













نسخ

السيد المملوك

الى جعفر محمد بن حبيب بن الطاهر

سدرت جهنم شان

ن. ن. ن. ن. ن.

مصر ١٣٠١







قال أبو جعفر وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير  
وكان على المدينة اخوه مصعب بن الزبير وعلى الكوفة في آخر  
السنة عبد الله بن مطيع وعلى البصرة \* الحارث بن عبد الله <sup>a</sup>  
ابن أبي ربيعة المخزومي وهو الذي يقال له القُبَاع وعلى قصائهما  
هشام بن هبيرة وعلى خراسان عبد الله بن خازم <sup>5</sup>  
وفي هذه السنة خالف مَنْ كان بخراسان من بنى تميم عبد الله  
ابن خازم حتى وقعت بينهم حروب،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان، السبب في ذلك فيما ذكر ان مَنْ كان بخراسان من  
بنى تميم اعانوا عبد الله بن خازم على مَنْ كان بها من <sup>10</sup>  
ربيعة وعلى حرب أوس بن ثعلبة حتى قتل من قتل منهم وظفر به  
وصفا له خراسان \* فلما صفا له <sup>b</sup> ولم ينازعه به <sup>d</sup> احد جفاهم  
وكان قد ضم هرة الى ابنه محمد واستعمله عليها وجعل بكير بن  
وشاح <sup>e</sup> على شرطته وضم اليه شماس بن دينار العطاردى وكانت  
أم ابنه محمد امرأة من <sup>f</sup> تميم تدعى صفيّة، فلما جفا ابن خازم <sup>15</sup>  
بنى تميم اتوا ابنه محمدا بهرة فكتب ابن خازم الى بكير وشماس <sup>g</sup>  
يأمرهما بمنع <sup>h</sup> بنى تميم من دخول هرة فأما شماس بن دينار فأتى  
ذلك وخرج من هرة فصار مع بنى تميم وأما بكير فمنعهم من

<sup>a</sup>) Co et O عبد الله بن الحارث. <sup>b</sup>) O om. <sup>c</sup>) In O praec.  
قال أبو جعفر. <sup>d</sup>) O بها. <sup>e</sup>) Ita Co; O وشاح. Hujus nomi-  
nis forma in altera codicum familia (Pet., C, P, o et antiq.  
parte Co) plerumque est وشاح cf. Belâdh., ٢١٥, ann. a, in al-  
tera vero (O, B, et recent. parte Co) وشاح (cf. Kâmus s. v.).  
<sup>f</sup>) O inser. بنى. <sup>g</sup>) O inser. بن دينار. <sup>h</sup>) O منع. <sup>i</sup>) O وصار.



الدخول، فذكر على بن محمد أن زهير بن الهيثم حدثه  
عن اشياخ من قومه أن بُكير بن وشاح لما منع بني تميم من  
دخول هراة أقاموا ببلاد هراة وخرج اليهم شماس بن دنار فأرسل  
بكبيره إلى شماس إني أعطيك ثلثين ألفاً وأعطى كل رجل من  
٥ بني تميم ألفاً على أن ينصرفوا فأبوا فدخلوا المدينة <sup>b</sup> وقتلوا محمد  
ابن عبد الله بن خازم، قال على فأخبرنا الحسن بن رشيد  
عن محمد بن عزيز الكندي قال خرج محمد بن عبد الله بن  
خازم بتصيد بهراة وقد منع بني تميم من دخولها فرصدوه  
فأخذوه فشدوه وثاقاً وشربوا ليلتهم وجعل <sup>c</sup> كلما أراد رجل منهم  
١٠ البول بال <sup>e</sup> عليه فقال لهم شماس بن دنار أما إن بلغت هذا منه  
فأقتلوه بصاحبكما اللذين فتلها بالسياط قال <sup>f</sup> وقد كان اخذ  
قبيل <sup>g</sup> ذلك رجلين من بني تميم فضربهما بالسياط حتى ماتا  
قال فقتلوه قال <sup>f</sup> فزعم لنا عن من شهد قتله من شيوخهم أن  
جيهان <sup>h</sup> بن مشجعة انصبى نهماً عن قتله وألقى نفسه عليه  
١٥ فسكر له <sup>f</sup> ابن خازم ذلك فلم يقتله فيمن قتل يوم فرقتنا،  
قال فزعم عمر بن أبي عمر أنه سمع اشياخهم من بني تميم يزعمون  
أن الذي قتل محمد بن عبد الله بن خازم رجلان من  
بني مالك بن سعد يقال لأحدهما عجلة وللآخر كسيب فقال ابن

c) Co. وولوا احدهم. b) O inser. بن وساج. a) O add.

g) O. f) O om. e) O بالوا. d) O وجعلوا. عزير، O عزير.

قبل. h) O, IA حيان (sed alibi, IV, ٢١. seq., recte scribitur  
Cf. Djauhari, s. v. فرقتن, cujus verba describit Jác. III, ٨٦٨. i) Co فرنا، O فرنا. (جيهان



خازم بثس ما اكتسب كسيب لقومه ولقد عاجل عجلة لقومه  
 شراً، قال علي وحديثنا ابو الذيل زهير بن هنيذ<sup>a</sup> العدوي قال  
 لما قتل بنو تميم محمد بن عبد الله بن خازم انصرفوا الى مرو  
 فطلبهم بكير بن وشاح<sup>b</sup> فأدرك رجلاً من بني عطار يقال له  
 شميخ<sup>c</sup> فقتله وأقبل شماس وأصحابه الى مرو<sup>d</sup> فقالوا لبني سعد  
 قد ادركنا لكم بئاركم قتلنا محمد بن عبد الله بن خازم  
 بالجشمي الذي أصيب بمرو فأجمعوا على قتال ابن خازم وولوا  
 عليهم الحريش بن هلال القرقي<sup>e</sup>، قال فأخبرني ابو الفوارس عن  
 طفيل بن مرداس قال اجمع اكثر بني تميم على قتال عبد الله  
 ابن خازم قال وكان مع الحريش فرسان لم يدرك مثلهم انما الرجل<sup>10</sup>  
 منهم كتيبة منهم شماس بن دنار وبكير بن ورقاء<sup>e</sup> الصرمي  
 وشعبة بن ظهير النهشلي\* وورد بن الفلق العنبري<sup>f</sup> والحجاج  
 ابن ناشب العدوي وكان من أرمى الناس وعصم بن حبيب  
 العدوي فقاتل الحريش بن هلال عبد الله بن خازم سنتين،  
 قال فلما طالت الحرب والشر بينهم ضاجروا قال فخرج الحريش<sup>11</sup>

( ) شمع Co vid. supra. ( ) وشاح Co. محمد ( )  
 et بكير بن ورقاء O، بكير بن وفا Co. ( ) inser. قال. سميخ  
 بكير (بكير) modo، بكير (بكير) بن وفا Tab. modo sic deinde codd. Tab. modo habent, atque unus idemque codex in nominis scrip-  
 tione non sibi constat. Ita etiam Belâdh. p. ٢١٥ et ann. c;

cf. *Moshtabih* ٥٢٨ seq. IA praescribit بكير بن ورقاء Abu'l-Mah.

habet بكير sed بكير quod tamen non بكير بن ورقاء, emen-  
 dandum videtur; etenim, ni fallor, Abu'l-M. describit eo loco  
 (I, ٢٢٤) IA. f) O والغلف بن العنبري.



فبلى ابن خازم فخرج اليه فقال قد طالت الحرب بيننا فعلام  
تقتل قومي وقومك ابرز لي فأينا قتل صاحبه صارت الأرض له فقال  
ابن خازم وأبيك لقد انصفتني فبرز له فتصاولا<sup>a</sup> تصاول الفاحلين  
لا يقدر احد منهما على ما يريد وتغفل ابن خازم غفلة  
- <sup>٥</sup> وضربه<sup>b</sup> الحريش على رأسه فرمى بقوة رأسه على وجهه وانقطع  
ركابا الحريش وانتزع السيف قل فلم ابن خازم عنق فرسه راجعا  
الى اصحابه وبه ضربة قد اخذت من رأسه ثم غاداهم القتال  
فمكثوا بذلك بعد الضربة أياما ثم مل الفريقان فتفرقوا ثلث فرق  
مضى بحير بن ورقاء<sup>c</sup> الى أبرشهر<sup>d</sup> في جماعة وتوجه شماس بن  
10 دثار العطاردي ناحية أخرى وقيل اتى سجستان وأخذ عثمان بن  
بشر\* بن المحتفز<sup>e</sup> الى قرتنا<sup>f</sup> فنزل قصرا بها ومضى الحريش الى  
ناحية مرو الروذ فالتبعه ابن خازم فلحقه بقرية من قراها يقال لها  
قرية الملاحمة او قصر الملاحمة والحريش\* بن هلال<sup>g</sup> في اثني عشر  
رجلا وقد تفرق عنه اصحابه فهم في خربة وقد نصب رمحا  
15 كُنت معه وتريسة<sup>h</sup> قل وانتهى اليه ابن خازم فخرج اليه<sup>i</sup> في  
اصحابه ومع ابن خازم مولى له شديد البأس فحمل على الحريش  
فضربه فلم يصنع شيئا ففل رجل من بني ضبة للحريش اما  
تري ما يصنع<sup>j</sup> انعبد فقال له الحريش عليه سلاح كثير وسيبقى

بحير بن ورقاء Co<sup>c</sup> . فيضربه O<sup>b</sup> . فتصاربا وتصاولا O<sup>a</sup> .  
ابن ايران O<sup>d</sup> Ita Co; cf. Belâdh. fio. O<sup>e</sup> بحير بن ورقاء v. supra.  
et pro أبرشهر quod aeque et pro نيسابور IA substituit شهر.  
scribunt. ايرانشهر v. supra. ف) Codd. فرنيبا . e) O om.  
صنع O<sup>h</sup> . الحريش O<sup>i</sup> add. g) O



لا يعمل في سلاحه ولكن أنظر لي خشبة ثقيلة فقطع له عودا  
ثقيلا من عَنَاب ويقال أصابه في النقص فأعطاه آياه فحمل به <sup>a</sup> على  
مولى ابن خازم فضربه فسقط وقيذا ثم أقبل على ابن خازم فقال  
ما تريد إلى وقد خلّيتك والبلاد قل إنك تعود إليها قل فاني <sup>b</sup>  
لا أعود فصالحه على أن يخرج له من خراسان ولا يعود إلى قتاله <sup>c</sup>  
فوصله ابن خازم بأربعين ألفا فلما فتح له الحربش باب النقص  
فدخل ابن خازم فوصله وضمن له قضاء دينه وتحدثا طويلا  
قال <sup>d</sup> وطارت قُطنة كانت على رأس ابن خازم ملصقة على الضربة  
التي كان الحربش ضربه فقام الحربش فتناولها فوضعها على رأسه  
فقال له <sup>e</sup> ابن خازم مسك اليوم يابا قدامة ألين من مسك امس <sup>f</sup>  
قل معذرة إلى الله والبك اما والله لولا ان ركابى انقطعا لحالط  
السيف اضراسك فضحك ابن خازم وانصرف عنه وتفرق جمع  
بنى تميم، فعاد دعص شعراء بنى تميم

لو كنتم مثل الحربش صبرتم وكنتم بقصر الملح خير فوارس  
إذا لسقيتم بالعوالي أبى خازم سجال ثم يورثن طول وساوس <sup>g</sup>  
قال وكان الأشعث بن ذؤيب أخو زهير بن ذؤيب العدوي قتل  
في تلك الحرب فقل له أخوة زهير وبه رمق من فتلك فل لا  
أدرى طعننى رجل على برذون اصفر قال <sup>h</sup> فكان زهير لا يرى  
احدا على برذون اصفر الا حمل عليه فمنهم من يقتله ومنهم  
من يهرب فتحامى \* اهل العسكر <sup>i</sup> البراذين الصفر فكانت محلا <sup>j</sup>  
في العسكر لا يركبها احد، وقل الحربش في قتاله ابن خازم

الناس O d) وفاة O e) إلى O b) om. O a)







القاسطين وجهاد المَحَلِّين اِنَّكُمْ لَمْ تَنْفَقُوا نَفَقَةً وَلَمْ تَقْطَعُوا  
عَقَبَةً <sup>a</sup> وَلَمْ تَخْطُوا خَطْوَةً اِلَّا رَفَعَ اللهُ لَكُمْ بِهَا دَرَجَةً وَكَتَبَ لَكُمْ  
بِهَا حَسَنَةً اِلَى مَا \* لَا يَحْصِيهِ <sup>b</sup> اِلَّا اللهُ <sup>c</sup> مِنْ اِنتْضَعِيفَ فَاُبَشِّرُوا  
فَاِنِّي لَوْ قَدْ خَرَجْتُ اِلَيْكُمْ قَدْ <sup>d</sup> جَرَدْتُ قِيَمًا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
\* فِي عَدُوِّكُمْ السَّيْفِ <sup>e</sup> بِاِذْنِ اللهِ فَجَلَعْتُمْ \* بِاِذْنِ اللهِ <sup>f</sup> رُكُامًا <sup>g</sup>،  
وَقَتَلْتُمْ فِدًا وَتَوَامًا <sup>h</sup> فَرَحَّبَ اللهُ بَيْنَ قَارِبٍ مِنْكُمْ وَاقْتَدَى <sup>i</sup>، وَلَا  
يَبْعُدُ اللهُ اِلَّا مِنْ عَصَى وَاُنَى <sup>j</sup>، وَالسَّلَامُ يَا اَهْلَ الْهَدَى <sup>k</sup> فَجَاءَهُمْ  
بِهَذَا الْكِتَابِ سَيِّحَانٌ <sup>l</sup> بَنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي لَيْثٍ مِنْ عَبْدِ الْغَيْسِ  
قَدْ ادْخَلَهُ فِي فَلَنْسَوْتِهِ فِيمَا بَيْنَ الظَّهَارَةِ وَالْبِضَانَةِ فَلَقِيَ بِالْكِتَابِ  
رِفَاعَةَ بْنَ شَدَّادٍ وَالْمُتَنَّى بْنَ مَخْرَبَةَ الْعَبْدِيُّ وَسَعْدُ بْنُ حُذَيْفَةَ <sup>m</sup>  
ابْنَ الْيَمَانِ وَبُرَيْدُ بْنُ اَنْسٍ وَاَحْمَرُ بْنُ شَمِيْطٍ الْاَحْمَسِيُّ وَعَبْدُ  
اللهِ بْنِ شَدَّادِ الْبَاجَلِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ كَامِلٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ  
فَبَعَثُوا اِلَيْهِ ابْنَ كَامِلٍ <sup>n</sup> فَعَلَوْا لَهُ قُلُوبًا لَمْ يَكُنْ لَهَا قَدْ قَرَأْنَا الْكِتَابَ <sup>o</sup> وَنَحْنُ  
حَيْثُ دَسْرَكُ فَاِنْ شِئْتَ اِنْ تُؤْتِيكَ حَتَّى تَخْرُجَكَ فَعَلْنَا <sup>p</sup>، فَذَهَبَ  
فَدَخَلَ عَلَيْهِ السَّجْنَ فَأَخْبَرَهُ <sup>q</sup> بِمَا أُرْسِلَ اِلَيْهِ بِهِ فَسَرَّ بِاجْتِمَاعِ <sup>r</sup>  
الشَّيْعَةِ لَهُ وَقَالَ <sup>s</sup> لَكُمْ لَا تَرْتَدُّوا هَذَا فَاِنِّي اَخْرَجُ فِي اَيَّامِي هَذِهِ  
قَلَّ وَكَانَ الْمَخْتَارُ قَدْ بَعَثَ غُلَامًا يَدْعَى زُرِّيًّا <sup>t</sup> اِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ

<sup>a</sup>) O عز وجل. <sup>b</sup>) O add. لم يحصه. <sup>c</sup>) O واديا. <sup>d</sup>) O  
<sup>e</sup>) O om. في pro من Co. <sup>f</sup>) O في عدوكم. <sup>g</sup>) O نعد  
<sup>h</sup>) O c. و. <sup>i</sup>) O كتابك. <sup>j</sup>) O Co inser. فؤد. <sup>k</sup>) Co et O s. p. <sup>l</sup>) O c. ف.  
<sup>m</sup>) O c. ف. <sup>n</sup>) O زربنا. <sup>o</sup>) O زربنا. <sup>p</sup>) O c. ف. <sup>q</sup>) O c. ف. <sup>r</sup>) O c. ف. <sup>s</sup>) O c. ف. <sup>t</sup>) O c. ف.

Infra nomen hujus  
tamulî Mokhtârî perspicue scribitur ut recepi.



عمر بن الخطاب وكتب اليه اما بعد فاني قد حبست مظلوما  
 وظنني في الولاة ظنونا كاذبة فاكْتَسَبْتُ في يرحمك الله الى هذين  
 الظالمين كتابا لطيفا عسى الله ان يخلصني من ايديهما بلطفك  
 وبركتك وبتنك « والسلام عليك، فكتب اليهما عبد الله بن عمر  
 «اما بعد فقد علمتما الذي بيني وبين المختار بن ابي عبيد  
 من الصهر والذي بيني وبينكما من الود فاقسمت عليكما بحق ما  
 بيني وبينكما لما خَلَّيْتُمَا سبيله حين تنظران في كتابي هذا  
 والسلام عليكما ورحمة الله، فلما اتى عبد الله بن يزيد وابراهيم  
 ابن محمد بن طلحة كتاب عبد الله بن عمر دعوا للمختار بكفلاء  
 10 يضمنونه، بنفسه فأتاه اناس من اصحابه كثير فقال يزيد بن الحارث  
 ابن يزيد بن رويم لعبد الله بن يزيد ما تصنع بضمان هؤلاء  
 كلهم ضمينه عشرة منهم اشرافا معروفين ودع سائرهم ففعل ذلك، فلما  
 ضمنوه دعا به عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة  
 محلفاه بالله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة ارجحان  
 15 الرحيم لا يبغيهما غائلة ولا يخرج عليهما ما كان لهما سلطان  
 فان هو فعل فعليه الف بدنة ينحرها ندى رتاج اللعبة ومالبكة  
 كلهم ذكركم وانتام احرار فحلف لهما بذلك ثم خرج فجاء داره  
 فنزلها، قل ابو مخنف فحدثني يحيى بن ابي عيسى عن حميد  
 ابن مسلم قال سمعت المختار \* بعد ذلك يقول « قتلهم الله ما  
 20 اجمعهم حين يرون اني افي لهم بأيمانهم هذه اما حلفي نعم بالله  
 فانه ينبغي لي اذا حلفت على بين فرايت ما هو خير منها ان

a) O om. b) Codd. المختار. c) Co inser. فضمنوه. d) O  
 يقول بعد ذلك



ادع ماء حلفت عليه وآتى الذى هو خير واكفرة يمينى وخروجى  
عليهم خير من كفى عنهم واكفر يمينى وأما هذى الف بدنة فهو  
أهون على من بصفة وما ثمن ألف بدنة فيهلونى وأما عتق  
عاليكى فوالله لوددت أنه قد استتب لى امرى ثم لم املك ملوكا  
ابدا، قال ولما نزل المختار دارة عند d خروج من الساجن  
اختلف اليه e الشيعة واجتمعت عليه واتفق رأبها f على الرضى  
به وكان الذى يبايع g له الناس وهو فى الساجن خمسة نفر  
السائب بن مالك الأشعرى ويزيد بن أنس وأحمر بن شبيب  
ورفاعه بن شداد الفتيانى h وعبد الله بن شداد الجشمى،  
قال فلم نزل أصحابه يكثرون وأمره يقوى وبشتد حتى عزل ابن  
الزبير عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد بن طلحة وبعث  
عبد الله بن مطيع على عملهما الى الكوفة، قال ابو مخنف فحدثنى  
الصفعب بن زهير عن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام  
قال لما ابن الزبير عبد الله بن مطيع اخا بنى عدى بن كعب  
والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة \* الماخزومي فبعث عبد الله  
ابن مطيع على الكوفة وبعث الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة  
على البصرة قال فبلغ ذلك باحير بن ربسان k الحميمى فلقبها  
فقال لهما يا هذان ان انقمر الليلة بالناطح فلا تسيرا فلما ابن الى

a) O inser. قد. b) O inser. sed paullo post etiam O  
habet عن يمينى pro واكفر يمينى c) O add. بعدها; IA بعد،  
sed habet ante ملوكا d) O بعد. e) O inser. عطاء. f) O  
رابع vel يبايع g) O رابع. h) O الغيبي: cf. Ibn Dor. ٣.٤.  
i) Co om. k) Cf. Moshtabih ٢٥.



ربيعة فأنشأه فأقام *a* يسيرا \* ثم شخص *b* الى عمله فسلم وأما عبد  
الله بن مطيع فقال له *c* وهل نطلب ألا النطح قال فلفى والله  
ننحها وبطحا قال يقول *d* عمر والبلاء موكل بالقول، قال عمر بن  
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بلغ *e* عبد الملك بن مروان  
<sup>٥</sup> ان ابن الزبير بعث عمالا على البلاد فقال ممن بعث على البصرة  
فجبل بعث عليها الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة قل لا حُرَّ  
بؤاى عوف بعث عوا وجلس *f* ثم قال ممن بعث على الكوفة  
قلوا عبد الله بن مطيع قل حازم وكثيرا ما يسقط وشجاع وما  
بكره ان يغزو قل من بعث على المدينة قالوا بعث اخاه مصعب  
<sup>١٠</sup> \* ابن الزبير، قل ذاك الليث انههد وهو رجل اهل بيته، قال  
هشام قل ابو مخنف وقدم عبد الله بن مطيع الكوفة في رمضان  
سنة <sup>١٥</sup> يوم الخميس لخمس بغير من شهر رمضان فقال لعبد  
الله بن يزيد ان احببت ان تقيم معي احسنت حكمتك واكرمت  
مشواك وان لحقت بأمر المؤمنين عبد الله بن الزبير فبك عليه  
<sup>١٥</sup> كرامة وعلى من قبله من المسلمين وقال لابراهيم بن محمد بن  
زناحة الحق بأمر المؤمنين، فخرج ابراهيم حتى قدم المدينة وكسر  
على ابن الزبير الخراج وقال انما كانت فتنة فكف عنه \* ابن  
الزبير، قال وأقام ابن مطيع على الكوفة على الصلاة والخراج وبعث  
على شرطته ايلس بن مضارب العجللي وأمره ان يحسن السيرة

Cf. *وقل* *O* *d*) *O* *om.* *c*) *O* *شخص* *b*) *O* *و* *c*) *O* *a*) *O* *وبلغ* *e*) *O* *Freitag, Prov. I, 19 (Meid. ed. Bul. I, 14).* *f*) *Ita codex uterque Co et O. Prior pars proverbii notissima est, vid. Freitag, Prov., II, 531, 831 (Meid. ed. Bul. II, 10v, 11v), Ibn Doreid, 110, cet.* *g*) *O* *بفر*.



والشدة على المريب، قال أبو مخنف فحدثني حصيرة بن  
عبد الله بن الحارث بن دريد الأزدي وكان قد أدرك ذلك  
الزمان وشهد قتل مصعب بن الزبير قال إني لشاهد المسجد  
حيث قدم عبد الله بن مطيع فصعد المنبر فحمد الله وأثنى  
عليه وفل b أما بعد فإن أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير  
بعتنى على مصركم وثغوركم وأمرنى بجباية فيثكم وأن لا أحمل  
فضل فيثكم عنكم ألا برضى منكم، ووصية عمر بن الخطاب التى  
أوصى بها عند وفاته وبسيرة عثمان بن عفان، انتى سار بها  
فى المسلمين فاتفوا الله واستقيموا ولا تختلفوا وخذوا على أيدي  
سفهاثكم وألا تفعلوا فلو موا انفسكم ولا تلوموا فوالله لأوقعن 10  
بأنسقيم انعاصى ولأقيمى درأ الأصغر المرتاب، فقام اليه السائب  
ابن مالك الأشعرى فقال أما امر ابن الزبير أياك ان لا تحمل  
فضل فيثنا عناf ألا برضانا فانا نشهدك و أنا لا نرضى ان تحمل  
فضل فيثنا \*عنا وان لا يقسم ألا فينا، وان لا يسار فينا، ألا  
بسيرة على بن ابي طالب، انتى سار بها فى بلادنا هذه حتى 15  
تلك رحمة الله عليه ولا حاجة لنا فى سيرة عثمان فى فيثنا  
ولا فى انفسنا فانها إما كانت اثره وهوى ولا فى سيرة عمر بن  
الخطاب فى فيثنا وإن كانت أهون السيرتين علينا ضرا وقد كن  
لا يألواناس خيرا، فقال يزيد بن أنس صدق السائب بن مالك

a) O c. و. b) O قل. c) O om. (sed habet IA). d) ()  
نشهد U g) O om. f) O inser. رحمة الله. e) O inser. وسيرة.  
h) Co om. i) O inser. صلوات الله عليه.



وَبَرَّ رَأْيُنَا مِثْلَ رَأْيِهِ وَقَوْلُنَا مِثْلَ قَوْلِهِ فَقَالَ ابْنُ مَطِيعٍ نَسِيرُ فِيكُمْ  
بَنَدَلِ سِيرَةٍ أَحَبَبْتُمُوهَا وَهَوَيْتُمُوهَا ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ  
الْأَسَدِيُّ نَعِبْتَ بِفَضْلِهَا يَا سَائِبُ لَا يَعْدُكَ الْمُسْلِمُونَ أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ ثَمْتُ وَإِنِّي لِأُرِيدُ أَنْ أَفْهَمَ فَأَقُولُ لَهُ نَحْوًا مِنْ مَقَالَاتِكَ وَمَا  
٥ أَحَبُّ أَنْ اللَّهُ <sup>a</sup> وَلِي السَّرْدُ عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَصْرِ لَيْسَ مِنْ  
شِيعَتِنَا وَجَاءَ إِيَّاسُ بْنُ مِصْرَابٍ إِلَى ابْنِ مَطِيعٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ السَّائِبَ  
ابْنَ مَالِكٍ مِنْ رُؤُوسِ أَصْحَابِ الْمَخْتَارِ وَلَيْسَتْ أَمِنْ الْمَخْتَارِ فَأَبْعَثْ  
إِلَيْهِ فَلْيَأْتِكَ فَإِذَا جَاءَكَ فَاحْبِسْهُ فِي سَجْنِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ أَمْرُ  
النَّاسِ فَإِنَّ عَيْوَنِي قَدْ أَتَتْنِي فَخَبَّرْتَنِي أَنَّ أَمْرَهُ قَدْ اسْتَجْمَعَ لَهُ  
10 وَكَأَنَّهُ قَدْ وَثِبَ بِالْمَصْرِ، قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ مَطِيعٍ زَائِدَةً بِنْتُ  
قُدَامَةَ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْسُمِيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَدَخَلَا عَلَيْهِ  
فَقَالَا أَجِبِ الْأَمِيرَ مَدْعَا بَثْيَابِهِ وَأَمْرَ بِإِسْرَاحِ دَابَّتِهِ وَتَخَشُّشِ  
لِلذَّهَابِ مَعَهُمَا فَلَمَّا رَأَى زَائِدَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ ذَلِكَ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ  
\* تَبَارَكَ وَتَعَالَى <sup>b</sup> وَأَذْ بَمَكْرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُنَبِّتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ  
15 يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ أَلْمَاحِكِينَ فَفَهَمَهَا الْمَخْتَارُ  
فَجَلَسَ ثُمَّ انْقَى ثِيَابَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَلْعُوا عَلَيَّ الْعُطِيفَةَ مَا أَرَانِي إِلَّا  
قَدْ وَعَكَتْ أُنَى لِأَجْدٍ قَفْقَفَةً شَدِيدَةً ثُمَّ تَمَثَّلَ قَوْلَ عَبْدِ الْعَزَّيْ  
ابْنِ ضَهْلٍ، الْأَزْدِيُّ

إِذَا مَا مَعْشَرٌ تَرَكَوا نَدَاهُمْ <sup>c</sup> وَلَمْ يَأْتُوا الْكَرْبَهَةَ لَمْ يَهَابُوا  
20 أَرْجَعَا إِلَى ابْنِ مَطِيعٍ فَأَعْلَمَاهُ حَالِي النَّيِّ أَنَا عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ زَائِدَةُ  
\* ابْنُ قُدَامَةَ <sup>d</sup> أَمَا أَنَا فِفَاعِلُ وَأَنْتَ يَا أَخَا هَمْدَانَ فَاعْذُرْنِي عِنْدَهُ

a) O inser. فد. b) O عز وجل. Vid. Kor. 8 vs. 30.  
c) O ضهل. d) O مداهم. e) O om.



فانه خير لك، قال ابو مخنف فحدثني اسماعيل بن نعيم الهمداني  
عن حسين بن عبد الله قال قلت في نفسي والله ان انا  
لم أبلغ عن هذا ما يرضيه ما انا بآمن من ان يظهر غدا  
فيهلكني قال فقلت له نعم انا اصنع<sup>e</sup> عند ابن مطيع عذرك  
وأبلغه كل ما تحب فخرجنا من عنده فلذا احسبه على بابي وفي<sup>5</sup>  
داره منهم جماعة كثيرة، قال فأقبلنا نحو ابن مطيع فقلت لرائدة  
ابن قدامة اما اني قد فهمت قولك حين قرأت تلك الآية وعلمت  
ما اردت بها وقد علمت انها في ثبوتها<sup>d</sup> عن الخروج معنا بعد  
ما كان قد لبس ثيابه وأسرج دابته وعلمت حين تمثل البيت  
الذي تمثل انما اراد يخبرك انه قد فهم عنك ما اردت ان تفهمه<sup>10</sup>  
وأنه لن يأتيه قال فجأحدني ان يكون اراد شيئا من ذلك فقلت  
له لا تحلف فوالله ما كنت لأبلغ عنك ولا عنه شيئا تكرهانه  
ولقد علمت انك مشفق عليه تجده له ما يجد<sup>f</sup> المرء لابن  
عمه<sup>g</sup> فأقبلنا الى ابن مطيع فأخبرناه بعلمته وشكواه فصدقنا ولما  
عنه، قال وبعث المختار الى احسبه فأخذ يجمعهم في الدور حوله<sup>15</sup>  
وأراد ان يثب بالكوفة<sup>h</sup> في المحرم فجاء رجل من احسبه من  
شِباء<sup>i</sup> وكان عظيم الشرف يقال له عبد الرحمان بن شريح فلقى  
سعيد بن منقذ الثوري وسعر بن ابي سعر الحنفي والأسود بن  
جراد الكندي وقدامة بن ملك الجشمي فاجتمعوا في منزل سعر

e) 0. وقد 0 d) 0 om. c) 0. تثبطه 0 b) 0. اضع Co a)

z) 0. في الكوفة 0 h) 0 inser. g) 0. يحبه 0 f)

وشبام حتى من همدان. et IA inser.



الخنفي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن المختار يريد  
 أن يخرج بنا وقد بايعناه ولا ندري أرسله إلينا ابن الخنفة أم  
 لا فأنهضوا بنا إلى ابن الخنفة فلنخبره بما قدم علينا به وما  
 دنا إليه فإن رخص لنا في اتباعه أتبعناه وإن نهانا عنه اجتنبناه  
 ٥ فوالله ما ينبغي أن يكون شيء من أمر الدنيا آثر عندنا من  
 سلامة ديننا فقالوا <sup>a</sup> له أرشدك الله فقد أصبت ووثقت <sup>b</sup> اخرج  
 بنا إذا شئت فأجمع رأيهم على أن يخرجوا من أيامهم فخرجوا  
 فلاحقوا بابن الخنفة وكان إمامهم عبد الرحمان بن شريح فلما  
 قدموا عليه سألهم عن حال الناس فخبروه عن حالهم وما هم عليه  
 ١٠ قال أبو مخنف فحدثني خليفة بن ورقاء عن الأسود بن جراد  
 الكندي قال قلنا لابن الخنفة إن لنا إليك حاجة قل فسر في  
 أم علانية قال قلنا لا بل <sup>c</sup> سر قال فريدا إذا قال فمكت قليلا  
 ثم تنحى جانبا فدنا فقنا إليه فبدأ عبد الرحمان بن شريح  
 فتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنكم أهل بيت  
 ١٥ خصكم الله بالفضيلة وشرفكم بالنبوة وعظم حقكم على هذه الأمة  
 فلا يجهل حقكم إلا مغبون الرأي مخسوس النصيب قد أصبتم  
 بحسين رحمة الله عليه عظمت مصيبة \* ما قد خصكم بها فقد  
 عم بها المسلمون وقد قدم علينا المختار بن أبي عبيد بنزعم  
 لنا أنه قد جاءنا من تلقائكم \* وقد دعانا <sup>f</sup> إلى كتاب الله وسنة  
 ٢٠ نبيه صلى الله عليه والطلب بدماء <sup>g</sup> أهل البيت والسدع عن

٥) O في. ٦) O inser. ٧) افسر. ٨) O om. ٩) قالوا. ١٠) O

بدم. ١١) O دعانا. ١٢) O اختصصتم بها وعم



الضعفاء فبايعناه على ذلك ثم أنا راينا ان نأتيك فنذكر لك <sup>a</sup>  
ما دعا اليه \* ونديننا له <sup>a</sup> فإن امرتنا بالتباعدة اتبعناه وان نهيتنا  
عنه اجتنبناه ثم تكلمنا واحدا واحدا بناحو ما تكلم به صاحبنا  
وهو يسمع حتى اذا فرغنا حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي  
صلى الله عليه ثم قل أما بعد فأما ما ذكرتم ما خصصناه الله <sup>5</sup>  
به من فضل فإن الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
فلله الحمد وأما ما ذكرتم من مصيبتنا بحسين <sup>d</sup> فإن ذلك كان  
في الذكر الحكيم وهي ملاحمة كتبت عليه وكرامة اهداها \* الله له  
رفع بما كان منها درجات قوم عنده ووضع بها آخرين <sup>f</sup> وكان  
أمر الله مفعولا وكان أمر الله قدرا مقدورا <sup>g</sup> وأما ما ذكرتم من <sup>10</sup>  
دعاء من دعاكم الى الطلب بدمائنا فوالله لو ددت ان الله انتصر  
لنا من عدونا بمن شاء من خلفه اقول قولي هذا وأستغفر الله  
لي ولكم، قل فخرجنا من عنده ونحن نقول قد اذن لنا قد قل  
لو ددت ان الله انتصر لنا \* من عدونا <sup>h</sup> بمن شاء من خلقه ولو  
كره لقال لا تفعلوا، قل فجتنا وأناس من الشيعة ينتظرون <sup>15</sup>  
لقدومنا ممن كنا قد اعلناهم بمخرجنا وأطلعناهم على ذات انفسنا  
ممن كان على رأينا من اخواننا، وقد كان بلغ المختار مخرجنا  
فشق ذلك عليه وخشى ان نأتيه بأمر يخذل <sup>k</sup> الشيعة

<sup>a</sup>) O om.    <sup>b</sup>) O خصنا.    <sup>c</sup>) Cf. Kor. 3 vs. 66 et 67, 57 vs. 21  
له رفع الله بها ما O <sup>e</sup>) بالחסين رحمه الله <sup>d</sup>) O <sup>f</sup>) O اخي.    <sup>g</sup>) Cf. Kor. 33 vs. 37 et 38.    <sup>h</sup>) Co om.  
<sup>i</sup>) Supplevi J, quae litera in Co prorsus evanuit; O ينتظرون ان  
مننا يخذل <sup>k</sup>) O نقدم عليهم



فكان قد ارادهم على ان ينهض بهم قبل قدومنا<sup>a</sup> فلم يتهيأ  
 \* ذلك له<sup>b</sup> فكان المختار يقل ان نغيرا منكم ارتابوا وتحيروا وخابوا  
 فان هم اصابوا اقبلوا وأتابوا وان هم كبوا<sup>c</sup> وهابوا وأعترضوا وأنجابوا  
 فقد ثبروا وخابوا، فلم يكن \* ألا شهرا<sup>d</sup> وزيادة شيء حتى \* اقبل  
 القوم<sup>e</sup> على \* راحلهم حتى دخلوا<sup>f</sup> على المختار قبل \* دخولهم  
 الى رحالهم<sup>g</sup> فقال لهم<sup>h</sup> ما وراءكم فقد فتنتم وأرتبتم فقالوا له قد  
 أمرنا بنصرتك فقال الله اكبر انا أبو اسحاق اجمعوا الى الشيعة  
 فجمع له منهم من كان منه<sup>i</sup> قريبا فقال يا معشر الشيعة ان  
 نفر منكم احبوا ان يعلموا مصداق ما جئت به فرحلوا الى امام  
 10 الهدى والنجيب المرتضى ابن خيبر من طشى ومشى حاشا  
 النبي المجتبي فسأله عما قدمت به عليكم<sup>j</sup> فنبأهم اني وزير  
 وظهره ورسوله وخليله وأمركم باتباعى وطاعتي فيما دعوتكم اليه  
 من قتال المحلن والطلب \* بدماء اهل<sup>k</sup> بيت نبيكم المصطفين فقام  
 عبد الرحمان بن شريح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد  
 15 يا معشر الشيعة فاننا<sup>m</sup> قد كنا احببنا ان نستثبت لأنفسنا  
 خاصة ولجميع اخواننا عامة فقدمنا على المهدي ابن علي  
 فسألناه عن حربنا هذه وعن ما دعانا اليه<sup>n</sup> المختار منها، فأمرنا  
 بمظاهرتة وموازرتة واجابته الى ما دعانا اليه فأقبلنا طيبة أنفسنا  
 منشحة صدورنا قد اذهب الله منها الشك والغل والريب وأستقامت

a) O. مقدمنا. b) O. له ذلك. c) O. نكصوا. d) O. دخولنا. e) O. راحلنا فدخلنا. f) O. قدمنا عليه. g) O. شهر اليكم. h) O. inser. المختار. i) O. om. j) O. على رحلنا. k) O. بدماء اهل البيت. l) O. انا. m) Co. (sed IA) بدم اهل البيت. n) O. شهر



لنا بصيرتنا في قتال عدونا فليبلغ ذلك شاهدكم غائبكم وآستعدوا  
وتأهبوا ثم جلس وقتنا رجلا فرجلا *a* فتكلمنا بنحو من كلامه  
فاستجمعت \* له الشيعة *b* وحديث عليه، قل أبو مخنف  
فحدثني نُمير بن وَعَلَة والمَشْرِقي *c* عن عامر الشعبي قل كنت اذا  
وأبى أول من اجاب المختار قل فلما تهيأ امره ودنا خروجه قل *d*  
له أحمَر بن شُميط ويزيد بن أنس وعبد الله بن كامل وعبد  
الله بن شداد أن اشرف اهل الكوفة مجتمعين على قتالك *d* مع ابر،  
مطيع فإن جامعنا على امرنا ابراهيم بن الأشتر رجونا بإذن الله  
القوة على عدونا وأن لا بصرنا خلاف من خالفنا فإنه فتي بئيس *e*  
وأبن رجل شريف بعيد الصيت وله *f* عشيرة ذات عز وعدد قل *g* *10*  
لهم المختار فأنقوه فادعوه وأعلموه الذي أمرنا به من الطلب بدم  
الحسين وأهل بيته، قل الشعبي فخرجوا اليه وأنا فيهم وأبى فتكلم  
يزيد بن انس فقال له انا قد اتيناك في امر نعرضه عليك  
وندعوك اليه فإن قبلته كان خيرا لك وإن تركته فقد آدينا  
اليك فيه *h* النصيحة ونحن نحب أن يكون عندك مستورا فعال *15*  
لهم ابراهيم بن الأشتر وإن *i* مثلي لا تخاف غائلك ولا سعائته  
ولا التقرب الى سُلطانك باغتيال الناس اما اوثك الصغار الأخطار  
الدقاق هما فعال *j* له انما ندعوك الى امر قد اجمع عليه رأى  
الملا من الشيعة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه

والشرقي *c* Co et O. لنا الشيعة وله *b* O. رجلا *a* O. *d*) O قتالك. Est انصحاك بن قيس supra ٣٢٠, ١٥ et saepe. *e*) O et IA رثيس. *f*) O له. *g*) O فقال. *h*) O om. *i*) O قالوا *k*) O. ان



والطلب بدماء أهل البيت وقتال المحلّين والدفع عن الضعفاء،  
 قال ثم تكلم أحمـر بن شميـط فقال له انى لك ناصح ولحظك  
 محب وأن أباك قد هلك وهو سيّد وفيك منه أن رعيت حق  
 - الله خلّف قد دعوتك الى امر أن أجبتنا اليه عادت لك *a* منزلة  
 ٥ أبيك في الناس وأحييت من ذلك امرا قد مات انما يكفى  
 منلك اليسير حتى تبلغ الغاية التي لا مذهب وراءها انه قد  
 بنى لك اولك، فتأخري *b* وأقبل القوم \* كلّم عليه *c* يدعونه *d* الى  
 امرهم ويرغبونه فيه فقال لهم ابراهيم بن الأشتر فاني قد اجبتكم  
 الى ما دعوتوني اليه من انطلب بدم الحسين وأهل بيته على أن  
 10 تقولوا الأمر فقالوا أنت لذلك أهل ولكن ليس الى ذلك سبيل  
 هذا المختار قد جاءنا من قبل المهدى وهو الرسل، والمأمور بالقتال  
 وقد أمرنا بطاعته فسكت عنهم ابن الأشتر ولم *f* نجبهم فانصرفنا  
 من عنده الى المختار فأخبرناه بما ردّ علينا، قال فغير *g* ثلثا ثم إن  
 المختار دعا بضعة عشر رجلا من وجوه اصحابه قال *h* الشعبى انا  
 15 وأبي فيه قال فسار بنا ومضى أماننا يفد بنا بيوت الكوفة فذا  
 لا ندرى أين بريد حتى وقف على باب ابراهيم بن الأشتر  
 فسندّد عني فاذن ند وأنعت ند وسدّد فجلسنا عليها وجلس  
 مختار معه على فرسه فعاد مختار لحمد الله وأشهد أن لا اله  
 الا الله وصلى الله على محمد وتسلم عليه اما بعد فاني هذا

عليه كلّم *c* غتججرا *b*، *P* فسكّر *Co*، *om.* *a*

فلم *f*، *CoCd.* وانف من *O ad.* *e*، يدعوه *d*،

وقل *h* *O* فغير



كتاب اليك <sup>a</sup> من المهدي محمد ابن <sup>b</sup> امير المؤمنين النوصي وهو  
خير اهل الأرض اليوم وابن خير اهل الأرض كلها قبل اليوم  
بعد انبياء الله ورسله وهو يسألك ان تنصرتا وتوازرنا فان فعلت  
اغتبطت وان لم تفعل فهذا الكتاب حجة عليك وسيغني الله  
\* المهدي محمدا <sup>d</sup> وأوليائه عنك قل الشعبي وكان المختار قد <sup>e</sup>  
دفع الكتاب الى حين خرج من منزله فلما قضى كلامه قل لي  
أدفع الكتاب اليه فدفعته اليه فلما بالصباح وفص خاتمه وقرأه  
فانما هو بسم الله الرحمان الرحيم من محمد المهدي الى  
ابراهيم بن مالك الأشتر سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي  
لا اله الا هو اما بعد فاني قد بعثت اليكم بوزيري وأميني <sup>10</sup>  
ونجيبى الذي ارتضيته لنفسى \* وقد امرته <sup>e</sup> بقتال عدوى والطلب  
بدمه اهل بيتي فأنهض معه <sup>f</sup> بنفسك وعشيرتك ومن اطاعك  
فانك ان نصرتنى وأجبت دعوتى وساعدت وزبرى كانت لك \* عندي  
بذلك <sup>g</sup> فضيلة ولك بذلك اعنة الخيل وكل جيش غاز وكل مصر  
ومنبر وثغر ظهرت عليه فيما بين اللوثة وأقصى بلاد اهل الشام <sup>15</sup>  
على الوفاء بذلك على عهد الله فان فعلت ذلك نلت به عند  
الله افضل الثرامة وان ابيت هلكت هلاكاً لا تستقيله ابدا والسلام  
عليك، فلما قضى ابراهيم قراءة الكتاب قل قد كتب الى ابن  
الحنفية \* وقد كتبت <sup>h</sup> اليه قبل اليوم فا كان يكتب الى الا

محمدا <sup>a</sup> O om. <sup>b</sup> O inser. على <sup>c</sup> وتوازرنا <sup>d</sup> O محمد  
بذلك عندي <sup>e</sup> O معهم <sup>f</sup> O وامرته <sup>g</sup> O. المهدي  
وكتبت <sup>h</sup> O



بأسمه وأسم أبيه قل له المختار <sup>a</sup> إن ذلك زمان وهذا زمان قل  
 إبراهيم فمن يعلم أن هذا <sup>b</sup> كتاب ابن الحنفية إلى قل له  
 يزيد بن أنس وأحمر بن شبيب وعبد الله بن كامل وجماعتهم  
 قل الشعبي ألا أنا وأبي فقالوا نشهد أن هذا كتاب محمد بن  
 علي إليك فتأخر إبراهيم \* عند ذلك <sup>c</sup> عن صدر الفراش فأجلس <sup>d</sup>  
 المختار عليه فقال أبسط يديك أبايعك فبسط المختار يده فبايعه  
 إبراهيم ودعا لنا بفاكهة فأصبنا منها ودعا لنا بشراب من عسل  
 فشربنا ثم نهضنا وخرج معنا ابن الأثير فركب مع المختار حتى  
 دخل رحله، فلما رجع إبراهيم منصوراً أخذ بيدي فقال انصرف  
 ١٠ بنا يا شعبي قل فأنصرفت معه ومضى بي، حتى دخل بي  
 رحله فقل يا شعبي اني قد حفظت أنك لم تشهد انت ولا  
 أبوك افتري هؤلاء شهدوا علي حق قل فلت له قد شهدوا  
 علي ما رايت وهم سادة أنقرء ومشيوخة المصير وفرسان العرب ولا  
 أرى مثل هؤلاء يقولون ألا حقاً قل فقلت له هذه المقلدة وأنا  
 ١٥ والله لهم علي شهادتهم متهم غير أني <sup>e</sup> أعجبني الخروج وأنا أرى  
 رأي الفهم وأحب تمام ذلك الأمر فلم اطلعه علي ما في نفسي  
 من ذلك فقال لي ابن الأثير اكتب لي اسماءهم فاني ليس كلهم  
 أعرف ودعا بصحيفة ودواة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا ما شهد عليه انسائب بن مالك الأشعري ويزيد بن أنس  
 ٢٠ الأسدي وأحمر بن شبيب الأحمسي ومالك بن عمرو النهدي

a) O on. b) O inser. الكتاب. c) O on. d) O c. و. e) O انه. f) O لهم.



حتى اتي على اسماء القوم ثم كتب شهدوا ان محمد بن علي  
كتب الى ابراهيم بن الأشتر يأمره بموازرة المختار ومظاهرة على  
قتل المحلين والطلب بدماء اهل البيت وشهد على <sup>a</sup> هؤلاء النفرة  
الذين شهدوا على <sup>e</sup> هذه الشهادة شراحيل بن عبد وهو ابو  
عامر الشعبي الفقيه وعبد الرحمان بن عبد الله النخعي وطمر  
ابن شراحيل الشعبي فقلت له ما تصنع بهذا رحمة الله فقال <sup>d</sup>  
دعه يكون، قل ودعا ابراهيم عشيرته واخوانه ومن اطاعه واقبل  
يختلف الى المختار، <sup>e</sup> قل هشام بن محمد قل ابو مخنف  
حدثني <sup>f</sup> يحيى بن ابي عيسى الأزدي قل كان حميد بن مسلم  
الأسدي، صديقا لابراهيم بن الأشتر وكان يختلف اليه ويذهب <sup>g</sup>  
به معه وكان ابراهيم يروح في كل عشيّة عند المساء فيأتي المختار  
فيمكث عنده حتى تصوب النجوم ثم ينصرف فمكثوا بذلك  
يدبرون امورا حتى اجتمع <sup>g</sup> رأيهم على <sup>e</sup> ان يخرجوا ليلة الخميس  
لأربع عشرة من ربيع الأول سنة ٦٩ ووطن على ذلك شيعتهم  
ومن اجابهم، فلما كان عند غروب الشمس قلم ابراهيم بن الأشتر <sup>h</sup>  
فأذن ثم انه استقدم فصلى بنا المغرب ثم خرج بنا بعد المغرب  
حين قلت أخوك أو الذئب <sup>h</sup> وهو يريد المختار فأقبلنا علينا

a) O inser. شهادة. b) O inser. الثالثة. c) O om. d) O  
الجزء التاسع والعشرين من اجزاء المسح. e) Co add. قل.  
(التاريخ) ذكر الخبر عن الكاين من الامور الجليلة في سنة ست  
وستين ذكر باقي الخبر عن المختار وابن مطيع بالكوفة في هذه  
اجمع. h) Cf. supra II, ٢٤., وحديثي f) O السنة.  
17 et Freytag, *Prov.* I, 75 et 90 (Meidant ed. Bûl. I, ٢٣).



انسلاح وقد اتى ايلس بن مضارب عبد الله بن مطيع فقال ان  
المختار خارج عليك احدى الليلتين قل فخرج ايلس في الشرط <sup>a</sup>  
\* فبعث ابنه راشدا الى الكناسنة واقبل يسير حول السوق في  
الشرط <sup>b</sup> ثم ان ايلس بن مضارب دخل على ابن مطيع فقال له  
<sup>c</sup> اني قد بعثت ابني الى الكناسنة فلو بعثت في كل جبانة بالكوفة  
عظيمة رجلا من اصحابك في جماعة من اهل الطاعة هاب المريب  
الخروج عليك قل <sup>d</sup> فبعث ابن مطيع عبد الرحمان بن سعيد بن  
قيس الى جبانة السبيع وقتل اكفى قومك لاء اوتين من قبلك  
واحكم امر الجبانة التي وجهتك اليها لا يحدثن بها حدث  
<sup>e</sup> 10 فاوليك العجز والوهن وبعث كعب بن ابي كعب التخمي الى  
جبانة بشر وبعث زحر بن قيس الى جبانة \* كندة وبعث شمر  
ابن نى الجوشن الى جبانة سالم وبعث عبد الرحمان بن مخنف  
ابن سليم الى جبانة الصائديين وبعث يزيد بن الحارث ابن رويم  
ابا حوشب الى جبانة مراد واوصى كل رجل ان يكفيه قومه \* وان  
<sup>f</sup> 15 لا يوتي من قبله وان يتحكم الوجه الذي وجهه فيه وبعث  
شيث بن ربيعي الى السبابة وقال اذا سمعت صوت الفهم فوجه  
نحوه فكان هؤلاء قد خرجوا يوم الاثنين فنزلوا هذه الجبالين  
وخرج ابراهيم بن الأشتر من رحله بعد المغرب يريد انيسان

a) O الشرطة. b) O om. c) O ولا. d) O فاولينك. e) O

سالم وبعث عبد الرحمان بن مخنف بن سليم الى جبانة كندة  
Variam. وبعث شمر بن نى الجوشن الصباي الى جبانة سالم  
hanc codicis O lectionem erratum esse tam ex re ipsa quam  
ex IA apparet. f) O يوتين ولا.



المختار وقد بلغه ان الجبايين قد حُشيت رجالا وان الشرط قد  
احاطت بالسوق والقصر، **قَالَ** ابو مخنف فحدثني يحيى بن  
ابى عيسى عن حميد بن مسلم **قَالَ** خرجت مع ابراهيم من منزله  
بعد المغرب ليلة الثلاثاء حتى مررنا بدار عمرو بن حريث ونحن  
مع ابن الأشر كتيبة نحو من مائة علينا الدروع قد كفرنا<sup>a</sup>  
عليها باللقبية ونحن متقلدو السيوف \* ليس معنا سلاح الا  
السيوف في عواتقنا<sup>a</sup> والدروع قد سترناها بأقيبتنا<sup>a</sup> فلما مررنا بدار  
سعيد بن قيس فجزناها الى دار أسامة قلنا **مُرُّ** بنا على دار خالد  
ابن عرصة **ثُمَّ** امض بنا الى بَجيلة فلنمر في دورهم حتى نخرج الى  
دار المختار وكان ابراهيم في حدنا شجاعا فكان لا يكره ان يلقيهم<sup>10</sup>  
فعال والله لأمرن على دار عمرو بن حريث الى جانب القصر وسط  
السوق ولأرعبن به عدونا ولأرينهم هوانهم علينا، **قَالَ** فأخذنا على  
باب الفيلء على دار هبار **ثُمَّ** أخذنا ذات اليمين على دار عمرو  
ابن حريث حتى اذا جاورها اغينا ايلس بن مضارب في الشرط<sup>e</sup>  
مظهرين السلاح **فَقَالَ** لنا مَنْ انتم ما<sup>f</sup> انتم \* **فَقَالَ** له <sup>g</sup> ابراهيم  
انا ابراهيم بن الأشر **فَقَالَ** له ابن مضارب ما هذا الجمع معك  
وما تريد والله ان امرك لمريب وقد بلغنى انك تمر كل عشية ههنا  
وما لنا بتاركك حتى اتى بك الأمير فيرى فيك رأيه **فَقَالَ** ابراهيم  
لا ابا لغيرك خذ سبيلنا **فَقَالَ** <sup>g</sup> كلا والله لا افعل ومع ايلس بن  
مضارب رجل من همدان يقال له ابو قطن كان يكون<sup>a</sup> مع امرة<sup>10</sup>

١) () اخذنا ٢) () القيل Co ٣) () بالاقبية ٤) () om. ٥) () الشربة  
٦) () قل ٧) () وما ٨) () الشربة



الشرطة فلم يكرمونه ويؤثرونه وكان لأبن الأشتر صديقا فقال له ابن  
الأشتر يبا قطن ابن منى ومع ابى قطن رمح له طويل فدنا منه  
ابو قطن ومعه الرمح وهو يرى أن ابن الأشتر يطلب اليه أن  
يشفع له إلى ابن مضارب ليحلى سبيله فقال ابراهيم وتناول الرمح  
5 \* من يده <sup>a</sup> إن رمحك هذا لطويل فحمل به ابراهيم على ابن  
مضارب قطعنه في ثغرة نحره فصرعه وقال لرجل من قومه انزلوه  
فأحتر رأسه فنزل اليه فاحتر رأسه وتفرق أصحابه ورجعوا إلى ابن  
مطيع فبعث ابن مطيع ابنة \* راشد بن ايلس مكان ابيه <sup>c</sup> على  
الشرطة وبعث مكان راشد بن ايلس إلى الكناسنة تلك الليلة سويد  
10 ابن عبد الرحمان المنقرى أبا القعقاع بن سويد، وأقبل ابراهيم  
ابن الأشتر إلى المختار ليلة الأربعاء فدخل عليه فقال له ابراهيم  
أنا أتعدنا للخروج للقابلة \* ليلة الخميس <sup>d</sup> وقد حدث امر لا بد  
من الخروج الليلة قل المختار وما هو قل عرض لي ايلس بن مضارب  
في الطريق ليجبني بزعمة فقتلته وهذا رأسه مع أصحابي على  
15 الباب فقال <sup>e</sup> المختار فبشرك الله بخير فهذا طير صالح وهذا أول  
الفخ إن شاء الله فقال <sup>f</sup> المختار قم يا سعيد بن منقذ فأشعل  
في الهراة النيران ثم أرفعها للمسلمين وقم أنت يا عبد الله بن  
شداد فناد يا منصور أمت وقم أنت يا سفيان بن ليل <sup>g</sup> وأنت  
يا قدامة بن مالك فناد يا لثارات الحسين ثم قل المختار على  
20 بدرعى وسلاحى فأتى به فأخذ يلبس سلاحه ويقول

راشدا مكان ابيه ايلس <sup>c</sup> O. اليه <sup>b</sup> O add. <sup>a</sup> O. بيده <sup>d</sup> O.  
ليلي <sup>g</sup> Ita O et Co; IA. ثم قل <sup>f</sup> O. قل <sup>e</sup> O. om. <sup>d</sup> O.



قَدْ عَلِمْتُ يَبِضَاءَ حَسَنَاءَ الظَّلَلِ وَأَصْحَةَ الْخَدَّيْنِ عَجَزَاءَ الْكَفَلِ  
أَتَى غَدَاةَ الرَّوْعِ مَقْدَامُ بَطَلٍ

ثم إن إبراهيم قال للمختار إن هؤلاء الرؤوس الذين وضعهم ابن  
مطيع في الجبابين يمنعون اخواننا ان يأتونا وبضيقون عليهم فلو  
أني خرجت بمن معي من اصحابي حتى آتي قومي فيأتيني كل 5  
من قدها بايعني من قومي ثم سرت بهم في نواحي الكوفة ودعوت  
بشعارنا فخرج الي ٥ من اراد الخروج اليها ٥ ومن قدر على اتيانك  
من الناس فمن اتاك حبسته عندك الى من معك ولم تفرقهم فان  
عوجلت فأتيت كان معك من تمتنع به وأنا لو قد فرغت من هذا  
الأمر عجلت اليك في الخيل والرجال قل له املا ٥ فأجبل وأيامك 10  
ان تسير الى اميرهم تقاتله ولا تقاتل احدا وأنت تستطيع ان لا  
تقاتل وأحفظ ما اوصيتك ٥ به ألا ان يبدأك احد بقتل ٥ فخرج  
ابراهيم بن الاشر من عنده في ٥ الكتبية التي اقبل فيها حتى  
الى قومه واجتمع اليه جل من كان بايعه وأجابه ثم انه سار بهم  
في سكك الكوفة طويلا من الليل وهو في ذلك يتجنب السكك 15  
التي فيها الأمراء فجاء الى الذين معهم الجماعات الذين وضع ابن  
مطيع في الجبابين وأفواه الطرق العظام حتى انتهى الى مسجد  
الشكون وعجلت اليه خيل من خيل زحر بن قيس الجعفي  
ئيس لهم قائد ولا عليهم امير فشد عليهم ابراهيم بن الاشر  
وأصحابه \* فكشفوهم حتى دخلوا جبانة كندة فقال ابراهيم من 20

اوصيك ٥ ا) املا ٥ ب) اليها ٥ ج) ٥ om. د) الى ٥



صاحب الخيل في جبانته لمدة فستد ابراهيم وأصحابه عليهم  
 وهو يقول اللهم انك تعلم اننا غضبنا لأهل بيت نبيك وثرنا لهم  
 فأنصرتنا عليهم وتمم لنا دعوتنا حتى انتهى اليهم هو وأصحابه  
 مخالطوهم وكشفوهم قبيلاً له زحر بن قيس فقال انصرفوا بنا عنهم  
 فركب <sup>a</sup> بعضهم بعضاً كلما لقيهم زلق دخلء منهم طائفة فأنصرفوا  
 يسرون ثم خرج ابراهيم بسير حتى انتهى الى جبانة أثير  
 فوقف فيها طويلاً ونادى أصحابه بشعارهم فبلغ سويد بن عبد  
 الرحمان المنقرى مكانهم <sup>d</sup> في جبانة أثير فرجا ان يصيبهم فيحطى  
 بذلك عند ابن مطيع فلم يشعر ابن الأشر <sup>e</sup> إلا وهم معه في  
 10 الجبانة فلما رأى ذلك ابن الأشر قل لأصحابه يا شرطة الله انزلوا  
 فانكم أولى بالنصر من الله من هؤلاء الفساق الذين خاضوا دماء  
 أهل بيت رسول الله \* صلى الله عليه و فزلوا ثم شد عليهم ابراهيم  
 فضربهم حتى اخرجهم من الصحراء وولوا منهزمين يركب بعضهم  
 بعضاً وهم يتلاومون فقال قاتل منهم ان هذا لأمر براد ما تلقون  
 15 لنا جماعة إلا هزموهم فلم يزل يهزمهم حتى ادخلهم الكناسة وقال  
 أصحاب ابراهيم لابراهيم اتبعهم واغتنم ما قد دخلهم من الرعب  
 فعد علم الله الى من ندعوه وما نطلب والى من ندعون وما  
 يطلبون قل لا ولكن سيروا بنا الى صاحبنا حتى يؤمن الله بنا  
 وحشته ونكون \* من امره <sup>e</sup> على علم ويعلم هو ايضاً ما كان من  
 20 عنائنا <sup>k</sup> فيزداد هو وأصحابه قوة وبصيرة الى قوائم وبصيرتهم مع الى لا

حديثهم <sup>d</sup>) O add. فيه. <sup>e</sup>) O om. <sup>b</sup>) Co مركب. <sup>a</sup>) O om. <sup>h</sup>) Codl. <sup>g</sup>) O صلعم. <sup>f</sup>) O inser. في. <sup>e</sup>) O وهو. <sup>g</sup>) O ومكانهم.  
 غمائنا <sup>k</sup>) Forte leg. <sup>h</sup>) O ما. <sup>i</sup>) O. <sup>j</sup>) O.



امن ان يكون قد أتى ، فأقبل ابراهيم في اصحابه حتى مرّ بمسجد  
الأشعث فوقف به <sup>a</sup> ساعة ثم مضى حتى أتى دار المختار فوجد  
الأصوات عالية والقوم يقتتلون وقد جاء شَيْث بن رَبْعَى من  
قَبْل السبخة فعَبَى له المختار \* يزيد بن انس وجاء حَجَّار بن  
أَبَجَر العَجَلَى فاجعل المختار في وجهه احمر بن شَيْط <sup>b</sup>  
فالناس يقتتلون وجاء ابراهيم من قَبْل القصر فبلغ حَجَّاراً وأصحابه  
ان ابراهيم قد جاءهم من ورائهم فتفرقوا قبل ان يأتيهم ابراهيم  
وذهبوا في الأزقة والسكك وجاء قيس بن طُهْفة في قريب من  
مائة رجل من بنى نهد من اصحاب المختار فحمل على شَيْث  
ابن رَبْعَى وهو يقاتل يزيد بن انس فحَلَّى لهم الطريق حتى <sup>10</sup>  
اجتمعوا جميعاً ثم ان شَيْث بن رَبْعَى ترك لهم السكة وأقبل  
حتى لقي ابن مطيع فقال ابعت الى امرأ الجبابين فمرهم فليأتوك  
فاجمع اليك جميع الناس ثم انهض الى هؤلاء القوم فقاتلهم وأبعث  
انيهم من تنو به فليتكفك قتلهم فإن امر القوم قد قوى وقد  
خرج المختار وظهر واجتمع له <sup>c</sup> ، فلما بلغ ذلك المختار من <sup>15</sup>  
مشورة <sup>c</sup> شَيْث بن رَبْعَى على ابن مطيع خرج المختار في جماعة  
من اصحابه حتى نزل في ضهر دير هَنْد ما يلي بستان زائدة في  
السبخة قال وخرج ابو عثمان النهدي فنادى في شاكر و  
مجتعون في دورهم يخافون ان يظهروا في الميدان نقرب كعب بن  
اني كعب الخثعمي منهم <sup>a</sup> وكان كعب في جبانة بِشْر فلما بلغه <sup>20</sup>

a) O om.    b) Haec in Co et O desiderantur. Supplevi ex  
1A 1a.    c) O مشورته يعنى.



ان شاكراً \* يخرج جاء يسير<sup>e</sup> حتى نزل بلليدان<sup>b</sup> وأخذ عليهم  
 بأفواه<sup>c</sup> سككهم وطرقهم قَال فلما اتاهم ابو عثمان النهدي في عصابة  
 من اصحابه نالوا يا لثارات الحسين يا منصور امت<sup>d</sup> يا أيها حتى  
 المهتدون الا ان امير آل محمّده ووزيرهم قد خرج  
 فنزل دير هند وبعثني اليكم داعياً ومبشراً فأخرجوا اليه  
 رحمكم الله قَال فخرجوا من الدور يتداعون يا لثارات الحسين ثم  
 ضاربوا كعب بن ابي كعب حتى خلى لهم الطريق فأقبلوا الى  
 المختار حتى نزلوا معه في عسكرة<sup>e</sup>، وخرج عبد الله بن قُرَاد<sup>f</sup>  
 للتحصن في جماعة من خَتَم نحو المائتين حتى لحق بالمختار  
 فنزلوا معه في عسكرة وقد كان عرض له كعب بن ابي كعب  
 فصافه فلما عرفهم وراى انهم قومه خلى عنهم ولم يقاتلهم، وخرجت  
 شبام من آخر ليلتهم فاجتمعوا الى جبانة مُرَاد فلما بلغ ذلك عبد  
 الرحمان بن سعيد بن قيس بعث اليهم ان كنتم تريدون اللحاق  
 بالمختار فلا تمروا على جبانة السبيع فلاحقوا بالمخمار، فتوافى الى  
 المختار ثلاثة آلاف وثمان مائة من اثنى عشر الفا كانوا بايعوه  
 فاستجمعوا<sup>g</sup> له قبل انفجار انفجار فأصبح قد فرغ من تعبته،  
 قَال ابو مخنف فحدثني الوالبي قَال خرجت انا وحديد بن مسلم  
 والنعمان بن ابي الجعد الى المختار ليلة خرج فأنيناه في دارة  
 وخرجنا معه الى معسكرة قَال فوالله ما انفجر الفاجر حتى فرغ

O c. و. g) O c. sermo fit. عبد الله بن قُرَاد non nisi de  
 O et f) O et IA. صلعم. Co add. e) امت امت (et IA) d) افواه.  
 O a) البستان O, (P) بالميدان Co b) يسير اليه جاء O a)



من تعبيته فلما أصبح استقدم فصلّى بن الغداة بغلس ثم قرأ  
وَالنَّازِعَاتِ <sup>a</sup> وَعَبَسَ <sup>b</sup> وَتَوَلَّى <sup>c</sup> قَدْ غَبَ سَمِعْنَا أَمَّا أَمْ قَوْمًا أَفْصَحَ  
لهجة منه، قَالَ ابو مخنف حدثني حَصِيرَةُ بن عبد الله ان ابن  
مطيع بعث الى اهل الجبّالين فمرهم <sup>d</sup> ان ينصبوا الى المسجد  
وقال لراشد بن ايلس بن مُضارب ذِ في اناس فليأتوا المسجد <sup>e</sup>  
فنادى المنادى الا برئت الذمة من رجل لم يحضر المسجد الليلة  
فتوافى الناس في المسجد فلما اجتمعوا بعث ابن مضيّع شَبَثَ  
ابن رَبْعَى في نحو من <sup>f</sup> ثلاثة آلاف الى المختار وبعث راشد بن  
ايلس في اربعة آلاف من الشرط، قَالَ ابو مخنف فحدثني ابو  
الصلت التيمي عن ابي سعيد الصبغل قال لما صلى المختار <sup>g</sup>  
الغداة ثم انصرف سمعنا اصواتا مرتفعة فيما بين بنى سليم وسكة  
ابربد فقال المختار من يعلم لنا علم هؤلاء ما هم فقلت له انا  
اصلاحك الله فقال المختار امالي <sup>h</sup> فَأَنْقَ سلاحك وَأَنْطَلِقْ حتى  
تدخل فيهم كأنك نظار ثم تأتيني <sup>i</sup> بخبرهم. قَالَ ففعلت فلما  
دنوت منهم اذا مؤذّنهم بقيم فجئت حتى دنوت منهم فذا شَبَثُ <sup>j</sup>  
ابن رَبْعَى معه خيل عظيمة وعلى خيله شيبان بن حُرَيْث  
انصبتي وهو في الرجالة معه منهم كثرة، فلما اقم مؤذّنهم تقدّم  
فصلّى بأصحابه فقرأ <sup>k</sup> اِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا، فقلت في نفسي  
اما والله اني لأرجو ان يزلزل الله بكم وقرأ <sup>l</sup> وَأَنْعَادِيَّاتٍ ضَبَاحًا

a) Kor. 79. b) Kor. 80. c) O oni. d) O c. و. e) O

f) O املا. g) اتنى. h) Kor. 99, vs. 1. i) O

ث. قرأ. Vid. Kor. 100, vs. 1.



فقال له انس من اصحابه نو كنت <sup>a</sup> قرأت سورتين هما اطول \* من هاتين <sup>b</sup> شيئا فقال شبت ترون الديلم قد نزلت بساحتكم وأنتم تقولون نو قرأت سورة ابيفره وآل عمران قَالْ وكانوا ثلاثة آلاف، قَالْ فأقبلت سريعا حتى اتيت المختار فأخبرته بخبره شبت واصحابه <sup>c</sup> وأتاه معي ساعة انينه <sup>d</sup> سَعْرُ بن ابي سحر الخنفي يركض من قبل مراد وكان ممن بايع المختار فلم بقدر على الخروج معه ليلة خرج مخافة الحرس فلما اصبح اقبل على فرسه فمرء بجبانة مراد وفيها راشد بن ايلس فقائوا \* كما انت ومن <sup>e</sup> انت فراكضهم حتى جاء المختار فأخبره خبر راشد وأخبرته <sup>f</sup> انا خبر شبت، قَالْ فسرح <sup>g</sup> ابراهيم بن الأشتر قبل راشد بن ايلس في تسع مائة ويقال <sup>h</sup> ستمائة فارس، وستمائة راجل وبعث نعيم بن هبيرة اخا مصقلة ابن هبيرة <sup>i</sup> في ثلثمائة فارس وستمائة راجل وقال لهما امضيا حتى تلقيا عدوكما فاذا لقيتموهما <sup>j</sup> فأنزلا في الرجل وعاجلا الفراغ <sup>k</sup> وابدأتم <sup>m</sup> بالاعداء <sup>n</sup> ولا تستهدئا ثم فأنتم اكثر منكم ولا ترجعا <sup>o</sup> اني حتى تظهرها او تُقتلا، فتوجه ابراهيم الى راشد وقدم المختار يزيد بن انس في موضع مساجد شبت <sup>p</sup> في تسع مائة امامه وتوجه نعيم بن هبيرة قبل شبت، قَالْ \* ابو مخنف قال <sup>q</sup> ابو سعيد الصيقل كنت انا فيمن توجه مع نعيم بن هبيرة الى

<sup>a</sup>) O om. <sup>b</sup>) منها. <sup>c</sup>) خبر. <sup>d</sup>) وافيته. <sup>e</sup>) O

<sup>f</sup>) O inser. في. <sup>g</sup>) وخبرته. <sup>h</sup>) O inser. في. <sup>i</sup>) Excidisse videtur قبل شبت vel الى شبت cf. lin. 10 et 17. <sup>j</sup>) O لقيتموهما <sup>k</sup>) Ita codd. O et Co; IA تعجيل القتال; legit itaque بالاعداء <sup>m</sup>) O in-  
الفرغ pro النزاع. <sup>n</sup>) O in-  
ser. بن ربي



شبت ومعى سَعْر بن ابى سَعْر الحنفى فلما انتهينا اليه قاتلناه  
قتلا شديدا فجعل نعيم \* بن هبيرة *a* سَعْر بن ابى سَعْر الحنفى *a*  
على الخيل ومشى هو فى الرجال فقتلهم حتى اشرقت الشمس  
وانبسطت فضربنام حتى ادخلنا انبيوت ثم ان شبت بن ربيع  
فلاهم يا حماة السوء بئس فرسان الحقائق *b* انتم اُمن عبيدكم *c*  
تهربون *d*، قل فتأبى اليه \* منهم جماعة *d* فشذ علينا وقد تفرقنا  
فهزمنا وصبر نعيم بن هبيرة فقتل ونزل معه سَعْر فأسر وأُسر  
انا وخُلَيد مولى حسان بن يَخْدَج *e* فقال شبت لخُلَيد وكان  
وسيمًا جسيمًا من انت فقال *f* خُلَيد مولى حسان بن يَخْدَج *h*  
الذهلى فقال له شبت يا أبى المتك تركت بيع الصحناء *10*  
بالكناسة وكان جزاء من أعتقك ان تعدو عليه بسيفك *h* تضرب  
رقله *i* أضربوا عنقه فقتل، ورأى سَعْر الحنفى فعرفه فقال اخو بنى  
خنيفة \* فقال له *f* نعم فقال ويحك ما اردت الى اتبع هذه  
السبابة فبح الله رأيك دعوا ذا فقلت فى نفسى قتل المولى وترك  
العربى ان علم والله انى مولى قتلتى فلما عرضت عليه قل من *15*  
انت فقلت *m* من بنى تيم الله قل *n* اعربى انت اوه مولى فقلت  
لا بل عربى انا من آل زياد بن خصة *p* فقال ببح ببح *k* ذكرت  
الشريف المعروف *q* الحق بأهلك، قل فأقبلت حتى انتهيت الى

جماعة منهم *d*) O. تفرقون *c*) O. الحقيقة *b*) O. om. *a*) O.  
يَخْدَج sed paullo infra حدج Co hic، ويَخْدَج اندعلى *e*) O.

دخدج *h*) O. انا *g*) O. inser. قل *f*) O. يَخْدَج Fort. l.  
وجهه *m*) O. وجهه *l*) Co. وجهه *k*) Co om. اعقل *i*) Co et O.  
قل *n*) O. inser. خصة *p*) Cod. ام *o*) O. فقال *n*) O. قلت

*q*) Incipit hic cod. Berol. Petermann II, 635 = Pet.



الحمراء وكانت لي في قتال القوم بصيرة فجئت حتى انتهيت الى المختار وقلت \* في نفسي <sup>a</sup> والله لآتين اصحابي فلا واسيتكم <sup>b</sup> بنفسي فقبض الله العيش بعدهم قال فأنيتكم وقد سبقني اليهم سعر الخنفي وأقبلت اليه خيل شبت وجاءه قتل نعيم بن هبيرة فدخل <sup>c</sup> من ذلك اصحاب المختار امر كبير قال فدنوت من المختار وأخبرته باندي كان من امري فقال لي <sup>d</sup> اسكت فليس هذا مكان لحدث وجاء شبت حتى احاط بالمختار وبيزيد بن أنس وبعث بن منيع يزيد بن الحارث بن رويم في الفين من قبل سكة <sup>e</sup> لتمام جرير فوقفوا في افواه ذلك انسكك ووتى المختار بزبد بن أنس خيله وخرج هو في الرجانة، قل ابو مخنف محدثي <sup>f</sup> للحارث بن كعب الوالبي والبة الأزدي فل حملت عليه خيل شبت ابن ربعة حملتين فما يزول منا \* رجل من مكانه فقال بزبد بن أنس لنا يا معشر الشيعة قد كنتم تفتلون وتضع ايديكم وأرجلكم وتسهل اعينكم وترفعون على جذوع الدخول في حب اهل <sup>g</sup> بيت نبيكم وأنتم مقيمون في بيوتكم وطاعة عدوكم ما ظنكم بنولاء القوم ان ظهورا عليكم اليوم اذا والله لا يدعون منكم عينا تطرف ويفتلتكم صبرا وتترون منهم في اولادكم وأزواجكم وأموالكم ما امون خير منه والله لا ينجيكم منه <sup>h</sup> الا الصديق وانصر وانطعن الصائب في اعينكم والضرب الدراك <sup>i</sup> على هامم فنيشروا <sup>j</sup> للسدة وتهيأوا للحملة فاذا حركت رابني مرتين فأهملوا، قل

(١) d. على المختار من ذلك O e. و. و. (٢) b. Co om.

الدراك IA هـ. منهم IA منها (٣) f. أحد عن (٤) e. om.



لحارث فتهيتأنا وتيسرنا وجثونا على التركب وانتظنا امره،<sup>a</sup> فل  
 ابو مخنف وحدثني فضيل بن خديج الكندي ان ابراهيم بن  
 الأشتر كان حين توجه الى راشد بن اياس مضى<sup>b</sup> حتى نقيه في  
 مراد فاذا معه اربعة آلاف فقال ابراهيم لأصحابه لا يهولنكم<sup>c</sup> كثرة  
 هؤلاء فوالله نرب رجل خير من عشرة ولرب فئة قليلة قد<sup>d</sup>  
 غلبت فئة كثيرة يائز الله والله مع الصابرين<sup>e</sup> ثم قل يا  
 خزيمه بن نصر سر اليهم في الخيل ونزل هو يمشى في الرجال ورايته  
 مع مزاحم بن ثعلبة فآخذ ابراهيم يقبل له ازدلف برأيتك امض  
 بها قدما قدما، واقتتل الناس فاشتد قتالهم وبصر<sup>f</sup> \* خزيمه بن نصر<sup>g</sup>  
 العباسي براشد بن اياس فحمل عليه فطعنه فقتله ثم نادى قتلت<sup>h</sup>  
 راشدا ورب اللعبة وانهم أصحاب راشد، واقبل ابراهيم \* بن الأشتر<sup>i</sup>  
 وخزيمه بن نصر ومن كان معهم بعد قتل راشد نحو المختار  
 وبعث النعمان بن ابي الجعد يبشر المختار بانفخ عليه وبقتل راشد  
 فلما ان جاءهم البشير بذلك كثروا واشتدت انفسهم ودخل أصحاب  
 ابن مطيع الفشل وسرح ابن مطيع حسان بن قائد بن بكير<sup>j</sup>  
 العباسي في جيش كثيف نحو من الفين فاعترض ابراهيم بن  
 الأشتر فويق الحمراء ليرته عن من في السبخة من أصحاب ابن  
 مطيع فقدم ابراهيم خزيمه بن نصر الى حسان بن قائد في  
 الخيل ومشى ابراهيم نحوه في الرجال \* فقال والله ما اطعنا برمح  
 ولا اضطربنا بسيف حتى انهزموا وتخلف حسان بن قائد في<sup>k</sup>

a) O inser. اليه. b) O inser. ما ترون من. c) Kor. 2  
 vs. 250. d) Codd. نصر بن خزيمه cf. IA 183, 7, 319, 2.  
 e) O om. f) Ita codd. pro معهما. g) Pet. قل فوالله. h)  
 i) O om. j) Ita codd. pro معهما. k) O om.



اجريت اناس يحميهم وحمل عليه خزيمة بن نصر فلما رآه عرفه  
فقال له يا حسان بن قائد اما <sup>a</sup> والله لولا القرابة لعرفت اني  
سأتمسك <sup>b</sup> قتلك بجيدي ولكن انجاء فخر بحسان فرسه فوق  
فقل تعسا لك ابا عبد الله وابتدرة الناس فأحاطوا به فضاربهم  
5 ساعة بسيفه فناداه خزيمة بن نصر قل انك آمن يا ابا عبد الله  
لا تقتل نفسك وجاء حتى وقف عليه ونهنه الناس عنه ومرو  
به ابراهيم فقال له خزيمة هذا ابن عمي وقد آمنته فقل له  
ابراهيم أحسنت فأمر خزيمة بطلب فرسه حتى أتى به فحمله عليه  
وقل لحف بأهلك، قل وأقبل ابراهيم نحو المختار وشبث محيط  
10 بالمختار ويزيد بن انس فلما رآه يزيد بن الحارث وهو على افواه  
سكك الكوفة التي تلى السبخة وابراهيم مفبل نحو شبث فقبل  
نحو ليصده عن شبث وأصحابه فبعث ابراهيم طائفة من أصحابه  
مع خزيمة بن نصر فقال أعني <sup>d</sup> عنا يزيد بن الحارث وصمد هو في  
بقية أصحابه نحو شبث بن ربعي، قل ابو مخنف فحدثني  
15 الحارث بن كعب ان ابراهيم لما اقبل نحونا رأينا شبثا وأصحابه  
ينكسون وراءهم. رويدا <sup>e</sup> رويدا فلما دنا ابراهيم من شبث وأصحابه  
حمل عليهم وأمرنا يزيد بن انس بالحملة عليهم فحملنا عليهم  
فانكشفوا حتى انتهوا الى ابيات الكوفة وحمل خزيمة بن نصر على  
يزيد بن الحارث بن رويم فهزموه وازدحموا على افواه السكك \* وقد  
20 كان يزيد بن الحارث وضع رامية على افواه السكك <sup>a</sup> فوق انبيوت  
وأقبل المختار في جماعة الناس الى يزيد بن الحارث فلما انتهى

<sup>a</sup>) O om. <sup>b</sup>) O التمس. <sup>c</sup>) O فقل. <sup>d</sup>) Co et ( ) أعني،  
وامر O <sup>e</sup>) Pet. اعز.



اصحاب المختار الى افواه انسكك رَمَتْه تلك انرامية <sup>a</sup> بالنبل فصدوة  
عن دخول الكوفة من ذلك الوجه ورجع الناس من السبخة مبشرين  
الى ابن مطيع وجاءه قتل راشد بن اياس فأسقط في يده؛  
قال ابو مخنف فحدثني يحيى بن هانئ قال قال عمرو بن الحجاج  
الزبيدي لابن مطيع ايها الرجل لا يسقط في خلدك ولا تلق <sup>e</sup>  
بيدك اخرج <sup>b</sup> الى الناس فاندبهم الى عندوك فاعزهم <sup>d</sup> فان الناس  
كثير عديم وكلمهم معك الا هذه الطاغية التي خرجت على الناس  
والله مخزيتها ومهلكها وأنا اول منتدب فاندب معي طائفة ومع  
غيري طائفة قال فخرج ابن مطيع فقام في الناس فحمد الله وأثنى  
عليه ثم قال ايها الناس ان من اعجب العجب عجزكم عن عصابة <sup>10</sup>  
منكم قليل عددها خبيث دينها ضالة مضلة اخرجوا اليهم  
فامنعوا منهم حريمكم وفانلوهم عن مصركم وامنعوا منهم فيثكم والا  
والله ليشارككنكم في فيثكم من لا حق له فيه والله لشفد بلغني  
ان فيهم خمس مائة رجل من محترريكم عليهم امير منهم وانما  
ذهاب عزكم وسلطانكم وتغير دينكم حين يكترون ثم نزل <sup>15</sup> قال  
ومنعم يزيد بن الحارث ان يدخلوا الكوفة قال ومضى المختار من  
السبخة حتى ظهر على <sup>f</sup> الجبانة ثم ارتفع الى <sup>g</sup> البيوت بيوت  
مربنة وأحمس وبارق فنزل عند مسجدهم وبيوتهم وبيوتهم شاة  
منفردة <sup>h</sup> من بيوت اهل الكوفة فاستقبلوه بالماء فسقى اصحابه وأنى  
المختار ان يشرب قال فظن اصحابه انه صائم وقتل احر بن <sup>20</sup>

a) O et Pet. المرامية. b) O واخرج. c) O c. و. d) O  
om. e) O inser. قد. f) Co et Pet. الى. g) O et Co على.  
h) منفردة (1).



عديج<sup>a</sup> من قُمدان لأبن كامل اتري الأمير صائما \* فقال له <sup>b</sup> نعم  
هو صائم فقال له فلو<sup>c</sup> انه \* كان في هذا اليوم<sup>d</sup> مغطرا كان اقوى  
له فقال له انه معصوم وهو اعلم بما يصنع فقال له صدقت أستغفر  
الله، وقل المختار نعم مكان المقاتل هذا فقال له ابراهيم بن  
5 الأشتر قد هزمهم الله وقتلهم<sup>e</sup> وأدخل الرعب قلوبهم وتنزل ههنا سر<sup>f</sup>  
بنا فوالله ما دون القصر احد \* يمنع ولا<sup>g</sup> يمنع كبير امتناع،  
فقال المختار ليقم ههنا كل شيخ ضعيف ونى علة وضغوا<sup>h</sup> ما  
كان لكم من نقل ومتاع بهذا الموضع حتى تسيروا الى عدونا  
ففعلوا فاستخلف المختار عليهم ابا عثمان النهدي وقدم ابراهيم  
10 ابن الأشتر امامه وعبي اصحابه على الحال التي كانوا عليها في  
السبخة، قل وبعث عبد الله بن مطيع عمرو بن الحجاج في  
الفى رجل فخرج عليهم من سكة اثوريين فبعث المختار الى  
ابراهيم أن أطوه ولا تقم عليه فلو<sup>i</sup>اه ابراهيم ودعا المختار يزيد  
ابن أنس، فأمره ان يصعد لعمرو بن الحجاج فضى نحوه وذهب  
15 المختار في اثر ابراهيم فضا جميعا حتى اذا انتهى المختار الى  
موضع مصلى خالد بن عبد الله وقف وأمر ابراهيم ان يمضى  
على وجهه حتى يدخل الكوفة من قبل الكناسه، فضى فخرج اليه  
من سكة ابن مخزوم وأقبل شمر بن ذي الجوشن<sup>j</sup> في الفين  
فسرح المختار اليه<sup>k</sup> سعيد بن منقذ البمداني فواقعه وبعث الى

a) Co هديج vel هويج, O هويم, Pet. هذيم; sed infra omnes  
codd. scribunt هديج. IA male شميظ. b) O قل. c) O لو. d) O  
في هذا اليوم كان. e) وقتلهم. f) Co et Pet. om. g) O  
inserir. كل. h) O inser. الضبابي. i) O om.



ابراهيم ان أطوة وأمض على وجهك فضى حتى أنتهى الى سكة  
 شبت وإذا <sup>a</sup> نؤفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة في  
 نحو من \* الفين أو قلا <sup>b</sup> خمسة آلاف \* وهو الصحيح <sup>c</sup> وقد امر ابن  
 مطيع سويد بن عبد الرحمان فنادى في الناس أن ألحقوا بابن  
 مساحق قال واستخلف شبت بن ربيع على القصر وخرج ابن <sup>d</sup>  
 مطيع حتى وقف بالناس <sup>e</sup> قال ابو مخنف <sup>f</sup> حدثني حصيرة  
 ابن عبد الله قال اننى لأنظر الى ابن الأشتر حين أقبل في أصحابه  
 حتى اذا دنا منهم قال لهم انزلوا فنزلوا ققلا قربوا <sup>g</sup> خيولكم بعضها  
 الى بعض ثم امشوا اليهم مصلتين بانيوف ولا يهولنكم ان يقال  
 جاءكم شبت بن ربيع وآل عتيبة <sup>h</sup> بن النهاس وآل الأشعث وآل <sup>i</sup>  
 فلان وآل يزيد بن الحارث قال فسمى \* بيوتات من <sup>j</sup> بيوتات اهل  
 الكوفة ثم قال ان هؤلاء لو قد وجدوا لهم <sup>k</sup> حر السيف \* قد  
 انصفوا <sup>l</sup> عن ابن مطيع انصفاق المعزى عن الذئب <sup>m</sup> قال حصيرة  
 فأتى لأنظر اليه والى أصحابه حين قربوا <sup>n</sup> خيولهم وحين اخذ ابن  
 الأشتر اسفل قبائه فرفعه <sup>o</sup> فأدخله في منطقة له حمراء من حواشى <sup>p</sup>  
 البرود وقد شد بها على انقباء وقد كفر بالقباء على الدرع ثم  
 قال لأصحابه شدوا عليهم فدى لكم عتى وخالى قال فوالله ما  
 نبتهم ان هزمهم فركب بعضهم بعضا على فم السكة <sup>q</sup> وازدحموا  
 وانتهى ابن الأشتر الى ابن مساحق فأخذ بلجام دابته ورفع

لوط بن يحيى. c) O inser. b) Co et Pet. om. a) O فإذا.  
 Co عتيبه; cf. Ibn Dor. ٢٠٨. e) O et Pet. عمنه. d) Co قرنوا.  
 O السكك z) Co قرنوا. h) Co. لا نصفقوا g) O om. j) O om.



السيف عليه فقال له ابن مساحق يابن الأشتر انشدك الله  
 اتطلبني بثأر هل بيني وبينك من أحنة فخلّى ابن الأشتر سبيله  
 وقال له أذكرها فكان بعد ذلك ابن مساحق يذكرها لأبن  
 الأشتر، وأقبلوا يسيرون حتى دخلوا الكناسة في أثار القوم حتى  
 ٥ دخلوا السوق والمسجد وحصروا ابن مطيع ثلثاء، قال ابو  
 مخنف وحدثني النضر بن صالح ان ابن مطيع مكث ثلثا يوزق  
 - أصحابه في القصر حيث حُصر الدقيق ومعه اشرف الناس الا ما  
 كان من عمرو بن حريث فإنه اتى دارة ولم يلزم نفسه للحصار ثم  
 خرج حتى نزل البر، وجاء المختار حتى نزل جانب السوق وولى  
 ١٥ حصار انقصر ابراهيم بن الأشتر ويزيد بن أنس وأحمر بن شبيب  
 فكان ابن الأشتر ما يلي المسجد وباب القصر ويزيد بن انس ما  
 يلي \* بنى حذيفة وسكة دار الروميين وأحمر بن شبيب ما يلي دار  
 عمارة ودار ابي موسى<sup>a</sup>، فلما اشتد الحصار على ابن مطيع  
 وأصحابه كلمه الأشرف فقام اليه شَبَث<sup>b</sup> فقال له<sup>c</sup> اصلح الله الأمير  
 ٢٥ انظر لنفسك ولمن معك فوالله ما عندهم غناء عنك ولا عن  
 انفسهم، قال<sup>d</sup> ابن مطيع هاتوا أشيروا على برأيكم قل<sup>d</sup> شَبَث<sup>b</sup>  
 الرأي ان تأخذ لنفسك من هذا الرجل امنا ولنا ونخرج ولا  
 تهلك نفسك ومن معك قل ابن مطيع والله انى لأكره ان آخذ  
 منه امنا والأمور<sup>e</sup> مستقيمة لأمير المؤمنين بالحجاز كله وبأرض البصرة

دار عمارة ودار ابي موسى وأحمر بن شبيب ما يلي بنى ٥ a)

c) O om. بن ربعي. b) O inser. حذيفة وسكة دار الروميين

d) O فقال. e) Co et Pet. inser. هاهنا.



قل فأتخرج لا يشعر بك احد حتى تنزل منزلا بالكوفة عند مَنْ  
 تستنصحه وتثق به ولا يعلم بمكانك حتى تخرج فتلتحق  
 بصاحبك<sup>a</sup>، فقال لأسماء بن خارجة وعبد الرحمان بن مخنف  
 وعبد الرحمان بن سعيد بن قيس وأشراف اهل الكوفة ما ترون  
 في هذا الرأى الذى اشار به على شئت فقالوا ما نرى الرأى<sup>b</sup>  
 إلا ما اشار به عليك قل فرويدا حتى أمسى<sup>c</sup>، قل أبو  
 مخنف فحدثنى أبو المغلس الليثى أن عبد الله بن عبد الله  
 الليثى أشرف على اصحاب<sup>d</sup> المختار من القصر من العشى يشتمهم  
 وينتحي نه مالك بن عمرو أبو نمر النهدي بسم فيمر بحلقه  
 فقطع جلدة من حلقه مال فوق قل ثم انه قام وبرأ بعد وقال<sup>e</sup>  
 النهدي حين اصابه خذها من ملك من فاعل كذا<sup>f</sup>، قل  
 أبو مخنف وحدثنى<sup>g</sup> النضر بن صالح عن حسان بن قائد بن  
 بكير قل لما أمسينا<sup>h</sup> في انقصر<sup>i</sup> في اليمم الثالث \* دعنا ابن  
 مطيع<sup>j</sup> فذكر الله بما هو اهله وصلى على نبيه<sup>k</sup> صلعم \* وقال  
 اما بعد فقد علمت الذين صنعوا هذا منكم \* من لم<sup>l</sup> وفد<sup>m</sup>  
 علمت انما لم ارادتم \* وسفهاؤكم وطغامكم<sup>n</sup> وأخسأؤكم ما عدا  
 الرجل او الرجلين وان اشرافكم وأهل الفضل منكم لم يزلوا  
 سامعين مطيعين مناعين وأنا مبلغ ذلك صاحبى ومعلمه ضاعتكم

ا. اصحابه اعنى اصحاب O c. b) O inser. ج. بصاحبك Co z).

د. Co et Pet. om. هـ. ف. c. O f) فبرأ O e) عند O d).

ز. O inser. ح. عز وجل Pet. inser. i) دعنا ابن مطيع بنا O h)  
 ل. O om. م. صلعم. Pet. om. محمد.



وجهادكم عدوه حتى كان الله الغالب على امره وقد كان من رأيكم وما اشرتم به على ما قد علمتم وقد رايت ان اخرج الساعة، فقال له شئت جزاك الله من امير خيرا فقد والله عفت عن اموالنا واکرمنا اشرافنا ونصاحت نصاحبك وقضيت الذي عليك والله ما كنا لنفارقك ابدا ألا ونحن منك في اذن فقال جزاكم الله خيرا أخذ امرؤ حيث احب، ثم خرج من نحو درب الروميين حتى انى دار انى موسى وخلقى القصر وفتح - احكامه الباب فقالوا يبين الاشتهر آمنون نحن قل انتم آمنون فخرجوا فبايعوا المختار، قل ابو مخنف فحدثنى موسى بن 10 عامر العدوى من عدى جُهينة وهو ابو الأشعر ان المختار جاء حتى دخل القصر فبات به وأصبح اشراف الناس فى المسجد وعلى باب القصر وخرج المختار فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال الحمد لله الذى وعد وليه النصر وعدوه الخسر وجعله فيه الى آخر الدهر وعدا مفعولا وقضاء مقضيا وقد خاب من افترى ايها 15 الناس انه <sup>a</sup> رفعت لنا راية ومدة لنا غاية ففيل لنا فى الراية أن ارفعوها ولا تضعوها، وفى الغاية أن أجروا اليها ولا تعدوها، فسمعنا دعوة الداعى ومقانة الواعى فكم من نلح وناعيه، نقنلى فى الواعيه، وبعدا لمن طغى وأدبر وعصى وكذب وتولى الا فادخلوا ايها الناس فبايعوا بيعة هدى فلا والذى جعل السماء سقفا 20 مكفوفاً والأرض فجاجاً سبلاء ما بايعتم بعد بيعة على بن ابي طالب وآل على <sup>d</sup> أهدى منها، ثم نزل فدخل ودخلنا عليه

a) O أنا. b) O ومدت. c) Cf. Kor. 21 vs. 32, 33. d) O inser. عليهم السلام.



وأشرف الناس فبسط يده وابتدرة <sup>a</sup> الناس \* فبايعوه وجعل <sup>b</sup> يقول  
تبايعوني على كتاب الله وسنة نبيه <sup>c</sup> والطلب بدماء أهل البيت  
وجهاد ثلثين والدفع عن الضعفاء وقتل من قاتلنا وسلم من سلمنا  
والوفاء ببيعتنا لا نقيلكم ولا نستقيلكم فإذا قل الرجل <sup>d</sup> نعم  
بايعه، قال فكأنى والله انظر الى المنذر بن حسان بن ضرارة  
الضبي <sup>e</sup> إذ أتاه حتى سلم عليه بالإمرة ثم بايعه وانصرف عنه  
فلما خرج من القصر استقبل سعيد بن منقذ الثوري في عصابة  
من الشيعة واقفا عند المصطبة فلما رأوه ومعه ابنه حيّان <sup>f</sup> بن  
المنذر قل رجل من سفهائهم هذا والله من رؤوس الجبارين فشدوا  
عليه وعلى ابنه فقتلوهما فصاح بهم سعيد بن منقذ لا تعجلوا لا <sup>10</sup>  
تعجلوا حتى ننظر ما <sup>d</sup> رأى أميركم فيه قل وبلغ المختار ذلك  
فكرهه حتى رأى ذلك في وجهه وأقبل المختار يمتي الناس  
ويسمجر مودتهم ومودة الأشراف ويحسن السيرة جهده، قل وجاءه  
ابن كامل فقال للمختار أعلمت أن ابن مطيع في دار أبي موسى  
فلم يُجبّه بشيء فلما عليها عليه ثلاث مرّات فلم يجبه \* ثم أعادها <sup>15</sup>  
فلم يجبه <sup>d</sup> فظن ابن كامل أن ذلك لا يوافقها وكان ابن مطيع  
قبل للمختار صديقا فلما أمسى بعث إلى ابن مطيع بمائة ألف  
درهم فقال له <sup>d</sup> تجهّز بهذه وأخرج فاني قد شعرت بمكانك وقد  
ظننت أنه لم يمنعك من الخروج ألا أنه ليس في يديك ما

<sup>a</sup>) O. ثم ابتدرة. <sup>b</sup>) O. فجعل. <sup>c</sup>) U inser. صلعم. <sup>d</sup>) O  
cm. <sup>e</sup>) Cf. Belādh. ٣١٧, ann. <sup>d</sup> (et p. ٢٥٤). <sup>f</sup>) Ita O et Pet.  
Co حار vel حسان. IA pro qua lectione facit quod  
avus حسان appellabatur. <sup>e</sup>) O ليس.



يقويك على الخروج، وأصاب المختار تسعة آلاف ألف في بيت مل  
الكوفة فأعطى أصحابه الذين قتل بهم حين حصر ابن مطيع في  
القصر وم ثلثة آلاف وثمان <sup>a</sup> مائة رجل \* كل رجل <sup>b</sup> خمسة مائة  
درهم خمس مائة درهم وأعطى ستة آلاف من أصحابه اتوه بعد ما  
<sup>c</sup> احاط بالقصر فأقاموا معه تلك \* الليلة وتلك <sup>d</sup> الثلثة الأيام حتى  
دخل القصر مائتين مائتين واستقبل الناس بخير ومَنَام العدل وحسن  
السيرة وأدنى الأشراف فكانوا جلساءه وحُدَّانَه <sup>e</sup> واستعمل على شرطته  
عبد الله بن كامل الشاكري وعلى حرسه كيسان ابا عمرة مولى  
عربنة فقام ذات يوم على رأسه فرأى الأشراف يحدثونه ورآه قد  
<sup>f</sup> 10 أقبل بوجهه وحديثه عليهم فقال لأبي عمرة بعض أصحابه من الموالى  
أما ترى ابا اسحاق قد أقبل على العرب ما ينظر إلينا فذهبه  
المختار فقال له ما يقول لك أولئك الذين رأيتهم يكلمونك فقال  
له وأسر إليه شق عليهم اصلحك الله صرفك وجهك عنهم الى  
العرب فقال له قل لهم لا يشقن ذلك عليكم فأنتم متى وأنا  
<sup>g</sup> 15 منكم \* ثم سكت <sup>h</sup> طويلا ثم قرأ <sup>i</sup> اِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ  
قال فحدثني ابو الأشعر موسى بن عامر قل ما هو الا ان سمعها  
الموالى منه فقال بعضهم لبعض ابشروا كأنكم والله به <sup>j</sup> قد قتلتهم،  
قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله الأزدي وقصيل  
ابن خديج الكندي والنضر بن صالح العبسي قالوا أول رجل عقد  
<sup>k</sup> 20 له المختار راية عبد الله بن الحارث اخو الأشتر ععد له على

a) O خمس. b) O om. c) Co om.; Pet. om. verba:  
e) O وحُدَّانَه O وخزانة. d) Ita Co; Pet. فاقاموا — القصر  
f) Kor. 32 vs. 22. وسكت.



أرمينية وبعث محمّد بن عمير بن عطار على أنريجان وبعث  
عبد الرحمان بن سعيد بن قيس على الموصل وبعث اسحاق بن  
مسعود على المدائن وأرض جوحى وبعث قدامة بن ابي  
عيسى بن ربيعة النصرى <sup>a</sup> وهو حليف لثقيف على بهقباد <sup>b</sup>  
الأعلى وبعث محمّد بن كعب بن قرظّة على بهقباد الأوسط <sup>c</sup>  
وبعث حبيب بن منقذ الثوري على بهقباد الأسفل وبعث سعد  
ابن حذيفة بن اليمان على حلوان وكان مع سعد بن حذيفة  
الفا فارس بحلوان، قلّ ورزقه ألف درهم في كلّ شهر وأمره بقتل  
الأكراد وبإقامة الطرق وكتب الى عمّاله على الجبال يأمرهم أن  
يحملوا أموال كورهم الى سعد بن حذيفة بحلوان <sup>d</sup>، وكان عبد الله <sup>e</sup>  
ابن الزبير قد بعث محمّد بن الأشعث بن قيس على الموصل  
وأمره بمكانبة ابن مطيع وبالسّمع له والطاعة غير أن ابن مطيع  
لا يقدر على عزله ألا بأمر ابن الزبير وكان قبل ذلك في إمارة  
عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمّد <sup>e</sup> منقطعا بإمارة الموصل لا  
يكاتب احدا دون ابن الزبير، فلما قدم عليه عبد الرحمان بن <sup>f</sup>  
سعيد بن قيس من قبل المختار اميرا تنحى له عن الموصل  
وأقبل حتى نزل تكريت وأقام بها مع اناس من اشراف قومه وغيرهم  
وهو معتزل ينظر ما يصنع الناس وإلى ما يصير امرهم ثم شخص  
الى المختار <sup>f</sup> فبايع له <sup>f</sup> ودخل فيما دخل فيه أهل بلده،  
قلّ ابو مخنف وحدثني صلة بن زهير انه هدى عن مسلم بن <sup>g</sup>

a) Pet. النصرى. b) Hic et deinde Co بهقباد، Pet. بهقباد.  
c) O om. d) O الى حلوان. e) O add. طلحة. f) O  
g) O



عبد الله الضبابي قل لما ظهر المختار واستمكن ونفى ابن مطيع  
 وبعث عماله اقبل يجلس للناس غدوة <sup>a</sup> وعشيّة فيقضى بين  
 الخصمين ثم قل والله ان لي فيما ازاول وأحاول لشغلا عن القضاء  
 بين الناس ، \* قل فأجلس للناس شرجا وقضى بين الناس <sup>b</sup> ثم  
 انه خافهم فتمارض وكانوا يقولون انه عثمانى وانه من شهد على  
 حاجر بن عدى وانه لم يبلغ عن هاني بن عروة ما ارسله به  
 وقد كان على بن ابي طالب عزله عن القضاء فلما ان سمع  
 بذلك وراهم يذمونه ويسندون اليه مثل هذا القول تمارض وجعل  
 المختار مكانه عبد الله بن عتبة بن مسعود ثم ان عبد الله  
 10 مرض فجعل مكانه عبد الله بن مالك الطائي قاضيا ، قل مسلم  
 ابن عبد الله وكان عبد الله بن همام سمع ابا عمرة يذكر  
 الشيعة وينال من عثمان بن عفان <sup>c</sup> فقتلعه بالسوط فلما ظهر  
 المختار كان معتزلا حتى استأمن له عبد الله بن شداد فجاء  
 الى المختار ذات يوم فقال

أَلَا أَنْتَسَأَتْ بِالْوَدِّ عَنْكَ وَأَدْبَرْتُ

15

نَمَةً بِأَلْهَجْرٍ أَمْ سَرِيعٌ

وَحَمَلَهَا وَأَشْ سَعَى غَيْرَ مُؤَقَّلٍ

فَأُبْتُ <sup>f</sup> بِهِمْ فِي الْفُؤَادِ جَمِيعٌ <sup>g</sup>

فَحَقِّضْ عَلَيْكَ ائْشَانَ لَا يُرْدِكَ أَلْهَوَى

فَلَيْسَ أَنْتَقَالَ خَلَّةً <sup>h</sup> بِبَدِيعٍ

20

O ، صلوات الله عليه c) Pet. inser. b) O om. بكرة O a)  
 فازت Co f) شريع O e) رجه الله d) Co inser. عليه السلام  
 منهم O ، خلد Pet. حله Co h) وجيع O g)



وفي <sup>a</sup> لَيْلَةِ الْمُخْتَارِ مَا يُذْهِدُ النِّقْتَى  
 وَيُلْهِيه عَنِ رُودِ الشَّيْبَابِ شَمْعُ  
 دُحَا يَا لِنَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ فَاقْبَلْتِ  
 كِتَابُ مَنْ قَمْدَانٍ بَعْدَ هَزِيعِ  
 5 وَمِنْ مَدْحِجِ جِلِّ الرَّئِيسِ ابْنِ مَالِكِ  
 يَقُودُ جُمُوعًا عُيِّيتَ <sup>b</sup> بِاجْتِمَاعِ  
 وَمِنْ أَسَدِ وَاقَى يَزِيدُ لِنَضْرَةٍ  
 بِكُلِّ فَتَى حَامِي الدِّهَارِ مَنِيْعِ  
 وَجَاءَ نُعَيْمٌ خَيْرُ شَيْبَانٍ كُتِلَهَا  
 10 بِأَمْرِ لَدَى الْهَيْجَا أَحَدًا جَمِيعِ  
 وَمَا أَبْنِ شُمَيْطُ أَذْ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ  
 هُنَاكَ بِمَخْذُولٍ وَلَا بِمُضِيْعِ  
 وَلَا قَيْسُ نَهْدٍ لَا وَلَا أَبْنُ قَوَازِنِ  
 وَكُلُّ اخْوَةٍ <sup>d</sup> اخْبَاتَةٍ وَخُشْعِ  
 15 وَسَارِ ابْنِ النُّعْمَانِ لِلَّهِ سَعْيُهُ  
 إِلَى أَبْنِ آيَاسٍ مُصَاحِرًا لَوْقُوعِ  
 بِخَيْلٍ عَلَيْهَا يَوْمَ قَيْجَا دُرُوعِهَا  
 وَأُخْرَى حُسُورًا غَيْرَ ذَاتِ دُرُوعِ  
 فَكَّرَ الْخُيُولُ كَرَّةً ثَقَفْتُهُمْ <sup>f</sup>  
 20 وَشَدَّ بِأَوَّلَاهَا عَلَى أَبْنِ مُطِيعِ

<sup>a</sup>) O ففى. <sup>b</sup>) Co عبيب، Pet. غيببت. <sup>c</sup>) Pet. عبيب O، غيببت. <sup>d</sup>) O اخى. <sup>e</sup>) مضرا O. <sup>f</sup>) Pet. اوقفتم، اوقفتم (i. e. انقفتهم vel انقفتهم O).



فَوَلَّى بِضَرْبٍ يَشْدَخُ الْهَامَ وَقَعَهُ  
 وَطَعْنِي غَدَاةَ السِّكَّتَيْنِ وَجِيعٌ <sup>a</sup>  
 فَخُوصِرَ فِي دَارِ الْأَمَارَةِ بِأَتِيَاةٍ  
 بِئْذٍ وَأَرْغَامٍ لَهُ وَخُصُوعٍ  
 فَمَنْ وَزِيرٌ \* أَبْنِ الْوَصِيِّ عَلَيْهِمِ  
 وَكَانَ لَهُمْ فِي النَّاسِ خَيْرٌ شَفِيعِ  
 وَأَبِ الْهُدَى حَقًّا إِلَى مُسْتَقَرٍّ  
 بِاخْيَافِ أَيْبِ آبَةٍ <sup>d</sup> وَرُجُوعِ  
 إِلَى الْهَاشِمِيِّ الْمُهْتَدِي الْمُهْتَدِي بِهِ  
 فَتَحَنَّنْ لَهُ مِنْ سَامِعٍ وَمُطِيعٍ <sup>e</sup>

5

10

قَالَ فَلَمَّا أَنْشَدَهَا الْمُخْتَارَ قَالَ الْمُخْتَارُ لِأَصْحَابِهِ قَدْ أَتَى عَلَيْكُمْ كَمَا  
 تَسْمَعُونَ وَقَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فَأَحْسِنُوا لَهُ الْجَزَاءَ ثُمَّ قَامَ  
 الْمُخْتَارُ فَدْخَلَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَبْرَحُوا حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ، قَالَ وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ الْجُشَمِيُّ بَلَى هَبَّامُ أَنْ لَكَ عِنْدِي فَرَسًا  
 وَمُطَرَفًا وَقَالَ فَيْسُ بْنُ صَيْفَةَ الْهَيْدِي وَكَانَتْ عِنْدَهُ الرِّبَابُ بِنْتُ <sup>15</sup>  
 الْأَشْعَثِ فَإِنْ لَكَ عِنْدِي فَرَسًا وَمُطَرَفًا وَاسْتَحْيَا أَنْ يُعْطِيَهُ \* صَاحِبُهُ

a) Pet. b) Co باييا, Pet. باييا, U) نايبيا. c) Pet.

d) O آبه. e) In cod. Leidens. 791, f. 173 v. sex ex his versibus leguntur sed mendis adeo  
 scatet scriptura, ut varietatem lectionis enotare inutile sit;  
 postremo additur versus:

وَجَعَفَرٍ فِي الْقَصْرِ الْمَشِيدِ صَبَاحَةً  
 ثَلَاثَ لَيْلٍ بَايِتَ مَصْرُوعٍ

وَأَنْ O f)



شيئا لا يعطى مثله فقال <sup>a</sup> ليزيد بن أنس ما تعضيه فعزل  
يزيد أن كان ثواب الله أراد بقوله ما عند الله خير له وإن كان  
إنما اعتري بهذا القدر أموالنا فوالله ما في أموالنا ما يسعه قد <sup>b</sup>  
كانت بقيت من عطائي بقية فقيت بها اخواني، فقال أحمر بن  
شميط مبادرا لهم قبل أن يكلموه يابن همام أن كنت اردت <sup>c</sup>  
بهذا القدر وجه الله فأطلب ثوابك من الله وإن كنت إنما  
اعتريت به رضى الناس وطالب أموالهم فأكذبهم ألعن الله ما  
من قتل قولا لغير الله وفي غير ذات الله بأهل أن يتأخذ ولا  
يوصل فعال له <sup>d</sup>، عضضت بأمر أبيك فرغ يزيد بن أنس السوط <sup>e</sup>  
وقال لأبن شميظ تقبل هذا القدر <sup>f</sup> يا فاسق وقل لأبن شميظ <sup>g</sup>  
أضربه بالسيف فرغ ابن شميظ \* عليه السيف <sup>h</sup> ووثب ووثب <sup>i</sup>  
أصحابهما ينفلتن على ابن همام وأخذ بيده إبراهيم بن الأشتر  
فألقاه وراءه وقال أنا له جار لم تتن اليه ما أرى فوالله أنه  
لواصل الولاية راض بما نحن عليه حسن الثناء فإن انتم لم  
تكافوه <sup>j</sup> بحسن ثنائه فلا تشتموا عرضه ولا تسفكوا دمه ووثبت <sup>k</sup>  
مذحج فحالت دونه وقالوا اجاره ابن الأشتر لا والله لا نوصل  
اليه، قل وسمع \* لغضام المختار <sup>l</sup> فخرج اليهم وأوماً بيده اليهم أن  
جلسوا فجلسوا فقال لهم إذا قيل لكم خير فاقبلوه وإن قدرتم

عند. O inser. <sup>c</sup> وقد. O <sup>b</sup> دون عطية صاحبه وقل O <sup>a</sup>

O <sup>g</sup> O om. <sup>f</sup> السيف O <sup>e</sup> ابن همام O inser. <sup>d</sup>

O <sup>k</sup> تكفؤه O <sup>i</sup> O et Pet. om. <sup>h</sup> السيف عليه

المختار لغضام



على مكافاة فافعلوا وإن لم تقدرُوا على مكافاة فتوصلوا واتقوا لسان  
الشاعر فإن شره حاضر وقوله فاجر وسعيه باثره وهو بكم غدا  
غادر فقالوا <sup>ه</sup> افلا نقتله قل لا انا قد آمنناه وأجرناه وقد اجاره  
اخوكم ابراهيم بن الأشتر فجلس مع الناس، قال ثم إن ابراهيم  
م قام فانصرف الى منزله فأعطاه ألفا وفسا ومِطْرًا فرجع بها وقال لا والله  
لا جاورت هؤلاء ابدا وأقبلت. هوازن وغضبت واجتمعت في المسجد  
غضبا لأبن همام فبعث اليهم المختار فسألهم <sup>ه</sup> ان يصفحوا عن  
ما اجتمعوا له ففعلوا <sup>ه</sup> وقال ابن همام لأبن الأشتر يمدحه

أَطْفَاءً عَنِي نَارَ كَلْبَيْنِ أَلْبَا

عَلَى الْكِلَابِ ذُو الْفَعَالِ أَبْنُ مَالِكِ

10

فَتَى حِينَ يَلْقَى الْخَيْلَ يَفْرُقُ بَيْنَهَا

بَطْعَنَ دِرَاكِ أَوْ بَضْرَبَ مُوَشَّكِ

وَقَدْ غَضِبْتَ لِي مِنْ هَوَازِنَ عَصَبَةٍ

طَوَالَ الذَّرَى \* فِيهَا عَرَاضُ <sup>ه</sup> الْمَبَارِكِ

إِذَا أَبْنُ شُمَيْطٍ أَوْ يَزِيدٌ تَعَرَّضَا

15

لَهَا وَقَعَا فِي مُسْتَحَارٍ <sup>ه</sup> الْمَهَالِكِ

وَتَبَّتُمْ عَلَيْنَا يَا مَوَالِي طَيِّبِي

مَعَ أَبْنِ شُمَيْطٍ شَرِّ مَاشٍ وَرَاتِكِ

وَأَعْظَمِ نَيْبَارٍ عَلَى اللَّهِ فَرِيَّةٌ <sup>ه</sup>

وَمَا \* مُفْتَرٍ طَلِغٍ <sup>ه</sup> كَأَخَرِ نَاسِكِ

90

<sup>a</sup>) O. تأثير <sup>b</sup>) O. قالوا. <sup>c</sup>) O. و. <sup>d</sup>) O. om. <sup>e</sup>) O. قربه. Pet. قربه Co. فريه O. <sup>f</sup>) O. موبقات. <sup>g</sup>) O. فيهم عظيم. <sup>h</sup>) Co. مقتر طاع. Pet. مقتر طاع.



«فيا عجبا» *a* من أحسن أبنت أحسن  
 \* توثب حولى *b* بانقنا واننيارك  
 كاتكم في العز قيس وحتعم  
 \* وهل أنتم إلا لئام عوارك *c*

وأقبل عبد الله بن شداد من الغد فجلس في المسجد يقول *d*  
 علينا توثب بنو اسد وأحس والله لا نرضى بهذا أبدا فبلغ  
 ذلك المختار فبعث إليه فداه ودعا بيزيد *e* بن أنس وبأبن *e*  
 شبيب فحمد الله وأثنى عليه وقال *f* يا ابن شداد ان انذى  
 فعلت نزع من نزعك *g* الشيطان قتب الى الله *h* قل قد ثبت  
 وقال ان هذين اخواك فأقبل اليهما وأقبل منهما وهب لي هذا *10*  
 الأمر قل فهو لك، وكان ابن همام قد قتل قصيدة اخرى في  
 امر المختار فقال *h*

أصحت *i* سليمي بعد طول عتاب  
 وتجرم ونقد غرب شهاب  
 قد أزمعت \* بصريمتي وتجندي *m*  
 \* وتهوك من ذاك في اعتاب *n*  
 لما رأيت القتر أغلق بابه

- وما انتم غير الامه *c* . تولت قتالي *b* . وما عجب *a* )  
 وابن *e* ) . بيزيد *d* ) . نساء habet لئام Pet. pro . انعوارك  
 عز وجل Pet. inser. *h* ) . Co et Pet. om. *g* ) . ثم قل *f* )  
 هجرى وظول تجدي *m* ) . اصحت *i* ) . وشي *k* ) . حو *j* )  
 تهوك pro تهول Co et Pet. لا تعجلين فلست من اصحابي *n* )



وتوكلت <sup>a</sup> فمدان بالأسباب <sup>b</sup>  
 ورأيت أصحاب الدقيق <sup>c</sup> كأنهم  
 حول البيوت <sup>d</sup> تغالب الأسرا  
 \* ورأيت أبواب الأرقية حولنا  
 دببت <sup>e</sup> بكل هراوة وذباب <sup>f</sup>  
 ٥ - - - أن حول شيعته رأسد  
 سم ببس ر اسر ذباب

\* فل أبو جعفر <sup>f</sup> وفي هذه السنة وثب المختار من كان بالكوفة <sup>h</sup>  
 من قتلة الحسين <sup>i</sup> والمشائعين على قتله جعل من قدر عليه منهم  
 ١٥ وهرب من الكوفة بعضهم فلم بعدر عليه <sup>j</sup>

ذكر النخسر عن سبب ووجه به ونسبته من مثل منهم  
 ومن عرب فلم بعدر عليه منهم <sup>k</sup>

وكان سبب ذلك فيما ذكره هشام \* بن محمد <sup>l</sup> عن عوانة بن  
 الحكم أن مروان بن الحكم لما استوسعت له أنشاء بالطاعة بعث  
 ١٥ جيشين أحدهما إلى أنجاز عليه حنبش بن ذلجة <sup>m</sup> الفيني  
 وقد ذكرنا أمره وخبر مملكه قبل <sup>n</sup> والآخر منبها إلى العراق عليهم  
 عبيد الله بن زياد وقد ذكرنا ما كن من أمره وأمر التوابين من  
 الشيعة بعين التوردة <sup>o</sup> وكان مروان جعل نعبيد الله بن زياد أن  
 إلى الأعراة غلب عليه وأمره أن ينهب الكوفة إذا هوى

الرجال <sup>d</sup> O البيوت <sup>c</sup> O بابواب <sup>b</sup> O وتعلقت <sup>a</sup>

قيس <sup>g</sup> Codd. <sup>f</sup> O om. <sup>e</sup> (دربت fort. Ita Co et Pet.

رحمة الله <sup>i</sup> Co inser. <sup>h</sup> في الكوفة O غير قيس O غيش <sup>pio</sup>  
 صلوات الله عليه <sup>k</sup> Co دلجة <sup>j</sup> vid. supra p. ٥٧٨, 6 et ann. <sup>l</sup>



ظفر بأعلى ثلثاء، قال عوانة فمر بأرض الجزيرة فاحتبس بينا وبيننا  
 قيس عيلان على ساعة ابن الزبير وقد كان مروان أصاب قيسا  
 يوم مرج راحط وم مع اضحكك بن قيس محانفين<sup>a</sup> على مروان  
 وعلى ابنه عبد الملك من بعده<sup>b</sup> فلم يزل عبيد الله مشغلا  
 بهم عن العزاز نحوًا من سنة ثم انه اقبل الى الموصل، فكتب  
 عبد الرحمان بن سعيد بن قيس عامل المختار على الموصل ان  
 المختار اما بعد فاني أخبرك ايها الأمير ان عبيد الله بن زياد  
 قد دخل ارض الموصل وقد وجه قبلي خيله ورجاله واتى آنكرت  
 الى تكريت حتى يتبين رأيك وأمرك والسلام عليك، فكتب اليه  
 المختار اما بعد فقد بلغني كتابك وقيمت كل ما ذكرت فيه<sup>10</sup>  
 فقد اصبحت بأحيازك الى تكريت فلا تبرحن مكنك انذى انت  
 به، حتى يأتيك امرى ان شاء الله والسلام عليك، فل  
 هشام عن الى محمد حذني موسى بن عمر ان كتب عبد  
 الرحمان بن سعيد له ورد على المختار بعث الى يزيد بن انس  
 فله قتل له يا يزيد بن انس ان اتعمد نيس كاحمل، وان<sup>15</sup>  
 الحقر ليس قذبا، والى اخبره خبر من كاذب وم بكذب،  
 ولم بخائف ولم يرتب، وانا، ثومنون اميين، الغالبون المستبد،  
 وانك صاحب الخيل التي تاجر جعابها، ونصهر دذيين، حتى توردت  
 منابت الزيتون غائرة عيونها، لاحقة بطونيا، اخرج الى الموصل حتى  
 تنزل ادابها، فاني ممدك بالرجال بعد الرجال فقال له يزيد بن<sup>20</sup>

a) O بخانفين. b) Co inser. قل. c) O فيه. d) O om.  
 e) O فذ. f) O المضعين (Pet. والمغالبيين). g) O  
 باداسيا.



أنس سرّج معي ثلثة آلاف فارس انتخبهم وخلصي والفرج الذي  
توجّبه اليه فان احتججت الى الرجال فسأنتب اليك قل ه له  
المختار فأخرج فانتخب على اسم الله من b احببت، فخرج فانتخب  
. ثلثة آلاف فارس فجعل على ربع المدينة النعمان بن عوف بن  
٥ ابي، جابر الأزدي وعلى ربع غميم وهمدان عاصم بن قيس بن  
حبيب الهمداني وعلى مدحج وأسد ورفاء بن عازب الأسدي  
وعلى ربع ربيعة وكندة سحر بن ابي سحر الحنفي، ثم انه فصل  
من الكوفة فخرج وخرج معه المختار والناس يشيعونه فلما بلغ  
دير ابي موسى وتعه المختار وانصرف ثم قل له اذا لقيت عدوك  
10 فلا تناظرهم واذا امكنتك الفرصة فلا تؤخرها ويكن خبرك في كل  
يوم عندي وان d احتججت الى مدد فأكتب اني \* مع ابي e عندك  
ولو لم تستمدد فانه اشد لعصدة وأعز لجندك وأرعب لعدوك  
فقال له يزيد بن أنس لا تمدني الا بدعائك فكفى به مددا  
وقل h له اناس حببك الله \* واداك وابدك وودعوه فقال لهم يزيد  
15 سلوا الله لي انشهادا وأبم الله نثن نقيتهم ففاتني النصر لا تفتني  
الشهداد ان شاء الله، فكتب المختار الى عبد الرحمن بن سعيد  
ابن قيس اما بعد فخل بين يزيد وبين البلاد ان شاء الله والسلام  
عليك، فخرج يزيد بن أنس بالناس حتى بات بسورا ثم غدا  
بهم سائرا حتى بات بهم e بالمداين فشكا \* الناس اليه z ما دخلهم

وإذا O d) O om. e) ثلثة آلاف من O b) فقال O a)

فقال O g) وان O f) sed IA ut recep. , فاني O e)

اليه الناس O z) واداك سالما غلما



من شدة السير عليهم فأقام بها يوما وليلة ثم انه اعترض بهم  
ارض جوحى حتى خرج بهم في الراذات حتى قضع بهم الى  
ارض الموصل فنزل ببسات<sup>a</sup> تلى<sup>b</sup> وبلغ مكانه ومنزله الذى نزل  
به عبيد الله بن زياد فسأل عن عدتهم فأخبرته عيونه انه خرج  
معه من الكوفة ثلاثة آلاف فارس ففلاء عبيد الله فأنا ابعت الى  
كل الف الفين واما ربيعة بن المخارق الغنوى وعبد الله بن  
حملة الخثعمي فبعتهما في ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف وبعث ربيعة بن  
المخارق أولا ثم مكث يوما ثم بعث خلفه عبد الله بن حملة  
ثم كتب اليهما<sup>c</sup> أيكما سبق فهو امير على صاحبه وإن انتهيتما  
جميعا فأكبركما سنا امير على صاحبه والجماعة<sup>d</sup> قال<sup>e</sup> فسبق ربيعة<sup>10</sup>  
ابن المخارق فنزل يزيد بن انس وهو سباب<sup>f</sup> تلى فخرج اليه  
يزيد بن انس وهو مريض مصنى. قال ابو مخنف فحدثني  
ابو الصلت عن ابي سعيد الصيفل قال خرج علينا يزيد بن  
انس وهو مريض على حمار بحشى معه الرجال يسكونه عن يمينه  
وعن شماله بفخذيه وعصديه وجنبه فجعل يفف على الأربع رن<sup>15</sup>  
رُبع ويقول يا شرطة الله اصبروا توجروا وصابروا عدوكم نطفروا<sup>h</sup>  
وقتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعفا<sup>k</sup> ان هلك

a) Ita Pet.; Co سباب, O ببسات. Ut infra videre est, Pet. plerumque scribit ببسات, semel vero ببيات, Co vel بيات vel ببسات, O vero modo سباب et modo سباب. b) Co تلى, O تكي; sed infra semper تلى scribitur hoc nomen. c) O, Pet. قال. d) O اليهم. e) O om. f) Co سباب, Pet. سباب. g) O c. ف. h) O تغنموا وتظفروا. i) O قتلوا. j) O ببسات, ببسات. k) Kor. 4 vs. 78.



فأميركم ورء بن عازب الأسدي فان هلك فأميركم عبد الله بن  
 ضمرة العذري فان هلك فأميركم سحر بن ابي سحر الحنفي قل  
 وأنا والله فيمن يمشي معه ويمسك بعضده وبدء وأنا لأعرف في  
 وجهه ان أموت فد نزل به، قل فجعل يزيد بن أس عبد الله  
 ٥ ابن ضمرة العذري على ميمنه وسحر بن ابي سحر على ميسرته  
 وجعل ورء بن عازب الأسدي على الخيل ونزل هو فوضع بين  
 الرجال على السرب ثم قل لهم ابرزوا لهم بالعراء وقدموني في الرجال  
 ثم ان شئتم ففانلوا عن أميركم وان شئتم ففروا عنه، قل  
 فأخرجناه في ذي الحجة يوم عرفة سنة ٦٦، فأخذنا بمسك احيانا  
 ١٥ بظهره فيقول اصنعوا كذا اصنعوا كذا وأفعلوا كذا فيامر بأمره ثم  
 لا يكون بأسرح من ان يغلبه الوجع فيوضع هنيئة وبقتل الناس  
 وذلك عند شفق الصبح قبل شروق الشمس، فل فحملت ميسرتهم  
 على ميمنتنا فاشتد قتالهم ونحمل <sup>a</sup> ميسرتنا على ميمنتهم فتهزمها  
 ويحمل ورء بن عازب الأسدي في الخيل فيرمهم فلم يرتفع الضاحي  
 ٢٥ حتى هزمناهم وحوينا عسكري. فل ابو حنف وحدثني موسى  
 ابن عامر العدوي قل انتين الى ربيعة بن امخارق صاحبهم وفد  
 اليهم عنه احبابه وهو نازل، ننادي يا اوتياء الخف ويا اهل السمع  
 والناعمة اني انا ابن امخارق فل موسى فلما انا فكنت غلاما  
 حدد فيبند ووقف، ويحمل عليه عبد الله بن ورء الأسدي،  
 ٣٥ وعبد الله بن ضمرة العذري فعنلاه، فل ابو حنف وحدثني

(١) d) فهزمتها O c) وحملت O b) للهجرة. O inser. a)  
 ف. c) O e) بارك



عمرو بن مالك ابو كبشة انقبنى قل كنت غلام حين راشرت  
مع احد عمومتى في ذلك العسكر فلما نزلنا بعسكر انكوفيين عبد  
ربيعة بن امخارق فحسن التعبئة وجعل على ميمنته انس اخيه  
وعلى مبسرته عبد ربه انسلمى وخرج هو في الخيل والرجال وقال  
يا اهل الشام انكم اما تقتلون العبيد الابق وقوما قد تركوا  
الاسلام وخرجوا منه ليست لهم تقية ولا ينطقون بالعربية قل  
فوالله ان كنت لأحسب ان « ذلك كذلك حتى قتلناهم » قل فوالله  
ما هو الا ان تقتل الناس اذا رجل من اهل العراق يعترض  
الناس بسيفه وهو يعول

بَرِئْتُ مِنْ دِينِ أَنْبَاكِينَا وَذَاكَ فِينَا شَرِّ دِينِ دِينَا <sup>10</sup>  
ثم ان فتلنا وفتلناهم اشتد ساعة من النهار ثم انهم خرموا حين  
ارتفع الصبحى فعملوا صاحبنا وحووا عسكرنا فخرجنا منهزمين حتى  
تلقنا عبد الله بن حملة على مسيرة ساعة من تلك القرية  
التي يقال لها بينات <sup>b</sup> تلى فرتنا فأقبلنا معه حتى نزل بيزيد  
ابن انس فبتنا متحارسين حتى اصبحنا فصلينا الغداة \* ثم <sup>13</sup>  
خرجنا على تعبئة حسنة فجعل على ميمنته الربير بن حرمه <sup>c</sup>  
من خثعم وعلى مبسرته ابن اقيصر انكافى من خثعم وتقدم  
في الخيل والرجال وذلك يوم الاضاحى فقتلنا عدلا سديد <sup>d</sup>  
انهم همونا هزيمة قبيحة وقتلونا قتلا قريعا وحووا عسكرنا واصبوا حتى

c) O. سباب O, بيبات Pet., بيبن Co. d) om. (1) a)  
حذيمه vel حريمه O, خريمه Pet., حريمه Co. d) وخرجنا  
nomine Zobair b. Hazîma affert Moschtab. p. 191 sed cum  
nostro, ut opinor, non confundendum.



انتبهينا الى عبيد الله بن زياد فحدثناه بما نفينا، قال ابو  
 مخنف وحدثني موسى بن عامر قال اقبل الينا عبد الله بن حملة  
 الخنعمي فاستقبل فل ربيعة بن المخارق الغنوي فردم ثم جاء  
 حتى نزل بينات<sup>a</sup> تلى فلما اصبح غادوا وغادينا فتطارت الخيلان  
 5 من اول النهار ثم اصرفوا وانصرفنا حتى اذا صلينا الظهر خرجنا  
 فقتلنا ثم هزمناهم، قال ونزل عبد الله بن حملة فأخذ بنادي  
 احبابه الكرة بعد الفرّ يا اهل السمع والطاعة فحمل عليه عبد  
 الله بن قراد الخنعمي فقتله وحوينا عسكرهم وما فيه وأنى بنزید  
 ابن أنس بثلاثمائة اسير وهو في السوق فأخذ نومي بيده ان<sup>b</sup>  
 اضربوا اعناقهم فقتلوا من عند آخرهم، وقال بنزید بن انس ان  
 10 حلفت فأميركم ورقاء بن عزب الأسدي فا امسى حتى مات فصلّى  
 عليه ورقاء بن عازب، ودفنه فلما رأى<sup>c</sup> ذلك احبابه أسقط في  
 ابديةهم وكسر موته قلوب احبابه وأخذوا في دفنه فعلا لهم ورقاء  
 يا قوم ماذا ترون انه قد بلغني ان عبيد الله بن زياد قد اقبل  
 انينا في ثمانين الفا من اهل انشام فأخذوا ينسلون ويرجعون ثم  
 15 ان ورقاء له رؤوس الأرباع وخرسان احبابه فقال لهم يا هؤلاء ماذا  
 ترون فيما اخبرتكم، اما انا رجل منكم ولست بأفضلكم رأيا فأشيروا  
 - على فان ابن زياد قد جاءكم في جند اهل انشام الأعظم  
 وبجلائهم / وخرسانهم وأشرادهم ولا ارى لنا ولكم بهم طاقة على هذه

a) Co بنات، Pet. بينات، O بنات. b) O om. c) O inser.

Pet. ; وبجلتهم Co f) به. e) O inser. d) O الى. الأسدي.

بجلتهم O، وعليتهم



الحال وقد هلك يزيد بن انس اميرنا وتفرقت عنا طائفة منا  
فلو انصرفنا اليوم من تلقاء انفسنا قبل ان نلقاهم وقبل ان  
نبلغهم فيعلموا اننا رثنا عنهم هلاك صاحبنا فلا يزألوا لنا  
هائبين لقتلنا منهم اميرهم ولأننا نعتل \* لانصرافنا بموت، صاحبنا واننا  
ان لقينا اليوم كنا مخاطرين فان هزمنا اليوم لم تنفعنا هزيمتنا  
ايام من قبل اليوم، قالوا فلك نعمنا رايت انصرف رحمة الله  
فانصرف فبلغ منصرفهم ذلك<sup>a</sup> المختار وأهل الكوفة فأرجف الناس  
ولم يعلموا كيف كان الأمر ان يزيد بن انس هلك وان الناس  
هزموا، فبعث الى المختار عامله على المدائن عيناً له من انباط  
السواد فأخبره الخبر فدلنا المختار ابراهيم بن الأشتر<sup>b</sup> فعقد له<sup>c</sup>  
على \* سبعة آلاف رجل<sup>d</sup> ثم قل له سر حتى اذا انت لقيت جيش  
ابن انس فأرددهم معك ثم سر حتى تلقى عدوك فتناجزهم فخرج  
ابراهيم فوضع عسكره بحمام أعين<sup>e</sup>، قال ابو مخنف فحدثني  
ابو زهير النصر بن صالح قال لما مات يزيد بن انس التقى اشرف  
الناس بالكوفة فأرجفوا بالمختار وقالوا قتل يزيد بن انس ولم<sup>f</sup>  
يصدقوا انه مات وأخذوا يعولون والله لقد تأمر علينا هذا الرجل  
بغير رضى منا ولقد ادنى موالينا فحملهم على الدواب \* وأعطاهم<sup>g</sup>  
وأطعمهم<sup>h</sup> فينا ولقد عصتنا عبيدنا فحرب بذلك ايتامنا وارانلنا،  
فأتعدوا منزل شيبث بن ربعي وقالوا نجتمع في منزل شيخنا وكان  
ث جاهلياً اسلامياً فاجتمعوا فأتوا منزله فصلى بأصحابه ثم<sup>i</sup>

a) O inser. أنا. b) O om. c) Codd. بانصرافنا لموت.

d) O ذاك. e) O add. النخعي. f) O سبعة الف sed 7. g) O أعطاهم. h) O وادناهم وأعطاهم. i) IA ut recepi.



تذأروا هذا النحو من الحديث، قال ولم يكن فيما احدث  
 المختار عليهم شيء هو اعظم من ان جعل للموالي من الفىء  
 نصيبا، فعلى له ثبت، دعوى حتى الفاء فذهب فلقبه فلم يدع  
 شيئا مما انكر احبابه الا وقد ذكره اياه فأخذ لا يذكر خصلة  
 ٥ الا قال له المختار ارضيهم في هذه الخصلة واتى كل شيء احبوا  
 قال فذكر المالك قال فانا اردنا عليهم عبيدكم فذكر له a المولى فقال  
 عمدت الى موالينا وهم فى افاء الله علينا وهذه البلاد جميعا  
 فاعتقنا رقابهم نأمل الاجر فى ذلك والثواب والشكر فلم ترض لهم  
 بذلك حتى جعلتهم شركاءنا فى فيئنا فقال لهم المختار ان انا تركت  
 10 لكم مواليكم وجعلت فيكم فيكم، اتقاتلون معى بنى أمية وآبن  
 الزبير وتعطون على الوفاء بذلك عهد الله وميثاقه وما أطمئن اليه  
 من الايمان فقال شئت ما ادرى حتى اخرج الى اصحابي فاذا كرم  
 ذلك فخرج فلم d يرجع الى المختار قال وأجمع رأى اشراف اهل b  
 الكوفة على قتال المختار، قال ابو مخنف فحدثنى فدامة بن  
 15 حوشب قال جاء شئت بن ربعى وشمر بن نى الجوشن ومحمد  
 ابن الأشعث وعبد الرحمان بن سعيد بن قيس حتى دخلوا على  
 كعب بن ابي كعب الخثعمي فتكلم شئت فحمد الله وأثنى عليه  
 ثم اخبره باجتماع رأيهم على قتال المختار وسأله ان يجيبهم الى  
 ذلك وقال فيما يعتب e به المختار انه تأمر علينا بغير رضى  
 20 منا وزعم ان ابن الحنفية بعثه الينا وقد علمنا ان ابن الحنفية

فيكم فيكم O c) O om. b) O inser. بن ربعى a)

vel يعيب O c) O ولم d)



لم يفعل وأطلعهم موالينا فينا وأخذ عبيدنا فحرب بهم \* يتنمذا  
 وراملنا» وأظهر هو وسبايته أبراءة من اسلافنا الصالحين قل فرحب  
 بهم كعب بن أبي كعب وأجابهم إلى ما دعوه إليه، قل أو  
 مخنف<sup>٥</sup> حدثني أبي يحيى بن سعيد أن أشراف أهل الكوفة قد  
 كانوا دخلوا على عبد الرحمن بن مخنف فدعوه إلى أن<sup>٥</sup>  
 بجيهم إلى قتال المختار فقال لهم يا هؤلاء انكم أن أبيتم ألا  
 أن تخرجوا لم اخذكم وإن أنتم<sup>٥</sup> اطعنوني لم تخرجوا فقالوا  
 لم قال لأنني أخاف أن تتفرقوا وتختلفوا وتتخاذلوا ومع الرجل والله  
 شجأؤكم وفرسانكم من أنفسكم أليس معه فلان وفلان ثم معه  
 عبيدكم ومواليكم وكلمة هؤلاء واحدة وعبيدكم ومواليكم أشد حنفا<sup>١٠</sup>  
 عليكم من عدوكم فهو مقاتلكم بشجاعة العرب وعداوة العجم  
 وإن انتظرتهم قليلا نغيتهم بقدوم أهل الشام أو عجمي أهل  
 البصرة فتكونوا قد نغبتهم بغيركم ولم تجعلوا بأسكم بينكم قالوا  
 ننشدك الله أن تخالفنا وإن تُفسد علينا رأينا وما قد اجتمعت  
 عليه جماعتنا قل فأن رجل منكم إذا شئتم فأخرجوا فصار بعضهم<sup>١٥</sup>  
 إلى بعض وقالوا انتظروا حتى يذهب عنه إبراهيم بن الأشتر قل  
 فأقبلوا حتى إذا بلغ ابن الأشتر سابط وثبوا بالمختار، قال فخرج  
 عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني في همدان في  
 جبانة السبيع وخرج زحر بن قيس الجعفي واسحاق بن محمد  
 ابن الأشعث في جبانة كندة، قال هشام فحدثني سليمان بن<sup>٢٠</sup>

( ) ٥. لوط بن يحيى. O inser. ٦. اراملنا وراملنا O ٧.

ف. ٥ O ٥. ( ) om. ٨. مدعوه.



محمد خضرمي قل خرج انيهما جبير الخصرمي فقال لهما اخرجنا  
 عن جبانتنا *a* فانا نكره ان نعرى *b* بشر فقال له اسحاق بن محمد  
 وجبانتم هي قل نعم فانصرفوا عنه *c*، وخرج كعب بن ابي كعب  
 الخثعمي في جبانة بشر وسار بشير بن جرير بن عبد الله اليهم  
*d* في بجيلة وخرج عبد الرحمان بن مخنف في جبانة مخنف وسار  
 اسحاق بن محمد وزحر بن قيس الى عبد الرحمان بن سعيد  
 ابن قيس بجبانة السبيع وسارت بجيلة وختعم الى عبد الرحمان  
 ابن مخنف وهو بالأزد *e* وبلغ الذين في جبانة السبيع ان المختار  
 قد عبي لهم خيلا ليسير اليهم فبعثوا الرسل بتلو بعضها بعضا  
*f* الى الأزد وبجيلة وختعم يسألونهم بالله والرحم لما عاجلوا اليهم  
 فساروا اليهم واجتمعوا جميعا *g* في جبانة السبيع *h* ولما ان بلغ  
 \* ذلك المختار *f* سره اجتماعهم في مكان واحد، وخرج شير بن  
 ذي الجوشن *g* حتى نزل بجبانة بني سلول في قيس ونزل شبت  
 ابن ربيعي وحسان بن فائد انعبسي وربيعه بن ثروان *h* الضببي  
*i* في مصر بالكناسة ونزل حاجار بن أباجر وبزيد بن الحارث بن  
 رويم في ربيعة فيما بين التمارين والسبخة ونزل عمرو بن الحجاج  
 الزبيدي في جبانة مراد بمن تبعه من مدحج فبعث اليهم اهل  
 اليمن ان اتينا فاني ان يأتئيم وقل لهم جدوا *j* فكأني قد  
 اتيتكم قل وبعث المختار رسولا من يومه يقال له عمرو بن توبة

يعاملنا (Pet.)، دعانا Co، تعرى O *b*). جبابينا O *a*).

O *f*). O om. *e*). في الأزد Co *d*). عنها O *c*). (بسوء).

جدوا O *j*). (؟) نروان Co *h*). الضبابي O inser. *g*). المختار ذلك.



بالركض الى ابراهيم بن الأشتر وعو بساباط أن لا تصع كتابي  
 من يدك حتى تقبل \* بجميع من معك الى <sup>a</sup> قل وبعث اليهم  
 المختار في ذلك اليوم اخبروني ما <sup>b</sup> تريدون في صانع كل ما  
 احببتم قالوا فانا نريد ان تعتزلنا فانك رحمت ان <sup>c</sup> ابن الخفية  
 بعثك ولم يبعثك فأرسل اليهم المختار أن ابعثوا اليه من قبلكم <sup>d</sup>  
 وفدا وأبعث اليه من قبلي وفدا ثم انظروا في ذلك حتى  
 تتبينوه وهو يريد ان يربثهم بهذه المقالة ليقدم عليه ابراهيم  
 ابن الأشتر <sup>e</sup> وقد امر اصحابه فكفوا ايديهم وقد اخذ اهل الكوفة  
 عليهم بأفواه انسكك فليس شيء يصل الى المختار ولا الى اصحابه  
 من الماء الا انقليل الوثج <sup>f</sup> نجيت اذا غعلوا عنه <sup>g</sup> قل وخرج عبد <sup>h</sup>  
 الله بن سبيع في الميدان فقاتله <sup>i</sup> شار فتلا شديدا فجاءه  
 عتبة بن طارق انجشمي فقاتل معه ساعة حتى رد عديتهم عنه  
 ثم اقبلا على حاميد بن سيران حتى نزل عتبة بن طارق مع  
 قيس في جبانة بني سلول وجاء عبد الله بن سبيع حتى نزل  
 مع اهل اليمن في جبانة السبيع <sup>j</sup> قل ابو مخنف حدثني <sup>k</sup>  
 يونس بن ابي اسحاق ان شمر بن ذي الجوشن لقي اهل اليمن  
 فقال لهم ان اجتمعتم في مكان نجعل فيه مجتبتين ونقاتل من  
 وجه واحد فانا صاحبكم والا فلا والله لا اقاتل في مثل هذا  
 المكان في سكن ضيقة ونقاتل <sup>l</sup> من غير وجه فانصرف الى جماعة <sup>m</sup>  
 فومده في جبانة بني سلول <sup>n</sup> قل <sup>o</sup> ولما خرج رسول المختار الى <sup>p</sup> <sup>q</sup>

محمد. O inser. <sup>c</sup> ماذا O <sup>d</sup> الى جميع من معك O <sup>e</sup>

ومقاتل Co, ومقاتل Pet. <sup>f</sup> فقاتلته O <sup>g</sup> النخعي O add. <sup>h</sup>

ابراهيم O inser. <sup>i</sup> ابو مخنف O inser. <sup>j</sup> O om. <sup>k</sup>



ابن الأشتري بلغه من يومه عشيةً فنادى في الناس أن أرجعوا  
إلى النوبة فسار بقية عشية تلك ثم نزل حين امسى فتعشى<sup>٥</sup>  
أصحابه وأراحوا الدواب شيئاً فلا شيء ثم نادى في الناس فسار  
ليلاً فلما ثم صلى الغداة بسوراً ثم سار من يومه فصلى العصر  
على باب الجسر من الغد ثم انه<sup>٦</sup> جاء حتى بات ليلته في المسجد  
ومعه من أصحابه أهل القوة والجلد حتى اذا كان صبيحة اليوم  
الثالث من مخرجهم على المختار خرج المختار إلى المنبر فصعد<sup>٧</sup>،  
قال أبو مخنف حدثني أبو جناب الكلبي أن شَبَثَ بن  
ربعمي بعث إليه ابنه عبد المؤمن فقال له انما نحن عشيرتك  
<sup>١٠</sup> ودفء، يمينك لا والله لا نقاتلك فتق بذلك مما وكان رابه  
فتأله ولكنه كاده، ولما ان<sup>٨</sup> اجتمع أهل اليمن بجبانه انسبع  
حضرت الصلاة فكمه كل رأس من رؤوس أهل اليمن أن تتقدمه  
صاحبه فقال لهم عبد الرحمان بن مخنف عذا أول الاحنلاف قدّموا  
الرضى فيكم فإن في عشيرتكم سبباً فراء أهل أمصر فلبصل نكمه  
<sup>٥١</sup> رفاعه بن شداد انفتيانى<sup>٩</sup> من بجيلة ففعلوا فلم نزل يصلون<sup>١٠</sup>  
حتى كانت الوقعة<sup>١١</sup>، قال أبو مخنف وحدثني وازع بن السري  
أن أنس بن عمرو الأزدي انطلق فدخل في أهل اليمن وسمعهم  
وهم يغنون أن سار المختار إلى اخوانه من مضر سرنا إليهم وان  
سار الينا \* ساروا الينا<sup>١٢</sup> فسمعها منهم رجل \* وأقبل جوادا حتى

d) Co. وكفيت. Pet. وكفت. e) Co om. b) O c. و. O c. "   
O الغساني، Pet. الغساني، cf. Moshtab. p. ٣٩٨.   
c) Codd. سرنا إليهم.



صعد إلى المختار على <sup>a</sup> المنبر فأخبره بمقالتهم فقال أما <sup>ب</sup> فخلقاء  
لوة سرت إلى مضر أن يسيروا إليك وأما أهل اليمن فأشهد ثثن  
سرت إليهم لا تسير إليهم مضر فكان بعد ذلك يدعوا ذلك  
الرجل ويكرمه ثم أن المختار نزل فعبي الحجابة في السوق  
والسوق أن ذاك ليس فيها هذا البناء فقال لإبراهيم بن الأشتر  
إلى أي الفريقين أحب إليك أن تسير فقال إلى أي الفريقين  
أحببت فنظر المختار وكان ذا رأي فكر أن يسير إلى قومه فلا  
يبالغ في قتالهم فقال سر إلى مضر بالكناسة وعليهم شئت بن  
ربعي ومحمد بن عمير بن عطار وأنا أسير إلى أهل اليمن \* قل  
ولم يزل المختار يعرف بشدة النفس وقلة البقية على أهل اليمن <sup>10</sup>  
وغيرهم إذا ظفر فصار إبراهيم بن الأشتر إلى أنكناسة وسر المختار  
إلى جبانة السبع خوف المختار عند دار \* عمر بن سعد بن  
إلى وقص \* وسرح بين يديه أحمربن شبيب أباجلي ثم الأحسن  
وسرح عبد الله بن كامل اشاكرى وقال لأبن شبيب أرم حذ  
انسكة حتى تخرج إلى أهل <sup>11</sup> جبانة السبع من بين دور قومك <sup>12</sup>  
وقل لعبد الله بن كامل أكرم هذه انسكة حتى <sup>13</sup> تخرج على  
جبانة السبع من دار آل الأحنس بن شريق ودعها فأسر أيهما  
أن شباما قد بعثت نخبة في أنكم قد اتوا القوم من وراءكم فمضيا  
\* فسلما الضريقين اللذين <sup>14</sup> أمرهما بهما <sup>15</sup> وبلغ أهل اليمن مسير  
عذب الرجلين إليهم فأقتسموا تينك السكتين ثما السكة التي <sup>16</sup>

ان لو <sup>17</sup> b) . فأقبل حتى انتهى إلى المختار وقد صعد <sup>18</sup> a)  
عمر بن سعيد <sup>19</sup> U et IA . d) O om. . فيه <sup>20</sup> c) . ان .  
به <sup>21</sup> h) . وسلما الطريق اندي <sup>22</sup> i) . اني <sup>23</sup> Cc .



دير مسجِد أُحْمِس فإنه وقف فيها عبد الرحمان بن سعيد بن  
 قيس الهمداني وإسحاق<sup>a</sup> بن الأشعث وزحر بن قيس وأما السكة  
 التي تلى الفرات فإنه وقف فيها عبد الرحمان بن مَخْنَف وبشير  
 ابن جرير بن عبد الله وكعب بن أبي كعب \* ثم ان<sup>b</sup> القوم  
 : افتتلوا كأشد قتال اقتتلهم قوم ثم ان اصحاب أحمر بن شبيب  
 انكشفوا وأصحاب \* عبد الله<sup>c</sup> بن كامل ايضا فلم يُرْع المختار ألا  
 وقد جاءه الفل قد اقبل فقال ما وراءكم قالوا هُزِمْنَا قل فافعل  
 احمر بن شبيب قاتلوا تركناه قد<sup>d</sup> نزل عند مسجد القصاص  
 يعنون مسجداً في داود في وادعة وكان يعتاده رجال اهل<sup>e</sup> ذلك  
 ١٥ الزمان يقصون فيه وقد نزل معه اناس من اصحابه وقال اصحاب  
 عبد الله ما ندري ما فعل ابن كامل، فصاح بهم أن أنصرفوا ثم  
 اقبل بهم حتى انتهى الى دار ابي عبد الله الجُدلي وبعث عبد  
 الله بن قُرَاد الخثعمي وكان على اربع مائة رجل من اصحابه فقاتل  
 سر في اصحابك الى ابن كامل فان بك هلك فأنت مكانه فقاتل  
 ١٥ أنقوم بأصحابك وأصحابه وان نجده حياً صالحاً فسر في مائة من  
 اصحابك كلهم فارس وأدفع انبه بقيّة اصحابك ومرة بالجُد معه والمناجحة  
 له فانهم اما يناصرونني ومن ناصرني فليبشر ثم أمض في المائة  
 حتى تأتى اهل<sup>f</sup> جَبانة السبيع<sup>g</sup> ما يلي حمام قطن بن عبد الله،  
 فمضى فوجد ابن كامل واقفاً عند حمام عمرو بن حُرَيْث معه  
 ٢٥ اناس<sup>h</sup> من اصحابه قد صبروا وهو بقاتل القوم فدفع اليه ثلثمائة

وقد<sup>a</sup> O om. <sup>b</sup> وان<sup>b</sup> O ابن محمد. <sup>c</sup> O add. <sup>d</sup> O. <sup>e</sup> O. <sup>f</sup> O. <sup>g</sup> O. <sup>h</sup> O.



من أصحابه ثم مضى حتى نزل إلى جبانة السبيع ثم أخذ في  
تلك السكك حتى انتهى إلى مسجد عبد القيس فوقف عنده  
وقال لأصحابه ما ترون قالوا <sup>a</sup> امرنا لأمرك <sup>b</sup> تبع وكذا من كان معه  
من حاشد من قومه وهم مائة فقال لهم والله إنى لأحب أن يظهر  
المختار والله إنى لكاره أن يهلك أشرف عشيرتي اليوم والله <sup>c</sup>  
لأن أموت أحب إلى من أن يحل بهم الهلاك على يدي ولكن  
قفوا قليلا فإنى قد سمعت شيئا يزعمون أنهم سيأتونهم من  
ورائهم فلعل شيئا تكون في تفعل ذلك ونعاقى نحن منه قل له  
أصحابه فرأيتك فثبت كما هو عند مسجد عبد القيس، وبعث  
المختار مالك بن عمرو النهدي في مائتي رجل وكان من أشد <sup>d</sup>  
الناس بأسا وبعث عبد الله بن شريك النهدي في مائتي فارس  
إلى أحمر بن شميظ وثبت مكانه فأنتهوا إليه وقد علاه القوم  
وكثروه فاقتتلوا عند ذلك كأشد القتال، ومضى ابن الأشر حتى  
لقى شبيب بن ربعة وألصقا معه من مضر كثيرا وغيث حسان  
ابن قائد العبسي فقال لهم إبراهيم وجكم انصرفوا فوالله ما أحب <sup>e</sup>  
أن يصاب أحد من مضر على يدي فلا تهلکوا انفسكم فأبوا  
فقاتلوه فهزمهم واحتمل حسان بن قائد إلى أهله فمات حين  
أدخل إليهم وقد كان وهو على فراشه قبل موته أثق أذنة فعد  
أما والله ما كنت أحب أن أعيش من جراحتي هذه <sup>f</sup> وما  
كنت أحب أن تكون منيتي ألا بضعة رمح أو بضربة بالسيف <sup>g</sup>  
فلم يتكلم بعدها كلمة <sup>h</sup> حتى مات، وجفت البشري إلى المختار

a) 0 قاتلوا. b) 0 لك. c) 0 إن. d) 0 om. e) 0 بكلمة. f) 0 بكلمة.



من قبل ابراهيم بهزيمة مضر فبعث انماختار \* البشري من قبله <sup>a</sup>  
الى احرر بن شمييط والى ابن كامل فالناس <sup>b</sup> على احوالهم كذل  
اهل سكة منهم <sup>c</sup> قد اعنت ما يليها قال فاجتمعت <sup>d</sup> شبام وقد  
راسوا عليهم ابا القلوص وقد اجمعوا واجتمعوا بان ياتوا اهل  
اليمن من ورائهم فقال بعضهم لبعض اما والله لو جعلتم جدكم <sup>e</sup>  
هذا على من خالفكم من غيركم لكان اصوب فسيروا الى \* مضر  
او الى ربيعة <sup>f</sup> فقاتلوهم وشيخوهم ابو القلوص ساكت لا يتكلم  
فقالوا يا ابا القلوص ما رأيك فقال <sup>g</sup> قل الله \* جد ثناؤه <sup>h</sup>  
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة قوموا  
<sup>10</sup> فقاموا فمشى بهم فيس <sup>z</sup> رحين او نلثة ثم قل لهم اجلسوا  
فجاسوا ثم مشى بهم انفس من ذلك شيئا ثم قد بهم ثم  
فل نيم <sup>11</sup> هموا ثم مشى بهم اثناثة انفس من ذلك شيئا ثم  
قعد بنم فعانوا له ببا القلوص والله انك عمدنا لاشجع العرب ما  
يحميك على انذى تصنع قل ان الماجرئ نيس كمن لم يجرب  
<sup>15</sup> انى اردت ان ترجع اليكم افتدتكم وان توطئوا على الفتال  
انفسكم وكرهت ان اؤحمكم على القتال وانتم على حال نهش  
قالوا انت ابصر بما صنعت فلما خرجوا الى جنانة السبيع  
استقبلهم على فم السكة الاعسر الشاكرى فحمل عليه الجندى

اعنت Mox O فيهم O <sup>c</sup> والناس O <sup>b</sup> من قبله البشري O <sup>a</sup>  
ربيعه ومضر O <sup>f</sup> حدكم O <sup>e</sup> فاجتمع O <sup>d</sup> اغنت Pet.

g) O قل. h) Pet. عز وجل. vid. Kor. 9 vs. 124. <sup>g</sup>  
Pet. قليلا O <sup>l</sup> قيد O <sup>k</sup> قل فوثبوا O فوثبوا Pet. <sup>z</sup>  
om. verba شيئا - انفس من ذلك <sup>m</sup> O om.



وابو الزبير بن كريب فصلا ودخلا الجبانة ودخل الناس الجبانة  
 في آثارهم <sup>a</sup> و <sup>b</sup> يتنادون يا لثارات الحسين فأجابهم أصحاب ابن  
 شبيب يا لثارات الحسين فسمعها يزيد بن عُمير بن نِي مُرَّان  
 \* من همدان <sup>c</sup> فقال يا لثارات عثمان فقال لهم رُدَّة بن شَدَّاد  
 ما لنا ولعثمان لا اقاتل مع قوم يبيعون <sup>d</sup> دم عثمان فقال له  
 اناس من قومه جئت بنا وأطعناك حتى اذا راينا قومنا تأخذ  
 السيوف قلت أنصرفوا ودعوه فعطف عليهم وهو يقول <sup>e</sup>  
 أَنَا أَبْنُ شَدَّاد عَلَى دِينِ عَلَى لَسْتُ لِعُثْمَانَ أَبْنِ أَرَوَى بِوَلِي  
 لِأَصْلِيهِ الْيَوْمَ فِيمَنْ يَصْطَلِي بِحَرِّ نَارِ الْحَرْبِ غَيْرَ مُوتَلِي  
 فقاتل حتى قُتِل، وقُتِل يزيد بن عُمير بن نِي مُرَّان وقُتِل <sup>f</sup>  
 النعمان بن صُهَبان الجرمي ثم الراسبي وكان ناسكا ورقعة بن  
 شَدَّاد بن عوسجة انفتيانى <sup>g</sup> عند حمام الميبدان <sup>h</sup> الذي بالسبخة  
 وكان ناسكا وقُتِل انقرات بن زحر بن قيس لجعفي وأرثت زحر  
 ابن قيس وقُتِل عبد الرحمان <sup>i</sup> بن سعيد بن قيس وقُتِل عمر  
 ابن مخنف وقاتل عبد الرحمان بن مخنف حتى أرثت وجملته <sup>j</sup>  
 الرجال على ايديها وما يشعر وقاتل حوله رجال من الأزد فقال  
 حميد بن مسلم

لَأَضْرِبَنَّ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَفَارِقَ الْأَعْبِدِ وَالْصَّامِيمِ

a) Ita codd. pro آثارها. b) Pet. يتنادون. c) O om.

d) O سعن. e) Co يبيعون، Pet. بيتعنون. f) O الهمدانى. g) Co inser. مرتجرا. h) Co et Pet. الميبدان. i) O et IA الله، sed hoc loco (IV, 194) excepto, apud IA recte scribitur nomen عبد الرحمان. j) O ut rec.



وقل سراقه بن مرداس البارقي

يا نفس ألا تصبري تليبي لا تتولي عن أبي حكيم

واستخرج من دور السواديين خمس مائة اسير فأتي بهم المختار

مكتفين فأخذ رجل من بني نهد وهو من رؤساء اصحاب المختار

يقال له عبد الله بن شريك لا يخلو بعربي إلا خلى سبيله فرفع

ذلك الى المختار درهم مولى لبني نهد فقال له المختار اعرضوهم <sup>a</sup>

على وأنظروا كل من شهد منهم قتل الحسين فأعلموني به فأخذوا

لا ير \* عليه برجل <sup>b</sup> قد شهد قتل الحسين ألا قيل له هذا عن

شهد قتله فيقتله فيضرب عنقه حتى قتل منهم قبل ان يخرج

مائتين وثمانية وأربعين قتيلا، وأخذ اصحابه كلما رأوا رجلا قد

كان يؤذيهم \* او يماريهم <sup>c</sup> او يضربهم خلوا به فقتلوه حتى قتل

ناس كثير منهم وما يشعر بهم المختار فأخبر بذلك المختار بعد <sup>d</sup>

فدعى بمن <sup>e</sup> بقى من الأسارى فلعتقهم وأخذ عليهم الموائيق ان

لا يجامعوا عليه عدوا ولا يبغيه ولا اصحابه <sup>f</sup> غثلة إلا سراقه

ابن مرداس البارقي فإنه امر به <sup>g</sup> ان يساق معه الى المسجد،

قال ونادى منادى المختار انه من اغلق بابه فهو آمن ألا رجلا

شرك في دم آل محمد صلعم، قال ابو مخنف حدثني <sup>h</sup> المجالد

ابن سعيد عن عمر الشعبي ان يزيد بن الحارث بن يزيد بن

رويم وحاجار بن أبجر بعثا رسلا لهما فقالا لهم كونوا من اهل

اليمن قريبا فان رايتهم قد ظهروا <sup>i</sup> فأيكم سبق الينا فليقل

a) O اعرضهم. b) O عليهم رجل. c) O وماريهم. d) O  
om. e) O من. f) O لاصحابه. g) O فحدثني. h) O ظفروا. i) O



مَرَفَانِ وَأَن كَانُوا هُزِمُوا فَلْيَقُلْ جُمُرَانُ <sup>a</sup> فَإِنَّهُم أَهْلُ الْيَمَنِ أَنْتَهُمْ <sup>b</sup>  
 رَسُلُهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَقْتَهِيَ إِلَيْهِمْ جُمُرَانُ <sup>c</sup> فَقَامَ ائِرْجَلَانِ فَقَدَا  
 لِقَوْمِهِمَا أَنْصَرَفُوا إِلَى بَيْتِهِمَا فَانْصَرَفُوا، وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ  
 الزَّبِيدِيُّ وَكَانَ مِنْ شُهَدَا قَتْلِ الْحُسَيْنِ، فَرَكِبَ رَاكِبَهُ \* ثُمَّ ذَهَبَ <sup>d</sup>  
 عَلَيْهَا فَأَخَذَ طَرِيقَ شَرَّافٍ وَوَأَقِصَّةَ فَلَمَ يُرْ حَتَّى السَّاعَةِ وَلَا يُدْرِي <sup>e</sup>  
 أَرْضٌ بِأَخْسَرَتِهِ أَمْ سَمَاءٌ حَصْبَتُهُ، وَأَمَّا فِرَاتُ بْنُ زَخْرٍ بْنُ فَيْسٍ  
 فَإِنَّهُ لَمَّا قُتِلَ بَعَثَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيَّةَ  
 وَكَانَتْ امْرَأَةً لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمُخْتَارِ تَسْأَلُهُ أَنْ يُأْذِنَ لَهَا أَنْ  
 تُوَارِيَ جَسَدَهُ فَفَعَلَ فَدَفَنَتْهُ، وَبَعَثَ الْمُخْتَارُ غُلَامًا لَهُ <sup>f</sup> يُدْعَى زُرَيْبًا  
 فِي طَلَبِ شَمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي يُونُسُ <sup>g</sup>  
 ابْنُ أَبِي اسْحَاقٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَابِيِّ قَالَ تَبِعْنَا زُرَيْبَ  
 غُلَامَ الْمُخْتَارِ فَلَمَحْنَا وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ أَسْوَغٍ عَلَى خَيُْولَ لَنَا شَمْرٌ  
 فَقَبِلَ نَتَمَتَّرُ بِهِ فَرَسُهُ فَلَمَّا دَنَا مِنَّا قَالَ لَنَا شَمْرُ ارْكَبُوا وَتَبَاعَدُوا  
 عَنِّي نَعَلُ الْعَبْدِ <sup>h</sup> بَطْمَعُ فَمَا قَالَ فَرَكْتُنَا فَمَعَدَ وَطْمَعُ الْعَبْدِ <sup>i</sup>  
 شَمْرٌ وَأَخَذَ شَمْرٌ مَا يَسْتَعِزُّ لَهُ حَتَّى إِذَا <sup>j</sup> تَقَطَّعَ مِنْ اتِّحَادِهِ <sup>k</sup>  
 حَمَلَ عَلَيْهِ شَمْرٌ فَدَقَّ ضَرْبَهُ وَأَلَى الْمُخْتَارَ فَخَبِرَ بِذَلِكَ فَغَدَا بِوَسْطَى  
 لَزُرَيْبٍ أَمَّا نُوَيْسُ بْنُ سَبْعَةَ <sup>l</sup> أَنْ يَخْرُجَ \* لِأَبِي سَبْعَةَ <sup>m</sup>  
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الضَّبَابِيِّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ وَهُوَ مَعَهُ حَتَّى

a) O et Pet. جمران. b) Ita codd. pro لا — et pariter in iis  
 quae sequuntur. c) O inser. افضل السلام. d) O inser. فذهب. e) Co et Pet. om.  
 f) O inser. ان. g) Conj.; Co et Pet. om. h) O inser. ثم. i) O inser. ثم. j) O inser.  
 k) O inser. ثم. l) O inser. ثم. m) O inser. ثم.



محمد المخنار ومحمد اهل ابيمن حبانة السبييع ووجه غلامه زربنا  
 في طلب شمر ودين « من قتل شمر آياه ما كان مصر شمر حتى  
 منزل \* سائيدما ثم مضى حتى ينزل <sup>b</sup> الى جانب قرية يقال لها  
 الكلتانية على شاطئ نهر الى جانب تل ثم ارسل الى « تلك  
 القرية فأخذ منها علاجاً فضر به ثم قل انجاء بكتاني هذا الى  
 المصعب ، بن الزبير وكتب عنوانه للأمير المصعب بن الزبير من  
 شمر بن ذي الجوشن قال فمضى العلاج حتى بدخل <sup>f</sup> قرية فيها  
 بيوت وفيها ابو عمرة وقد كان المخنار بعثه في تلك الأيام الى  
 تلك القرية ليكون <sup>g</sup> مسلحة فيما بينه وبين اهل البصرة فلقى  
 10 ذلك العلاج علاجاً من تلك القرية فقبل بشكوائه ما لقي من  
 شمر فانه ثغائم معه بكلمة ان تمر به رجل من اصحاب ابي عمرة  
 فرأى اللذاب مع العلاج وعنوانه لمصعب <sup>h</sup> من شمر \* فسأوا العلاج  
 عن مدني الذي عوبه ، فأخبره فذا ليس بينهم وبينه إلا  
 ثلاثة فراسخ قل فقبلوا سيرون ابيه ، قل ابو مخنف فحدثني  
 15 مسلم بن عبد الله فذ وأنا والله مع شمر \* تلك الليلة <sup>i</sup> فعلنا  
 له نو انك ارحلت بنا من هذا المكان فانا نتخوف به فقل اوكل  
 هذا شر من اللذاب والله لا اتحول منه ثلاثة ايام ملأ الله قلوبكم  
 رعباً قل ودين بدنك <sup>j</sup> المكان الذي كنا فيه دبي كثير فوالله

a) O فكان. b) O om.; Pet. سائيدما, Co سائيدما. c) Codd.  
 ut quoque Belâdh. ٣٧٣ seq., ٣٧٩, sed 1A ut sec. Jâ-  
 cût recepi. d) O inser. اهل. e) O مصعب. f) O دخل.  
 فقالوا O. g) O لتكون, Pet. نكون. h) O add. بن الزبير. i) O  
 في ذلك O. j) O ليلتئذ. k) O للعلاج ايمن هو وسأله عن مكانه  
 Co ذلك.



اني لبين اليقظان والنائم ان سمعت وقع حواشر الخيل فقلت في نفسي هذا صوت الدعي ثم اني سمعته اشد من ذلك فانتبهت ومسحت <sup>a</sup> عيني وقلت لا والله ما هذا بالدعي قل وذهبت لأقوم فاذا انا بهم قد اشرفوا علينا من التل فكبروا \* ثم احاطوا <sup>b</sup> بأبياتنا وخرجنا نشتد على ارجلنا وتركنا <sup>c</sup> خيلنا قل فأمر علي <sup>d</sup> شمر وانه ملتزم ببرد محقق <sup>e</sup> وكان ابرص فكأنني انظر الى بياض كشاحيه من فوق البرد \* فانه ليطاعنهم بالرمح <sup>e</sup> قد اعجلوه ان يلبس سلاحه وثيابه قضينا وتركناه، قل فما هو الا ان امعنت ساعة ان سمعت الله اكبر قتل الله <sup>d</sup> الخبيث، قل ابو مخنف حدثني <sup>f</sup> المشرقى عن عبد الرحمان بن عبيد <sup>g</sup> اني الكنود قل انا <sup>10</sup> والله صاحب الكتاب الذي رابته مع العليج وأتيت به ابا عمرة وأنا فملت شمرًا قل قلت هل سمعته يقول شيئًا ليلتشد قل نعم خرج علينا فدنا عننا برمح ساعة ثم الفى رمحه ثم دخل بيته فاخذ <sup>h</sup> سيفه ثم خرج علينا وهو يقول

نَبَّهْتُمْ لَيْتَ عَرِيْنٍ بَاسِلًا جَهْمًا مُحْيِيًا يَدُقُّ الكَاهِلَا  
لَمْ يَرِ يَوْمًا عَنْ عَدُوِّ نَاكِلَا اِلَّا كَذَا مُقَاتِلَا اَوْ قَانِلَا  
يَبْرِحُهُمْ ضَرْبًا وَيُورِي الْعَامِلَا

قل \* ابو مخنف عن <sup>d</sup> يونس بن ابي اسحاق ولما خرج المختار من جبانة السبيع وأقبل الى القصر اخذ سراقته بن مرداس <sup>e</sup>

sed cf. IA IV, ونزونا على O <sup>c</sup> ف. O c. <sup>a</sup> واحاطوا O <sup>b</sup> <sup>199</sup>. In O haec verba non hic sed paullo ante, post <sup>d</sup> O om. <sup>e</sup> <sup>200</sup>. Pet. <sup>f</sup> <sup>201</sup>. <sup>g</sup> <sup>202</sup>. <sup>h</sup> <sup>203</sup>. <sup>i</sup> <sup>204</sup>. <sup>j</sup> <sup>205</sup>. <sup>k</sup> <sup>206</sup>. <sup>l</sup> <sup>207</sup>. <sup>m</sup> <sup>208</sup>. <sup>n</sup> <sup>209</sup>. <sup>o</sup> <sup>210</sup>. <sup>p</sup> <sup>211</sup>. <sup>q</sup> <sup>212</sup>. <sup>r</sup> <sup>213</sup>. <sup>s</sup> <sup>214</sup>. <sup>t</sup> <sup>215</sup>. <sup>u</sup> <sup>216</sup>. <sup>v</sup> <sup>217</sup>. <sup>w</sup> <sup>218</sup>. <sup>x</sup> <sup>219</sup>. <sup>y</sup> <sup>220</sup>. <sup>z</sup> <sup>221</sup>. <sup>aa</sup> <sup>222</sup>. <sup>ab</sup> <sup>223</sup>. <sup>ac</sup> <sup>224</sup>. <sup>ad</sup> <sup>225</sup>. <sup>ae</sup> <sup>226</sup>. <sup>af</sup> <sup>227</sup>. <sup>ag</sup> <sup>228</sup>. <sup>ah</sup> <sup>229</sup>. <sup>ai</sup> <sup>230</sup>. <sup>aj</sup> <sup>231</sup>. <sup>ak</sup> <sup>232</sup>. <sup>al</sup> <sup>233</sup>. <sup>am</sup> <sup>234</sup>. <sup>an</sup> <sup>235</sup>. <sup>ao</sup> <sup>236</sup>. <sup>ap</sup> <sup>237</sup>. <sup>aq</sup> <sup>238</sup>. <sup>ar</sup> <sup>239</sup>. <sup>as</sup> <sup>240</sup>. <sup>at</sup> <sup>241</sup>. <sup>au</sup> <sup>242</sup>. <sup>av</sup> <sup>243</sup>. <sup>aw</sup> <sup>244</sup>. <sup>ax</sup> <sup>245</sup>. <sup>ay</sup> <sup>246</sup>. <sup>az</sup> <sup>247</sup>. <sup>ba</sup> <sup>248</sup>. <sup>bb</sup> <sup>249</sup>. <sup>bc</sup> <sup>250</sup>. <sup>bd</sup> <sup>251</sup>. <sup>be</sup> <sup>252</sup>. <sup>bf</sup> <sup>253</sup>. <sup>bg</sup> <sup>254</sup>. <sup>bh</sup> <sup>255</sup>. <sup>bi</sup> <sup>256</sup>. <sup>bj</sup> <sup>257</sup>. <sup>bk</sup> <sup>258</sup>. <sup>bl</sup> <sup>259</sup>. <sup>bm</sup> <sup>260</sup>. <sup>bn</sup> <sup>261</sup>. <sup>bo</sup> <sup>262</sup>. <sup>bp</sup> <sup>263</sup>. <sup>bq</sup> <sup>264</sup>. <sup>br</sup> <sup>265</sup>. <sup>bs</sup> <sup>266</sup>. <sup>bt</sup> <sup>267</sup>. <sup>bu</sup> <sup>268</sup>. <sup>bv</sup> <sup>269</sup>. <sup>bw</sup> <sup>270</sup>. <sup>bx</sup> <sup>271</sup>. <sup>by</sup> <sup>272</sup>. <sup>bz</sup> <sup>273</sup>. <sup>ca</sup> <sup>274</sup>. <sup>cb</sup> <sup>275</sup>. <sup>cc</sup> <sup>276</sup>. <sup>cd</sup> <sup>277</sup>. <sup>ce</sup> <sup>278</sup>. <sup>cf</sup> <sup>279</sup>. <sup>cg</sup> <sup>280</sup>. <sup>ch</sup> <sup>281</sup>. <sup>ci</sup> <sup>282</sup>. <sup>cj</sup> <sup>283</sup>. <sup>ck</sup> <sup>284</sup>. <sup>cl</sup> <sup>285</sup>. <sup>cm</sup> <sup>286</sup>. <sup>cn</sup> <sup>287</sup>. <sup>co</sup> <sup>288</sup>. <sup>cp</sup> <sup>289</sup>. <sup>cq</sup> <sup>290</sup>. <sup>cr</sup> <sup>291</sup>. <sup>cs</sup> <sup>292</sup>. <sup>ct</sup> <sup>293</sup>. <sup>cu</sup> <sup>294</sup>. <sup>cv</sup> <sup>295</sup>. <sup>cw</sup> <sup>296</sup>. <sup>cx</sup> <sup>297</sup>. <sup>cy</sup> <sup>298</sup>. <sup>cz</sup> <sup>299</sup>. <sup>da</sup> <sup>300</sup>. <sup>db</sup> <sup>301</sup>. <sup>dc</sup> <sup>302</sup>. <sup>dd</sup> <sup>303</sup>. <sup>de</sup> <sup>304</sup>. <sup>df</sup> <sup>305</sup>. <sup>dg</sup> <sup>306</sup>. <sup>dh</sup> <sup>307</sup>. <sup>di</sup> <sup>308</sup>. <sup>dj</sup> <sup>309</sup>. <sup>dk</sup> <sup>310</sup>. <sup>dl</sup> <sup>311</sup>. <sup>dm</sup> <sup>312</sup>. <sup>dn</sup> <sup>313</sup>. <sup>do</sup> <sup>314</sup>. <sup>dp</sup> <sup>315</sup>. <sup>dq</sup> <sup>316</sup>. <sup>dr</sup> <sup>317</sup>. <sup>ds</sup> <sup>318</sup>. <sup>dt</sup> <sup>319</sup>. <sup>du</sup> <sup>320</sup>. <sup>dv</sup> <sup>321</sup>. <sup>dw</sup> <sup>322</sup>. <sup>dx</sup> <sup>323</sup>. <sup>dy</sup> <sup>324</sup>. <sup>dz</sup> <sup>325</sup>. <sup>ea</sup> <sup>326</sup>. <sup>eb</sup> <sup>327</sup>. <sup>ec</sup> <sup>328</sup>. <sup>ed</sup> <sup>329</sup>. <sup>ee</sup> <sup>330</sup>. <sup>ef</sup> <sup>331</sup>. <sup>eg</sup> <sup>332</sup>. <sup>eh</sup> <sup>333</sup>. <sup>ei</sup> <sup>334</sup>. <sup>ej</sup> <sup>335</sup>. <sup>ek</sup> <sup>336</sup>. <sup>el</sup> <sup>337</sup>. <sup>em</sup> <sup>338</sup>. <sup>en</sup> <sup>339</sup>. <sup>eo</sup> <sup>340</sup>. <sup>ep</sup> <sup>341</sup>. <sup>eq</sup> <sup>342</sup>. <sup>er</sup> <sup>343</sup>. <sup>es</sup> <sup>344</sup>. <sup>et</sup> <sup>345</sup>. <sup>eu</sup> <sup>346</sup>. <sup>ev</sup> <sup>347</sup>. <sup>ew</sup> <sup>348</sup>. <sup>ex</sup> <sup>349</sup>. <sup>ey</sup> <sup>350</sup>. <sup>ez</sup> <sup>351</sup>. <sup>fa</sup> <sup>352</sup>. <sup>fb</sup> <sup>353</sup>. <sup>fc</sup> <sup>354</sup>. <sup>fd</sup> <sup>355</sup>. <sup>fe</sup> <sup>356</sup>. <sup>ff</sup> <sup>357</sup>. <sup>fg</sup> <sup>358</sup>. <sup>fh</sup> <sup>359</sup>. <sup>fi</sup> <sup>360</sup>. <sup>fj</sup> <sup>361</sup>. <sup>fk</sup> <sup>362</sup>. <sup>fl</sup> <sup>363</sup>. <sup>fm</sup> <sup>364</sup>. <sup>fn</sup> <sup>365</sup>. <sup>fo</sup> <sup>366</sup>. <sup>fp</sup> <sup>367</sup>. <sup>fq</sup> <sup>368</sup>. <sup>fr</sup> <sup>369</sup>. <sup>fs</sup> <sup>370</sup>. <sup>ft</sup> <sup>371</sup>. <sup>fu</sup> <sup>372</sup>. <sup>fv</sup> <sup>373</sup>. <sup>fw</sup> <sup>374</sup>. <sup>fx</sup> <sup>375</sup>. <sup>fy</sup> <sup>376</sup>. <sup>fz</sup> <sup>377</sup>. <sup>ga</sup> <sup>378</sup>. <sup>gb</sup> <sup>379</sup>. <sup>gc</sup> <sup>380</sup>. <sup>gd</sup> <sup>381</sup>. <sup>ge</sup> <sup>382</sup>. <sup>gf</sup> <sup>383</sup>. <sup>gg</sup> <sup>384</sup>. <sup>gh</sup> <sup>385</sup>. <sup>gi</sup> <sup>386</sup>. <sup>gj</sup> <sup>387</sup>. <sup>gk</sup> <sup>388</sup>. <sup>gl</sup> <sup>389</sup>. <sup>gm</sup> <sup>390</sup>. <sup>gn</sup> <sup>391</sup>. <sup>go</sup> <sup>392</sup>. <sup>gp</sup> <sup>393</sup>. <sup>gq</sup> <sup>394</sup>. <sup>gr</sup> <sup>395</sup>. <sup>gs</sup> <sup>396</sup>. <sup>gt</sup> <sup>397</sup>. <sup>gu</sup> <sup>398</sup>. <sup>gv</sup> <sup>399</sup>. <sup>gw</sup> <sup>400</sup>. <sup>gx</sup> <sup>401</sup>. <sup>gy</sup> <sup>402</sup>. <sup>gz</sup> <sup>403</sup>. <sup>ha</sup> <sup>404</sup>. <sup>hb</sup> <sup>405</sup>. <sup>hc</sup> <sup>406</sup>. <sup>hd</sup> <sup>407</sup>. <sup>he</sup> <sup>408</sup>. <sup>hf</sup> <sup>409</sup>. <sup>hg</sup> <sup>410</sup>. <sup>hh</sup> <sup>411</sup>. <sup>hi</sup> <sup>412</sup>. <sup>hj</sup> <sup>413</sup>. <sup>hk</sup> <sup>414</sup>. <sup>hl</sup> <sup>415</sup>. <sup>hm</sup> <sup>416</sup>. <sup>hn</sup> <sup>417</sup>. <sup>ho</sup> <sup>418</sup>. <sup>hp</sup> <sup>419</sup>. <sup>hq</sup> <sup>420</sup>. <sup>hr</sup> <sup>421</sup>. <sup>hs</sup> <sup>422</sup>. <sup>ht</sup> <sup>423</sup>. <sup>hu</sup> <sup>424</sup>. <sup>hv</sup> <sup>425</sup>. <sup>hw</sup> <sup>426</sup>. <sup>hx</sup> <sup>427</sup>. <sup>hy</sup> <sup>428</sup>. <sup>hz</sup> <sup>429</sup>. <sup>ia</sup> <sup>430</sup>. <sup>ib</sup> <sup>431</sup>. <sup>ic</sup> <sup>432</sup>. <sup>id</sup> <sup>433</sup>. <sup>ie</sup> <sup>434</sup>. <sup>if</sup> <sup>435</sup>. <sup>ig</sup> <sup>436</sup>. <sup>ih</sup> <sup>437</sup>. <sup>ii</sup> <sup>438</sup>. <sup>ij</sup> <sup>439</sup>. <sup>ik</sup> <sup>440</sup>. <sup>il</sup> <sup>441</sup>. <sup>im</sup> <sup>442</sup>. <sup>in</sup> <sup>443</sup>. <sup>io</sup> <sup>444</sup>. <sup>ip</sup> <sup>445</sup>. <sup>iq</sup> <sup>446</sup>. <sup>ir</sup> <sup>447</sup>. <sup>is</sup> <sup>448</sup>. <sup>it</sup> <sup>449</sup>. <sup>iu</sup> <sup>450</sup>. <sup>iv</sup> <sup>451</sup>. <sup>iw</sup> <sup>452</sup>. <sup>ix</sup> <sup>453</sup>. <sup>iy</sup> <sup>454</sup>. <sup>iz</sup> <sup>455</sup>. <sup>ja</sup> <sup>456</sup>. <sup>jb</sup> <sup>457</sup>. <sup>jc</sup> <sup>458</sup>. <sup>jd</sup> <sup>459</sup>. <sup>je</sup> <sup>460</sup>. <sup>jf</sup> <sup>461</sup>. <sup>jj</sup> <sup>462</sup>. <sup>jk</sup> <sup>463</sup>. <sup>jl</sup> <sup>464</sup>. <sup>jm</sup> <sup>465</sup>. <sup>jn</sup> <sup>466</sup>. <sup>jo</sup> <sup>467</sup>. <sup>jp</sup> <sup>468</sup>. <sup>jq</sup> <sup>469</sup>. <sup>jr</sup> <sup>470</sup>. <sup>js</sup> <sup>471</sup>. <sup>jt</sup> <sup>472</sup>. <sup>ju</sup> <sup>473</sup>. <sup>jv</sup> <sup>474</sup>. <sup>jw</sup> <sup>475</sup>. <sup>jx</sup> <sup>476</sup>. <sup>jy</sup> <sup>477</sup>. <sup>jz</sup> <sup>478</sup>. <sup>ka</sup> <sup>479</sup>. <sup>kb</sup> <sup>480</sup>. <sup>kc</sup> <sup>481</sup>. <sup>kd</sup> <sup>482</sup>. <sup>ke</sup> <sup>483</sup>. <sup>kf</sup> <sup>484</sup>. <sup>kg</sup> <sup>485</sup>. <sup>kh</sup> <sup>486</sup>. <sup>ki</sup> <sup>487</sup>. <sup>kj</sup> <sup>488</sup>. <sup>kl</sup> <sup>489</sup>. <sup>km</sup> <sup>490</sup>. <sup>kn</sup> <sup>491</sup>. <sup>ko</sup> <sup>492</sup>. <sup>kp</sup> <sup>493</sup>. <sup>kq</sup> <sup>494</sup>. <sup>kr</sup> <sup>495</sup>. <sup>ks</sup> <sup>496</sup>. <sup>kt</sup> <sup>497</sup>. <sup>ku</sup> <sup>498</sup>. <sup>kv</sup> <sup>499</sup>. <sup>kx</sup> <sup>500</sup>. <sup>ky</sup> <sup>501</sup>. <sup>kz</sup> <sup>502</sup>. <sup>la</sup> <sup>503</sup>. <sup>lb</sup> <sup>504</sup>. <sup>lc</sup> <sup>505</sup>. <sup>ld</sup> <sup>506</sup>. <sup>le</sup> <sup>507</sup>. <sup>lf</sup> <sup>508</sup>. <sup>lg</sup> <sup>509</sup>. <sup>lh</sup> <sup>510</sup>. <sup>li</sup> <sup>511</sup>. <sup>lj</sup> <sup>512</sup>. <sup>lk</sup> <sup>513</sup>. <sup>ll</sup> <sup>514</sup>. <sup>lm</sup> <sup>515</sup>. <sup>ln</sup> <sup>516</sup>. <sup>lo</sup> <sup>517</sup>. <sup>lp</sup> <sup>518</sup>. <sup>lq</sup> <sup>519</sup>. <sup>lr</sup> <sup>520</sup>. <sup>ls</sup> <sup>521</sup>. <sup>lt</sup> <sup>522</sup>. <sup>lu</sup> <sup>523</sup>. <sup>lv</sup> <sup>524</sup>. <sup>lw</sup> <sup>525</sup>. <sup>lx</sup> <sup>526</sup>. <sup>ly</sup> <sup>527</sup>. <sup>lz</sup> <sup>528</sup>. <sup>ma</sup> <sup>529</sup>. <sup>mb</sup> <sup>530</sup>. <sup>mc</sup> <sup>531</sup>. <sup>md</sup> <sup>532</sup>. <sup>me</sup> <sup>533</sup>. <sup>mf</sup> <sup>534</sup>. <sup>mg</sup> <sup>535</sup>. <sup>mh</sup> <sup>536</sup>. <sup>mi</sup> <sup>537</sup>. <sup>mj</sup> <sup>538</sup>. <sup>mk</sup> <sup>539</sup>. <sup>ml</sup> <sup>540</sup>. <sup>mn</sup> <sup>541</sup>. <sup>mo</sup> <sup>542</sup>. <sup>mp</sup> <sup>543</sup>. <sup>mq</sup> <sup>544</sup>. <sup>mr</sup> <sup>545</sup>. <sup>ms</sup> <sup>546</sup>. <sup>mt</sup> <sup>547</sup>. <sup>mu</sup> <sup>548</sup>. <sup>mv</sup> <sup>549</sup>. <sup>mw</sup> <sup>550</sup>. <sup>mx</sup> <sup>551</sup>. <sup>my</sup> <sup>552</sup>. <sup>mz</sup> <sup>553</sup>. <sup>na</sup> <sup>554</sup>. <sup>nb</sup> <sup>555</sup>. <sup>nc</sup> <sup>556</sup>. <sup>nd</sup> <sup>557</sup>. <sup>ne</sup> <sup>558</sup>. <sup>nf</sup> <sup>559</sup>. <sup>ng</sup> <sup>560</sup>. <sup>nh</sup> <sup>561</sup>. <sup>ni</sup> <sup>562</sup>. <sup>nj</sup> <sup>563</sup>. <sup>nk</sup> <sup>564</sup>. <sup>nl</sup> <sup>565</sup>. <sup>nm</sup> <sup>566</sup>. <sup>nn</sup> <sup>567</sup>. <sup>no</sup> <sup>568</sup>. <sup>np</sup> <sup>569</sup>. <sup>nq</sup> <sup>570</sup>. <sup>nr</sup> <sup>571</sup>. <sup>ns</sup> <sup>572</sup>. <sup>nt</sup> <sup>573</sup>. <sup>nu</sup> <sup>574</sup>. <sup>nv</sup> <sup>575</sup>. <sup>nw</sup> <sup>576</sup>. <sup>nx</sup> <sup>577</sup>. <sup>ny</sup> <sup>578</sup>. <sup>nz</sup> <sup>579</sup>. <sup>oa</sup> <sup>580</sup>. <sup>ob</sup> <sup>581</sup>. <sup>oc</sup> <sup>582</sup>. <sup>od</sup> <sup>583</sup>. <sup>oe</sup> <sup>584</sup>. <sup>of</sup> <sup>585</sup>. <sup>og</sup> <sup>586</sup>. <sup>oh</sup> <sup>587</sup>. <sup>oi</sup> <sup>588</sup>. <sup>oj</sup> <sup>589</sup>. <sup>ok</sup> <sup>590</sup>. <sup>ol</sup> <sup>591</sup>. <sup>om</sup> <sup>592</sup>. <sup>on</sup> <sup>593</sup>. <sup>oo</sup> <sup>594</sup>. <sup>op</sup> <sup>595</sup>. <sup>oq</sup> <sup>596</sup>. <sup>or</sup> <sup>597</sup>. <sup>os</sup> <sup>598</sup>. <sup>ot</sup> <sup>599</sup>. <sup>ou</sup> <sup>600</sup>. <sup>ov</sup> <sup>601</sup>. <sup>ow</sup> <sup>602</sup>. <sup>ox</sup> <sup>603</sup>. <sup>oy</sup> <sup>604</sup>. <sup>oz</sup> <sup>605</sup>. <sup>pa</sup> <sup>606</sup>. <sup>pb</sup> <sup>607</sup>. <sup>pc</sup> <sup>608</sup>. <sup>pd</sup> <sup>609</sup>. <sup>pe</sup> <sup>610</sup>. <sup>pf</sup> <sup>611</sup>. <sup>pg</sup> <sup>612</sup>. <sup>ph</sup> <sup>613</sup>. <sup>pi</sup> <sup>614</sup>. <sup>pj</sup> <sup>615</sup>. <sup>pk</sup> <sup>616</sup>. <sup>pl</sup> <sup>617</sup>. <sup>pm</sup> <sup>618</sup>. <sup>pn</sup> <sup>619</sup>. <sup>po</sup> <sup>620</sup>. <sup>pp</sup> <sup>621</sup>. <sup>pq</sup> <sup>622</sup>. <sup>pr</sup> <sup>623</sup>. <sup>ps</sup> <sup>624</sup>. <sup>pt</sup> <sup>625</sup>. <sup>pu</sup> <sup>626</sup>. <sup>pv</sup> <sup>627</sup>. <sup>pw</sup> <sup>628</sup>. <sup>px</sup> <sup>629</sup>. <sup>py</sup> <sup>630</sup>. <sup>pz</sup> <sup>631</sup>. <sup>qa</sup> <sup>632</sup>. <sup>qb</sup> <sup>633</sup>. <sup>qc</sup> <sup>634</sup>. <sup>qd</sup> <sup>635</sup>. <sup>qe</sup> <sup>636</sup>. <sup>qf</sup> <sup>637</sup>. <sup>qg</sup> <sup>638</sup>. <sup>qh</sup> <sup>639</sup>. <sup>qi</sup> <sup>640</sup>. <sup>qj</sup> <sup>641</sup>. <sup>qk</sup> <sup>642</sup>. <sup>ql</sup> <sup>643</sup>. <sup>qm</sup> <sup>644</sup>. <sup>qn</sup> <sup>645</sup>. <sup>qo</sup> <sup>646</sup>. <sup>qp</sup> <sup>647</sup>. <sup>qq</sup> <sup>648</sup>. <sup>qr</sup> <sup>649</sup>. <sup>qs</sup> <sup>650</sup>. <sup>qt</sup> <sup>651</sup>. <sup>qu</sup> <sup>652</sup>. <sup>qv</sup> <sup>653</sup>. <sup>qw</sup> <sup>654</sup>. <sup>qx</sup> <sup>655</sup>. <sup>qy</sup> <sup>656</sup>. <sup>qz</sup> <sup>657</sup>. <sup>ra</sup> <sup>658</sup>. <sup>rb</sup> <sup>659</sup>. <sup>rc</sup> <sup>660</sup>. <sup>rd</sup> <sup>661</sup>. <sup>re</sup> <sup>662</sup>. <sup>rf</sup> <sup>663</sup>. <sup>rg</sup> <sup>664</sup>. <sup>rh</sup> <sup>665</sup>. <sup>ri</sup> <sup>666</sup>. <sup>rj</sup> <sup>667</sup>. <sup>rk</sup> <sup>668</sup>. <sup>rl</sup> <sup>669</sup>. <sup>rm</sup> <sup>670</sup>. <sup>rn</sup> <sup>671</sup>. <sup>ro</sup> <sup>672</sup>. <sup>rp</sup> <sup>673</sup>. <sup>rq</sup> <sup>674</sup>. <sup>rr</sup> <sup>675</sup>. <sup>rs</sup> <sup>676</sup>. <sup>rt</sup> <sup>677</sup>. <sup>ru</sup> <sup>678</sup>. <sup>rv</sup> <sup>679</sup>. <sup>rw</sup> <sup>680</sup>. <sup>rx</sup> <sup>681</sup>. <sup>ry</sup> <sup>682</sup>. <sup>rz</sup> <sup>683</sup>. <sup>sa</sup> <sup>684</sup>. <sup>sb</sup> <sup>685</sup>. <sup>sc</sup> <sup>686</sup>. <sup>sd</sup> <sup>687</sup>. <sup>se</sup> <sup>688</sup>. <sup>sf</sup> <sup>689</sup>. <sup>sg</sup> <sup>690</sup>. <sup>sh</sup> <sup>691</sup>. <sup>si</sup> <sup>692</sup>. <sup>sj</sup> <sup>693</sup>. <sup>sk</sup> <sup>694</sup>. <sup>sl</sup> <sup>695</sup>. <sup>sm</sup> <sup>696</sup>. <sup>sn</sup> <sup>697</sup>. <sup>so</sup> <sup>698</sup>. <sup>sp</sup> <sup>699</sup>. <sup>sq</sup> <sup>700</sup>. <sup>sr</sup> <sup>701</sup>. <sup>ss</sup> <sup>702</sup>. <sup>st</sup> <sup>703</sup>. <sup>su</sup> <sup>704</sup>. <sup>sv</sup> <sup>705</sup>. <sup>sw</sup> <sup>706</sup>. <sup>sx</sup> <sup>707</sup>. <sup>sy</sup> <sup>708</sup>. <sup>sz</sup> <sup>709</sup>. <sup>ta</sup> <sup>710</sup>. <sup>tb</sup> <sup>711</sup>. <sup>tc</sup> <sup>712</sup>. <sup>td</sup> <sup>713</sup>. <sup>te</sup> <sup>714</sup>. <sup>tf</sup> <sup>715</sup>. <sup>tg</sup> <sup>716</sup>. <sup>th</sup> <sup>717</sup>. <sup>ti</sup> <sup>718</sup>. <sup>tj</sup> <sup>719</sup>. <sup>tk</sup> <sup>720</sup>. <sup>tl</sup> <sup>721</sup>. <sup>tm</sup> <sup>722</sup>. <sup>tn</sup> <sup>723</sup>. <sup>to</sup> <sup>724</sup>. <sup>tp</sup> <sup>725</sup>. <sup>tq</sup> <sup>726</sup>. <sup>tr</sup> <sup>727</sup>. <sup>ts</sup> <sup>728</sup>. <sup>tt</sup> <sup>729</sup>. <sup>tu</sup> <sup>730</sup>. <sup>tv</sup> <sup>731</sup>. <sup>tw</sup> <sup>732</sup>. <sup>tx</sup> <sup>733</sup>. <sup>ty</sup> <sup>734</sup>. <sup>tz</sup> <sup>735</sup>. <sup>ua</sup> <sup>736</sup>. <sup>ub</sup> <sup>737</sup>. <sup>uc</sup> <sup>738</sup>. <sup>ud</sup> <sup>739</sup>. <sup>ue</sup> <sup>740</sup>. <sup>uf</sup> <sup>741</sup>. <sup>ug</sup> <sup>742</sup>. <sup>uh</sup> <sup>743</sup>. <sup>ui</sup> <sup>744</sup>. <sup>uj</sup> <sup>745</sup>. <sup>uk</sup> <sup>746</sup>. <sup>ul</sup> <sup>747</sup>. <sup>um</sup> <sup>748</sup>. <sup>un</sup> <sup>749</sup>. <sup>uo</sup> <sup>750</sup>. <sup>up</sup> <sup>751</sup>. <sup>uq</sup> <sup>752</sup>. <sup>ur</sup> <sup>753</sup>. <sup>us</sup> <sup>754</sup>. <sup>ut</sup> <sup>755</sup>. <sup>uu</sup> <sup>756</sup>. <sup>uv</sup> <sup>757</sup>. <sup>uw</sup> <sup>758</sup>. <sup>ux</sup> <sup>759</sup>. <sup>uy</sup> <sup>760</sup>. <sup>uz</sup> <sup>761</sup>. <sup>va</sup> <sup>762</sup>. <sup>vb</sup> <sup>763</sup>. <sup>vc</sup> <sup>764</sup>. <sup>vd</sup> <sup>765</sup>. <sup>ve</sup> <sup>766</sup>. <sup>vf</sup> <sup>767</sup>. <sup>vg</sup> <sup>768</sup>. <sup>vh</sup> <sup>769</sup>. <sup>vi</sup> <sup>770</sup>. <sup>vj</sup> <sup>771</sup>. <sup>vk</sup> <sup>772</sup>. <sup>vl</sup> <sup>773</sup>. <sup>vm</sup> <sup>774</sup>. <sup>vn</sup> <sup>775</sup>. <sup>vo</sup> <sup>776</sup>. <sup>vp</sup> <sup>777</sup>. <sup>vq</sup> <sup>778</sup>. <sup>vr</sup> <sup>779</sup>. <sup>vs</sup> <sup>780</sup>. <sup>vt</sup> <sup>781</sup>. <sup>vu</sup> <sup>782</sup>. <sup>vv</sup> <sup>783</sup>. <sup>vw</sup> <sup>784</sup>. <sup>vx</sup> <sup>785</sup>. <sup>vy</sup> <sup>786</sup>. <sup>vz</sup> <sup>787</sup>. <sup>wa</sup> <sup>788</sup>. <sup>wb</sup> <sup>789</sup>. <sup>wc</sup> <sup>790</sup>. <sup>wd</sup> <sup>791</sup>. <sup>we</sup> <sup>792</sup>. <sup>wf</sup> <sup>793</sup>. <sup>wg</sup> <sup>794</sup>. <sup>wh</sup> <sup>795</sup>. <sup>wi</sup> <sup>796</sup>. <sup>wj</sup> <sup>797</sup>. <sup>wk</sup> <sup>798</sup>. <sup>wl</sup> <sup>799</sup>. <sup>wm</sup> <sup>800</sup>. <sup>wn</sup> <sup>801</sup>. <sup>wo</sup> <sup>802</sup>. <sup>wp</sup> <sup>803</sup>. <sup>wq</sup> <sup>804</sup>. <sup>wr</sup> <sup>805</sup>. <sup>ws</sup> <sup>806</sup>. <sup>wt</sup> <sup>807</sup>. <sup>wu</sup> <sup>808</sup>. <sup>wv</sup> <sup>809</sup>. <sup>ww</sup> <sup>810</sup>. <sup>wx</sup> <sup>811</sup>. <sup>wy</sup> <sup>812</sup>. <sup>wz</sup> <sup>813</sup>. <sup>xa</sup> <sup>814</sup>. <sup>xb</sup> <sup>815</sup>. <sup>xc</sup> <sup>816</sup>. <sup>xd</sup> <sup>817</sup>. <sup>xe</sup> <sup>818</sup>. <sup>xf</sup> <sup>819</sup>. <sup>xg</sup> <sup>820</sup>. <sup>xh</sup> <sup>821</sup>. <sup>xi</sup> <sup>822</sup>. <sup>xj</sup> <sup>823</sup>. <sup>xk</sup> <sup>824</sup>. <sup>xl</sup> <sup>825</sup>. <sup>xm</sup> <sup>826</sup>. <sup>xn</sup> <sup>827</sup>. <sup>xo</sup> <sup>828</sup>. <sup>xp</sup> <sup>829</sup>. <sup>xq</sup> <sup>830</sup>. <sup>xr</sup> <sup>831</sup>. <sup>xs</sup> <sup>832</sup>. <sup>xt</sup> <sup>833</sup>. <sup>xu</sup> <sup>834</sup>. <sup>xv</sup> <sup>835</sup>. <sup>xw</sup> <sup>836</sup>. <sup>xx</sup> <sup>837</sup>. <sup>xy</sup> <sup>838</sup>. <sup>xz</sup> <sup>839</sup>. <sup>ya</sup> <sup>840</sup>. <sup>yb</sup> <sup>841</sup>. <sup>yc</sup> <sup>842</sup>. <sup>yd</sup> <sup>843</sup>. <sup>ye</sup> <sup>844</sup>. <sup>yf</sup> <sup>845</sup>. <sup>yg</sup> <sup>846</sup>. <sup>yh</sup> <sup>847</sup>. <sup>yi</sup> <sup>848</sup>. <sup>yj</sup> <sup>849</sup>. <sup>yk</sup> <sup>850</sup>. <sup>yl</sup> <sup>851</sup>. <sup>ym</sup> <sup>852</sup>. <sup>yn</sup> <sup>853</sup>. <sup>yo</sup> <sup>854</sup>. <sup>yp</sup> <sup>855</sup>. <sup>yq</sup> <sup>856</sup>. <sup>yr</sup> <sup>857</sup>. <sup>ys</sup> <sup>858</sup>. <sup>yt</sup> <sup>859</sup>. <sup>yu</sup> <sup>860</sup>. <sup>yv</sup> <sup>861</sup>. <sup>yw</sup> <sup>862</sup>. <sup>yx</sup> <sup>863</sup>. <sup>yy</sup> <sup>864</sup>. <sup>yz</sup> <sup>865</sup>. <sup>za</sup> <sup>866</sup>. <sup>zb</sup> <sup>867</sup>. <sup>zc</sup> <sup>868</sup>. <sup>zd</sup> <sup>869</sup>. <sup>ze</sup> <sup>870</sup>. <sup>zf</sup> <sup>871</sup>. <sup>zg</sup> <sup>872</sup>. <sup>zh</sup> <sup>873</sup>. <sup>zi</sup> <sup>874</sup>. <sup>zj</sup> <sup>875</sup>. <sup>zk</sup> <sup>876</sup>. <sup>zl</sup> <sup>877</sup>. <sup>zm</sup> <sup>878</sup>. <sup>zn</sup> <sup>879</sup>. <sup>zo</sup> <sup>880</sup>. <sup>zp</sup> <sup>881</sup>. <sup>zq</sup> <sup>882</sup>. <sup>zr</sup> <sup>883</sup>. <sup>zs</sup> <sup>884</sup>. <sup>zt</sup> <sup>885</sup>. <sup>zu</sup> <sup>886</sup>. <sup>zv</sup> <sup>887</sup>. <sup>zw</sup> <sup>888</sup>. <sup>zx</sup> <sup>889</sup>. <sup>zy</sup> <sup>890</sup>. <sup>zz</sup> <sup>891</sup>. <sup>aa</sup> <sup>892</sup>. <sup>ab</sup> <sup>893</sup>. <sup>ac</sup> <sup>894</sup>. <sup>ad</sup> <sup>895</sup>. <sup>ae</sup> <sup>896</sup>. <sup>af</sup> <sup>897</sup>. <sup>ag</sup> <sup>898</sup>. <sup>ah</sup> <sup>899</sup>. <sup>ai</sup> <sup>900</sup>. <sup>aj</sup> <sup>901</sup>. <sup>ak</sup> <sup>902</sup>. <sup>al</sup> <sup>903</sup>. <sup>am</sup> <sup>904</sup>. <sup>an</sup> <sup>905</sup>. <sup>ao</sup> <sup>906</sup>. <sup>ap</sup> <sup>907</sup>. <sup>aq</sup> <sup>908</sup>. <sup>ar</sup> <sup>909</sup>. <sup>as</sup> <sup>910</sup>. <sup>at</sup> <sup>911</sup>. <sup>au</sup> <sup>912</sup>. <sup>av</sup> <sup>913</sup>. <sup>aw</sup> <sup>914</sup>. <sup>ax</sup> <sup>915</sup>. <sup>ay</sup> <sup>916</sup>. <sup>az</sup> <sup>917</sup>. <sup>ba</sup> <sup>918</sup>. <sup>bb</sup> <sup>919</sup>. <sup>bc</sup> <sup>920</sup>. <sup>bd</sup> <sup>921</sup>. <sup>be</sup> <sup>922</sup>. <sup>bf</sup> <sup>923</sup>. <sup>bg</sup> <sup>924</sup>. <sup>bh</sup> <sup>92</sup>



يناديه بأعلى صوته

أَمَّنْ عَلَى الْيَوْمِ يَا خَيْرَ مَعَدٍّ وَخَيْرَ مَنْ حَلَّ بِشَحْرِ <sup>a</sup> وَالْحَجَنْدُ  
وَمِنْ خَيْرَ مَنْ \* حَتَّى وَلَبَّى <sup>b</sup> وَسَاجِدٌ

ث <sup>c</sup> به المختار الى الساجن فحبسه ليلة ثم ارسل اليه من

٥ الغد فأخرجه فلما سُرَاقَة فأقبل الى المختار وهو يقول <sup>d</sup>

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا لَسَحَاقٍ أَنَا نَزَوْنَا نَزْوَةً كَانَتْ عَلَيْنَا  
خَرَجْنَا لَا نَرَى الضُعَفَاءَ شَيْئًا وَكَانَ خُرُوجُنَا بَطْرًا وَحَيْنًا  
نَرَاهُمْ فِي مَصَافِيهِمْ قَلِيلًا وَهُمْ مِثْلُ الدَّبْيِ حِينَ التَّقَيْنَا  
بَرَزْنَا إِذْ رَأَيْنَاهُمْ فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَوْمَ قَدْ بَرَزُوا إِلَيْنَا  
لَقَبْنَا مِنْهُمْ ضَرْبًا طَلْحَفَاءَ <sup>e</sup> وَطَعْنَا صَائِبًا حَتَّى أَثْنَيْنَا  
نَصِرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ كُلِّ يَوْمٍ بِكُلِّ كَتِيبَةٍ تَنْغِي <sup>f</sup> حُسَيْنًا  
كَتَشَرِ مُحَمَّدٍ فِي بَيْمٍ بَدْرٍ وَيَوْمَ الشَّعْبِ إِذْ لَاقَى حُنَيْنًا  
فَأَسَاحَجَ إِذْ مَلَكْتَ <sup>g</sup> فُلُوْا مَلَكْنَا لُجْرْنَا فِي الْحُكُومَةِ وَاعْتَدَيْنَا  
تَقَبَّلْ تَوْبَةً مِّنِّي فَإِنِّي سَأَشْكُرُ إِنْ جَعَلْتَ النِّقْدَ دَيْنًا  
١٥ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَخْنَارِ قُلْ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ سُرَاقَةُ بْنُ

مرداس <sup>h</sup> يحلف بالله انذني لا اله الا هو لقد راي الملائكة تقاتل  
على الخيول انبثقت بين السماء والأرض فقال له المختار فأصعد المنبر  
فأعلم ذلك المسلمين فصعد فأخبرهم بذلك ثم نزل فخلا به المختار،  
فقال اني قد علمت انك لم تر الملائكة وانما اردت ما قد عرفت

a) Co بسحر, Pet. بسحس. b) O لبي وحيي. c) In O  
praecedit قال. d) Vid. IA et Ibn Badrûn, ١٩٢. e) O طلخفا.  
f) O تبغي; ita etiam IA in edit. Tornb.; sed in edit. Bûl.  
البارقي. g) Cf. Freytag, *Prov.* II, 637. h) O add. تنعا  
z) O om.



ان لا اقلبك فذهب عني حيث احببت<sup>e</sup> لا تفسد على  
اصحابي، قل ابو مخنف فحدثني الحاجاج بن علي البارقي عن  
سراقة بن مرداس قل ما كنت في ايمان خلعت بها قط اشد  
اجتهادا ولا مبالغة \* في الكذب مني<sup>b</sup> في، ايمان هذه التي خلعت  
لهم<sup>d</sup> بها اني قد<sup>e</sup>، رايت الملائكة معهم تقاتل، فخلوا سبيله فهرب<sup>e</sup>  
فلحق بعبد الرحمان بن مخنف عند المصعب بن الزبير بالبصرة  
\* وخرج اشرف اهل الكوفة والوجوه فلحقوا بمصعب بن الزبير  
بالبصرة<sup>d</sup>، وخرج سراقة \* بن مرداس من الكوفة<sup>e</sup> وهو يقول

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا اسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُخْمًا مُصَمَّتَ  
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى أَمُوتَ<sup>10</sup>  
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تُبْصِرْهُ كَلَانَا عَاتَمَ بِنْتَرَحَتِ  
إِذَا قَالُوا أَقُولُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ وَإِنْ حَرَجُوا لَبِستُ لَهُمْ أَذَانِي  
حدثني ابو السائب سلم بن جندة قل لما محمد بن براد<sup>f</sup>  
من ولد ابي موسى الأشعري عن شبح قل لما أسر سراقة البارقي  
قل وأنتم<sup>g</sup> اسرتموني ما اسرني الا قوم على دواب يلق عليهم ثياب<sup>15</sup>  
بيض<sup>h</sup> قل فقال المختار اولئك الملائكة فأطلقه فقال

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا اسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُخْمًا مُصَمَّتَ  
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تُرَآيَاهُ<sup>i</sup> كَلَانَا عَالِمٌ بِالتُّرَاهَاتِ  
قل ابو مخنف حدثني عمير بن زياد ان عبد الرحمان بن سعيد  
ابن فيس انهمداني قل يوم جبانة اسبيع وجمكم من هؤلاء<sup>20</sup>

a) O مثل. b) O inser. c) مني في الكذب. d) شئت O. e) Cf. Ibn Badrūn ١٩٣. f) فرات O. g) اوانتم O. h) ببض U. i) تبصره Pet.، تريا Co. j) ببض U.



الذين اتونا من ورائنا قيل له شَبَام فقال <sup>a</sup> يا عجباه <sup>b</sup> يقاتلني  
بقومى <sup>c</sup> من، لا قوم له، قال ابو مخنف وحدثني ابو روق  
ان شرحبيل بن ذي بقلان <sup>d</sup> من الناعطيين قُتل يومئذ وكان  
من بيوت همدان فقال <sup>e</sup> يومئذ قبل ان يُقتل يا لها قتلة ما  
اضل مقتولها قتال مع غير امام وقتال على غير نية وتحجبل فراق  
الأحبة ولو قتلناهم اذاف لم نسلم منهم انا لله وانا اليه راجعون  
اما والله ما خرجت الا مؤاسيا لقومى بنفسى مخافة ان  
يضطهدوا وأيم الله ما نجوت من ذلك ولا اتجوا ولا اغنيت عنهم  
ولا اغنوا <sup>f</sup>، قل وبرميه رجل من الفاتشيين من همدان يقال له  
10- احمد بن هديج بسهم، فيقتله، قل وأختصم في عبد الرحمان بن  
سعيد بن قيس الهمداني نفر نلثة سحر بن ابي سحر الحنفى  
وابو الزبير الشبامى ورجل آخر فقال سحر طعنته طعنة وقتل ابو  
الزبير لكن ضربته انا عشر ضربات او اكثر وقتل لي ابنه بابا الزبير  
اتعمل عبد الرحمان بن سعيد سيد قومك قلت لا تجد قوما  
15- مؤمنين بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا  
آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم <sup>g</sup> فقال المختار كلكم  
محسن، وأجلت الواقعة عن سبع مائة وثمانين قتيلا من قومه،  
قال ابو مخنف حدثني النضر بن صالح ان القتل ان ذاك كان  
استحرا في اهل اليمن وان مضر أصيب منهم بالكناسة بضعة عشر

a) O قال. b) O عجباه. c) O et Pet. om. d) O s. p.; Co et  
Pet. memo- آل ذي بقلان Hamdānī in *Iklīl* X, 20. نغلان vel تغلان. O post hoc nomen inser. كان.  
(Muller). بيوتات ناعط rat inter. O inser. من. f) Sic O et Pet. Forte leg. ان. g) O inser. انى.  
e) O inser. من. h) O inser. اعنوا et اعنيت O. i) O om. k) Kor. 58 vs. 22. l) O يستحجر.



رجلا ثم مضوا حتى مروا بربيعة فرجع حنجر<sup>a</sup> بن بكر وبيد  
ابن الحارث بن رويم وشداد بن ائندر اخو حصين وعكرمة بن  
ربيعي فانصرف<sup>b</sup> جميع هؤلاء الى رحالهم وحشفت عليهم عكرمة  
فقاتلهم قتالا شديدا ثم انصرف عنهم وقد خرج<sup>c</sup> فجاء حتى  
دخل منزله ففيل له قد مرت خيل في ناحية<sup>d</sup> حتى تخرج فأراد<sup>e</sup>  
ان يثب من حائط داره الى دار اخرى \* الى جانب<sup>d</sup> فلم يستطع  
حتى حمله غلام له، وكانت وقعة جبانة<sup>d</sup> انسبيح يوم الأربعاء  
نست. ليلا بقيت من ذى الحجة سنة ٦١، قل<sup>e</sup> وخرج اشراف  
الناس فلاحقوا بالبصرة وتجرد المختار لقتلة الحسين فقال ما من  
ديننا ترك قوم قتلوا الحسين يمشون احياء في الدنيا آمنين بمس<sup>10</sup>  
ناصر آل محمد، انا \* اذا في الدنيا انا<sup>d</sup> اثن الذباب كما  
سبوني فاني<sup>f</sup> بالله استعين عليهم الحمد<sup>g</sup> لله الذي جعلني سيفا  
ضربهم به ورما طعنهم به وطالب وترهم والفتهم بحقهم<sup>h</sup> في دن.  
حقا على الله ان يقتل من قتلهم وان يذل من جند<sup>i</sup> حقهم  
فسبهم<sup>j</sup> لي ثم اتبعهم<sup>k</sup> حتى تغنوم<sup>l</sup>، قل ابو مخنف فحدثني<sup>15</sup>  
موسى بن عامر ان المختار قال لهم اطلبوا لي قتلة الحسين فانه لا  
بسوغ لي الطعام والشراب حتى اظهر الأرض منهم<sup>m</sup> وأنعى<sup>n</sup> المنصر  
منهم<sup>d</sup>، قل ابو مخنف وحدثني<sup>o</sup> مالك بن أعين الجبني ان  
عبد الله بن عباس وهو الذي قتل محمد بن عمار بن ياسر  
الذي قال الشاعر

a) O. حجاج. b) O. انصرف. c) O. جرح. Pet. خرج. d) O. (؟) خرج. e) O. واني. f) O. صلى الله عليه. g) Co et O ins. om. h) O. ان. i) O. ان. j) O. حدثني. k) O. اتبعهم. l) O. تغنوم. m) O. ان. n) O. واني. o) O. حدثني.



قَتِيل ابْنِ نَبَاسٍ أَصَابَ <sup>a</sup> قَدَّالَهُ

هو <sup>a</sup> الذي دَلَّ الماخْتار على نفرٍ من قتل الحسين منهم عبد الله  
ابن اسيد بن انزال الجهني من حُرقة ومالك بن النسيير، البدّي  
وحَمَل بن مالك المحاربي فبعث اليهم الماخْتار ابا عمر مالك بن  
عمر النهدي وكان من رؤساء اصحاب الماخْتار فاثام <sup>b</sup> ولم بالقاسية  
فأخذهم فاقبل بهم حتى ادخلهم عليه عشاء، فقال لهم الماخْتار  
يا اعداء الله وأعداء كتابه وأعداء رسوله وآل رسوله أين الحسين  
ابن علي ادّوا الى الحسين <sup>c</sup> قتلتم من أمرت بالصلاة عليه في  
الصلاة فقالوا <sup>e</sup> رحمك الله بعتنا ونحن كارهون فآمنن علينا وأستبقنا  
<sup>10</sup> دَل الماخْتار فيلاً منتم على الحسين ابن بنت نبيكم واستبقيتموه  
وسميتموه ثم قل الماخْتار للبدّي انت صاحب برنسه فقال له  
عبد الله بن كامل نعم هو هو فقال الماخْتار اقطعوا <sup>f</sup> يدي هذا  
ورجليه ودعوه فليضرب حتى يموت ففعل ذلك به وترك <sup>g</sup> فلم  
يزل <sup>h</sup> ينزف الدم حتى مات، وأمر بالآخرين ففدما فقتل عبد  
<sup>15</sup> الله بن كامل عبد الله الجهني وقتل سعر بن ابي سعر حَمَل بن  
مالك المحاربي، قل ابو مخنف وحديثي ابو الصلت التيمي،  
قل حديثي ابو سعيد الصيقل ان الماخْتار دَلَّ على رجال من  
قتلة الحسين دله <sup>i</sup> عليهم سعر الحنفي قال <sup>j</sup> فبعث الماخْتار عبد  
الله بن كامل فخرجنا معه حتى مرّ بيني ضبيعة فأخذ منهم  
<sup>20</sup> رجلاً يقال له زياد بن مالك قل ثم مضى الى عترة فأخذ منهم

<sup>a</sup>) O اصيب. <sup>b</sup>) Codd. وهو. <sup>c</sup>) Pet. بشير. <sup>d</sup>) O inser.

دَلَّ O <sup>h</sup>). <sup>e</sup>) O om. <sup>f</sup>) O يديه. <sup>g</sup>) O قالوا. <sup>h</sup>) O بن علي.



رجلا يقال له عمران بن خالد قال ثم بعثني في رجال معه يقال  
 لهم الدبابنة الى دار في الحمراء فيها عبد الرحمان بن ابي خشكارة  
 البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني، فجبنا بهم حتى ادخلناهم  
 عليه فقال لهم يا قتلة الصالحين وقتلة سيد شباب اهل الجنة الا  
 ترون <sup>a</sup> الله قد اقاد <sup>b</sup> منكم اليوم لقد جاءكم الورد بيوم نحس <sup>c</sup>  
 وكانوا قد اصابوا من الورد الذي كان مع الحسين اخرجوهم الى  
 السوق فضربوا رقابهم ففعل ذلك بهم فهولاء اربعة نفر، قال ابو  
 مخنف وحدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم قال  
 جاءنا السائب بن مالك الاشعري في خيل المختار فخرجت نحو  
 عبد القيس وخرج عبد الله وعبد الرحمان ابنا صلاح <sup>d</sup> في <sup>e</sup>  
 اثرى وشغلوا بالاحتباس عليهما عني فنجوت واخذوها ثم مضوا  
 بهما حتى مروا على منزل رجل يقال له عبد الله بن وهب بن  
 عمرو ابن عم اعشى همدان من بني عبد فاحذوه فانتهاوا بهم الى  
 المختار فامر بهم فقتلوا في السوق فهولاء ثلاثة، فقال حميد بن  
 مسلم في ذلك حيث نجا منهم <sup>f</sup>

15

أَلَمْ تَرِنِي عَلَى دَقَشٍ نَجَوْتُ وَلَمْ أَكْذُ أَنْجُو  
 رَجَاءَ اللَّهِ أَنْقَذَنِي وَلَمْ أَكْ غَيْرَهُ أَرْجُو

قال ابو مخنف حدثني <sup>e</sup> موسى بن عامر العدوي من جبهة وقد  
 عرف ذلك الحديث شهم بن عبد الرحمان الجهني قال بعث  
 المختار عبد الله بن كامل الى عثمان بن خالد بن أسير <sup>f</sup>

30

صاحبت IA, صاحب Pet. <sup>c</sup> اقل O <sup>b</sup>. ان. O inser. <sup>a</sup>  
 (sed IA ut supra) اسيد O <sup>f</sup>. فحدثني O <sup>e</sup>. O. om. <sup>d</sup>.  
 (اسير 3, ٣٥٨).



الدُّهْمَانِيَّ من جُهَيْنَةَ وإلى ابْنِ اسْمَاءَ بَشَرَ بنَ سَوَاطٍ <sup>a</sup> القَابِضِيَّ  
 وَكَانَا مِنْ شُهَدَا قَتْلِ الْحُسَيْنِ وَكَانَا اشْتَرَكَا فِي دَمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ  
 عَفِيلِ بنِ ابْنِ طَائِبٍ وَفِي سَلْبِهِ فَأَحَاطَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ كَامِلٍ عِنْدَ  
 الْعَصْرِ بِمَسَاجِدِ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ قَالَ عَلَى مِثْلِ خَطَايَا بَنِي دُهْمَانَ  
 ٥ مِنْذُ يَوْمِ خُلِفُوا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ إِنْ لَمْ أُوتَ بَعْتَمَانُ بنِ خَالِدٍ  
 \* ابْنِ اسْبِرَاءٍ إِنْ لَمْ أَضْرِبْ أَعْنَاقَكُمْ مِنْ عِنْدِ آخِرِكُمْ فَقُلْنَا لَهُ  
 أَمَهَلْنَا نَطْلُبُهُ فَخَرَجُوا مَعَ الْخَيْلِ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدُوهُمَا جَالِسِينَ فِي  
 الْجَبَانَةِ وَكَانَا بَرِيدَانِ أَنْ يَخْرُجَا إِلَى الْجَزِيرَةِ فَأَتَى بِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ  
 كَامِلٍ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي كَفَى الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ لَوْ لَمْ يَجِدُوا  
 ١٠ هَذَا مَعَ هَذَا عَدَانَا إِلَى مَنْزِلِهِ فِي طَلْبِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَيَّنَكَ  
 حَتَّى امْكُنَ مِنْكَ، فَخَرَجَ بِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ \* فِي مَوْضِعٍ بِئْرٍ <sup>d</sup>  
 التَّجَعَّدَ ضَرْبَ أَعْنَاقِهِمَا ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَ الْمُخْتَارَ خَبَرَهُمَا فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَرْجِعَ إِلَيْهِمَا فَيَحْرِقَهُمَا بِالنَّارِ وَقَالَ لَا يُدْفَنَانِ، حَتَّى يُحْرَقَا فُهَذَانِ  
 رَجُلَانِ، فَقَالَ أَعْشَى هَذَانِ يَرْتِي عُثْمَانُ الْجَهَنِّيَّ

يَا عَيْنَ بَكِّي فَتَى الْفَتَيَانِ عُثْمَانَا  
 لَا يَبْعَدَنَّ الْفَتَى مِنْ آلِ دُهْمَانَا  
 وَأَذْكُرْ فَتَى مَا جَدَا حُلُومًا شَمَائِلُهُ  
 مَا مِثْلُهُ فَارِسٌ فِي آلِ هَمْدَانَا

قَالَ مُوسَى بنُ عَامِرٍ وَبَعَثَ مُعَاذُ بنُ هَانِيٍّ بنَ عَدِيٍّ الْكَلْبِيِّ ابْنَ

<sup>a</sup>) O et IA (سوط ٩٤) sed IA IV, p. ٩٤. Vid supra ٣٥٨,

3. <sup>b</sup>) Co et Pet. القصر. <sup>c</sup>) O om. <sup>d</sup>) O ببئر; cf. Bel-

lâdh. ٢٨٥ l. ult. <sup>e</sup>) O يدفنا.



أخى حُجْرَ وبعث أبا عمرة صاحب حرسه فساروا <sup>a</sup> حتى احاطوا  
 بدار خولي بن يزيد الأصْبَحِيّ وهو صاحب رأس الحسين أنذى  
 جاء به، فأختبى في مخرجه فأمر معاذ أبا عمرة أن يطلبه في  
 الدار فخرجت امرأته اليهم فقالوا لها أين زوجك فقالت لا أدري  
 أين هو وأشارت بيدها إلى المخرج فدخلوا فوجدوه قد وضع على <sup>5</sup>  
 رأسه قوصرة فأخرجوه وكان <sup>b</sup> المختار يسير بالكوفة ثم أنه أقبل في  
 أثر أصحابه وقد بعث أبو عمرة إليه رسولا <sup>c</sup> فاستقبل المختار  
 الرسول عند دار أبي بلال ومعه ابن كامل فأخبره الخبر فأقبل <sup>d</sup>  
 المختار نحوهم فاستقبل به فردده <sup>e</sup> حتى قتله إلى جانب اهله \* ثم  
 دعا <sup>f</sup> بنار فحرقه <sup>h</sup> ثم لم يبرح حتى عذبه رمادا ثم انصرف عنه <sup>i</sup>  
 وكانت امرأته من حضرموت يقال لها العُيُوف <sup>k</sup> بنت مالك بن  
 نهار بن عَقْرَب وكانت نصبت له العداوة حين جاء برأس  
 الحسين <sup>l</sup>، قل أبو مخنف وحدثني موسى بن عامر أبو الأشعر بن  
 المختار ذل ذات يوم وهو يحدث جلساءه لأقتل غدا رجلا <sup>m</sup>  
 عظيم القدمين غائر العينين مشرف الحاجبين بسر معتد <sup>n</sup> ثَمَنَيْنِ <sup>15</sup>  
 والملائكة انفرجين، قل وكان أنيئتم بسن الأسد أنذخعي عند  
 المختار حين سمع عذبه المقاتنة فوقع في نفسه أن أنذى يريد

<sup>a</sup>) Ita codd. pro احاطا، فسارا etc. <sup>b</sup>) () وفد كن. <sup>c</sup>) O  
 om. <sup>d</sup>) O مولاه. <sup>e</sup>) فرجع واقبل O. <sup>f</sup>) Co et () فردوه.

quod scripturae vitio e فردده quod recepi ortum puto; Pet.

<sup>h</sup>) Pet. رمم. <sup>i</sup>) O add. بها. <sup>k</sup>) O add. ودعا. <sup>g</sup>) فردده.  
 صلوات الله عليه. <sup>l</sup>) Pet. ins. النار. supra ٣٩٩, 6 seqq. أنغيوف  
 عليه السلام. <sup>m</sup>) O om. sed habet IA.











نَوَ كَانَ غَيْرُ أَخِي قَسِي غَسْرَ  
 أَوْ غَيْرُ نِي يَمِنِ وَغَيْرُ الْأَعْجَمِ  
 سَاخِي بِنَفْسِي ذَاكَ شَيْئًا فَأَعْلَمُوا  
 عَنْهُ وَمَا الْبَطْرِيقُ مِثْلُ الْأَلَامِ  
 أَعْطَى ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحِيفَةِ وَابْنَهُ  
 عَهْدًا يَلِيْنُ لَهُ جَنَاحُ الْأَرْقَمِ

فلما قتل المختار عمر بن سعد وابنه بعث برؤسيهما مع مسافر  
 ابن سعيد بن نمران الناعطي وطبيان بن عمار التميمي حتى  
 قدما بهما <sup>e</sup> على محمد بن الحنفية وكتب الى ابن الحنفية في ذلك  
 ١٠ بكتاب، قال <sup>b</sup> ابو مخنف وحدثني موسى بن عامر قال انما كان هيج  
 المختار على قتل عمر بن سعد ان يزيد بن شراحيل الأنصاري  
 اتى محمد بن الحنفية فسلم عليه فحرقى الحديث الى ان تذاكروا <sup>e</sup>  
 المختار وخروجه وما يدعوا اليه من الطلب بدماء اهل البيت  
 فقال محمد بن الحنفية على اهلن رساله يزعم انه لنا شيعة وقتلة  
 الحسين جلساؤه على الكراسي يحدثونه قال فوعاها الآخر منه فلما <sup>e</sup>  
 ١٥ قدم الكوفة اتاه فسلم عليه فسأله <sup>e</sup> المختار هل لغيت المهدي  
 فقال له نعم فقال ما قال لك وما ذا كرك <sup>f</sup> قال فخبيرة الخبر قال فما  
 - لبث المختار عمر بن سعد وابنه ان قتلها <sup>\*</sup> ثم بعث برؤسهما <sup>g</sup>  
 الى <sup>h</sup> ابن الحنفية مع الرسولين اللذين سمينا وكتب معهما الى

a) O (et Co?) به. b) Incipit hic codex Constantin. Köpr.  
 1044 quem siglo C. signamus c) Ita codd. pro تذاكروا  
 d) O (et Co?) inser. ان. e) فقال له O. f) O inser. به.  
 g) O برؤسهما O. h) O inser. محمد.



ابن الحنفية « بسم الله الرحمن الرحيم للمهدي محمد بن علي  
 من المختار بن ابي عبيد سلام عليك يا ايها المهدي فاني احمد  
 اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله <sup>b</sup> بعثني نعمة  
 على اعدائكم فلم يبين قتيل وأسير وطريد وشريد فالحمد لله الذي  
 قتل قاتليكم <sup>c</sup> ونصر موازركم <sup>d</sup> وقد بعثت اليك برأس <sup>e</sup> عمر بن  
 سعد وأبنيه وقد قتلنا من <sup>e</sup> شرك في دم الحسين واهل بيته \* رحمة  
 الله عليهم <sup>f</sup> كل من قدرنا عليه ولن يعجز الله <sup>b</sup> من بقى ولست  
 بمناجم <sup>g</sup> عنكم حتى لا يبلغني ان على اديم الأرض منهم أرمياً <sup>h</sup>  
 فأكتب الي آية المهدي برأسك اتبعه وأكون <sup>i</sup> عليه والسلام عليك  
 آية المهدي ورحمة الله وبركاته ثم ان المختار بعث عبد الله بن <sup>10</sup>  
 كامل الى حكيم بن نفيل انطائي السنبسي وقد كان اصاب  
 سلب العباس بن علي ورعى حسينا <sup>h</sup> بسلام فكان <sup>i</sup> يقبل تعلق  
 سيمى بسربائه وما ضربه فتاة عبد الله بن كامل فخذته ثم اقبل به  
 وذهب اهله فاستغاثوا <sup>m</sup> بعدي بن حاتم فلاحقهم في انحرى فكلهم  
 عبد الله بن كامل فيه فعال ما انتى <sup>n</sup> من امره شىء اما ذلك <sup>15</sup>  
 الى الأمير المختار قل فاني آتية قل فأتته راشداً مضى عدي نحو  
 المختار وكان المختار قد شقعه في نعر من قومه اصنبت به جبانة  
 السبيع لم يكونوا نطقوا بشىء من امر الحسين ولا اهل بيته <sup>p</sup>  
 ففالت الشيعة لأبن كامل انا نخاف ان يشقع الأمير عدي بن

قاتلكم <sup>c</sup> O inser. جلد وعز <sup>b</sup> O inser. كتابا وهو <sup>a</sup> O inser.  
 منتج <sup>g</sup> O عليهم السلام <sup>f</sup> O من <sup>e</sup> O موازركم <sup>d</sup> O  
 O <sup>i</sup> عليه انسلم <sup>h</sup> O inser. واكن <sup>j</sup> O ادنيا <sup>k</sup> O واما <sup>l</sup> Co  
 عليهم السلام <sup>p</sup> O inser. ذاك <sup>o</sup> O الى <sup>n</sup> O فاستغاثوا <sup>m</sup> O وكان



حتم في هذا الخبيث وله من الذنب ما قد علمت <sup>a</sup> فدعنا  
نقتله قل شأنكم به فلما انتهوا به الى دار العنزيتين وهو مكتوف  
نصبوه غرضا ثم قالوا له سلبت ابن علي ثيابه والله لنسلمن  
ثيابك وأنت حتى تنظر <sup>b</sup> فنزعوا ثيابه ثم قالوا له رميت حسينا <sup>c</sup>  
<sup>d</sup> واتخذته غرضا لنبلك وقلت تعلق سهمي بسرياله ولم بضرة وأيم  
الله لنرميتك كما رميته بنبال. ما تعلق بك منها اجراك <sup>e</sup>، قال  
فرموه رشقا واحدا فوقعت به منهم نبال كثيرة فخر ميتاء <sup>f</sup>، قال  
ابو مخنف فحدثني ابو الجارود عن من رآه فنيلا كأنه قنفذ \* لما  
فيه <sup>g</sup> من كثرة النبل، ودخل عدي بن حاتم على المختار  
<sup>h</sup> فأجلسه معه على مجلسه فأخبره عدي عن ما جاء له فقال له  
المختار اتسحلت يبا طريف ان تطلب في قتله لحسين قل انه  
مكذوب عليه اصلحك الله قال <sup>i</sup> اذا ندعه لك قال فلم يكن  
بأسرع من ان دخل ابن كامل فقال له المختار ما فعل الرجل قل  
قتلته الشبعة قال وما اعجلك الى قتله فدل ان تأتيني به وهو لا  
<sup>j</sup> يسر انه لم يفتله وهذا عدي قد جاء فيه وهو اهل ان يشفع  
ويؤم ما سر <sup>k</sup>، قال غلبتني <sup>l</sup> والله الشبعة قال له <sup>m</sup> عدي كذبت  
يا عدو الله ولئن ظننت ان من هو خير منك سيشفعني فيه  
فبادرتني <sup>n</sup> فقتلته ولم يكن خطر بدفعك عن ما صنعت قال  
فاسحفر <sup>o</sup> اليه ابن كامل بالشتيمة فوضع المختار اصبعه على

d) O. رجمة الله عليه. e) O inser. علمته. b) O om.

بسر <sup>g</sup> O. فقال <sup>f</sup> O. لا رجمة الله <sup>e</sup> O inser. اخزأك.  
فاسحفر <sup>k</sup> Conj. Co. فبادرت <sup>z</sup> O. عليه <sup>h</sup> et IA inser. ( )  
فاسخف <sup>o</sup> O. فارجف <sup>o</sup> Pet. فاشحف C



فيه يأمر ابن كامل بالسكوت واللف عن عدى فقام عدى راضيا  
 عن المختار ساخضا على « ابن كامل يشكوه عند منلقى من  
 قومه، وبعث المختار الى قاتل على بن الحسين <sup>b</sup> عبد الله بن  
 كامل وهو رجل من عبد القيس يعال له مرة بن منقذ بن النعمان  
 العبدى وكان شجاعا فأثاه ابن كامل فأحاط بداره فخرج اليهم ويده <sup>c</sup>  
 الرمح وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله بن ناجية الشبامى  
 فصرعه \* ولم يصتره <sup>d</sup> قل ويضربه ابن كامل بالسيف فينتقيه بيده  
 اليسرى فأسرع <sup>e</sup> فيها السيف وتمطرت به الفرس <sup>f</sup> فأفلت ولحق  
 بمصعب وشلت يده بعد ذلك، قال وبعث المختار ايضا عبد الله  
 الشاكرى الى رجل من جنب يقال له زيد بن رقاد <sup>g</sup> كان بقل <sup>h</sup>  
 لقد رميت فتى منهم بسم وانه لواضع كفه على جبهته يتقى  
 النبل فأثبت كفه في <sup>i</sup> جبهته فا استطاع ان يزيل كفه عن  
 جبهته، قال ابو مخنف حدثنى ابو عبد الأعلى الزبيدى ان ذلك  
 الفتى عبد الله بن مسلم بن عجيل <sup>j</sup> وانه قال حيث اثبت كفه  
 في جبهته اللهم انهم استغلونا واستندلونا اللهم <sup>k</sup> فأقتلهم كما قتلونا <sup>l</sup>  
 واذلهم <sup>m</sup> كما استندلونا ثم انه رمى الغلام بسم آخر فقتله فكان  
 يقل جثته ميتا فنزعت سهمى الذى قتلته به من جوفه فلم  
 ازل انصنص <sup>n</sup> السهم من <sup>o</sup> جبهته حتى نزعته وبقي انصل في  
 جبهته مثبتا ما قدرت على نزعته، قال فلما اتى ابن كامل داره

بيده <sup>c</sup> O. <sup>d</sup> O inser. عليهما السلام. <sup>e</sup> عن Co et Pet. <sup>f</sup> O. <sup>g</sup> O. <sup>h</sup> O. <sup>i</sup> O. <sup>j</sup> O. <sup>k</sup> O. <sup>l</sup> O. <sup>m</sup> O. <sup>n</sup> O. <sup>o</sup> O. <sup>p</sup> O. <sup>q</sup> O. <sup>r</sup> O. <sup>s</sup> O. <sup>t</sup> O. <sup>u</sup> O. <sup>v</sup> O. <sup>w</sup> O. <sup>x</sup> O. <sup>y</sup> O. <sup>z</sup> O. <sup>aa</sup> O. <sup>ab</sup> O. <sup>ac</sup> O. <sup>ad</sup> O. <sup>ae</sup> O. <sup>af</sup> O. <sup>ag</sup> O. <sup>ah</sup> O. <sup>ai</sup> O. <sup>aj</sup> O. <sup>ak</sup> O. <sup>al</sup> O. <sup>am</sup> O. <sup>an</sup> O. <sup>ao</sup> O. <sup>ap</sup> O. <sup>aq</sup> O. <sup>ar</sup> O. <sup>as</sup> O. <sup>at</sup> O. <sup>au</sup> O. <sup>av</sup> O. <sup>aw</sup> O. <sup>ax</sup> O. <sup>ay</sup> O. <sup>az</sup> O. <sup>ba</sup> O. <sup>bb</sup> O. <sup>bc</sup> O. <sup>bd</sup> O. <sup>be</sup> O. <sup>bf</sup> O. <sup>bg</sup> O. <sup>bh</sup> O. <sup>bi</sup> O. <sup>bj</sup> O. <sup>bk</sup> O. <sup>bl</sup> O. <sup>bm</sup> O. <sup>bn</sup> O. <sup>bo</sup> O. <sup>bp</sup> O. <sup>bq</sup> O. <sup>br</sup> O. <sup>bs</sup> O. <sup>bt</sup> O. <sup>bu</sup> O. <sup>bv</sup> O. <sup>bw</sup> O. <sup>bx</sup> O. <sup>by</sup> O. <sup>bz</sup> O. <sup>ca</sup> O. <sup>cb</sup> O. <sup>cc</sup> O. <sup>cd</sup> O. <sup>ce</sup> O. <sup>cf</sup> O. <sup>cg</sup> O. <sup>ch</sup> O. <sup>ci</sup> O. <sup>cj</sup> O. <sup>ck</sup> O. <sup>cl</sup> O. <sup>cm</sup> O. <sup>cn</sup> O. <sup>co</sup> O. <sup>cp</sup> O. <sup>cq</sup> O. <sup>cr</sup> O. <sup>cs</sup> O. <sup>ct</sup> O. <sup>cu</sup> O. <sup>cv</sup> O. <sup>cw</sup> O. <sup>cx</sup> O. <sup>cy</sup> O. <sup>cz</sup> O. <sup>da</sup> O. <sup>db</sup> O. <sup>dc</sup> O. <sup>dd</sup> O. <sup>de</sup> O. <sup>df</sup> O. <sup>dg</sup> O. <sup>dh</sup> O. <sup>di</sup> O. <sup>dj</sup> O. <sup>dk</sup> O. <sup>dl</sup> O. <sup>dm</sup> O. <sup>dn</sup> O. <sup>do</sup> O. <sup>dp</sup> O. <sup>dq</sup> O. <sup>dr</sup> O. <sup>ds</sup> O. <sup>dt</sup> O. <sup>du</sup> O. <sup>dv</sup> O. <sup>dw</sup> O. <sup>dx</sup> O. <sup>dy</sup> O. <sup>dz</sup> O. <sup>ea</sup> O. <sup>eb</sup> O. <sup>ec</sup> O. <sup>ed</sup> O. <sup>ee</sup> O. <sup>ef</sup> O. <sup>eg</sup> O. <sup>eh</sup> O. <sup>ei</sup> O. <sup>ej</sup> O. <sup>ek</sup> O. <sup>el</sup> O. <sup>em</sup> O. <sup>en</sup> O. <sup>eo</sup> O. <sup>ep</sup> O. <sup>eq</sup> O. <sup>er</sup> O. <sup>es</sup> O. <sup>et</sup> O. <sup>eu</sup> O. <sup>ev</sup> O. <sup>ew</sup> O. <sup>ex</sup> O. <sup>ey</sup> O. <sup>ez</sup> O. <sup>fa</sup> O. <sup>fb</sup> O. <sup>fc</sup> O. <sup>fd</sup> O. <sup>fe</sup> O. <sup>ff</sup> O. <sup>fg</sup> O. <sup>fh</sup> O. <sup>fi</sup> O. <sup>fj</sup> O. <sup>fk</sup> O. <sup>fl</sup> O. <sup>fm</sup> O. <sup>fn</sup> O. <sup>fo</sup> O. <sup>fp</sup> O. <sup>fq</sup> O. <sup>fr</sup> O. <sup>fs</sup> O. <sup>ft</sup> O. <sup>fu</sup> O. <sup>fv</sup> O. <sup>fw</sup> O. <sup>fx</sup> O. <sup>fy</sup> O. <sup>fz</sup> O. <sup>ga</sup> O. <sup>gb</sup> O. <sup>gc</sup> O. <sup>gd</sup> O. <sup>ge</sup> O. <sup>gf</sup> O. <sup>gg</sup> O. <sup>gh</sup> O. <sup>gi</sup> O. <sup>gj</sup> O. <sup>gk</sup> O. <sup>gl</sup> O. <sup>gm</sup> O. <sup>gn</sup> O. <sup>go</sup> O. <sup>gp</sup> O. <sup>gq</sup> O. <sup>gr</sup> O. <sup>gs</sup> O. <sup>gt</sup> O. <sup>gu</sup> O. <sup>gv</sup> O. <sup>gw</sup> O. <sup>gx</sup> O. <sup>gy</sup> O. <sup>gz</sup> O. <sup>ha</sup> O. <sup>hb</sup> O. <sup>hc</sup> O. <sup>hd</sup> O. <sup>he</sup> O. <sup>hf</sup> O. <sup>hg</sup> O. <sup>hh</sup> O. <sup>hi</sup> O. <sup>hj</sup> O. <sup>hk</sup> O. <sup>hl</sup> O. <sup>hm</sup> O. <sup>hn</sup> O. <sup>ho</sup> O. <sup>hp</sup> O. <sup>hq</sup> O. <sup>hr</sup> O. <sup>hs</sup> O. <sup>ht</sup> O. <sup>hu</sup> O. <sup>hv</sup> O. <sup>hw</sup> O. <sup>hx</sup> O. <sup>hy</sup> O. <sup>hz</sup> O. <sup>ia</sup> O. <sup>ib</sup> O. <sup>ic</sup> O. <sup>id</sup> O. <sup>ie</sup> O. <sup>if</sup> O. <sup>ig</sup> O. <sup>ih</sup> O. <sup>ii</sup> O. <sup>ij</sup> O. <sup>ik</sup> O. <sup>il</sup> O. <sup>im</sup> O. <sup>in</sup> O. <sup>io</sup> O. <sup>ip</sup> O. <sup>iq</sup> O. <sup>ir</sup> O. <sup>is</sup> O. <sup>it</sup> O. <sup>iu</sup> O. <sup>iv</sup> O. <sup>iw</sup> O. <sup>ix</sup> O. <sup>iy</sup> O. <sup>iz</sup> O. <sup>ja</sup> O. <sup>jb</sup> O. <sup>jc</sup> O. <sup>jd</sup> O. <sup>je</sup> O. <sup>jf</sup> O. <sup>jj</sup> O. <sup>jk</sup> O. <sup>jl</sup> O. <sup>jm</sup> O. <sup>jn</sup> O. <sup>jo</sup> O. <sup>jp</sup> O. <sup>jq</sup> O. <sup>jr</sup> O. <sup>js</sup> O. <sup>jt</sup> O. <sup>ju</sup> O. <sup>jv</sup> O. <sup>jw</sup> O. <sup>jx</sup> O. <sup>jy</sup> O. <sup>jz</sup> O. <sup>ka</sup> O. <sup>kb</sup> O. <sup>kc</sup> O. <sup>kd</sup> O. <sup>ke</sup> O. <sup>kf</sup> O. <sup>kg</sup> O. <sup>kh</sup> O. <sup>ki</sup> O. <sup>kj</sup> O. <sup>kl</sup> O. <sup>km</sup> O. <sup>kn</sup> O. <sup>ko</sup> O. <sup>kp</sup> O. <sup>kq</sup> O. <sup>kr</sup> O. <sup>ks</sup> O. <sup>kt</sup> O. <sup>ku</sup> O. <sup>kv</sup> O. <sup>kx</sup> O. <sup>ky</sup> O. <sup>kz</sup> O. <sup>la</sup> O. <sup>lb</sup> O. <sup>lc</sup> O. <sup>ld</sup> O. <sup>le</sup> O. <sup>lf</sup> O. <sup>lg</sup> O. <sup>lh</sup> O. <sup>li</sup> O. <sup>lj</sup> O. <sup>lk</sup> O. <sup>ll</sup> O. <sup>lm</sup> O. <sup>ln</sup> O. <sup>lo</sup> O. <sup>lp</sup> O. <sup>lq</sup> O. <sup>lr</sup> O. <sup>ls</sup> O. <sup>lt</sup> O. <sup>lu</sup> O. <sup>lv</sup> O. <sup>lw</sup> O. <sup>lx</sup> O. <sup>ly</sup> O. <sup>lz</sup> O. <sup>ma</sup> O. <sup>mb</sup> O. <sup>mc</sup> O. <sup>md</sup> O. <sup>me</sup> O. <sup>mf</sup> O. <sup>mg</sup> O. <sup>mh</sup> O. <sup>mi</sup> O. <sup>mj</sup> O. <sup>mk</sup> O. <sup>ml</sup> O. <sup>mm</sup> O. <sup>mn</sup> O. <sup>mo</sup> O. <sup>mp</sup> O. <sup>mq</sup> O. <sup>mr</sup> O. <sup>ms</sup> O. <sup>mt</sup> O. <sup>mu</sup> O. <sup>mv</sup> O. <sup>mw</sup> O. <sup>mx</sup> O. <sup>my</sup> O. <sup>mz</sup> O. <sup>na</sup> O. <sup>nb</sup> O. <sup>nc</sup> O. <sup>nd</sup> O. <sup>ne</sup> O. <sup>nf</sup> O. <sup>ng</sup> O. <sup>nh</sup> O. <sup>ni</sup> O. <sup>nj</sup> O. <sup>nk</sup> O. <sup>nl</sup> O. <sup>nm</sup> O. <sup>nn</sup> O. <sup>no</sup> O. <sup>np</sup> O. <sup>nq</sup> O. <sup>nr</sup> O. <sup>ns</sup> O. <sup>nt</sup> O. <sup>nu</sup> O. <sup>nv</sup> O. <sup>nw</sup> O. <sup>nx</sup> O. <sup>ny</sup> O. <sup>nz</sup> O. <sup>oa</sup> O. <sup>ob</sup> O. <sup>oc</sup> O. <sup>od</sup> O. <sup>oe</sup> O. <sup>of</sup> O. <sup>og</sup> O. <sup>oh</sup> O. <sup>oi</sup> O. <sup>oj</sup> O. <sup>ok</sup> O. <sup>ol</sup> O. <sup>om</sup> O. <sup>on</sup> O. <sup>oo</sup> O. <sup>op</sup> O. <sup>oq</sup> O. <sup>or</sup> O. <sup>os</sup> O. <sup>ot</sup> O. <sup>ou</sup> O. <sup>ov</sup> O. <sup>ow</sup> O. <sup>ox</sup> O. <sup>oy</sup> O. <sup>oz</sup> O. <sup>pa</sup> O. <sup>pb</sup> O. <sup>pc</sup> O. <sup>pd</sup> O. <sup>pe</sup> O. <sup>pf</sup> O. <sup>pg</sup> O. <sup>ph</sup> O. <sup>pi</sup> O. <sup>pj</sup> O. <sup>pk</sup> O. <sup>pl</sup> O. <sup>pm</sup> O. <sup>pn</sup> O. <sup>po</sup> O. <sup>pp</sup> O. <sup>pq</sup> O. <sup>pr</sup> O. <sup>ps</sup> O. <sup>pt</sup> O. <sup>pu</sup> O. <sup>pv</sup> O. <sup>pw</sup> O. <sup>px</sup> O. <sup>py</sup> O. <sup>pz</sup> O. <sup>qa</sup> O. <sup>qb</sup> O. <sup>qc</sup> O. <sup>qd</sup> O. <sup>qe</sup> O. <sup>qf</sup> O. <sup>qg</sup> O. <sup>qh</sup> O. <sup>qi</sup> O. <sup>qj</sup> O. <sup>qk</sup> O. <sup>ql</sup> O. <sup>qm</sup> O. <sup>qn</sup> O. <sup>qo</sup> O. <sup>qp</sup> O. <sup>qq</sup> O. <sup>qr</sup> O. <sup>qs</sup> O. <sup>qt</sup> O. <sup>qu</sup> O. <sup>qv</sup> O. <sup>qw</sup> O. <sup>qx</sup> O. <sup>qy</sup> O. <sup>qz</sup> O. <sup>ra</sup> O. <sup>rb</sup> O. <sup>rc</sup> O. <sup>rd</sup> O. <sup>re</sup> O. <sup>rf</sup> O. <sup>rg</sup> O. <sup>rh</sup> O. <sup>ri</sup> O. <sup>rj</sup> O. <sup>rk</sup> O. <sup>rl</sup> O. <sup>rm</sup> O. <sup>rn</sup> O. <sup>ro</sup> O. <sup>rp</sup> O. <sup>rq</sup> O. <sup>rr</sup> O. <sup>rs</sup> O. <sup>rt</sup> O. <sup>ru</sup> O. <sup>rv</sup> O. <sup>rw</sup> O. <sup>rx</sup> O. <sup>ry</sup> O. <sup>rz</sup> O. <sup>sa</sup> O. <sup>sb</sup> O. <sup>sc</sup> O. <sup>sd</sup> O. <sup>se</sup> O. <sup>sf</sup> O. <sup>sg</sup> O. <sup>sh</sup> O. <sup>si</sup> O. <sup>sj</sup> O. <sup>sk</sup> O. <sup>sl</sup> O. <sup>sm</sup> O. <sup>sn</sup> O. <sup>so</sup> O. <sup>sp</sup> O. <sup>sq</sup> O. <sup>sr</sup> O. <sup>ss</sup> O. <sup>st</sup> O. <sup>su</sup> O. <sup>sv</sup> O. <sup>sw</sup> O. <sup>sx</sup> O. <sup>sy</sup> O. <sup>sz</sup> O. <sup>ta</sup> O. <sup>tb</sup> O. <sup>tc</sup> O. <sup>td</sup> O. <sup>te</sup> O. <sup>tf</sup> O. <sup>tg</sup> O. <sup>th</sup> O. <sup>ti</sup> O. <sup>tj</sup> O. <sup>tk</sup> O. <sup>tl</sup> O. <sup>tm</sup> O. <sup>tn</sup> O. <sup>to</sup> O. <sup>tp</sup> O. <sup>tq</sup> O. <sup>tr</sup> O. <sup>ts</sup> O. <sup>tt</sup> O. <sup>tu</sup> O. <sup>tv</sup> O. <sup>tw</sup> O. <sup>tx</sup> O. <sup>ty</sup> O. <sup>tz</sup> O. <sup>ua</sup> O. <sup>ub</sup> O. <sup>uc</sup> O. <sup>ud</sup> O. <sup>ue</sup> O. <sup>uf</sup> O. <sup>ug</sup> O. <sup>uh</sup> O. <sup>ui</sup> O. <sup>uj</sup> O. <sup>uk</sup> O. <sup>ul</sup> O. <sup>um</sup> O. <sup>un</sup> O. <sup>uo</sup> O. <sup>up</sup> O. <sup>uq</sup> O. <sup>ur</sup> O. <sup>us</sup> O. <sup>ut</sup> O. <sup>uu</sup> O. <sup>uv</sup> O. <sup>uw</sup> O. <sup>ux</sup> O. <sup>uy</sup> O. <sup>uz</sup> O. <sup>va</sup> O. <sup>vb</sup> O. <sup>vc</sup> O. <sup>vd</sup> O. <sup>ve</sup> O. <sup>vf</sup> O. <sup>vg</sup> O. <sup>vh</sup> O. <sup>vi</sup> O. <sup>vj</sup> O. <sup>vk</sup> O. <sup>vl</sup> O. <sup>vm</sup> O. <sup>vn</sup> O. <sup>vo</sup> O. <sup>vp</sup> O. <sup>vq</sup> O. <sup>vr</sup> O. <sup>vs</sup> O. <sup>vt</sup> O. <sup>vu</sup> O. <sup>vv</sup> O. <sup>vw</sup> O. <sup>vx</sup> O. <sup>vy</sup> O. <sup>vz</sup> O. <sup>wa</sup> O. <sup>wb</sup> O. <sup>wc</sup> O. <sup>wd</sup> O. <sup>we</sup> O. <sup>wf</sup> O. <sup>wg</sup> O. <sup>wh</sup> O. <sup>wi</sup> O. <sup>wj</sup> O. <sup>wk</sup> O. <sup>wl</sup> O. <sup>wm</sup> O. <sup>wn</sup> O. <sup>wo</sup> O. <sup>wp</sup> O. <sup>wq</sup> O. <sup>wr</sup> O. <sup>ws</sup> O. <sup>wt</sup> O. <sup>wu</sup> O. <sup>wv</sup> O. <sup>ww</sup> O. <sup>wx</sup> O. <sup>wy</sup> O. <sup>wz</sup> O. <sup>xa</sup> O. <sup>xb</sup> O. <sup>xc</sup> O. <sup>xd</sup> O. <sup>xe</sup> O. <sup>xf</sup> O. <sup>xg</sup> O. <sup>xh</sup> O. <sup>xi</sup> O. <sup>xj</sup> O. <sup>xk</sup> O. <sup>xl</sup> O. <sup>xm</sup> O. <sup>xn</sup> O. <sup>xo</sup> O. <sup>xp</sup> O. <sup>xq</sup> O. <sup>xr</sup> O. <sup>xs</sup> O. <sup>xt</sup> O. <sup>xu</sup> O. <sup>xv</sup> O. <sup>xw</sup> O. <sup>xx</sup> O. <sup>xy</sup> O. <sup>xz</sup> O. <sup>ya</sup> O. <sup>yb</sup> O. <sup>yc</sup> O. <sup>yd</sup> O. <sup>ye</sup> O. <sup>yf</sup> O. <sup>yg</sup> O. <sup>yh</sup> O. <sup>yi</sup> O. <sup>yj</sup> O. <sup>yk</sup> O. <sup>yl</sup> O. <sup>ym</sup> O. <sup>yn</sup> O. <sup>yo</sup> O. <sup>yp</sup> O. <sup>yq</sup> O. <sup>yr</sup> O. <sup>ys</sup> O. <sup>yt</sup> O. <sup>yu</sup> O. <sup>yv</sup> O. <sup>yw</sup> O. <sup>yx</sup> O. <sup>yy</sup> O. <sup>yz</sup> O. <sup>za</sup> O. <sup>zb</sup> O. <sup>zc</sup> O. <sup>zd</sup> O. <sup>ze</sup> O. <sup>zf</sup> O. <sup>zg</sup> O. <sup>zh</sup> O. <sup>zi</sup> O. <sup>zj</sup> O. <sup>zk</sup> O. <sup>zl</sup> O. <sup>zm</sup> O. <sup>zn</sup> O. <sup>zo</sup> O. <sup>zp</sup> O. <sup>zq</sup> O. <sup>zr</sup> O. <sup>zs</sup> O. <sup>zt</sup> O. <sup>zu</sup> O. <sup>zv</sup> O. <sup>zw</sup> O. <sup>zx</sup> O. <sup>zy</sup> O. <sup>zz</sup> O.



احاط بها واقتحم الرجال عليه فخرج مصلتا بسيفه *a* وكان شجاعا  
 قتل ابن كامل لا تضربوه بسيف ولا تطعنوه برمح ولكن أرموه  
 بالنبل وأرجموه *b* بالحجارة ففعلوا ذلك به فسقط قتال ابن كامل ان  
 كان به رمق \* فأخرجوه فأخرجوه وبه رمق *c* فلما بنار فحرقه بها  
*d* وهو حتى لم يخرج روحه *d*، وطلب المختار سنان بن أنس الذي  
 كان يدعى قتل الحسين *e* فوجده قد هرب الى البصرة فهدم دارة *f*  
 وناب المختار عبد الله بن عتبة الغنوي فوجده قد هرب  
 وأحرق *g* بالحزيرة فهدم دارة وكان ذلك الغنوي قد قتل منهم غلاما  
 وقتل رجلا *h* آخر من بني اسد يقال له حرملة بن كاعل رجلا  
*i* من آل الحسين *i* ففيهما *i* بقتل ابن ابي عتب الليثي *i*

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دَمَائِنَا  
 وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتُذَكَّرُ

وطلب رجلا من خثعم يقال له عبد الله بن عروة الخثعمي كان  
 يعول رميت فيهم بأثني عشر سهما ضيعة *m* ففاته ولحق بمصعب  
*l* فيدم دارة، وطلب رجلا من صداء يقال له عمرو بن صبيح  
 وكان يعول لقد نعتت \* بعضاهم وجرحته فيهم *n* وما قتلت منهم  
 احدا فأني ليلا وهو على سطحه وهو لا يشعر بعد ما هدأت

*d*) O. فأحرقوه بالنار *e*) O. وارصاخوه *b*) O. بالسيف *a*) O.

بن علي رضي الله عنه *e*) O inser. حتى صرخ مات. add.  
 فهدم *f*) C om. quae sequuntur ab hoc loco usque ad verba  
 اهل حسين *i*) O. *h*) O om. *g*) O c. ف. *l*) (l. 15). دارة  
*h*) O وفيهما *k*) O. عليه السلم. *m*) Co et  
 O s. p., Pet. منيعة *n*) O. فيهم وجرحته.



العيون وسيغه تحت رأسه فأخذوه اخذا وأخذوا سيفه فقال  
 قبلك الله سيعا ما أقربك وأبعدك فجىء به الى المختار فحبسه  
 معه في القصر فلما ان « ا » أصبح اذن لأصحابه وقيل ليدخل من  
 شاء ان يدخل ودخل الناس وجىء به مقيدا فقال اما والله يا  
 معشر الكفرة الفجرة ان لو بيدى سيفى نعلمتم اني بنصل السيف  
 غير ريش ولا رعديد ما يسرنى ان « ا » كانت منيتى قتلا انه قتلنى  
 \* من الخلق احدا غيركم لقد علمت انكم شرار خلق الله غير  
 انى وددت ان بيدى سيفا اضرب به فيكم ساعة ثم رفع يده  
 فلطم عين ابن كامل وهو الى جنبه فضحك ابن كامل ثم اخذ  
 بيده وأمسكها ثم قل انه يزعم أنه قد جرح في آل محمد <sup>10</sup>  
 وطعن فمنا بأمرك فيه فقال المختار على بالرمح فألقى بها فقال  
 اطعنوه حتى يموت فطعن بالرمح « حتر مات ». قال ابو مخنف  
 حدثني / هشام بن عبد الرحمان وابنه الحكم بن عشم ان اتحب  
 المختار مروا بدار بنى ابي زرة بن مسعود فرموا من فوق فقبوا  
 حتى دخلوا الدار فقتلوا انهبيعا <sup>d</sup> بن عثمان بن ابي زرة النخعي  
 وعبد الرحمان بن عثمان بن ابي زرة النخعي وأفلست عبد الله  
 ابن ابي زرة بضربة في رأسه فجاء يشند حتى دخل على المختار  
 فأمر امرأته أم ثابت ابنة سمره بن جندب فداوت سجنه ثم

ا. احد من الناس O d) ان O ب) ف O c) O om. a)  
 e, Co inser. عليه السلام O, صلى الله عليه. f) حدثني O C om.  
 verba فدرت - قال ابو مخنف - فان قدرت  
 O g) قل وطلب المختار محمد بن الاشعث وقال ان قدر  
 انهبيط.



نطه فقال لا تذب لي انكم رميتم<sup>a</sup> القوم فلغضبتموه<sup>b</sup>، وكان محمد  
ابن الأشعث بن قيس في قرية الأشعث الى جنب القادسية  
فبعث المختار اليه خوشتا سادن الكرسي في مائة فقال انطلق  
اليه فانك تجده لاهيا متصيِّدا او قائما متلبِّدا او خائفا متلذِّدا  
او كامنا متغمدًا فان قدرت عليه فأنتي برأسه فخرج حتى الى  
قصره فأحاط به وخرج منه<sup>c</sup> محمد بن الأشعث فلاحق بمصعب  
وأقاموا<sup>d</sup> على القصر وهم يرون انه فيه ثم انهم دخلوا فعلموا انه  
قد قاتلهم فانصرفوا الى المختار فبعث الى داره فهدمها وبني بلبنها  
وطبئها دار حُجْر بن عدى الكندي وكان زياد<sup>e</sup> بن سميَّة<sup>f</sup> قد  
هدمها<sup>g</sup> ١٥

قال ابو جعفر وفي هذه السنة دعي المثنى بن محبِّه<sup>h</sup> العبدى  
الى البيعة للمختار بالبصرة اهلها، فحدثني احمد بن زهير عن علي  
ابن محمد<sup>i</sup> عن عبد الله بن عطية الليثى واهل بن الأسود ان  
المثنى بن محبِّه العبدى كان ممن شهد عين الوردة مع سليمان  
ابن صرد ثم رجع مع من رجع ممن بقى من التوابين الى الكوفة  
والمختار محبوس فأقام حتى خرج المختار من الساجن فبايعه<sup>j</sup>  
المثنى سرًّا وقال له المختار الحق ببلدك بالبصرة فأدع الناس  
وأسرهم امرك فقدم البصرة فدعا فأجابه رجال من قومه وغيرهم،  
فلما اخرج المختار ابن مطيع من الكوفة<sup>k</sup> ومنع عمر بن عبد  
الرحمان بن الحارث بن هشام من الكوفة<sup>l</sup> خرج المثنى بن

a) O ارهبتهم. b) O c. و. c) O om. d) O c. ف. e) O  
inset. لعهه الله. f) O inset. على حجر رجه الله. g) Hic et deinde  
O مخزومه. h) O احمد. i) O مخزومه. j) Pet. et C. مخزومه. k) O



مخربة فاتخذ مسجدا واجتمع <sup>a</sup> اليه \* قومه ودعا <sup>b</sup> الى المختار  
ثم اتى مدينة الرزق <sup>c</sup> فعسكر عندها وجمعوا الضعفاء في المدينة  
ونحروا الجزر، فوجه اليهم القبلح عباد بن حصين وهو على شرطته  
وقيس بن الهيثم في الشرط والمقاتلة فأخذوا في سكة الموالي حتى  
خرجوا الى السبخة فوقفوا ولم الناس دورهم فلم يخرج احد فجعل <sup>d</sup>  
عباد ينظر هل يرى احدا يسأله فلم ير احدا فقال اما ههنا رجل  
من بني تميم فقال خليفة الأعور مولى بني عدى عدى الرباب  
هذه دار وراى مولى بني عبد شمس قل <sup>e</sup> ذق الباب فدقه فخرج  
اليه وراى فشتمه عباد وقال <sup>f</sup> ويحك انا واقف ههنا لم تخرج  
الى قل لم ادر ما بوافقك \* قل شدد <sup>g</sup> عليك سلاحك وأركب <sup>h</sup>  
ففعل ووقفوا وأقبل اصحاب المتن فواقفهم فقال عباد لوراى قف  
مكانك مع قيس \* فوقف قيس بن الهيثم ووراى <sup>i</sup> ورجع عباد  
فأخذ في طريق الذباحين والناس وقوف في السبخة حتى اتى  
الكلاء ولمدينة الرزق <sup>j</sup> اربعة ابواب باب ما يلى البصرة وباب الى  
الحلالين وباب الى المسجد وباب الى مهبط الشمال فأتى الباب الذى <sup>k</sup>  
يلى النهر ما يلى اصحاب السقط وعو باب صغير فوقف ودعا بسلم  
فوضعه مع <sup>l</sup> حائط المدينة فصعد ثلثون رجلا وقل <sup>m</sup> نسيم انزمو  
السطح <sup>n</sup> فإذا سمعتم التكبير فكبروا على السطوح ورجع عباد  
الى قيس بن الهيثم وقال <sup>o</sup> لوراى حرش انقوم فطاردهم وراى ثم

O , الرزق Co et C. <sup>a</sup> فيه قوم من قومه ثم دعا O <sup>b</sup> . ف. c. O <sup>a</sup> .  
الرزق ; cf. Jâc. II, vvo, *Kamis* s. v. (utriusque libri verba ab uno  
codemque fonte derivasse videntur). <sup>d</sup> O فقال. <sup>e</sup> O فقال اشدد. <sup>f</sup> O  
السطوح. <sup>h</sup> O على. <sup>g</sup> O بن الهيثم. <sup>i</sup> O om. sed inser.



انتبس انفتل فقتل اربعون رجلا من اصحاب المثنى وقتل رجل من  
اصحاب عباد وسمع الذبن على السطوح <sup>a</sup> في دار الرزق النصيحة <sup>b</sup>  
وانتكبير فكبروا فنهروا من كن في المدينة وسمع المثنى واصحابه  
النتكبير من ورائهم فانهمزوا وتمر عبد وقيس بن الهيثم \* الناس  
<sup>c</sup> باللف عن اتباعهم واخذوا <sup>d</sup> مدينة الرزق وما كان فيها واتى  
المثنى واصحابه عبد القيس، ورجع عبد وقيس ومن معهما الى  
القياع فوجهنهما الى عبد انقيس فاخذ قيس بن الهيثم من ناحية  
الجسر واتاهم عباد من طريق البريد فالتقوا، فاقبل زيد بن عمرو  
العنكى الى القباع وهو في المسجد \* جالس على المنبر فدخل  
<sup>e</sup> زياد المسجد على فرسه فقال ايها الرجل لمترتن خيلك عن  
اخواننا او لنقاتلنهما <sup>f</sup> فأرسل القباع الأحنف بن قيس وعمر بن  
عبد الرحمان المخزومي ليصلحا امر الناس فأتيا عبد القيس  
فقال الأحنف لبكر والأزد والعمامة <sup>g</sup> ألتستم على بيعة ابن الزبير  
قالوا بلى ولكننا <sup>h</sup> لا نسلم اخواننا قل عمروم فليخرجوا الى اى بلاد  
<sup>i</sup> احبوا ولا يفسدوا هذا المصير على اهله وهم آمنون فليخرجوا حيث  
شاءوا فمشى مالك بن مسمع وزيد بن عمرو ووجه <sup>j</sup> اصحابهم الى  
المننى فقالوا له ولأصحابه انا والله ما نحن على رأيكم ولكنا كرهنا  
ان تصاموا <sup>k</sup> فالحقوا بصاحبكم فان من اجابكم الى رأيكم فليل  
وانتم آمنون، فقبل المننى قولهما وما اشارا به وانصرف ورجع

باللف عن الناس وعن O <sup>c</sup>. الصيحة O et C <sup>b</sup>. السطوح C <sup>a</sup>.

لنقاتلنهم O et IA <sup>f</sup>. O om. <sup>e</sup>. ف. O c. <sup>d</sup>.

من. O inser. <sup>k</sup>. تفسدوا O <sup>i</sup>. ولكن O et C <sup>j</sup>. والعمامة

تصابوا O <sup>m</sup>. Ita codd. pro اصحابهما etc. <sup>l</sup>.



الأحنف<sup>١</sup>، وقل ما غيّنت<sup>٢</sup> رأيي<sup>٣</sup> إلا يومى هذا إلى اتيت هؤلاء  
القوم وخلفت بكرا والأزد ورائى ورجع عبّاد وقيس إلى انقباع  
وشخص المثنى إلى المختار بالكوفة في نفر يسير من أصحابه<sup>٤</sup>،  
وأصيب في تلك الحرب سويد بن رثاب<sup>٥</sup>، الشنّى وعقبة بن  
عشيرة الشنّى قتله رجل من بنى تميم وقتل التميمى فونغ أخوه<sup>٦</sup>  
عقبة بن عشيرة في دم التميمى وقل نأرى<sup>٧</sup>، وأخبر المثنى  
المختار حين قدم عليه بما كان من امر مالك بن مسمع  
وزيد بن عمرو ومسيرهما إليه ونهبهما عنه حتى شخص عن  
البصرة فطمع المختار فيهما فكتب<sup>٨</sup> إليهما أما بعد فأسمعاً وأطيعاً  
أوتكما<sup>٩</sup> من الدنيا ما شئتما وأضمن لكما الجنة فقال مالك<sup>١٠</sup>  
لزباد يبا المغيرة قد أكثر لنا أبو اسحاق إعطاءنا الدنيا  
والآخرة فقال زيد مازحا لمالك يبا غسان أما أنا فلا أقتل نسيئة<sup>١١</sup>  
من أعطانا الدراهم فأنلنا معه<sup>١٢</sup>، وكتب المختار إلى الأحنف بن  
قيس<sup>١٣</sup> من المختار إلى الأحنف<sup>١٤</sup> ومن قبله فسلم أنتم أما بعد  
فويل آم ربيعة من مضر فإن الأحنف<sup>١٥</sup> مُورد فومته سقر حيث لا  
يستطيع لهم الصدر وإني لا أملك ما<sup>١٦</sup> خط في القدر وقد  
بلغنى أنكم تسموننى<sup>١٧</sup> كذابا وقد كُذّب الأنبياء من<sup>١٨</sup> قبلى<sup>١٩</sup>

١) O inser. ٢) Co عبت، O عبت، Pet. ٣) Co et Pet. رباب

C om. verba إلى انقباع (lin. 2). ٤) Co et Pet. رثاب

٥) O وأصيب — ثارى C om. verba، زيد O، رثاب (vel رثاب)

٦) O، لكما O، و. ٧) O et Pet. om. ٨) O وأنا. ٩) O، ولكما O، و. ١٠) O، ولكما O، و.

١١) O، ولكما O، و. ١٢) Co، Pet. et C om. ١٣) O، تسموننى. ١٤) O، تسموننى. ١٥) O، تسموننى. ١٦) O، تسموننى. ١٧) O، تسموننى. ١٨) O، تسموننى. ١٩) O، تسموننى.



ولست بخير من كثير منهم <sup>a</sup>، وكتب الى الأحنف  
إذا اشتريت <sup>b</sup> قرسا من مالكا ثم اخذت الجوباء في شمالكا  
فأجعل مصاعا حذما <sup>d</sup> من بالكا

\* حدثني أبو السائب سلم بن جنادة <sup>e</sup> قال سمعنا الحسن بن حماد  
<sup>٥</sup> عن حيان <sup>٦</sup> بن علي عن المجالد عن الشعبي قال دخلت  
البصرة فقعدت الى حلقة فيها الأحنف بن قيس فقال لي بعض  
انقوم من انت قلت رجل من اهل الكوفة قال انتم موال لنا  
قلت وكيف قال قد انقذناكم من ايدي عبيدكم من اصحاب  
المختار قلت تدري ما قال شيخ حمادان فينا وفيكم فقال الأحنف  
<sup>١٠</sup> ابن قيس وما قال قلت قال <sup>h</sup>

أَفَحَرَّيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَعْبِدًا	وَهَرَّيْتُمْ مَرَّةً آلَ عَزَلٍ
وَإِذَا فَخَرْتُمُونَا فَادْكُرُوا	مَا فَعَلْنَا بِكُمْ يَوْمَ الْجَمَلِ
بَيْنَ شَيْخٍ خَاضِبٍ عَثْوُونَهُ	وَفَتَى أَبْيَضٍ وَضَاحٍ رِقْلٍ
جَاءَنَا يَهْدِيْجٌ فِي سَابِغَةٍ	فَدَبَّحْنَاهُ ضَاحِي نَبِيحِ الْحَمَلِ
وَعَفَوْنَا فَتَنَسِيْتُمْ عَفْوَنَا	وَكَفَرْتُمْ نَعِمَةَ اللَّهِ الْأَجَلِ
وَقَتَلْتُمْ خَشْيِيْنَ <sup>k</sup> بِهِمْ	بَدَلًا مِنْ قَوْمِكُمْ شَرَّ بَدَلٍ

<sup>a</sup>) C om. quae hic sequuntur usque ad verba اعشاركم  
(pag. ٦٨٩, ١٣). <sup>b</sup>) O استريت. <sup>c</sup>) Co الجوباء, O الجوباء. <sup>d</sup>) Co  
حدثني O. <sup>e</sup>) O om. <sup>f</sup>) O حذما, Pet. حذما. <sup>g</sup>) O حنان (cf. Abulmah. I, ٢٩٤ (?)). <sup>h</sup>) Cf. *Aghānī* V,  
١٥٧—١٥٨. <sup>i</sup>) Co عجل, Pet. عجل, O عجل *Aghānī* add. hunc  
versum:

نحن سقناكم اليكم عنوة وجمعنا امركم بعد فشل  
<sup>k</sup>) Co لأكسين, O خشنيين, postremum hunc versum om.  
*Aghānī*.







فَعَلَ قَوْمٌ \* تَقَاتَفَ الْخَيْرُ <sup>a</sup> عَنْهُمْ لَمْ يُقَاتِلْ <sup>b</sup> وَقَاتَلَ  
وَتَوَلَّيْتُ عَنْهُمْ وَأُصِيبُوا وَتَقَاتَلِي عَنْهُمْ شَرُّهُ وَعَارُ  
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى شِهَابٍ قَرُبِشِ يَوْمَ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ الْمَخْتَارُ  
وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ

٥ قَتَلُوا حُسَيْنًا ثُمَّ \* هُمْ يَنْعُونَهُ <sup>d</sup> إِنَّ الزَّمَانَ بِأَعْلَاهِ أَطْوَارُ  
لَا تَبْعَدُنْ بِالطَّفِّ قَتْلَى ضَيَّعَتْ وَسَقَى مَسَاكِينَ \* هَامَهَا الْأَمْطَارُ <sup>e</sup>  
مَا شُرْطَةُ الدَّجَالِ تَحْتَ لَوَائِهِ بِأَضَلَّ مِمَّنْ غَرَّةَ الْمَخْتَارُ  
أَبْنَى قَسِيٍّ أَوْثَقُوا دَجَالَكُمْ يُجْلَى الْغَبَارُ وَأَنْتُمْ أَحْرَارُ  
\* لَوْ كَانَ <sup>f</sup> عِلْمُ الْغَيْبِ عِنْدَ أَخِيكُمْ لَتَوَطَّأَتْ لَكُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ  
١٠ وَلَكِنْ أَمْرًا بَيْنًا فِيمَا مَضَى تَأْتِي بِهِ الْأَنْبَاءُ وَالْأَخْبَارُ  
أَنْتَى لَأَرْجُو أَنْ يُكَذِّبَ وَحْيَكُمْ طَعَنَ يَشَقَّ عَصَاكُمْ وَحِصَارُ  
وَيَجْبِعُكُمْ قَوْمٌ كَأَنَّ سَيُوقَهُمْ بِأَكْفِهِمْ تَحْتَ الْعَاجِاجَةِ نَارُ  
لَا يَنْثَنُونَ إِذَا هُمْ لَأَقُوكُمْ إِلَّا وَهَامُ كُمَاتِكُمْ <sup>g</sup> أَعْشَارُ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعَثَ الْمَخْتَارُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ  
١٥ لِلْمَكْرِ بَابِ الرِّبِيرِ وَهُوَ مَظْهَرٌ لَهُ أَنَّهُ وَجَّهَهُمْ مَعُونَةً لَهُ لِحَرْبِ الْجَيْشِ  
الَّذِي كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَجَّهَهُ إِلَيْهِ لِحَرْبِهِ فَزَلُّوا وَادَى  
الْقُرَى،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ السَّبَبِ الدَّاعِي كَانَ لِلْمَخْتَارِ إِلَى تَوْجِيهِ

ذَلِكَ الْجَيْشِ وَالْيَ مَا صَارَ أَمْرُهُ <sup>h</sup>،

٢٠ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَامِرٍ قَالَ

Pet. c). اقاتل O, تقاتل Pet. d). (نغائى الخبر) يعانى الخبر O a).

(sic) وكان O f). اهلها امطار O e). (sic) لم يبيكونه O d). شناه.

بعد ذلك O add. h). كوماتهم O g).



لَمَّا اخْرَجَ الْمُخْتَارُ ابْنَ مَطِيعٍ مِنَ الْكُوفَةِ لِحَقِّ بِالْبَصْرَةِ وَكَرِهَ أَنْ  
يَقْدُمَ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَهْزُومٌ مَغْلُولٌ فَكَانَ بِالْبَصْرَةِ مُقِيمًا  
حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ  
فَصَارَا جَمِيعًا بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ سَبَبُ قَدُومِ عُمَرَ بِالْبَصْرَةِ أَنَّ الْمُخْتَارَ  
حِينَ طَهَّرَ بِالْكُوفَةِ <sup>a</sup> وَاسْتَجْمَعَ لَهُ الْأَمْرُ وَهُوَ عِنْدَ الشَّيْعَةِ أَنَّمَا  
يَدْعُو إِلَى ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَانْطَلَبَ بِدَمِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ أَخَذَ يَخْلَعُ  
ابْنَ الزَّبِيرِ وَيَكْتُمُ إِلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ <sup>b</sup> أَمَا بَعْدَ فَقَدْ عَرَفْتَ مَنَاصِحِي  
أَبَاكَ وَجَهْدِي عَلَى أَهْلِ عِدَاوَتِكَ وَمَا كُنْتُ أَعْطِيْتَنِي إِذَا أَنَا فَعَلْتُ  
ذَلِكَ مِنْ نَفْسِكَ فَلَمَّا وَفَيْتُ نَكَ وَقَضَيْتُ الَّذِي كَانَ لَكَ عَلَيَّ  
خَسْتَنِي وَلَمْ تَفِ بِمَا عَاهَدْتَنِي عَلَيْهِ وَرَأَيْتَ مِنِّي مَا قَدْ رَأَيْتَ <sup>10</sup>  
فَإِنْ تَرَدُّ مَرَّجَعَتِي أَرَا جَعْلَكَ وَإِنْ تَرَدُّ مَنَاصِحِي أَنْصَحْ لَكَ، وَهُوَ  
بَرِيدٌ بِذَلِكَ كَفَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَجْمَعَ لَهُ الْأَمْرُ، وَهُوَ لَا يُطْلَعُ  
الشَّيْعَةَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِذَا بَلَغَتْ شَيْءٌ مِنْهُ أَرَامَ أَنَّهُ  
أَبْعَدَ النَّاسَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ فَأَرَادَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَنْ يَعْلَمَ أَسْلَمَ هُوَ أَمْ  
حَرْبٌ فَدَعَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمُخْزُومِيَّ <sup>15</sup>  
فَعَالَ لَهُ تَجَهُّزًا إِلَى الْكُوفَةِ فَعَدَّ وَلَيِّنَاكَهَا، فَقَالَ كَيْفَ وَبِهَا الْمُخْتَارُ  
قَالَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَامِعٌ مَطِيعٍ، قَالَ فَتَجَهَّزْ بِمَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ أَلْفِ  
دِرْهَمٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ خَرَجَ مَقْبِلًا إِلَى الْكُوفَةِ، قَالَ وَتَجَبَّى <sup>g</sup>  
عَيْنُ الْمُخْتَارِ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى أَخْبَرَهُ <sup>h</sup> الْخَبْرَ فَقَالَ لَهُ: بَكُمُ تَجَهَّزْ قُلْ  
مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ أَلْفًا إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا قُلْ فَدَعَا الْمُخْتَارُ زَائِدَةَ بْنَ <sup>20</sup>

كُنَابَا وَهُوَ بِسْمِ. <sup>b</sup> O inser. واجتمع إليه أصحابه. <sup>a</sup> O inser.  
<sup>c</sup> O om. وليتكنها <sup>d</sup> O inser. أمسه <sup>e</sup> O. والله الرحمن الرحيم  
<sup>f</sup> O et C om. أخبرته <sup>h</sup> O. وتجبى <sup>g</sup> O. ألف درهم <sup>f</sup> O.



فُدامت: وقال « له احمّل معك سبعين ألف درهم ضعف ما انفق  
 هذا في مسيرة الينا وتلقه <sup>b</sup> في المغاور واخرج معك بمسافر <sup>c</sup> بن  
 سعيد بن نمران الناعطي في خمس مائة فارس دارج راح عليهم  
 البيض ثم قل له خذ هذه النفقة فانها ضعف <sup>d</sup> نفقتك فانه قد  
 5 بلغنا انك تجهزت وتكلفت قدر ذلك فكرهنا ان تغرم فخذها  
 وانصرف فان فعل والا فاره الخيل وقل له ان وراء هؤلاء مثلهم مائة  
 كتيبة قال <sup>f</sup> فأخذ زائدة المال وأخرج معه الخيل وتلقاه بالمغاور  
 وعرض عليه المال وأمره بالانصراف فقال له ان امير المؤمنين قد  
 ولاني الكوفة ولا بد من انفاذ امره فلما زائدة بالخيل وقد اكمنها  
 10 في جانب فلما رآها قد اقبلت قل هذا الآن اعذر لي واجمل لي  
 هات المال فقال له زائدة اما انه لم يبعث به <sup>g</sup> اليك الا لما  
 بينك وبينه فدفعه اليه فأخذه ثم مضى راجعا نحو البصرة  
 فاجتمع بها هو <sup>h</sup> وابن منبج في اماره الحارث بن عبد الله بن  
 ابي ربيعة وذلك قبل وثوب المثنى <sup>i</sup> بن مخزومه <sup>j</sup> العبدى بالبصرة،  
 15 قال ابو مخنف فحدثني اسماعيل بن نعيم ان المختار أخبر ان  
 اهل الشام قد اقبلوا نحو العراق فعرف انه به يبدأ فحشى ان  
 يأتيه اهل الشام من قبل المغرب ويأتيه مصعب <sup>k</sup> بن الزبير من  
 قبل البصرة فوادع ابن الزبير وداراه وكايد <sup>l</sup> وكان عبد الملك بن  
 مروان قد بعث عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص  
 20 الى وادي القُرى والمختار لابن الزبير مكاييد موانع، فكتب

ضعفا <sup>d</sup>) Co et P. مسافر <sup>c</sup>) O. وتلقاه <sup>b</sup>) O. فقال <sup>a</sup>) O.  
 مخزومه <sup>h</sup>) O. <sup>g</sup>) O om, sed habet IA. <sup>f</sup>) O om. <sup>e</sup>) O inser. قد.  
 المكاييد <sup>k</sup>) O. <sup>j</sup>) O. <sup>i</sup>) O.



المختار الى ابن الزبير اما بعد فقد بلغني ان عبد الملك بن مروان قد بعث اليك جيشا فان احببت ان امدك بمدد امددتك، فكتب اليه عبد الله بن الزبير اما بعد فان كنت على طاعتي فلست اكره ان تبعث للجيش الى بلادى وتبايع الى الناس قبلك فاذا اتتني بيعتك صدقت مقاتلتك وكففت جنودي<sup>5</sup> عن بلادك وعاجل على بتسريح الجيش الذى انت باعته ومرهم فليسيروا الى من بواهى القرى من جند ابن مروان فليقاتلوه والسلام، فلما المختار شرحبيل بن ورس من همدان فسرحة في ثلاثة آلاف اكثرهم الموالى ليس فيهم من العرب الا سبع مائة رجل فقال له سر حتى تدخل المدينة فاذا دخلتها فآكتب الى<sup>10</sup> بذلك حتى ياتيكم امرى وهو يريد اذا دخلوا المدينة ان يبعث عليهم اميرا من قبله ويأمر ابن ورس ان يمضى الى مكة حتى يحاصر ابن الزبير \* وبقاتله مكة فخرج الآخر يسير قبل المدينة<sup>a</sup> وخشى ابن الزبير ان يكون المختار انما يكيد به فبعث من مكة الى المدينة عباس بن سهل بن سعد فى الفين وامره ان يستنفر<sup>15</sup> الأعراب وقال له ابن الزبير ان رايت القوم فى ضاعتي فأقبل منهم وإلا فكأيدهم حتى تهلكهم، ففعلوا<sup>b</sup> وأقبل، عباس بن سهل حتى لقي ابن ورس بالرقيم<sup>d</sup> وقد عتبى ابن ورس اصحابه فجعل على ميمنته سلمان بن حمير الثورى من همدان وعلى ميسرته عياش ابن جعدة الجذلى وكانت خيله كلها فى المدينة<sup>c</sup> وأمبسة<sup>d</sup> 20

a) O om. b) O et C om. c) O c. ف. d) Ita Co, O et IA.

C بالرم (sic). Pet. cum quo consentiunt Jác. Bekri, cet.



فدنا فسلم عليه ونزل هو يمشى في الرجالة وجاء عباس <sup>a</sup> في  
 احبابه <sup>وهم</sup> منقطعون على غير تعبئة فيجد ابن ورس على الماء قد  
 عتبى احبابه تعبئة القتل فدنا منهم فسلم عليهم ثم قال اخل  
 معي ههنا فخلا به فقال له <sup>b</sup> رحمك الله الست <sup>c</sup> في طاعة ابن  
 الزبير فقل له <sup>d</sup> ابن ورس بلى قل فسر بنا الى عدوة هذا الذي  
 بوادي القرى فان ابن الزبير حدثني انه انما اشخصكم صاحبكم  
 اليهم قال ابن ورس ما اُمرت بطاعتك <sup>e</sup> انما اُمرت ان اسير حتى  
 آتي المدينة فاذا نزلتها رايت رأيي قل له عباس بن سهل فان  
 كنت في طاعة ابن الزبير فقد امرني ان اسير بك وبأصحابك الى  
 ١٠: عدونا الذين <sup>f</sup> بوادي انقرى فقال له ابن ورس ما اُمرت بطاعتك  
 وما انا بمتبعك دون ان ادخل المدينة ثم اكتب الى صاحبي  
 فيأمرني بأمره فلما رأى عباس بن سهل لجاجته عرف <sup>g</sup> خلافة  
 فكرة <sup>h</sup> ان يعلمه انه قد فطن له فقال فرأيتك افضل اعمل بما  
 بدا لك فلما انا فاني سائر الى وادي القرى، ثم جاء عباس بن  
 ١٥ سهل فنزل بالماء وبعث الى ابن ورس بجراثر كانت معه فأهداها له  
 وبعث اليه بدقيق وغنم مسلخة وكان ابن ورس وأصحابه قد  
 هلكوا جوعا فبعث عباس <sup>\*</sup> بن سهل <sup>i</sup> الى كل عشرة منهم شاة <sup>j</sup>  
 فذبحوها واشتغلوا بها واختلطوا على الماء وترك القوم تعبيتهم  
 وأمن بعضهم بعضا، فلما رأى عباس بن سهل ما <sup>ك</sup> فيه من  
 ٢٠ الشغل جمع من أصحابه نحو من الف رجل من ذوى البأس

<sup>a</sup>) O عياش. <sup>b</sup>) O et Pet. om. <sup>c</sup>) O الست. <sup>d</sup>) O om.  
<sup>e</sup>) O بطاعتكم. <sup>f</sup>) O الذي. <sup>g</sup>) O وعف. <sup>h</sup>) O كره. <sup>i</sup>) O  
 بشاة. <sup>j</sup>) O ماتوا.



والجدة \* ثم اقبل *a* نحو فسطاط شرحبيل بن ورس فلما رأوه  
ابن ورس مقبلين اليه نادى في اصحابه فلم يتواف اليه مائة رجل  
حتى انتهى اليه عباس بن سهل وهو يقول يا شرطة الله الى  
الى قاتلوا المحلّين اولياء الشيطان الرجيم فانكم على الحق  
والهدى وفد غدروا وفجروا، قال ابو مخنف *d* فحدثني ابو يوسف *e*

ان عباساً انتهى اليهم وهو يقول

أَنَا ابْنُ سَهْلٍ فَارِسٌ غَيْرٌ وَكَلُّ أَرْوَعٍ مِقْدَامٌ إِذَا الْكَبْشُ نَكَلُ  
وَأَعْتَلِي رَأْسَ الطَّرِمَاحِ الْبَطْلُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الرُّوْعِ حَتَّى يَنْخَزِلَ *f*  
قَالَ فَوَاللَّهِ مَا اقْتَتَلْنَا إِلَّا شَيْئاً *g* لَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى قُتِلَ ابْنُ وَرْسٍ  
فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِزَافِ وَرَفَعَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ رَايَةَ أَمَانَ *h*  
لِأَصْحَابِ ابْنِ وَرْسٍ فَأَنُوهَُا إِلَّا نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ أَنْصَرَفُوا مَعَ  
سُلَيْمَانَ بْنِ حَمِيرٍ الْهَمْدَانِيِّ وَعَبَّاسَ *i* بْنِ جَعْدَةَ الْجَدَلِيِّ فَلَمَّا  
وَقَعُوا فِي يَدِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ أَمَرَ بِهِمْ فَقَتَلُوا إِلَّا نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْنِ  
رَجُلٍ كَرِهَ *j* نَاسٌ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ دُعُوا *k* إِلَيْهِمْ قَتَلَهُمْ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ  
فَرَجَعُوا فَمَاتَ أَكْثَرُهُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَخْتَارُ أَمْرَهُمْ وَرَجَعَ *l*  
مَنْ رَجَعَ مِنْهُمْ قَامَ *m* خَطِيبًا فَقَالَ *n* إِنَّ الْعَاجِزَ الْأَشْرَارَ قَتَلُوا  
الْأَبْرَارَ الْأَخْيَارَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمْرًا مَأْنِيًّا وَقَضَاءً مَقْضِيًّا، وَكَتَبَ الْمَخْتَارُ  
إِلَى ابْنِ الْخَنْفِيَّةِ مَعَ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ الْخَثْعَمِيِّ *o* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

*a*) O اقبل. *b*) O inser. شرحبيل. *c*) O اقبلوا. *d*) O  
قال ابو مخنف - ينخزل C om. verba لوط بن يحيى add.  
(l. 8) *e*) O سهل. *f*) O بخربل (sic). *g*) O,  
C add. يسيرا. *h*) O وعباس. *i*) Apud O deest. *j*) O وقعوا.  
*k*) O كتابا وهو. *l*) O inser. فيهم. *m*) O رجوع. *n*) O



الرحيم اما بعد فاني كنت بعثت اليك جندا ليذلتوا لك  
الأعداء وليحوزوا <sup>a</sup> لك البلاد فساروا اليك حتى اذا اظلموا على  
طَيْبَةَ لقيهم جند الملاحد فخدعهم بالله وغروهم بعهد الله <sup>b</sup> فلما  
اطمأنوا اليهم ووثقوا بذلك منهم وثبوا عليهم فقتلهم فان رايت ان  
ابعث الى اهل المدينة من قبلي جيشا <sup>c</sup> كثيفا وتبعث اليهم  
من قبلك رسلا <sup>d</sup> حتى \* يعلم اهل المدينة <sup>e</sup> اني في طاعتك  
وانما <sup>f</sup> بعثت \* للجند اليهم <sup>g</sup> عن امرك فافعل فانك ستجد عظمهم  
بحقكم <sup>h</sup> اعرف وبكم اهل البيت ارف منهم بل الزبير الظلّة  
الملاحدين والسلام عليك <sup>i</sup> فكتب اليه ابن الحنفية اما بعد  
فان <sup>j</sup> كتابك لما بلغني قرأته وفهمت تعظيمك لحقي وما \* تنوي  
<sup>17</sup> به <sup>m</sup> من سروري وان احبّ الأمور كلها التي ما أطيع الله <sup>n</sup> فيه  
فأطع الله ما استطعت فيما اعلنت وأسررت وأعلم اني لو اردت  
القتال لوجدت الناس التي سراء والأعوان لي <sup>o</sup> كثيرا ولكني أعتزلهم  
وأصبر حتى يحكم الله لي <sup>p</sup> وهو خير للحاكمين، فأقبل صالح بن  
مسعود الى ابن الحنفية فودّعه وسلم عليه وأعطاه الكتاب وقل له  
<sup>15</sup> قل للمختار فليتنق الله وليكفف عن ائدما قل فقلت <sup>q</sup> له  
اصلاحك الله اولم تكتب بهذا اليه قل <sup>r</sup> ابن الحنفية قد امرته

تبارك وتعالى. <sup>b</sup>) O add. وليحوزوا Pet. <sup>a</sup>) O et IA. <sup>c</sup>) O om. <sup>d</sup>) Pet. جندا Co om. <sup>e</sup>) O رجلا. <sup>f</sup>) O يعلموا. <sup>g</sup>) O بحقكم. <sup>h</sup>) Co et Pet. <sup>i</sup>) O اليهم الجند. <sup>j</sup>) O واني انما. <sup>k</sup>) O add. ورحمة الله وبركاته. <sup>l</sup>) O ان. <sup>m</sup>) O بنويه. <sup>n</sup>) O et. <sup>o</sup>) O sed IA (لي). <sup>p</sup>) Ita omnes codd. عز وجل. <sup>q</sup>) O add. له. <sup>r</sup>) O add. فقال pro.



بطاعة الله *a* وطاعة الله تجمع الخير كله وتنهى عن الشر كله،  
فلما قدم كتابه على المختار اظهر للناس اني قد اُمرت بأمر يجمع *b*  
البر واليسر ويصرح *c* الكفر والغدر *d*  
قال ابو جعفر وفي هذه السنة قدمت الخشبية *d* مكة ووافوا للحج  
وأُميرهم ابو عبد الله الجدلي،  
5

### ذكر الخبر عن سبب قدومهم مكة

وكان *e* السبب \* في ذلك *f* فيما ذكره هشام عن اني مخنف  
وعلى بن محمد عن مسلمة *h* بن محارب ان عبد الله بن الزبير  
حبس محمد بن الحنفية ومن معه من اهل بيته وسبعة عشر  
رجلا من وجوه اهل الكوفة بزعمهم وكرهوا البيعة لمن لم تجتمع *i*  
10 عليه الامة وهربوا الى الحرم وتوعدوا بالقنل والاحراق واعطى الله *i*  
عبد *f* ان لم يبايعوا أن يُنفذ فيهم ما توعدوا به وضرب *j* *k*  
في ذلك اجلا، فأشر بعض من كان مع ابن الحنفية *l* عليه ان  
يبعث الى المختار والى من بالكوفة رسولا يعلمهم حالهم *m* وحال من  
معهم وما توعدوا به ابن الزبير فوجه ثلاثة نفر \* من اهل الكوفة *n*  
15 حين نام الحرس *o* على باب زمزم وكتب معهم الى المختار وأخذوا  
انكوفة يعلمهم حاله وحال من معه وما توعدوا به ابن الزبير من  
انقتلوا وتخربق *o* بانار ويسألهم ان لا يخذلوه كما خذلوا

*a)* O add. جل وعز. *b)* O جميع. *c)* O ويصرح. *d)* Pet.  
*e)* O inser. *f)* O om. *g)* O كان. *h)* O الحسينيه. *i)* O الحبشه.  
*j)* Pet. سلمة، *k)* O مسلم، sed infra ut rec. *l)* O add.  
عليهم السلام. *m)* O cum. *n)* O add. تعالى C، جل وعز.  
*o)* C om. verba يعلمهم حالهم (l. 17). *p)* O خبرنا والحرس. *q)* O والاحراق (sic). علينا



الحُسين وأهل بيته فقدموا على المختار فدفعوا \* اليه الكتاب <sup>a</sup>  
فنادى في الناس وقرأ عليهم الكتاب وقال هذا كتاب <sup>b</sup> مهديكم  
وصريح أهل بيت نبيكم <sup>c</sup> وقد تركوا محظورا عليهم كما يحظر  
على الغنم ينتظرون القتل والتحريق بالنار في آناء الليل وقارات  
<sup>d</sup> النهار ولست أبا اسحاق أن لم انصروهم نصرا مؤزرا وأن لم اسرب  
اليهم الخيل في أثر الخيل كالسيل يتلوه السيل حتى يجلّ بأبن  
الكاهلية السيل، ووجه <sup>e</sup> أبا عبد الله الجدلي في سبعين راكبا  
من أهل القوة ووجه طبيان بن عثمان <sup>f</sup> أخا بني تميم ومعه  
أربع مائة وأبا المعتز في مائة وهاني بن قيس في مائة وعُمير بن  
<sup>10</sup> طارق في أربعين ويونس بن عمران في أربعين، وكتب إلى محمد  
ابن عليّ مع الطفيل بن عامر ومحمد بن قيس بتوجيه الجنود  
إليه فخرج الناس بعضهم في أثر بعض وجاء أبو عبد الله <sup>g</sup> حتى  
نزل <sup>h</sup> ذات عرق في سبعين راكبا ثم لحقه عُمير بن طارق في  
أربعين راكبا ويونس بن عمران في أربعين راكبا فنموا خمسين  
<sup>15</sup> ومائة فسار بهم حتى دخلوا المسجد الحرام ومعهم الكافركوبات <sup>i</sup>  
وهم ينادون يا لثارات الحسين حتى انتهوا إلى زمزم وقد أعد ابنُ  
الزبير لخطب ليجرقهم \* وكان قد بقي من الأجل يومان فطردوا  
الحرس وكسروا أعمود زمزم ودخلوا على ابن الحنفية فقالوا له <sup>j</sup>  
خَلِّ بيننا وبين عدو الله ابن الزبير فقال لهم إني لا استحل القتال

<sup>a</sup>) O. عليه السلام. <sup>b</sup>) O add. <sup>c</sup>) O. من. <sup>d</sup>) O. الكتاب إليه. <sup>e</sup>) O. cum. <sup>f</sup>) Ita omnes codd., IA عبارة v. infra. <sup>g</sup>) O add.

<sup>h</sup>) O. ثوى في. <sup>i</sup>) O. الجدل. <sup>j</sup>) Ita Pet., O et IA; Co, ut videtur, الكافركوبات, C omitt. verba. Cf. de Goeje, Gloss. Geogr. p. 278. <sup>k</sup>) O. وقد كان. <sup>l</sup>) O et C om.



في حرم الله *a* قتل ابن الزبير اتحسبون اني محلي سبيلهم دون ان  
يباع ويباعوا *b* فقال *c* ابو عبد الله الجدلتي اي ورب الركن والمقام  
ورب الحل والحرام لتختلين سبيله او لنجالدتك بأسياقنا جلادا  
يرتاب منه *d* المبطلون فقال ابن الزبير والله ما هؤلاء ألا أكلة رأس  
والله لو اذنت لأصحاكي ما مضت ساعة حتى تقطف رؤوسهم *e*  
فقال له قيس بن مائل اما والله اني لأرجو ان رمت ذلك ان  
يوصل اليك قبل ان ترى فيناء ما تحب فكف ابن الحنفية  
اصحابه وحذرهم انفتنة، ثم قدم ابو المعتمر في مائة \* وهانئ بن  
قيس *f* في مائة وضبيان بن عمار *g* في مائتين ومعه المال حتى  
دخلوا المسجد فكبروا يا ثنات الحسين فلما رآهم ابن الزبير *h*  
خافهم، فخرج محمد ابن الحنفية ومن معه الى شعب على وهم  
يسبون ابن الزبير ويستأذنون ابن الحنفية فيه فبأى عليهم فاجتمع  
مع محمد بن علي في انشعب اربعة آلاف رجل فقسم بينهم ذلك المال *i*  
قل *j* ابو جعفر وفي هذه السنة كان حصار عبد الله  
\* بن خازم، فمن كان بحراسان من رجال بني غنيم بسبب *k*  
قتل من قتل منهم ابنه محمدا، قل علي بن محمد بن الحسن  
ابن رشيد الجوزجاني عن انطقييل بن مرداس العمري قل لنا

Co, وبياعون O, وتبايعوا C) *b*). تعالى C, عز وجل قال O add. *a*).  
*c*). O قل. *d*). O به. *e*). O et Pet. *f*). O فبيعوا. *g*). O فبيعوا.  
om. *h*). O فبيعوا. *i*). O فبيعوا. *j*). O فبيعوا. *k*). O فبيعوا.  
om. *l*). O فبيعوا. *m*). O فبيعوا. *n*). O فبيعوا. *o*). O فبيعوا.  
om. *p*). O فبيعوا. *q*). O فبيعوا. *r*). O فبيعوا. *s*). O فبيعوا.  
om. *t*). O فبيعوا. *u*). O فبيعوا. *v*). O فبيعوا. *w*). O فبيعوا.  
om. *x*). O فبيعوا. *y*). O فبيعوا. *z*). O فبيعوا.



تفرقت بنو تميم بخراسان أيام ابن خازم إلى قصر قرتنا *a* عدّة  
 — من فرسانهم ما بين السبعين إلى الثمانين فولّوا أمرهم عثمان بن  
 بشر *b* بن المحتفر، المزنّي ومعه شعبة بن ظهير النهشلي وورد  
 ابن الفلق العنبري وزهير بن ذؤيب العدوي وجيهان *d* بن  
 مشجعة الضبي والحجاج بن ناشب العدوي ورقبة بن الحر  
 في فرسان بني تميم \* قلّ قاتلهم ابن خازم فحصرهم وخندق  
 خندقا حصينا قلّ وكانوا يخرجون إليه فيقاتلونهم ثم يرجعون  
 إلى القصر، قلّ *f* فخرج ابن خازم يوما على تعبئة من خندقه في  
 ستة آلاف وخرج أهل القصر إليه فقال لهم عثمان بن بشر *g* بن  
 10 المحتفر: انصرفوا اليوم عن ابن خازم فلا اظن لكم به طاقة فقال  
 زهير بن ذؤيب العدوي امرأته طالق إن رجع حتى ينقص *i*  
 صفوهم، وإلى جنبهم نهر يدخله الماء في الشتاء ولم يكن \* يومئذ  
 فيه *k* ماء فاستبطنه زهير فصار فيه فلم *l* يشعر به أصحاب *m* ابن  
 خازم حتى حمل عليهم فحطم أولهم على آخرهم واستداروا *n* وكرّ  
 15 راجعا وأتبعوه على جنبتي النهر يصيحون به \* لا ينزل إليه  
 أحد *o* حتى انتهى إلى الموضع الذي انحدر فيه *p* فخرج فحمل

*a*) O قرتنا, C فرنيا (Pet. اتا نصر قريبا sic); v. supra pag. ٥٩٤ ann. i. *b*) O بشير (sed IA بشر). *c*) Co المحتفر, Pet. et O وشجعتهم فقاتلهم *e*) O وجيهان, Pet. *d*) Co وشجعتهم فقاتلهم *e*) O وجيهان (P); v. supra pag. ٥٩٤. *f*) O المحتفر, C, الماحصر, Pet. *g*) O بشير. *h*) O et Pet. *i*) O نصف. *k*) O فيه يومئذ. *l*) O ولم. *m*) O add. عبد. *n*) O واستدار. *o*) O ولا يجسر أحد منهم أن ينزل إليه. *p*) Co et Pet. منه.



عليهم فأخرجوا له حتى رجع، قلَّ *a* فقال ابن خازم لأصحابه إذا طاعنتم زهيرا فأجعلوا في رماحكم \* كلاليب فأعلقوها *b* في أداته ان قدرتم عليه فخرج اليهم يوما وفي، رماحهم كلاليب \* قد هيأوها له فطاعنوه فألقوا *c* في درعه أربعة أرماح فالتفت اليهم ليحمل عليهم \* فاضطربت أيديهم *d* فخلّوا رماحهم فجاء يجزّ أربعة *e* أرماح حتى دخل القصر، قلَّ فأرسل ابن خازم غزوان بن جزء *f* العدو إلى زهير فقال قل *a* له أرايتك ان آمنتك وأعطيتك مائة ألف وجعلت لك باسان *g* طعمة تناصحني *h* فقال زهير لغزوان ويحك *a* كيف أنصحت *i* قوما قتلوا الأشعث بن ذؤيب فأسقط بها غزوان عند موسى بن عبد الله بن خازم، قل فلما طال عليهم الحصار *j* أرسلوا إلى *k* ابن خازم أن خلّنا نخرج فنتفرق فقل لا إلا \* ان تنزلوا *a* على حكمي قلوا فإنا ننزل على حكمك فقال لهم زهير ثكلنكم أمهاتكم والله ليقتلنكم عن آخركم فإن طبتم باليت أنفسا *l* فموتوا كراما أخرجوا بنا جميعا فلما ان تموتوا جميعا وما ان ينجو بعضكم ويهلك بعضكم وأيم الله لئن شددتم عليهم *m* 15

*d*) O. *e*) في O. *f*) O. *g*) O. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O.

*e*) Co, فأعلقوها في أداته لما هيأها له وطاعنوه ساعة وألقوا

Pet. om. *f*) O. *g*) Ita Co et Pet ; O. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O.

basan vel pro (v. Ind. Bibl. Geogr.) scriptum est, vel pro

basan quod a Jác. memoratur I, ٧٨٩, ١٧, nam utraque scriptio

et كشاهن, حيرى et حارى (cf. "bésân" efferebatur. *basan* et

scriptum bashan apud Jác. pro *basan* cet., nisi et ipsum

esse existimes. *h*) O. *i*) O. *j*) O. *k*) O. *l*) O. *m*) O.

*l*) O. *m*) O. *n*) O.



شدة صادقة ليُفرجَنَّ لكم عن مثل طريق الميراث فإن شئتم  
كنت امامكم وان شئتم كنت خلفكم، قال فابوا عليه فقال اما  
اني سأريكم ثم خرج هو ورقبة بن الحر ومع رقبة غلام له تركي  
وشعبة<sup>a</sup> بن ظهير قال فحملوا على القوم \* حملة منكرا<sup>b</sup> فافرجوا  
لهم فمضوا فلما زهير فرجع الى اصحابه حتى دخل القصر فقال  
لأصحابه قد رايتم فأطيعوني ومضى رقبة وغلامه وشعبة<sup>c</sup> \* قالوا ان  
فيما من يضعف<sup>d</sup> عن هذا ويطلع<sup>e</sup> في الحياة قل<sup>f</sup> ابعداكم الله  
\* اتحلون عن اصحابكم<sup>g</sup> والله لا اكون اجزعكم عند الموت، قل<sup>f</sup> ففتحوا  
القصر ونزلوا فأرسل اليهم فقيدهم ثم حملوا اليه<sup>f</sup> رجلا رجلا فأراد  
10 ان يخن عليهم فأبى ابنه موسى وقال والله لئن عفوت عنكم لأتكنن  
على سيفي حتى يخرج من ظهري فقال له عبد الله \* اما والله<sup>f</sup>  
اني لأعلم ان الغي فيما تأمرني به ثم قتلهم جميعا ألا ثلثة قال  
احدهم الحاجاج بن ناشب العدوي وكان رمى ابن خازم وهو  
محاصره فكسر ضرسه فحلف لئن ظفر به ليعقلنه او ليقطعن يده  
15 وكان حدثا فكلمه فيه رجال من بني تميم كانوا معتزلين من عمرو  
\* ابن حنظلة<sup>g</sup> فقال رجل منهم ابن عمي وهو غلام حدث جاهل  
قبيح لي قال<sup>f</sup> فوهبه له وقال النجاء لا اريتك قال وجيهان<sup>h</sup> بن  
مشجعة الضبي الذي انفى نفسه على ابنه محمد يوم قتل قتل  
ابن خازم خلوا عن هذا البغل اندارج ورجل من بني سعد  
20 وهو الذي قال يوم لحقوا ابن خازم انصرفوا عن فارس مضر، قال

وقالوا انا نضعف<sup>c</sup> O. b) Co et Pet. om. وتبعه<sup>a</sup> O. وحنظلة<sup>g</sup> Co et Pet. f) O om. فقال<sup>e</sup> O. ونطمع<sup>d</sup> O. h) l'et. وجيهان Co; v. supra p. ٥١٤.



وجاءوا بزهير بن ذؤيب فأرادوا حمله وهو مقيد فأبى وأقبل  
يحاجل حتى جلس بين يديه فقال له ابن خازم كيف شكرك  
أن أطلقتك وجعلت لك باسان <sup>a</sup> طعمة قل لو لم تصنع بي ألا  
حَقَن دمي لشكرتك فقام ابنه موسى فقل تقتل أنصبع وتترك  
الذبيح <sup>b</sup> تقتل اللبوة وتترك الليث قل ويحك تقتل مثل زهير من <sup>c</sup>  
لعنال عدو المسلمين من نساء العرب قل والله لو شركت في دم  
أخي أنت لقتلتك فقام رجل من بني سليم إلى ابن خازم فقال  
أذكرك الله في زهير فقال له موسى اتخذه فحلاً لبناتك فغضب  
ابن خازم فأمر بقتله فقال له زهير إن لي حاجة قل وما هي قل  
تقتلني على حدة ولا تخلط دمي بدماء <sup>d</sup> هؤلاء اللثام فقد نهيتكم <sup>10</sup>  
عن ما صنعوا وأمرتكم أن يموتوا كراماً وإن يخرجوا عليكم <sup>e</sup> مصلتين  
وأيم الله أن <sup>c</sup> لو فعلوا \* لذعروا بنبك <sup>e</sup> هذا وشغلوه بنفسه عن  
طلب الثأر بأخيه فأبوا ولو فعلوا ما قُتل منهم رجل حتى يقتل  
رجلاً <sup>f</sup> فأمر به فنحى ناحية فقتل <sup>g</sup> قل <sup>g</sup> مسلمة بن محارب  
فكان <sup>h</sup> الأحنف بن قيس إذا ذكرهم قل قبح الله ابن خازم <sup>15</sup>  
قتل \* رجلاً من بني <sup>i</sup> غيم بآبنه صبي وعُد أحمق لا يساوي  
علقاً ولو قتل منهم \* رجلاً به <sup>h</sup> ثلثان وفي <sup>i</sup> قل وزعمت بنو عدي  
أنهم لما أرادوا حمل زهير بن ذؤيب إلى واعتمد على رُحمة وجمع

الذبح Co, الذبح Pet. a) O, ميسار, v. s. b) O. c) O om. d) O بدم (sed IA بدماء). e) O يدعرك بك. f) Co et Pet. رجلاً. g) O فقتل. h) O وفأ. i) O رجلاً بني. j) O كن.



رجليه فوثب الخندق، فلما بلغ الحريش بن هلال<sup>a</sup> قتلهم قل  
أعادل أنى نـم أئـم في قتالهم وقد عص سيفي كبشهم ثم صمما  
أعادل ما وثبت حتى تبددت رجالاً وحتى لم أجد متقدما  
اعادل أفناني السلاح ومن يطل مقارعة الأبطال يرجع مكلما  
أعيني أن أنقنا الدمع فأسكبا<sup>b</sup> دما لازما لي دون أن تسكبا الدما<sup>c</sup>  
أبعد زهير وأبن بشر تنابعا وورد أرجى في خراسان مغنا  
اعادل كم من يوم حرب شهدت<sup>d</sup> أكر إذا ما فارس السوء أحتجما  
يعنى بفرله أبعد زهير زهير بن ذؤيب، وابن بشر عثمان بن  
بشر بن المختفر المازني<sup>e</sup>، وورد ابن الفلق العنبري فتلوا بومئذ  
<sup>10</sup> وقتل سليمان بن المختفر<sup>f</sup> أخو بشر<sup>g</sup>

قال أبو جعفر وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان  
على المدينة مصعب بن الزبير من قبل أخيه عبد الله، وعلى البصرة  
لخارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة، وعلى قضائبا هشام<sup>h</sup> بن هبيرة  
وكانت الكوفة بها المختار غالبا عليها، وخراسان عبد الله بن خازم<sup>i</sup>  
<sup>15</sup> وفي<sup>j</sup> هذه السنة شخص إبراهيم بن الأشتر منوجها إلى عبيد  
- الله بن زياد، لحربية وذلك لثمان بقين من ذي الحجة، قال  
هشام بن محمد حدثني أبو مخنف قال حدثني النضر بن صالح وكان  
قد أدرك ذلك قال حدثني فضيل بن خديج وكان قد شهد  
ذلك وغيرهما قالوا<sup>k</sup> ما هو إلا أن فرغ المختار من أهل السبع

a) O ملك (sic). b) O دما. c) O inser. يعنى. d) O  
Pet المختفر، Co الخدع; v. s. e) O om. f) O et Pet. المختفر، Co  
ut videtur, quemadmodum rec. g) O مسلمة (sic).  
h) In O praeced. قال أبو جعفر. i) O add. لعنه (sic, omissio).  
k) O قالا.



وأهل الكُناسة فما نزل إبراهيم بن الأشتر الآ يومين حتى اشخصه  
 الى الوجه الذى كان وجهه له <sup>a</sup> لقتال اهل الشام، فخرج يوم  
 السبت لثمان بقيين من نى الحاجة سنة ٢٩ وأخرج  
 المختار معه من وجوه اصحابه وفرسانهم وذوى البصائر منهم ممن  
 قد شهد الحرب وجربها وخرج معه قيس بن طهفة النهدي <sup>5</sup>  
 على ربع اهل المدينة وأمر عبد الله بن حية الأسدي على ربع  
 مدحج وأسد وبعث الأسود بن جرّاد الكندي على ربع كندة  
 وربيعه وبعث حبيب بن منفذ الثوري من قمدان على ربع  
 تميم وهمدان، وخرج معه المختار يشيعه حتى اذا بلغ دير عبد  
 الرحمان ابن أمّ الحكم اذا اصحاب المختار قد استقبلوه قد حملوا <sup>10</sup>  
 الكرسي على بغل أشهب كانوا يحملونه عليه فوقفوا به <sup>b</sup> على  
 القنطرة وصاحب امر الكرسي حوشب انبرسمي وعمر بعول يا رب  
 عمرنا في طاعتك وأنصرنا على الأعداء وأذكركنا ولا تنسنا وأسترننا  
 قال وأصحابه يقولون امين امين، قال فضيل فأنا <sup>c</sup> سمعت ابن نوف  
 الهمداني يقول قال المختار <sup>15</sup>

اما رَبِّ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا <sup>d</sup> لَنَقْتَلَنَّ بَعْدَ صَفِّ صَفًّا  
 وَبَعْدَ أَلْفِ قَاسِطِينَ أَلْفًا

قال فلما انتهى اليهم المختار وابن الأشتر ازدحموا ازدحاما شديدا  
 على القنطرة ومضى المختار مع إبراهيم الى قناطر رأس الجالوت  
 وهي الى جنب دير عبد الرحمان فاذا اصحاب الكرسي قد وقفوا على <sup>20</sup>  
 قناطر رأس الجالوت يستنصرون، فلما صار المختار بين قنطرة دير

a) Co, Pet. et C om.    b) O, Pet. et C om.    c) O نفل (sic).  
 d) Cf. Kor. 77, vs. 1.    e) O om.



عبد الرحمن وقنائل رأس الجاثوت وقف وذلك حين اراد ان  
 ينصرف فقال لابن الأشتر خذ عني ثلثا خفي الله *a* في سر امرك  
 وعلائته وعجل السير واذا نقيت عدوك فناجزهم ساعة تلقاهم  
 وان *b* لفيتم ليلا فاستطعت ان لا تصبح حتى تناجزهم وان  
 ٥ لقيتم نهارا فلا تنتظر بهم الليل حتى تحاكمهم الى الله *c* ثم قال  
 هل حفظت \* ما اوصيتك *d* به قال نعم قال صعبك الله ثم انصرف  
 وكان موضع عسكر ابراهيم بموضع حمام أعين *e* ومنه شخص  
 بعسكره: قال ابو مخنف فحدثني فضيل بن خديج قال لما انصرف  
 المختار مضى *f* ابراهيم ومعه اصحابه حتى انتهى الى اصحاب  
 ١٠ الكرسي وقد عكفوا حوله *g* وهم رافعوه ايديهم الى السماء يستنصرون  
 فقال ابراهيم اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء *h* سنة بني اسرائيل  
 والذي نفسي بيده ان عكفوا على عجلهم فلما جاز القنطرة  
 ابراهيم واصحابه انصرف اصحاب الكرسي،

ذكر \* الخبر عن سبب *i* كرسي المختار الذي

يستنصر به هو واصحابه *l*

15

قال ابو جعفر وكان بدء سببه ما حدثني به عبد الله بن احمد  
 ابن شبيب *m* قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني

C عز وجل. O add. عز وجل. *a*) O add. عز وجل. *b*) O فان. *c*) O add. عز وجل.

فاتوني به فانوني به. In Co, cum folium exciderit, desunt quae hic sequuntur usque ad verba *d*) O ما وصيتك. *e*) O ما وصيتك. *f*) O ومضى. *g*) O عليه. *h*) O رافعون. *i*) O عند. *j*) O et IA inser. هذه. *k*) O السبب عن. *l*) O add. عند. *m*) O شبيب. *n*) O شبيب. *o*) O شبيب. *p*) O شبيب. *q*) O شبيب. *r*) O شبيب. *s*) O شبيب. *t*) O شبيب. *u*) O شبيب. *v*) O شبيب. *w*) O شبيب. *x*) O شبيب. *y*) O شبيب. *z*) O شبيب. *aa*) O شبيب. *ab*) O شبيب. *ac*) O شبيب. *ad*) O شبيب. *ae*) O شبيب. *af*) O شبيب. *ag*) O شبيب. *ah*) O شبيب. *ai*) O شبيب. *aj*) O شبيب. *ak*) O شبيب. *al*) O شبيب. *am*) O شبيب. *an*) O شبيب. *ao*) O شبيب. *ap*) O شبيب. *aq*) O شبيب. *ar*) O شبيب. *as*) O شبيب. *at*) O شبيب. *au*) O شبيب. *av*) O شبيب. *aw*) O شبيب. *ax*) O شبيب. *ay*) O شبيب. *az*) O شبيب. *ba*) O شبيب. *bb*) O شبيب. *bc*) O شبيب. *bd*) O شبيب. *be*) O شبيب. *bf*) O شبيب. *bg*) O شبيب. *bh*) O شبيب. *bi*) O شبيب. *bj*) O شبيب. *bk*) O شبيب. *bl*) O شبيب. *bm*) O شبيب. *bn*) O شبيب. *bo*) O شبيب. *bp*) O شبيب. *bq*) O شبيب. *br*) O شبيب. *bs*) O شبيب. *bt*) O شبيب. *bu*) O شبيب. *bv*) O شبيب. *bw*) O شبيب. *bx*) O شبيب. *by*) O شبيب. *bz*) O شبيب. *ca*) O شبيب. *cb*) O شبيب. *cc*) O شبيب. *cd*) O شبيب. *ce*) O شبيب. *cf*) O شبيب. *cg*) O شبيب. *ch*) O شبيب. *ci*) O شبيب. *cj*) O شبيب. *ck*) O شبيب. *cl*) O شبيب. *cm*) O شبيب. *cn*) O شبيب. *co*) O شبيب. *cp*) O شبيب. *cq*) O شبيب. *cr*) O شبيب. *cs*) O شبيب. *ct*) O شبيب. *cu*) O شبيب. *cv*) O شبيب. *cw*) O شبيب. *cx*) O شبيب. *cy*) O شبيب. *cz*) O شبيب. *da*) O شبيب. *db*) O شبيب. *dc*) O شبيب. *dd*) O شبيب. *de*) O شبيب. *df*) O شبيب. *dg*) O شبيب. *dh*) O شبيب. *di*) O شبيب. *dj*) O شبيب. *dk*) O شبيب. *dl*) O شبيب. *dm*) O شبيب. *dn*) O شبيب. *do*) O شبيب. *dp*) O شبيب. *dq*) O شبيب. *dr*) O شبيب. *ds*) O شبيب. *dt*) O شبيب. *du*) O شبيب. *dv*) O شبيب. *dw*) O شبيب. *dx*) O شبيب. *dy*) O شبيب. *dz*) O شبيب. *ea*) O شبيب. *eb*) O شبيب. *ec*) O شبيب. *ed*) O شبيب. *ee*) O شبيب. *ef*) O شبيب. *eg*) O شبيب. *eh*) O شبيب. *ei*) O شبيب. *ej*) O شبيب. *ek*) O شبيب. *el*) O شبيب. *em*) O شبيب. *en*) O شبيب. *eo*) O شبيب. *ep*) O شبيب. *eq*) O شبيب. *er*) O شبيب. *es*) O شبيب. *et*) O شبيب. *eu*) O شبيب. *ev*) O شبيب. *ew*) O شبيب. *ex*) O شبيب. *ey*) O شبيب. *ez*) O شبيب. *fa*) O شبيب. *fb*) O شبيب. *fc*) O شبيب. *fd*) O شبيب. *fe*) O شبيب. *ff*) O شبيب. *fg*) O شبيب. *fh*) O شبيب. *fi*) O شبيب. *fj*) O شبيب. *fk*) O شبيب. *fl*) O شبيب. *fm*) O شبيب. *fn*) O شبيب. *fo*) O شبيب. *fp*) O شبيب. *fq*) O شبيب. *fr*) O شبيب. *fs*) O شبيب. *ft*) O شبيب. *fu*) O شبيب. *fv*) O شبيب. *fw*) O شبيب. *fx*) O شبيب. *fy*) O شبيب. *fz*) O شبيب. *ga*) O شبيب. *gb*) O شبيب. *gc*) O شبيب. *gd*) O شبيب. *ge*) O شبيب. *gf*) O شبيب. *gh*) O شبيب. *gi*) O شبيب. *gj*) O شبيب. *gk*) O شبيب. *gl*) O شبيب. *gm*) O شبيب. *gn*) O شبيب. *go*) O شبيب. *gp*) O شبيب. *gq*) O شبيب. *gr*) O شبيب. *gs*) O شبيب. *gt*) O شبيب. *gu*) O شبيب. *gv*) O شبيب. *gw*) O شبيب. *gx*) O شبيب. *gy*) O شبيب. *gz*) O شبيب. *ha*) O شبيب. *hb*) O شبيب. *hc*) O شبيب. *hd*) O شبيب. *he*) O شبيب. *hf*) O شبيب. *hg*) O شبيب. *hh*) O شبيب. *hi*) O شبيب. *hj*) O شبيب. *hk*) O شبيب. *hl*) O شبيب. *hm*) O شبيب. *hn*) O شبيب. *ho*) O شبيب. *hp*) O شبيب. *hq*) O شبيب. *hr*) O شبيب. *hs*) O شبيب. *ht*) O شبيب. *hu*) O شبيب. *hv*) O شبيب. *hw*) O شبيب. *hx*) O شبيب. *hy*) O شبيب. *hz*) O شبيب. *ia*) O شبيب. *ib*) O شبيب. *ic*) O شبيب. *id*) O شبيب. *ie*) O شبيب. *if*) O شبيب. *ig*) O شبيب. *ih*) O شبيب. *ii*) O شبيب. *ij*) O شبيب. *ik*) O شبيب. *il*) O شبيب. *im*) O شبيب. *in*) O شبيب. *io*) O شبيب. *ip*) O شبيب. *iq*) O شبيب. *ir*) O شبيب. *is*) O شبيب. *it*) O شبيب. *iu*) O شبيب. *iv*) O شبيب. *iw*) O شبيب. *ix*) O شبيب. *iy*) O شبيب. *iz*) O شبيب. *ja*) O شبيب. *jb*) O شبيب. *jc*) O شبيب. *jd*) O شبيب. *je*) O شبيب. *jf*) O شبيب. *jj*) O شبيب. *jk*) O شبيب. *jl*) O شبيب. *jm*) O شبيب. *jn*) O شبيب. *jo*) O شبيب. *jp*) O شبيب. *jq*) O شبيب. *jr*) O شبيب. *js*) O شبيب. *jt*) O شبيب. *ju*) O شبيب. *jv*) O شبيب. *jw*) O شبيب. *jx*) O شبيب. *jy*) O شبيب. *jz*) O شبيب. *ka*) O شبيب. *kb*) O شبيب. *kc*) O شبيب. *kd*) O شبيب. *ke*) O شبيب. *kf*) O شبيب. *kg*) O شبيب. *kh*) O شبيب. *ki*) O شبيب. *kj*) O شبيب. *kk*) O شبيب. *kl*) O شبيب. *km*) O شبيب. *kn*) O شبيب. *ko*) O شبيب. *kp*) O شبيب. *kq*) O شبيب. *kr*) O شبيب. *ks*) O شبيب. *kt*) O شبيب. *ku*) O شبيب. *kv*) O شبيب. *kw*) O شبيب. *kx*) O شبيب. *ky*) O شبيب. *kz*) O شبيب. *la*) O شبيب. *lb*) O شبيب. *lc*) O شبيب. *ld*) O شبيب. *le*) O شبيب. *lf*) O شبيب. *lg*) O شبيب. *lh*) O شبيب. *li*) O شبيب. *lj*) O شبيب. *lk*) O شبيب. *ll*) O شبيب. *lm*) O شبيب. *ln*) O شبيب. *lo*) O شبيب. *lp*) O شبيب. *lq*) O شبيب. *lr*) O شبيب. *ls*) O شبيب. *lt*) O شبيب. *lu*) O شبيب. *lv*) O شبيب. *lw*) O شبيب. *lx*) O شبيب. *ly*) O شبيب. *lz*) O شبيب. *ma*) O شبيب. *mb*) O شبيب. *mc*) O شبيب. *md*) O شبيب. *me*) O شبيب. *mf*) O شبيب. *mg*) O شبيب. *mh*) O شبيب. *mi*) O شبيب. *mj*) O شبيب. *mk*) O شبيب. *ml*) O شبيب. *mn*) O شبيب. *mo*) O شبيب. *mp*) O شبيب. *mq*) O شبيب. *mr*) O شبيب. *ms*) O شبيب. *mt*) O شبيب. *mu*) O شبيب. *mv*) O شبيب. *mw*) O شبيب. *mx*) O شبيب. *my*) O شبيب. *mz*) O شبيب. *na*) O شبيب. *nb*) O شبيب. *nc*) O شبيب. *nd*) O شبيب. *ne*) O شبيب. *nf*) O شبيب. *ng*) O شبيب. *nh*) O شبيب. *ni*) O شبيب. *nj*) O شبيب. *nk*) O شبيب. *nl*) O شبيب. *nm*) O شبيب. *nn*) O شبيب. *no*) O شبيب. *np*) O شبيب. *nq*) O شبيب. *nr*) O شبيب. *ns*) O شبيب. *nt*) O شبيب. *nu*) O شبيب. *nv*) O شبيب. *nw*) O شبيب. *nx*) O شبيب. *ny*) O شبيب. *nz*) O شبيب. *oa*) O شبيب. *ob*) O شبيب. *oc*) O شبيب. *od*) O شبيب. *oe*) O شبيب. *of*) O شبيب. *og*) O شبيب. *oh*) O شبيب. *oi*) O شبيب. *oj*) O شبيب. *ok*) O شبيب. *ol*) O شبيب. *om*) O شبيب. *on*) O شبيب. *oo*) O شبيب. *op*) O شبيب. *oq*) O شبيب. *or*) O شبيب. *os*) O شبيب. *ot*) O شبيب. *ou*) O شبيب. *ov*) O شبيب. *ow*) O شبيب. *ox*) O شبيب. *oy*) O شبيب. *oz*) O شبيب. *pa*) O شبيب. *pb*) O شبيب. *pc*) O شبيب. *pd*) O شبيب. *pe*) O شبيب. *pf*) O شبيب. *pg*) O شبيب. *ph*) O شبيب. *pi*) O شبيب. *pj*) O شبيب. *pk*) O شبيب. *pl*) O شبيب. *pm*) O شبيب. *pn*) O شبيب. *po*) O شبيب. *pp*) O شبيب. *pq*) O شبيب. *pr*) O شبيب. *ps*) O شبيب. *pt*) O شبيب. *pu*) O شبيب. *pv*) O شبيب. *pw*) O شبيب. *px*) O شبيب. *py*) O شبيب. *pz*) O شبيب. *qa*) O شبيب. *qb*) O شبيب. *qc*) O شبيب. *qd*) O شبيب. *qe*) O شبيب. *qf*) O شبيب. *qg*) O شبيب. *qh*) O شبيب. *qi*) O شبيب. *qj*) O شبيب. *qk*) O شبيب. *ql*) O شبيب. *qm*) O شبيب. *qn*) O شبيب. *qo*) O شبيب. *qp*) O شبيب. *qq*) O شبيب. *qr*) O شبيب. *qs*) O شبيب. *qt*) O شبيب. *qu*) O شبيب. *qv*) O شبيب. *qw*) O شبيب. *qx*) O شبيب. *qy*) O شبيب. *qz*) O شبيب. *ra*) O شبيب. *rb*) O شبيب. *rc*) O شبيب. *rd*) O شبيب. *re*) O شبيب. *rf*) O شبيب. *rg*) O شبيب. *rh*) O شبيب. *ri*) O شبيب. *rj*) O شبيب. *rk*) O شبيب. *rl*) O شبيب. *rm*) O شبيب. *rn*) O شبيب. *ro*) O شبيب. *rp*) O شبيب. *rq*) O شبيب. *rr*) O شبيب. *rs*) O شبيب. *rt*) O شبيب. *ru*) O شبيب. *rv*) O شبيب. *rw*) O شبيب. *rx*) O شبيب. *ry*) O شبيب. *rz*) O شبيب. *sa*) O شبيب. *sb*) O شبيب. *sc*) O شبيب. *sd*) O شبيب. *se*) O شبيب. *sf*) O شبيب. *sg*) O شبيب. *sh*) O شبيب. *si*) O شبيب. *sj*) O شبيب. *sk*) O شبيب. *sl*) O شبيب. *sm*) O شبيب. *sn*) O شبيب. *so*) O شبيب. *sp*) O شبيب. *sq*) O شبيب. *sr*) O شبيب. *ss*) O شبيب. *st*) O شبيب. *su*) O شبيب. *sv*) O شبيب. *sw*) O شبيب. *sx*) O شبيب. *sy*) O شبيب. *sz*) O شبيب. *ta*) O شبيب. *tb*) O شبيب. *tc*) O شبيب. *td*) O شبيب. *te*) O شبيب. *tf*) O شبيب. *tg*) O شبيب. *th*) O شبيب. *ti*) O شبيب. *tj*) O شبيب. *tk*) O شبيب. *tl*) O شبيب. *tm*) O شبيب. *tn*) O شبيب. *to*) O شبيب. *tp*) O شبيب. *tq*) O شبيب. *tr*) O شبيب. *ts*) O شبيب. *tt*) O شبيب. *tu*) O شبيب. *tv*) O شبيب. *tw*) O شبيب. *tx*) O شبيب. *ty*) O شبيب. *tz*) O شبيب. *ua*) O شبيب. *ub*) O شبيب. *uc*) O شبيب. *ud*) O شبيب. *ue*) O شبيب. *uf*) O شبيب. *ug*) O شبيب. *uh*) O شبيب. *ui*) O شبيب. *uj*) O شبيب. *uk*) O شبيب. *ul*) O شبيب. *um*) O شبيب. *un*) O شبيب. *uo*) O شبيب. *up*) O شبيب. *uq*) O شبيب. *ur*) O شبيب. *us*) O شبيب. *ut*) O شبيب. *uu*) O شبيب. *uv*) O شبيب. *uw*) O شبيب. *ux*) O شبيب. *uy*) O شبيب. *uz*) O شبيب. *va*) O شبيب. *vb*) O شبيب. *vc*) O شبيب. *vd*) O شبيب. *ve*) O شبيب. *vf*) O شبيب. *vg*) O شبيب. *vh*) O شبيب. *vi*) O شبيب. *vj*) O شبيب. *vk*) O شبيب. *vl*) O شبيب. *vm*) O شبيب. *vn*) O شبيب. *vo*) O شبيب. *vp*) O شبيب. *vq*) O شبيب. *vr*) O شبيب. *vs*) O شبيب. *vt*) O شبيب. *vu*) O شبيب. *vv*) O شبيب. *vw*) O شبيب. *vx*) O شبيب. *vy*) O شبيب. *vz*) O شبيب. *wa*) O شبيب. *wb*) O شبيب. *wc*) O شبيب. *wd*) O شبيب. *we*) O شبيب. *wf*) O شبيب. *wg*) O شبيب. *wh*) O شبيب. *wi*) O شبيب. *wj*) O شبيب. *wk*) O شبيب. *wl*) O شبيب. *wm*) O شبيب. *wn*) O شبيب. *wo*) O شبيب. *wp*) O شبيب. *wq*) O شبيب. *wr*) O شبيب. *ws*) O شبيب. *wt*) O شبيب. *wu*) O شبيب. *wv*) O شبيب. *ww*) O شبيب. *wx*) O شبيب. *wy*) O شبيب. *wz*) O شبيب. *xa*) O شبيب. *xb*) O شبيب. *xc*) O شبيب. *xd*) O شبيب. *xe*) O شبيب. *xf*) O شبيب. *xg*) O شبيب. *xh*) O شبيب. *xi*) O شبيب. *xj*) O شبيب. *xk*) O شبيب. *xl*) O شبيب. *xm*) O شبيب. *xn*) O شبيب. *xo*) O شبيب. *xp*) O شبيب. *xq*) O شبيب. *xr*) O شبيب. *xs*) O شبيب. *xt*) O شبيب. *xu*) O شبيب. *xv*) O شبيب. *xw*) O شبيب. *xx*) O شبيب. *xy*) O شبيب. *xz*) O شبيب. *ya*) O شبيب. *yb*) O شبيب. *yc*) O شبيب. *yd*) O شبيب. *ye*) O شبيب. *yf*) O شبيب. *yg*) O شبيب. *yh*) O شبيب. *yi*) O شبيب. *yj*) O شبيب. *yk*) O شبيب. *yl*) O شبيب. *ym*) O شبيب. *yn*) O شبيب. *yo*) O شبيب. *yp*) O شبيب. *yq*) O شبيب. *yr*) O شبيب. *ys*) O شبيب. *yt*) O شبيب. *yu*) O شبيب. *yv*) O شبيب. *yw*) O شبيب. *yx*) O شبيب. *yy*) O شبيب. *yz*) O شبيب. *za*) O شبيب. *zb*) O شبيب. *zc*) O شبيب. *zd*) O شبيب. *ze*) O شبيب. *zf*) O شبيب. *zg*) O شبيب. *zh*) O شبيب. *zi*) O شبيب. *zj*) O شبيب. *zk*) O شبيب. *zl*) O شبيب. *zm*) O شبيب. *zn*) O شبيب. *zo*) O شبيب. *zp*) O شبيب. *zq*) O شبيب. *zr*) O شبيب. *zs*) O شبيب. *zt*) O شبيب. *zu*) O شبيب. *zv*) O شبيب. *zw*) O شبيب. *zx*) O شبيب. *zy*) O شبيب. *zz*) O شبيب.



عبد الله بن المبارك عن اسحاق بن يحيى <sup>a</sup> بن طلحة قال  
حدثني معبد بن خالد قال حدثني طقيل بن جعدة بن هبيرة  
قال اعدمت مرة من الورق فأتى لذلك ان خرجت يوما فذا  
زيات جارى له كرسى قد ركبته وسخ شديد فخطر على بللى أن  
لو قلت للمختار في هذا، فرجعت فأرسلت الى الزيات أرسل الى <sup>e</sup>  
بالكرسى فأرسل الى به فأتيت المختار فقلت انى كنت اكنمك شيئا  
ثم استحل ذلك فقد بدا لى ان اذكره لك <sup>d</sup> قال وما هو قلت  
كرسى كان جعدة بن هبيرة يجلس عليه كأنه يرى ان فيه اثره  
من علم قال سبحان الله فأخبرت هذا الى اليوم <sup>f</sup> ابعت اليه <sup>g</sup>  
ابعت اليه <sup>g</sup> قال وقد غسل وخرج عود نصار وقد تشرب <sup>h</sup> الزيت <sup>10</sup>  
مخرج يبيض <sup>i</sup> فجىء به وقد غشى فأمر لى باثنى عشر الفا ثم دعا  
الصلاة جامعة، فحدثنى معبد <sup>k</sup> بن خالد انجدلى قال انطلق  
لى وليماعيل بن طلحة بن عبيد الله وشبث بن ربعى والناس  
يجرون الى المساجد فقال المختار انه لم يكن فى الأمم الخالية امر  
الا وهو كائن فى هذه الأمة مثله وانه كان فى بنى اسرائيل التابوت <sup>15</sup>  
فيه بقية ما ترك ال موسى وآل هارون <sup>l</sup> وان هذا فينا مثل  
التابوت اكشفوا عنه <sup>m</sup> فكشفوا عنه <sup>m</sup> اثوابه وقامت السبائبة فرفعوا

<sup>a</sup>) O عبد الله <sup>b</sup>) O ولم <sup>c</sup>) O انكره (sic). <sup>d</sup>) O add.  
<sup>e</sup>) Ita codd. O, Pet. et C; cum IA ~~verbum~~ non intellexe-  
rit substituit على <sup>f</sup>) O هذا الوقت <sup>g</sup>) O به <sup>h</sup>) O شرب.  
<sup>i</sup>) Pet. ابيض, C بىص, O بىص <sup>k</sup>) O inser. بن جامع <sup>l</sup>) Cf.  
Kor. 2 vs. 249. <sup>m</sup>) O فكشعت, Com.



أيديهم وكبروا<sup>a</sup> ثلثا فقام شَبَث بن رَبْعَى وقال<sup>a</sup> يا معشر مضر  
لا تكفروا \* فنَحَوْهُ فَنَحَوْهُ وَصَدَّوْهُ<sup>b</sup> وَأَخْرَجُوهُ قَالِ اسْحَاقُ فَوَاللَّهِ إِنِّي  
\*لَأَرْجُو أَنَّهَا لَشَبَثٌ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ قِيلَ هَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
زِيَادٍ قَدْ نَزَلَ بِأَهْلِ الشَّامِ بِاجْمَعٍ<sup>d</sup> فَخَرَجَ بِالْكَرْسِيِّ عَلَى بَغْلٍ وَقَدْ  
وُغِشِيَ يَمْسِكُهُ عَنْ يَمِينِهِ سَبْعَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ سَبْعَةٌ فَقَتَلَ أَهْلَ  
الشَّامِ مَقْتَلَةً لَمْ يَقْتُلُوا مِثْلَهَا فَرَادِمُ ذَلِكَ فَنَنَّةٌ فارتفعوا فيه<sup>e</sup> حتى  
تعاطوا الكفر فقلت أَنَا لِلَّهِ وَنَدِمْتُ عَلَى مَا صَنَعْتُ فَتَكَلَّمَ النَّاسُ  
فِي ذَلِكَ فَغُيِّبَ فَلَمْ أَرَ<sup>f</sup> بَعْدُ<sup>f</sup>، حَدَّثَنِي<sup>g</sup> عَبْدُ اللَّهِ قُلُوبُ حَدَّثَنِي  
أَنِّي قَالَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَقَالَ<sup>h</sup> فِي ذَلِكَ أَعْشَى هَمْدَانَ كَمَا حَدَّثَنِي  
10 غير<sup>k</sup> عَبْدُ اللَّهِ

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ سَبَائِيَّةٌ<sup>l</sup>  
وَإِنِّي بِكُمْ يَا شُرَاطَةَ الشَّرِكِ<sup>m</sup> عَارِفٌ  
وَأُقْسِمُ<sup>a</sup> مَا كُرْسِيَّتُكُمْ بِسَكِينَةٍ  
وَإِنْ كَانَ<sup>n</sup> قَدْ لُقِنْتُ عَلَيْهِ اللَّفَافُ

- <sup>a</sup>) O c. ف. <sup>b</sup>) Conj. O ضَمَوْهُ قَرَّبُوهُ فَقَرَّبُوهُ Pet. ضَحَوْهُ  
لَأَرْجُوَهَا لَشَبَثٍ وَلَمْ O <sup>c</sup>) ضَحَوْهُ فَرَتُوهُ وَصَدَّوهُ (?) C , قد نبوه  
<sup>d</sup>) O et Pet. باخميرا C باخميرا, quod non (ut vult Juyn-  
boll, Lex. Geogr., IV, 231), sed باخميرا emendavi, nam  
Obeidallah b. Ziyād, urbe Mosul profectus contra Mokhtarii  
copias castra moverat, quae ei obviam iverunt. <sup>e</sup>) O به  
<sup>f</sup>) C om. quae hic sequuntur, usque ad verba من شيء P. ٧٠٩,  
<sup>g</sup>) O عَمِي. <sup>h</sup>) O قال. <sup>i</sup>) O om. <sup>j</sup>) O قُلُوبُ. <sup>k</sup>) O غير  
<sup>l</sup>) TA (I, ٢٤٨, 39) خشبية. <sup>m</sup>) TA الكفر. <sup>n</sup>)  
ظل TA.



وَأَنْ هُ لَيْسَ كَلْتَابُوتَ فِينَا وَأَنْ سَعَتْ  
 شَبَامَ حَوَالِيَهُ وَنَهْدٌ وَخَارِفُ <sup>b</sup>  
 وَأَنَّى أَمْرُو أَحَبَّتْ آلَ مُحَمَّدٍ  
 وَتَابَعْتُ <sup>c</sup> وَحْيًا ضَمِنَتْهُ الْمَصَاحِفُ <sup>d</sup>  
 وَتَابَعْتُ <sup>e</sup> عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا تَتَابَعْتُ  
 عَلَيْهِ قُرَيْشٌ شُمُطَهَا وَالْغَطَارِفُ

وقال المتوكل الليثي .

أَبْلَغُ أبا اسْحَاقَ أَنْ جِئْتَهُ أَنَّى بِكُرْسِيِّكُمْ كَافِرُ <sup>f</sup>  
 تَنَزُّو شَبَامَ حَوْلَ أَعْوَادِهِ وَتَحْمِيلُ الْوَحْيِ لَبُ شَاكِرُ  
 مَحْمَرَةً أَعْيُنُهُمْ حَوْلَهُ كَأَنَّهُنَّ \* الْحَمِصُ الْحَادِرُ <sup>g</sup> 10  
 فَأَمَّا <sup>h</sup> أَبُو مَخْنَفٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ شَيْبُوخَةَ قِصَّةَ هَذَا الْكُرْسِيِّ  
 غَيْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِ الَّذِي \* حَدَّثَنَا بِهِ  
 عَنْ <sup>i</sup> طَفِيلِ بْنِ جَعْدَةَ، وَالَّذِي ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ  
 \* عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَهُ  
 الْحَكَمَ بْنَ <sup>j</sup> هِشَامٍ أَنَّ الْمَخْتَارَ قَالَ لَأَلَّ جَعْدَةَ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ ابْنِ  
 وَهَبِ الْمَخْزُومِيِّ وَكَانَتْ أُمُّ جَعْدَةَ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتِ ابْنِ ضَائِبٍ  
 \* اخْتِ عَلَى ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عَمِّ لَ لَأَيَّهِ وَأُمُّهُ أَتَتْهُنَّ بِكُرْسِيِّ عَلَى  
 ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ عِنْدَنَا وَمَا نَدْرِي مِنْ أَيْسَنِ

a) Pet. فان. b) O وحارف. Pet. وجارف. TA addit hic versum  
 وان شاكر طافت به وتمسحت باعواده او ادبرت لا يساعف  
 c) TA وانرت. d) TA الصحائف. e) O وبايعت. Postre-  
 mum hunc versum non offert TA. f) Cf. TA 1.1 (ibi  
 prius hemistichium est, (ابلاغ شباما و ابا هاني. g) Conj.; Pet. الجازر;  
 h) O واما. i) O om. j) Pet. حدثناه. l) Pet. om.  
 O لخص الخارر



نَجِيءٌ بِهِ قَلَّ لَا تَكُونَنَّ حَقِي اذْهَبُوا قَاتُونِي بِهِ قَلَّ فَظَنَّ الْقَوْمُ  
عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ بِكُرْسِيِّ فَيَقُولُونَ \* هُوَ هَذَا، إِلَّا قَبْلَهُ  
مِنْهُمْ فَجَاءُوا بِكُرْسِيِّ فَقَالُوا \* هُوَ هَذَا <sup>٥</sup> قَبْلَهُ قَلَّ فَخَرَجَتْ شَبَامٌ  
وَشَاكَرَ دُرُوسٌ أَصْحَابَ الْمَخْتَارِ وَقَدْ عَصَبُوهُ بِالْحَرِيرِ وَالْدِيْبَاجِ، قَلَّ  
<sup>٥</sup> أَبُو مَخْنَفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ إِلَى الْأَشْعَرِ الْجَهَنِيِّ أَنَّ الْكُرْسِيَّ لَمَّا  
بَلَغَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَمْرَهُ قَلَّ ابْنُ بَعْضِ جَنَادِبَةَ، الْأَزْدِ عَنْهُ، قَلَّ أَبُو  
الْأَشْعَرِ لَمَّا جِيءَ بِالْكُرْسِيِّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَدَنَهُ مُوسَى بْنُ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ وَكَانَ يَأْتِي الْمَخْتَارَ أَوَّلَ مَا جَاءَ وَجَعَفَ بِهِ لِأَنَّ أُمَّهُ أُمُّ  
كُلْثُومَ بِنْتَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ <sup>٥</sup> بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدَ  
<sup>١٥</sup> ذَلِكَ عُتِبَ عَلَيْهِ فَاسْتَحْيَا مِنْهُ فَدَفَعَهُ إِلَى خَوْشَبِ الْبُرْسَمِيِّ فَكَانَ  
صَاحِبَهُ حَتَّى هَلَكَ الْمَخْتَارُ، قَلَّ وَكَانَ أَحَدَ عُمَمَةِ الْأَعَشَى  
رَجُلًا يَكْنَى أَبَا أَمَامَةَ يَأْتِي مَجْلِسَ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ قَدْ وَضَعَ لَنَا الْيَوْمَ  
وَحْيٌ مَا سَمِعَ النَّاسُ بِمِثْلِهِ \* فِيهِ نَبَأٌ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ، قَلَّ أَبُو  
مَخْنَفٍ نَبَأَ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ  
<sup>١٥</sup> ابْنُ نَوْفٍ وَيَقُولُ الْمَخْتَارُ أَمَرَنِي بِهِ وَيَتَّبِعُ <sup>٥</sup> الْمَخْتَارَ مِنْهُ <sup>٥</sup>

a) O et IA هو هذا. b) Ita Pet.; O et IA هو هذا; C om  
verba هو — منهم (TA I, ٣٤, 34). c) O جناديه (هذا هو TA I, ٣٤, 34).  
Pet. جناديه, Co جناديه; vid. e. g. TA in v. جذب ١٩, 2.  
d) O غيب, Co عب (sed IA ut rec.). e) O غيب. f) O غيب. g) O غيب. h) Desinit hic antiquior codicis Co pars; quae hic se  
quitur recentior pars usque ad voluminis finem pertingit et  
textum exhibet qui cum O et B plerumque consentit.







منهم على شاطئ خازره <sup>a</sup> وأرسل عمير بن الحُباب السلمي الى  
ابن الأشتر اني معك \* وانا اريد <sup>b</sup> الليلة لقاءك <sup>c</sup> فأرسل اليه ابن  
الأشتر أن ألقني اذا شئت وكانت قيس كلها بالجزيرة فهم <sup>d</sup> اهل  
خلاف مروان وآل مروان وجند مروان يومئذ كلب وصاحبهم <sup>e</sup>  
ابن بحدل، فأتاه عمير ليلا فباعه <sup>f</sup> وأخبره انه على ميسرة  
صاحبه وواعده ان ينهزم بالناس وقال ابن الأشتر ما رأيك أخندق  
على وأتلوم يومين او ثلاثة قل \* عمير بن الحُباب <sup>g</sup> لا تفعل أنا  
لله هل يريد القوم الا هذه ان \* طاولوك وماطلوك فهو <sup>h</sup> خير لهم  
هم كثير اضعافكم وليس يطيق القليل الكثير في المطاولة ولكن  
10- ناجز القوم فانهم قد ملثوا منكم رعبا \* فانهم فانهم ان شاموا  
اصحابك وقاتلوه يوما بعد يوم ومرة بعد مرة أنسوا بهم <sup>i</sup> واجتروا  
عليهم، قل ابراهيم الآن علمت انك لي مناصح صدقت الرأي  
ما رايت اما ان صاحبي بهذا \* اوصاني وبهذا الرأي امرني قل  
عمير فلا تعدون رأيه <sup>j</sup> فان الشيخ قد ضرسته للحروب <sup>m</sup> وقاسى  
15 منها ما لم تقاس <sup>n</sup> اصبحت فناهض الرجل، ثم ان عميرا انصرف  
وأذكى ابن الأشتر حرسه تلك الليلة الليل كله ولم يدخل عينه

a) O جازر, Pet. om., C حارر (P); v. s. b) C واربد. c) C  
omittuntur in O — اليه ابن الأشتر Verba. ان القاك  
et Co; atque etiam in exemplari quo usus est IA defuisse vi-  
dentur. d) O et Co منهم. e) O et Co ins. يومئذ. f) O et Co c. و.  
g) O et Co عمير (sic). h) O et Co هو. i) O et Co add. جدا. j) O et Co امره. m) O et  
Pet. et C وانهم. n) O et Co نقاس احد (sic), O et Co نقاسي غيره C. الحرب Co.



غَمَضَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي انْسَاكِرِ الْآوَلِ عَبَى اَصْحَابِهِ وَكَتَبَ كِتَابَهُ  
وَأَمَرَ امْرَأَةً فَبَعَثَ سَفِيَّانَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْمُغَفَّلِ الْأَرْنُفِيِّ عَلَى مِيمَنَتِهِ  
وَعَلَى بْنِ مَالِكِ الْجُشَمِيِّ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَهُوَ اخُو ابْنِ الْأَخْوَصِ  
وَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ اخُو إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْتَرِ  
لَأُمِّهِ عَلَى الْخَيْلِ وَكَانَتْ خِيَالُهُ قَلِيلَةً فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَكَانَتْ <sup>a</sup> فِي الْمِيمَنَةِ  
وَالْقَلْبِ وَجَعَلَ عَلَى رَجَالَتِهِ الطَّفِيلِ بْنِ نَقِيطٍ وَكَانَتْ رَأْيَتُهُ مَعَ  
مُزَاحِمِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ فَلَمَّا انْفَجَرَ الْفَجْرُ صَلَّى بِهِمُ الْغَدَاةَ بَغْلَسَ  
ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ فَصَفَّوْهُمُ وَوَضَعَ امْرَأَةَ الْأَرْبَاعِ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَأَلْحَقَ أَمِيرَ  
الْمِيمَنَةِ بِالْمِيمَنَةِ وَأَمِيرَ الْمِيسَرَةِ بِالْمِيسَرَةِ وَأَمِيرَ الرِّجَالَةِ بِالرِّجَالَةِ وَضَمَّ  
الْخَيْلَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهَا أَخُوهُ لَأُمِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَتْ <sup>10</sup>  
وَسَطًا مِنَ النَّاسِ، وَنَزَلَ إِبْرَاهِيمُ يَمْشِي وَقَالَ لِلنَّاسِ ازْحَفُوا فَزَحَفَ  
النَّاسُ مَعَهُ عَلَى رِسْلِهِمْ رَوِيدًا رَوِيدًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى تَلٍّ عَظِيمٍ  
مَشْرُوفٍ عَلَى الْقَوْمِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَإِذَا أَوْلَتْكَ لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ  
بَعْدُ فَسَرَّحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرٍ السَّلُولِيُّ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَتَأْتَلُ  
تَأْتَلًا فَقَالَ قَرَّبْ عَلَى فَرَسِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِخَبَرِ هَؤُلَاءِ، فَانْطَلَقَ <sup>15</sup>  
فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ فَقَالَ قَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ عَلَى دَهْشٍ  
وَفُشْلٍ لِقِيَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَإِذَا كَانَ لَهُ عِجَابٌ آيَا شَيْعَةٍ إِلَى تَرَابٍ  
يَا شَيْعَةَ الْمُخْتَارِ الْكَذَّابِ فَقُلْتُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَجَلٌ مِنَ الشُّتْمِ  
فَقَالَ لِي يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى مَا تَدْعُونَا، أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ مَعَ غَيْرِ أَمَلٍ  
فَقُلْتُ لَهُ بَلْ يَا لَثَارَاتِ الْحُسَيْنِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ <sup>d</sup> ادْفَعُوا إِلَيْنَا عِبِيدَ <sup>20</sup>

a) O et Co c. ف. b) Pet. et C om. c) Pet.

d) O et Co add. صلى الله عليه وسلم.



الله بن زياد فانه قتل ابن رسول الله <sup>a</sup> وسيد شباب اهل الجنة حتى نقتله ببعض موالينا الذين قتلهم مع الحسين فاننا لا نراه لحسين ندًا فنرضى ان يكون منه قودًا واذا دفعتوه اليها فقتلناه ببعض موالينا الذين قتلهم جعلنا بيننا وبينكم كتاب الله او <sup>هـ</sup> اى صالح من المسلمين شتمت حكمًا فقال لى قد جربناكم مرة اخرى <sup>و</sup> فى مثل هذا يعنى الحكمين فغدرتم فقلت له وما هو فقلء قد جعلنا بيننا وبينكم حكيم فلم ترضوا بحكما فقلت له ما جئت بحجة انما كان صلاحنا على انهما اذا اجتمعا على رجل تبعنا حكمها ورضينا به وبايعناه <sup>د</sup> فلم يجتمعا على واحد <sup>١٠</sup> وتفرقا فكلاهما لم يوفقه الله لخير ولم يسدده فقال من انت فأخبرته فقلت له من انت فقال عدس لبغلة يزجرها فقلت له ما انصفتنى هذا اول غدرك، قال ودعا ابن الأشتر بفرس له فركبه ثم مر بأصحاب الرايات كلها فكلما مر على راية وقف عليها ثم قال يا انصار الدين وشيعة الحق وشرطة الله هذا عبيد الله ابن <sup>١٥</sup> مَرْجَانَه قاتل الحسين بن على ابن فاطمة بنت رسول الله <sup>هـ</sup> حل بينه وبين بنانه ونسائه وشيعته وبين ماء الفرات ان يشربوا منه وهم ينظرون اليه ومنعه ان يأتى ابن عمه فيصالحه ومنعه ان ينصرف الى رحله وأهله ومنعه الذهاب فى الأرض العريضة حتى قتله وقتل اهل بيته فوالله ما عمل فرعون \* بناجباء بنى <sup>ف</sup>

صلى الله عليه C، صلى الله عليه. Pet. add. <sup>a</sup> <sup>د</sup>) Pet. قل O et Co <sup>ع</sup> بعد اخرى C. Pet. om.; <sup>ب</sup>) وسلم. <sup>هـ</sup>) Pet. Co et C، صلى الله عليه. Pet. add. <sup>و</sup>) وبايعناه C، وتابعناه بينى Co، بموسى ولا بينى O <sup>ف</sup>) الله عليه وسلم.



اسرائيل ما عمل ابن مَرْجَانَة بأهل بيت رسول الله صلعم<sup>a</sup> الذين اذهب  
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قد جاءكم الله به وجاءكم بكم  
\* فوالله اني <sup>b</sup> لأرجو ان لا يكون الله جمع بينكم في هذا الوطن  
وبينه ألا ليشقى صدوركم بسفك<sup>c</sup> دمه على ايديكم فقد علم  
الله انكم خرجتم غضباً لأهل بيت نبيكم، فسار فيما بين الميمنة<sup>d</sup>  
والميسرة وسار في الناس كلهم فرغبهم في الجهاد وحرصهم على القتال  
ثم رجع حتى نزل تحت رابته وزحف القوم اليه وقد جعل ابن  
زياد على الميمنة الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُونِي وعلى ميسرته عُمَيْر  
ابن الْحَبَاب السَّامِي وشَرْحَبِيل بن ذِي اللِّلَاع على الخيل وهو  
يمشي في الرجال فلما تدانى الصقان حمل الحُصَيْن بن نُمَيْر في<sup>10</sup>  
الميمنة اهل الشام على ميسرة اهل اللوفة وعليها علي بن مالك  
الجُشَمِي فتبعت له وهو بنفسه فقتل ثم اخذ رايته فَرَّة بن  
علي فقتل ابضا في رجال من اهل الحفظ قتلوا وانتهزمت الميسرة  
فأخذ رايته علي بن مالك الجُشَمِي عبدُ الله بن وَرْقَاء بن جُنَادَة  
انسلولى ابن اخي حُبْشَى بن جُنَادَة صاحب رسول الله صلعم<sup>11</sup>  
فاستقبل اهل الميسرة حين انهزموا فقال \* التي يا شرعة الله فقبل  
اليه جُلَّتْ فقال <sup>d</sup> هذا اميركم يقتل \* سيروا بنا اليه فقبل حتى  
اتاه واذا <sup>e</sup> هو ككشف عن رأسه ينادي يا شرعة الله التي ان ابن

a) Pet. om. وسلم. Cf. Kor. 33 vs. 33. b) Pet.  
c) O et Co منه ويسفك. d) C om.  
e) C habet pro his: سيروا بنا اليه جُلَّتْ. وادنى الى الامير واذا اتى  
فذا habent واذا pro

الى اين ان اين سيروا بنا اليه فقبل اليه جُلَّتْ. وادنى الى الامير واذا اتى  
et ابن زياد addunt يقاتل O et Co post سيروا الى الامير واذا اتى  
فذا habent واذا pro



الأشتر أن خير فراركم كراركم ليس مُسيئًا مَنْ أَعْتَبَ<sup>e</sup> قَتَابَ<sup>e</sup> إليه  
 أصحابه وأرسل إلى صاحب الميمنة حمل على ميسرتهم وهو يرجو  
 حينئذ أن ينهزم لهم<sup>b</sup> عمير بن الحُباب كما زعم فحمل عليهم  
 صاحب الميمنة وهو سُفْيَان بن يزيد بن المغفل فثبت له عمير  
 ٥ ابن الحُباب وقتله قتلاً شديدا فلما رأى إبراهيم ذلك قال  
 لأصحابه أموا هذا السواد الأعظم فوالله لو فد فضضناه لانجفل  
 من ثرون منهم يَمَنَّة وبَسْرَة اتجفأ طير نعرته، فطارت، قال  
 أبو مخنف فحدثني إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري عن ورقاء  
 ابن عازب قال مشينا إليهم حتى إذا دنونا منهم اطعنا بالرمح  
 10 قليلا ثم صرنا إلى السيوف والعمد فاضطربنا بها مليا من النهار  
 فوالله ما شبهت ما سمعت بيننا وبينهم من وقع الحديد على  
 الحديد ألا مياجن قصاري دار الوليد\* بن عفة<sup>d</sup> بن أبي معيط  
 قال فكان ذلك كذلك ثم إن الله هزمهم ومنأحنا اكنافهم،

قال أبو مخنف وحدثني الحارث بن حصيرة عن أبي صادق أن  
 15 إبراهيم بن الأشتر كان يقول لصاحب رايته انغمس برايتك فيهم  
 فيقول له انه جعلت فداك ليس لي متقدم فيقول بلى فإن أصحابك  
 يقاتلون\* وان هؤلاء لا يهربون ان شاء الله، فإذا تقدم\* صاحب  
 رايته<sup>d</sup> برايته شد إبراهيم بسيفه فلا يصرب به رجلا إلا صرعه  
 وكرد إبراهيم الرجال من<sup>d</sup> بين يديه كأنهم الحُمْلان وإذا حمل

a) Cf. Freytag, *Prov.* II, 641 (Meidán. ed. Bûl. II, ٢.٣٣),  
 TA I, III, ٨٣, 35. b) O et Co ال. c) Pet. دعوتها (in C  
 verbum hoc haud clare dignoscitur). d) O et Co om. e)  
 وراءها ولا f) O et Co. تعالى C، عز وجل. Pet. add.



برأيته شد أصحابه شدة رجل واحد، قل ا ابو مخنف حدثني  
المشركي انه كان مع عبيد الله بن زياد يومئذ حليدة لا  
تليق شيئا مرت به وانه لما هزم أصحابه جمل عيينة  
ابن أسماء اخته هند بنت اسماء وكانت امرأة عبيد الله بن زياد  
فذهب بها وأخذ يرتجز ويقول  
5 ان تصرمي حبالنا فربما أرميت في الهيجا الكمي المعلما  
قل ابو مخنف وحدثني فضيل بن خديج ان ابراهيم لما شد  
على ابن زياد وأصحابه انهزموا بعد قتال شديد وقتل كثيره  
بين الفريقين وان عمير بن الحباب لما رأى اصحاب ابراهيم قد  
هزموا اصحاب عبيد الله بعث اليه احيك الآن فقال لا تأتي 10  
حتى تسكن فورة شرطة الله فاني اخاف \* عليك عديتكم ه وقل  
ابن الأشتر قتل رجلًا \* وجدت منه رائحة المسك شرقت  
يداه وغربت رجلاه تحت راية منفردة على شاطئ نهر خازر  
فالتمسوه فلذا هو عبيد الله بن زياد قتيلًا ل ضربه فقتله m  
بنصفين فذهبت رجلاه في المشرق \* ويداه في المغرب n وجم 15

الكمي a) C omitt. قل et quae sequuntur usque ad verba الكمي  
على القوم. c) O et Co inser. جمل. b) O et Co inser. lin 6. المعلم  
d) Pet. اسيت. e) O et Co om. f) O et Co inser. قل. g) O et  
Co inser. القوم من. h) O et Co inser. عديتكم عليك. i) O et Co  
تحت راية منفردة على شاطئ نهر k) O et Co inser. اني قد  
خازر فالتمسوه فاني شممت منه رائحة المسك شرقت يداه وغربت  
Co حارر، C جازر O et Pet. scribunt pro خازر؛ رجلاه فالتمسوه  
لا رحمه الله. l) O add. منفردة O منفردة pro جازر  
m) O et Co inser. فذهبت — المغرب n) Pet. et Co om.; O om. verba ابراهيم inser.



شريك بن جدير<sup>a</sup> التغلبي على الحُصين بن نُمير السَّكُوني وهو  
يَحْسبه عبيد الله بن زياد فاعتنق كل واحد منهما صاحبه  
ونادى التغلبي اقتلوني وأبى الزانية فقتل ابن نمير، <sup>b</sup> وحدثني  
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثني سليمان قال  
حدثني عبد الله بن المبارك قال حدثني الحسن بن كثير قال  
كان شريك بن جدير<sup>c</sup> التغلبي \* مع علي صلعم<sup>d</sup> أصيبت  
عينه معه فلما انقضت حرب علي لحق ببيت المقدس فكان  
به فلما جاع قتل الحسين<sup>e</sup> قال لعهد الله ان قدرت على كذا  
وكذا يطلب بدم الحسين لأقتلن ابن مَرْجانة او لأموتن دونه،  
10 فلما بلغه ان المختار خرج يطلب بدم الحسين اقبل اليه قال<sup>f</sup>  
فكان وجهه مع ابراهيم بن الأشتر وجعل على خيل ربيعة  
فقال لأصحابه اني عاهدت الله على كذا وكذا فبايعه ثلثمائة على  
الموت فلما اتقوا حمل فجعل يهتكها صفا صفا \* مع اصحابه حتى  
وصلوا اليه وثار الرهج فلا يسمع الا وقع \* الحديد والسيوف<sup>g</sup>  
15 فانفرجت عن الناس وهما قتيلان ليس بينهما احد التغلبي  
وعبيد الله \* بن زياد<sup>h</sup> قال وهو الذي يقول

كل عيش قد أراه قذراً غير ركن<sup>i</sup> الرمح في ظل القوس

<sup>a</sup>) O et, ut videtur, C جدير, Pet. جرير, Co جدير vel جدير, IA جدير. <sup>b</sup>) C om. وحدثني et quae sequuntur usque ad  
الحسين قال Pet. inser. pag. vlo lin. 1. <sup>c</sup>) Pet. inser. <sup>d</sup>) O et Co جدير, Pet. جرير. <sup>e</sup>) Pet. om. <sup>f</sup>) O  
et Co add. صلوات الله عليه. <sup>g</sup>) O et Co om. <sup>h</sup>) Pet.  
ركن. <sup>i</sup>) O et Co باطلا. <sup>j</sup>) O et Co باطلا. <sup>k</sup>) O et Co باطلا. <sup>l</sup>) O et Co باطلا.



قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قُتِلَ <sup>a</sup>  
 شرحبيل بن ذي الكلاع فَادَّعى قَتْلَهُ ثَلَاثَةٌ سَفِيَّانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
 الْمُغَفَّلِ الْأَزْدِيُّ وَوَرَقَاءُ بْنُ عَازِبِ الْأَسَدِيِّ وَعَبِيدُ <sup>b</sup> اللَّهِ بْنُ زَهِيرِ  
 السُّلَمِيِّ، قَالَ وَلَمَّا هُزِمَ أَصْحَابُ عَبِيدِ اللَّهِ تَبِعَهُمُ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْأَشْثَرِ فَكَانَ مَنْ غَرِقَ أَكْثَرُ مِمَّنْ قُتِلَ وَأَصَابُوا <sup>c</sup> عَسْكَرَهُمْ فِيهِ مِنْ <sup>d</sup>  
 كُلِّ شَيْءٍ، وَبَلَغَ الْمَخْتَارُ <sup>e</sup> وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ يَا نَبِيَّكُمْ الْفَتْحُ أَحَدَ  
 الْيَوْمَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَأَصْحَابِهِ قَدْ  
 هَزَمُوا أَصْحَابَ عَبِيدِ اللَّهِ ابْنَ مَرْجَانَةَ قَالَ فَخَرَجَ الْمَخْتَارُ مِنَ الْكُوفَةِ  
 وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا السَّائِبُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ وَنَزَلَ  
 سَابَاطُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَنَشَعْبِيِّ قَالَ <sup>10</sup>  
 كُنْتُ أَنَا وَأَبِي مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ قَالَ <sup>f</sup> نَلَمَّا جِزْنَا سَابَاطَ قُلْنَا لِنَّاسٍ  
 أَبْشُرُوا فَإِنَّ شُرْطَةَ اللَّهِ قَدْ حَسَمَ بِالسَّيْفِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ بَنَصِيبِينَ  
 أَوْ قَرِيبًا <sup>g</sup> مِنْ نَصِيبِينَ وَدُوبِينَ <sup>h</sup> مَنَازِلَهُمْ إِلَّا أَنْ جَلَّ لَهُمْ مُحْصَرُونَ  
 بَنَصِيبِينَ، قَالَ وَدَخَلْنَا الْمَدَائِنَ وَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَصَعِدَ أَمِيرُ فَوَائِلِهِ  
 أَنَّهُ لِيخْطُبَنَا وَيَأْمُرُنَا <sup>i</sup> بِالْجِدِّ وَحَسَنِ الرَّأْيِ وَالْاجْتِهَادِ وَانْتَبَهَتْ عَلَى <sup>15</sup>  
 الطَّاعَةِ وَالطَّلَبِ بِدَمِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ عَمَّ <sup>j</sup> إِذْ جَاءَتْهُ أَنْبَشَرِي  
 تَتَرَّى يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَقْتُلُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَهَزِيمَةُ أَصْحَابَهُ  
 وَأَخَذَ عَسْكَرَهُ وَقَتَلَ أَشْرَافَ أَهْلِ أَنْشَاءٍ قَتَلَ الْمَخْتَارُ يَا شُرْطَةُ اللَّهِ

<sup>a</sup>) C فقتل. <sup>b</sup>) Pet. وعبد. In C dubium utrum عبد an  
 scriptum sit. <sup>c</sup>) O et Co وصابوا. <sup>d</sup>) O et Co om.  
 sed habet IA. <sup>e</sup>) C add. الخبر. <sup>f</sup>) O et Co om. <sup>g</sup>) O et  
 Co قريب. <sup>h</sup>) O et Co وورثوا. <sup>i</sup>) O et Co c. ف. <sup>j</sup>) O et  
 Co ويأمر الناس. <sup>1</sup>) Pet om.



ألم أبشركم بهذا قبل أن يكون قائلوا بلى والله لقد قلت ذلك،  
 قَالِ فَيَقُولُ لِي رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ جِيرَانِنَا مِنَ الْهَمْدَانِيِّينَ أَتُسَوِّنُ  
 الْآنَ يَا شَعْبِيَّ قَالِ قُلْتُ بَأَيِّ شَيْءٍ أُوسِنُ أُوسِنُ بِأَنَّ الْمَخْتَارَ يَعْلَمُ  
 الْغَيْبَ لَا أُوسِنُ بِذَلِكَ <sup>a</sup> أَبَدًا قَالِ أَوَلَمْ يَقُلْ لَنَا أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا  
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا زَعَمْنَا أَنَّهُمْ هُزِمُوا بِنَصِيبِيٍّ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَإِنَّمَا  
 هُوَ بِخَازِرَةٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تُسَوِّنُ يَا شَعْبِيَّ حَتَّى  
 تَرَى الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا الْهَمْدَانِيُّ الَّذِي يَقُولُ  
 لَكَ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ لِعَمْرَى كَانَ شَاجِلًا قُتِلَ مَعَ الْمَخْتَارِ بَعْدَ  
 ذَلِكَ يَوْمَ حَرُورَاءَ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمِيرٍ مِنَ الثَّوْرِيِّينَ مِنْ هَمْدَانَ،  
 10 قَالِ وَأَنْصَرَفَ الْمَخْتَارُ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَضَى ابْنُ الْأَشْثَرِ مِنْ عَسْكَرِهِ  
 إِلَى الْمَوْصِلِ وَبَعَثَ عُمَالَهُ عَلَيْهَا فَبَعَثَ أَخَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَصِيبِيٍّ وَغَلَبَ عَلَى سِنْجَارٍ وَدَارَا وَمَا وَالَاهَا مِنْ  
 أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا الْمَخْتَارَ قَاتِلِينَ فَهَزَمَهُمْ  
 فَلَحَقُوا بِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالنَّبِصَةِ وَكَانَ فِيهِمْ قَدَمٌ عَلَى مُصْعَبِ  
 15 شَبَّثُ بْنُ رَبْعَةَ فَقَالَ سُرَاقَةُ \* بِنُ مِرْدَاسٍ <sup>d</sup> الْبَارِقِيُّ بِمَدْحِ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ الْأَشْثَرِ وَأَصْحَابِهِ فِي قَتْلِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ

أَتَاكُمْ غُلَامٌ مِنْ عَرَانِيٍّ مَدْحِجٍ جَرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ تَكْوَلٍ  
 قِيَّابْنِ زَيْدٍ بُوَ بَاعْظِمٍ مَالِكٍ وَذُقْ حَدَّ مَضَى الشَّفَرَتَيْنِ صَفِيلٍ  
 ضَرْبِنَاكَ بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ بِحَدَّةٍ إِذَا مَا أَبَانَا قَاتِلًا بِقَتِيلٍ  
 20 جَرَى اللَّهُ خَيْرًا شُرْطَةً اللَّهُ أَنَّهُمْ شَفَوْا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَمْسِ غَلِيلِي

a) Pet. et C om. b) O, Co et Pet. بجازر. c) Ita codd.  
 d) O et Co om. C om. inde a فقال سُرَاقَةُ ad verba امس غليلي  
 infra l. 20. e) Pet. قتله.



وفي هذه السنة عزل عبد الله بن الزبير القُبَاعَ عن البصرة وبعث  
عليها اخاه مصعب \* بن الزبير<sup>a</sup> فحدثني عمر بن شبة قال  
حدثني علي بن محمد قال بنا الشعبي قال حدثني وفد بن  
ابي ياسر قال كان عمرو بن سرح مولى الزبير يأتينا فيحدثنا قال  
كنت والله في الرهط الذين قدموا مع المصعب<sup>b</sup> بن الزبير من 5  
مكة الى البصرة قال فقدم متلما حتى اتنا على باب المسجد ثم  
دخل فصعد المنبر فقال الناس امير امير قال وجاء للحارث بن  
عبد الله بن ابي ربيعة وهو اميرها<sup>c</sup> قبله فسفر المصعب<sup>d</sup> فعرفوه  
وقالوا مصعب بن الزبير فقال للحارث اظهر اظهر فصعد حتى  
جلس تحته من المنبر درجة<sup>e</sup> قال ثم قام المصعب فحمد الله 10  
وأثنى عليه قال فوالله ما اكثر اللام ثم قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ  
مُوسَى اِى قَوْلِهِ اِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وأشار بيده نحو الشام  
وَنريدُ اَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً  
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وأشار بيده نحو الحجاز ونرى فرعون وهامان 15  
وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وأشار بيده نحو الشام،  
حدثني عمر بن شبة \* قال حدثني <sup>و</sup> علي بن محمد عن عوانة  
قال لما قدم مصعب<sup>h</sup> البصرة خطبهم فقال يا اهل البصرة بلغني  
انكم تلقبون امراءكم وقد سميت نفسي للجزارة<sup>هـ</sup>

a) O et Co om. b) O et Co مصعب. c) O, اميرنا Co. d) O et Co inser. عن ثمامة. e) O et Co امير بينا C, اميرنا من  
عن O et Co. f) Kor. 28, vs. 1—5. g) O et Co بدرجة. h) O et Co



وفي هذه السنة سار مصعب بن الزبير الى المختار ققتله،

ذكر الخبر عن سبب مسير مصعب اليه

والخبر عن مقتل المختار<sup>a</sup>

قال هشام بن محمد عن ابي مخنف حدثني حبيب بن بديل

٥ قال لما قدم شَبَث <sup>b</sup> على مصعب بن الزبير البصرة وتحتة بغلة

له قد قطع ذنبها وقطع طرف أذنها وشق قباءه وهو ينادي

يا غوثاه \* يا غوثاه <sup>c</sup> فأتى مصعب فقيل له ان بالباب رجلاً ينادي

با غوثاه \* يا غوثاه <sup>d</sup> مشقوق القباء من صفته كذا وكذا فقال

لهم نعم هذا شَبَث بن رُبَعَى لم يكن ليفعل هذا غيره فأدخلوه

١٠ فأدخل عليه وجاءه اشراف الناس من اهل الكوفة فدخلوا عليه

فأخبروه <sup>e</sup> بما اجتمعوا له وبما أصيبوا به ووثوب عبيدهم ومواليهم

عليهم وشكوا اليه وسأله النصير لهم والمسير الى المختار معهم.

وقام عليهم محمد بن الأشعث بن قيس ولم يكن شهد وقعة

الكوفة كان <sup>f</sup> في قصر له ما يلي القادسية بطيْرَنَابَاز فلما بلغه <sup>g</sup>

١٥ هزيمة الناس تهيأ للشخص وسأل عنه المختار فأخبر بمكانه

فسرح اليه عبد الله بن قُرَاد الخثعمي في مائة فلما ساروا اليه

وبلغه أن قد دنوا منه خرج في البرية نحو المصعب حتى لحق

به فلما قدم على المصعب استحثته بالخروج وأغاثه مصعب وأكرمه <sup>h</sup>

لشرفه، قال وبعث المختار الى دار محمد بن الأشعث فهدمها،

a) O add. رحمه الله. b) O et Co add. بن رُبَعَى. c) O et Co

ينادي يا غوثاه — فأتى مصعب فقيل له ان بالباب رجلاً ينادي

١٥ هزيمة الناس تهيأ للشخص وسأل عنه المختار فأخبر بمكانه

فسرح اليه عبد الله بن قُرَاد الخثعمي في مائة فلما ساروا اليه

وبلغه أن قد دنوا منه خرج في البرية نحو المصعب حتى لحق

به فلما قدم على المصعب استحثته بالخروج وأغاثه مصعب وأكرمه <sup>h</sup>

لشرفه، قال وبعث المختار الى دار محمد بن الأشعث فهدمها،



قُلْ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ بْنِ يُزَيْدٍ أَنَّ الْمُصْعَبَ  
 لَمَّا ارَادَ الْمَسِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ حِينَ أَكْثَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْأَشْعَثِ أَنِّي لَا أَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَنِي الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ فَكَتَبَ  
 الْمُصْعَبُ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى فَارَسٍ أَنَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا لِتَشْهَدَ  
 أَمْرَنَا فَإِنَّا نَزِيدُ الْمَسِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمُهَلَّبُ وَأَصْحَابُهُ وَاعْتَدَلَ  
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخُرَاجِ لِكِرَاهَةِ الْخُرُوجِ فَأَمَرَ مُصْعَبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ  
 فِي بَعْضِ مَا يَسْتَحْتَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُهَلَّبُ \* فَيُقْبَلَ بِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ لَا  
 يَشْخَصُ دُونَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُهَلَّبَ \* فَذَهَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ  
 بِكِتَابِ الْمُصْعَبِ إِلَى الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا قَرَأَهُ قُلْ \* لَهُ مِثْلُكَ يَا مُحَمَّدُ  
 يَأْتِي \* بَرِيدًا \* أَمَا وَجَدَ الْمُصْعَبُ بَرِيدًا \* غَيْرَكَ قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ وَاللَّهِ 10  
 مَا أَنَا بِبَرِيدٍ أَحَدٍ \* غَيْرَ أَنَّ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَحَرَمَنَا غَلَبَنَا عَلَيْهِ  
 عَبْدَانُنَا وَمَوَالِينَا، فَخَرَجَ الْمُهَلَّبُ وَأَقْبَلَ بِجَمْعٍ كَثِيرَةٍ وَأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ  
 مَعَهُ فِي جَمْعٍ \* وَهَيْئَةً لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَنَمَّا  
 دَخَلَ الْمُهَلَّبُ الْبَصْرَةَ إِلَى بَابِ الْمُصْعَبِ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ وَقَدْ أَدْنَى  
 لِلنَّاسِ فَحَاجِبُهُ الْحَاجِبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَرَفَعَ الْمُهَلَّبُ يَدَهُ فَكَسَرَ أَنْفَهُ 15  
 فَدَخَلَ إِلَى الْمُصْعَبِ وَأَنْفَهُ يَسِيلُ دَمَا فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ ضَرَبَنِي  
 رَجُلٌ مَا أَعْرِفُهُ وَدَخَلَ الْمُهَلَّبُ فَلَمَّا رَأَاهُ الْحَاجِبُ قُلْ هُوَ ذَاكَ قُلْ لَهُ  
 الْمُصْعَبُ عُدَّ إِلَى مَكَانِكَ، وَأَمَرَ الْمُصْعَبُ النَّاسَ بِالْمَعْسَكِ عِنْدَ الْجِسْرِ  
 الْأَكْبَرِ وَدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَنَفٍ فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَ الْكُوفَةَ فَخَرَجَ  
 إِلَيَّ جَمِيعٌ مِنْ قُدْرَتِ عَلَيْهِ أَنْ تَخْرُجَهُ وَادْعُهُ إِلَى بَيْعَتِي سَرًّا 20

d) O    e) O et Co    f) O    g) O et Co    h) O et Co  
 كَثِيرَةٌ — جَمْعٌ    i) O om.; C om. verba    j) O et Co  
 عَدَا



- وَخَدَّلَ اصْحَابُ الْمَخْتَارِ فَانْسَلَّ مِنْ عِنْدَهُ حَتَّى جَلَسَ فِي بَيْتِهِ  
 مُسْتَتْرَاً <sup>a</sup> لَا يَظْهَرُ وَخَرَجَ الْمُصْعَبُ فَقَدَّمَ أَمَامَهُ عَبَّادُ بْنُ الْحُصَيْنِ  
 الْحَبْطِيُّ <sup>b</sup> مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى مَقْدَمَتِهِ وَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ مَعْمَرٍ عَلَى مِيمَنَتِهِ وَبَعَثَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْرَةَ عَلَى مِيسَرَتِهِ  
 ٥ وَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ مِسْعَمٍ عَلَى خُمْسِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ  
 عَلَى خُمْسِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى خُمْسِ تَمِيمٍ  
 وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ عَلَى خُمْسِ الْأَزْدِ وَفَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَلَى  
 خُمْسِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَخْتَارُ فَقَامَ فِي أَصْحَابِهِ فَحَمِدَ  
 اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الدِّينِ وَأَعْوَانُ الْحَقِّ  
 ١٠ وَأَنْصَارُ الضَّعِيفِ وَشِيعَةُ الرَّسُولِ وَآلُ الرَّسُولِ إِنْ فَرَّكُمْ الَّذِينَ بَغَوْا  
 عَلَيْكُمْ اقْتُلُوا أَشْبَاهَهُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ فَاسْتَغْوَوْهُمْ عَلَيْكُمْ لِيَبْصَحَ الْحَقُّ  
 وَيَنْتَعِشَ <sup>c</sup> الْبَاطِلُ وَيُقْتَلَ <sup>d</sup> أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَوْ تَهْلِكُونَ مَا عُبِدَ  
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِالْقُرَى <sup>e</sup> عَلَى اللَّهِ <sup>f</sup> وَاللَّعْنُ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ <sup>g</sup>  
 أَنْتَدَبُوا مَعَ أَحْمَرَ بْنِ شَمِيطٍ فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ لَقِيتُمُوهُمْ لَقَدْ  
 ١٥ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَتَلْنَا عِدَّ وَآرَمَ، فَخَرَجَ أَحْمَرُ بْنُ شَمِيطٍ فَعَسَكَرَ  
 بِحِمَامٍ أَعْيَنَ وَدَا الْمَخْتَارَ رُؤُوسَ الْأَرْبَاعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ ابْنِ  
 الْأَشْثَرِ فَبَعَثَهُمْ مَعَ أَحْمَرَ بْنِ شَمِيطٍ كَمَا كَانُوا مَعَ ابْنِ الْأَشْثَرِ \* فَإِنَّهُمْ  
 إِنَّمَا فَارَقُوا ابْنَ الْأَشْثَرِ <sup>h</sup> لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كَالْمُتَهَادِنِ بِأَمْرِ الْمَخْتَارِ فَانْصَرَفُوا

<sup>a</sup>) Pet. مستترا. <sup>b</sup>) O et Co الحنظلي (sed infra etiam O  
 et Co habent الحبطي). <sup>c</sup>) O et Co وينعش. <sup>d</sup>) O et Co ويقتل. <sup>e</sup>) O et Co  
 ويقل. <sup>f</sup>) O et Co ويقتل. <sup>g</sup>) Pet. ونفيل. <sup>h</sup>) Pet. ونفيل.

صلى الله عليه. <sup>g</sup>) Pet. add. تعالى. <sup>f</sup>) O et Co add. بالاقتراء.  
<sup>h</sup>) Pet. et C om.; O om. a verbis مع ابن شمييط ad verba كما كانوا  
 وسلم C.



عنه وبعثهم المختار مع ابن شبيب وبعث معه *a* جيشا كثيفا،  
فخرج ابن شبيب فبعث على مقدمته ابن كامل الشاكري وسار  
احمر بن شبيب حتى ورد المدّار وجاء المصعب حتى عسكر منه  
قريبا، ثم ان كل واحد منهما عتبى جنده ثم تراحفا فجعل  
احمر بن شبيب على يمينته عبد الله بن كامل الشاكري وعلى  
ميسرته عبد الله بن وهب بن فضالة الجشمي وعلى الخيل رزيق *b*  
عبد السلولي وعلى الرجالة كثير بن اسماعيل الكندي وكان يرمي  
خازره مع ابن الأشتر وجعل كيسان ابا عمرة وكان مولى لعرينة *d*  
على الموالي، فجاء عبد الله بن وهب بن أنس *e* الجشمي الى ابن  
شبيب وقد جعله على ميسرته فقال له ان اموالي والعبيد آلى *10*  
خوّر عند المصدوقة وانّ معهم رجالا كثيرا على الخيل وأنت  
تمشي فمرهم فلينزّلوا معك فان لهم بك اسوة فاني اتخوف ان  
طوردوا ساعة وطوعنوا وضربوا ان يضيروا على متونها وبسليموك  
وانك ان ارجلتهم لم يجدوا من الصبر بدا، وانم كان هذا منه  
غشا للموالي والعبيد لما كانوا لقوا منهم بالكوفة فأحب ان كنت *15*  
عليهم الدبرة ان يكونوا رجالا لا ينجو منهم احد ولم يتيبمه  
ابن شبيب وظن انه انما اراد بذلك نصحه *g* ليصبروا ويقاثلوا  
فقال يا معشر الموالي اتزلوا معي فقاتلوا فنزلوا معه ثم مشوا بين  
يديه وبين يدي رايته، وجاء مصعب بن الزبير وقد جعل عباد

رزيق vel رزيق Pet. رزيق C رزيق Co *b* به O et Co *a*  
لعتبه (sic) C لعينته O et Co *d* جازر Pet., O et Co *c*  
بن وهب C om. Ita codd. praeterquam quod C om. (عينة IA) *e*  
نصحه C نصيحته Pet. *g* فلم O et Co *f*



ابن الحُصَيْن على الخيل فجاء عبيد حتى دنا من ابن شبيب  
وأصحابه فقال إنما ندعوكم الى كتاب الله وسنة رسوله والى بيعة  
امير المؤمنين عبد الله بن الزبير وقال الآخرون انا ندعوكم الى  
كتاب الله وسنة رسوله والى بيعة الأمير المختار والى ان تجعل  
هذا الأمر شورى في آل الرسول <sup>d</sup> فمن زعم من الناس ان احدا  
ينبغي له ان يتولى عليهم برئنا منه وجاهدناه، فانصرف عبيد  
الى المصعب فأخبره فقال له أرجع فأحمل <sup>e</sup> عليهم فرجع فحمل  
على ابن شبيب وأصحابه فلم ينزل منهم احدا ثم انصرف الى  
موقفه وحمل المهلب على ابن كامل فجاء اصحابه بعضهم في بعض  
<sup>10</sup> فنزل ابن كامل ثم انصرف عنه المهلب \* فقام مكانه <sup>f</sup> فوقفوا ساعة  
ثم قل المهلب <sup>f</sup> لأصحابه كروا كربة صادقة فإن الغوم قد اطمعوكم  
وذلك بجولتكم التي جالوا فحمل عليهم جملة منكبة فولوا وصبر  
ابن كامل في رجال من قهّدان فأخذ المهلب يسمع شعار  
القوم انا الغلام الشاكرى انا الغلام الشبامى انا الغلام الثورى  
<sup>15</sup> فما كان الا ساعة حتى هزموا، وحمل عمر بن عبيد الله بن  
معمر على عبد الله بن أنس فقاتل ساعة ثم انصرف وحمل  
الناس جميعا على ابن شبيب فقاتل حتى قُتل وتنادوا يا معشر  
بجيلة وختنم الصبر الصبر فناداهم المهلب الفرار الفرار اليوم انجى  
لكم علام تقتلون انفسكم مع هذه العبدان اضلّ الله سعيكم

a) O et Co انا. b) O et Pet. رسول الله. C add. صلعم.  
c) O et Co c. و. d) O et Co c. و. e) O et Co حمل.  
om. f) Pet et C om. (اتصال l). g) Pet. اتصال.



ثم نظر إلى أصحابه فقال والله ما أرى استحراراً<sup>a</sup> انقتل أنييم<sup>b</sup> أنا  
 في قومي ومالت الخيل على رجائة ابن شبيب فافتقرت فانبجست<sup>c</sup>  
 وأخذت الصحرَاء فبعث المصعب عباد بن الحُصَيْن على الخيل  
 فقال أيما أسير أخذته فاضرب عنقه وسرح محمد بن الأشعث في  
 خيل عظيمة من خيل أهل الكوفة من كان المختار ضربه فقل<sup>d</sup>  
 دونكم تاركهم فكانوا حيث انهزموا أشدَّ عليهم من أهل البصرة لا  
 يدركون منهم إلا قتلوه ولا يأخذون أسيراً فيعفون عنه، قل<sup>d</sup>  
 فلم ينج من ذلك للجيش إلا طائفة من أصحاب الخيل وأما رجالتهم  
 فأبيدوا إلا قليلاً، قل أبو مخنف حدثني ابن عياش المنتوف  
 عن معاوية بن قرة المزني قل انتهيت إلى رجل منهم فأدخلني<sup>10</sup>  
 سنان الرمح في عينه فأخذت أخضخص عينه بسنان رمحي  
 فعلت له وفعلت به هذا قل نعم إنهم كانوا أحلَّ عندنا دماً من  
 انتركه والسدبلم وكان معاوية بن قرة قاضياً لأهل البصرة، ففى  
 ذلك يقول الأعشى

أَلَا قُلْ أَتَاكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمِي بِمَا لَأَفْتِ بِجِيلَةٍ بِمَذَارِ<sup>15</sup>  
 أُتِيحَ لَهُمْ بِهَا ضَرْبٌ طَلَحُفٌ وَطَعْنٌ صَائِبٌ وَجْهَ النَّبِ  
 كَأَنَّ سَحَابَةً صَعَفَتْ عَلَيْهِمْ فَعَمَّتْهُمْ هُنَاكَ بِنَدَمِ  
 فَبَشِّرْ شِيعَةَ الْمُخْتَارِ أَمَّا مَرَرْتُ عَلَى الْكُوفَةِ بِتَصْغَارِ  
 أَقْرَ الْعَيْنِ صَرْعَاهُمْ وَقُلْ لَهُمْ جَمٌّ يُقْتَلُ بِتَصْحَارِ  
 وَمَا إِنْ سَرْنِي إِهْلَاكَ قَوْمِي وَإِنْ كُنُوا وَجَدَكَ فِي خِيَارِ<sup>20</sup>

a) O et Co استحرار، Co استجرار. b) O et Co c. و. c) O et Co  
 miser. أنييم. d) O et Co om. e) C om. quae hic sequuntur  
 20 sic ad verba وعار. p. vii<sup>4</sup> lin. 1. f) O et Co خبر، Pet. ut rec.



وَلِكُنِّي سِرَّتَ بِمَا يَلَاقِي أَبُو اسْحَاقَ مِنْ خِزْيٍ وَعَارٍ  
وَأَقْبَلَ الْمَصْعَبَ حَتَّى قَطَعَ مِنْ تَلْفَاءٍ وَاسْطَ الْقَصَبِ وَلَمْ تَكْ وَاسْطَ  
هَذِهِ بُنِيَتْ حِينَئِذٍ بَعْدُ فَأَخَذَ فِي كَسَكَرٍ ثُمَّ جَمَلَ الرِّجَالَ  
وَأَثْقَالَهُمْ وَضَعَاءَ النَّاسِ فِي السُّفُنِ فَأَخَذُوا فِي نَهْرٍ \* يُقَالُ لَهُ نَهْرُ  
خُرْشَادٍ ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ إِلَى نَهْرِ يُقَالُ لَهُ قُوسَانٌ ثُمَّ  
أَخْرَجَهُمْ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ إِلَى الْفَرَاتِ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي  
فُضَيْلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ كَانُوا يُخْرِجُونَ  
فِيخْرُونَ سَفْنَهُمْ وَيَقُولُونَ

عَوْنَنَا الْمَصْعَبُ جَرَّ الْقَلَسِ وَالزُّبَيْرِيَّاتِ الطُّوَالَ الْقُغْسِ  
10 قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ مَعَ الْمَخْتَارِ مِنْ تِلْكَ الْأَعْجَمِ مَا لَقِيَ أَخْوَانَهُمْ  
مَعَ ابْنِ شَمِيطَ قَالُوا بِالْفَارِسِيَّةِ إِيْنُ بَارُ دُرُوعُ كُفْتُ يَقُولُونَ هَذِهِ  
أُمْرَةٌ كَذَبٌ، قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الثَّقَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ اِنْتَقَبَى قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي  
لَجَالِسٌ عِنْدَ الْمَخْتَارِ حِينَ آتَاهُ هَزِيمَةُ الْقَوْمِ وَمَا لِقُوا قَالَ فَأَصْغَى  
15 إِلَى فَقَالَ قُتِلْتُ وَاللَّهِ الْعَبِيدُ قَتَلَنِي مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهَا قَطُّ ثُمَّ قَالَ  
وَقُتِلَ ابْنُ شَمِيطَ وَابْنُ كَاهِلٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَسَمَى رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ  
أُصِيبُوا كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ خَيْرًا مِنْ فِئَامٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ  
فَقُلْتُ لَهُ فِهْذِهِ، وَاللَّهِ مَصِيبَةٌ فَقَالَ لِي مَا مِنْ الْمَوْتِ بَدٌّ وَمَا مِنْ  
مِيتَةٍ أَمُوتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فِئَامٍ مِثْلَ مِيتَةِ ابْنِ شَمِيطَ حَبْدًا مِصَارِعُ  
20 الْكِرَامِ، قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّ لَمْ يُصَبْ

c) C. حرشاذ، O، خرشاد، Co، حرشاذ، C. d) O et Co c. ف. e) O  
om. verba كذب أبو — قال أبو، l. 12. f) O et Co inser. ان الموت. هذه Co et Co.



حاجته ان يقاتل حتى يموت<sup>a</sup> ولما بلغ المختار انهم قد اقبلوا اليه في البحر وعلى الظهر سار حتى نزل بهم السيلحين ونظر الى مُجْتَمِع الأنهار نهر الحيرة<sup>b</sup> ونهر السيلحين ونهر القادسية ونهر بَرْسَف<sup>c</sup> فسكن الفرات على مجتمع الأنهار فذهب ماء الفرات كله في هذه الأنهار وبقيت سفن اهل البصرة في الطين فلما رأوا ذلك خرجوا من السفن يمشون وأقبلت خيلهم تركض حتى اتوا ذلك السِكر فكسروه وصمدوا صمد الكوفة<sup>d</sup> فلما رأى ذلك المختار اقبل اليهم حتى نزل خروء وحال بينهم وبين الكوفة وقد كان حصن قصره والمسجد وأدخل في قصره عُدَّة للحصار، وجاء المصعب يسير اليه وهو بآخر وراء وقد استعمل على الكوفة عبد الله بن شداد<sup>e</sup> وخرج اليه المختار وقد جعل على ميمنته سليم بن يزيد الكندي \* وجعل على<sup>f</sup> ميسرته سعيد بن مُنْقِذ الجمداني ثم الثوري وكان على شرطته يومئذ عبد الله بن قُرَاد الخثعمي وبعث على الخيل عمر بن عبد الله النهدي وعلى الرجال مالك بن عمرو<sup>g</sup> النهدي وجعل مصعب على ميمنته المهلب بن ابي صفرة وعلى ميسرته<sup>h</sup> عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر التيمي وعلى الخيل عباد بن الحصين الحبطي وعلى الرجال مقاتل بن مِسْعَم البكري ونزل هو يمشي متنكباً قوساً \* له قَلْب<sup>h</sup> وجعل على اهل الكوفة محمد بن الأشعث،

الحريرة C، الجزيرة O et Co; Ita Pet.; يقتل O et Co. <sup>a</sup> <sup>b</sup> (الحريرة IA). <sup>c</sup> بَرْسَف O، يوسف Co، يوسف C sed cf. Jācūt III, ٢١٨. <sup>d</sup> (الحريرة IA). <sup>e</sup> بَرْسَف O، يوسف Co، يوسف Pet. <sup>f</sup> (P) بَرْسَف vel يوسف. <sup>g</sup> (P) البصري C. <sup>h</sup> O et Co om. <sup>i</sup> O, Co et IA عمرو. <sup>j</sup> O et Co وعلى. <sup>k</sup> عبد الله



فجاء محمد حتى نزل بين المصعب والمختار مغرباً ميامناً قال  
فلما رأى ذلك المختار بعث إلى كل خمس من اخماس اهل  
البصرة رجلاً من اصحابه فبعث إلى بكر بن وائل سعيد بن  
منقذ صاحب ميسرة وعليهم مالك بن مسعع البكري وبعث  
٥ إلى عبد القيس وعليهم مالك بن المنذر عبد الرحمان بن شريح  
الشبامى وكان على بيت ماله وبعث إلى اهل العالية وعليهم  
قيس بن الهيثم السلمى عبد الله بن جعدة<sup>a</sup> القرشى ثم  
المخزومى وبعث إلى الأزد وعليهم زيد بن عمرو العتكى مسافر  
ابن سعيد بن نمران الناعطى وبعث إلى بنى تميم وعليهم  
10 الأحنف بن قيس سليم بن يزيد الكندى وكان صاحب ميمنته  
وبعث إلى محمد بن الأشعث السائب بن مالك الأشعرى ووقف  
في بقية اصحابه، وتزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض ويحمل  
سعيد بن منقذ وعبد الرحمان بن شريح على بكر بن وائل  
وعبد القيس وهم في الميسرة وعليهم<sup>b</sup> عمر بن عبيد الله بن معمر  
15 فقاتلتهم ربيعة قتالاً شديداً وصبروا لهم وأخذ سعيد بن منقذ  
وعبد الرحمان بن شريح لا يقلعان إذا حمل واحد فانصرف حمل  
الآخر وربما حملا جميعاً، قال فبعث المصعب إلى المهلب ما تنتظر  
أن تحمل على من بازائك الا ترى ما يلقي هذان الخمران  
منذ اليوم احملاً بأصحابك فقال اى لعمري ما كنت لأجزر  
20 الأزد وتميماء خشية اهل الكوفة حتى أرى فرصتى، قال وبعث

a) O et Co جعد (sed paullo infra جعدة). b) Co et Pet.

c) O et Co om. عليهم.



المختار الى عبد الله بن جعدة أن احمد على من يارائك  
فحمل على اهل العالية فكشفتم حتى انتهوا الى المصعب فجثا  
المصعب على ركبتيه ولم يكن فرار فرمى بأسهمه ونزل<sup>a</sup> الناس  
عنده فقاتلوا ساعة \* ثم تحاجزوا قلل<sup>b</sup> وبعث المصعب الى المهلب  
وهو في خمسين \* جامين كثيرى<sup>c</sup> العدد والفرسان لا ابا لك ما<sup>d</sup>  
تنتظر ان<sup>d</sup> تحمل على القوم فمكث غير بعيد ثم انه قل  
لأصحابه قد قاتل الناس منذ اليوم وأنتم وقوف وقد أحسنوا  
وقد بقى ما عليكم أحملاء<sup>e</sup> وأستعينوا بالله وأصبروا<sup>f</sup> فحمل على من  
يليه حملة منكرة فخطموا اصحاب المختار حطمة منكرة فكشفوهم  
وقل عبد الله بن عمرو النهدي<sup>f</sup> وكان من اصحاب صفين اللهم اني<sup>g</sup>  
على ما كنت عليه ليلة الخميس بصفين اللهم اني أبرأ اليك من  
فعل عولاء لأصحابه حين انهزموا وأبرأ اليك من انفس هولاء  
يعنى اصحاب المصعب ثم جالد بسيفه حتى قتل<sup>h</sup> وأنى \* ملك  
ابن<sup>g</sup> عمرو ابو<sup>h</sup> نمران النهدي<sup>f</sup> وهو على الرجالة بفرسه فركبه  
وانقص اصحاب المختار انقصاة شديدة كنتم أجمة فيها حريق<sup>h</sup>  
فقل ملك حين ركب ما اصنع بالركوب والله لأن أقتل عنها  
احب الي من ان أقتل في بيتي اين اهل انبصائر اين اهل  
الصبر فثاب اليه نحو من خمسين رجلا ونك عند امساء فكر  
على اصحاب محمد بن الأشعث فقتل محمد بن الأشعث الى

فرمى — ساعة C om. verba ويرك O et IA. Ita Co et Pet.; a)

بان O et Co a) جمى O et Co c) وتجاجزوا O et Co b)

O et Co inser. الآن. f) C البرى (?) ut supra. g) O et Co  
om. h) Codd. موابو.



جانبه هو وحامة أصحابه \* فبعض الناس يقل هو قتل محمد  
ابن الأشعث <sup>a</sup> ووجد أبو نمران قتيلا إلى جانبه وكندة تزعم  
أن عبد الملك بن أشعة الكندي هو الذي قتله فلما مر المختار  
في أصحابه على محمد بن الأشعث قتيلا <sup>b</sup> قال يا معشر الأنصار  
<sup>c</sup> كُتروا على الثعلب الرواعة فحملوا عليهم فقتل فختعم تزعم أن  
عبد الله بن قُراد هو الذي قتله، قال أبو مخنف وسمعت \* عوف  
ابن عمرو الجشمي <sup>d</sup> يزعم \* أن مولى لهم قتله فأتى قتله أربعة نفر  
كلهم يزعم أنه قتله، وانكشف أصحاب سعيد بن منقذ فقاتل  
في عصابة من قومه نحو من سبعين رجلا \* فقتلوا وقاتل <sup>e</sup> سليم بن  
<sup>10</sup> يزيد الكندي في تسعين رجلا من قومه وغيرهم ضارب حتى  
قتل، وقاتل المختار على فم سكة شبت ونزل وهو يريد أن لا  
يبرح فقاتل عامة ليلته حتى انصرف عنه القوم وقتل معه ليلتئذ  
رجال من أصحابه من أهل الحفاظ منهم عاصم بن عبد الله الأزدي  
وعياش بن خازم الهمداني ثم الثوري وأحمر بن هديج <sup>f</sup> الهمداني  
<sup>15</sup> ثم الغاشي، قال أبو مخنف ساء <sup>g</sup> أبو الزبير أن همدان  
منادوا ليلتئذ يا معشر همدان سيفوهم <sup>h</sup> فقاتلوهم اشد القتال <sup>i</sup>،  
فلما ان تفرقوا عن المختار قال له أصحابه <sup>j</sup> أيها الأمير قد ذهب

<sup>a</sup>) O et Co om. <sup>b</sup>) Ita codd.; sed ni fallor aut Abû Nim-rân substituendus est, aut قتيلا delendum. <sup>c</sup>) O et Co  
<sup>d</sup>) C الجشمي. <sup>e</sup>) O et Co om. <sup>f</sup>) C tantum عمرو بن عوف  
Pro O, Co et C scribunt سليم. فقتلوا O, Co et Pet. فقاتلوهم  
(sic); سمط C هويج, Pet. هويج, Co هويج O <sup>g</sup>) سليمان  
سابقوهم Co, سايفوهم O <sup>h</sup>) حدثني O et Co <sup>i</sup>) قتلوا O et Co <sup>j</sup>) سيوفهم C  
القوم. <sup>1</sup>) O et Co



القوم فانصرف \* الى منزلك <sup>e</sup> الى القصر فقل المختار اما والله ما  
نزلت وأنا اريد ان آتي القصر فأما اذا انصرفوا فأركبوا بنا على  
اسم الله فجاء حتى دخل القصر <sup>d</sup> فقل الأعشى في قتل محمد  
ابن الأشعث

تَأْوَبَ عَيْنُكَ عَوَارِقَهَا وَعَادَ لِنَفْسِكَ تَذَكُّرَهَا <sup>e</sup>  
وَاحْدَى لِيَالِيكَ رَاجِعَتَهَا أَزَقَّتْ وَزَمَّ سَمَارَهَا  
وَمَا ذَاقَتْ الْعَيْنُ طَعْمَ الرِّقَا دِ حَتَّى تَبْلُغَ أَشْفَارَهَا  
وَقَلَمُ نَسْعَةٍ إِلَى قَلَمٍ فَاسْتَبَدَّ بِالْذَمِّ تَحْدَارَهَا  
فَحَقَّ الْعَبْرُونَ عَلَى ابْنِ الْأَشَجِّ اِنْ لَا يُفْتَرَّ تَقْطَارَهَا  
وَأَلَّا تَزَالَ تُبَكِّى لَهَا <sup>d</sup> وَتَبْتَدُّ بِالْذَمِّ أَشْفَارَهَا <sup>10</sup>  
عَلَيْكَ مُحَمَّدُ لَمَّا ثَوِيَّتَ تَبْكِي الْبِلَادَ وَأَشْجَارَهَا  
وَمَا يَذْكُرُونَكَ إِلَّا بِكَوَا إِذَا نَمَتْ خَائَهَا جَارَهَا  
وَعَارِيَةً <sup>e</sup> مِنْ لَيَالِي الشِّتَا <sup>e</sup> لَا يَتَمَنَّى <sup>f</sup> أَيَّسَارَهَا  
وَلَا يُنْبِغُ الْكَلْبُ فِيهَا الْعَفْوَ رَ إِلَّا الْهَرِيرُ وَتَحْتَارَهَا  
وَلَا يَنْفَعُ الثَّوْبُ فِيهَا الْفَتَى <sup>g</sup> وَلَا رَبَّةٌ الْخِذَرُ تَحْدَارَهَا <sup>15</sup>  
فَأَنْتَ مُحَمَّدُ فِي مَثَلِهَا <sup>h</sup> مُهَيِّنُ الْجَزَائِرِ نَحَارَهَا  
تَظَلُّ <sup>h</sup> جِغْفَانُكَ مَوْضُوعَةً تَسِيلُ مِنَ الشَّحْمِ أَصْبَارَهَا  
وَمَا فِي سَقَاتِكَ مُسْتَنْظَفٌ <sup>i</sup> إِذَا الشَّوْلُ رَوَّحَ أَغْبَارَهَا <sup>m</sup>

a) Pet. et C om. b) C om. quae hic sequuntur usque ad  
verba والسلام عليكم p. ٧٣٣ l. 8. c) Pet. c و. d) Pet. به.

e) O et Co وعاديه. f) O يتمني, Co يتحنن, Pet. يتهيح.  
g) O et Co اغتاء. h) Pet. تجدارها. i) Hoc hemist. in O  
erasum est. k) In O eras. l) Co مستنظف. m) O et Co  
addunt sequens scholium, quod tamen Co non in textum recipit,



فِيَا وَاهِبَ الْوُفْقَاءِ الصِّبَا  
 يَا وَاهِبَ الْجُرْدِ مِثْلَ الْقَدَا  
 يَا وَاهِبَ الْبَكَرَاتِ الْهِجَا  
 وَكُنْتَ كَدَجَلَةً إِذَا تَرْتَمِي  
 ٥ وَكُنْتَ جَلِيدًا إِذَا مَرَّةً  
 \* وَكُنْتَ إِذَا بَلْدَةً أَصَفَّتْ  
 بَعَثْتَ عَلَيْهَا ذَوَاكِي الْعِيُو  
 بِأَنْ مَنِ اللَّهُ وَالْخَيْلُ قَدْ  
 وَقَدْ تُطْعَمُ الْخَيْلُ مِنْكَ الْوَجِي  
 ١٠ وَقَدْ تَعْلَمُ الْبَازِلُ الْعَيْسَجُو  
 فَيَا أَسْفَى يَوْمَ لَاقِيَتَهُمْ  
 وَأَقْبَلْتَ الْخَيْلَ مَهْزُومَةً  
 بِشَطِّ حَرُورَاءَ وَأَسْتَجْمَعَتْ  
 ح إِنَّ \* شُبْرَتَ تَمَّ أَشْبَارُهَا  
 ح قَدْ يُعَاجِبُ الصَّفَّ *b* شَوَارُهَا  
 ن عَوْدًا تَجَاوِبُ أَبْكَارُهَا  
 فَيُقْدَفُ فِي الْبَحْرِ تَيَّارُهَا  
 إِذَا يُبْتَغَى مِنْكَ امْرَارُهَا  
 وَأَنْ بِالْحَرْبِ جَبَّارُهَا  
 ن حَتَّى تَوَاصِلَ أَخْبَارُهَا  
 أَعِدَّ لَذَلِكَ مَضْمَارُهَا  
 حَتَّى تُنْبِذَ أَمْهَارُهَا  
 ر أَنْكَ بِالْخَبِثِ حَسَارُهَا  
 وَخَانَتْ *f* رَجَالُكَ فَرَارُهَا  
 عَثَارًا *g* تُضْرَبُ أُنْبَارُهَا  
 عَلَيْكَ الْمَوَالِي وَسَحَارُهَا

الغبر بقايا اللبن في الضرع وكذلك غبر: sed in margine adscribit:  
 الخيض بقاياها وأغبار المرض وعقابينه قل (وقال Co) الحارث بن حنظل  
 (cf. Mobarrad ٢٣٣, 5; TA III, ٢٤٥, 17).

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّانِجُ  
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ أَبُو كَثِيرٍ (أَبُو كَبِيرٍ legas). (cf. *Hamâsa* ٣٧, TA I.1.).

وَمُسْبِرًا مِنْ كُلِّ غُبَّرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادُ مُرْضَعَةٍ وَدَاءُ مُغِيلٍ

الصب *b*) O et Co. سترت (?) تم Co) نم استارها *a*) O et Co.

(أَنْ, scrib. ut videtur, وَأَنْ pro Co) O om. *d*) O om. فكننت *c*) Pet.

عبدان *e*) Pet. وخان *f*) O et Co. حشارها *e*) Pet.



فَأَخْطَرْتُ نَفْسَكَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَحَازَ a الرِّبِيَّةَ أَخْضَارُهَا  
فَلَا تَتَّبِعَنَّ أَبَا قَاسِمٍ فَقَدْ يَبْلُغُ النَّفْسَ مَقْدَارُهَا  
وَأَفْنَى الْحَوَاثِ سَادَاتِنَا وَمَرُّ السَّيَالَى وَتَكَرَّرُهَا  
قَالَ هِشَامُ قَالَ ابْنِي كَانَ السَّائِبُ ابْنِي مَعَ مَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ فَقَتَلَهُ  
وَرَقَاهُ النَّخَعِيُّ مِنْ وَهْبِيلٍ فَقَالَ وَرَقَاهُ

مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي عُبَيْدًا بِأَنِّي عَمَلْتُ أَخَاهُ بِالْحَسَامِ الْمُهَنْدِ  
فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي الْعِلْمَ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَرِيحٌ لَدَى الدَّيْرَيْنِ غَيْرَ مُوسَدٍ  
وَعُبْدًا عَمَلْتُ الرَّأْسَ مِنْهُ بِصَارٍ فَأَثَكَلْتُهُ سَفِيَانٌ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِي مَخْنَفٍ \* قَالَ حَدَّثَنِي b حَصِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
هَنْدَ بِنْتَ الْمُتَكَلِّفَةِ النَّاعِطِيَّةِ كَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ غُلٍّ مِنْ  
الشَّيْعَةِ فَيَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِهَا وَفِي بَيْتِ لَيْلَى بِنْتَ قُبَامَةَ الْمُرَيْتِيَّةِ  
وَكَانَ إِخْوَاهُ رَفَاعَةُ بْنُ قُبَامَةَ مِنْ شَيْعَةِ عَلِيٍّ \* وَكَانَ مُقْتَصِدًا  
فَكَانَتْ d لَا تُحِبُّهُ فَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُدَلِيُّ وَيَزِيدُ e بْنُ  
شَرَّاحِيلَ قَدْ أَخْبَرَا ابْنَ الْخَنْفِيَّةِ خَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَاتِينِ وَغُلُوهُمَا وَخَبَرَ  
ابْنِ الْأَحْرَاسِ الْمَرَاتِيَّ وَالْبُطَيْنَ اللَّيْثِيَّ وَأَبْنَى الْحَارِثَ الْكِنْدِيَّ،  
قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِي مَخْنَفٍ \* قَالَ حَدَّثَنِي f يَحْيَى بْنُ ابْنِ عَيْسَى  
قَالَ فَكَانَ ابْنُ الْخَنْفِيَّةِ قَدْ كَتَبَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ شَرَّاحِيلَ إِلَى  
الشَّيْعَةِ بِالْكُوفَةِ \* يَحْذَرُهُمْ هَوْلَاءُ g فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ h مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ

a) Pet. فجار O, فجاز Co, (?), فحرنل Pet.  
b) Codd. حدثني.  
c) Co. وكانت O et Co add. صلوات الله عليه.  
d) O et Co. وكانت O et Co add. صلوات الله عليه.  
e) Co. وكانت O et Co add. صلوات الله عليه.  
f) Pet. فحدثني.  
g) O et Co om.  
h) O et Co inser. كتبنا فيه.



على الى مَنْ بالكوفة من شيعتنا أَمَا بعدُ فأخرجوا الى المجالس  
والمساجد فاذكروا الله علانية وسراً ولا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
بَطَانَةً فإن خشيتهم على انفسكم فاحذروا على دينكم الكذابين  
وَأَكْثَرُوا الصَّلَاةَ والصَّيْلَامَ والدُّعَاءَ فإنه ليس احد من الخَلْقِ  
ه يَمْلِكُ لِأَحَدٍ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
رَهِيْنَةٌ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَاللَّهُ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا  
كَسَبَتْ فَأَعْمَلُوا صَالِحًا وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَسَنًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
الْغَافِلِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ a، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي حَصِيْرَةُ  
ابن عبد الله \* أن عبد الله b بن نوف، خرج من بيت هند  
10 بنت المتكلفة حين خرج الناس الى حُرُوراء وهو يقول يوم  
الأربعاء، ترفعت d السما، ونزل القضا، بهزيمة الأعداء، فأخرجوا على  
اسم الله الى حُرُوراء، فخرج فلما التقى الناس للقتال ضرب على  
وجهه ضربة ورجع الناس منهزمين ولقيه e عبد الله بن شريك  
النهدى وقد سمع مقالته فقال له الم تزعم لنا يابن f نوف انا  
15 سنهزمهم قال اوما قرأت في كتاب الله g يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ  
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمَصْعَبُ أَقْبَلَ يَسِيرُ بِمَنْ  
معه من اهل البصرة وَمَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَأَخَذَ بِهِمْ  
فَاحْوَسَبُوهُ فَمَرَّ بِالْمُهَلَّبِ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ يَا لَهُ فَتَحًا مَا أَهْنَأَ

a) Epistolae maxima pars verbis e Korano depromptis constat; vid. Kor. 3 vs. 114, 74 vs. 48, 6 vs. 164, 13 vs. 33 etc.

b) O, Co et C om. c) O et Co inser. ان المختار قل وقد

Cf. de Abdallah ibn Nauf supra pag. v. 4, 14. d) Ita O et Co; Pet.

ف. O et Co c. (تربعت fort. legendum تربعت C, تربعت

ه) Pet. add عز وجل Vid. Kor. 13, vs. 39. ه) O et Co يابا



لو لم يكن محمد بن الأشعث قُتل قل صدقت <sup>a</sup> فرحم الله  
 محمدًا ثم سار غير بعيد ثم قل يا مهلب قل لبيك أيها الأمير  
 قل هل علمت ان عبيد الله بن علي بن ابي طالب قد قُتل  
 قل انا لله وانا اليه راجعون قل المصعب اما انه كان ممن أحب  
 ان يرى هذا الفتح ثم لا تجعل انفسنا احق بشيء مما نحن <sup>5</sup>  
 فيه منه <sup>b</sup> اتدري من قتله \* قل لا <sup>c</sup> قل انما قتله من يزعم انه  
 \* لأبيه شيعة <sup>d</sup> اما انهم قد قتلوه وهم يعرفونه <sup>e</sup> قل <sup>f</sup> ثم  
 مضى حتى نزل السبابة فقطع عنهم الماء والمادة وبعث عبد  
 الرحمان بن محمد بن الأشعث فنزل الكناسنة وبعث عبد الرحمان  
 ابن مخنف \* بن سليم الى جبانة السبيع وقد كان قل لعبد <sup>10</sup>  
 الرحمان بن مخنف <sup>g</sup> ما كنت صنعت فيما كنت وكلتك به قل  
 اصلحك الله وجدت الناس صنفين اما من كان له فيك هوى  
 فخرج اليك وأما من كان يرى رأى المختار فلم يكن ليدعه ولا  
 ليؤثر \* احداً عليه <sup>h</sup> فلم ابرح بيتي حتى قدمت قل صدقت،  
 وبعث عباد بن الحصين الى جبانة كندة فكل هؤلاء <sup>i</sup> كان يقطع <sup>15</sup>  
 عن <sup>j</sup> المختار وأصحابه الماء والمادة وهم في قصر المختار، وبعث زحر  
 ابن قيس الى جبانة مراد وبعث عبيد الله بن الحر الى جبانة  
 الصائديين، قل ابو مخنف وحدثني فضيل بن خديج قل  
 لقد رايت عبيد الله بن الحر وانه ليطار أصحاب خيل المختار  
 يقاتلهم في جبانة الصائديين ولربما رايت خيلهم تطرد خيله وانه <sup>20</sup>

a) O et Co صدقت. b) O, Co et C om. c) Pet. et C om.  
 d) O et Co ولاية شيعة ولايه. e) O et C om. f) Pet. om.  
 g) O et Co احدا. h) O et Co على.



لوراء خيله يحميها<sup>a</sup> حتى ينتهي الى دار عكرمة ثم يكرّ راجعا  
هو وخيله فيطردهم حتى يُلحقهم بجبانة الصائدين ولربما رايت  
خيل عبيد الله قد اخذت السقاء والسقّاءين فيضربون وإنما<sup>b</sup>  
كانوا يأتونهم بالماء أنهم كانوا يعطونهم بالراوية الدينار والدينارين لما<sup>c</sup>  
اصابهم من الجهد، وكان المختار ربما خرج هو وأصحابه فقاتلوا قتالا  
ضعيفا\* ولا نكاية لهم<sup>e</sup> وكانت لا تخرج له خيل الا رُميت بالحجارة  
من فوق البيوت ويصبّ عليهم الماء القذر واجترأ عليهم الناس  
فكانت معاشهم افضلها<sup>d</sup> من نسائهم فكانت المرأة تخرج من منزلها  
معهما الطعام والّلطف والماء قد التحفت عليه فتخرج كأنما تريد  
المسجد الأعظم للصلاة وكأنها<sup>e</sup> تأتي أهلها وتزور ذات قرابة لها  
فإذا دنت من القصر فُتح لها فدخلت على زوجها وحميمها  
بطعامه وشرابه ولطفه وان ذلك بلغ المصعب وأصحابه فقل له  
المهلب وكان مجربا اجعل عليهم دروا<sup>f</sup> حتى تمنع من باتينهم من  
أهلهم<sup>g</sup> وأبنائهم وتدعمهم<sup>h</sup> في حصنهم حتى يموتوا فيه، وكان  
القوم اذا اشتدّ عليهم العطش في قصرهم استقوا من ماء البئر ثم  
امر لهم المختار بعسل فصبّ فيه ليغير طعمه فيشربوا منه فكان  
ذلك ايضا لما يروى اكثرهم، ثم ان مصعبا امر أصحابه فاقتربوا من  
القصر فجاء عبّاد بن الحُصَيْن الحَبْطِيُّ<sup>i</sup> حتى نزل عند مسجد  
جهينة وكان ربما تقدّم حتى ينتهي الى مسجد بني مخزوم وحتى

a) O et Co يحميها. b) O et Co c. ف. c) Pet et Com.

d) O et Co أكثرها. e) Pet. أو كأنها. f) C ضروبا. g) O et

Co أهلهم. h) O et Co c. ف. i) O et Co الحنظلي، v. supra v. ann. c.



يُرْمَى أَصْحَابَهُ مَنْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْقَصْرِ،  
وَكُنْ لَا يَلْقَى امْرَأَةً قَرِيبًا مِنَ الْقَصْرِ إِلَّا قُلَّ لَهَا مَنْ أَنْتِ وَمِنْ  
أَيْنِ جِئْتِ وَمَا تَرِيدِينَ فَأَخَذَ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ نُلُشْبَانِيَّاتٍ  
وَشَاكَرَ اثْنَيْنِ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْقَصْرِ فَبَعَثَ بِهِنَّ إِلَى مَصْعَبٍ وَإِنَّ الطَّعَامَ  
لَمَعْنَهُنَّ <sup>a</sup> فَرَدَّهِنَّ مَصْعَبٌ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُنَّ، وَبَعَثَ زَخْرَ بْنَ قَيْسٍ <sup>5</sup>  
فَنَزَلَ عِنْدَ الْحَدَّادِينَ حَيْثُ تُكْرَى الدَّوَابُّ وَبَعَثَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ  
الْحَرِّ فَكَانَ مَوْقِفَهُ عِنْدَ دَارِ بِلَالٍ <sup>b</sup> وَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ فَكَانَ مَوْقِفَهُ عِنْدَ دَارِ أَبِيهِ وَبَعَثَ حَوْشَبَ  
ابْنَ يَزِيدٍ فَوَقَفَ عِنْدَ زَقَاقِ الْبَصَرِيِّينَ عِنْدَ فَمِ سَكَّةَ بَنِي جَذِيمَةَ  
ابْنَ مَالِكٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَجَاءَ الْمُهَلَّبُ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ <sup>10</sup>  
جِهَارَ، سُجَّ حُنَيْسٍ <sup>d</sup> وَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْنَفٍ مِنْ قَبْلِ  
دَارِ السَّقَابَةِ، وَابْتَدَرَ السُّوقَ \* أَنَسَ مِنْ شَبَابٍ <sup>e</sup> أَهْلَ الْكَلْفَةِ وَأَهْلَ  
الْبَصْرَةِ أَغْمَارَ نَيْسٍ لَمْ يَلْمَ عِلْمٌ بِالْحَرْبِ فَأَخَذُوا يَصِيحُونَ وَلَيْسَ نَمُّ  
أَمِيرٍ يَأْبَى دَوْمَةَ يَأْبَى دَوْمَةَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمُ الْمُخْتَارُ فَقَالَ <sup>f</sup> أَمَا وَاللَّهِ  
لَوْ أَنَّ الذِّئْبَ يَعْبِرُنِي <sup>g</sup> بِدَوْمَةَ كُنْ مِنْ أَلْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمًا مَا عَبَّرَنِي <sup>15</sup>  
بِهَا وَبَصُرَ بِهِمْ وَتَفَرَّقَ <sup>h</sup> وَهِيَئَتُهُمْ <sup>i</sup> وَانْتَشَارَ فُطْمَعٌ فِيهِمْ فَقَالَ لُصَائِفَةٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ أَخْرَجُوا مَعِيَ فَخَرَجَ \* مَعَهُ مِنْهُمْ <sup>k</sup> نَحْوُ مِائَتَيْنِ رَجُلًا

الحَدَّادِينَ حَيْثُ — مَوْقِفَهُ Pet. om. verba. <sup>b</sup>) Pet. om. verba. <sup>c</sup>) O et Pet. جِهَارَ، عند  
حُبَيْسٍ O، حُبَيْشٍ Co. <sup>d</sup>) Ita Pet. et C.; Co جِهَارَ. <sup>e</sup>) O et Co من شَبَابٍ. <sup>f</sup>) O et Co c. و. <sup>g</sup>) O et Co  
يَعْبِرُنِي، Co. <sup>h</sup>) O et Co om. <sup>i</sup>) O et Co. <sup>j</sup>) O et Co. <sup>k</sup>) Pet. مَعَهُ. C om. مِنْهُمْ.



فكر عليهم فشذب نحو من مائة وهزمهم فركب بعضهم بعضا وأخذوا  
على دار فُرات بن حيان العاجلي، ثم ان رجلا من بني ضَبَّة  
من اهل البصرة يقال له يحيى بن ضَمَضَم كانت رجلاه تكادان<sup>a</sup>  
تخطان الأرض اذا ركب من طوله وكان يقتل شيء للرجال وأهيبته<sup>b</sup>  
عندهم اذا رأوه فأخذ يحمل على<sup>c</sup> اصحاب المختار فلا يثبت له  
رجل صمد صده ويضربه المختار فحمل عليه فضربه ضربة على  
جبهته فطار جبهته وقاحف رأسه وخر ميتا، ثم ان تلك الأمراء  
وتلك الرؤوس اقبلوا من كل جانب فلم تكن لأصحابه بهم طاقة  
فدخلوا القصر فكانوا فيه فاشتد عليهم الحصار فقال لهم المختار  
<sup>10</sup> ويحكم ان الحصار لا يزيدكم الا ضعفا أنزلوا بنا فلنقاتل حتى  
نقتل كراما ان نحن قُتلنا والله ما انا بآيس ان صدقتموه ان  
ينصركم الله فصعفوا وعجزوا فقال لهم المختار اما انا فوالله لا  
أعطي يدي ولا احكمهم في نفسي ولما رأى \*عبد الله بن<sup>d</sup>  
جعلة بن هبيرة بن ابي وهب ما يريد المختار تدلى من القصر  
<sup>15</sup> بحبل فلاحق بأناس من اخوانه فأختبى<sup>e</sup> عندهم، ثم ان  
المختار ازمع بالخروج الى القوم حين رأى من أصحابه الضعف  
ورأى ما بأصحابه من الفشل فأرسل الى امرأته أم ثابت بنت سمر  
ابن جندب الفزاري فأرسلت اليه بطيب كثير فغتسل وتحنط  
ثم وضع ذلك الطيب على رأسه ولحيته ثم خرج في تسعة عشر

a) Pet. et C تكاد. b) O et Co عليهم لعنى c) O et Co

يحبل من القصر e) Co et C om.; O d) O et Co om. فأنزلوا.

f) O et Co فاخفى.



رجلا فيهم السائب بن ملك الأشعري وكان خليفته على الكوفة اذا  
خرج الى المدائن وكانت تحته عمرة بنت ابي موسى الأشعري  
فولدت له غلاما فسماه محمدا فكان مع ابيه في القصر فلما  
قُتل ابوه وأُخذ من في القصر وجد صبيا غنرك، ولما خرج المختار  
من القصر قل للسائب ما ذا ترى \* قل الرأي لك فا ذا ترى <sup>٥</sup> قل  
انا ارى ام الله يرى قل بل الله يرى قل <sup>٥</sup> ويحك احمق انت انما  
انا رجل من العرب رايت ابن الزبير انتزى على الحجاز ورايت  
نَجْدَةَ انتزى على اليمامة ومروان على الشام فلم اكن دون  
احده من رجال العرب فأخذت هذه البلاد فكنت كاحد  
الا الى قد طلبت بئرا اهل <sup>٥</sup> بيت انبى صلعم ان ظلمت عنه <sup>١٥</sup>  
العرب فقتلت من شرك في دمائهم وبالغت في ذلك الى يومى  
هذا فقاتل على حسبك ان لم تكن لك نية فقل انا لله وانا  
اليه راجعون وماء كنت اصنع ان اقاتل على حسبى فقال  
المختار عند ذلك يتمثل بقول غيلان بن سلمة بن معتب  
التفغى <sup>٩</sup>

ولو يرانى <sup>h</sup> أبو غيلان ان حسرت  
لقال \* رهبا ورعبا <sup>k</sup> يجمعان معا غنم الحيرة وهول النفس واشفق  
اما تسف <sup>m</sup> على مجيد ومكرمة أو أسوة <sup>n</sup> لك فيمن تهلك <sup>o</sup> تعرف

١٥  
<sup>a</sup>) Pet. et C om. <sup>b</sup>) O et Co واحد. <sup>c</sup>) O et Co inser. فيها.  
<sup>d</sup>) O et Co آل. <sup>e</sup>) O et Co ما. <sup>f</sup>) C om. verba فقال — الورق  
lin. 18. <sup>g</sup>) Cf Aghānī, XII, ٤٨. <sup>h</sup>) Agh. رانى. <sup>i</sup>) Agh.  
الامر الى امر. <sup>k</sup>) Agh. رعب ورهب. <sup>l</sup>) Agh. حب. <sup>m</sup>) Agh.  
تشف. Pet. (?), تسيف Co, بغيت  
sum Agh. <sup>o</sup>) Agh. بهلك.



فخرج في تسعة عشر رجلا فقال لهم اتؤمنوني وأخرج اليكم فقالوا  
لا إلا على الحكم فقال <sup>a</sup> لا احكمكم في نفسى ابدا فضارب بسيفه  
حتى قُتل، وقد كان قل لأصحابه حين ابوا ان يتابعوه على  
الخروج معه اذا انا خرجت اليهم فقتلت لم تزدادوا إلا ضعفا  
<sup>٥</sup> وذلا فإن نزلتم على حكمهم وثب اعداؤكم الذين قد وترتموه  
فقال كل رجل منهم لبعضكم هذا عنده ثأرى فيقتل وبعضكم  
ينظر الى مصارع بعض فتقولون يا ليتنا أطعنا المختار وعملنا برأيه  
ولو انكم خرجتم معي كنتم ان أخطأتم انظفروا منكم كراما وان  
هرب منكم هارب فدخل في عشيرته اشتملت عليه عشيرته أنتم  
<sup>١٠</sup> غدا هذه الساعة انزل من على ظهر الأرض فكان كما قل، فل  
وزعم الناس ان المختار قتل عند موضع الزبانيين اليوم قتله  
رجلان من بني حنيفة اخوان يدعى احدهما طرفة والآخر طرافا  
ابنا عبد الله بن دجاجة من بني حنيفة، ولما كان من الغد  
من قتل المختار <sup>b</sup> قل بجير بن عبد الله المسلمى يا قوم \* قد كان  
<sup>١٥</sup> صاحبكم امس اشار عليكم بالرأى لو اضعتموه يا قوم، انكم ان  
نزلتم على حكم القوم ذبحتم كما تدبج الغنم اخرجوا بأسيا فكم  
فقتلوا حتى تموتوا كراما فعصوه <sup>c</sup> وقالوا لقد امرنا بهذا من كان  
أطوع عندنا وأنصح لنا منك فعصيناه افناحن نطيعك، فأمكن  
القوم من انفسهم ونزلوا على الحكم فبعث انياف مصعب <sup>d</sup> عبد بن  
<sup>٢٠</sup> الحصين الحبلى فكان هو يخرجهم مكنتين وأوصى عبد الله بن

a) O et Co قل. b) O add. رحمه الله. c) Pet. om. d) O  
et Co فعصوا. e) O et Co المصعب.



شداد الجشمي الى عباد بن الحُصين وطلب عبد الله بن قُرَاد  
عصا او حديدة او شيئا يقاتل به فلم يجده وذلك ان الندامة  
ادركته بعد ما دخلوا عليه فأخذوا سيفه وأخرجوه مكتوثا فمر  
به عبد الرحمان وهو يقول

مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى أَسِيرًا أَنَّ الَّذِينَ خَافُوا الْأَمِيرَ  
قَدْ رَغَمُوا وَتَبَّروا تَتَبِيرًا

فقال عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث على بدا \*قدموه  
اليّ <sup>a</sup> اضرب عنقه فقال له أما أتني على دين جدك الذي آمن  
ثم كفر ان لم أكن ضربت اباك بسيفي حتى فاط فنزل ثم قل  
أذنوه متى فأذنوه منه فقتله فغضب عباد فقال قتلته ولم تؤمر <sup>10</sup>  
بقتله، ومرة بعبد الله بن شداد الجشمي وكان شريفا فطلب  
عبد الرحمان الى عباد ان يحبسه حتى يكلم فيه الأمير فأني وصعبا  
فقل اني احب ان تدفع اليّ عبد الله بن شداد فأقتله فإنه  
من الثأر فأمر له به فلما جاء اخذه فضرب عنقه فكان عباد يقول  
اما والله لو علمت انك تريد قتله لدفعته الى غيرك. فقتله <sup>15</sup>  
ولكني حسبت انك تكلمه فيه فتخلّى سبيله، وأتني بابن عبد  
الله بن شداد واذا اسمه شداد وعمر رجل محتلم وقد اتلى  
بنورة فقال اكشفوا عنه هل ادرك فقالوا لا انما هو غلام فخلوا  
سبيله، وكان الأسود بن سعيد قد طلب الى مصعب ان يعرض  
على اخيه الأمان فان نزل تركه له فأناه فعرض عليه الأمان فأني <sup>20</sup>

<sup>a</sup>) O et Co فقدموه. <sup>b</sup>) C om. quae hic sequuntur usque  
ad verba قتل فيمن p. ٧٤. lin. 2.



ان ينزل وقال اموت مع اصحابي احب الي من حياة معكم وكان  
يقال له قيس فأخرج فقتل فيمن قُتل، وقال بجير بن عبد الله  
المُسَلَّى \* ويقال كان مولد لهم حين أُتِيَ به مصعب ومعه منهم  
ناس كثير فقال له المُسَلَّى <sup>a</sup> الحمد لله الذي ابتلانا بالاسار وابتلاك  
<sup>د</sup> بِأَنْ تَعْفُو عَنَّا وَعَمَّا مِنْزِلَتَانِ احداهما رضى الله والأخرى سخطه  
مَنْ عفا عفا الله عنه وزاده عزاً وَمَنْ عاقب لم يأمن القصاص يابن  
الزبير نحن اهل قبلتكم وعلى ملتكم وَلَسْنَا تُرْكَا وَلَا نَيْلَمَا فَإِنَّ  
خالفنا اخواننا من اهل مصرنا فإما ان نكون اصبنا وأخطأوا  
وإما ان نكون اخطأنا وأصابوا فاقْتَلْنَا كَمَا اقْتَتَلَ اهل الشام بينهم  
<sup>10</sup> فَقَدْ \* اختلفوا واقتتلوا <sup>هـ</sup> ثم اجتمعوا وكما اقتتل اهل البصرة  
بينهم فَقَدْ \* اختلفوا واقتتلوا <sup>و</sup> ثم اصطالحوا واجتمعوا وقد ملكتم  
فأسجحوهم وقد قدرتم فأعفوا فما زال بهذا القول ونحوه حتى  
رق لهم الناس ورق لهم مصعب وأراد ان يخلّى سبيلهم فقام عبد  
الرحمان بن محمد بن الأشعث فقال <sup>ز</sup> يخلّى سبيلهم اخترنا يابن  
<sup>15</sup> الزبير او اخترهم ووثب محمد بن عبد الرحمان بن سعيد بن  
قيس الهمداني فقتل قتل <sup>ح</sup> الى وخمس مائة من همدان وأشرف  
العشيرة \* وأهل مصر <sup>د</sup> ثم يخلّى سبيلهم ودمأونا نفرق في أجوافهم  
اخترنا او اخترهم ووثب كل قوم وأتت بيت كان أصيب منهم رجل  
فعالوا نحوه من هذا القول، فلما رأى مصعب بن الزبير ذلك امر

<sup>a</sup>) Pet. om.    <sup>b</sup>) O et Co هما.    <sup>c</sup>) Pet. بان، C بان، O et Co  
<sup>d</sup>) O et Co اختلفوا، C اقتتلوا واختلفوا O et Co. وإنما  
<sup>e</sup>) O et Co اقتتلوا واختلفوا.    <sup>f</sup>) Cf. supra, p. ٩٦٤, ١٣.    <sup>g</sup>) O et Co  
والمصر.    <sup>h</sup>) O et Co قتلوا.    <sup>ز</sup>) O et Co يخلّى.



بقتلهم فنادوه بأجمعهم يابن الزبير لا تقتلنا اجعلنا مقدمتك الى  
 اهل الشام غدا فوالله ما بك ولا بأصحابك عنا غدا غنى اذا  
 لقيتهم عدوكم فان قتلنا لم نقتل حتى نرقم لكم <sup>e</sup> وان ظفروا بهم  
 كان ذلك لك ومن معك فأتى عليهم وتبع رضى العامة فقال  
 بجير المسلمي ان حاجتي اليك ان لا أقتل مع هؤلاء <sup>d</sup> الى امرتهم  
 ان يخرجوا بأسياهم فيقاتلوا حتى يموتوا كراما فعصوني فقدم  
 فقتل <sup>e</sup> قل ابو مخنف وحدثني \* الى قل حدثني ابو روق  
 ان مسافر بن سعيد بن نمران قل لمصعب بن الزبير يابن الزبير  
 ما تقول لله انا قدمت عليه وقد قتلت امة من المسلمين صبورا <sup>d</sup>  
 حكموك في دماهم \* فكان الحق في دماهم <sup>e</sup> ان لا تقتل نفسا <sup>f</sup> 10  
 مسلمة بغير نفس مسلمة فان كنا قتلنا عدة رجال منكم  
 فاقتلوا عدة من قتلنا منكم وخلوا سبيل بقيتنا وغيثنا <sup>g</sup> الآن  
 رجال كثير لم يشهدوا موطننا من حربنا وحربكم يوما واحدا  
 كانوا في الجبال والسهول يجربون الحراج ويؤمنون انسبيل فلم يستمع  
 له فقال قبح الله قوما امرتهم ان يخرجوا ليلا على حرس سكة <sup>h</sup> 15  
 من هذه السكك فنظروهم ثم نلاحق بعشائنا فعصوني حتى حملوني  
 على ان أعطيت التي هي أنقص وأدنى وأوضع وأبوا ان يموتوا الا  
 مينة العبيد فانا اسألك ان لا تخلص دمي بدماهم فقدم \* فقتل  
 ناحية <sup>h</sup> ثم ان المصعب امر بكف المختارة فقصعت \* ثم سمرت <sup>i</sup>

a) O et Co لك. b) O et Co add. القوم. c) Pet. et Com.  
 d) O et Co om. e) O, Co et Com. f) O et Co نفس.  
 g) O et Co c. في. h) O et Co ناحية فقتل. i) O add.  
 وسمرت. k) O et Co وسمرت. رحمه الله



بِسْمِ حديد الى جنب <sup>e</sup> المسجد فلم يزل على ذلك حتى  
قدم الحاجب بن يوسف فنظر اليها فقال ما هذه قالوا كف  
المختار فلم ينزعها، وبعث مصعب عماله على الجبال والسواد \* ثم  
انه <sup>b</sup> كتب الى <sup>c</sup> ابن الأشتر يدعوه الى طاعته ويقول له ان انت  
<sup>d</sup> اجبتني ودخلت في طاعتي فلك الشام وأعتة الخيل وما غلب  
عليه من ارض المغرب <sup>d</sup> ما دام لآل الزبير سلطان وكتب <sup>e</sup>  
الملك بن مروان من الشام اليه <sup>f</sup> يدعوه الى طاعته ويقول ان  
انت اجبتني ودخلت في طاعتي فلك العراق، فدعا ابراهيم اصحابه  
فقال ما ترون فقال بعضهم تدخل في طاعة عبد الملك وقال  
<sup>10</sup> بعضهم تدخل مع ابن الزبير في طاعته فقال ابن الأشتر ذاك لو  
لم اكن اصبحت عبدا لله بن زياد ولا رؤساء اهل الشام تبعنت  
عبد الملك مع اني لا أحب ان اختار على اهل مصرى مصرى  
ولا على عشيرتى عشيرة فكتب الى مصعب فكتب اليه مصعب  
— أن أقبل فأقبل اليه بالطاعة، قال ابو مخنف حدثني ابو  
<sup>15</sup> جناب الكلبي ان كتاب مصعب قدم على <sup>e</sup> ابن الأشتر وفيه اما  
بعد فان الله قد قتل المختار الكذاب وشيعته الذين دانوا <sup>g</sup>  
بالفر وكادوا <sup>h</sup> بالسحر وأنا ندعوك الى كتاب الله وسنة نبيه والى  
بيعة امير المؤمنين فان اجبت الى ذلك فأقبل انى فان لك  
ارض الجزيرة وارض المغرب <sup>i</sup> كلها <sup>f</sup> ما بقيت وبقي سلطان آل الزبير

ا) O et Co inser. ابراهيم. b) O et Co وانه. c) O et Co جانب. d) Ita Pet.; O, Co et C العرب (sed paullo infra etiam O et Co scribunt). e) O et Co add. اليه. f) O et Co om. العرب. g) O وكانوا علماء. h) O et Co وانا، Co بانوا. i) O العرب.



لك بذلك عهد الله وميثاقه وأشد ما اخذ الله على النبيين  
من عهد أو عقد والسلام، وكتب اليه عبد الملك بن مروان  
اما بعد فإن آل الزبير انتزوا على ائمة الهدى ونزعوا الأمر اهله  
\* وأخذوا في بيت الحرام <sup>a</sup> والله عمن منهم وجاعل دائرة النسوة  
عليهم واني <sup>b</sup> ادعوك الى الله والى سنة نبيه <sup>c</sup> فإن قبلت <sup>d</sup> وأجبت <sup>e</sup>  
فلك سلطان العراق ما بقيت وبقيت لك على بالوفاء بذلك  
عهد الله وميثاقه، قل فلما اصحابه فأقرأهم <sup>e</sup> الكتاب واستشارهم في  
الرأى فقاتل يقول عبد الملك وقائل يقول ابن الزبير فقال لهم  
ورأيى أتباع اهل الشام \* كيف لي بذلك <sup>f</sup> ولكن ليس قبيلة  
تسكن الشام ألا وقد وترتها ولست بتارك عشيرتي وأهل <sup>g</sup> مصرى <sup>10</sup>  
فأقبل الى مصعب <sup>h</sup> فلما بلغ مصعبا إقباله بعث المهلب الى عمله  
وفي <sup>i</sup> السنة التي نزل المهلب على الفرات، قل ابو مخنف  
حدثني ابو علقمة الخثعمي ان المصعب بعث الى أم ثابت بنت  
سبرة بن جندب امرأة المختار والى عمرة بنت النعمان بن  
بشير \* الأنصاري وفي امرأة المختار فقال لهما ما تقولان في المختار <sup>15</sup>  
فقالت أم ثابت ما عسينا ان نقول <sup>m</sup> ما نقول فيه ألا ما تقولين  
\* فيه انتم <sup>n</sup> فقاؤا لها اذهبي واما عمرة فقالت رحمة الله عليه

a) O et Co حلا. b) O et Co فاني. c) C add.  
و. d) O et Co اقبلت. e) O et Co c. و. f) Pet. et C om.  
المصعب. g) O et Co ولا اهل. h) O et Co المصعب.  
i) O et Co add. ائيه. k) C في. (sic.) وفي هذه O et Co  
بشار، sed scribunt hic بشير. l) O et Co om. Pet et C pro  
بشير. m) O et Co add. فيه. n) O et Co فيه.



أَنْ كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَرَفَعَهَا مُصْعَبٌ إِلَى السَّاجِنِ  
وَكَتَبَ فِيهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ أَنَّهَا تَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ فُكْتُبَ  
إِلَيْهِ أَنْ أَخْرِجَهَا فَاغْتَلَبَهَا فَأَخْرَجَهَا بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْكَوْثَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ  
فَضْرِبَهَا مَطَرٌ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ بِالسَّيْفِ وَمَطَرٌ تَابِعَ لَأَلِّ قَقْلٍ مِنْ بَنِي <sup>a</sup>  
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ يَكُونُ مَعَ الشَّرْطِ فَقَالَتْ يَا ابْنَتَاهُ يَا أَهْلَاهُ  
يَا عَشِيرَتَاهُ فَسَمِعَ بِهَا بَعْضُ الْأَنْصَارِ وَهُوَ أَبَانُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ  
بَشِيرٍ فَأَتَاهُ فَلَطَمَهُ وَقَالَ لَهُ يَا بَنِي الزَّانِيَةِ قَطَعْتَ نَفْسَهَا قَطَعَ اللَّهُ  
يَمِينَكَ فَلَزِمَهُ حَتَّى رَفَعَهُ إِلَى مُصْعَبٍ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مُسْلِمَةٌ وَأَدْعِي  
شَهَادَةَ بَنِي قَقْلٍ فَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ مُصْعَبٌ خَلُّوا سَبِيلَ  
10 الْفَتَى فَإِنَّهُ رَأَى أَمْرًا فَظِيْعًا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ فِي  
قَتْلِ مُصْعَبٍ عَمْرَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ <sup>b</sup>

أَنْ مِنْ \* أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ <sup>c</sup> عِنْدِي  
قَتْلَ \* بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولٍ <sup>d</sup>  
قَتَلْتُ هَكَذَا <sup>e</sup> عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ <sup>f</sup>  
أَنْ لِسْلِهِ دَرَقًا مِنْ قَتِيلٍ  
كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا  
وَعَلَى الْمُحَصَّنَاتِ <sup>g</sup> جَرُّ الدُّيُولِ

15

<sup>a</sup>) O et Co om. C om. verba الذيل — ومطر (lin 4—17). <sup>b</sup>) Cf. *al-'Ikd al-farid*, II, ٣٢٠, Mas'ûdî II, 229 (ed. Bûl. II, ٩٠—٩١) 'Mobarrad ٥٨٣. <sup>c</sup>) 'Ikd اعظم المصائب, Mob. اعظم الكبائر, Mas. pro الاعاجيب habet العجائب <sup>d</sup>) 'Ikd غداة, Mob. عطاءة عطيول; cf. etiam Djauharî s. v. قتلوها habet قتلت هكذا, Mas. pro باطلا, 'Ikd et Mob. عطيول <sup>e</sup>) 'Ikd عطيول <sup>f</sup>) 'Ikd et Mob. ذنب. <sup>g</sup>) 'Ikd et Mas. الغانيات; ita etiam *Fihrist*, ٩١. cf. Mob. ann. b. Co habet الغانيات (?) h. e. الغانيات.



قال ابو مخنف وحدثني محمد بن يوسف ان مصعبا نقي عبد  
الله بن عمر <sup>a</sup> فسلم عليه وقال له <sup>b</sup> انا ابن اخيك مصعب فقال  
له <sup>b</sup> ابن عمر نعم انت القاتل سبعة آلاف من اهل القبلة في غداة  
واحدة عَش ما استطعت فقال مصعب انهم كانوا كفرة سخرة  
فقال ابن عمر والله لو قتلت عدتهم غنيا من تراث ابيك لكان <sup>c</sup>  
ذلك سرقا <sup>c</sup> فقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت  
في ذلك

أتى راكب بالامر في النبا انعجب  
بقتل ابنة النعمان في الدين والحسب  
بقتل فتاة ذات دل ستيرة  
مهدبة الاخلاق والخيم والنسب  
مطهرة من نسل قوم اكسار <sup>d</sup>  
من المؤثرين الخير في سالف الحقب  
خليل النبي المصطفى وتحيير  
وصاحبه في الحرب وانكباء وانكرب <sup>e</sup>  
أتانى بأن الملحدين تسافقوا  
على قتلها لا جنبوا انقتل والسلب  
فلا هنأت آل الرب  
وذاقوا لباس الدل وانخوف وا-

a) O et Co add. بين الخطاب b) O et Co om. c) C om.  
quae hic sequuntur usque ad verba مصلتين pag. vo., 13.  
d) Pet. مظهر. e) O et Co والضرب.







اليه فقال ما قولك في الشيخ قلت اتي الشيوخ قل علي بن ابي  
طالب قلت اتي <sup>a</sup> اشهد <sup>b</sup> اني احبه بسمي وبصري وقلبي ولساني  
\* قل وأنا اشهدك اني ابغضه بسمي وبصري وقلبي ولساني <sup>c</sup> فسيرنا  
حتى دخلنا الكوفة فافترقنا فمكث بعد ذلك سنين او قل زمانا  
قل ثم اتي لقي المسجد الأعظم ان دخل رجل معتم يتصفح <sup>d</sup>  
وجوه الخلق فلم \* يزل ينظر فلم يزل يلقى احمق من لحي  
همدان فجلس اليهم فتحولت فجلست معهم فقالوا من اين  
افلت قال من عند اهل بيت نبيكم قالوا فما ذاء جئنا به  
قال ليس هذا موضع ذلك فوعدنا من الغد موعدا فغدا  
وغدوت فاذا قد اخرج كتابا معه في اسفله ضابح من رصاص <sup>e</sup>  
فدفعه الى غلام فقال له يا غلام اقرأه وكان أميا لا يكتب فقل  
الغلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب للمختار بن ابي عبيد  
كتبه له وصي آل محمد اما بعد فكذا وكذا فستفرغ القوم  
البكاء فقل يا غلام ارفع كتابك حتى بغيق العم قلت معشر  
همدان انا اشهد بالله \* نغد ادركني هذا بظير النجف فقصت <sup>f</sup>  
عليهم قصته فقالوا ابيت والله ألا تشيضا عن آل محمد وتريينا  
لنعثل شقاق المصاحف \* قال قلت <sup>g</sup> معشر همدان لا احذثكم  
ألا ما سمعته أذناني وواه قلبي من علي \* بن ابي ضائب عم  
سمعته يقول لا تسموا عثمان شقاق المصاحف فوالله ما شققها  
ألا عن ملا منا اصحاب محمد ولو وليتها لعملت فيها مثل <sup>h</sup>

a) O et Co om. b) Pet. اشهدك. c) Pet. om. d) Pet.

e) Pet. لا ادركني. f) Pet. فقلت. g) Pet. بمثل. h) غتصف.



الذى عمل قالوا الله انت <sup>a</sup> سمعتى هذا من على قلت والله لأنا  
سمعتى منه قال فتفرقوا عنه فعند ذلك مل الى العبيد واستعان  
بهم وصنع ما صنع، قال \* ابو جعفره واقتص الواقدى من  
خير المختار \* بن ابى عبيدة بعض ما ذكرنا فخالف فيه من  
ذكرنا خبره فنعم ان المختار انما اظهر الخلف لابن الزبير عند  
قدم مصعب البصرة وان مصعبا لما سار اليه فبلغه مسيره اليه  
بعث اليه ائمر بن شبيب البجلي، وأمره ان يواقعه بالمذار وقل  
ان الفتح بالمذار، قل وانما قل ذلك المختار لأنه قيل ان رجلا  
من ثقيف يفتح عليه بالمذار فتح عظيم فظن انه هو وانما كان  
10 ذلك للحجاج بن يوسف في قتاله عبد الرحمان بن الأشعث،  
وأمر مصعب صاحب مقدمته عبدا للبطى ان يسير الى جمع  
المختار فتقدم وتقدم معه عبيد الله بن على بن ابى طالب  
ونزل مصعب نهر البصريين على شط الفرات وحفر هناك نهرا  
فسمى نهر البصريين \* من اجل ذلك <sup>d</sup>، قال وخرج المختار في  
15 عشرين الفا حتى وقف بإزائهم وزحف مصعب ومن معه فوافوه  
مع الليل على تعبئة فأرسل الى اصحابه حين امسى لا يبرحن  
احد منكم موقفه حتى يسمع مناديا ينادى يا محمد فاذا سمعتموه  
فأحملوا قتل رجل من القوم من اصحاب المختار هذا <sup>e</sup> والله كذاب  
على الله وانحاز ومن معه الى المصعب، فأمهل المختار حتى اذا  
20 طلع القمر أمر مناديا فنادى يا محمد ثم حملوا على مصعب  
وأصحابه فهزمهم <sup>f</sup> فأدخلوه عسكره فلم يزالوا يقاتلونهم حتى

a) O et Co انك. b) Pet. om. c) O et Co om. d) Pet.  
فهزموه. f) Pet. هو. e) Pet. الذين حفروه (h. e. حفروه



أصبحوا وأصبح المختار وليس عنده أحد وإذا أصحابه قد غلوا  
 في أصحاب مصعب فأنصرف المختار منهنما حتى دخل قصر الكوفة  
 فجاء أصحاب المختار حين أصبحوا فوقفوا ملياً فلم يروا المختار  
 فقالوا قد قُتل فهرب منهم مَنْ اضاق الهرب واختفوا في دور  
 الكوفة وتوجّه منهم نحو القصر ثمانية آلاف لم يجدوا مَنْ يقاتل<sup>٥</sup>  
 بهم ووجدوا المختار في القصر فدخلوا معه وكان أصحاب المختار  
 قتلوا \* في تلك الليلة من أصحاب مصعب<sup>٥</sup> بشراً كثيراً فيهم  
 محمد بن الأشعث، وأقبل مصعب حين أصبح حتى احاط بالقصر  
 فأقام مصعب يحاصره<sup>٥</sup> أربعة أشهر يخرج اليهم المختار في كل يوم  
 فيقاتلهم في سوق الكوفة من<sup>٥</sup> وجته واحد ولا بقدر عليه حتى<sup>١٠</sup>  
 قُتل المختار، فلما قُتل المختار<sup>٥</sup> بعث مَنْ في القصر بطلب  
 الأمان فأبى مصعب حتى نزلوا على حكمه فلما نزلوا على حكمه  
 قتل من انعرب سبع مئة أو نحو ذلك وسائر من العجم، فلما  
 فلما خرجوا أراد مصعب أن يفتل العجم ويترك العرب فكلّمه  
 مَنْ معه فقالوا<sup>١</sup> أي دين هذا وكيف<sup>٥</sup> ترجو النصر وأنت تقتل<sup>١٥</sup>  
 العجم وتترك انعرب ودينهم واحد فقدم فصرع اعذقتهم.  
 \* فل أبو جعفر<sup>١</sup> وحدثني<sup>١</sup> عمر بن شبة قل لما علي بن محمد  
 قال لما قُتل المختار شاور مصعب \* أصحابه في<sup>١</sup> المحصورين الذين  
 نزلوا على حكمه فقال عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ومحمد

b) Pet. om. من أصحاب مصعب في تلك الليلة a) O et Co

و. c) Pet. f) O et Co om. في. d) Pet. محاصرة. e) Pet.

في أصحابه. z) Pet. حدثني h) Pet. ف c) Pet. ٥



ابن عبد الرحمن بن سعيد بن قيس وأشباههم <sup>a</sup> من وترهم المختار  
 اقبلتم وندجت ضبّة وقالوا لم منذر بن حسان فقال عبيد  
 الله بن الحر آتوها الأمير ادفع كل رجل في يديك الى عشيرته  
 ممن عليهم بهم فانهم ان كانوا قتلونا فقد قتلناهم ولا غنى بنا عنهم  
 في ثغورنا وأدفع عبيدنا الذين في يديك الى مواليهم فانهم لأيتامنا  
 وأراملنا وضعفائنا يردونهم <sup>b</sup> الى أعمالهم وأقتل هؤلاء الموالي فانهم قد  
 بدا كفرهم وعظم كبرهم وقل شكرهم فضحك مصعب وقال للأحنف  
 ما ترى يابا بآخر قال قد رادني زياد <sup>c</sup> فعصيته <sup>d</sup> يعرض بهم فامر  
 مصعب بالقوم جميعا فغنلوا وكانوا ستة آلاف فقال عتبة الأسدي  
 ١٠ قَتَلْتُمْ سِتَّةَ آلَافٍ صَبْرًا مَعَ الْعَهْدِ الْمَوْثِقِ مُكْتَفِينَ  
 جَعَلْتُمْ ذِمَّةَ الْحَبْطِيِّ جَسْرًا ذُلًّا ذِهْرًا لِلْوَطِئِينَ  
 وما كانوا غداة دُعُوا فغُرُوا <sup>e</sup> بعهدهم <sup>f</sup> بأول خائنيناه  
 وكُنْتُ أَمْرَهُمْ لَوْ طَاوَعُونِي بِصَرْبٍ فِي الْأَرْقَةِ مُصْلَتِينَ  
 وقتل المختار فيما قيل وهو ابن سبع وستين سنة لأربع عشرة  
 ١٥ خلت من شهر رمضان في <sup>g</sup> سنة <sup>h</sup> ٤٧، فلما فرغ مصعب <sup>i</sup> من امر  
 المختار وأصحابه وصار اليه ابراهيم بن الأشتر وجه المهلب بن  
 ابي صفرة على الموصل والجربى وأذربيجان وأرمينية وأقام بالكوفة <sup>j</sup>  
 وفي هذه السنة عزل عبد الله بن الزبير اخاه مصعب بن  
 الزبير عن البصرة وبعث بابنه حمزة بن عبد الله اليها فاختلف

<sup>a</sup>) Ita codd. pro <sup>a</sup> —. <sup>b</sup>) Pet. يردونهم. <sup>c</sup>) O et Co وظهر.  
<sup>d</sup>) E conj. ; codd. زياد. <sup>e</sup>) Pet. om. <sup>f</sup>) O et Co فغروا. <sup>g</sup>) O  
 قتل ابو جعفر. <sup>h</sup>) In O et Co praeced. خائبييناه. <sup>i</sup>) Pet. لعهدهم. <sup>j</sup>) O et Co  
 المصعب O et Co. <sup>k</sup>) Co من ; O om. verba وستين سنة —.



في سبب عزله آياه عنها *a* وكيف كان الأمر في ذلك فقال بعضهم  
 في ذلك ما حدثني به عمر قل حدثني علي بن محمد قل لم  
 ينزل المصعب على البصرة حتى سار منها الى المختار واستخلف  
 على البصرة \*عبيد الله *b* بن عبيد الله بن معمر فقتل المختار ثم  
 وفد الى عبد الله بن الزبير فعزله وحبسه عنده واعتذر اليه من *c*  
 عزله وقتل والله اني لأعلم انك أحري *d* وأكفى من حمزة ولكني *e*  
 رايت فيه *e* رأى عثمان في عبد الله بن عامر حين عزل ابا موسى  
 الأشعري *f* وولاه *g*، وحدثني عمر قل حدثني علي بن محمد  
 قل قدم حمزة البصرة والياً وكان جواداً سخيّاً مخلطاً يجود احيناً  
 حتى لا يلدع شيئاً يملكه ويمنع احيناً ما لا يمنع مثله فظهرت *h*  
 منه بالبصرة خفة وضعف *g* \*فيقال انه *f* ركب يوماً الى غيظ البصرة  
 فلما رآه قال ان هذا الغدير ان رفقوا به ليكفيتم صيقهم فلما  
 كان بعد ذلك ركب اليه فوافقه جازراً فقال قد رايت هذا *f*  
 ذات يوم وشننت *h* ان لن بكفيهم فقال له الأحنف ان هذا ماء  
 يأتينا ثم يغيب عنا، وشخص *i* الى الأهواز فلما رأى جبلها قل *j*  
 هذا فُعَيْقَعَان موضع بمكة فسمى الجبل قعيقعان *k*، وبعث الى  
 مَرْدَانِشَاه فاستحثه بالخراج فأبطأ به فقام اليه بسيفه فضربه فعمله  
 ثقال الأحنف ما أحد سيف الأمير، حدثني عمر قل حدثني *l*  
 علي بن محمد قل لما خلط حمزة بالبصرة وظهر منه ما ظهر وغم

*a*) C om. quae sequuntur usque ad verba قال عمر lin. 8  
*b*) O et Co عمر. *c*) O et Co اجري، Pet. اجزا. *d*) O et Co اني لا.  
*e*) O et Co فيها. *f*) Pet. om. *g*) C om. quae sequuntur usque  
 ad verba محمد علي بن محمد l. 19 *h*) Pet. ظننت. *i*) O et Co  
 حدثنا. *j*) Pet. حدثنا. *k*) Cf. Jacût, IV, 144. *l*) ثم شخص



يعبد العزيز بن بشر أن يضربه كتب الأحنف إلى ابن الزبير بذلك وسأله أن يعيد مصعباً قلاً وحمزة الذي عقد لعبد الله ابن عمير الليثي على قتال الناجدية بالبحرين، حدثني عمر قلاً نسا على بن محمد قلاً لما عزل ابن الزبير حمزة احتمل ملا ٥ كثيراً من مال البصرة فعرض له مالك بن مسمع فقال لا ندعك تخرج بأعطياتنا فضمن له عبيد الله بن عبيد \* بن معمر العطاء فكف وشخص حمزة بالمال فترك أباه وأتى المدينة فأودع ذلك المال رجالاً فذهبوا به ألا يهودياً كان أودعه فوفى له وعلم ابن الزبير بما صنع فقال أبعد الله أردت أن أباهي به بنى مروان فنكص، 10 \* وأما هشام بن محمد فإنه ذكر عن أبي مخنف في أمر مصعب وعزل أخيه أياه عن البصرة وردّه أياه إليها غير هذه القصة والذي ذكر من ذلك عنه في سياق خبر حدثت به عنه عن أبي المخارق التراسبي أن مصعباً لما ظهر على الكوفة أقام بها سنة معزولاً عن البصرة عزله عنها عبد الله وبعث ابنه حمزة فكث بذلك سنة ثم أنه وفد على أخيه عبد الله بمكة فردّه على البصرة، \* وفيل أن مصعباً لما فرغ من أمر المختار انصرف إلى البصرة وولى الكوفة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قلاً، وقتل محمد بن عمر لما قتل مصعب المختار ملك الكوفة والبصرة ١٥ وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عاملاً على الكوفة مصعب ٢٠ وقد ذكرت اختلاف أهل السير في العامل على البصرة وكان على قضاء الكوفة عبد الله بن عتبة بن مسعود

حدثت به Pet. pro وذكر. a) O et Co om. b) C om. et add. c) C om. d) O et Co مصعباً. habet حدث.



وعلى قضاء البصرة هشام بن هبيرة وبانثام عبد الملك بن مروان  
وكان على خراسان عبد الله بن خازم السلمي ٥

## ثم دخلت سنة ثمان وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من \* الأمور الجليلة ٥

فمن ٥ ذلك ما كان من رد عبد الله أخاه مصعبا الى ٥ العراق ٥  
اميرا \* وقد ذكرناه السبب في رد عبيد الله أخاه مصعبا الى ٥  
العراق اميرا بعد عزله اياه ولما رده عليها اميرا بعث مصعب  
الحارث بن ابي ربيعة على الكوفة اميرا وذلك انه بدأ بالبصرة مرجعه  
الى العراق اميرا بعد العزل فصار اليها ٥

وفي هذه السنة كان مرجع الأزقة من فارس الى العراق حتى ١٥  
صاروا الى قرب الكوفة ودخلوا المدائن ٥

ذكر الخبر عن امرهم ومسيرهم ومرجعهم الى العراق

ذكر هشام عن ابي مخنف قال حدثني ابو المخارق الراسبي ان مصعبا  
وجه عمر بن عبيد الله بن معمر على فارس اميرا وكانت الأزقة لحقت  
بفارس وكرمان ونواحي أصبهان بعد ما اوقع بهم المهلب ٥ بالأهواز ١٥  
فلما شخض المهلب عن ذلك الوجه ووجه الى الموصل ونواحيها  
عاملا عليها وعمر بن عبيد الله بن معمر على فارس انحطت

قال ابو جعفر. ٥) In O et Co praeced. الاحداث. ٥) Pet.

C om. usque ad verba اليها l. ٩. ٥) O et Co. ٥) O

et Co ذكر — اياه in media (sic: quin immo in O verba  
lineae parte litterisque crassioribus, tituli instar, scripta sunt).

٥) O et Co add. بن ابي صفر.



الازارقة مع الزبير بن الماحوز على عمر بن عبيد الله بفارس  
 فلقبهم بسابور فقاتلهم قتالا شديدا ثم انه ظفر بهم ظفرا بينا  
 غير انه لم يكن بينهم كثيره قتلى وذهبوا <sup>b</sup> كأنهم على حامية  
 وقد تركوا على ذلك المعركة، قال ابو مخنف فحدثني شيخ  
 ٥ للحي بالبصرة قال اني لأسمع قراءة كتاب عمر بن عبيد الله  
 بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبر الأمير اصلحه  
 الله اني لقيت الازارقة التي مرقت من الدين وأتبعته أهواءها  
 بغير هدى من الله فقاتلتهم بالمسلمين ساعة من النهار اشد القتال  
 ثم ان الله ضرب وجوههم وأدبارهم ومنحننا اكتافهم فقتل الله منهم  
 ١٥ من خاب وخسر وكل الى خسران فكتبت الى الأمير كتاني هذا  
 وأنا على ظهر فرسي في طلب الفوم ارجو ان يجذهم <sup>d</sup> الله ان  
 شاء الله والسلام، ثم انه تبعهم ومضوا من فورهم ذلك حتى نزلوا  
 اصطاخر فسار اليهم حتى لقيهم على فنطره طمستان فقاتلهم  
 قتالا شديدا وقتل ابنه ثم انه ظفر بهم فعضوا فنطره طمستان  
 ٢٥ وارتفعوا الى نحو من أصبهان وكرمان فأقاموا بها حتى اجتبروا <sup>f</sup>  
 وقروا واستعدوا وكثروا ثم انهم اقبلوا حتى مروا بفارس وبها  
 عمر بن عبيد الله بن معمر فقطعوا ارضه من غير  
 الوجه الذي كان فيه اخذوا على سابور ثم خرجوا على أرجان

ورهبوه (ورهبوه vel) فركبوا O et Co. كبر Co, كبير O. <sup>a</sup>  
 Hic. يجزهم. Pet. يخزيهم C. <sup>d</sup> بن معمر. O et Co add. <sup>c</sup>  
 طمسيان C, طمستان O et Co et infra. <sup>f</sup> O et Co, ut  
 videtur, اختبروا.



فلما رأى \* عمر بن <sup>a</sup> عبيد الله أن قد قطعت الخوارج أرضه  
متوجهة <sup>b</sup> إلى البصرة خشي أن لا يحتلها له <sup>c</sup> مصعب بن الزبير  
فشمر في آثارهم مسرعا حتى أتى أرجان فوجدهم حين <sup>d</sup> خرجوا منها  
متوجهين قبله <sup>e</sup> الأقفواز وبلغ <sup>f</sup> مصعبا <sup>g</sup> أقبالهم فخرج فعسكر  
بالناس بالجسر الأكبر وقتل والله ما أدري ما الذي أغنى عني أن <sup>5</sup>  
وضعت عمر بن عبيد الله بفارس وجعلت معه <sup>h</sup> جندا أجرى  
عليهم أرزاقهم <sup>i</sup> في كل شهر وأوفىهم أعضيائهم في كل سنة وأمر <sup>j</sup> الله  
من معاون في كل سنة بمثل الأعطيات تقطع أرضه الخوارج التي  
وقد قطعت عنته فأمددته بالرجال وقويتهم والله لو قتلوه ثم فر  
كان أعذر له عندي وإن كن أنفار غير مقبول أعذر ولا كريم <sup>10</sup>  
الفعل، وأقبلت الخوارج وعليهم الزبير بن أميروز حتى نزلوا الأقفواز  
فأنتهم عيونهم أن عمر بن عبيد الله في آثارهم وإن مصعب \* بن  
الزبير قد خرج من البصرة إليه فقام فيه <sup>k</sup> زبير <sup>l</sup> فحمد الله  
وأثنى عليه ثم قل أما بعد فإن من سوء الرأي والتجربة <sup>m</sup>  
وقوعكم فيما بين هاتين الشوكتين أنهصوا بن <sup>n</sup> عدوكم تلافية <sup>15</sup>  
من وجه واحد، فسار به حتى قطع بهم أرض جوحى ثم أخذ  
على النهروانات ثم لزم شاطئ دجلة حتى خرج على المدائن وبيب  
كرتم بن مرثد بن ناجبة الفزاري فشنوا الغيرة على أهل المدائن  
يقتلون الولدان والنساء والرجال ويبغرون <sup>m</sup> الحبال وعرب كرم

a) Om. omn. codd. b) Pet. et C متوجهة. c) O et Co om.

d) O et Co قد. e) O et Co أتى. f) O et Co ins. ذلك. g) O et  
Co ins. من. h) O et Co ins. بينا. i) O et Co الارزاق. k) O et Co  
اجواف. m) O et Co add. والحين. l) Pet. et C بن أميروز.



فأقبلوا الى سلاط فوضعوا اسيا فيهم في الناس فقتلوا أم ولد لربيعة  
ابن ناجد<sup>a</sup> وقتلوا بُنَانَة ابنة ابي يزيد بن عاصم الأزدي وكانت  
قد قرأت القرآن وكانت من اجمل الناس فلما غشوها بالسيف  
قالت ويحكم هل سمعتم بأن الرجال كانوا يقتلون النساء ويحكم  
تقتلون<sup>٥</sup> من لا يبسط اليكم يدا ولا يريد بكم ضرا ولا يملك  
نفسه نفعا اتقتلون من ينشأ في الحليّة وهو في الخصام غير  
مبين فقال بعضهم أقتلوهما وقل رجل منهم لو أنكم تركتموها فقال  
بعضهم أعجبك جمالها يا عدو الله \* قد كفرت<sup>d</sup> واقتنت فانصرف  
الآخر عنهم وتركهم فظننا انه فارقهم وحملوا عليها فقتلوهما، فقالت  
١٠ رَيْطَة بنت يزيد سجان الله اترون الله يرضى بما تصنعون  
تقتلون النساء والصبيان ومن لم يذنب اليكم ذنبا ثم انصرف  
وحملوا عليها وبين يديها الرواح بنت اياس بن شريح الهمداني  
وفي ابنة اخيها لأُمّها فحملوا عليها \* فضربوها على<sup>e</sup> رأسها بالسيف  
وبصيب ثياب السيف رأس الرواح فسقطتا جميعا الى الأرض  
١٥ وقاتلهم اياس بن شريح ساعة ثم صرع فوق بين القتلى فنزعوا  
عنه وهم يرون انهم قد قتلوه وصرع منهم<sup>f</sup> رجل من بكر بن  
وائل يقال له رزين بن المتوكل، فلما انصرفوا عنهم لم يمت<sup>g</sup> غير  
بُنَانَة بنت ابي يزيد وأم ولد ربيعة بن ناجد<sup>h</sup> وأفاق سائرهم

a) O واحد, Co et Pet. ناجز C: cf. TA II, ٥١٩, 16.

b) O et Co inser. ان. c) O et Co اتقتلون. d) O et Co

فيهم (?) O et Co. e) O et Co فضربوا. f) O et Co. g) O et Co

ناجز; Pet. et C واحد O. h) O et Co om. منهم add

v. supra.



فسقى بعضهم بعضا من الماء وعصبوا جراحاتهم ثم استأجروا دواب  
 \* ثم اقبلوا *a* نحو الكوفة، *قال* *b* ابو مخنف فحدثني الرواح ابنة  
 ايلس قالت ما رايت رجلا قط كان أجبن من رجل كان معنا  
 \* وكانت معه *c* ابنته فلما عُشينا القاهما اليها وهرب \* عنها وعن *d*  
 ولا راينا رجلا قط كان اكرم من رجل كان معنا ماء نعرفه ولا *e*  
 يعرفنا لما عُشينا قاتل دوننا حتى صرع بيند وهو رزين بن  
 المتوكل البكري وكان *f* بعد ذلك يزورنا ويواصلنا ثم انه هلك في  
 اشارة الحاجاج فكانت ورثته الاعراب وكان من العباد الصالحين،  
 قال هشام بن محمد وذكره عن ابي مخنف قل حدثني ابي  
 عن عمه ان مصعب بن الزبير كان بعث ابا بكر بن مخنف على *١٠*  
 استنان العدل فلما قدم الحارث بن ابي ربيعة \* اقصاه ثم *g* أقره  
 \* بعد ذلك *h* على عمله السنة الثانية فلما قدمت الخوارج امدائن  
 سرحوا اليه عصابة منسائم عليها صالح بن مخرم فلقية *h* بالكر  
 فقاتله ساعة ثم تنازلوا فنزل ابو بكر ونزلت الخوارج فقتل ابو  
 بكر ويسار مولا وعبد الرحمان بن ابي جعل ورجل من قومه *١٥*  
 وانهزم سائر اصحابه فعلا، سرافة بن مرداس البارقى في بطن من  
 الازد

الا يا لقوم نلهم انضوا  
 ولما حدثت اناجتي باحدى الصفائق

*a)* O et Co واقبلوا. *b)* C omittit quae hic sequuntur ad  
 verba p. vev l. 16. منه مفرق *c)* O et Co ومع. *d)* O et Co  
 عنها وعن *e)* O et Co لا. *f)* O et Co c. ف. *g)* Pet om.  
 ثم قل *i)* Pet. *h)* O et Co فلقية.



وَمَقْتَلِ غَطْرِيفٍ كَرِيمٍ نَجَارَةً  
 مِنَ الْمُقَدِّمِينَ الذَّاكِّذِينَ الْأَصَابِقِ  
 اتَانِي دُوبِينَ الْخَيْفِ <sup>a</sup> قَتْلُ ابْنِ مِخْنَفٍ  
 وَقَدْ غَسَّرَتْ أُولَى النَّجَاجِمِ الْخَوَافِقِ  
 فَقُلْتُ تَلَقَّاكَ آلَاةُ بَرْحَمَةَ  
 وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ  
 لِحَا اللَّهِ قَوْمًا عَرَبُوا عَنْكَ بُكْرَةً  
 وَلَمْ يَصْطَبِرُوا لِإِلَامِعَاتِ الْبَوَارِقِ  
 تَوَلَّوْا فَأَجَلُّوا بِالضَّاحِي عَنْ رَعِيمِنَا  
 وَسَيِّدِنَا فِي الْمَارِقِ

10

فَأَنْتَ مَتَى مَا جِئْتَنَا فِي بَيْوتِنَا  
 سَمِعْتَ عَوِيلاً مِنْ عَوَانٍ وَعَاتِقِ  
 يُبَكِّكِينَ مَخْمُودَ الضَّرْبَةِ مَاجِدًا  
 صَبُورًا لَدَى الْهَيْجَاءِ عِنْدَ الْكَفَائِقِ  
 فَقَدْ أَصْبَحْتَ نَفْسِي لَدَاكَ حَزِينَةً  
 وَشَابَتْ لَمَّا حَمَلْتُ مِنْهُ مَفَارِقِي

15

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي حَدْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ وَالنَّضْرُ بْنُ  
 صَالِحِ الْعَبْسِيِّ وَفُضَيْلُ بْنُ خَدِيجٍ \* كَلَّمَهُمْ أَخْبَرْنِيهِ <sup>b</sup> أَنَّ الْحَارِثَ  
 ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ <sup>c</sup> أَتَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَصَاحُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ  
<sup>d</sup> 20 فَإِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَنَا قَدْ أَظَلَّ عَلَيْنَا <sup>e</sup> لَيْسَتْ لَهُ بَغِيَّةٌ فَخَرَجَ وَهُوَ

<sup>a</sup>) Pet. الخوف. <sup>b</sup>) O et Co جميعا. <sup>c</sup>) O et Co add.  
<sup>d</sup>) O et Co اظلمنا، C اقبل اليينا. <sup>e</sup>) O تقية، Co بقيه.  
 الملفب بالقباع.



\* يَكْدُ كَدًّا <sup>a</sup> حتى نزل النخيلة فأقام بها أياما فوقب اليه ابراهيم  
ابن الأشتر فحمد الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد فإنه سار إلينا  
عدو ليست له بقية <sup>b</sup> يقتل الرجل والمرأة والمولود ويخيف السبيل  
ويجرب البلاد فأنهض بنا إليه فأمر <sup>c</sup> بالرحيل فخرج فنزل <sup>d</sup> دير عبد  
الرحمان فأقام فيه حتى دخل إليه شبت بن ربيع فكلمه بنحو <sup>e</sup>  
ما كلمه به ابن الأشتر فارتحل ولم يكذ فلما رأى الناس بطة  
سيرة رجزوا به فقالوا <sup>e</sup>

سَارَ بِنَا الْقُبَاعُ سَيْرًا نَكْرًا يَسِيرُ يَوْمًا وَيُقِيمُ شَهْرًا  
فأشخصوه من ذلك المكان فكلما نزل بهم منزلا أقم بهم <sup>f</sup> حتى  
يصبح <sup>g</sup> الناس به من ذلك ويصبحوا به حول فسناطه فلم يبلغ <sup>h</sup>  
الصراة إلا في بضعة عشرة يوما فأقى الصراة وقد انتهى إليها <sup>i</sup>  
طلائع العدو وأوائل الخيل، فلما اتتهم العيون بأنه قد أتى  
جماعة أهل انصر فطعوا جسر بينهم وبين أنس وأخذ أنس

أَنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسًا بَيْنَ \* تَيْبَرِي وَدَبْعَاءِ خَمْسَ :  
قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ أَنْ

a) O et Co بكذا كذا (sic). b) O et Co تقيمه. c) O et Co. d) O et Co حتى نزل، C c. و. e) Cf. Mobarrad ٩٤٩; O فمروا. f) O et Co، نقيم et يسير Co، نقيم et يسير. g) O, Pet. et C s. p.; Co نصبح. h) O et Co إليه. i) Pet. بريقا وبريقا; quod emendavi ope Bekri (cf. Jác. II, ٥٤٥, ٥٤٧, Mobarr. ٩٤٧). C om. versum hunc et verba واخذ أناس يرتجزون. In O et Co alterum hemist. est يسير يوما ويقيم خمسا.



رجلا من السبيع كان به لم وكان بقرية يقال لها جوبر<sup>a</sup> عند  
الخزارة وكان يدعى سمالك بن يزيد فأنت الخوارج قرينته فأخذوه  
وأخذوا ابنته فقدموا ابنته فقتلوها وزعم لي ابو الربيع السلولى  
ان اسم ابنته أم يزيد وأنها كانت تقول لهم يا اهل الإسلام إن  
أبى مصاب فلا تقتلوه وأما انا فلما انا جارية والله ما اتيت  
فاحشة قط ولا آذيت جارة<sup>b</sup> ولا تطلعت ولا تشرفت قط  
فقدموها ليقتلوها فأخذت<sup>c</sup> تنادى ما ذنبى ما ذنبى ثم سقطت  
مغشياً<sup>d</sup> عليها او ميتة ثم قطعوها بأسياهم قال ابو الربيع  
حدثتني بهذا الحديث ظئر لها نصرانية من اهل الخورنق  
كانت معها حين<sup>e</sup> قُلت، قال ابو مخنف حدثني يونس بن  
ابى اسحاق عن ابيه ان الأزارقة جاءت بسماك بن يزيد معهم  
حتى اشرفوا على الصرّة قال فاستقبل عسكرنا فرأى جماعة الناس  
وكثرتهم فأخذ ينادينا ويرفع صوته أعبروا اليهم فإنهم قليل خبيث  
فضربوا عند ذلك عنقه وصابوه ونحن ننظر اليه قال فلما كان  
الليل عبرت<sup>f</sup> اليه انا ورجل من الحى فأنزله فدفعناه، قال<sup>g</sup>

a) Cf. Jâc. II, ١٢١; C جوبن, O et Co Consta  
praesertim ex his quae sequuntur hunc pagum non longe a  
Kûfa et Bagdâd (Madâin) situm fuisse; nulla igitur ratio haberi  
potest locorum quae جوبن nuncupantur apud Jâc. II, ١٢٤,  
١٢٩, *Bibl. Geogr. ar.* I. ٣٤٨ etc. etc. b) O add. قط, Co om.  
ثم اخذت c) O et Co ولا آذيت — تشرفت قط verba  
قال ابو حتى d) O et Co مغشية e) Pet. C om. verba حتى  
عبرنا f) O et Co عبرنا — قنلت g) C om. quae sequuntur  
usque ad verba الاشترا p. ٧١ l. 5.



ابو مخنف حدثني ان ابراهيم بن الأشتر قتل لبحارث بن  
 الى ربيعة اندب معي الناس حتى اعبر الى هؤلاء الأكلب فأجيبك  
 يرووسهم الساعة فقال شبت بن ربيعي وأسماء بن خارجة ويزيد بن  
 الحارث ومحمد \* بن الحارث ومحمد بن عمير اصلى الله الأمير  
 دعهم فليذهبوا لا تبدأهم قال \* وكأنهم حسدوا ابراهيم بن الأشتر <sup>٥</sup>  
 قال ابو مخنف وحدثني حصيرة بن عبد الله وابوزهير انعبسى  
 ان الأزارقة لما انتهوا الى جسر الصراة فرأوا ان جماعة اهل مصر  
 قد خرجوا اليهم فطعوا الجسر واعتنم ذلك الحارث فاحتبس ثم انه  
 جلس للناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان اول  
 القتال الرمي بالنبل \* ثم اشراع <sup>٦</sup> الرماح \* ثم الطعن بهتاء شزراً <sup>١٥</sup>  
 ثم السلة آخر ذلك كله قال فقام اليه رجل فقال قد احسن  
 الأمير اصلاحه الله الصفة ولكن حتى ما نصنع هذا وهذا انجر  
 بيننا وبين عدونا مر بهذا الجسر فليعد <sup>٧</sup> كما كان ثم اعبر بنا  
 اليهم فان الله سيريك فيهم ما تحبه ، فأمر بالجسر فأعيد ثم عبر  
 الناس اليهم فطاروا حتى انتهوا الى المدائن وجاء المسلمون حتى <sup>١٥</sup>  
 انتهوا الى المدائن وجاءت خيلهم فطاروت خيلاً للمسلمين طراداً  
 ضعيفاً عند الجسر ثم انهم خرجوا منها فأتبعهم <sup>٨</sup> الحارث بن الى  
 ربيعة عبد الرحمان بن مخنف في ستة آلاف ليخرجهم من ارض  
 الكوفة فاذا وقعوا في ارض البصرة خلاهم <sup>٩</sup> فأتبعهم حتى اذا خرجوا

حصين O et Co <sup>٥</sup> . وكلهم حسدوه Pet. <sup>٦</sup> . Pet. om. <sup>٧</sup> .  
 O et Co <sup>٨</sup> . والطعن ثم الطعن O et Co <sup>٩</sup> . و. O et Co c. <sup>١٥</sup> . فليعد Co  
 خلا لهم Co ، خلا لهم O <sup>١٥</sup> . و. O et Co c. <sup>١٥</sup> . فليعد Co  
 Pet. et C om. <sup>١٥</sup> .



من ارض الكوفة ووقعوا الى اَصْبَهان انصرف<sup>a</sup> عنهم ولم يقاتلهم ولم يكن بينه وبينهم قتال ومضوا حتى نزلوا بعتاب بن ورقاء بجي<sup>b</sup> فاقاموا عليه وحاصروه فخرج اليهم فقاتلهم<sup>c</sup> فلم يطقهم وشدوا على اصحابه حتى \* دخلوا المدينة<sup>d</sup> وكانت اصبهان يومئذ طعمة لاسماعيل بن طلحة بن مصعب بن الزبير فبعث عليها عتبا فصبر لهم عتاب وأخذ يخرج اليهم في كل ايام فيقاتلهم على باب المدينة ويرمون من السور بالنبل والنشاب والحجارة، وكان مع عتاب رجل من حضرموت يقال له ابو هريرة بن<sup>e</sup> شريح فكان يخرج مع عتاب وكان شجاعا فكان يحمل عليهم ويقول<sup>f</sup>

10 كيف ترون يا كلاب النار شد أبي هريرة الهزار  
يهركم بالليل والنهار يابن أبي الماحوز والأشوار  
كيف ترى جتي<sup>g</sup> على المضار

فلما طال ذلك على الخوارج من قوله كمن له رجل من الخوارج يظنون انه عبدة<sup>h</sup> بن هلال فخرج ذات يوم فصنع كما كان يصنع<sup>i</sup> ويقول كما كان يقول ان حمل عليه عبدة بن هلال فضربه بالسيف ضربة<sup>k</sup> على حبل عاتقه فصرعه وحمل اصحابه عليه فاحتملوه

a) O et Co فانصرف. b) O بحى, Co بجى (?), cf. Mobarr. ٩٥١. c) O et Co om. d) Cf. Jâc. II, ١٨١; O et C ادخلوهم. e) Om. Mobarr. ٩٥٠, 7. f) Cf. Mobarr. I. I., 'Ikd. I, ٨٢. In utroque libro ordo versuum differt ab eo quem Tabari sequitur. g) C احمى, Pet. احمى (?), O جرى, Co جرى. h) Voc. sec. Mobarrad. جيا ٩٥١. Hunc versum om. 'Ikd. i) O et Co om. k) C et Co om., O على حبل عاتقه ضربه.



فأدخلوه وداووه وأخذت الأزارقة بعد ذلك تناديهم يقولون *a* يا  
اعداء الله ما فعل ابو هريرة الهزار *b* فينادونهم *c* يا اعداء الله والله  
ما عليه من *d* بأس وثر يلبث ابو هريرة ان يبيئ ثم خرج عليهم  
بعد فأخذوا يقولون يا عدو الله اما والله لقد رجونا ان نكون  
قد أزرناك أمك فقال لهم يا فساق ما ذكركم أمي فأخذوا يقولون *e*  
انه ليغضب للأمم وهو آتيها عاجلا فقال له اصحابه ويحك انما  
يعنون النار فظن فقال يا اعداء الله ما اعقكم بأمكم حين تنتفون  
منها انما تلك أمكم واليها مصيركم، ثم ان الخوارج اقامت عليهم  
أشهرًا حتى هلك كراعهم ونفدت أنعتهم واشتد عليهم الحصار وأصابهم  
الجهد الشديد فدعاهم عتاب بن ورقاء فحمد الله وأثنى عليه ثم *10*  
قال اما بعد ايها الناس فانه قد اصابكم من الجهد ما قد *d* ترون  
فوالله ان بقي الا أن يموت احدكم على فراشه فيجيء اخوه  
فيدفنه ان استطاع وبالحرى ان يضعف عن ذلك ثم يموت عوفلا  
يجد من يدفنه ولا يصلي عليه فاتقوا الله فوالله ما انتم بتغليل  
الذين تهون شوكتهم على عدوهم وان فيكم لفرسان اعد ائتمروا وانكم *15*  
لصلحاء من انتم منه اخرجوا بنا الى هؤلاء القوم وبكم حيوة  
وقوة قبل ان لا يستطيع رجل منكم ان يمشى الى عدوه من  
الجهد وقبل ان لا يستطيع رجل ان يمتنع من امرأة لو جاءت  
تقاتل رجل عن نفسه وصبر وصدق *d* فوالله اني لأرجو ان صدقتموه  
أن يظفركم الله بهم وأن يظهركم عليهم، فساداه الناس من كل *20*

*a*) O et Co ويقولون. *b*) O, Co et Pet. انفرار, cf. Mobarr.  
'10., 13, *Ikd* ٨٢, 10. *c*) O et Co add. ويقولون. *d*) O et Co  
om. *e*) O et Co c. و. *f*) O et Co ابنها.



جانب وُقِّت وأُصِبت أخرَجُ بنا اليهم فجمع اليه الناس من الليل  
 فأمر لهم بعشاء كثير فعَشَى الناس عنده ثم انه خرج بهم حين  
 أصبح على رايانهم فصباحهم \* في عسكرهم و**م** آمنون من ان يُؤْتوا  
 في عسكرهم فشَدُّوا عليهم في جانب **ه** فصاربوم **ج** فأخلوا لهم عن  
 وجه العسكر حتى انتهوا الى الزبير بن الماحوز فنزل في عصابة  
 من اصحابه فقاتل حتى قُتل وانحازت الأزارقة الى قطرى **د** فبايعوه  
 وجاء عتاب حتى دخل مدينته وقد اصاب من عسكرهم ما شاء  
 وجاء قطرى في اثره كأنه يريد ان يقاتله فجاء حتى نزل في  
 عسكر الزبير بن الماحوز فتزعم الخوارج ان عينا لقطرى جاءه قتل  
 10 سمعت عتابا يقول ان هؤلاء القوم ان ركبوا بنات شحاج وقادوا  
 بنات صهال ونزلوا اليوم ارضا وغدا أخرى فبالخري ان يبقوا فلما  
 بلغ ذلك قطريا خرج **ز** فذهب وخلاهم، قال ابو مخنف قل  
 ابو زهير العبسي وكان معهم خرجنا الى قطرى من الغد مشاة  
 مُصْلَتِينَ بالسيف قلل فارتحلوا والله فكان آخر العهد بهم \* قال ثم  
 15 ذهب قطرى حتى **و** الى ناحية كَرْمَان فأقام بها حتى اجتمعت  
 اليه جموع كثيرة وأكل الأرض واجتنبى المال وقوى ثم اقبل \* حتى  
 اخذ **ح** في ارض أْصِبهان ثم انه خرج من شعب ناشط الى اَيْدَج  
 فأقام **ز** بأرض الأَهْوَاز والحارث بن ابي ربيعة عامل لمصعب بن الزبير

يصاربونه. C om.; Pet. **ج** جانبه. O **ب** و**م** في عسكرهم O et Co **ا**

O et Co **د** فاجلوا O et Co فاحلوا. ut e C rec., Pet. فاخلوا Pro

ما سمعت عتابا يقول قل سمعته O et Co **ه** بين الفجاء المازني add.

فقتل (قال C) Pet. et C **ز** (خرج fortasse leg. عنهم O et Co add. **ف**)

و. O et Co c. **ز** O et Co om. **ح** (منهم in O et C est **و**) pro بهم حتى







مثل ذلك الرأى فى العُثمانيَّة فأقام عبيد الله عند معاوية وشهد  
 معه صفين ولم يزل معه حتى قُتل على عمّ فلما قُتل على <sup>a</sup> قدم  
 الكوفة فأنى اخوانه ومنّ قد خفّ فى الفتنة فقال لهم يا هؤلاء  
 ما ارى احدا ينفعه اعتزاله كُنّا بالشّام فكان من امر معاوية  
 ٥ كيت وكيت \* فقال له القوم وكان من امر على كيت وكيت <sup>b</sup>  
 فقال يا هؤلاء ان تمكنا الأشياء \* فاخلعوا عذرکم واملکوا <sup>c</sup> امرکم  
 قالوا سنلتقى فكانوا يلتفون على <sup>d</sup> ذلك، فلما مات معاوية هاج <sup>e</sup>  
 ذلك انهيج فى فتنة ابن الزبير قل ما ارى \* فريشا تنصف <sup>f</sup> ابن  
 ابناء الحرائر فأناه خلیع كل قبيلة فكان معه سبع مائة فارس فقالوا  
 10 مرنا بأمرک، فلما هرب عبيد الله بن زياد ومات يزيد بن معاوية  
 قل عبيد الله بن انحر لفتيانہ قد بّين الصّبح لذى عيّنين <sup>g</sup>  
 فاذا شتتم، فخرج الى المدائن فلم بدع مالا قدّم من الجبل للسلطان  
 الا اخذه فأخذ منه عطائه وأعطية <sup>h</sup> احبابه ثم قال انّ لكم شركاء  
 \* بالكوفة فى هذا امال <sup>i</sup> قد استوجبوه ولكن تعجلوا عطاء قابل  
 15 سلّعا، ثم كتب لصاحب امل براءة بما فصح من المال ثم جعل  
 يتقصى انكمر على مثل ذلك، قل <sup>j</sup> فقلت فهل <sup>k</sup> كان نتناول <sup>l</sup> اموال  
 الناس وانتجار \* قل <sup>m</sup> انك نغير علم بأنى الاشوس <sup>n</sup> والله ما كان

a) O et Co add. صلوات الله عليه. b) O et Co om. c) O  
 et Co inser. فاجعلوا Pet. pro فاخلعوا فاملکوا. d) O et Co inser.  
 فرشيا بنصف. e) Fort. leg. وهاج. f) O et Co بنصف. g) Vid.  
 Freytag, Prov. II, 255 (Meidânî, ed. Bûlâq, II, ٣٩). h) O et  
 Co. وعتاء. i) O. فى هذا بالكوفة O، فى هذا امال بالكوفة Co. j)  
 O et C هل. k) O et Co inser. من. l) O et Co inser. فقلت هل. m)  
 O et Co فقال. n) O et Co الاشوس.



\* في الأرض عري<sup>a</sup> اغير عند حُرّة ولا اكف عن قبيح وعن شراب  
منه ولكن انما وَضَعَهُ عند الناس شِعْرُهُ وهو من اشعر الفتيان <sup>b</sup>  
فلم ينزل على ذلك من الأمر حتى ظهر المختار وبلغه <sup>c</sup> ما يصنع  
بالسواد فأمره <sup>d</sup> بأمراته أم سلمة الجعفية فحبست وقل والله لأقتلنه  
او لأقتلن أصحابه فلما بلغ \* فذاك عبيد الله بن الحرّ <sup>e</sup> اقبل في  
فتيانه حتى دخل الكوفة ليلاً فكسر باب الساجن وأخرج امرأته  
وكل امرأة ورجل كن <sup>f</sup> فيه فبعث اليه المختار من يقاتله فقتلهم  
حتى خرج من المصر فقال <sup>g</sup> حين اخرج امرأته من الساجن

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمّ تَوْبَةَ أَنَّنِي  
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقَائِقَ مَدْحِجٍ  
وَأَنِّي صَبَّحْتُ أَسْجَنَ فِي سُورَةِ الصُّحَى  
بَلْ فَتْنِي حُمَى أَسْذَمَارِ مَدْحِجٍ  
وَبِإِنْ يَرْحَنُ أَسْجَنَ حَتَّى بَدَأَ نَد  
بَيْنَ كَقَرْنِ شَمْسٍ غَيْرِ مُشْنَجٍ  
وَحَدَّ أَسِيلٍ عَنِ <sup>h</sup> فَتَاةٍ حَبِيبَةٍ

يَشِ أَلَا أَنْ أُوْرِكَ آمِنًا  
كَعَادَتِنَا مِنْ قَبْلِ حَرْبِي وَمَخْرَجِي

a) O et Co عري في الأرض. b) O et Co انقبيل. c) O et Co فبلغ. المختار Co  
عبيد الله e) O et Co أمر. d) Pet. et C. f) O et Co كنوا. g) C om. quae sequuntur  
usque ad verba من. h) Pet. فذاك فسرج p. ٧٩٠.



وما أَنتَ إِلَّا هَمَّةُ النَّفْسِ وَالْهَوَى  
 عَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ خَلِيطِ مُسَاحِجٍ  
 وما زِلْتُ مَحْبُوسًا لِحَبْسِكَ وَأَجْبَا  
 وإني بما تَلَقَّيْنِ مِنْ بَعْدِهِ شَجٍ  
 فَبِاللَّهِ قَدْ أَبْصَرْتُ مِثْلِي قَارِسًا  
 وقد وَلَّجُوا فِي السَّجْنِ مِنْ كُلِّ مَوْلِجٍ  
 وَمِثْلِي يُحَامِي دُونَ مِثْلِكَ إِنْنِي  
 أَشَدُّ إِذَا مَا غَمْرَةٌ<sup>a</sup> لَمْ تَفْرَجِ  
 أَضَارِبُهُمْ بِالسَّيْفِ عَنْكَ لَتَرْجِعِي  
 إِلَى الْأَمْنِ وَالْعَيْشِ الرَّفِيعِ الْمُخْرِجِ  
 إِذَا مَا أَحَاطُوا بِى كَرَرْتُ عَلَيْهِمْ  
 كَكَرَّ أَبِي شِبْلَيْنِ فِي الْخَيْسِ مُخْرِجِ  
 دَعْوَتُ إِلَى الشَّاكِرِ ابْنِ كَامِلٍ  
 فَسَوَّلَى حَثِيثًا رَكُضَةً لَمْ يُعْرِجِ  
 وَإِنْ هَتَفُوا بِأَسْمَى عَطَفْتُ عَلَيْهِمْ  
 خَيْلُ كِرَامِ الضَّرْبِ أَكْثَرُهَا الْوَجِي  
 فَلَا غَرَوَ إِلَّا قَوْلُ سَلْمَى طَعِينَتِي  
 أَمَا أَنْتَ يَا بَنَ الْخَرِّ بِالْمُتَخَرِّجِ  
 نَعِ الْقَوْمَ لَا تَقْتُلُهُمْ وَأَنْجِ سَالِمًا  
 وَشِمْرُ هَذَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْلِ فَأَخْرِجِ  
 وإني لَأَرْجُو يَابَنَةَ الْخَيْرِ إِنْ أَرَى  
 عَلَى خَيْرِ أَحْوَالِ الْمُؤَمِّلِ فَأَرْتَجِي

5

10

15

20



ألا حَبِّذا قولى لأخمر طيبي  
 ولآبن خبيب<sup>a</sup> قد ذبا الصُبْحُ فأنلِمِ  
 وقولى \* لهذا سِرَّة وقولى لهذا أرتاحِلُ  
 وقولى لهذا من بعد ذلك أُسْرَجُ  
 وجعل يعبت بعْمَل المختار وأصحابه ووثبت همدان مع المختارة  
 فأحرقوا داره وانتهبوا ضيعته بالحُجْبَة والبُدَاة فلما بلغه ذلك سار  
 الى مَآه الى ضيلع عبد الرحمان بن سعيد بن قيس فأنهبها وأنجب  
 ما كان لهمدان بها ثم اقبل الى السواد فلم يدع ملا لهمداني<sup>c</sup>  
 ألا اخذه<sup>d</sup> ففى ذلك يقول

وماء ترك الكذاب من جُلِّ مَالِنَا  
 ولا الزرق من همدان غير شريد  
 أفى الحق أن ينهب ضياعي<sup>e</sup> شاكراً  
 وتأمين عندى ضيعة<sup>f</sup> أبى سعيد  
 ألم تعلمى بما أم تروية<sup>g</sup> أننى  
 على حدثان الدهر \* غير بليد<sup>h</sup>  
 أشد حيازيمى لكل كريد  
 وأنى على ما<sup>i</sup> ناب \* جد جليد  
 ان لم أصبح شاكراً بكتيبة<sup>j</sup>  
 فعالجت بالكفين غل حليدي

a) Incertum; Pet. ut rec., Co حبيب, O حبيب. b) Pet. له اقضم.  
 c) C (قل همداني Pet.). d) C om. quae sequuntur usque ad  
 verba ضيلة p. w. lin. 9. e) Pet. ما. f) Pet. جيانى. g) O et Co  
 لكتيبة. h) Pet. غير بليد. i) O et Co. j) Pet. من.



هُم ه فَدَمُوا دَارِي وَقَادُوا حَلِيلَتِي  
إِلَى سَجَنِهِمْ ه وَأَمْسَلُون شُهُوِي  
وَهُم أَعْجَلُوهَا أَنْ تَشُدَّ خِمَارَهَا  
فِيَا عَاجِبًا هَلِ الزَّمَانُ مُقِيدِي  
فَمَا أَنَا بِسَابِي الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَرَعْهُمْ  
بِخَيْلِ تُعَادِي بِالْكُمَاةِ أُسُودِ  
وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ حَمَلْتُهَا  
عَلَى جَحْفَلِ ذِي عُذَّةٍ وَعَدِيدِ

\* وفي طويلة d، قَالَ وَلَئِنْ يَأْتِيَ الْمَدَائِنُ فَيَمْرُ بَعْتَالُ جُوحِي فَيَاخِذُ  
10 مَا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ ثُمَّ يَمِيلُ إِلَى الْجَبَلِ فَلَمْ يَسْزِلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى  
قُتِلَ الْمُخْتَارُ، \* فَلَمَّا قُتِلَ الْمُخْتَارُ قَالَ ه النَّاسُ لِمَصْعَبِ فِي وَلايَتِهِ  
الثَّانِيَةِ إِنْ ابْنُ الْحُرِّ شَاقٌّ ابْنُ رِيَاكِ وَالْمُخْتَارُ وَلَا نَأْمُنُهُ / إِنْ يَثْبُ  
بِالسَّوَادِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَحَبَسَهُ مَصْعَبُ فَقَالَ ابْنُ الْحُرِّ  
هَنْ مُبْلِغُ الْفَتْيَانِ أَنْ أَخَافَهُمْ  
أَتَى دُونَهُ بَابٌ شَدِيدٌ وَحَاجِبَةٌ  
15 بِمَنْزِلَةٍ مَا كَانَ يَرْضَى بِمِثْلِهَا  
إِذَا قَامَ غَنَّتُهُ g كَبُولٌ تُجَاوِزُهُ h  
عَلَى انْسَاقِ فَرَقِ الْكَعْبِ أُسُودٌ صَامِتٌ  
شَدِيدٌ يُدَانِي خَطْوَهُ وَيُقَارِبُهُ  
وَمَا كَانَ ذَا مِنْ عَظْمِ جُرْمٍ جَنِيَّتُهُ  
20 وَلَكِنْ سَعَى السَّاعِي بِمَا هُوَ كَاذِبٌ

وهذه O et Co d) شخيم Pet. c) وساقوا Pet. b) ووم Pet. a)  
C g) تامنه Pet. ، نامنه O f) فقال O et Co e) .قصيده طويله له  
تجاذبه O et Co h) .عنته



وقد كان في الأرض العريضة مسلكاً  
وأى أمرى ضاقت عليه مذاعبة  
وفي الدهر والآيام لئلمرة عبيرة  
وفيما مضى إن ناب يوماً نوائبة.

فكلم عبيد الله قوماً من مذحج إن يأتوا مصعباً في أمره وأرسله  
إلى وجوههم فقال أتتوا مصعباً فكلموه في أمرى \* في ذاته ه فله  
حبسنى على غير جرم سعى بنى قوم كذبة وخوفوا ما لم \* أكن  
لأفعله وما لم ه يكن من شأنى وأرسل إلى فتيان من ه مذحج  
وقال ألبسوا السلاح وخذوا عدة القتال فقد أرسلت قوماً إلى مصعب  
يكلمونه في أمرى فقيموا بالباب فإن خرج القوم وقد شفّعهم فلا  
تعرضوا لأحد وليكن سلاحكم مكفراً بالثياب، فجاءه قوم من  
مذحج فدخلوا على مصعب فكلموه فشفّعهم فأطلقه وكن ابن  
الحخر قتل لأصحابه إن خرجوا ولم يشفّعهم فكابروا الساجن فإني  
أعينكم من داخل فلما خرج ابن الحخر قتل لهم أظهروا السلاح  
فأظهروه ومضى لم يعرض له أحد فأتى منزله ونسلم مصعب على  
إخراجه فأظهر ابن الحخر الخلف وأتاه الناس يهتئون به فقال هذا  
الأمر لا يصلح ألا لمثل خلفائكم الماضين \* وما نرى ه لهم فينا ندا  
ولا شبيها فنلقى إليه أزمته ومأخضه نصيحتنا فإن كن أنما عو  
من عز بزه فعلام نعقد لهم في أعناقنا بيعته وليسوا بأشجع منا  
لقاه ولا أعظم منا غنى f وقد عهد إلينا رسول الله صلعم ألا 30

a) Pet. et C om. b) O et Co om. c) 'O et Co (sic). فجاوا

d) Co ولم نرى (sic) O ولم نرى e) Cf. Freytag, Prov. II, 677

منا غنى وقد Co om. verba عضء O f) Meidant, ed. Bül., II, 119).



طاعة لمخلوق في معصية الخالق وما راينا بعد الأربعة الماضين  
 أملاً صالحاً ولا وزيراً تقياً كأهم عاصٍ مخالف قوى الدنيا ضعيف  
 الآخرة فعلاً تستحل حرمتنا ونحن أصحاب النخيلة والقادسية  
 وجملوء ونهالوند نلقى الأستة بنحورنا والسيوف بجباهنا ثم لا  
 ٥ يُعرف لنا حقنا وفضلنا فقاتلوا عن حريمكم فأى الأمر ما كان  
 فلكم فيه الفضل وانى قد قلبت ظهر المجن<sup>a</sup> وأظهرت لهم العداوة  
 ولا قوة إلا بالله، ومحاربهم فأغار فأرسل اليه مصعب سيف بن  
 هاشم المرادى فقال له إن مصعباً يُعطيك خراج بادورياً على أن  
 تباع وتدخل في طاعته قل اولى لي خراج بادورياً وغيرها لست  
 ١٠ قابلاً شيئاً ولا آمنهم على شيء ولكنى أراك يا فتى وسيف يومئذ  
 - حدثت<sup>b</sup> حدثاً عظيماً فهل لك أن تتبعى وأموالك<sup>c</sup> فأبى عليه<sup>d</sup>  
 فقال ابن الحر حين خرج من الحبس

لا كوفة أمى ولا بصرة أبى

ولا أنا يثنيى عن الرحلة الكسل<sup>e</sup>

١٥ قل أبو الحسن يروى هذا البيت لسحيم بن وثيل الرياحى

فلا تحسبني آبن الزبير كناعس

إذا حل أغفى أو يقال له أرتحل

فإن لم أزر<sup>f</sup> الخيل تروى عوابساً

بفرسانها لا أتع بالحازم البطل

a) Cf. Freytag, *Prov.* II, 258 (Meidânî ed. Bul. II, ٤.). b) Co,  
 Pet. et C om. c) O om. d) O et Co وأمر لك بما أحببت e) C  
 om. quae sequuntur usque ad verba وفي ضويلة p. ٧٣, lin. 5. f) O et  
 Co أريك. g) Pet. على h) Cf. *Aghânî*, III, ١١.. i) O et Co



وإن لم تر الغارات من<sup>ه</sup> كل جانب  
عليك فتندم عاجلاً أيها الرجل  
فلا وضعت عندي حصان قناعها  
ولا عشت إلا بالأمانني والعلل

وفي طويلة، فبعث إليه مصعب الأبر بن قرة الرياحي \* في نفر<sup>ه</sup>  
فقتله<sup>ه</sup> فهزمه \* ابن الحخر<sup>د</sup> وضربه ضربة على وجهه فبعث إليه  
مصعب حريث بن زيد أو يزيد فبارزه فقتله عبيد الله بن  
الحخر فبعث إليه مصعب الحجاج بن حارثة الخثعمي ومسلم  
ابن عمرو فلقياه بنهر صرصر فقاتلهم فهزمهم فأرسل إليه مصعب  
قوما يدعونه إلى أن يؤمنه وبصله ويؤتيه أي بلد شاء فلم يقبل<sup>ه</sup>  
وأني نرسي، ففر دحقاتها ضيرحشنس<sup>ف</sup> بسال انفلوجة فتبعه ابن  
ني مر بعين اندر وعليها بسهم بن مصقلة بن

انشيبيني فتعوى به تدعون فخرجوا إليه فقتلوه وكنت خيل  
بسقام خمسين ومئة فارس فقتل يونس بن سعد<sup>ه</sup> انشيداني من  
حيوان<sup>ه</sup> ولحقه ابن الحخر في المبارزة<sup>ه</sup> شر دعر آخر<sup>ه</sup> كنت<sup>ه</sup>  
احسبني اعيش حتى يدعوني انسان في المبارزة فبرزه فضربه ابن  
الحخر ضربة اذخنته ثم اعتنفا فخراً جميعاً عن فرسيهما وأخذ ابن  
الحخر سهمه يونس وكتفه بها ثم ركب، وواذ<sup>ه</sup> الحجاج بن حارثة

، فقتله. Pet. c) قصيدة. O et Co inser. b) في. O et Co a)  
C. فقتله بنفر. d) O et Co om. e) Co s. p. f) Sic C; Pet.  
عاهان. Co g) ضيرحشيس. Co. ضيرحشيس O، ضيرحشنس  
h) O et Co حيوان. Pet. جيد. cf. Ibn Dor. ٢٤٢; Jâcût, II,  
٥١٢. i) O et Co inser. فقتل، Pet. om. verba شر — فبرزه.



التعتمى فحمل عليه الحجاج فأسره أيضا عبيد الله<sup>a</sup> وبارزة  
بسطام بن متقلة المجشّر فاضطربا حتى كره كل واحد منهما  
صاحبه وعلاه بسطام فلما رأى ذلك ابن الحر حمل على بسطام  
واعتنقه بسطام فسقطا إلى الأرض وسقط ابن الحر على صدر  
بسطام فأسره وأسر يومئذ ناسا كثيرا فكان الرجل يقول أنا  
صاحبك يوم كذا ويقول الآخر أنا نازل فيكم ويئت كل واحد  
منهم بما يرى انه ينفعه: يخلّي سبيله، ويبحث فوارس من اصحابه  
عليهم نلهم المرادى يطلبون الدهقان فأصابوه فأخذوا المال قبل  
القتال فقال ابن الحر

10 لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ جَرِيرٍ أَرْبَعَةً صَبَحْتُ بَيْتَ الْمَلِكِ حَتَّى أَجْمَعَهُ  
وَمَنْ يَهْلِي مَصْعَبٌ وَمَنْ مَعَهُ نِعَمٌ انْقَتَى ذِكْرُ ابْنِ مَشْجَعَةٍ  
ثم ان عبيد الله<sup>a</sup> اتى تكريت \* فهرب عامل المهلب عن تكريت  
فقام عبيد الله يجبى الخراج فوجه اليه مصعب الأبرد بن قرة  
الرياحى والنجون بن كعب الهمداني في الف وأمدنا المهلب  
12 ببريد بن المغفل في خمس مائة فقاتل رجل من جعفي لعبيد  
ثم قد اتاك عدد كثير فلا تغافلهم فقاتلهم

نَحْوَفْنِي بِأَقْتَلِ قَوْمِي وَأَنَا أَمُوتُ إِذَا جَاءَ الْكُنَابُ الْمَوْجَلُ  
نَعَلْ أَقْنَا تُدْنِي بِأُصْرَافِهَا الْغَنَى \* فَذَحْيَا كِرَامًا أَوْ تَكْرُفُنُقْتَلُ<sup>d</sup>  
فقال للمجشّر<sup>e</sup> ودفع اليه رايته<sup>f</sup> وقدم معه نلهم المرادى فقاتلهم

a) O et Co add. بن الحر. b) O et Co وبارزة. c) O et Co  
ومحسى كريما او يكر Co، فتحيى كريما او تكرر فمقتل O d) om.

تقدم. e) Nonnihil hic supplendum esse videtur ex. g. فيقتل.

f) Pet. et C راية, sed vide infra p. vvo, lin. 11.



يومين وهو في ثلاثمائة فخرج جبر بن كريب وقتل عمرو بن جندب  
الأزدى وفرسان كثير من فرسانه وتجاوزوا عند امساء، وخرج  
عبيد الله من تكريت فقال لأصحابه اني سائر بكم الى عبد الملك  
ابن مروان فتهيأوا وقال اني اخاف<sup>a</sup> ان افرق الحيوة ولم اذعر  
مصعبا وأصحابه فأرجعوا بنا الى الكوفة، قل<sup>b</sup> فسار الى كسكر فنفي<sup>c</sup>  
عاملها وأخذ بيت مائها ثم اتى الكوفة فنزل نحام جرير فبعث  
اليه مصعب عمر بن عبيد الله بن معمر فقاتله فخرج الى دير  
الأعور فبعث اليه مصعب حجار بن أبجر فأنهزم حجار فشتمه  
مصعب ورد<sup>d</sup> وضم اليه الجون بن كعب الهمداني وعمر بن عبيد  
الله بن معمر فقاتلوه بأجمعهم، وكثرت جراحات في اصحاب ابن<sup>e</sup>  
الحجر وعقرت خيولهم وجرح المجشر وكن معه نساء ابن الحجر  
فدفعه الى أحمر ضيئ فأنهزم حجار<sup>f</sup> بن أبجر<sup>g</sup> ثم كر فقتلوا  
قتلا شديدا حتى امسوا<sup>h</sup> فقال ابن الحجر

لَوْ أَنَّ نِسِي مَثَلِ أَفْعَى الْمَجْشَرِ فَلَشَنَ بَبْتِئِمُّ لَا أَمْتَرِي  
سَاعِدَنِي نَيْلَةَ دَيْرِ الْأَعْمَرِ بِالضَّعْنِ وَتَضَرِبَ وَعِنْدَ تَمْعَرِ<sup>i</sup>  
نُضَاجٍ فِيهَا عَمْرُ بْنُ مَعْمَرٍ<sup>j</sup>

وخرج ابن الحجر من الكوفة، فكتب مصعب الى يزيد بن الحارث  
ابن رويم انسيباني وهو بالمدائن يأمره بقتل ابن الحجر فعلم به  
حوشبا فلفيه بباجسى فبهمه عبيد الله وقتل فيه وأقبل ابن

a) U et Co خائف. b) O et Co om. c) Pet. et C om.

d) C om. verba, quae sequuntur: بن معمر، lin. 16.

e) Pet. ادجر. f) O et Co بمنهم; cf. paullo ante versus de Djarîr,

ubi ait poeta صبحت اتج. g) Hunc versum om. Pet. Recte, opinor.



الحر فدخل المداخن فتحصنوا فخرج عبيد الله فوجه اليه الجون  
ابن كعب الهمداني وبشر بن عبد الله الأسدي فنزل الجون  
حولاًياً وقدم بشر الى تامة فلقى ابن الحر فقتله ابن الحر وهزم  
اصحابه ثم لقي الجون بن كعب بحولاًياً فخرج اليه عبد الرحمان  
ابن عبد الله فحمل عليه ابن الحر فطعنه فقتله وهزم اصحابه  
وتبعهم فخرج اليه بشير بن عبد الرحمان بن بشير العاجلي  
فالتقوا بسورا فقتلوا قتلاً شديداً فحاز بشير عنه فرجع الى  
عمله وقال قد هزمت ابن الحر فبلغ قوله مصعباً فقال هذا من  
الذين يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا، وأقام عبيد الله \* في  
١٠ النساء b يغير ويجبي الخراج، فقال ابن الحر في ذلك

سَلُوا ابْنَ رُوَيْمٍ عَنِ جِلَادِي وَمَوْقِي  
بَايَوَانَ كَسْرَى لَا أَوْلِيَهُمْ ظَهْرِي  
أَكْرَ عَلَيْهِمْ مَعْلَمًا وَتَرَاهُمْ  
\* كَمَعْنَى تَحْنَى خَشِيَّةَ الذُّبِّ بِالصَّخْرِ  
وَبَيْتُهُمْ فِي حِصْنٍ كَسْرَى بِنِ هُرْمَزٍ  
بِمَشْحُونَةٍ e بَيْضٍ وَخَطِيئَةٍ سَمَرٍ  
فَأَجْدِيَّتُهُمْ f طَعْنًا وَضَرْبًا تَرَاهُمْ  
يَلُودُونَ مَنَا مَوْهَنَا g بِذُرَى الْقَصْرِ

13

a) O et Pet. بشر، Co نسر. b) O et Co بالنسوان. c) Co om.

quae sequuntur usque ad verba من صقر p. vv lin. 2. d) O et

Co يظنون قبل الضرب حر شبا انبت Co e) Pet. بمحشوبه. f) Ita

O et Co; Pet. فاخذتهم. g) O et Co يومنا.



لِوَأَذا كَمَا لَأَدَّ الْحَمَائِمُ مِنْ صَقَرٍ

ثم <sup>a</sup> ان عبيد الله بن الحرّ فيما ذكر لحق بعبد الملك بن مروان فلما صار اليه وجهه في عشرة نفر نحو الكوفة وأمره بالسير نحوها حتى تلاحقه الجنود فسار بهم فلما بلغ الأنبار وجهه الى <sup>5</sup> الكوفة من يخبر احبابه بقدومه ويسألهم ان يخرجوا اليه فبلغ ذلك القيسية فأنوا لخارث بن عبد الله بن ابي ربيعة عامل ابن الزبير على الكوفة فسألوه ان يبعث معهم جيشا فوجه معهم فلما لقوا عبيد الله قاتلهم ساعة \* ثم غرقت <sup>b</sup> فرسه وركب معبرا فوثب عليه رجل من الأنباط، فأخذ بعضديه وضربه الباقون بالمراتى <sup>10</sup> وصاحوا ان هذا طلبة امير المؤمنين فاعتنقا فغرة ثم استخرجوه فحزوا رأسه فبعثوا به الى الكوفة ثم الى البصرة <sup>c</sup>، \* قال ابو جعفر وقد قيل في مقتله <sup>f</sup> غير ذلك من الثقل، قيل كن سبب مقتل عبيد الله بن الحرّ انه كان بغشى بالكوفة مصعبا <sup>g</sup> فرآه <sup>g</sup> يقدم عليه اهل البصرة فكتب الى عبد الله بن الزبير فيبذكر <sup>15</sup> قصيدة يعاتب بها <sup>h</sup> مصعبا وبخوفه مسيرة الى عبد الملك \* بن مروان <sup>e</sup> يقول فيها

\* أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً  
فَلَسْتُ عَلَى رَأْيِ قَسْبِيحٍ أَوَارِنَةً <sup>e</sup>

<sup>a</sup>) In O et Co praeced. وفي ضوبله (sed Co nonnisi in margine adscribit). <sup>b</sup>) O وعرقب، Co وعرقب (deinde emend. in وعقر). <sup>c</sup>) O et Co الانب، vel الانبا. <sup>d</sup>) C om. quae sequuntur usque ad verba نلتوف انسوخط pag. vii, 19. <sup>e</sup>) Pet. om. <sup>f</sup>) Pet. فيها. <sup>g</sup>) Pet. غيراه. <sup>h</sup>) Pet. فيها. فند.



أَفِي الْحَقِّ أَنْ أُجْفَى وَيَجْعَلَ مُصْعَبٌ  
 وَزِيرِيهِ مَنْ قَدْ كُنْتُ فِيهِ أَحَارٍ  
 فَكَيْفَ وَقَدْ أَبْلَيْتُكُمْ حَقَّ نِيْعَتِي  
 وَحَقِّي يُلَوِّي عِنْدَ وَأَطَالِيهِ  
 وَأَبْلَيْتُكُمْ مَا لَا بُضَيْعُ مِثْلُهُ  
 وَأَسَيْتُكُمْ وَالْأَمْرُ صَعَبٌ مَرَاتِبُهُ  
 فَلَمَّا اسْتَنَارَ الْمَلِكُ وَأَنْقَادَتِ الْعِدَى  
 وَأَدْرَكَ مِنْ مَالِ الْعِرَاقِ رَغَاءٌ  
 جَفَا مُصْعَبٌ عَنِّي وَلَوْ كَانَ عَ  
 لَأَصْبَحَ فِيمَا بَيْنَنَا لَا أَعَاتِبُهُ  
 لَفَدَ رَابِنِي مِنْ مُصْعَبٍ أَنَّ مُصْعَبًا  
 أَرَى كُلَّ نَيْ غِيْشٍ لَنَا هُوَ صَاحِبُهُ  
 وَمَا أَقَا إِنْ خَلَّاتَسُونَسِي وَإِدِ  
 عَلَى كَدَرٍ قَدْ خَصَّ بِالصَفْوِ شَارِبُهُ  
 وَمَا لَأَمْرِي إِلَّا إِلَهُ، اللَّهُ سَاءَ  
 أَيْدِيهِمَا قَدْ خَطَّ فِي الزَّيْرِ كَانَهُ  
 الْبَابَ ادْخَلَ مَسْلِمَ  
 وَيَمْنَعُنِي أَنْ ادْخَلَ الْبَابَ حَاجِبُهُ

15

وتن ضوبلة. وقد مصعب وهو في حبسه وكان قد حبس معه

٢٠ عتيبة بن عمرو البكري فخرج عتيبة فعزل عبيد الله

أقول له صبراً عطى فأنشأ

هو أنساجن حتى يجعل الله ماخرجنا



أَرَى الدَّفَرَ لِي يَوْمَيْنِ يَوْمًا مَطَرًا  
 شَرِيدًا وَيَوْمًا فِي الْمُلُوكِ مُتَوَجًّا  
 أَتَضَعُ فِي دِينِي غَدَاةً اتَيْتُكُمْ<sup>a</sup>  
 وَلِلدِّينِ<sup>b</sup> تُدْنِي الْبَاهِلَى وَحَشْرَجًا  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ شِينَ وَجْهَهُ<sup>c</sup>  
 وَنَبَعَ بِلَادِ اللَّهِ قَدْ صَارَ عَوَسَجًا  
 وَفِي طَوِيلَةٍ، وَقَدْ أَيْضًا يِعَاتِبُ مَصْعَبًا فِي نَسْكِ وَبَذَرَ لَهُ تَقْرِيْبَهُ<sup>e</sup>  
 سَيِّدَ بْنَ مَنَاجِفٍ وَكَانَ سَوِيدٌ خَفِيفُ الْإِحْيَةِ  
 بَأَى بَلَاءٌ أَمْ بِأَيَّةٍ نَعْمَةٍ  
 تَقَدَّمَ قَبْلِي مُسْلِمٌ وَالْمُهَلَّبُ  
 وَيُدْعَى ابْنُ مَنَاجِفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ  
 خَصَنِي أَتَى لِسَاءً \* وَالْعَيْرُ يَسْرِبُ<sup>d</sup>  
 وَشَيْخٌ تَمِيمٌ كُنْتُ غَامَةً رَأْسُهُ  
 وَعَيْلَانُ عَنَّا خَائِفٌ مُتَرَقِّبُ  
 جَعَلْتُ قُصُورَ الْأَزْدِ مَا بَيْنَ مَتْبُجٍ<sup>e</sup>  
 إِلَى الْغَفِّ مِنْ وَادِي عَمَّنْ تَصُوبُ<sup>f</sup>  
 بِلَادٍ<sup>g</sup> نَفَى<sup>h</sup> عَنْهَا الْعَدُوَّ سَيُوفُنَا  
 وَصُفْرَةً عَنْهَا نَازِحٌ، الْإِدَارُ أَجْنَبُ  
 وَقَدْ قَصِيدَةً يَهْجُو فِيهَا قَيْسُ عَيْلَانَ يَقُولُ فِيهَا

بعزته O، (?) بعزته Co c) ولتين Co d) ابيتكم O a)  
 (?) منسج Co، سيج O e) من غير مشرب Pet، Ita O et Co d)  
 cf. Jácút, III, ٧٦٩—٧٧٠ f) Jácút، المنسوب Pet. (h. e.)  
 ندى Pet. z) نقت Jác. et Pet. h) بلادا Jác. i) رامة



أنا آبن بنى قيس فإن كنت سائلاً  
بقيس تجدهم ذروة في القبائل  
الم تر قيساً قيس عيلان برقعت  
لحافها وباعت نبلها بالمغازل  
وما زلت أرجو الأزد حتى رأيتها  
نقصير عن بنيانها المتطاول

فكتب زفر بن الحارث الى مصعب قد كفيته قتالاً ابن الزرقه  
وآبن الحر يهاجو قيساً ثم ان نفرا من بنى سليم اخذوا ابن  
الحر فأسروه فقال الى b انما قلت

ألم تر قيساً قيس عيلان أقبلت 10

الينا وسارت بالقنا والقنايل  
فقتله رجل منهم يقال له عياش d فقال زفر بن الحارث  
لما رأيت الناس أولاد علة

وأغرق e فينا نزعاً كد قائل f  
تكلّم g عنا مشينا بسيفنا 15

الى الموت واستنشاط حبل h المراكل i  
فلو يسئل k آبن الحر أخبر أنها  
يمانية لا تشتري بالمغازل  
وأخبر أنا l ذات علم سيفنا

بأعناق ما بين الثلى m والكواهل 20

a) O et Co قتل. b) O et Co om. c) Pet. وانقبائل Co وانعايل.  
d) Pet. عباس. e) O et Pet. واعرق. f) Pet. نائل et pro نزع  
Pet. et Co نزع، O نزع. g) Pet. فنكل. h) Pet. نيل. i) Pet.  
الكلى. m) Pet. عنها. l) O et Co سئل. k) O et Co سئل. المواصل.



وقال عبد الله بن قحطام

تَرَنَّمْتَ يَبْنَ الْأَحْرَ وَحَدَكَ خَائِيَا  
 بِقَوْلِ أَمْرِي نَشْوَانٍ أَوْ قَوْلِ سَاقِطِ  
 أَتَذْكُرُهُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ  
 وَتَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ عِنْدَ الْمَلَقِ  
 وَتَبَّكَى لَنَا لَأَقْتَ رَبِيعَةً مِنْهُمْ  
 وَمَا أَنْتَ فِي أَحْسَابِ بَكْرِ بِوَاسِطِ  
 فَهَلَا بِاجْعَفِي طَلَبْتَ ذُحُولَهَا  
 وَرَهْطَكَ دُنْيَا فِي السَّيْنِ الْفَوَارِطِ  
 تَرَكَنَاهُمْ يَوْمَ الثَّرَى أَلَلَّةُ  
 يَلُودُونَ مِنْ أَسْيَافِنَا بِالْعَرَافِطِ  
 ضُكُّ يَوْمَ الدُّخَيْلِ بِاجْمَعِهِ  
 عَمِيرٌ فَمَا اسْتَبَشَرْتُمْ بِالْمُخَيِّطِ  
 وَيَسُومُ شَرَا حَيْلَ جَدَعْنَا أَنْوَفَكُمْ  
 وَلَيْسَ عَلَيْنَا يَوْمَ ذَاكَ بِقَاسِطِ  
 ضَرَبْنَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَفْرِقَ رَأٍ  
 وَكَانَ حَدِيثُنَا عَهْدُهُ بِأَمْوَاشِطِ  
 \* فَاِنْ رَغِمَتْ مِنْهُ ذَاكَ أَنْفٌ مَدْحِجِ  
 فَرُغِمَا وَسُخْطًا نَلَّانُوفِ السَّوَاخِيطِ

قال ابو جعفر وفي هذه السنة وافى عرفت اربعة ابيته، قال 20  
 محمد بن عمر حدثني شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قل وقعت



في سنة ٩٨ بعرفت أربعة الوية ابن الحنفية في اصحابه في لواء قلم عند  
 \*جبل المشاة<sup>a</sup> وابن الزبير في لواء ققام مقام الامام اليوم ثم تقدم  
 ابن الحنفية باصحابه حتى وقفوا حذاء ابن الزبير ونجدة الحورق  
 خلفهما ولواء بني امية عن يسارهما فكان اول \*لواء انقضى<sup>b</sup> لواء  
 محمد بن الحنفية ثم تبعه نجدة ثم لواء بني امية ثم لواء ابن  
 الزبير واتبعه الناس<sup>c</sup>، قال محمد حدثني ابن<sup>d</sup>، نافع عن ابيه قل  
 كان ابن عمر لم يدفع تلك العشية الا بدفعة ابن الزبير فلما  
 ابطأ ابن الزبير وقد مضى ابن الحنفية ونجدة وبني امية قل  
 ابن عمر ينتظر ابن الزبير امر الجاهلية ثم دفع فدفع ابن الزبير  
 10 على اثره<sup>e</sup>، قال محمد حدثني هشام بن عمار عن سعيد بن  
 محمد بن جبير عن ابيه قل خفت الفتنة فشيت اليوم جميعا  
 فجئت محمد بن علي في الشعب فقلت يبا القاسم اتق الله فاننا  
 في مشعر حرام وبلد حرام والناس وفد الله الى هذا البيت فلا  
 تُفسد عليهم حجتهم فقال والله ما اريد ذلك وما احول بين احد  
 15 وبين هذا البيت ولا يؤتى احد من الحاج من قبلي ولكني رجل  
 ادفع عن نفسي من<sup>f</sup> ابن الزبير وما يروم مني وما<sup>g</sup> اطلب هذا  
 الامر الا ان لا يختلف علي فيه اثنان ولكن آتت ابن الزبير  
 فكلّمه \*وعليك بناجدة<sup>h</sup>، قال محمد فجئت ابن الزبير فكلّمته  
 بناحو ما كلّمته به ابن الحنفية فقال انا رجل قد اجتمع علي  
 20 الناس ويايعون وهؤلاء اهل خلاف فقلت اري \*خييرا لك الكف

<sup>a</sup>) Pet. المَشَاش (fort. حبل الصفا O et Co خيل المشاة.  
<sup>b</sup>) Pet. مانقص C ما نقص <sup>c</sup>) O et Co om. <sup>d</sup>) O et Co ما.  
<sup>e</sup>) O et Co واثت نجدة.



قَالَ أَفْعَلْ، ثُمَّ جِئْتُ نَجْدَةَ الْحَرَوِيِّ فَأَجَدَهُ فِي أَصْحَابِهِ وَأَجَدَ  
 عِكْرَمَةَ غُلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَهُ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَأْنِن لِي عَلَى صَاحِبِهِ  
 قَالَ فَدَخَلَ فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ أَتَى لِي فَدَخَلْتُ فَعَظَمْتُ عَلَيْهِ  
 وَكَلَّمْتُهُ كَمَا كَلَّمْتُ الرَّجُلَيْنِ فَقَالَ أَمَا أَنْ أُبْتَدِئَ أَحَدًا بِقِتَالٍ فَلَا  
 وَلَكِنْ مَنْ بَدَأَ بِقِتَالٍ قَاتَلْتُهُ قُلْتُ فَأَيُّ رَأَيْتَ الرَّجُلَيْنِ لَا يَرِيدَانِ  
 قِتَالَكَ، ثُمَّ جِئْتُ شِيعَةَ بَنِي أُمَيَّةَ فَكَلَّمْتُهُمْ بِنَحْوِ مَا كَلَّمْتُ بِهِ  
 الْقَوْمَ فَقَالُوا نَحْنُ \* عَلَى أَنْ لَا نَقَاتِلَ أَحَدًا إِلَّا أَنْ يَقَاتِلَنَا فَلَمْ  
 أَرِ فِي تِلْكَ \* الْأَلْوِيَةِ قَوْمًا أَسْكَنَ وَلَا أَسْلَمَ دَفْعَةً، مِنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ \*  
 \* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ \* وَكَانَ الْعَامِلُ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ  
 عَلَى الْمَدِينَةِ جَابِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَرْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَعَلَى الْبَصْرَةِ \*  
 وَالْكُوفَةِ أَخُوهُ مَصْعَبٌ، وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ هِشَامُ بْنُ هَبِيرَةَ وَعَلَى  
 قِصَاءِ الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السَّلْمِيُّ، وَبِالشَّامِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ \*

### ثُمَّ دَخَلْتُ سَنَةَ نِسْعٍ وَسِتِّينَ

فَفِيهَا كَانَ خُرُوجُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ إِلَى \*  
 - عَيْنِ وَرْدَةَ وَاسْتَخْلَفَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ \* بْنُ الْعَاصِ \* عَلَى دِمَشْقَ  
 فَتَحَصَّنَ بِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَرَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ فَحَاصَرَهُ، قَلَّ  
 وَيَقْلُ خُرُجَ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ بِبُطْنَانٍ حَبِيبٍ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ  
 فَتَحَصَّنَ فِيهَا وَرَجَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى دِمَشْقَ \*، وَأَمَّا عَوَانَةُ بْنُ \*  
 الْحَكَمِ فَانْهَ قُلُ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ

a) O et Co الكف خيرا لك فقال. b) O et Co om. c) O et  
 Co رفقه. d) Pet. et C om. e) C om. quae sequuntur usque  
 ad verba خزانها pag. ٧٨٤ lin. 8.



ابن مروان لما رجع من بطنان حبيب الى دمشق مكث بدمشق  
 ما شاء الله <sup>a</sup> ثم سار يريد قرقيسية وفيها زفر بن الحارث اللاتى  
 ومعه عمرو بن سعيد حتى اذا كان ببطنان حبيب فتك عمرو  
 ابن سعيد فرجع ليلا ومعه حميد بن حريث بن بحدل الكلبي  
 وذهير بن الأبرد الكلبي حتى اتى دمشق وعليها عبد الرحمان  
 ابن أم الحكم الثقفي قد استخلفه عبد الملك فلما بلغه رجوع  
 عمرو بن سعيد هرب وترك عمله ودخلها عمرو فغلب عليها وعلى  
 خرائنها، <sup>b</sup> وقيل غيرهما كانت هذه القصة في سنة ٧٠، وقيل  
 كان مسير عبد الملك من دمشق نحو العراق يريد مصعب بن  
 10 الزبير فقال له عمرو بن سعيد بن العاص انك تخرج الى العراق  
 وقد كان ابوك وعدني هذا الأمر من بعده وعلى ذلك جاهدت  
 معه وقد كان من بلائي معه ما لم يخف عليك فأجعل لي  
 هذا الأمر من بعدك فلم يجبه عبد الملك الى شيء فانصرف عنه  
 عمرو، راجعا الى دمشق فرجع عبد الملك في أثره حتى انتهى  
 15 الى دمشق، <sup>c</sup> رجع الحديث الى حديث هشام عن عوانة قال  
 ولما غلب عمرو على دمشق طلب عبد الرحمان بن أم الحكم  
 فلم يصبه فأمر بداره فهدمت واجتمع الناس وصعد المنبر فحمد  
 الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس اني لم يقم احد من قريش  
 قبلي على هذا المنبر الا رجم ان له الجنة وثارا يدخل الجنة من  
 20 اطاعه والنار من عصاه واني اخبركم ان الجنة والنار بيد الله وانه

a) O add. تعالى. b) C qui praecedentia omisit habet hic

c) O et Co om. غير الواقدي



ليس التي من ذلك شيء غير أن نلم على حسن المؤاساة والعناية ونزل، وأصبح عبد الملك ففقد عمرو بن سعيد فسأل عنه فأخبر خبره فرجع عبد الملك الى دمشق فإذا عمرو قد جثا دمشق المسوح<sup>a</sup> فقاتله بها أيما وكان عمرو بن سعيد اذا اخرج حميد ابن حريث الكلبي على الخيل اخرج اليه عبد الملك سفيان بن<sup>b</sup> الأبرد الكلبي واذا اخرج عمرو بن سعيد زهير بن الأبرد الكلبي اخرج اليه عبد الملك حسان بن مالك بن جحل الكلبي، قال عشاء حدثني عوانة ان الخيلين تواقفتا<sup>c</sup> ذات يوم وكان مع عمرو بن سعيد رجل من كلب يقال له رجاء بن سراج<sup>d</sup> فقال رجاء يا عبد الرحمان بن سليم ابرز وكن عبد الرحمان مع عبد<sup>e</sup> الملك فعاد \* عبد الرحمان<sup>f</sup> قد أنصف انقارة من رامات<sup>g</sup> ونرز له فطعننا وانضع ركب عبد الرحمان فجا منه ابن سراج<sup>h</sup> فعاد عبد الرحمان والله نولا انضع الركب لرميت مما في بطنك من نين وم اصطاح عمرو وعبد الملك ابدا، فلم طل فتلتهم جاء نساء كلب وصبياتهم فبكين وعلن نسعين بن الأبرد ولبس جحل تدي<sup>i</sup> علام تقتلن انفسكم نسلطان فرش فحنف كرا واحد منهم ان لا يرجع حتى يرجع صاحبه فلما اجمعوا على الرجوع نظروا فوجدوا سفيان اكبر<sup>j</sup> من حريث فذلبوا الى حريث فرجع، ثم ان \* عبد الملك وعمر<sup>k</sup> اصطاحا وكتب بينهما كتب وآمه عبد الملك وذلك عشية الخميس، قال عشاء فحدثني عوانة ان عمرو<sup>l</sup>

سراج. <sup>a</sup> O et Pet. <sup>b</sup> O et Co. <sup>c</sup> توافقنا. <sup>d</sup> O et Co. <sup>e</sup> O et Co. <sup>f</sup> O et Co. <sup>g</sup> O et Co. <sup>h</sup> O et Co. <sup>i</sup> O et Co. <sup>j</sup> O et Co. <sup>k</sup> O et Co. <sup>l</sup> O et Co.



ابن سعيد خرج في الخيل متقلدا قوسا سوداء فأقبل حتى اوطأ  
فرسه اطناب سراقى عبد الملك فانقطعت الأطناب وسقط  
السراقى ونزل عمرو فجلس وعبد الملك مغضب فقل لعمره يا  
أمية كأنك تشبه بتقلدك هذه القوس بهذا حتى من قيس قل  
- لا ولكنى اتشبه بمن هو خير منهم العاص بن أمية ثم قلم مغضبا  
والخيل معه حتى دخل دمشق، ودخل عبد الملك دمشق يوم  
الخميس فبعث الى عمرو أن « أعط الناس ارزاقهم فأرسل اليه عمرو  
ان هذا ليس لك ببلد فاشخص عنه فلما كان يوم الاثنين  
وذلك بعد دخول عبد الملك دمشق بأربع بعث الى عمرو أن  
10 أتتني وهو عند امرأته الكلبية وقد كان عبد الملك دعا كريب  
ابن ابرهة بن الصبح الحميرى فاستشيره في امر عمرو بن سعيد  
فقل له في هذا هلكت حبر لا \* ارى نكدة ذلك لا فاقنى في ذا  
ولا جملى، فلما اتى رسول عبد الملك عمرا بدعوة صادم الرسول  
عبد الله بن يزيد بن معاوية عند عمرو فقال عبد الله لعمره  
11 \* ابن سعيد « يا أمية والله لأنت احب الي من سمعى وبصرى  
وقد ارى عذا ارجل قد بعث اليك ان تأتيه وأنا ارى لك  
ان لا تفعل فعل له عمرو ولم قل لأن تبيعه ابن امرأة كعب  
الأخبار قل ان عضيما من عظماء ولد اسماعيل يرجع فيغلق  
ابواب دمشق ثم يخرج منها فلا يلبث ان يقتل فقال له عمرو  
20 والله لو كنت نائما ما تخوفت ان ينبهنى ابن الزرقاء ولا كان  
ليجتري على ذلك متى مع ان عثمان بن عفان اتاني البارحة في

a) O et Co om. b) O et Co في رأى. c) Cf. Freytag,  
Prov. II, 499 (Meidânî, ed. Bûl. II, ١٤٤). d) Moscht., ٩٩.



ام فألبسني ثيبي<sup>٥</sup>، وكان عبد الله بن يزيد زوج أم موسى  
 بنت عمرو بن سعيد فقال عمرو للرسول أبلغه السلام وقل له انا  
 راثح أتيك انعشيت<sup>٦</sup> ان شاء الله، فلما كن انعشيت لبس عمرو درعا  
 حصينة بين قباء قوت<sup>٧</sup> وثبيص قوت<sup>٨</sup> وتعلد سيفه وعنده امرأته  
 الكلبيّة وحُميد بن حريث<sup>٩</sup> بن جلد<sup>١٠</sup> الكلبي فلما نبص<sup>١١</sup>  
 متوجّها عشر بلبساط فقال له حميد اما والله نثن<sup>١٢</sup> اضعتني لم  
 تأنه وقالت له امرأته تلك امقانة فلم يلتفت الى قولهم<sup>١٣</sup> ومضى  
 في مائة رجل من مواليه وقد بعث عبد الملك الى بني مروان  
 فاجتمعوا عنده فلما بلغ عبد الملك انه بالباب امر ان يجلس  
 من<sup>١٤</sup> كن معه وأنن<sup>١٥</sup> له فدخل ولم<sup>١٦</sup> تزل احكامه يجلسون عند كر<sup>١٧</sup>  
 باب حتى دخل عمرو قعدة<sup>١٨</sup> الدار وما معه الا وصيف له فرمى  
 عمرو ببصره نحو عبد الملك فاذا حوله بنو مروان وفيهم حسن  
 ابن منك بن حلد<sup>١٩</sup> الطلي<sup>٢٠</sup> ومبيصة بن ذؤيب الخزاعي فلما راي  
 جماعتهم احس بالشر فالتفت الى وصيفه فقال انطلق وجك الى  
 يحيى بن سعيد فقال له يأتيني فقال له انوصيف ولم<sup>٢١</sup> بعهم<sup>٢٢</sup>  
 قل له نبيك فقال له أغرب عني في حرق لله وثاره<sup>٢٣</sup>، وقال عبد  
 الملك لحسن ومبيصة اذا شئتما ففيم<sup>٢٤</sup> فثنييا وعمر<sup>٢٥</sup> في الدار فقال  
 عبد الملك لهما كمارح ليضمئن عمرو بن سعيد أتيك<sup>٢٦</sup> انزل فقال  
 حسن فبيصة يا أمير المؤمنين انزل مني بالامرة<sup>٢٧</sup> وكن فبيصة على  
 خاتمه<sup>٢٨</sup>، ثم انتفت عمرو الى وصيفه فقال انطلق الى يحيى ثم<sup>٢٩</sup> ان<sup>٣٠</sup>

a) O et Co om. b) O et Co. c) Ita Pet. et C: Co

فوليه. O قوليه. a) O et Co فلم. e) Ita O et Co: Pet. et C

hand male. f) Pet. et C وعمر.



يانبني فقل له نبيك ولم يفهم عنه فقال عمرو أغرب عني، فلما  
 خرج حسان وقبيصة امر بالأبواب فغلقت ودخل عمرو فرحب به  
 عبد الملك وقل هاهنا يا أُمَيَّة يرحمك الله فأجلسه معه على السرير  
 وجعل يحدثه <sup>a</sup> طويلاً ثم قل يا غلام خذ السيف عنه فقل  
 ٥ عمرو \* أنا لله <sup>b</sup> يا امير المؤمنين فقل عبد الملك أوتطمع ان تجلس  
 معي متقلداً سيفك فأخذ السيف عنه ثم تحدثنا ما شاء الله  
 ثم قال له عبد الملك يا أُمَيَّة قل لنبيك يا امير المؤمنين فقال <sup>c</sup>  
 انك حيث خلعتني أثبت بيمن ان اد ملأت عيني منك وأنا  
 مالك لك أن اجمعك في جامعة فقال له بنو مروان ثم تطلقه  
 10 يا امير المؤمنين قال ثم اطلقه وما عسبت ان اصنع بأبي أُمَيَّة  
 فقل <sup>d</sup> بنو مروان أير قسم امير المؤمنين فقال عمرو \* قد أير الله <sup>e</sup>  
 فسمك يا امير المؤمنين فأخرج من تحت فراشه جامعة فطرحها  
 اليه ثم قل يا غلام قم فأجمعه فيها فقام انغلام فجمعه فيها فقال  
 عمرو أذكرك الله يا امير المؤمنين ان نُخرجني فيها على رؤوس  
 15 الناس فقال عبد الملك أمكراً <sup>f</sup> ابا أُمَيَّة عند الموت لا ها أنله اذا  
 ما كُنّا نُدخرجك في جامعة على رؤوس الناس ولما تخرجها  
 منك <sup>g</sup> إلا صعداً، ثم اجتبذه اجتباذ صلب <sup>h</sup> السرير فكسر  
 ثنيته <sup>h</sup> فقال عمرو أذكرك الله يا امير المؤمنين \* ان يدعوك الى <sup>i</sup>

a) O et Co يحدثه. b) O بالله، Co بالله (?); sed IA ut rec.

c) O et Pet. قل. d) O et Co inser. ل. e) Pet. فابن; C om.

verba المؤمنين - فقال عمرو. f) C<sup>f</sup>. Freytag, *Prov.* II, 68o

(Meidânî ed. Bûl., II, ٢٣.). Restituatur sic apud Ibn Badrûn,

٢.٤, 19. g) O et Co om. h) O et Co ثنيته.



كسر عظم منى ان تركب *a* ما هو اعظم من ذنك فقال له عبد  
الملك والله نوالعلم انك \*تُبْقَى عَلَى ان اُبْقَى عَلَيْكَ *b* وتصلح  
قريش لأطلقتك ولكن ما اجتمع رجلان قط في بلدة على مثل  
ما نحن عليه ألا اخرج احدهما صاحبه فلما رأى عمرو ان ثنيتاه  
قد اندقت *d* وعرف الذي *e* يريد عبد الملك قل اغدراً يابن <sup>5</sup>  
الزرقاء، وقيل ان عبد الملك لما جذب عمرا فسقطت ثنيتاه *f*  
جعل عمرو يمسهما *g* فقال عبد الملك له ارى ثنيتك *h* قد وقعت *i*  
منك موقعا لا تطيب نفسك لي بعدها *k* فأمر به فضرب عنقه،  
رجع الحديث الى حديث عوانة وأثن المؤذن العصر فخرج عبد  
الملك يصلي بالناس وأمر عبد العزيز بن مروان ان يقتله فقام <sup>10</sup>  
اليه عبد العزيز بالسيف فقال له عمرو أذكرك الله وانرحم ان  
تلى انت *l* قتلى وليتول ذلك من هو ابعد رحما منك فألفى عبد  
العزيز السيف وجلس وصلى عبد الملك صلاة خفيفة ودخل وغلقت  
الأبواب، ورأى الناس عبد الملك حيث خرج وليس عمرو معه  
فذكروا ذلك ليجيى بن سعيد فأقبل في الناس حتى حل بباب <sup>15</sup>  
عبد الملك ومعه ألف عبد لعمرو وأتت بعد من اصحابه كثير  
فجعل من كان معه يصيحون أسمعا صوتك يا أُمَيَّة *m* وأقبل مع

*a*) O et Co add. منى. *b*) Ita O et Co nisi quod om. على;

Pet. تُبْقَى عَلَى ان بقى لى C, تبقى على ان بقى. Cf. Meidānī  
ed. Būl., II, ١٥٥—١٥٩ ('*Ikd*, II, ٣٣١, 21). *c*) O et Co ثنيتيه.

*d*) O et Co اندقتا. *e*) Co ما الذى *f*) O et Co ثنيتاه.

*g*) O et Co يمسهما. *h*) O et Co ثنيتيك. *i*) O et Co وقعتا.

*k*) O et Co بعدها. *l*) O et Co om. *m*) Incipit hic cod.



بن سعيد حميد بن حريث وزهير بن الابرود فكسروا  
باب المنقصورة <sup>a</sup> وضربوا الناس بأنسيوف وضرب عبد عمرو بن  
سعيد بقال له معلقة الوليد بن عبد الملك ضربة على رأسه  
واحتمله ابراهيم بن عربي <sup>b</sup> صاحب الديوان فأدخله بيت  
<sup>c</sup> الفراضيس، ودخل عبد الملك حين صلى فوجد عمرا حيا فقال  
لعبد العزيز ما منعك من ان تقتله قل منعني انه ناشدني الله  
والرحم فرقت له فقال له عبد الملك اخزي الله أمك البوالة على  
عقبها فأتك ثم تشبه غيرها وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية  
ابن المغيرة بن ابي العاص بن امية وكانت أم عبد العزيز ليلى  
<sup>d</sup> وذلك قول ابن الرقيات

ذاك، أبى ليلى عبد العزيز \* ببا  
ب آلين <sup>d</sup> تغدو جفانه رنما

ثم ان عبد الملك قل يا غلام أتتني بالحرية فأنا بالحرية فهزها ثم

Berolinensis, ms or. fol. 69, quem siglo B signamus; titulus  
praet huiusmodi: بعينه خبر عمرو بن سعيد وعبد الملك بن  
نجر الجزء الثامن: Co inserit hic: مروان وبقيه تسع وسنين  
عشر بحمد الله وتوفيقه ويتلوه في (sic) التاسع عشر ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم بقيه خبر عمرو بن <sup>a</sup> Co inser. hic:  
وافبل مع iterat deinde verba: سعيد وعبد الملك بن مروان  
<sup>b</sup> Pet. عدى ut infra, excepto C, ceteri يحيى — باب المنقصورة  
quoque et Mas'ûdî V, 239 (ed. Bûl. II, ٩٣). Cf. anon. Ahl-

wardtui ١٨٩, ٢٣٩ et ١٨, 4 a f. (ubi corrigendum الإمامة).  
<sup>c</sup> Agh. IV, ١٩٢, اعنى. <sup>d</sup> Agh. لباب الملك. B pro آلين habet  
scriptura Co incerta est. Aegypto (بابليون) praefuit Abd  
al-Azîz. C om. verba رنما — وذلك l. ١٠—١٢.



ضعنه بها فلم تجز ثم ثنى فلم تجز فصرّب بيده الى عضد عمرو  
فوجد مس الدرع فضحك ثم قل ودارع ايضاً يابا امينة ان  
كنت لمعددا يا غلام اتنتى بالصمصامة فأتاه بسيفه ثم امر بعمرو  
فصرع وجلس على صدره فذبحه وهو يقول <sup>a</sup>

يا عمرو ان لا <sup>b</sup> تدع شئى ومنقصتى <sup>c</sup>  
أضربك حيث <sup>e</sup> تقول الهامة أسقونى <sup>d</sup>

وانتفض عبد الملك رعدة وكذلك الرجل رعموا يصيبه <sup>e</sup> اذا قتل  
ذا قرابة له، فحمل عبد الملك عن صدره فوضع على سريرته فقال  
ما رايت مثل هذا قط قتله صاحب دنيا ولا طائب آخرة،  
ودخل يحيى بن سعيد ومن معه على بنى مروان الدار فجرحوهم <sup>10</sup>  
ومن كان معهم من مواليهم فقاتلوا يحيى وأصحابه وجاء عبد الرحمن  
ابن أم الحكم انتقى فدفع اليه الرأس فألقاه الى الناس وقام  
عبد العزيز بن مروان فأخذ المال فى انبدور فجعل يلقبها الى  
الناس فلما نظر الناس الى الأموال ورأوا الرأس انتهبوا الأموال  
وتفرقوا، وقد قيل ان عبد الملك \* بن مروان <sup>f</sup> لم يخرج الى <sup>15</sup>  
الصلاة امر غلامه \* ابا النعيرية <sup>g</sup> بقتل عمرو فقتله وألقى رأسه الى

<sup>a</sup>) Auctor versus sequentis Dhu 'l-Içba' al-'Adwânî; cf. Mo-  
barrad III, *Agh.* III, 9. <sup>b</sup>) *Agh.* ٤. <sup>c</sup>) *Agh.* حتى.

<sup>d</sup>) B et Co (sed Co nonnisi in margine) addunt sequens scho-  
lium: قل الاصمعى تقول العرب ان القنيل اذا لم يثر به يخرج:

هامة وفي ضائر فتقف على قبره فلا تزال تقول اسعيني دم تارى

حتى يثر به. <sup>e</sup>) Pet. et C om. <sup>f</sup>) Pet. om., C om. verba

١. ١٥—٧١٢ ١. ١. <sup>g</sup>) Ita Pet. (vel الذغيرة), O  
et Co ابن النعيرية IA, ابن النعيرية B, ابن النعيرية et Co



\*النس والى *a* احبابه، قل هشام قل عوانة فحدثت ان عبد الملك امر بتلك الأموال انتى طرحت الى الناس فجببت حتى عادت كلها الى بيت المال، ورمى يحيى بن سعيد يومئذ في رأسه بصخرة وأمر عبد الملك *b* بسريره فأبرز الى المسجد وخرج فجلس عليه وفقد الوليد بن عبد الملك فجعل يقول ويحكم ابن الوليد وأبيهم لئن كانوا قتلوه لقد ادركوا ثأرهم فأتاه ابراهيم بن عريء الكنانى فقال هذا الوليد عندى قد اصابته جراحة وليس عليه بأس، فأتى عبد الملك بيحيى بن سعيد فأمر به ان يقتل فقام اليه عبد العزيز فقال جعلنى الله فداك يا امير المؤمنين <sup>١٠</sup> اترك قتلا بنى أمية في يوم واحد فأمر بيحيى فحبس ثم أتى بعنبرة بن سعيد فأمر به ان يقتل فقام اليه عبد العزيز فقال اذكرك الله يا امير المؤمنين في استئصال بنى أمية وهلاكها فأمر بعنبرة فحبس ثم أتى بعامر بن الأسود الكلبى فضرب رأسه عبد الملك بقضيب خيزران فان معه *d* ثم قال اتقاتلنى مع عمرو وتكون <sup>١١</sup> معه على قل نعم لأن عمرا اكرمنى وأهنتنى وأذلنى وأقصيتنى وقربنى وأبعدتنى وأحسن الى وأسأت انى فكنت معه عليك فأمر به عبد الملك ان يقتل فقام عبد العزيز فقال اذكرك الله يا امير المؤمنين فى خالى فوهبه له وأمر ببنى سعيد فحبسوا، ومكث يحيى فى الحبس شهرا او اكثر ثم إن عبد الملك صعد المنبر

V, 236 (ed. Bûl. II, ٩٣), anon. Ahlw. et Jakûbî *Hist.* II, ٣٣٥ ut rec.

*a*) Pet. om. *b*) O, B et Co add. بن مروان *c*) Sec. C; ceteri على. Vid supra p. ٧١. ann. *b*. *d*) O, B et Co فى يده



فحمد الله وأثنى عليه ثم استشار الناس في قتله فغله بعض  
خطباء الناس فقال يا أمير المؤمنين هل تلد الحية إلا حية نرى  
والله ان تقتله فإنه منافق عدو ثم قام عبد الله بن مسعدة  
الغفاري فقال يا أمير المؤمنين إن يحيى ابن عمك وقربته ما قد  
علمت وقد صنعوا ما صنعوا وصنعت بهم ما قد صنعت ونست<sup>٥</sup>  
لهم بلن ولا أرى لك قتلاهم ولكن سيرهم إلى عدوك فإن هم قتلوا  
كنت قد كفيت أمرهم \* بيد غيرك<sup>٦</sup> وإن هم سلموا ورجعوا رابت  
فيهم رأيك فأخذ برأيه وأخرج<sup>٧</sup> آل سعيد فألقاهم بمصعب بن الزبير  
فلما قدموا عليه دخل عليه يحيى بن سعيد فقال له ابن  
الزبير أنفعلت وأنفعلت الذنوب فقال والله ان الذنوب نبيها<sup>٨</sup>، ثم<sup>٩</sup>  
ان عبد الملك بعث إلى امرأة عمرو الكلبيّة أبعثي ألى بالصلح<sup>١٠</sup>  
الذي كنت كتبتة نعرو فقلت لرسوله ارجع اليه فأعلمه اني قد  
لغت ذلك انصلح معه في اكفانه ليخاصمك به عند ربه، وكان  
\* عمرو بن سعيد وعبد الملك يلتقيان في النسب إلى أميّة  
وكنيت أم عمرو أم البنين ابنة الحكم بن أبي العاص عمّ عبد<sup>١١</sup>  
الملك<sup>١٢</sup>، قلّ عشمهم فحدثت عوانة ان الذي كان بين<sup>١٣</sup> عبد  
الملك وعمرو كان شرا فدينا وكان ابن سعيد أمهما<sup>١٤</sup> أم البنين  
وكان عبد الملك ومعاوية ابني مروان فكانوا و<sup>١٥</sup> غلمان لا يراهم

a) O, B et Co c. ف. b) Pet. et C om. c) Cf. TA IV, ٣٨٤ l. ١٧ et I sub هلب, Freytag, *Prov.* II, 201 (Meidân. II, ١٤).  
d) O, B et Co الصلح. e) O, B et Co سعيد. f) O, B et Co add. بن مروان, C om. quae sequuntur usque  
ad verba في صدورهم ٧٩٤ lin. 8. g) O, B et Co من. h) O, B et Co أمهم.



يأتون أم مروان بن الحكم الكنانية يتحدثون عندها فكان <sup>a</sup>  
ينطلق مع عبد الملك ومعاوية غلام لهم اسود وكانت <sup>b</sup> أم مروان  
إذا اتوها هيأت لهم طعاماً ثم تأتيهم به فتضع بين يدي كل  
رجل صحن على حدة وكانت لا تزال تفرش بين معاوية بن مروان  
ومحمد بن سعيد وبين عبد الملك وعمرو بن سعيد فيقتتلون  
ويتصارمون للحين لا يكلم بعضهم بعضاً وكانت تقول ان لم يكن  
عند هذين عقل فعند هذين فكان ذلك دأبها كلما اتوها حتى  
اثبتت الشكوى في صدورهم، وذكر ان عبد الله بن يزيد  
الفسري أبا خالد كان مع يحيى بن سعيد حيث دخل  
المسجد فكسر باب المفصورة فقاتل بني مروان فلما قتل عمرو  
وأخرج رأسه الى الناس ركب عبد الله وأخوه خالد فلاحقوا  
بالعراق فأقام مع ولد سعيد وهم مع مصعب حتى اجتمعت  
الجماعة على عبد الملك وقد كانت عين عبد الله بن يزيد ففتت  
يوم المَرَج وكان مع ابن الزبير يقاتل بني أمية وأنه دخل على  
عبد الملك بعد الجماعة فقل كيف انتم آل يزيد فقال عبد الله  
\* حرباء حرباء فقال عبد الملك ذلك مما قد كنت أريدكم وما الله  
بظلام للعبيد، فلما هشام عن عوانة ان ولد عمرو بن سعيد  
دخلوا على عبد الملك بعد الجماعة وهم اربعة أمية وسعيد

<sup>a</sup>) Pet. c و. <sup>b</sup>) Pet. c. ف. <sup>c</sup>) O et B توا (sic); ita quo-  
que prius scriptum est in Co, sed deinde emend اتوها. <sup>d</sup>) Pet.  
و. بين محمد. <sup>e</sup>) An. Ahlw. ٢.٣ male انفشيري. <sup>f</sup>) Ita O, B,  
Co et Pet. pro فلاحق; C فلاحق. <sup>g</sup>) O, B et Co يوم. <sup>h</sup>) O  
et Co حرباً حرباً C, حرباً B, حرباً حرباً Co et.



واسماعيل ومحمد فلما نظر اليهم عبد الملك قل نبي انكم اهل بيت لم تزلوا ترون لكم على جميع قومكم فضلاً لم يجعله الله لكم وان اثنى كان بيني وبين ابيكم لم يكن حديث بل كان قديماً في انفس اوليكم على اولينا في الجاهلية فأقطع ثمانية بن عمرو وكان اكبرهم فلم يقدر ان يتكلم وكان انبلهم وأعقلهم فقام سعيد بن عمرو وكان الأوسط فقال يا امير المؤمنين ما تنعى علينا امراً كان في الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فهدم ذلك فوعده جنة وحذر ناراً وأما الذي كان بينك وبين عمرو فان عمراً ابن عمك وأنت اعلم وما صنعت وقد وصل عمرو الى الله وكفى بالله حسيباً ولعمري لئن اخذتنا بما كان بينك وبينه 10 لبطن الأرض خير لنا من ظهرها، فرق لهم عبد الملك رقعة شديدة وقل ان اباكم خيرني بين ان يقتلني او افنته فأخترت قتله على قتلي وأما انتم فما أرغبني فيكم وأوصلني نقرابتكم وأرعاني لحقكم فأحسن جائزتهم ووصلهم وقربهم. وذكر ان خند بن يزيد بن معاوية قال لعبد الملك ذات يوم عجب منك ومن 15 عمرو بن سعيد كيف اصببت غرته فقتلته فقل عبد الملك دَائِيَّتُهُ مَنَى لَيْسَكُن رُوعُهُ d فَأُصُولُ صَوْتُهُ حَزْمٌ مُسْنَمَكِينَ غَضَبًا وَمَحْمِيَّةً لِدَبْنِي أَنَّهُ لَيْسَ الْمَسِي سَبِيَّةً كُنْ حَسَنَ قَالَ عَوَانَةُ لَفِي رَجُلٍ سَعِيدٌ بَنَ عَمْرُو بَنَ سَعِيدٍ مَكَّةَ فَعَلَّ لَهُ وَرَبُّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ فِي الْقَوْمِ مِثْلُ أَبِيكَ وَكَتَنَهُ نَزَعَ تَعْمِيمَهُ 20

a) Ita Pet.: C dubium, B et Co تبقى, O تبقي. b) O, B et Co c. ٥٠ c) O, B, Co et Mas'ûdî, V, 237 (ed. Bûl., II,

ومحماة Mas. ed. Bûl. z) Mas. ed. Bûl. نقرة. d) C نقرة. انبينه ٩٢)



ما في ايديهم معطوب،<sup>١١</sup> وكان الواقدي يقول انما كان في سنة ٧٩٩  
 بين عبد الملك بن مروان وعمر بن سعيد الحصار وذلك أن عمرو  
 ابن سعيد تحصن بدمشق فرجع عبد الملك اليه من بطنان  
 حبيب فحاصره فيها واما قتله اياه فانه كان في سنة ٧٩٧  
 وفي هذه السنة حكّم مُحَكِّمٌ من الخوارج بالخيف من مَنى فقتل  
 عند النجعة ذكر محمد بن عمر أن يحيى بن سعيد بن دينار  
 حلقه عن ابيه قل رايته عند الجرة سل سيفه وكانوا جماعة  
 فأمسك الله بأيديهم وبدر هو من بينهم فحكّم قال الناس عليه فقتلوه  
 وأقام الحج للناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عامه  
 ١٠ فيها على \* المصيرين الكوفة والبصرة \* اخوه مصعب بن الزبير \* وكان  
 على قضاء الكوفة شريح<sup>١٢</sup> وعلى قضاء البصرة هشام بن هبيرة وعلى  
 خراسان عبد الله بن خازم<sup>١٣</sup>

### دم دخلت سنة سبعين

ففي هذه السنة ثرت الروم وأستجشوا على من بالشام من  
 ١٥ المسلمين فصالح عبد الملك ملك الروم على أن يؤدى اليه في كل  
 جمعة الف دينار خوفا منه على المسلمين  
 وفيها شخص فيما ذكره محمد بن عمر مصعب بن الزبير الى  
 مكة فقدمها بأموال عظيمة فقسمها في قومه وغيرهم وقدم بدواب  
 كثيرة وظهر وأثقال فارسل الى عبدة الله بن صفوان وجبير بن

وعلى الكوفة O, B et Co. البصرة والكوفة a) O, B et Co. ابن مروان O, B et Co add. شريح يتولى قضاءها d) O, B et Co. عبيد e) Pet. et, ut videtur, C. زعم B et Co.



شبهة وعبد الله بن مطيع ملا كثيرا ونحمر بدنه كثيرة ٥  
 وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير ٥  
 وكان عماله على الأمصار في هذه السنة عماله في السنة انى  
 قبلها على المعاون وانقضاء ٥

٥ ثم دخلت سنة احدى وسعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

فمن ا ذلك مسير عبد الملك بن مروان فيها الى العراق لحرب  
 مصعب بن الزبير وكان عبد الملك فيها قيل لا يزال يقرب من  
 مصعب حتى يبلغ بطنان حبيب ويخرج مصعب الى باخميرا ٥  
 ثم تنهجم الشتاء فيرجع كر واحد منهما الى موضعه ثم يعودان ١٠  
 فقل عدى بن زيد ٥ بن عدى بن الرقاع العاملى  
 نعى لقد اصحرت ٥ خيلنا باكنف وجلة لمصعب  
 اذا ما منافق اعد العرا ٥ عوتب \* ثمت له / يغتب  
 دننا اليه \* بذي تدرا ٥ قليل التفقد للغيب  
 بهزون كل طويل القنا ٥ ملتئم ٥ تنصل وتغلب ١٥

a) In ( ), B et Co praec. قل ابو جعفر. b) Pet. باخميرا, O داجموا, Co داجميرا, B داجميرا. c) C om. quae sequuntur usque ad verba  
 اصحرت. d) Codd. male يزيد; cf. Ibn Dor. ٢٢٥, Agh. VIII, ١٧٩ cet. e) Mas'ūd. V, 251 (ed. Būl. II, ٩٥) اصحرت. Duos ex his versibus, nempe primum et quartum affert Agh. XVII, ١٥, primum An. Ahlw. ٩, primum, quartum et sextum Dīnawarī. f) Mas. يوما فلم. g) Mas. لدى موقف. h) Mas et Agh. يجرون كل طويل العوب معتدل. Dim. معتدل.



كَأَنَّ وَعَاقِبَهُمْ إِذَا مَا غَدَوْا ضَاجِيحُ قَطَا بَلَدٍ مُخْصِبٍ<sup>a</sup>  
 فَقَدَمْنَا<sup>b</sup> وَاضِحٌ وَجْهُهُ كَرِيمِ الضَّرَائِبِ وَالْمَنْصِبِ  
 أُعْيِينَ بِنَا وَنُصِرْنَا بِهِ وَمَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ لَمْ يَغْلِبْ  
 فَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَقْبَلَ عَبْدُ  
 ٥ الْمَلِكِ مِنَ الشَّامِ يَرِيدُ مَصْعَبًا وَذَلِكَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنَةِ فِي سَنَةِ ٧٠  
 وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَالَ خَالِدُ لِعَبْدِ  
 الْمَلِكِ إِنْ وَجَّهْتَنِي إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَتَّبَعْتَنِي خَيْلًا يَسِيرَةُ رَجُوتُ أَنْ  
 أَغْلِبَ لَكَ عَلَيْهَا، فَوَجَّهَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَدَمَهَا مُسْتَخْفِيًا فِي مَوَالِيهِ  
 وَخَاصَّتَهُ حَتَّى نَزَلَ عَلَى عُمَرُو بْنِ أَصَمْعَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ عُمَرُ قَالَ أَبُو  
 ١٠ الْحَسَنِ قَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ أَجَارَ عُمَرُو بْنُ أَصَمْعَ خَالِدًا وَأَرْسَلَ  
 إِلَى عَبَادِ بْنِ الْخُصَيْنِ وَهُوَ عَلَى شَرْطَةِ ابْنِ مُعَمَّرٍ وَكَانَ مَصْعَبٌ  
 إِذَا شَخَصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُعَمَّرٍ وَرَجَا عُمَرُو بْنُ أَصَمْعَ أَنْ يَبَايَعَهُ عَبَادُ بْنُ الْخُصَيْنِ  
 بِأَنِّي قَدْ أَجَرْتُ خَالِدًا فَأُحْبِبْتَ أَنْ تَعْلَمَ ذَلِكَ لَتَكُونَ لِي ظَهْرًا،  
 ١٥ فَوَافَاهُ رَسُولُهُ حِينَ نَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ فَقَالَ لَهُ عَبَادُ قَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَا أَضْعُ  
 لِبَدًا فَرَسِي حَتَّى آتِيكَ فِي الْخَيْلِ فَقَالَ عُمَرُو لَخَالِدُ إِنِّي لَا أَغْرَكَ  
 هَذَا عَبَادُ يَا نَيْنَا ائْسَاعَةً وَلَا وَاللَّهِ مَا أَقْدِرُ عَلَى مَنَعِكَ وَلَكِنْ عَلَيْكَ  
 بِكَ<sup>c</sup> بَنِي مِصْمَعٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ نَزَلَ  
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَصَمْعَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبَادًا \* فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبَادُ<sup>d</sup> إِنِّي سَأْتُ

a) Pet. مخضب. Postremos hos tres versus om. Mas'ûdî

b) Ita Pet. sed sine teschdîd. O, B et Co فقومنا Din. بكل فتى.

c) O لن, B et Co لا d) O, B et Co فقال, C om. عباد.



اليك، <sup>a</sup> حدثني عمره قل حدثني علي بن محمد عن مسلمة وعوانة <sup>b</sup> ان خالدا خرج من عند ابن اُصمغ يركض عليه قميص قوهي رقيق قد حسر عن فخذه وأخرج رجله من الركاب حتى اتي مالكا فقل اني قد اضطرت اليك فأجرتني قل نعم وخرج هو وابنه وأرسل الى بكر بن وائل والأزد فكانت اول راية اتته راية بنى يشكر وأقبل عباد في الخيل فتوافقوا ولم يكن بينهم قتال، فلما كان من الغد غدوا الى جفرة نافع بن الحارث التي نسبت <sup>c</sup> بعد الى خاند ومع خالد رجال من بنى تميم قد اتوا منهم صغصعة بن معاوية وعبد العزيز بن بشر ومرة بن ماحكان في عدد منهم وكان <sup>d</sup> اصحاب خاند جفريه ينسبون الى الجفرة <sup>e</sup> <sup>f</sup> واصحاب ابن معر زبيرية فكان من الجفريه عبيد الله بن ابي بكر <sup>g</sup> وجران والمغيرة بن المهلب ومن الربيرية قيس بن ابيث السلمي وكان يستأجر الرجال يفتلون معه فتقاضاه رجل اجرة فقل غدا أعطيكها فقل غطفان بن أنيف احد بنى كعب بن عمرو نبش ما حكمت يا جلاجل أننقد ديس وأنطعان عجل <sup>h</sup> <sup>i</sup> وأنت بأبواب سمير <sup>j</sup> آجل

وكن قيس يعلم <sup>k</sup> في علف فرسه جلاجل <sup>l</sup> وكن على خيل بنى

<sup>a</sup>) O, B et Co add. بن شبه. <sup>b</sup>) O, B et Co عن عوانة. <sup>c</sup>) O, B et Co om. <sup>d</sup>) O, B et Co تنسب. <sup>e</sup>) O, B et Co دسه. <sup>f</sup>) O, B et Co فكن. <sup>g</sup>) O, B et Co (sed IA بشر). <sup>h</sup>) O, B et Co الجفريه; IA ut rec. Cf. Jâc. II, ٩٣. <sup>i</sup>) Cf. الغابة. <sup>j</sup>) O, B et Co

<sup>k</sup>) O, B et Co اجرة. <sup>l</sup>) O, B et Co اجرة, اجرة, O اجرة, C اجرة. <sup>m</sup>) O, B et Co سمين. <sup>n</sup>) C deinde emendat. ناكل. <sup>o</sup>) O, B et Co باخل.

<sup>p</sup>) O, B et Co باخل. <sup>q</sup>) C يعلق. <sup>r</sup>) Pet. جلاجل.



حنظلة عمرو بن وبرة القحيفي<sup>a</sup> وكان له عبيد يوأجرهم بثلاثين  
ثلاثين كل يوم فيعطونهم عشرة عشرة قليل له  
لبش ما حكمت يابس وبرة<sup>b</sup> تُعطى ثلاثين وتُعطى<sup>c</sup> عشرة  
ووجه المصعب زحر بن قيس الجعفي مددا لابن معمر في الف  
د وجه عبد الملك عبيد الله بن زياد بن طبيان مددا لخالد  
فكره ان يدخل البصرة وأرسل مضر بن التوأم فرجع اليه فأخبره  
بتفرق الناس فلاحق بعبد الملك<sup>d</sup> قال ابو زيد قال ابو الحسن  
فحدثني شيخ من بني عرين<sup>e</sup> عن أسكن بن قتادة قال افتلوا  
اربعة وعشرين يوما وأصيبت عين مالك فضاجر من الحرب ومشت  
10 أسفراء بينهم يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص  
فدأحه على ان يخرج خائدا وهو آمن فأخرج خائدا من البصرة  
وخاف ان لا يجيز المصعب أمان عبيد<sup>f</sup> الله فلاحق مالك بنأج<sup>g</sup>  
فقال الفرزدق بذكر مالك ولحق أنميمية به وحند<sup>h</sup>

عَاجَبْتُ لَأَسْوَامِ تَمِيمٍ أَبَوْهُمْ  
وَهُمْ فِي نَدَى سَعْدِ عِظَمٍ وَالنَّبَارِ  
وَكَلُوا أَغْرَ انْناسِ<sup>i</sup> قبل تَسِيرِهِمْ  
انِي<sup>j</sup> الْأَزْدِ \* مُصَنَّعًا يُحَاغَا<sup>k</sup> وَمَالِكِ

<sup>a</sup>) Ita O, B et Co; Pet. العجيفي C. <sup>b</sup>) O عزير, Co عزير, O عزير, C عزير. <sup>c</sup>) Ita Pet.; C ونعطى. <sup>d</sup>) Pet. ونعطى. <sup>e</sup>) B et O عبد. <sup>f</sup>) Vid. Jâc. II, ٩٣, ١١ et An Ahlw. p. ١٣٩, 4 a f. (ubi l. ثاج); Pet. بنأج, C بنأج, O, B et Co بنأج. C om. quae hic sequuntur usque ad verba عينه. <sup>g</sup>) Diw. بالنبيازك (p. ٨٠ lin. 4). <sup>h</sup>) Diw. مع. <sup>i</sup>) Diw. سراة الحى. <sup>j</sup>) Diw. مصفر بجها. <sup>k</sup>) Pet. مصفر بجها. عراض.



فَمَا ظَنُّكُمْ بِأَبْنِ الْحَوَارِيِّ

إِذَا أَفْتَرَّ عَنْ أَنْبِيَائِهِ غَيْرَ ضَحِكٍ

وَنَحْنُ نَقِينَا مَالِكًا عَنْ بِلَادِهِ<sup>a</sup>

وَنَحْنُ فَقَانَا عَيْنَهُ بِالنَّيَّازِكِ

قَالَ<sup>b</sup> أَبُو زَيْدٍ \* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ<sup>c</sup> أَنَّ الْمَصْعَبَ نَمًا<sup>d</sup>

انصرف عبد الملك إلى دمشق لم يكن<sup>e</sup> له همة إلا البصرة وضع

أن يدرك بها خالدًا فوجده قد خرج وآمن ابن معمر الناس

فأقام أكثرهم وخاف بعضهم مصعبًا \* فشخص فغضب<sup>f</sup> مصعب على

ابن معمر وحلف أن لا يوليّه وأرسل إلى الجفريّة فسبّهم وأتّبهم<sup>g</sup>،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فزعم المدائني وغيره من رواة أهل البصرة أنه<sup>h</sup>

أرسل إليهم فأتى بهم فأقبل على عبيد الله بن أبي بكرة فقل يابن

مسروح<sup>i</sup> إنما أنت ابن كلبة تعاورها الكلاب فجاءت بأحمر \* وأسود

وأصفر<sup>j</sup> من كل كلب بما يشبهه وإنما كان أبوك عبدًا نزل إلى

رسول الله صلعم من حصن الطائف ثم اتهم النبينة تدعون أن

أبا سفيان زنا بأمكم أما والله لئن بقيت لألحقنكم بنسبكم<sup>k</sup>، ثم

دعا جحمران فقال يابن اليهودية إنما أنت عالج نبطي سبيت من

عين الثمر، ثم قال للحكم بن المنذر بن الجارود يابن الحبيث

اتدري من أنت ومن الجارود إنما كان الجارود عالجًا بحريّة ابن

كأوان فارسيًا فقطع إلى ساحل البحر فأنتمى إلى عبد العيس ولا

قال أبو جعفر الطبري. <sup>b</sup>) In O, B et Co praec. <sup>a</sup>) بلادنا. <sup>c</sup>) Idem.

عمر بن شبه عن أبي الحسن المدائني عن مسلمة <sup>d</sup>) O, B et Co.

فقال حدثني et Pet. فأخبرني C habet حدثني pro; بن محارب

<sup>e</sup>) O, B et Co فسخط. <sup>f</sup>) Cf. Ibn Kot. 14v. <sup>g</sup>) O, B et Co تكن.

<sup>h</sup>) O, B et Co وأصفر وأسود. <sup>i</sup>) Pet. et Co تعاورتها.



والله ما اعرف حيا اكثر اشتمالا على سوءة منهم ثم انكح اخته  
 المَعْبِر<sup>a</sup> انفارسي فلم يُصب شرفا قط اعظم منه فهولاء ولدها  
 يابن قبيك، ثم أتى بعبد الله بن قضاة الزهراني فقال الست  
 من اهل قحجر ثم<sup>b</sup> من اهل سماهيج اما والله لأرتذك الى نسبك،  
 ثم أتى بعلي بن أصع فقال أعبد<sup>c</sup> لبني نعيم مرة وعزى<sup>d</sup> من  
 باهلة مرة، ثم أتى بعبد العزيز بن بشر بن حناط فقال يابن  
 المشتور<sup>e</sup> الم يسرق عنك عنز<sup>f</sup> في عهد عمر فأمر به فسير ليقطعه  
 اما والله ما أعنت<sup>g</sup> الا من ينكح أختك وكانت اخته تحت مقاتل  
 ابن مسجع، ثم أتى بأبي حاضر الأسدي فدل يابن الاصطخرية ما  
 انت والأشراف وإنما<sup>h</sup> انت من اهل قنر<sup>i</sup> يعني في بني أسد  
 ليس لك فيهم قريب ولا نسيب، ثم أتى برباد بن عمرو فقال يابن  
 الكرماني انما انت علي من اهل كرمين فطعت الى فارس فصرت  
 ملاحا ما لك ولا حرب لأنك بجر انقلس أحنق<sup>j</sup>، ثم أتى بعبد  
 الله بن عثمان بن ابي العاص فدل أعلى<sup>k</sup>، فكثرت وأنت علي من  
 اهل قحجر لحق ابوك بالظائف وم بضمين \* ممن تأشب<sup>l</sup> البلم  
 يتعززون به اما والله لأرتذك الى اصلك، ثم أتى بشمخ بن النعمان  
 فقال يابن الحبيث انما انت علي من اهل زندور<sup>m</sup> هربت أمك

a) Sic recte O et Co; ceteri المَعْبِر. b) O, B et Co om.

c) C et Pet. عبيد. d) C et Pet. عزى، O وعزوى، B وعزوى؛

cf. Ibn Dor. ١٦١, 7. e) Pet. المشهور، O et C المستور، in Co dubium

utrum المستور an المشهور. f) Ita Pet. et C; O, B et Co عيرا

g) O, B et Co انما. h) O, B et Co قطن. i) O, B et Co على

k) Pet. الى المناشب B، الى المناسب O، الى المناشب Co، ومن تاشت Pet.



وَقَتْلَ ابْنِ قَتْرُوجَ اخْتَهَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ فَجَعَتْ بِغُلَامَيْنِ  
فَالْحَقَّكَ بِنَسَبِهِمَا، ثُمَّ ضَرَبَهُمْ مِائَةً مِائَةً وَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ وَنَحَبَهُ وَهَدَمَ  
دُورَهُمْ وَصَنَعَهُمْ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثًا وَحَمَلَهُمْ عَلَى طُلَاقِ نِسَائِهِمْ وَجَسَّرَ  
أَوْلَادَهُمْ فِي الْبَعُوثِ وَطَافَ بِهِمْ فِي اقْطَرِ الْبَصْرَةِ وَأَحْلَفَهُمْ أَنْ لَا  
يَنْكَحُوا الْخُرَّائِرَ، وَبَعَثَ مُصْعَبُ خَدَّاشُ بْنُ بَزِيدٍ<sup>a</sup> الْأَسَدِيَّ فِي<sup>b</sup>  
طَلَبِ مَنْ هَرَبَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ فَأَدْرَكَ مُرَّةَ بْنَ مَخْكَانٍ فَخَذَهُ<sup>c</sup>  
فَقَالَ مُرَّةُ

بَنِي أَسَدٍ إِنْ تَقَتَّلُونِي تُخَارِبُوا  
تَمِيمًا إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَشْبَعَلَتْ  
بَنِي أَسَدٍ هَلْ فِيكُمْ مِنْ هَوَانَةٍ<sup>d</sup>  
فَتَعْفُونَ إِنْ كَانَتْ بِي أَلْتَعْلُ زَيْتٌ  
لَا تَحْسَبِ الْأَعْدَاءُ أَنْ غِبْ<sup>e</sup>  
وَأَوْرِسَتْ مَعْنَاءُ أَنَّ حَرْبِي كَلَّتِ  
تَمْشِي خَدَّاشُ فِي الْأَسَكَةِ آمِنًا  
وَقَدْ نَهَلْتُ مِثْيَ الرِّمَاحِ وَعَلَّتِ<sup>f</sup>

فَقَرَّبَهُ<sup>g</sup> خَدَّاشُ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خَدَّاشُ عَلَى شَرَفِهِ مُصْعَبُ بَوْمَنْدٍ  
وَأَمْرُ مُصْعَبٍ سِنَانُ بْنُ ذُهَلٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ بَدَارِ مَلِكٍ  
\*ابن مسمع، فهدمها وأخذ مصعب ما كن في دار ملك فحسن  
فيها أخذ جارية ولدت له عمرو<sup>f</sup> بن مصعب، فدل وأتم

<sup>a</sup>) Ita Pet. et C: O, B et Co مرثد; utrum sit verum viri  
nomen, ignoro. <sup>b</sup>) C om. quae sequuntur usque ad verba  
lin. 15. Primum ex vers. sequent. affert Mobarrad ١١٣. <sup>c</sup>) O, B et Co معب. <sup>d</sup>) Pet. فقوبه. <sup>e</sup>) Pet. et  
C om. <sup>f</sup>) IA عمرو, sed Ibn Koteiba ١١٥ ut Tab. عمر Vide  
Wulstenf., *Die Fam. el-Zubair*, 110.



مصعب بالبصرة حتى « شخص الى الكوفة \* ثم لم يزل بالكوفة حتى خرج، لحرب عبد الملك ونزل عبد الملك مَسْكِنَ وكتب عبد الملك الى المروانية من اهل العراق فأجابه كلهم وشرط عليه ولاية أصبهان فأنعم بها لهم كلهم منهم حَجَّارُ بن أَتَجَر والغضبان ٥ ابن القُبَعْرِي وَعَتَاب بن وَرْقَة وقطن بن عبد الله الحارثي ومحمد ابن عبد الرحمان بن سعيد بن فيس وزحر بن قيس ومحمد ابن عُمَيْر <sup>d</sup> وعلى مقدمته محمد بن مروان وعلى ميمنته عبد الله بن يزيد بن معاوية وعلى ميسرته خالد بن يزيد وسار اليه مصعب <sup>e</sup> وقد خذله اهل الكوفة <sup>f</sup>، قَالَ عُرْوَة بن المغيرة 10 ابن شُعْبَةَ فخرج يسير متكيئا على مَعْرِفَة دابته \* ثم تصفح <sup>g</sup> الناس يمينا وشمالا فوقعت عينه على فعال يا عُرْوَة الى فدفوت منه فقال أخبرني عن الحسين بن علي <sup>h</sup> كيف صنع بابائه النزول على حُكْم ابن زياد وعزمه على الحرب فعال <sup>i</sup>،

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ بِالْأَقْصَى مِنْ آلِ قَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّاسِبَا 15 فَلْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَرِبُ حَتَّى يُفْعَلَ <sup>j</sup>، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِيمَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّة <sup>k</sup> عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فُرَّة عَنْ رَجَاءِ بْنِ

a) O, B et Co. ثم. b) O, B et Co. ولم. c) O, B et Co. المصعب. d) Pet. add. بن عطار. e) O, B et Co. شخص. f) O, B et Co. بشر. g) O, B et Co. يتصفح. h) O, B et Co. عليه السلام. i) Auctor versus Solaimân ibn Qatta; cf Wustenf., *Die Fam. el-Zub.* 81, *Aghânî* XVII, 190 ubi pro legitur فان; An. Ahlw. ٣, 14. Cf. *Hamâsa* p. ٤٣٣. TA, I, IV, 9v, 27. k) O, B et Co. وفرة, C om. verba بن أبي قرة.



حَيَوة <sup>a</sup> قل لما قَتَلَ عَمْرُو بن سعيد وَضَعَ السيف فقتل من  
خالفه فلما اجمع بالسير الى مصعب \* وقد صفت <sup>b</sup> له اشمه  
وأهلها خطب الناس وأمرهم بالتهيؤ الى مصعب فأختلف عليه رؤساء  
اهل الشام من غير خلاف لما يريدونه ولكنهم أحبوا ان نعيم  
ويقدم الجيوش فان ضفروا فذاك وان لم يظفروا امدته بالجيوش <sup>c</sup>  
خشية على الناس ان أصيب في ثقاته مصعب ثم يكن وراءه  
ملك، فقالوا يا امير المؤمنين لو اثمت مكانك وبعتت على هؤلاء  
الجيوش رجلا من اهل بيتك ثم سرحته الى مصعب فقال عبد  
الملك انه لا يقوم بهذا الأمر الا قرشي ثم رأى ونعلى ابعث من  
له شجاعة ولا رأى له وائىء اجد في نفسي اتى بصير بالحرب <sup>d</sup>  
شجاع بالسيف ان ألحنت الى ذلك ومصعب في <sup>e</sup> بيت شجاعة  
ابوه اشجع فربش وهو شجاع ولا علم له بالحرب يحب ان يخلص  
ومعه من يخلفه ومعى من ينصح له، فسار عبد الملك حتى  
نزل مسكن وسار مصعب الى باخمير <sup>f</sup> وكتب عبد الملك الى شبعته  
من اهل العراق فقبل ابراهيم بن الأشتر بكتب عبد الملك مخنوم <sup>g</sup>  
لم يقرأه فدفعه الى مصعب فقال ما فيه فقال ما قرأته فعزاه مصعب  
فاذا هو يدعوه الى نفسه ويجعل له ولاية العراق فعزاه مصعب  
انه والله ما كان من احد آيس <sup>h</sup> منه منى <sup>i</sup> وبعد كتب الى  
أصحابك كتاب مثل الذى كتب الى فاطمة فينه فصر

<sup>a</sup> O, B et Co inser. ان عبد الملك. <sup>b</sup> O, B et Co ----  
<sup>c</sup> O, B et Co الى. <sup>d</sup> Ita omnes codd.; LA من. <sup>e</sup> Pet.

<sup>f</sup> Pet. ايسر. O, B باخمير Co, باخمير B, باخمير O. باخمير  
<sup>g</sup> O, B et Co الى. <sup>h</sup> O, B et Co الى. <sup>i</sup> O, B et Co الى.



قَالَ إِذَا لَا تَنَاصَحْنَا عَشَائِرَهُمْ قَالُوا فَأَوْقَرَهُمْ حَدِيدًا وَأَبْعَثَ بِهِمْ إِلَى  
أَبِيضٍ كَسْرَى فَأَحْبَسَهُمْ هُنَاكَ وَوَكَّلَ بِهِمْ مَنْ إِنْ غَلَبَتْ ضَرْبُ  
أَعْنَاقِهِمْ وَإِنْ غَلَبَتْ مَنَنْتَ بِهِمْ عَلَى عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ يَا النُّعْمَانُ إِنِّي  
لَفِي شُغْلٍ عَنْ ذَلِكَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بَحْرَةَ إِنْ كَانَ لِيُحَدِّثَنِي غَدْرَ  
أَهْلِ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، حَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرَةِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ هُمْ أَهْلُ  
الْعِرَاقِ بِالْغَدْرِ بِمُصْعَبٍ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَجَّهَكُمْ لَا تُدْخِلُوا  
أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْكُمْ فَوَاللَّهِ لَشَنُ تَطْعَمُوا بِعَيْشِكُمْ لِيُضْفِيَنَّ عَلَيْكُمْ  
مَنَازِلَكُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ سَيِّدَ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى بَابِ الْخَلِيفَةِ يَفْرَحُ  
إِنْ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي الصَّوَائِفِ وَاحِدًا عَلَى الْفِ  
بَعِيرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ وَجْهِهِمْ لَيَغْزُو عَلَى فَرْسِهِ وَزَادَهُ خَلْفَهُ، قَالَ وَمَا  
تَدَانِي الْعَسْكَرَانِ بِدَيْرِ الْحَجَّالِيْقِ مِنْ مَسْكِنٍ تَفْتَمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْأَشْثَرِ فَحَمَلَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ مِرْوَانَ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَوَجَّهَ عَبْدُ  
الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَغَرِبَ مِنْ مُحَمَّدَ  
ابْنِ مِرْوَانَ وَانْتَقَى الْفُومَ فَقُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيَّ وَقُتِلَ  
يَحْيَى بْنُ مَبْشَرٍ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَقُتِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْأَشْثَرِ فَهَرَبَ عَتَّابُ بْنُ وَرْقَانَ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ مَعَ مُصْعَبٍ، فَقَالَ  
مُصْعَبُ لِقَضَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ يَا عَثْمَانَ قَدِمَ خَيْلُكَ قَالَ مَا

a) O, B et Co c. و. b) Pet. يحيى (Abu Bahr est al-Ahnaf

ibn Kais). c) Cc et B hic سلامة sed infra سلام; cf. Dhahabî, *Lib. Class.* VIII, 9 d) O, B et Co نُعْمَانُ. e) Pet. et C تَطْعَمُوا. f) Co et B لِيُضْفِيَنَّ, O لتَضْفِيَنَّ. g) O, B et Co قَيْسُ, cf. Wustenf. *Fam. el-Zub.* 85, 6. (An. Ahlw. ٨, ١٤, ٢٢, ٢٣ بحر  
رحمه الله. h) O et Co add. (بن مَبْشَرِ).



أرى ذلك قل ولم قل أكره أن تقتل مذحج في غير شيء فقل  
 لحجّار بن أبجر أبا أسيد قدّم رأيته قل إلى هذه العذرة<sup>a</sup>  
 قل ما تتأخّر إليه والله<sup>c</sup> أنتن<sup>e</sup> وآلأم فقال لمحمد بن عبد الرحمن  
 ابن سعيد بن قيس مثل ذلك فقل ما أرى أحداً فعل ذلك  
 فافعله فقال مصعب يا إبراهيم ولا إبراهيم لي اليوم<sup>b</sup> حدثني<sup>d</sup>  
 \* أبو زيد قل حدثني محمد بن سلام قل أخبرني ابن خازم  
 بمسير مصعب إلى عبد الملك فقال أمعه عمر بن عبيد الله \* بن  
 معمر قيل لا استعمله على فارس قل أمعه<sup>g</sup> المطلب \* بن أبي  
 صفرة قيل لا استعمله على الموصل قل أمعه عبيد بن الحُصَيْن  
 قيل لا استخلفه على البصرة فقال وأنا بخراسان<sup>f</sup>

خُذِينِي فَجَرِّبْنِي جَعْرًا<sup>h</sup> وَأَبْشِرِي  
 بِلَحْمِ أُمِّي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرَةً  
 فقال مصعب لأبنة عيسى بن مصعب يا بُنَيَّ اركبْ أنت ومن  
 معك إلى عمك بمكة فأخبرته ما صنع أهل العراق ودعني فإني  
 مقتول فقل ابنه والله لا أخبر قريش عنك أبداً ولكن إن أردت<sup>i</sup>  
 ذلك فالحق بالبصرة فم على الجماعة أو الحف بمير المؤمنين قل  
 مصعب والله لا تتحدث قريش أني فررت بما صنعت ربيعة من  
 خذلانها حتى أدخل الحرم منهزماً ولكن اقتل نين<sup>k</sup> قُتِلَتْ فاعبري

a) O, B et Co inser. إلى هذه العذرة. b) Pet. انغدر, ceteri  
 عندك; O, B et Co inser. عندك. c) O, B et Co om. d) O,  
 B et Co ابن يزيد. C om. inde a حدثني<sup>d</sup> usque ad verba اليوم<sup>b</sup>  
 ل. 12. e) O, B et Co اخبرني. f) Pet. om. g) Pet. أمعه.  
 h) Pet. et An. Ahlw. lo, il, ila; ضبيع; cf. Mobarad f. 3. et TA  
 III, 21. i) O, B et Co ونكي. k) O, B et Co فلتن.



ما السيف بعار وما الفرار في بعادة ولا خُلق ولكن إن أردت أن  
 ترجع فأرجع ففانل فرجع <sup>a</sup> ففانل حتى قُتل، <sup>b</sup> قل علي بن  
 محمد عن يحيى بن \* اسماعيل بن أبي الهيثم عن المهاجر عن أبيه أن  
 عبد الملك أرسل إلى مصعب مع أخيه محمد بن مروان إن ابن  
 عمك يعطيك الأمان فقال مصعب إن مثلي لا ينصرف عن مثل  
 هذا الموقف، <sup>c</sup> ألا غالبا أو مغلوبا، <sup>d</sup> وقال الهيثم بن عدي ما  
 عبد الله بن عياش عن أبيه قال أنا لوفوف مع عبد الملك بن  
 مروان وهو يحارب مصعبا إذ دنا منه زياد بن عمرو فقال يا أمير  
 المؤمنين إن اسماعيل بن طلحة كان لي جار صدق قل ما أرايت  
 10 مصعب بسوء إلا دفعه عني فإن رايت أن تؤمنه على جرمه <sup>e</sup>  
 قل هو آمن فضي زياد وكان صدحما على صدحهم حتى صار بين  
 الصفيين فصاح ابن أبو البختري اسماعيل بن طلحة فخرج إليه  
 وقال اني أريد أن أذكر لك شيئا فدنا حتى اختلعت اعناق  
 دوابهما وكان الناس ينتظرون بالحواشي اخشوة فوضع زياد يده في  
 15 منطقة اسماعيل ثم اقتلعه عن سرجه وكان نحيفا فقال انشدك  
 الله بابا المغيرة فإن هذا ليس بانفء مصعب فقال هذا أحب الي  
 من أن أراك غدا مقتولا، <sup>f</sup> واما ابن مصعب قبل الأمان نادى  
 محمد بن مروان عيسى بن مصعب وقل له يا بن أخى لا تقتل

<sup>a</sup>) Pet. om., B om. verba فرجع ففانل فرجع C om. verba

<sup>b</sup>) Ita C et Pet. (nisi quod Pet. pro ابن أبي habel بن أبي. ففانل فرجع

<sup>c</sup>) O, B et Co سعيد بن O, B et Co (عن ابن

<sup>d</sup>) Codd. s. p., deinde O, B et Co فقال. <sup>e</sup>) O, B et Co add.

<sup>f</sup>) O, B et Co c. ف. له.



نفسك لك الأمان فقال له مصعب قد آمنك عنك فأمض إليه  
 قل لا تتحدث نساء قريش اني اسلمتك لقتل قل فتقدم بين  
 يدي احتسبك فقاتل بين يديه حتى قتل، وأدخن مصعب  
 بالرمي ونظر اليه زائدة بن قدامة فشد عليه فطعنه وقل يا  
 لثأرات المختار فصعده ونزل اليه عبيد الله بن زياد \* بن ضبيان  
 فأحترق رأسه وقل انه قتل اخي النابى بن زياد <sup>a</sup> فأنى به عبد  
 الملك بن مروان فأذبه ألف دينار فأنى ان يأخذها وقل انى لم  
 اقتله على طاعتك انما قتلته على وتر صنعه بنى ولا <sup>b</sup> آخذ في  
 حمل رأس ملا فتركة <sup>c</sup> عند عبد الملك <sup>d</sup> وكان انوتر الذى ذكره عبيد  
 الله بن زياد بن ضبيان انه قتل عليه مصعبا \* أن مصعبا كان <sup>10</sup>  
 ومى في بعض ولايته شرقة مطرف بن سيدان اباعلى ثم احد  
 بنى جارة <sup>e</sup>، فحدثني عمر بن شبة قل حدثني ابو الحسن  
 المدائني ومحمد بن جيبى بن حاضر ان مطرفا أنى بالنبى بن  
 زياد بن ضبيان ورجل من بنى نعيم قد قطعا انضرب فقتل  
 النبى وضرب النميمى بالسياط فتركة <sup>f</sup> فجمع له عبيد الله بن <sup>15</sup>  
 زياد بن ضبيان جمعا بعد ان عزله مصعب \* عن البصرة <sup>g</sup>  
 الأعواز فخرج برده فتنقيا فتوافقا وبينهما <sup>h</sup> نهر فعبر مشرف تيب  
 انبر وعاجله ابن ضبيان فضعنه فقتله فبعث مصعب مكرم <sup>i</sup> بن  
 مشرف في طلب ابن ضبين فسر حتى بلغ عسكر مكرم فنسب

<sup>a</sup> Pet. om. <sup>b</sup>) O, B et Co <sup>c</sup> Co, O, B et Pet. <sup>d</sup> فنزل  
<sup>e</sup> C et Co <sup>f</sup> عند O, B et Pet. om. <sup>g</sup> عبد <sup>h</sup> C om.  
<sup>i</sup> seq. : sur usque ad verba <sup>1</sup> سبيل <sup>2</sup> p. 8. lin. ult  
<sup>1</sup>) O, B et Co <sup>2</sup>) Pet. <sup>3</sup>) جارة <sup>4</sup>) O, B et Co <sup>5</sup>) خلو  
<sup>6</sup>) B <sup>7</sup>) خلو <sup>8</sup>) Co <sup>9</sup>) خلو <sup>10</sup>) O <sup>11</sup>) جارة <sup>12</sup>) Pet.  
<sup>13</sup>) <sup>14</sup>) <sup>15</sup>) <sup>16</sup>) <sup>17</sup>) <sup>18</sup>) <sup>19</sup>) <sup>20</sup>) <sup>21</sup>) <sup>22</sup>) <sup>23</sup>) <sup>24</sup>) <sup>25</sup>) <sup>26</sup>) <sup>27</sup>) <sup>28</sup>) <sup>29</sup>) <sup>30</sup>) <sup>31</sup>) <sup>32</sup>) <sup>33</sup>) <sup>34</sup>) <sup>35</sup>) <sup>36</sup>) <sup>37</sup>) <sup>38</sup>) <sup>39</sup>) <sup>40</sup>) <sup>41</sup>) <sup>42</sup>) <sup>43</sup>) <sup>44</sup>) <sup>45</sup>) <sup>46</sup>) <sup>47</sup>) <sup>48</sup>) <sup>49</sup>) <sup>50</sup>) <sup>51</sup>) <sup>52</sup>) <sup>53</sup>) <sup>54</sup>) <sup>55</sup>) <sup>56</sup>) <sup>57</sup>) <sup>58</sup>) <sup>59</sup>) <sup>60</sup>) <sup>61</sup>) <sup>62</sup>) <sup>63</sup>) <sup>64</sup>) <sup>65</sup>) <sup>66</sup>) <sup>67</sup>) <sup>68</sup>) <sup>69</sup>) <sup>70</sup>) <sup>71</sup>) <sup>72</sup>) <sup>73</sup>) <sup>74</sup>) <sup>75</sup>) <sup>76</sup>) <sup>77</sup>) <sup>78</sup>) <sup>79</sup>) <sup>80</sup>) <sup>81</sup>) <sup>82</sup>) <sup>83</sup>) <sup>84</sup>) <sup>85</sup>) <sup>86</sup>) <sup>87</sup>) <sup>88</sup>) <sup>89</sup>) <sup>90</sup>) <sup>91</sup>) <sup>92</sup>) <sup>93</sup>) <sup>94</sup>) <sup>95</sup>) <sup>96</sup>) <sup>97</sup>) <sup>98</sup>) <sup>99</sup>) <sup>100</sup>) <sup>101</sup>) <sup>102</sup>) <sup>103</sup>) <sup>104</sup>) <sup>105</sup>) <sup>106</sup>) <sup>107</sup>) <sup>108</sup>) <sup>109</sup>) <sup>110</sup>) <sup>111</sup>) <sup>112</sup>) <sup>113</sup>) <sup>114</sup>) <sup>115</sup>) <sup>116</sup>) <sup>117</sup>) <sup>118</sup>) <sup>119</sup>) <sup>120</sup>) <sup>121</sup>) <sup>122</sup>) <sup>123</sup>) <sup>124</sup>) <sup>125</sup>) <sup>126</sup>) <sup>127</sup>) <sup>128</sup>) <sup>129</sup>) <sup>130</sup>) <sup>131</sup>) <sup>132</sup>) <sup>133</sup>) <sup>134</sup>) <sup>135</sup>) <sup>136</sup>) <sup>137</sup>) <sup>138</sup>) <sup>139</sup>) <sup>140</sup>) <sup>141</sup>) <sup>142</sup>) <sup>143</sup>) <sup>144</sup>) <sup>145</sup>) <sup>146</sup>) <sup>147</sup>) <sup>148</sup>) <sup>149</sup>) <sup>150</sup>) <sup>151</sup>) <sup>152</sup>) <sup>153</sup>) <sup>154</sup>) <sup>155</sup>) <sup>156</sup>) <sup>157</sup>) <sup>158</sup>) <sup>159</sup>) <sup>160</sup>) <sup>161</sup>) <sup>162</sup>) <sup>163</sup>) <sup>164</sup>) <sup>165</sup>) <sup>166</sup>) <sup>167</sup>) <sup>168</sup>) <sup>169</sup>) <sup>170</sup>) <sup>171</sup>) <sup>172</sup>) <sup>173</sup>) <sup>174</sup>) <sup>175</sup>) <sup>176</sup>) <sup>177</sup>) <sup>178</sup>) <sup>179</sup>) <sup>180</sup>) <sup>181</sup>) <sup>182</sup>) <sup>183</sup>) <sup>184</sup>) <sup>185</sup>) <sup>186</sup>) <sup>187</sup>) <sup>188</sup>) <sup>189</sup>) <sup>190</sup>) <sup>191</sup>) <sup>192</sup>) <sup>193</sup>) <sup>194</sup>) <sup>195</sup>) <sup>196</sup>) <sup>197</sup>) <sup>198</sup>) <sup>199</sup>) <sup>200</sup>) <sup>201</sup>) <sup>202</sup>) <sup>203</sup>) <sup>204</sup>) <sup>205</sup>) <sup>206</sup>) <sup>207</sup>) <sup>208</sup>) <sup>209</sup>) <sup>210</sup>) <sup>211</sup>) <sup>212</sup>) <sup>213</sup>) <sup>214</sup>) <sup>215</sup>) <sup>216</sup>) <sup>217</sup>) <sup>218</sup>) <sup>219</sup>) <sup>220</sup>) <sup>221</sup>) <sup>222</sup>) <sup>223</sup>) <sup>224</sup>) <sup>225</sup>) <sup>226</sup>) <sup>227</sup>) <sup>228</sup>) <sup>229</sup>) <sup>230</sup>) <sup>231</sup>) <sup>232</sup>) <sup>233</sup>) <sup>234</sup>) <sup>235</sup>) <sup>236</sup>) <sup>237</sup>) <sup>238</sup>) <sup>239</sup>) <sup>240</sup>) <sup>241</sup>) <sup>242</sup>) <sup>243</sup>) <sup>244</sup>) <sup>245</sup>) <sup>246</sup>) <sup>247</sup>) <sup>248</sup>) <sup>249</sup>) <sup>250</sup>) <sup>251</sup>) <sup>252</sup>) <sup>253</sup>) <sup>254</sup>) <sup>255</sup>) <sup>256</sup>) <sup>257</sup>) <sup>258</sup>) <sup>259</sup>) <sup>260</sup>) <sup>261</sup>) <sup>262</sup>) <sup>263</sup>) <sup>264</sup>) <sup>265</sup>) <sup>266</sup>) <sup>267</sup>) <sup>268</sup>) <sup>269</sup>) <sup>270</sup>) <sup>271</sup>) <sup>272</sup>) <sup>273</sup>) <sup>274</sup>) <sup>275</sup>) <sup>276</sup>) <sup>277</sup>) <sup>278</sup>) <sup>279</sup>) <sup>280</sup>) <sup>281</sup>) <sup>282</sup>) <sup>283</sup>) <sup>284</sup>) <sup>285</sup>) <sup>286</sup>) <sup>287</sup>) <sup>288</sup>) <sup>289</sup>) <sup>290</sup>) <sup>291</sup>) <sup>292</sup>) <sup>293</sup>) <sup>294</sup>) <sup>295</sup>) <sup>296</sup>) <sup>297</sup>) <sup>298</sup>) <sup>299</sup>) <sup>300</sup>) <sup>301</sup>) <sup>302</sup>) <sup>303</sup>) <sup>304</sup>) <sup>305</sup>) <sup>306</sup>) <sup>307</sup>) <sup>308</sup>) <sup>309</sup>) <sup>310</sup>) <sup>311</sup>) <sup>312</sup>) <sup>313</sup>) <sup>314</sup>) <sup>315</sup>) <sup>316</sup>) <sup>317</sup>) <sup>318</sup>) <sup>319</sup>) <sup>320</sup>) <sup>321</sup>) <sup>322</sup>) <sup>323</sup>) <sup>324</sup>) <sup>325</sup>) <sup>326</sup>) <sup>327</sup>) <sup>328</sup>) <sup>329</sup>) <sup>330</sup>) <sup>331</sup>) <sup>332</sup>) <sup>333</sup>) <sup>334</sup>) <sup>335</sup>) <sup>336</sup>) <sup>337</sup>) <sup>338</sup>) <sup>339</sup>) <sup>340</sup>) <sup>341</sup>) <sup>342</sup>) <sup>343</sup>) <sup>344</sup>) <sup>345</sup>) <sup>346</sup>) <sup>347</sup>) <sup>348</sup>) <sup>349</sup>) <sup>350</sup>) <sup>351</sup>) <sup>352</sup>) <sup>353</sup>) <sup>354</sup>) <sup>355</sup>) <sup>356</sup>) <sup>357</sup>) <sup>358</sup>) <sup>359</sup>) <sup>360</sup>) <sup>361</sup>) <sup>362</sup>) <sup>363</sup>) <sup>364</sup>) <sup>365</sup>) <sup>366</sup>) <sup>367</sup>) <sup>368</sup>) <sup>369</sup>) <sup>370</sup>) <sup>371</sup>) <sup>372</sup>) <sup>373</sup>) <sup>374</sup>) <sup>375</sup>) <sup>376</sup>) <sup>377</sup>) <sup>378</sup>) <sup>379</sup>) <sup>380</sup>) <sup>381</sup>) <sup>382</sup>) <sup>383</sup>) <sup>384</sup>) <sup>385</sup>) <sup>386</sup>) <sup>387</sup>) <sup>388</sup>) <sup>389</sup>) <sup>390</sup>) <sup>391</sup>) <sup>392</sup>) <sup>393</sup>) <sup>394</sup>) <sup>395</sup>) <sup>396</sup>) <sup>397</sup>) <sup>398</sup>) <sup>399</sup>) <sup>400</sup>) <sup>401</sup>) <sup>402</sup>) <sup>403</sup>) <sup>404</sup>) <sup>405</sup>) <sup>406</sup>) <sup>407</sup>) <sup>408</sup>) <sup>409</sup>) <sup>410</sup>) <sup>411</sup>) <sup>412</sup>) <sup>413</sup>) <sup>414</sup>) <sup>415</sup>) <sup>416</sup>) <sup>417</sup>) <sup>418</sup>) <sup>419</sup>) <sup>420</sup>) <sup>421</sup>) <sup>422</sup>) <sup>423</sup>) <sup>424</sup>) <sup>425</sup>) <sup>426</sup>) <sup>427</sup>) <sup>428</sup>) <sup>429</sup>) <sup>430</sup>) <sup>431</sup>) <sup>432</sup>) <sup>433</sup>) <sup>434</sup>) <sup>435</sup>) <sup>436</sup>) <sup>437</sup>) <sup>438</sup>) <sup>439</sup>) <sup>440</sup>) <sup>441</sup>) <sup>442</sup>) <sup>443</sup>) <sup>444</sup>) <sup>445</sup>) <sup>446</sup>) <sup>447</sup>) <sup>448</sup>) <sup>449</sup>) <sup>450</sup>) <sup>451</sup>) <sup>452</sup>) <sup>453</sup>) <sup>454</sup>) <sup>455</sup>) <sup>456</sup>) <sup>457</sup>) <sup>458</sup>) <sup>459</sup>) <sup>460</sup>) <sup>461</sup>) <sup>462</sup>) <sup>463</sup>) <sup>464</sup>) <sup>465</sup>) <sup>466</sup>) <sup>467</sup>) <sup>468</sup>) <sup>469</sup>) <sup>470</sup>) <sup>471</sup>) <sup>472</sup>) <sup>473</sup>) <sup>474</sup>) <sup>475</sup>) <sup>476</sup>) <sup>477</sup>) <sup>478</sup>) <sup>479</sup>) <sup>480</sup>) <sup>481</sup>) <sup>482</sup>) <sup>483</sup>) <sup>484</sup>) <sup>485</sup>) <sup>486</sup>) <sup>487</sup>) <sup>488</sup>) <sup>489</sup>) <sup>490</sup>) <sup>491</sup>) <sup>492</sup>) <sup>493</sup>) <sup>494</sup>) <sup>495</sup>) <sup>496</sup>) <sup>497</sup>) <sup>498</sup>) <sup>499</sup>) <sup>500</sup>) <sup>501</sup>) <sup>502</sup>) <sup>503</sup>) <sup>504</sup>) <sup>505</sup>) <sup>506</sup>) <sup>507</sup>) <sup>508</sup>) <sup>509</sup>) <sup>510</sup>) <sup>511</sup>) <sup>512</sup>) <sup>513</sup>) <sup>514</sup>) <sup>515</sup>) <sup>516</sup>) <sup>517</sup>) <sup>518</sup>) <sup>519</sup>) <sup>520</sup>) <sup>521</sup>) <sup>522</sup>) <sup>523</sup>) <sup>524</sup>) <sup>525</sup>) <sup>526</sup>) <sup>527</sup>) <sup>528</sup>) <sup>529</sup>) <sup>530</sup>) <sup>531</sup>) <sup>532</sup>) <sup>533</sup>) <sup>534</sup>) <sup>535</sup>) <sup>536</sup>) <sup>537</sup>) <sup>538</sup>) <sup>539</sup>) <sup>540</sup>) <sup>541</sup>) <sup>542</sup>) <sup>543</sup>) <sup>544</sup>) <sup>545</sup>) <sup>546</sup>) <sup>547</sup>) <sup>548</sup>) <sup>549</sup>) <sup>550</sup>) <sup>551</sup>) <sup>552</sup>) <sup>553</sup>) <sup>554</sup>) <sup>555</sup>) <sup>556</sup>) <sup>557</sup>) <sup>558</sup>) <sup>559</sup>) <sup>560</sup>) <sup>561</sup>) <sup>562</sup>) <sup>563</sup>) <sup>564</sup>) <sup>565</sup>) <sup>566</sup>) <sup>567</sup>) <sup>568</sup>) <sup>569</sup>) <sup>570</sup>) <sup>571</sup>) <sup>572</sup>) <sup>573</sup>) <sup>574</sup>) <sup>575</sup>) <sup>576</sup>) <sup>577</sup>) <sup>578</sup>) <sup>579</sup>) <sup>580</sup>) <sup>581</sup>) <sup>582</sup>) <sup>583</sup>) <sup>584</sup>) <sup>585</sup>) <sup>586</sup>) <sup>587</sup>) <sup>588</sup>) <sup>589</sup>) <sup>590</sup>) <sup>591</sup>) <sup>592</sup>) <sup>593</sup>) <sup>594</sup>) <sup>595</sup>) <sup>596</sup>) <sup>597</sup>) <sup>598</sup>) <sup>599</sup>) <sup>600</sup>) <sup>601</sup>) <sup>602</sup>) <sup>603</sup>) <sup>604</sup>) <sup>605</sup>) <sup>606</sup>) <sup>607</sup>) <sup>608</sup>) <sup>609</sup>) <sup>610</sup>) <sup>611</sup>) <sup>612</sup>) <sup>613</sup>) <sup>614</sup>) <sup>615</sup>) <sup>616</sup>) <sup>617</sup>) <sup>618</sup>) <sup>619</sup>) <sup>620</sup>) <sup>621</sup>) <sup>622</sup>) <sup>623</sup>) <sup>624</sup>) <sup>625</sup>) <sup>626</sup>) <sup>627</sup>) <sup>628</sup>) <sup>629</sup>) <sup>630</sup>) <sup>631</sup>) <sup>632</sup>) <sup>633</sup>) <sup>634</sup>) <sup>635</sup>) <sup>636</sup>) <sup>637</sup>) <sup>638</sup>) <sup>639</sup>) <sup>640</sup>) <sup>641</sup>) <sup>642</sup>) <sup>643</sup>) <sup>644</sup>) <sup>645</sup>) <sup>646</sup>) <sup>647</sup>) <sup>648</sup>) <sup>649</sup>) <sup>650</sup>) <sup>651</sup>) <sup>652</sup>) <sup>653</sup>) <sup>654</sup>) <sup>655</sup>) <sup>656</sup>) <sup>657</sup>) <sup>658</sup>) <sup>659</sup>) <sup>660</sup>) <sup>661</sup>) <sup>662</sup>) <sup>663</sup>) <sup>664</sup>) <sup>665</sup>) <sup>666</sup>) <sup>667</sup>) <sup>668</sup>) <sup>669</sup>) <sup>670</sup>) <sup>671</sup>) <sup>672</sup>) <sup>673</sup>) <sup>674</sup>) <sup>675</sup>) <sup>676</sup>) <sup>677</sup>) <sup>678</sup>) <sup>679</sup>) <sup>680</sup>) <sup>681</sup>) <sup>682</sup>) <sup>683</sup>) <sup>684</sup>) <sup>685</sup>) <sup>686</sup>) <sup>687</sup>) <sup>688</sup>) <sup>689</sup>) <sup>690</sup>) <sup>691</sup>) <sup>692</sup>) <sup>693</sup>) <sup>694</sup>) <sup>695</sup>) <sup>696</sup>) <sup>697</sup>) <sup>698</sup>) <sup>699</sup>) <sup>700</sup>) <sup>701</sup>) <sup>702</sup>) <sup>703</sup>) <sup>704</sup>) <sup>705</sup>) <sup>706</sup>) <sup>707</sup>) <sup>708</sup>) <sup>709</sup>) <sup>710</sup>) <sup>711</sup>) <sup>712</sup>) <sup>713</sup>) <sup>714</sup>) <sup>715</sup>) <sup>716</sup>) <sup>717</sup>) <sup>718</sup>) <sup>719</sup>) <sup>720</sup>) <sup>721</sup>) <sup>722</sup>) <sup>723</sup>) <sup>724</sup>) <sup>725</sup>) <sup>726</sup>) <sup>727</sup>) <sup>728</sup>) <sup>729</sup>) <sup>730</sup>) <sup>731</sup>) <sup>732</sup>) <sup>733</sup>) <sup>734</sup>) <sup>735</sup>) <sup>736</sup>) <sup>737</sup>) <sup>738</sup>) <sup>739</sup>) <sup>740</sup>) <sup>741</sup>) <sup>742</sup>) <sup>743</sup>) <sup>744</sup>) <sup>745</sup>) <sup>746</sup>) <sup>747</sup>) <sup>748</sup>) <sup>749</sup>) <sup>750</sup>) <sup>751</sup>) <sup>752</sup>) <sup>753</sup>) <sup>754</sup>) <sup>755</sup>) <sup>756</sup>) <sup>757</sup>) <sup>758</sup>) <sup>759</sup>) <sup>760</sup>) <sup>761</sup>) <sup>762</sup>) <sup>763</sup>) <sup>764</sup>) <sup>765</sup>) <sup>766</sup>) <sup>767</sup>) <sup>768</sup>) <sup>769</sup>) <sup>770</sup>) <sup>771</sup>) <sup>772</sup>) <sup>773</sup>) <sup>774</sup>) <sup>775</sup>) <sup>776</sup>) <sup>777</sup>) <sup>778</sup>) <sup>779</sup>) <sup>780</sup>) <sup>781</sup>) <sup>782</sup>) <sup>783</sup>) <sup>784</sup>) <sup>785</sup>) <sup>786</sup>) <sup>787</sup>) <sup>788</sup>) <sup>789</sup>) <sup>790</sup>) <sup>791</sup>) <sup>792</sup>) <sup>793</sup>) <sup>794</sup>) <sup>795</sup>) <sup>796</sup>) <sup>797</sup>) <sup>798</sup>) <sup>799</sup>) <sup>800</sup>) <sup>801</sup>) <sup>802</sup>) <sup>803</sup>) <sup>804</sup>) <sup>805</sup>) <sup>806</sup>) <sup>807</sup>) <sup>808</sup>) <sup>809</sup>) <sup>810</sup>) <sup>811</sup>) <sup>812</sup>) <sup>813</sup>) <sup>814</sup>) <sup>815</sup>) <sup>816</sup>) <sup>817</sup>) <sup>818</sup>) <sup>819</sup>) <sup>820</sup>) <sup>821</sup>) <sup>822</sup>) <sup>823</sup>) <sup>824</sup>) <sup>825</sup>) <sup>826</sup>) <sup>827</sup>) <sup>828</sup>) <sup>829</sup>) <sup>830</sup>) <sup>831</sup>) <sup>832</sup>) <sup>833</sup>) <sup>834</sup>) <sup>835</sup>) <sup>836</sup>) <sup>837</sup>) <sup>838</sup>) <sup>839</sup>) <sup>840</sup>) <sup>841</sup>) <sup>842</sup>) <sup>843</sup>) <sup>844</sup>) <sup>845</sup>) <sup>846</sup>) <sup>847</sup>) <sup>848</sup>) <sup>849</sup>) <sup>850</sup>) <sup>851</sup>) <sup>852</sup>) <sup>853</sup>) <sup>854</sup>) <sup>855</sup>) <sup>856</sup>) <sup>857</sup>) <sup>858</sup>) <sup>859</sup>) <sup>860</sup>) <sup>861</sup>) <sup>862</sup>) <sup>863</sup>) <sup>864</sup>) <sup>865</sup>) <sup>866</sup>) <sup>867</sup>) <sup>868</sup>) <sup>869</sup>) <sup>870</sup>) <sup>871</sup>) <sup>872</sup>) <sup>873</sup>) <sup>874</sup>) <sup>875</sup>) <sup>876</sup>) <sup>877</sup>) <sup>878</sup>) <sup>879</sup>) <sup>880</sup>) <sup>881</sup>) <sup>882</sup>) <sup>883</sup>) <sup>884</sup>) <sup>885</sup>) <sup>886</sup>) <sup>887</sup>) <sup>888</sup>) <sup>889</sup>) <sup>890</sup>) <sup>891</sup>) <sup>892</sup>) <sup>893</sup>) <sup>894</sup>) <sup>895</sup>) <sup>896</sup>) <sup>897</sup>) <sup>898</sup>) <sup>899</sup>) <sup>900</sup>) <sup>901</sup>) <sup>902</sup>) <sup>903</sup>) <sup>904</sup>) <sup>905</sup>) <sup>906</sup>) <sup>907</sup>) <sup>908</sup>) <sup>909</sup>) <sup>910</sup>) <sup>911</sup>) <sup>912</sup>) <sup>913</sup>) <sup>914</sup>) <sup>915</sup>) <sup>916</sup>) <sup>917</sup>) <sup>918</sup>) <sup>919</sup>) <sup>920</sup>) <sup>921</sup>) <sup>922</sup>) <sup>923</sup>) <sup>924</sup>) <sup>925</sup>) <sup>926</sup>) <sup>927</sup>) <sup>928</sup>) <sup>929</sup>) <sup>930</sup>) <sup>931</sup>) <sup>932</sup>) <sup>933</sup>) <sup>934</sup>) <sup>935</sup>) <sup>936</sup>) <sup>937</sup>) <sup>938</sup>) <sup>939</sup>) <sup>940</sup>) <sup>941</sup>) <sup>942</sup>) <sup>943</sup>) <sup>944</sup>) <sup>945</sup>) <sup>946</sup>) <sup>947</sup>) <sup>948</sup>) <sup>949</sup>) <sup>950</sup>) <sup>951</sup>) <sup>952</sup>) <sup>953</sup>) <sup>954</sup>) <sup>955</sup>) <sup>956</sup>) <sup>957</sup>) <sup>958</sup>) <sup>959</sup>) <sup>960</sup>) <sup>961</sup>) <sup>962</sup>) <sup>963</sup>) <sup>964</sup>) <sup>965</sup>) <sup>966</sup>) <sup>967</sup>) <sup>968</sup>) <sup>969</sup>) <sup>970</sup>) <sup>971</sup>) <sup>972</sup>) <sup>973</sup>) <sup>974</sup>) <sup>975</sup>) <sup>976</sup>) <sup>977</sup>) <sup>978</sup>) <sup>979</sup>) <sup>980</sup>) <sup>981</sup>) <sup>982</sup>) <sup>983</sup>) <sup>984</sup>) <sup>985</sup>) <sup>986</sup>) <sup>987</sup>) <sup>988</sup>) <sup>989</sup>) <sup>990</sup>) <sup>991</sup>) <sup>992</sup>) <sup>993</sup>) <sup>994</sup>) <sup>995</sup>) <sup>996</sup>) <sup>997</sup>) <sup>998</sup>) <sup>999</sup>) <sup>1000</sup>)



أيده <sup>e</sup> ولم يلق ابنَ ظبيان ولحق ابنُ ظبيان بعبد الملك لما  
 قتل أخوه، فقال <sup>b</sup> البعيث اليشكري بعد قتل مصعب يذكر ذلك  
 ولما رأينا الأمر نكسا صدورة  
 وقم الهواذي أن تكن، تواليا  
 \* صبرنا لأمر الله حتى يقيمته  
 ولم نرض إلا من أمية والياء <sup>d</sup>  
 \* ونأخن قتلنا مصعبا وابن مصعب <sup>e</sup>  
 اخا أسد والنخعي <sup>f</sup> اليماني  
 ومرت <sup>g</sup> عقاب الموت منا <sup>h</sup> بمسلم  
 فأهوت له نأبا فأصبح ثاويًا  
 سقيننا ابن سيدان بكأس روية  
 كفتنا وخير الأمر ما كان كافيًا

10

حدثني أبو زيد قال حدثني علي بن محمد قال مر ابن ظبيان  
 بأبنة مطرف بالبصرة فقيل لها هذا قتل أبيك فقالت في سبيل  
 15 الله إلى فقال ابن ظبيان

فلا في سبيل الله لآقي حيامة  
 أبوك وإن في سبيل الدرافم

<sup>a</sup>) Ct. tamen Jâc. III, ٩٧١ et Belâdh. ٣٨٣, 8. <sup>b</sup>) Pet. c. و.  
<sup>c</sup>) Ita O, B et Co; Pet. يكون. <sup>d</sup>) Pet. om. hunc versum;  
 tres qui sequuntur versus, affert etiam Zobair ibn Bakkâr (Wus-  
 tenfeld *Fam. el-Zubeir* 76, 81), priores duo *Agh.* XVII, ١٩٤ et  
*An. Ahlw.* ٩, ultimum Belâdh. ٣٨٣. <sup>e</sup>) Zob., *Agh.* et *An. Ahlw.*

والمذحجي. <sup>f</sup>) Zob., *Agh.* et *An. Ahlw.* نحن قتلنا ابن الحواري مصعبا.  
<sup>g</sup>) Zob. واثوت. <sup>h</sup>) *An. Ahlw.* قصدا. <sup>i</sup>) Pet. ثلثا, Zob. et *An.*  
*Ahlw.* ظفرا. *Agh.* ضمير.



فلما قتل مصعب لما عبد الملك بن مروان أهل العراق إلى  
البيعة فبايعوه وكان \* مصعب قُتل <sup>h</sup> على نهر يقبل له اندجيل  
عند نهر الجاثليق فلما قُتل أمر به عبد الملك وبأبنة عيسى  
فدفنوا، ذكر الواقدي عن عثمان بن محمد عن أبي بكر بن  
عمر عن عروة قل قل عبد الملك حين قُتل مصعب وأروه فقد  
والله كانت الحرمه بيننا وبينه فديمة ولكن هذا الملك عقيم <sup>d</sup>،  
قال أبو زيد وحدثني أبو نعيم قل حدثني عبد الله بن الزبير  
أبوه أبي أحمد عن عبد الله بن شريك العامري قل أتى نواقف  
إلى جنب مصعب بن الزبير فأخرجت له كتابا من قبائي فقلت  
له هذا كتاب عبد الملك فقال ما شئت <sup>f</sup>، قل ثم جاء رجل <sup>10</sup>  
من أهل الشام فدخل عسكره فأخرج جارية فصاحت وأذلاه فنظر  
إليها مصعب ثم أعرض عنها، قل وأتى عبد الملك برأس  
ب. فنظر إليه فقل متى تغذوا قريش مثلك وكذ بتحدثن  
إلى حبي وها بمدينة فقيل لب قُتل مصعب فقامت تعس قتله  
قيل قتله عبد الملك \* بن مروان قُتل بأبي <sup>h</sup> القاتل والمقتول، قل <sup>15</sup>  
وحج عبد الملك بعد ذلك فدخلت عليه حتى، فقلت أقنلت

c) Ita مصعب. Pet. om. قتل مصعب C <sup>b</sup>، قل ولما C <sup>d</sup>،  
عقم، Cf. Djanhar. s. v. <sup>d</sup>، Co، فيما O، B et C، Pet.؛  
Freytag *Proc.* II, 685 (Meidân. ed. Bûl. II, ٢٢٢). e) B بن،  
اصنع ما <sup>f</sup>، An. Ahlw. ١٧، فقل O، B et Co add. <sup>f</sup>، ابن C  
تغذوا vel تغذوا Pet. <sup>g</sup>، شئت  
تعدوا O et Co، تغذوا C، تغذوا vel تغذوا  
27 تلد؛ cf. An. Ahlw. ٩، ١: ١٩، ١٣. Dinawarî ut rec. <sup>h</sup> O،  
B et Co (رواني B) فقتل <sup>i</sup>، Pet. et C om.



. فعل *a*مَنْ بَذَى الْحَرْبَ بِحَدِّ طَعْمِهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ *b*قل، ابن قيس الرقييات *c*

لَقَدْ أَوْرَثَ الْمَصْرَيْنِ خِزْيَاءَ وَنَلَّةً

قَتِيلٌ بِذُبْرِ الْحِجَاثَلِيفِ مُقِيمٌ

فَمَا نَصَحْتَ *f* لِلَّهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍوَلَا صَبَرَتْ *g* عِنْدَ الْإِلْقَاءِ تَمِيمٌوَلَوْ كَانَ بَكْرِيًّا *h* تَعَطَّفَ حَوْلَهُ\* كَتَّابٌ يَغْلَى حَبِيبَهَا وَيَدُومُ *i*

- a*) Auctor versus Abū Kais ibn al-Aslat; cf. Djauh. s. جمع (inde Mohit I, ٢٥٨), *Agh.* XV, ١٩, ١٩١, TA V, ٢٩٨, 22. *b*) Variam lectionem وتبركه affert TA l. 1. *c*) Com. quae sequuntur usque ad verba جمادى الآخرة p. ٨١٣ l. 13. *d*) Versus qui hic afferuntur, partim saltem, in permultis arabum libris laudantur; cf. Zobair ibn Bakkār, 76, *Agh.* XVII, ١٩٥, Mas'ūdī V, 251 (ed. Būl. II, ٩٥), Bekrī I, ٣٩٧, Jâc. II, ٩٥١, Ibn Hishâm *Moghni* ed. Aeg. ٢٥٣ (Soyūtī شواهد المغنى ad l. v Fleischer, *Beiträge* VIII, 177, Weil, *Gesch* I, 408), An. Ahlw. l. cet. *e*) Ita Co quemadmodum et *Agh.* et Dinaw., quod et sensu commendatur et varia lectione ap. Mas. عارا; B حُرْنَا, Pet. حُرْنَا, O حُرْنَا, cet. libri حُرْنَا. *f*) صبرت في *Agh.* قتلت, *Dinaw.* قتلت, *Jâc.* قتلت, *Bekrī* et *An. Ahlw.* قتلت. *g*) *Jâc.* صدفت, *Din.* ثبتت. *h*) *Zob.* قيسيا, *Jâc.* قيسيا. *i*) Ita Pet. nisi quod ويدوم quod habet *Jâc.* scribit وتدوم (؟ وفروم) ; de يغلى cf. *Jâc* V, 195, 20. Ceteri codices O, B et Co رجال كثير سادات وفروم *Zob.* كَتَّابٌ تَرْدَى نَارًا وَتَحْمِمْ.



وَلَكِنَّهُ \* ضَاعَ الذَّمَامُ <sup>a</sup> وَلَمْ يَكُنْ

بِهَا مُضَرًى يَوْمَ <sup>b</sup> ذَاكَ كَرِيمٌ

جَزَى اللَّهُ كُوفِيَاءَ هُنَا <sup>d</sup> مَلَامَةً

وَبَضْرِيَّتَهُم <sup>e</sup> إِنَّ \* الْمَلِيمَ مَلِيمٌ <sup>f</sup>

وَأَنَّ بَنِي الْعَلَاتِ أَخْلَوْا ضُحُورَنَا <sup>5</sup>

وَنَحْنُ صَرِيحٌ بَيْنَهُم <sup>g</sup> وَصَبِيحٌ

فَإِنْ نَفْسَ <sup>h</sup> لَا يَبْقُوا أَوْلَثُكَ بَعْدَنَا

لِيَذِي حُرْمَةً فِي الْمُسْلِمِينَ حَرِيمٌ

\* قل أبو جعفر، وقد قيل إن ما ذكرت من مقتل <sup>k</sup> مصعب والحرب

التي جرت بينه وبين عبد الملك كانت في سنة ٧١ وأن أمر <sup>l</sup>

خاند \* بن عبد الله بن خالد، بن أسيد ومصيرة إلى البصرة

من قبل عبد الملك كان في سنة ٧١، وقُتل مصعب في جمادى

الآخرة ٥

وفي هذه السنة دخل عبد الملك بن مروان الكوفة وفرق أعمال

العراف والمصريين، الكوفة والبصرة على عُمته في قول الواقدي \* وأما <sup>15</sup>

أبو الحسن فنه ذكر أن ذلك في سنة ٧١ <sup>m</sup>، وحديثي عمر بن

حدثني علي بن محمد قل قتل مصعب يوم ثلثاء ثلث عشرة

خلت من جمادى الأولى أو الآخرة سنة ٧١، <sup>n</sup> وقد في عبد

<sup>a</sup>) Zōz. et l. ١٧١. رام النقيم (pro الزمان apud Jāc. legendum esse opinor ut habet Dinaw. <sup>b</sup>) Dinaw. عرني عند <sup>c</sup>) Mas'ūd.

الكره Jāc. <sup>f</sup> وكوفيته Mas. <sup>e</sup> بذد Jāc. et Mas. <sup>d</sup>) Jāc. et Mas. بصرت

تغن B، بفر Pet. <sup>h</sup>) O atque, ut videtur, Pet. <sup>g</sup>) Pet. منه <sup>g</sup>) Pet. كرم

<sup>l</sup>) O, B et Co add. <sup>h</sup>) Pet. قتل <sup>h</sup>) Pet. <sup>h</sup>) O, B et Co add. <sup>l</sup>) O, B et Co om.

<sup>n</sup>) C om.; Pet. post ذلك inser. كن.



الملك الكوفة \* فيما ذكر نزل<sup>a</sup> انخيلة ثم دعا الناس الى البيعة  
فجاءت قضاة فرأى قلّة فقال يا معشر قضاة كيف سلّمت من  
مُتّر مع قلّتكم فقال عبد الله بن يعلى النهدي نحن أعرّ منهم  
وأمنع قل بمن قل بمن<sup>b</sup> معك منا يا امير المؤمنين، ثم جاءت  
مذحج وقمّدان فقال ما ارى لأحد مع هؤلاء \* بالكوفة شيعة،  
ثم جاءت جُعفي فلما نظر اليهم عبد الملك قل يا معشر حُفّي  
اشتملتم<sup>c</sup> على ابن اختكم وواريتموه<sup>d</sup> يعني يحيى بن سعيد بن  
العاص قالوا نعم قل فهاؤوه قالوا وهو آمن قل وتشترطون ايضاً  
فقال رجل منهم انا والله ما نشترط جهلاً حَقّك ولكنّا نتسحب  
— 10 عليك تسحب الولد على والده فقال اما والله لنعم لحتى انتم  
ان كنتم لفرسانا في الجاهلية والاسلام عو آمن فجاءوا به وكان يكنى  
أبا أيوب فلما نظر اليه عبد الملك قل ابا قبيح بلّى وجهه تنظر  
الى ربك وقد خلعتني فل بانوجه انذى خلقه فباع ثم ولّى  
فنظر عبد الملك في قفاه فقال لله درّه اى ابن زوّمّة هو يعني  
13 غربة<sup>e</sup>، وذلك على بن محمد حدّثنى العاسم بن معن وغيره  
ان معبد بن خالد الجُدثي قل ثم تقدّمنا اليه معشر عدوّان  
فلّ تقدّمنا رجلاً وسبباً جميلاً<sup>f</sup> وتأخّرت وكان معبد دميماً فقال  
عبد الملك من فقال انكاتب عدوّان فقال<sup>g</sup> عبد الملك

a) O, B et Co. فيما ذكر. C om. b) O, B et Co. ومن. An. Ahlw. ٣. ut rec. c) O, B et Co. شيعة. d) O, B et Co. اسلمتم. e) O, B et Co. ورايتموه. Pet. f) B et Co. فقالوا. g) Co. عربيّ (?), B, C et O. ورايتموه. cf. An. Ahlw. ٣١. h) Pet. om. i) Cf. Agh. III, ٢, ٤, An. Ahl. ٣١.



عَذِيرَ اَنَحِيٍّ مِنْ عَدُوًّا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
 بَغَى <sup>a</sup> بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرْعَوْا <sup>b</sup> عَلَى بَعْضٍ  
 وَمِنْهُمْ كَانَتْ اَنَسَادًا تَ وَاَنُفُوسُنْ بِاَنَقَرَضِ  
 ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الْجَبِيلِ فَقَالَ اَيُّهُ قَالَا لَا اَدْرِي فَقُلْتُ مِنْ خَلْفِهِ  
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي <sup>c</sup> فَلَا <sup>d</sup> يَنْقُضُ مَا يَقْضِي  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَبِّزُهُ <sup>e</sup> الْحَكْمُ بِتَسْنَةِ وَاَنَقَرَضِ  
 وَهُمْ مُذَفَرٌ <sup>f</sup> وَلِدُوا شَبَوًا <sup>g</sup> بِسِرِّهِ اَنَسَبُ الْمَحْضِ  
 قَالَ فَتَرَكْنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الْجَبِيلِ فَقَالَ مَنْ عَمَلُهُ قُلْ لَا  
 اَدْرِي فَقُلْتُ مَنْ خَلْفُهُ ذُو الْاَصْبَعِ قُلْ قَبْلَ اَقْبَلَ عَلَى الْجَبِيلِ فَقَالَ وَمَنْ  
 سَمَى ذَا الْاَصْبَعِ فَقَالَ لَا اَدْرِي فَقُلْتُ <sup>m</sup> مَنْ خَلْفُهُ اَنَّ حَيَّةَ <sup>10</sup>  
 عَضَّتْ اَصْبَعَهُ فَفَضَعْنِيَا قَبْلَ عَلَى الْجَبِيلِ فَقَالَ مَا كُنْ اسْمُهُ فَقَالَ  
 لَا اَدْرِي فَقُلْتُ مَنْ خَلْفُهُ حُرَّتَانُ بْنُ حُرَّتٍ قَبْلَ عَلَى الْجَبِيلِ فَقَالَ  
 مَنْ اَيْكُم كَانَ قُلْ لَا اَدْرِي فَقُلْتُ مَنْ خَلْفُهُ مِنْ بَنِي نَجَجٍ فَقَالَ  
 \* اَبْعَدُ بَنِي نَجَجٍ وَسَعْيُكَ يَبِينُهُمْ <sup>o</sup>  
 فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَسَرَ عَيْنَكَ

<sup>a</sup> علا. Ibn Kotaiba, *Tabacât*, Ms. Leid. 1694, p. 326. <sup>b</sup> *Agg.* <sup>c</sup> *Agg.* <sup>d</sup> *Agg.* <sup>e</sup> *Agg.* <sup>f</sup> *Agg.* <sup>g</sup> *Agg.* <sup>h</sup> *Agg.* <sup>i</sup> *Agg.* <sup>j</sup> *Agg.* <sup>k</sup> *Agg.* <sup>l</sup> *Agg.* <sup>m</sup> *Agg.* <sup>n</sup> *Agg.* <sup>o</sup> *Agg.*



اِذَا قُلْتُ مَعْرُوفًا لِأُصْلَحَ بَيْنَ

يَقُولُ وَقَيِّبَ لَا أُصَالِحُ <sup>a</sup> ذُنُكَا

فَأُضْحِي كَظْهَرِ الْعَيْرَةِ <sup>b</sup> جُبَّ سَنَامُهُ

\* تَطْيِفُ بِهِ الْوِلْدَانُ <sup>c</sup> أَحْدَبَ <sup>d</sup> بَارِكَا

٥ ثم أقبل على الجليل فقال كم عطاؤك قل سبع مائة فقال لي في كم  
انت قلت في ثلثمائة فأقبل على انكاتبين فقال خطا من عطاء  
هذا اربع مئة وزبداها في عطاء هذا فرجعت وأنا في سبعمائة  
وهو في ثلثمائة، ثم جاءت كندة فنظر الى عبد الله بن اسحاق  
ابن الأشعث فأوصى به بشرا اخاه وقال / اجعله في صحبتك،  
١٠ وأقبل داود بن قحطم في مائتين من بكر بن وائل عليهم الأقبية  
الداودية وبه سميت فجلس مع عبد الملك على سريره فأقبل عليه  
عبد الملك ثم نهض ونهضوا معه فأتبعهم عبد الملك بصره ففل  
هؤلاء الفساق والله لولا ان صاحبهم جاءني ما اعطاني احد منهم  
طلعة، ثم انه وثى \* فيما قيل و قطن بن عبد الله الحارثي الكوفي  
١٥ اربعين يوما ثم عزله ووثى بشير بن مروان وصعد منبسر الكوفة  
فخطب فقال ان عبد الله بن الزبير لو كان خليفة كما يزعم  
نخرج فآسى بنفسه ولم \* يغرز ذنبه في الحريم <sup>h</sup> ثم قل اني قد  
استعملت عليكم بشر بن مروان وأمرته بالإحسان الى اهل الطاعة  
والشدّة على اهل المعصية فآسمعوا له وأطيعوا واستعمل محمد بن

يذهب الى الاعداء <sup>c</sup> Agh. الغافل <sup>b</sup> Agh. اسلام <sup>a</sup> Agh.

انا <sup>e</sup> Pet. اجرب <sup>d</sup> Pet. يطيّف scr. تطيف O, B et Co pro

O, B et Co يعرب في الحرم <sup>h</sup> C <sup>g</sup> O, B et Co om <sup>f</sup> Pet. قل

An. Ahlw. ٢١, ٣٣, ut rec. يعذ بالحرم



عَمِيرَ عَلِيٍّ هَمْدَانَ وَيَزِيدَ بْنَ رُوَيْمٍ عَلِيٍّ أَيْشَ وَشَرِيْقَ الْعُمَلِّ وَنَزَعَ  
يَفْنَ لِأَحَدٍ شَرْطًا عَلَيْهِ وَلايَةَ أَصْبِهَانَ، ثُمَّ قَتَلَ عَلِيٌّ عَوَّلَاءَ الْفَسَاقِ  
الَّذِينَ أَنْغَلَوْا الشَّامَ وَأَفْسَدُوا أَعْرَاقَ قَفِيلٍ قَدْ أَجَارَهُمْ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِهِمْ  
فَقَالَ وَهَلْ يَجِيرُ عَلِيٌّ أَحَدًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ اسْدَ لُجَأً  
إِلَى عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَلُجَأً أَيْضًا يَحْيَى بْنُ ٥  
مَعْيُوفٍ الْهَمْدَانِيَّ وَلُجَأً الْهَذِيلَ بْنَ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ  
الْحَكَمِيُّ إِلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَامَنَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ فَظَهَرُوا  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَنَازَعَ الرِّيَاسَةَ بِالْبَصْرَةِ عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ وَخُزَّانُ بْنُ أَبَانَ، فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ الْمُصْعَبُ وَثَبَ خُزَّانُ بْنُ أَبَانَ وَعُبَيْدُ ١٠  
اللَّهُ بْنُ أَبِي بُكْرَةَ فَتَنَازَعَا فِي وَلايَةِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ أَنَا  
أَعْظَمُ غَنَاءً مِنْكَ أَنَا كُنْتُ أَنْفَقْتُ عَلَى أَصْحَابِ خَالِدٍ يَوْمَ أَنْجَفَرَهُ  
فَقِيلَ لِحُزَّانٍ أَنْتَ لَا تَقْرَى عَلَى ابْنِ أَبِي بُكْرَةَ فَاسْتَعْنُ بِعَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْأَعْتَمِ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْنَكَ لَمْ يَقْوِ عَلَيْكَ ابْنُ أَبِي بُكْرَةَ ففَعَلَ  
وَغَلِبَ حُزَّانُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَابْنُ الْأَعْتَمِ عَلَى شَرْطِهِ وَكَرَى لِحُزَّانِ ١٥  
مَنْزِلَةً عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ  
الْتَبَيْلُ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ قَالَ قَدِمَ شَيْخٌ أَعْرَابِيٌّ فَرَأَى حُزَّانَ فَقَالَ  
مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا حُزَّانُ فَقَالَ نَعْدُ رَأَيْتُ هَذَا \* وَفَدَى مَلْفًا رَدَاوَةً  
عَنْ عَتَقِهِ فَبَتَدْرَهُ مَرْوَانَ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَيْهَمَا يَسَوِيهِ، قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٢٠

٥) يزيد. C et IA. ٦) شرطه. Pet. يشرط. O, B et Co. ٧) حدثني — يسميه C om. verba. Pet. قالوا. O, B et Co om. ٨) ومثل. Pet. ٩) قال. Pet. ١٠) bin. 16—19.



عمر فقال حدثني ابي ان حمزان مَدَّ رِجْلَهُ فابتدر معاوية وعبد  
الله بن عمر ايّهما يغمرها ٥

وفي هذه السنة بعث عبد الملك خالد بن عبد الله على البصرة  
واليها، حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال مكث حمزان  
على البصرة يسيرا وخرج ابن ابي بكرة حتى قدم على عبد الملك  
اللوثة بعد مقتل مصعب فولّى عبد الملك خالد بن عبد الله  
ابن خالد بن أسيد على البصرة وأعمالها فوجه خالد عبيد الله  
ابن ابي بكرة خليفته على البصرة فلما قدم على حمزان قال أَقْدَمَ  
جِئْتُ لَا جِئْتُ فكان ابن ابي بكرة على البصرة حتى قدم خالد ٥

١٥ وفي هذه السنة رجع عبد الملك فيما زعم الواقدي الى انشام ٥  
قال وفيها نزع ابن الزبير جابر بن الأسود بن عوف عن المدينة  
واستعمل عليها طلحة بن عبد الله بن عوف قال وهو آخر والٍ  
لأبن الزبير على المدينة حتى قدم عليها طارق بن عمرو مولى  
عثمان فهرب طلحة وأقام طارق بالمدينة حتى كتب اليه عبد  
الله ١٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير في قول الواقدي ٥  
وذكر أبو زيد عن أبي غسان محمد بن يحيى قال حدثني  
مصعب بن عثمان قال لما انتهى الى عبد الله بن الزبير قتل  
مصعب قام في الناس، فقال *a* الحمد لله الذي له الخلق والأمر  
٢٥ يوتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء وبذل

*a*) O, B et Co قد. *b*) O, B et Co c. ف. *c*) O, B et  
Co add. خطيبا. *d*) Cf. Zob. ibn Bakkâr 79. Mas'ûdî V, ٢٥١  
(ed. Bûl. II, ٩٧), 'Ikd II, ١٨٣, ٣٣٣. An Ahlw. ١٩.







بمنعم كثير فصنع وأمر به إلى الخورثف وأثن إذا علما فدخل  
 الناس فأخذوا مجالسهم فدخل عمرو بن حريث المخرومي فقال  
 أئني وعلى سري فأجلسه معه ثم قال أي الطعام أكلت أحب  
 إليك وأشهى عندهك قال عناق حمراء قد أجيد تمليحها وأحكم  
 نضاجها قال ما صنعت شيئا فأئن انت من<sup>a</sup> عروس راضع قد  
 أجيد سمطه وأحكم نضاجه اختلجت إليك رجله فأتبعته يده  
 غدي بشريجين من لبن وسمن<sup>b</sup> ، ثم جاءت الموائد فأكلوا فقال  
 عبد الملك بن مروان ما ألد عيشنا لو أن شيئا بدوم ولنا كما  
 قل الأول<sup>c</sup>

وكل جديد يا أميم إلى بلى

10

وكل أمري يوما يصير إلى كان

فلما فرغ<sup>d</sup> من الطعام طاف \* عبد الملك<sup>e</sup> في القصر<sup>f</sup> يقول \* لعمرو  
 ابن حريث لمن<sup>g</sup> هذا البيت ومن بني هذا البيت وعمرو يخبره  
 فقال عبد الملك

وكل جديد يا اميم الى بلى

15

وكل امرئ يوما يصبر إلى كان

ثم أتى مجلسه فاستلقى وقال<sup>h</sup>

<sup>a</sup>) O om. ; B et Co عن <sup>b</sup>) O , B et Co addunt sequens scho-  
 lium : قل أبو زيد (haec verba om. O tria) تفسير العروس الخروف :  
 لغة شامية وقوله بشريجين يعني لونين مختلفين قل الشاعر تقول  
<sup>c</sup>) Cf. An. Ahlw. خيلتي لما رأيته شرائج بين مبيض وجون  
 ٢٨ (Mobarr. vv., Agh. X, ٧٨). <sup>d</sup>) O , B et Co inser. عبد الملك.  
<sup>e</sup>) O , B et Co om. <sup>f</sup>) O , B et Co inser. فجعل <sup>g</sup>) Pet. et  
 C الملك من بني (بنا Pet.) له عبد <sup>h</sup>) Cf. An. Ahlw. ٢٩.



اعمل على مهل فانك هيت  
واكدح لنفسك ايها الانسان  
فكان ما قد كن لم يك اذ مضى  
وكان م هو كائن قد كان

وفي هذه السنة افتتح عبد الملك في قتل الواقدي قيسارية ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين

ذكر انخير عماه كن فيها من الأحداث الجليلة ٥

قل ابو جعفر من ذلك ما كان من امر الخوارج وأمر المهلب بن ابي صفرة  
وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، ذكر هشام بن محمد  
عن ابي مخنف ان حصيرة بن عبد الله وأبا زهير العبسي حدثاه ان  
الأزارقة والمهلب بعد ما اقتتلوا بسولاف ثمانية أشهر اشد القتال اتاه  
ان مصعب بن الزبير قد قتل فبلغ ذلك الخوارج قبل ان يبلغ المهلب  
وأصحابه فنادوا الخوارج الا تخبرونا ما قولكم في مصعب قنوا امم حدى  
قلوا فهو وبيكم في الدنيا والآخرة قلوا نعم قلوا وأنتم اولياؤه احياء  
وأموال قلوا ونحن اولياؤه احياء وأموال قلوا فما قولكم في عبد الملك بن  
مروان قلوا ذلك ابن الثعنين نحن الى الله منه براء هو عندنا احل دما  
منكم قلوا فأنتم منه براء في الدنيا والآخرة قلوا نعم كبراءتكم  
منكم قلوا وأنتم له اعداء احياء وأموال قلوا نعم نحن له اعداء  
كعداوتكم قلوا حين اممكم مصعبا قد فتنه عبد الملك بن  
مروان ونراكم d ستجعلون غدا عبد الملك اممكم وأنتم الآن تتبرون

a) عن ثنتين اذى C b) Pet. om. In O, Bet Co titulus est :  
ذكر م كن غيب من لامر جديا c) O, B et Co c. d) O,  
واركم Co 11



منه وتلعنون اياه قالوا كذبتُم يا اعداء الله، فلما كان من الغد  
تبين لهم قتل مصعب فبايع المهلب الناس<sup>a</sup> لعبد الملك بن مروان  
فأتتُم الخوارج فقالوا ما تقولون في مصعب قالوا يا اعداء الله لا  
نخبركم ما قولنا فيه وكرهوا ان يكذبوا انفسهم عندم قالوا فقد<sup>b</sup>  
اخبرتمونا امس انه وليكم في الدنيا والآخرة وأنكم اولياؤه احياء  
وأمواتا فأخبرونا ما قولكم في عبد الملك قالوا ذاك<sup>c</sup> اهلنا وخليفتنا  
ولم يجدوا ان يبيعوه بدًا من ان يقولوا هذا القول قالت لهم  
الأزارقة يا اعداء الله انتم امس تتبرأون منه في الدنيا والآخرة  
وتزعمون انكم له اعداء احياء وأمواتا وهو اليوم امامكم وخليفتم  
١٥ وقد قتل امامكم الذي كنتم تؤثرونه فأَيُّهما المحق وأَيُّهما المهتدى  
وأَيُّهما افضل قوا لهم يا اعداء الله رضينا بذاك ان كان ولي<sup>d</sup>  
امورنا ونرضى بهذا كما رضينا بذاك قالوا لا والله ولكنكم اخوان  
الشیاطین وأولياء الظالمین وعبيد الدنيا، وبعث<sup>e</sup> عبد الملك بن  
مروان بشر بن مروان على الكوفة وخالد بن عبد الله بن خالد  
١٥ ابن أسيد على البصرة فلما قدم خالد اثبت المهلب على خراج  
الأهواز ومعونتها وبعث عامر بن مسعم على سابور ومقاتل بن  
مسعم على أردشير خنجره ومسعم بن مالك بن مسعم على فسا  
ودراجرد وامغيرة بن المهلب على أصطخر، ثم انه بعث الى معاتل  
فبعثه على جيش وألحقه بناحية عبد العزيز فخرج يطلب الأزارقة  
٢٠ فاحتسوا عليه من قبل کرمان حتى اتوا دراجرد فسار نحوهم وبعث

a) Co للناس, Pet. والناس. Ibn Nōbāta (*Sarh al-Oyūn* I.v),  
qui Tabar. fere describit, ut rec. b) B et C قد. c) O, B et  
Co om. d) O, B et Co يتولى. e) O, B et Co add. أئيم.



قَطْرِيَّ<sup>٥</sup> مع صالح بن مخرق تسع مائة فارس فأقبل يسير بهم  
حتى استقبل عبد العزيز وهو يسير بالناس ليلا يجرون على غير  
تعبية فهزم الناس ونزل مقاتل بن مسمع فقاتل حتى قتل وانجزم  
عبد العزيز بن عبد الله وأخذت امرأته ابنة منذر بن الجارود  
فقيمت فيمن يزيد فبلغت مائة ألف \* وكانت جميلة<sup>٦</sup> فغارة<sup>٥</sup>  
رجل من قومها كن من رؤس الخوارج \* يقل له أبو الحديد  
الشنّي<sup>٧</sup> فقال تنحوا هكذا ما ارى هذه المشركة الا قد فتنتكم  
فصرب عنقها ثم زعموا انه لحق بالبصرة فرآه آل منذر فقاتلوا والله  
ما ندري انحمذك ام نذمك فكان يقول ما فعلته الا غيرة وحمية،  
وجاء عبد العزيز حتى انتهى الى رام هرمز \* وأتى المهلب فأخبر<sup>١٠</sup>  
به فبعث ابنه شيخا من اشياخ قومه كن احد فرسانه فقل  
أنته فان كان منهزما فعزة وأخبره انه لم يفعل شيئا لم يفعله  
الناس قبله وأخبره ان الجنود تأنيه عاجلا ثم يعزّه الله<sup>٨</sup> وينصره،  
فأنساه ذلك الرجل فوجده نذرا في نحو من ثلثين رجلا<sup>٩</sup> كئيبا  
حزينا فسلم عليه الأزدى وأخبره انه رسل المهلب وبلغه ما امر<sup>١٥</sup>  
به وعرض عليه ان يذكر له ما كنت له من حاجة ثم تصرف  
الى المهلب فأخبره الخبر فقل له المهلب لحق الآن بخند بالبصرة

Pet. om. بن الفجاءة O, بن الفجاءة امري B et Co add. a)  
فقام Pet. e) O, B et Co om. b) ويعث — يسير به verba  
C, ابو حديد Pet. O, B et Co om. d) فعاد O, B et Co  
sed deinde emendatum ابو حديد Cf. Mobarr. (?)  
جل وعز O add. f) وأتى المهلب خبره O, B et Co e)  
فارس O, B et Co h) قبله — وينصره Co om. verba: تعدي



فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ \* اَنَا آتِيهِ *a* أَخْبِرُهُ أَنْ أَخَاهُ هُزَمَ وَاللَّهِ لَا آتِيهِ  
فَقَالَ *b* الْمَهْلَبُ لَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيهِ غَيْرُكَ أَنْتَ الَّذِي عَايَنْتَهُ وَرَأَيْتَهُ  
وَأَنْتَ كُنْتَ رَسُولِي إِلَيْهِ *c* قَالَ هُوَ إِذَا يَهْدِيكَ يَا مَهْلَبُ أَنْ ذَهَبَ *d*  
إِلَيْهِ الْعَامَ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ الْمَهْلَبُ أَمَّا أَنْتَ وَاللَّهِ فَإِنَّكَ لِي آمِنٌ أَمَّا  
<sup>٥</sup> وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ مَعَ غَيْرِي ثُمَّ أَرْسَلْتُكَ عَلَى رَجُلِيكَ خَرَجْتَ *e* تَشْتَدُّ  
قَالَ لَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ *f* كَأَنَّكَ إِنَّمَا تَمَنَّ عَلَيْنَا بِحُلْمِكَ فَتَحْنِ وَاللَّهِ نَكْفِيكَ  
بِلِ نَزِيدٍ أَمَّا تَعْلَمُ أَنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا لِلْقَتْلِ دُونَكَ وَنَحْمِيكَ مِنْ  
عَدُوِّكَ وَلَوْ كُنَّا وَاللَّهِ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْنَا وَبِيعْتُنَا فِي حَاجَاتِهِ عَلَى  
أَرْجُلِنَا ثُمَّ احْتِجَّ إِلَى قِتَالِنَا وَنُصْرَتِنَا جَعَلَنَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا  
<sup>١٠</sup> وَوَقَيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا قَالَ لَهُ الْمَهْلَبُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ ثُمَّ دَا فَتَى مِنْ  
الْأَزْدِ كَانَ مَعَهُ فَسَّرَحَهُ إِلَى خَالِدٍ يَخْبِرُهُ خَبَرَ أَخِيهِ فَأَتَاهُ الْفَتَى  
الْأَزْدِيُّ وَحَوْلَهُ النَّاسُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ خَضْرَاءُ وَمِطْرَفٌ اخْضَرُ فَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ \* فَرَدَّ عَلَيْهِ *g* فَقَالَ مَا \* جَاءَ بِكَ *h* قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ الْمَهْلَبُ لِأَخْبِرَكَ خَبَرَ مَا عَايَنْتُهُ قَالَ وَمَا عَايَنْتَ قَالَ رَأَيْتَ عَبْدَ  
<sup>١٥</sup> الْعَزِيزِ \* بِرَامَ هُرْمَزَ مَهْرُومًا قَالَ كَذَبْتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ  
وَمَا قُلْتُ نَكَّ إِلَّا الْحَقَّ فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَاصْرَبْ عَنفَى وَإِنْ كُنْتُ  
صَادِقًا فَأَعْطِنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ جَبَنَكَ وَمِطْرَفَكَ قَالَ وَجَّكَ مَا أَسْرَ  
مَا سَأَلْتُ وَلَقَدْ رَضِيتُ مَعَ *i* الْخَضِرَ الْعَظِيمِ أَنْ كُنْتُ كَاذِبًا بِالْخَطَرِ

- a*) O et B انه Co , ان انه Co. *b*) O, B et Co له. *c*) O, B et Co فعل. *d*) O, B et Co فعل. *e*) O, B et Co فعل. *f*) O, B et Co add. فقال يا مهلب. *g*) O, B et Co om. *h*) O, B et C حاجتك. *i*) O, B et Co همز. *j*) O, B et Co همز. *k*) O, B et Co همز.



الصغير ان كنت صادقاً فحبسه وأمر بالإحسان اليه حتى تبينت له هزيمة القوم، فكتب الى عبد الملك اما بعد كاني اخبر امير المؤمنين اكرمه الله أني بعثت عبد العزيز بن عبد الله في طلب الخوارج وأنهم لقوه بفارس فاقتتلوا قتلاً شديداً فانهمز \* عبد العزيز لما انهزم <sup>a</sup> عنه الناس وقتل مقاتل بن مسعم وقدم الغل <sup>5</sup> الى الأعزاز أحببت ان أعلم امير المؤمنين ذلك <sup>b</sup> ليأتيني \* رأيته وأمره انزل، عنده ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله <sup>d</sup>، فكتب اليه اما بعد فقد قدم رسولك \* في كتابك تعلمني فيه <sup>e</sup> بعثتك اخاك على قتال الخوارج وبهزيمة من هزم وقتل من قتل وسألت رسولك عن مكان المهلب <sup>f</sup> فحدثني انه عامل لك على الأعزاز فقبض الله <sup>10</sup> رأيك حين تبعت اخاك اعرابياً من أهل مكة على القتال وتلح المهلب الى جنبك يجي لخراج وهو اميمون النقيبة الحسن السبيسة \* البصير بالحرب انفسى <sup>g</sup> منها وابنها وأبن ابنائها انظر ان ينهض بالندس <sup>h</sup> حتى تستقبلهم بالأعزاز ومن وراء الأعزاز وقد بعثت الى بشر ان بمدك بجيش من أهل الكوفة فاذ أنت تقويت عدوك <sup>15</sup> فلا تعمل فيهم برأى حتى تحضره المهلب وتستشير فيه ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله، فشق عليه أنه قيل رأيته في \* بعثة اخيه <sup>k</sup> وترك المهلب وفي انه لم يرض رأيته ختصاً حتى \* قل أحضره

a) Pet. et C om.    b) O, B et Co om.    c) O, B et Co  
 d) O et Co add. ويردته.    e) O, B et Co  
 بن الى صفرة. f) O, B et Co add. (بعلمي Co). بعلمني في كديك  
 المهلب. h) O, B et Co add. المفسى لشرب O, B et Co. i) O, B et Co  
 يستقبله B, يستقبله O et Co. j) sic. منه. k) O, B et Co  
 بعده بخيه Co.



المهلب واستشارة<sup>a</sup> فيه، وكتب عبد الملك الى بشر بن مروان اما  
بعد فاني قد كتبت الى خالد بن عبد الله أمره بالنهوض الى  
الخوارج فسرّح اليه خمسة آلاف رجل وابعث عليهم رجلا من قبلك  
ترضاه فاذا قضوا غزاتهم تلك صرفتهم الى الرق فقاتلوا عدوهم وكانوا  
في مسالحهم وجبوا فيهم حتى تاتي ايام عقبهم<sup>b</sup> فتعقبهم<sup>c</sup> وتبعث  
آخرين مكانهم، فقطع على اهل الكوفة خمسة آلاف وبعث عليهم  
عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث<sup>d</sup> وقال اذا قضيت غزاتك هذه  
فانصرف الى الرق وكتب له عليها عهدا، وخرج خالد بأهل  
البصرة حتى قدم الأهواز وجاء عبد الرحمان بن محمد<sup>e</sup> ببعث  
10 اهل الكوفة حتى وافهم بالأهواز وجعلت الأزقة حتى دنوا من مدينة  
الأهواز ومن معسكر القوم وقال المهلب لخالد بن عبد الله اني  
ارى هاهنا سفنا كثيرة فضمها اليك فوائله ما اظن القوم \* ألا  
مُحرقينها<sup>f</sup> فا لبث ألا ساعة حتى ارتفعت خيل من خيلهم اليها  
فحرقتها، وبعث خالد بن عبد الله على ميسنته المهلب وعلى  
15 ميسرته داود بن قحطم من بني قيس بن ثعلبة ومروا المهلب  
على عبد الرحمان بن محمد ولم يخندق فقال له يابن اخي ما  
يمنعك من الخندق فقال والله لهم أهون<sup>g</sup> على من ضرورة الجمل  
قال فلا بهونوا عليك يابن اخي فانهم سباع العرب لا أبرح<sup>h</sup> او

a) O, B et Co احضر المهلب واستشارة. b) O, B et Co

بن الاشعث. d) O, B et Co add. فتعقبهم. c) C عقبته.

الا Co, مُحرقينها B, مُحرقوها O f) O, B et Co c. ف.

محرقها. g) Cf. Freytag, *Prov.* II, 891 (Meidân. ed. Bûl. II,

٣.٣, ٣.٤). h) O, B et Co حتى.



تضرب عليك خندقاً ففعل وبلغ الخوارج قول عبد الرحمن بن  
 محمد لهم أهون علي من ضرورة الجبل فقال شاعرهم  
 يا طالب الحق لا تستهوه بالآمل  
 فإن من دون ما تهوى مدى الأجل  
 وأعمل لربك وأساءه مثوبته  
 فإن تقواه فاعلم أفضل العمل  
 وأغزى المخانيث في الماني معلنة  
 كيما تصبح غداً ضرورة الجميل

فأقاموا نحواً من عشرين ليلة ثم إن خالداً زحف إليهم بالناس  
 فرأوا أمراً هائلاً من عدد الناس \* وعدتهم فأخذوا ينهازون واجترأ<sup>10</sup>  
 عليهم الناس ه فكرت عليهم الخيل وزحف إليهم فنصرفوا كأنهم على  
 حامية وهم مولين لا يرون لهم طاقة بقتل جماعة الناس وأتبعه  
 خالد بن عبد الله داود بن فحتم في جيش من أهل البصرة  
 وانصرف خالد إلى البصرة وأنصرف عبد الرحمن بن محمد إلى الرق  
 وأقام المهلب بالأهواز فكتب خلد بن عبد الله إلى عبد الملك<sup>15</sup>  
 أما بعد فإني أخبر أمير المؤمنين صلحه الله أني خرجت إلى  
 الأزقة الذين مرقوا من الدين وخرجوا من ولاية المسلمين فلنفيد  
 بمدينة الأهواز فتناهنأنا فآقتتلنا كأشد قتال كان في الناس ثم  
 إن الله أنزل نصره على المؤمنين والمسلمين وشرب الله وجو  
 أعدائه فأتبعهم المسلمين يقتلونهم ولا يمنعون ولا يمتنعون وأخذ الله<sup>20</sup>

a) O, B et Co تستهوه. b) O, B et Co من. c) O et Co  
 د) O, B et Co امخانيث. Deinde codd. واقع. C et Pet. وغر  
 عز وجل. f) Pet. add. وزحفت. e) O, B et Co om.



\* ما في *a* عسكرهم على المسلمين ثم اتبعهم داود بن قحذم والله  
 ان شاء الله *b* مهلكهم ومستأصلهم والسلام عليك، فلما قدم هذا  
 الكتاب على عبد الملك كتب عبد الملك الى بشر بن مروان أما  
 بعد فابعث من قبلك رجلا شجاعا بصيرا بالحرب في اربعة آلاف  
 ٥ فارس فليسيروا الى فارس في طلب المارقة فان خالدا كتب الى  
 يخبرني انه قد بعث في طلبهم داود بن قحذم فرء صاحبك  
 الذي تبعث *d* ان لا يخائف داود بن قحذم اذا ما انتقيا  
 فان اختلاف القوم بينهم عون لعدوهم عليهم \* والسلام عليك *e*  
 فبعث بشر بن مروان عتاب بن ورقاء في اربعة آلاف فارس من  
 ١٥ اهل الكوفة فخرجوا حتى التقوا هم وداود بن قحذم بأرض فارس  
 ثم اتبعوا القوم يطلبونهم حتى نفقت خيول عاتتهم وأصابهم \* الجهد  
 والجوع *f* ورجع عامة ذينك الجيشين *g* مشاة الى الأهواز، فقال *h* ابن  
 قيس الرقيات من بني مخزوم في هزيمة عبد العزيز وثرارة عن امرأته

عَبْدَ الْعَزِيزِ فَصَاحَتْ جَيْشَكَ كُلَّهُمْ

وَتَرَكْتَهُمْ صَرَغَى بِكُلِّ

15

مِنْ بَيْنِ نَبِيٍّ عَطِشٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ

وَمُلْحَبٍ بَيْنَ الرِّجَالِ قَتِيلِ

هَلَّا صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيدِ مُقَاتِلًا

إِنْ رُحْتَ مُنْتَكِبًا الْقُورَى بِأَصِيلِ

*a*) O, B et Co في (h. e. قى). *b*) O, B et Co om. *c*) O, B et Co فامر. *d*) O, B et Co تبعته. *e*) Pet. بعضهم. *f*) O, B et Co والجوع. *g*) B, Pet. et C الجيش. *h*) C om.

p. ٨٣١, l. 4. برقة وعويل et quae sequuntur usque ad verba فقال

*i*) Pet. منتكب.



وَتَرَكْتَ جَيْشَكَ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ  
فَارْجِعْ بَعَارٍ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلِ  
وَنَسِيتَ عِرْسَكَ إِذْ تُقَادُ سَبِيَّةً  
تُبْكِي الْغُيُونَ بَرْئَةً وَعَوِيلِ

وفي <sup>a</sup> هذه السنة كان خروج ابني قُذَيْكٍ الْخَارِجِيَّ وهو من بني قيس بن ثَعْلَبَةَ فغلب على الْبَحْرَيْنِ وقتل نجدة بن عامر الْخَنْفِيَّ فاجتمع على خالد بن عبد الله نزول قطيف <sup>b</sup> الْأَهْوَازِ وأمر ابني قُذَيْكٍ فبعث أخاه أُمَيَّةَ بن عبد الله على جند كثيف إلى ابني قُذَيْكٍ فهزمه أبو قُذَيْكٍ وأخذ جاريةً له فاتخذها لنفسه وسار أُمَيَّةَ على فرس له حتى دخل البصرة في ثلاثة أيام فكتب خالد <sup>c</sup> إلى عبد الملك بحاله وحال الأزارقة <sup>d</sup>

وفي هذه السنة وجّه عبد الملك الْحَجَّاجَ بن يوسف إلى مكة لقتال عبد الله بن الزبير وكان السبب في توجيئه الْحَجَّاجَ إليه دون غيره فيما ذكر أن عبد الملك لما أراد الرجوع إلى الشَّامِ قم إليه الْحَجَّاجَ بن يوسف فقال يا أمير المؤمنين إنني رأيت في منامي <sup>e</sup> أني أخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فبعثني إليه وولني قتله فبعثه في جيش كثيف من أهل الشَّامِ فسار حتى قدم مكة وقد كتب إليهم عبد الملك بالأمان أن دخلوا في طاعته، فحدثني،<sup>a</sup> الْخَارِثُ قُلُ حُدَّتْنِي مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ قُلُ نَا مُحَمَّدُ بن عمر قُلُ نَدَا،

<sup>a</sup>) In Pet. et C praec. قُلُ أَبُو جَعْفَرٍ. <sup>b</sup>) B et Co add. <sup>c</sup>) Co فسلخته، O فسلخته. <sup>d</sup>) O الفجاءة، انفجاءة. <sup>e</sup>) habet tantum فحدثني — فلم يعرض (p. ٣٠, 4) أن الْحَجَّاجَ بن يوسف سار من معه من أهل الشَّامِ ولم يحدثني <sup>e</sup>) O, B et Co يعرض أنخ.



مصعب بن ثابت عن ابي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال بعث عبد الملك بن مروان حين قُتل مصعب بن الزبير للحجاج بن يوسف الى ابن الزبير بمكة فخرج في الفين من جند اهل الشام في جمادى من سنة ٧٢ فلم يعرض للمدينة وسلك طريق العراق فنزل بالطائف فكان يبعث البعوث الى عرفة في الخلد<sup>٥</sup> ويبعث ابن الزبير بعثا فيقتتلون هنالك فكل ذلك تهنم خيل ابن الزبير وترجع خيل الحجاج بالظفر<sup>٦</sup> ثم كتب للحجاج الى عبد الملك يستأذنه في حصار ابن الزبير ودخول الحرم عليه ويخبره ان شوكته قد كُلت وتفرق عنه عامة اصحابه ويسأله ان يُمده<sup>١٠</sup> برجال فجاءه كتاب عبد الملك وكتب عبد الملك الى طارق ابن عمرو يأمره ان يلحق \* بمن معه من الجند بالحجاج فصار في خمسة آلاف من اصحابه حتى لحق<sup>٨</sup> بالحجاج وكان قدوم الحجاج الطائف في شعبان سنة ٧٢، فلما دخل ذو القعدة رحل<sup>٩</sup> الحجاج من الطائف حتى نزل بئر ميمون وحصر ابن الزبير وحج<sup>١٢</sup> الحجاج بالناس في هذه السنة وابن الزبير محصور<sup>١٥</sup> وكان قدوم طارق مكة لاهلال نوى الحاجة ولم يطف بالبيت ولم يصل اليه وهو مُحرم وكان يلبس السلاح ولا يقرب النساء ولا الطيب الى ان قُتل \* عبد الله بن الزبير<sup>١٤</sup> ونحر ابن الزبير بدنًا بمكة يوم النحر ولم يحج ذلك العام ولا اصحابه لأنهم لم يقفوا بعرفة<sup>١٦</sup>، قال<sup>١٧</sup>

a) O, B et Co الخيل. b) Pet. om.; C habet ut reliqui codd.

c) O, B et Co دخل, Pet. من اصحابه nisi quod om. verba

d) Pet. om.; C om. verba عبد الله e) C om. قل

f) Pet. om.; C om. verba عبد الله g) Pet. om.; C om. verba عبد الله h) Pet. om.; C om. verba عبد الله i) Pet. om.; C om. verba عبد الله j) Pet. om.; C om. verba عبد الله k) Pet. om.; C om. verba عبد الله l) Pet. om.; C om. verba عبد الله m) Pet. om.; C om. verba عبد الله n) Pet. om.; C om. verba عبد الله o) Pet. om.; C om. verba عبد الله p) Pet. om.; C om. verba عبد الله q) Pet. om.; C om. verba عبد الله r) Pet. om.; C om. verba عبد الله s) Pet. om.; C om. verba عبد الله t) Pet. om.; C om. verba عبد الله u) Pet. om.; C om. verba عبد الله v) Pet. om.; C om. verba عبد الله w) Pet. om.; C om. verba عبد الله x) Pet. om.; C om. verba عبد الله y) Pet. om.; C om. verba عبد الله z) Pet. om.; C om. verba عبد الله



محمّد بن عمر وحديثي سعيد بن مسلم بن بلك عن ابيه قل  
 حججت في سنة ٧٣ قدّمنا مكة فدخلناها من اعلاها فنجد  
 اصحاب الحاج وطاري فيما بين الحاجون الى بئر ميمون فطفنا  
 بالبيت وبالصفاء والمرّة ثم حجّ بالناس للحجاج فرايته واقفا  
 بالهضبات<sup>a</sup> من عرقة على فرس وعليه الدرع والمغفر ثم صدر فرايته<sup>b</sup>  
 عدل الى بئر ميمون ولم يطف بالبيت واصحابه متسلحين ورايت  
 الطعام عندهم كثيرا ورايت العيرة<sup>c</sup> تأتي من الشام تحمل الطعام  
 اللعك والسويق والدقيق فرايت اصحابه محاصيب ونقد ابتعنا من  
 بعضهم كعكا بدرهم فكفانا الى ان بلغنا الجحفة واتا لثلاثة نفر،  
 قلّ محمد بن عمر حديثي مصعب بن ثابت عن ذفع مولى<sup>d</sup>  
 بني اسد، قل وكان علما بفتنة ابن الزبير قل حصر ابن الزبير  
 ليلة هلال ذي القعدة سنة ٧٣<sup>e</sup>

وفي<sup>f</sup> هذه السنة كتب عبد الملك الى عبد الله بن خازم المسلمي  
 يدحوه الى بيعته ويطعمه خراسان سبع سنين<sup>g</sup> فذكر علي بن  
 محمد ان الفضل بن محمد وجيى بن طفيل وزهير بن هنيذ<sup>h</sup>  
 حدثوه قل<sup>i</sup> وفي خبر بعضهم زيادة على خبر بعض أن مصعب  
 ابن الزبير قتل سنة ٧٣ وعبد الله بن خازم بابشر<sup>j</sup> يقتل بحير  
 ابن ورقاء<sup>k</sup> انصري صريم بن الحارث فكتب عبد الملك بن مروان

a) Ita Pet. sed antea بالمضبات scriptum fuisse videtur; O et

راشد. Omnes codd. b) Pet. انعيرات. B بالمضيات. Co

d) In Pet. et C praec. (راسد Co), sed infra semper ut rec.

e) C om. et quae sequuntur usque ad verba

f) Pet. om. g) V. supra p. ٥١٥ ann. e. h) C om. i) قل ابو جعفر

p. ٨٣٢ l. ١١. من زبير



الى ابن خازم مع سورة <sup>a</sup> بن اشيم النميري <sup>b</sup> ان لك خراسان  
 سبع سنين على ان تباع لي <sup>c</sup> فقال ابن خازم لسورة لولا ان  
 اضرب بين بني سليم وبني امر لقتلتك ولكن كل هذه الصحيفة  
 فأكلها، قل وقال \* ابو بكر <sup>d</sup> بن محمد بن واسع بل قدم بعهد  
 عبد الله بن خازم سودة <sup>e</sup> بن عبيد الله <sup>f</sup> النميري وقال بعضهم  
 بعث عبد الملك الى ابن خازم سنان بن مكمل الغنوي وكتب  
 اليه ان خراسان \* طعة لك <sup>g</sup> فقال له ابن خازم انما بعثك أبو  
 الذبيان <sup>h</sup> لآئك من غني وقد علم اني لا اقتل رجلا من قيس  
 ولكن كل كتابه، قل وكتب عبد الملك الى بكير بن وشاح <sup>i</sup>  
 10 احد بني عوف بن سعد وكان خليفة ابن خازم على مرو بعهد  
 على خراسان ووعدة ومناه فخلع بكير بن وشاح <sup>j</sup> عبد الله بن  
 الزبير ودعا الى عبد الملك بن مروان فأجابه <sup>k</sup> اهل مرو وبلغ ابن  
 خازم فخاف ان يأتيه بكير بأهل مرو فيجتمع عليه اهل مرو وأهل  
 أبرشهر فترك باحيرا وأقبل الى مرو يريد ان يأتي ابنه بالترمد  
 15 فأتبعه باحير فلاحقه بقرية يقال لها بالفارسية <sup>l</sup> شامبيغد، بينها  
 وبين مرو ثمانية فراسخ قل فقاتله ابن خازم فقال مولى لبني  
 ليث كنت قريبا من معرك <sup>m</sup> القوم في منزل فلما طلعت الشمس  
 تهايج العسكران فجعلت اسمع وقع السيوف فلما ارتفع النهار

التميمي. <sup>a</sup> Ita codd. vel سودة. <sup>b</sup> Ita O, B et Co; Pet.

لك طعمه. <sup>c</sup> Pet. om. <sup>d</sup> Pet. om. <sup>e</sup> O, B et Co om.

ذبيان، Pet. <sup>f</sup> B. <sup>g</sup> v. supra p. ٥٩٣, وشاح B et Co.

شاه من شهيد. <sup>h</sup> Ita O, B et Co; Pet. <sup>i</sup> و. <sup>j</sup> Pet. c. <sup>k</sup> ann. e.

معرك. <sup>l</sup> Pet.



الأصوات فقلت هذا لارتفاع النهار فلما صليت الظهر او قبل  
الظهر خرجت فتلقيت رجل من بني تميم فقلت ما الخبر قل فقلت  
عدو الله \* ابن خازم <sup>a</sup> وها هو ذا \* واذا هو محمول <sup>b</sup> على بغل  
وقد شددوا في مذاكيره حبلا وحجرا <sup>c</sup> عدلوه به على البغل، قال  
وكان الذي قتله <sup>d</sup> وكيع بن عبيدة القريعي وهو ابن الدورية <sup>e</sup>  
اعتور عليه بحير بن ورقة وعمار بن عبد العزيز الجشمي ووكيع  
فطعنوه فصرعه <sup>f</sup> فقع وكيع على صدره فقتله فقال بعض الولاة  
لوكيع كيف قتلت ابن خازم قل غلبته بفصل <sup>g</sup> القنا فلما صرع  
قعدت على صدره فحاول النقيام فلم يقدر عليه وقلت يا لثارات  
\* ذوبيلة وذوبيلة <sup>h</sup> اخ لوكيع لأمه قتل \* قبل ذلك في غير <sup>i</sup> تلك <sup>10</sup>  
الايام، قال وكيع <sup>j</sup> فتنجتم في وجهي وقال لعنك الله تقتل كبش  
مضر بأخيك عالج لا يساوي كفا من نوى او قل من تراب ما  
رايت احدا اكثر ريقا منه على تلك الحال عند الموت قال فذكر  
ابن هبيرة يوما هذا الحديث فقل هذه والله البسالة، قل وبعث <sup>k</sup>  
بحير ساعة قتل ابن خازم \* رجلا من بني غداة الى عبد الملك <sup>15</sup>  
ابن مروان يخبره بقتل ابن خازم <sup>l</sup> ولم يبعث بالرأس، وأقبل  
بكير بن وشاح <sup>m</sup> في اهل مرو فوافاهم حين قتل ابن خازم فأراد  
اخذ رأس ابن خازم فنهه بحير فضربه بكير بعود وأخذ الرأس

<sup>a</sup>) Pet. om. <sup>b</sup>) O, B et Co معارض <sup>c</sup>) Pet. قد. <sup>d</sup>) Pet. ولي قتله <sup>e</sup>) O, B et Co عمرو, cf. Beládh. f1c, 18 n. e.

<sup>f</sup>) Pet. c و. <sup>g</sup>) Ita codd.; LA بنصل <sup>h</sup>) O ذوبيلة, Co ذوبيلة وذوبيلة B ذوبيلة (sic); cf. Beládh. f16, 2. <sup>i</sup>) Pet. من امه.

<sup>k</sup>) Pet. وبعثنى <sup>l</sup>) O et Co وساج <sup>m</sup>) B وساج.



وقيد بحيرا وحبسه وبعث بكير بالرأس الى عبد الملك وكتب  
اليه يخبره انه هو الذي قتله فلما قدم بالرأس على عبد الملك  
ما الغداني رسول بحير وقال ما هذا قل لا ادري وماه فارقت  
القوم حتى قتل، فقال رجل من بني سليم

٥ أَلَيْلَتْنَا بِنَيْسَابُورَ رُبِّي عَلَى الصُّبْحِ وَيَتَحَكَّ أَوْ أَنْيَرِي  
كَوَاكِبُهَا زَوَاحِفُ لَاغِبَاتٍ كَأَنَّ سَمَاءَهَا بَيْتِي مُدِيرِ  
تَلُومُ عَلَى الْحَوَاثِ أَمْ زَيْدٌ وَقَدْ لَكَ فِي الْحَوَاثِ مِنْ نَكِيرِ  
جَهْلَنَ كَرَامَتِي وَصَدَدَنَ عَنِّي إِلَى أَجَلٍ مِنَ الدُّنْيَا قَصِيرِ  
فَلَوْ شَهِدَ الْفَوَارِسُ مِنْ سُلَيْمٍ غَدَاةَ يُطَافُ بِالْأَسَدِ الْعَقِيرِ  
١٠ لَنَازَلَ حَوْلَهُ فَوْمٌ كِرَامٌ فَعَزَّ الْوَتَرُ\* فِي طَلَبِ الْوَتَرِ  
فَقَدْ بَقِيَتْ كِلَابٌ نَابِحَاتٌ وَمَا فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ مِنْ زَيْبِ  
فَوَلَّى، الْحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْحَاجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، وَكَانَ  
الْعَامِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ طَارِقُ مَوْلَى عَثْمَانَ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى  
الْكُوفَةِ بَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ، وَعَلَى قِضَائِهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
١٥ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَلَى الْبَصْرَةِ خَانِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ  
ابْنِ أَسِيدٍ، وَعَلَى قِضَائِهَا هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ، وَعَلَى خُرَاسَانَ فِي  
قَوْلِ بَعْضِهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ ائْتَسَلَمِي\* وَفِي قَوْلِ بَعْضِ بُكَيْرِ بْنِ  
وِشَّاحٍ، وَزَعِمَ مَنْ قُلَّ لَنْ عَلَى خُرَاسَانَ فِي سَنَةِ ٧٣ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
خَازِمٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَازِمٍ إِنَّمَا قُتِلَ بَعْدَ مَا قُتِلَ عَبْدِ اللَّهِ

a) Pet. ما. b) Ita O, B et Co; Pet. وانقضت. c) O, B et

Co وتولى. In Pet. et C praeced. قال أبو جعفر. d) O, B et Co

v. s. وشاح habent وشاح e) C om.; O, B et Co pro وكان على



ابن الزبير وأن عبد الملك إنما كتب إلى عبد الله بن خازم  
يدعوه إلى اندخول في طاعته على أن يُطعمه خراسان عشر سنين  
بعد ما قُتل عبد الله بن الزبير وبعث برأسه إليه وأن عبد الله  
ابن خازم حلف لما ورد عليه رأس عبد الله بن الزبير أن لا  
يُعضيه ساعة أبداً وأنه لم يعضت فغسل رأس ابن الزبير وحنطه  
وكفنه وصلى عليه وبعث به إلى أهل عبد الله بن الزبير بالمدينة  
وأضعم الرسول الكتاب وقل لولا أنك رسول لضربت عنقك وقل  
بعضهم قطع يديه ورجليه وضرب عنقه ٥

فصل ٥ نذكر فيه الكتاب من بدى أمر الاسلام

روى هشام وغيره أن أول من كتب من العرب حرب بن أمية ١٠  
ابن عبد شمس بنعريية وأن أول من كتب بفارسية بيرواسب ٥  
وكن في زمان ادريس، وكن أول من صنف طبقت تذب وبن  
منزلة ليراسب بن كورغن ٤ بن كيموس ٥، وحكى أن نيروتر قد  
لكتبه أنب انكلام أربعة أقسام سوانك تشيء وسوانك عن تشيء

a) Capitis sequentis quod codices O, B et Co inserunt non solum in Pet. et C, verum etiam in IA, nullum vestigium deprehendi. Praeterea Co initio capitis addit in margine haec: ...فصل وعاد.... يب إلى fine et in fine ...من أصل تذب....  
ريادة [يست] من أصل انك[تذب]: quae supplenda videntur: Cum ita-  
[انتهى] [فصل] [حديث إلى حد] [تذب] إلى جمع. Cum ita-  
... utrum authenticum sit, valde dubitandum esse  
nem, non in textum recepissem sed inter adnotationes  
relegassem nisi commodum lectoris aliter monuisset. b) Co

بذكر B، يذكر c) B et Co بيرواسب; cf. *Fihrist*, ١٢, 6, 10.

d) B كورغن; cf. Tabari I, ٢٧ et ٨٣, Nöldeke, *Gesch. d. Perser*

١. *Iran*. p. 2. e) Voc in O; ad seqq. cf. *Idl*, I, ٢٥, 7.



وأمرك بالشيء وخبرك عن الشيء، فهذه المقالات إن الشمس  
لها خامس لم يوجد وإن نقص <sup>a</sup> منها رابع لم تتم فإذا طلبت  
فَأَسْجَحْ وإذا سألت فأوضح <sup>b</sup> وإذا أمرت فأحتم وإذا أخبرت فحَقِّقْ،  
وقال أبو موسى الأشعري أول من قال أما بعد داود وفي فصل  
٥ الخطاب الذي ذكره الله عنه، وقال الهيثم بن عدي أول من  
قال أما بعد قس بن ساعدة الإيادي، أسماء من كتب للنبي  
صلعم علي بن أبي طالب عم وعثمان بن عفان كانا يكتبان  
الوحي فإن غابا كتبه أنس بن كعب وزيد بن ثابت وكان خالد  
ابن سعيد بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان يكتبان بين يديه  
١٠ في حوائجهم وكان عبد \* الله بن <sup>d</sup> الأرقم بن عبد يغوث والعلاء  
ابن عتبة يكتبان بين القوم في حوائجهم وكان عبد الله بن الأرقم  
ربما كتب إلى الملك عن النبي صلعم، وكتب لأبي بكر عثمان  
وزيد بن ثابت وعبد الله بن الأرقم وعبد الله بن خلف الخزاعي  
وحنظلة بن الربيع، وكتب لعمر بن الخطاب زيد بن ثابت وعبد  
١٥ الله بن الأرقم وعبد الله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات  
على ديوان البصرة وكتب له على ديوان الكوفة أبو جبيرة <sup>e</sup> بن  
الضحك الأنصاري، وقد عمر بن الخطاب لكتابه وعمله إن القوة  
على العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد فإنكم إذا فعلتم ذلك  
تذاعبت عليكم الأعمال فلا تدرون بأيها تبدأون وأيها تأخذون

a) U بعض. b) *Ikđ* فأوضح. c) Kor. 38, vs. 19. d) In O  
et B om.; in Co recentiori manu additum; '*Ikđ* II, ٢.٤, 25  
(cf. 27) زيد بن أرقم, sed cf. *أسد الغابة* III, 110. et II, ٢١٩.  
e) Codd. حبيرة, *Ikđ* حبترة; cf. *Moschtal'ib* ٩٣.







جناح مولاة وعلى المستغلات نُفَّيع <sup>a</sup> بن ذؤيب مولاة وكان يكتب  
 لسليمان سليمان بن نعيم الحميري وكان يكتب لمسلمة سميع  
 مولاة وعلى ديوان الرسائل الليث بن أبي رقية مولى أم الحكم  
 بنت أبي سفيان وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد الحشني  
 ٥ وعلى ديوان الخاتم نعيم بن سلامة مولى لأهل اليمن من فلسطين  
 وقيل بل رجاء بن حيوة كان يتقلد الخاتم، وكان يكتب ليزيد  
 ابن المهلب المغيرة بن أبي فروة، وكان يكتب لعمر بن عبد  
 العزيز الليث بن أبي فروة <sup>b</sup> مولى أم الحكم بنت أبي سفيان  
 ورجاء بن حيوة وكتب له اسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير  
 ١٠ وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد الحشني وقيل مكانه صالح  
 ابن جبير الغساني وقيل الغداني وعدى بن الصباح بن المثنى  
 ذكر الهيثم بن عدى انه كان من جلة كتابه، وكتب ليزيد  
 ابن عبد الملك قبل الخلافة رجل يقال له يزيد بن عبد الله ثم  
 استكتب أسامة بن يزيد السليحي وكتب لهشام سعيد بن  
 ١٥ الوليد بن عمرو بن جبلة الكلابي الأبرش ويكنى أبا مجاشع وكان  
 نصر بن سيار يتقلد ديوان خراج خراسان <sup>c</sup> لهشام وكان من  
 كتابه بالرفافة شعيب بن دينار وكان يكتب للوليد بن يزيد  
 بكير بن الشماخ <sup>d</sup> وعلى ديوان الرسائل سالم مولى سعيد بن  
 عبد الملك ومن كتابه عبد الله بن أبي عمرو وبقل عبد الأعلى

a) Co et B نفيع; cf. *Fragment. histor. Arabic.* p. ١٤, ann. e, ٣٥, ann. d, ٩٤, ann. a, ٨١, ann. a, ١٧, ann. g, ١٤٧, ann. d, ١٥٣, ann. a, ١٥٤, ann. b, ٢٠٥, ann. a. b) Ita codd. cum tamen paullo ante رقية scribant; 'Ikd' habet رقية; cf. *Fragm. Hist. Ar.* ٩٤. 5. c) Co بيسان. d) O اسماع.



ابن أبي عمرو وكتب له على الحضرة عمرو بن عتبة وكتب ليؤيد  
ابن الوليد الناقص عبد الله بن نعيم وكان عمرو بن الحارث  
مولى بني جهم يتولى له ديوان الخاتم وكان يتقلد له ديوان  
الرسائل ثبت بن سليمان بن سعد الحشني وبطل الربيع بن  
عمرة الحشني وكان يتقلد له الخراج واندديوان اندي لالخاتم الصغير  
النصر بن عمرو من اهل اليمن، وكتب لإبراهيم بن الوليد ابن  
الى جمعة وكان يتقلد له الديوان بفلسطين ويبيع الناس ابراهيم  
اعني ابن الوليد سوى اهل حمص فانهم بايعوا مروان بن محمد  
الجعدى، وكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى موسى العلاء بن  
وهب العامري ومصعب بن اربيع الخثعمي وزيد بن ابي اورد<sup>10</sup>  
وعلى ديوان الرسائل عثمان بن قيس مولى خالد انقشري وكان  
من كتابه مخلد بن محمد بن حارث وبكني ابا هاشم ومن كتابه  
مصعب بن اربيع الخثعمي وبكني ابا موسى وكان عبد الحميد  
ابن يحيى من ابلاغة في مكان مكين ومما اختير له من  
الشعر<sup>6</sup>

15

تَرْحَلْ مَا نَيْسَ بِأَقْفِلِ وَأَعْقَبَ مَا نَيْسَ بِأَرْثِلِ  
فَلْيَفِي \* عَلَى الْخَلْفَاءِ النَّازِلِ وَيُفِي عَلَى أَسْلَفِ a الرَّاحِلِ  
أُبْكِي عَلَى ذَا وَأُبْكِي لَذَا بُكَاءَ \* مُؤَنِّةٍ ثَكَلِ  
تُبْكِي f مِنْ آبِي لَهَا قَاطِعِ وَتُبْكِي عَلَى آبِي لَهَا وَاصِلِ

c) B et Co المولدة التاكل e) Nob. سلف d) Nob. ندى خلف Nob.

a) Co النصر. b) Cf. Ibn Nobâta, *Sarh al-'Oyûn* ١٣٣.

f) Nob. ثبكي. Duos postremos qui sequuntur versus om. Nob.



فَلَيْسَتْ <sup>a</sup> تَفْتَرُ عَنْ عِبْرَةٍ لَهَا فِي الصَّغِيرِ وَمِنْ هَامِلٍ  
 تَقْضَتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبِيِّ وَرَدَّ التَّقَى عَنْهُنَّ الْبَاطِلُ  
 وَكَتَبَ <sup>b</sup> لِأَبِي الْعَبَّاسِ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَدَفَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَتَهُ  
 رَيْطَةَ إِلَى خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ حَتَّى أَرْضَعْتُهَا زَوْجَتَهُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ  
 ٥ يَزِيدِ بَلْبَانَ بِنْتُ خَالِدٍ تُدْعَى أُمَّ يَحْيَى وَأَرْضَعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ  
 أَبِي الْعَبَّاسِ أُمَّ يَحْيَى بِنْتُ خَالِدِ بَلْبَانَ ابْنَتَهَا رَيْطَةَ، وَقُلِدَ  
 دِيْوَانُ الرِّسَالِ صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ مَوْلَى رَيْطَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ،  
 وَكَتَبَ لِأَنَّى جَعْفَرُ الْمَنْصُورِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدٍ مَوْلَى حَاتِمِ بْنِ  
 النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيِّ مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَكَتَبَ لَهُ هَاشِمُ بْنُ سَعِيدِ  
 ١٠ الْجَعْفِيِّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِوَسْطٍ وَرَوَى  
 أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ مَخْلَدٍ كَانَ يَكْتُبُ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَمَا كَانَ يَتِمَثَّلُ  
 بِهِ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ

وَمَا أَنَّ شَفَا نَفْسًا كَأَمْرٍ صَرِيحَةٍ  
 إِذَا حَاجَتُ فِي النَّفْسِ طَالَ اعْتِرَاضُهَا

١٥ وَكَتَبَ لَهُ الرَّبِيعُ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ حَمَزَةَ مِنْ نِبْلَاءِ الرِّجَالِ وَلَهُ  
 لَا تَشْكُونَ دَهْرًا صَحَحْتَ بِهِ أَنَّ الْغِنَى فِي صِحَّةِ الْجَسْمِ  
 هَبْكَ الْإِمَامَ أَكُنْتَ مُنْتَفِعًا بِغَضَارَةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقَمِ  
 وَكَانَ يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ عَبْدِ بَنِي الْحَسَنِاسِ  
 أَمِنْ أُمِّيَّةٍ دَمْعُ الْعَيْنِ مَذْرُوفٌ لَوْ أَنَّ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ  
 ٢٠ لَا تُبْكِي عَيْنُكَ أَنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ فِيهِ تَفَرَّقَ ذُو الْإِفِّ وَمَالُوفٌ  
 وَكَتَبَ لِلْمُهْدِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ وَأَبَانُ بْنُ صَدَقَةَ عَلَى دِيْوَانِ رِسَالَتِهِ

a) O c. و. b) Cf. *Fragm. Hist. Ar.* No, ann. a, ٢١٨, ann. f.

c) Cf. *Fragm. Hist. Ar.* I, ٢٨١, ann. d.



ومحمد بن حميد الكاتب على ديوان جندة ويعقوب بن داود وكان  
اتخذته على وزارته وأمره وله <sup>a</sup>

عَاجِبًا لَتَصْرِيفِ الْأُمُورِ مَحَبَّةً وَكَرَاهِيَّةً  
وَأَذْهَقُ يَلْعَبُ بِالرِّجَالِ لَئِنْ دَوَّاهُ جَارِيَةً  
ولأبنة عبد الله بن يعقوب وكان له محمد ويعقوب كلاهما شاعرٌ مجيدٌ،

وَرَعَ الْمَشِيبُ شَرَّاسْتَى وَغَرَامَى  
وَمَرَى الْجَفُونَ بِمُسْبِلِ سَاجِمِ  
وَلَقَدْ حَرَمْتُ بَأْنَ أَوَارَى شَخْصَةً  
عَنْ مُقْلَتَى فَرُمْتُ غَيْرَ مَرَامِ  
10 \* وصبغت <sup>b</sup> ما صبغ <sup>c</sup> الزمان فلم يَدُم <sup>d</sup>

دام

لا تَبْعَدَنَّ شَدَّ

ما كن ما آتَتْكَ حَبِيتٍ مِنْ أَيْمَنِ  
15 أَلَا كَبَعَصَ تَوَاقِ الْأَحْدُ

ولأبيه

صَلَفَ ائِدْنِيَا ثَلَاثًا وَأَتَّخَذَ زَوْجًا سَوَاءً  
أَتَهَا زَوْجَةً سَوَاءً لَا تَبْتَأَى مَنْ أَتَاهَا

واستوزر بعده أنفيس بن أبي صالح وكان جواداً، وكتب، شهدي  
موسى عبيد الله بن زياد بن أبي ليلى ومحمد بن حميد وسد <sup>20</sup>  
الهدى يوم أبا عبيد الله عن أشعار العرب فصنعت <sup>f</sup> له فعاد

صنع Co، صبغ O، وصنعت Co، وصبغت O <sup>b</sup>، قند B، قند Co <sup>a</sup>،  
فصفت B <sup>f</sup>، Cl. *Fragn. Hist. Arab.* ٣٩. ann. b. <sup>c</sup>، بدم Co <sup>a</sup>



آحَكَمَهَا قَوْلَ طَرْفَةِ بِنِ الْعَبْدِ،

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ  
تَرَى جُثَّتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا  
أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي  
أَرَى الْعَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ  
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى  
وَقَوْلُهُ

وَقَدْ أَرَانَا كِلَانًا هَمَّ صَاحِبُهُ  
وَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ  
10 وَقَوْلُ لَبِيدٍ

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ  
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ  
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

15 وَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ وَأَهْلِهِ  
فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْخَوَانَ إِلَّا صَحَابَةَ  
أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ قَدْ رُزِّتُ مُحَارِبًا  
وَقَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي  
وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُنْقَلَبِ

a) Cf. Ahlwardt, *six poets* c. 8.

Ibn Ja'is ٣١٣ etc. c) O مناويا.

'Ikd, I ٣٤٣, Mobarrad ٧١٧.

b) Cf. librum المستنطرف, I, ٨,

d) Cf. *Hamas*, ٤٧٤. e) Cf.



ولا اتبغى <sup>a</sup> الشر والشر تاركى ولكن متى أُحْمِلَ على انشر أركب  
وما يعرف الأقوام للدهر حقه وما اندهر مما يكرهون بمعتب  
وللدهر في أهل الفتى وتلاده نصيب كحز أنجازر امتشعب  
وكقول زيادة بن زيد وتمثل به عبد الملك بن مروان

تذكر عن شحط اميمة فأعوى لها بعد اكثار وضل ناحيب <sup>٥</sup>  
وإن أمرًا قد جرب الدهر لم يخف تقلب عصريه لغير تبيب  
هل الدهر والآيام إلا كما ترى رزينة مل أو فراق خبيب  
وكُلّ الذي يأتي فئت نسيبه وليست نشيء ذاهب بنسيب  
وليس بعيد ما يجيء كمقبل ولا ما مضى من مفرح بقریب  
وكقول ابن مقبل

10

لما رأت بدل انشباب بكت له والشيب أزل عند الأبدال  
والناس همهم الحيو ولا أرى طول الحيو بيزد غير خبال  
وإذا أفنفت إلى الذخائر لم نجد ذخرا يكون كصانع الأعمال  
ووزر له يحيى بن خالد ووزر للرشيد ابنه جعفر بن يحيى بن  
خالد بن مليح كلامه الخ سمعة الحكمة به تفصل شذوحت <sup>١٥</sup>  
وبنظم منشورها، قل ثممة قلت لجعفر بن يحيى م النبين  
فقال ان يكن الاسم مُحْيِيًا بمعناك مخيرا عن مغراك مخرج من  
الشركة غير مستعن عليه بفكرة، قل الأصمعي سمعت يحيى  
ابن خالد يقول الدنيا دُول وأمل عريّة وثد بمن قبلت أسوة  
وفينا لمن بعدنا عبيرة، وثني بتسمية باقى كتب خلفاء بنى  
العبس انا انتهينا إلى الدولة العباسية ان شاء الله تعالى

a) 'Ikd' 'تمنى'. b) Cf. Mobarr., ٢٣٢, *Aghāni* VII, ١٨٣. De auctore ambigitur, sed probabiliter est al-Akhtal.



ثم دخلت سنة ثلث وسبعين

ذكر اللاتن الذي كان فيها من الامور الجليلة

فمن ذلك مقتل عبد الله بن الزبير<sup>١</sup>

ذكر الخبر عن صفة ذلك

حدثني<sup>٢</sup> الحارث قل بن محمد بن سعد قل بن محمد بن عمر قل حدثني اسحاق بن يحيى عن عبيد الله بن القبطية قل كانت الحرب بين<sup>٣</sup> ابن الزبير والحجاج بطن مكة ستة اشهر وسبع عشرة ليلة<sup>٤</sup>، قل محمد بن عمر وحدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى \* بن اسد، وكان عالما بفتنة ابن الزبير قل<sup>٥</sup> حصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة ٧٣ وقتل<sup>٦</sup> لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ٧٣ وكان حصره الحجاج لابن الزبير ثمانية<sup>٧</sup> اشهر وسبع عشرة ليلة<sup>٨</sup>، قل بن محمد بن سعد قل بن محمد بن عمر قل حدثني اسحاق ابن يحيى عن يوسف بن مازك<sup>٩</sup> قال رايت المناجنيق يرمى به فرعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد والبرق على الحجارة

a) In O, B et Co praec. قال ابو جعفر. b) O, B et Co inser. عبد الله. c) O, B et Co اسيد, v. supra p. ٨٣١, ١١. d) Ita Pet, cf. Mas'ûdî, V, 265 (ed. Bûl. II, ١٨, 25); O, B et Co حصار. e) O, B et Co وقتل — ٧٣. C om. verba. f) Ita codd., expectaveris ut praecedit ستة, quot menses numerantur a ذي القعدة ad جمادى الاولى. Et infra, obsidionem meccanam non ad octo sed ad septem menses productam fuisse innuitur; quod nititur traditione quae mortem Ibn az-Zobeiri ponit in Djomâda altera; cf. An. Ahlw. ٥٧, ١٥, ١٥. g) Cf. Kâmi's, s. v. (An. Ahlw. scribit يوسف ابن بحر بن يوسف).



فأشتمل عليها فأعظم ذلك أهل الشام فأمسكوا بأيديهم<sup>a</sup> ورفع  
 للتحجاج بركة<sup>b</sup> قبائمه فغرزها في منطقتيه ورفع حجر المنجنيق  
 فوضعه فيه ثم قتل أرموا ورمى معهم قتل ثم أصبحوا فجاءت  
 صاعقة تتبعتها أخرى فقتلت من أصحابه اثني عشر رجلا فانكسر  
 أهل الشام فقال للتحجاج يا أهل الشام لا تنكروا هذا فأتى ابن<sup>c</sup>  
 تهمامة هذه صواعف تهمامة هذا الفتح قد حضر فأبشروا إن  
 أنقم يصيبهم مثل ما أصابكم فصعقت من الغد فأصيب من  
 أصحاب ابن الزبير عدة فقال للتحجاج ألا ترون أنهم يصابون وأنتم  
 على الطاعة. وم على خلاف الطاعة، فلم تزل الحرب بين ابن الزبير  
 والتحجاج<sup>d</sup> حتى كان قبيل مقتله وقد تفرق عنه أصحابه وخرج<sup>e</sup>  
 عامة أهل مكة إلى التحجاج في الأمان، حدثني الحارث قل  
 ما ابن سعد قل يا محمد بن عمر قل حدثني اسحاق بن  
 عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسدي<sup>e</sup> قل رايت ابن الزبير  
 يوم قتل وقد \* تفرق عنه أصحابه<sup>f</sup> وخذله من معه خذلا  
 شديدا وجعلوا يخرجون إلى التحجاج حتى<sup>g</sup> خرج إليه<sup>h</sup> نحو من<sup>i</sup>  
 عشرة آلاف، وذكر أنه كان من فارقته وخرج إلى التحجاج ابنه  
 حمزة وخبیب فأخذا منه لأنفسهما أمانا، فدخل على أمه  
 أسماء كما ذكر محمد بن عمر عن أبي النضر عن مخرمة بن

اضحوا<sup>c</sup> Pet. بركة<sup>b</sup> Pet. et C. أيديهم<sup>a</sup> O, B et Co. أصحاب<sup>e</sup> O, B et Co; An. Ahlw. ut rec. اصحوا<sup>d</sup> Co

حدثني الحارث - آلاف C om. verba<sup>e</sup> Pet. وبين التحجاج

g) Pet. om. f) Pet. om. cum seq. copula. 11-16.

الامان<sup>i</sup> O, B et Co. إلى التحجاج<sup>h</sup> Pet.



سليمان<sup>٥</sup> الوالبي قل دخل ابن الزبير على أمه حين رأى من  
الناس ما رأى من خذلانهم فقال يا أمه خذني الناس حتى  
ولدي وأهلي فلم يبق معي إلا اليسير ممن<sup>٦</sup> ليس عنده من  
الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا فما  
رأيك فقالت أنت والله يا بني أعلم بنفسك إن كنت تعلم  
أنك على حق وأنه تدعو فامض له فقد قتل عليه أصحابك ولا  
تتمكن من رقيبتك يتلعب بها غلمان بني أمية وإن كنت إنما  
أردت الدنيا فبئس العبد أنت اهلكت نفسك وأهلك من قتل  
معك وإن قلت كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت فهذا  
ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا القتل  
أحسن فدنا ابن الزبير فقبل رأسها وقال<sup>٧</sup> هذا والله رأيي والذي  
قت به داعيا إلى يومى هذا ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت  
الحياة فيها وما دناى إلى الخروج إلا الغضب لله أن يستحل  
حرمة ولكنى أحببت أن أعلم رأيك فزدتيني<sup>٨</sup> بصيرة مع بصيرى  
فانظري يا أمه فأنى مفضل من يومى هذا فلا بشند حزنك<sup>٩</sup>  
وسلمى لأمر الله فإن ابنك لم يتعمد اتيان<sup>١٠</sup> منك ولا عملا  
بفاحشة ولم يجز في حكم الله ولم يغدر في أمان ولم يتعمد  
ظلم مسلم ولا معاهد ولم يبلغنى ظلم عن عمالي فرضيت به بل

على أمه ad كما ذكر C. om. verba inde a سليمان Pet.

له أمه O, B et Co inser. ومن O, B et Co من C

ف O, B et Co c. وان O, B et Co ف O, B et Co

ايثار O, B et Co ع. فقد زدتنى



انكرته ولم يكن شيء \* آثر عندي <sup>a</sup> من رضى ربي اللهم انى لا  
اقول هذا تزكية منى لنفسى انت اعلم بى ولكن اقله تعزية  
لأمتى لتسلو عني فقالت أمه انى لأرجو من الله ان يدرن  
عزائى فيك حسنا ان تقدمتنى وان تقدمتك ففى نفسى  
اخرج حتى انظر لى ما يصير امرك قل <sup>b</sup> جزاك الله يا أمه خيرا <sup>c</sup>  
فلا تدعى الله لى قبل وبعد فقالت لا ادعه ابدا فمن قتل  
على باطل فقد قُتِلَ على حق ثم قالت اللهم أرحم طول ذلك  
لقيام فى الليل الطويل وذلك النحيب والنظم فى هواجر المدينة  
ومكة وبره بأبيه وبى اللهم قد سلمته لأمرك فيه ورضيت بما  
قضيت فأثبنتى فى عبد الله ثواب \* الصابرين الشاكرين <sup>d</sup>، قل <sup>e</sup>  
مصعب بن ثابت فانه مكثت بعده <sup>f</sup> ألا \* عشرة ويقال <sup>g</sup> خمسة  
أيام، قل محمد بن عمر حدثنى موسى بن يعقوب بن عبد  
الله عن عمه قل دخل <sup>h</sup> ابن الزبير على أمه وعليه اندرع  
والمغفر فوقف فسلم ثم لنا فتناول يدها <sup>i</sup> فقبلها فقلت هذا  
وداع فلا تبعد قل ابن الزبير جئت موتا انى لأرى عذا <sup>j</sup> آخر  
يوم من الدنيا بمر بى وأعلمى <sup>k</sup> يا أمه انى ان قُتِلت فأتب <sup>l</sup> أنا  
لحم لا بصرنى ما صنع بى قلت صدقت يا بنى ثم عى  
بصيرتك ولا تمكن ابن أبى عقيل منك <sup>m</sup> وان منى أوتعك فدنا

<sup>a</sup> O, B et Co عندي. <sup>b</sup> O, B et Co قل. <sup>c</sup> O, B  
<sup>d</sup> O, B et Co الشاكرين. <sup>e</sup> O, B et Co وما. <sup>f</sup> C, Pet. وما. <sup>g</sup> O, B et Co  
<sup>h</sup> عبد الله. <sup>i</sup> O, B et Co inser. (يقول B om. عشر نيل و بعد  
<sup>j</sup> O et C يديب. <sup>k</sup> O, B et Co وأعلم. <sup>l</sup> O, B et  
<sup>m</sup> C om.



منها فقبلها وعلقها وقالت حيث مست الدرع ما هذا صنيع  
 من يريد ما تريد قل ما لبست هذا الدرع ألا لأشد منك  
 قلت العاجوز فانه لا يشد مني فتزعها ثم ادرج <sup>a</sup> كميته وشد  
 اسفل قميصه وجبة خزر تحت القميص فأدخل اسفلها في المنطقة  
 5 وأمه تقول البس ثيابك مشمة ثم انصرف ابن الزبير وهو يقول  
 اني اذا اعرف يومى اصبر \* ان بعضهم يعرف ثم ينكر  
 سمعت العاجوز قوله فقالت تصبر <sup>b</sup> والله ان شاء الله ابوك ابو  
 بكر والزبير وأمك صفية بنت عبد المطلب <sup>c</sup> حدثني الحارث  
 قال حدثني ابن سعد قال \* اخبرني محمد بن عمر قال ما ثور بن  
 10 يزيد <sup>d</sup> عن شيخ من اهل حمص شهد وقعة ابن الزبير مع اهل  
 الشام قال رايته يوم الثلاثاء وأنا لنطلع <sup>e</sup> عليه <sup>f</sup> اهل حمص  
 خمسمائة خمسمائة <sup>g</sup> من باب لنا ندخله لا يدخله غيرنا  
 فياخرج \* اليها وحده <sup>g</sup> في ائتنا ونحن منهزمون \* منه فا انسى <sup>h</sup>  
 ارجوزة له <sup>g</sup>

15 اني اذا اعرف يومى اصبر \* وانما يعرف يوميه الحرة  
 \* ان بعضهم يعرف ثم ينكر

فأقول انت والله الحرة الشريف فلقد رايته يقف \* في الأبطح <sup>k</sup>  
 ما يدنو منه احد حتى ظننا انه لا يقتل <sup>l</sup>، حدثني الحارث

a) O, B et Co درج. b) Cf. An. Ahlw. ٥٥. c) An. Ahlw.  
 لا يقتل d) C om. quae sequuntur usque ad verba وبعضهم يفكر  
 قل اخبرنا ثور O pro اخبرنا ثور بن مزيد e) Pet. 1. 18.  
 حدثني موسى بن يعقوب f) Pet. et B habet بن يزيد  
 ما انسى منه h) Pet. g) Pet om. انطلع.  
 k) Pet. بالابطح. والصبر اولى بالفتى واعذر: pro hoc versu habet.



قل ما ابن سعد قل ما محمد بن عمر قل ما مصعب بن ثابت  
 عن نافع مولى بنى اسد قل رايت الأبواب قد سُكِنَتْ من  
 اهل الشام يوم الثلاثاء وأسلم اصحاب ابن الزبير المحارس وكثروهم  
 القوم فأقاموا على كل باب رجلا وقائدا وأهل بلد فكان لأهل  
 حص الباب الذي يواجه باب الكعبة ولأهل بمشَق باب  
 بنى شَيْبَةَ ولأهل الأَرْنَ باب الصفا ولأهل فلسطين باب بنى جَمَح  
 ولأهل قَتْسَرِينَ باب بنى سَهْم وكان للحجاج وطارق بن عمرو جميعا  
 في ناحية الأبطح الى المروة فمرة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية  
 ومرة في هذه الناحية فلكانه اسد في أجمة ما يقدم عليه الرجال  
 فيعدوا في اثر القوم وهم على الباب حتى يخرجهم وهو يرتجز<sup>١٠</sup>  
 انى اذا اعرف يومى اصبر وانما يعرف يوميه الحر

ثم يصيح يلا صقوان ويل امه فتحا نو كن له رجال

لو كان قرني، واحدا كفيته

قل ابن ا صقوان اى والله وأفف، حدثنى الحارث قل ما ابن  
 سعد قل ما محمد بن عمر قل فحدثنى ابن اى انزاد وابو بكر<sup>١١</sup>  
 ابن عبد الله بن مصعب عن ابن ا انذر وما نافع مولى بنى  
 اسد قلا لما كان يوم الثلاثاء صبيحة سبع عشرة من جمادى  
 الأولى سنة ٧٣ وقد اخذ الحجاج على ابن الزبير بالأبواب بات<sup>١٢</sup>

a) O, B et Co يعدوا. b) O, B et Co ابى. Abn Çafwân est Abdallah ibn Çafwân. c) Pet. قريني. Versum affert etiam 'Ikd, II, ٣٣٥. 6 et Ibn Badrûn ed. Dozy ١٩٧, (siquidem librum al-'Ikd fere describit). C om. verba وسبعين (l. ult.)  
 d, O, B et Co ابو. e) O, B et Co ابى. f) Pet. inser. بن  
 دبت عن نافع. g) O, B et Co قل, v. infra. h) C (qui prae-  
 cedentia om.) واخذ. i) Codd. بات.



ابن الزبير يصلي عتبة الليل ثم احبى بحمائل سيفه فأغفى ثم  
انتبه بالفجر فقال أذن يا سعد فأذن عند المقام وتوضأ ابن  
الزبير وركع ركعتي الفجر ثم تقدم وأقام المؤذن فصلى بأصحابه  
قرأ نون والقلم *a* حرفا حرفا ثم سلم فقام *b* فحمد الله وأثنى عليه  
*d* ثم قل اكشفوا وجوهكم حتى انظر وعليهم المغافر والعمائم فكشفوا  
وجوههم فقال يا آل الزبير لو طبتم لي نفسا عن انفسكم كنا اهل  
بيت من العرب اصطالمتنا \* في الله لم تصبنا زباء بنتة *e* اما بعد يا  
آل الزبير فلا يرعكم وقع السيوف فاني لم احضر موطننا قط الا  
ارتثت فيه من القتلى وما اجد من دواء جراحها اشد مما اجد  
10 من ألم وقعها صونوا سيوفكم كما تصونون وجوهكم لا اعلم أمرا  
كسر سيفه واستبقى نفسه فإن الرجل اذا ذهب سلاحه فهو  
كالمرأة أعزل غصوا ابصاركم عن البارقة ونيشغل كل امرئ قرنه ولا  
يلهيكنكم السؤال عني \* ولا تقولن *d* أين عبد الله بن الزبير الا  
من كان سائلا عني فاني في الرعيل الأول *e*

15 اي *f* لأبن سلمى أنه غير خالد \* ملأني المنايا اي صرف تيمنا  
فلست بمبتاع الحيو بسبة *g* ولا مرتق من خشية الموت سلما  
أجلوا على بركة الله ثم حمل عليهم *h* حتى بلغ بهم الحاحجون فرمى

*a)* Caput Kor. 68um. *b)* O, B et Co cum *و*. *c)* Pet.

om., sed spatium scriptura vacuum relinquit. C om. في الله. Pro

(?) نصيبا زبانت *habent*; Co scribit زبانت *B, C et O* زباء بنتة

O pro نصيبا *habet* نصيبا *d)* O, B et Co om. *e)* O, B et

اي *f)* O, B, Co et Pet. *cf.* An. Ahlw. ٥٩. ثم قل *Co add.*

حذار المنايا كونها حيث *يما* *O, B et Co* *g)* *ابا* C

حذار المنايا اي وجه تيمنا *h)* Pet. et C om.



بأَجْرَةٍ فَأَصَابَتْهُ فِي وَجْهِهِ فَأَرْعَشَ لَهَا وَدَمَى وَجْهَهُ فَلَمَّا وَجَدَ  
 سَخُونَةَ الدَّمِ يَسِيلَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَحِيتِهِ قُلْ <sup>a</sup>  
 نَسْنَدُ عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا  
 وَتَغَاوُوا عَلَيْهِ، قَلَّا وَصَدَحْتُ. مَوْلَاةٌ لَنَا مَجْنُونَةٌ وَالْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>b</sup> قَلَّا  
 وَقَدْ رَأَيْتُ حَيْثُ هِيَ \* فَشَارَتْ نَفْسُهَا إِلَيْهِ فَقَتَلَ وَإِنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ  
 خَزٌّ، وَجَاءَ الْخَبْرُ إِلَى الْحَاجِّجِ فَسَجَدَ وَسَارَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ وَطَارَقَ  
 ابْنُ عَمْرٍو فَقَالَ طَارِقٌ <sup>c</sup> مَا وَلَدْتَ أَنْسَاءَ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ الْحَاجِّجُ  
 تَمْدِجٌ <sup>d</sup> مَنْ يَخَالِفُ ضَعْفَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ نَعَمْ هُوَ أَعْذَرُ لَنَا وَلَوْلَا  
 عَذَابُ مَا كَانَ لَنَا عَذَابٌ أَتَا مُحَاصِرُهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ خَنْدَقٍ <sup>e</sup> وَلَا  
 حِصْنٍ وَلَا مَنَعَةٍ مِنْذُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَنْتَحِفُ مِنْ بَلٍ يَفْتَضِلُ عَلَيْنَا <sup>f</sup>  
 فِي كَلَامٍ أَنْتَعِيدُ نَحْنُ وَهُوَ فَبَلَغَ كَلَامَهُمْ عَبْدُ أَمْرٍاءٍ فَصَوَّبَ  
 ضَرْقَةً \* نَدَى عَمْرٍو قُلْ نَدَى أَبُو حُسَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ قُلْ كُنْتُ أَنْظُرُ  
 إِلَى ابْنِ الْأَزْبِيرِ وَفَدَى قَتَلَ غُلَامًا أَسْوَدَ ضَرْبَهُ شَعْرَتُهُ وَعَوَيْتُ فِي حِمَّتِهِ  
 عَلَيْهِ وَيَقُولُ صَبْرًا يَبِينُ حِمَاهُ فَفِي مِثْلِ هَذِهِ أَمْوَاضٍ تَصْبِرُ أَشْرَاءُ <sup>g</sup>،  
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ نَدَى ابْنُ سَعْدٍ قُلْ نَدَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو <sup>h</sup>  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ جُبَّارِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنٍ

<sup>a</sup>) Auctor versus al-Hoçain ibn al-Homám vel Khálid ibn al-A'iam: cf. *Hamása* ٩٣, An. Ahlw. ٤٢, Ibn Hisch. ٤٢ et vid. Thorbecke. *Mofaddal*. 35. <sup>b</sup>) O, B et Co غلسند. <sup>c</sup>) O, B et Co نقطر; cf. An Ahlw l. l., ubi versus aliter explicatur quam a Djauhario (apud Lane sub دمي). <sup>d</sup>) Pet et C. المؤمنين. <sup>e</sup>) O, B et Co. <sup>f</sup>) O, B et Co. <sup>g</sup>) O, B et Co. <sup>h</sup>) O, B et Co. <sup>i</sup>) O, B et Co. <sup>j</sup>) O, B et Co. <sup>k</sup>) Pet. et C om.; C om. etiam sequens *isnád* usque ad verba <sup>l</sup>) ابن حزم p. ١٠٢ lin. ١.



محمّد بن عمرو <sup>a</sup> بن حزم قال بعث <sup>b</sup> الحجاج برأس ابن الزبير  
ورأس عبد الله بن صفوان ورأس عمارة بن عمرو بن حزم الى  
المدينة فنصبت بها ثم ذهب بها الى عبد الملك بن مروان ثم  
دخل الحجاج مكة فبايع <sup>c</sup> من بها من قريش \* لعبد الملك  
<sup>d</sup> ابن مروان <sup>e</sup>

قلّ ابو جعفر وفي هذه السنة وتى عبد الملك طارقا مولى عثمان  
المدينة فوليها خمسة اشهر <sup>f</sup>

وفي هذه السنة توفى بشر بن مروان <sup>g</sup> في قول الواقدي واما غيره  
فلانه قل كانت وفاته في سنة ٧٤ <sup>h</sup>

<sup>10</sup> وفيها ايضا وجه فيها ذكر عبد الملك بن مروان عمر بن عبيد  
الله بن معمر لقتل ابي فديك وأمره ان يندب معه من احب  
من اهل المصريين فقدم الكوفة فندب اهلها فانتدب معه عشرة آلاف  
\* ثم قدم البصرة فندب اهلها فانتدب معه عشرة آلاف <sup>i</sup> فأخرج  
لهم ارزاقهم وأعطياتهم فأعطوها ثم سار بهم عمر بن عبيد الله فجعل  
<sup>15</sup> اهل الكوفة على الميمنة وعليهم محمد بن موسى بن طلحة وجعل  
اهل البصرة على الميسرة وعليهم ابن اخيه عمر بن موسى بن  
عبيد الله \* وجعل خيله <sup>j</sup> في الغلب حتى انتهوا الى الباطنيين  
فصف عمر بن عبيد الله اصحابه وقدم الرجال في ايديهم الرماح  
فد الزموها الأرض واستتروا بالبرائع فحمل ابو فديك واصحابه <sup>k</sup>

<sup>a</sup>) O, B et Co عمر. <sup>b</sup>) C وبعث. <sup>c</sup>) O, B et Co فبايعه,  
C فبايع بها. <sup>d</sup>) Pet. et C om. <sup>e</sup>) C om. quae sequuntur  
usque ad verba الى البصرة p. ٨٥٣ l. 12. <sup>f</sup>) O, B et Co om.  
<sup>g</sup>) Pet. وهو. <sup>h</sup>) Pet. في اصحابه.



جملة رجل واحد فكشفوا ميسرة عمر بن عبيد الله حتى ذهبوا  
في الأرض إلا المغيرة بن المهلب ومعن<sup>٥</sup> بن المغيرة ومجنعة بن  
عبد الرحمان وخرسان الناس فقام ملوا الى صف اهل الكوفة وهم  
ثلاثين وارثت عمر بن موسى بن عبيد الله فهو في القتلى قد  
أثخن جراحة فلما رأى اهل البصرة اهل الكوفة لم ينهزموا<sup>٥</sup>  
تذموا<sup>٥</sup> ورجعوا وقتلوا وما عليهم امير حتى مروا بعمر بن موسى  
ابن عبيد الله جريحاً فحملوه حتى ادخلوه<sup>٥</sup> عسكر الخوارج وفيه  
تبين كثير فأحرقوه ومات عليهم ابريح وحمل اهل الكوفة وأهل البصرة  
حتى استباحوا عسكرهم وقتلوا ابا فديك وحصروهم في \* المشقر  
فنزلوا على الحكم فقتل عمر بن عبيد الله منهم فيما ذكر نحو<sup>١٥</sup>  
من ستة آلاف وأسر ثمان مائة وأصابوا جارية لأمية بن عبد  
الله حبلى من ابى فديك وانصرفوا الى البصرة<sup>٥</sup>

وفي هذه السنة عزل عبد الملك خند بن عبد الله عن البصرة  
وولاه اخاه بشر بن مروان فصارت ولاية الكوفة اليه  
فشخص بشر لما ولي مع الكوفة البصرة<sup>١٥</sup> واستخلف على  
الكوفة عمرو بن حريث<sup>٥</sup>

وفيها غزا محمد بن مروان تصدق فبنم<sup>١٥</sup> و قيل انه كن في  
هذه السنة وقعة عثمان بن النويد بالروم في ناحية أرمينية وعو  
في اربعة آلاف واربعمائة في ستين ألف فيزمية وأكثر القتل في<sup>٥</sup>  
واقم<sup>١٥</sup> الحجج \* في هذه السنة نندس<sup>١٥</sup> حجج بن يوسف وعو<sup>٢٥</sup>

a) Pet. sic), sed antea scriptum fuisse videtur. معن  
b) Ita O, B et Co: Pet. ندموا. c) Pet. c. ف. d) Pet. دخلوا.

نندس في هذه السنة f) O, B et Co نندس. e) Pet. حتى نزلوا.



على مكة واليمن واليمامة وعلى الكوفة والبصرة \* في قول الواقدي <sup>a</sup>  
 بشر بن مروان \* وفي قول غيره على الكوفة بشر بن مروان وعلى  
 البصرة خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد <sup>b</sup>، وعلى قضاء  
 الكوفة شريح بن الحارث، وعلى قضاء البصرة هشام بن هبيرة وعلى  
 خراسان بكير بن وشاح <sup>c</sup> ٥

### ثم دخلت سنة أربع وسبعين ذكر ما كان فيها من الأحداث الجليلة <sup>e</sup>

فما كان فيها من ذلك عزل عبد الملك طارق بن عمرو عن  
 المدينة واستعماله عليها الحجاج بن يوسف فقدمها فيما ذكر  
 ١٠ فأقام بها شهرا ثم خرج معتبرا <sup>d</sup>  
 وفيها كان <sup>e</sup> فيما ذكر نقص الحجاج بن يوسف بنيان الكعبة  
 الذي كان ابن الزبير بنه وكان ابنه ادخل في الكعبة الحجر  
 وجعل لها بابين فأعلاها الحجاج على بنائها الأول في هذه السنة،  
 ثم انصرف الى المدينة في صفر فأقام بها ثلاثة اشهر يتعبث بأهل  
 ١٥ المدينة ويتعنتهم وبنى بها مسجدا في بني سلمة فهو ينسب  
 اليه واستأخف فيها بأصحاب رسول الله صلعم فحتم في اعناقهم،  
 فذكر محمد بن عمر ان ابن ابي ذئب <sup>f</sup> حدثه عن راي  
 جابر بن عبد الله مختوما في يده وعن ابن ابي ذئب عن اسحاق

خالد بن <sup>a</sup> C om. <sup>b</sup> C om.; O, B et Co om. verba  
 الخبر عما <sup>d</sup> Pet. ٥١٣. v. s. pag. وساج C وساج O, B et Co  
<sup>e</sup> Pet. om. <sup>f</sup> In C praeced أبو جعفر <sup>g</sup> O, B et Co om.  
<sup>h</sup> O ذئب, Co ذئب, B ذئب, sed infra ذئب; v. Dhahabî,  
 Lib. class. V. 27.



ابن يزيد انه رأى \* أنس بن مالك<sup>a</sup> مختوماً في عنقه يريد أن  
يذله بذلك، قال ابن عمر وحديثي شرحبيل بن أبي عون  
عن أبيه قال رأيت الحجاج أرسل إلى سهل بن سعد فلهذه فقال  
ما منعك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال قد فعلت  
قال كذبت ثم أمر به فُختم في عنقه برصاص<sup>ه</sup>

وفيها استقصى عبد الملك أبا إدريس الخولاني فيما ذكر الواقدي<sup>ه</sup>  
وفي هذه السنة شخص في قتل بعضهم بشر بن مروان من الكوفة  
إلى البصرة وألياً عليها<sup>ه</sup>

وفي هذه السنة \* ولي المهلب حرب الأزارقة من قبل عبد الملك<sup>ه</sup>

ذكر الخبر عن امرة وأمرهم فيها<sup>١٠</sup>

ولما صار بشر بالبصرة كتب عبد الملك إليه فيم ذكر هشام عن  
أبي مخنف عن يونس بن أبي اسحق عن أبيه أم بعد فأبعث  
المهلب في أهل مصر \* إلى الأزارقة ولينتخب من أهل مصر  
وجوهم وفرسانهم وأولى الفضل والتجربة منهم<sup>د</sup> فنه اعرف بهم وخلفه  
ورأيه في الحرب فاني أوثق شيء بتجربته ونصيحته للمسلمين وأبعث<sup>١٥</sup>  
من أهل الكوفة بعث كثيلاً وأبعث عليه رجلاً معروفاً شريفاً حسيب  
صليباً يُعرف باباس والجددة والتجربة له حرب ثم أنهض إليه أهل  
المصريين فليتبعموه أي وجه ما توجهوا حتى يبيدوه<sup>ه</sup> الله ويستصلحهم

<sup>a</sup>) Pet. أنس بن مالك، cf. LA الغيبة I, ١٩٨, An. Ahlw.

وتلى عبد الملك O, B et Co add. له. <sup>٢</sup>) B et Co add. ١٩٨ seq.

وجوهم وفرسانهم O, B et Co <sup>د</sup>) المهلب بن أبي صفرة حرب الأزارقة.

<sup>ه</sup>) B وأولى الفضل والتجربة منهم إلى الأزارقة ولينتخب من أحب  
et videtur. <sup>١١</sup>) B et C ببيارة.



والسلام عليك<sup>a</sup>، فلما بشر المهلب فأقرأه الكتاب وأمره أن ينتخب  
 من شاء فبعث بجديع بن سعيد بن قبيصة بن سراق الأزدي  
 وهو خلٌّ يزيدَ أبْنَه فأمره أن يأتي الديوان فينتخب الناس، وشقَّ  
 على بشر أن أمرة المهلب جاءت من قبله عبد الملك فلا يستطيع  
 أن يبعث غيره فأوغرت صدره عليه حتى كأنه كان له إليه ذنب<sup>5</sup>  
 ودعا بشر بن مروان عبد الرحمان بن مخنف فبعثه على أهل  
 الكوفة وأمره أن ينتخب فرسان الناس ووجوههم وأولى الفضل منهم  
 والنجدة<sup>6</sup>، قال أبو مخنف فحدثني أشياخ حتى عن عبد  
 الرحمان بن مخنف قال دعاني بشر بن مروان فقال لي أنك قد  
 10 عرفت منزلتك مني وأثرتك عندي وقد رايت أن أوليك هذا  
 الجيش الذي \*عرفت من جزتك وعنائك<sup>7</sup>، وشرفك وبأسك فكن  
 عند احسن ظني بك انظر هذا فإذا كذا يقع في المهلب  
 فاستبد عليه بالأمر ولا تقبلن له مشورة ولا رأياً وتنقصه وقصر به  
 قال<sup>8</sup> فترك أن يوصيني بالجند وقتال العدو والنظر لأهل الإسلام  
 15 وأقبل يُغريني بأبن عمي كأتى من السفهاء أو من يستصبي  
 ويستجمل ما رأيت شيخاً مثلي في مثل هيئتي ومنزلي طمع  
 منه في مثل ما طمع فيه هذا الغلام مني<sup>f</sup> شبَّ عمرو عن  
 الطوق<sup>g</sup>، قال ولما رأى أني لست بالنشيط<sup>h</sup> إلى جوابه قال لي ما

a) O add. ورحمه الله B et Co وركانه. b) O, B et Co  
 pro; قد عرفت من جزالتك وعنايتك O, B et Co عند Co  
 c) O, B, C scr. جزك. d) O et Pet. om. e) O, B,  
 Co et Pet. فيه; C addit post منه verbum lectu difficilium  
 f) O, B et Co om. فيه. g) Cf. Freytag,  
 Prov. II, 319 (Meidani ed. Bûl. II, ٧١). h) O, B et Co بنشيط.



لله <sup>a</sup> قلت اصلحك الله وهل يسعني ألا انفك أمرك في كل ما  
أحببت وكرهت قل امض راشدا قل فوَّعتك وخرجت من عنده،  
وخرج المهلب بأهل البصرة حتى نزل رَمَ هَرَمَزَ فلقى بها الخوارج  
فخندق عليه وأقبل عبد الرحمان بن مخنف بأهل الكوفة على ربع  
أهل المدينة معه <sup>b</sup> بشر بن جبير وعلى ربع تميم وهمدان محمد،  
ابن عبد الرحمان بن سعيد بن قيس، وعلى ربع كندة <sup>c</sup> وربيعة  
اسحاق بن محمد بن الأشعث <sup>d</sup> وعلى ربع مذحج وأسد زحر  
ابن قيس فأقبل عبد الرحمان حتى نزل من المهلب على ميل أو  
ميل ونصف حيث تراءى اتعسكران برآم هَرَمَزَ فلم يلبث الناس  
- ألا عشرا حتى اتَّامَ نعى بشر بن مروان وتوَّقى بالبصرة فارض <sup>e</sup>  
ناس كثير من أهل البصرة وأهل الكوفة واستخلف بشرُ خاند بن  
عبد الله بن خاند بن أسيد وكان خليفته على الكوفة عمرو بن  
حريث، وكان اثنين انتصروا من أهل الكوفة زحر بن قيس <sup>f</sup>  
واسحاق بن محمد بن الأشعث ومحمد بن عبد الرحمان بن  
سعيد بن قيس فبعث عبد الرحمان بن مخنف ابنه جعفر <sup>g</sup> في  
آثارهم فردَّ اسحاق ومحمداً وفاته زحر بن قيس فحبسهما يومين  
ثم اخذ عليهما أن لا يعارقه فلم يلبثا إلا يوماً <sup>h</sup> حتى \* انتصرا  
فخذاه <sup>i</sup> غير الضريق وطلباه فلم يلحقا وأقبلا حتى لحق زحر بن  
قيس بالأهواز فاجتمع بها ناس كثير من يريد البصرة فبلغ ذلك

a) O et Co add. قل. b) O, B et Co معه c) Cf. Mobarr.

٣١٤, 4. d) O, B et Co تميم وكندة e) Cf. Mobarr. ٣١٤, 5.

f) O, B et Co add. ومحمد (sic). g) O, B et Co يومين.

h) l'et. et C أخذوا.



خالد بن عبد الله فكتب الى الناس كتابا وبعث رسولا <sup>a</sup> يضرب <sup>b</sup>  
وجوه الناس ويردّهم <sup>c</sup> فقدم بكتابه مولى له فقرأ الكتاب على الناس  
وقد جمعوا له بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن عبد الله  
الى من بلغه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فاني  
أحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله كتب على  
عباده للجهاد وفرض طاعة ولاة الأمر من جاهد فانما يجاهد  
لنفسه ومن ترك للجهاد في الله كان الله عنه اغنى ومن عصى ولاة  
الأمر والقوام بالحق اسخط الله عليه وكان قد استحق العقوبة  
في بشرة وعرض نفسه \* لاستفاعة ماله والقاء عطائه <sup>d</sup> والتسيير الى  
أبعد الأرض وشر البلدان أيها المسلمون اعلموا على من اجترائه  
ومن عصيتم انه عبد الملك بن مروان امير المؤمنين الذي ليست  
فيه غميرة ولا لأهل المعصية عنده رخصة سوطه على من عصى  
وعلى من خالف سيفه فلا تجعلوا على انفسكم سبيلا فاني لم  
ألكم نصيحة عباد الله ارجعوا الى مكتبتكم <sup>e</sup> وطاعة خليفتم ولا  
ترجعوا عاصين مخالفين فيأتىكم ما تكرهون أقسم بالله لا أثقف  
عاصيا بعد كتابي هذا الا قتلته ان شاء الله والسلام عليكم  
ورحمة الله، وأخذ كلما قرأ عليهم سطرا او سطرين قل له زحر  
أوجز فيقول له مولى خالد والله انى لأسمع كلام رجل ما يريد  
أن يفهم ما يسمع أشهد لا \* يعييج بشيء مما في هذا الكتاب <sup>f</sup>

<sup>a</sup>) O, B, Co et Pet. رسلا. <sup>b</sup>) O تضرب, B تضرب, Pet. فضرب.  
<sup>c</sup>) O et B وتردّهم. <sup>d</sup>) O, B et Co (Co القاء) P القاء. <sup>e</sup>) O, B  
واستيفا C, لاستقامه Pet. habet لاستفاعة pro اعطايه  
<sup>f</sup>) O, B et Co امكنتكم. <sup>g</sup>) O, B et Co اتعلمون.  
تهيج قنته الا كنت راسها.



فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَحْمَرُ مَا أُمِرْتَ بِهِ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ  
فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا فِي أَنْفُسِنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ لَمْ يَلْتَفِتْ  
النَّاسُ إِلَى مَا فِي كِتَابِهِ وَأَقْبَلَ زَجْرًا <sup>a</sup> وَاسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدَ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى نَزَبُوا قَرِيَةَ لَّالِ الْأَشْعَثِ إِلَى جَانِبِ الْكُوفَةِ  
وَكَتَبُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ لَمَّا بَلَغَهُمْ وَفَاةُ <sup>b</sup>  
الْأَمِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ مَعَنَا أَحَدٌ فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْأَمِيرِ  
وَالِي مِصْرَنا وَأَحْبَبْنَا أَنْ لَا نَدْخُلَ الْكُوفَةَ إِلَّا بِإِثْنِ الْأَمِيرِ وَعَلِمَهُ،  
فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكُمْ تَرَكْتُمْ مَكْتَبَكُمْ <sup>c</sup> وَأَقْبَلْتُمْ عَصِيْنَ مُخَالِفِينَ  
فَلَيْسَ تَكُمُ عِنْدُنَا أَذْنٌ وَلَا أَمَانٌ فَلَمَّا آتَاهُمْ ذَلِكَ أَنْتَظَرُوا حَتَّى إِذَا  
كَانَ اللَّيْلُ دَخَلُوا إِلَى رَحَالِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا مُقِيمِينَ حَتَّى قَدِمَ الْحَاجُّجُ <sup>d</sup>  
أَبْنُ يُوسُفَ <sup>e</sup>

وَقِيَ هَذِهِ أَسْنَةُ عِزِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بُكَيْرِ بْنِ وَشَّاحٍ <sup>f</sup> عَنْ خِرَاسَانَ  
وَوَلَّاهَا أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنْدٍ بْنِ أَسِيدٍ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ عِزِّ بُكَيْرٍ وَوَلَايَةِ أُمَيَّةَ

وَكَانَتْ وَلايَةُ بُكَيْرِ بْنِ وَشَّاحٍ <sup>f</sup> خِرَاسَانَ إِلَى حِينَ قَدِمَ <sup>g</sup> أُمَيَّةَ عَلَيْهِ <sup>h</sup>  
وَالْيَا سَنَتَيْنِ فِي قَوْلِ ابْنِ الْحَسَنِ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ خَازِمٍ قُتِلَ سَنَةَ ٧٢  
وَقَدِمَ أُمَيَّةَ سَنَةَ ٧٤، وَكَانَ سَبَبُ عِزِّ بُكَيْرٍ <sup>i</sup> عَنْ خِرَاسَانَ أَنَّ  
بَاحِيْرًا فِيهَا ذَكَرَ عَلِيُّ <sup>j</sup> عَنِ الْمُفَضَّلِ حَبْسَهُ بِبُكَيْرِ بْنِ وَشَّاحٍ <sup>k</sup> مَا

<sup>a</sup> O, B et Co add. واصحابه. <sup>b</sup> O, B et Co امكنتكم.

<sup>c</sup> In Pet. praeced. قتل ابو جعفر. C om. quae sequuntur usque

ad verba <sup>v. p.</sup> وشاح. <sup>d</sup> O, B et Co. <sup>e</sup> بإيقام عنده p. ٨٧٣ l. 14—15.

<sup>f</sup> O, B et Co add. بن وشاح. <sup>g</sup> O, B et Co add. قدوم. <sup>h</sup> O, B et Co. <sup>i</sup> ٩٣.

<sup>j</sup> O, B et Co om.



كان منه فيما ذكرت في رأس ابن خازم حين قتله فلم يزل  
 محبوسا عنده حتى استعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن  
 خالد بن أسيد فلما بلغ ذلك بكيرا أرسل الى بحير ليصالحه  
 فأبى عليه وقال ظن بكير ان خراسان تبقى له في الجماعة فشت  
 السفراء بينهم فأبى بحير فدخل عليه ضرار بن حصين الضبي  
 فقال لا أراك مائقا يرسل اليك ابن عمك يعتذر اليك وأنت  
 \*أسيره والمشرقي في يده ولوه قتلك ما حَبَقْتُ فيك عَنزَةً وَلَا  
 تَقْبَلُ مِنْهُ مَا أَنْتَ بِمَوْقِفٍ<sup>d</sup> أَقْبَلُ الصلح وأخرج وأنت على امرك،  
 فقبل مشورته وصالح بكيرا فأرسل اليه بكير بأربعين الفا وأخذ  
<sup>10</sup>على بحير ان لا يقائله، وكانت تميم قد اختلفت بخراسان فصارت  
 مُقَاعَسٌ والبطون يتعصبون له فخاف اهل خراسان ان تعود  
 للحرب وتفسد البلاد ويقهرهم عدوهم من المشركين فكتبوا الى عبد  
 الملك بن مروان أن خراسان لا تصلح بعد الفتنة الا على رجل  
 من قريش لا يحسدونه ولا يتعصبون عليه فقال عبد الملك  
<sup>15</sup>خراسان ثغر المشرق وقد كان به من الشر ما كان وعليه<sup>f</sup> هذا  
 التميمي وقد<sup>g</sup> تعصب الناس وخافوا ان يصيروا الى ما كانوا عليه  
 فيهلك الثغر ومن فيه وقد سألوا ان أولى أمرهم رجلا من قريش  
 فيسمعوا له ويطيعوا فقال أمية بن عبد الله يا امير المؤمنين  
 تداركهم برجل منك قل<sup>h</sup> لولا انحيازك عن ابي فديك كنت

<sup>a</sup>) Pet. أسير في يده لو. <sup>b</sup>) Cf. Freytag, *Prov.* II, 507 (Meidâni  
 ed. Bâl. II, ٣.٤). <sup>c</sup>) O et Co c. ف. <sup>d</sup>) O, B et Co بموقف.  
<sup>e</sup>) Ita codd, supplendum est ut videtur, (ل. عوف). <sup>f</sup>) Belâdh ٢١٩,  
 15—16. O, B et Co add. hic قل. <sup>g</sup>) Pet. sine و. <sup>h</sup>) Pet. فقالوا.



ذلك الرجل قل يا امير المؤمنين والله ما أحتزت حتى لم اجد  
مقاتلاً وخذلتى الناس فرايت ان احيى الى فئة افضل من  
تعريضى عصبته بقيت من المسلمين للهلكة وقد علم ذلك مرار  
ابن عبد الرحمان بن ابي بكر وكتب اليك خالد بن عبد الله  
بما بلغه من عذري، قل وكان خالد كتب اليه بعذره ويخبره  
أن الناس قد خذلوه فقل مرار صدق أمية \* يا امير المؤمنين  
لقد صبر حتى لم يجد مقاتلاً وخذله الناس، فولاه خراسان  
وكان عبد الملك يحب أمية \* ويقول نتيجتى اى لدتى، فقل  
الناس ما راينا احدا عوض من هزيمة ما عوض أمية فله من  
ابى فديك فاستعمل على خراسان فقل رجل من بكر بن وائل في  
محبس بكير بن وشاح

أنتك انعيس / تنفخ في برأها تكشف عن مذكبيها انقطع  
كان مواقع الأكرار منها حاتم كنديس بقع وقوع  
بأبيض من أمية مضرحي كان جبينه سيف صنيع  
وبحير يومئذ بالسنج / يسأل عن مسير أمية فلما بلغه انه قد  
قارب أبرشهر قل لرجل من عجم اهل مرو يقال له رزين او زبر

ويقول Pet. c. ف. O om.; Pet. x) O et Co om.

B وشاح O d) O, B et Co om. (sic) نتجى اى ندى  
v. supra. Cf. *Aghānī* XII, ٧٢ qui liber de versuum  
tam occasione quam auctore a Tabarī differre videtur; v. etiam  
TA, II, ١٩., 6. f) Pet. انعيس, O, B et Co العير. g) O,  
B et Co 'لاحبر', Co adscrib. الأثر; hunc versum om. *Aghānī*.

h) O بالسنج, Pet. بالسنج, B et Co بالسنج. i) Pet. رزين, O  
om. verba او زبر. Forte l. او زبر.



دُلِّي على طريق قريب لَأَلْقَى الأميرَ قبل قدومه ولك كذا  
وكذا وأُجِزَ لك العطية وكان عالما بالطريق فخرج به فصار من  
السج <sup>٥</sup> إلى أرض سَرْخُس في ليلة ثم مضى به إلى نيسابور فوافي  
أُمِّيَّة حين قدم أَبْرَشَهْر فلقية فأخبره عن خراسان وما يُصلح  
أهلها وتَحَسَّن به طاعتهم ويخف على الوالي مؤنستهم ورفع على  
بُكَيْر أموالا أصابها وحْدَرَه غَدَرَه، قَلَّ وسارء معه حتى قدم  
مَرُو وكان أُمِّيَّة سيِّدا كريما فلم يعرض لبُكَيْر ولا لعماله وعرض  
عليه أن يوليَه شرطته فَأَبَى بَكِير فَوَلَّاهَا بَاحِير بن وَرْقَاء فلم  
بَكيرا رجلاً من قومه فقالوا ابست أن تلي فولَّى بَاحِيرا وقد  
١٠ عَرَفْتَ ما بينكما قَل كُنْتُ امس والي خراسان تُحْمِلُ الحَرَابُ  
بين يدي فَأَصْبِر اليوم على الشرطنة أَحمِلُ الحربة وَقَل أُمِّيَّة لبُكَيْر  
أَخْتَرُ ما شئت مِنْ عمل خراسان قَل طُخَارِسْتان قَل هي لك قَل  
فتَجَهَّز بَكِير وأنْفَق مالا كثيرا فقال بَاحِير لأُمِّيَّة أَنْ اتي بَكِيرُ  
طُخَارِسْتان خلعتك فلم يزل يحدِّره حتى حذر فأمره بالمقام

١١ عند <sup>d</sup> ١٥

وحج بالناس في هذه السنة الحجاج بن يوسف وكان ولي قضاء  
المدينة عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَةَ قبل شخوصه إلى المدينة  
كذلك ذكر ذلك عن محمد بن عمر، وكان على المدينة ومكة  
الحجاج بن يوسف، وعلى الكوفة والبصرة بشر بن مروان وعلى  
٢٠ خراسان أُمِّيَّة بن عبد الله بن خالد بن أسيد وعلى قضاء

a) Pet. ins. فيها.

b) Codd. السج.

c) Pet. c. ف.

d) Pet. om.

e) O, B et Co والي.



الكوفة شريح بن الحارث، وعلى قضاء البصرة هشام بن عبيدة،  
 \* وقد ذكر ان عبد الملك بن مروان اعتمر في هذه السنة ولا  
 نعلم صالحة ذلك <sup>a</sup> ٥

### ثم دخلت سنة خمس وسبعين

ذكر \* الخبر عما كان فيها من الأحداث <sup>b</sup>

فمن ذلك غزوة محمد بن مروان الصائفة حين خرجت الروم من  
 قبل مَرَعَش ٥

وفي هذه السنة ولى \* عبد الملك يحيى بن الحكم بن ابي  
 انعاص امدينة ٥

وفي هذه السنة ولى \* عبد الملك الحجاج بن يوسف العراق دون <sup>10</sup>  
 خراسان وسجستان ٥

وفيها قدم الحجاج الكوفة، وحدثني ابو زيد قل حدثني محمد  
 ابن يحيى ابو غسان عن عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد  
 ابن عمار بن ياسر قل خرج الحجاج بن يوسف من امدينة حين  
 اذ كتاب عبد الملك بن مروان بولاية العراق بعد وفاة بشر بن  
 مروان في اثنى عشر ركب على النجائب حتى دخل الكوفة حين  
 انتشر النهر فجاءة وقد كن بشر بعث ائمتب ذ النخروبة فبدأ  
 بالمسجد فدخله ثم صعد المنبر وحمد الله بعمدة خير حمراء  
 فقل على بالنس فحسبوه وأصحبته خرجة فيموا بد حتى اذا

الاخبار O, B et Co, الاحداث ائتينه فيب C <sup>b</sup> C. n. <sup>a</sup>

O, B et Co om. <sup>c</sup> ائتينه في هذه



اجتمع اليه الناس قلم *a* فكشف عن وجهه وقل *b*  
 أنا آبن جلا وطلع الثنايا متى أضع انعمامة تعرفوني  
 اما والله اني لأحمل الشر محملة وأحذوه بنعله وأجزيه بمثله وآتي  
 لأرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها وآتي لأنظر الى الدماء  
 بين العائم واللقى، قد شمرت عن ساقها تشميراً *c*

هذا أوان الشد فشتدي زيم قد لقاها الليل بسواق حطم  
 ليس برعى ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم  
 قد لقاها الليل بعصلي أروع خراج من التوي  
 مهاجر ليس بلعربي *d*

١٥ ليس اوان يكره الخلط جاءت به والقلص *e* الأعلاط

تهوى هوى سابق *f* الغطاط

آني والله يا اهل العراق ما أعمر كتغمار انتين ولا يققع لي بالشنان *g*  
 ولقد فررت عن ذلك *h* وجريت \* الى الغاية القصوى؛ إن امير  
 المؤمنين عبد الملك نثر كنانته \* ثم عجم *k* عيدانها فوجدني

*a*) O, B et Co قل. *b*) Auctor versus Sohaim ibn Wathil, cf. *Aghânî* XII, ١٤, Mobarrad ٢١٥, Mas'ûdî V, 294 (ed. Bûl. II, ١.٤) 'Ikd II, ١٨٧, III, ٨, ١٥٠; An. Ahlw. ٣١٧, Freytag, *Prov.* I, 46 (Meidânî, ed. Bûl. I, ٩٣). *c*) Mobarrad ٢١٩, 4. فشدوا; An. Ahlw. ut Freytag, *Prov.* II, 244 (Meidânî ed. Bûl. II, ٣٣٤). Auctor versuum qui sequuntur Rowaischid ibn Romaidh cf. Mobarr. ٢١٥, Mas'ûdî V, 294 (ed. Bûl. II, ١.٤) 'Ikd II, ١٨٧, III, ٨, An. Ahlw. ٣١٧—٣١٨. *d*) Cf. Mobarrad ٢١٩, Djauh. s. عصب, Mohîr s. عصلب, TA, I, III, ١.٥, 30, Mas., An. Ahlw. et 'Ikd II. II. *e*) O, B et Co في الغلس; cf. An. Ahlw. ٢٧٠. *f*) C et An. Ahlw. سايف. *g*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 588 (Meidânî ed. Bûl. II, ١.٩). *h*) Cf. TA, III, ٢٧١, 30. *i*) Pet. et C من. *k*) O, B et Co فعجم. واجريت مع الغاية 'Ikd, الغاية



أَمَرَهَا عُودًا \* وَأَصْلَبَهَا مَكْسِرًا <sup>a</sup> فَوَجَّهَنِي أَنْيُكُم فَاثْنَكُم طُل مَا أَوْضَعْتُم  
 فِي الْفَتَنِ <sup>b</sup> وَسَنَنْتُم سَنَنِ الْغَيِّ أَمَا وَاللَّهِ لَأَنْحَوْتَكُمْ لَحَوَّ الْعُودِ  
 وَلَا عَصَبِيْنَكُمْ عَصَبِ انْسَلَمَةِ <sup>c</sup> وَلَا أَضْرِبْتَكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ أَنِّي وَاللَّهِ  
 لَا أَعِدُّ إِلَّا وَغِيثٌ وَلَا أُخْلِقُ إِلَّا فَرِيْتٌ فَلْيَايَ وَهَذِهِ الْجَمَلَاتُ  
 وَقِيلَا وَقُلَا وَمَا يَقُولَا. فِيمَ أَنْتُمْ وَذَاكَ وَاللَّهِ تَتَسْتَقِيمُنَّ عَلَى سَبِيلِ <sup>e</sup>  
 الْحَقِّ. أَوْ لَأَدْعِيَنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ شُغْلًا فِي جَسَدِهِ مَن وَجَدْتُ  
 بَعْدَ ذُنُوبِهِ مِنْ بَعَثٍ أَمِيلًا سَفَكْتُ دَمَهُ وَأَنْبِيتُ مِثْلَهُ <sup>f</sup> ثُمَّ دَخَلَ  
 مَنْزِلَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ وَيَقُولُ أَنَّهُ لَمَّا ضَلَّ سَكُوتَهُ تَنَدَّلَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ حَتَّى فَرَّادَ أَنْ يَحْصِبَهُ بَيْنَا وَقِيلَ قَتَلَهُ اللَّهُ مَا  
 أَغْيَاهُ وَأَدَمَهُ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَحْسِبُ خَبْرَهُ كَرَوَائِهِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ حُجَّجٌ <sup>10</sup>  
 جَعَلَ الْخَصِيَّ بِنْتِثَرٍ مِنْ يَدِهِ وَلَا يَعْقِلُ بِهِ وَأَنْ حُجَّجٌ فَرَّادَ فِي  
 خَنْبَتِهِ شَدَحَتْ تَوْجُودُ أَنْ تَنْتَظِرَ مِثْلًا قَرِيْبَةً كُنْتُ تَمْنُو  
 مُصْمِنَةً بِتَيْبِنٍ رَقِيْبَةٍ رَحَدًا مِمَّنْ كُنْتُ مَكْنِي فَكَفَرْتُ بِهِ  
 فَذَافِيَةُ اللَّهِ نَبَسَ أَذْجُوعٍ وَأَذْخُوفٍ بِمَا كَانُوا يَتَمَنُّوْنَ  
 أَوْلَئِكَ وَأَشْبَاهُ أَوْلَئِكَ فَسْتَوْسَوْا وَاسْتَغِيْمُوا فَوَاللَّهِ لَا ذِيْفَتَكُمْ يَوْمَ <sup>13</sup>  
 تَذَرُوا <sup>h</sup> وَلَا عَصَبِيْنَكُمْ عَصَبِ تَسْنَةِ حَتَّى تَنْقَدُوا <sup>i</sup>  
 تُتَقَبَّلَنَّ عَلَى الْإِنْفَصِ وَتُدْعَى الْإِرْجَفُ وَكُنْ وَكُنْ وَخَبَرْتُ فُلَانًا  
 عَنْ فُلَانٍ وَتَهَبِرُ وَمَا تَهَبِرُ \* وَتَعْبِرْتُمْ بِسَيْفٍ عَبْرًا نَدَعُ

<sup>a</sup> Pet et C om. <sup>b</sup> O, B et Co تُشَرِّ. <sup>c</sup> O, B et Co  
<sup>d</sup> O, B et Co ut etiam Djanh. s. عَصَب: An. Ahlw. ut rec. <sup>e</sup> O, B et  
<sup>f</sup> O, B et Co ut Djanh. s. خُفَّ: An. Ahlw. ut rec. <sup>g</sup> O, B et  
<sup>h</sup> O, B et Co ut Djanh. s. تَذَرُوا: An. Ahlw. ut rec. <sup>i</sup> O, B et Co  
<sup>j</sup> O, B et Co ut Djanh. s. تَعْبِرْتُمْ: An. Ahlw. ut rec. <sup>k</sup> O, B et Co  
<sup>l</sup> O, B et Co ut Djanh. s. تَعْبِرْتُمْ: An. Ahlw. ut rec.



النساء أَنَامِي والولدان يتامى وحتى تَمْشُوا <sup>a</sup> السَّهَى وتقلعوا  
 عن ها وها إِيْنِي وهذه الزَّرَافَاتِ لَا يَرْكَبَنَّ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَّا وَحْدَهُ  
 إِلَّا أَنَّهُ نُو سَاغٌ لِأَهْلِ الْمَعْصِيَةِ مَعْصِيَتُهُمْ مَا جُبِيَ فِيَّ وَلَا قُوتِلَ  
 عَدُوٌّ وَلُعْطِلَتِ الثَّغُورُ وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يُغَزَّوْنَ كَرَهَا مَا غَزَوْا طَوْعًا وَقَدْ  
 بَلَغَنِي رَفْضُكُمْ الْمَهْلَبَ وَإِقْبَالُكُمْ عَلَيَّ مَضْرُكُكُمْ عُصَاةٌ <sup>b</sup> مُخَالَفِينَ وَإِنِّي  
 أَفْسَمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ أَحَدًا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، ثُمَّ دَعَا  
 أَعْرَاءَ فَفَالِ الْحَقُّوْا النَّاسَ بِالْمَهْلَبِ وَأَتَّبِعُونِي <sup>c</sup> بِالْبِرَاءَاتِ بِمَوَافَاتِهِمْ وَلَا  
 تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ الْجِسْرِ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا حَتَّى تَنْقُضِيَ هَذِهِ السُّبُكَةَ <sup>d</sup>،  
 تَعْسِيرُ الْخُطْبَةِ <sup>e</sup> قَوْلُهُ أَنَا ابْنُ جَلَا فَابْنُ جَلَا الصُّبْحُ لِأَنَّهُ يَجْلُو  
 10 انْظِلْمَةُ وَالثَّنَا مَا صَغَرَ مِنَ الْجِبَالِ وَنَتَاءً وَأَبْنَعَ الشَّرِّ بَلَّغَ ادِّرَاكِهِ  
 وَقَوْلُهُ فَاشْتَدَّتْ زَيْمٌ فَهِيَ اسْمٌ لِلْحَرْبِ وَالْحُطْمُ الَّذِي يَحْطُمُ كُلَّ  
 شَيْءٍ يَمْرُ بِهِ وَالْوَضْمُ مَا وَقِيَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَصْلَبِيُّ الشَّدِيدُ  
 وَالِدَوِيَّةُ الْأَرْضُ الْفُضَاءُ الَّتِي يَسْمَعُ <sup>f</sup> فِيهَا دَوَى اخْفَافِ الْإِبِلِ وَالْأَعْلَاطِ  
 الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَرْسَانَ عَلَيْهَا أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ <sup>g</sup> الْأَصْمَعِيَّ  
 15 وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلْطِ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْإِدْبَاءِ وَالْثَبْعَةِ  
 وَالشَّيْنَانِ جَمْعُ شَنْةٍ وَفِي الْقُرْبَةِ الْبَالِيَةِ الْيَابِسَةِ قُلُ الشَّاعِرِ <sup>h</sup>  
 كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَفْيَيشَ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَشَنٍ

<sup>a</sup>) O, B et Co تذروا. <sup>b</sup>) O, B et Co عاصين. <sup>c</sup>) O وانتوني. <sup>d</sup>) Pet. et C om. hanc concionis explicationem, quae est in O, B et Co et quam IA in suo Tab. codice habuit. Utrum genuina sit judicium ferre supersedeo. <sup>e</sup>) O om. <sup>f</sup>) B تسمع. <sup>g</sup>) Ita O et Co pro سعيد, nisi legendum sit أبو زيد عن الأصمعي B om. Auctor versus sequentis Abû Du'âd ar-Ru'âsî, cf. Djauhar. s. علط, TA V, ١٨٢, l. 25. <sup>h</sup>) H. e. Nâbiga Dhobj. v. Ahlw. Six poets ٣.



وقوله فعاجم عيدانها اي عصبها والعاجم بفتح الفاء حَبّ  
الزبيب قل الأعشى<sup>a</sup>

وملقوؤها<sup>b</sup> كلقيط العاجم

وقوله أمرها عودا اي أصلها يقل حبل ممر اذا كان شديد  
الغل وقوله لأعصبتكم عصب انسلمة فالعصب القطع وانسلمة<sup>c</sup>  
شجرة من اعضاء وقوله لا اخلق الا فريت فالخلق التقدير قل  
الله تعالى من نطفة مخلقة وغير مخلقة اي مقدرة وغير مقدرة  
يعنى ما يتم وما يكون سقطا قل الكمية يصف قبه  
لم تجشم<sup>d</sup> الخالقات فريتها ولم يفيض من نطافها الشرب  
وانما وصف حواصل الطير يقل ليست كهذه وصخرة خلقاء اي<sup>10</sup>  
ملاء قل الشاعر

وبنم هواء فيق ممر كاذ

من الصخرة انخلقاء زخلق ملعب

ويقل فريت الأليم اذا اصلحته وأفريت بالألف اذا انت فسدته  
والسهمى البخل قل ابو عمرو الشيباني وأصله ما تسميه العمدة  
مخاط انشيطان وهو لعب الشمس عند الضميرة قل ابو النجم  
العاجلي<sup>f</sup>

وذاب للشمس نعب فنزل وقم ميزان انزمان فعتدل  
والزرافات للجماعت تم التفسير، \* قل ابو جعفر قل عمر فحدثني

a) Cf. Mobarr. ٣١٩. b) Ita O et Co; B وملقوذك c) Cf.

وهو O add. e) بيجشم O ييجشم B d) Kor. 22 vs. 5.

f) Cf. TA, I, ٢٧, 21. Cf. Ahlwardt Six poets in امرؤ القيس



محمّد بن يحيى عن عبد الله بن ابي عبيدة <sup>a</sup> قل فلما كان  
اليوم الثالث سمع تكبيرا في السوق فخرج حتى جلس على المنبر  
فقال يا اهل العراق واهل الشقاق والنفاق <sup>b</sup> ومساوى الأخلاق  
اتى سمعت تكبيرا ليس بالتكبير الذى يُراد الله به في الترغيب  
<sup>5</sup> ولكنّه التكبير الذى يُراد به الترهيب وقد عرفت انها عجاجة  
تحتها قصف يا بنى الكيعة <sup>c</sup> وعبيد العصاة <sup>d</sup> وأبناء الآيامى الا  
بيع رجل منكم على ظُعمه <sup>e</sup> ويحسن حقن دمه ويبصر <sup>f</sup> موضع  
قدمه فاقسم بالله لأؤشك ان أوقع بكم وقعة تكون نكالا لما قبلها  
وأدبا لما بعدها ، قوله <sup>g</sup> تحتها قصف فهو شدة الريح واللحاء الورهاء  
<sup>10</sup> وهي الحماة من الاماء والظلع الضعف والوهن من شدة السير وقوله  
تهوى هوى سابق الغطاء فالغطاط <sup>h</sup> بضم الغين ضرب من الطير  
قل الأصمعى انغطاط بفتح انغين ضرب من الطير وأنشد لحسان  
ابن ثابت <sup>i</sup>

يُغَشُّونَ حتى ما تَهْرُ كَلَابُهُمْ  
لا يَسْأَلُونَ عَنِ الْغَطَّاطِ <sup>k</sup> الْمُقْبِلِ

15

بفتح انغين قال والغطاط بضم العين اختلاط الضوء بالظلمة من

<sup>a</sup>) C om. Pet. om. verba ابو جعفر <sup>b</sup>) Pet. et C om.;  
cf. 'Ikd II. 180, 12, An. Ahlw. 171. <sup>c</sup>) O et B الكيعية,  
Co اللكعية. <sup>d</sup>) Freytag, *Prov.* II, 99 (Meidânî ed. Bûl. I, 4.9).  
<sup>e</sup>) Cf. Freytag, *Prov.* I, 534 (Meidânî ed. Bûl. I, 107). <sup>f</sup>) O,  
B et Co ويعرف. <sup>g</sup>) Pet. et C omittunt hic, ut supra, con-  
cionis explicationem. <sup>h</sup>) Codd. c. و. <sup>i</sup>) Cf. *Diwân* ed.  
Bomb. 57. Co om. verba الطير — الاصمعى B om. verba  
سواد. <sup>k</sup>) In ed. I. الغطاء بفتح — الطير







المؤمنين بعثت بديلاً ثم امر بضرب عنقه وأمر منادياً فنادى الا  
 ان عمير بن ضبى اتى بعد ثلاثة وقد كان سمع النداء فأمرنا  
 بقتله الا فان <sup>a</sup> نمة الله بريئة عن بات الليلة من جند المهلب  
 فخرج الناس فازدحموا على الجسر وخرجت العرافة الى المهلب وهو  
 - <sup>b</sup> برأهمهم فآخذوا كُتبه بالموافاة فقال المهلب قدم العراق اليوم <sup>c</sup>  
 رجل ذكر اليوم قُوتل العدو، قال ابن ابى عبيدة في حديثه  
 فعبر الجسر تلك الليلة اربعة آلاف من مذحج فقال المهلب قدم  
 العراق رجل ذكر، قال عمر عن ابى الحسن قل لما قرأ عليهم  
 كتاب عبد الملك قل السقارى أما بعد سلام عليكم فاني احمد  
 10 اليكم الله فقال له اقطع يا عبيد العصا أيسلم عليكم امير  
 المؤمنين فلا يرد رأت منكم السلام هذا ادب ابن نهية <sup>d</sup> اما والله  
 لاؤتبتكم غير هذا الادب ابداً بالكتاب فلما بلغ الى قوله اما  
 بعد سلام عليكم لم يبق منهم احد الا قل وعلى امير المؤمنين  
 السلام ورحمة الله، قال عمر حدثني عبد الملك بن شيبان بن  
 15 عبد الملك بن مسمع قل حدثني عمرو بن سعيد <sup>e</sup> قل لما قدم  
 الحاجب الكوفة خطبهم فقال انكم <sup>f</sup> قد اخللتهم بعسكر المهلب فلا  
 يصبحن بعد ثلاثة \* من جند <sup>g</sup> احد فلما كان بعد ثلاثة اتى  
 رجل <sup>h</sup> يستدعى فقال من بك <sup>i</sup> قل عمير بن ضبى البرجمي <sup>j</sup>

<sup>a</sup>) O, B et Co وان. <sup>b</sup>) Pet. et C om. <sup>c</sup>) C om. قل et  
 quae sequuntur usque ad verba عنقه p. ٨٧ l. ١٤. Pet. vero  
 verba <sup>d</sup>) Codd. نهية. <sup>e</sup>) Pet. ورحمة الله — قل عمر  
 inser. بن عمرو بن سعيد. <sup>f</sup>) O, B et Co om. <sup>g</sup>) Pet. رجل  
<sup>h</sup>) B, Co et Pet. بك. O يكن. <sup>i</sup>) Pet om.



أمرته بالخروج إلى معسكرة ف ضربني وكذب عليه فأرسل الحاجاج  
 إلى عمير بن ضابئ فأني به شيخا كبيرا \* فقال له <sup>a</sup> ما خلفك عن  
 معسرك قل أنا شيخ كبير لا حراك بي فأرسلت ابني بديلا فهو  
 أجلد مني جلدا وأحدث مني سنا فسل عما أقول لك فإن  
 كنت صادقا وآلا فعاقبني قل فقال عنبسة بن سعيد هذا الذي  
 أتى عثمان قتيلا فطم وجهه \* ووثب عليه فكسر ضلعين من  
 أضلعه <sup>b</sup> فأمر به الحاجاج ف ضربت عنقه، قل عمرو بن سعيد فوالله  
 أتى لأسير بين اللوفة والخيرة أن سمعت رجلا مصريا فعدلت اليهم  
 فقلت ما الخبر فقالوا قدم علينا رجل من شره أحياء العرب  
 من هذا حتى من ثمود اسقف الساقين مسوح الجاعرتين اخفش <sup>10</sup>  
 العينين فقدم سيد حتى عمير بن ضابئ ف ضرب عنقه، ولما  
 قتل الحاجاج عمير بن ضابئ لقي إبراهيم بن عمر أحد بني  
 غاضرة من بني أسد عبد الله بن أنزير في أنسوت فسأله عن  
 الخبر فقل ابن أنزير <sup>d</sup>

<sup>11</sup> أقول لأبراهيم <sup>e</sup> لست نقيته  
 أرى الأمر أمسى منصبا <sup>f</sup> متشعبا <sup>g</sup>  
 تجهز <sup>h</sup> وأسرع، وأتحق أنجيش لا أرى  
 سوى أنجيش إلا في المهالك مذهب

a) O, B et Co قل. b) Pet. om. c) Pet. قنوا. d) Cf. Mobarrad, ٢١٧, ٣٣٣; An. Ahiw. ٦٢, Mas'ûdi V, 301 (ed. Bûl. II ١٠٠). e) Mobarr. عبد الله. f) An. Ahiw. منيما. Mas. مملكة. g) Mas. متشعب. h) An. Ahiw. تحجز. i) O, B et Co c. ف. Hic versus et postremus desunt ap. Mobarr. et Mas'ûdi.



تَخَيَّرَ هـ فَايَمَا اِنْ تَزُورَ اَبْنَ ضَابِي  
 رَا وَايَمَا اِنْ تَزُورَ اَلْمَهْلَبَا  
 هـمَا خُطَّتَا كَرَهَ b نَجَاوُكَ مِنْهُمَا  
 رُكُوبُكَ \* حَوْلِيَا مِنْ الثَّلَجِ اَشْهَبَا  
 فحَال d وَاِنْو كَانَتْ خَرَّاسَانُ دُونَهُ  
 رَاَهَا مَكَانَ الشُّوقِ اَوْ هِيَ اَقْرَبَا  
 فَكَائِنٌ e تَرَى مِنْ مُكْرَةِ الْعَدُوِّ مُسْتَبِينِ  
 تَاخْتَمَ حِنُو الشَّرْحِ حَتَّى تَاخْتَبَا g

وكان h قدوم الحاجاج الكوفة فيما قيل في شهر رمضان من هذه  
 ١٥ السنة فوجه الحكم بن أيوب الثقفي \* على البصرة اميراء وأمره  
 ان يشتد على خالد بن عبد الله فلما بلغ خالد الخبر خرج  
 من البصرة قبل ان يدخلها للحكم فنزل التجلحاء وشيعة اهل  
 البصرة فلم يبرح مُصَلَّاه حتى قسم فيهم الف الف k ٥

a) Mas. تجهز. Hunc et seq. vers. affert 'Ikd III, ١.. b) O, B,

Co, Mas., 'Ikd et Mob. خَسَف, An. Ahlw. سوء c) Mas. ed.

Bûl. حيرانا من البلج d) Mas. et Mob. فاضحى, An. Ahlw.

e) Pet. وكان; postremum versum om. An. Ahlw. ut

Mas. et Mobarr.; Mas. et Mob. add. versum

والا فما الحاجاج مغمد سيفه

مدى الدهر حتى يترك الطفل اشيبا

f) Pet. العرو, B, O, Co et C الغزو; alterum hemistichium in C:

قوله g) Pet addit (sic). يحكم جنود السرح حتى تجنبا

تحميم O, B et Co add.: تحميم يعنى لزمه كانه حميم له

اى لزمه حتى صار له كالحميم يعنى قلبه والتجنب الاعوجاج

h) C om. كان et quae se-

quuntur usque ad verba الف الف l. ١٣. i) Pet. اميرا على

دروم k) Pet. add. انبصرة.



وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ  
أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي  
مَعْشَرٍ، وَوَفَدَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
\*ابن مروان<sup>a</sup> واستخلف على عمله بالمدينة أبا بن عثمان وأمره  
عبد الملك يحيى بن الحكم \* أن يقرَّ على<sup>c</sup> عمله على ما كان عليه<sup>d</sup>  
بالمدينة، وعلى<sup>d</sup> الكوفة والبصرة<sup>e</sup> الحجاج بن يوسف، وعلى خراسان  
أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وعلى قضاء الكوفة شَرِيحٌ، وعلى قضاء البصرة  
زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى<sup>f</sup>

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَ الْحَجَّاجُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاسْتَخْلَفَ  
عَلَى الْكُوفَةِ أَبَا يَعْفُورَ عُرْوَةَ بْنَ الْمَغِيرَةِ بْنَ شُعْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا<sup>g</sup>  
حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ رُسْتَقِيَانِ<sup>h</sup>

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ثَارَ النَّاسُ بِالْحَجَّاجِ بِالْبَصْرَةِ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ وَثُوبِهِمْ بِهِ

ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ خَرَجَ الْحَجَّاجُ  
ابْنُ يَوْسُفَ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْدَ مَا فَدَمَهَا وَقَتَلَ ابْنَ ضَابِيٍّ مِنْ<sup>i</sup>  
فُرَّةٍ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَقَامَ فِيهَا بِخُطْبَةٍ مِثْلَ الَّذِي<sup>j</sup> قَامَ  
بِهَا فِي أَهْلِ<sup>k</sup> الْكُوفَةِ وَتَوَعَّدَ مِثْلَ وَعِيدِهِ أَيَّامَ فَأَتَى<sup>l</sup> بِرَجُلٍ مِنْ  
بَنِي يَشْكُرَ فَقِيلَ هَذَا عَصِيٌّ فَقَالَ إِنَّ بِي قَتْلًا وَقَدْ رَأَى بِشْرٌ فَعَذَرَنِي  
وَهَذَا عَطَائِي مُرْدُودٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَقَتَلَهُ فَغَرَعَ

وكان على Pet. <sup>d</sup>) إلى Pet. <sup>c</sup>) فقرأ Pet. <sup>b</sup>) Pet. om. <sup>a</sup>)

O, B, Co et IA يعقوب; sed cf. Moschtab. ٥٥٩, TA, III,

و. O, B et Co c. <sup>h</sup>) O, B et Co om. <sup>g</sup>) التي Pet. <sup>i</sup>)



لذلك اهل البصرة فخرجوا حتى تذاكوا<sup>a</sup> على العارض بقنطرة  
 رَامَهُمْ قَتْلُ الْمُهَلَّبِ جَاءَ النَّاسَ رَجُلٌ ذَكَرَ، وَخَرَجَ الْحَاجَّاجُ حَتَّى  
 نَزَلَ رُسْتَقْبَانًا فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٥ قَتَلَ النَّاسَ بِالْحَاجَّاجِ عَلَيْهِمُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ وَبَعَثَ بِثَمَانِيَةِ ٥  
 عَشَرَ رَأْسًا فَنُصِبَتْ بِرَامَهُمْ لِلنَّاسِ فَاشْتَدَّتْ ظُهُورُ الْمُسْلِمِينَ وَسَاءَ  
 ذَلِكَ الْخَوَارِجُ وَقَدْ كَانُوا رَجَوْا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ فِرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ  
 فَانْصَرَفَ الْحَاجَّاجُ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَكَانَ سَبَبُ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ  
 أَنْ الْحَاجَّاجَ لَمَّا نَدَبَ النَّاسَ إِلَى اللَّحَاقِ بِالْمُهَلَّبِ بِالْبَصْرَةِ \* فَشَاخَصُوا  
 سَارَهُ الْحَاجَّاجُ حَتَّى نَزَلَ رُسْتَقْبَانًا قَرِيبًا مِنْ تَسْتَوَى فِي آخِرِ شَعْبَانَ  
 ١٥ وَمَعَهُ وَجُوهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُهَلَّبِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ  
 فَرَسًا قَلَمَ فِي أَنْفُسِ قَتْلِ أَنْفُسِ الزَّيْلَةِ الَّتِي زَادَكُمْ ابْنُ الزَّيْبِرِ فِي  
 اعْطِيَاتِكُمْ بِلَاةَ فَاسِقٍ مُنَافِقٍ وَلَسْتُ أَجِيزُهَا قَلَمَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ الْجَارُودِ أَعْبَدْتَنِي فَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِبِلَاةٍ فَاسِقٍ مُنَافِقٍ وَلَكِنَّهَا  
 بِلَاةٌ \* أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ أَمْلِكٍ<sup>f</sup> قَدْ أَثْبَتَهَا لَنَا فَكَذَّبَهُ وَتَوَعَّدَهُ  
 ٢٥ فَخَرَجَ ابْنُ الْجَارُودِ عَلَى الْحَاجَّاجِ وَتَبِعَهُ وَجُوهُ النَّاسِ فَاقْتَتَلُوا قَتْلًا  
 شَدِيدًا فَقَتَلَ ابْنُ الْجَارُودِ<sup>g</sup> وَجُمُعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ  
 وَرُؤُوسَ عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَانْصَرَفَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَكُتِبَ إِلَى

الحاجج ثمانية O, B et Co. <sup>١</sup> تداركوا C, تذاكوا Pet. <sup>٢</sup>  
 c) Pet. om.; O قتل, quod habent etiam B et Co, sed re-  
 centiori manu additum. <sup>٣</sup> O, B et Co فسر. <sup>٤</sup> O  
 B et Co c. ف. <sup>٥</sup> O et Co habent <sup>٦</sup> عبد املك بن مروان  
 أمير المؤمنين بن مروان B, أمير المؤمنين (بن مروان Co om.)  
 ٧) O, B et Co add. أعبدي.



المهلب وإلى عبد الرحمن بن مخنف أما بعد إذا أنكم كتني  
هذا فناهضوا الخوارج والسلام ٥

وفي هذه السنة نفى المهلب وابن ٥ مخنف الأزقة عن  
رامهرمز،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من أمرهم في هذه السنة ٥  
ذكر هشام عن أبي مخنف عن أبي زهير العبسي قل ناهض المهلب  
وابن ٥ مخنف الأزقة برامهرمز بكتاب للحجاج اليها لعشر بقين  
من شعبان يوم الاثنين سنة ٧٥ فأجلوهم عن رامهرمز من غير  
قتال شديد ولكنهم زحفوا اليهم حتى أزالوهم وخرج القوم كأنهم  
على حامية حتى نزلوا سائور بأرض منها يقل لها كازرون، وسار ١٥  
المهلب وعبد الرحمن بن مخنف حتى نزلوا بهم في أول رمضان  
فخندق المهلب عليه فذكر أهل البصرة أن المهلب قل لعبد  
الرحمان بن مخنف إن رايت أن تخندق عليك فافعل وأن أصحاب  
عبد الرحمان أبوا عليه وقالوا إنما خندقنا سيوفنا وأن الخوارج  
زحفوا إلى المهلب ليلا لبييتوه فوجدوه قد أخذ حذره فملوا ١٥  
نحو عبد الرحمان بن مخنف فوجدوه لم يخندق فقاتلوه فاتهم  
عنه أصحابه فنزل فقاتل في أناس من أصحابه فقتل ٥ وقتلوا حوله ٥  
فقال شاعرهم

لَمَنْ الْعَسْكَرُ الْكَلَّلُ بِالْصَّرِّ عَى قَتْمٍ بَيْنَ مَيِّتٍ وَتَيْلٍ  
فَتَرَاهُمْ تَسْفِي السَّيْحَ عَلَيْهِمْ حَاصِبَ تَرْمَلٍ بَعْدَ جَرِّ التُّبَيْلِ ٢٥

في أناس من O, B et Co add. ٥) O, B et Co inser. ٥)

ك. C. B et Co add. ٥) C. B et Co add. ٥) ح. قتل



وأما أهل الكوفة فإنهم ذكروا أن كتاب الحجاج بن يوسف إلى المهلب وعبد الرحمن بن مخنف أن فاهضة الخوارج حين يأتيكما كتاب فناهضة يوم الأربعاء لعشر بقين من رمضان سنة ٧٥ - واقتتلوا قتالا شديدا لم يكن بينهم فيما مضى قتل كان / أشد منه وذلك بعد الظهر فالت الخوارج بحدها على المهلب بن أبي صفرة فاضطروه إلى عسكره فسرّح إلى عبد الرحمن رجلا من صلحاء الناس فأتوه فقلوا أن المهلب يقول للملك إنما عدونا واحد وقد ترى ما قد \*لقى المسلمين فأمّد اخوانك بركم الله فأخذ يمدّه بالخييل بعد الخيل والرجال بعد الرجال فلما كان ١٥ بعد العصر ورأت الخوارج ما يجيء من عسكر عبد الرحمن من الخيل والرجال إلى عسكر المهلب ضنوا أن قد خف أصحابه فجعلوا خمس كتائب أو ستا تجاه عسكر المهلب وانصرفوا بحديثهم وجمعهم إلى عبد الرحمن بن مخنف فلم يراهم قد صمدوا له نزل ونزل معه القراء عليه أبو الأحوص صاحب عبد الله بن مسعود وخزيمة ١٥ ابن نصر \* أبو نصر بن خزيمة العبسي الذي قُتل مع زيد \* بن علي \* وصلىب معه بثبوة ونزل معه من خيصة قومه أحد وسعين رجلا وجمعت عليه الخوارج فقتلته قتلا شديدا ثم أن

a) C om. **تلك** **تعدية** **واما** et quae sequuntur usque ad verba  
p. **٨٧٧** l. 7. b) O, B et Co **ذاتوا**. Codd. **حتى**;  
vid. supra **٨٧٥**, 1. d) O, B et Co c. **في**. Pet. om.  
f) B et Co **هو**. O **مثله هو**. O, B et Co c. **هو**. O, B  
et Co **بن**. i) O, B et Co **ثنتين**. k) O, B et Co  
edd. **عسكر**. l) O, Co et B **نصر**, cf. IA, V, **١٤—١٥**.  
n. Pet. om.



الناس انكشفوا عنه فبقى في عصابة من اهل الصبر ثبتوا معه،  
 وكان ابنه جعفر بن عبد الرحمان فيمن بعثه الى المهلب فنادى  
 في الناس ليَتَّبِعُوهُ الى ابيه فلم يتبعه الا ناس <sup>a</sup> قليل فجاء حتى  
 اذا دنا من ابيه حالت الخوارج بينه وبين ابيه فقاتل حتى  
 \*ارتثته الخوارج <sup>b</sup> وقاتل عبد الرحمان بن مخنف ومن معه على <sup>c</sup>  
 تل مشرف حتى ذهب نحو من ثلثي الليل ثم قُتل في تلك  
 العصابة، فلما اصبحوا جاء المهلب حتى اتاه فدفنه وصلى  
 عليه وكتب بمصابه الى الحجاج فكتب بذلك للحجاج الى عبد  
 الملك بن مروان فنعى <sup>d</sup> عبد الرحمان بمنى <sup>e</sup> ونم اهل الكوفة  
 وبعث الحجاج على <sup>f</sup> عسكر عبد الرحمن بن مخنف عتّاب بن <sup>g</sup>  
 ورقاء وأمره اذا ضمتها للحرب ان يسمع للمهلب ويطيع فساء ذلك  
 فلم يجد بدا من طاعة الحجاج ولم يقدر على مراجعته فجاء حتى  
 اقم في ذلك العسكر وقتل الخوارج وأمره الى المهلب وعو في ذلك  
 يقضى اموره ولا يكاد يستشير المهلب في شيء، فلم رأى ذلك  
 المهلب اصطنع رجلا <sup>h</sup> من اهل الكوفة في <sup>i</sup> بسطاء <sup>j</sup> بن مَحْقَلَة بن <sup>k</sup>  
 هُبَيْرَة فَأَغْرَاهُ بعتّاب، <sup>l</sup> قل <sup>m</sup> ابو مخنف عن يوسف بن يزيد  
 ان عتّابا اتى المهلب بسأته ان يرزق اعداءه فجلسه المهلب معه  
 على مجلسه قل فسأته ان يرزق اعداءه سؤالا فيه غلظة وتجبّه

فترحم <sup>a</sup> O, B et Co. ارتث <sup>b</sup> Pet. <sup>c</sup> O, B et Co. ائس <sup>d</sup> O, B et Co. امنا <sup>e</sup> Peregrinationem Meccan-  
 nam obibat Abdol 'l-Malik tunc temporis. <sup>f</sup> O, B et Co. الى.

<sup>g</sup> C omittit. رجلا <sup>h</sup> O, B et Co. اصطنع <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup>  <sup>tq</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>xg</sup> <sup>xh</sup> <sup>xi</sup> <sup>xj</sup> <sup>xk</sup> <sup>xl</sup> <sup>xm</sup> <sup>xn</sup> <sup>xo</sup> <sup>xp</sup> <sup>xq</sup> <sup>xr</sup> <sup>xs</sup> <sup>xt</sup> <sup>xu</sup> <sup>xv</sup> <sup>xw</sup> <sup>xx</sup> <sup>xy</sup> <sup>xz</sup> <sup>ya</sup> <sup>yb</sup> <sup>yc</sup> <sup>yd</sup> <sup>ye</sup> <sup>yf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>



قَلَّ فَقَالَ لَهُ اِهْلَبْ وَإِنَّكَ نَهَاؤُنَا بِابْنِ اللَّخْنَاءِ فَبَنُو تَيْمٍ بَنِعْمُونَ<sup>a</sup>  
 أَنَّهُ رَدَّ عَلَيْهِ وَأَمَّا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ فَيُزْعَمُونَ أَنَّهُ قَلَّ وَاللَّهُ  
 أَنَّهَا لُمَعَمَّةٌ مُخَوِّتَةٌ وَلُوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَلَّ فَجَرَى  
 بَيْنَهُمَا الْكَلَامَ حَتَّى ذَهَبَ الْمَهْلَبُ لِيَرْفَعَ الْقَضِيبَ<sup>b</sup> عَلَيْهِ فَوَثَبَ  
 عَلَيْهِ<sup>c</sup> ابْنَهُ الْمَغِيرَةَ فَقَبَضَ عَلَى الْقَضِيبِ<sup>b</sup> وَقَتْلَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ  
 شَيْخَ مِنْ أَشْيَاخِ الْعَرَبِ وَشَرِيفَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ أَنْ سَمِعَتْ مِنْهُ<sup>d</sup>  
 بَعْضَ مَا تَكْرَهُهُ فَاحْتَمَلَهُ لَهُ فَإِنَّهُ لَذَلِكَ مِنْكَ<sup>e</sup> أَهْلٌ ففَعَلَ<sup>e</sup> وَقَامَ  
 عَتَابُ فَرَجٍ<sup>\*</sup> مِنْ عِنْدِهِ<sup>f</sup> وَاسْتَقْبَلَهُ<sup>g</sup> بِسُطَامِ بْنِ مَصْقَلَةَ يَشْتُمُهُ  
 وَيَقَعُ فِيهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ إِلَى الْحَاجَّاجِ يَشْكُو إِلَيْهِ الْمَهْلَبَ  
 وَخَبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ اغْرَى بِهِ سَفِيَاءَ أَهْلِ الْمَصْرِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَضْمَهُ إِلَيْهِ  
 فَوَافَقَهُ<sup>h</sup> ذَلِكَ<sup>\*</sup> مِنْ الْحَاجَّاجِ حَاجَةً<sup>i</sup> إِلَيْهِ فِيمَا لَقِيَ أَشْرَافَ الْكُوفَةِ  
 مِنْ شَبِيبٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْدَمَ وَاتْرَكَ أَمْرَ ذَلِكَ الْجَيْشِ إِلَى الْمَهْلَبِ  
 فَبَعَثَ الْمَهْلَبُ عَلَيْهِ حَبِيبَ بْنِ أُمَيْلَبَ<sup>j</sup>، وَقَتْلَ حُسَيْدِ بْنِ

مُسْلِمَ بَرَثِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْنَفٍ

15 إِنْ يَقْتُلُوكَ أَبَ حَكِيمٍ غُدُوَّةً<sup>k</sup> فَلَقَدْ تَشَدَّدَ وَتَقَتَّلَ الْأَبْطَالَا  
 أَوْ بُتْكَلُونَ سَيِّدًا مُسْتَوْدَ سَمَحَ الْخَلِيقَةَ مَاجِدًا مَقْضَالَا  
 فَلَمَثَلُ قَتْلِكَ عَدُوَّ قَوْمِكَ كُلِّهِمْ مَنْ كُنَ يَحْمِلُ عَنْهُمْ الْأَثْقَالَا  
 مَنْ كُنَ يَكْشِفُ غُرْمَتَهُ وَقَتْلَانِي يَوْمًا إِذَا كُنَ الْقَتْلُ نَزَالَا  
 أَقْسَمْتُ مَا نَيْلْتُ<sup>m</sup> مَقَاتِلُ نَفْسِهِ حَتَّى تَدَارِعَ مِنْ نَمِ سَرِبَالَا

a) O, B et Co تزعم. b) Pet. القصب. c) O, B et Co  
 إليه. d) Pet. om. e) O, B et Co om. f) Pet. om.  
 g) O, B et Co c. في. h) O, B et Co c. و. i) O, B et  
 Co الحاجة من الحاجج. j) Pet. غرة. k) Pet. الضراب. m) Pet.  
 تبليت.



وَتَنَاجِزُهُ <sup>a</sup> الْأَبْطَالُ تَحْتَ لَوَائِهِ بِإِشْرَافِيَّةٍ \* فِي الْأَكْفِ <sup>b</sup> نَصَدَلَا  
يَوْمًا طَوِيلًا ثُمَّ آخِرَ لَيْلِهِمْ حِينَ <sup>c</sup> اسْتَبَانُوا فِي السَّمَاءِ هَلَالًا  
وَتَكَشَّفَتْ عَنْهُ <sup>d</sup> الصُّفُوفُ وَخَيْلُهُ فَهَنَّاكَ نَائِتُهُ الْيَمَاحُ فَمَالَا  
وَقَالَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ

أَعْيَيْتَنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ  
وَكُنَّا كَوَاهِي <sup>d</sup> شَنْتَةٍ مَعَ رَاكِبٍ  
عَلَى الْأَزْدِ لَنَا أَنْ أُصِيبَ سَرَاتُهُمْ  
فَنُوحَاءُ لَعِيشٍ بَعْدَ ذَلِكَ خَائِبِ  
نُرجِي الْخُلُودَ بَعْدَهُمْ وَتَعُوقُنَا  
عَوَائِفُ مَوْتٍ أَوْ قِرَاعِ الْكَتَائِفِ  
وَكُنَّا بِخَيْرٍ قَبْلَ قَتْلِ أَبِي مَخْنَفٍ  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا لِبَعْضِ الْمَدَائِفِ  
أَمَّا نُمُوعُ الشَّيْبِ مِنْ أَهْلِ مِصْرٍ  
وَعَاجِلُ فِي الشُّبَّانِ شَيْبَ الدَّوَائِبِ  
وَقَاتِلُ حَتَّى مَاتَ أَكْثَرُ مِيتَةٍ  
وَحَرٌّ <sup>f</sup> عَلَى خَيْدٍ كَرِيمٍ وَحَاجِبِ  
وَضَارِبِ عَنْهُ الْمَارِقِينَ عَصَبَةٍ  
مَنْ الْأَزْدُ تَمْشِي بِالسَّيْفِ الْقَوَاضِ  
فَلَا وَلَدَتْ أَنْثَى وَلَا أَبٌ غَائِبِ  
إِلَى أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِثَائِبِ

15

30

حين C <sup>e</sup> بالاكف Pet. <sup>b</sup> وتناجر O <sup>a</sup> وتناجر B et Co <sup>x</sup>

وجر Pet. <sup>f</sup> فبوحا Pet. <sup>e</sup> كوهي Pet. <sup>d</sup> حني scripto <sup>a</sup> غيب Pet. <sup>c</sup>



فيا عيني بكى <sup>a</sup>مخنفاً وأبسن مخنف  
وشرسان قومي قصرة وأقربى

وقل سراقه ايضاً يرثي عبد الرحمان بن مخنف <sup>a</sup>

ثوى سيد \* الأزديين أزد <sup>b</sup> شنوة  
وأزده عمن رهن ريس بكازر  
وضارب مت أكرم ميمنة

بأبيض صاف كالعقيقة بات  
وخرع حيلة التل تحت سواته

كرام المساعي من كرام المعاشير  
قضى ذنبه يوم ألفه ابن مخنف

وأبهر عنه كل أسوت دائره  
أمد فلم يمدد فراح مشيراً

أنى أنه قد يذعب بأواب غادر <sup>f</sup>

وقد أبلب بسبور يقتله نحو من سنة <sup>g</sup>

١٥ وفي ٩ هذه سنة تحرك مدح بن مسرج أحد بني امرئ القيس

وكن يرى رى الصفرية وقيد ته ول من خرج من الصفرية،

ذكر الخبر عن تحرك مدح للخروج

وما كن منه في هذه السنة

ذكر ان مدح بن مسرج أحد بني امرئ القيس حج سنة ٧٥

١) Jāc. ٢) نلاسد اسد. ٣) Jāc. ٤) Cf. Jāc. IV, ٢٢٥.

٥) O, B et Co تحت. ٦) O, B et Co غادر. ٧) O, B et Co

قتل أبو جعفر. ٨) In Pet. praeced. ٩) IA ut rec. فاجر

١٠) O, B et Co om.



ومعه شبيب بن يزيد وسويد والبطين <sup>a</sup> وأشباههم وحمّ في هذه  
السنة عبد الملك بن مروان فهم شبيب بلقتك به وبلغه \* ذرّ <sup>b</sup>  
من <sup>b</sup> خبرهم فكتب الى الحاجب بعد انصرافه يأمره بطلبهم وكان  
صالح يأتي الكوفة فيقيم بها الشهر ونحوه فيلقى <sup>d</sup> اصحابه ليعدهم  
فنبّت بصالح الكوفة لما طلبه للحجاج فتنبها <sup>e</sup>

## ثم دخلت سنة ست وسبعين

ذكر \* الكائن من الأحداث فيها <sup>f</sup>

من ذلك خروج صالح بن مسرج <sup>g</sup>

ذكر الخبر عن خروج <sup>h</sup> صالح بن مسرج <sup>10</sup>

وعن سبب خروجه

وكان سبب خروجه فيما ذكر هشام عن ابي مخنف عن عبد  
الله بن علقمة عن قبيصة بن عبد الرحمن الخثعمي <sup>k</sup> ان صالح  
ابن مسرج انتمى كان رجلا ناسكاً مخبتاً مصفراً الوجه صاحب  
عبادة وانه كان بداراً وأرض الموصل والجزيرة له اصحاب يُقرّنه انقرن <sup>15</sup>  
ويفقههم ويقص عليهم فكان قبيصة بن عبد الرحمن \* حدث  
اصحابنا ان قصص صالح بن مسرج عنده وكان ممن يرى رأيه

b) O, B بطن cf. Mas. V, 441, *Kāmis* s. <sup>a</sup> والبيضين B

بن يوسف c) O, B et Co add. (؟) ذرّ Pet. ذلك من Co et

Pet. f) ليعده ما يحتاج اليه O, B et Co e) فلقى Pet. d)

الخبر عما كن فيها من الاحداث g) Cf. Moschl. f. 8f, n. 4.

h) O, B et Co k) O, B et Co i) سبب مخرج

appellat. r. sed infra in his codd. pariter العجلى et Co

يحدث اصحابه l) O, B et Co



فَسَالُوا أَنْ يَبْعَثَ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِمْ فَعَلَّ وَكَانَ قَصَصُهُ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ <sup>a</sup> اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْبُدُ بِكَ وَلَا نَحْفَدُ <sup>b</sup> إِلَّا  
 إِيَّاكَ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ لَكَ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ \* وَمِنْكَ النِّفْعُ وَالضَّرَرُ  
 ٥ وَإِيَّاكَ الْمَصِيرُ وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ وَرَسُولُكَ  
 الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَارْتَضَيْتَهُ لَتَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَنَصِيحَةِ عِبَادِكَ وَنَشْهَدُ  
 أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَنَصَحَ لِلْأُمَّةِ وَدَنَا إِلَى الْحَقِّ وَنَامَ بِالْقِسْطِ  
 وَنَحْرَ الدِّينِ وَجَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ صَلَّعَ أَوْصِيَاكُمْ  
 بِنَقِيهِ اللَّهُ وَانْرَعَدَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَثُرَ ذِكْرُ الْمَوْتِ  
 ١٠ \* وَفَرَّقَ الْفَاسِقِينَ وَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ <sup>d</sup> فَإِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا تَرْغَبُ  
 الْعَبْدَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَتَفَرِّغَ بَدَنَهُ نَضْعَةً لِلَّهِ وَإِنْ كَثُرَ ذِكْرُ  
 الْمَوْتِ يُخَفِّفُ الْعَبْدَ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَجْزِيَهُ إِيَّاهُ وَيَسْتَكِينُ لَهُ وَإِنْ  
 فَرَّقَ الْفَاسِقِينَ حَقَّقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبَ اللَّهِ <sup>f</sup> فِي كِتَابِهِ وَلَا تُصَلِّ  
 عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
 ١٥ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَإِنْ حَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لِلْسَّبَبِ <sup>g</sup> الَّذِي  
 يَنْدُلُ <sup>h</sup> بِهِ كَرَامَةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَجَنَّتُهُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ <sup>i</sup> الصَّادِقِينَ لَا تَنْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ <sup>j</sup> بَعَثَ

a) Kor. 6 vs. 1. b) Pet. نحف، C نعهد. B et Co. ut vi-  
 detur نحفر. c) Pet. et C om. d) O, B et Co مؤمنين. e) Pet. et C ويجزى. f) O, B  
 et Co add. تعلى. Est Kor. 9 vs 85. g) O,  
 B et Co السبب. h) Co et B قتل. i) O, B et Co الصادقين.  
 j) O, B et Co نعم. k) Cf. Kor. 2. vs 123, 146 : 3 vs. 158 etc.



فيهم رسولا من انفسهم فعلمهم الكتاب والحكمة وزكّتهم وضبرهم ووقفهم  
 في دينهم وكن بالمومنين رؤفا رحيفا حتى قبضه الله صلوات  
 عليه ثم ولي \* الأمر من « بعده اتقى » انصديق على  
 "رضى من المسلمين فقتل يهذبه واستن بسنته حتى لحق  
 به رحمه الله واستخلى عمر غولاه الله امر هذه اربعة فعل بكتاب الله ٥  
 وأحب سنة رسول الله b ولم يخف في حق على جبرته d ولم  
 يخف في الله نومة لائم حتى لحق به . حمة الله عليه وولي  
 المسلمين من بعده عثمان فاستأثر بأففى وعطل حدود وجر  
 في الحكم واستنزل المؤمنين وعزز ، نجيم فسر اليه المسلمين فقتلوه  
 فبرئ الله منه ورسوله وصالح / المؤمنين وولي امر اندس من g 10  
 بعده عتي بن أبي شيب فم ينشب أن حكم في امر الله "رجل  
 وشاك في اهل تصدك وركن وأدعن فداكن من على وأنبه  
 براء فتيسروا حكمه لله أجد هذه "احزاب متحيرة وأتم تصدك  
 انظمة وشخروج من دار تغنى في دار البقاء والتجف دخوند  
 المؤمنين المؤمنين تاذين بعد تاذين بالآخرة وتسمو بوبة 15  
 اتبس رضوان لله في العقبه ولا تجروا من "عتد في "ا شـ  
 انقتل ايسر من موت وأموت ذرا بـ

دكنوا O. جلى لله عليه B add. , O, B et Co cm.

حزبه O, B et Co, جريه C. d. يحنوا B. (sic) دكنوا Co

g) O, وذلخوا Co et O. f. وعزر C, وعزر O et Pet. e,

Co et C om.



ففرق<sup>a</sup> بينكم وبين \* آبائكم وأبنائكم<sup>b</sup> وحلائلكم ودنياكم وإن  
اشتدّ لذلك كرهكم وجعكم إلا فبيعوا الله انفسكم طائعين  
وأموالكم تدخلوا الجنة آمنين وتعانقوا الحور العين جعلنا الله  
وأياكم من الشاكرين الذاكرين الذين يهدون بالحق وبه  
5 يعدلون<sup>c</sup> قل أبو مخنف فحدثني عبد الله بن علقمة قل بينا  
أصحاب صالح يختلفون اليه أن قل لهم ذات يوم ما أدري ما  
تنتظرون وحتى<sup>d</sup> متى انتم مقيمون هذا الجور قد فشا وهذا  
العدل قد عفا ولا تزداد هذه الولاة على الناس إلا غلوا<sup>e</sup> وعتوا  
وتباعدا عن الحق وجراة على الرب فاستعدوا وابعثوا إلى اخوانكم  
10 الذين يريدون من إنكار الباطل والدخول إلى الحق مثل الذي  
تريدون فيأتوك<sup>f</sup> فالتقي ونظر فيما نحن صانعون وفي أي  
وقت إن خرجنا نحن خارجون<sup>g</sup> قل فتراسل أصحاب صالح وتلاقوا  
في ذلك فبينما هم في ذلك أن قدم عليهم المحتل<sup>h</sup> بن وائل اليشكري  
بكتاب من شبيب إلى صالح بن مسرج<sup>i</sup> أما بعد فقد علمت  
15 أنك كنت أردت الشخص<sup>j</sup> وقد كنت دعوتني إلى ذلك  
فستجبت لك فإن كن ذلك اليوم من شأنك فأنت شيخ المسلمين  
ولن نعدل<sup>k</sup> بك منذ أحدا<sup>l</sup> وإن أردت تأخير ذلك اليوم أعلمتني  
فإن الآجال غداية ورائحة ولا آمن أن تخترمني المنية ولما<sup>m</sup>

أبنائكم O, B et Co <sup>b</sup> . ففرق O, فيفرق B et Co <sup>a</sup> .

فيها فيأتونكم Pet. <sup>c</sup> علوا Pet. Cet B <sup>d</sup> . حتى O, B et Co <sup>e</sup> .  
أجلل Pet. et C scrib. plerumque <sup>f</sup> . O, B et Co om. <sup>g</sup> .  
كنت O, B et Co inser. <sup>h</sup> . فيه et Co inser. <sup>i</sup> .  
أحد Pet. <sup>j</sup> . يعدل O, B et Pet. <sup>k</sup> . الخروج والشخص  
ولم O, B et Co <sup>m</sup> .



اجاهد الظالمين فيا له غبنا ويا له فضلا متروكا جعلنا الله وَايَاكَ  
 ممن يريد بعمله الله ورضوانه والنظر الى وجهه ومراقبة الصالحين  
 في دار السلام والسلام عليك، قَدْ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى صَالِحِ الْخَلَلِ  
 ابْنِ وَائِلٍ بِذَلِكَ الْكُتُبِ مِنْ شَبِيبٍ كَتَبَ إِلَيْهِ صَالِحٌ أَمَّا بَعْدُ  
 فَقَدْ كُنْ كَذِبُكَ وَخَبْرُكَ ابْطُنْ عَنِّي حَتَّى أَهْتَنِي ذُنُوكَ ثُمَّ أَنْ  
 أَمْرًا مِنْ أَسْلَمِينَ نَبَأْتَنِي بِنَبَأٍ مَخْرُجِكَ وَمَقْدَمِكَ فَتَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى  
 قَضَاءِ رَبِّنَا وَقَدْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِكَ بِكَتَابِكَ فَكَلَّ مَا فِيهِ قَدْ فَهَمْتُهُ  
 وَنَحْنُ فِي جِهَارَةٍ وَاسْتَعْدَادٍ لِلْخُرُوجِ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَّا  
 أَنْتَظَرُكَ فَأَقْبَلُ إِلَيْنَا ثُمَّ أَخْرَجَ بِنَا مَتَى مَا أَحْبَبْتَ فَأَنْكَ مِنْ لَا  
 يَسْتَعْنِي عَنْ رَأْيِهِ وَلَا تَقْضَى دُونَهُ الْأُمُورَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ، فَلَمَّا ١٠  
 قَدِمَ عَلَى شَبِيبٍ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعَثَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِكَ فَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ  
 مِنْهُمْ أَخُوهُ مَصْدَدٌ، بَنُو يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ وَائِلُ بْنُ وَائِلٍ تَيْشَكْرَى  
 وَاحْمَقَرُ بْنُ حَظَرٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ شَيْبَانَ وَبِزَاعِيَّةُ بْنُ حَجْرٍ أَبُو  
 الصُّقَيْرِ مِنْ بَنِي مُحَلِّمٍ وَابْنُ فَضْلٍ مِنْ بَنِي ١١ ذَهْلٍ مِنْ  
 شَيْبَانَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى صَالِحِ بْنِ مَسْرُوحٍ بِدَارٍ فَلَمَّا لَغِيهِ ١٢  
 قَدْ أَخْرَجَ بِنَا رَحِمَكَ اللَّهُ فَوَائِدُهُ تَرْدُدُ السَّنَةِ إِلَّا دُرُوسًا وَلَا يَزِيدُ  
 الْمَاجِرِينَ إِلَّا ضَغِيذًا، فَبِتَّ صَالِحٌ رِسَالَهُ فِي كِتَابِهِ وَوَعْدَهُ خَرُوبٍ  
 فِي حُلَالِ صَفَرٍ نَيْلَةَ الْأَرْبَعَةِ سَنَةِ ٧١ هـ فَجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
 وَتَهَيَّأُوا وَتَيَشَّرُوا لِلْخُرُوجِ فِي تِلْكَ الْبَيْتَةِ \* وَجْتَمَعُوا جَمِيعًا عِدَّةً

جيد O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ١ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٢ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٣ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٤ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٥ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٦ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٧ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٨ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ٩ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ١٠ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ١١ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ. ١٢ O, B et Co add. وَايَاكَ الْآخِرَةَ.



في تلك الليلة<sup>a</sup> لميعاده، قال ابو مخنف فحدثني فروة بن  
لقيط الأزدى قال والله اني لمع شبيب بالمدائن ان حدثنا عن  
مخرجهم قال لما<sup>b</sup> قمنا بالخروج اجتمعنا الى صالح بن مسرح  
ليلة خرج فكان رأيي استعراض الناس لما رايت من المنكر  
<sup>5</sup> والعدوان والفساد في الأرض فقلت اليه فقلت يا امير المؤمنين  
كيف ترى في السيرة في هؤلاء الظلمة انقتلهم<sup>c</sup> قبل الدماء ام  
ندعوهم<sup>d</sup> قبل انقتل وسأخبرك برأيي فيهم قبل ان أخبرني فيهم  
— برأيك اما انا فأرى ان نقتل<sup>e</sup> كل من لا يرى رأينا قريباً كان  
او بعيداً فانا<sup>f</sup> نخرج على قوم غاوين<sup>g</sup> ضاعين باغين قد تركوا  
<sup>10</sup> امر الله واستأخوذ عليهم انشيطان فقل لا بل ندعوهم فلعمري لا  
يجيبك الا من يرى رأيك ويقتلنك من نرى<sup>h</sup> عليك والدماء  
اقطع لحجتهم وأبلغ في الحجج عليهم قال فعلت له<sup>i</sup> فكيف ترى  
فيمن قتلنا فظفروا به ما تقبل في دمائهم وأموالهم فقال ان قتلنا  
وغنمنا فلنا وان نحاورنا وعفونا فموسع علينا<sup>j</sup> وقد فاحسن  
<sup>15</sup> انقل وأصاب رحمة الله عليه وعلينا<sup>k</sup>. قال ابو مخنف فحدثني  
رجل من بني مكيله ان صدح<sup>l</sup> من مسرح قال لأصحابه ليلة خرج  
انفوا الله عبد الله ولا تعجلوا ان قتل احد من الناس الا ان  
يسكنوا قوم يردونكم وينصبين لكم فيكم ان خرجتم غضبا لله  
حيث انتيكت محارمه وعصى في الأرض فسفكت الدماء بغير

و. اجتماع O, B et Co. غلب O, B et Co. a) O om.  
b) Pet. et B. انقتلهم. c) Pet. ندعوهم. d) O, B et Co.  
e) O, B et Co. فقتل. f) Pet. et C. اقتل. g) O, B et Co.  
h) O, B et Co. عديين. i) B et Co. يرى. j) O, B et Co.  
om. k) C om. l) Co om.



حلتها وأخذت الأموال بغير حقها فلا تعيبوا على قومه أعمالا ثم  
تعملوا<sup>a</sup> بها فان كل ما اقم عاملين انتم عنه مسئولون وإن  
عظكم رجالة وهذه دواب محمد بن مروان في هذا الرستاق  
فلبدأوا بها فشذوا عليها فحملوا أرجلكم<sup>b</sup> وتقيوا بها على عدوكم،  
فخرجوا فآخذوا تلك الليلة اندواب فحملوا رجالتهم<sup>c</sup> عليها \* وصارت<sup>d</sup>  
رجالتهم فرسانا<sup>e</sup> وأقاموا بأرض دارا ثلث عشرة ليلة وتحصن منه  
اهل دارا وأهل نصيبين وأهل سنجان وخرج صالح ليلة خرج في  
مائة \* وعشرين وقيل في مائة<sup>f</sup> وعشرة، قل وبلغ مخرجه محمد  
ابن مروان وهو يومئذ امير الجزيرة فاستخف بأمره وبعث اليه  
عدى بن عدى بن غميرة من بني الحارث بن معاوية بن ثور<sup>g</sup>  
في خمس مائة فقل له اصلح الله الأمير اتبعني الى رأس الخوارج  
منذ عشرين سنة قد خرج معه رجل من ربيعة قد سموا<sup>h</sup>  
كانوا يعزونه<sup>i</sup> الرجل منهم خير من مائة فارس في خمس مائة  
رجل<sup>j</sup> قل له<sup>k</sup> فاني ازيدك خمس مائة اخرى فسر اليهم في اربع  
فسار من حران في اربع رجل فكن<sup>l</sup> اول جيش سر الى صدره  
وسر اليه عدى وكذب بساى الى اموت وكن عدى رجلا  
يتنساك فقبل حتى \* اذا نزل ذوغان نزل<sup>m</sup> بنفس وسرح الى صدر  
ابن مسرح رجلا تسه اليه من بني خند من بني ثور<sup>n</sup> بعد

(iuxta sententiam Kufensium) و aut ف = ثم، I et. et C  
a) B et Co ut. راجلكم C b) (؟) تعيبون Co، نعمين  
c) C om. رجالتهم - فرسانا Pet. om. verba  
d) O, B. فرس. O, B et Co f) تعزونه O، يغزونه Pet, B et Co  
e) نزل ذوغان O, B et Co z) فكنوا O, B et Co om.  
h) ذوغان. Pet. et C scr. (ذوغان B، ذوغان O و  
i) O et Co k) تعلمه B، تعذب



له زياد بن عبد الله فقال ان علياً بعثني اني بك يسألك ان  
مخرج من هذا البلد وتأتى بلداً آخر فتقاتل اهله فان علياً  
القاتل كاره فقال له صالح ارجع اليه فقل له ان كنت ترى  
رأينا فإنا من نك ما نعرف <sup>e</sup> ثم نحن مدحجون عنك من هذا  
البلد الى غيره وان كنت على رأى الجبالة وأئمة السوء رأينا  
رأينا فمن شئنا بدأنا بك وان شئنا رحلنا الى غيرك، فانصرف  
اليه الرسول فأبلغه ما أرسل به فقل له <sup>d</sup> ارجع اليه فقل له اني  
والله ما انا على رأيك ولكني اكره قتلك وقتال غيرك فقاتل غيري  
فقل صالح لأصحابه اركبوا فركبوا وحبس الرجل عنده حتى خرجوا  
<sup>10</sup> ثم تركه ومضى بأصحابه حتى يأتى <sup>e</sup> عدى بن عدى \* بن  
عميرة <sup>d</sup> في سبي ذوخان <sup>f</sup> وهو قائم يصلي انضحى فلم يشعر  
الا واخيل ضاعة عليهم فلما بصروا بها <sup>d</sup> تنادوا وجعل صالح  
شبيب في كتيبة في \*ميمنة <sup>g</sup> الحنابلة وبعث سويد بن سليم  
الهندى <sup>h</sup> من بني شيبين في كتيبة في ميسرة أصحابه ووقف  
<sup>15</sup> هو في كتيبة في ثغب فلم تدد منهم راية على غير تعبئة  
وبعضهم يجمل في بعض فمر شبيب فحمل عليه ثم حمل سويد  
عليه فكدت تزييمتهم ولم يقتلوا وأتى عدى بن عدى بدابته  
وهو يصلي فركبها ومضى <sup>i</sup> الى وجبه وجاء صالح بن مسرح

a) O, B et Co inser. فثبت آمن. b) O, B et Co a  
c) O, B et Co انعدوان. d) O, B et Co om. e) O, B et  
Co inser. علي اعنى. f) O et B ذوخان. g) O, B et Co  
ميمنته. h) Pet. الهندى in C prius, postea emend.  
i) O, B et Co ومتر. الز) O, B et Co الهندى.



حتى نزل عسكره وحوى ما فيه ونهب فل على وأائل أصحابه  
حتى دخلوا على محمد بن مروان فغضب ثم دعا خالد بن جرّ  
السلمي فبعثه في ألف وخمسمائة ودعا الحارث بن جعونة من  
بنى ربيعة بن عامر بن صعصعة فبعثه في ألف وخمسمائة ودعا  
فقال: «أخرج إلى هذه الخارجة انقليلة الخبيثة واعتجلا الخروج»  
وأغذا السير فأيكما سبق فهو الأمير على صاحبه فخرج من عنده  
فأغذا السير وجعلا يسألان عن صالح بن مسرح فيقال لهما أنه  
توجه نحو آمد فأتبعاه حتى انتهيا إليه \* وقد نزل على أهل  
آمد فنزلا ليلا فخذلوا وانتهيا إليه واما متساندان كل واحد  
منهما في أصحابه على حدته فوجه صالح شبيب إلى الحارث بن  
جعونة العامري في شتر الحبيد وتوجه نحو خالد بن جرّ  
السلمي، قال أبو مخنف فحدثني «مخلى» قال أنيؤا تيز  
في أول وقت العصر فصلى بنا صالح العصر \* ثم عبدهم ساعة فقتلوا  
كشدا قتالاً اقتتلهم قهراً وجعدن وانه نرى «نظير يحمل ترجل»  
من على العشرة مناه فيبزمه وعلى العشرين فكذلك وجعت  
خيالهم لا تثبت لخيالهم فلم يراى «مبرية» ذلك ترجل وأمر جل  
من معهم فترجل فعند ذلك جعدن لا نفدر منهم على تذي  
نريد إذا حملنا عليهم استقبلت رجائتة بنرمج ونصحتهم بماتة  
بأنبل وخيالهم تضردن في خلال ذلك فقتلنهم إلى «مساء» حتى  
حال «نيل بيننا وبيننا» وقد «فشوا» فيند جراحة وأقتلنهم  
وقد قتلوا من نحو من ثنتين رجلا وقتلنا منهم أكبر من سبعين

١ O, B et Co c. ٥. ٢ O, B et Co om. ٣ O, B et Co  
السلمي. ٤ O, B et Co مع. ٥ O, B et Co مع. ٦ O, B et Co مع.



وواتد ما امسينا حتى كرهنا<sup>م</sup> وكرهنا فوقنا مقابلهم ما يقدمون  
 علينا وما نقدم عليهم فلما امسوا رجعوا الى عسكرهم ورجعنا الى  
 عسكرنا فصلينا وتروحنا وأكلنا من الكسر<sup>م</sup> ثم إن صالحا دعا شيبا  
 ورووس اصحابه فقال \* يا اخلائي<sup>ا</sup> ماذا ترون فقال شبيب ارى  
 انا قد لقينا هؤلاء انقوم فقاتلنا<sup>م</sup> وقد اعتصموا بخندقهم فلا ارى  
 ان نقيم عليهم ففدا<sup>م</sup> صالح وأنا ارى ذلك فخرجوا من تحت ليلتهم  
 سائرين مضوا حتى قطعوا ارض انجيزة<sup>م</sup> ثم دخلوا ارض الموصل  
 فساروا فيها حتى قضعوها ومضوا حتى قطعوا الدسكرة فلما بلغ  
 ذلك الحاجاج<sup>ب</sup> سرح انبي<sup>م</sup> حارث بن عميرة بن ذي المشعار  
 ١٥ الهمداني في ثلثة آلاف رجل من اعد انكوفة<sup>م</sup> الف من المقاتلة الأولى  
 وانقين من انقض<sup>م</sup> الذي فرض نهم<sup>م</sup> الحاجاج فسار حتى اذا دنا  
 من الدسكرة خرج صالح بن مسرح نحو جلولا<sup>م</sup> وخانقين<sup>م</sup> وأتبعه  
 حارث بن عميرة حتى انتهى الى قرية يقل لها المديج<sup>د</sup> من  
 ارض الموصل على تخوم<sup>م</sup> بين وبين ارتد<sup>م</sup> جوخي<sup>م</sup> وصالح يومئذ  
 ٢٠ في تسعين رجلا فعقب<sup>م</sup> حارث بن عميرة يومئذ اصحابه وجعل  
 على ميمنته ابا الهواء<sup>ه</sup> اشـ<sup>م</sup> رقي<sup>م</sup> وعلى ميسرته<sup>م</sup> انزي<sup>م</sup> بن الأروح  
 انميمي<sup>م</sup> \* ثم شد<sup>ف</sup> عليه<sup>م</sup> وذلك بعد انعصر وقد جعل صالح  
 اصحابه ثلثة كراديس فيو<sup>م</sup> في كردوس وشبيب في كردوس في ميمنته  
 وسعيد بن سليم في كردوس في اميسرة<sup>م</sup> في كل كردوس منهم

١٥) O, B et Co add. ١٦) خلاي B et Co, يا خلاي O ١٧) O, B et Co add.

١٨) Cf. Jâc. IV, ٣٤٠; O et Co ١٩) Pet. et C om. ٢٠) بن يوسف

٢١) Co (f) امديج C, امديج vel امريج Pet, امديج B, امديج  
 ٢٢) O, B et Co ٢٣) الرواغ.



ثلاثون رجلا فلما شدّ عليهم الحارث بن عبيدة في جماعة اخبجه  
انكشف سويد بن سليم وثبت صالح بن مسرح فقتل وضارب  
شبيب حتى صرع عن فرسه فوقع في رجالة \* فشدّ عليهم  
فانكشفوا <sup>a</sup> فجاء حتى انتهى الى موقف صالح بن مسرح فأصابه  
قتيلا فنذى الى يا معشر المسلمين فلانوا به فقال لأصحابه <sup>b</sup>  
ليجعل كل واحد منكم ظهيرة الى ظهر صاحبه ويضاعن عدوه  
\* اذا اقدم <sup>c</sup> عليه حتى ندخل هذا الحصن ونرى رأينا ففعلوا  
فلكم حتى دخلوا الحصن <sup>d</sup> وسبعون رجلا بشبيب، وأحاط بهم  
الحارث \* بن عبيدة <sup>e</sup> محسبا وقد <sup>f</sup> لأصحابه أحرقوا الباب فذا صدر  
جمرا فدعوه فانهم لا يقدرّون على ان يخرجوا منه حتى نصبت <sup>g</sup>  
فنقتلهم ففعلوا ذلك بالباب ثم انصرفوا الى عسكرهم فشرّف شبيب  
عليهم وضائفة من اصحابه فقتل بعض اوثك انفرس <sup>h</sup> يا بني الزواني  
المر يخرجكم الله فقالوا يا فساق نعوذ <sup>i</sup> تقتلونا نقتل ايكه <sup>j</sup>  
عماكم الله عن الحق الذي نحن عليه <sup>k</sup> عذرکم عند <sup>l</sup> في  
القرى على أمهتنا فقال لهم حلماوة <sup>m</sup> انما عذا من قول شبيب <sup>n</sup>  
فيما سفهه والله ما يعجبنا فوسم <sup>o</sup> ولا نستحكه <sup>p</sup> وقال شبيب  
لأصحابه يا هؤلاء <sup>q</sup> تنتظرون فوائده نحن صبيحكم هؤلاء غدوة <sup>r</sup>  
لهلاككم فقالوا له مرنا بأمرك فقل لنا <sup>s</sup> ان تبد <sup>t</sup> أخفى سويد <sup>u</sup>  
بايعوني او من شئتم \* منكم <sup>v</sup> ثم اخرجوا <sup>w</sup> يد حتى نشدّ عبيدة

اذا قدم vel ان اقدم <sup>a</sup> Pet, C et B. <sup>b</sup> Pet, C et B om. <sup>c</sup> اذا قدم vel ان اقدم <sup>d</sup> O, B et Co c. ف. <sup>e</sup> O, B et Co <sup>f</sup> O, B et Co <sup>g</sup> O, B et Co <sup>h</sup> O, B et Co <sup>i</sup> O, B et Co <sup>j</sup> O, B et Co <sup>k</sup> O, B et Co <sup>l</sup> O, B et Co <sup>m</sup> O, B et Co <sup>n</sup> O, B et Co <sup>o</sup> O, B et Co <sup>p</sup> O, B et Co <sup>q</sup> O, B et Co <sup>r</sup> O, B et Co <sup>s</sup> O, B et Co <sup>t</sup> O, B et Co <sup>u</sup> O, B et Co <sup>v</sup> O, B et Co <sup>w</sup> O, B et Co



في عسكرهم فَنَلِمَ لذلك منكم آمنون وأنا أرجو أن ينصركم الله  
عليهم قَلُوا قَابِسطُ يدك فلنبايعك فبايعوه ثم جاءوا ليخرجوا وقد  
صدر بابهم جمرا فأتوا باللبود فبَلَّوْها بِلَاء ثم أَلَقَوْها على الحجر ثم  
قطعوا عليها فلم يشعر الحارث بن عَميرة ولا أهل العسكر إلا  
س وشبيب وأصحابه يضربونهم <sup>a</sup> بالسيف في جوف عسكرهم <sup>b</sup> فصار  
الحارث حتى صُرع واحتمله أصحابه وانهزموا وختلوا لهم العسكر وما  
فيه ومضوا حتى نزلوا المدائن فكان ذلك الجيش أول جيش  
هزمه شبيب، وأصيب <sup>c</sup> صلح بن مسرح يوم الثلاثاء لثلاث عشرة  
بقيت من جمادى الأولى <sup>d</sup> من سنته <sup>e</sup>

١٥ وفي <sup>e</sup> هذه السنة دخل شبيب ائلوقة ومعه زوجته غزالة،

ذكر الخبر عن دخوله ائلوقة وما كان من

أمه وأمر الخجاج به وانسحب الذي دعا

شبيب الى ذلك

وكن <sup>f</sup> السبب في ذلك فيما ذكر عشاء عن أبي مخنف عن عبد

١٥ الله بن علقمة عن قبيصة بن عبد الرحمن الخثعمي أن شبيبا

نه قُتل صلح بن مسرح باندبج <sup>g</sup> وبعده اصحاب صلح ارتفع <sup>h</sup>

<sup>a</sup>) O, B et Co يضربونهم <sup>b</sup>) O, B et Co عسكر <sup>c</sup>) O, B

et Co c. في <sup>d</sup>) O et Co om; Pet. لايل (sic), C لاخر <sup>e</sup>) In

Pet. praeced. قل أبو جعفر. C om. quae sequuntur usque ad  
finem epistolae ab Haddjadj ad Othmân ibn Katan missam.

<sup>f</sup>) In O, B et Co praeced. قل أبو جعفر <sup>g</sup>) O باندبج, B

باندبج vel باندبج, Pet. (?) باندبج vel باندبج, Co باندبج

<sup>h</sup>) O et B أرمع, Co أرمع.



أد ارض الموصل فلقى سلامة بن سيار<sup>a</sup> بن الصلاء انتمى تيم  
شيبان فدخل الى الخروج معه وكان يعرفه قبل ذلك ان كان في  
الديوان والمغاري فشرط عليه سلامة ان ينتخب ثلثين فارسا  
\* ثم لا يغيب عنه الا ثلث ليل عددا ففعل فانتخب ثلثين فارسا  
فانطلق بهم نحو عنزة<sup>b</sup> وانما ارادهم ليشفى نفسه منهم لقتلهم اخاه  
فضالة وذلك ان فضالة كان خرج قبل ذلك<sup>c</sup> في ثمانية عشر  
نفسا حتى نزل ماء يقال له الشجرة<sup>d</sup> من ارض الجلاء عليه أثلة  
عظيمة وعليه عنزة فلما رآه عنزة قتل بعضهم لبعض \* فقتلهم ثم  
نعدوهم<sup>e</sup> بهم \* الى الأميرة فنعطى ونحبنى فأجمعوا على ذلك فقالت  
بنو نصر اخواله لعمر الله لا نساعدكم على قتل ولدنا فنهضت<sup>f</sup>  
عنزة اليهم فقاتلوه فقتلوه وأتوا برووسهم عبد الملك بن مروان  
فلذلك انزلهم بأنقياء<sup>g</sup> وفرض لهم ولم تكن لهم فرائض قبل ذلك  
الا قليلة، فقتل سلامة بن سيار اخو فضالة يذكر قتل اخيه  
وخذلان اخواله اياه

١٥ وَمَا خَلَّتْ أَخْوَالُ انْقَتَى يُسْلِمُونَهُ  
لَوْعَ السِّلَاحِ قَبْلَ مَا فَعَلَتْ نَصْرٌ

قال وكان خروج اخيه فضالة قبل خروج صالح بن مسرح  
وشبيب، فلما بايع سلامة شيبا اشترط عليه عذا الشرط  
فخرج \* في ثلثين فارسا حتى انتهى الى عنزة فجعل يقتل نخلة

a) O et B سنا sed infra سيار; Co hic سنان infra.

b) Pet. om. c) O, B et Co om. d) Pet. الساحة. e) Pet.

f) O, B et Co ونعدوهم. g) Co بأنقيا B.



منه بعد اخذته حتى انتهى الى فريق منهم *a* فيهم خالته وقد  
 اتيت على ابن نها وهو غلام حين احتلم فقالت وأخرجت  
 نديها *b* اليه أنشدك برحم هذا يا سلامة فقال لا والله ما رايت  
 فضالة مذ انخ بعمره *c* \* الشجرة يعنى *d* اخاه لتقومين عنه او  
 ٥ لأجمعين جأفتك *e* بأمرهم فقامت عن ابنها عند ذلك فقتله،  
 قد ابو مخنف فحدثني الفضل بن بكر من بني تيم بن  
 شيبان ان شبيبا اقبل في اكببه نحو راذان *f* فلما سمعت به  
 ضائقة من بني تيم بن شيبان خرجوا هربا منه ومعهم ثلث من  
 غيرهم قليل فقبلوا حتى نزلوا سر خرزاد *g* الى جنب حولايا وهم  
 ١٠ نحو من ثلثة آلاف *h* وشبيب في نحو من سبعين رجلا او يزيدون  
 فليلا فنزل بهم فهبوه وتحصنوا منه ثم ان شبيبا سرى *i* في اثني  
 عشر فرسا من اكببه الى أمه وكنت في سفح سائيدما، نازلة في  
 مضلة من مضل الأعراب فقال لآتين بأمتي فلأجعلنها في عسكري  
 فلا تفرقتي ابداء حتى \* اموت او تموت *m* وخرج رجلا من بني  
 ١٥ تيم بن شيبان مخوف على انفسهم فنزلوا من الدبر فلاحقا بجماعة  
 من قومين *n* ونزل بأجل *o* منه على مسيرة ساعة من النهار  
 وخرج شبيب في وثك ارتحط \* في اوتة *p* وهم اثنا عشر يريد أمه

*a*) Pet. om. *b*) Pet. يديها، B نديها. *c*) O, B et Co om.  
*d*) Co بغير (?), IA بنخل. *e*) Pet. انسكرو نعي. *f*) Pet.  
 لاجمعنكم IA. حافتك O، حقيقك B et Co، حافتك  
 ١) O. خرذوب O, B et Co. *h*) O, B et Co. *i*) O, B et Co inser. رجل.  
*k*) O, B et Co. اسرى. *l*) O, B et Co. سائيدما. *m*) O, B et Co. تموت او اموت. *n*) Pet. om. *o*) Pet.  
 شائمه. *p*) Pet. اثنا. بالحل.



بالسفح فإذا هم بجماعة من بني تميم بن شيبان غارين في  
 أموالهم مقيمين لا يرون أن <sup>a</sup> شيبا ير به لمكنهم <sup>b</sup> الذي <sup>c</sup> به  
 ولا يشعر بهم فحمل عليهم في فرسانه تلك <sup>d</sup> فقتل منهم ثلثين  
 شيخا فيهم حوثة بن أسد ووبرة بن عاصم اللذان <sup>e</sup> كنا نرلا من  
 الدير فلاحقا بالجل <sup>f</sup> ومضى شبيب إلى أمه فحملها من السفح <sup>g</sup>  
 فأقبل بها وأشرف رجل من أصحاب الدير من بكر بن وائل على  
 أصحاب شبيب وقد استخلف شبيب أخاه على أصحابه مصداق  
 ابن يزيد ويقال <sup>h</sup> لذلك أن رجل الذي اشرف عليهم سلام بن حنين  
 قتل <sup>i</sup> ثم <sup>j</sup> يا قوم انقرآن بيننا وبينكم أم تسمعوا قول الله <sup>k</sup> وأن أحد  
 من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله <sup>l</sup> ثم أبلغه <sup>m</sup>  
 مأمته قلوا بلى قل <sup>n</sup> فكفوا عنا حتى نصبح ثم نخرج إليكم  
 على أمان لنا منكم قليلا تعرضوا <sup>o</sup> ثم <sup>p</sup> بشيء نكرهه حتى تعرضوا  
 علينا امركم هذا فن نحن فبئذ حرمت عليكم أموالكم ودماؤكم  
 وكنا لكم أخوان وإن نحن لم نعبئهم رددتمونا إلى مماند ثم رانهم  
 رأيكم فيهم بيننا وبينكم فلو <sup>q</sup> فبئذ <sup>r</sup> ثم <sup>s</sup> فبئذ اصبحت خرجوا  
 إليهم فعرض عليهم أصحاب شبيب قوتهم ووصفوا <sup>t</sup> ثم <sup>u</sup> فعبئوا  
 ذلك كله وخاطبوا ونزلوا إليهم فدخل بعضهم إلى بعض وجاء

1, Pet. om.    b) Pet. بمكنهم    c) B et Pet om.    d) O, B  
 et Co    e) Co بالجل, Pet. بالجل    f) Pet. hic et infra  
 constanter مصداق, sed C qui eiusdem cum Pet. est familiae,  
 ser. ut infra videre est, B cm. verba شبيب — 5—7. ا إلى  
 Co cm. verba عبيد — 8. 7—8. ل. خ — عبيد  
 Est عز وجل. O et Pet. تبرك وتعب. B et Co add.    i, B et Co cm.  
 هذا. O, B et Co    j) Pet. فيهم    k) Pet. inser. فيهم    l) O, B et Co  
 Kor. 9. vs. 6.



شبيب<sup>a</sup> وقد اضطلعوا فأخبره أصحابه خبرهم فقال أصبتم ووثقتم  
وأحسنتم، ثم إن شبيباً ارتحل فخرجت معه طائفة \* وأقامت طائفة<sup>b</sup>  
جانحة<sup>c</sup> وخرج \* يومئذ معه إبراهيم بن حجر المحلبي<sup>d</sup>، أبو  
الصقير كان مع بني تميم بن شيبان نازلاً فيهم ومضى شبيب في  
إدانى<sup>e</sup> أرض الموصل ونحوم<sup>f</sup> أرض جوخي ثم ارتفع نحو  
آذربيجان وأقبل سفيان بن أبي العلية الخثعمي في خيل قد<sup>g</sup>  
كان أمر أن يدخل بها طبرستان فأمره بالقفل فأقبل راجعاً في  
نحو من أف فارس فصالح صاحب طبرستان<sup>h</sup>، قلأ أبو مخنف  
فحدثني عبد الله بن علقمة الخثعمي أن كتاب الحاجب أياه<sup>i</sup>  
١٠ أما بعد فسر حتى تنزل الدسكرة فيمن معك \* ثم انم<sup>j</sup> حتى  
يلتقيك جيش الحارث بن عمية الهمداني بن ذي المشعار  
وهو الذي قتل صالح بن مسرح وخيل المناظر ثم سر إلى شبيب  
حتى تناجزة، فلما أتاه الكتاب أقبل حتى نزل الدسكرة ونودي  
في جيش الحارث بن عمية بالكوفة والملائن أن<sup>k</sup> برئت الذمة  
١١ من رجل من جيش الحارث بن عمية ثم يواف سفيان بن أبي  
العلية بالدسكرة، قل فخرجوا حتى أتوه وأتته خيل المناظر  
وكانوا خمس مئة عليهم<sup>l</sup> سرورة بن أباجر التميمي من بني أبلان  
ابن دارم فوافوه ألا نكحوا من خمسين رجلاً تخلفوا عنه وبعث  
إلى سفيان بن أبي العلية أن لا تبرح<sup>m</sup> العسكر حتى آتيك

a) Pet. om. b) B جانحة, Pet. حاحه (sic). c) O, B et Co  
إدانى. d) Pet. الملحمي. e) O, B et Co معه يومئذ.

f) Pet. ونحو. g) Pet. c. و. h) O, B et Co فقم. i) O, B  
يبرح. j) Pet. inser. يومئذ. k) Pet. لا. l) et Co.



فعاجل سفيان فارحل في طلب شبيب فلاحقه بخنقين في سفح  
 جبل <sup>e</sup> فجعل على ميمنته خازم بن \* سفيان الخثعمي من بني  
 عمرو بن شهران <sup>d</sup> وعلى ميسرته عدي بن عميرة الشيباني وأصحر  
 لهم شبيب ثم ارتفع عنهم حتى كانه يكره لقاء وقد اكمن له  
 اخاه \* مصادا معه خمسين <sup>e</sup> في قنم من الارض فلما رآه جمع  
 اصحابه ثم مضى في سفح انجبل مشرقا <sup>d</sup> فقتلوا هرب عدو الله  
 فاتبعوه فقتل لهم عدي بن عميرة انشيدني ايها الناس لا تعجلوا  
 عليهم <sup>e</sup> حتى تضرب <sup>f</sup> في الارض ونسير بها فن يكونوا قد <sup>g</sup>  
 اكمنوا لنا كميننا كذا قد <sup>h</sup> حذرنا والا فان <sup>i</sup> طلبهم لن يغوتنا فلم  
 يسمع منه الناس وأسرعوا في انزاع فلما راي شبيب انه قد <sup>10</sup>  
 جازوا الكمين عطف عليه وتنا راي الكمين ان قد جزوه خرجوا  
 اليه فحمل عليهم شبيب من امامهم وصاح به انمين من ورثته  
 فلم يغفلهم احد وكانت الهزيمة فثبت ابن ابي العنينة في دحو  
 من مائتي رجل فقتل قتلا شديدا <sup>g</sup> حسد حتى ضن انه  
 \* انتصف من شبيب <sup>h</sup> وأحبه <sup>i</sup> فقال سويد بن سميم لأصحابه <sup>13</sup>  
 امنكم <sup>i</sup> احد يعرف امير اقمه ابن ابي العنينة فوثقه ثمن عرفته  
 لأجهدن نفسي <sup>g</sup> في قتله فقتل شبيب اذ من عرف الناس بد <sup>h</sup>  
 ترى صاحب الفرس الاغر انذى دونه ارمية فانه ذك <sup>i</sup> فن

شهران بن شهران Ita Pet.: O, B et Co

<sup>e</sup> O, B et Co om. <sup>d</sup> Pet. مشرق. <sup>f</sup> مصدا ومعه خمسين. <sup>g</sup> Co et  
 B, Co et Pet. نضرب, B (نضرب) itemque O نسير, Co et  
 Pet. cm. <sup>h</sup> O, B et Co om. <sup>i</sup> نسير, B نسير, Pet.  
 سيظهر بشبيب B et Co, سيظهر عى شبيب O <sup>k</sup> كن. <sup>l</sup> Pet.  
 منكم C, B et Co



كنت تَرِدُهُ فَأَمْلَهُ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْ يَا قَعْنَبُ اخْرِجْ \* فِي عَشْرِينَ  
فَتَنَمُ a من وراثته b فخرج قعناب في عشرين فارتفع عليهم فلما رأوه  
يريد أن يأتيهم من ورائهم جعلوا يتنقصون c ويتسللون وحمل  
سويد بن سليم على سفيان بن أبي العافية فطاعنه فلم تصنع  
؛ رحلتا شيئا ثم اضطربا بسيغيهما d ثم اعتنق كل منهما صاحبه  
فوقعا إلى الأرض يعتركان ثم تحاجزا وحمل عليهم شبيب فانكشفا  
وأتى سفيان غلاماً له e يقول له غزوان فقتل عن بردونه وقل اركب يا  
مولاي فركب سفيان وأحاط به أصحاب شبيب فقاتل دونه غزوان  
فقتل وكانت معه رايته وأقبل سفيان بن أبي العافية حتى انتهى  
10 إلى بابل متهوداً فقتل بها وكتب إلى الحجاج أما بعد فإني أخبر  
الأمير أصلحه الله أني اتبعت هذه المردة حتى لحقنهم بخنقين  
فذاقتهم ضرب الله وجوعاً ونحرنا عليهم فيبند نحن كذلك إذ  
أدته قوم كانوا غيباً عنه فحملوا على أنس فيزموه فنزلت في  
رجال من أهل ندد

15 "فقتلني فحملت مرقته فأتى بي ببدر مبرود \* فبذرت في بيها ولجند  
"أنس وجنيته" ثم "الأمير ونحو" لا سدد يبر "أبج" فذنه لم يأتني  
وإن شئت معي حتى إذا ما نزلت بابل مبرود e أتني يقول ما لا  
أعرف i ويعتذر بغير "عذر وانسداد" فبذرت فقرأ الحجاج الكتاب قل

a) O, B et Co om. b) B et Co inser. ذنبة من وراثته. c) Pct. om. بسيفيهم. d) O, B et Co يمشون. e) B et Co يمشون. f) O, B et Co من جبريت. g) Pet. فني. h) Pet. السحر sed اعرفه. i) O, B et Co اعرفه. paullo ante et infra scr. ut ceteri codd. ابجر.



مَنْ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ هَذَا وَأَبْلَى كَمَا أَبْلَى فَقَدْ أَحْسَنَ ثُمَّ كَتَبَ  
إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَحْسَنْتَ الْبَلَاءَ وَقَصِيتَ الْإِذَى عَلَيْكَ فَإِذَا  
خَفَ عَنْكَ الْوَجَعُ فَأَقْبِلْ مُاجِرًا إِلَى أَعْمَلِكَ وَالسَّلَامُ، وَكَتَبَ إِلَى  
سَعْدَةَ \* بَنِ ابِجَرَ <sup>a</sup> أَمَّا بَعْدُ فَيَبِينُ أَمَّ سَعْدَةَ مَا كُنْتَ خَلِيفَ إِنْ  
تَجَتَرْتُ عَلَى تَرْكِ عَهْدِي وَخَذْلَانِ جَنْدِي فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَلَبِثْتُ <sup>5</sup>  
رَجُلًا مِمَّنْ مَعَكَ صَلَبًا إِلَى الْخَيْلِ الَّتِي بِالْمَدَائِنِ فَلْيَنْتَخِبْ مِنْهُمْ  
خَمْسَ مِائَةٍ \* رَجُلٍ ثُمَّ <sup>a</sup> لِيَقْدِمَ بِهِمْ عَلَيْكَ ثُمَّ سِرُّ بِهِمْ حَتَّى تَلْقَى  
هَذِهِ الْمَرْقَةَ وَاحْزَمْ فِي أَمْرِكَ وَكِدْ عَدُوَّكَ فَإِنَّ أَفْضَلَ أَمْرِ الْحَرْبِ  
حَسَنُ <sup>a</sup> التَّكِيدَةِ وَالسَّلَامُ، فَلَمَّا أَتَى سَعْدَةَ كِتَابُ الْحُجَّاجِ بَعِثَ  
عَدِيَّ بَنَ عَمِيرَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ وَكُنْ بِهَا الْفَارِسَ فَانْتَخِبَ مِنْهُمْ <sup>10</sup>  
خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُصَيْفِيرٍ \* وَهُوَ أَمِيرُ  
الْمَدَائِنِ أَمَرْتَهُ الْأَوَّلَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَجَنَزَهُ بِأُفٍّ دَرَقَةٍ وَحَمَلَهُ <sup>d</sup> عَلَى  
فَرَسٍ وَكَسَاهُ أَتْرَابًا ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَأَقْبَلَ بِأُخْبِهِ حَتَّى  
قَدِمَ بِهِمْ عَلَى سَعْدَةَ بَنِ ابِجَرَ، بِيَابِلَ مَسِيرُونَ فَخَرَجَ فِي ضَلَبِ  
شَبِيبٍ وَشَبِيبٍ <sup>f</sup> يَجِلُّ فِي جَوْحِي وَسَعْدَةَ فِي ضَنْبِهِ فَجَاءَ شَبِيبٌ <sup>15</sup>  
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَدَائِنِ فَتَحَصَّنَ مِنْهُ أَهْلُ الْمَدَائِنِ وَنَحَرُوا <sup>g</sup> وَوَجَّ  
إِبْنِيَّةَ الْمَدَائِنِ الْأُولَى فَدَخَلَ الْمَدَائِنِ فَضَافَ \* يَنْبَ  
كَثِيرَةً <sup>h</sup> فَقَتَلَهُ ثَمَنَ ظَيْرٍ لَهُ وَلَمْ يَدْخُلُوا أَنْبِيوتَ فَقِي فَقِيلَ لَهُ <sup>e</sup> عَذْ

<sup>a</sup>) I et. om. <sup>b</sup> Pet. عَصْفِير; Pet. plerumque ita scribit, interdum vero etiam عَصَيْفِير. <sup>c</sup>) O, B et Co om. <sup>d</sup>) O, B et Co c. ف. <sup>e</sup>) Pet. <sup>f</sup> شَبِيبٍ v. s. <sup>g</sup> وَوَجَّ. <sup>h</sup>) Pet. <sup>i</sup>) O et Co وَوَجَّ. Pro منه. Pet. ins. وَوَجَّ. <sup>j</sup>) O et Co وَوَجَّ. <sup>k</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>l</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>m</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>n</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>o</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>p</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>q</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>r</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>s</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>t</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>u</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>v</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>w</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>x</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>y</sup>) Pet. c. وَوَجَّ. <sup>z</sup>) Pet. c. وَوَجَّ.



سورة بن أبجر قد اقبل اليك فخرج في اصحابه حتى انتهى الى  
 انهروان فنزلوا به وتوضأوا <sup>a</sup> وصلوا ثم اتوا مصارع اخوانهم الذين  
 قتلهم علي بن ابي طالب <sup>b</sup> عم فاستغفروا لـ اخوانهم وتبرأوا من  
 علي واصحابه وبكوا فأضالوا البكاء ثم خرجوا فقطعوا جسر انهروان  
 فنزلوا من جانبه الشرقي وجاء سورة حتى نزل بقطرأاء وجاءته  
 عيونهم فـ خبرته <sup>d</sup> بمنزل شبيب بانهروان فلما رؤس اصحابه فقال  
 لهم انهم قل ما يلقون مصحرين او علي ظهر الا انتصفوا منكم  
 وظهروا عليكم <sup>f</sup> وقد حدثت انهم لا يريدون علي مائة رجل الا  
 قليلا وقد رايت ان انتخبكم فسير في ثلثمائة رجل منكم من  
 اقرئكم وشجعائكم \* فتبيهم الآن از <sup>g</sup> و آمنين لبياتكم فوالله اني  
 لأرجو ان يصريهم الله مصارع اخوانهم الذين صرعوا منهم <sup>h</sup>  
 بانهروان من قبل فقلوا اصنع ما احببت فاستعمل على عسكره  
 حزم بن قدامة الخثعمي وانتخب من اصحابه ثلثمائة رجل  
 من اهل \* القوة وجلدوا وشجعة ثم اقبل بهم نحو انهروان  
 وبت شبيب وقد اذكى حرس فلما ذك احسب سورة منهم <sup>i</sup> نذروا  
 به فاستروا <sup>j</sup> على خيولهم وتعبوا تعبته فلما انبى ابيهم سورة  
 واصحابه اصابوهم قد حذروا واستعدوا فحمل عليه سورة واصحابه <sup>f</sup>  
 فقتلوا <sup>k</sup> وضاربوه حتى \* صد عنه <sup>m</sup> سورة واصحابه ثم صاح

بعضاين O <sup>c</sup> أمير المؤمنين. b) Pet. add. فتوضأوا. a) Pet.  
 بقضري Co hic بقضراء sed infra بقضري B hic بقضراا sed infra  
 ut videtur, et infra بقضراء: Pet. constanter ut rec. d) O, B  
 et Co فـ خبرته. e) O, B et Co انه. f) O, B et Co om.  
 g) Pet. فتيتهم الآن. h) Pet. om. i) Pet. الكوفة (sic).  
 k) O, B et Co c. و. l) O et B c. ف. m) Pet. صدمهم.



بأصحابه فحمل *a* عليهم حتى تركوا لده انعرضة وحملوا عليهم *e*  
معه وجعل شبيب يضرب *d* ويقول

مَنْ يَنْكِ الْغَيْرَ يَنْكِ نَيْدَا *e* جُنْدَتَانِ أَصْطَكْنَا أَصْنَكَا  
فرجع سورة الى عسكره وقد غرم الفرسن وأعمل القوة فتحمّل *b*  
حتى *f* اقبل بهم نحو امدائن \* فدفّع ابيهم وقد حمّل *e* وتعلّى *e*  
الذى فيه شبيب وأتبعه شبيب وهو يرجو ان يلاحقه  
عسكره ويصيب بهزيمة اعلى اعسكره فغداً السير في  
ضلبي فقتلوا *g* الى امدائن \* فدخلوها وجاء شبيب حتى انتهى الى  
بيوت امدائن *h* فدفّع ابيهم وقد دخل الناس وخروج ابن الى  
عصيفير *i* \* في اهل *h* امدائن فرمى اندس بنبل ورسوا من فوق *10*  
انبيوت بالحجارة فارتفع شبيب بأصحابه عن امدائن ثم على كئود  
فصّب بـ دواب كثيرة فاحتجج فخذل *e* ثم خرج يسير في  
المرج جو نى ثم مضى نحو تكريت فبينما ذلك خند في امدائن  
ان ارجف *m* اندس بينة *n* فغنوا هذا شبيب قد دنا وهو يريد ان  
يبيت تحت امدائن بينة فارتحل عنة خند فدخلوا بنوفاً *e*  
ابو مخنف وحذني *o* عبد الله بن عقيقة خنعي فل وقت

*a* O, B et Co فحملوا. *b*) Pet. ثم. Deinde O, B et Co  
تعمد. *c* Pet. om. *d*) Pet. يصوت. *e*) Cf. Freytag, *Proc.*  
II, 674. Meidani ed. Bal. II, 27v). Pet. om. hemistichium alte-  
rum: cf. Freytag, *Proc.* I, 311. *f*) Pet. ثم. *g* O, B et Co  
فصحب. *h* O, B et Co om. *i*) Pet. عصيفير. *j* supr. p. 69.  
Co "عصيفير" ita nomenque scribit Co, interiorum vero etiam  
عصيفير. *k* O, B et Co تحت. *l*) O, B et Co  
م. *m*) O, B et Co حرف. *n*) O et B بينة, Co prius  
بينة. Deinde emenda. *o*) O, B et Co c. ف.



لقد هربوا من اندائن \* وقتوا نبيت الليلة وإن <sup>a</sup> شيئا نبتكيت  
 قتل ولما قدم انفل على حاجنا سرح انجل بن سعيد بن  
 شرحبيل بن عمرو الكندي، قل ابو مخنف تاة النضر بن  
 صالح العبسي وفضيل بن خديج الكندي ان الحاج لهما اياه  
 ٥ انفل قل قبح الله سورة ضيع العسكر والجند وخرج يبيت الخوارج  
 اما والله لأسوءته وكان، بعد قد حبسه ثم عوفي عنه، قل ابو  
 مخنف وحدثني <sup>d</sup> فضيل بن خديج ان الحاج لهما انجل وهو  
 عثمان بن سعيد فقل له تيسر للخروج <sup>e</sup> الى هذه امارقة فاذا  
 لفيتة فلا تعجل عاجلة الخرق ولا تحجم اجسام النواى الفرق  
 ١٠ هل فهمت نله انت يا اخ بى عمرو بن \* معوية فعلى نعم  
 اصلح الله الأمير قد فهمت قل له <sup>g</sup> فخرج فعسكر بدبر عبد  
 الرحمن حنى <sup>h</sup> يخرج اليك انس فقل اصلح الله الأمير لا  
 تبعثنى معى احدا من \* اهل عداة الجند المفلول المبروم فن  
 العرب قد دخل فلوبية وقد خشيت ان لا \* ينفعك وامسلمين  
 ١٥ منه احد قل له فين ذاك لك ولا راءك الا قد احسنت الرأى  
 ووقفت، ثم دى اصحاب تدوون فقل اتربوا على انس البعث  
 فخرجوا ربعة آلاف \* من تناس من كر ربع نف رجد واعجلوا  
 ذك فجمعت تعرفه وجلس اصحاب تدوون وتربوا تبعث

فحدثني Co حدثني O, et B. ونعد نبيت ان <sup>a</sup> O, B et Co.  
 cum seq. النضر بن صالح <sup>c</sup> Pet. inser. <sup>d</sup> O, B et Co. <sup>e</sup> f. <sup>e</sup> O, B et B. <sup>f</sup> O, B et Co. <sup>g</sup> O, B et Co. <sup>h</sup> O, B et Co. <sup>i</sup> O, B et Co. <sup>j</sup> O, B et Co. <sup>k</sup> O, B et Co. <sup>l</sup> O, B et Co. <sup>m</sup> O, B et Co. <sup>n</sup> O, B et Co. <sup>o</sup> O, B et Co. <sup>p</sup> O, B et Co. <sup>q</sup> O, B et Co. <sup>r</sup> O, B et Co. <sup>s</sup> O, B et Co. <sup>t</sup> O, B et Co. <sup>u</sup> O, B et Co. <sup>v</sup> O, B et Co. <sup>w</sup> O, B et Co. <sup>x</sup> O, B et Co. <sup>y</sup> O, B et Co. <sup>z</sup> O, B et Co. <sup>aa</sup> O, B et Co. <sup>ab</sup> O, B et Co. <sup>ac</sup> O, B et Co. <sup>ad</sup> O, B et Co. <sup>ae</sup> O, B et Co. <sup>af</sup> O, B et Co. <sup>ag</sup> O, B et Co. <sup>ah</sup> O, B et Co. <sup>ai</sup> O, B et Co. <sup>aj</sup> O, B et Co. <sup>ak</sup> O, B et Co. <sup>al</sup> O, B et Co. <sup>am</sup> O, B et Co. <sup>an</sup> O, B et Co. <sup>ao</sup> O, B et Co. <sup>ap</sup> O, B et Co. <sup>aq</sup> O, B et Co. <sup>ar</sup> O, B et Co. <sup>as</sup> O, B et Co. <sup>at</sup> O, B et Co. <sup>au</sup> O, B et Co. <sup>av</sup> O, B et Co. <sup>aw</sup> O, B et Co. <sup>ax</sup> O, B et Co. <sup>ay</sup> O, B et Co. <sup>az</sup> O, B et Co. <sup>ba</sup> O, B et Co. <sup>bb</sup> O, B et Co. <sup>bc</sup> O, B et Co. <sup>bd</sup> O, B et Co. <sup>be</sup> O, B et Co. <sup>bf</sup> O, B et Co. <sup>bg</sup> O, B et Co. <sup>bh</sup> O, B et Co. <sup>bi</sup> O, B et Co. <sup>bj</sup> O, B et Co. <sup>bk</sup> O, B et Co. <sup>bl</sup> O, B et Co. <sup>bm</sup> O, B et Co. <sup>bn</sup> O, B et Co. <sup>bo</sup> O, B et Co. <sup>bp</sup> O, B et Co. <sup>bq</sup> O, B et Co. <sup>br</sup> O, B et Co. <sup>bs</sup> O, B et Co. <sup>bt</sup> O, B et Co. <sup>bu</sup> O, B et Co. <sup>bv</sup> O, B et Co. <sup>bw</sup> O, B et Co. <sup>bx</sup> O, B et Co. <sup>by</sup> O, B et Co. <sup>bz</sup> O, B et Co. <sup>ca</sup> O, B et Co. <sup>cb</sup> O, B et Co. <sup>cc</sup> O, B et Co. <sup>cd</sup> O, B et Co. <sup>ce</sup> O, B et Co. <sup>cf</sup> O, B et Co. <sup>cg</sup> O, B et Co. <sup>ch</sup> O, B et Co. <sup>ci</sup> O, B et Co. <sup>cj</sup> O, B et Co. <sup>ck</sup> O, B et Co. <sup>cl</sup> O, B et Co. <sup>cm</sup> O, B et Co. <sup>cn</sup> O, B et Co. <sup>co</sup> O, B et Co. <sup>cp</sup> O, B et Co. <sup>cq</sup> O, B et Co. <sup>cr</sup> O, B et Co. <sup>cs</sup> O, B et Co. <sup>ct</sup> O, B et Co. <sup>cu</sup> O, B et Co. <sup>cv</sup> O, B et Co. <sup>cw</sup> O, B et Co. <sup>cx</sup> O, B et Co. <sup>cy</sup> O, B et Co. <sup>cz</sup> O, B et Co. <sup>da</sup> O, B et Co. <sup>db</sup> O, B et Co. <sup>dc</sup> O, B et Co. <sup>dd</sup> O, B et Co. <sup>de</sup> O, B et Co. <sup>df</sup> O, B et Co. <sup>dg</sup> O, B et Co. <sup>dh</sup> O, B et Co. <sup>di</sup> O, B et Co. <sup>dj</sup> O, B et Co. <sup>dk</sup> O, B et Co. <sup>dl</sup> O, B et Co. <sup>dm</sup> O, B et Co. <sup>dn</sup> O, B et Co. <sup>do</sup> O, B et Co. <sup>dp</sup> O, B et Co. <sup>dq</sup> O, B et Co. <sup>dr</sup> O, B et Co. <sup>ds</sup> O, B et Co. <sup>dt</sup> O, B et Co. <sup>du</sup> O, B et Co. <sup>dv</sup> O, B et Co. <sup>dw</sup> O, B et Co. <sup>dx</sup> O, B et Co. <sup>dy</sup> O, B et Co. <sup>dz</sup> O, B et Co. <sup>ea</sup> O, B et Co. <sup>eb</sup> O, B et Co. <sup>ec</sup> O, B et Co. <sup>ed</sup> O, B et Co. <sup>ee</sup> O, B et Co. <sup>ef</sup> O, B et Co. <sup>eg</sup> O, B et Co. <sup>eh</sup> O, B et Co. <sup>ei</sup> O, B et Co. <sup>ej</sup> O, B et Co. <sup>ek</sup> O, B et Co. <sup>el</sup> O, B et Co. <sup>em</sup> O, B et Co. <sup>en</sup> O, B et Co. <sup>eo</sup> O, B et Co. <sup>ep</sup> O, B et Co. <sup>eq</sup> O, B et Co. <sup>er</sup> O, B et Co. <sup>es</sup> O, B et Co. <sup>et</sup> O, B et Co. <sup>eu</sup> O, B et Co. <sup>ev</sup> O, B et Co. <sup>ew</sup> O, B et Co. <sup>ex</sup> O, B et Co. <sup>ey</sup> O, B et Co. <sup>ez</sup> O, B et Co. <sup>fa</sup> O, B et Co. <sup>fb</sup> O, B et Co. <sup>fc</sup> O, B et Co. <sup>fd</sup> O, B et Co. <sup>fe</sup> O, B et Co. <sup>ff</sup> O, B et Co. <sup>fg</sup> O, B et Co. <sup>fh</sup> O, B et Co. <sup>fi</sup> O, B et Co. <sup>fj</sup> O, B et Co. <sup>fk</sup> O, B et Co. <sup>fl</sup> O, B et Co. <sup>fm</sup> O, B et Co. <sup>fn</sup> O, B et Co. <sup>fo</sup> O, B et Co. <sup>fp</sup> O, B et Co. <sup>fq</sup> O, B et Co. <sup>fr</sup> O, B et Co. <sup>fs</sup> O, B et Co. <sup>ft</sup> O, B et Co. <sup>fu</sup> O, B et Co. <sup>fv</sup> O, B et Co. <sup>fw</sup> O, B et Co. <sup>fx</sup> O, B et Co. <sup>fy</sup> O, B et Co. <sup>fz</sup> O, B et Co. <sup>ga</sup> O, B et Co. <sup>gb</sup> O, B et Co. <sup>gc</sup> O, B et Co. <sup>gd</sup> O, B et Co. <sup>ge</sup> O, B et Co. <sup>gf</sup> O, B et Co. <sup>gg</sup> O, B et Co. <sup>gh</sup> O, B et Co. <sup>gi</sup> O, B et Co. <sup>gj</sup> O, B et Co. <sup>gk</sup> O, B et Co. <sup>gl</sup> O, B et Co. <sup>gm</sup> O, B et Co. <sup>gn</sup> O, B et Co. <sup>go</sup> O, B et Co. <sup>gp</sup> O, B et Co. <sup>gq</sup> O, B et Co. <sup>gr</sup> O, B et Co. <sup>gs</sup> O, B et Co. <sup>gt</sup> O, B et Co. <sup>gu</sup> O, B et Co. <sup>gv</sup> O, B et Co. <sup>gw</sup> O, B et Co. <sup>gx</sup> O, B et Co. <sup>gy</sup> O, B et Co. <sup>gz</sup> O, B et Co. <sup>ha</sup> O, B et Co. <sup>hb</sup> O, B et Co. <sup>hc</sup> O, B et Co. <sup>hd</sup> O, B et Co. <sup>he</sup> O, B et Co. <sup>hf</sup> O, B et Co. <sup>hg</sup> O, B et Co. <sup>hh</sup> O, B et Co. <sup>hi</sup> O, B et Co. <sup>hj</sup> O, B et Co. <sup>hk</sup> O, B et Co. <sup>hl</sup> O, B et Co. <sup>hm</sup> O, B et Co. <sup>hn</sup> O, B et Co. <sup>ho</sup> O, B et Co. <sup>hp</sup> O, B et Co. <sup>hq</sup> O, B et Co. <sup>hr</sup> O, B et Co. <sup>hs</sup> O, B et Co. <sup>ht</sup> O, B et Co. <sup>hu</sup> O, B et Co. <sup>hv</sup> O, B et Co. <sup>hw</sup> O, B et Co. <sup>hx</sup> O, B et Co. <sup>hy</sup> O, B et Co. <sup>hz</sup> O, B et Co. <sup>ia</sup> O, B et Co. <sup>ib</sup> O, B et Co. <sup>ic</sup> O, B et Co. <sup>id</sup> O, B et Co. <sup>ie</sup> O, B et Co. <sup>if</sup> O, B et Co. <sup>ig</sup> O, B et Co. <sup>ih</sup> O, B et Co. <sup>ii</sup> O, B et Co. <sup>ij</sup> O, B et Co. <sup>ik</sup> O, B et Co. <sup>il</sup> O, B et Co. <sup>im</sup> O, B et Co. <sup>in</sup> O, B et Co. <sup>io</sup> O, B et Co. <sup>ip</sup> O, B et Co. <sup>iq</sup> O, B et Co. <sup>ir</sup> O, B et Co. <sup>is</sup> O, B et Co. <sup>it</sup> O, B et Co. <sup>iu</sup> O, B et Co. <sup>iv</sup> O, B et Co. <sup>iw</sup> O, B et Co. <sup>ix</sup> O, B et Co. <sup>iy</sup> O, B et Co. <sup>iz</sup> O, B et Co. <sup>ja</sup> O, B et Co. <sup>jb</sup> O, B et Co. <sup>jc</sup> O, B et Co. <sup>jd</sup> O, B et Co. <sup>je</sup> O, B et Co. <sup>jf</sup> O, B et Co. <sup>jj</sup> O, B et Co. <sup>jk</sup> O, B et Co. <sup>jl</sup> O, B et Co. <sup>jm</sup> O, B et Co. <sup>jn</sup> O, B et Co. <sup>jo</sup> O, B et Co. <sup>jp</sup> O, B et Co. <sup>jq</sup> O, B et Co. <sup>jr</sup> O, B et Co. <sup>js</sup> O, B et Co. <sup>jt</sup> O, B et Co. <sup>ju</sup> O, B et Co. <sup>jv</sup> O, B et Co. <sup>jw</sup> O, B et Co. <sup>jx</sup> O, B et Co. <sup>jy</sup> O, B et Co. <sup>jz</sup> O, B et Co. <sup>ka</sup> O, B et Co. <sup>kb</sup> O, B et Co. <sup>kc</sup> O, B et Co. <sup>kd</sup> O, B et Co. <sup>ke</sup> O, B et Co. <sup>kf</sup> O, B et Co. <sup>kg</sup> O, B et Co. <sup>kh</sup> O, B et Co. <sup>ki</sup> O, B et Co. <sup>kj</sup> O, B et Co. <sup>kl</sup> O, B et Co. <sup>km</sup> O, B et Co. <sup>kn</sup> O, B et Co. <sup>ko</sup> O, B et Co. <sup>kp</sup> O, B et Co. <sup>kq</sup> O, B et Co. <sup>kr</sup> O, B et Co. <sup>ks</sup> O, B et Co. <sup>kt</sup> O, B et Co. <sup>ku</sup> O, B et Co. <sup>kv</sup> O, B et Co. <sup>kw</sup> O, B et Co. <sup>kx</sup> O, B et Co. <sup>ky</sup> O, B et Co. <sup>kz</sup> O, B et Co. <sup>la</sup> O, B et Co. <sup>lb</sup> O, B et Co. <sup>lc</sup> O, B et Co. <sup>ld</sup> O, B et Co. <sup>le</sup> O, B et Co. <sup>lf</sup> O, B et Co. <sup>lg</sup> O, B et Co. <sup>lh</sup> O, B et Co. <sup>li</sup> O, B et Co. <sup>lj</sup> O, B et Co. <sup>lk</sup> O, B et Co. <sup>ll</sup> O, B et Co. <sup>lm</sup> O, B et Co. <sup>ln</sup> O, B et Co. <sup>lo</sup> O, B et Co. <sup>lp</sup> O, B et Co. <sup>lq</sup> O, B et Co. <sup>lr</sup> O, B et Co. <sup>ls</sup> O, B et Co. <sup>lt</sup> O, B et Co. <sup>lu</sup> O, B et Co. <sup>lv</sup> O, B et Co. <sup>lw</sup> O, B et Co. <sup>lx</sup> O, B et Co. <sup>ly</sup> O, B et Co. <sup>lz</sup> O, B et Co. <sup>ma</sup> O, B et Co. <sup>mb</sup> O, B et Co. <sup>mc</sup> O, B et Co. <sup>md</sup> O, B et Co. <sup>me</sup> O, B et Co. <sup>mf</sup> O, B et Co. <sup>mg</sup> O, B et Co. <sup>mh</sup> O, B et Co. <sup>mi</sup> O, B et Co. <sup>mj</sup> O, B et Co. <sup>mk</sup> O, B et Co. <sup>ml</sup> O, B et Co. <sup>mm</sup> O, B et Co. <sup>mn</sup> O, B et Co. <sup>mo</sup> O, B et Co. <sup>mp</sup> O, B et Co. <sup>mq</sup> O, B et Co. <sup>mr</sup> O, B et Co. <sup>ms</sup> O, B et Co. <sup>mt</sup> O, B et Co. <sup>mu</sup> O, B et Co. <sup>mv</sup> O, B et Co. <sup>mw</sup> O, B et Co. <sup>mx</sup> O, B et Co. <sup>my</sup> O, B et Co. <sup>mz</sup> O, B et Co. <sup>na</sup> O, B et Co. <sup>nb</sup> O, B et Co. <sup>nc</sup> O, B et Co. <sup>nd</sup> O, B et Co. <sup>ne</sup> O, B et Co. <sup>nf</sup> O, B et Co. <sup>ng</sup> O, B et Co. <sup>nh</sup> O, B et Co. <sup>ni</sup> O, B et Co. <sup>nj</sup> O, B et Co. <sup>nk</sup> O, B et Co. <sup>nl</sup> O, B et Co. <sup>nm</sup> O, B et Co. <sup>nn</sup> O, B et Co. <sup>no</sup> O, B et Co. <sup>np</sup> O, B et Co. <sup>nq</sup> O, B et Co. <sup>nr</sup> O, B et Co. <sup>ns</sup> O, B et Co. <sup>nt</sup> O, B et Co. <sup>nu</sup> O, B et Co. <sup>nv</sup> O, B et Co. <sup>nw</sup> O, B et Co. <sup>nx</sup> O, B et Co. <sup>ny</sup> O, B et Co. <sup>nz</sup> O, B et Co. <sup>oa</sup> O, B et Co. <sup>ob</sup> O, B et Co. <sup>oc</sup> O, B et Co. <sup>od</sup> O, B et Co. <sup>oe</sup> O, B et Co. <sup>of</sup> O, B et Co. <sup>og</sup> O, B et Co. <sup>oh</sup> O, B et Co. <sup>oi</sup> O, B et Co. <sup>oj</sup> O, B et Co. <sup>ok</sup> O, B et Co. <sup>ol</sup> O, B et Co. <sup>om</sup> O, B et Co. <sup>on</sup> O, B et Co. <sup>oo</sup> O, B et Co. <sup>op</sup> O, B et Co. <sup>oq</sup> O, B et Co. <sup>or</sup> O, B et Co. <sup>os</sup> O, B et Co. <sup>ot</sup> O, B et Co. <sup>ou</sup> O, B et Co. <sup>ov</sup> O, B et Co. <sup>ow</sup> O, B et Co. <sup>ox</sup> O, B et Co. <sup>oy</sup> O, B et Co. <sup>oz</sup> O, B et Co. <sup>pa</sup> O, B et Co. <sup>pb</sup> O, B et Co. <sup>pc</sup> O, B et Co. <sup>pd</sup> O, B et Co. <sup>pe</sup> O, B et Co. <sup>pf</sup> O, B et Co. <sup>pg</sup> O, B et Co. <sup>ph</sup> O, B et Co. <sup>pi</sup> O, B et Co. <sup>pj</sup> O, B et Co. <sup>pk</sup> O, B et Co. <sup>pl</sup> O, B et Co. <sup>pm</sup> O, B et Co. <sup>pn</sup> O, B et Co. <sup>po</sup> O, B et Co. <sup>pp</sup> O, B et Co. <sup>pq</sup> O, B et Co. <sup>pr</sup> O, B et Co. <sup>ps</sup> O, B et Co. <sup>pt</sup> O, B et Co. <sup>pu</sup> O, B et Co. <sup>pv</sup> O, B et Co. <sup>pw</sup> O, B et Co. <sup>px</sup> O, B et Co. <sup>py</sup> O, B et Co. <sup>pz</sup> O, B et Co. <sup>qa</sup> O, B et Co. <sup>qb</sup> O, B et Co. <sup>qc</sup> O, B et Co. <sup>qd</sup> O, B et Co. <sup>qe</sup> O, B et Co. <sup>qf</sup> O, B et Co. <sup>qg</sup> O, B et Co. <sup>qh</sup> O, B et Co. <sup>qi</sup> O, B et Co. <sup>qj</sup> O, B et Co. <sup>qk</sup> O, B et Co. <sup>ql</sup> O, B et Co. <sup>qm</sup> O, B et Co. <sup>qn</sup> O, B et Co. <sup>qo</sup> O, B et Co. <sup>qp</sup> O, B et Co. <sup>qq</sup> O, B et Co. <sup>qr</sup> O, B et Co. <sup>qs</sup> O, B et Co. <sup>qt</sup> O, B et Co. <sup>qu</sup> O, B et Co. <sup>qv</sup> O, B et Co. <sup>qw</sup> O, B et Co. <sup>qx</sup> O, B et Co. <sup>qy</sup> O, B et Co. <sup>qz</sup> O, B et Co. <sup>ra</sup> O, B et Co. <sup>rb</sup> O, B et Co. <sup>rc</sup> O, B et Co. <sup>rd</sup> O, B et Co. <sup>re</sup> O, B et Co. <sup>rf</sup> O, B et Co. <sup>rg</sup> O, B et Co. <sup>rh</sup> O, B et Co. <sup>ri</sup> O, B et Co. <sup>rj</sup> O, B et Co. <sup>rk</sup> O, B et Co. <sup>rl</sup> O, B et Co. <sup>rm</sup> O, B et Co. <sup>rn</sup> O, B et Co. <sup>ro</sup> O, B et Co. <sup>rp</sup> O, B et Co. <sup>rq</sup> O, B et Co. <sup>rr</sup> O, B et Co. <sup>rs</sup> O, B et Co. <sup>rt</sup> O, B et Co. <sup>ru</sup> O, B et Co. <sup>rv</sup> O, B et Co. <sup>rw</sup> O, B et Co. <sup>rx</sup> O, B et Co. <sup>ry</sup> O, B et Co. <sup>rz</sup> O, B et Co. <sup>sa</sup> O, B et Co. <sup>sb</sup> O, B et Co. <sup>sc</sup> O, B et Co. <sup>sd</sup> O, B et Co. <sup>se</sup> O, B et Co. <sup>sf</sup> O, B et Co. <sup>sg</sup> O, B et Co. <sup>sh</sup> O, B et Co. <sup>si</sup> O, B et Co. <sup>sj</sup> O, B et Co. <sup>sk</sup> O, B et Co. <sup>sl</sup> O, B et Co. <sup>sm</sup> O, B et Co. <sup>sn</sup> O, B et Co. <sup>so</sup> O, B et Co. <sup>sp</sup> O, B et Co. <sup>sq</sup> O, B et Co. <sup>sr</sup> O, B et Co. <sup>ss</sup> O, B et Co. <sup>st</sup> O, B et Co. <sup>su</sup> O, B et Co. <sup>sv</sup> O, B et Co. <sup>sw</sup> O, B et Co. <sup>sx</sup> O, B et Co. <sup>sy</sup> O, B et Co. <sup>sz</sup> O, B et Co. <sup>ta</sup> O, B et Co. <sup>tb</sup> O, B et Co. <sup>tc</sup> O, B et Co. <sup>td</sup> O, B et Co. <sup>te</sup> O, B et Co. <sup>tf</sup> O, B et Co. <sup>tg</sup> O, B et Co. <sup>th</sup> O, B et Co. <sup>ti</sup> O, B et Co. <sup>tj</sup> O, B et Co. <sup>tk</sup> O, B et Co. <sup>tl</sup> O, B et Co. <sup>tm</sup> O, B et Co. <sup>tn</sup> O, B et Co. <sup>to</sup> O, B et Co. <sup>tp</sup> O, B et Co. <sup>tq</sup> O, B et Co. <sup>tr</sup> O, B et Co. <sup>ts</sup> O, B et Co. <sup>tt</sup> O, B et Co. <sup>tu</sup> O, B et Co. <sup>tv</sup> O, B et Co. <sup>tw</sup> O, B et Co. <sup>tx</sup> O, B et Co. <sup>ty</sup> O, B et Co. <sup>tz</sup> O, B et Co. <sup>ua</sup> O, B et Co. <sup>ub</sup> O, B et Co. <sup>uc</sup> O, B et Co. <sup>ud</sup> O, B et Co. <sup>ue</sup> O, B et Co. <sup>uf</sup> O, B et Co. <sup>ug</sup> O, B et Co. <sup>uh</sup> O, B et Co. <sup>ui</sup> O, B et Co. <sup>uj</sup> O, B et Co. <sup>uk</sup> O, B et Co. <sup>ul</sup> O, B et Co. <sup>um</sup> O, B et Co. <sup>un</sup> O, B et Co. <sup>uo</sup> O, B et Co. <sup>up</sup> O, B et Co. <sup>uq</sup> O, B et Co. <sup>ur</sup> O, B et Co. <sup>us</sup> O, B et Co. <sup>ut</sup> O, B et Co. <sup>uu</sup> O, B et Co. <sup>uv</sup> O, B et Co. <sup>uw</sup> O, B et Co. <sup>ux</sup> O, B et Co. <sup>uy</sup> O, B et Co. <sup>uz</sup> O, B et Co. <sup>va</sup> O, B et Co. <sup>vb</sup> O, B et Co. <sup>vc</sup> O, B et Co. <sup>vd</sup> O, B et Co. <sup>ve</sup> O, B et Co. <sup>vf</sup> O, B et Co. <sup>vg</sup> O, B et Co. <sup>vh</sup> O, B et Co. <sup>vi</sup> O, B et Co. <sup>vj</sup> O, B et Co. <sup>vk</sup> O, B et Co. <sup>vl</sup> O, B et Co. <sup>vm</sup> O, B et Co. <sup>vn</sup> O, B et Co. <sup>vo</sup> O, B et Co. <sup>vp</sup> O, B et Co. <sup>vq</sup> O, B et Co. <sup>vr</sup> O, B et Co. <sup>vs</sup> O, B et Co. <sup>vt</sup> O, B et Co. <sup>vu</sup> O, B et Co. <sup>vv</sup> O, B et Co. <sup>vw</sup> O, B et Co. <sup>vx</sup> O, B et Co. <sup>vy</sup> O, B et Co. <sup>vz</sup> O, B et Co. <sup>wa</sup> O, B et Co. <sup>wb</sup> O, B et Co. <sup>wc</sup> O, B et Co. <sup>wd</sup> O, B et Co. <sup>we</sup> O, B et Co. <sup>wf</sup> O, B et Co. <sup>wg</sup> O, B et Co. <sup>wh</sup> O, B et Co. <sup>wi</sup> O, B et Co. <sup>wj</sup> O, B et Co. <sup>wk</sup> O, B et Co. <sup>wl</sup> O, B et Co. <sup>wm</sup> O, B et Co. <sup>wn</sup> O, B et Co. <sup>wo</sup> O, B et Co. <sup>wp</sup> O, B et Co. <sup>wq</sup> O, B et Co. <sup>wr</sup> O, B et Co. <sup>ws</sup> O, B et Co. <sup>wt</sup> O, B et Co. <sup>wu</sup> O, B et Co. <sup>wv</sup> O, B et Co. <sup>ww</sup> O, B et Co. <sup>wx</sup> O, B et Co. <sup>wy</sup> O, B et Co. <sup>wz</sup> O, B et Co. <sup>xa</sup> O, B et Co. <sup>xb</sup> O, B et Co. <sup>xc</sup> O, B et Co. <sup>xd</sup> O, B et Co. <sup>xe</sup> O, B et Co. <sup>xf</sup> O, B et Co. <sup>xg</sup> O, B et Co. <sup>xh</sup> O, B et Co. <sup>xi</sup> O, B et Co. <sup>xj</sup> O, B et Co. <sup>xk</sup> O, B et Co. <sup>xl</sup> O, B et Co. <sup>xm</sup> O, B et Co. <sup>xn</sup> O, B et Co. <sup>xo</sup> O, B et Co. <sup>xp</sup> O, B et Co. <sup>xq</sup> O, B et Co. <sup>xr</sup> O, B et Co. <sup>xs</sup> O, B et Co. <sup>xt</sup> O, B et Co. <sup>xu</sup> O, B et Co. <sup>xv</sup> O, B et Co. <sup>xw</sup> O, B et Co. <sup>xx</sup> O, B et Co. <sup>xy</sup> O, B et Co. <sup>xz</sup> O, B et Co. <sup>ya</sup> O, B et Co. <sup>yb</sup> O, B et Co. <sup>yc</sup> O, B et Co. <sup>yd</sup> O, B et Co. <sup>ye</sup> O, B et Co. <sup>yf</sup> O, B et Co. <sup>yg</sup> O, B et Co. <sup>yh</sup> O, B et Co. <sup>yi</sup> O, B et Co. <sup>yj</sup> O, B et Co. <sup>yk</sup> O, B et Co. <sup>yl</sup> O, B et Co. <sup>ym</sup> O, B et Co. <sup>yn</sup> O, B et Co. <sup>yo</sup> O, B et Co. <sup>yp</sup> O, B et Co. <sup>yq</sup> O, B et Co. <sup>yr</sup> O, B et Co. <sup>ys</sup> O, B et Co. <sup>yt</sup> O, B et Co. <sup>yu</sup> O, B et Co. <sup>yv</sup> O, B et Co. <sup>yw</sup> O, B et Co. <sup>yx</sup> O, B et Co. <sup>yy</sup> O, B et Co. <sup>yz</sup> O, B et Co. <sup>za</sup> O, B et Co. <sup>zb</sup> O, B et Co. <sup>zc</sup> O, B et Co. <sup>zd</sup> O, B et Co. <sup>ze</sup> O, B et Co. <sup>zf</sup> O, B et Co. <sup>zg</sup> O, B et Co. <sup>zh</sup> O, B et Co. <sup>zi</sup> O, B et Co. <sup>zj</sup> O, B et Co. <sup>zk</sup> O, B et Co. <sup>zl</sup> O, B et Co. <sup>zm</sup> O, B et Co. <sup>zn</sup> O, B et Co. <sup>zo</sup> O, B et Co. <sup>zp</sup> O, B et Co. <sup>zq</sup> O, B et Co. <sup>zr</sup> O, B et Co. <sup>zs</sup> O, B et Co. <sup>zt</sup> O, B et Co. <sup>zu</sup> O, B et Co. <sup>zv</sup> O, B et Co. <sup>zw</sup> O, B et Co. <sup>zx</sup> O, B et Co. <sup>zy</sup> O, B et Co. <sup>zz</sup> O, B et Co.



فأخرجوا أربعة آلاف <sup>a</sup> فأمرهم بالعسكر <sup>c</sup>

بالرحيل ثم ارتحلوا ونادى منادى للحجاج أن <sup>d</sup> برئت الذمة من  
رجل أصبناه من هذا البعث متخلفاً قل قضى الجزل بن سعيد  
وقد قدم بين يديه عياصر بن أبي ثينة التلندي على مقدمته  
فخرج حتى أتى أمداثن فأقام بها ثلثاء وبعث إليه ابن أبي <sup>e</sup>  
عصيفير <sup>d</sup> بفرس وبرذون وبغلين وأنفى درهم ووضع نندس من الجزر  
وأنعلف ما كفاهم ثلاثة أيام حتى ارتحلوا فصدب اندس ما شاءوا  
من تلك الجزر وأنعلف اندى وضع له ابن أبي عصيفير ثم أن  
الجزل بن سعيد خرج بنندس في أثر شبيب فضبده في أرض جوحى  
فجعل شبيب يريه انهية فيخرج من رستاق <sup>f</sup> رستاق ومن  
ضسوج إلى ضسوج ولا يقيه ثم أراد أن يفرق جزل أصحابه <sup>e</sup>  
ويتعاجل إليه فيلفه <sup>f</sup> في يسير من اندس على غير تعبئة فجعل  
الجزل لا يسير إلا على تعبئة ولا ينزل إلا \* خندق على نفسه  
خندقاً فلما ضل ذلك على شبيب أمر أصحابه ذات ليلة فسروا <sup>g</sup>  
قل أبو مخنف فحدثني قزوة بن نفيث أن شبيب بعد ونحن بدر  
ببرما <sup>h</sup> ستمين ومئة رجل فجعل على كل أربعين من أصحابه رجلاً  
وهو في أربعين وجعل اخذ مصداً في أربعين وبعث سويد بن  
سليم في أربعين وبعث أمكزل بن وائل في أربعين

ثم خرج <sup>a</sup> Pet. ins. <sup>c</sup> لا O. B et Co <sup>d</sup> Pet. om. <sup>e</sup> وأصكبه <sup>e</sup> Pet. <sup>f</sup> عصيفير Co <sup>g</sup> عصيفير <sup>h</sup> Pet. <sup>i</sup> فقتله <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>xg</sup> <sup>xh</sup> <sup>xi</sup> <sup>xj</sup> <sup>xk</sup> <sup>xl</sup> <sup>xm</sup> <sup>xn</sup> <sup>xo</sup> <sup>xp</sup> <sup>xq</sup> <sup>xr</sup> <sup>xs</sup> <sup>xt</sup> <sup>xu</sup> <sup>xv</sup> <sup>xw</sup> <sup>xx</sup> <sup>xy</sup> <sup>xz</sup> <sup>ya</sup> <sup>yb</sup> <sup>yc</sup> <sup>yd</sup> <sup>ye</sup> <sup>yf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>

opinatus hunc locum eundem <sup>a</sup> <sup>b</sup> <sup>c</sup> <sup>d</sup> <sup>e</sup> <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>xg</sup> <sup>xh</sup> <sup>xi</sup> <sup>xj</sup> <sup>xk</sup> <sup>xl</sup> <sup>xm</sup> <sup>xn</sup> <sup>xo</sup> <sup>xp</sup> <sup>xq</sup> <sup>xr</sup> <sup>xs</sup> <sup>xt</sup> <sup>xu</sup> <sup>xv</sup> <sup>xw</sup> <sup>xx</sup> <sup>xy</sup> <sup>xz</sup> <sup>ya</sup> <sup>yb</sup> <sup>yc</sup> <sup>yd</sup> <sup>ye</sup> <sup>yf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>



عيونه فأخبرته أن العجل بن سعيد قد نزل في يزدجرد، قل  
فلما عند ذلك فعبنا هذه التعبئة وأمرنا فعلقنا على دوابنا  
وقل لنا تيسروا فإذا قضيت دوابكم فاركبوا \* وتيسر كل امرئ<sup>a</sup>  
منكم مع اميرة أنذى أمرناه<sup>b</sup> عليه ولينظر كل امرئ منكم ما  
٥ يأمرة اميرة فليتبعه ودعا امرأنا فقال لهم اني اريد ان ابیت هذا  
العسكر الليلة ثم قل لأخيه مصد<sup>c</sup> أنهم قارتف<sup>d</sup> من<sup>e</sup> فوقهم حتى  
تأتيهم من ورائهم من قبل حُلوان وسأتيهم أنا من امامي من  
قبل الكوفة وأتهم انت يا سويد من قبل المشرق وأتهم انت يا  
محلل من قبل المغرب وليسلح كل امرئ منكم على \* الجانب  
١٠ الذي يحمل<sup>e</sup> عليه ولا تقلعوا عنهم تحملين وتكثرون عليهم  
وتتدحجون بهم حتى باتيكم امرئ فلم نزل على تلك التعبئة  
وكنت أنا في الأربعين الذين كانوا معه حتى اذا قضيت دوابنا  
وذلك أول الليل أول ما هدأت العيون خرجناه حتى انتهينا الى  
دير انحرارة<sup>f</sup> فذا نعيم<sup>g</sup> مسلحة عليهم عي<sup>h</sup> بن اني بيته ما  
١٥ نحو ألا ان انتهين<sup>i</sup> فحمل عليهم مصد اخو شبيب \* في  
اربعين رجلا وكن امم شبيب<sup>j</sup> وقد كن اراد ان يسبق شبيبا  
حتى يرفع عليهم وبأتيهم من ورائهم كما امره فلما لقي هؤلاء  
قتلهم فصبوا<sup>k</sup> ساعة وقتلوه ثم اذ دفعد انيهم جميعا فحملنا  
عليه فيزمناته وأخذوا<sup>l</sup> الضيق الأعظم ونيس بينه وبين عسكرهم

a) Pet. وتيسر كل امير. b) O, B et Co تمز. c) Pet. om.

d) Pet. اتعين. e) Pet. اتجناب تتى بحمل. f) Pet.

g) Pet et B اتقيم. h) Pet. انحرارة el, انجرارة.

i) O, B et Co c. ف. j) Pet. inser. له.



بدير يزدجرد ألا قريب من ميل، فقال لنا شبيب أركبوا معشر المسلمين اكتافهم حتى تدخلوا معكم عسكرهم ان استطعتم فأتبعناهم والله <sup>a</sup> ملطين بهم ملحين عليهم <sup>b</sup> نُرْشَقُوا عَنْهُمْ وَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ مَا لَهُمْ هَمَّةٌ إِلَّا عَسْكَرُهُمْ فَاتَّبَعُوا إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَمَنْعَهُمْ أَصْحَابَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ وَرَشَقُونَاهُ بِالْأَنْبِلِ وَكَانَتْ عَيْنٌ لَهُمْ قَدْ أَتَتْهُمْ فَأَخْبَرَتْهُمْ بِمَكَانِنَا وَكَانَ الْجَبَلُ قَدْ خَنَدَ عَلَيْهِ وَتَحَرَّزَ وَوَضَعَ هَذِهِ أَسْلِحَتُهُ الذَّبْنَ نُقِينَاهُمْ بِدِيرِ الْخَرَّارَةِ <sup>c</sup> وَوَضَعَ مَسْلِحَتَهُ أُخْرَى مِمَّا يَلِي حُلُوانَ عَلَى الْضَرْيَقِ فَلَمَّا أَنْ دَفَعْنَا إِلَى هَذِهِ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كُنْتُ بِدِيرِ الْخَرَّارَةِ فَتَّحَقَّنَاهُمْ بِعَسْكَرِ جَمَاعَتِهِمْ رَجَعَتْ أَسْلِحُ الْأَخْرِ حَتَّى اجْتَمَعَتْ وَمَنْعَنَا أَهْلَ الْعَسْكَرِ دُخُولَ الْعَسْكَرِ وَقَتُّوا لَيْلَهُمْ قَتَلُوا وَانْتَصَحُوا عَنْكُمْ <sup>10</sup> بِالْأَنْبِلِ، قَدْ أَبُو مُخَنَفٌ وَحَدَّثَنِي <sup>f</sup> جَرِيرُ بْنُ حُسَيْنٍ <sup>g</sup> أَنَّهُ دَخَلَ قَلَّ كُنَ عَلَى أَسْلِحَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ <sup>h</sup> عَامِدُ بْنُ حَاجِرٍ عَلَى أَتَمَى تَلَى حُلُوانَ وَوَأَصَلَ بَنُ لُحَارِثِ السَّكُونِيِّ عَلَى الْأَخْصَرِيِّ فَلَمَّا أَنْ اجْتَمَعَتْ أَسْلِحُ جَعَلَ شَبِيبٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ حَتَّى اضْطَرَّحُوا إِلَى الْخَنْدَقِ وَرَشَقِيهِمْ أَهْلُ الْعَسْكَرِ بِالْأَنْبِلِ حَتَّى رَمَوْهُ عَنْهُمْ فَتَبَّ رَأَى شَبِيبٌ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ قَدْ لَأَصَحَبَهُ سَيَرُوا وَدَعَوْهُ <sup>i</sup> فَمَتْنَى عَلَى الْضَرْيَقِ نَحْوَ حُلُوانَ حَتَّى إِذَا كُنَ قَرِيبَ مِنْ مَوْضِعِ قَبَابِ حُسَيْنِ ابْنِ زُهْرٍ مِنْ بَنِي بَدْرِ بْنِ فَرَّارَةَ وَأَمَّا كُنْتُ قَبَابِ حُسَيْنِ <sup>\*</sup> بَيْنَ

a) O, B et Co om.    b) O et Co cum    c) Pet. فَرَشَقُوا    d) Pet. الْخَرَّارَةُ    e) Pet. الْجَرَّارَةُ vel الْجَرَّارَةُ    f) O, B et Co. وَوَضَعَ (l. 6) — الْخَرَّارَةُ    g) O om. verba: 'خَرَّارَةُ'    h) Pet. الْحُسَيْنِ    i) O, Co, B et Co. وَدَعَوْهُ.    k) Pet. اضْطَرَّحُوا.    f. ف.



زفره بعد ذلك قل لأصحابه انزسوا \* فأقضموا وأصلحوا نبلكم <sup>b</sup>  
وتروحوا وصلوا ركعتين ثم اركبوا فنزلوا ففعلوا ذلك <sup>a</sup> ثم انه اقبل  
بهم راجعا الى عسكر اهل الكوفة ايضا وقل سيروا على تعبيتكم  
التي عبأتكم عليها بدير يبرما <sup>c</sup> اول الليل \* ثم أطيغوا <sup>d</sup> بعسكرهم  
<sup>e</sup> كما امرتكم فأقبلوا \* قل فأقبلنا <sup>e</sup> معه وقد ادخل اهل العسكر  
مسندهم انيهم وقد امنوا <sup>f</sup> فما شعروا حتى سمعوا وقع حوافر  
خيولنا <sup>g</sup> قريبا منهم ففتبيننا اليهم قبيل <sup>h</sup> الصبح فأحطنا  
بعسكرهم ثم \* صبحنا بهم <sup>h</sup> من كل جانب فذا <sup>g</sup> يقاتلوننا  
\* من كل جانب ويرموننا بالنبل <sup>i</sup> ثم ان شبيبا بعث الى اخيه  
<sup>10</sup> مصاد وعو يقاتلهم من ذكور الكوفة أن أقبل اليها وقل لهم <sup>a</sup>  
سبيل الضريق \* الى الكوفة <sup>m</sup> فقبل انيه وترك ذلك الوجه وجعلنا  
نقاتلهم من تلك الوجوه الثلاثة حتى اصبحنا فأصبحنا <sup>m</sup> ولم  
نستقل منهم شيئا فسرنا وتركنا فجعلوا يصيحون بنا اين <sup>m</sup> يا  
كذاب النار ابن ايتنا العبدية المارقة اصبحوا نخرج انيكم فارتفعنا  
<sup>15</sup> عنهم نحا من ميل ونصف ثم نزلنا فصلينا الغداة ثم اخذنا  
الضريق على \* تراز التراز <sup>n</sup> ثم مضينا الى جرجرايا وما يليها فأقبلوا  
في طلبنا <sup>o</sup> قل ابو مخنف فحدثني <sup>o</sup> مولى لنا يدعى \* غصرة

تيرم B et Co, تيرما O <sup>c</sup> فقتضوا واقبلوا Pet. <sup>b</sup> Pet. om. <sup>a</sup>  
واقبلنا O, B et Co <sup>e</sup> مواضيغوا Pet. <sup>d</sup> v. supra p. ٩٣, f. <sup>c</sup> ييرما Pet.  
خيولنا O, B et Co <sup>g</sup> امنوا O, B et Co <sup>f</sup>  
صبحنا Pet. <sup>h</sup> صبحنا O, B et Co <sup>k</sup> و. O, B et Co <sup>i</sup> قبل  
فيرموننا بالنبل من كل O, B et Co <sup>l</sup> صبحنا scrib. صبحنا pro  
O, B et Co <sup>n</sup> تيراز التراز Pet. <sup>m</sup> O, B et Co om. <sup>n</sup> جانب  
فحدثنا O, B et Co <sup>o</sup> مرو التراز Co



أوه قيصر قل كنت مع الناس تجرا و<sup>١</sup> في طلب الحروية وعلينا  
 الجبل بن سعيد فجعل يتبعهم فلا<sup>٢</sup> يسير إلا على تعبئة ولا ينزل  
 إلا على خندق وكان شبيب يلعه ويضرب في أرض جوحى وغيرها  
 يكسر الخراج وضاء ذلك على الحجاج فكتب إليه<sup>٣</sup> كتابا فقرأ  
 على الناس<sup>٤</sup> أما بعد ففي بعثتك في فرسان أهل مصر ووجهه<sup>٥</sup>  
 الناس وأمرتك بإتباع هذه الفرقة الصائفة<sup>٦</sup> متصلة\* حتى تلقاها فلا  
 تفلح عنها<sup>٧</sup> حتى تقتلها وتقنيب<sup>٨</sup> فوجدت اتعريس في أنقى  
 وانتخيم في الخندق<sup>٩</sup> آخين عليك من انتهى ما أمرتك به من  
 مناعتهم ومناجرتهم<sup>١٠</sup> وأسلم<sup>١١</sup> فقرأ انتنب علينا ونحن بقضرائ<sup>١٢</sup>  
 ودير<sup>١٣</sup> إلى مريم فشق ذلك على جبل وأمر الناس بالسير فخرجوا<sup>١٤</sup>  
 في طلب الخوارج جديين وأرجفنا بأميرنا وقتلنا<sup>١٥</sup> قال أبو  
 مخنف فحدثني اسمعيل بن نعيم أنشدني فرس<sup>١٦</sup> تسمى أن  
 حجاج بعث سعيد بن أنس<sup>١٧</sup> على ذلك جيش وعهد إليه  
 أن يقيت الفرقة فزحف إليهم ولا تضرهم ولا تضوئ<sup>١٨</sup> ووثقتهم  
 واستعن بالله<sup>١٩</sup> عليهم<sup>٢٠</sup> لا تصنع صنعة<sup>٢١</sup> خذل<sup>٢٢</sup> فاستد<sup>٢٣</sup> طلب

١) O, B et Co c. في. ٢) O, B et Co c. و. ٣) Pet. om. ٤) O, B et Co inser. فيه. ٥) O, B et Co inser. حجاج. ٦) O, B et Co (فلا تغرقها Co) حين تنقح. ٧) O, B et Co (وَأَقِيَّتَ fortasse legend. أو يُقَيَّتَ Pet.). ٨) Pet. ut rec., B. ٩) cf. supra p. ٩٠٠, 5. بقضرائ ve. بقضرائ B. ١٠) Co. inser. بين sed infra fere semper scr. ١١) O, B et Co om. ١٢) O, B et Co add. جد ندو. ١٣) O B et Co



السبع وحّد عنهم حيدان انصبغ، وأقبل الجزل في طلب شبيب  
حتى انتهوا الى النهر وان فلأدركوه فلم عسكرة وخذلق عليه وجاء  
اليه سعيد بن المجالد حتى دخل عسكر اهل الكوفة اميرا فقام  
فيهم خطيبا فحمد الله <sup>a</sup> وأثنى عليه ثم قل يا اهل الكوفة انكم  
قد عاجزتم ووهنتم وأعضبتم عايكم اميركم انتم <sup>b</sup> في طلب هذه  
الاعارب العاجف، منذ شهرين ولم قد خربوا بلادكم وكسروا  
خراجكم وأنتم حادرون في جوف هذه الخنادق لا تزايلونها <sup>c</sup> الا  
ان يبلغكم أنتم قد ارتحوا عنكم <sup>d</sup> ونزلوا بلدا سوى بلدكم  
اخرجوا على اسم الله <sup>e</sup> انيهم، فخرج وأخرج الناس معه وجمع  
اليه خيل اهل العسكر فقال له الجزل ما تريد ان تصنع قل اريد  
ان اقدم على شبيب في هذه الخيل فقال له الجزل أقم انت في  
جماعة الجيش، فارسهم وراجلهم وأصكر <sup>f</sup> له فوالله ليقدمن  
عليك فلا تفرق اصحابك من ذلك شر نهم وخير لك فقال له  
قف انت في الصف فقال يا سعيد بن مجالد ليس لي فيما  
صنعت رأى انا برى <sup>g</sup> من رأيك هذا سمع الله ومن حضر من  
انسلمين فقال هو رأيي ان اصبت فله وثقني له وان يكن غير  
صواب فنتم منه براء، قل غوقف الجزل في صف اهل الكوفة وقد  
اخرجتهم من الخندق وجعل على ميمنتهم عيسى بن ابي نينة  
تكندي وعلى ميسرتهم عبد الرحمن بن عوف اب حميد الرواسي  
<sup>h</sup> ووقف الجزل في جمعيتهم واستقدم

a) O, B et Co add. جَلّ تَدَوَّ b) O, B et Co om. c) B

d) O, B et Co تزايلوها. العُفَّ Pet. العَجَب  
e) O, B et Co. وضحوا B et Co وضحوا f) O. انفس  
g) Pet. تقدم.



وأخرج الناس معه وقد أخذ شبیب الى \* برّاز الروز<sup>a</sup> \* فنزل  
 قطيطيا<sup>b</sup> وأمر دهقائها أن يشتري لهم ما يصلحهم ويتخذ لهم  
 غداء ففعل ودخل مدينة قطيطيا وأمر بالباب فُغلق فلم يفرغ  
 من الغداء حتى أتاه سعيد بن مجند في أهل ذلك العسكر  
 فصعد الدهقن أسير فنظر الى الجند مقبلين قد دنوا من حصنه<sup>c</sup>  
 فنزل وقد تغیر نونه فقل له شبیب م الى اراك متغیر الثمن فقل  
 له الدهقن<sup>d</sup> قد جاءتك الجنود من كل ناحية قل لا بأس هل  
 أدرك غداً وأنا قل نعم قل فقبّه \* وقد أغلق الباب<sup>e</sup> وأتى بالغداء  
 فنغدى<sup>f</sup> وتوضأ وصلى ركعتين ثم دع ببغل نه فركبه ثم أتهم  
 اجتمعوا على باب المدينة فأمر بالباب ففتح ثم خرج على بغله<sup>g</sup>  
 فحمل عليهم وقال لا حكم الا نتحكم الحكيم<sup>h</sup> يا ابو مدية<sup>i</sup> اثبتوا  
 ان شئتم وجعل سعيد يجمع \* قومه وخيله<sup>j</sup> ثم بدفبه في اثره  
 ويقول ما هؤلاء ثم \* أكلت رأساً غلب رآه شبیب قد تقصعوا  
 وانتشروا<sup>m</sup> نف خيله كلب ثم جمعت ثم قل استعرضوا<sup>n</sup> استعرضوا  
 وانظروا الى اميرهم فوالله لأقتلنه او بقتلني<sup>o</sup> وحمل عليهم مستعرضين<sup>p</sup>

<sup>a</sup>) Pet. مرو الروز O, B et Co. انبراز نروز. <sup>b</sup>) Co وقطيطيا. <sup>c</sup>) O, B et Co دهقن. <sup>d</sup>) O, B et Co om. قطيطيا. <sup>e</sup>) O, B et Co فغلق. <sup>f</sup>) O, B et Co فغدى. <sup>g</sup>) Pet. خيل. <sup>h</sup>) Pet. يذقب. <sup>i</sup>) Pet. خيله. <sup>j</sup>) Cf. Freytag, *Proc.* I, 73 (Meidân. ed. Bül. I, ٢١). <sup>m</sup>) O, B et Co وانكسروا. <sup>n</sup>) O et Co ليفتدي.



لهم فهزمهم» وثبت سعيد بن المجالد ثم نادى اصحابه الى <sup>b</sup>  
 اني انا، ابن ذي مُرَّان وأخذ قلنسوته فوضعها على قربوس  
 سرجه وحمل عليه شبيب فعصمه بالسيف فتخالط دماغه فخر ميتا  
 وانهم ذلك الجيش وقتلوا كل قتلة حتى انتهوا الى الجزل \* ونزل  
<sup>c</sup>الجزل، ونادى ايها الناس التي وفادام عياض بن ابي لينة \* ايها  
 الناس، ان كن اميركم القائم، قد هلك فاميركم الميمون النقيبة  
 \* المبارك حتى، لم يمت فقاتل الجزل قتلا شديدا حتى حمل من  
 بين القتلى فحمل الى المدائن مرتتا وقدم <sup>f</sup> فل اهل ذلك العسكر  
 الكوفة وكان من اشد الناس بلاء يومئذ خالد بن نهيك من بني  
<sup>10</sup> ذهل بن معاوية وعياض بن ابي لينة حتى استنقذاه وهو مرتث،  
 هذا حديث ضائفة من الناس والحديث الآخر قتلهم فيما بين  
 دير ابي مريم الى بزاز <sup>h</sup> انروز ثم ان الجزل كتب الى الحاج، قل  
 وأقبل شبيب حتى قطع دجلة عند الكرخ وبعث الى سوق بغداد  
 فأمّنهم وذلك اليوم يوم سوقهم وكان بلغه انهم يخافونه فأحب ان  
<sup>15</sup> يؤمنهم وكان اصحابه يريدون ان يشتروا من السوق دواب وثيلا  
 وأشياء ليس لهم منها بدّ ثم اخذ بهم نحو الكوفة وساروا اول  
 الليل حتى نزلوا عقر الملك الذي يلي قصر ابن هبيرة ثم اغدّ  
 السير من الغد فبات بين حمام عمر بن سعد وبين قيين <sup>k</sup>

a) Pet. فهزمهم. b) O, B et Co فقال. c) Pet. om. d) O,

B et Pet. om. e) O, B et Co حتى وهو الامير المبارك. f) Pet. pro حتى. g) O, B et Co om. h) Pet. بزاز،  
 v. supra p. ٩٩, ١٦, ٩٩, ١. i) B et Co برار انروز (O

z) O, B et Co c. ف. k) O, Co et Pet. قمين، قمين O



فلما بلغ الحجاج مكانه بعث إلى سويد بن عبد الرحمن  
السعدي فبعثه في ألفي فارس نقاوة وقل له اخرج إلى شبيب  
فألقه واجعل ميمنة وميسرة ثم انزل أئمه <sup>e</sup> في الرجل فإن استورد  
لك فلدعه ولا تتبعه فخرج فعسكر بالسبخة قبله أن شبيبا  
قد أقبل فأقبل نحوه وكأنما يسبقون إلى الموت وأمر الحجاج <sup>5</sup>  
عثمان بن قطن فعسكر بالناس بالسبخة <sup>b</sup> ونادى إلا برئت  
الذمة من رجل من هذا الجند بات الليلة بالكوفة لم يخرج إلى  
عثمان بن قطن بالسبخة وأمر سويد بن عبد الرحمن أن يسير  
في الألفين <sup>c</sup> اللذين معه حتى يلقي شبيباً فعبر بأصحابه إلى زُرارة  
وهو يعتنهم ويحرضهم إذ قيل له قد غشيك شبيب <sup>d</sup> فنزل ونزل <sup>١٠</sup>  
معه جل أصحابه فلم رابته ومضى إلى أقصى زُرارة فأخبر أن  
شبيباً قد أخبر بمكانك فتركك ووجد مخبئة فعبر أنفرات وهو  
يريد الكوفة من غير توجه إلى أئمة أنت به ثم قيل له <sup>e</sup> ثم تراءى  
فنادى في أصحابه فركبوا في آثرة <sup>f</sup> وأن شبيب <sup>١١</sup> في دار تشرق <sup>f</sup>  
فنزلوا <sup>g</sup> قليل ثم انزل الكوفة بجمعهم معسكرين بنسبة أخذ  
فلما بلغهم مكن شبيب صبح بعضهم ببعض وجنوا <sup>١٢</sup> وعلموا <sup>١٣</sup>  
يدخلوا الكوفة حتى قيل لهم أن سويد بن عبد الرحمن في  
آثرة <sup>١٤</sup> قد لحقهم وهو يقتل في الخيل <sup>١٥</sup> قرا عشم وأخبر

<sup>c</sup> Pet. في تسبخة O, B et Co. <sup>d</sup> B et Co inser. وأصحابه.

<sup>e</sup> (sic) وقال له اخرج إلى شبيب.

<sup>f</sup> O et Co تشرق. <sup>g</sup> O, B et Co فنزل بيت.

<sup>h</sup> O, B et Co أخبرني.



عمر بن بشير قل لما نزل شبيب الدير امر \* بغنم تُهَيَّأ له <sup>a</sup>  
 فصعد الدهقان ثم نزل وقد تغير لونه فقل ما لك قل قد والله  
 جاءك جمع كثير قل أبلغ الشواء بعد قل لا قل دعه قل ثم  
 اشرف اشرافاً اخرى فقل قد والله <sup>b</sup> احاطوا بالجوسق قل هات  
<sup>c</sup> شواءك فجعل يأكل غير مكترث <sup>d</sup> نهم <sup>e</sup> فلما فرغ توضأ وصلى بأصحابه  
 الأول \* ثم تقلد سيفين بعد ما لبس درعه <sup>f</sup> وأخذ عمود حديد  
 ثم قل اسرجوا لي البغلة فقل <sup>g</sup> اخوه مصاد أفي هذا اليوم تسرج  
 بغلة قل نعم اسرجوه فركبها ثم قل يا فلان انت على الميمنة  
 وانت <sup>h</sup> يا فلان على اميسرة وقل مُصَدِّد انت في القلب وأمر  
<sup>i</sup> الدهقان ففتح الباب في وجوعه قل فخرج اليهم وهو يحكم <sup>j</sup>  
 فجعل سعيد وأصحابه يرجعون النقيري حتى صار بينهم وبين  
 الدير نحو من ميل قل وجعل سعيد يقول يا معشر همدان انا  
 ابن ذي مران اني اني \* ووجه سرياً مع ابنة وقد احس انها  
 تكمن <sup>k</sup> عليه فنظر شبيب الى مصد فقل اكلنيك الله ان لم أكله  
<sup>l</sup> ونده قل ثم حده بنعمود فسقط ميت وانهم اعصابه وما قتل  
 بينهم يومئذ لا قتيل واحد <sup>m</sup> قال وانكشف اصحاب سعيد بن  
 مجاهد حتى اتوا الجبل فندبهم الجبل ايها الناس اني اني واداعم  
 عيسى بن ابي ليثة ايها الناس ان يكن اميركم هذا القادم قد هلك

متكرث <sup>c</sup> Pet. متعيباً بضعام فصنع <sup>a</sup> Pet. <sup>b</sup> Pet. om.

<sup>d</sup> O, B et Co نهم <sup>e</sup> Pet. لبس درعه وتقلد سيفين <sup>f</sup> O,

O, B et Co محكم <sup>h</sup> O محكم <sup>g</sup> Pet. انت <sup>i</sup> قل <sup>j</sup> B et Co

قل ونزع (sic) سربلانه كانت <sup>k</sup> Pet. قل <sup>l</sup> B et Co inser. hlc



فهذا أميركم الميمون<sup>a</sup> النقيبة اقبلوا اليه وقاتلوا معه فنام من  
 اقبل اليه ومنهم من ركب رأسه منهزما وقاتل الجزل قتالا شديدا  
 حتى صرع وقاتل عنه خالد بن تميمك وعياض بن ابي نينة حتى  
 استنقذاه وهو مرتث وأقبل الناس منهزمين حتى دخلوا الكوفة فأتى  
 بالجزل حتى أدخل المدائن وكتب الى حاجج بن يوسف \* قل  
 ابو مخنف حدثني بذلك ثبت مولى زهير<sup>b</sup> اما بعد فاني اخبر  
 الأمير اصابه الله اني خرجت فيمن قبلي من الجند اذى  
 وجهي فيه الى عدوه وقد كنت<sup>c</sup> حفظت عهد الأمير اتي فيهم  
 ورأيت فكنت اخرج اليهم اذا رايت انفرصة وأحبس الناس عنهم  
 اذا خشيت<sup>d</sup> انفرصة فلم<sup>e</sup> ازل كذلك ونقد<sup>f</sup> ارادني اعدو بكل<sup>10</sup>  
 ارادة<sup>g</sup> فلم يصب مني غرة حتى قدم<sup>h</sup> على سعيد بن مجند  
 \* رحمة الله عليه<sup>i</sup> \* ونقد امرته<sup>k</sup> بالتودة \* ونبيته عن تعجئة  
 وأمرته ان لا يقتلهم الا في جمعة الناس عمدة<sup>l</sup> فعصني وتعجبد  
 اليهم في الخيل فشهدت<sup>m</sup> عليه اهل مصرين الى برى من ربه  
 الذي راى واني لا اعلم ما<sup>n</sup> صنع مني فاصيب تجوز له عند<sup>15</sup>  
 ودفع الناس اني فبرنت ودعوتهم اتي ورفعت لهم ربيتي وقتلت  
 حتى صرعت فحملني اكلبي من بين ثقتي فم تقصت<sup>o</sup> لا واد  
 على ايديهم على رأس ميل من المعركة فأتى تميم بندقين<sup>p</sup>  
 جراحة قد يموت الرجل من دوني ويعافي من منب فلي<sup>q</sup>

<sup>a</sup> O. B et Co محمود. <sup>c</sup> Co om. <sup>c</sup>) B et Co om.; in  
 evanuerant. <sup>d</sup>) O, B et Co رايت.  
<sup>e</sup>) O, B et ربه. <sup>f</sup>) Pet. وقد. <sup>g</sup>) O, B et في.  
<sup>h</sup>) O, B et رحمة الله. <sup>i</sup>) Pet. فمترته. <sup>j</sup>) O,  
 O B et Co اذى. <sup>k</sup>) O, B et Co اتي.



اصلاحه الله عن نصيحتي له ولجنده وعن مكايديتي<sup>a</sup> عدوه وعن  
 موقفي يوم انبأس فانه يستبين له عند ذلك اني قد صدقته  
 ونصحت له والسلام، فكتب انيه الحجاج اما بعد فقد اتاني  
 كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه وقد صدقتك في كل  
 ٥ وصفت به نفسك من نصيحتك لأميرك وحيطتك على اهل  
 مصر وشدتك على عدوك وقد فهمت ما ذكرت<sup>b</sup> من امر سعيد  
 وعجلته الى عدوه فقد رضيت عاجلته وتودتك فلما عاجلته فانها  
 اقتضت به الى الجنة، واما تودتك فثبته<sup>c</sup> لم تدع الفرصة اذا  
 ١٠ امكنت وترك الفرصة اذا لم تمكن<sup>d</sup> حزم وقد اصبحت وأحسن  
 انبلاء وأجرت وأنت عندي من اهل السمع والضعة والنصيحة  
 وقد اشخصت اليك حيّان بن ابجر نيداويك وبعثني جراحتك  
 وبعثت اليك بأففى درهم<sup>e</sup> فنفقها في حاجتك<sup>f</sup> وما ينبغي<sup>g</sup> والسلام<sup>h</sup>،  
 فقدم عليه حيّان بن ابجر اثنان من بني فراس وهم يعانجون  
 ١٥ أئلي وغيره<sup>i</sup> فكان يداويه وبعث انيه عبد الله بن ابي عصفير<sup>k</sup>  
 بأف درهم<sup>l</sup> وكان يعود ويتعاضد<sup>m</sup> يشف<sup>n</sup> والهدنة، فلما<sup>o</sup> وأقبل  
 شبيب نحو امدائن فعلم انه لا سبيل له الى اهلها مع امدينة  
 فاقبل حتى انتهى الى الكرخ فعبّر دجلة ثيه وبعث الى اهل سوق  
 بغداد وهو بالكرخ أن اثبتوا في سوقكم فلا بأس عليكم وكن ذلك

١) Pet. مكبتدي vel مكبتدي. ٢) O, B et Co ذكرته. ٣) Pet. add. ان شاء الله. ٤) O, B et Co ذنك. ٥) Pet. امكنتك. ٦) O, B et Co add. ان شاء الله. ٧) O, B et Co جراحتك. ٨) O, B et Co add. عليك. ٩) Pet. ائلي وعبيره (sic). ١٠) Co. ١١) O, B et Co om. ١٢) v. supra p. ٩١٠. ١٣) عضيفير



يوم سوقائهم وقد كان بلغه انهم يخافونه، <sup>a</sup> قل ويخرج <sup>a</sup> سييد حتى  
 جعل بيوت مزينه وبنى سليم في ظهرة وظهر اصحابه وحمل عليهم  
 شبيب حملة منكراً وذلك عند المساء فلم يقدر منّا على سوء  
 فأخذ على بيوت الكوفة نحو الخيرة وأتبعه <sup>b</sup> سييد لا يفرقه حتى  
 قطع بيوت الكوفة \* كلها الى الخيرة <sup>c</sup> وأتبعه سييد حتى انتهى الى <sup>d</sup>  
 الخيرة <sup>d</sup> \* فيجده قد قطع قنطرة الخيرة <sup>e</sup> ذاتها فتركه وأقام حتى  
 أصبح وبعث اليه حاججاً أن أتبعه فأتبعه ومضى شبيب حتى  
 اغار في اسفل انفرات على من وجد من قومه وارتفع في <sup>f</sup> البئر من  
 وراء خفان في ارض يغل لها الغلظة <sup>g</sup> فيصيب <sup>h</sup> رجلاً من بني  
 النورثة فحمل عليه فاضطربه الى جدد من الأرض فجعلوا يرمونه <sup>i</sup>  
 وأصابه بالحجارة من <sup>j</sup> حجرة الأرحاء كنت حوينة غلة نفلت  
 وصل اليهم فغل منّا ننته عشر رجلاً منّا حنظلة بن مناد  
 ومالك بن حنظلة وخمران بن مناد كلهم <sup>k</sup> من بني النورثة، قل  
 ابو مخنف حدثني بذلك عطاء بن عرقبة بن يزيد \* بن عبد  
 الله النورثي، ومضى شبيب حتى بئر <sup>l</sup> بني بيه على تصفة  
 \* ماء لرهطه <sup>m</sup> وعمر ذلك اثناء انقز بن الأسود وهو احد بني  
 النسلت وهو الذي كان يبنى شبيباً عن ربه وأن عسدي

<sup>a</sup> O, B et Co وخروج. Pergit narratio p. 91. <sup>b</sup> O, B et Co أتبعه. ثم  
<sup>c</sup> (1). B et Co om. <sup>d</sup> (sic) Pet. جزيرة. <sup>e</sup> Pet. om. <sup>f</sup> O, B  
 et Co من. Ita Pet.: O, B et Co انعطه; utra sit vera no-  
 minis forma ignoro. <sup>h</sup> O, B et Co فاصب; Pet. فيصبيو. <sup>i</sup> O  
 et Co om. (1) B. (2) الحجرة والارحاء. <sup>k</sup> Pet. كلاب (fort. leg. لوملك بن).  
<sup>l</sup> O, B et Co بني. <sup>m</sup> O, B et Co بالرهطه.



عنه وقومه فكان *a* شبيب يقول والله لئن ملكت سبعة أعنة  
 لأغزون الفُرّ فلما غشيه شبيب في الخيل سأل عن الفُرّ فاتّقه  
 انْفُرّ فخرج على فرس لا تجارى من وراء البيوت فذهب عليها  
 \* في الأرض *b* وهرب منه الرجل ورجع وقد اخاف اهل البادية  
*c* حتى اخذ على انْقُطَاطَة ثم على قصرء مقاتل ثم اخذ على  
 شاضى الفرات \* حتى اخذ *d* على الحَصَاة ثم على الأتبار ثم  
 مضى حتى دخل ثُقُوءا ثم ارتفع الى اداني آذربيجان فتركه  
 الحجاج وخرج الى البصرة واستخلف على الكوفة عروة بن المغيرة  
 ابن شعبة *e* شعر الناس بشيء حتى جاء كتاب من *e* مذكروا سب *f*  
 10 دهقن بابل مَهْرُود وعظيما الى عروة بن المغيرة بن شعبة ان  
 تجرا من تجار \* الأتبار من *b* اهل بلادى اتانى فذكر *g* ان شبيبا  
 يريد ان يدخل الكوفة في اول هذا الشهر المستقبل احببت  
 اعلامك ذلك لتري رأيك ثم لم أثبت الا سعة حتى جاءنى *h*  
 جبيان من جباتى فحدثنى انه قد نزل خنيجارة *k* فأخذ عروة  
 15 كتبه فأدرجه وسرح به الى الحجاج بالبصرة فلما فرأه حجاج اقبل  
 جوادا الى الكوفة وأقبل شبيب *b* \* يسير حتى انتهى الى قرية  
 يقال لها حَرَبَى \* على شاضى دجلة فعبر منها فقل ما اسم هذه  
 اُقرية فقالوا حَرَبَى فقال حَرَبٌ يصلى بها عدوك وحرب *e*

*a*) O, B et Co c. و. *b*) Pet om. *c*) Pet. inser. بن, O, B et Co sed vid. Jāc. IV, '٣. Belādh. ١٨٩, ٢٠٩ etc. *d*) O, B et Co *e*) Pet. ثن. *f*) O et Co مذكروا سب, Pet. مذكروا سب, *g*) Pet. ثن.

*h*) O, B et Co اتنى. *i*) O, B et Co يذكر. *j*) O, B et Co مذكروا سب. *k*) Pet. خنيجار. *l*) O, B et Co om. *m*) O, B et Co مذكروا سب. *n*) O, B et Co مذكروا سب. *o*) O, B et Co مذكروا سب. *p*) O, B et Co مذكروا سب. *q*) O, B et Co مذكروا سب. *r*) O, B et Co مذكروا سب. *s*) O, B et Co مذكروا سب. *t*) O, B et Co مذكروا سب. *u*) O, B et Co مذكروا سب. *v*) O, B et Co مذكروا سب. *w*) O, B et Co مذكروا سب. *x*) O, B et Co مذكروا سب. *y*) O, B et Co مذكروا سب. *z*) O, B et Co مذكروا سب.



تَدْخُلُونَهُ يُبَيِّنُهُمْ <sup>a</sup> انما يتطير من يقف ويعيف ثم ضرب رايته  
 وقل لأصحابه سيروا فأقبل <sup>b</sup> حتى نزل، عَقَرُوا قَتْلًا له سيد بن  
 سليم يا امير المؤمنين لو تحولت بنا من هذه القرية المشتومة  
 الاسم قل وقد تطيرت ايضا والله لا اتحول عنها حتى اسير الى  
 عدوى منها انما شومها ان شاء الله على عدوكم تحملين عليهم <sup>c</sup> <sup>d</sup>  
 فيها فاعقر لهم ثم قل لأصحابه يا هؤلاء ان الحجاج ليس بالكوفة  
 وليس دون الكوفة ان شاء الله نرى فسيروا بنا فخرج يبادر  
 الحجاج الى الكوفة، وكتب عروة الى الحجاج ان شيبا قد اقبل  
 مسرا يريد الكوفة فاعجل اعجل فضى الحجاج المنازل واستبق  
 الى الكوفة ونزلها <sup>e</sup> الحجاج صلاة الظهر <sup>f</sup> ونزل شبيب السبخة <sup>g</sup>  
 صلاة المغرب فصلى المغرب والعشاء ثم اصاب عو وأدحبه من  
 الطعام شيئا يسيرا ثم ركبوا خيولهم فدخلوا الكوفة فجاء شبيب  
 حتى انتهى الى انسق ثم شد حتى ضرب بب انصر بعمود  
 قال: ابو المنذر رايت ضربة شبيب بب <sup>h</sup> انصر \* قد اترت انرا  
 عظيما <sup>i</sup> ثم اقبل حتى وقف عند المنصبة ثم قال <sup>j</sup>

وَكَاَنَّ حَافِرًا بِكَلِّ خَمِيلَةٍ كَيْلٌ <sup>m</sup> بِكَيْلٍ بِهِ شَحِيحٌ مُعْلَمٌ <sup>n</sup>  
 عَبْدٌ تَعَى مِنْ ثَمَرِ أَصْلَةٍ لَا بَلْ يَقْدِرُ أَبُو أَبِيهِ تَقْدِمُ  
 ثم اقتحموا امساجد الأعظم وكن كثير لا يفرقه فيه نصلين فيه

تدخلونها scribunt تدخلونه O, B et Co pro: بيوتكم Pet. <sup>a</sup>  
 العقر O, B et Co inser. ع. O, B et Co c. و. O, B et Co c. (ب. ادخوب B)  
 sed in B postea eras.). <sup>d</sup> O, B et Co om. <sup>e</sup> O, B et Co  
 inser. ف. O, B et Co c. <sup>f</sup> يبرز Pet. <sup>g</sup> على عدوكم <sup>h</sup> انصر  
<sup>i</sup> Pet. <sup>j</sup> باب <sup>k</sup> Pet. <sup>l</sup> Pet. om. <sup>m</sup> Co <sup>n</sup> Co  
<sup>o</sup> Pet. <sup>p</sup> Co



فقتل عقيل بن مصعب <sup>a</sup> اثناعشر وعدي بن عمرو انتقفا وأبا  
 ليث بن أبي سليم مولى عتبة بن أبي سفيان وقتلوا <sup>b</sup> زهر بن  
 عبد الله العامري ومروا بدار حوشب وهو على الشرط فوقفوا على  
 بابه وقتلوا أن الأمير يدعو حوشبا فأخرج ميمون غلامه برذون  
<sup>c</sup> حوشب ليركبه حوشب فكان أنه انكرهم فظنوا أنه قد اتهمهم فأراد  
 أن يدخل فقالوا له كما أنت حتى يخرج صاحبك فسمع  
 حوشب الكلام فأنكر القوم فخرج انبيهم فلما رأى جماعتهم انكرهم  
 وذهب <sup>d</sup> لينصرف فعجلوا نحوه ودخل وأغلق الباب وقتلوا غلامه  
 ميمونا وأخذوا برذونه ومضوا حتى مروا بالجحف بن نبيط  
<sup>e</sup> الشيباني من رهط حوشب فقتل له سيد أنزلنا فقال له <sup>f</sup>  
 ما تصنع بنزولي قل له سيد اقضيك ثمن البكرة التي كنت  
 ابتعت منك بالبدية فقال له جحف بنس ساعة القضاء هذه  
 الساعة وبئس قضاء الدين هذا امكن <sup>g</sup> أمه ذكرت <sup>h</sup> امتك ألا  
 والليل مظلم وأنت على ظهور فرسك قبح الله يا سيد ديننا لا  
 يصلح <sup>i</sup> ولا يتم <sup>j</sup> ألا يقتل ذوي القرابة وسفك دماء هذه الأمة  
 قل ثم مضوا فمروا بمسجد بني دحل فلقوا ذهل بن الحارث وكان  
 يصلي في مسجد فومه فيضيل الصلاة فصدفوه منصرفا إلى منزله  
 فشدوا عليه ليقتلوه فقال أنبيهم أني أشكو إليك هؤلاء وظلمهم وجهلهم  
 اللهم أني عنهم ضعيف فتتصر لي منهم فضربوه حتى قتلوه ثم

<sup>a</sup>) Pet. المصعب; utra sit vera nominis forma ignoro. (B et  
 Co المصعب). <sup>b</sup>) Pet. om. <sup>c</sup>) O, B et Co om. <sup>d</sup>) O, B  
 et Co c. ف. <sup>e</sup>) O et Co م. <sup>f</sup>) O, B et Co inser.  
 آدا. <sup>g</sup>) O, B et Co متني.



مضوا حتى خرجوا من الكوفة متوجهين نحو المردمة<sup>a</sup>، قلّ هشام  
 قلّ ابو بكر بن عيّاش واستقبله المنصور بن قعقلع بن شمر<sup>b</sup>  
 الدهلي وأمه ناجية بنت هاني بن قبيصة \* بن هاني<sup>c</sup>،  
 الشيباني \* فابصره حين<sup>d</sup> نظر اليه قال يعني بقوله ابصره<sup>e</sup> أخرجه<sup>f</sup>  
 فقال انسلم عليك<sup>g</sup> أيها الأمير ورحمة الله \* قلّ له<sup>h</sup> سيد مبذرا<sup>i</sup>  
 أمير المؤمنين ويلك فقال أمير المؤمنين حتى خرجوا من الكوفة  
 متوجهين نحو المردمة، وأمر الحاجب المنلق فنادى يا خيل الله  
 اركبي وابشري وهو فارق باب القصر وتمّ مصباح مع غلام له قثم  
 فكان أول من جاء اليه من الناس عثمان بن قطن بن عبد  
 الله بن الحُصين ذي الغُصّة<sup>j</sup> ومعه مواليه وناس من اهله فقال<sup>k</sup>  
 انا عثمان بن قطن أعلموا الأمير \* مكاني فليمرأ<sup>l</sup> بامرؤ فقال له<sup>m</sup>  
 ذلك الغلام قف مكانك حتى يأتيك امر الأمير وجاء المنس  
 من كل جانب ويات عثمان فيمن اجتمع اليه من المنس حتى  
 أصبح ثم ان الحاجب بعث بشر بن غناب الأسدي من بني  
 والبة \* في ألفي رجل وزائدة بن قدامة الثقفي في ألفي رجل<sup>n</sup>  
 ولأب الصريس مولى بني تميم<sup>o</sup> \* في ألف من الموال وأعين صحب  
 حاتم أعين مولى بشر بن مروان<sup>p</sup> في ألف رجل وكن عبد ملك

<sup>a</sup> B et Co المردمة. <sup>b</sup> Pet. شمر; cf. *Moschtab.* ٣.٩, l. 5.  
 (تجهه Pet. scr. نجية Pro). <sup>c</sup> O, B et Co om. <sup>d</sup> O, B et  
 Co. <sup>e</sup> Codd. انظره. <sup>f</sup> O, B et Co امهله. <sup>g</sup> O,  
 B et Co عليكم. <sup>h</sup> O, B et Co قلّ. <sup>i</sup> Pet. om. <sup>j</sup> Pet.  
 et 1A (IV ٣٣) : نقية cf. اسد الغيبة II, ٢٨, TA IV, ٤١٥.  
<sup>k</sup> O, B et Co بمكاني فليمرني. <sup>l</sup> B et Co om. O om. verba  
 باب الصريس - ألف رجل (l. 16, 17).



ابن مروان قد<sup>a</sup> بعث محمد بن موسى بن طلحة على سجستان  
وكتب له عليها عهد<sup>b</sup> وكتب الى الحاجب اما بعد فاذا قدم  
عليك محمد بن موسى فجهز معه ألفي رجل الى سجستان  
وعاجل سراحه وأمر عبد الملك محمد بن موسى بمكاتبة الحاجب  
٥ فلما قدم محمد بن موسى جعل يتكسب في الجزيرة فقال له  
نصحاؤه تعجل أيها الأمير اني عمك فانك لا تدري ما يكون  
من امر الحاجب وم يبدو له فقام على حاله وحدث من امر  
شبيب ما حدث فقل الحاجب محمد بن موسى بن طلحة بن  
عبيد الله تلقى شبيباً وهذه الخرجة فتجهدهم ثم تمضى الى  
١٠ عمك وبعث الحاجب مع هؤلاء الأمراء ايضاً عبد الأعلى بن عبد  
الله بن عامر بن كزير انقرشي وزيد بن عمرو العتكي وخرج شبيب  
حيث خرج من الكوفة فأتى المردمة<sup>d</sup> وبها رجل من حضرموت  
على انعمشور يقال له ناجية بن مرثد<sup>e</sup> الحضرمي فدخل الحمام  
ودخل عليه شبيب فستخرجه \* فضرب عنقه<sup>f</sup> واستقبل شبيب  
١٥ انضر بن القعقاع بن شمر وكن مع الحاجب حين اقبل من  
ابصرة فلما ضوى الحاجب انزل خلفه وراءه فلما رآه شبيب  
ومعه الحربة عرفه فعلى \* ثم شبيب<sup>g</sup> يا نصر بن القعقاع لا حكم  
الا لله وإنما اراد شبيب بمقتته<sup>h</sup> و تلفينه فلم يفهم النصر فقال  
تد تد وأنت تريد راجعين فقال لعن شبيب يا امير المؤمنين

ا) O, B et Co om. ب) Pet. ج) O, B et Co ارجل.

د) B مرثمة. ه) Ita Pet. O مرثد, Co مرثد vel مرثد. و) B مرثد.

ز) O, B et Co فقتله. ح) Pet om.



كانك انما تريد \* بمقاتلك ان تلقينه <sup>a</sup> فشذبوا على نصره <sup>b</sup> فقتلوه، قل واجتمعت تلك الأمراء في اسفل الفرات فترك شبيب الوجه الذي فيه جماعة <sup>c</sup> اولئك القواد وأخذ <sup>d</sup> نحو القلاسية ووجه الحاجج زحر بن قيس في جريدة خيل نقاوة ألف وثمان مائة فارس وقال <sup>e</sup> له اتبع شبيبا حتى تواقعه <sup>e</sup> حيث ما ادركته ألا ان يكون منطلقا ذاهبا فانركه ما لم يعطف عليك او ينزل فيقيم لك <sup>f</sup> فلا تبرح ان <sup>g</sup> هو اقم \* حتى تواقعه <sup>h</sup> فخرج زحر حتى انتهى الى السيلحين <sup>i</sup> وبلغ شبيبا مسيرة اليه فأقبل نحوه فالتقيا فجعل زحر على ميمنته عبد الله بن كئاز <sup>j</sup> انهدى وكان شاجلا وعلى ميسرته عدى بن عدى بن عسيرة الكندي <sup>k</sup> ثم الشيباني وجمع شبيب خيله كلها كبكة واحدة <sup>l</sup> ثم اعترض بها الصف فوجف وجيفا واضطرب <sup>m</sup> حتى انتهى الى زحر بن قيس \* فنزل زحر بن قيس <sup>n</sup> فقاتل زحر حتى صرع وانجز أصحابه وظن القوم انهم قد قتلوه، فلما كان في السحر وأصابه ثبرد قم يتمشى حتى دخل قرية غبات بها <sup>o</sup> وحمل منها الى انكوفة <sup>p</sup> وبوجهه ورأسه بضعة عشر \* جراحة من بين ضربة وضعة <sup>q</sup> مكث اياما ثم اتى الحاجج وعلى <sup>r</sup> وجهه وجراحه <sup>s</sup> انقضى فجدسه

<sup>a</sup> O, B et Co تلقينه بمقاتلك هذا. <sup>b</sup> O, B et Co add. <sup>c</sup> Pet. ف. <sup>d</sup> O, B et Co c. <sup>e</sup> Pet. بين تعقير. <sup>f</sup> Pet. فاذا. <sup>g</sup> O, B et Co om. (توافق ه. e.) <sup>h</sup> Pet. السالحين. <sup>i</sup> Conj. O, B et Co (فوافق ه. e.) <sup>j</sup> Pet. كبر et كنار, كان. <sup>k</sup> infra variat lectio inter كبر. Pet. كبر. <sup>l</sup> O, B et Co فيب. <sup>m</sup> Pet. ضربة. <sup>n</sup> O et Co على. <sup>o</sup> recent. man. add. و recent. man. add. <sup>p</sup> Pet. وجراحته.



الحجاج معه على السرير وقال لمن حوله من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشى <sup>a</sup> بين الناس وهو شهيد فليتنظر الى هذا وقال اصحاب شبيب وشبيب وم يظنون انهم قد قتلوا زحرا قد هزمنا لهم جندا وقتلنا لهم اميرا من امرأتهم عظيما انصرف بنا الآن واقرين <sup>b</sup> فقال لهم ان قتلنا هذا الرجل وهزيمتنا هذا الجند قد اربعت <sup>c</sup> هذه الأمراء والجنود التي بعثت في طلبكم فاقصدوا بنا قصدكم فوالله لئن <sup>d</sup> نحن قتلنا ما دون \* الحجاج من شيء واخذ الكوفة ان شاء الله فقالوا نحن لرأيك سمع تبع ونحن ضوع يديك قل \* فانقص <sup>e</sup> بني جوادا حتى يلقى <sup>f</sup> نجران <sup>g</sup> وهي نجران الكوفة ناحية عين الثمر ثم سأل <sup>h</sup> عن جماعة القوم فخبّر: باجتماعهم برونبار <sup>i</sup> في اسفل الفرات في بهقباد الاسفل على رأس اربعة وعشرين فرسخا من الكوفة فبلغ الحجاج مسيرة اليوم \* فبعث اليهم <sup>j</sup> عبد الرحمان بن الغرق <sup>m</sup> مولى ابن <sup>n</sup> الى عقيل وكان على الحجاج كريب فقل له الخف \* بجماعتهم يعني جماعة <sup>o</sup> الأمراء فاعلمهم بمسير امارقة <sup>p</sup> ليهم وقل لهم ان جمعكم قتل فامير انس زائدة بن قدامة فذم ابن الغرق <sup>q</sup> فاعلمهم ذلك وانصرف عنه <sup>r</sup> قال ابو مخنف فحدثني عبد الرحمان بن جندب قل

ارغبت B, ارغب Pet. c) واقرين Pet. d) منزل Pet. inser. a)  
 قتل الحجاج واخذ الكوفة شيء قتلوا رأيك نحن Pet. e) ان. Pet. d)  
 فما نقصوا نهم O, B et Co f) تبع B om., سمع O om.  
 Pet. i) سترك Pet. h) اتى O, B et Co g) (Co نقصوا).  
 Pet. m) om. Pet. l) برونبار O et B k) فخبّرنا  
 بجماعة Pet. o) بني O, B et Co n) انغرق.



انتهى إلينا شبيب وغيثنا سبعة أمراء على جماعتهم زائدة بن  
 قدامة وقد عبى كل أمير أصحابه على حدة ففى *a* ميمنتنا وباد  
 ابن عمرو العتكي وفي ميسرتنا بشر بن غائب الأسدي وكل أمير  
 واقف في أصحابه فأقبل شبيب حتى وقف على تل فأشرف على  
 الناس وهو على فرس له كبيت أغر فنظر إلى تعبيتهم \* ثم رجع *b*  
 إلى أصحابه فأقبل في ثلث كتائب يوجفون *d* حتى إذا دنا من  
 الناس مضت كتيبة فيها سويد بن سليم فتقف *e* في ميمنتنا  
 ومضت كتيبة فيها مصاد أخو شبيب فوقفت *f* على ميسرتنا  
 وجاء شبيب في كتيبة \* حتى وقف *g* مقبل القلب قل وخرج *h*  
 زائدة بن قدامة يسير في الناس فيملاء بين ميمنتهم إلى *i*  
 ميسرتهم يحرض *k* الناس ويقول يا عبد الله انتم الكثيرون انصبيهم  
 وقد نزل بكم القليلون الخبيثون فاصبروا جعلت لكم انقضاء  
 لكرتين أو ثلث تكرون *l* عليهم ثم هو النصر نيس \* بينه حاجز  
 ولا *m* دونه شيء إلا ترون انبيهم والله ما يكمنين ماثنى رجل أنب  
 هم اكلة رأس إنما هم السراق المراق انما *n* جاءوكم لينهبوا *o*  
 دماءكم وبأخذوا فيثكم فلا يكونوا على اخذ أقوى منكم على  
 منعه وهم قليل وانتم كثير وهم أهل فرقة وانتم أهل جماعة غصوا

*a*) O et Co فعبي (sed في recent. man. add.).

*b*) O et Co ورجع (B om. et scr. والى). *c*) O, B et Co c. و.

*d*) O et B يوحفون. *e*) O et Co فوقفت. *f*) O et B يوحفون.

*g*) O, B et Co فوقف. *h*) O, B et Co c. ف. *i*) Pet. فوقف.

*j*) Pet. فحرض. *k*) Pet. فحرض. *l*) Pet. تكرونهم. *m*) Pet. om.

*n*) O, B et Co om. *o*) O, B et Co قوا.



الأبصار واستقبلوهم بالأسنة ولا تحملوا عليهم حتى أمرهم ثم انصرف  
الى موقفه، قال ويحمل <sup>a</sup> سويد بن سليم على زياد بن عمرو  
فانكشف صفاهم وثبتت زياد في نحو من نصف اصحابه ثم ارتفع  
عنهم سويد قليلا ثم كر عليهم <sup>b</sup> ثانية ثم اطعنوا ساعة، قال ابو  
<sup>c</sup> مخنف فحدثني فروة بن لقيط قال انا والله فيهم يومئذ قال  
اطعنوا ساعة وصبروا لنا حتى ظننت انهم لن يزولوا، وقاتل  
زياد بن عمرو قتالا شديدا وجعل ينادى يا خيلي ويشد  
بأسيف فيقاتل قتالا شديدا فلقد رايت سويد بن سليم يومئذ  
وانه لأشجع العرب وأشد قتلا وم يعرض له، قال ثم انا ارتفعنا  
<sup>d</sup> عنه آخر فاذا <sup>e</sup> بتقوضين فقال له اصحابه الا ترام يتقوضين  
اجل عليهم فقتل ثم شبيب خلوه حتى يخفوا فتركوه قليلا ثم  
حمل عليهم اثنتا عشرة فهزموا فنظرت الى زياد بن عمرو وانه يضرب  
بأسيف <sup>f</sup> وما من سيف يضرب به الا نبا عنه وهو مجفف ولقد  
رابته اعتره اكثر من عشرين سيفاً فا ضربه من ذلك شيء ثم  
<sup>g</sup> انه انهزم وقد جرح جراحة يسيرة وذلك عند امساء قال <sup>h</sup> ثم  
شدنا على عبد الأعلى بن عبد الله بن عمر فهزمناه وما قاتلنا  
كثير <sup>i</sup> قتال وقد ضرب ساعة وقد بلغني انه كن جرح ثم  
لحق بزياد بن عمرو فضيأ منهنميين حتى انتهينا الى ماحمد  
ابن موسى بن طلحة عند امغرب فقتلنا قتلا شديدا وحبر

a) O, B et Co يحمل. b) O, B et Co om. c) U om., in  
Co recent. man add. d) Pet. يترأوا. e) O, B et Co بقتل.  
f) Pet. om. g) O, B et Co بأسيوف. h) O كبير, Co كبير.  
i) Ita Pet. et IA: O, B et Co فضيين.



لنا، ذكر هشام عن ابي مخنف قل حدثني \* عبد الرحمن<sup>a</sup>  
ابن جندب وقرة بن لقيط ان اخا شبيب مصادا حمل على  
بشر بن غالب وهو في الميسرة فأبلى وكرم \* والله وصبر<sup>e</sup> قتل  
ونزل معه رجال من اهل الصبر نحو من خمسين فصاروا بأسيا<sup>f</sup>  
حتى قتلوا \* عن آخرهم وكان<sup>g</sup> فيهم عروة بن زهير بن ناجد<sup>h</sup>  
الأزدى وأمه زارة<sup>d</sup> امرأة ولدت في الأزد فيقال لهم بنو زارة<sup>d</sup>  
فلما قتلوه<sup>e</sup> وانهزم أصحابه \* ملوا فشذوا<sup>f</sup> على ابي الصريس مول  
بني تميم وهو يلي بشر بن غالب فهزموه حتى انتهى اذ موقف  
أعين ثم شذوا عليه وعلى أعين جميعا فهزموها حتى انتهوا بهم  
الى زائدة بن قدامة فلما انتهوا اليه \* نزل ونادى<sup>g</sup> يا اهل<sup>h</sup>  
الإسلام الأرض الأرض \* الى اتي<sup>h</sup> لا يكونوا على كفرهم أصبر منكم  
على ايمانكم فعاتلهم عامة الليل حتى كن أنسحر ثم إن شبيب  
شد عليه في جماعة من أصحابه فقتله \* وأصحابه وتركته<sup>i</sup> ربضة<sup>h</sup>  
حوله من اهل الحفا، قل ابو مخنف وحدثني عبد الرحمن  
ابن جندب قل سمعت زائدة بن قدامة يبلتئذ رافع صوته<sup>i</sup>  
يقول \* يا أيها الناس اصبروا وصابروا<sup>a</sup> يا أيها انذيين آمنوا ان  
تتصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ثم والله ما برج \* بقتنهم

ناجد B, باخذ O, واحد Pet. c) كن. Pet. d) Pet. om. z) Pet. om.  
Co cf. Ibn Dor. ٢٨, ١٢. d) Ita codd.; legendum  
est, ut opinor, زارة, cf. Ibn Dor l. l., TA III, ٢٥٤ (Pet. pro  
O, B et Co قتلوا. f) Pet. شذوا. g) O, B et Co om. h) O, B et Co  
ندى. i) Pet. om. (B et Co حدثني. l) O, B et Co ربضة. k) Pet. انزلهم.



مقبلا غير مدبر حتى قتل ره<sup>a</sup>، قال ابو مخنف وحدثني<sup>b</sup>  
 قروة بن نقيط ان ابا الصفر اشيباني ذكر انه قتل زائدة بن  
 قدامة وقد حاجه في ذلك آخر يقال له الفضل بن عامر، قال  
 ولما قتل شبيب زائدة\* بن قدامة دخل ابو الضريس وأعين<sup>c</sup>  
 ٥ جوسقا عضيما وقل<sup>d</sup> شبيب لأصحابه ارفعوا السيف عن الناس  
 وادعوه الى البيعة فدعوه الى البيعة عند انفجر، قال عبد  
 الرحمن بن جندب فكنت فيمن قدم ابيه فبايعه وهو واقف  
 على فرس وخيله واقفة دونه فكل من جاء نيبايعة نزع سيفه  
 عن عاتقه وأخذ سلاحه منه ثم يذني من شبيب فيسلم عليه  
 ١٠ بامر<sup>e</sup> المؤمنين ثم يخلي سبيله قل وأنا نكذتك ان انفجر  
 انفجر ومحمد بن موسى بن طلحة\* بن عبيد الله في اقصى  
 انسكر معه عصابة\* من اصحابه قد صبروا فلما انفجر انفجر امر  
 مؤذنه فأتى فلما سمع شبيب الأذان قل ما هذا فقال<sup>f</sup> هذا  
 محمد بن موسى بن طلحة\* بن عبيد الله لم يبرح فقال<sup>g</sup> قد  
 ١٥ ظننت ان حمقه وخيل<sup>h</sup> سيحمله على هذا نأخوا هؤلاء عنا وانزلوا  
 بنا فلنصل قل فنزل فأتى عو ثم استقدم فصلى بأصحابه قرا  
 ويل تكلم عمة<sup>i</sup> ثم رأيت آذي يكذب بآذني<sup>j</sup> ثم سلم ثم  
 ركبا فحمل عليهم فلنكشفت<sup>k</sup> ضئفة من اصحابه وثبتت طائفة،  
 قل قروة فما انسى قوته وقد غشينا<sup>l</sup> وهو يقتل بسيفه وهو يقول

a) يضاربهم حتى قتل مقبلا غير مدبر Pet. b) O, B et Co  
 c. ف. c) Pet. om. d) B et Co قتل. O قل. e) Pet. et Co  
 ins. امير. f) O, B et Co قل. g) O et B واصحابه, quod in Co  
 recent. man. emend. ut rec. h) O, B et Co قل. i) Kor. 104,  
 vs. 1. k) Kor. 107, vs. 1. l) Pet. فلنكشف.



أَلَمْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ  
وَلَقَدْ قَتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ أَنَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ  
الْكَافِرِينَ <sup>a</sup> قُلْ وضارب حتى قُتِلَ قَلْبُهُ فسمعت اصحابي يقولون  
ان شيبيا هو الذي <sup>b</sup> قتله ثم انا <sup>c</sup> نزلنا فأخذنا ما كان في  
العسكر من شيء وهرب الذين كانوا بايعوا شيبيا فلم يبق منهم <sup>d</sup>  
احد، <sup>e</sup> وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ  
غَيْرُهُ ابْنِي مَخْنَفٍ أَمْرًا غَيْرَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ عَنْهُ وَالَّذِي ذَكَرَ مِنْ  
ذَلِكَ أَنَّ عَيْدَ الْمَلِكِ \* بَنِي مَرْوَانَ <sup>f</sup> كَانَ وَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى  
\* ابْنِ طَلْحَةَ سَاجِسْتَانِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ أَنَّكَ عَمِلَ كُلَّ بَلَدٍ  
مَرَرْتَ بِهِ وَهَذَا شَبِيبٌ فِي طَرِيقِكَ فَعَدَلَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ <sup>g</sup>  
شَبِيبٌ أَنَّكَ أَمْرٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَتَقَى بِكَ الْحَاجَّاجُ وَأَنْتَ جَرٌّ لَكَ  
قُفٌّ فَانْطَلَقْ لَنَا أُمِرْتَ بِهِ وَلَكَ اللَّهُ \* لَا آذَيْتَكَ <sup>h</sup> فَبَيَّ الْأَ  
مَحَارِبَتَهُ فَوَاقَفَهُ شَبِيبٌ وَأَعَادَ إِلَيْهِ الرِّسُولَ فَأَبَى إِلَّا قَتْلَهُ فَلَمَّ إِلَى  
الْبَرَازِ فَبَرَزَ إِلَيْهِ الْبَطِينُ ثُمَّ قَعْنَبُ ثُمَّ سُؤَيْدٌ فَأَبَى إِلَّا شَبِيبٌ \* فَقَتَلُوا  
لَشَبِيبٍ <sup>i</sup> قَدْ رَغِبَ عَنَّا إِلَيْكَ قُلْ مَا ظَنُّكُمْ هَذِهِ <sup>j</sup> الْأَشْرَافُ فَبَرَزَ <sup>k</sup>  
إِلَيْهِ شَبِيبٌ وَقَالَ <sup>l</sup> إِنِّي أَنْشَدُكَ اللَّهَ فِي دِمَاكِ فَإِنَّ لَكَ جَوَارًا فَبَيَّ  
إِلَّا قَتَالَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ شَبِيبٌ <sup>m</sup> فَضْرِبَهُ بِعَصَا حَدِيدٍ فِيهِ اثْنَا  
عَشَرَ رَطْلًا بِالشَّامِيِّ <sup>n</sup> فَهَشَمَ بِهَا بَيْضَةً عَلَيْهِ وَرَأْسَهُ فَسَقَطَ <sup>o</sup> نَمَ  
كَفَنَهُ وَدَفَنَهُ وَابْتِغَا مَا غَنَمُوا مِنْ عَسْكَرِهِ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَاعْتَذَرَ

a) Kor. 29 vs. 1, 2. b) Pet. om. c) In Pet. praeced. قُلْ  
وَذَلِكَ. e) Pet. عن (sic). d) O, B et Co. ابو جعفر.  
f) Pet. اريتك. g) Pet. قتلوا. h) O, B et Co. هم. i) O,  
B et Co c. ف.



الى اصحابه وقل هو جاري بالكوفة ولي أن اهب ما غنمت لأهل  
 الردة، قل عمر بن شبة قل ابو عبيدة كان محمد بن موسى  
 مع عمر بن عبيد الله بن معمر بفارس وشهد معه قتال ابي  
 فديك وكان على ميمنته وشهره بالناجدة \* وشدة البأس <sup>d</sup> وزوجه  
 عمر بن عبيد الله \* بن معمر ابنته أم عثمان وكانت اخته  
 تحت عبد الملك \* بن مروان، فولاه سجستان فر بالكوفة وبها  
 الحاجج \* بن يوسف، قيل للحجاج ان صار هذا الى سجستان  
 مع نجدته وصبره لعبد الملك فلجأ اليه احد ممن تطلب منك  
 منه قل ما الخيلة قيل تأنيه وتسلم عليه وتذكر نجدته وبأسه  
 ١٠ وأن شبيبا في ضيقه وأنه قد أعيك وأنت ترجو ان يريح الله  
 منه على يده فيكون له ذكر ذلك وشهرته ففعل فعذر اليه  
 محمد \* بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، فواقعه شبيب  
 \* فقال له شبيب اني قد علمت خداع الحاجج وإنما اغترت ووقى  
 بك نفسه وكنتي بصحابك لو قد انتقت حلقنا البطان <sup>f</sup> قد  
 ١٥ اسلموك فصرعت مصرع اصحابك فضعني وانطلق لشأنك فاني  
 انفس بك عن اموت فني \* محمد بن موسى، فبارزه شبيب  
 فقتله، رجع الحديث الى حديث ابي مخنف <sup>g</sup> قل عبد  
 الرحمان لقد كان فيمن بايعه تلك ائيلة ابو بردة بن ابي موسى  
 الأشعري، فلم بايعه قل له شبيب أنست ابا بردة قل بلى

والبأس <sup>b</sup>) O, B et Co مشهورا B، وكن مشهورا <sup>a</sup>) O, et Co

وغيب <sup>d</sup>) O, B et Co <sup>c</sup>) Pet. om. <sup>e</sup>) Pet. وقل <sup>f</sup>) Cf.

٣) O, Freytag, *Prov.* II, 428. (Meidāni, ed. Bûl. II, ١١٤).

B et Co add. مؤلف بن يحيى



قل شبيب لأصحابه يا اخلائي <sup>a</sup> ابو هذا احد الحكمين فقاتلوا \* الا  
 نقتل هذا فقال <sup>b</sup> ان هذا لا ذنب له فيما صنع ابوه قتلوا اجل  
 قل <sup>c</sup> وأصبح شبيب \* فأنى مقبله نحو القصر الذى فيه ابو  
 الضريس وأعين فرموه <sup>f</sup> بالنبل وتحصنا منه فأقام ذلك انيوس عليه  
 ثم شخص عنهم، فقال له اصحابه ما دون الكوفة احد يمنعنا <sup>5</sup>  
 فنظر فاذا اصحابه قد خرجوا <sup>h</sup> فقال لهم ما عليكم اكثر مما قد  
 فعلتم فخرج بهم على نفر <sup>g</sup> على الصراة ثم على بغداد ثم خرج  
 الى خانيجار <sup>k</sup> فأقام بها، قل ولما بلغ الحاجاج أن شبيب قد  
 اخذ نحو نفر ظن انه يريد المدائن وفي باب الكوفة ومن اخذ  
 المدائن كان ما في يده من ارض الكوفة اكثر فبال ذلك حاجاج <sup>19</sup>  
 وبعث الى عثمان بن قطن ودعا <sup>l</sup> وسرحه الى المدائن وولاه منبره  
 والصلاة ومعونة جوخي <sup>m</sup> كتب وخراج الاسدن <sup>n</sup> فخرج مسرع  
 حتى نزل المدائن وعزل الحاجاج عبد الله بن ابي عصفير وكان بيتا  
 للجزل مقيما اشهرا <sup>o</sup> يداوى جراحته وكان ابن ابي عصفير نعوذه  
 وبكرمه فلما قدم عثمان بن قطن المدائن لم بعدة <sup>p</sup> ولم يكن <sup>15</sup>  
 يتعاهده ولا <sup>q</sup> بلطفه بشيء فقل للية زد ابن ابي عصفير

قل. Pet. <sup>c</sup> (يقتل O) لا يعبل هذا Pet. <sup>b</sup> اخلائي Pet. <sup>a</sup>  
 O. B et Co قتلوا. <sup>e</sup> Pet. فاعبل. <sup>f</sup> Ita Pet.; O et B  
 O, خرجوا B <sup>h</sup>. دمنع O, B et Co <sup>g</sup>. فيزموه Co, فيزموه  
 خانيجار Pet. et O <sup>k</sup>. Pet. om. <sup>z</sup> جرحوا Pet. et Co, جرحوا  
 O, B <sup>m</sup> ف. O, B et Co c. <sup>l</sup> خندحر Co, خندحر B  
 et Co inser. عليب <sup>n</sup> O, B et Co الانبار et sic IA ٣٣٢, 4 a f.  
 O, B et Co om. <sup>o</sup> O, B et Co <sup>p</sup> ولم.



جودا وكروما <sup>a</sup> وفضلا وزد عثمان بن قطن ضيقا وبخلا، قال ثم  
ان الحاجاج لما عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فقال له  
انتخب الناس واخرج في طلب هذا العدو فأمره بنخبة ستة  
آلاف فانتخب فرسان الناس ووجوههم وأخرج من قومه ستمائة  
<sup>5</sup> من كندة وحضرموت واستأثته <sup>b</sup> الحاجاج بالعسكر فعسكر بدير  
عبد الرحمان فلما اراد الحاجاج اشخاصهم كتب اليهم اما بعد  
\* فقد اعتدتم عادة <sup>c</sup> الأذلاء وتليتتم الدير يوم الزحف وذلك <sup>d</sup> دأب  
الفايرين واني قد صفحت عنكم مرة بعد مرة ومرة بعد مرة  
واني أقسم لكم بالله قسب صادق نثن عذرت لذلك لأوقعن بكم  
<sup>10</sup> ابغاء اكبر اشد عليكم من هذا العدو الذي تهربون منه \* في  
بضون <sup>e</sup> الأودية واشعاب وتستترون <sup>f</sup> منه بأثناء الأنهار \* وأنوار  
لجبل <sup>g</sup> فخاف من نه معفول على نفسه ولم يجعل عليها سبيلا  
وقد أعذر من أنذر وقد أسمعتم نو ثديت حيا <sup>h</sup> ولكن لا حياة  
من تندي وانسلم عليكم، قل ثم سرح ابن الأصم مؤذنه فاني  
<sup>15</sup> عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث عند طلوع انشمس فقال  
له ارتحل ساعة واد في تنس ان برئت الذمة عن رجل من  
هذا تبعث وجدده متخلف فخرج عبد الرحمان بن محمد \* بن  
الأشعث <sup>d</sup> في تنس حتى مر بشدائن فنزل بها يوما وليلة  
وتشربى أصحابه حوائجة ثم ندى في تنس برحيل فارتحلوا ثم

فانكم <sup>a</sup>) Pet. <sup>b</sup>) O, B et Co c. ف. <sup>c</sup>) O, B et Co om.

وتضرون <sup>B et Co</sup> وضرون <sup>O</sup> <sup>d</sup>) Pet. om. قد اعذرتم.

والودية <sup>O, B et Co</sup> والجبل <sup>O, B et Co</sup> وتستترون <sup>f</sup>) O, B et Co

<sup>h</sup>) Cf. Freytag, *Prov.* II, 119, 266 (Meidani ed. Bâl. I, f. c, II, f. o).



أقبلوا حتى دخل على عثمان بن قطن ثم أتى \* الجبل فسأله عن  
جراحته وسأله ساعة وحدثه ثم أن \* الجبل قل له يا ابن عم  
انك تسير إلى فرسان العرب وأبناء الحرب، وأحلاس الخيل والله  
نكثنا خلفوا من ضلوعهم ثم بنوا له على ظهورها ثم \* أسد الأجم  
الفرس منهم أشد من مائة إن لم تبدأ به بدأ وإن هاجبهم \*  
أقدم في \* قد \* قتلتم وبلوتهم \* فإذا اصكرت لهم انتصفوا متى  
وكن لهم انفصل على وإذا خندقت على ودنلتهم في مضيق  
نلت منهم بعض ما أحب وكان لي عليهم الظفر فلا \* تلفوا وأنت  
تستطيع إلا في تعبئة أو في \* خندق ثم انه وقعه فقتل \* له الجبل  
هذه فرسى الفسيفساء خذها فإنها لا تجاري فخذها ثم خرج \*  
بنفس نحو شبيب \* فلبث إذ منه ارتفع عنه شبيب \* في نفوة  
وشيرزور فخرج عبد الرحمن في ضربه حتى \* دن على \*  
أقام وقد أتته في أرض الموصل فليقتلوا عن بلاد \* و \*  
فكتب إليه حاجج \* بن يوسف \* أنه بعد فطلب شبيب \*  
في أمة \*ين سلك حتى تدركه فتقتله أو تنفيه \* \*  
سلطان أمير المؤمنين وجند جنده وإسلام \* خرج عبد \*  
حين قرأ كذب حاجج في طلب شبيب فكن شبيب

فسل به من pro فسأله عن O. B et Co om. Scripts  
i) O. B et Co يعود من جراحته. z. it. Pet. IA  
e Pet. نبو O, B et Co. حروب O, B et Co. بعد  
h) B et Co بنوتهم وقتلتهم O. B et Co. و Fet. c. في حاجج  
k) O, i, Pet. om. 8. I. انفصل - نلت cm. verba. وم د  
n, Pet. 1. قل m) Pet. O. B et Co cm. ولا Pet. Co



حتى اذا دنا منه بيته فياجده قد \*خندق على نفسه وحذر<sup>a</sup>  
 فيمضى ويدعه فيتبعه عبد الرحمان فاذا بلغه انه قد تحمّل  
 وأنه يسير اقبل في <sup>b</sup> الخيل فاذا انتهى اليه وجده قد صف  
 الخيل والرجال وأدنى ارامية فلا يصيب \*له غرة ولا له علة  
 فيمضى ويدعه قال ولما رأى شبيب انه لا يصيب<sup>c</sup> لعبد الرحمان  
 غرة ولا يصل اليه جعل يخرج اذا <sup>d</sup> دنا منه عبد الرحمان في  
 خيله فينزل على مسيرة عشرين فرسخ ثم يقيم في ارض غليظة  
 جبلية فيجىء عبد الرحمان فاذا دنا من شبيب \*ارتحل شبيب<sup>e</sup>  
 فسر خمسة عشر<sup>f</sup> او عشرين فرسخ فنزل منزلا غليظا خشنا ثم  
 10 يقيم حتى يدنو عبد الرحمان<sup>g</sup>. قال ابو مخنف فحدثني عبد  
 الرحمان بن جندب ان شبيب كن قد عذب ذلك العسكر وشق  
 عليه وأحفى دوابه وسقوا منه كرا بلاء فلم يزل عبد الرحمان  
 يتبعه حتى مرّ به على خدغين ثم على جلولاء ثم على تمار<sup>h</sup>  
 ثم اقبل حتى نزل ابيت قرية من قرى الموصل على تخوم الموصل  
 15 ليس بين وبين سواد ثموفة الا نهر بستي<sup>i</sup> \*حوليا قال وجاء  
 عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث حتى نزل في نهر حوليا  
 وفي <sup>j</sup> رذان الأعنى من ارض جحشى ونزل عواقل من النهر ونزلها  
 عبد الرحمان حيث نزل وفي تعجبه يرى انها مثل الخندق

a) Pet. حذر وخندق. b) O, B et Co في. c) O, B et Co om. d) Pet. از. e) O, B et Co رحل. f) O, B et Co inser. سمر. g) O, B et Co سمر. h) O, B et Co سمر. i) O, B et Co om.: pro praec. حوليا legendum est, ut opinor, نهر حوليا. j) O, B et Co وفي.



والحصن قل وأرسله شبيب إلى عبد الرحمن إن هذه الآيات أيام  
عيد لنا ولكم فإن رأيتم أن تواصلوه حتى تمضي هذه الآيات  
فافعلوا فقل له عبد الرحمن نعم ولم يكن شيء أحب إلى عبد  
الرحمن من انضوئة والمواعدة، قل وكتب عثمان بن قيس إلى  
الحجاج أما بعد فإني أخبر الأمير أصلحه الله أن عبد الرحمن<sup>5</sup>  
\* ابن محمد قد حفر جوحى كلها خندقاً واحداً وخلق شبيباً  
وكسر خراجاً وهو يأكل أهلها والسلام، فكتب إليه الحجاج أما  
بعد فقد قيمت ما ذكرت لي عن عبد الرحمن وقد نعتي فعل  
ما ذكرت فسر إلى الناس فأنت أمير وطجلة امارقة حتى  
تلفا فإن الله<sup>f</sup> أن شاء الله فأصر عليه وأسلمه، قل وبعث<sup>10</sup>  
الحجاج إلى اندلث منصرف بن أميرة بن شعبة وخرج عثمان  
حتى قدم على عبد الرحمن بن محمد ومن معه من أهل  
و معسكرهم على نهر حولا قريب من "بيت عشيّة  
وذلك يوم التروبة فنادى الناس وهو على بغلة "بيت الناس  
اخرجوا إلى عدوكم فغلبت به الناس فقتلوا فنشد "به حمداً<sup>15</sup>  
أمسء قد غشيد والناس لم يؤمنوا أنفسهم على القتل فبيت  
أبيلاً ثم اخرج بالناس<sup>g</sup> على تعبئة فجعل يقلل لأنجرته  
وتكونن<sup>h</sup> الفرصة لي أو لله فتناز عبد الرحمن فخذ بعين

وأمراؤه O, B et Co ر. يك Pet. /) O. B et Co c. ف.

د', O, B et Co om. e) O. B et Co عط sed in Co deinde emend.

النس O, B et Co ه) جل تنوؤ O, B et Co add. f) عجل

و. O, B et Co c. ز) ونكونن O, فبيكونن ن.



دأبت. وناشده الله نَمَا نَزَلَ وَقَالَ <sup>a</sup> لَهُ عَفِيلُ بْنُ شَدَّادِ السَّلُولِيِّ  
 أَنْ أَلْذِي تَرِيدُ مِنْ مَنَاجِرَتِهِ السَّاعَةَ أَنْتَ فَاعِلُهُ <sup>b</sup> غَدًا وَهُوَ  
 غَدًا خَيْرُكَ وَالنَّاسُ أَنْ هَذِهِ سَاعَةُ رِيحٍ وَغُبْرَةٍ وَقَدْ أَمْسِيَتْ  
 فَنَزَلَ ثُمَّ ابْكُرْ بِنَا إِلَيْهِ غَدَوَةٌ فَنَزَلَ فَسَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ وَشَقَّ  
<sup>c</sup> عَلَيْهِ الْغُبْرُ وَدَمَ صَاحِبُ الْحَرَجِ الْعُلُوجُ فَبِينُوا لَهُ \* قَبْنَةٌ فَبَاتَ فِيهَا  
 ثُمَّ أَصْبَحَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَجَاءَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَى شَيْبٍ وَكَانَ قَدْ نَزَلَ  
 بَيْعَتَهُ فَقَالُوا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنْتَ تَرْحِمُ الضَّعْفَاءَ وَأَهْلَ الْخَزِيَّةِ  
 وَنُكَلِّمُكَ مَنْ تَبَى عَلَيْهِ وَبَشَكُمِنْ أَيْيَاكَ <sup>d</sup> مَا نَزَلَ بِهِمْ فَتَنْظُرُ لَهُمْ  
 وَتُكْفَى عَنْهُمْ وَأَنْ عَسَاءَ نَغِيْمٌ جَبِيْرٌ لَا يَكْلُمُنْ وَلَا يَقْبَلُونِ الْعُذْرَ  
<sup>e</sup> وَأَنْهُ لَشَيْءٌ بَلَغَتْهُ نَكَ مَقِيمٌ فِي بَيْعَتِنَا نُبَقِّتُنَا أَنْ قُضِيَ نَكَ أَنْ  
 تَرْحَلَ عَنْ فِينِ رَأَيْتَ فَنَزَلَ حَنْبُ الْقَرْيَةِ وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ عَيْنِنَا  
 مَعًا وَلَا فِي أَفْئِدِ ذُنُوكَ بِكُمْ نَمَ خَرَجَ فَنَزَلَ جَانِبَ الْقَرْيَةِ، قَالَ  
 فَبِتَ حَتْمَنْ نَبَيْتَهُ كَلِمَةً جَرَحَتْهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ  
 خَرَجَ بِالنَّاسِ فَاسْتَقْبَلَتْهُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَغُبْرَةٌ فَصَاحَ النَّاسُ إِلَيْهِ  
<sup>f</sup> فَخَرَجُوا نَشْدُكَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَا فِي عَذَا أَيْيَمِ فِينِ <sup>g</sup> الرِّيحُ عَلَيْنَا  
 فَدَمَ بِهِ ذُنُوكَ أَيْيَمِ وَأَرَادَ شَيْبٌ قَتْلَهُ وَخَرَجَ أَصْحَابُهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ  
 نَمَ يَخْرُجُوا إِلَيْهِ أَتَمَ فَلَمَ كُنْ نَيْلَةً لِخَمِيْسٍ خَرَجَ عَثْمَانُ فَعَبَى  
 النَّاسَ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَجَعَلَ كَلَّمَ رِيحَ فِي جَانِبِ الْعَسْكَرِ وَقَالَ لَهُمْ  
 'خَرَجُوا عَلَى عَذَا التَّعْبِيَّةِ وَسَيِّئٌ مَنُ كُنْ عَلَى مَيْمَنَتِكُمْ قَالُوا

<sup>a</sup>) Pet. فَقَالَ C, قَالَ. <sup>b</sup>) O, B et Cc خَدِرَ عَلَيْهِ. <sup>c</sup>) O, B et Co om. <sup>d</sup>) (Pet. فَبِتَهُ) (sic) فَبِتَهُ فَبَا Co. <sup>e</sup>) O, B et Co add. كَلِمَةً. <sup>f</sup>) O, B et Cc وَتَوَلَّوْا لَهُ. <sup>g</sup>) O, B et Co أَنْ.



خاند بن نهيك بن قيس الكندي وكن على ميسرتند عقييل بن  
شداد السلوئي فلهما فضل نهم فف موقوفكم اثني فنتم بـ  
فقد وثبتكمما اناجنتين فثبت ولا تفرا فوئد لا ازول حتى نزول  
نخل راذان عن اصوة ففـ *a* وكن وثله \* الذي لا لا شو  
نفره حتى نظفر او تقتل قتل نهم جزكم الله خيرا نه اقم  
حتى صلي بالناس تغداة نه خرج فجعل ربع عمل مايند نهم  
وقمندان نحو نهر حولا في اميسة وجعل ربع كند وريعه  
ومدحج وأسد في اميمنة ونز يمشي في ترجس وخرج شبيب  
وهو يومئذ في مائة وأحد وثمانين رجدا فتنع امية  
هو في ميمنة كعبه وجعل على ميسرته سوند بن سبه وجعل  
في انقلب \* مصد بن بزید *a* خذ وزحفوا و *b* بعثة تبعث  
قل ابو مخنف فحدثني تنصر بن صوح العبسي ن عنمن  
كان يقبل فيكثر من ينفعكم انفران ان قررت من سموت او القتل  
وانا لا تمتعن الا قليلا اين اخفشن على دينه فممن  
عن فيثام قتل عقييل بن شداد بن حبشي *a* السلوئي نعلی  
ان اکون \* اخدم قتل اولئك يوم روثبار *b* ثم قل شبيب  
اني حامل على ميسرتام م يلى انهر فاذا حرمتها فيحمل

لا نفر نشهد الله *b*) O, B et Co ففـ *a* O, B et Co  
الذي لا لا هو عبيد بذك *c*) O, B et Co ربع *d*) O, B et Co  
scriptum fuit antea in C deinde emend.

*e*) O, B et Co وتسمى *f*) Kor. 33 vs. 16. *g*) O,  
منهم او احده وان كنوا قد *h*) O, B et Co حبسي  
بن بزید *i*, O, B et Co inser. ففـ *b*)



صاحب ميسرى على ميمنتهم ولا يبرح صاحب القلب حتى  
يأتيه امرى وحمل في ميمنة أصحابه مما يلى النهر على ميسرة  
عثمان بن قطن فانهزموا ونزل عقيل بن شذاد فقاتل حتى قُتل  
وقُتل يومئذ مالك بن عبد الله الهمداني ثم المُرهبى <sup>هـ</sup> عم  
<sup>هـ</sup> عياش بن عبد الله بن عياش المنتوف <sup>ب</sup> وجعل يومئذ عقيل  
ابن شذاد يقول وهو يجالدهم

لَأَضْرِبَنَّ بِالْحُسَامِ الْبَاتِرِ ضَرْبَ غُلَامٍ مِنْ سُلُولِ صَابِرٍ  
ودخل شبيب عسكرهم وحمل سُويد بن سُليم في ميسرة شبيب  
على ميمنة عثمان بن قطن فهزمها <sup>و</sup> وعليها خالد بن نهيك  
<sup>١٥</sup> ابن قيس الكندي \* فنزل خالد فقاتل <sup>د</sup> قتالا شديدا وحمل  
عليه شبيب من ورائه وهو على ربع كندة وربيعة يومئذ وهو  
صاحب الميمنة فلم يَنْتَهِ <sup>هـ</sup> شبيب حتى علا <sup>ف</sup> بالسيف فقتله  
ومضى عثمان بن قطن وقد نزلت معه العراء وأشرف الناس  
وانفرسان نحو انقلب وفيه اخو شبيب في نحو من ستين راجلا  
<sup>١٥</sup> فلما دنا منهم عثمان بن قطن شد عليهم في الأشراف وأهل الصبر  
فصاربهم حتى فرقوا بينهم وحمل شبيب بالخيول من ورائهم فما  
شعروا إلا والرماح في اكتافهم تكبهم لوجوعهم وعصف عليهم سُويد  
ابن سُليم ايضا في خيله ورجع مصدا وأصحابه وقد كان شبيب  
رجلهم <sup>و</sup> فاضطربوا ساعة وقتل عثمان بن قطن فأحسن القتال ثم

Co, المسوف O <sup>ب</sup>). المُرهبى Pet., المُرهبى Co, المُرهبى O et B <sup>د</sup>).  
فهمها O, B et Co <sup>ع</sup>). cf. *Moschtabih* ٣٣٥. المَشُوف Pet., المقتول

O et Co, يتبين B, ينثر (?) Pet. et C <sup>ع</sup>). وقتل O, B et Co <sup>د</sup>).

دخلهم O, B et Co <sup>غ</sup>). عصف O, B et Co <sup>ف</sup>). يتبين



أَنَّهُ شَدُّوا عَلَيْهِمْ <sup>a</sup> فَأَحَاطُوا بِهِ وَحَمَل عَلَيْهِ مَعْنَادَ أَخِي شَيْبِ  
 فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ اسْتَدَارَ لَهَا ثَمَرٌ قُلٌّ وَكَانَ أَمْرُ آلِهِ مَفْعُولًا  
 ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ قَتَلُوهُ، وَقُتِلَ <sup>b</sup> يَوْمَئِذٍ الْأَبْرَدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ  
 عَلَى تَلٍّ فَأَلْقَى سِلَاحَهُ إِلَى غَلَامِهِ وَأَعْطَاهُ فَرَسَهُ وَقَتَلَ حَتَّى قُتِلَ  
 وَوَقَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَرَّاهُ <sup>c</sup> ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ <sup>d</sup>  
 فَعَرَفَهُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ فَنَاولَهُ الرِّجْحَ وَقَتَلَ لَهُ أَرْكَبًا فَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ آيِنَا الرَّدِيفُ قُلٌّ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ سَبَحَانَ اللَّهِ أَنْتَ الْأَمِيرُ  
 تَكُونُ الْمُقَدَّمُ فَرَكِبَ وَقَتَلَ لَابِنَ أَبِي سَبْرَةَ فَكَانَ فِي النَّاسِ الْحَقُّوَا بِدَعِيرِ  
 أَبِي مَرْيَمَ فَنَلَدَى ثُمَّ انْطَلَقَا ذَاهِبَيْنِ وَرَأَى وَاصِلٌ \* بِنَ الْحَارِثِ <sup>e</sup>  
 انْسَكُونِي فَرَسَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي حَمَلَهُ عَلَيْهِ لُجْلُ يَجُولُ فِي <sup>f</sup>  
 الْعَسْكَرِ فَأَخَذَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ شَيْبِ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَطَلَبَهُ  
 فِي الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدْهُ وَسَأَلَ <sup>g</sup> عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ رَأَيْنَا رَجُلًا قَدْ  
 نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا فَأَخْلَقَهُ أَنْ يَكُونَ آيَاءُ وَقَدْ أَخَذَ  
 هَاهُنَا إِنَّمَا فَاتْبَعَهُ وَاصِلُ بْنُ الْحَارِثِ عَلَى بَرْدُونِهِ وَمَعَ وَاصِلِ غَلَامِهِ  
 عَلَى بَغْلٍ فَلَمَّا دَنَوْا <sup>h</sup> مِنْهَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ مُعْبِدُ الرَّحْمَنِ <sup>i</sup>  
 قَدْ وَاللَّهِ لَحَقَّ بِنَاوُ فَارِسَانَ فَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ غَيْلًا غَيْرَ اثْنَيْنِ  
 فَقَالَ <sup>j</sup> لَا فَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَا يَعَاجِزُ اثْنَانِ عَنْ اثْنَيْنِ قَدْ وَجَعَلَ  
 يَحْدِثُ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ كَأَنَّهُ لَا يَكْتَرِثُ بِهِمَا حَتَّى لَحَقِبَهُ الرَّجُلَانِ  
 \* فَقَتَلَ لَهُ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ رَحِمَكَ اللَّهُ قَدْ لَحَقْنَا <sup>k</sup> الرَّجُلَانِ فَقَتَلَ لَهُ فَضْلٌ <sup>l</sup>

<sup>a</sup> Pet. عليه <sup>b</sup> O, B et Co وحمل <sup>c</sup> Pet. فرَّاهُ (sic), C  
 cn., O, B et Co فتد. <sup>d</sup> O, B et Co om. <sup>e</sup> O, B et Co

<sup>f</sup> O, B et Co inser. دنوا Pet. دنيا <sup>g</sup> O, B et Co <sup>h</sup> O, B et Co <sup>i</sup> O, B et Co <sup>j</sup> O, B et Co <sup>k</sup> O, B et Co <sup>l</sup> O, B et Co  
 فقتل له عبد الرحمن بن



بنا فنزلًا فانتصيا سيفيهما ثم مضيا اليهما فلما رأيا واصل عرفهما  
فقال <sup>a</sup> لهما أنكما قد تركتما النزول في موضعه فلا تنزلا الآن  
ثم حسر العمامة عن وجهه فعرفاه فرحبا به وقل لابن الأشعث  
اني نما رايت فرسك يجول في العسكر ظننتك راجلا فأتيتك ببرذوني  
هذا لتركبه فترك <sup>b</sup> لابن ابي سبرة<sup>c</sup> بغلته وركب البرذون  
وانطلق عبد الرحمان بن الأشعث حتى نزل دير اليعارب<sup>d</sup> وأمر  
شبيب اصحابه فرشعوا عن الناس انسيف ودهاقم<sup>e</sup> الى البيعة فأتاه من  
بقي من الرجاة فبذبعوه وقل له ابو الصقر انحلمتي قتلت من  
اللوثيين سبعة في جوف انهر كن آخرهم رجلا تعلق بثوبي وصاح  
10 ورقيبني حتى رهبت ثم اتي اقدمت عليه فقتلته، وقتل من كندة  
مئة وعشرون يومئذ وألف من ستر انفس او ستمائة وقتل عظم  
اعرفه يومئذ. قال ابو مخنف حدثني قدامة بن حازم بن  
سفيان الخثعمي انه قتل مئة يومئذ جماعة، وبات عبد  
الرحمان بن محمد تلك الليلة بدير اليعارب فأتاه فرسان فصعدوا  
15 اليه فمق اثبيت وقم آخر قريب منهم فخلا احدهما بعبد الرحمان  
طويلا يندجيه ثم نزل هو واصحابه وقد كن الناس يتحلقون ان  
ذلك كن شبيب وانه قد كان كتيبه، ثم خرج عبد الرحمان آخر  
الليل فسار حتى اتي دير<sup>f</sup> ابي مريم فذ<sup>g</sup> هو بأصحاب الخيل قد

<sup>a</sup>) O, B et Co موقل <sup>b</sup>) Pet. et B فنزل; in C et Co dubium  
utrum an فنزل scriptum sit <sup>c</sup>) Pet. inser. عن <sup>d</sup>) O,  
البقار ٣٣١ IA; النعار C, النعر Pet., النيعار B, النعار et Co  
<sup>e</sup>) O et B النيعار, Pet., النعر C. <sup>f</sup>) C inser. ابن v.  
supra p. ٩٧, ann. i.



وضع نافع محمد بن عبد الرحمن بن أبي سبرة حبيب الشعيبر وألقت  
بعضه على بعض كأنه الفصير ونحر نافع من جحره شاعوا فأكلوا  
يومئذ وعلقوا دوابه واجتمع الناس إلى عبد الرحمن بن محمد  
بن الأشعث فقتلوا له أن سمع شبيب بمكان أدع وكنت له  
غنيمة قد ذهب الناس وتفرقوا وقتل خيرة وخف أنبا الرجل  
بالكوفة فخرج إلى الكوفة ورجع الناس ايضا وجاء فاختبى من  
حاجاج حتى أخذ الأمان بعد ذلك ٥

وفي هذه السنة أمر عبد الملك بن مروان بنفس الذنابر  
و"ندراهم" ذكر أبو قدي أن سعد بن رشد حدثه عن صالح  
ابن كيسان بذلك، قال وحدثني ابن أبي أئود عن أبيه أن  
عبد الملك عاب \* الذنابر وحدثني عمه عمرو بن أئود عن  
ضربه، قال وحدثني خالد بن أبي ربيعة عن أبي عبد الله عن أبيه  
قال كنت \* مشقيل جاحلية، أتت ضرب عيت \* عبد الملك  
أثنين وعشرين قيراطا إلا حبة وكن عشرة ووزن سبعة، قال  
وحدثني عبد الرحمن بن جابر أئود عن عبد بن أسمة  
قال سألت سعيد بن تميم في كم تجب الزكوة من الذنابر  
قال في كل عشرين مثقالا بنشمتي نصف مثقال قلت ما بد

a. C, B et Co وعلقوا b) O, B et Co c. ف. e) Pet. et  
C om. حتى أخذ — ذلك Co om. verba منه f) O, et B add. g) in Pet. et C preced. قال أبو جعفر  
ذ. ك. أبو قدي — عن أبي عبد الله عن أبيه 9—12 C om. verba  
h) O et Co inser. قال i) O, B et Co om. الذنابر  
k) O, B et Co inser. منه l) C inser. الجاحلية



انشأ من المصرى قل هو الذى تُضرب<sup>a</sup> عليه الدنانير وكان  
ذلك وزن الدنانير قبل ان تضرب الدنانير كانت<sup>b</sup> اثنى  
وعشرين قيراطا الا حبة<sup>c</sup>، قل سعيد قد عرفته قد ارسلت بدنانير  
الى دمشق فضربت<sup>d</sup> على ذلك<sup>e</sup>

٥ وفي هذه السنة وفد يحيى بن الحكم على عبد الملك بن مروان،  
وولي ابلان بن عثمان المدينة في رجب<sup>f</sup>  
وفيها استنقضى ابلان بن نوفل بن مساحق بن عمرو بن خداش<sup>d</sup>  
من بني عامر بن لؤي<sup>e</sup>

وفيها ولد مروان بن محمد بن مروان<sup>e</sup>  
١٠ واقام الحج للناس في هذه السنة ابلان بن عثمان وهو امير على  
المدينة حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق  
ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قل الواقدي وكان على الكوفة  
والبصرة الخفاف بن يوسف وعلى خراسان أمية بن عبد الله  
ابن خند، وعلى قضاء الكوفة شريح<sup>e</sup>، وعلى قضاء البصرة زرارة  
١٥ ابن اوفى<sup>e</sup>

### ثم دخلت سنة سبع وسبعين

ففي<sup>e</sup> هذه السنة قتل شبيب عتب بن ورقاء الرياحي وزهرة  
ابن حبة<sup>f</sup>

وكانت<sup>b</sup> O, B et Co. يضرب<sup>a</sup> B, بضرب. Co et Pet. وكانت<sup>b</sup> ad قل سعيد C om. verba; فضرب<sup>c</sup> Pet. om. اثنان<sup>c</sup> اولاً.  
حراس<sup>d</sup> B, خراس. O et Pet. ١٥, ١٦. Cf. Belādh. ١٥, ١٦. I. 3—4. ذلك<sup>e</sup>  
قل ابو جعفر. In O, B et Co praeced. Cf. Moschab.  
II, ٢٠٠, ١٨. اسد الغابة, ١٢٩.



### ذكر الخبر عن سبب مقتلهما

وكان سبب ذلك فيما ذكر هشلم<sup>e</sup> عن أبي مخنف عن عبد  
الرحمان بن جندب وقروة بن لقيط أن شبيباً لما حرم الجيش  
الذي كان \* الحجاج وجهه<sup>d</sup> مع عبد الرحمن بن محمد بن  
الأشعث إليه وقتل عثمان بن قطن وذلك في صيف وحر شديد<sup>e</sup>  
اشتد الحر عليه وعلى أصحابه فأقى ما بهرأذان<sup>e</sup> فتصيف بها ثلاثة  
أشهر وأتاه ناس كثير من يطلب المذنب فلاحقوا به ونس من كن  
الحجاج بطلبهم بمال أو تبعات<sup>d</sup> كان منهم رجل من الحنظليين يقال له  
الحمر بن عبد الله بن عوف وكان دهقنن من أهل نهر درقيط<sup>e</sup>  
قد أساء إليه وصيف عليه فشد عليه فقتلها فقتلها ثم لحق<sup>10</sup>  
بشبيب فكان<sup>f</sup> معه بماء وشيد معه مواطنه حتى قتل فلما آمن  
الحجاج كثر من كان<sup>g</sup> خرج إلى شبيب من أصحاب المال<sup>h</sup> وتبعته  
وذلك بعد يوم أسبحة خرج إليه الحمر فيمن خرج فجاء أهل  
الدهقنن يستعدون عليه الحجاج فأتى به فدخل وقد أوصى  
ويث من نفسه فقل له الحجاج يا عدو الله قنست رجيت من<sup>11</sup>  
أهل الخراج فقل له قد كن أصلحك الله ما هو عظم من عذ<sup>12</sup>  
فقل له وما هو قال خروجي من النضعة وقرى أجمعة لم آمنت<sup>13</sup> د<sup>14</sup>  
من خرج إليك \* فهذا إني وكتبك ذ<sup>15</sup> فقل له د<sup>16</sup>

وجهه الحجاج O, B et Co add بن محمد b) O, B et Co

cf. Jác. IV, ٤٩. نهرأذان C, بيزدان B et O, بيزدان I.

cf. زنى القبط Pet. e) بتبعته Pet. تبعته C, B et Co.

O, B et Co om. و O, B et Co c. f) ...

قتل O, B et Co k) اندحقين C, د. ...



لك \* قد لعمرى <sup>a</sup> فعلتُ وختلى سبيله، قلّ ولما انفسخ الحرّ  
 عن شبيب خرج من ماء في نحو من ثمان مائة رجل فأقبل نحو  
 المدائن وعليها مطرف بن المغيرة بن شُعْبَة فجاء حتى نزل قناطر  
 حذيفة بن اليمان فكتب مَدْرَاسِبَ <sup>b</sup> عظيم بابل، مَهْرُودَ <sup>c</sup> الى  
<sup>d</sup> الحجاج أما بعد فاني اخبر الأمير اصلحه الله أن شبيباً قد  
 اقبل حتى نزل قناطر حذيفة <sup>e</sup> ولا ادري اين يريد، فلما قرأ  
 الحجاج كتابه قلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها  
 الناس والله لتقتلن عن بلادكم وعن فيثكم او لأبعثن الى قوم  
 هم أطوع وأسمع وأصبر على اللاؤاء والغیظ منكم فيقاتلون عدوكم  
<sup>10</sup> ويأكلون فيثكم، قلم اليه اناس من كل جانب فقالوا نحن  
 نقاتلكم ونعتب الأمير فليندبنا الأمير اليهم فأتا حيث سره <sup>f</sup>  
 وقام اليه زُهْرَة بن حَمِيَّة وهو شيخ كبير لا يستتم قلماً حتى  
 يؤخذ بيده فقال له <sup>g</sup> اصلح الله الأمير انك انما تبعث \* اليهم  
 الناس <sup>h</sup> متقضعين، فاستنفر اناس انيهم كافة فلينفروا اليهم كافة  
<sup>15</sup> وأبعث عليهم <sup>i</sup> رجلاً \* ثبِتاً <sup>j</sup> شجاعاً <sup>m</sup> مجرباً للحرب من يرى الفرار  
 هضماً وعاراً وأصبر مجداً وكرماً فقل الحجاج فأنت ذاك <sup>n</sup> فأخرج

a) O, B et Co لقد. b) B مَدْرَاسِبَ, Pet. et C لعمرى نقد. c) O et Co نابل. d) O, B  
 et Co inser. كذباً. e) O, B et Co add. بين اليمان. f) O,  
 et Co يسره, B يسر. g) O, B et Co om. h) O, B et Co  
 فلننفر, O فلسفر. i) Pet. et B منقضعين. j) O, B et Co ثبِتاً. k) O, B et Co  
 ثبِتاً. l) O, B et Co ثبِتاً. m) O, B et Co متيناً. n) O, B et Co ذلك الرجل. (مبتدأ scr. ثبِتاً)



فقال *a* اصفح الله الأمير *b* إنما يصلح \* للناس في *c* هذا رجل يحمل  
الرمح والدرع ويهز السيف ويثبت على متن الفرس وأنا لا أطيق  
من هذا شيئا وقد ضعف بصرى وضعفت ولكن أخرجني في  
الناس مع الأمير فإني إنما اثبت على الراحلة *d* فأكون مع الأمير  
في عسكرة وأشير عليه برأى فقال له *e* للحجاج جزاك الله عن  
الإسلام وأهله في أول \* الإسلام خيرا وجزاك الله عن الإسلام في  
آخر الإسلام خيرا *f* فقد نصحت وصدقت أنا مخرج الناس *g*  
كافة إلا فسيروا أيها الناس *h* فتصرف الناس *g* فجعلوا يسرون *g*  
وليس يدرن من أميرهم *h* وكتب للحجاج إلى عبد الملك بن  
مروان أما بعد فإني أخبر أمير المؤمنين أكرم الله أن شبيب قد *10*  
شارف المدائن وإنما يريد الكوفة وقد عاجز أهل الكوفة عن قتله  
في مواضع كثيرة في كلها يقتل أمراء *i* وبغل جنود *j* فن رأى أمير  
المؤمنين أن يبعث إلى أهل الشام فيقتلوا عدوة ويكس بلاد *k*  
فليفعل *m* والسلام، فلما أتى عبد الملك كتب به بعث إليه سقين  
ابن الأبرد *n* في أربعة آلاف وبعث إليه حبيب بن عبد الرحمن *15*

*a* Co et C inser. *b* O (non vero Co, B et IA) add.  
لناس O, للناس على Co, أنس في Pet. et C *c* لا صدى.  
خيرا O, B et Co inser. *d* Pet. et C الترجمه. *e* واحد على.  
وجزاك — خيرا Pet. om. verba *f* O, B et Co *g* في آخره.  
باجمعكم كافة O, B et Co add. *h* أيته O, B et Co inser. *i* *j* *k* *l* *m* *n* *o* *p* *q* *r* *s* *t* *u* *v* *w* *x* *y* *z* *aa* *ab* *ac* *ad* *ae* *af* *ag* *ah* *ai* *aj* *ak* *al* *am* *an* *ao* *ap* *aq* *ar* *as* *at* *au* *av* *aw* *ax* *ay* *az* *ba* *bb* *bc* *bd* *be* *bf* *bg* *bh* *bi* *bj* *bk* *bl* *bm* *bn* *bo* *bp* *bq* *br* *bs* *bt* *bu* *bv* *bw* *bx* *by* *bz* *ca* *cb* *cc* *cd* *ce* *cf* *cg* *ch* *ci* *cj* *ck* *cl* *cm* *cn* *co* *cp* *cq* *cr* *cs* *ct* *cu* *cv* *cw* *cx* *cy* *cz* *da* *db* *dc* *dd* *de* *df* *dg* *dh* *di* *dj* *dk* *dl* *dm* *dn* *do* *dp* *dq* *dr* *ds* *dt* *du* *dv* *dw* *dx* *dy* *dz* *ea* *eb* *ec* *ed* *ee* *ef* *eg* *eh* *ei* *ej* *ek* *el* *em* *en* *eo* *ep* *eq* *er* *es* *et* *eu* *ev* *ew* *ex* *ey* *ez* *fa* *fb* *fc* *fd* *fe* *ff* *fg* *fh* *fi* *fj* *fk* *fl* *fm* *fn* *fo* *fp* *fq* *fr* *fs* *ft* *fu* *fv* *fw* *fx* *fy* *fz* *ga* *gb* *gc* *gd* *ge* *gf* *gg* *gh* *gi* *gj* *gk* *gl* *gm* *gn* *go* *gp* *gq* *gr* *gs* *gt* *gu* *gv* *gw* *gx* *gy* *gz* *ha* *hb* *hc* *hd* *he* *hf* *hg* *hh* *hi* *hj* *hk* *hl* *hm* *hn* *ho* *hp* *hq* *hr* *hs* *ht* *hu* *hv* *hw* *hx* *hy* *hz* *ia* *ib* *ic* *id* *ie* *if* *ig* *ih* *ii* *ij* *ik* *il* *im* *in* *io* *ip* *iq* *ir* *is* *it* *iu* *iv* *iw* *ix* *iy* *iz* *ja* *jb* *jc* *jd* *je* *jf* *jj* *jk* *jl* *jm* *jn* *jo* *jp* *jq* *jr* *js* *jt* *ju* *jv* *jw* *jx* *ky* *kz* *la* *lb* *lc* *ld* *le* *lf* *lg* *lh* *li* *lj* *lk* *ll* *lm* *ln* *lo* *lp* *lq* *lr* *ls* *lt* *lu* *lv* *lw* *lx* *ly* *lz* *ma* *mb* *mc* *md* *me* *mf* *mg* *mh* *mi* *mj* *mk* *ml* *mm* *mn* *mo* *mp* *mq* *mr* *ms* *mt* *mu* *mv* *mw* *mx* *my* *mz* *na* *nb* *nc* *nd* *ne* *nf* *ng* *nh* *ni* *nj* *nk* *nl* *nm* *nn* *no* *np* *nq* *nr* *ns* *nt* *nu* *nv* *nw* *nx* *ny* *nz* *oa* *ob* *oc* *od* *oe* *of* *og* *oh* *oi* *oj* *ok* *ol* *om* *on* *oo* *op* *oq* *or* *os* *ot* *ou* *ov* *ow* *ox* *oy* *oz* *pa* *pb* *pc* *pd* *pe* *pf* *pg* *ph* *pi* *pj* *pk* *pl* *pm* *pn* *po* *pp* *pq* *pr* *ps* *pt* *pu* *pv* *pw* *px* *py* *pz* *qa* *qb* *qc* *qd* *qe* *qf* *qg* *qh* *qi* *qj* *qk* *ql* *qm* *qn* *qo* *qp* *qq* *qr* *qs* *qt* *qu* *qv* *qw* *qx* *qy* *qz* *ra* *rb* *rc* *rd* *re* *rf* *rg* *rh* *ri* *rj* *rk* *rl* *rm* *rn* *ro* *rp* *rq* *rr* *rs* *rt* *ru* *rv* *rw* *rx* *ry* *rz* *sa* *sb* *sc* *sd* *se* *sf* *sg* *sh* *si* *sj* *sk* *sl* *sm* *sn* *so* *sp* *sq* *sr* *ss* *st* *su* *sv* *sw* *sx* *sy* *sz* *ta* *tb* *tc* *td* *te* *tf* *tg* *th* *ti* *tj* *tk* *tl* *tm* *tn* *to* *tp* *tq* *tr* *ts* *tt* *tu* *tv* *tw* *tx* *ty* *tz* *ua* *ub* *uc* *ud* *ue* *uf* *ug* *uh* *ui* *uj* *uk* *ul* *um* *un* *uo* *up* *uq* *ur* *us* *ut* *uu* *uv* *uw* *ux* *uy* *uz* *va* *vb* *vc* *vd* *ve* *vf* *vg* *vh* *vi* *vj* *vk* *vl* *vm* *vn* *vo* *vp* *vq* *vr* *vs* *vt* *vu* *vv* *vw* *vx* *vy* *vz* *wa* *wb* *wc* *wd* *we* *wf* *wg* *wh* *wi* *wj* *wk* *wl* *wm* *wn* *wo* *wp* *wq* *wr* *ws* *wt* *wu* *wv* *ww* *wx* *wy* *wz* *xa* *xb* *xc* *xd* *xe* *xf* *xg* *xh* *xi* *xj* *xk* *xl* *xm* *xn* *xo* *xp* *xq* *xr* *xs* *xt* *xu* *xv* *xw* *xx* *xy* *xz* *ya* *yb* *yc* *yd* *ye* *yf* *yg* *yh* *yi* *yj* *yk* *yl* *ym* *yn* *yo* *yp* *yq* *yr* *ys* *yt* *yu* *yv* *yw* *yx* *yy* *yz* *za* *zb* *zc* *zd* *ze* *zf* *zg* *zh* *zi* *zj* *zk* *zl* *zm* *zn* *zo* *zp* *zq* *zr* *zs* *zt* *zu* *zv* *zw* *zx* *zy* *zz*



الحكمي <sup>a</sup> من مَدْحَج في الفين فسرحهم <sup>b</sup> حين اتاه \* الكتاب الى <sup>c</sup>  
 الحجاج وجعل اهل الكوفة يتجهزون اذ شبيب ولا يدرون مَنْ  
 اميرهم وهم يقولون يبعث فلانا او فلانا وقد بعث الحجاج الى  
 عتاب بن ورقاء <sup>d</sup> ليأتيه وهو على خيل الكوفة مع المهلب \* وقد  
<sup>e</sup> كان ذلك لجيش من اهل الكوفة هم الذين كان بشر بن مروان  
 بعث عبد الرحمن بن مخنف عليهم الى قطرى <sup>f</sup> فلم يلبث عبد  
 الرحمن بن مخنف الا نحو من شهرين حتى قدم الحجاج على  
 العراق فلم يلبث عليهم عبد الرحمن بن مخنف بعد قدوم  
 الحجاج الا رَجَبَ وشعبان وقتل قسرى عبد الرحمن في آخر  
 10 رمضان فبعث الحجاج <sup>g</sup> عتاب بن ورقاء على ذلك الجيش من  
 اهل الكوفة الذين اُصيب فيهم عبد الرحمن بن مخنف وأمر  
 الحجاج عتابا بضعة اميَّلب فكن <sup>h</sup> ذلك فد كبر على عتاب ووقع  
 بينه وبين اميَّلب شر حتى كتب عتاب الى الحجاج يستعفيه  
 من ذلك لجيش وبصمته اليه فلما ان جاءه كتب الحجاج باتيانه  
 15 سر بذلك، قل وده الحجاج اشراف اهل الكوفة فيهم زهر بن  
 حبيبة السعدي \* من بني الأعرج وقبيصة بن ابيك التغلبي  
 قتلته من ترون ان بعث على عذ لجيش فقتلوا <sup>k</sup> رأيك  
 ايها الأمير افضل قل في قد بعثت الى عتاب بن ورقاء وهو قدم

a) O, B et Co add. من حكم سعد العشيرة. b) Co et B  
 inser. كذب (O om. verba الحجاج). c) B et Co كذب. d) O, B et Co add. ابي يحيى. e) O B et Co وكن. f) O, B  
 et Co add. بن ثعلبة السري. g) O, B et Co inser. الى. h) O, B et Co c. و. i) O, B et Co cm. k) O, B et Co  
 فتوا.



عليكم الليلة او القابلة فيكون هو الذي يسير \* في الناس <sup>a</sup> قل  
 زهرة بن حوية اصلح الله الأمير رَمَيْتَهُمْ بِحَاجِرِهِمْ <sup>b</sup> لا والله لا  
 يرجع اليك حتى يظفر او يُقتل وقد له قبيصة بن وائل اني  
 مشير عليك برأىي فمن يكن خضاً فبعد اجتهدى في النصيحة  
 للأمير المؤمنين ولأمير وُعَمَّة المسلمين وان يك صواباً فله سددنى <sup>c</sup>  
 له اذا قد تحدثنا وتحدثت الناس ان جيشاً قد فصل اليك من  
 قبل انشاء وان اهل الكوفة قد هزموا وغلبوا \* واستخفوا بانصبر  
 وعان عليه <sup>d</sup> افرار قلوبهم كَنَّتْهَا لَيْسَتْ فِيهِمْ كَنَمٌ شَى فِي  
 قوم آخر بن فمن رايت ان تبعث الى جيشك الذي امدت به  
 من اهل الشام فيأخذوا حذرهم ولا يبيتوا <sup>e</sup> لا وعهم برون <sup>f</sup> نَفْتٌ <sup>g</sup>  
 مَبِيتَيْنِ فَعَلْتَ فِيكَ نَحْرٌ حَوْلًا قَبْلًا طَعْدًا، رَحَلًا وَفَدَ جَبَرَتِ  
 ابيه <sup>f</sup> اهل الكوفة ونست وقت به كَرَّ ثَغْفَةً وَثَمَّ خَوْنَةً عَوَاءَ  
 انقوم <sup>d</sup> انذين بعنوا نيك من تشم ان شبيب بيد عوفى <sup>g</sup> رعد  
 اذ <sup>g</sup> عوفى اخرى ولا من ان يثنية وث غرون فمن يملكو نيك  
 وبينك انعراق فدل لله نيت <sup>h</sup> حسن <sup>i</sup> رَأَيْتَ وَمَا احسن <sup>j</sup>  
<sup>h</sup> اشرت به على، قل فبعث عبد الرحمن بن العوفى <sup>k</sup> مود  
 انى عفيف اذ من اقبل ابيه <sup>k</sup> من <sup>h</sup> عد <sup>d</sup> نشم <sup>g</sup> فذ <sup>h</sup> وعد <sup>k</sup> نعو  
 عيت بكتب من <sup>d</sup> الحجاج <sup>h</sup> بعد فذ <sup>h</sup> حدثت عيت فلعو

<sup>a</sup> D. E et Co بنسب <sup>b</sup> Cf. Freytag, *Proc.* I, 520, (Mei-  
 deln ed. Bûn I. ٢٢٠. <sup>c</sup> O et Co om., B وحنوا <sup>d</sup> O, B  
 et Co om. <sup>e</sup> Pet. طعد <sup>f</sup> B et Co ابيه <sup>g</sup> O, B et  
 Co 'ق' <sup>h</sup> Pet. et C om. <sup>i</sup> Co, B, Pet. et C انعراق  
<sup>k</sup> Pet. cm., C عبيه



طريق الفرات والأنبار وخذوا على عَيْن الثَّمَر حتى تقدموا  
الكوفة \* ان شاء الله *a* \* وخذوا حذرکم *b* وعاجلوا السير والسلام،  
فأقبل القوم، سراعا قلّ وقدم عَتَّاب بن وَرْقَاء في الليلة التي قلّ  
الحجاج انه قائم عليكم فيها فأمره الحجاج فخرج بالناس فحسروا  
بهم بحَمَامٍ أَعْيَنَ وأقبل شبيب حتى انتهى الى كَلَوَاذَا فقطع  
منها دَجَلَةً ثم اقبل حتى نزل مدينة بَهْرَسِير *c* الدنيا فصار  
بينه وبين مُظَرِّف بن المغيرة بن شُعْبَةَ جسر دَجَلَةٍ فلما نزل  
شبيب مدينة بَهْرَسِير *d* قطع مظرف الجسر وبعث الى شبيب أن  
ابعث اتي رجلا *e* من وجوه اصحابك اذارسهم القرآن وأنظر فيما  
تدعوا اليه فبعث اليه شبيب رجلا من وجوه اصحابه فيهم قَعْنَب  
وسَيْد *f* وانجل *g* فلما ارادوا ان ينزلوا في *a* السفينة بعث اليهم  
شبيب ان لا تدخلوا السفينة حتى يرجع اليّ رسول *h* من عند  
مظرف \* فرجع الرسول وبعث *i* الى مظرف أن ابعث اتي من  
اصحابك بعدد *j* اصحابي يكونوا رهن في سدى حتى ترد عليّ  
اصحابي فقل مظرف لرسوله أثقه وقل له كيف أمنك انا على اصحابي  
<sup>13</sup> اذا \* ان بعثتم *m* الآن اتيك وأنت لا تأمنني على اصحابك فرجع  
الرسول الى شبيب فبلغه فرسل اليه شبيب انك قد علمت انا لا

*a*) O, B et Co om.    *b*) Pet. et C om.    *c*) O, B et Co in-  
ser. ائيه.    *d*) O سير.    *e*) O نهر سير.    *f*) O, B et Co رجلا (sed IA ut rec.)  
نهر سير.    *g*) O, B, Co et IA بن سويد, see vide infra.    *h*) Pet. et C  
رسول    *i*) O, B et Co    *j*) O, B et Co : v. supra pag. ٨٨٣, f.    *k*) O,  
B et Co قارسل.    *l*) C بعدد; Pet. om. verba    *m*) Pet. ان بعثتهم انا.



نستحلّ الغدر في ديننا وأنتم تفعلونه وتستحلّونه فبعث إليه  
مضرف أنبيع بن يزيد الأسدي وسليمان بن حذيفة\* بن  
هلال، بن ملك أنزلي ويزيد بن أبي زيد مولاة وصاحب حرسه  
فلما صدروا في يدى b شبيب سرح إليه الحجابة فأتوا مضرف فكنوا  
أربعة أيهم بتراسلهم ثم لم يتفقوا على شيء فلما تبين شبيب  
أن مضرف غير تبعه ولا داخل معه تهيأ لمسير إلى عتب بن  
ورقاء وإلى أهل الشام. قل أبو مخنف فحدثني قروه بن نفيط  
أن شيبا له رؤوس الحجابة فقل أنه لم يثبطني على رأي  
قد كنت رأيت أنه هذا الشفقي منذ أربعة أيهم قد كنت  
حدثت نفسي أن أخرج في \*جريدة خيرة d حتى ألقى عدا<sup>11</sup>  
جيش مقبر من أشم رجاء أن أجد غيرة أو يحذروا عدا  
أبو كنت عدة منتصين من مترييس عليه مبر دكج  
يستندون إليه ولا متري دثوفة بعنصين به وقد جاءني عبيد به  
فخبروني أن أوثمة عدا دخلوا عيس شمر فله الآن عدا شمر  
اللوقة وجاءني عبيد من نحو عتب بن وراق فحدثني عدا<sup>12</sup>  
نزل بجمعة أهل الكوفة فمروا ببيتهم وبينهم شبيب  
ير إلى عتب بن وراق قل وخف مضرف أن

وه كان من رسله إلى شبيب فخرج نحو جبلة وقد دن  
أراد أن يقي حتى ينظر ما يكون بين شبيب وعتب فمروا

رأى O, B et Co. d. O, b et Co. e. وعدا Co. x  
e) O. خيل. Pet. cm. خيل جند. O, b et Co. f. تدي  
يحدروا C. يحدروا. Pet. يحدرون. O, b et Co. f  
من O, b et Co. g. يحدروا. Pet. يحدروا.



إليه شبيب إما أن لم تبايعني ه فقد نَبَذْتُ اليك على سواء فقال  
 مطرف لأصحابه اخرجوا بنا واقربن فإن للحجاج سيقاتلنا فيقاتلنا  
 وبنا قوة أمثل فخرج ونزل المدائن فعقد شبيب للجسر وبعث إلى  
 المدائن أخاه مصدا وأقبل إليه عتاب حتى نزل بسوق حكمة  
 ه وقد أخرج للحجاج جماعة أهل الكوفة مقاتلتهم ومن نشط \* إلى  
 الخروج ب من شبابهم، وكانت مقاتلتهم أربعين ألفاً سوى الشباب د  
 ووافي ع مع عتاب يومئذ أربعون ألفاً من المقاتلة وعشرة آلاف من  
 الشباب بسوق حكمة فكانوا خمسين ألفاً ولم يدع للحجاج قرشياً  
 ولا رجلاً من بيوتات العرب إلا أخرجته، قل أبو مخنف فحدثني  
 ١٠ عبد الرحمن بن جندب قل سمعت الحجاج وهو على المنبر حين  
 وجه عتاباً إلى شبيب في الناس وهو يقول يا أهل الكوفة اخرجوا  
 مع عتاب بن ورقاء بأجمعكم لا أرخص لأحد من الناس في الأمانة  
 إلا رجلاً قد وليناه من أعمدنا إلا أن \* تُصير أمجد و الأمانة  
 والأثرة إلا وإن \* لنذكر الهارب النيان وأن جفوة والذي لا اله غيره  
 ١٥ نحن فعلتم في هذا أموض كفعلكم في أموض الذي كنتم لأوليتكم  
 كفء خشناً وأعركم بكل كل تفيد، ثم نزل وتوفي الناس ه مع  
 عتاب بسوق حكمة، قل أبو مخنف فحدثني فروة بن لفيط

ه) O, B et Co. تتبعني. د) O, B et Co. شبيب.

ع) O, B et Co. والاتباع. د) O, B et Co. شبيب.

ف) O, B et Co. عتاب. ج) O, B et Co. ف.

ز) O, B et Co. pro C، يهرب. ح) O, B et Co. أمير أمجد.

ط) O, B et Co. بجمع. ك) O, B et Co. كنف.

ث) O, B et Co. بن ورقاء.



قل عرضنا شبيب بالمداخن فكنا ألف رجل فقام فينا فحمد الله  
 وأثنى عليه ثم قل يا معشر المسلمين ان الله قد كان ينصركم  
 عليه وأنتم مائة ومائتين وأكثر من ذلك قليلا وأنقص منه  
 قليلا فثمة *d* انييم مئتين ومئتين الا اني \* مصلى الظهر ثم ستره  
 بكم فصل *f* الظهر ثم نوى في انفس يا خيل الله اركبي وابشري  
 فخرج \* في اعقبه *g* فخذوا يتخلفين ويتأخرون فلما جاوز سباط  
 ونزلنا *h* معه قص علينا علينا وذكرنا بأيام الله ورعدنا في الدنيا  
 ورغبنا في الآخرة ساعة ضييلة ثم امر مؤذنه فاذن ثم تقدم  
 فصلى بنا العصر ثم اقبل حتى اشرف بنا على عتب بن ورقاء  
 وأعقبه قلت ان رآه \* من سعته نزل *k* وأمر مؤذنه فاذن ثم <sup>10</sup>  
 تقدم فتنى بنا المغرب وكن مؤذنه ساء بن سير *m* شبيبني  
 وكنت عيب بن ورقاء قد \* جعته فخبيرة *n* انه قد اقبل  
 اني فخرج بنس فتم فعبه وكن قد خندق نوا من نزل وكن  
 يظهر كز ييم انه يريد ان \* يسير في شبيب بمداخن فبيع ذلك  
 شبيب فقال يسير انييه أحب اني من ان يسير تني فذا <sup>15</sup>  
 صف عتب انفس بعث على ميمته محمد بن عبد الرحمن بن

*a*, O. B et Co add. جل فندوه. *b*, O, B et Co om. *c*, O,  
 B et Co *d*, O. B et Co c. و. *e*, O. B et Co من ذلك *f*, O. B et Co

*g*, O. B et Co inser. به. *h*, O. B et Co add. ج. *i*, O. et Co add. و. *j*, Pet. و. *k*, O. B et Co من نزل. *l*, O. B et Co  
 نزل من *m*, O. B et Co نزل. *n*, O. B et Co نزل. *o*, Pet. et C. نزل. *p*, O. B et Co نزل. *q*, O. B et Co نزل. *r*, O. B et Co نزل. *s*, O. B et Co نزل.

*t*, O. B et Co نزل. *u*, O. B et Co نزل. *v*, O. B et Co نزل. *w*, O. B et Co نزل. *x*, O. B et Co نزل. *y*, O. B et Co نزل. *z*, O. B et Co نزل.



سعيد بن قيس وقل يلبن اخى انك شريف \* فاصبر وصابر<sup>a</sup> فقال  
 اما انا فوالله لأقاتلن ما ثبت معى انسان وقل لقبيصة بن وائل<sup>b</sup>  
 وكان يومئذ على ثلث بنى تغلب اكفى اميسرة فقال انا شيخ  
 كبير كثير منى ان أثبت تحت رايتى قد<sup>c</sup> انبت<sup>d</sup> منى القيام  
 ما<sup>e</sup> استطيع القيام الا ان أقام ولكن هذا عبيد الله بن الحليس  
 ونعيم بن عليم التغلبيان وكان كل واحد منهما على ثلث من  
 اثلاث تغلب فقال ابعت ايها \* احببت فأيهما<sup>f</sup> بعثت فلتبعثن<sup>g</sup>  
 ذا حزم وعزم<sup>h</sup> وغناء فبعث نعيم بن عليم على ميسرته وبعث  
 حنظلة بن الحارث انيربوعى وهو ابن عم عتاب<sup>i</sup> شيخ اهل  
 بيته على الرجالة وصفهم ثلث صفوف فيهم<sup>j</sup> الرجال معهم  
 السيوف وصف<sup>k</sup> وهم<sup>l</sup> اصحاب الرماح وصف فيه<sup>m</sup> ارامية ثم سار  
 فيما بين الميمنة \* الى اميسرة<sup>n</sup> يمر بأهل راية راية فيحتمل<sup>o</sup> على  
 تقوى الله<sup>p</sup> ويأمر<sup>q</sup> بالصبر ويقص عليه<sup>r</sup> قل ابو مخنف  
 فحدثني حصيرة بن عبيد الله ان نعيم بن الحارث الأزدي قل  
 وقف علينا<sup>s</sup> فقتل علينا قصصا كثيرا كن<sup>t</sup> هذه حفقت منه  
 ثلث كسوت قل يا نعل الاسلام<sup>u</sup> ان نعضه اندس نصيبا فى الجنة

a) O, B et Co وصابر. b) O, B et Co فقد. c) Pet. et C

d) O, B et Co ثبت. e) B et ut videtur. Co انبت. O انبت

f) C وعو. g) O, B et Co inser. h) Pet. et C om. وما

i) O, B فيهم. j) O, B et Co قبصة. k) O, B et Co فيه

l) O, B et Co فيحتمل. m) O, B et Co واميسرة. n) O, B et Co

o) O, عتاب بن ورقة. p) O, B et Co inser. q) جل ثناؤه. r) inser.

s) O, B et Co تشم. t) O, B et Co فيم. u) B et Co



الشهداء وليس الله لأحد من خلقه بأحد منه الصابرين الا  
ترون انه يقول <sup>a</sup> اصبروا ان الله مع الصابرين <sup>b</sup> فمن حمد الله  
فعله ف اعظم درجته وليس الله لأحد أمقت منه لأهل انبغى  
الا ترون ان <sup>c</sup> عدوكم هذا يستعرض المسلمين بسيفه لا يرون  
الا ان ذلك <sup>d</sup> قربة عند الله <sup>e</sup> فلا شرر أهل الأرض و كلاب <sup>f</sup>  
أهل النار اين انقصص، قل ذلك فليس نجبة والله أحد من  
فلما رأى ذلك قل اين من يروى شعر عنترة قل <sup>g</sup> فلا والله ما  
رد عليه انسن <sup>h</sup> كلمة فقل: انا لله كئى بكم قد غرر عن  
عتاب بن ورقاء وتركتموه تسفى فى آسته انرجح، ثم اقبل حتى  
جلس فى القلب معه <sup>i</sup> زهرة بن حبة جئس وعبد الرحمن بن <sup>j</sup>  
محمد بن الأشعث وبنو بكر بن محمد بن نبي جنة تعدوى  
واقبل، شبيب وهو فى سبائة وقد تخلف عنه من تنس ربع  
مئة فقل لقد تخلف عني من لا أحب ان يرى فيني فبعث  
سعيد بن سلبه فى مئتين الى ميسرة وبعث حنبل <sup>k</sup> بن وائل  
فى مئتين الى القلب ومضى هو فى مئتين الى ثمينه بين المغرب <sup>l</sup>  
والعشاء الآخرة حين انشاء تقدر فداثة فمن عذبة ثربت قنوه <sup>m</sup>  
رايت ربيعة فقل شبيب رايت ضل م نصرت خف هذا <sup>n</sup>

<sup>a</sup> O. B et Co inser. اصبروا وصابروا وقل (cf. Kor. 3 vs. 200).  
<sup>b</sup> Cf. Kor. 3 vs. 43. <sup>c</sup> O, B et Co om. <sup>d</sup> O, B et Co  
<sup>e</sup> inser. لا. <sup>f</sup> O. B et Co inser. جردنوه. <sup>g</sup> O, B et Co  
<sup>h</sup> O. B et Co من. <sup>i</sup> O inser. منهم. <sup>j</sup> O. B et Co فوته. <sup>k</sup> O, B et Co  
<sup>l</sup> O, B et Co ف. <sup>m</sup> O, B et Co يومه. <sup>n</sup> O, B et Co قل.  
<sup>o</sup> Pet. et C نجل. <sup>p</sup> O, B et Co قل.



نصرت الباطل لها في كل نصيب<sup>٥</sup> والله لأجاهدنكم محتسبا للخير  
 في جهادكم أتم ربيعة وأنا شبيب أنا أبو المدلّة<sup>٥</sup> لا حُكْمَ الا  
 للحكم أثبتوا ان شئتم<sup>٥</sup> ثم حمل عليهم وهو على مسنّة املم  
 الخندق ففضّهم فثبت اصحاب وايت قبيصة بن والقي وعبيد بن  
 الحُلَيْس ونعيم بن عليم فقتلوا وانهزمت الميسرة كلها وتنادى  
 افس من بنى تغلب قُتل<sup>٥</sup> قبيصة بن والقي فقال شبيب قتلتم  
 قبيصة بن والقي التغلبي يا معشر المسلمين قلّ الله<sup>٥</sup> وأتدلّ عليهم  
 نبأ الذي آتينا<sup>٥</sup> آياتنا فأنسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من  
 الغاوين<sup>٥</sup> هذا مثل ابن عمكم قبيصة بن والقي أتى رسول الله  
 ١٠ صلى الله عليه<sup>٥</sup> فأسلم ثم جاء يقاتلكم مع الكافرين ثم وقف  
 عليه فقال ويحك لو ثبتت على اسلامك الأول سعدت ثم حمل  
 من الميسرة على عتاب بن ورقاء وحمل سويد بن سليم على الميمنة  
 وعليها محمد بن عبيد انرحمن فقاتل في الميمنة في رجال من  
 بنى تميم وهمدان فأحسنوا القتال فما زالوا كذلك حتى أتوا  
 ١٥ فليل لهم قُتل عتاب بن ورقاء فأنقضوا ولم ينزل عتاب جالسا على  
 صنفسه في القلب وزهرة بن حويّة معه ان غشيه شبيب فقل  
 ٢٥ عتاب يا زهرة بن حويّة هذا يوم كثر فيه العدد وقل فيه  
 الغناء وا لهفى على خمس مائة فارس من نحو<sup>٥</sup> رجال تميم معي  
 من جميع الناس الا صابرو<sup>٥</sup> لعدوه<sup>٥</sup> الا<sup>٥</sup> مؤاس<sup>٥</sup> بنفسه فأنقضوا

a) V. supra p. ٩٩, h. b) Pet. et C قبل (sic). c) C̄ add.

d) Cf. جل وعلا Co, جلّ وعزّ B, وجل وتعالى O, عز وجل Kor. 7 vs. 174. e) O, B et Co addunt وسلم. f) O, B et

Co om. g) Pet. صابراً. h) Pet. او.



عنه وتركوه فقال له *a* زهرة احسنت يا عتذب فعلت فعل مثلك  
والله *b* والله لو منحتهم كتفك ما كان بقاؤك ألا قليلا ابشر فني  
ارجو ان يكون الله *c* قد اهدى الينا الشهادة عند فناء اعمارنا  
فقال له *a* جزاك الله خيرا *d* ما جرى امرأ معروف *e* وحائنا على  
تقوى *g* فلما دنا منه شبيب وثب في عصاة صبرت معه قليلة *h*  
وقد ذهب الناس يميننا وشمالا فقال له عمر بن يزيد الكلبى من  
بنى امدينة اصلحك الله ان عبد الرحمن بن محمد قد هرب  
عنك فأنصفك *h* معه اناس كثير فقل له قد فر قبل اليوم *i*  
رايت نك الفتى بلى *m* صنع ثم قتلهم ساعة وهو يقول *m*  
رايت كئيب قط موزد ثم ابذل بمثله قط *a* اقل مقتلا ولا اكثر *10*  
حاربا خذلا فراه رجل من بنى تغلب من تحب شبيب من بنى  
زيد بن عمرو يقول له عمر بن عمرو بن عبد عمرو *k* وكن قد  
اصاب دم في قومه فلاحق بشبيب وكن من تغرسن فقل شبيب  
والله انى لأضن عدا ائتكتك عتب بن ورقم فحمل عنيد فضعه  
فوقع فكن هو ولى قتله ووضع ثيل زهرة بر حمة فخذ *13*  
يذب بسيفه وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يقم فجاءه شبيب  
ابن عمر الشيباني فقتله فنتهى اليه شبيب فوجد صدع فعره  
فقل من قتل هذا فقل الفصل ان قتلنه فقل شبيب عذ زهرة

*a*) O, B et Co om. *b*) Pet., B et Co om. *c*) O, B et

*d*) O, B et Co om.; Pet. خيرا *e*) O

(تحث fort.) وجزا C وحث Pet. *f*) معروف Co بمعروف *g*)

*h*) O, B et Co عنك *i*) O, B et Co حيد *j*)

عمرو deinde emend. عمرو *k*)



ابن حَبيّة اما والله لئن كنت قُتلت على ضلالة لرب يوم من  
أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم فيه غناؤك ولرب خيل  
للمشركين قد هزمتها وسريّة لهم قد اغرتها <sup>a</sup> وقرية من قرآن جم  
اهلها قد افتاحتها ثم كان في علم الله <sup>b</sup> ان تُقتل ناصرا للظالمين،  
<sup>5</sup> قال ابو مخنف فحدثني قروة بن لقيط قال راينا والله توجّع  
له فقلء رجل من شبان <sup>c</sup> بكر بن وائل والله ان امير المؤمنين  
منذ الليلة ليتوجّع لرجل من الكافرين قلء انك لست بأعرف  
بضلاتهم منى ولكني أعرف من قديم امرهم ما لا تعرف ما لو ثبتوا  
عليه كانوا اخوانا، وقُتل في معركة عمار بن يزيد بن شبيب  
<sup>10</sup> الكلبي وقُتل ابو خيثمة بن عبد الله يومئذ واستمكن شبيب  
من اهل العسكر والنس فقال ارفعوا عنكم السيف ودعوا الى البيعة  
فبايعه الناس من سعتهم وهربوا من تحت نيلتهم وأخذ شبيب  
يباعهم <sup>d</sup> ويقول لى ساعة يهربون <sup>e</sup> وحوى شبيب على ما في  
العسكر وبعث الى اخيه فذاه من المدائن فلما وناه <sup>f</sup> بالعسكر  
<sup>15</sup> اقبل الى اثلوفة وقد اقام بعسكره <sup>g</sup> \* بيت قره <sup>h</sup> يومين ثم توجه  
نحو وجه اهل اثلوفة وقد دخل سفيان بن الأبرد الكلبي وحبيب  
ابن عبد الرحمان الحكمي من مذحج فيمن معهما من اهل الشام  
اثلوفة فشذوا للاحتجاج ظهوره فاستغنى بهما <sup>i</sup> عن اهل اثلوفة فقام

a) O, B et Co فلتتها. b) O, B et Co add. جل ثنائه. c) O, B et Co inser. له. d) O, B et Co inser. سفيان بن. e) O, B et Co inser. فقتل. f) O, B et Co ودهم. g) B (sic). يباعهم. h) O et Co يهربون. i) O, B et Co om. k) O, B et Co. رأى ذلك من موافقه. l) O, B et Co على. m) Pet. et C om. به. n) Pet. et C به.



على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد يا أهل  
الكوفة فلا اعز الله من أراد بكم انعر ولا نصر من أراد بكم النصر  
أخرجوا عنا ولا تشهدوا معنا قتال عدونا ألحقوا بالحيرة فأنزلوا  
مع انبيد والنصارى \* ولا تقاتلوا معنا إلا من كان لنا عملا  
ومن لم يكن شهيد قتال عتب بن ورقعة، قل أبو مخنف  
فحدثني ثروة بن نقيط قل والله لخرجنا نتبع آثار الناس فالتفتي  
إلى عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ومحمد بن عبد الرحمن  
ابن سعيد بن قيس انهمدانى وهما يمشين كأنى انظر إلى  
رأس عبد الرحمن قد امتلا ضينا فصدت عنهما وكهرت أن  
انصرما ولو أنى أودن بهما أصحاب شبيب ثقتا مكنبهما وقلت في ١٥  
نفسى ثنى، سقت إلى مثلكما من قومي أقتل ما أذ يرشيد  
أرأى d وأقبل شبيب حتى نزل الصراة، قل أبو مخنف فحدثني  
موسى بن سوار أن شبيب خرج يريد الكوفة فالتفتي d سرأء  
فندب الناس فقل أيكم يثني برأس عامل سرأء فنتدب له  
بضين وقعب وسويد ورجدان من أصحابه فسروا مغنبن حتى ٢٥  
انتبوا إلى دار ثخاج والعمل في سمرجة فدخلوا سدر وعد ددوا  
النس بن قنوا أجيبوا الأمير غفلوا إلى الأمر فلو أمير خبيرو  
لحـ يريد عدا الفسق شبيب فغتر بذك

ثم نفا شهرنا تسيرف وحكموا حين وحسوا

١) O, B et ٢) Pet. pro ولا Pet. pro فلا متضمن C et

٣) O, B et Co ٤) E et Co inser. ٥) ع

(sic). C سوا b et Co يسير



وقبضوا على ما كان من ملأ<sup>a</sup> ولحقوا بشبيب فلما انتهوا اليه قل  
ما الذى اتيتمونا به قالوا جئناك برأس الفاسق وما وجدنا من  
مل \* والمال على دابة فى بدورة فقال شبيب اتيتمونا بفتنة للمسلمين  
هلم الحربه يا غلام فخرق بها البدور وأمر فنأخس بالدابة<sup>b</sup> والمال  
د يتناثر من بدورة حتى وردت الصراة فقال إن كان بقى سىء  
فاقذغه فى الماء، ثم خرج اليه سفيان بن الأبرد مع الحجاج وكان  
اتاه قبل خروجه معه فقال ابعتنى أستقبله قبل أن يأتىك فقال  
ما أحب أن نقتري، حتى ألقاه فى جماعتكم والكوفة فى ظهورنا  
ولحسن فى ايدينا<sup>c</sup>

10 وفى d هذه السنة دخل شبيب الكوفة دخلته الثانية،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من  
حربه بها للحجاج

قل عشم حدثني ابو مخنف عن موسى بن سوار قل قدم سيرة  
ابن عبد الرحمن بن مخنف من الدسكرة الكوفة بعد ما قدم  
11 جيش الشام الكوفة وكان مضرف بن المغيرة كتب الى الحجاج إن  
شبيب قد أضل على فبعث الى أمدائن بعثاء فبعث اليه<sup>d</sup>  
سيرة بن عبد الرحمن بن مخنف فى مئتي فارس فلما خرج  
مضرف بريد الجبل خرج بآخيه معه وفد اعلمهم ما يريد وكنتم<sup>e</sup>  
ذلك سيرة فلما انتهى الى دسكرة املك له سيرة فاعلمه ما يريد

a) O, B et Co أموال. b) O, B et C om. Pet. pro فخرق scr.

قل ابو d) In Pet. praec. افتري c) O, B et Co (P) فحدي

e) Pet. et C om. قل محمد بن جرير in C, جعفر

et Co om f) O, B et Co c. ف.



ودعه الى امره فقال له نعم انا معك فلما خرج من عنده بعث الى  
اصحابه فجمعهم وأقبل بهم فيصلاف عتّاب بن ورقاء قد قُتل  
وشبيبا <sup>a</sup> قد مضى الى الكوفة فأقبل حتى انتهى الى قرية يقل  
لها بيطري وقد نزل شبيب حَمَامَ عُمَر فخرج سبرة حتى يعبر  
الفرات في معبر قرية شَاهِي ثم اخذ الظهر حتى قدم على الحُجّاج <sup>e</sup>  
فوجد اهل الكوفة مسخوذا عليهم فدخل على سفيان بن الأبرد  
فقص <sup>\*</sup> قصته عليه <sup>b</sup> وأخبره بضاعته وفراقه مُصَرِّفاً وانه لم يشهد  
عتّاباً ولم يشهد هزيمة في موضع من مواضع اهل الكوفة ولم ازل  
للأمير عملاً ومعى مائتنا رجل لم يشهدوا معي هزيمة قط <sup>c</sup> و <sup>d</sup> على  
ضعتي <sup>e</sup> لم يدخلوا في فتنة فدخل سفيان الى الحُجّاج <sup>\*</sup> فخبّر <sup>10</sup>  
بخبيرة <sup>d</sup> ما قص عليه سبرة بن عبد الرحمن فقل صدق وبر قد  
له فليشهد معك <sup>e</sup> لقد عدونا فخرج اليه فعليه ذلك <sup>e</sup> وأقبل  
شبيب حتى نزل موضع حَمَامَ أُعْيِنَ وله حُجّاج حُرث بن  
معاوية بن الى زُرْعَة بن مسعود انتففى فوجّبه في نس من <sup>e</sup> شُرط  
لم يكونوا شهدوا يوم عتّاب ورجلا كانوا عملاً في نحو من مائتي <sup>15</sup>  
رجل <sup>f</sup> من اهل الشام فخرج في نحو من ثمان مائة زُرْعَة و <sup>g</sup>  
ذلك شبيبا فتعجل اليه في اكلبه فله انتبى <sup>h</sup> بعد حمد عند  
فقتله وهزم اكلبه وجعت المنيرة فدخلوا <sup>i</sup> نومة وجاء شبيب  
فجسره <sup>h</sup> وعسكر دونه <sup>i</sup> انومة و <sup>j</sup> شبيب في عسكره

<sup>a</sup> B عليه قصته <sup>b</sup> O, B et Co وشبيب <sup>c</sup> Pet. et C  
فخبير خبر عونا وخبير <sup>d</sup> O, B et Co ضعت <sup>e</sup> O, ضعت Co  
<sup>f</sup> O, B et Co فرس <sup>g</sup> O, B et Co <sup>h</sup> O et B om. et in C et Co nonnisi recentiori manu  
datum est.



ثلاثة أيام فلم يكن في أول يوم ألا قتل الحارث بن معاوية فلما  
كان في اليوم الثاني أخرج للحجاج<sup>٥</sup> مواليه وغلماؤه عليهم السلاح  
فأخذوا<sup>٦</sup> بأفواه السكك \* مما يلي الكوفة وأخرج أهل الكوفة فأخذوا  
بأفواه سككهم<sup>٧</sup> وخشوا أن لم يخرجوا موجدة<sup>٨</sup> للحجاج وعبد الملك  
٥ ابن مروان وجاء شبيب حتى ابنتى مسجدا في أقصى السبخة<sup>٩</sup> ما  
يلى موقف أصحاب القت عند الأيوان وهو قائم حتى الساعة<sup>١٠</sup>  
فلما كان اليوم الثالث أخرج للحجاج<sup>١١</sup> أبا أنس مولى له عليه  
تجفاف وأخرج مجففة كثيرة وغلماؤه وقتلوا هذا الحجاج فحمل  
عليه شبيب فقتله وقال إن كن هذا الحجاج فقد أرحمتكم منه  
١٠ ثم إن الحجاج أخرج له غلامه تميم<sup>١٢</sup> في مثل تلك العدة على  
مثل تلك الهيئة<sup>١٣</sup> فحمل عليه شبيب فقتله وقال إن كن هذا  
الحجاج فقد أرحمتكم منه ثم إن الحجاج خرج ابتداء النهار من  
ر فدا<sup>١٤</sup> آتني بغل أركبه<sup>١٥</sup> بيني وبين السبخة فأتى بغل  
محجل فقيل له إن الأعجم أضحك الله نصيره<sup>١٦</sup> أن تركب في  
١٥ مثل هذا نبي<sup>١٧</sup> مثل هذا الغدر فقد آذنته<sup>١٨</sup> مني فإن اليوم يوم  
اغر محجل فركبه ثم خرج في عمل<sup>١٩</sup> تشم حتى أخذ في سكة  
انبريد ثم خرج في أعلى<sup>٢٠</sup> سبخة فلما نظر<sup>٢١</sup> الحجاج \* إلى شبيب<sup>٢٢</sup>  
وأنحبه نزل<sup>٢٣</sup> وكان شبيب في ستمائة فرس فلما رأى الحجاج قد  
خرج إليه قبل بأحبابه وجاء سيرة<sup>٢٤</sup> بن عبد الرحمن إلى الحجاج

٥) O, B et Co inser. إليه. ٦) O, B et Co أخذ. ٧) O.

B et Co om. ٨) O, B et Co أعدت. ٩) O, B et Co تتخير.

١٠) O, B et Co شبيب. ١١) O, B et Co رأى.



فَقَالَ ابْنُ يَأْمَرُ الْأَمِيرَ أَنْ أَقِفْ فَقَالَ قَفَّ عَلَى أَفْوَاهِهِ أَنْسَكَ  
فَإِنْ جَاءَكُمْ فَكَانَ هُ فِيكُمْ قَتْلًا فَقَاتِلُوا فَانْطَلَقَ حَتَّى وَفَّ هُ فِي  
جَمَاعَةِ النَّسِ وَلَهُ الْحَاجَّاجُ بِكَرْسِيِّ لَهُ قَعْدٌ عَلَيْهِ نَرٌ نَدَى يَا  
أَهْلَ النَّشَاءِ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّمْعِ وَالنَّضْعَةِ وَالصَّبْرِ وَتُيَفِّقِينَ لَا بَغْلَبِينَ  
بِضَلِّ حَوْلَاءِ الْأَرْجَسِ حَفَّكُمْ غَضُوا الْأَبْصَارَ وَاجْتَنُوا عَلَى التَّرَكِبِ هُ  
وَاسْتَقْبَلُوا السُّقُومَ بِضُرَافِ الْأَسِنَّةِ فَجَتُّوا عَلَى التَّرَكِبِ وَتَشَرَّعُوا تَرْمِجَ  
وَدُنَّةَ حَرَّةِ سُودَاءِ وَأَقْبَلَ ثِيَابُ شَبِيبٍ حَتَّى 'ذ' دُزْ مِنْهُ عَبِي  
أَصْحَبَهُ ثَلَاثَةَ كَرَانِسَ كَتِيبَةٍ مَعَهُ وَكَتِيبَةٍ مَعَ سُوَيْدِ بْنِ سَبِيحٍ  
وَكَتِيبَةٍ مَعَ ائْتَحَلْدِ بْنِ وَثَلٍ فَفَلَّ هُ سُوَيْدُ حَمَلُ عَيْبَةٍ فِي  
خَيْلِكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَثَبَنُوا هُ حَتَّى 'ذ' غَشَى 'ضُرَافِ' الْأَسِنَّةِ ١  
وَنَبَوْا فِي وَجْهِهِ وَوَجِدُوا تَكْبِيَهُ فَتَعَنَوْا ٢ فَلَمَّ حَتَّى تَصَرَّفَ وَصَحَّ  
حَاجَّاجٌ ي 'عَلِ' تَسْمَعُ وَتَضَعُ عَكَذُ فَتَعَبُوا فَلَمَّ كَرْسِيٌّ هُ عَدَمُ  
وَأَمَرَ شَبِيبٌ 'حَمَلُ' فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَتَعَبُوا بَدَمَةً هُ عَدَمُ سُوَيْدُ  
فَدَرَا ٣ حَاجَّاجٌ ي 'عَلِ' تَسْمَعُ وَتَضَعُ عَكَذُ فَتَعَبُوا فَلَمَّ كَرْسِيٌّ  
\* ي غَلَامٌ هُ نَرٌ أَنْ شَبِيبُ حَمَلُ عَلَيْهِ فِي كَتِيبَتِهِ فَبِتُوا هُ حَمَلُ  
'ذ' غَشَى 'ضُرَافِ' تَرْمِجَ وَنَبَوْا فِي وَجْهِهِ فَتَعَنُوا فَبِتُوا نَرٌ هُ عَدَمُ  
تَشَاءُ تَعَنُوا فَلَمَّ هُ حَتَّى حَمَلُوا بِتَكْبِيدِ عَدَمُ رَأَى عَيْبَةً هُ عَدَمُ  
سُوَيْدُ 'حَمَلُ' فِي خَيْلِكَ عَلَى عَدَمُ تَسَكُّةَ نَعَى سَائِدُ حَمَلُ

و. B om. verba: O et Co c. ١١. عَذَ.

عَلَى 'غَو' تَسَكُّةَ O et Co inser. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

فَتَعَنُوا: O, B et Co. و. B et Co. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

Pet. et. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.



جبر لعلك <sup>a</sup> تزيل اهلتها عنها فتأتي الحاجاج من ورائه وتحمل  
نحن عليه من امامه فانفرد سويد بن سليم فحمل على اهل تلك  
انسكة فرمى من فوق البيوت وأفواه السكك فانصرف وقد كان  
الحجاج جعل عروة بن المغيرة بن شعبه في نحو من ثلثمائة  
<sup>٥</sup> رجل من اهل الشام رداء نه ولاصحابه لئلا يؤتوا من ورائه <sup>b</sup>،

قل ابو مخنف فحدثني عمرو بن لقيط ان شبيبا قال لنا يومئذ  
يا اهل الاسلام، انما شرينا الله ومن شري الله لم يكبر عليه ما  
احدبه من الأذى والألم في جنب الله انصبر انصبر شدة كشداتكم  
في مواضع الكربة ثم جمع اصحابه فلما ظن الحجاج انه حامل  
<sup>١٥</sup> عليهم قل لأصحابه يا اهل انسمع واضعة اصبروا لهذه الشدة  
الواحدة ثم ورب انسمع من شىء دون انفتح فجتوا على التركب  
وحمل <sup>d</sup> عليهم شبيب بجميع اصحابه فلما غشي نادى الحجاج  
بجماعة الناس فوثبوا في وجهه فا زلوا يضعون ويضربون فلما  
ويدفعون شبيب وأصحابه وهو يقتلهم حتى بلغوا موضع بستان  
<sup>١٥</sup> زائدة فلما بلغ ذلك مكان نادى شبيب اصحابه يا اوتيا الله  
الأرض الأرض ثم نزل وأمر اصحابه فنزل نصفهم وترك نصفهم مع  
سويد بن سليم وجاء الحجاج حتى انتهى الى مسجد شبيب  
ثم قال يا اهل انشم يا اهل انسمع واضعة هذا اهل الفتح  
واندى نفس الحجاج بيده وصعد المسجد معه نحو من عشرين  
<sup>٢٥</sup> رجلا معه النبل فقل ان دنوا من فرشقة فقتلوا عمدة النهار

<sup>a</sup>) O, B et Co inser. أن. <sup>b</sup>) O, B et Co ورأىهم. <sup>c</sup>) O,  
B et Co inser. أن. <sup>d</sup>) O, B et Co ثم حمل.







مخنف حدثني ابو عمرو ان عذري<sup>a</sup> قل قطع شبيب الجسر حين  
 عبر، قل وقل لي قروة كنت معه حين انهزمنا فما حرك الجسر ولا  
 اتبعونا حتى قطعنا الجسر، ودخل الحاجاج الكوفة ثم صعد المنبر  
 \* فحمد الله ثم قل والله ما فُوتل شبيب قبلها وتلى والله هاربا  
 - ووترك امرأته \* يَكسر في أستها القصب<sup>b</sup>، وقدء فيل في قتال  
 الحاجج شبيبا بالكوفة ما ذكره عمر بن شبة قل حدثني عبد الله  
 ابن المغيرة بن عضية قل حدثني ابي قل لما مزاحم بن زفر بن  
 جساس<sup>c</sup> التيمي قل لما فض شبيب كتائب الحاجج اذن لنا  
 فدخلنا عليه في مجلسه الذي يبيت فيه وهو على سرر وعليه  
 10 لحف فقل ابي دعوتكم لأمر فيه امن ونظر فاشيروا على ان  
 هذا الرجل قد تباحج ببحباحتكم ودخل حربكم وقتل  
 مقتلتكم فاشيروا على فذوقوا وفصل رجل من الصف بكرسيه فقل  
 ان اذن لي الأمير تكلمت فقل تكلم فقل ان الأمير والله ما  
 راقب الله ولا حفظ امير المؤمنين ولا نصيح للرعية<sup>d</sup> من جلس  
 15 بكرسيه في الصف قل واذا<sup>e</sup> عوقتيبة قل فغضب الحاجج وألقى  
 السيف ودنى قدميه من السرر كنى نظر ابنيهما فقال من  
 امتهلكم قال فخرج فتية بكرسيه من الصف فعد الكلام قل  
 ان رأى قل ان رأى ان خرج ثيه فذكره قل ورتد في معسكرا ثم  
 أعاد<sup>f</sup> التي، قل فخرجند نلعن عنبسة بن سعيد وكن ثم الحاجج  
 20 في فتية فجعله من تحبه، فلما اصبحند وقد

a) B ان عذري. b) Pet. et C om. c) In Pet. et C pracc.

d) O, B et جساس B, حسن C, جساس Pet. e) قل أبو جعفر  
 Co inser. يعني شبيب. f) O et Pet. c. ف.







تصلي في مسجد ثلوث ركعتين تقرأ فيهما السّقرة وآل عمران <sup>a</sup>  
 قل فعلت، قل <sup>b</sup> واتخذ شبيب <sup>b</sup> في عسكره أخصاصاً، فقام  
 الحجاج فقال لا اراكم تناصحون، في قتل هؤلاء القوم يا اهل العراق  
 وأنا كتب الى امير المؤمنين ليبدئي بأهل الشام قل فقام قتيبة  
 ٥ فقل انك لم تنصح لله ولا للأمير المؤمنين في قتالهم، قل <sup>d</sup>  
 عمر \* بن شبة قل، خلال فحدثني محمد بن حفص بن موسى  
 ابن عبيد الله بن معمر بن عثمان انتمى ان الحجاج خنف  
 قتيبة بعمامته خنفاً شديداً، ثم رجع انحدثني الى حديث  
 الحجاج وفتيبة قل فقال وكيف ذاك قال تبعث الرجل الشريف  
 ١٠ وتبعث معه رعاء من الناس فينهزمون عنه وبستاحيا فيقاتل  
 حتى يقتل قل ما الرأي قل ان تخرج بنفسك ويخرج معك  
 نظراؤك <sup>f</sup> فيؤاسونك بأنفسهم، قل فلعمد من ثم وقل الحجاج والله  
 لأبرزن له غدا فلما كان الغد حضر الناس فقل فتيبة اذكر  
 يمينك اصرح الله الأمير فلعمد ايضا وقل الحجاج اخرج فأرتد الى  
 ١٥ معسكرا فذهب وتهياً <sup>g</sup> هو وأصحابه فخرجوا فالى على موضع <sup>h</sup> فيه  
 \* بعض القدر، موضع كُناسة فقال أسفوا لي ههنا فعيل ان الموضع  
 فذر فقل ما تدعونني انه اغدر الأرض تحته طيبة والسما فوقه  
 طيبه، قل عنزل وصف اناس وخالد بن عتاب بن ورقاء مسخوط  
 عليه وليس في القوم وجاء شبيب وأصحابه فقتلوا دوابهم وخرجوا

a) Kor. 2 et 3. b) O, B et Co om. c) O, B et Co  
 قل محمد بن e) O, B et Co فقال d) O, B et Co. تناصحون.  
 f) O, B et Co نظراؤك. g) O, B et Co c. ف. h) O, B et C  
 فذر i) O, B et Co. مكان.



يمشون قتل لهم شبيب ألها عن رأيكم ولبوا تحت تراسكم حتى  
 اذا كانت استنتهم <sup>a</sup> فوقها فألقوها <sup>b</sup> صعداً ثم أدخلوها <sup>c</sup> تحتها  
 لتستقلوا <sup>d</sup> فتقطعوا <sup>e</sup> أقدامهم وفي الهزيمة بان الله <sup>f</sup> فقبلوا يدبين  
 اليهم وجاء خالد بن عتاب <sup>g</sup> في شاكريته فدار <sup>h</sup> من وراء عسكره  
 فأضرم أخصاصهم بالنار فلما رأوا ضوء النار وسمعوا مععتها انتفتوا <sup>i</sup>  
 فراوها <sup>j</sup> في بيوتهم فوثوا <sup>k</sup> الى خيلهم وتبعهم الناس وكانت الهزيمة  
 ورضى الحجاج عن خالد وعقد له على قتالهم <sup>l</sup> قتل ولما قتل  
 شبيب عتاباً اراد دخول الكوفة ثانية فأقبل حنى شارفها فوجه  
 اليه الحجاج سيف <sup>m</sup> بن هانئ ورجلا معه ليأتياه <sup>n</sup> بخبر شبيب  
 فأتياه <sup>o</sup> عسكره فظن بهما <sup>p</sup> فقتل الرجل وأفلت سيف <sup>q</sup> وتبعه <sup>10</sup>  
 رجل من الخوارج فأوثب سيف <sup>r</sup> فرسه ساقية ثم سأل الرجل  
 الأمان على ان بصدقه فلمنه فأخبره ان الحجاج بعثه <sup>s</sup> وصاحبه <sup>t</sup>  
 ليأتياه بخبر شبيب قتل <sup>u</sup> فأخبره انا فأتيه يوم الاثنين فأتى سيف  
 الحجاج فأخبره فقتل كذب وفاق <sup>v</sup> فلما كن يوم الاثنين توجهوا

- <sup>a</sup>) O, B et Co استنتكم. <sup>b</sup>) Pet. et C فإذا لقرها. <sup>c</sup>) Pet., C  
 et B أدخلوها. <sup>d</sup>) O, B et Co لتستقلوا. <sup>e</sup>) Pet. et  
 C om. <sup>f</sup>) O, B et Co add. جل تناو. <sup>g</sup>) O, B et Co  
 add. بن وري. <sup>h</sup>) O, B et Co om. <sup>i</sup>) O, B et Co ما  
 فرأوا. <sup>j</sup>) O, B, Co et C وثوا. <sup>k</sup>) O et B سفيان; ita etiam prius in  
 Co, sed deinde emendat. ut rec. <sup>l</sup>) Pet. ليأتياه, Co  
 ليأتيا. <sup>m</sup>) O, B et Co c. و. <sup>n</sup>) O, B et Co نأياً, B  
 نأياً. <sup>o</sup>) O, B et Co سيف, nisi quod Co سيف, B  
 prius scr. سيف. <sup>p</sup>) O, B et Co سفيان; C om. verba  
 فعل. <sup>q</sup>) O et B وصدحبه (sic); ita etiam prius  
 in Co scriptum fuerat deinde emendat. ut rec. <sup>r</sup>) O, B et  
 Co inser. و. <sup>s</sup>) C om.; Pet وعت.



يريدون اكلوفة فوجه انيهم الحجاج الحارث بن معاوية الثقفي  
 فلقيد شبيب بزارة<sup>a</sup> فقتله وهزم اصحابه ودنا من اكلوفة فبعث<sup>b</sup>  
 البطين في عشرة فوارس يرتاد له منزلا على شاطئ الفرات \* في  
 دار الرزق<sup>c</sup> فأقبل البطين وقد وجه الحجاج حوشب بن يزيد  
 في جمع من اهل اكلوفة فأخذوا بأفواه السكك فقاتلهم البطين فلم  
 يبقوا عليهم فبعث الى شبيب فأمدّه بفوارس فعقروا فرس حوشب  
 وهزموه ونجا ومضى البطين الى دار الرزق وعسكر على شاطئ  
 الفرات وأقبل شبيب فنزل دون الجسر فلم بوجه اليه الحجاج احدا  
 مضى فنزل السباحة بين اكلوفة والفرات فأقام نلنا لا بوجه اليه  
 الحجاج احدا فأشير على الحجاج ان يخرج بنفسه فوجه فتبيته<sup>d</sup>  
 ابن مسلم فهياً له عسكرا ثم رجع فقل وجدت الماء سهلا فسر  
 على الطائر الميمن فنادى في اهل اكلوفة فخرجوا وخرج معه الوجوه  
 حتى نزلوا في ذلك العسكر<sup>e</sup> وتوافعوا وعلى ميمنه شبيب البطين  
 وعلى ميسرته قعنب مولى بني ابي ربيعة بن ذهل وهو في زهاء  
 مائتين وجعل الحجاج على ميمنه مضر بن ناجبة الرياحي وعلى  
 ميسرته خالد بن عتب بن ورقاء الرياحي في زهاء اربعة آلاف  
 وقبيل له لا تعرفه موضعك، فتنكر وأخفى مكانه وشبه<sup>f</sup> له ابا  
 فضربه بعمود \* وزنه  
 خمسة عشر رطلا<sup>g</sup> فقتله وشبه<sup>h</sup> له أعين صاحب حمام أعين<sup>i</sup>

a) Pet. et C بن زارة quod tamen recentior manus emendavit in C ut rec; O, B et Co بن يزيد. b) O, B et Co c. و. c) ( ), B et Co om. d) O, B et (o المعسكر. e) O, B et C ن. f) Pet. et C وعقل. g) Pet. et C om. h) Pet. ففعل C, ففعل. i) مكانك.



بالكوفة وهو مولى لبكر<sup>a</sup> بن وائل فقتله فركب الحجاج بغلة غراء<sup>١</sup>  
 محتجلة وقال إن الدين أغر محتجل وقتل لأبي كعب فدمه نواءك  
 أنا ابن أبي عقيل، وحمل شبيب على خالد بن عتاب وأصحابه  
 فبلغ بهم الرحبة وحملوا على مطر بن ناجية فكشفوه فنزل عند  
 ذلك الحجاج وأمر أصحابه فنزلوا فجلس على عبادة ومعه عتسنة<sup>٢</sup>  
 ابن سعيد فأنتم على ذلك إذ تناول مصقلة بن مَيْلِيل الضبّي<sup>٣</sup>  
 لحام شبيب فقال ما تقول في صالح بن مسريح وبما تشهد عليه  
 قل أعلى هذه الحال وفي<sup>٤</sup> هذه الحرة والحجاج بنظر قل فبرئ من  
 صالح، فقال<sup>٥</sup> مصقلة برئ<sup>٦</sup> الله منك وفارقه إلا أربعين فارسا<sup>٧</sup>  
 أشد أصحابه وانحاز الآخرون إلى دار الرزق<sup>٨</sup> وقال<sup>٩</sup> الحجاج قد<sup>١٠</sup>  
 اختلفوا وأرسل<sup>١١</sup> إلى خالد بن عتاب فأناّم فقتله فقتلت غزالة<sup>١٢</sup>  
 ومتر برأسها إلى الحجاج<sup>١٣</sup> فارس فعرفه شبيب فأمر علوان فشده على  
 الفارس فقتله وجاء بالرأس فأمر به فغسل ودفنه<sup>١٤</sup> وقال في<sup>١٥</sup> أقرب  
 اليكم رُحما يعني غزالة ومضى القوم على حميتهم ورجع خالد  
 إلى الحجاج فأخبره بانصراف القوم فمرد أن يحمل على شبيب فحمل<sup>١٦</sup>  
 عليهم وأتبعه<sup>١٧</sup> ثمانية منكم قعنب وابيضين وعلوان وحبسي  
 والمهذب وابن عوير وسمان حتى بلغوا به الرحبة وأنى شبيب في  
 موقفه خوط<sup>١٨</sup> بن عمير أنشدوسى فقال له شبيب يا خوط<sup>١٩</sup> .

a) O, B et Co add. c) O et Co في. b) O et Co في. نبكير. Pet. ١٤

غبري. e) O, B et Co inser. ١٥. d) O, B et Co inser. ١٦. بن

h) O, B et Co. انزق. Co, انزق. O, ١٧. من. et Co ١٨

١٩. O, B et Co inser. مع. ٢٠. O, B et Co inser. ٢١. ف

٢٢. Pet. m) (cf. Kor. 18, vs. 80). وحى. Cc ٢٣



حكم ألا لله \* فقال لا حكم إلا لله *a* فقال شبيب خوط *b* من  
 احبابكم ولكنه كان يخاف فأطلقه وأتى بعمير بن القعقاع فقال له *c*  
 لا حكم إلا لله يا عمير فجعل لا يفقه عنه ويقول في سبيل الله  
 شباني فرد عليه شبيب لا حكم إلا لله ليتخلصه *d* فلم يفقه فأمر  
 ٥ بقتله وقتل مصاد اخو شبيب وجعل شبيب ينتظر النفر الذين  
 تبعوا خالدا فأبطأوا ونعس شبيب فأيقظه حبيب بن حذرة *f*،  
 وجعل اصحاب الحجاج لا يقدمون عليه \* هبته له *g* وسار الى دار  
 الرزق فجمع رثة من قتل من احبابه وأقبل الثمانية الى موضع  
 شبيب فلم يجدوه فظنوا انهم *h* قتلوه ورجع *i* مطر و خالد الى  
 10 الحجاج فأمرهم *j* أنبعاء *k* انهرط الثمانية وأتبع انهرط *l* شبيا فوضوا  
 جميعا حتى قطعوا جسر المدائن فدخلوا *m* ديرا هنالك و خالد  
 يغفون فحصرهم في الدبر فخرجوا عليه فهزموه نحو من فرسخين  
 حتى القوا انفسهم في دجلة بخيلهم وألقى خالد نفسه بفرسه  
 ثم به ولواؤه في يده فقال شبيب قتله الله فارسا وفرسه هذا  
 15 أشد الناس وفرسه أقوى فرس في الأرض ف قيل له هذا خالد بن  
 عتاب فقال معرق <sup>٥٠</sup> « له في انشجاعة والله لو علمت لأقبحمت  
 خلعه ولو دخل النار، » رجع الحديث الى حديث ابي مخنف <sup>٥١</sup>

- a)* Pet. et B om.    *b)* Pet. خوط.    *c)* O, B et Co om.  
*d)* O et Co ليتخلصه B, ليخلصه.    *e)* O, B et Co اتبعوا.  
*f)* Pet. خورة, B جدر.    *g)* Pet. et C om.    *h)* O, B et Co  
*i)* O et Co c. ف.    *k)* O باسغا.    *l)* Pet. inser.  
*m)* O, B et Co و.    *n)* B معرق Co, معرق <sup>٥٠</sup> *p)* معرق Co, معرق <sup>٥١</sup>  
*o)* O, B et Co add لوط بن يحيى.



عن ابي عمرو العذري *a* ان *b* للحجاج دخل الكوفة حين انبزم  
شبيب ثم صعد المنبر فقال والله ما قتل شبيب قط قبلها مثلها *c*  
ولّى والله هارباً وترك امرأته يكسر في أستيا انقصب ثم دعا  
حبیب بن عبد الرحمن الحکمی فبعثه في ائره في ثلاثة آلاف من  
اهل الشام فقال *d* له للحجاج احذر بيته وحيث ما نقيته فنازله *e*  
فان الله قد فلّ حده وقصم نابه فخرج حبیب بن عبد الرحمن  
في أثر شبيب حتى نزل الأنبار وبعث للحجاج الى العمال ان  
نُسوا الى احباب شبيب ان من جاءنا منهم فهو آمن فكان كل  
من ليست له \* تلك البصيرة *f* من قد هدته *g* انقتال يجيء  
فيوم من وقبل ذلك ما قد نادى فيهم للحجاج يوم هزموا ان من *h*  
جاءنا منكم فهو آمن فتفرق عنه ناس كثير من احبابه وبلغ  
شبيباً منزلاً حبیب بن عبد الرحمن الأنبار فقبل بأحبابه حتى  
اذا دنا من عسكره نزل فصلى بهم المغرب، قل ادبر محنف  
فحدثني ابو بريد *i* السكسكى قل انا والله في اهل الشام ليلة  
جاءنا شبيب فبيتنا فل، فلما امسينا جمعنا حبیب بن عبد *j*  
الرحمن فجعلنا ارباء وذل نكل ربع متنا ليخبرني كربع منكم  
جنبه فان نذل هذا الربع فلا بغتيم *k* هذا الربع الآخر فانه قد

*a*) B et Pet. العذري (sed Pet. supra ut rec.). *b*) O, B et  
Co وان *c*) Pet. et C om. *d*) O, B et Co c. و *e*) O, B  
et Co inser. جل ثناؤه *f*) O, B et Co بصيرة *g*) O, B et Co  
ارهبه *h*) O, B et Co زيد sed infra fere  
يبريد *i*) O, B et Co om *j*) O et Co يعنهم *k*) O et Co



بلغنى ان هذه الخوارج منا قريب فوطنوا انفسكم على انكم  
مبيتون ومقاتلون فما زلنا على تعبيتنا حتى جاءنا شبيب فبيتنا  
فشد على ربع منا عليهم عثمان بن سعيد العذرى فصار بهم  
ضوبلا فما زالت قدم الانسان منهم ثم تركهم وأقبل على الربع  
الآخر وقد جعل عليهم سعد بن بجل<sup>a</sup> العامرى فقاتلهم فما زالت  
قدم انسان منهم ثم تركهم وأقبل على الربع الآخر وعليهم النعمان  
ابن سعد الحميرى فما قدر منهم على شىء ثم اقبل على الربع  
الآخر<sup>b</sup> وعليهم ابن اقبصر الخثعمى فقاتلهم طويلا فلم يظفر بشىء<sup>c</sup>  
ثم اطلق بنا<sup>d</sup> يحمل علينا حتى ذهب ثلاثة ارباع الليل وألتر بنا  
10 حتى قلنا لا يفارقنا ثم نازلنا راجلا طويلا فسقطت والله بيننا  
وبينهم الأيدي وقُفَّت الأعين وكثرت القتلى فتلنا منهم نحو من  
ثلثين وقتلوا منا نحو من مائة والله لو كانوا فيما نرى يزيدون  
على مائة رجل لأهلكونا وأيم الله على ذاك ما فارقونا حتى مَلَلْنَا<sup>e</sup>  
ومَلُّونا وكرهونا وكرهنا<sup>f</sup> ولعد رايت الرجل<sup>e</sup> منا يضرب بسيفه<sup>f</sup>  
15 الرجل منهم فما يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولعد رايت الرجل  
منا يقاتل جالسا يَنْفُج بسيفه ما يستطيع ان يقوم من الاعياء<sup>g</sup>

a) Ita Pet. et C; O et Co سَاحِل, B سَاحِل. b) O et Co

c) O, B et C. 1. 6—8. وعليهم النعمان — الآخر B om. verba; الرابع

منهم ما C ins. d) O, B et Co inser. اجمع. e) C ins. بهم Co

منا Pet. يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولعد رايت الرجل

يضرب الرجل منهم فما يضربه شيئا من الاعياء والضعف ولعد رايت

الرجل; dittographia esse videntur. f) Pet. om. g) O, B

et Co الضعف والاعياء.



فلما يثسوا منا ركب شبيب ثم قل لمن كان نزل من أصحابه  
 اركبوا فلما استووا على متون خيولهم وجهه <sup>a</sup> منصرفا عننا؛  
 قال ابو مخنف حدثني قروة بن لقيط عن شبيب قل لما انصرف  
 عنهم وبنا كربة شديدة وجراحة ظاهرة قل لنا ما أشد هذا  
 الذي بنا لو كنا انما نطلب الدنيا وما آيسر هذا في ثواب الله <sup>5</sup>  
 فقال أصحابه صدقت يا امير المؤمنين، قل يا انسى منه اقبائه  
 على سويد بن سليم ولا مقاتته له قتلت منهم امس رجلين  
 احدهما أشجع الناس والآخر أجبن الناس خرجت عشية امس  
 طليعة لكم فلفيت منهم ثلاثة، نفر دخلوا قرية يشترون منها <sup>7</sup>  
 حوائجهم فاشترى احدهم حاجته ثم خرج قبل أصحابه وخرجت <sup>10</sup>  
 معه فقال كأنك لم تشتتر علغا فقلت ان لي رقعا قد كفوني ذلك  
 فقلت له اين ترى عدونا هذا نزل قل، بلغني انه قد نزل  
 منا فربما وأبى الله لوددت اني قد نقيت شبيبهم هذا فلت  
 فتحب ذلك قل نعم فلت فخذ حذرنا والله شبيب  
 وانتصيت سيفي فخر والله ميتا فقلت نه \* ارتفع ويحك <sup>15</sup>  
 انظر فاذا هو قد مات فانصرفت راجعا فاستقبلني الآخر خرج من  
 الغرة فعال ابن تذهب هذه الساعة واما <sup>1</sup> يرجع النسر الى  
 عسكرهم فلم اكلمه ومضيت يقرب في فرسي وأتبعني حتى اخفى

- B, جل ثناؤه. O et Co inser. <sup>2</sup>) O, وجد. B, وجد. <sup>a</sup>) O, <sup>c</sup>) O, B et Co. قلت. <sup>d</sup>) B et Co فيها. <sup>e</sup>) O, <sup>f</sup>) O, B et Co om. <sup>g</sup>) O, B et Co. فقل. <sup>h</sup>) O, B et Co. <sup>i</sup>) O, B et Co. <sup>j</sup>) O, B et Co. <sup>k</sup>) O, B et Co. <sup>l</sup>) O, B et Co. <sup>m</sup>) O, B et Co. <sup>n</sup>) O, B et Co. <sup>o</sup>) O, B et Co. <sup>p</sup>) O, B et Co. <sup>q</sup>) O, B et Co. <sup>r</sup>) O, B et Co. <sup>s</sup>) O, B et Co. <sup>t</sup>) O, B et Co. <sup>u</sup>) O, B et Co. <sup>v</sup>) O, B et Co. <sup>w</sup>) O, B et Co. <sup>x</sup>) O, B et Co. <sup>y</sup>) O, B et Co. <sup>z</sup>) O, B et Co. <sup>aa</sup>) O, B et Co. <sup>ab</sup>) O, B et Co. <sup>ac</sup>) O, B et Co. <sup>ad</sup>) O, B et Co. <sup>ae</sup>) O, B et Co. <sup>af</sup>) O, B et Co. <sup>ag</sup>) O, B et Co. <sup>ah</sup>) O, B et Co. <sup>ai</sup>) O, B et Co. <sup>aj</sup>) O, B et Co. <sup>ak</sup>) O, B et Co. <sup>al</sup>) O, B et Co. <sup>am</sup>) O, B et Co. <sup>an</sup>) O, B et Co. <sup>ao</sup>) O, B et Co. <sup>ap</sup>) O, B et Co. <sup>aq</sup>) O, B et Co. <sup>ar</sup>) O, B et Co. <sup>as</sup>) O, B et Co. <sup>at</sup>) O, B et Co. <sup>au</sup>) O, B et Co. <sup>av</sup>) O, B et Co. <sup>aw</sup>) O, B et Co. <sup>ax</sup>) O, B et Co. <sup>ay</sup>) O, B et Co. <sup>az</sup>) O, B et Co. <sup>ba</sup>) O, B et Co. <sup>bb</sup>) O, B et Co. <sup>bc</sup>) O, B et Co. <sup>bd</sup>) O, B et Co. <sup>be</sup>) O, B et Co. <sup>bf</sup>) O, B et Co. <sup>bg</sup>) O, B et Co. <sup>bh</sup>) O, B et Co. <sup>bi</sup>) O, B et Co. <sup>bj</sup>) O, B et Co. <sup>bk</sup>) O, B et Co. <sup>bl</sup>) O, B et Co. <sup>bm</sup>) O, B et Co. <sup>bn</sup>) O, B et Co. <sup>bo</sup>) O, B et Co. <sup>bp</sup>) O, B et Co. <sup>bq</sup>) O, B et Co. <sup>br</sup>) O, B et Co. <sup>bs</sup>) O, B et Co. <sup>bt</sup>) O, B et Co. <sup>bu</sup>) O, B et Co. <sup>bv</sup>) O, B et Co. <sup>bw</sup>) O, B et Co. <sup>bx</sup>) O, B et Co. <sup>by</sup>) O, B et Co. <sup>bz</sup>) O, B et Co. <sup>ca</sup>) O, B et Co. <sup>cb</sup>) O, B et Co. <sup>cc</sup>) O, B et Co. <sup>cd</sup>) O, B et Co. <sup>ce</sup>) O, B et Co. <sup>cf</sup>) O, B et Co. <sup>cg</sup>) O, B et Co. <sup>ch</sup>) O, B et Co. <sup>ci</sup>) O, B et Co. <sup>cj</sup>) O, B et Co. <sup>ck</sup>) O, B et Co. <sup>cl</sup>) O, B et Co. <sup>cm</sup>) O, B et Co. <sup>cn</sup>) O, B et Co. <sup>co</sup>) O, B et Co. <sup>cp</sup>) O, B et Co. <sup>cq</sup>) O, B et Co. <sup>cr</sup>) O, B et Co. <sup>cs</sup>) O, B et Co. <sup>ct</sup>) O, B et Co. <sup>cu</sup>) O, B et Co. <sup>cv</sup>) O, B et Co. <sup>cw</sup>) O, B et Co. <sup>cx</sup>) O, B et Co. <sup>cy</sup>) O, B et Co. <sup>cz</sup>) O, B et Co. <sup>da</sup>) O, B et Co. <sup>db</sup>) O, B et Co. <sup>dc</sup>) O, B et Co. <sup>dd</sup>) O, B et Co. <sup>de</sup>) O, B et Co. <sup>df</sup>) O, B et Co. <sup>dg</sup>) O, B et Co. <sup>dh</sup>) O, B et Co. <sup>di</sup>) O, B et Co. <sup>dj</sup>) O, B et Co. <sup>dk</sup>) O, B et Co. <sup>dl</sup>) O, B et Co. <sup>dm</sup>) O, B et Co. <sup>dn</sup>) O, B et Co. <sup>do</sup>) O, B et Co. <sup>dp</sup>) O, B et Co. <sup>dq</sup>) O, B et Co. <sup>dr</sup>) O, B et Co. <sup>ds</sup>) O, B et Co. <sup>dt</sup>) O, B et Co. <sup>du</sup>) O, B et Co. <sup>dv</sup>) O, B et Co. <sup>dw</sup>) O, B et Co. <sup>dx</sup>) O, B et Co. <sup>dy</sup>) O, B et Co. <sup>dz</sup>) O, B et Co. <sup>ea</sup>) O, B et Co. <sup>eb</sup>) O, B et Co. <sup>ec</sup>) O, B et Co. <sup>ed</sup>) O, B et Co. <sup>ee</sup>) O, B et Co. <sup>ef</sup>) O, B et Co. <sup>eg</sup>) O, B et Co. <sup>eh</sup>) O, B et Co. <sup>ei</sup>) O, B et Co. <sup>ej</sup>) O, B et Co. <sup>ek</sup>) O, B et Co. <sup>el</sup>) O, B et Co. <sup>em</sup>) O, B et Co. <sup>en</sup>) O, B et Co. <sup>eo</sup>) O, B et Co. <sup>ep</sup>) O, B et Co. <sup>eq</sup>) O, B et Co. <sup>er</sup>) O, B et Co. <sup>es</sup>) O, B et Co. <sup>et</sup>) O, B et Co. <sup>eu</sup>) O, B et Co. <sup>ev</sup>) O, B et Co. <sup>ew</sup>) O, B et Co. <sup>ex</sup>) O, B et Co. <sup>ey</sup>) O, B et Co. <sup>ez</sup>) O, B et Co. <sup>fa</sup>) O, B et Co. <sup>fb</sup>) O, B et Co. <sup>fc</sup>) O, B et Co. <sup>fd</sup>) O, B et Co. <sup>fe</sup>) O, B et Co. <sup>ff</sup>) O, B et Co. <sup>fg</sup>) O, B et Co. <sup>fh</sup>) O, B et Co. <sup>fi</sup>) O, B et Co. <sup>fj</sup>) O, B et Co. <sup>fk</sup>) O, B et Co. <sup>fl</sup>) O, B et Co. <sup>fm</sup>) O, B et Co. <sup>fn</sup>) O, B et Co. <sup>fo</sup>) O, B et Co. <sup>fp</sup>) O, B et Co. <sup>fq</sup>) O, B et Co. <sup>fr</sup>) O, B et Co. <sup>fs</sup>) O, B et Co. <sup>ft</sup>) O, B et Co. <sup>fu</sup>) O, B et Co. <sup>fv</sup>) O, B et Co. <sup>fw</sup>) O, B et Co. <sup>fx</sup>) O, B et Co. <sup>fy</sup>) O, B et Co. <sup>fz</sup>) O, B et Co. <sup>ga</sup>) O, B et Co. <sup>gb</sup>) O, B et Co. <sup>gc</sup>) O, B et Co. <sup>gd</sup>) O, B et Co. <sup>ge</sup>) O, B et Co. <sup>gf</sup>) O, B et Co. <sup>gg</sup>) O, B et Co. <sup>gh</sup>) O, B et Co. <sup>gi</sup>) O, B et Co. <sup>gj</sup>) O, B et Co. <sup>gk</sup>) O, B et Co. <sup>gl</sup>) O, B et Co. <sup>gm</sup>) O, B et Co. <sup>gn</sup>) O, B et Co. <sup>go</sup>) O, B et Co. <sup>gp</sup>) O, B et Co. <sup>gq</sup>) O, B et Co. <sup>gr</sup>) O, B et Co. <sup>gs</sup>) O, B et Co. <sup>gt</sup>) O, B et Co. <sup>gu</sup>) O, B et Co. <sup>gv</sup>) O, B et Co. <sup>gw</sup>) O, B et Co. <sup>gx</sup>) O, B et Co. <sup>gy</sup>) O, B et Co. <sup>gz</sup>) O, B et Co. <sup>ha</sup>) O, B et Co. <sup>hb</sup>) O, B et Co. <sup>hc</sup>) O, B et Co. <sup>hd</sup>) O, B et Co. <sup>he</sup>) O, B et Co. <sup>hf</sup>) O, B et Co. <sup>hg</sup>) O, B et Co. <sup>hh</sup>) O, B et Co. <sup>hi</sup>) O, B et Co. <sup>hj</sup>) O, B et Co. <sup>hk</sup>) O, B et Co. <sup>hl</sup>) O, B et Co. <sup>hm</sup>) O, B et Co. <sup>hn</sup>) O, B et Co. <sup>ho</sup>) O, B et Co. <sup>hp</sup>) O, B et Co. <sup>hq</sup>) O, B et Co. <sup>hr</sup>) O, B et Co. <sup>hs</sup>) O, B et Co. <sup>ht</sup>) O, B et Co. <sup>hu</sup>) O, B et Co. <sup>hv</sup>) O, B et Co. <sup>hw</sup>) O, B et Co. <sup>hx</sup>) O, B et Co. <sup>hy</sup>) O, B et Co. <sup>hz</sup>) O, B et Co. <sup>ia</sup>) O, B et Co. <sup>ib</sup>) O, B et Co. <sup>ic</sup>) O, B et Co. <sup>id</sup>) O, B et Co. <sup>ie</sup>) O, B et Co. <sup>if</sup>) O, B et Co. <sup>ig</sup>) O, B et Co. <sup>ih</sup>) O, B et Co. <sup>ii</sup>) O, B et Co. <sup>ij</sup>) O, B et Co. <sup>ik</sup>) O, B et Co. <sup>il</sup>) O, B et Co. <sup>im</sup>) O, B et Co. <sup>in</sup>) O, B et Co. <sup>io</sup>) O, B et Co. <sup>ip</sup>) O, B et Co. <sup>iq</sup>) O, B et Co. <sup>ir</sup>) O, B et Co. <sup>is</sup>) O, B et Co. <sup>it</sup>) O, B et Co. <sup>iu</sup>) O, B et Co. <sup>iv</sup>) O, B et Co. <sup>iw</sup>) O, B et Co. <sup>ix</sup>) O, B et Co. <sup>iy</sup>) O, B et Co. <sup>iz</sup>) O, B et Co. <sup>ja</sup>) O, B et Co. <sup>jb</sup>) O, B et Co. <sup>jc</sup>) O, B et Co. <sup>jd</sup>) O, B et Co. <sup>je</sup>) O, B et Co. <sup>jf</sup>) O, B et Co. <sup>jj</sup>) O, B et Co. <sup>jk</sup>) O, B et Co. <sup>jl</sup>) O, B et Co. <sup>jm</sup>) O, B et Co. <sup>jn</sup>) O, B et Co. <sup>jo</sup>) O, B et Co. <sup>jp</sup>) O, B et Co. <sup>jq</sup>) O, B et Co. <sup>jr</sup>) O, B et Co. <sup>js</sup>) O, B et Co. <sup>jt</sup>) O, B et Co. <sup>ju</sup>) O, B et Co. <sup>jv</sup>) O, B et Co. <sup>jw</sup>) O, B et Co. <sup>jx</sup>) O, B et Co. <sup>jy</sup>) O, B et Co. <sup>jz</sup>) O, B et Co. <sup>ka</sup>) O, B et Co. <sup>kb</sup>) O, B et Co. <sup>kc</sup>) O, B et Co. <sup>kd</sup>) O, B et Co. <sup>ke</sup>) O, B et Co. <sup>kf</sup>) O, B et Co. <sup>kg</sup>) O, B et Co. <sup>kh</sup>) O, B et Co. <sup>ki</sup>) O, B et Co. <sup>kj</sup>) O, B et Co. <sup>kl</sup>) O, B et Co. <sup>km</sup>) O, B et Co. <sup>kn</sup>) O, B et Co. <sup>ko</sup>) O, B et Co. <sup>kp</sup>) O, B et Co. <sup>kq</sup>) O, B et Co. <sup>kr</sup>) O, B et Co. <sup>ks</sup>) O, B et Co. <sup>kt</sup>) O, B et Co. <sup>ku</sup>) O, B et Co. <sup>kv</sup>) O, B et Co. <sup>kx</sup>) O, B et Co. <sup>ky</sup>) O, B et Co. <sup>kz</sup>) O, B et Co. <sup>la</sup>) O, B et Co. <sup>lb</sup>) O, B et Co. <sup>lc</sup>) O, B et Co. <sup>ld</sup>) O, B et Co. <sup>le</sup>) O, B et Co. <sup>lf</sup>) O, B et Co. <sup>lg</sup>) O, B et Co. <sup>lh</sup>) O, B et Co. <sup>li</sup>) O, B et Co. <sup>lj</sup>) O, B et Co. <sup>lk</sup>) O, B et Co. <sup>ll</sup>) O, B et Co. <sup>lm</sup>) O, B et Co. <sup>ln</sup>) O, B et Co. <sup>lo</sup>) O, B et Co. <sup>lp</sup>) O, B et Co. <sup>lq</sup>) O, B et Co. <sup>lr</sup>) O, B et Co. <sup>ls</sup>) O, B et Co. <sup>lt</sup>) O, B et Co. <sup>lu</sup>) O, B et Co. <sup>lv</sup>) O, B et Co. <sup>lw</sup>) O, B et Co. <sup>lx</sup>) O, B et Co. <sup>ly</sup>) O, B et Co. <sup>lz</sup>) O, B et Co. <sup>ma</sup>) O, B et Co. <sup>mb</sup>) O, B et Co. <sup>mc</sup>) O, B et Co. <sup>md</sup>) O, B et Co. <sup>me</sup>) O, B et Co. <sup>mf</sup>) O, B et Co. <sup>mg</sup>) O, B et Co. <sup>mh</sup>) O, B et Co. <sup>mi</sup>) O, B et Co. <sup>mj</sup>) O, B et Co. <sup>mk</sup>) O, B et Co. <sup>ml</sup>) O, B et Co. <sup>mm</sup>) O, B et Co. <sup>mn</sup>) O, B et Co. <sup>mo</sup>) O, B et Co. <sup>mp</sup>) O, B et Co. <sup>mq</sup>) O, B et Co. <sup>mr</sup>) O, B et Co. <sup>ms</sup>) O, B et Co. <sup>mt</sup>) O, B et Co. <sup>mu</sup>) O, B et Co. <sup>mv</sup>) O, B et Co. <sup>mw</sup>) O, B et Co. <sup>mx</sup>) O, B et Co. <sup>my</sup>) O, B et Co. <sup>mz</sup>) O, B et Co. <sup>na</sup>) O, B et Co. <sup>nb</sup>) O, B et Co. <sup>nc</sup>) O, B et Co. <sup>nd</sup>) O, B et Co. <sup>ne</sup>) O, B et Co. <sup>nf</sup>) O, B et Co. <sup>ng</sup>) O, B et Co. <sup>nh</sup>) O, B et Co. <sup>ni</sup>) O, B et Co. <sup>nj</sup>) O, B et Co. <sup>nk</sup>) O, B et Co. <sup>nl</sup>) O, B et Co. <sup>nm</sup>) O, B et Co. <sup>nn</sup>) O, B et Co. <sup>no</sup>) O, B et Co. <sup>np</sup>) O, B et Co. <sup>nq</sup>) O, B et Co. <sup>nr</sup>) O, B et Co. <sup>ns</sup>) O, B et Co. <sup>nt</sup>) O, B et Co. <sup>nu</sup>) O, B et Co. <sup>nv</sup>) O, B et Co. <sup>nw</sup>) O, B et Co. <sup>nx</sup>) O, B et Co. <sup>ny</sup>) O, B et Co. <sup>nz</sup>) O, B et Co. <sup>oa</sup>) O, B et Co. <sup>ob</sup>) O, B et Co. <sup>oc</sup>) O, B et Co. <sup>od</sup>) O, B et Co. <sup>oe</sup>) O, B et Co. <sup>of</sup>) O, B et Co. <sup>og</sup>) O, B et Co. <sup>oh</sup>) O, B et Co. <sup>oi</sup>) O, B et Co. <sup>oj</sup>) O, B et Co. <sup>ok</sup>) O, B et Co. <sup>ol</sup>) O, B et Co. <sup>om</sup>) O, B et Co. <sup>on</sup>) O, B et Co. <sup>oo</sup>) O, B et Co. <sup>op</sup>) O, B et Co. <sup>oq</sup>) O, B et Co. <sup>or</sup>) O, B et Co. <sup>os</sup>) O, B et Co. <sup>ot</sup>) O, B et Co. <sup>ou</sup>) O, B et Co. <sup>ov</sup>) O, B et Co. <sup>ow</sup>) O, B et Co. <sup>ox</sup>) O, B et Co. <sup>oy</sup>) O, B et Co. <sup>oz</sup>) O, B et Co. <sup>pa</sup>) O, B et Co. <sup>pb</sup>) O, B et Co. <sup>pc</sup>) O, B et Co. <sup>pd</sup>) O, B et Co. <sup>pe</sup>) O, B et Co. <sup>pf</sup>) O, B et Co. <sup>pg</sup>) O, B et Co. <sup>ph</sup>) O, B et Co. <sup>pi</sup>) O, B et Co. <sup>pj</sup>) O, B et Co. <sup>pk</sup>) O, B et Co. <sup>pl</sup>) O, B et Co. <sup>pm</sup>) O, B et Co. <sup>pn</sup>) O, B et Co. <sup>po</sup>) O, B et Co. <sup>pp</sup>) O, B et Co. <sup>pq</sup>) O, B et Co. <sup>pr</sup>) O, B et Co. <sup>ps</sup>) O, B et Co. <sup>pt</sup>) O, B et Co. <sup>pu</sup>) O, B et Co. <sup>pv</sup>) O, B et Co. <sup>pw</sup>) O, B et Co. <sup>px</sup>) O, B et Co. <sup>py</sup>) O, B et Co. <sup>pz</sup>) O, B et Co. <sup>qa</sup>) O, B et Co. <sup>qb</sup>) O, B et Co. <sup>qc</sup>) O, B et Co. <sup>qd</sup>) O, B et Co. <sup>qe</sup>) O, B et Co. <sup>qf</sup>) O, B et Co. <sup>qg</sup>) O, B et Co. <sup>qh</sup>) O, B et Co. <sup>qi</sup>) O, B et Co. <sup>qj</sup>) O, B et Co. <sup>qk</sup>) O, B et Co. <sup>ql</sup>) O, B et Co. <sup>qm</sup>) O, B et Co. <sup>qn</sup>) O, B et Co. <sup>qo</sup>) O, B et Co. <sup>qp</sup>) O, B et Co. <sup>qq</sup>) O, B et Co. <sup>qr</sup>) O, B et Co. <sup>qs</sup>) O, B et Co. <sup>qt</sup>) O, B et Co. <sup>qu</sup>) O, B et Co. <sup>qv</sup>) O, B et Co. <sup>qw</sup>) O, B et Co. <sup>qx</sup>) O, B et Co. <sup>qy</sup>) O, B et Co. <sup>qz</sup>) O, B et Co. <sup>ra</sup>) O, B et Co. <sup>rb</sup>) O, B et Co. <sup>rc</sup>) O, B et Co. <sup>rd</sup>) O, B et Co. <sup>re</sup>) O, B et Co. <sup>rf</sup>) O, B et Co. <sup>rg</sup>) O, B et Co. <sup>rh</sup>) O, B et Co. <sup>ri</sup>) O, B et Co. <sup>rj</sup>) O, B et Co. <sup>rk</sup>) O, B et Co. <sup>rl</sup>) O, B et Co. <sup>rm</sup>) O, B et Co. <sup>rn</sup>) O, B et Co. <sup>ro</sup>) O, B et Co. <sup>rp</sup>) O, B et Co. <sup>rq</sup>) O, B et Co. <sup>rr</sup>) O, B et Co. <sup>rs</sup>) O, B et Co. <sup>rt</sup>) O, B et Co. <sup>ru</sup>) O, B et Co. <sup>rv</sup>) O, B et Co. <sup>rw</sup>) O, B et Co. <sup>rx</sup>) O, B et Co. <sup>ry</sup>) O, B et Co. <sup>rz</sup>) O, B et Co. <sup>sa</sup>) O, B et Co. <sup>sb</sup>) O, B et Co. <sup>sc</sup>) O, B et Co. <sup>sd</sup>) O, B et Co. <sup>se</sup>) O, B et Co. <sup>sf</sup>) O, B et Co. <sup>sg</sup>) O, B et Co. <sup>sh</sup>) O, B et Co. <sup>si</sup>) O, B et Co. <sup>sj</sup>) O, B et Co. <sup>sk</sup>) O, B et Co. <sup>sl</sup>) O, B et Co. <sup>sm</sup>) O, B et Co. <sup>sn</sup>) O, B et Co. <sup>so</sup>) O, B et Co. <sup>sp</sup>) O, B et Co. <sup>sq</sup>) O, B et Co. <sup>sr</sup>) O, B et Co. <sup>ss</sup>) O, B et Co. <sup>st</sup>) O, B et Co. <sup>su</sup>) O, B et Co. <sup>sv</sup>) O, B et Co. <sup>sw</sup>) O, B et Co. <sup>sx</sup>) O, B et Co. <sup>sy</sup>) O, B et Co. <sup>sz</sup>) O, B et Co. <sup>ta</sup>) O, B et Co. <sup>tb</sup>) O, B et Co. <sup>tc</sup>) O, B et Co. <sup>td</sup>) O, B et Co. <sup>te</sup>) O, B et Co. <sup>tf</sup>) O, B et Co. <sup>tg</sup>) O, B et Co. <sup>th</sup>) O, B et Co. <sup>ti</sup>) O, B et Co. <sup>tj</sup>) O, B et Co. <sup>tk</sup>) O, B et Co. <sup>tl</sup>) O, B et Co. <sup>tm</sup>) O, B et Co. <sup>tn</sup>) O, B et Co. <sup>to</sup>) O, B et Co. <sup>tp</sup>) O, B et Co. <sup>tq</sup>) O, B et Co. <sup>tr</sup>) O, B et Co. <sup>ts</sup>) O, B et Co. <sup>tt</sup>) O, B et Co. <sup>tu</sup>) O, B et Co. <sup>tv</sup>) O, B et Co. <sup>tw</sup>) O, B et Co. <sup>tx</sup>) O, B et Co. <sup>ty</sup>) O, B et Co. <sup>tz</sup>) O, B et Co. <sup>ua</sup>) O, B et Co. <sup>ub</sup>) O, B et Co. <sup>uc</sup>) O, B et Co. <sup>ud</sup>) O, B et Co. <sup>ue</sup>) O, B et Co. <sup>uf</sup>) O, B et Co. <sup>ug</sup>) O, B et Co. <sup>uh</sup>) O, B et Co. <sup>ui</sup>) O, B et Co. <sup>uj</sup>) O, B et Co. <sup>uk</sup>) O, B et Co. <sup>ul</sup>) O, B et Co. <sup>um</sup>) O, B et Co. <sup>un</sup>) O, B et Co. <sup>uo</sup>) O, B et Co. <sup>up</sup>) O, B et Co. <sup>uq</sup>) O, B et Co. <sup>ur</sup>) O, B et Co. <sup>us</sup>) O, B et Co. <sup>ut</sup>) O, B et Co. <sup>uu</sup>) O, B et Co. <sup>uv</sup>) O, B et Co. <sup>uw</sup>) O, B et Co. <sup>ux</sup>) O, B et Co. <sup>uy</sup>) O, B et Co. <sup>uz</sup>) O, B et Co. <sup>va</sup>) O, B et Co. <sup>vb</sup>) O, B et Co. <sup>vc</sup>) O, B et Co. <sup>vd</sup>) O, B et Co. <sup>ve</sup>) O, B et Co. <sup>vf</sup>) O, B et Co. <sup>vg</sup>) O, B et Co. <sup>vh</sup>) O, B et Co. <sup>vi</sup>) O, B et Co. <sup>vj</sup>) O, B et Co. <sup>vk</sup>) O, B et Co. <sup>vl</sup>) O, B et Co. <sup>vm</sup>) O, B et Co. <sup>vn</sup>) O, B et Co. <sup>vo</sup>) O, B et Co. <sup>vp</sup>) O, B et Co. <sup>vq</sup>) O, B et Co. <sup>vr</sup>) O, B et Co. <sup>vs</sup>) O, B et Co. <sup>vt</sup>) O, B et Co. <sup>vu</sup>) O, B et Co. <sup>vv</sup>) O, B et Co. <sup>vw</sup>) O, B et Co. <sup>vx</sup>) O, B et Co. <sup>vy</sup>) O, B et Co. <sup>vz</sup>) O, B et Co. <sup>wa</sup>) O, B et Co. <sup>wb</sup>) O, B et Co. <sup>wc</sup>) O, B et Co. <sup>wd</sup>) O, B et Co. <sup>we</sup>) O, B et Co. <sup>wf</sup>) O, B et Co. <sup>wg</sup>) O, B et Co. <sup>wh</sup>) O, B et Co. <sup>wi</sup>) O, B et Co. <sup>wj</sup>) O, B et Co. <sup>wk</sup>) O, B et Co. <sup>wl</sup>) O, B et Co. <sup>wm</sup>) O, B et Co. <sup>wn</sup>) O, B et Co. <sup>wo</sup>) O, B et Co. <sup>wp</sup>) O, B et Co. <sup>wq</sup>) O, B et Co. <sup>wr</sup>) O, B et Co. <sup>ws</sup>) O, B et Co. <sup>wt</sup>) O, B et Co. <sup>wu</sup>) O, B et Co. <sup>wv</sup>) O, B et Co. <sup>ww</sup>) O, B et Co. <sup>wx</sup>) O, B et Co. <sup>wy</sup>) O, B et Co. <sup>wz</sup>) O, B et Co. <sup>xa</sup>) O, B et Co. <sup>xb</sup>) O, B et Co. <sup>xc</sup>) O, B et Co. <sup>xd</sup>) O, B et Co. <sup>xe</sup>) O, B et Co. <sup>xf</sup>) O, B et Co. <sup>xg</sup>) O, B et Co. <sup>xh</sup>) O, B et Co. <sup>xi</sup>) O, B et Co. <sup>xj</sup>) O, B et Co. <sup>xk</sup>) O, B et Co. <sup>xl</sup>) O, B et Co. <sup>xm</sup>) O, B et Co. <sup>xn</sup>) O, B et Co. <sup>xo</sup>) O, B et Co. <sup>xp</sup>) O, B et Co. <sup>xq</sup>) O, B et Co. <sup>xr</sup>) O, B et Co. <sup>xs</sup>) O, B et Co. <sup>xt</sup>) O, B et Co. <sup>xu</sup>) O, B et Co. <sup>xv</sup>) O, B et Co. <sup>xw</sup>) O, B et Co. <sup>xx</sup>) O, B et Co. <sup>xy</sup>) O, B et Co. <sup>xz</sup>) O, B et Co. <sup>ya</sup>) O, B et Co. <sup>yb</sup>) O, B et Co. <sup>yc</sup>) O, B et Co. <sup>yd</sup>) O, B et Co. <sup>ye</sup>) O, B et Co. <sup>yf</sup>) O, B et Co. <sup>yg</sup>) O, B et Co. <sup>yh</sup>) O, B et Co. <sup>yi</sup>) O, B et Co. <sup>yj</sup>) O, B et Co. <sup>yk</sup>) O, B et Co. <sup>yl</sup>) O, B et Co. <sup>ym</sup>) O, B et Co. <sup>yn</sup>) O, B et Co. <sup>yo</sup>) O, B et Co. <sup>yp</sup>) O, B et Co. <sup>yq</sup>) O, B et Co. <sup>yr</sup>) O, B et Co. <sup>ys</sup>) O, B et Co. <sup>yt</sup>) O, B et Co. <sup>yu</sup>) O, B et Co. <sup>yv</sup>) O, B et Co. <sup>yw</sup>) O, B et Co. <sup>yx</sup>) O, B et Co. <sup>yy</sup>) O, B et Co. <sup>yz</sup>) O, B et Co. <sup>za</sup>) O, B et Co. <sup>zb</sup>) O, B et Co. <sup>zc</sup>) O, B et Co. <sup>zd</sup>) O, B et Co. <sup>ze</sup>) O, B et Co. <sup>zf</sup>) O, B et Co. <sup>zg</sup>) O, B et Co. <sup>zh</sup>) O, B et Co. <sup>zi</sup>) O, B et Co. <sup>zj</sup>) O, B et Co. <sup>zk</sup>) O, B et Co. <sup>zl</sup>) O, B et Co. <sup>zm</sup>) O, B et Co. <sup>zn</sup>) O, B et Co. <sup>zo</sup>) O, B et Co. <sup>zp</sup>) O, B et Co. <sup>zq</sup>) O, B et Co. <sup>zr</sup>) O, B et Co. <sup>zs</sup>) O, B et Co. <sup>zt</sup>) O, B et Co. <sup>zu</sup>) O, B et Co. <sup>zv</sup>) O, B et Co. <sup>zw</sup>) O, B et Co. <sup>zx</sup>) O, B et Co. <sup>zy</sup>) O, B et Co. <sup>zz</sup>) O, B et Co.



فقضعت عليه فقلت له ما لك فقال انت والله من عدونا فقلت  
اجل والله فقال والله لا تبرح حتى تقتلني او اقتلك فحملت عليه  
وحمل علي فاضطربنا بسيوفينا ساعة فوالله ما فصلته في شدة نفس  
ولا اقدام الا ان سيفي كان اقطع من سيفه فقتلته، قال فوضينا  
حتى قطعنا رجلة ثم اخذنا في ارض جوحى حتى قطعنا  
رجلة مرة اخرى من عند واسط ثم اخذنا الى الأهواز ثم الى  
فارس ثم ارتفعنا الى كرمان ٥

وفي هذه السنة هلك شبيب في قول هشام بن محمد وفي قول  
غيره كان هلاكه سنة ٧٨،

#### ذكر سبب هلاكه

10

قال هشام عن ابي مخنف قال، حدثني ابو يزيد a السكسكى قال  
اقفلنا للحجاج اليه بعني الى شبيب فقسم فينا ملا عظيما وأعطى  
كل جريح منا وكلاً ذى بلاء ثم امر سفيان بن الأبرد ان  
يسير الى شبيب فتأجّز سفيان فشق ذلك على حبيب بن عبد  
الرحمان الحكّمي وقال نبعث سفيان الى رجل فد فللته وقتلت  
فرسان أصحابه فأمضى سفيان بعد شهرين وأقام شبيب بكرمان  
حتى اذا أجبره واسترأش هو وأصحابه اقبل راجعا فيستقبله  
سفيان f بجسر دجيل الأهواز وقد كان للحجاج كتب الى الحكم

قال ابو جعفر. b) In Pet. et C praeced. a) O, B et Co ثم.

c) O, B et Co om. d) O, B et Co زيد; ita ctiam priore

man. in O scriptum fuit. e) O, B et Co جبر f) O, B et

Co add. بن الأبرد.



ابن أيُّوب بن الحكم بن أبي عَقيِل وهو زوج ابنة الحُجَّاج وعمله  
على البصرة أما بعد فابعث رجلاً شجاعاً شريفاً من أهل البصرة  
في أربعة آلاف إلى شبيب ومُرَّة فليلاحق بسفيان بن الأبرد  
وليسمع له وليطع، فبعث إليه زياد بن عمرو العتكي في أربعة  
آلاف فلم ينته إلى سفيان حتى التقى سفيان وشبيب ومّا ان<sup>5</sup>  
التقيا بجسر نجيل عبر شبيب إلى سفيان فوجد سفيان قد  
نزل في الرجال وبعث مهاجرة<sup>a</sup> بن صيفي<sup>b</sup> العذري على الخيل  
وبعث على ميمنته بشر بن حسان الفهري وبعث على ميسرته  
عمر بن هبيرة الفزاري<sup>c</sup> فأقبل شبيب في ثلاثة كرايس من  
اصحابه هو في كتيبة وسُيْداء في كتيبة وقَعْنَب المَحَلِّي في<sup>10</sup>  
كنيئة وخلف أحمل<sup>d</sup> بن وائل في عسكره، قال فلما حمل سُيْد  
وهو في ميمنته على ميسرة سفيان وقَعْنَب وهو في ميسرته على  
ميمنته حمل هو على سفيان فاضطربنا طويلاً<sup>e</sup> من النهار حتى  
انحازوا<sup>f</sup> فرجعوا إلى المكان الذي كانوا فيه فكر علينا هو واصحابه  
أكثر من ثلاثين كرة كل ذلك لا نزل<sup>g</sup> من صفنا وقال<sup>h</sup> له<sup>15</sup>  
سفيان بن الأبرد لا تتفرقوا ولكن لتزحف<sup>i</sup> الرجال إليك زحف  
قوالله ما زُنا نطاعنهم ونضاربهم حتى اضطربنا<sup>j</sup> إلى الجسر فلما انتهى  
شبيب إلى الجسر نزل ونزل معه نحو من مائة رجل ففعلنا<sup>k</sup> حتى

a) O, B et Co مضاهر (sed IA ut rec.). b) O, B et Co سيف (sed infra ut rec.). c) O et Co بشير. d) O, B et Co add. بن سليم. e) O, B et Co add. انفراسي, IA ut rec. f) Pet. et C المجمل. g) O, B et Co مليا. h) B et Co inser. فقال C, قال Pet. k) B, نزل O, نزل Co, نزل B, نزل. l) B et Co نيزحف O, نيزحف.



المساء اشد قتال قاتله قوم قط فا هو الا ان نزلوا فأوقعوا لنا  
 من النعنع والضرب شيئا ما راينا مثله من قوم قط فلما رأى  
 سفيان انه لا يقدر عليهم ولا يأمن مع ذلك ظفروهم دعا الرماة  
 فقال آرشقوهم بالنبل وذلك عند المساء \* وكان التقاؤهم نصف النهار  
 ٥ فرماهم اصحاب النبل بالنبل عند المساء <sup>a</sup> وقد صفهم سفيان بن  
 الأبرد على حدة وبعث على المرامية رجلا فلما رشقوهم بالنبل  
 ساعة \* شدوا عليهم فلما <sup>a</sup> شدوا على رماننا شدنا <sup>b</sup> عليهم  
 فشغلناهم عنهم، فلما رموا بالنبل ساعة ركب شبيب وأصحابه ثم  
 كروا على اصحاب النبل كربة <sup>c</sup> صرع منهم اكثر من ثلثين رجلا ثم  
 ١٥ عطف باخيله علينا فشى عمدا نحونا فطاعناه حتى اختلط  
 الظلام ثم انصرف عنا فقال سفيان لأصحابه أيها الناس دعوهم لا <sup>d</sup>  
 تتبعوهم حتى نصبكم غدوة <sup>e</sup> قال فكففنا عنهم وليس شيء احب  
 الينا من ان ينصرفوا عنا، قال ابو مخنف فحدثني قروة بن  
 لفيط قال فا هو الا ان انتهينا الى الجسر فقل أعبروا معاشر  
 ١٥ المسلمين فاذا أصبحنا باكرنا ان شاء الله فعبرنا امامه ومخلف في  
 اخرانا فاقبل على فرسه وكانت بين يديه فرس أنثى ماذيانة فنزا  
 فرسه عليها وهو على الجسر فاضطربت الماذيانة ونزل حافر رجل  
 فرس شبيب على حرف السفينة فسقط في الماء فلما سقط قال  
 نَيْقِصِي آلَهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا <sup>f</sup> فارتس <sup>g</sup> في الماء ثم ارتفع فقال

<sup>a</sup>) O, B et Co om.    <sup>b</sup>) O, B et Co وشدنا.    <sup>c</sup>) O, B et Co inser. منكبه.    <sup>d</sup>) O, B et Co ولا.    <sup>e</sup>) O, B et Co inser. فانقسمت.    <sup>f</sup>) Kor. 8 vs. 43, 46.    <sup>g</sup>) O et Co وانقرس. ان شا الله



ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ<sup>a</sup>، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو بَرَزْدٍ<sup>b</sup>  
السَّكْسَكِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ مِمَّنْ يَقْنَنُ لَهُ مِنْ أَحَدِ أَتَشَمَّ<sup>c</sup>  
وَحَدَّثَنِي فِرْوَةَ بْنُ ثَقِيفٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ مَوَاضِعَهُ<sup>d</sup>، قَدْ<sup>e</sup> رَجُلٌ  
مِنْ رَهْطِهِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمَّامٍ<sup>f</sup> فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ مَعَ فَرَسٍ  
يَقَاتِلُونَ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ تِلْكَ الْبَصِيرَةُ<sup>g</sup> أَنْدَفَذَهُ<sup>h</sup> وَكَانَ  
قَدْ قَتَلَ مِنْ عَشَائِرِهِمْ رَجُلًا كَثِيرًا فَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أَوْجَعَ قَلْبَهُ  
وَأَوْغَرَ صَدُورَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُقَاتِلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ شَيْبٍ  
مِنْ أَصْحَابِ شَبِيبٍ فَلَمَّا قَتَلَ شَبِيبٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ  
شَبَانَ أَعَارَ هُوَ عَلَى بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمَّامٍ قَاصِبًا مِنْهُمْ رَجُلًا فَعَرَّ  
لَهُ شَبِيبٌ مَا جَمَلَكَ عَلَى قَتْلِهِمْ بِغَيْرِ أَمْرٍ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ<sup>i</sup>  
فَقَتَلْتَ كُفَّارَ قَوْمِي وَغَتَلْتَ كُفَّارَ قَوْمِكَ قُلْ وَأَنْتَ الْوَالِي عَلَى حَنِي  
تَقْطَعُ الْأُمُورَ دُونِي فَقَالَ // أَصْلَحَكَ اللَّهُ الْيَسَّ مِنْ دِينِنَا قَتْلُ مَنْ  
كَانَ عَلَى غَيْرِ رَأْيِنَا مِنَّْا كُنْ أَوْ مِنْ غَيْرِنَا قُلْ بَلَى قُلْ فَنِمَّا فَعَلْتَ  
مَا كَانَ يَنْبَغِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَصَبْتُ مِنْ رَحْمَتِكَ  
عَشْرَ مَا أَصَبْتُ مِنْ رَحْمَتِي وَمَا يَحِلُّ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَجِدَ<sup>j</sup>  
مَنْ قَتَلَ الْكَافِرِينَ قُلْ إِنْ لَا أَجِدُ مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ مَعَ رَجُلٍ  
كَبِيرٍ قَدْ أَصَابَ مِنْ عَشَائِرِهِمْ فَرَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ فِي أَخْبَرَتْ  
أَصْحَابَهُ قُلْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا تِلْكَ أَنْ نَقْطَعَ بِهِ الْجَسْرَ فَنَدْرُكَ دُرَّةَ  
السَّاعَةِ فَقَطَعُوا الْجِسْرَ ثَلَاثَ أَنْسَفَيْنِ فَتَزَعُ الْفَرَسُ وَنَفَرَ وَوَفَعَ<sup>k</sup> فِي

a) Kor. 6 vs. 96, 36 vs. 38, 41 vs. 11. b) Pet. زيد, v. supra.  
c) O, B et Co add. كُنْه. d) O, B et Co وما. e) Ita codd.

f) Pet. et Co هَمَّامٍ بَنِي مُرَّةَ. g) Ibn Khallik. Vulgo هَمَّامٍ بَنِي مُرَّةَ.  
h) O, B et Co inser. لَهُ. i) O, B et Co c. ف. j) Pet. et Co (?).  
k) O, B et Co inser. لَهُ.



الماء فغرق، قال أبو مخنف فحدثني ذلك المَرِيءُ <sup>a</sup> بهذا الحديث  
وناس من رهط شبيب يذكرون هذا ايضا وأما حديث العامة  
فالحديث الأول، قال أبو مخنف وحدثني أبو يزيد <sup>b</sup> السكسكى  
قل أنا والله لنتهيأ للانصراف ان جاء صاحب الجسر فقال اين  
<sup>c</sup> اميركم قلنا هو هذا فجاءه فقال <sup>c</sup> اصلحك الله ان رجلا منهم وقع  
فى الماء فتنادوا بينهم غرق امير المؤمنين ثم انهم انصرفوا راجعين  
وتركوا عسكرهم ليس فيه احد، فكبر سفيان وكبرنا \* ثم اقبل <sup>d</sup>  
حتى انتهى الى الجسر وبعث مهاجرة بن صيفى فعبر الى عسكرهم  
فاذا ليس فيه منهم صافر ولا آثر فنزل فيه فاذا اكثر عسكر  
<sup>e</sup> خلق <sup>e</sup> الله خيرا وأصبحنا <sup>e</sup> فطلبنا شبيبا حتى استخرجناه وعليه  
الدرع فسمعت الناس يزعمون انه شق <sup>f</sup> بطنه فأخرج قلبه فكان  
مجتمعا صلبا كأنه صخرة وانه كان يضرب به الأرض فيثب <sup>g</sup> قائمة  
انسان فقال سفيان أحمدا الله الذى اعانكم فأصبح عسكرهم فى  
ايدينا، قال أبو زيد عمر بن شبة حدثني خلال بن يزيد <sup>h</sup>  
<sup>i</sup> الأرقط قال كان شبيب يُنعى لأمه فيقال قتل فلا تقبل قال ففيل  
لها انه غرق فقبِلت وقالت انى رابت حين ولدته انه خرج  
منى شهاب نار فعلمت انه لا يُطفئه الا الماء، قال <sup>m</sup> هشام

a) O المر؛ Pet. المزني؛ B et Co المرى vel المرى؛ C om. verba  
b) Pet. زيد v. s. c) O, B et Co — فالحديث الاول  
d) O, B et Co واقبل. e) O, B et Co مصاهر.  
f) O, B et Co inser. هو. g) O et C حلف، Co حلف؛ Pet.  
h) O, B et Co c. ف. i) O, B et Co inser. عن.  
j) O, B et Co inser. عنها. k) O, B et Co inser. بنه (cf.  
Fihrist l.v et v. supra); praeterea hi codices inserunt hic  
l) O, B et Co inser. بنه. m) C om. قل et quae sequuntur usque ad verba  
يدعى اللصف pag. ٩٧٨ l. 2.



عن أبي مخنف *a* حدثني قُروّة بن لُقَيْط الأزدي ثم انعمري أن  
 بن بن  
 ربيعة أن بعث به وبمن معه الوليد بن عُبَيْة عن امرئ من  
 آياه بذلك مددا لأهل الشام *b* أرض الروم فلما فحل المسلمون  
 أُقيم السبي للبيع فرأى يزيد بن نعيم أبو شبيب جارية حمراء *c*  
 لا شهلاء ولا زرقاء طوبلة جميلة تأخذها العين فابتاعها ثم أقبل  
 بها وذلك سنة ١٥ أول السنة فلما أدخلها الكوفة قل أسلمى فثبت  
 عليه فضربها فلم تزد إلا عصيانا فلما رأى ذلك أمر بها  
 فأصاحت ثم دعا بها فأدخلت عليه فلما تغشاه *d* تلقّت منه  
 بحمل فولدت شبيبا وذلك *e* سنة ١٥ في ذي الحجة في *f* يوم  
 النحر يوم السبت وأحبّت مولاه حبّا شديدا وكنت تُحدثه *g*  
 وقالت إن شئت اجبتك إلى ما سألتني من الإسلام فقال لها قد  
 شئت فأسلمت وولدت شبيبا وفي مُسلمة وقالت أني رأيت فيما  
 برى النائم أنه خرج من قبلي شهاب \* فتقب يسضع *h* حتى  
 بلغ السماء وبلغ الأفق كلها فبينما هو كذلك إذ وقع في ماء *i*  
 كثير جار فحبا وقد ولدته في يومكم هذا أنذى تبرقون فيه  
 اندماء *j* وأنى قد أولت رؤيى هذه أنى ولدى هذا غلاما  
 أراه سيكون صاحب دماء يهريقها وأنى لرى امرء سيعلو ويعظم

*a*) Pet. inser. قل. *b*) O, B et Co inser. من. *c*) Pet. c. و.  
*d*) O, B, بلعت, بلقب O *e*) يغشى Co, تعسى B, تعشأ O *f*)  
 Co, نفدت Pet. فعلقت *f*) Pet inser. في. *g*) Pet. om. *h*) Pet.  
 حدثه O et B, وجدته Co, خدته *i*) Pet. inser. قد. *j*) O,  
 فذهب ساعدا في أسن B et Co *l*) Pet. c. ف



سربعا، قال غلمان ابوه يختلف به وبأمه <sup>a</sup> الى البادية الى ارض قومه  
على ماء <sup>b</sup> يدعى اللّصف، قلّ ابو مخنف وحدثني موسى بن  
ابى سعيد بن رادى <sup>c</sup> ان جند اهل الشام، الذين جاءوا حملوا  
معهم الحاجر فقالوا لا نفر <sup>d</sup> من شبيب <sup>e</sup> حتى يفر هذا الحاجر  
فبلغ شبيبا امرهم فآراد ان يكيدهم فدلّا بأفراس أربعة فبط في  
اذنابها ترسة <sup>f</sup> في ذنب كل فرس ترسّين ثم ندب معه ثمانية نفر  
من اصحابه ومعه غلام له <sup>g</sup> يقال له حيان <sup>f</sup> وأمره ان يحمل معه  
اداة من ماء ثم سار حتى يأتي ناحية من العسكر فأمره اصحابه  
ان يكونوا في نواحي العسكر <sup>h</sup> وان يجعلوا مع كل رجلين فرسا ثم  
يمسوها للحديد حتى تجد حرة <sup>i</sup> ويخلّوها في العسكر وواعدهم ثلثة  
قريبة من العسكر فقلّة <sup>j</sup> من نجا منكم فإن موعدة هذه الثلثة  
وكره اصحابه الاقدام على ما امر به فنزل حيث رأى ذلك منهم  
حتى صنع بالخيّل مثل انذى امره <sup>k</sup> ثم وغلّت في العسكر ودخل  
يتلوها مُحَكِّمًا فتضرب الناس بعضهم بعضا فقام صاحبهم انذى  
<sup>l</sup> كان عليهم وهو حبيب بن عبد الرحمان المحكمي فنادى ابيا  
الناس ان هذه مكيدة فآثروا الأرض حتى يتبين لكم الأمر ففعلوا  
وبقى شبيب في عسكرهم فلزم الأرض حيث رآهم قد سكنوا وقد  
اصابته ضربة عمود <sup>m</sup> او هنته، فلما ان هدا الناس ورجعوا الى

<sup>a</sup>) O, B et Co om.    <sup>b</sup>) B زاذى, Co زاذى. De viro nihil  
compertum habeo.    <sup>c</sup>) B et Co اليمامة, O الشام.    <sup>d</sup>) O, B  
et Co om.; Pet. pro عن scr.    <sup>e</sup>) O, B et Co المترسة.  
<sup>f</sup>) O om., B حيان, Co حيان    <sup>g</sup>) Pet. c. و. C om. verba  
و.    <sup>h</sup>) O, B et Co اصحابه.    <sup>i</sup>) O, B et Co c. و. — العسكر  
<sup>j</sup>) O, B et Co inser. قد.







قَمَدَان. قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَطْرَفُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ  
شُعْبَةَ الْمَدَائِنِ فَتَمَعَدَ الْمَنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّ الْأَمِيرَ لِحَاجَّاجٍ أَصْلَاحُهُ اللَّهُ فِدَايَ وَعَلَانِي عَلَيْكُمْ وَأَمَرَنِي  
٥ بِالْحُكْمِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ فِي السَّيْرَةِ فَإِنْ عَمِلْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ فَأَنَا  
أَسْعَدُ النَّاسِ <sup>a</sup> وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَنَفْسِي <sup>b</sup> أَوْبَقْتُ وَحُطِّتْ نَفْسِي  
تَتَبِعْتُ \* إِلَّا أَنِي جَالِسٌ لَكُمْ الْعَصْرَيْنِ فَأَرْفَعُوا إِلَيَّ حَوَائِجَكُمْ <sup>c</sup>  
وَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا يُصْلِحُكُمْ وَيُصْلِحُ بِلَادَكُمْ فَإِنِّي لَنْ أَلُوكُمْ خَيْرًا مَا  
اسْتَضَعْتُ <sup>d</sup>، ثُمَّ نَزَلَ وَكَانَ بِالْمَدَائِنِ إِذْ ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ  
١٠ الْمَحْصَرِ وَبِيبُوتَاتِ النَّاسِ وَبِهَا مِفْتَاحُهَا <sup>e</sup> لَا تَسْعُهَا <sup>f</sup> عِدَّةٌ إِنْ كَانَ كَوْنٌ  
بَارِضٍ جَوْخِي أَوْ بَارِضٍ الْأَنْبَارِ فَفِيلٌ مَطْرَفٍ حِينَ <sup>g</sup> نَزَلَ حَتَّى <sup>h</sup>  
جَلَسَ لِلنَّاسِ <sup>i</sup> فِي الْإِيوَانِ وَجَاءَ <sup>j</sup> حَكِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ يَمْشِي  
نَحْوَهُ وَكَانَ مِنْ وَجْهِهِ الْأَزْدُ وَأَشْرَافُهُمْ وَكَانَ لِحَاجَّاجٍ فِدَايَ اسْتَعْمَلَهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ مِنْكَ  
١٥ نَائِبًا حِينَ تَكَلَّمْتَ <sup>k</sup> وَإِنِّي أَقْبَلْتُ نَحْوَكَ لِأُجِيبَكَ فَوَافَقَ ذَلِكَ نَزْوِيكَ  
إِنَّا قَدْ فَهِمْنَا مَا ذَكَرْتَ لَنَا إِنَّهُ عَهْدُ إِلَيْكَ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْعَاهِدَ  
وَالْعَاهِدَ إِلَيْهِ وَقَدْ مَتَّيْتُ مِنْ نَفْسِكَ الْعَدْلَ وَسَأَلْتُ الْمَعُونَةَ عَلَى

<sup>a</sup>) Pet. ins. به. <sup>b</sup>) O, B et Co فلنفسى. <sup>c</sup>) O, B et Co  
<sup>d</sup>) O, B et Co ارفعوا الى حوائجكم فاني جالس لكم العصرين  
<sup>e</sup>) B et Co مقللة. <sup>f</sup>) Pet. C, تُعْصَهَا. <sup>g</sup>) وبالله التوفيق add.  
<sup>h</sup>) O, <sup>i</sup>) حتى O, B et Co. <sup>j</sup>) بحصيتها O B et Co, بعدها  
<sup>k</sup>) O, B et Co وجاءه. <sup>l</sup>) O, B et Co الناس. <sup>m</sup>) حين B et Co  
<sup>n</sup>) O, B et Co inser. بما تكلمت به.



لَحَقَّ فَأَعْلَنَكَ اللَّهُ عَلَى مَا نَوَيْتَ إِنَّكَ تُشَبِّهُ أَبَاكَ \* فِي سِيرَتِهِ <sup>a</sup>  
 بِرَضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ فَقَدْ لَهُ مَطَرٌ هَهُنَا أَيْ قَاسِعٌ <sup>b</sup> لَهُ فَجَلَسَ  
 إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ بَزِيدٍ أَنَّهُ كَانَ  
 مِنْ خَيْرِ عَمَلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَطٌّ لَتَعَهُ لِلْمَرِيبِ وَأَشَدَّهُ انْكَارًا لِلظُّلَمِ  
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِشَرِّ بْنِ الْأَجْدَعِ، الْهَمْدَانِيُّ <sup>d</sup> ثُمَّ التَّوَرَّى وَكَانَ <sup>e</sup>  
 شَاعِرًا قَقَالَ

أَتَيْتُ كَلَفْتُ بِخَوْدٍ غَيْرِ قَلْحَشَةٍ  
 غَرَاءَ وَفَنَانَةٍ حُسَانَةٍ الْجَبِيدِ  
 كَأَنَّهَا الشَّمْسُ يَوْمَ الدَّجَنِ إِذْ بَرَزَتْ  
 تَمْشِي مَعَ الْأَنْسِ الْهَيْفِ الْأَمَالِيدِ  
 سَلَّ الْهَرَى بَعْلَنْدَاةً مَذْكُورَةً  
 عَنْهَا إِلَى الْمُجْتَنِّي ذِي الْعُرْفِ وَالْجُودِ  
 أَيْ الْفَتَى الْحَاجِدِ انْقِيَاصِ نَعْرِفُهُ  
 فِي النَّاسِ سَاعَةً يَحْلِي <sup>e</sup> كُلَّ مَرْدُودٍ  
 مِنْ الْأَكْرَامِ <sup>f</sup> أَنْسَابًا إِذَا نُسِبُوا  
 وَالْحَامِلِي الثَّقَلِ يَوْمَ الْمَغْرَمِ <sup>g</sup> الصِّيدِ  
 أَيْ أُعِيدُكَ بِالرَّحْمَانِ مِنْ نَفَرٍ  
 حَمْرٍ السَّبِيلِ كَأْسِدِ الْغَابَةِ الشُّوَدِ

<sup>a</sup>) O, B et Co وسيرته. <sup>b</sup>) O, B et Co c. و. <sup>c</sup>) B et Pet.  
 الاحدع, Co الاجدع; probabiliter est notus poeta al-Adjda' ibn  
 Malik. <sup>d</sup>) B et Co انهمداني. <sup>e</sup>) Pet. يجلي, C يجلي, O  
 يجلي, B يحل, Co تحلي. <sup>f</sup>) O, B et Co انكارم. <sup>g</sup>) O et  
 C امعرم.







الجسر فيما بينه وبين شبيب وبعث إلى شبيب أن أبعث إليّ  
 رجلاً من صلحاء أصحابك أدارسني القرآن وأنظر ما تدعون إليه  
 فبعث إليه رجلاً منتهياً <sup>a</sup> سويد بن سليم وفَعْنِبَ وأَمَحْلَلُ <sup>b</sup> بن  
 وائل فلما أدنى منهم المَعْبَرُ وأرادوا أن ينزلوا فيه أرسل إليهم  
 شبيب أن لا تدخلوا السفينة حتى يرجع إليّ، رسول من عند <sup>c</sup>  
 مطرف وبعث إلى مطرف أن أبعث إليّ بعدة من أصحابك حتى  
 ترد عليّ أصحابي فقال لرسوله آلفه فقل له فكيف <sup>d</sup> أمناك علي  
 أصحابي إذا بعثتهم الآن إليك وأنت لا تأمنني علي أصحابك  
 فأرسل إليه شبيب أنك قد علمت أنا لا نستحل في ديننا  
 الغدر وأنتم تفعلونه <sup>e</sup> وتجهونونه <sup>f</sup> فشرح إليه مطرف الربيع بن <sup>g</sup>  
 يزيد الأسدي وسليمان بن حذيفة بن هلال بن منك المزني  
 وبزيد بن أبي زيد مولى المغيرة \* وكان علي حرس مطرف <sup>h</sup> فلما  
 وقعوا في يديه بعث أصحابه إليه <sup>i</sup> فلأبو مخنف حدثني  
 أنضر بن صالح قال كنت عند مطرف بن المغيرة بن شعبة <sup>j</sup>  
 أدري أقل <sup>k</sup> أني كنت في جند أذبن كانوا معه أو دل كنت <sup>l</sup>  
 بزائه حيث دخلت عليه رسل شبيب وكان لي ولأخي ود <sup>m</sup>  
 مكرهما ولم يكن ليستر <sup>n</sup> منا شيئاً فدخلوا عليه ومعه أحد

<sup>a</sup>) O, B et Co hic, et non post قعنب, scribunt nomen خلل  
<sup>b</sup>) Pet. et Co أمحلل. <sup>c</sup>) Pet. om., C إليكم v. sup.  
<sup>d</sup>) O, B et Co كيف. <sup>e</sup>) O, B et Co inser. الآن.  
<sup>f</sup>) O, B et Co تجهونونه. <sup>g</sup>) Pet. om., C تجهونونه.  
<sup>h</sup>) O, B et Co om.; v. supra p. ١٢٧, 3. <sup>i</sup>) Pet. et C قال. <sup>j</sup>) O, B  
 ولم يكن omisso لا يستر C, يسير Pet. <sup>k</sup>) O, B  
 واد. <sup>l</sup>) Pet.



من الناس غيرى وغير اخى حلام<sup>a</sup> بن صالح وهم ستة ونحن  
 ثلاثة وهم شاكرون فى السلاح ونحن ليس علينا الا سيوفنا فلما  
 دنوا قل سيد السلام على من خاف مقام ربه وعرف الهدى  
 وأهله فقال له مطرف أجِدْ فسلم الله على أولئك ثم جلس  
 القوم فقال لهم مطرف قُصِّوا على امركم وخبرونى \* ما  
 الذى تطلبون وإلى ما تدعون<sup>b</sup> فحمد الله سويد بن سليم وأثنى  
 عليه ثم قل اما بعد فإن الذى ندعو اليه كتاب الله وسنة  
 محمد صلى الله عليه وان الذى نقيمنا على قومنا الاستتار بالغيء  
 وتعطيل الحديد والتسلط بالجبرية فقال لهم مطرف ما دعوتكم الا  
 10 الى حق ولا نقيم الا جورا ظاهرا أنا نكم على هذا متابع فتابعونى  
 الى ما ادعوكم اليه ليجتمع امرى وأمركم وتكون يدى وأيديكم  
 واحدة فقالوا هات اذكر ما تريد ان تذكر فإن يكن ما تدعوننا  
 اليه حقا نُجِيبُكَ قل فإنى ادعوكم الى ان نقاتل هؤلاء الظلمة  
 العاصين على أحداثهم الذى<sup>c</sup> أحدثوا وان ندعوكم الى كتاب  
 15 الله وسنة نبيه<sup>e</sup> وان يكون هذا الأمر شورى بين المسلمين يومنون  
 عليهم من يرضون لأنفسهم على مثل الحال انتى ترككم عليها عمر  
 ابن الخطاب فإن العرب اذا علمت انما يراى بالشورى الرضى من  
 قريش رضوا وكثر تبعكم منهم وأعاونكم على عدوكم وتم نكم هذا  
 الأمر الذى تريدون، قل فوثبوا من عنده وقالوا هذا ما لا

بالذى (الذى B) تدعون اليه وما O, B et Co. b) O. خلال O. a)  
 تريدون. c) O, B et Co inser. scr. تطلبون C pro. الذى تطلبونه  
 prae-رسوله B, رسل الله O. e) التى C, الذين Pet. d) اليه.  
 B et Co وسلم صلى الله عليه O inser. terea O inser.



نجيبك اليه ابدا فلما مضوا فكادوا ان يخرجوا من صُفَّة  
التفت اليه سُويد بن سليم قتل يابن النغيرة لو كان القوم  
عُدَاةً غُدْرًا<sup>a</sup> كنت قد امكنتهم من نفسك ففرح بها مطرف وقل  
صدقت والله موسى وعيسى، قل ورجعوا الى شبيب فأخبروه  
بمقالته فطمع فيه وقل لهم اذا اصبحتم فليأتنه احدكم فلما<sup>b</sup>  
اصبحوا بعث اليه سويدا وأمره بأمره فجاء سويد حتى انتهى  
الى باب مطرف فكنث انا المستأثن له فلما دخل وجلس اردت  
ان انصرف فقال لي مطرف اجلس فليس دونك ستر فجلست وأنا  
يومئذ شاب أعيد فقال له سويد من هذا الذي ليس لك<sup>c</sup>  
دونه ستر فقال له هذا الشريف الحبيب هذا ابن مالك بن<sup>10</sup>  
زهير بن جذيمة<sup>d</sup> فقال له بخ أكرمت فارتبط<sup>e</sup> ان كان دينه  
على قدر حسبه فهو الكامل ثم اقبل على فقال انا لقينا امير  
المؤمنين بالذي ذكرت لنا فقال لنا القوة فقولوا له الست تعلم  
ان اختيار المسلمين منهم<sup>f</sup> خير لهم<sup>g</sup> فيما يرون رأى رشيد  
فقد<sup>h</sup> مضت به السنة بعد الرسول صلى الله عليه فاذا قل<sup>15</sup>  
لكم نعم فقولوا له فإنا قد اخترنا لأنفسنا أرضانا فينا وأشدنا  
اضلأا لما<sup>i</sup> حتم فأمر يغير ولم يبدل فهو ولي أمرنا وقل لنا  
قولوا له فيما ذكرت لنا من الشورى حين قلت ان العرب اذا

a) O, عُدْرًا B, عُدْرًا C, غُرًا Pet. b) Pet. غُدْرًا B, عُدْرًا Pet. c) O, حذيه Co, حذيه B, حذيه C, خزيمة Pet. d) Pet. حذيه B et Co om. e) Cf. Freytag, *P100*. II, 326 (Meidân. ed. Bûl. II, v<sup>3</sup>). f) O, B et Co inser. هو. g) O, B et Co وقد. h) O, B et Co لك. i) Pet. ف. j) O, B et Co c. ف. k) Pet. بها. l) O, B et Co om. m) Pet. انا.



علمت انكم انما تريدون بهذا الأمر قريشا<sup>a</sup> كان أكثر، لتبعكم  
 من<sup>b</sup> فإن أهل الحق لا ينقصهم عند الله أن يقلوا ولا<sup>c</sup> يزيد  
 الثنتين خيرا ان يكثروا وإن تركنا حقنا الذي خرجنا له  
 ودخولنا فيما دعوتنا<sup>d</sup> اليه من اشورى خطيئة وعاجز ورخصة  
 ٥ الى نصره انضامين ووهن لآثا لا نرى ان قريشا احق بهذا الأمر  
 من غيرها من العرب فقال له فإن زعم انهم احق بهذا الأمر من  
 غيرهم<sup>e</sup> من العرب فقولوا له ولم<sup>f</sup> ذاك فإن قل لقراة محمد  
 صلى الله عليه به فقل له فوالله ما<sup>g</sup> كان ينبغي اذا لأسلافنا  
 انصاحين من انصاحين الأولين ان<sup>h</sup> يتتوا على أسرة محمد ولا  
 ١٠ علي ولد ابي لبيب\* نو لم<sup>i</sup> يبق غيرهم ولولا انهم علموا ان خير  
 الناس عند الله اتقاء\* وان أولام بهذا الأمر اتقاهم<sup>j</sup> وأفضلهم  
 فيهم<sup>k</sup> وأشدهم اضطلاما بحمل<sup>l</sup> امورهم ما قولوا امور الناس ونحن  
 اول من أنكر انظلم وغير الجور وقتل الأحزاب فإن اتبعنا فله ما  
 لنا وعليه ما علينا وعو رجل من المسلمين وآلا<sup>m</sup> يفعل فهو  
 ١٥ كبعض من نعدى ونفائل من امشركين، فقال له مطرف قد<sup>n</sup>  
 قيمت ما ذكرت ارجع يومك هذا حتى ننظر في امرنا فرجع ودعا  
 مطرف رجالا من أهل ثقتة وأهل نصائحه منهم سليمان بن  
 حذيفة امزنى واربيع بن يزيد الأسدي فل انصر بن صالح

a) O, B et Co om.    b) Pet. et B قريشيا    c) O, B et Co  
 تدعون.    d) O, B et Co inser. ان.    e) O, B et Co inser. لا.    f) Pet. ولم  
 غيرهم.    g) O, B et Co inser. ما.    h) Pet. ولم.    i) C, B et  
 O لم.    j) O, B et Co لم (فان B).    k) C, B et  
 O لم.    l) O, B et Co لم.    m) C فقد, O, B  
 et Co om.



وكنتم هـ انا ويزيد بن ابي زياد مولى المغيرة بن شعبة قثميين على  
رأسه بالسيف وكان على حرسه فقال لهم مُطَرِّف يا هؤلاء انكم  
نصحاؤى وأهل مودتى ومن انفق بصلاحي وحسن رأيه والله ما  
زلت لأعمال هؤلاء انظيمة كارها انكروا بقلى وأغبرها ما استطعت  
بفعلى وأمرى فلما عظمت خضيتكم ومروا بي هؤلاء انقمم يجاهدونهم هـ  
ثم ار انه يسعنى ألا مناهضتكم وخلافكم ان وجدت اعوانا عليه  
وانى دعوت هؤلاء انقمم فقلت لهم كيت وكيت وقولوا لى كيت  
وكيت فليست ارى القتال معهم ولو تابعوني هـ على \* رأى وعلى  
ما وصفت لهم لخلعت عبد الملك هـ والحجاج ولست اليهم اجاعة  
فقال له المزنى انهم لن يتابعوك هـ وانك لن تتابعهم فأتخف هذا  
الكلام ولا تظهره لأحد وقل له الأسدى مثل ذلك فحشا مولا ابن  
ابى زياد على ركبتيه ثم قل والله لا يخفى \* مم كن بينك  
وبينهم على الحجاج و كلمة واحدة ويزادن على كذ كلمة عشرة هـ  
امثالها والله ان لو كنت فى السحاب هاربا من الحجاج ليلتمسن  
ان يصل اليك حتى يهلكك هـ \* انت ومن معك ا فتذبح ا تذبج ا  
من مكانك هذا فان اهل الدائن من هذا الجنب ومن ذك  
الجنب وأهل عسكر شبيب يتحدثون بما كن بينك وبين  
شبيب ولا تمسى من يومك هذا حتى يبلغ خبر الحجاج فطلب

a) O, B et Co c. ف. b) C بايعوني, O بايعوني. c) Pet. et Com.  
 d) O, B et Co add. بين مرون e) Pet. et C يبايعوك f) Pet.  
 et C على الحجاج م كن بينك وبينهم O, B et Co هـ. تباعونهم  
 B عشر, Pet. عشر, O عشرين z) O, B et Co لا تمس. k) O,  
 Co تنبك. l) Pet. et Com.



دارا غير المدائن فقال له صاحبه ما نرى الرأى إلا \* كما ذكره  
 لك قل لهما مطرف ما عندكما قلا الاجابة الى ما دعوتنا اليه  
 والمواساة لك بأنفسنا على الحاجاج وغيره، قل ثم نظر الى فقال  
 ما عندك فقلت قتل عدوك والصبر معك ما صبرت فقال لي ذاك  
 الظن بك، قل ومكث حتى اذا كان في اليوم الثالث اتاه قعنب  
 فقال له ان تابعتنا فأنت منا وان ابيت فقد نابذناك فقال لا  
 تعجلوا اليهم، فانا ننظر، قل وبعث الى اصحابه أن أرحلوا الليلة  
 من عند آخركم حتى توافوا الدسكرة معى لحدث حدث هنالك  
 ثم ابلج وخرج اصحابه معه حتى مر بدير يزدجرد فنزله فلقبه  
 ١٠ قبيصة بن عبد الرحمان القحافي من خثعم فدعا الى صحبتته  
 فصحبته فكساه وجمله وأمر له بنفقة ثم سار حتى نزل الدسكرة  
 فلما اراد ان يرتحل منها لم يجد بدا من ان يعلم اصحابه  
 ما يريد فجمع اليه رؤوس اصحابه فذكر الله بما هو اهله وصلى  
 على رسوله ثم قل لهم اما بعد فان الله كتب للجهاد على  
 ١٥ خلقه وأمر بالعدل والاحسان وقل فيما انزل علينا / تعاونوا على  
 البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله  
 شديد العقاب واني اشهد الله اني قد خلعت عبد الملك بن  
 مروان والحجاج بن يوسف فمن احب و منكم صحبتى وكان على  
 مثل رأيى فليتابعنى فان له الأسوة وحسن الصحبة ومن ابى

a) O, B et Co ما قل b) O, B et Co inser. على c) O,  
 B et Co om. d) O, B et Co add. جل ثناؤه e) Pet. add.  
 صلى الله عليه (وسلم Co add.) وعلى آله O, B et Co, صلى الله عليه  
 f) Kor. 5 vs. 3. g) O, B et Co اراد h) Pet. فليبايعنى.



فليذهب حيث شاء فإني لست أحب أن يتبعني من ليست  
له نية في جهاد أهل الجور ادعوكم إلى كتب الله وسنة نبيه»  
وإلى قتل الظلمة فإذا جمع الله نذاة أمرنا كن هذا الأمر شوري  
بين المسلمين يرتضون لأنفسهم من أحبوا، ذل فوثب إليه أصحابه  
قبايعة ثم أنه دخل رحله وبعث إلى سبرة بن عبد الرحمن بن<sup>٥</sup>  
مخنف وإلى عبد الله بن كنانة النهدي فاستخلاهما ودعاهما إلى  
مثل ما دعا إليه عامة أصحابه فأعطيته الأرضي فلما ارتحل انصرفا  
بمن معهما من أصحابه حتى أتيا للحجاج فوجداه قد نزل شبيب  
فشهدا معه وقعة شبيب، قال وخرج مطرف بأصحابه من الدسكرة  
موجهًا نحو حلوان\* وقد كن للحجاج بعث في تلك السنة<sup>١٠</sup>  
سويد بن عبد الرحمن السعدي على حلوان، ومعه سبذان فلما  
بلغه أن مطرف بن المغيرة قد أقبل نحو أرضه عرف أنه إن  
رفق في أمره أو داحن لا يقبل ذلك منه للحجاج فجمع له  
سويد أهل البلد والأكراد فآما الأكراد فأخذوا عليه ثنية حلوان  
وخرج إليه سويد وهو يحب أن يسلم من قتله وإن يعاقب من<sup>١٥</sup>  
الحجاج فكان خروجه كلتعذير، قال أبو مخنف فحدثني عبد  
الله بن علقمة الخثعمي أن الحجاج بن جربة الخثعمي حين  
سمع خروج مطرف من أمداثن نحو الجبل أتبعه في نحو من  
ثلثين رجلا من قومه وغيرهم قال وكنت فيئ فلاحقته بحلوان

Co، صلى الله عليه وسلم B، صلى الله عليه وعلى آله O add. a)

b) O, B et Co om. c) B، صلى الله عليه وسلم وعلى آله

d) O, B et Co متوجبه. 9. v. supr. p. ٩٨١، ٩. كنانة O et Pet. كنانة

e) عند O, B et Co، ضمير Pet. f) Pet. om.



فتنا عن شهد معه قتال سويد بن عبد الرحمان قل أبو مخنف  
 \* وحدثني بذلك أيضا النصر، قل أبو مخنف <sup>a</sup> وحدثني عبد  
 الله بن علقمة قل ما عو ألا أن قدمنا على مطرف بن المغيرة  
 فسر بمقدمنا عليه وأجلس للحجاج بن جارية معه على مجلسه <sup>b</sup>،  
 ٥ قل أبو مخنف وحدثني النصر بن صالح وعبد الله بن علقمة  
 أن سويدا لما خرج اليهم من معه وقف في الرجال ولم يخرج  
 بهم من البيوت وقدم ابنه القعقاع في الخيل وما خيله يومئذ  
 بكثير، قل أبو مخنف قل النصر بن صالح أراهم كانوا مائتين وقل  
 ابن علقمة أراهم كانوا ينقصون من اثلاثمائة، قل فدعا مطرف  
 ١٠ الحجاج بن جارية فسرجه اليهم في نحو من عدتهم فأقبلوا نحو  
 القعقاع وهم جادون في قتاله وهم فرسان متعالمون فلما رآهم سويد  
 قد تيسروا نحو ابنه ارسل اليهم غلاما له يقال له رستم قتل  
 معه بعد ذلك بدير الجماجم وفي يده رابطة بنى سعد فانطلق  
 غلامه حتى انتهى الى الحجاج بن جارية فأسر اليه أن كنتم  
 ١٥ تريدون الخروج من بلادنا هذه الى غيرها فخرجوا عنا فإننا لا نريد  
 قتالكم وأن كنتم أيانا تريدون فلا بد لنا من منع ما في أيدينا  
 فلما جاءه بذلك قل له الحجاج \* بن جارية <sup>c</sup> أنت أميرنا فأذكر  
 له ما ذكرت لي فخرج حتى أتى مطرف فذكر له مثل الذي ذكره  
 للحجاج بن جارية فقال له مطرف ما أريدكم ولا بلادكم فقل  
 ٢٠ له فترجم هذا الضيق حتى تخرج من بلادنا فلا نجد بدا

<sup>a</sup>) O, B et C cm. Cc scr. حدثني sine cop. <sup>b</sup>) O, B et

Cc cm. <sup>c</sup>) سيئو C, رسو Pet. <sup>d</sup>) فراشه Cc

ذكره Cc et B, O <sup>e</sup>)



من أن يرى<sup>a</sup> الناس وتسبع<sup>b</sup> بذلك أنا قد خرجنا إليك، قل  
فبعث مطرف إلى الحجاج فأثله ولزموا الطريق حتى مروا بلثنية  
فاذا الأكراد بها فنزل مطرف<sup>c</sup> ونزل معه عامة أصحابه وصعد إليه<sup>d</sup>  
في الجانب الأيمن للحجاج بن جارية<sup>e</sup> \* وفي الجانب<sup>f</sup> الأيسر سليمان  
ابن حذيفة فهزمهم<sup>g</sup> وقتلهم<sup>h</sup> وسلم مطرف وأصحابه مضوا حتى<sup>i</sup> 5  
دنوا من هذان فتركها<sup>j</sup> وأخذ ذات اليسار<sup>k</sup> \* إلى ماء دينار<sup>l</sup>  
وكان أخوه حمزة بن المغيرة على هذان فكرة أن يدخلها فيقيم  
أخوه عند الحجاج فلما دخل مطرف أرض ماء دينار كتب إلى  
أخيه حمزة أما بعد فإن النفقة قد كثرت والمؤنة قد اشتدت  
فأمدد أخاك بما قدرت عليه من مال وسلاح وبعث إليه يزيد<sup>m</sup> 10  
ابن أبي ريد مولى المغيرة بن شعبة فجاء حتى دخل على حمزة  
بكتاب مطرف ليلا فلما رآه قل له ثكلتك أمك أنت قتلت مطرفا  
فقل \* نه ما أنا فتلته<sup>n</sup> جعلت<sup>o</sup> فذاك ولكن مطرفا قتل نفسه  
وخلفى ونيتته لا يقتلك فقل له ويحك من سؤل نه هذا الأمر  
فقل نفسه سؤل<sup>p</sup> \* هذا له<sup>q</sup> ثم جلس إليه فقص عليه القصة<sup>r</sup> 15  
وأخبره بالخبر<sup>s</sup> ودفع كتاب مطرف إليه فقرأه ثم قل نعم وإذا  
باعث إليه بمال وسلاح ولكن أخبرني ترى<sup>t</sup> ذلك يخفى لي قل<sup>u</sup>

ويسمع O et Co ونسمع Pet. b) يرى O et Co يرى Pet. a)  
والجانب O, B et Co inser. بها c) O, B et Co inser. ويسمع B  
B et Co inser. f) Pet. et C وقتلهم. فهزمهم Pet. فهزمهم C e)  
B (أتوا scr. دنوا من C) تركها O, Co et C h) إذا. inser.  
ل, Pet. C om. لا. Pet. k) O, B et Co om. i) O, B et Co om. j)  
نه عذا O, B et Co m) جعلنى الله O, B et Co وجعلت  
O, B et Co النخبر n) أنا. O, B et Co o) فقل O, B et Co p)  
أترى q) فقل O, B et Co r) أترى



١٠ انهم ان يخفى فعل نه همزة غوالة نثن انا خذلتها في انفع  
 انتصرين نه نصر العلانية لا اخذته في ايسر انتصرين نصر السيرة  
 قال فسرح اليه مع يزيد بن ابي زياد بمال وسلاح فأقبل به حتى  
 اتى مضرًا ونحن نزل في رستاق \* من رساتيق ه ماه دينار يقال  
 ه له سامان ه متاخم ارض اصبيهان وهو رستاق كانت الحمراء  
 تنزهه، قال ابو مخنف فحدثني النصر بن صالح قال والله ما هو  
 الا ان مضى، يزيد بن ابي زياد فسمعت ه اهل العسكر يتحدثون  
 ان الأمير بعث الى اخيه ه بسأله النفقة وانسلح فأتيت ف مضرًا  
 فحدثته بذلك فضرب بيده على جبينه ثم قال سبحان الله قال  
 ١١ الأول ما يخفى قل ما لا يكمن، قال وما هو الا ان قدم  
 يزيد بن ابي زياد علينا فسار مطرف بأصحابه حتى نزل \* قم  
 وقشان وأصبيهان، قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن علفمة  
 ان مضرًا حين نزل ه قم وقشان واطمأن بها للحجاج بن جارية  
 فقل له حدثني عن عزيمة شبيب يوم السبخة اكنيت وأنت  
 ١٢ شاعدا ام كنت خرجت قبل الواقعة قل لا بل شهدتها ه قل  
 فحدثني حديثهم كيف كان فحدثه فقال اني كنت احب ان  
 يضفر شبيب وإن كن ضالا فيقتل ضالا قل فظننت انه نمتي  
 ذلك لأنه كن يرجو ان يتم له الذي يطلب لو هلك للحجاج،  
 قل ثم ان مضرًا بعث عماله ه، قال ابو مخنف فحدثني النصر

١٠) O, B et Co om. ١١) Pet. سيامان. ١٢) Pet. فقا; O, B  
 et Co في. فذهب حتى سمعت ١٣) O, B et Co inser. (B om. رانيه. ١٤) O, B  
 et Co في. فحدثني انه اني ١٥) O, B et Co c. ف. ١٦) O, B et  
 Co شاعداها.



ابن صالح ان مطرًا عمل عملا حزمًا لولا ان الأقدار غنية قل  
 كتب<sup>a</sup> مع الربيع بن يزيد الى سعيد بن سرحان انتفقي واذا  
 بكير بن هارون البجلي<sup>b</sup> اما بعد فانا ندعوكم الى كتب  
 الله وسنة نبيه<sup>c</sup> والى جهاد من عند عن الحق واستدثر بالنفي<sup>d</sup>  
 وترك حكم الكتاب فانا ظهر الحق ودمغ<sup>e</sup> الباطل وكنت<sup>f</sup> كمة<sup>g</sup>  
 الله في العليا جعلنا هذا الأمر شري بين الأمة يرتضى المسلمون  
 لأنفسهم الرضى فمن قبل هذا منا كان اخنا في ديننا ووليئنا في  
 مآخياتنا ومماننا ومن رد ذلك علينا جاهدناه واستنصرنا الله عليه  
 فكفى بنا عليه حاجة وكفى بتركه الجهاد في سبيل الله غمنا  
 وبمذآئنة<sup>h</sup> الظالمين في امر الله وهنا ان الله كتب القتل على<sup>i</sup>  
 المسلمين وسماه كراهًا ولن يندل رضوان الله الا بالصبر على امر  
 الله وجهاد اعداء الله فأجيبوا حكم الله الى الحق وأدعوا إليه من  
 ترجون اجنبه وعرفوه \* ما لا يعرفه وليقبل انى كره من رأى  
 رأينا وأجاب دعوتنا ورأى عدوه عدونا ارشدنا الله وأبكم وتب  
 علينا وعليكم انه هو أتتواب الرحيم والسلام، فلما قدم انذب<sup>j</sup>  
 على ثينك الرجلين دبا في رجل من اهل ابرى ودعوا من تبعهم  
 لم خرجا في نحو من مئة من اهل ابرى سرا \* لا بغشس<sup>k</sup> بنم

a) O, B et Co. وكتب. b) O, B et Co. انتدخي. c) O add. صلى الله. d) O et Co add. جل ثنوه. B et Co add. عز وجل. e) Pet. ودفع. in Co incertum. an scriptum sit ودفع. f) O, B et Co. في. (cf. Kor. 9 vs. 40.). g) Pet. وبمذآئنة. C. وبمذآئنة. h) O, B et Co add. جل ثنوه. i) Cf. Kor. 2, vs. 212. j) O, B et Co add. تغلست ايموه. k) O, B et Co. من. m) O, B et Co. بغشس.



نجاءوا حتى وافوا مطرفا وكتب البراء بن قبيصة وهو عامل للحجاج  
 على أصبهان أما بعد فإن كان للأمير صلحه الله حاجة في  
 أصبهان وغير أصبهان فليبعث الى مطرف جيشا كثيفا يستأصله  
 ومن معه فإنه لا تزال عصابة \* قد انتفخت له من بلدة من  
 البلدان <sup>a</sup> حتى توافيه <sup>b</sup> بمكانه الذي هو به فإنه قد استكتف  
 وكثر تبعه والسلام، فكتب اليه للحجاج اما بعد اذا اتاك رسول <sup>c</sup>  
 فعسكر بمن معك فان مر بك عدى بن وثاب <sup>d</sup> فأخرج معه في  
 كتابك وأسمع له وأضع والسلام، فلما قرأ كتابه خرج فعسكر  
 وجعل للحجاج بن يوسف يسرح الى البراء بن قبيصة الرجال على  
 دواب البريد <sup>e</sup> عشرين عشرين وخمسة عشر خمسة عشر \* وعشرة  
 عشرة <sup>f</sup> حتى سرح ابيه نحو من خمسمائة وكان في الفين وكان  
 الأسود بن سعد انهمداني الى ابي في فتح الله على الحجاج  
 نعم <sup>g</sup> لقي شيبا بالسبخة ثم يمدان وجمال ودخل على <sup>h</sup> حمزة  
 فاعتذر اليه فقل الأسود فبلغت الحجاج عن حمزة فقل قد بلغني  
 ذلك وأراد عزله فخشي ان يكر به ان <sup>i</sup> جتمع منه فبعث الى قيس  
 ابن سعد العجلي وهو يومئذ على شرطة <sup>j</sup> حمزة بن المغيرة وبنى  
 عجل وربيعة عددا يمدان فبعث الى قيس بن سعد بعينه  
 على يمدان وكتب اليه ان أوقف حمزة بن المغيرة \* في الحديد <sup>k</sup>

<sup>a</sup>) O, B et Co انتفخت P<sup>et</sup>. scr. <sup>b</sup>) O, et Co يوافيه B يوافيه C ut recep. <sup>c</sup>) O, B et Co كتابي ورسولي. <sup>d</sup>) Apposui *taschid* sec. B et ( ) (ramus). IA زياد <sup>e</sup>) B et Co البرد. <sup>f</sup>) O, B et Co om. <sup>g</sup>) Pet. نعم. <sup>h</sup>) O, B et Co الى. <sup>i</sup>) O, B et Co وان. <sup>j</sup>) O, B et Co شرط. <sup>k</sup>) O, B et Co بالحديد.



واحبسه قبلك حتى يأتيك امرى فلما اتاه عبيده وأمره <sup>a</sup> اقبل  
 ومعه ناس من عشيرته كثير فلما دخل المساجد وافق الامة  
 صلاة العصر فصلى مع حمزة فلما انصرف حمزة انصرف معه قيس  
 ابن سعد العجلي صاحب شرطه فأقرأه كتاب الحجاج اليه <sup>b</sup>  
 وأراه عهده فقال حمزة سمعا وطاعة فأوثقه وحبسه في الساجن <sup>c</sup>  
 وتولى امر هذان وبعث عماله عليه وجعل عماله كلهم من قومه  
 وكتب الى الحجاج اما بعد فاني اخبر الأمير اصلحه الله اني قد  
 شددت حمزة بن المغيرة في الحديد وحبسته في الساجن وبعثت  
 عمالي على الخراج ووضعت يدي في الجباية فان راي الأمير ابقاءه  
 الله ان يأنن لي في المسير الى مصر انن لي حتى اجاهده في <sup>d</sup>  
 قومي ومن اضاعني من اهل بلادى فاني ارجو ان يكون الجهاد  
 نعمة اجراً من جباية الخراج والسلام؛ فلما قرأ الحجاج كتابه ضحك  
 ثم قال عذا جنب انرا ما قد امناه وقد كان مكن حمزة بيمذان  
 انقل ما خلق الله على الحجاج مخافة ان يمد اخاه بالسلاح والمال  
 ولا يدرى نعله يبدونه فيعقء فلم يزل يكيده حتى عزه <sup>e</sup>  
 فتمان <sup>f</sup> وقصد قصد مطرف؛ قال ابو نخنف فحدثني مطرف  
 ابن عمر بن واثلة ان الحجاج لما قرأ كتاب قيس بن سعد  
 العجلي سمع قوله ان احب الأمير سرت اليه حتى اجاهده في  
 قومي قل ما ابغض اني ان تكثره انعب في ارض الخراج؛ قال

<sup>a</sup> Pet. et Co om.    <sup>b</sup>) O, B et Co om.    <sup>c</sup>) Pet. et C

في B prius scriptum fait, ut videtur, فيعفو deinde emend.

بكثر O et B c. و. B et Co c. (1), d, e. يعفو



فقال لي ابن انغرقة ما هو الا ان سمعتها من الحاجاج فعلمت  
 انه لو قد فرغ له قد عزله، قل وحدثني النصر بن صالح  
 ان الحاجاج كتب الى عدى بن وقاد الايادي وهو على الرى  
 يأمره بالمسير الى مطرف بن المغيرة وللمر على البراء بن قبيصة فاذا  
 ٥ اجتمعوا فهو امير الناس، قل ابو مخنف وحدثني ابي عن  
 عبد الله بن زهير عن عبد الله بن سليم الأزدي قل اني  
 اجالس مع عدى بن وقاد على مجلسه بالرى ان اتاه كتاب  
 الحاجاج فقرأه ثم دفعه الى ففأته فاذا فيه اما بعد فاذا قرأت  
 كتابي هذا فنهض بثلاثة اربع \* من معك من اهل الرى  
 ١٠ ثم اقبل حتى تمر بالبراء بن قبيصة باجى ثم سيرا جميعا فاذا  
 انتفيتها فانت امير الناس حتى يقتل الله مضرًا فاذا كفى الله  
 المؤمنين مؤنته فتصرف الى عملك فى كنف من الله وكلايته  
 وستره، فلما قرأته \* قال لي قم وتجهز قل وخرج فعسكر ودعا  
 الكتاب فضربوا ابعث على ثلاثة اربع الناس فامضت جمعة  
 ١٥ حتى سرنا فانتبهين الى جى ويوفيننا بيا قبيصة انقأفى فى  
 تسع مائة من اهل الشام فيوم عمر بن حبيزة، قل ولم نلبث  
 باجى الا يومين حتى نهض عدى بن وقاد بمن اضاعه من الناس  
 ومعه ثلاثة آلاف مقاتل من اهل الرى وأبى مقاتل مع البراء بن  
 قبيصة بعثا اليه الحاجاج من الكوفة وسبع مائة من اهل الشام

a) Pet. انغرقة، v. supra p. ٩٩٦, ١٣, ٩٤٥, ١٦. Co om. verba

عند O, B et Co ان. b) O, B et Co قل — الحاجاج

d) O, B et Co om. e) Pet. et C om. قلت O, B et Co

وفاذا Co ووافذا O et B ف Pet. c. g)



ونحو من ألف رجل من أهل أصبهان والآكراد فكان في قريب  
 من ستة آلاف مقاتل ثم أقبل حتى دخل على مضرف بن  
 المغيرة، <sup>a</sup> قلّ أبو مخنف فحدثني أنصر بن صالح عن عبد الله بن  
 علقمة \* أن مضرفاً <sup>a</sup> لما بلغه مسيرهم إليه خندق على أصحابه  
 خندقاً فلم يزالوا فيه حتى قدموا عليه، <sup>b</sup> قلّ أبو مخنف <sup>c</sup>  
 وحدثني <sup>b</sup> يزيد مولى عبد الله بن زهير قلّ كنت مع مولى إذ  
 ذاك، <sup>c</sup> قلّ خرج، <sup>d</sup> عدى بن وثاد فعبى الناس فجعل على يمينته  
 عبد الله بن زهير ثم قلّ للبراء بن قبيصة قم في أميرة فغضب  
 البراء وقلّ تأمرني <sup>d</sup> بالوقوف في الأميرة وأنا أمير مثلك تلك خيلي  
 في الأميرة وقد بعثت عليها فارس مضر أنطفيل بن عامر بن <sup>11</sup>  
 وائلة، <sup>e</sup> قلّ فأنهى، <sup>f</sup> ذلك إلى عدى بن وثاد فقال لابن القحطير  
 الخنعمي انطلق وأنت على الخيل وانطلق إذ أبرء بن قبيصة  
 قتل له أنك قد أمرت بضاعتي وُسْت من الميمنة وأميرة وخيل  
 وأترجلة في شيء إنما عليك أن تؤمر فتضيع <sup>g</sup> ولا \* تعرض لي <sup>f</sup> في  
 شيء أكرهه فتنكر لك وقد كن له مكرماً، ثم أن عدى بعث <sup>12</sup>  
 على أميرة عمر بن حبيزة وبعثه في مئة من أهل الشام فجاء  
 حتى وقف برأيته فقلّ رجل من أصحابه شفيير بن عمر خلّ  
 رابتك وتنتج عنا فإنا نحن أصحاب هذا الموقف فقلّ أنطفيل إلى  
 لا أخصمكم إنما عقد لي هذه الراية أبراء بن قبيصة وهو أمير

<sup>a</sup>) O, B et Co قل. <sup>b</sup>) O om.: B حدثني, Co ut rec. sed  
 recent. man. add. <sup>c</sup>) O, B et Co وخرج. <sup>d</sup>) O, B et Co  
 تأمرني. <sup>e</sup>) O, B et Co فتنهى. <sup>f</sup>) O, B et Co



وقد علمنا أن صاحبكم على جماعة الناس فإن كان قد عقد  
 لصاحبكم هذا فبارك الله له ما أَسْبَعَنَا وَأَطْوَعَنَا فقال لهم عمر بن  
 هبيرة مهلاً كفوا عن أخيكم وابن عمكم رايتنا رايتك فإن  
 شئت أنثرناك بها قلّ ما راينا رجلين كأنه أحلم منهما في موقفهما  
 ٥ ذلك قلّ ونزل عدى بن وثاد ثم زحف نحو مطرف <sup>٥</sup>، قلّ  
 أبو مخنف فحدثني النضر بن صالح وعبد الله بن علقمة أن مطرفاً  
 بعث على ميمنته الحجاج بن جارية وعلى ميسرته الربيع بن  
 يزيد الأسدي وعلى الحامية سليمان بن صخر المزني ونزل هو  
 يمشي في الرجل ورايته مع يزيد بن أبي زيد مولى أبيه المغيرة  
 ١٠ ١١ شعبة، قلّ فلما زحف القوم بعضهم إلى بعض وتدانوا قلّ  
 بكير بن عارون أنبجلى أخرج أنبياء فادعهم إلى كتاب الله <sup>١٢</sup>  
 وستة نبيّه <sup>١٣</sup> ويكتنهم بعمانهم الحبيثة فخرج أنبياء بكير بن عارون  
 على فرس نه أدّى أقرح ذنوب عليه <sup>١٤</sup> اندرع والمغفر والسعدان  
 في يده أرمح وقد شدّ درعه <sup>١٥</sup> بعصاية حمراء من حوانى البرود  
 ١٥ فنادى بصوت نه عل رفيع يا أهل قبلتنا وأهل ملتنا وأهل دعوتنا  
 أت نسئلكم بالله الذى لا اله الا هو انذى علمه بما تُسرون مثل  
 علمه بما تُعلنون ثم انصفتنونا وحدغتمونا وكنت نصاحتكم <sup>١٦</sup> لله لا  
 لخلقه وكنتم شهداء الله على عباده بما يعلمه الله من عباده  
 خبروني عن عبد الملك \* بن مروان <sup>١٧</sup> وعن الحجاج <sup>١٨</sup> بن يوسف

بن المغيرة <sup>a)</sup> O, B, Co et C كُن. <sup>b)</sup> O, B et Co add. جن <sup>d)</sup> O, B et Co add. <sup>c)</sup> O, B et Co om. بن شعبة  
 صلى الله عليه وسلم وعلى <sup>e)</sup> O, B et Co add. ثناؤه <sup>f)</sup> O, B et Co (O om. وسلم). <sup>g)</sup> B et Co ذراعه <sup>h)</sup> O, B et Co وخجج ذراعه



الستم تعلمونها *a* \* جبارين مستأثرين *b* يتبعان الهوى فيأخذان  
بالظنة ويعتلان على الغضب قل فتنادوا من كل جانب يا عدو  
الله كذبت ليسا كذلك فقل لهم ويلكم لا تفتروا على الله  
كذباً فيسحتكم بعذابٍ وقد خاب من افتريء ويلكم أو  
تعلمون *d* الله ما لا يعلم اني قد استشهدتكم وقد قل الله *e* في  
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه فخرج اليه صام مولى عدى  
ابن وتاد وصاحب رايته فحمل على بكير بن هارون البجلي  
فاضطربا بسيفيهما فلم تعمل ضربة مولى عدى شيئاً وضربه بكير  
بالسيف فقتله ثم استقدم فقال فارس لفارس فلم يخرج اليه احد  
فجعل يقول

10

صام قد لاقيت سيفاً صاماً \* وأسداً ذا لبدة صبارماً  
قل ثم ان الحاجاج \* بن جارية *g* حمل وهو في المينة على عمر  
ابن عبيرة وهو في الميسرة وفيها انصفيل بن عامر بن وائلة فنتفى  
هو وانصفيل وكنا صديقين متواخين فتعارفا وقد رفع كل واحد  
منهما السيف على صاحبه فكفا ايديهما فقتلوا ضيلاً ثم ان  
ميسرة عدى بن وتاد زانت غير بعيد وانصرف الحاجاج بن  
جربة الى موقفه ثم ان الربيع بن يزيد حمل على عبد الله بن  
زهير فقتلوا ضيلاً ثم ان جمعة انس حملت على الأسدي  
فقتلته وانكشفت *h* ميسرة مضرب \* بن المغيرة *g* حتى انتهت اليه

جبران *b*) O et B. تعلمين انهما *a*, C. تعلمون *a*.  
نو *c*) Pet. *d*) Cf. Kor. 20 vs. 63. مستأثرين  
جل ندوة *e*) O, B et Co add. تعلمين (cf. Kor. 49 vs. 16).  
cf. Kor. 2. vs. 283. *f*) Pet. et C om. *g*) O, B et Co om.  
*h* O, B et Co c. ف.



ثم ان عمر بن هبيرة حمل على الحجاج بن جارية وأصحابه فقاتله  
قتلا <sup>a</sup> طويلا ثم انه <sup>b</sup> حذره حتى انتهى <sup>d</sup> الى مطرف وحمل  
ابن اقيصر الخثعمي في الخيل على سليمان بن صخر المزني فقتله  
وانكشفت خيلهم حتى انتهى الى مطرف فثم اقتتلت الفرسان  
<sup>e</sup> اشد قتال رآه الناس قط ثم انه وصل الى مطرف، قل أبو  
مخنف فحدثني النصر بن صالح انه جعل يناديهم يومئذ يا اهل  
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا  
نشارك به شيئا ولا نتخذ بعضنا اربابا من دون الله فان  
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قل ولم يزل يقاتل حتى قُتل  
<sup>10</sup> واحتز رأسه عمر بن هبيرة وذكر انه قتله وقد كان اسرع ابيه غير  
واحد غير أن ابن هبيرة احتز رأسه وأوفده <sup>e</sup> به عدي بن وئاد  
وحظي به وقتل عمر بن هبيرة يومئذ وأبلى بلاء حسنا،  
قل أبو مخنف \* وقد حدثني <sup>f</sup> حكيم بن ابي سفيان الأزدي  
انه قتل يزيد بن ابي زياد مولى المغيرة بن شعبة وكان صاحب  
<sup>11</sup> راية مطرف، قل ودخلوا عسكر مطرف وكان مطرف قد جعل على  
عسكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف الأزدي فقتل وكان  
صالحا ناسك عفيفا، قل أبو مخنف حدثني زيد ملاحم انه  
راى رأسه مع ابن اقيصر الخثعمي فاما ملكت نفسي أن فلت له  
اما والله لقد قتلت من امصليين انعابدين الذاكيرين الله كثيرا ول

حذره <sup>a</sup>) Pet. om. <sup>b</sup>) O, B et Co om. <sup>c</sup>) O, B et Co

<sup>d</sup>) O, B et Co inser. به <sup>e</sup>) Pet. ووافده <sup>f</sup>) O, B et Co



فَأَقْبَلَ نَحْوِي وَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَايَ هَذَا غَلَامِي مَا لَهُ قَلْبٌ <sup>a</sup>  
 فَأَخْبِرَهُ بِمَقَالَتِي <sup>b</sup> فَقَالَ إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ، قَالَ ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا إِلَى  
 الْبَرِيِّ مَعَ عَدِيِّ بْنِ وَتَادٍ قَالَ وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ إِلَى  
 الْحَاجَّاجِ فَأَكْرَمَهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ قَالَ وَلَمَّا رَجِعَ إِلَى الْبَرِيِّ جَعَلَتْ  
 بِحَبِيلَةٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ وَتَادٍ فَطَلَبُوا لِبَكِيرِ بْنِ هَارُونَ الْأَمَانِ فَأَمَنَهُ <sup>c</sup>  
 وَطَلَبَتْ ثَقِيفٌ لِسَيِّدِ بْنِ سِرْحَانَ الثَّقَفِيِّ الْأَمَانِ فَأَمَنَهُ وَطَلَبَتْ  
 فِي كُلِّ رَجُلٍ كَانَ مَعَ مَطْرِفٍ عَشِيرَتُهُ فَأَمَنَهُمْ وَأَحْسَنَ فِي ذَلِكَ وَقَدْ  
 كَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مَطْرِفٍ أُحِيطَ بِهِمْ فِي عَسْكَرِ مَطْرِفٍ فَنَادَوْا  
 يَا بَرَاءُ خُذْ لَنَا الْأَمَانَ يَا بَرَاءُ اشْفَعْ لَنَا فَشَفَعَ لَهُمْ فَتَرَكُوا وَأَسْرَ  
 عَدِي نَاسًا <sup>d</sup> كَثِيرًا فَخَلَى <sup>e</sup> عَنْهُمْ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي <sup>f</sup> <sup>10</sup>  
 أَنَّهُ نَصَرَ بَنَ صَالِحٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بِحُلُوانٍ فَأَكْرَمَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَنَّهُ أَنْصَرَفَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْكَلْبَةِ،  
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي <sup>g</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ أَنَّ الْحَاجَّاجَ بْنَ  
 جَارِيَةَ الْخَثْعَمِيِّ اتَى الْبَرِيَّ وَكَانَ <sup>h</sup> مَكْتَبُهُ بِنَاءٍ فَطُلِبَ إِلَى عَدِي فِيهِ  
 فَعَالَ هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ قَدْ شَهِرَ مَعَ صَاحِبِهِ وَهَذَا كِتَابُ الْحَاجَّاجِ <sup>i</sup> <sup>15</sup>  
 أَنِّي فِيهِ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَنِّي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُعَيْرٍ  
 قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ كَلِمَةً فِي <sup>j</sup> الْحَاجَّاجِ بْنِ جَارِيَةَ فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا كِتَابَ  
 الْحَاجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ <sup>k</sup> كَانَ اللَّهُ قَتَلَ الْحَاجَّاجَ بْنَ جَارِيَةَ  
 فَبَعْدًا لَهُ فَذَاكَ مَا أَعْرَى وَأَحَبُّ وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَاطْلُبْهُ قَبْلَكَ حَتَّى

<sup>a</sup>) O, B et Co om.    <sup>b</sup>) Pet. om., B مقلتي    <sup>c</sup>) Pet. له.

<sup>d</sup>) Pet. ناسا.    <sup>e</sup>) O, B et Co inser. سبيلهم وعفى    <sup>f</sup>) O, B

et Co c. ف.    <sup>g</sup>) O, B et Co فيها    <sup>h</sup>) O et B om.;

in Co, ut videtur, recent. man. add.    <sup>i</sup>) O et Co فاذ, B فذا.



توثقه ثم سرح به التي ان شاء الله والسلام، قل فقال لنا قد  
كتب التي فيه ولا بد من السمع والطاعة ولو لم يكتب التي  
فيه امنتد لكم وكففت عنه فلم اطلبه وقمنا من عنده، قل ه فلم  
يزل للحجاج بن جارية خائفا حتى عزل عدو بن وتاد وقدم  
خالد بن عتاب بن ورقاء فشيت اليه فيه فكلمته فآمنه،

وقل ه حبيب \* بن خدره، مولى لبني هلال بن عامر  
هل اتى فائد ه عن ايسارنا اذ ه خشينا من عدو خرقا  
ان اتانا الخوف من مامننا فطويننا في سواد افقا  
وسلى قدبة يوما هل رأت بشرا اكرم منا خلقا  
10 وسليها اعلى / العهد لنا او يصرون علينا حنقا  
ونكم من خلعة من قبلها قد صرنا حبلها فانطلقا  
قد اصبنا العيش عيشا نلعا واصبنا انعيش عيشا رنقا  
واصببت اندعر دقرا اشتيى صبقا منه والوى طبقا  
وشيدت الخيل في ملمومة ما ترى و منهن الا الحدقا  
15 يتساقون باطراف القنا من نجيع الموت كاسا دهقا  
فندر الخيل قد يوقنى ويرد اللهو عنى الانقاء  
بمشيح البيص حتى يتركوا نسيوف الهند فيها طرقا

a) O, B et Co om. b) C om. et quae sequuntur usque  
ad verba ابو جعفر، p. ١٠٣ L. 2. c) Pet. خدره وهو. Pro خدره،  
O et B scr. حدره، Co جذره. De hoc nomine iampridem inter  
Arabes non satis constabat; cf. Mobarr. v. ٩, ١٠—١٢. d) Pet.

او. Pet. e) ايسادنا = اسدنا legendum videtur ايسارها. Pro زايد.

يوقنى. Pet. h) نرى B، نرى. Pet. g) هم على O, B et Co. f)  
نمشح vel بمشح. Pet. k) الانق O، لارق. Pet. z)



فَكَاتِنٌ <sup>a</sup> مِنْ غَدٍ <sup>b</sup> وَافَقَتْهَا مِثْلَ مَا وَافَقَ شَنْ طَبَقَاءَ  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأَزَاقَةِ أَصْحَابِ  
 قَطْرِ بْنِ الْقَاجَاءِ فَخَافَهُ بَعْضُهُمْ وَاعْتَزَلَهُ <sup>d</sup> وَبَايَعَهُ <sup>e</sup> عَبْدُ رَبِّ الْكَبِيرِ  
 وَأَقَامَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعَةِ قَطْرِ <sup>f</sup> <sup>g</sup>

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْ  
 أَجْلِهِ حَدَثَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ حَتَّى  
 صَارَ أَمْرُهُمْ إِلَى الْهَلَاكِ

ذَكَرَ هِشَامٌ <sup>g</sup> عَنْ أَبِي مُخَنَفٍ <sup>h</sup> عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الْمُهَلَّبَ  
 أَقَامَ بِسَابُورَةَ فَقَاتَلَ <sup>h</sup> قَطْرِيًّا وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْأَزَاقَةِ بَعْدَ مَا صَرَفَ  
 الْحَاجَّاجُ عَتَّابَ بْنَ وَرْقَاءَ عَنْ عَسْكَرِهِ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ زَاخَفَهُمْ <sup>i</sup>  
 بِمِمْ الْبِسْتَانِ فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا وَكَانَتْ كِرْمَانُ فِي أَيْدِي <sup>m</sup>  
 الْخَوَارِجِ وَفَارِسُ فِي يَدِ الْمُهَلَّبِ فَكَانَ قَدْ ضَاقَ عَلَيْهِمْ مَكْنَتُهُ الَّذِي حُمِّ  
 بِهِ لَا يُتَيَّمُ مِنْ فَارِسٍ مَادَّةً وَبَعْدَهُ <sup>n</sup> دِيَارَهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى اتَّوَا  
 كِرْمَانَ وَتَبِعَهُمُ الْمُهَلَّبُ حَتَّى نَزَلَ بِجَبْرِفَتْ وَجَبْرِفَتْ مَدِينَةُ كِرْمَانَ  
 فَقَتَلَهُمْ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ قِتَالًا شَدِيدًا وَحَازَهُ عَنْ فَرَسٍ كَثِيرٍ  
 فَلَمَّا صَارَتْ فَارِسُ كُلُّهَا فِي يَدِي الْمُهَلَّبِ بَعَثَ الْحَاجَّاجُ عَلَيْهِ عُمْدَةً  
 وَأَخَذَهَا مِنْ الْمُهَلَّبِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَكَتَبَ إِلَى الْحَاجَّاجِ

a) B et Co وكنى. b) Pet. غيره. c) Cf. Freytag, *Prov.* II, ٨٥٥ Meidânî ed. Bûl. II, ٣١٣) d) B et Co c. ف. e) Pet. بن B add. بن الفجاء ولم يتغير. f) O add. وبيع C. g) O, B et Co add. ٣-4 وبيع - قطري Co cm. verba: تفجاء. h) O, B et Co add. لوط بن يحيى. i) O, B et Co add. بن محمد. j) O, B et Co يقتل (sic), C يقتل. k) B بنيسنبر. l) C. m) O, B et Co يدي. n) O, B et Co وبعدت. o) P et Co c. ف.



أما بعد فدع بيد المهلب خراج جبال فارس فإنه لا بد  
للجيش من قوة ولصاحب الجيش من معونة ودع *a* له كورة قسا  
ودرأبجرّد وكورة اصطخر، فتركها *b* للمهلب فبعث المهلب عليها  
عمّاه فكانتا له قوّة على عدوّه وما يصلحه، *c* ففي ذلك يقول  
*d* شعر الأزدي وهو يعاتب المهلب

نقاتلُ عن قصور درأبجرّد ونأجبي *d* للمغيرة والرقاد  
وكان الرقد بن زيد بن همام رجل من الغنيم كريمة على المهلب،  
وبعث الحجاج إلى المهلب البراء بن قبيصة وكتب إلى المهلب  
أما بعد فانك \* والله لو شئت *f* فيما أرى لقد اضطمت هذه  
*g* للخارجة المأفة وكنك تحبّ طول بقائكم لتأكل الأرض حولك وقد  
بعثت إليك البراء بن قبيصة لينهضك اليهم \* فأنهض اليهم *g* إذا  
قدم عليك جميع المسلمين ثم جاهدوهم أشدّ الجهاد وإياك  
واعلّل والأباضيل والأمر التي ليست لك عندي بسائغة *h* ولا  
جائزة والسلام، فأخرج المهلب بنيه كل ابن له *g* في كتيبة وأخرج  
*l* الناس على رأيانهم ومصافئهم وأخماسهم وجاء البراء بن قبيصة فوقفه

*a*) O, B et Co c. في. *b*) Ita codd. pro فتركها et mox  
عليها pro عليها *c*) C om. quae sequuntur usque ad verba  
تقاتل Co, بقدر O, بقاتل Pet. et B. *d*) Pet. et B. كريمة على المهلب  
*e*) Pet. ونأجبي O, B et Co. Scripsi quemadmodum apud  
Jác. II, ٥٩ et نقاتل (ita legendum est pro نحى cf.  
Mobarr. ٩٨٤, 8). Auctorem versus prodit Jác. Abu'l-Bahá al-Ijádi  
(cf. Ibn Dor. ٢٨٥) et patrem Rocádi appellat عبيد العلي. For-  
tasse versus quos affert Mobarr. p. ٩٨٤ ad idem cum hoc nostro  
pertinent carmen. *f*) O, B et Co نوشئت والله *g*) O, B et  
Co om. *h*) Pet. et Co سبغة, C سبغة.



على تل قريب منهم حيث يراهم فأخذت الكتائب تحمل على  
الكتائب والرجال على الرجال فيقتتلون اشد<sup>١</sup> قتال رآه الناس من  
صلاة الغداة الى انتصاف النهار ثم انصرفوا فجاء البراء بن قبيصة  
الى المهلب فقال له لا والله ما رايت \* كتيبتك فرسانا قط ولا  
كفرسانك من العرب فرسانا قط ولا رايت مثل قوم يقتلونك<sup>٢</sup>  
قط اصبر ولا ابأس<sup>٣</sup> انت والله المعذور، فرجع بالناس المهلب  
حتى اذا كان عند العصر خرج اليهم بالناس وبنيه<sup>٤</sup> في كتائبهم  
فقاتلوه كقتالهم في اول مرة<sup>٥</sup>، قل ابو مخنف وحدثني ابو  
المغلس الكنانى عن عمه انى طلحة قل خرجت كتيبة من  
كتائبهم لكتيبة من كتائبنا فاشتد بينهما القتال فأخذت<sup>٦</sup> كل<sup>٧</sup>  
واحدة منهما لا تصد عن الأخرى فقتلتا حتى حجز الليل بينهما  
فقاتت احدهما للأخرى من انتم فقتل هؤلاء نحن من بنى تميم  
وقل هؤلاء نحن من بنى تميم فانصرفوا عند امساء<sup>٨</sup> قل؛ المهلب  
للبراء<sup>٩</sup> كيف رايت قل رايت قوما والله ما يعينك عليهم الا الله  
فأحسن الى البراء بن قبيصة وأجازة وجملة وكساء وأمر له بعشرة<sup>١٠</sup>  
آلاف درهم ثم انصرف الى الحجاج فأنه بعذر المهلب وأخبره بما  
راى<sup>١١</sup> وكتب المهلب الى الحجاج اما بعد فقد اننى كتب الأمير

a) O, B et Co add. واعظم. b) O, B et Co. انقتل (قتل B) واعظم.

كتيبة ككتيبتك ولا فرسانا كفرسان يقتلونك اصبر ولا اشد بس.

c) O, B et Co om. انس C, تيس scr. ابس Pet. pro.

d) O, B et Co add. ن. (وخرجوا U) وخرجوا تيه B et Co.

e) O, B et Co c. ف. g) O, B et Co c. بيني. h) O, B et Co.

i) O, B et Co c. و. j) O, B et Co. فقتل. k) O, B et Co. قبيصة.

l) O et Co add. منه. m) O, B et Co add. تعلى B, جد ثنوه et Co add.



اصلاحه الله واتهامه اياي في هذه الخارجة المارقة وأمرني الأمير  
 بالنهوض اتيهم واشهاد رسوله ذلك وقد فعلت فليسأله عما راي  
 فأما انا فوالله لو كنت اقدر على استئصالهم او ازالتهم عن مكانهم  
 ثم امسكت عن ذلك لقد غششت المسلمين وما وفيت للأمير  
 ٥ ائمنين ولا نصحت للأمير اصلاحه الله فعاد الله ان يكون  
 هذا \* من رأيت ولا <sup>a</sup> ما ادين الله به والسلام، ثم ان المهلب  
 قتلهم بها <sup>a</sup> ثمانية عشر شهرا لا يستقل منهم شيئا ولا يرى  
 في موطن ينقعون <sup>b</sup> نه ولن معه من اهل \* العراق من <sup>c</sup> الطعن  
 والضرب ما <sup>d</sup> يردعونهم به ويكفونهم عنهم ثم ان رجلا منهم كان  
 ١٥ عملا لقطري على ناحية من <sup>e</sup> كerman خرج في سرية لهم يذبح المقعطر  
 من بنو ضبة فقتل رجلا قد كان باس من الخوارج \* ودخل منهم  
 في ولاية فقتله المقعطر فوثبت الخوارج الى قطري فذكروا له  
 ذلك وقولوا أمكننا من الضبي نقتله بصاحبنا فقال لهم ما اري ان  
 افعل رجل تذل فخشا في اتأويل ما اري ان تقتلوه <sup>g</sup> وهو من  
 ١٥ ذوى الفصل منكم وانسابقة فيكم قنوا بلى قل لهم لا فوقع الاختلاف  
 بينهم فوثقوا عبد رب االكبير وخلعوا قطريا وبايع <sup>h</sup> قطريا منهم عصابة  
 نحو من ربعهم او خمسم فقاتلهم نحو من شهر غدوة وعشية  
 فكتب بذلك المهلب الى الخجاج اما بعد فان الله قد القى  
 باس الخوارج بينهم فخلع عظمهم قطريا وبايعوا عبد رب وبقيت

<sup>a</sup>) O, B et Co om.    <sup>b</sup>) O, B et Co om.    <sup>c</sup>) O, B et Co om.    <sup>d</sup>) Codd. وما.  
<sup>e</sup>) O, B et Co om.    <sup>f</sup>) Pet. et C om.    <sup>g</sup>) Pet et O يقتلوه.  
<sup>h</sup>) Pet. et Co وتبع.    <sup>i</sup>) O, B et Co add. جل تناوه.



\* عصابة منهم *a* مع قطري *b* فم *b* يقا تل بعضهم بعضا غدوا ، وعشيا  
وقد رجوت ان يكون نك من امرهم سبب هلاككم ان شاء الله  
والسلام ، فكتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه  
اختلاف الخوارج بينها فاذا اتاك كتابي هذا فناهضهم على حال  
اختلافهم وافتراقهم قبل ان يجتمعوا فتكون مؤونتهم عليك اشد *c*  
والسلام ، فكتب اليه اما بعد فقد بلغني كتاب الأمير وكل ما  
فيه قد *d* فهمت ولست ارى ان اقاتلهم ما داموا يقتل بعضهم  
بعضا وينقص بعضهم عدد بعض فان تموا على ذلك فهو الذي  
نريد وفيه هلاكهم وان اجتمعوا لم يجتمعوا الا وقد رقق بعضهم  
بعض فناهضهم على تفيئة *e* ذلك وهم اهلون ما كانوا واضعفد شوكة *f*  
ان شاء الله والسلام ، فكف عنه الحجاج وتركهم المهلب يقتتلون  
شهورا لا يحركهم ثم ان قطريا خرج من اتبعه نحو طبرستان وباع  
عائتهم عبد رب الكبير فنهض اليهم *g* المهلب فقاتلوه قتلا شديدا  
ثم ان الله *h* قتلهم فلم ينج منهم الا قليل واخذ عسكره وما  
فيه وسبوا لانهم كانوا يسبون المسلمين *i* ، وقل كعب الاشقي *j*  
والاشقر بطن من الأزدي ذكر يرم رام هزم وأيام سبور وأيام

*a*) O, B et Co منهم عصابة. *b*) O, B et Co om. *c*) O,  
B et Co غدوا. *d*) O, B, Co et C فقد. *e*) Co نفيه, O

(fortasse واعونه *f*) Pet. et C بفيه. *g*) O, B et Co بفيه, B نفيه, B بفيه  
legend. (واوونه. *h*) O, B et Co add. *i*) O, B et Co add. قصيد; cf. *Aghānī*,  
XIII, ٤٧ ubi undecim priores (praeter d<sup>o</sup>) alique nonnulli ex  
his versiones laudantur.



يَا حَقِّصْ أَتَى عَدَانِي عَنْكُمْ الشَّفَرُ  
 وَقَدْ \* أَرَقْتُ قَادِي عَيْنِي <sup>a</sup> الشَّهَرُ  
 عَلَّقْتَ يَا كَعْبُ بَعْدَ الشَّيْبِ غَانِيَةً  
 وَالشَّيْبُ فِيهِ عَنِ الْأَقْوَاءِ مَزْدَجَرُ  
 أَمْسَكَ أَنْتَ عَنْهَا <sup>b</sup> بِأَذَى عَهْدَتْ  
 أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مُنْبِتَرُ  
 عَلَّقْتَ \* خَوْدًا بِأَعْلَى <sup>c</sup> الطَّفِّ مَنَزِلُهَا  
 فِي غُرْفَةٍ دُونَهَا الْأَبْوَابُ وَالْحُجَرُ  
 دُرْمًا مَسَاكِبُهَا رِيًّا مَسَاكِبُهَا  
 تَكَادُ إِذْ تَهَضَّتْ لِلْمَشْيِ تَنْبِتَرُ <sup>d</sup>  
 \* وَقَدْ تَرَكْتُ بِشَطِّ <sup>e</sup> الزَّابِيَيْنِ لَهَا  
 دَارًا بِهَا يَسْعَدُ ابْنَادُونَ وَالْحَضَرُ  
 وَأَخْتَرْتُ دَارًا بِهَا حَيٌّ <sup>f</sup> أَسْرُ بِهِمْ  
 مَا زَالُوا فِيهِمْ لِمَنْ ذَخْتَارُهُمْ <sup>g</sup> خَيْرُ  
 لَمَّا نَبَتْ بِي بِلَادِي سِرْتُ مُنْتَجِعًا  
 وَضَالِبُ الْخَيْرِ مُرْتَادًا <sup>h</sup> وَمُنْتَظَرُ

10

15

a) Mobarrad ٩٩٤. شهرت فارسی نومی. b) Agh. منها. c) Pet.

hab. علقت (حَوْرَاءُ أَعْلَى). Agh. ut rec. sed pro حورا اعلى

ذكرت. d) Pet. تبتتر; hunc vers. om. Agh. e) Pet. om.

يختارم B. Agh.; Sec. h) O. B et Co ذاك. g) O. B et Co. قوم. f) Agh.

Agh. ut rec. خير vel خبر. i) Pet. يختارم. O, Co et Pet.

k) Pet. من تان (sic); Agh. ut rec. sed hoc hemist. cum sequenti

coniungit et pracedens hem. om.



أبا سَعِيدَ فَأَنى جِئْتُ <sup>a</sup> مُنْتَجِعًا  
 أَرْجُو نَوَالَكَ لَمَّا مَسَّنِي انْضِرَارُ <sup>b</sup>  
 لَوْلَا الْمُهَلِّبُ مَا زُرْنَا بِلَادَهُمْ  
 مَا دَامَتْ الْأَرْضُ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ  
 قِمَاءً مِنَ النَّاسِ مِنْ حَتَّى عَلِمْتُهُمْ  
 إِلَّا يُرَى فِيهِمْ مِنْ سَيِّبِكُمْ أَثَرُ  
 أَحْيَيْتَهُمْ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ كَمَا  
 تَحْيَا الْبِلَادُ إِذَا مَا مَسَّهَا انْمَطَرُ  
 أَنى لَأَرْجُو إِذَا مَا فُاقَةً نَزَلْتُ  
 فَضْلًا مِنْ أَلَّهِ فِي كَفِّكَ يَبْتَدِرُ <sup>d</sup>  
 فَاجِبِرْ أَخَاكَ أَوْهَى الْفَقْرِ قُوَّتُهُ  
 لَعَلَّهُ بَعْدَ وَهْيِ الْعَظْمِ يَنْجِبِرُ <sup>e</sup>  
 جَفَ ذُرُّو نَسِيبِي عَنى وَأَخْلَفْنى  
 ضَنْى فَلِلَّهِ ذَرى كَيْفَ أَتَمُرُ <sup>f</sup>  
 يَا وَاعِبَ الْقَيِّنَةِ الْحَسَنَةِ <sup>g</sup> سُنَّتِي  
 كَالشَّمْسِ هَرَكُوْنُهُ فِي قَرْفِيَا قَتَرُ  
 وَهَذَا تَزَالُ بُدُوْرُ مِنْكَ رَاتِكَةَ  
 وَأَخْرُونَ نِيْمَ مِنْ سَيْبِكَ انْغَرَا <sup>h</sup>  
 نَبِيْكَ نِلْمَ جِدِ أَمْلَاكٍ وَرِنْتِيْمَ  
 شَمُّ انْعَرَانِيْنِ فِي أَخْلَاقِيْمِ سَسَرُ

وما. Agh. c) Hoc hem. om. Agh. d) سرت. Agh. e) بحتب. Pet. f) B et Co أنسر.  
 بحتب. Pet. g) بحتب. Pet. h) بحتب. Pet. i) بحتب. Pet. j) بحتب. Pet. k) بحتب. Pet.



نَارُوا بِعَتْلَى وَأَوْتَارَه تَعَدُّهَاه  
 فِي حِينٍ لَا حَدَّثٌ فِي الْحَرْبِ يَتَّبِعُهُ  
 وَاسْتَسَلَمَ النَّاسُ إِذَا حَلَّ الْعَدُوُّ بِهِمْ  
 فَسَبَا لِأَمْسَرِهِمْ وَرَدَّ وَلَا صَدْرُ  
 وَمَا تَجَاوَزَه بَابَ الْجِسْرِ مِنْ أَحَدٍ  
 وَعَصَتْ الْحَرْبُ أَهْلَ الْبَصْرِ فَأَتَجَاوَرُوا  
 وَأَدْخَلَ الْخَوْفُ أَجْوَافَ الْبُيُوتِ عَلَى  
 مِثْلِ النِّسَاءِ رَجُلٌ مَا بِهِمْ غَيْرُ  
 وَأَشْتَدَّتْ الْحَرْبُ وَالْبَلَاءُ وَحَلَّ بِنَا  
 أَمْرٌ تُشَمِّرُ فِي أَمْثَالِهِ الْأَزْرُ  
 نَزَلَهُ مِنْ دُونَ خَفَضٍ مُعْصِمِينَ بِهِمْ  
 فَشَمَّرُوا الشَّيْخُ نَمًا أَكْثَمَ الْخَطَرُ  
 كُنَّا نُتَبِّعُونَ قَبْلَ انْتِمَاءِ شَأْنِهِمْ  
 كَنْ يُحْتَفَرُ

10

وقد

واستنفر الناس تَرَّتِ فما نفروا  
 نَادَى أَمْرٌ لَا خِلَافَ فِي عَهْدِ  
 عَهْدِهِ وَنَيْسَ بَدَ \* فِي مِثْلِهِ قَصْرُ

a) Pet. باوتار. b) Pet. يعدد. c) Pet. يتار. d) Agh. l.l.

وَفُتِّلَ B, بَضَل Pet. et Co. دَجَاوَزَ Co, دَجَاوَزَ O, يَجَاوَزُ

h) Agh., و. g) Pet. c. حَفَضَ Co, حَفَضَ Pet. f) Pet. نَزَلُ O

الموت, ubi l. l. hic et bini qui sequuntur versus laudantur,

i) Agh. عن مثليها.



افشى هنالك مما كان \* مذ عصروا<sup>a</sup>  
 فيهم صنائع مما كان يُدَّخَرُ  
 تلبسوا لِقِرَاعِ الْحَرْبِ بِزَتِّهَا  
 فَاصْبَحُوا مِنْ وَرَاءِ الْجِسْرِ قَدْ عَبَرُوا  
 5 سَارُوا بِأَنْبِيَاةٍ لِلْمَجْدِ قَدْ رَفَعَتْ  
 وَتَاخَتْنَهُنَّ لَيُوثٌ فِي الْوَعَا وَقُرَّ  
 حَتَّى إِذَا خَلَفُوا الْأَهْوَازَ وَاجْتَمَعُوا<sup>b</sup>  
 بِرَامِ هَرْمَزٍ \* وَأَفَاهِمِ بِهَاءِ الْخَبَرِ  
 نَعَى بِشْرِ فَجَالٍ<sup>c</sup> الْقِيمِ وَأَنْصَدَعُوا  
 10 إِلَّا بَقَايَا إِذَا مَا ذَكَرُوا ذَكَرُوا  
 ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِنَا رَاضٍ بِبَيْعَتِهِ  
 يَنْبُو الْوَفَاءَ وَلَمْ تَغْدِرْ كَمَا غَدَرُوا  
 حَتَّى اجْتَمَعْنَا بِسَابِرِ الْجُنُودِ وَقَدْ  
 شُبَّتْ لَنَا وَلَهُمْ نَارٌ لَيْسَ شَرُّ  
 15 نَلْقَى مَسَاعِيرَ أَبْصَالٍ كَانَتْهُمْ  
 جِنَ نَقَرَعُهُمْ مَا مِنْهُ  
 نُسْقَى وَنُسْقِيهِمْ سَمًا عَلَى حَتَفٍ  
 \* مُسْتَنْفَى اللَّيْلِ حَتَّى وَاَسْفَرِ الشَّحَرُ

<sup>a</sup>) Pet. من عصر <sup>b</sup>) Hunc et sequentem versum laudat Jâc.  
 II, ٧٣٨. <sup>c</sup>) Jâc. من وافي به (sic; من ex praeced. iteratum  
 videtur). <sup>d</sup>) Pet. فجال. <sup>e</sup>) O, B et Co والناس; Jâc. ut rec.  
 وقت المساء <sup>f</sup>) O, B et Co يغدر B et O يغدر <sup>g</sup>) Co  
 إلى أن



قَتَلَى هَنَالِكَ لَا عَقْلٌ وَلَا قَوْدٌ  
 مِنَّا وَمِنْهُمْ دِمَاءٌ سَفَكُهَا هَدَرٌ  
 حَتَّى تَنَاحُوا لَنَا عَنْهَا تَسُوقُهُمْ  
 مِنَّا لِيُوتَ إِذَا مَا أَقْدَمُوا<sup>a</sup> جَسَرُوا  
 لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ غَدَاةُ التَّلِّ كَيْدُهُمْ  
 عِنْدَ الطَّعَانِ وَلَا الْمَكْرُ الَّذِي مَكَّرُوا  
 بَاتَتْ<sup>b</sup> كِتَابُنَا تَرْدِي مُسَوِّمَةً  
 حَوْلَ الْمُهَلِّبِ حَتَّى تَرَى الْقَمَرُ  
 هَذَاكَ وَتَوَا حِرَازًا<sup>c</sup> بَعْدَ مَا فَرَحُوا<sup>d</sup>  
 وَحَالَ دُونَهُمُ الْأَنْهَارُ وَالْجُدُرُ  
 \*عَبَّوْا جُنُودَهُمْ<sup>f</sup> بِالنَّسْفِجِ إِذْ نَزَلُوا  
 بَكَزَرُونَ قَبْلَ عَزْوَا<sup>e</sup> وَلَا<sup>g</sup> ضَفَرُوا<sup>h</sup>  
 وَفَدَ لَقُوا مَصْدَقٌ مِنَّا بِمَنْزِلَةٍ  
 ضُنُّوا بِأَنْ يَنْصُرُوا فِيهَا فَمَ نُصِرُوا  
 بِدَشْتِ بَرْبِنَ يَوْمَ أَشْعَبَ إِذْ نُحِفَّتْ<sup>i</sup>  
 أَسَدٌ بِسَفَكِ دِمَاءِ الْبُذْسِ قَدْ زَلُّوا<sup>k</sup>

- a) Co قدموا, O et B فَدَمُوا. b) Agh., qui hunc et sequentes  
 binos versus affert l.l. sed ordine invers., بَاتَتْ. c) Co خَرَابًا, O  
 خَرَابًا, Pet. et B خَرَابًا, Agh. جَرَّاح. d) B قَرَحُوا, Co فَرَحُوا,  
 Agh. خَبُوا. e) O, B et Co وَجَرَّوْا, Agh. ut rec. f) Agh. هَرَبُوا.  
 g) Pet. وَمَا; Agh. ut rec. h) Agh. نَصَرُوا. i) Hunc  
 et duos, qui sequuntur, versus affert Jâc. II ٥٧٩. k) Pet.  
 دَبَرُوا, Jâc. نَبَرُوا, O وَتَبَرُوا.



لَقُوا كَتَّابًا <sup>a</sup> لَا يُخْلِنَ ثَغْرَهُمْ  
 فِيهِمْ <sup>b</sup> عَلَى مَنْ يُقَاسَى حُبُّهُمْ صَعْرٌ  
 اَتَقْدِمِينَ اِذَا مَا خِيلُهُمْ وَرَقَتْ  
 وَالْعَاطِفِينَ <sup>d</sup> اِذَا مَا ضَيَّعَ <sup>e</sup> الدُّبُرُ  
 وَجِي حَبِيرِينَ <sup>f</sup> اِذَا <sup>g</sup> بَرَحَ فِيهِمْ  
 وَلَوْ خَزَايَا وَقَدْ قُلُوا وَقَدْ قُهِرُوا  
 وَاللَّهِ مَا نَزَلُوا يَوْمًا بِسَاحَتِنَا  
 اِلَّا اَصَابَتْهُمْ مِنْ <sup>h</sup> ضَرْفٍ  
 نَنفِيهِمْ بِاَلْقَانَا عَنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
 دُرُوحٍ مَنَا مَسَاعِدِ

10

وَلَوْ حَذَارَا وَقَدْ قُهِرُوا وَاسْتَنْتَدَ  
 دَحُو الْكُرُوبِ <sup>i</sup> فَمَا تَجَاعَهُمُ اِتَّخَذُوا  
 \* صَلَّتِ الْحَبِيرِينَ <sup>j</sup> صَوِيلُ الْبَاعِ ذُو قَرَحٍ <sup>k</sup>  
 ضَحَّحُمُ اِنْدَسِيْعَةً لَا وَاَن <sup>l</sup> وَلَا غَمْرٌ  
 مُتَجَرَّبٌ اِنْ حَرَّبَ مَيِّمُونَ نَفِيْبَتُهُ  
 لَا نُسْتَخَفُّ وَلَا مِنْ رَاْيِهِ اِنْبَظُرُ

15

<sup>a</sup>) Jâc. فَوَارِس. Pet. فِيهِم; Jâc. ut rec. <sup>c</sup>) Pet. صَعْر. Jâc.  
 : rec. <sup>d</sup>) Jâc. وَالْعَاطِفِينَ. Co صَيَّع. Jâc. ut rec. <sup>e</sup>)  
 جَبِيرِينَ. Pet. جَبِيرِينَ. Est locus  
 magni pretii nam hinc patet apud Istak'ârî p. ١٠٥, ١٠٦, Ibn Haucal  
 ٢٠٤ male جَبِيرِينَ editum fuisse. <sup>f</sup>) B عَزُّوا, sed in marg. add.  
 'جَز. Pet. <sup>g</sup>) <sup>h</sup>) Nomen loci inesse videtur. <sup>i</sup>) Pet. كَرَعُوا (sic) كَرَعُوا  
 فن. Pet. <sup>j</sup>) اَيْد. O, B et Co <sup>k</sup>) Vocales addidi; <sup>l</sup>) <sup>m</sup>)



فِي ثَلَاثِ سِنِينَ يَسْتَدِيمُ بِنَا  
 يُقَارِعُ الْحَرْبَ أَطْوَارًا وَيَأْتِمِرُ  
 يَقُولُ<sup>a</sup> أَنْ غَدًا مُبْدٍ لِنَظَرِهِ  
 فِي اللَّيَالِي فِي الْأَيَّامِ مُعْتَبِرُ  
 دَعَا<sup>b</sup> التَّتَابُعَ<sup>c</sup> وَالْأَسْرَعَ<sup>d</sup> وَارْتَقِبُوا  
 أَنَّ الْمُحَارِبَ يَسْتَأْنِي وَيَنْتَظِرُ  
 حَتَّى أَتَتْهُ أُمُورٌ<sup>e</sup> عِنْدَهَا فَرْجٌ<sup>f</sup>  
 وَقَدْ تَبَيَّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ  
 لَمَّا زَوَّاهُمُ إِلَى كِرْمَانٍ وَأَنْصَدَعُوا  
 وَقَدْ تَقَارَبَتِ الْأَجَالُ وَالْقَدَرُ  
 سَرْنَا إِلَيْهِمْ بِمِثْلِ الْمَوْجِ وَأَزْدَلَفُوا  
 وَقَبْلَ ذَلِكَ كُنْتَ بَيْنَنَا مِثْرُ  
 وَزَادَنَا حَنَقًا قَتَلَى نَذَكْرَهَا<sup>g</sup>  
 لَا تَسْتَفِيقُ<sup>e</sup> عَيْنٌ كُلَّمَا ذُكِرُوا  
 إِذَا ذَكَرْنَا جُرُوزًا<sup>f</sup> وَأَشْذِينَ بِهَا  
 قَتَلَى \* مَضَى نُهُمُ<sup>g</sup> حَوْلَانِ مَا قُبِرُوا

5

10

15

a) O يقول, B et Co نقول (cf. Freytag, *Prov.* I, 118, Meidani, ed. Bül. I, ٩١). b) Co انتببع, B التتابع. c) O et Co فرج. d) O تذكرها. Apud Jác., qui hunc et duos versus sequentes laudat, II ٩١, تذكرهم (leg. نذكرهم et cf. V, 127). e) O يستفيق, B et Co يستفيق. f) Codd. حرورا cf. Jác. l. 1. g) Jác. خلا لهم (fort. لهم).



تَأْتِي <sup>a</sup> عَلَيْنَا حَزَازَاتُ انْفُسٍ فَمَا <sup>b</sup>  
 نُبْقِي <sup>c</sup> عَلَيْهِمْ وَمَا يُبْقِيَانِ أَنْ قَدَرُوا <sup>d</sup>  
 وَلَا يُقِيلُونَنَا فِي الْحَرْبِ عَشْرَتَنَا  
 وَلَا نُقِيلُهُمْ يَوْمًا إِنْ  
 عُذْرٌ يُقْتَلُ مِنَّا دُونَ أَنْفُسِنَا  
 وَلَا لَنَّهُمْ عِنْدَنَا عُذْرٌ لَوْ اعْتَذَرُوا  
 صَفَّانِ بِالْقِصَاعِ كَالطَّوْتَيْنِ بَيْنَهُمَا  
 كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ حَتَّى يُشَاخَصَ الْبَصَرُ  
 عَلَى بَصَائِرَ كُلِّ غَيْرٍ تَرَكِيهَا  
 كَلَاءُ الْفَرِيقَيْنِ تَتَلَّى فِيهِمْ أَنْسُورٌ  
 يَمْشِي فِي الْبَيْتِ وَالْأَبْدَانِ <sup>f</sup> إِنْ وَرَدُوا  
 مَشَى أَنْزَاجُ تَيْلَسٍ صَقِيمٌ <sup>g</sup> زَمَرُ  
 الْحُجْنِ <sup>h</sup>

حَى مِنَ الْآزَدِ غَيْمًا نَابِيَهُمْ <sup>h</sup>  
 فِي مَوْضِعٍ بِقِصْعِ الْأَبْجَالِ مَنْظَرٌ  
 تُشَاظُ فِيهِ <sup>i</sup> نَفُوسٌ حِينَ تَبْتَكِرُ  
 مَا زَالَ مِنَّا رَجُلٌ ثُمَّ نَضْرِبُهُمْ <sup>k</sup>  
 بِأَمْشَرَفِي \* وَنَسْرُ الْكَرْبِ تَسْتَعْرِ

<sup>a</sup>) Ag. l. l. ev, et Jâc. V, 127, 17. تأتى. <sup>b</sup>) Ag. كم. <sup>c</sup>) Pet. قدروا (c) قدروا vel نذروا. <sup>d</sup>) Pet. تبقى. <sup>e</sup>) Ag. et Jâc. تبقى. <sup>f</sup>) Pet. والابدان. <sup>g</sup>) Pet. منج. <sup>h</sup>) Pet. دجلدهم. <sup>i</sup>) O, B et Co. غيب. <sup>j</sup>) Pet. ذئب. <sup>k</sup>) Pet. تبيوت حين. <sup>l</sup>) Pet. تضربهم.



وباد كل سلاح يـ  
 في حومة<sup>a</sup> الموت ألا الصارم الذكر  
 قدوسهم بعناجيج<sup>b</sup> متجففة<sup>c</sup>  
 وبيننا ثم من صم القنا كسر  
 يغشين قتلى وعقرى ما بها رمق  
 كأنما فوقها الجادى<sup>e</sup> يعتصر  
 قتلى بقتلى قصاص<sup>d</sup> يستقاد بها  
 تشفى صدور رجال طال ما وتروا  
 مجاورين<sup>e</sup> بها خيلاً معقرة<sup>f</sup>  
 للطيء فيها وفي أجسادهم جزر<sup>f</sup>  
 في معرك تحسب انقتلى بساحته  
 أعجاز نخل زنته<sup>g</sup> الربح<sup>h</sup> ينفع<sup>h</sup>  
 وفي مواضع قبل انيم قد سلفت  
 قد كان للأرد فيها الحمد والضفر  
 في كل يوم تلقى<sup>i</sup> الأرد مضعة<sup>i</sup>  
 يشيب في ساعة من هونها الشعر  
 والأرد قومي خيار النجوم قد علموا  
 اذا قرومهم يوم الوغى

15

a) Pet. باحه. b) Codd. مخففة. c) Co add. in marg.

مجاورين O et B. d) Pet. حصص. e) جدى الزعزا... (الزعفران).

تنقعر B, تنعفر Pet. h) رويد. Pet. i) رنته O. f) جزر. Pet. f)

انداس O, B et Co. i) تنقعر O



فِيهِمْ مَعْلَقِلٌ مِّنْ عِزِّ يَلَادٍ بِهَا  
 يَوْمًا إِذَا شَتَّتْ حَرْبُ نَهَا دِرَر  
 حَتَّى بِأَسْيَافِهِمْ يَبْغُونَ مَجْدَهُمْ  
 5    أَنَّ الْمَكَارِمَ فِي الْمَكْرُوهِ تُبْتَدَرُ  
 لَوْلَا الْمُهِلَّبُ لِلْجَيْشِ الَّذِي وَرَدُوا  
 أَنَّهُارَ كِرْمَانَ بَعْدَ اللَّهِ مَا صَدَرُوا  
 أَنَا أَعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ إِذْ جَاحَدُوا  
 بِالْمُحْكَمَاتِ وَلَمْ نَكْفُرْ كَمَا كَفَرُوا  
 جَارُوا عَنِ الْقَصْدِ وَالْإِسْلَامِ وَاتَّبَعُوا  
 10    دِينًا يُخَافُ مَا جَاءَتْ بِهِ الذُّرُ

وَقَالَ انْطَقِيلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ وَهُوَ يَذْكُرُ قَتْلَ عَبْدِ رَبِّ الْكَبِيرِ<sup>n</sup>  
 وَأَصْحَابِهِ وَذَهَابَ قَضْرَى فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَاعُهُمْ أَيَّاهُ وَمَرَاوَعَتُهُ أَيَّاهُ  
 نَقَدَ مَسْ مِنْهُمَا عَبْدُ رَبِّ وَجُنْدُهُ  
 عَقَابَ فَأَمْسَى سَبِيحًا فِي الْمَقَامِ  
 سَمَا لَهُمْ بِالْجَيْشِ حَتَّى أَرَا حَيْمًا<sup>b</sup>  
 بِكِرْمَانَ عَنِ مَتْنِي مِنَ الْأَرْضِ نَعِيمِ  
 وَمَا قَضْرَى الْكُفْرَ إِلَّا نَعَامَةً  
 ضَرَبَ يُدَوِّي نَيْلَهُ غَيْرَ نَائِمِ  
 إِذَا فَرَّ مِنْهَا هَارِبًا كَانَ وَجْهُهُ  
 طَرِيقًا سَوَى قَصْدِ انْهَالِي وَالْمَعَانِمِ  
 فَلَيْسَ بِمُنْجِيهِ انْفِرَارُ وَإِنْ جَرَتْ  
 بِهِ الْفُلُكُ فِي لُحْ مِنْ الْبَحْرِ دَائِمِ

. Pe: om.    b) Pe: اراحتم.



قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كُنْتُ هَلَكَةً قَطْرَى وَعَبِيدَةُ <sup>a</sup> بِنُ  
هَلَالٍ وَعَبْدُ رَبِّ الْكَبِيرِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْأَزَاقَةِ،

ذَكَرَ سَبَبَ مَهْلِكِهِمْ <sup>b</sup>

وَكُنْ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ أَمْرَءَ الَّذِينَ ذَكَرْنَا خَبَرَهُمْ مِنَ الْأَزَاقَةِ لَمَّا  
تَشَتَّتَ بِالاخْتِلَافِ الَّذِي حَدَثَ بَيْنَهُمْ بِكَرْمَانَ فَصَارَ بَعْضُهُمْ مَعَ  
عَبْدِ رَبِّ الْكَبِيرِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ قَطْرَى وَهِيَ أَمْرُ قَطْرَى تَوَجَّهَ يَزِيدُ  
طَبْرِسْتَانَ وَبَلَغَ أَمْرَهُ الْحَاجَّاجَ فَوَجَّهَ فِيهَا ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُخَنَفٍ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ سَفِيَّانَ بْنِ الْأَبْرَدِ وَوَجَّهَ مَعَهُ جَيْشًا \* مِنْ  
أَهْلِ الشَّامِ عَظِيمًا <sup>c</sup> فِي طَلَبِ قَطْرَى فَأَقْبَلَ سَفِيَّانُ حَتَّى أَتَى الرِّقَى  
<sup>10</sup> ثُمَّ أَتَبَعَهُمْ، وَكُتِبَ لِلْحَاجَّاجِ إِلَى إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
وَهُوَ عَلَى جَيْشٍ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ بِطَبْرِسْتَانَ أَنْ تَسْمَعَ وَأَطِيعَ لِسَفِيَّانٍ،  
فَأَقْبَلَ إِلَى سَعِيَّانٍ فَسَارَ مَعَهُ فِي طَلَبِ قَطْرَى حَتَّى لَحِقُوهُ فِي  
شَعْبٍ مِنْ شُعَابِ طَبْرِسْتَانَ فَتَقَدَّلُوهُ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَتَحَابُهُ وَوَفَّعَ عَنْ  
دَابَّتِهِ فِي أَسْفَلِ الشَّعْبِ فَتَدَعَدَى <sup>d</sup> حَتَّى خَرَّ إِلَى إِسْعَاهُ فَفَلَّ  
<sup>15</sup> مَعَاوِيَةَ بْنُ مَخْصَنٍ الْكِنْدِيُّ رَأَيْتُهُ حَيْثُ هَوَى وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَنَظَرْتُ  
إِلَى خَمْسِ عَشْرَةِ امْرَأَتٍ عَرَبِيَّةٍ حَتَّى نَى \* لُجْمَالٍ وَابْرَازَةَ <sup>e</sup> وَحُسَيْنَ  
النَّبِيَّةَ كَمَا شَاءَ رَبُّكَ مَا عَدَا حُجُوزًا فَيُفْتِنَ فَحَمَلَتْ عَلَبِيَّتَيْنِ فَصَرَفَتَيْنِ  
إِلَى سَفِيَّانَ بْنِ الْأَبْرَدِ فَلَمَّا دَنَوْتَ بَيْنَ مِنْهُ انْتَحَكْتُ لِي بِسَيْفِيهَا <sup>f</sup>

<sup>a</sup>) V. supra p. ٧١٢, <sup>h</sup>. <sup>b</sup>) O, B et Co. حَلَكَ. <sup>c</sup>) O et Co. الْأَمْرَاءُ،  
B. لِلْأَمْرَاءِ. <sup>d</sup>) O, B et Co. أَهْلُ الشَّامِ عَظِيمًا. <sup>e</sup>) O, B et Co.  
Co add. بِنُ الْأَبْرَدِ. <sup>f</sup>) O, B et Co om. <sup>g</sup>) O, B et Co. فَتَدَعَدَى،  
اختَلَجْتُ. <sup>h</sup>) O, B et Co. ابْرَازَةَ. <sup>i</sup>) C. سَيْفِيهَا. <sup>j</sup>) C. فَتَدَعَدَى  
لِي سَيْفِيهَا.



العاجز فتضرب به عنقى فقطعت المِغْفَر وقطعت جلدة من  
 حلقي وأختلج السيف فأضرب به وجهي فأصاب قحف رأسي  
 فوقعت ميتة وأقبلت بالفتيات حتى دفعتهم إلى سفيان وأنه  
 ليضاحك من العاجز وقال ما أردت <sup>a</sup> إلى \* قتل هذه <sup>b</sup> أخزاعها  
 الله فقلت أوما رايت أصلحك الله ضربتها آيلى والله أن كنت <sup>c</sup>  
 لتقتلني قل قد رايت فوالله <sup>d</sup> ما ألومك \* على فعلك <sup>d</sup> أبعدا  
 الله، ويئني قطريا حيث تدهدى <sup>e</sup> من الشعب عالج <sup>f</sup> من أهل  
 البلد فقال له قطري أسقني من الماء وقد كان اشتد عطشه  
 فقال أعطني شيئا حتى أسقيك فقال وجحك والله ما معي إلا ما  
 ترى من سلاحى \* فأنا مؤتيكه <sup>g</sup> إذا انيتني جاء قل لا بل <sup>h</sup>  
 أعطينيه الآن قل لا ولكن أتيتي جاء قبل فأنطلق العالج حتى  
 أشرف على قطري فر حذر عليه حجرا عظيميا من فوقه دعه <sup>i</sup>  
 عليه فأصاب أحدى رجليه فأوعنته وصاح بالناس فقبلوا نحوه  
 والعالج حينئذ لا يعرف قطريا غير أنه يظن أنه من أشرافه  
 نحسن عيئته وكمال سلاحه فدفع إليه نفر من أهل تكوفة  
 فابتدروه فقتلوه منهم سيرة بن أبجر <sup>k</sup> انتبى وجعفر بن عبد  
 الرحمن بن مخنف وأصبح بن محمد بن الأشعث وبادام <sup>l</sup> موسى  
 بن الأشعث وعمر بن أبي انصلت بن كنز <sup>k</sup> مؤد بنى نصر بن

(مثل B om.) مثل عذا <sup>b</sup>) O, B et Co. أرادت B et Co <sup>a</sup>.

تدهدا <sup>e</sup>) O, B et C. <sup>d</sup>) Pet et Com. والله <sup>f</sup>) B et Co.

(وا ناموتكه B) وانا موتكه <sup>g</sup>) O, B et Co. أسفل <sup>f</sup>) C om. Pet.

B وبادام <sup>z</sup>) Pet. cet. ut rec. ٩٩, sed syr. حرت <sup>l</sup> وبادام

كنن <sup>k</sup>) B, C et O. كنز <sup>k</sup> B. وبادام <sup>l</sup> B et Co. وبادام



معاوية وهو من الدهاقين فكل هؤلاء اتّصوا قتله فدفع اليهم ابو  
 جهم بن كنانة الكلبي وكلّم يزعم انه قاتله فقال لهم ادفعوه الي  
 حتى تصطلحوا فدفعوه اليه فأقبل به الى اسحاق بن محمد وهو  
 على اهل الكوفة ولم يأتّه جعفر لشيء كان بينه وبينه قبل ذلك  
 ٥ وكان لا يكلمه وكان جعفر مع سفيان بن الأبرد ولم يكن مع  
 اسحاق كان جعفر على ربع اهل المدينة بالرقي فلما مرّ سفيان  
 بأهل الرقي انتخب فرسانهم بمرّ الحجاج فصار بهم معه فلما اتى  
 انقم بالرأس فاختصموا فيه اليه وهو في يدي <sup>a</sup> الى الجهم <sup>b</sup> بن  
 كنانة الكلبي قلء له امض به انت ونع هؤلاء المختلفين، فخرج  
 ١٠ برأس قطري حتى قدم به على الحجاج ثم أتى به عبد الملك بن  
 مروان فدأخقه في القيين وأعطى فضا بعنى انه يفرض للصغار في  
 انديوان، وجاء جعفر الى سفيان فقال له اصلحك الله ان قضيّا  
 كن اصب والدي فلم يكن لي <sup>c</sup> <sup>d</sup> غيرة فأجمع بيني وبين هؤلاء  
 انذين اتصوا قتله فسلمهم اكر اكن امامهم حتى بدرتهم فضربتهم  
 ١٥ ضربت فضرعته ثم جعوني بعد فقبلوا يتربونه بأسياهم فان أقروا  
 لي بهذا فقد صدقوا وإن ابوا فأنادى احلف بالله انى صاحبه وآلا  
 فلبكلفوا بالله انهم <sup>e</sup> <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup> <sup>tq</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>

١) O, B et C. ٢) Pet. et C. ٣) Pet. ٤) O, B et Co. ٥) O, B et Co add. ٦) O, B et Co. ٧) O, B et Co. ٨) O, B et Co. ٩) O, B et Co. ١٠) O, B et Co. ١١) O, B et Co. ١٢) O, B et Co. ١٣) O, B et Co. ١٤) O, B et Co. ١٥) O, B et Co. ١٦) O, B et Co. ١٧) O, B et Co. ١٨) O, B et Co. ١٩) O, B et Co. ٢٠) O, B et Co. ٢١) O, B et Co. ٢٢) O, B et Co. ٢٣) O, B et Co. ٢٤) O, B et Co. ٢٥) O, B et Co. ٢٦) O, B et Co. ٢٧) O, B et Co. ٢٨) O, B et Co. ٢٩) O, B et Co. ٣٠) O, B et Co. ٣١) O, B et Co. ٣٢) O, B et Co. ٣٣) O, B et Co. ٣٤) O, B et Co. ٣٥) O, B et Co. ٣٦) O, B et Co. ٣٧) O, B et Co. ٣٨) O, B et Co. ٣٩) O, B et Co. ٤٠) O, B et Co. ٤١) O, B et Co. ٤٢) O, B et Co. ٤٣) O, B et Co. ٤٤) O, B et Co. ٤٥) O, B et Co. ٤٦) O, B et Co. ٤٧) O, B et Co. ٤٨) O, B et Co. ٤٩) O, B et Co. ٥٠) O, B et Co. ٥١) O, B et Co. ٥٢) O, B et Co. ٥٣) O, B et Co. ٥٤) O, B et Co. ٥٥) O, B et Co. ٥٦) O, B et Co. ٥٧) O, B et Co. ٥٨) O, B et Co. ٥٩) O, B et Co. ٦٠) O, B et Co. ٦١) O, B et Co. ٦٢) O, B et Co. ٦٣) O, B et Co. ٦٤) O, B et Co. ٦٥) O, B et Co. ٦٦) O, B et Co. ٦٧) O, B et Co. ٦٨) O, B et Co. ٦٩) O, B et Co. ٧٠) O, B et Co. ٧١) O, B et Co. ٧٢) O, B et Co. ٧٣) O, B et Co. ٧٤) O, B et Co. ٧٥) O, B et Co. ٧٦) O, B et Co. ٧٧) O, B et Co. ٧٨) O, B et Co. ٧٩) O, B et Co. ٨٠) O, B et Co. ٨١) O, B et Co. ٨٢) O, B et Co. ٨٣) O, B et Co. ٨٤) O, B et Co. ٨٥) O, B et Co. ٨٦) O, B et Co. ٨٧) O, B et Co. ٨٨) O, B et Co. ٨٩) O, B et Co. ٩٠) O, B et Co. ٩١) O, B et Co. ٩٢) O, B et Co. ٩٣) O, B et Co. ٩٤) O, B et Co. ٩٥) O, B et Co. ٩٦) O, B et Co. ٩٧) O, B et Co. ٩٨) O, B et Co. ٩٩) O, B et Co. ١٠٠) O, B et Co.



وقد تحصن في قصر بقومس فحاصره فقاتله أيما ثم <sup>a</sup> ان سفيان  
ابن الأبرد سار بناه اليهم حتى أحطنا بهم ثم أمر مناديه فنادى  
فيهم أيما رجل قتل صاحبه ثم خرج إلينا فهو آمن، فقال <sup>c</sup>  
عبدة بن هلال

لعمري لقد قام الأصم بخطبة  
لذي الشك منها في الصدور غليل  
لعمري لئن أعطيت سفيان يبعثي  
وفارقت ديني أني لأجهر  
إلى الله أشكروا ما ترى بجيادنا  
تساوئك هنأى مخهن قليل  
تعاورها القذاف من كل جانب  
بقومس حتى صعبهن ذلول  
فان يك أفتاها الحار حرب  
تشحط في بينهن قتيل  
وقد كن ممّا إن يقدن على الرجى  
لهن ببواب انقباب صليل

فحاصروهم حتى جحدوا وأكلوا دوابهم ثم انهم خرجوا ثيه فقتلوه  
فقتلهم وبعث برؤوسهم إلى الحجج ثم دخل إلى ذئب  
وخرستن فكان عنانك حتى عزه الحجج فبل جم

a) O, B et Co om. (C om. فحاصره). b) O, B et Co om.  
c) O, B et Co add. في ذئب. C om. فدخل et quae sequuntur usque  
ad verba 16. d) Pet., C et Co ديناوند, B  
(cert. propt. recent. man. add. ut videtur); IA ut  
قمر دخر - حجج - ذئب.



قُلْ <sup>a</sup> أبو جعفر وفي هذه السنة قتل بكير بن وشاح <sup>b</sup> السعدي  
أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد،  
ذكر سبب قتله آياه

وكان سبب ذلك فيما ذكر علي بن محمد عن المفضل بن  
محمد أن أمية بن عبد الله وهو عامل عبد الملك بن مروان  
على خراسان ولي بُكَيْرًا غزو ما وراء النهر \* وقد كان ولّاه قبل  
ذلك طخارستان فتجهّز للخروج إليها وأنفق نفقة كثيرة فوشى  
به إليه بحير بن ورقاء <sup>f</sup> الصريمي على ما بينت قبل فأمره أمية  
بالدخام فلما ولّاه غزو ما وراء النهر تجهّز وتكلف الخيل والسلاح  
<sup>10</sup> وآذان من \* رجال السغد وتجاره فقلوب بحير لأمية إن صار  
بينك وبينه أنهر ونقى الملوك خلع الخليفة ودعا إلى نفسه فأرسل  
إليه أمية أقم نعلني اغزو فتكرن معي فغضب بكير وقتل كأنه  
يتنارني وكان عتاب <sup>h</sup> اللقوة الغداني استدان ليخرج مع بكير

<sup>a</sup>) Incipit hic Tabarii fragmentum quod cod. Oxoniensi 711  
(litera o designato) continetur C om. قُلْ et quae sequuntur om-  
nia, usque ad finem historiae hujus anni. <sup>b</sup>) O, B et Co

وَسَاحَ v. p. ٥٩٣ et Jakûbî, II, ٣٢٤ ann. <sup>a</sup>. <sup>c</sup>) Pet. et O  
المفضل sed. v. ٨٣١, ١٥, ٨٥٩, ١٨; infra bini codices scribunt

<sup>d</sup>) O, B et Co (ولا O) وكان قبل ذلك ولّاه. <sup>e</sup>) O, B et Co om.  
<sup>f</sup>) O, B et Co وفا v. sup. ٥٩٥ ann. <sup>c</sup>. <sup>g</sup>) Pet. تحار السعد وقُلْ;  
in o verba بحير — رجال evanuerunt. <sup>h</sup>) Ita hoc nomen in  
cunctis codd., nec semel tantum aut bis, scribitur. Apud IA  
est عقاب sed fortasse respicitur اللقوة gente Ghodâna  
oriundus (Ibn Dor. ١٢١ cet.); sed utrum cum nostro sit con-  
fundendus ignore Ibn Khaldûn, qui nonnisi IA in epitomen  
cogit, non عقاب sed عتاب scribit (III, ٢٥).



فلما أقام اخذه غرماؤه فحبس فأتى عنه بكير وخرج ثم اجمع  
 أمية على انغزو، قال فأمر بالجهاز ليغزو بخارا ثم يأتى موسى بن  
 عبد الله بن خازم بالترمذ فاستعد الناس وتجهزوا واستخلف  
 على خراسان ابنه زيادا وسار معه بكير فعسكر بكشماق<sup>a</sup> فأقام  
 أياما ثم أمر بالرحيل فقال له بكير انى لا آمن ان يتخلف<sup>b</sup>  
 الناس \* فقل لبكير<sup>c</sup> فلتكن فى الساقة ولتأخر الناس قل فأمر<sup>d</sup>  
 أمية<sup>e</sup> فكان على الساقة حتى اتى النهر فقال له أمية اقض يا  
 بكير فقال عتاب اللقوة الغداني اصلح الله الأمير أعبر<sup>f</sup> ثم يعبر  
 الناس بعدك فعبر<sup>g</sup> ثم عبر الناس فقال أمية لبكير قد خفت ان  
 لا يضبط ابني عمله<sup>h</sup> وهو غلام حدث فأرجع الى مرو فكفنيها<sup>i</sup>  
 فقد وليتها فزين<sup>j</sup> ابني وضم بأمره<sup>k</sup> فانتخب بكير فرسانا من  
 فرسان خراسان قد كن عرقيم ووثق بهم وعبر ومضى أمية انى  
 بخارا<sup>l</sup> على مقدمته ابو \* خاند نبت<sup>m</sup> مؤد خراة فقل عتاب  
 اللقوة لبكير لما عبر<sup>n</sup> وقد مضى أمية أنا قتلنا انفسنا وعشرتنا  
 حتى ضبطنا خراسان ثم طلبنا اميرا من قريش يجمع امرنا<sup>o</sup>  
 فجاءنا امير يلعب بنا يحولنا من ساجن الى ساجن قل يا ترى

a) H. e. كشميين v. indic. *Bibl. Geogr. Ar.* Scripturâ utrâ-  
 que unus idemque sonus significatur, videlicet Koschmēhen. v.  
 sup. ٢١٧, ٤. b) O, B et Co فقل بكير. c) O om., Pet. om. verba  
 (؟) فرص. d) O, B et Co على. e) Pet. —. f) O, B et Co فامر. —. g) O, B et Co inser. به وبأمره. h) O, B et Co  
 نبت خاند (خاند) sed vide infra. i) O  
 ١٥. l. ١٥. عبر فريش Pet. om verba وملك. Co inser.



قُلْ أَحْرَقْ هَذِهِ السَّفِينِ وَأَمْضِ إِلَى مَرَوْ فَأَخْلَعْ أُمِّيَّةً وَتَقِيمَ <sup>a</sup> بِمَرَوْ  
 تَأْكُلْنَاهَا <sup>b</sup> إِلَى يَوْمٍ مَا، قُلْ فَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ  
 الرَّأْيَ مَا رَأَى عَتَّابَ فَقَالَ، بُكَيْرُ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَهْلِكَ هَؤُلَاءِ  
 أَنْفُسَانِ الَّذِينَ مَعِيَ فَقَالَ أَتَخَافُ عَدَمَ الرِّجَالِ أَنَا أَتَيْكَ مِنْ  
 ٥ أَهْلِ مَرَوْ بِمَا شِئْتَ إِنْ هَلَكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ قُلْ يَهْلِكُ الْمُسْلِمُونَ  
 قُلْ أَنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ يَنَادِيَ مَنَادٌ مَنْ أَسْلَمَ رَفَعْنَا عَنْهُ الْخَرَجَ  
 فَيَأْتِيكَ خَمْسُونَ أَلْفًا مِنْ امْتَصِلِينَ <sup>d</sup> أَسْمِعْ لَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَأَطُوعَ  
 قُلْ فِيهِلِكَ أُمِّيَّةٌ وَمَنْ مَعَهُ قُلْ وَلَمْ يَهْلِكُوا وَلَهُمْ عُدَّةٌ وَعَدَدُ  
 وَجَدَةٍ وَسِلَاحٌ ظَاهِرٌ وَأَدَاةٌ كَمَلَةٌ لِيَقَانُلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبْلُغُوا  
 ١٠ الْبَصِينَ، فَأَحْرَقَ بُكَيْرُ السَّفِينِ وَرَجَعَ إِلَى مَرَوْ فَأَخَذَهُ ابْنُ أُمِّيَّةَ  
 فَحَبَسَهُ وَدَا انْنَسَ إِلَى خَلْعِ أُمِّيَّةَ فَجَابُوهُ وَبَلَغَ أُمِّيَّةَ فَصَالِحَ أَهْلِ  
 بُخَارًا عَلَى فِدْيَةٍ قَلِيلَةٍ وَرَجَعَ فَمَرَّ بِأَنْتَخَازِ السَّفِينِ فَأَنْتَخَذَتْ لَهُ  
 وَجُمِعَتْ وَقُلْ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ وَجْهٍ تَقِيمَ <sup>e</sup> إِلَّا تَعَجَّبُونَ مِنْ بُكَيْرِ إِنْ  
 قَدِمْتَ خِرَاسَانَ فَحَدَّثْتَهُ وَزُفِعَ عَلَيْهِ وَشُكِيَ مِنْهُ وَذَكَرُوا أَمْوَالًا  
 ١٥ أَصَابَهَا فَأَعْرَضَتْ عَنْ ذَلِكَ كَلَّةً \* ثُمَّ لَمْ <sup>f</sup> افْتَشَّهْ عَنْ سَيِّئٍ وَلَا  
 أَحَدًا مِنْ عُدَّتِهِ ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ شَرْطُنِي فَنِي فَأَعْفَيْتَهُ ثُمَّ وَلَبَنَهُ  
 فَحَدَّثْتَهُ فَأَمَرْتَهُ بِتَمَقُّدِهِ وَمَا كُنْ ذَلِكَ <sup>g</sup> إِلَّا نَظَرًا لَهُ ثُمَّ رَدَدْتَهُ إِلَى  
 مَرَوْ وَوَسَّيْتَهُ الْأَمْرَ فَكَفَرَ ذَلِكَ كَلَّةً وَكَثُرَ بِمَا تَرَوْنَ فَقُلْ لَهُ قَوْمُ آيَاهَا  
 الْأَمِيرُ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ شَأْنِهِ ثُمَّ أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَحْرَاقِ السَّفِينِ

<sup>a</sup>) O, B et Co. نقيم o et I-A. <sup>b</sup>) O, B et Co. وذلك. <sup>c</sup>) O, B et Co. نقيم. <sup>d</sup>) O, B et Co. امصلتين B, امصلتين O. <sup>e</sup>) O, B et Co. نقيم. <sup>f</sup>) O, B et Co. نقيم. <sup>g</sup>) O, B et Co. نقيم.



عَتَابُ الْقُوَّةِ فَقَالَ وَمَا عَتَابٌ وَهَلْ <sup>a</sup> عَتَابٌ إِلَّا دُجَاجَةٌ حَاضِنَةٌ  
فَبَلَغَ قَوْلُهُ <sup>b</sup> عَتَابًا فَقَالَ عَتَابٌ فِي ذَلِكَ

أَنَّ الْخَوَاصِّ تَلْقَاهَا مُجَفَّفَةً  
غُلَبَ الرِّقَابِ عَلَى الْمَنْسُوبَةِ <sup>c</sup> النَّاجِبِ  
تَرَكْتُ أَمْرَكَ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ خَوَرٍ  
وَجِئْتُنا حُمُقَاءَ يَا أَلَامَ <sup>d</sup> الْعَرَبِ  
لَمَّا رَأَيْتَ جِبَالَ الشُّغْدِ مُعْرِضَةً  
وَلَيْتَ مُوسَى وَنُوحًا عُنُوقَهُ <sup>e</sup> الدَّنَبِ  
وَجِئْتُ نِيحًا مُغْدًا مَا تُكَلِّمُنَا  
وَطَرْتُ <sup>f</sup> مِنْ سَعَفِ الْبَحْرَيْنِ كَأَنَّا خَرَبٌ  
أَوْعَدْتُ وَعَيْدَكَ إِنِّي سَوْفَ تَعْرِفُنِي  
تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ اللَّاجِبِ  
يَخْبُ <sup>g</sup> بِي مَشْرِقُ عَارِ نَوَافِقِهِ  
يَغْشَى الْكَنْيَبَةَ يَبِينُ الْعَدُوَّ وَالْخَبِيبَ

قَالَ فَلَمَّا تَهَيَّأَتِ السَّفِينُ عِبْرَ أُمِّيَّةٍ وَأَقْبَلَ إِلَى مَرَوْ وَتَرَكَ <sup>i</sup> مُوسَى بْنُ ١٥  
عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي أَحْسَنْتُ إِلَى بَكِيرٍ فَكُفِّرْ أَحْسَانِي وَصْنَعُ <sup>k</sup>  
مَا صَنَعَ اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِ فَقَالَ شَمْسُ بْنُ دِثَارٍ وَكَانَ رَجَعَ مِنْ

<sup>a</sup>) U et B وما; Co om. verba عتاب. <sup>b</sup>) O et o ذلك. <sup>c</sup>) Pet. المنسوبة. <sup>d</sup>) Pet. مخففه. <sup>e</sup>) O مخففه. <sup>f</sup>) Pet. ذبحا. <sup>g</sup>) Pet. ذبحا. <sup>h</sup>) O مخب. <sup>i</sup>) B et Co c. ف. <sup>j</sup>) Pet. دينار. <sup>k</sup>) O, B et Co c. ف. <sup>l</sup>) Pet. دينار.



سجستان بعد قتل ابن خازم فغزا مع أمية أيها الأمير انا  
أفئكده ان شاء الله فقدّمه أمية في ثمان مائة فأقبل حتى نزل  
باسان وفي لبنى نصر وسار اليه بكير ومعه مدرك بن أنيف وأبوه  
مع شماس فقال اما كان في تميم احد يحاربني غيرك ولامه<sup>a</sup> فأرسل  
5 اليه شماس انت ألوم وأساء صنيعة مني لم تَفِ لأمية ولم  
تشكر له صنيعة بك قدم فأكرمك ولم يعرض لك ولا لأحد من  
عمالك، قل فبيته بكير ففرق جمعه وقتل لا تقتلوا منهم احدا  
وخذوا سلاحهم فكانوا اذا اخذوا رجلا سلبوه وخلّوا عنه فتفرقوا  
\* ونزل شماس في قرية لطبيي يقال لها بويته<sup>b</sup> وقدم أمية فنزل  
10 كُشَاهَن ورجع اليه شماس بن دثار، فقدّم أمية ثبّت بن  
قُطبة<sup>c</sup> مولى خزاعة فلقبه بكير فأسر ثابتا وفرق جمعه وخلّى  
بكير سبيل ثبّت ليدي كانت له عنده، قل فرجع الى أمية فأقبل  
أمية في الناس فقاتله بكير وعلى شرقة بكير ابو رستم الخليل بن  
اوس العبشمي فأبلى يومئذ فنادوه يا صاحب شرقة عارمة وعارمة  
15 جارية بكير فأحجم فقال له بكير لا ابا لك لا بهذك نداء هؤلاء  
انقوم فان للعارمة<sup>d</sup> فحلا يمنعها فقدّم لواءك فقاتلوا حتى انحاز  
بكير فدخل الخيط فنزل<sup>e</sup> السرق العتيقة ونزل أمية باسان  
فكانوا يلتقون في ميدان يزيّد فانكشفوا يوما فحمام<sup>f</sup> بكير ثم  
انتقوا يوما آخر في الميدان فضرب رجل من بني تميم على رجله

a) O, B et Co ف. b) Pet. om.; pro بويته, O scr. بونبه, B بونبه, o بونبه. c) Pet. دينار, O زياد. d) O قُطنة, cf. Beladh. f18. e) O, B et Co لعارمة f) O, B et Co c. و. g) O

فحمام B, Pet. et Co. فحمام



فَجَعَلَ يَسَاحِبُهَا وَهُرِيمٌ <sup>a</sup> يَحْمِيهِ فَقَالَ الرَّجُلُ االلَّهُمَّ آيِدْنَا قَوْمَنَا  
بِالْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَهُ هُرِيمٌ <sup>b</sup> أَيُّهَا الرَّجُلُ قَتَلْ عَنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ  
فِي شُغْلٍ عَنْكَ فَتَحَامِلُ ثَمَرِ أَعْدَائِكَ فَوَلَّى اللَّهُمَّ أَمَدَنَا بِالْمَلَائِكَةِ فَقَالَ  
هُرِيمٌ، نَتَكَفَّنْ عَنِّي أَوْ لَأَدْعُنَكَ وَالْمَلَائِكَةَ وَجَاءَهُ حَتَّى أَتَى حَفَافَةً بِالنَّاسِ،  
قَالَ وَنَادَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَا أُمَيَّةُ يَا قَاضِحَ قَرِيشٍ فَإِنَّ أُمَيَّةَ <sup>c</sup>  
إِنْ ضُفِرَ بِهِ أَنْ يَذْخِرَ ظَفْرَهُ بِهِ فَذَخِرَ بَيْنَ شَرَقَتَيْنِ مِنْ أَمْدِنَةَ  
ثُمَّ انْتَفَوْا يَوْمَ آخِرِ فَضْرِبِ بَكِيرِ بْنِ وَشَّاحٍ <sup>d</sup> ثَبِتَ بِنُ قُضْبَةٍ عَلَى  
رَأْسِهِ وَانْتَمَى أَنَا ابْنُ وَشَّاحٍ <sup>e</sup> فَحَمَلَ حُرَيْثُ بْنُ قُطَيْبَةَ أَخُو ثَبِتٍ  
عَلَى بَكِيرٍ فَحَازَ بَكِيرٌ وَانْكَشَفَ إِحْطَابُهُ وَأَتْبَعَ حُرَيْثُ بَكِيرًا حَتَّى  
بَلَغَ الْعَنْقَرَةَ فَنَادَاهُ ابْنُ يَاسِرٍ بَكِيرُ فَكَّرَ عَلَيْهِ فَضْرِبَهُ حُرَيْثُ <sup>f</sup> عَلَى رَأْسِهِ <sup>g</sup>  
فَفَضَعَ انْمَغَرَّ وَعَصَّ أَنْسِيفَ بِرَأْسِهِ فَصَرَعَ فَاحْتَمَلَهُ <sup>h</sup> اصْحَابُهُ فَدَخَلُوهُ  
الْمَدِينَةَ، قَالَ فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ يَقْتُلُونَهُ وَكَانَ إِحْطَابُ بَكِيرٍ يَغْدُونَ  
مُتَفَتِّلِينَ فِي بَيْتٍ مَصْبُغَةٍ وَمَلَا حَفَّ وَأُزِرَ صَفَرٌ وَحُمِرَ فَيَجْلِسُونَ  
عَلَى نَوَاحِي الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ وَيُنَادِي مَنْ مِنْهُمْ رَمَى بِسَهٍّ وَمِينًا  
إِلَيْهِ بِرَأْسِ رَجُلٍ مِنْ وَدَّهِ وَأَعْلَاهُ فَلَا بِرَمِيَّةٍ أَحَدٌ، قَالَ فَسَمِعَ <sup>i</sup>  
بَكِيرٌ وَخَفَ إِنْ ضَلَّ لِحْصَارُ أَنْ يَخْذُلَهُ النَّاسُ فَطَلَبَ الصَّيْحَ  
وَأَحْبَبَ <sup>j</sup> ذَلِكَ أَبْصَدَ إِحْطَابُ أُمَيَّةٍ مَكَانَ عِيَالَتِهِ بِمَدِينَةِ فَقَالُوا  
لَأُمَيَّةَ صَدَّاحُهُ وَكَانَ أُمَيَّةٌ يَحِبُّ الْعَرَفِيَّةَ فَصَلَّحَهُ عَلَى أَنْ يَفْضِي  
عَنْهُ أَرْبَعَ مِائَةِ أُنْفٍ وَيَصِلَ إِحْطَابَهُ وَيُوَلِّيَهُ أَيُّ كَبَرِ خُرَاسَانَ شَاءَ

<sup>a</sup> Pet. et o وهو، O, B et Co وهو. <sup>b</sup> O, Pet. et o هريم،

<sup>c</sup> O et Pet. هريم، B نهرته. <sup>d</sup> O, B et Co وشاح، B عورتته.

<sup>e</sup> O, B et Co قضبه. <sup>f</sup> O, B et Co c. و. <sup>g</sup> O, B et Co c. ف.

<sup>h</sup> B et Co c. ف.



ولا يسمع قول بَحِير فيه وإن رابه منه *a* ريب فهو آمن، اربعين  
يوما حتى يخرج عن مرو فأخذ *b* الأمان لبكير من *c* عبد الملك  
وكتب له كتابا على باب سَنَجَان *d* ودخل أمية المدينة،  
قَالَ وقوم يقولون لم يخرج بكير مع أمية غازيا ولكن أمية لما غزا  
5 استخلفه على مَرُو فخلعه فرجع أمية فقاتله ثم صالحه ودخل مَرُو  
ورفي أمية لبكير وعاده *e* الى ما كان *f* عليه من الأكرام وحسن الإذن  
وأرسل الى عَتَاب اللقوة فقل *b* انت صاحب امشورة فقل نعم اصالح  
الله الأمير قل وَلَمْ قل خَفَ ما كان \* في يدي *g* وكثر ديني  
وأعديت *h* على غرمائي قل ويحك فصرّبت بين المسلمين وأحرقت  
10 أنسفن والمسلمون في بلاد أعدو وما خفت الله قل قد كان ذلك  
فأستغفر الله قل كم دينك قل عشرون الفا قل تكف *i* عن غش *h*  
المسلمين وأقضى دينك قل نعم جعلني الله فداك قل فصالحك  
أمية وقل ان ظني بك غير ما تقول وسأقضى عنك فدي عنه  
عشرين الفا وكان أمية سهلا نينا سخيا له يُعط احد من  
15 عَمَل خراسن بيا مثل عظامه *j* قَالَ وكن مع ذلك ثقيلًا عليهم  
كان فيه زهو شديد وكن يقر ما أكتفى خراسان *m* وساجستان  
لمطبخي وعزل أمية بَحِيرًا عن شرطته وولاه عطاء *n* بن ابي

*a)* O, B et Co om.    *b)* O, B et Co c. و.    *c)* O, B, Co  
et o om.    *d)* O, B, Co et o سَنَجَان, Pet. cf. *Bibl. Geogr. Ar. ind.*    *e)* O, B et Co فعاد له.    *f)* O, B et Co  
inser. له.    *g)* O, B et Co بيدي.    *h)* Pet. واعتلجه.    *i)* Pet.  
et o عشر, Co عشر, Pet. عشر, O et B عشر.    *k)* O et B فكف, Co فكف.    *l)* O, B et Co  
deind. emend. غش (e غسر vel عسر corr.?)    *m)* O, B et Co add. كلها.    *n)* O et Pet. om. (sed in  
fra ut rec.)



السائب وكتب الى عبد الملك *a* بما كان من امر بكير وصَفَّحه  
 عنه ف ضرب عبد الملك بعثا الى أمية بخراسان فتجعل اناس  
 فأعطى شقيق *b* بن سليل *c* الأسدي جعلته رجلا من جرم *d*  
 وأخذ أمية الناس بالخراج واشتد عليهم فيه فجلس بكير يوما في  
 المسجد وعنده ناس من بني تميم فذكروا شدة أمية على الناس *e*  
 فذموه وقالوا سلط علينا الدهاقين في الجباية وباحير وضرار بن  
 حصن *f* وعبد العزيز بن جارية *g* بن قدامة في المسجد فنقل  
 باحير ذلك الى أمية فكذبه فأدعى شهادة هؤلاء وأدعى شهادة  
 مزاحم بن ابي المجشّر السلمي فدعا أمية مزاحما فسأله فقال انما  
 كان يمزح فأعرض عنه أمية ثم اتاه باحير فقال اصلح الله الأمير *h*  
 ان بكيرا والله قد دنا الى خلعك وقل لولا مكانك لقتلت عذا  
 القرشي *i* وأكلت خراسان فقل أمية ما اصدق بهذا وقد فعل  
 ما فعل فأمنتته ووصلته قل فأتاه بمضرار بن حصن *j* وعبد العزيز  
 ابن جارية فشهدا ان بكيرا قل لهما لو اضعتماني نقتلت عذا  
 القرشي المختنث وقد دعا الى انقتك بك فقل أمية انتم اعلم *k*  
 وما شهدتم *l* وما اظن هذا به وإن تركته *m* وقد شيدتم بما شيدتم *n*  
 عجز وقل لحاحبه عبيدة ونصاحب حرسه عطاء بن ابي السائب  
 اذا دخل بكير ويدل وشمر دل ابنا اخيه فنهضت فخذوة وجلس  
 أمية للناس وجاء بكير وابنا اخيه فلما جلسوا قام أمية عن

سليمان *o* *c*) سفيين *b*) Pet. بن مرون *a*) O, B et Co add.  
*f*) LA قد. *e*) O, B et Co inser. حزم *d*) Pet. حزم *d*) Pet.  
*h*) O, (sed infra ut cet. codd.) حارثة *g*) Pet. et *o* حصين *j*) حصين  
 به. *k*) O, B et Co inser. *l*) O, B et Co inser. *m*) القرشي *n*) *o*) *h*)

(تركتته *l*) تركيه *o*) *i*)



سريه فدخل وخرج الناس وخرج بكير فحبسوه وأبْنَى أخيه فلما  
 أمية بيكير فقال <sup>a</sup> انت القاتل كذا وكذا قال تثبت <sup>b</sup> اصلحك  
 الله ولا <sup>c</sup> تسمعن قول ابن المخلوكة فحبسه وأخذ جاريته العارمة  
 فحبسها وحبس الأحنف بن عبد الله العنبري وقال انت ممن  
 أشار على بكير بالخلع فلما كان من الغد اخرج بكيرا فشهد عليه  
 ببحير وضرار وعبد العزيز بن جارية أنه داهم الى خلعه والفتك  
 به فقال اصلحك الله تثبت فإن هؤلاء اعدائي فقال أمية لزيد  
 ابن عقبة <sup>d</sup> وهو رأس اهل العتبية ولابن ولان اعدوي وهو  
 يومئذ من رؤساء بني تميم وليعقوب بن خالد انذعلي اتقتلونه  
 فلم يجيبوه <sup>e</sup> فقال ببحير اتقتله قل نعم فدفعه اليه فنهض  
 يعقوب بن النقعاق <sup>f</sup> الأعلم الأزدى من مجلسه وكن صديقا لبكير  
 فاحتضن أمية وقال أذكر الله ايها الأمير في بكير فقد اعطيته  
 ما اعطيته من نفسك قل يا يعقوب ما يعتله ألا قومه شهدوا  
 عليه فقال عطاء بن ابي انسئب انيبي وعو على حرس أمية  
<sup>g</sup> خلى عن الأمير قل لا تضربه عطاء بغد انسيب فصاب انفه  
 فادماه فخرج ثم قل لبكير ببحير ان انس اعضوا بكيرا ذمتهم  
 في صلحه وأنت منه فلا تخفر ذمتك قل يا يعقوب ما اعطيته  
 ذمة ثم اخذ ببحير سيف بكير اموصل الذي كان اخذه من  
 أسرار مرجمن ترجمن ابن خازم فقال له بكير يا ببحير انك  
<sup>h</sup> تفرق امر بني سعد ان قتلتني فلتع هذا انقرشي يلي متى ما

a) O, B et Co c. و. b) O, B et Co بيكير c) O, B et

Co لا. d) O, B et Co عتبية e) Pet. add. الى قبله f) Pet.  
 ins. بين



يريد فقال بحير لا والله يابى الأصبهانية لا تصالح بنو سعد  
 ما دما حيين قل فشأنك يابى المخلوقة <sup>a</sup> ققتله وذلك يوم  
 جمعة <sup>b</sup> وقتل أمية ابنى اخى بكير وهب جارية بكير انعممة  
 لبكير وكلم أمية في الأحنف بن عبد الله العنبري فداء به من  
 الساجر، فقال وأنت ممن اشار على بكير وشتمه وقتل قد وهبتك <sup>c</sup>  
 لهؤلاء، قل ثم وجه أمية رجلا من خزاعة الى موسى بن عبد  
 الله بن خازم فقتله عمرو بن خالد بن حصن، الللابى غيلة  
 فتفرق جيشه فاستأمن طائفة منهم موسى فصاروا معه ورجع  
 بعضهم الى أمية <sup>d</sup>

وفي <sup>e</sup> هذه اسند عبر أنير نهر بلخ أمية تغزو فحاصر حتى <sup>10</sup>  
 جهد هو واصحابه ثم نجوا بعد ما اشرفوا على الهلاك فنصرف  
 والذين معه من الجند الى مرو وقتل عبد الرحمن بن خالد بن  
 انعاص بن هشام بن المغيرة يهاجم أمية

أَلَا أَبْلَغُ أُمِّيَّةً أَنَّ سَيَجْزِي <sup>f</sup> ثَوَابَ انْشَرَّ إِنَّ لَهُ ثَوَابًا  
 وَمَنْ بَنَظُرُ عَتَبِكَ أَوْ يَرِدُهُ فَلَسْتُ بِنَظَرٍ مِنْكَ أَلْعَدُ  
 مَا الْمَعْرُوفُ مِنْكَ خِلَالِ سَوْءٍ مَنَحْتِ <sup>g</sup> صَنِيعَتِ بَابُ فَبَّ  
 وَمَنْ سَمَّاكَ إِذْ فَسَمَ الْأَسَامِي أُمِّيَّةً إِنْ وَدِدْتُ فَقَدْ أَصَبَ  
 قل ابو جعفر وحج بالنس في هذه السنة أبى بن عثمان وهو  
 امير على المدينة وكن على انوفة وابصرة الحجاج بن يوسف

حضر <sup>c</sup> O et B <sup>d</sup> الخميس <sup>e</sup> O <sup>f</sup> قل <sup>g</sup> O, B et Co inser. <sup>h</sup> In Pet. et o praeced. <sup>i</sup> قل ابو جعفر <sup>j</sup> O et o s. voc. <sup>k</sup> من جند <sup>l</sup> O et o s. voc. <sup>m</sup> محوت <sup>n</sup> O et o s. voc. <sup>o</sup> سدحري



وعلى خراسان أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد،<sup>a</sup> وحدثني  
 أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن أبي  
 معشر قل حج أبان بن عثمان وهو على المدينة بالناس حاجتين  
 سنة ٧١ وسنة ٧٧ \* وقد قيل أن هلاك شبيب كان في سنة ٧٨ <sup>b</sup>  
 وكذلك قيل في هلاك قطري وعبيدة بن هلال وعبد رب الكبير،  
 وغزا في هذه السنة الصائفة الوليد،<sup>c</sup>

### ثم دخلت سنة ثمان وسبعين

ذكر الخبر عن اثنتين في هذه السنة من الأحداث الجليلة  
 10 فمن ذلك عزل عبد الملك بن مروان أمية بن عبد الله عن  
 خراسان <sup>d</sup> وضيقه خراسان وساجستان إلى الحجاج بن يوسف فلما  
 صم ذلك إليه فرق فيه <sup>e</sup> عماله،

ذكر الخبر عن أعمال الذبح ولآم الحجاج خراسان  
 وساجستان وذكر السبب في توليته من  
 ولآه نك وشيئا منه

15

ذكر أن الحجاج لما فرغ من شبيب ومطرف شخص من الكوفة  
 إلى البصرة واستخلف على الكوفة المغيرة بن عبد الله بن أبي  
 عقيل \* وقد قيل أنه استخلف عبد الرحمان بن عبد الله بن  
 عمر الحضرمي ثم عزله وجعل مكانه المغيرة بن عبد الله <sup>f</sup> فقدم

a) C om. quae sequuntur usque ad verba رب الكبير l. 5.  
 b) O, B et Co om.; Pet. pro وقد قيل habet. c) Desinit  
 hic Co in haec verba: ثم الجزء التاسع عشر من كتاب الترويح  
 d) O et B add. وساجستان. e) Pet. om.; O, B et C فيها.  
 f) C om.; Pet. om. verba الله ثم —



عليه المهلب بها وقد فرغ من الأزارقة، فقال هـ هشام حدثني  
 أبو مخنف عن أبي المَخَارِق الراسبي أن المهلب بن أبي صفرة  
 لما فرغ من الأزارقة قدم على الحجاج وذلك سنة ٧٨ فأجلسه  
 معه ودعا بأصحاب البلاء من أصحاب المهلب فأخذ الحجاج لا يذكر  
 له المهلب رجلا من أصحابه ببلاء حسن إلا صدقه للحجاج بذلك<sup>٥</sup>  
 فحملهم للحجاج وأحسن عطياهم وزاد في أعطياتهم ثم قل هؤلاء  
 أصحاب الفعال وأحق بالأموال هؤلاء حماة الثغور وغيظ الأعداء،  
 قل هشام عن أبي مخنف قل يونس بن أبي اسحاق قد كان  
 للحجاج ولي المهلب ساجستان مع خراسان فقال له المهلب ألا  
 أدلك على رجل هو أعلم بساجستان مني وقد كان ولي كابل<sup>١٠</sup>  
 وزابل وجبام وقتلهم وصالحهم قل له بلى فمن هو قل عبید الله  
 ابن أبي بكر ثم انه بعث المهلب على خراسان وعبید الله بن  
 أبي بكر على ساجستان وكن العامل عنك أمية بن عبد الله  
 ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وكان عملا لعبد  
 الملك بن مروان ثم يكن للحجاج شيء من أمره حين بعث على<sup>١٥</sup>  
 العراق حتى كنت تلك السنة فعزله عبد الملك وجمع سنته  
 للحجاج، فضى المهلب إلى خراسان وعبید الله بن أبي بكر إلى  
 ساجستان فكث عبید الله بن أبي بكر بغية سنته فبذره رونة  
 أبي مخنف عن أبي المَخَارِق f وأما علي بن محمد فإنه ذكر

أبيهم O et B c) في ذلك O et B b) وقل o, قل Pet. x

بين أبي صفرة O et B inser. e) وقل O et B d) في عطيتهم

f) Co om. quae sequuntur usque ad annum 79.



عن المفضل بن محمد أن خراسان وساجستان جُمعتا<sup>a</sup> للحجاج  
 مع العراق في أول سنة ٧٨ بعد ما قتل الخوارج فاستعمل عبيد  
 الله بن أبي بكر<sup>b</sup> على خراسان والمهلب بن أبي صفرة على سجستان  
 فكره المهلب سجستان فلقى عبد الرحمان بن عبيد بن طارق  
 العيشي<sup>c</sup> وكان على شرطة الحجاج فقال أن الأمير ولاني  
 سجستان ووثي ابن أبي بكر خراسان وأنا أعرف بخراسان منه  
 قد عرفتُها أيام الحكم بن عمرو الغفاري وابن أبي بكر أقوى على  
 سجستان \* مني فكلّم الأمير يحولني إلى خراسان وابن أبي بكر  
 إلى سجستان، قل نعم وكلّم زاذان فروخ يُعينني فكلّمه فقال نعم  
 ١٠ فقال عبد الرحمان بن عبيد للحجاج وثبت المهلب سجستان  
 وابن أبي بكر أقوى عليها منه فقال زاذان فروخ صدق قل إنا  
 قد كتبنا عهد<sup>d</sup> قل زاذان فروخ ما أعثون تحويل عهد<sup>e</sup> فحول  
 ابن أبي بكر إلى سجستان والمهلب إلى خراسان وأخذ المهلب  
 بألف ألف من خراج الأتواز وكان ولّاها آية خالد بن عبد الله  
 ١٥ فقال المهلب لأبيه أميرة أن خالدا ولاني الأتواز وولّاك اصطخر  
 وقد أخذني الحجاج بألف ألف فنصف علي ونصف عليك ولم  
 يكن عند المهلب مل كن إذا عزل استقرض قل فكلّم أبا مويّة  
 مؤيد عبد الله بن عمر وكان أبو مويّة على بيت مل عبد الله بن  
 عمر فسلف المهلب ثلثمائة ألف<sup>f</sup> فقلت خيرة<sup>g</sup> القشيرية امرأة

a) O et B جمعتهما. b) العيشي. c) B et o om.  
 d) O وقال. Pet. om. verba نعم وكلّم — زاذان فروخ. 9—12.  
 e) O et B فذا، انه. f) O et B ألف ألف. g) خيرة،  
 وحيرة. Pet. وحيرة، بحيرة، O حيرة، O



المهلب \* هذا لا يفى <sup>a</sup> بما عليك فباعته حلياً لها ومتاعاً فأكمل  
خمس مائة ألف <sup>b</sup> وجمّل المغيرة الى ابيه خمس مائة ألف <sup>b</sup> فحملها  
الى الحجاج ووجه المهلب ابنه حبيباً على مقدمته فأنى الحجاج  
فودعه فامر الحجاج له بعشرة آلاف وبغلة خضراء قال فسار حبيب  
على تلك البغلة حتى قدم خراسان هو وأصحابه على البريد فسار  
عشرين يوماً فتلقاهم حين دخلوا حمل حطب فنفرت البغلة  
فتعجبوا منها ومن نفاها بعد ذلك اتعب \* وشدة السير <sup>d</sup> فلم  
يعرض لأمية ولا نعماله وأتم عشرة أشهر حتى قدم عليه المهلب  
سنة ٧٩ هـ

وحجج بالإناس في هذه السنة انويد بن عبد الملك <sup>a</sup> حدثني  
بذلك احمد بن دبت عن ذكره عن اسحق بن عيسى عن  
ابي معشر، وكان أمير المدينة في هذه السنة أبى بن عمن  
وأمير الكوفة وثبيرة وخراسان وساجستان وكيرمن حجاج بن  
يوسف وخليفته بخراسان المهلب وبساجستان عبيد الله بن  
بكرة، وعلى قضاء الكوفة شريح، وعلى قضاء البصرة زيد  
موسى بن انس، وأغرى عبد الملك في هذه السنة -  
ابن الحكم هـ

## ثم دخلت سنة تسع وسبعين

ذكر ما كن فيها من الأحداث الجليلة

من ذلك ما اصاب أهل الشام في هذه السنة من تشعين

Pet. c) ألف ألف B et O d) لا يفى هذا B et c) f) sed IA, شديد وتسير d) O et B فينفعه B et c) فـ  
بن مرون e) O et B add.



كادوا يغنون من شدته<sup>٥</sup> فلم يغتر في تلك السنة أحدٌ فيما قيل  
 للطاعين الذي كان بها وكثرة الموت<sup>٥</sup>  
 وفيها فيما قيل أصابت الروم أهل أنطاكية<sup>٥</sup>  
 وفيها غزا عبيد الله بن أبي بكر<sup>٥</sup> رتبيل<sup>٥</sup>  
 ذكر الخبر عن غزوة أياه<sup>٥</sup>

قال هشام حدثني أبو مخنف عن أبي المخارق الراسبي قال لما  
 ولي الحجاج المهلب خراسان وعبيد الله بن أبي بكر سجستان  
 مضى المهلب إلى خراسان وعبيد الله بن أبي بكر إلى سجستان  
 وذلك في سنة ٧٨ فكتب عبيد الله بن أبي بكر بقية سنته ثم  
 ١٠ أنه غزا رتبيل وقد كان مصالحة وقد كانت العرب قبل ذلك  
 تأخذ منه خراجا وربما امتنع فلم يفعل فبعث الحجاج إلى عبيد  
 الله بن أبي بكر أن ناجزة بمن معك من المسلمين فلا ترجع  
 حتى تستبيح أرضه وتهدم قلاعده وتقتل مقاتلته وتسبي ذريته<sup>٥</sup>  
 فخرج بمن معه من المسلمين من أهل الكوفة وأهل البصرة وكان  
 ١٥ على أهل الكوفة شريح بن هانئ الحارثي ثم الضبابي وكان من  
 أصحاب علي<sup>٥</sup> وكان عبيد الله على أهل البصرة وهو أمير الجماعة  
 قضى حتى \* وغل في بلاد رتبيل فأصاب من البقر والغنم  
 والأموال ما شاء وهدم قلاعاً وحصوناً وغلب على أرض من أراضهم

a) O سرقة. b) Hoc nomen varie in variis codd. scribitur, sed  
 plerumque in altera codicum familia (Pet., C, P) رتبيل, in altera  
 vero (O, B) زنبيل; o s. p. Cf. Djawaliki, ٧٣. c) Pet. et o أياه;  
 Com. ليا برة et quae sequuntur usque ad verba ذكر الخبر. d) O مصالحة.  
 e) O et B ذرارية. f) Pet. add. رضي الله عنه. g) O et B دخل.  
 O et B صلوات الله عليه, عليه السلام.



كثيرة واصحاب <sup>a</sup> رتبيل من الترك يخلون لهم عن ارض بعده ارض  
حتى امعنوا في بلادهم ودنوا من مدينتهم وكانوا منها على ثمانية  
عشر فرسخا فأخذوا على المسلمين العقاب <sup>d</sup> والشعاب وخلوهم  
والرسانيق فسقط في ايدي المسلمين وظنوا ان قد هلكوا فبعث  
ابن ابي بكر الى شريح بن هانئ الى مصالح القوم على ان أعطاهم <sup>e</sup>  
ملا ويخلوا بيني وبين الخروج فأرسل اليهم فصالحهم على سبع مائة  
الف درهم فلقية شريح فقال <sup>f</sup> انك لا تصالح على شيء الا حسب  
السلطان عليكم في اعطياتكم قل <sup>g</sup> لو منعنا العطاء ما حيننا كان  
أهون علينا من \* هلاكنا قل <sup>h</sup> شريح والله لقد بلغت سنا وقد <sup>i</sup>  
هلك لذاتي ما تأتي على ساعة من \* نيل او نهرة فأثنها <sup>10</sup>  
تمضي حتى اموت وقد كنت اطلب الشهادة منذ زمان وثمن  
فأتني اليوم ما اخاني مدركها <sup>j</sup> حتى اموت وقل يا اهل الاسلام  
تعاونوا على عدوكم فقال له ابن ابي بكر انك شيخ قد خرفت  
فقل شريح انما حسبك ان يقل بستان ابن ابي بكر وحاتم  
ابن ابي بكر يا اهل الاسلام من اراد منكم الشهادة فتي <sup>15</sup>  
فاتبعه ناس من \* المتطوعة غيرا كثير وفرسان اناس وأهل الخف  
فقاتلوا حتى أصيبوا الا قليلا فجعل شريح يرتجز يومئذ  
ويقول <sup>m</sup>

<sup>a</sup>, O, B et o واحد. <sup>b</sup>) Explicit hic fragm. cod. o. <sup>c</sup>) Pet. om.

<sup>d</sup>) Pet. بالعقاب. <sup>e</sup>) Pet. c. و. <sup>f</sup>) Pet. قنوا. <sup>g</sup>) Pet. اموت.

<sup>h</sup>) Pet. بمدركها. <sup>i</sup>) Pet. انهار. <sup>j</sup>) Pet. وقد. <sup>k</sup>) Pet. فقل له.

<sup>l</sup>) Pet. المتطوعين (O المتطوعة h. e. المتطوعة). <sup>m</sup>) Cf. An. Ahlw. ٣١٣.



أَصْبَحْتُ ذَا بَيْتٍ أَقَاسَى الْكِبَرَا قَدْ عَشْتُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>a</sup> أَعَصَرَا  
 ثَمَّتَ أَتْرَكْتُ <sup>b</sup> النَّبِيَّ الْمُنْدِرَا وَبَعْدَهُ صَدِيقَهُ وَعُمَرَا  
 وَيَوْمَ مَهْرَانَ وَيَوْمَ تُسْتَرَا وَالْجَمْعَ فِي صَفِينِهِمُ وَالنَّهْرَا  
 وَبِاجْمِيرَاتٍ <sup>c</sup> مَعَ الْمُشَقَّرَا قِيَّهَاتٍ مَا أَصُولُ هَذَا عُمَرَا  
 ٥ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَنَجَا مِنْ نَجَا فَخَرَجُوا مِنْ  
 بِلَادِ رُثَيْبِلَ حَتَّى خَرَجُوا مِنْهَا <sup>d</sup> فَاسْتَقْبَلَهُمْ مَنْ خَرَجُوا إِلَيْهِمْ مِنْ  
 الْمُسْلِمِينَ بِالْأَطْعَمَةِ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُهُمْ وَشَبِعَ مَاتَ فَلَمَّا رَأَى \* ذَلِكَ  
 النَّاسَ حَذَرُوا يَطْعَمُونَهُ ثُمَّ جَعَلُوا يَطْعَمُونَهُ السَّمَنَ <sup>e</sup> قَلِيلًا قَلِيلًا  
 حَتَّى اسْتَمْرَأُوا وَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَاجَّجَ فَأَخَذَهُ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبَلَغَ  
 ١٠ ذَلِكَ مِنْهُ كُلُّ مَبَاغٍ وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ <sup>f</sup> أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ جُنِدَ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ بِسَاجِسْتَانَ أُصِيبُوا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ \* إِلَّا  
 الْقَلِيلُ <sup>g</sup> وَقَدْ اجْتَرَأَ الْعَدُوُّ \* بِأَذَى أَصَابَهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
 فَدَخَلُوا بِلَادَهُ وَغَلَبُوا عَلَى كُلِّ حَصُونَةٍ وَفَصِيرَةٍ <sup>h</sup> وَقَدْ أَرَدَتْ أَنْ  
 أَوْجَّهَ إِلَيْهِمْ جُنْدًا كَثِيفًا مِنْ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ فَأَحْبَبَتْ أَنْ اسْتَطْلَعَ  
 ١٥ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ فَإِنْ رَأَى لِي بَعْثَةً ذَلِكَ لُجْنَدَ امْضِبْتَهُ  
 وَأَنْ لَمْ يَرِ ذَلِكَ \* فَإِنْ أَمِيرَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْلَى <sup>i</sup> بِجُنْدِهِ <sup>m</sup> مَعَ إِلَى

a) An. Ahlw. المسلمين. b) O et B ادركن، An. Ahlw. ut rec.

c) O وياخميرات، Pet. وياخميرات، Hoc hemist. om.

خرج O et B. d) Pet. فيها. e) O et B. ويا جميرات IA. An. Ahlw.;

f) Pet. الناس ذلك اخذوا يطعمونهم طعامهم نأيه (? باليد).

g) O et B. h) Pet. om. i) O بما اصاب المسلمين. z) Pet. بن مرون add.

k) Pet. الذي scr. بأذى B pro; والأذى امنوا بهم ونصروهم.

l) Pet. اعلى. m) Pet. inser. عينا.



اتخوف ان لم يات رقيباً ومن معه من امشركين جندٌ كثيف  
عاجلاً ان يستولوا على ذلك الفرج كله ٥

وفي هذه السنة قدم المهلب خراسان اميراه وانصرف عنها اُميَّة  
ابن عبد الله وقيل استعفى شريح النخعي من انقصاء في هذه  
السنة وأشار بابي بردة بن ابي موسى الاشعري فغفاه الحجاج ٥  
وولى ابا بردة ٥

وحج بالناس في هذه السنة فيما حدثت في احمد بن ثابت عن  
ذكرة عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر ابان بن عثمان  
وكذلك قل الواقدي وغيره من اهل السير وكان ابلان في هذه  
السنة اميرا على امدينة من قبل عبد الملك \* بن مروان ٥ وعلى  
العراق والامشراق كله الحجاج بن يوسف وكان على خراسان المهلب  
من قبل الحجاج وميل ان المهلب كان عدو حبيب وابنه المغيرة  
على خراجها وعلى قصه الكوفة ابو بردة بن ابي موسى وعلى  
قضاء البصرة موسى بن نسي ٥

## ١٥ ثم دخلت سنة ثمانين

ذكر الاحداث خلية التي كنت في هذه السنة

\* وفي هذه السنة جاء f فيما حدثت عن ابن سعد عن محمد  
ابن عمر الواقدي و سئل بمكة فذهب بالحجاج فغرفت ا بيوت

فيما — السير C pro verbis به Pet. inser. b) عليّ Pet. add. a)  
c) Pet. ابن بن عثمان بن عيسى رضي الله عنه عند  
فغيف O et B om. f) O et B om. e) Pet. om. d) وعد  
In Pet. et C praeced. قل ابو جعفر. O et B om. et inser. g)  
و. O et B c. h) نفي



مكة فسُمي ذلك العام علم الجُحَاف لأن ذلك السيل جاحف  
 كل شيء مر به، قل محمد بن عمر حدثني محمد بن رِفاعَة  
 ابن ثعلبة عن أبيه عن جده قل جاء السيل حتى ذهب  
 بالحجاج بيطن مكة فسُمي لذلك علم الجُحَاف ولقد رايت  
 ٥ الإبل عليها الحمولة والرجال والنساء يمر بهم ما لأحد فيهم حيلة  
 وأنا لانتظر الى الماء قد بلغ الركن وجاوزة

وفي هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف فيما زعم الواقدي  
 وفي هذه السنة قطع المهلب نهر بلخ فنزل على كش فذكر  
 علي بن محمد عن المفضل بن محمد وغيره انه كان على  
 ١٠ مقدمة المهلب حين نزل على كش ابو الأدهم وزياد بن عمرو  
 الزيماني في ثلاثة آلاف و خمسة آلاف الا ان ابا الأدهم كان  
 يغني غناء الفين في البأس والتدبير والنصيحة، قل فأتى المهلب  
 وهو نازل على كش ابن عم ملك الختل فدخل الى غزو الختل  
 فوجه معه ابنة يزيد فنزل في عسكرة ونزل ابن عم الملك وكان  
 ١٥ الملك يومئذ اسمه السبل في عسكرة على ناحية فبيت السبل

a) Pet. منهم. b) O et B السيل; in Pet. spatium script. vacuum, ut saepe fit in extrema huius codicis parte, quae recentiori tempore ab exemplari nescio quo, manco et mutilo quemadmodum persuasum mihi habeo, descripta fuit. c) Com.

et quae sequuntur usque ad verba الحجاج pag. ١٠٤٢, ١١.

d) O et B scribe. كش et rarius كس. e) Pet. حبيب et loco

verborum spatium scriptura vacuum relinquit. f) Pet. وزياد (hunc virum respicit, ut videtur, Ibn Dor. ٢٨٤).

g) Pet. مائة ألف. h) Pet. c. و. قل له نالي في مائة ألف.

i) In Pet. spat. script. vac. k) Pet. حد (fort. حدة).



ابن عمه فكبره في عسكره فظن ابن عم السبلة ان العرب قد غدروا به وأنهم خافوه على الغدر حين اعتزل عسكرهم فأسره السبلة فأتى به قلعته فقتله، قال فأضاف يزيد \* بن المهلب، بقلعة السبلة فصالحوه على فدية حملوها إليه ورجع إلى المهلب، فأرسلت أم ائذي قتله السبلة إلى أم السبلة كيف ترجين بقاء السبلة بعد قتل ابن عمه وله سبعة اخوة قد وتره وأنت أم واحد فأرسلت إليها ان الأسد تقل أولادها والخنازير كثيرة أولادها، ووجه المهلب ابنه حبيبا إلى ربنجج<sup>h</sup> فوافى صاحب بخارا في أربعين ألفا فدما رجلا من المشركين إلى المبارزة فبرز له<sup>f</sup> جيلة غلام حبيب فقتل المشرك وحمل على جميعه فقتل منه<sup>10</sup> ثلاثة نفر، ثم رجع ورجع \* العسكر ورجع<sup>f</sup> أعدوه إلى بلادهم ونزلت جماعة من العدو قرية فسار إليه حبيب في أربعة آلاف فقتلهم فظفر به فأحرقها ورجع إلى أبيه فسميت اخترقه ويقال ان ائذي احرقها جيلة<sup>f</sup> غلام حبيب<sup>h</sup>، قال مكث المهلب سنتين معهما بكش<sup>f</sup> فقييل له نو تقدمت إلى تسغدا<sup>g</sup> وم وراء ذلك قال ليت حضى من هذه الغزوة سلامة هذا جند حتى يرجعوا إلى مرو سالمين، قال وخرج رجل من أعدوه يوم فسأه تبرز فبرز إليه عريم بن عدي أبو خند بن عريم وعليه عزمة قد

أ) Pet. أكبر et ita plerumque Pet. interdum vero etiam أكبر. B، نكير. O، فكبر. Pet. (تشيل IA).

ب) Codd. om.; IA رجع. ج) O et B جملة. د) Pet. om.

هـ) O et B كثيرة. و) O et B om. ز) نريد عنده.

ح) O et B add. ط) Pet. جميعه. ث) Pet. رندكي. ج) Pet. رندكي.

د) Codd. تسعد. هـ) Codd. بنكس.



شدها فوق البيضة فالتهى *a* الى جدول فجاوله المشرك ساعة  
 فقتله هريم وأخذ سلبه فلامه المهلب وقال لو أصبت \* ثم أمدت *b*  
 بألف فارس ما عدلوك عندي، واتهم المهلب وهو بكش قوما من  
 مضر فحبسهم بها فلما قفل \* وصار صلح، خلاهم فكتب اليه  
*c* الحاجاج ان كنت اصبت بحبسهم فقد اخطأت \* في تخليبتهم *d*  
 وان كنت اصبت بتخليبتهم فقد ظلمتهم از حبستهم فقال المهلب  
 خفتهم فحبستهم فلما امننت خلتهم وكان فيمن حبس عبد الملك  
 ابن ابي شيخ *e* انقشيري، ثم صالح المهلب اهل كش على فدية  
 فأقام ليقبضها واتاه *f* كتاب ابن الأشعث بخلع الحاجاج وبدعوة  
*g* الى *g* مساعدته على *h* خلعه فبعث بكتاب ابن الأشعث الى

### الحاجاج *h*

وقى هذه اسنة وجه الحاجاج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث  
 الى سجستان لحرب رتبيل صاحب الترك وقد اختلف اهل  
 انسير في سبب توجيئه آياه اليها وأبن كن عبد الرحمن يوم  
*15* ولأه الحاجاج سجستن وحرب رتبيل فمأ بونس بن ابي اسحق  
 فيما حدث عنه عن ابي مخنف عنه فإنه ذكر أن عبد الملك  
 لما ورد عليه كتب الحاجاج بن يوسف بحبر حبش انذى كان  
 مع عبيد الله بن ابي بكر في بلاد رتبيل وما نفوا بها كتب  
 اليه اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه مصاب المسلمين

*a*) Pet. c. و. *b*) Pet. وأمدت. *c*) Pet. وصالح. *d*) O et

*e*) O et B شيخ *f*) Pet. وأقام ليقبضها فأتاه *g*) Pet. و. *h*) عليه *B*

وخرج *i*) O et B *h*) Pet. الى. *h*) على



بساجستان وأولئك قومه كتب الله عليه القتل فبرزوا الى  
 مضاجعه وعلى الله ثوابه وأما ما اردت ان يتبك فيه رأيي  
 من توجيه الجنود وامضائه الى ذلك تعرج الذي أصيب فيه  
 المسلمين او كقيب فان رأيي في ذلك ان تمضي رأيك راشدا  
 موثقا، وكن حاجاج رئيسا بالعراق رجل أبغض اليه من عبد<sup>5</sup>  
 الرحمن بن محمد بن الأشعث وكن يفيل ما رأيته قط الا اردت  
 قتله، قل ابو مخنف فحدثني نمير بن وهب انه انبمذاني ثم  
 انبمذاني عن اشعبي قل كنت عند الحاجاج جالسا حين  
 دخل عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فلما رآه حاجاج<sup>6</sup>  
 قل انظر الى مشيته<sup>7</sup> والله لييمت ان اضرب عنقه قل فلما<sup>10</sup>  
 خرج عبد الرحمن خرجت فسبقته وانتظرتني بباب سعيد بن  
 قيس السبيعي فتم انتبهي اتي قلت ادخل بنا فبب لي زيدا  
 ان احذرك حديث هو عندك بمئة انه ان تذكره ما عثر  
 حاجاج فقل<sup>8</sup> نعم فخبرتني بمئة حاجاج له فقل وانك كرهت  
 الحاجاج ان لم احمل ان ازيله عن سلطانه فجئني جيدا<sup>15</sup>  
 ضل لي وبه بقاء<sup>9</sup>، ثم ان الحاجاج اخذ في جيز عشرين ثوبا  
 رجل من اهل الكوفة وعشرين ألف رجل من اهل البصرة وجد  
 في ذلك وشمرته<sup>10</sup> وأعطى الناس اعطيته كملا وأخذوا بخيول

a) Pet. add. تعني، O et B om. (cf. Kor. 3, vs. 148). b) O  
 et B add. غير وجل، Pet. انكره. c) Pet. رئيس. d) Pet.  
 انبمذاني، O et B انبمذاني، C om. e) O et B om. f) O et  
 B مشيه، B مشيه، O مشيه، Pet. شيبته. g) Pet. انظر. h) O et B  
 وشمروا، Pet. وسقى C. k) O et B ثوب. l) O et B شمرته.



الروائع<sup>٥</sup> والسلاح الكامل وأخذ في عرض الناس ولاية يرى رجلاً تذكر  
منه شجاعةً ألا أحسن معونته فر عبيد الله بن أبي مخنف  
الثقفى على عباد بن الحصين الحنظلي وهو مع الحجاج يريد  
عبد الرحمان بن تم الحكم الثقفى وهو يعرض الناس فقال عباد  
٥ ما رايت فرساً أروع ولا أحسن من هذا وإن الفرس قوة وسلاح  
وإن هذه البغلة عنداء فزاده الحجاج \* خمسين وخمسمائة درهم  
ومر به عطية العنبري فقال له الحجاج يا عبيد الرحمان أحسن  
الى هذا، فلما استتب له امر زينك الجنديين بعث الحجاج  
عطارد بن عمير التميمي فعسكر بالأقواز ثم بعث عبيد الله بن  
١٠ حنجر بن ذي الجوشن العامري من بني كلاب ثم بدا له فبعث  
عليهم عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث وعزل عبيد الله بن  
حجر فأتى الحجاج عمه<sup>٦</sup> إسماعيل بن الأشعث فقال له لا تبعثه  
فأتى أخاف خلافة وإله ما جز جسر انقراة قط فرأى لوال من  
الولاية عليه طاعةً وسلطاناً فقال للحجاج ليس هناك هو نى أهيب  
١٥ وفى<sup>٧</sup> أرغب من ان يخلف امرى او يخرج من ضلعتى، فأمضاه  
على ذلك الجيش فخرج بهم حتى قدم<sup>٨</sup> سجستان سنة ٨٠ فجمع  
اهلها حين قدمها، قل أبو مخنف فحدثني أبو الزبير الأرحبي  
رجل من قهيدان كان معه انه صعد منبرها فحمد الله وأثنى  
عليه ثم قل أيها الناس ان الأمير الحجاج ولانى ثغركم وأمرنى

الروائع<sup>a)</sup> Ita ut videtur C; O e B الرفايع; in Pet. nonnisi  
superest. b) O et B c. ف. c) O et B خمسين وخمسمائة  
دراهما. d) Codd. عهد. e) O et B ومنى, Pet. ومنى; cf.  
An. Ahlw. ٣٣., ١٥. f) O et B inser. بهم.



بجهاد عدوكم الذى استباح بلادكم وأباد <sup>a</sup> خياركم فإياكم ان  
يتخلف منكم رجل \* فيحل بنفسه <sup>b</sup> العقبة اخرجوا الى معسكركم  
فمسيروا به مع الناس <sup>c</sup> فمسكر الناس كلهم في معسكرهم ووضعوا  
لهم الأسواق وأخذ الناس بالجهاز والهيئة <sup>d</sup> بآلة حرب فبلغ ذلك  
رتبيل <sup>e</sup> فكتب الى عبد الرحمن بن محمد يعتذر اليه من <sup>f</sup>  
مصاب المسلمين ويخبره \* انه كان لذلك كراهة وانهم و <sup>g</sup> جاءوا الى  
قتالهم وبسأله الصلح ويعرض عليه ان يقبل منه الخراج فله  
يُجيبه \* ولم يقبل منه <sup>h</sup> ولم ينشب عبد الرحمن ان سار في  
الجنود اليه حتى دخل اول بلاده وأخذ رتبيل يضم اليه جند <sup>i</sup>  
ويلدح له الأرض رستق رستق وحصنا حصنا وشفق <sup>j</sup> ابن الأشعث <sup>k</sup>  
كلب حصى بلدا بعث اليه عملا <sup>l</sup> وبعث معه اعدوا ووضع البرد  
فيهم بين كل بلد وبلد وجعل الأرض على العقب وتشعب  
ووضع المسح <sup>m</sup> بكل مدس مخوف حتى اذا حزم <sup>n</sup> من أرضه  
أرض عظيمة وملا بديده <sup>o</sup> من البقر والغنم والغنم العظيمة  
حبس الناس عن ان يغزوا في أرض رتبيل وقال نكتفى <sup>p</sup> ما أصبده <sup>q</sup>  
العام من بلاد حتى نجيبه ونعريفه وتجترى المسلمين على  
طريقها ثم نعدنى <sup>r</sup> في اعدا امفيل <sup>s</sup> وراء <sup>t</sup> ثم لم نزل

فتنسه <sup>a</sup> O et B : An. Ahlw. Pet., ut rec. <sup>b</sup> O et B  
على بركة <sup>c</sup> O et B add. <sup>d</sup> O et B add. <sup>e</sup> O et B add. <sup>f</sup> O et B add. <sup>g</sup> O et B add. <sup>h</sup> O et B add. <sup>i</sup> O et B add. <sup>j</sup> O et B add. <sup>k</sup> O et B add. <sup>l</sup> O et B add. <sup>m</sup> O et B add. <sup>n</sup> O et B add. <sup>o</sup> O et B add. <sup>p</sup> O et B add. <sup>q</sup> O et B add. <sup>r</sup> O et B add. <sup>s</sup> O et B add. <sup>t</sup> O et B add. <sup>u</sup> O et B add. <sup>v</sup> O et B add. <sup>w</sup> O et B add. <sup>x</sup> O et B add. <sup>y</sup> O et B add. <sup>z</sup> O et B add.



فتنقصهم<sup>٥</sup> في كل عام طائفة من ارضهم حتى نقاتلهم<sup>٦</sup> آخر ذلك  
على كنوزهم وذراريهم وفي اقصى بلادهم وممتنع حصونهم ثم لا نرايلهم<sup>٧</sup>  
بلادهم حتى يهلكهم الله<sup>٨</sup>، ثم كتب الى الحاجاج بما فتح الله عليه  
من بلاد العدو وبما صنع الله للمسلمين وبهذا الرأي الذي رآه  
- لهم<sup>٩</sup>، وأما غير يونس بن ابي اسحاق وغير من ذكرت الرواية  
عنه في امر ابن الأشعث فإنه قل في سبب<sup>١٠</sup> ولايته سجستان  
ومسيرة الى بلاد رتبيل غير الذي رويت عن ابي مخنف  
وزعم ان السبب في ذلك كان ان الحاجاج وجه هميان بن عدي  
انسدوسى الى كرمان مسلحة<sup>١١</sup> لئلا يمد عامل سجستان والسند  
١٥ ان<sup>١٢</sup> احتاجا الى مدد<sup>١٣</sup> فعصى هميان<sup>١٤</sup> \* ومن معه فوجه الحاجاج  
- ابن الأشعث في محاربته فجزمه<sup>١٥</sup> وأقام بموضعه ومات عبيد الله  
ابن ابي بكره وكن عاملا على سجستان فكتب الحاجاج عهد  
ابن الأشعث عليها وجيز اليها جيشا<sup>١٦</sup> \* انفق عليهم ألف<sup>١٧</sup>  
سرى اعطياتهم كان يدعى جيش انطواويس وأمره بالاقدام على  
١٥ رتبيل<sup>١٨</sup>

وحج بالناس في هذه السنة أبان بن عثمان كذلك حدثني  
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي

٥) O بقاتلهم، C ينقصهم، Pet. يتقيصهم، B ينقصهم، O ينقصهم. ٦) O بقاتلهم، C ينقصهم، Pet. يعنلهم. ٧) O et B نزال. ٨) Pet. et C add. ٩) C om. وأما et quae sequuntur usque ad verba عز وجل. ١٠) O et B p. ١٠٩ v. ١. r. بن عمر الواقدي (بها scr. لها ut rec.; itemque pro مصالحة). ١١) Pet. inser. لانيما. ١٢) Pet. مدد. ١٣) O et B وعليهم ألفى. ١٤) cf. An. Ahlw. ٣٢١, 5. ١٥) ألف بلزمه مما انفق عليهم.



معشر وكذلك قل محمد بن عمر الواقدي، وقتل بعضهم الذي  
 حج بالناس \* في هذه السنة سليمان بن عبد الملك، وكان على  
 المدينة <sup>a</sup> في هذه السنة أبان بن عثمان، وعلى العراق وشرق  
 كله الحجاج بن يوسف، وعلى خراسان المهلب بن أبي صفرة  
 من قبل الحجاج وعلى قضاء الكوفة أبو بردة بن أبي موسى،  
 وعلى قضاء البصرة موسى بن انس، وأغرى عبد الملك في هذه  
 السنة ابنه الوليد <sup>هـ</sup>

### ثم دخلت سنة إحدى وثمانين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

ففي هذه السنة كان فتح قتيقلا، حدثني عمر \* بن شبة <sup>ا</sup> قال <sup>10</sup>  
 سمعت علي \* بن محمد قال أغرى عبد الملك سنة <sup>ا</sup> ابنه عبيد  
 الله بن عبد الملك ففتح قتيقلا <sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة قتل بحير بن ورقة <sup>د</sup> الصيرفي بخراسان،

ذكر \* الخبر عن <sup>هـ</sup> مقتله

وكان <sup>ف</sup> سبب قتله أن بحيرا كن هو الذي تولى قتل بكير بن <sup>15</sup>  
 وشاح <sup>ج</sup> بأمر أمية بن عبد الله آياه بذلك فقتل عثمان بن ز  
 ابن جابر بن شداد أحد بني عوف بن سعد من الأبناء يحتار  
 رجلا من الأبناء من آل بكير بالوتر <sup>ح</sup>

<sup>a</sup>) O et B om. <sup>b</sup>) C وكن على. Pet. om. verba

<sup>d</sup>) O جليله. <sup>e</sup>) O et B add. l. 4 et 5. بن يوسف — حجاج

<sup>e</sup>) O et B سبب: C om. <sup>هـ</sup>) O et B، cf. supr. <sup>د</sup>)، ann. <sup>د</sup>.

<sup>هـ</sup>) O قال أبو جعفر. In Pet. et C praeced. <sup>ف</sup> hunc totum.

<sup>ح</sup>) C om. quae sequuntur <sup>د</sup>)، v. supra <sup>ج</sup>) وشدح B. وشدح

2. p. ١٤٩، رونق عصب ad verba.



لَعَمْرِي لَقَدْ أَغْضَيْتَ عَيْنًا عَلَى الْقَدَى  
 وَبِتَ بَطِينًا مِنْ رَحِيقِ مُرَوِّقٍ  
 وَخَلَّيْتَ ثَأْرًا طُلَّ وَأَخْتَرْتَ نَوْمَةً  
 وَمَنْ شَرِبَ الصَّهْبَاءَ بِالْوَتْرِ يُسَبِّقُ  
 فَلَوْ كُنْتَ مِنْ عَوْفِ بَنِي سَعْدِ ذُوَابَةً  
 تَرَكْتَ بَحِيرًا فِي نَمِ مُتَرْقِرٍ  
 فَقُلْ لِبَحِيرٍ نَمٍ وَلَا تَخْشَ ثَأْرًا  
 بِعَوْفٍ فَعَوْفٌ أَهْلُ شَاةٍ حَبْلَقَ  
 نَحْءُ الضَّانِ \* يَوْمًا قَدَّ سَبَقْتُمْ بَوْتَكُمْ  
 وَصِرْتُمْ حَدِيثًا بَيْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِيقٍ  
 \* وَهَبُوا فَلَوْ أَمْسَى بُكَيْرٌ كَعَهْدِهِ  
 \* صَحِيحًا لَغَادَاً<sup>د</sup> بِجَاوَاءٍ فَيُلْقَ

10

وقال ايضا

\* فَلَوْ كَانَ بَكْرٌ بَارِزًا فِي آدَانِهِ  
 وَنَى انْعَرِشَ لَمْ يُقْدِمْ عَلَيْهِ بِحِيرٌ  
 ففِي<sup>ف</sup> الدَّخْرِ انْ أَبْقَى الدَّخْرُ مَطْلَبُ  
 وَفِي<sup>و</sup> أَلْهُ صَلَابُ بِذَاكَ جَدِيرُ

15

وبلغ بحيرا ان الأبناء يتوعدونه و فقد

تَوَعَّدَنِي الْأَبْنَاءُ جَهْلًا كَأَنَّمَا  
 يَرُونَ فَنَائِي مُقْفِرًا مِنْ بَنِي كَعْبِ

20

a) Pet. دعا vel رعا. b) Pet. جد عاته (?). c) Pet. فهبوا له. d) O et B زحفاً; Pet. pro لغادام; scr. لغادام. e) Pet. om. لغادام. f) Pet. وفي. g) O et B تتوعدنه.



رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَحَدِهِ مُهَنَّدٌ  
حُسَامُ كُلُّوْنِ الْمِلْحِ نِي رَوْنَقُ عَضْبٍ

فذكر علي بن محمد عن الفضل<sup>٥</sup> بن محمد أن سبعة عشر  
رجلا من بني عوف بن كعب بن سعد تعاقبوا على الطلب بدم  
بُكَيْرٍ فخرج فتى منهم يقال له الشَّيْرُودُ من البادية حتى قدم<sup>٥</sup>  
خراسان فنظر إلى بَحِيرٍ واقفا فشدَّ عليه فطعنه فصرعه فظن أنه  
قد قتله وقتل الناس خارجيًّا فراكضهم فعر فرسه فنذره عنه  
فقتل\* ثم خرج<sup>٥</sup> صَعَصَعَةُ بن حرب العَوْفِيُّ ثم أحد بني  
جندب من البادية وقد بلغ غنيمة له واشترى<sup>٥</sup> حمرا ومضى  
إلى سَجِسْتَانِ فجاور قرابة لبَحِيرٍ هناك<sup>٥</sup> ولأطعمهم وقتل أنا رجل من<sup>١٥</sup>  
بني حَنِيْفَةَ من أهل اليمامة فلم يزل يُتَيْمُّ ويَجَانِسُ حتى أنسوا  
به فقال لهم إن لي بخراسان ميراث قد غلبت عليه وبلغني أن  
بحيرا عظيم القدر بخراسان فأكتبوا لي إليه كتابا يُعِينُنِي<sup>٥</sup> على  
طلب حقي فكتبوا<sup>٥</sup> إليه فخرج فقدم مَرَّوَهَ والمهلب غاز قل فلقى  
قوما من بني عَوْفٍ فأخبرهم أمره فقام<sup>٥</sup> إليه مِرْدُ بُكَيْرٍ صَيِّقِلًا<sup>١٥</sup>  
فقبل رأسه فقال له صَعَصَعَةُ اتَّخِذْ لي خنجرًا فعمل له خنجرًا  
وأحماه وغمسه في لبن أثن مرارا ثم شخص من مَرَّوَهَ فقصع النهر  
حتى أتى عسكر المهلب وهو بأخرون يومئذ فلفى بَحِيرًا بَنَكْتَبِ  
وقل لي رجل من بني حَنِيْفَةَ كنت من أصحاب ابن أبي بَكْرَةَ

عن الفضل C om. verba a) O et B بعضب. b) O et B الفضل. c) Codd. فبدر. d) O et B وخرج. e) O et B  
بين محمد inser. ه. f) O et B هذك. g) O et B ليعينني. h) O  
et B om. i) O et B فقبل.



وقد ذهب ماى بساجستان ولى ميراث بمرو قدمتم لأبيعه وأرجع  
 الى اليمامة قل فأمر له بنفقة وأنزله معه وقال له استعن بى على  
 ما احببت قل أقيم عندك حتى يقفل<sup>a</sup> الناس فأقام شهرا او  
 نحوا من شهر يحضر معه باب المهلب \* ومجلسه حتى عرف به  
 ٥ قل وكن بحير يخاف الفتك به<sup>b</sup> ولا يأمن احدا فلما قدم  
 صعصعة بكتاب اصحابه قل هو رجل من بكر بن وائل فأمنه فجاء  
 يوما وباحير جالس فى مجلس المهلب عليه قيص ورداء ونعلان<sup>c</sup>  
 ففعد خلفه ثم دنا منه فأكب عليه كأنه يكلمه فوجأه بخنجره  
 فى خاصرته فغيبه فى جوفه \* فقل الناس خارجى فنادى<sup>d</sup> يا  
 ١١ لثارات بكر أنا ثئر ببكير فأخذه ابو انعجفاء بن ابي الخرقاء وهو  
 يومئذ على شرط المهلب فأتى به المهلب فقال له بؤسا لك ما  
 ادركت بئارك وقتلت نفسك وما على بحير بأس فقال لقد طعننته  
 طعنة لو قسمت بين الناس ماتوا ولقد وجدت ريح بطنه فى  
 يدي فحبسه فدخل عليه الساجن قم<sup>e</sup> من الأبناء فقبلوا رأسه<sup>f</sup>  
 ١٥ فل ومات بحير \* من غد<sup>g</sup> عنده ارتفاع النهار فقبل لصعصعة مات  
 بحير فقال اصنعوا بى<sup>h</sup> الآن ما شئتم<sup>g</sup> وما بدا لكم أنيس قد  
 حلت نذور نساء بنى عوف وأدركت بشرى لا ابالى ما لقيت<sup>h</sup>  
 اما والله لقد أمكننى منه ما صنعت خائبا غير مرة فكرهت ان  
 اقتله سرا فقال المهلب ما رايت رجلا اسخى نفسا بالموت صبر

a) C الناس; Pet. add. اليك et om. b) O et B om.;  
 Pet. om. قل. c) Pet. فى نعلين; C om. verba منه ١. 6—8.  
 d) O et B ونادى e) Pet. فى; C om. غد; Pet., O et B om. عند.  
 f) O, B et Pet. om. g) Pet. اردتم; C om. ما شئتم et seq. cop.  
 h) O et B لقينا.



من هذا وأمر بقتله أبا سُوَيْقَةَ ابن عمّ لبحير فقتل له أنس بن  
 طلق ويحك <sup>a</sup> قُتل بحير فلا تقتلوا هذا فابى وقتله <sup>b</sup> فشتمه  
 أنس، <sup>c</sup> وقال آخرون بعث به المهلب إلى بحير قبل أن يموت  
 فقال له أنس بن طلق العيشي يا بحير انك قتلت بكيرا  
 فاستأخى هذا \* فقال بحير، أدنوه مني لا والله لا اموت وأنت <sup>d</sup>  
 حتى فادنوه منه فوضع رأسه بين <sup>e</sup> رجليه وقال اصبر عفاق <sup>f</sup>  
 انه شرّ باق فقال ابن طلق لبحير لعنك الله اكلمك فيه وتقتله  
 بين يديّ فطعنه بحير بسيفه حتى قتله ومات بحير <sup>g</sup> فقال  
 المهلب إنا لله وإنا إليه راجعون غزوة أصيب فيها بحير، فغضب  
 عوف بن كعب والأبناء وقالوا علام قتل صاحبنا وإنا نطلب <sup>h</sup>  
 بثأره فنارعتهم مقاعس والبطون حتى خاف الناس أن يعظم  
 البأس <sup>i</sup> فقال اهل الحجي اجملوا دم صعصعة واجعلوا دم بحير  
 بواء يبكي فودوا صعصعة فقال <sup>j</sup> رجل من الأبدع يمدح صعصعة  
 لله در فتى تجاوز حمه دون العيراني مقبوزا وبخيرا  
 ما زال يدأب نفسه ويكده <sup>k</sup> حتى تناول في خرون <sup>l</sup> بحيرا <sup>m</sup>  
 قتل وخرج عبد ربه الكبير ابو وكيع وهو من رشت صعصعة في  
 البادية فقتل لرط بكيّر قتل صعصعة بطلبه <sup>n</sup> بدم صـ  
 فودوا <sup>m</sup> فأخذ لصعصعة ديتين <sup>o</sup>

<sup>a</sup> O et B inser. قد. <sup>b</sup> O et B om. <sup>c</sup> O et B قتل.  
<sup>d</sup> (?) عصم. <sup>e</sup> Ita C et Pet.; sed Pet. add. in marg. عفاق;  
 respicitur, ut videtur, 'Ifāk ibn Moray; v. *Kūmūs* s. v. عفاق;  
 O et B inser. عصم i. e. fortasse شيبير; cf. Ibn Dor. et *Ikā*  
 II. v. 624. <sup>f</sup> O et B add. بعده. <sup>g</sup> O et B الامر. <sup>h</sup> C  
 عن نفسه. <sup>i</sup> O et B نفس. <sup>j</sup> 1. 13—15. فقتل — بكه. <sup>k</sup> خرون  
 = خرون. <sup>l</sup> O et B om.; C خرون. <sup>m</sup> O et B inser. نتم. <sup>n</sup> بطلبه.



قال أبو جعفر وفي هذه السنة خالف عبد الرحمن بن محمد بن  
الاشعث الحاجج ومن معه من جند العراق وأقبلوا اليه لحربه<sup>a</sup>  
في قيل أبي مخنف وروايته لذلك<sup>b</sup> عن أبي المخارق الراسبي  
وأما الواقدي فإنه زعم أن ذلك كان في سنة ٨٢،

3 ذكر\* الخبر عن<sup>c</sup> السبب الذي لما

عبد الرحمن بن محمد<sup>d</sup> إلى<sup>e</sup> ما فعل من

ذلك وما كان من صنيعة بعد خلافه

الحجاج في هذه السنة

قد ذكرنا فيما مضى قبل ما كان من<sup>g</sup> عبد الرحمن بن محمد  
10 في بلاد رقبيل وكتابه إلى الحاجج بما كان منه<sup>h</sup> هناك وما عرض<sup>i</sup>  
عليه من الرأي فيما يستقبل من أيامه في سنة ٨٠ ونذكر الآن  
ما كان من أمره في سنة ٨١ في رواية أبي مخنف<sup>j</sup> عن أبي  
المخارق<sup>k</sup>، ذكر هشام عن أبي مخنف قل قل أبو المخارق  
الراسبي كتب الحاجج إلى عبد الرحمن بن محمد جواب كتابه  
15 أما بعد فإن كتابك أتاني وفهمت ما ذكرت فيه وكتبك كتاب  
أمرى يحب الهدنة ويستريح إلى اموادة قد صرع عدوا قليلا  
ذليلا قد أصابوا من المسلمين جندا كان بلاؤهم حسنا وغناؤهم  
في إسلام عظيم لعرك يابن أم عبد الرحمن أنك حيث تكف

كذلك O, ذلك C, وذلك Pet. b) بحربه O, بحربه B a)

c) O inser. بين الاشعث. d) O et B add. e) O et B om.

g) O. قل أبو جعفر. f) In O et B praeced. ان فعل B, فعل

h) O et B عزم. هناك وما عزم. i) O et B add. امر. et B inser.

k) O et B add. الراسبي. لوط بن يحيى.



عن ذلك العدو \* بجندى وحتى<sup>a</sup> لسختى النفس عن أصيب  
 من المسلمين انى لم اعد رأيك الذى زعمت انك رايتك رأى  
 مكيدة وتلتى رايت انه لم يحملك عليه ألا ضعفك والتيات  
 رأيك فأمض لما امرتك به من الغول فى ارضهم والهدم لخصونهم  
 وقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم، ثم اردفه كتاباً فيه أما بعد<sup>e</sup>  
 فمَنْ مَن قبلك من المسلمين فليحرثوا وليقيموا فانها دارهم حتى  
 يفتتحها الله<sup>d</sup> عليهم، ثم اردفه كتاباً آخر فيه أما بعد فامض  
 لما امرتك به من الغول فى ارضهم وألا فإن اسحاق بن محمد  
 اخاك امير الناس فخله وما وليته، فقال حين قرأ كتابه انا اجهل  
 ثقل اسحاق فعرض له فقال لا تفعل فقل رب هذا يعنى<sup>f</sup> ١٥  
 البصحة لئن ذكرته لأحد لأقتلنك فظن انه يريد السيف  
 فوضع يده على قائم السيف ثم دعا الناس اليه فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قل ايها الناس انى لكم ناصح ونصاحكم<sup>g</sup> محب  
 ولكم فى كل ما يحيط بكم نفعه ناظر وقد كن من<sup>f</sup> رأى فيما  
 بينكم<sup>h</sup> وبين عدوكم؛ رأى استشرت فيه ذوى احلامكم وأول<sup>i</sup>  
 انتاجربة \* للحرب منكم<sup>k</sup> فرضوه لكم رأياً ورأوه<sup>l</sup> لكم فى العاجل  
 والآجل صلاحاً وقد كتبت<sup>m</sup> الى اميركم الختاج فجعنى منه كتب

a) Pet. بجندى وىجندى، C pro بجندى، cf. An. Ahlw. ٣١٣، ١٦. b) O et B add. آخر. c) O et B فى، IA ut rec. d) O et B add. عز وجل. e) Pet. om; C عليه. f) O et B om. g) Pet. نصاحبكم; in C prius ut videtur نصاحبكم، deinde emendat. h) O et B بينى. i) O وبلوه، B وبلوه. j) O et B عدوى. k) O et B منكم للحرب. l) O وبلوه. m) O et B add. بذلك.



يعتجزني ويضعفني ويأمرني بتعجيل الغول بكم في أرض العدو  
وهي البلاد التي هلك \* أخوانكم فيها<sup>٥</sup> بالأمس وإنما أنا رجل  
منكم أمضى إذا مضيتم وآتى إذا أبيتم فثار إليه الناس فقاتلوا  
لا بل تأبى على عدو الله ولا تسمع له ولا تطيع<sup>٥</sup>، قال أبو  
مخنف فحدثني مطرف بن عامر بن واثلة الكنانى أن أباه كان  
أول متكلم يومئذ وكان شاعرا خطيبا فقال بعد أن حمد الله  
وأثنى عليه أما بعد فإن الحجاج والله ما يرى بكم إلا ما رأى  
القائل الأول<sup>٥</sup> أن قال لأخيه أحمـل عبدك على الفرس فإن هلك  
هلك وإن نجا فلك إن الحجاج والله ما يبالي أن يخاطر بكم  
<sup>١٥</sup> فيقحمكم بلادا كثيرة<sup>٥</sup> اللبوب والصبوب فإن ظفرتم فغنمتم أكل  
البلاد وحاز المال وكان ذلك زيادة في سلطانه وإن ظفر عدوكم  
كنتم أنتم الأعداء البغضاء انتهى لا يبالي عنتم ولا يبقي عليهم  
اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا<sup>٥</sup> عبد الرحمن فاني أشهدكم أني  
أول خائع<sup>٥</sup> فنادى الناس من كثر جنب فعلنا فعلنا قد خلعنا  
<sup>١٥</sup> عدو الله<sup>٥</sup> وقام عبد المؤمن بن شبيب بن ربيع التميمي<sup>٥</sup> ذاتيا  
وكان على شرطته حين أقبل فقال عباد الله إنكم أن أنعم  
الحجاج جعل هذه البلاد ببلادكم ما بغيتم وجمركم تجمير فرعون  
الجنود فإنه بلغني أنه أول من جمر البعوث ولن<sup>٥</sup> تعالينوا الأحبة  
\* فيما أرى أو يموت أكثركم<sup>٥</sup> بايعوا أميركم وانصرفوا إلى عدوكم<sup>٥</sup>

a) O et B فيها اخوانكم. b) O et B في بلاد C. c) O et B بلایا. d) O et B inser. (ويعشي B). e) O et B om. f) Pet. et C ولم. g) O et B او يموت. h) O et B عدو الله. i) O et B اكثركم فيما اري.







شَطَّتْ نَوَى مَنْ دَارَهُ بِالْأَيَّانِ  
 أَيَّانِ كَسَرَى نَوَى الْقَرَى <sup>a</sup> وَالرَّيْحَانِ <sup>b</sup>  
 مِنْ عَاشِقِ أَمْسَى <sup>c</sup> بِزَابِلِستانِ  
 أَنْ ثَقِيفًا مِنْهُمْ الْكَذَّابَانِ  
 كَذَّابُهَا الْمَاضَى وَكَذَّابُ ثَانِ  
 أَمَكَنَّ رَبِّي مِنْ ثَقِيفِ هَمْدَانِ  
 يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ يُسَلَّى مَا كَانَ  
 أَنَا <sup>d</sup> سَمَوْنَاءُ نَلْكَفِرُ الْفَتَّانِ <sup>f</sup>  
 حِينَ طَغَى فِي الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ  
 بِالسَّيِّدِ الْغَضِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ  
 سَارَ بِجَمْعِ كَالْتَّبَى <sup>g</sup> مِنْ قَحْطَانِ  
 وَمِنْ مَعَدٍّ قَدْ أَنَّى أَبْنِ عَدْنَانِ  
 بِجَحْفَلِ جَمٍّ \* شَدِيدِ الْارْتَانِ <sup>h</sup>  
 فَقَدْ نَحْجَاكِ وَلِي الشَّيْطَانِ  
 يَثْبُتُ <sup>i</sup> يُجْمَعُ <sup>k</sup> مَدْعَجٍ وَهَمْدَانِ  
 فَاتَّهَمُ سَاقُونَ <sup>l</sup> كَأَنَّ الذِّيفَنَ <sup>m</sup>

15

<sup>a</sup>) Ita Pet., An. Ahlw. et IA: O et B <sup>الغري</sup>, Ibno 'l-Wardî,  
 والاركان O et B <sup>وانركمان</sup> Pet. <sup>(نوى الريحان Mas.)</sup> <sup>b</sup>)  
 An. Ahlw., Mas., Ibno 'l-Wardî et IA ut rec. Apud An. Ahlw.  
 praecedit versus:

فالبندنجين الى سرداستان فالتجسر فالكوفة فالغريان

<sup>c</sup>) Ibno 'l-W. <sup>اخشى</sup>. <sup>d</sup>) Agh. <sup>لنا</sup>. <sup>e</sup>) Pet. <sup>شمرنا</sup>. <sup>f</sup>) An.  
 Ahlw. <sup>الخوان</sup>. <sup>g</sup>) Agh. <sup>كقطا</sup>. <sup>h</sup>) An. Ahlw. <sup>كثير الاركان</sup>.  
<sup>i</sup>) An. Ahlw. <sup>واثبت</sup>; itemque sequitur post hemist. <sup>والحي من بكر</sup>.  
<sup>j</sup>) An. Ahlw. <sup>ساقوك</sup>. <sup>k</sup>) Ibno 'l-W. <sup>لجعي</sup>. <sup>l</sup>) An. Ahlw. <sup>وقيس عيلان</sup>.  
<sup>m</sup>) An. Ahlw. <sup>ذوفان</sup>.



وَمُلْحَقُوهُ بِقُرَى أَبِي مَرْوَانَ

قَالَ وَبَعَثَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ عَطِيَّةَ بَنِ عَمْرِو الْعَنْبَرِيِّ وَبَعَثَ الْحَاجَّاجَ  
إِلَيْهِ لِيُحِيلَ فَجَعَلَ لَا يَلْقَى، خِيَلًا إِلَّا هَرَمَهَا فَقَالَ الْحَاجَّاجُ مَنْ  
هَذَا فَقِيلَ لَهُ عَطِيَّةٌ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى

فَإِذَا جَعَلْتَ دُرُوبًا رَسَ خَلْفَهُمْ دَرَبًا فَدَرَبًا  
فَبَعَثَ عَطِيَّةً فِي الْخَيْلِ لِيَكْتَبُنَ عَلَيْكَ كِتَابًا

ثم إن عبد الرحمن أقبل يسير بالناس فسئل عن أبي إسحق  
السبيعي وكان قد كتبه في أصحابه وكان يقول أنت خالي فقيل  
له ألا تأتيه فقد سأل عنك فكم أن يأتيه ثم أقبل حتى مر  
بكرمان فبعث عليه خرشة بن عمرو التميمي ونزل أبو إسحق  
بها فلم يدخل في فتنته حتى كانت ثاجاجه، ومما دخل  
الناس فرس اجتمع اندس بعضه إلى بعض وقبوا أن زاء خلعت  
الحاجج عامل عبد الملك فقد خلعت عبد الملك فاجتمعوا إلى عبد  
الرحمان، فكن أول اندس أن قال أبو مخنف فيما حدثني أبو  
الصلت التميمي خلعت عبد الملك بن مروان \* تيمكن بن أبي بكر<sup>١</sup>  
من بني تيم الله بن ثعلبة فعم فقل أيب اندس إلى خلعت

أ) An. Ahlw. أو ملحقوه. b) Pet. om. c) O et B inser. أ؛  
فذلك — كبا om. verba (٣٧٠); C om. vers. seq. cf. An Ahlw. ٣٣. d) An. Ahlw. خلف. e) An. Ahlw. et Mas'ūd. V,  
l. 4—6. f) O et B inser. ابن الأشعث. عليه (٨) (ed. Bā. II, 356)

فقد — التميمي; Pet om. verba, حريثة IA, خرشة ٣٣. An. Ahlw. g) O et B om. h) O et B c. في. i) O et B inser. أنه قل كن أول من. k) O et B  
l. 9—10. كدام. l) O et B inser. من. m) Pet. تيمكن بن بكر. B, ١١. A ... w. ١١.



أَبَا فَبَلَّانِ كَخَلَعِي قَبِيصِي فَخَلَعَهُ النَّاسُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَوَثَبُوا إِلَى  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ فَبَايَعُوهُ <sup>a</sup> وَكَانَتْ يَتَّبِعُهُ تَبَايِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ  
 نَبِيِّهِ <sup>b</sup> وَخَلَعَ أُمَّةَ الضَّلَالَةِ وَجِهَادَ الْمُحَلِّينَ فَإِذَا قَالُوا نَعَمْ بِاِيْعْ،  
 ثَلَاثًا بَلَغَ الْحُجْلَجَ خَلَعَهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ خَيْرَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَعْتَجِلَ بَعَثَهُ لِلْجُنُودِ  
 إِلَيْهِ وَبَعَثَ <sup>c</sup> كِتَابَهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِمَثَّلُ فِي آخِرِهِ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ  
 وَفِي لَحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ <sup>d</sup>

سَائِلُ مُتَجَاوِرِ جَرِّمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ  
 خَرَبًا تُفَرِّقُ <sup>e</sup> بَيْنَ الْحَجِيرَةِ الْخُلْطِ  
 وَقَدْ سَمَوْتُ <sup>f</sup> بِجَرَّارٍ لَهُ لَحَبٌ  
 \* جَمِ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْفَرْطِ <sup>g</sup>  
 وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءً أَنْحَى ضَاحِيَةً <sup>h</sup>  
 فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِدُّنَ بِالْغُبِطِ <sup>i</sup>

وَجَاءَ <sup>m</sup> حَتَّى نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَقَدْ كَانَ بَلَغَ الْمَيْلَ شَفَاقَ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ <sup>15</sup> وَهُوَ بِسَاجِسْتَانَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَتَنُكَ وَضَعْتَ رَجْلَكَ

صلى الله عليه وعلى <sup>b</sup> O et B add. فَبَايَعُوا لَهُ <sup>a</sup> O et B. صلعم. Pet. الله  
 وعلى جهاد أهل الضلالة وخلعهم <sup>c</sup> O et B. وبعث <sup>d</sup> Pet. et C om. et quae sequuntur usque ad verba  
 13. <sup>e</sup> Cf. *Aghânî* XLX, 14., An. Ahlw. ٣٣١٣  
 (qui versus tribuit poetae Mighfar b. Hammâd al-Bârikî), Mo-  
 barr. 100 (apud quem poetae nomen desideratur). <sup>f</sup> An.  
 Ahlw., Mobarr. et *Agh.* (una vice) تنزيل. <sup>g</sup> *Agh.* una vice  
 An. Ahlw. om. hunc versum. <sup>h</sup> أم حد علوت، هل دلفت  
 يغشى الاملعيز (المخارم alt. vice بين السهل والفرط <sup>i</sup> *Agh.*  
<sup>j</sup> *Agh.* حتى. <sup>k</sup> B صاحبه. <sup>l</sup> An. Ahlw. باحد. <sup>m</sup> O et  
 B inser. الحجلج



يَأْبَن مُحَمَّدٌ فِي غُرْ طَوِيلٍ الْغَى عَلَى أَمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّعَ اللَّهُ اللَّهُ  
فَانْظُرْ هـ لِنَفْسِكَ لَا تَهْلِكُهَا وَدَعَاءُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَسْفِكُهَا وَالْجَمْعَةُ  
فَلَا تَفَرِّقُهَا وَالْبَيْعَةُ فَلَا تَنْكُثُهَا فَإِنْ قَلَّتْ أَخَافُ النَّفْسَ عَلَى  
نَفْسِي ذَلَّةً أَحَقُّ أَنْ يَخَافَهُ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ فَلَا تَعْرِضْهَا لِنَدَا  
فِي سَفَكِ دَمٍ وَلَا اسْتِحْلَالِ مُحَرَّمٍ وَأَسْلَامٍ عَلَيْكَ<sup>٥</sup>، وَكُتِبَ الْمُهْلَبُ  
إِلَى الْحَاجَّاجِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَدْ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ وَهُمْ مِثْلُ  
السَّيْلِ \* الْمُنْحَدِرِ مِنْ عِلَالِهِ لَيْسَ شَيْءٌ يَرُدُّهُ<sup>٦</sup> حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى  
قَرَارِهِ وَإِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ شَرَّةٌ فِي أَوَّلِ مَخْرَجِهِمْ وَصِبَابَةٍ إِلَى ابْنَائِهِمْ  
وَنِسَائِهِمْ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَرُدُّهُمْ حَتَّى يَسْقُطُوا إِلَى أَعْلَى<sup>٧</sup> وَيَشْمُوا<sup>٨</sup>  
أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ وَاقِفًا<sup>٩</sup> عِنْدَهَا فَإِنَّ اللَّهَ فَاصِرٌ عَلَيْهِمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>١٠</sup> فَلَمَّا  
قَرَأَ كِتَابَهُ قُلْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ<sup>١١</sup> لَا وَاللَّهِ مَا لِي نَضُرُّ وَتَكُنْ لِأَبْنِ  
عَمِّهِ نَصِيحٌ<sup>١٢</sup> وَنَبَأُ وَقَعَ كِتَابُ الْحَاجَّاجِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَهُ ثُمَّ نَزَلَ  
عَنْ سُرْبَةٍ وَبَعَثَ إِلَى خُلْدِ بْنِ بَزِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَدَعَا<sup>١٣</sup> فَأَقْرَأَهُ  
الْكِتَابَ وَرَأَى مَا بِهِ مِنْ لُجْزٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ هَذَا  
لِلْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ سَجِسْتَنَ فَلَا تَخَفْهُ وَإِنْ كُنْ مِنْ قَبْلِ خَرَّاسَانَ<sup>١٤</sup>  
مَخَوْفَتَهُ<sup>١٥</sup> قُلْ خَرَجَ<sup>١٦</sup> إِلَى النَّاسِ فَعَلِمَ غَيْبَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ

ا.هـ. Pet. et C ins. <sup>c)</sup> تعرض بالله Pet. <sup>b)</sup> انظر B et C <sup>a)</sup> يردّه شي O et B <sup>c)</sup> ٣٣١, 3. An. Ahlw. om.: cf. <sup>d)</sup> O et B <sup>e)</sup> (An. Ahlw. sed Ibn Nobâta, *Sarh al-ajûn* II., qui An. Ahlw. fere describit, hab. <sup>f)</sup> O et <sup>g)</sup> (Cf. An. Ahlw. ٣٣١, 9. <sup>h)</sup> O et B c. <sup>i)</sup> Pet. et C <sup>j)</sup> Pet. <sup>k)</sup> O et B <sup>l)</sup> O et B <sup>m)</sup> O et B <sup>n)</sup> O et B <sup>o)</sup> O et B <sup>p)</sup> O et B <sup>q)</sup> O et B <sup>r)</sup> O et B <sup>s)</sup> O et B <sup>t)</sup> O et B <sup>u)</sup> O et B <sup>v)</sup> O et B <sup>w)</sup> O et B <sup>x)</sup> O et B <sup>y)</sup> O et B <sup>z)</sup> O et B <sup>aa)</sup> O et B <sup>ab)</sup> O et B <sup>ac)</sup> O et B <sup>ad)</sup> O et B <sup>ae)</sup> O et B <sup>af)</sup> O et B <sup>ag)</sup> O et B <sup>ah)</sup> O et B <sup>ai)</sup> O et B <sup>aj)</sup> O et B <sup>ak)</sup> O et B <sup>al)</sup> O et B <sup>am)</sup> O et B <sup>an)</sup> O et B <sup>ao)</sup> O et B <sup>ap)</sup> O et B <sup>aq)</sup> O et B <sup>ar)</sup> O et B <sup>as)</sup> O et B <sup>at)</sup> O et B <sup>au)</sup> O et B <sup>av)</sup> O et B <sup>aw)</sup> O et B <sup>ax)</sup> O et B <sup>ay)</sup> O et B <sup>az)</sup> O et B <sup>ba)</sup> O et B <sup>bb)</sup> O et B <sup>bc)</sup> O et B <sup>bd)</sup> O et B <sup>be)</sup> O et B <sup>bf)</sup> O et B <sup>bg)</sup> O et B <sup>bh)</sup> O et B <sup>bi)</sup> O et B <sup>bj)</sup> O et B <sup>bk)</sup> O et B <sup>bl)</sup> O et B <sup>bm)</sup> O et B <sup>bn)</sup> O et B <sup>bo)</sup> O et B <sup>bp)</sup> O et B <sup>bq)</sup> O et B <sup>br)</sup> O et B <sup>bs)</sup> O et B <sup>bt)</sup> O et B <sup>bu)</sup> O et B <sup>bv)</sup> O et B <sup>bw)</sup> O et B <sup>bx)</sup> O et B <sup>by)</sup> O et B <sup>bz)</sup> O et B <sup>ca)</sup> O et B <sup>cb)</sup> O et B <sup>cc)</sup> O et B <sup>cd)</sup> O et B <sup>ce)</sup> O et B <sup>cf)</sup> O et B <sup>cg)</sup> O et B <sup>ch)</sup> O et B <sup>ci)</sup> O et B <sup>cj)</sup> O et B <sup>ck)</sup> O et B <sup>cl)</sup> O et B <sup>cm)</sup> O et B <sup>cn)</sup> O et B <sup>co)</sup> O et B <sup>cp)</sup> O et B <sup>cq)</sup> O et B <sup>cr)</sup> O et B <sup>cs)</sup> O et B <sup>ct)</sup> O et B <sup>cu)</sup> O et B <sup>cv)</sup> O et B <sup>cw)</sup> O et B <sup>cx)</sup> O et B <sup>cy)</sup> O et B <sup>cz)</sup> O et B <sup>da)</sup> O et B <sup>db)</sup> O et B <sup>dc)</sup> O et B <sup>dd)</sup> O et B <sup>de)</sup> O et B <sup>df)</sup> O et B <sup>dg)</sup> O et B <sup>dh)</sup> O et B <sup>di)</sup> O et B <sup>dj)</sup> O et B <sup>dk)</sup> O et B <sup>dl)</sup> O et B <sup>dm)</sup> O et B <sup>dn)</sup> O et B <sup>do)</sup> O et B <sup>dp)</sup> O et B <sup>dq)</sup> O et B <sup>dr)</sup> O et B <sup>ds)</sup> O et B <sup>dt)</sup> O et B <sup>du)</sup> O et B <sup>dv)</sup> O et B <sup>dw)</sup> O et B <sup>dx)</sup> O et B <sup>dy)</sup> O et B <sup>dz)</sup> O et B <sup>ea)</sup> O et B <sup>eb)</sup> O et B <sup>ec)</sup> O et B <sup>ed)</sup> O et B <sup>ee)</sup> O et B <sup>ef)</sup> O et B <sup>eg)</sup> O et B <sup>eh)</sup> O et B <sup>ei)</sup> O et B <sup>ej)</sup> O et B <sup>ek)</sup> O et B <sup>el)</sup> O et B <sup>em)</sup> O et B <sup>en)</sup> O et B <sup>eo)</sup> O et B <sup>ep)</sup> O et B <sup>eq)</sup> O et B <sup>er)</sup> O et B <sup>es)</sup> O et B <sup>et)</sup> O et B <sup>eu)</sup> O et B <sup>ev)</sup> O et B <sup>ew)</sup> O et B <sup>ex)</sup> O et B <sup>ey)</sup> O et B <sup>ez)</sup> O et B <sup>fa)</sup> O et B <sup>fb)</sup> O et B <sup>fc)</sup> O et B <sup>fd)</sup> O et B <sup>fe)</sup> O et B <sup>ff)</sup> O et B <sup>fg)</sup> O et B <sup>fh)</sup> O et B <sup>fi)</sup> O et B <sup>fj)</sup> O et B <sup>fk)</sup> O et B <sup>fl)</sup> O et B <sup>fm)</sup> O et B <sup>fn)</sup> O et B <sup>fo)</sup> O et B <sup>fp)</sup> O et B <sup>fq)</sup> O et B <sup>fr)</sup> O et B <sup>fs)</sup> O et B <sup>ft)</sup> O et B <sup>fu)</sup> O et B <sup>fv)</sup> O et B <sup>fw)</sup> O et B <sup>fx)</sup> O et B <sup>fy)</sup> O et B <sup>fz)</sup> O et B <sup>ga)</sup> O et B <sup>gb)</sup> O et B <sup>gc)</sup> O et B <sup>gd)</sup> O et B <sup>ge)</sup> O et B <sup>gf)</sup> O et B <sup>gg)</sup> O et B <sup>gh)</sup> O et B <sup>gi)</sup> O et B <sup>gj)</sup> O et B <sup>gk)</sup> O et B <sup>gl)</sup> O et B <sup>gm)</sup> O et B <sup>gn)</sup> O et B <sup>go)</sup> O et B <sup>gp)</sup> O et B <sup>gq)</sup> O et B <sup>gr)</sup> O et B <sup>gs)</sup> O et B <sup>gt)</sup> O et B <sup>gu)</sup> O et B <sup>gv)</sup> O et B <sup>gw)</sup> O et B <sup>gx)</sup> O et B <sup>gy)</sup> O et B <sup>gz)</sup> O et B <sup>ha)</sup> O et B <sup>hb)</sup> O et B <sup>hc)</sup> O et B <sup>hd)</sup> O et B <sup>he)</sup> O et B <sup>hf)</sup> O et B <sup>hg)</sup> O et B <sup>hi)</sup> O et B <sup>hj)</sup> O et B <sup>hk)</sup> O et B <sup>hl)</sup> O et B <sup>hm)</sup> O et B <sup>hn)</sup> O et B <sup>ho)</sup> O et B <sup>hp)</sup> O et B <sup>hq)</sup> O et B <sup>hr)</sup> O et B <sup>hs)</sup> O et B <sup>ht)</sup> O et B <sup>hu)</sup> O et B <sup>hv)</sup> O et B <sup>hw)</sup> O et B <sup>hx)</sup> O et B <sup>hy)</sup> O et B <sup>hz)</sup> O et B <sup>ia)</sup> O et B <sup>ib)</sup> O et B <sup>ic)</sup> O et B <sup>id)</sup> O et B <sup>ie)</sup> O et B <sup>if)</sup> O et B <sup>ig)</sup> O et B <sup>ih)</sup> O et B <sup>ii)</sup> O et B <sup>ij)</sup> O et B <sup>ik)</sup> O et B <sup>il)</sup> O et B <sup>im)</sup> O et B <sup>in)</sup> O et B <sup>io)</sup> O et B <sup>ip)</sup> O et B <sup>iq)</sup> O et B <sup>ir)</sup> O et B <sup>is)</sup> O et B <sup>it)</sup> O et B <sup>iu)</sup> O et B <sup>iv)</sup> O et B <sup>iw)</sup> O et B <sup>ix)</sup> O et B <sup>iy)</sup> O et B <sup>iz)</sup> O et B <sup>ja)</sup> O et B <sup>jb)</sup> O et B <sup>jc)</sup> O et B <sup>jd)</sup> O et B <sup>je)</sup> O et B <sup>jf)</sup> O et B <sup>jh)</sup> O et B <sup>ji)</sup> O et B <sup>jj)</sup> O et B <sup>jk)</sup> O et B <sup>jl)</sup> O et B <sup>jm)</sup> O et B <sup>jn)</sup> O et B <sup>jo)</sup> O et B <sup>jp)</sup> O et B <sup>jq)</sup> O et B <sup>jr)</sup> O et B <sup>js)</sup> O et B <sup>jt)</sup> O et B <sup>ju)</sup> O et B <sup>jv)</sup> O et B <sup>jw)</sup> O et B <sup>jx)</sup> O et B <sup>ji)</sup> O et B <sup>jj)</sup> O et B <sup>jk)</sup> O et B <sup>jl)</sup> O et B <sup>jm)</sup> O et B <sup>jn)</sup> O et B <sup>jo)</sup> O et B <sup>jp)</sup> O et B <sup>jq)</sup> O et B <sup>jr)</sup> O et B <sup>js)</sup> O et B <sup>jt)</sup> O et B <sup>ju)</sup> O et B <sup>jv)</sup> O et B <sup>jw)</sup> O et B <sup>jx)</sup> O et B <sup>ky)</sup> O et B <sup>kz)</sup> O et B <sup>la)</sup> O et B <sup>lb)</sup> O et B <sup>lc)</sup> O et B <sup>ld)</sup> O et B <sup>le)</sup> O et B <sup>lf)</sup> O et B <sup>lg)</sup> O et B <sup>lh)</sup> O et B <sup>li)</sup> O et B <sup>lj)</sup> O et B <sup>lk)</sup> O et B <sup>ll)</sup> O et B <sup>lm)</sup> O et B <sup>ln)</sup> O et B <sup>lo)</sup> O et B <sup>lp)</sup> O et B <sup>lq)</sup> O et B <sup>lr)</sup> O et B <sup>ls)</sup> O et B <sup>lt)</sup> O et B <sup>lu)</sup> O et B <sup>lv)</sup> O et B <sup>lw)</sup> O et B <sup>lx)</sup> O et B <sup>ly)</sup> O et B <sup>lz)</sup> O et B <sup>ma)</sup> O et B <sup>mb)</sup> O et B <sup>mc)</sup> O et B <sup>md)</sup> O et B <sup>me)</sup> O et B <sup>mf)</sup> O et B <sup>mg)</sup> O et B <sup>mh)</sup> O et B <sup>mi)</sup> O et B <sup>mj)</sup> O et B <sup>mk)</sup> O et B <sup>ml)</sup> O et B <sup>mm)</sup> O et B <sup>mn)</sup> O et B <sup>mo)</sup> O et B <sup>mp)</sup> O et B <sup>mq)</sup> O et B <sup>mr)</sup> O et B <sup>ms)</sup> O et B <sup>mt)</sup> O et B <sup>mu)</sup> O et B <sup>mv)</sup> O et B <sup>mw)</sup> O et B <sup>mx)</sup> O et B <sup>my)</sup> O et B <sup>mz)</sup> O et B <sup>na)</sup> O et B <sup>nb)</sup> O et B <sup>nc)</sup> O et B <sup>nd)</sup> O et B <sup>ne)</sup> O et B <sup>nf)</sup> O et B <sup>ng)</sup> O et B <sup>nh)</sup> O et B <sup>ni)</sup> O et B <sup>nj)</sup> O et B <sup>nk)</sup> O et B <sup>nl)</sup> O et B <sup>nm)</sup> O et B <sup>nn)</sup> O et B <sup>no)</sup> O et B <sup>np)</sup> O et B <sup>nq)</sup> O et B <sup>nr)</sup> O et B <sup>ns)</sup> O et B <sup>nt)</sup> O et B <sup>nu)</sup> O et B <sup>nv)</sup> O et B <sup>nw)</sup> O et B <sup>nx)</sup> O et B <sup>ny)</sup> O et B <sup>nz)</sup> O et B <sup>oa)</sup> O et B <sup>ob)</sup> O et B <sup>oc)</sup> O et B <sup>od)</sup> O et B <sup>oe)</sup> O et B <sup>of)</sup> O et B <sup>og)</sup> O et B <sup>oh)</sup> O et B <sup>oi)</sup> O et B <sup>oj)</sup> O et B <sup>ok)</sup> O et B <sup>ol)</sup> O et B <sup>om)</sup> O et B <sup>on)</sup> O et B <sup>oo)</sup> O et B <sup>op)</sup> O et B <sup>oq)</sup> O et B <sup>or)</sup> O et B <sup>os)</sup> O et B <sup>ot)</sup> O et B <sup>ou)</sup> O et B <sup>ov)</sup> O et B <sup>ow)</sup> O et B <sup>ox)</sup> O et B <sup>oy)</sup> O et B <sup>oz)</sup> O et B <sup>pa)</sup> O et B <sup>pb)</sup> O et B <sup>pc)</sup> O et B <sup>pd)</sup> O et B <sup>pe)</sup> O et B <sup>pf)</sup> O et B <sup>pg)</sup> O et B <sup>ph)</sup> O et B <sup>pi)</sup> O et B <sup>pj)</sup> O et B <sup>pk)</sup> O et B <sup>pl)</sup> O et B <sup>pm)</sup> O et B <sup>pn)</sup> O et B <sup>po)</sup> O et B <sup>pp)</sup> O et B <sup>pq)</sup> O et B <sup>pr)</sup> O et B <sup>ps)</sup> O et B <sup>pt)</sup> O et B <sup>pu)</sup> O et B <sup>pv)</sup> O et B <sup>pw)</sup> O et B <sup>px)</sup> O et B <sup>py)</sup> O et B <sup>pz)</sup> O et B <sup>qa)</sup> O et B <sup>qb)</sup> O et B <sup>qc)</sup> O et B <sup>qd)</sup> O et B <sup>qe)</sup> O et B <sup>qf)</sup> O et B <sup>qg)</sup> O et B <sup>qh)</sup> O et B <sup>qi)</sup> O et B <sup>qj)</sup> O et B <sup>qk)</sup> O et B <sup>ql)</sup> O et B <sup>qm)</sup> O et B <sup>qn)</sup> O et B <sup>qo)</sup> O et B <sup>qp)</sup> O et B <sup>qq)</sup> O et B <sup>qr)</sup> O et B <sup>qs)</sup> O et B <sup>qt)</sup> O et B <sup>qu)</sup> O et B <sup>qv)</sup> O et B <sup>qw)</sup> O et B <sup>qx)</sup> O et B <sup>qy)</sup> O et B <sup>qz)</sup> O et B <sup>ra)</sup> O et B <sup>rb)</sup> O et B <sup>rc)</sup> O et B <sup>rd)</sup> O et B <sup>re)</sup> O et B <sup>rf)</sup> O et B <sup>rg)</sup> O et B <sup>rh)</sup> O et B <sup>ri)</sup> O et B <sup>rj)</sup> O et B <sup>rk)</sup> O et B <sup>rl)</sup> O et B <sup>rm)</sup> O et B <sup>rn)</sup> O et B <sup>ro)</sup> O et B <sup>rp)</sup> O et B <sup>rq)</sup> O et B <sup>rr)</sup> O et B <sup>rs)</sup> O et B <sup>rt)</sup> O et B <sup>ru)</sup> O et B <sup>rv)</sup> O et B <sup>rw)</sup> O et B <sup>rx)</sup> O et B <sup>ry)</sup> O et B <sup>rz)</sup> O et B <sup>sa)</sup> O et B <sup>sb)</sup> O et B <sup>sc)</sup> O et B <sup>sd)</sup> O et B <sup>se)</sup> O et B <sup>sf)</sup> O et B <sup>sg)</sup> O et B <sup>sh)</sup> O et B <sup>si)</sup> O et B <sup>sj)</sup> O et B <sup>sk)</sup> O et B <sup>sl)</sup> O et B <sup>sm)</sup> O et B <sup>sn)</sup> O et B <sup>so)</sup> O et B <sup>sp)</sup> O et B <sup>sq)</sup> O et B <sup>sr)</sup> O et B <sup>ss)</sup> O et B <sup>st)</sup> O et B <sup>su)</sup> O et B <sup>sv)</sup> O et B <sup>sw)</sup> O et B <sup>sx)</sup> O et B <sup>sy)</sup> O et B <sup>sz)</sup> O et B <sup>ta)</sup> O et B <sup>tb)</sup> O et B <sup>tc)</sup> O et B <sup>td)</sup> O et B <sup>te)</sup> O et B <sup>tf)</sup> O et B <sup>tg)</sup> O et B <sup>th)</sup> O et B <sup>ti)</sup> O et B <sup>tj)</sup> O et B <sup>tk)</sup> O et B <sup>tl)</sup> O et B <sup>tm)</sup> O et B <sup>tn)</sup> O et B <sup>to)</sup> O et B <sup>tp)</sup> O et B  <sup>tq)</sup> O et B <sup>tr)</sup> O et B <sup>ts)</sup> O et B <sup>tt)</sup> O et B <sup>tu)</sup> O et B <sup>tv)</sup> O et B <sup>tw)</sup> O et B <sup>tx)</sup> O et B <sup>ty)</sup> O et B <sup>tz)</sup> O et B <sup>ua)</sup> O et B <sup>ub)</sup> O et B <sup>uc)</sup> O et B <sup>ud)</sup> O et B <sup>ue)</sup> O et B <sup>uf)</sup> O et B <sup>ug)</sup> O et B <sup>uh)</sup> O et B <sup>ui)</sup> O et B <sup>uj)</sup> O et B <sup>uk)</sup> O et B <sup>ul)</sup> O et B <sup>um)</sup> O et B <sup>un)</sup> O et B <sup>uo)</sup> O et B <sup>up)</sup> O et B <sup>uq)</sup> O et B <sup>ur)</sup> O et B <sup>us)</sup> O et B <sup>ut)</sup> O et B <sup>uu)</sup> O et B <sup>uv)</sup> O et B <sup>uw)</sup> O et B <sup>ux)</sup> O et B <sup>uy)</sup> O et B <sup>uz)</sup> O et B <sup>va)</sup> O et B <sup>vb)</sup> O et B <sup>vc)</sup> O et B <sup>vd)</sup> O et B <sup>ve)</sup> O et B <sup>vf)</sup> O et B <sup>vg)</sup> O et B <sup>vh)</sup> O et B <sup>vi)</sup> O et B <sup>vj)</sup> O et B <sup>vk)</sup> O et B <sup>vl)</sup> O et B <sup>vm)</sup> O et B <sup>vn)</sup> O et B <sup>vo)</sup> O et B <sup>vp)</sup> O et B <sup>vq)</sup> O et B <sup>vr)</sup> O et B <sup>vs)</sup> O et B <sup>vt)</sup> O et B <sup>vu)</sup> O et B <sup>vv)</sup> O et B <sup>vw)</sup> O et B <sup>vx)</sup> O et B <sup>vy)</sup> O et B <sup>vz)</sup> O et B <sup>wa)</sup> O et B <sup>wb)</sup> O et B <sup>wc)</sup> O et B <sup>wd)</sup> O et B <sup>we)</sup> O et B <sup>wf)</sup> O et B <sup>wg)</sup> O et B <sup>wh)</sup> O et B <sup>wi)</sup> O et B <sup>wj)</sup> O et B <sup>wk)</sup> O et B <sup>wl)</sup> O et B <sup>wm)</sup> O et B <sup>wn)</sup> O et B <sup>wo)</sup> O et B <sup>wp)</sup> O et B <sup>wq)</sup> O et B <sup>wr)</sup> O et B <sup>ws)</sup> O et B <sup>wt)</sup> O et B <sup>wu)</sup> O et B <sup>wv)</sup> O et B <sup>ww)</sup> O et B <sup>wx)</sup> O et B <sup>wy)</sup> O et B <sup>wz)</sup> O et B <sup>xa)</sup> O et B <sup>xb)</sup> O et B <sup>xc)</sup> O et B <sup>xd)</sup> O et B <sup>xe)</sup> O et B <sup>xf)</sup> O et B <sup>xg)</sup> O et B <sup>xh)</sup> O et B <sup>xi)</sup> O et B <sup>xj)</sup> O et B <sup>xk)</sup> O et B <sup>xl)</sup> O et B <sup>xm)</sup> O et B <sup>xn)</sup> O et B <sup>xo)</sup> O et B <sup>xp)</sup> O et B <sup>xq)</sup> O et B <sup>xr)</sup> O et B <sup>xs)</sup> O et B <sup>xt)</sup> O et B <sup>xu)</sup> O et B <sup>xv)</sup> O et B <sup>xw)</sup> O et B <sup>xx)</sup> O et B <sup>xy)</sup> O et B <sup>xz)</sup> O et B <sup>ya)</sup> O et B <sup>yb)</sup> O et B <sup>yc)</sup> O et B <sup>yd)</sup> O et B <sup>ye)</sup> O et B <sup>yf)</sup> O et B <sup>yg)</sup> O et B <sup>yh)</sup> O et B <sup>yi)</sup> O et B <sup>yj)</sup> O et B <sup>yk)</sup> O et B <sup>yl)</sup> O et B <sup>ym)</sup> O et B <sup>yn)</sup> O et B <sup>yo)</sup> O et B <sup>yp)</sup> O et B <sup>yq)</sup> O et B <sup>yr)</sup> O et B <sup>ys)</sup> O et B <sup>yt)</sup> O et B <sup>yu)</sup> O et B <sup>yv)</sup> O et B <sup>yw)</sup> O et B <sup>yx)</sup> O et B <sup>yy)</sup> O et B <sup>yz)</sup> O et B <sup>za)</sup> O et B <sup>zb)</sup> O et B <sup>zc)</sup> O et B <sup>zd)</sup> O et B <sup>ze)</sup> O et B <sup>zf)</sup> O et B <sup>zg)</sup> O et B <sup>zh)</sup> O et B <sup>zi)</sup> O et B <sup>zj)</sup> O et B <sup>zk)</sup> O et B <sup>zl)</sup> O et B <sup>zm)</sup> O et B <sup>zn)</sup> O et B <sup>zo)</sup> O et B <sup>zp)</sup> O et B <sup>zq)</sup> O et B <sup>zr)</sup> O et B <sup>zs)</sup> O et B <sup>zt)</sup> O et B <sup>zu)</sup> O et B <sup>zv)</sup> O et B <sup>zw)</sup> O et B <sup>zx)</sup> O et B <sup>zy)</sup> O et B <sup>zz)</sup> O et B



a) O et B c. و. b) O et B وسر. c) O et B om. d) O et B فحدثني. e) O مكنته, B مكبته. f) B مظهر. g) B جيبي, C ut videtur (حيي?); An. Ahlw. ٣٣٩, ٣٤٠. ut rec. h) Pet. الخداجي (?), C الخداسي. i) O زميت, B om. verba زميت, An. Ahlw. ٣٤٠. i. 15 sed infra scr. زميت — عبد الله. l.l. زميت. k) B جي. l) O زميت, B زميت.



خيل عبد الله حتى انتهت إليه وجرح *a* أصحابه، قل أبو  
 مخنف فحدثني أبو الزبير أنهم داني قل كنت في *b* أصحاب ابن  
 محمد أن دعا الناس وجعلهم إليه ثم قل أعبروا إليه من هذا  
 المكان \* فأقحم الناس خيولهم فجعل من ذلك المكان الذي  
 أمر به فوالله ما كان بأسرع من أن عبر عظم خيولنا *c* تكملت <sup>5</sup>  
 حتى حملنا على *d* مظهر بن حرق وانشأ فيهم منا يوم الأذى  
 في سنة *e* وقتلناهم قتلاً ذريعاً وأصيب عسكرهم وأنت الختج  
 الهزينة وهو يخطب فصعد إليه أبو كعب بن عبيد *f* بن سرجس  
 فأخبره بهزينة الناس فقال أيها الناس ارتحلوا إلى البصرة إلى معسكر  
 ومقتل وضعام ومادة فإن هذا المكان الذي نحن به لا يحمل <sup>10</sup>  
 الجند ثم انصرف راجعاً وتبعته خيل أهل العراق فكلدوا  
 منه شداً فتلوه وأصابوا ثقلاً حيوياً ومضى الختج لا يلوى على  
 شيء حتى نزل أنزاوية وبعث إلى صغلم انتجرب بالكلأ *g* فخذ  
 فحمه إليه وخلي البصرة لأهل العراق وكن عمله عليه حكم  
 ابن أيوب بن حكم بن أبي عفيف انتقى *h* وجاء أهل العراق <sup>15</sup>  
 حتى دخلوا البصرة وفد كن ختج حين صدم تلك الصدمة  
 وأقبل راجعاً به يكتب أئيل فقراه ثم قل لله أبو أي صحب  
 حرب هو أشر علينا \* برأى *i* وثند *k* ثم نفيل، وقد غير إلى

*a*, Ita O; B et Pet. وخرج. *b*) O et B مع. *c*) O et B  
 om; Pet. om. نند. *d*, O et B عليه وعلى. *e*) B مظهر.

*f*, B et C جي. O حتى; Pet. om. verba. An. Ahlw. *g*,  
 ut rec. *h*, B عبد الله. O add. الله. An. Ahlw. *i*,  
 virum appell. عبيد بن سرجس. *k*) O et B om.; cf. An.  
 A'lw. *l*, O et B om. ثر. O et B om.



متخنف كان عامل البصرة يومئذ الحكم بن <sup>a</sup> أيوب على الصلاة  
والصدقة <sup>b</sup> وعبد الله بن عامر بن مسمع على الشرط، فسار للحجاج  
في جيشه حتى نزل رستقيان وهي من تستوى <sup>c</sup> من كورة <sup>d</sup> الأهواز  
فعاسكر بها وأقبل ابن الأشعث غنزل تستر وبينهما نهر فوجه للحجاج  
<sup>e</sup> مظهر بن حرر العكي في ألفي رجل <sup>f</sup> فأوقعوا بمسلة لابن <sup>h</sup>  
الأشعث وسار ابن الأشعث مبادرا فواقعهم وهي عشية عرفة من  
سنة <sup>١٠</sup> فيقال: أنهم قتلوا من أهل الشام ألفا وخمس مائة وجاءه  
الباقي من المهزمين ومعه يومئذ مائة وخمسون ألف ففرقها  
في قواد <sup>١٠</sup> وضمهم إليها وأقبل منهنهما إلى أنصرة، وخطب ابن  
الأشعث أصحابه فقال أما للحجاج فليس بشيء ولكننا نريد غزو  
عبد الملك، وبلغ أهل البصرة هزيمة للحجاج فأراد عبد الله بن  
عامر بن مسمع أن يقطع لجسر دونه فرشاه الحكم بن أيوب مائة  
ألف فكف عنه ودخل للحجاج أنصرة. أرسل إلى ابن عامر فانتزع <sup>k</sup>  
مائة ألف منه <sup>١١</sup>، جمع <sup>m</sup> أنحدث إلى حديث إلى  
متخنف عن أبي الزبير التيمداني فلما دخل عبد الرحمان \* بن  
حماد، تبصرة بنعه على حرب حجاج وخلع عبد الملك جميع  
أهلها من قريش وثوب وذن رجل من الأزد من أنجبهم يقتل

a) O et B inser. إلى; C om. verba — ١. ١. ٩١, 18 — ١. ٩٣, 2.

b) Pet. om. c) O et Pet. دسبيعي, B دسبيعي, C om. d) O

et B كورة. e) B مظهر. f) B جي, O, Pet. et C حتى; v. supra.

g) O et B فارس. h) O et B بن; Pet. om. verba لابن الأشعث.

i) O et B c. و. k) O et B inser. منه. l) O et B om.

m) In O et B praec. قتل أبو جعفر.



له عَقْبَةُ بن عبد الغافر له صَحْبَةُ \* فنرا قبايع <sup>a</sup> عبد الرحمن  
مُسْتَبْصِرًا <sup>b</sup> في قتال الحجاج، وخذلق الحجاج عليه وخذلق عبد  
الرحمان على البصرة وكان دخول عبد الرحمن البصرة في آخر ذي  
الحجة من <sup>c</sup> سنة ٨١ هـ

وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن عبد الملك كذا <sup>d</sup>  
حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن  
ابى معشر وكذلك قل الواقدي \* <sup>e</sup> وقال في <sup>e</sup> هذه السنة وُلِدَ  
ابن ابى نقيب، وكان العامل في هذه السنة على المدينة اَبَانُ  
ابن عثمان وعلى العراق والمشرق <sup>f</sup> الحجاج بن يوسف وعلى حرب  
خراسان المهلب وعلى خراجها المغيرة بن مهلب من قبل الحجاج <sup>g</sup>  
وعلى قضاء الكوفة ابو بردة بن ابى موسى وعلى قضاء البصرة عبد  
الرحمان بن اُذينة <sup>h</sup>

فم دخلت سنة ائنتين وثمانين

ذكر الخبر عن الثلث من الأحداث <sup>i</sup> في

من ذلك ما كان بين <sup>j</sup> الحجاج وعبد الرحمن بن محمد <sup>k</sup> من حروب <sup>l</sup>  
بالزاوية، ذكر هشام بن محمد عن ابى مخنف قل حدثني  
ابو الزبير انهمدان قل كان دخول عبد الرحمن ببصرة في خر

مستبصرًا <sup>b</sup> B قراء قبايع <sup>c</sup>، فرى ن ببيع <sup>a</sup> O <sup>e</sup> B

كذلك <sup>d</sup> Pet. 3-4 l. وكن — <sup>e</sup> C om. verba <sup>f</sup> Pet. om.;

وقل <sup>e</sup> B وفى <sup>e</sup> O 8. l. نقيب <sup>f</sup> C om. verba seq. usque ad

لجليله <sup>g</sup> O et B add. كنه <sup>f</sup> O et B add. الواقدي <sup>h</sup> فر

من <sup>i</sup> O et B



ففي الحجة واقتتلوا في المحرم من *a* سنة *٨* فتزاحفوا ذات يوم  
فلشتد قتالهم ثم ان اهل العراق هزمهم حتى انتهوا الى الحاجاج  
وحتى قاتلوهم على خنادقهم وانهزموا *c* عامة قريش وثقيف *d* حتى  
قتل عبيد بن موقب *e* مولى الحاجاج وكاتبه

*٥* قريش البراء وابن عمه مصعب *g* وقرت قريش غير آل سعيد  
ثم انهم تزاحفوا في المحرم في آخره في اليوم الذي هزم فيه  
اهل العراق اهل *h* الشام فنكصت ميمنتهم وميسرتهم \* واضطربت  
رماحهم وتقصص صقلم حتى دنوا منا فلما راي \* الحاجاج ذلك *i*  
جثا على ركبتيه وانتضى نحو من شبر من سيفه وقل لله در  
*١٠* مصعب ما كان *j* اكرمه حين نزل به \* ما نزل *m* فعلت انه والله  
لا *n* يريد ان يفر، قال فغمرت ابي بعيني ليلأذن لي فيه فأضربه  
بسيقي *o* فغمرت غمرة شديدة فسكنت *p* وحانت مني التفاتة  
فاذا سفيان بن الأبرد اكلبي قد حمل عليهم فهزمهم من قبل  
المينة فقلت ابشر ايها الأمير فان الله قد هزم العدو فقال لي  
*١٥* قم فانظر *q* قال فقامت فنظرت فقلت قد هزمهم الله قل قم يا زياد  
فانظر قل فقام فنظر فقال لحق \* اصلحك الله يقينا *r* قد هزموا

*a*) C om.; Pet. om. verba من في انحر من *b*) O et B c. و  
وكان *e*) B om. O inser. *d*) Pet. om. وانهم *c*) O et B

لعمري لقد *f*) O et B وقرت An. Ahlw. ٣٤٧. cf. An. Ahlw. om. *g*) An. Ahlw. om. *h*) Pet. واهل C om. verba *i*) O et B om. *k*) O et B الحاجاج *l*) C om.; O et B  
ان. inser. *m*) C et Pet. om. *n*) O et B ما *o*) O et B

*q*) B فسكنت B فسكنت Pet. فسكنت C *p*) C ضربه. add. *r*) O et B ايها — فانظر — قم Pet. et C om. verba لي inser. *s*) O et B  
الامير يقينا اصلحك الله







وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَن لَّمْ يَكُنْ لَهُ  
 مَنَ آئِلُهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبُ  
 إِلَّا أَبْلَغَ الْحَاجَّاجِ أَنَّ قَدْ أَظْلَمَهُ  
 عَذَابُهُ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ مُصِيبُ  
 مَتَى نَهَيْطُ <sup>٥</sup> الْمِصْرَيْنِ يَهْرَبُ، مُحَمَّدُ  
 وَلَيْسَ بِمُنْجِي أَبْنِ اللَّعِينِ هُرُوبُ

قَدْ <sup>٥</sup> مَنَيْتَنَا امْرَأَ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّكَ أَوَّلُ بِهِ فَعَاجَلْ نَكَ فِي  
 الدُّنْيَا وَهُوَ مَعَذِبُكَ <sup>٥</sup> فِي الْآخِرَةِ، وَانْهَزِمِ النَّاسُ فَأَقْبِلْ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَتَبِعَهُ \* مَن كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَتَبِعَهُ <sup>٥</sup>  
 ١٠ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنْ أَصْحَابِ الْخَيْلِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَمَّا مَضَى عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَثَبَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ <sup>٥</sup>  
 ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَبَدِيعُوهُ فَقَاتَلَ بِأَمِّ خَمْسٍ  
 لَيْالٍ ائْتَحَاجَّاجَ أَشَدَّ قِتَالٍ رَأَى النَّاسُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَحَقَ بِأَبْنِ  
 الْأَشْعَثِ وَتَبِعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَحَقُوا بِهِ وَخَرَجَ الْخَرِيشُ <sup>٥</sup>  
 ١٥ ابْنُ هِلَالِ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَكَانَ جَرِيحًا إِلَى  
 سَفَوَانِ فَمَاتَ مِنْ جِرَاحَتِهِ وَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ زِيَادُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَامَتْ <sup>٥</sup> حَمِيدَةُ <sup>٥</sup> ابْنَتُهُ تَنْدِبُهُ

a) B غرال. Hunc versum laudat An. Ahlw. ٣٤٩. b) B يهبط.  
 c) B يهزم، O يهزم. d) O et B فقال. e) P يعذبك. f) O et B om.,  
 Com. أهل. g) O et B om. h) P عيش، Pet. عاش (sed paullo  
 supra ut rec.); Com. بن عباس. i) Abhinc lacuna est in P quae  
 usque ad verba منكم شيئا p. ١٠٧, 9 producitur. k) Pet. الحارث، B  
 الحري. l) Com. فقامت et quae sequuntur usque ad verba الحري.  
 حميدة. m) O حميدة، B حميدة، An. Ahlw. ٣٥١. n) O حميدة، B حميدة، An. Ahlw. ٣٥١. 8. p. ١٠٩٩. 8. و الحرب



وكان على خمس بكر بن وائل مع ابن الأشعث وعلى الرجال  
فقلت <sup>a</sup>

حامى <sup>b</sup> زياد على <sup>c</sup> ايتيه <sup>e</sup> قر جدى <sup>d</sup> بنى العنبر  
فجاء ابلت <sup>e</sup> السعدى فسمعها وشى تذب ابا <sup>e</sup> وتعيب انتميتي  
فجاء وكن يبيع <sup>f</sup> سنا بالمربد <sup>g</sup> قترك <sup>h</sup> سمنه عند اصابه وجاء <sup>5</sup>  
حتى قم تحتها فقال <sup>i</sup>

علام تلومين من لم يلم  
تطاول ليلىك من مقصير <sup>k</sup>  
فان كان <sup>l</sup> ارنى اباك السنان  
فقد تلحق <sup>m</sup> الخيل بتدبير  
وقد تنطج الخيل تحت العجا  
ج غير البري <sup>n</sup> ولا العذر  
ونحن منعنا لواء <sup>o</sup> انحرش  
وضح نواء <sup>p</sup> بنى  
قال امر بن وائلة يرثى ابنه طفيل <sup>q</sup>

<sup>a</sup> Cf. An. Ahlw. ٣٥١. <sup>b</sup> An. Ahlw. وحامى. <sup>c</sup> Pet.  
<sup>d</sup> An. Ahlw. قومه. <sup>e</sup> Sic Pet. <sup>f</sup> O ائسع (٣٧١) An. Ahlw. ابلت <sup>g</sup> O et B ابلت <sup>h</sup> Pet. سنع <sup>i</sup> Cf.  
An. Ahlw. ٣٥١. <sup>j</sup> Voc. in O et B. An. Ahlw. مقصير <sup>k</sup> Pet. : hunc versum om. An. Ahlw. <sup>l</sup> Codd. ملحق <sup>m</sup> An. Ahlw. اشيد <sup>n</sup> Cf. An. Ahlw. ٣٥٢, Aghānī  
XIII, ١٢٠.



خَلَى طَقِيلٌ عَلَى الْهَمِّ فَأَنْشَعَبَا  
 وَقَدْ ذَلِكْ رُكْنِي قَدَّةً عَاجِبَا  
 وَأَبْنَى \* سُمَيَّةَ لَا <sup>a</sup> أَنْسَاهَا أَبَدَا  
 فِيمَنْ <sup>b</sup> نَسِيتُ وَكُلُّ كَانٍ لِي نَصَبَا  
 وَأَخْطَأْتَنِي أَلْمَنِيَا لَا تُطَالِعُنِي  
 حَتَّى كَبِرْتُ وَلَمْ يَتْرُكْنِ لِي نَشَبَا  
 وَكُنْتُ بَعْدَ طَقِيلٍ كَالَّذِي نَضَبْتُ  
 عَنْهُ الْمِيَاهُ <sup>c</sup> وَغَاصَ الْمَاءُ فَانْقَضَبَا  
 فَلَا بَعِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ يَرْكَبُهُ  
 وَأَنْ <sup>d</sup> سَعَى أَثَرُ مَنْ قَدْ فَاتَهُ لُغَبَا  
 وَسَارَ مِنْ أَرْضِ خَاقَانَ أَلَّتِي غَلَبْتُ  
 أَبْنَاءُ <sup>e</sup> فَارِسَ فِي أَرْبَائِهَا <sup>f</sup> غَلَبَا  
 وَمِنْ سَاجِسْتَانَ أَسْبَابُ <sup>g</sup> تَزِينَهَا  
 لَكَ الْبَنِيَّةُ حَيْنًا كُنْ مُجْتَلَبَا

40

- a) Pet. ut videtur ولا سعيد; An. Ahlw. لا سقيمة. O et B ut IA ٣٥٧ pro hoc versu scribunt: اني نسيت فلا انساه ان. Secutus sum Agh. nam حدقت به الاسنه مقتولا ومستلبا facile corruptum est e سميده (fort. ita etiam legend. apud An. Ahlw.) b) Pet. فمن; Agh. et An. Ahlw. ut rec. c) Agh. وصبا. In Agh. versus sequentes omittuntur, sed alii poematis versus laudantur. d) An. Ahlw. شذبا; qui sequuntur versus desiderantur apud An. Ahlw. e) O et B المنيا, IA السبيل. f) O et B نضبا; IA وانصببا (ed. Bül. وانصببا). g) Pet. فان. h) O et B ارمايها; IA وانصببا. i) B ابنا. j) Pet. تعبنا. k) Pet. ارمايها, O ارمانها. l) Pet. اسياف.



حَتَّى وَرَدَتْهُ حِيَاضُ الْمَوْتِ فَأَنْكَشَفَتْ  
 عَنْكَ الْكَتَائِبُ لَا تَخْفَى <sup>b</sup> لَهَا عَقِبَا  
 وَغَادِرُكَ صَرِيحًا رَهْنٌ مَعْرُكَةٌ  
 تُرَى النُّسُورُ عَلَى الْقَتْلَى بِهَا عُصْبَا  
 تَعَاهِدُوا <sup>a</sup> ثُمَّ لَمْ يُوفُوا بِمَا عَاهَدُوا <sup>d</sup>  
 وَأَسْلَمُوا لِلْعَدُوِّ السَّبْيَ وَأَسْلَبَا  
 يَا سَوْءَةَ الْقَوْمِ إِذْ تُسَبَّى نِسَاؤُهُمْ  
 وَهُمْ كَثِيرٌ يَرَوْنَ الْخِزْيَ وَالْخَرَبَا

قال أبو مخنف فحدثني هشام بن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي  
 عقيل الثقفي أن الحاجاج أتم بقية المحرم وأول صفر ثم استعمل <sup>10</sup>  
 على البصرة أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ومضى ابن الأشعث  
 إلى الكوفة وقد كان الحاجاج خلف عبيد الرحمن بن \* عبد  
 الرحمن بن عبد الله بن <sup>f</sup> عمر الحضرمي حليف حرب بن أمية  
 على الكوفة <sup>g</sup>، قال أبو مخنف \* كما حدثني يونس بن أبي إسحق  
 أنه كان على أربعة آلاف من أهل الشام قال أبو مخنف <sup>h</sup> فحدثني <sup>15</sup>  
 سلم بن عبيد الرحمن الجهمي أنهم كانوا الثقيين وكان حنظلة بن  
 النمراد من بني رباح بن يربوع التميمي وابن عتب بن ورقاء عدو  
 المدائن وكان مضر بن ناجية من بني يربوع على المعونة فلم يبعد

<sup>a</sup>) B تعاهدوا <sup>b</sup>) O et Pet. يخفى B, دخفى <sup>c</sup>) P. om. يوردن <sup>d</sup>) O et B عاهدوا <sup>e</sup>) Pet. كبير <sup>f</sup>) Pet. فعدوا <sup>g</sup>) C add. على أربعة <sup>h</sup>) Pet. et B om. بن عبد الرحمن O om. verba <sup>i</sup>) 16. كنوا ثقيين  
 et om. quae sequuntur usque ad verba <sup>j</sup>) 16. كنوا ثقيين



ما كن من امر ابن الأشعث اقبل حتى دنا من الكوفة فتأخض  
 منه ابن الحضرمي في القصر ووثب اهل الكوفة مع مطر بن  
 ناجية بابن الحضرمي ومن معه من اهل الشام فحاصروهم فصالحوه  
 على ان يخرجوا ويأخضوا والقصر فصالحهم، قال ابو مخنف  
 فحدثني يونس بن ابي اسحاق انه رأى ينزلون من القصر على  
 العجل<sup>٥</sup> وفتح باب القصر لمطرة بن ناجية فازحم الناس على  
 باب القصر \* فزحم مطر على باب انقصر، فاختلط سيفه فضرب به  
 جحفة بغل من بغل اهل الشام وهم يخرجون من انقصر فألقى  
 جحفته ودخل انقصر واجتمع الناس عليه<sup>٦</sup> فأعطاهم ما تى درهم،  
 ١٠ قال يونس وأنا رايتها تقسم بينهم وكان ابو السقر فيمن أعطيتها  
 وأقبل ابن الأشعث منبرما الى الكوفة وتبعه الناس اليها<sup>٧</sup>

قال ابو جعفر وفي هذه السنة كانت وقعة دير الجماجم بين<sup>٨</sup>  
 الحجاج وابن الأشعث في قول بعضهم، قال الواقدي كانت وقعة  
 دير الجماجم في شعبان من هذه السنة وفي قول بعضهم كانت في سنة ٨٣،  
 ١٥ ذكر الخبر عن ذلك وعن سبب مصيره ابن الأشعث  
 الى دير الجماجم وذكر ما جرى بينه وبين

### الحجاج بها

ذكر هشام<sup>٩</sup> عن ابي مخنف قال حدثني ابو الزبير الهمداني ثم

a) Pet. عاجل. b) O et B لمطرف. c) Pet et C om. d) O

قال يونس — اعطيتها C om. verba B السفر<sup>١٠</sup> e) B om. et B om.

f) C om. 14. سنة ٨٣ et quae sequuntur usque ad verba بين

g) Pet. وكانت. h) O et B مضى، Pet. نصير. i) O et B add.

بن محمد الكلبي



الْأَرْحَبِي قُلْ كُنْتُ قَدْ أَصْلَبْتُ جِرَاحَةَ وَخَرَجَ أَهْلُ الْكُوفَةِ  
يَسْتَقْبِلُونَ ابْنَ الْأَشْعَثِ حِينَ أَقْبَلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ بَعْدَ مَا جَازَ قَتْرَةَ  
وَبَارَاهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قُلْتُ لِي أَنْ رَأَيْتُ أَنْ تَعْدَلَ عَنِ الضَّرِيقِ  
فَلَا يَرَى النَّاسُ جِرَاحَتَكَ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُمُ الْجَرَحِيُّ  
فَأَفْعَلُ فَعَدَلْتُ وَدَخَلَ النَّاسُ فَلَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ مَثَلُ الْبَيْتِ أَهْلُ  
الْكُوفَةِ كُلُّهُمْ وَسَبَقَتْ قَهْدَانِ إِلَيْهِ فَحَقَّتْ لَهُ بِهِ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بْنِ  
حُرَيْثٍ إِلَّا أَنْ طَائِفَةً مِنْ تَمِيمٍ نِيَسُوا بِالْكَثِيرِ قَدْ اتَّسَوْا مَطَرُ بْنُ  
نَاجِيَةَ فَأَرَادُوا أَنْ يِقَاتِلُوا دُونَهُ ثَلَمَ يَطِيقُوا قِتَالَ النَّاسِ فَدَعَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بِالسَّلَاطِيمِ وَأَعَجَّلَ فَوَضَعَتْ لِيَصْعَدَ النَّاسُ الْقَصْرَ فَصَعِدَ  
النَّاسُ انْقَصَرَ فَخَذُوهُ فَأَنَّى بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهُ ١٠  
اسْتَبْقِنِي ذُنْبِي أَفْضَلُ فَرَسَانِكَ وَأَعْضَامِي عَنْكَ غَنَى ذَمْرِي بِهِ فَحَبَسَ  
ثُمَّ دَعَا بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَفَا عَنْهُ وَبَايَعَهُ مَضْرُودًا وَدَخَلَ اثْنَتَيْ ثَلَاثِينَ  
فَبَايَعُوهُ وَسَقَطَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَصْرَةَ وَتَقَرَّضَتْ إِلَيْهِ الْمُسْتَحْجُ وَتَشْغِيرُ  
وَجَاءَهُ فِيمَنْ جَاءَ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ حَزْرَثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُورُ بْنُ ذِي الْوَلَدِ وَكَانَ قَدْ قَدَّرَ ١٥  
لِلْحَاجَّاجِ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ خُرُوجِ ابْنِ الْأَشْعَثِ \* ثَلَاثَ غِلَاقٍ ذَكَرَ عَبْدُ  
الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ قَتَلَ اللَّهُ عَدُوَّ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ غَدًا \* قَرَأَ وَقَدَّرَ

١٠ in Pet. spatium script. vacuum; haud con-  
١١ O. دستقبله O, استقبله B. ١٢ II. ١٣. ١٤  
١٥ sed in C ut videtur antea script. ١٦  
١٧ cf. An. Ahlw. ١٨ O om. فعله فعله فعله ١٩  
٢٠ An. Ahlw. ٢١ ووضعت B. ٢٢ ٢٣ ٢٤  
٢٥ O cm verba inde a ٢٦ B. ٢٧ ٢٨ ٢٩  
٣٠ O et B. ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥



غلمان من غلمان قريش بعده <sup>a</sup> ثلثا، وأقبل للحجاج من البصرة  
 فسار في البر حتى مرَّ \* بين القادسية <sup>b</sup> والعذيب ومنعوه <sup>c</sup> من  
 نزول القادسية وبعث اليه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث  
 عبد الرحمان بن العباس في خيل عظيمة من خيل المصريين  
 فمنعوه من نزول القادسية ثم سايروهم حتى ارتفعوا على وادي  
 السباع ثم تسايروا حتى نزل للحجاج دير قُرَّة ونزل عبد الرحمان  
 ابن العباس دير الجماجم ثم جاء ابن الأشعث فنزل بدير الجماجم  
 والحجاج بدير قُرَّة فكان للحجاج بعد ذلك يقول اما كان عبد  
 الرحمان يزرع انظر حيث رآني نزلت تَبَرَّ قُرَّة ونزل دير الجماجم،  
 واجتمع اهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الثغور والمسالح بدير الجماجم  
 والنقراء من اهل انصرين فاجتمعوا جميعا على حرب للحجاج وجمعهم  
 - عليه بغضهم والكراهية له ولم اذ ذاك مائة الف مقاتل عن يأخذ <sup>d</sup>  
 اعطاه ومعهم \* مثلهم من مواليتهم <sup>e</sup> وجعت حاجاج ايضا امدادهم <sup>f</sup>  
 من قبل <sup>a</sup> عبد الملك \* من قبل ان ينزل دير قُرَّة <sup>g</sup> \* وقد كان <sup>h</sup>  
 ١٥ للحجاج اراد قبل ان ينزل دير قُرَّة ان يرتفع الى هيت وناحية  
 لجزيرة ارادة أن يقترب من انشام وجزيرة فيانيه المدد من انشام  
 من قريب ويقترب من رفعة سَعَر لجزيرة، فلما مرَّ بدير قُرَّة فل ما  
 بهذا المنزل بعد من امير المؤمنين وان الفلانيج وعين التمر الى  
 جنبنا فنزل فكان في عسكره مخندة \* وابن محمد في عسكره

ف. c. O et B. <sup>a</sup> بالقادسية O et B. <sup>b</sup> O et B om. <sup>c</sup>

من O et B (O om.) <sup>e</sup> تأخذ B, اخذ O <sup>d</sup> ومنعه Pet.

امداد O et B <sup>f</sup> من مواليتهم مثلهم Pet. et C om. <sup>g</sup>

وكان O et B <sup>h</sup>



مُخَنَّدَةً والناس يخرجون في كل يوم فيقتتلون فلا <sup>a</sup> يزال احدهما  
يُذْنِي خُنْدَقَهُ نحو صاحبه فاذا رآه الآخر خُنْدَقَ اِيضاً وَأَذْنِي  
خُنْدَقَهُ من صاحبه واشتد القتال بينهم فلما بلغ ذلك رؤوس  
قريش وأهل الشام قَبَلَهُ عبد الملك ومواليه قالوا ان كان انما  
يرضى اهل العراق ان تنزع عنهم <sup>b</sup> الحجاج فإن نزع الحجاج أيسر <sup>c</sup>  
من حرب اهل العراق فانزعهم عنهم تُخْلَصْ لك طاعتهم وتحقق به  
دمائنا ودماءهم، فبعث ابنه عبد الله بن عبد الملك وبعث الى  
اخيه محمد بن مروان بأرض الموصل يأمره بالقدوم عليه فاجتمعا  
جميعا عنده كلاهما في جنديهما <sup>d</sup> فأمرهما ان يعرضا على اهل  
العراق نزع الحجاج عنهم وان يُجْرَى <sup>e</sup> عليهم اعطيائهم كما <sup>f</sup>  
تُجْرَى على اهل الشام وان ينزل ابن محمد اى بلد من عراق  
شاء بكون عليه والياً ما دام حياً وكان عبد الملك والياً فان هم  
قبِلوا ذلك عُزِلَ <sup>g</sup> عنهم الحجاج وكان محمد بن مروان امير العراق  
وان ابوا ان يقبلوا فالحجاج امير جماعة اهل الشام وولى القتال  
ومحمد بن مروان وعبد الله بن عبد الملك في طاعته فلم يأت <sup>h</sup>  
الحجاج امرٌ قط كان اشد عليه ولا أغبط له ولا أوجع لقلبه  
منه مخافة أن يقبلوا فيُعزَل عنهم فكتب الى عبد الملك يا امير  
المؤمنين والله لئن <sup>i</sup> اعطيت اهل العراق نزعى لا يلبثون الا  
عليلا حتى يخالفوك وبسيروا انيك ولا يزيدكم ذلك الا جرأة

بكل O <sup>c</sup> فلم Pet. و <sup>b</sup> O et B c. <sup>a</sup> O et B om. <sup>d</sup> وقالوا B، وقال O، قل C <sup>e</sup> ينزع C، نزع O <sup>f</sup> (sic) جندقيهما C، جندقيهما Pet. spatium script. vacuum. <sup>g</sup> عزلا I. ١٨، فاعزل O، B et C <sup>h</sup> دجري Codd. <sup>i</sup> O et B <sup>j</sup> نو O et B <sup>k</sup> ووالى



عليك الم تر وتسمع بوثوب اهل العراق مع الاشتهر على ابن  
 عفان <sup>a</sup> فلما سألهم ما يريدون قالوا آزرع سعيد بن العاص فلما  
 نزع لم تتم لهم السنة حتى ساروا اليه وقتلوه <sup>b</sup> ان الحديد  
 بالحديد يفلح <sup>c</sup> خار الله لك فيما ارتأيت والسلام عليك، فأتى  
 عبد الملك <sup>d</sup> الا عرض هذه الخصال على اهل العراق ارادة العافية  
 من الحرب فلما اجتمعوا مع الحاجاج خرج عبد الله بن عبد الملك  
 فقال يا اهل انعم انما عبد الله ابن امير المؤمنين وهو يعطيكم  
 كذا وكذا فذكر هذه الخصال <sup>e</sup> الله ذكرناه وفل محمد بن مروان  
 انا رسول امير المؤمنين انيكم وهو بعرض عليكم كذا وكذا فذكر  
<sup>f</sup> هذه الخصال قنوا نرجع العشية فرجعوا فاجتمعوا عند ابن الاشعث  
 فلم يبق قتل ولا رأس قوم ولا فارس الا اتاه فحمد الله ابن  
 الاشعث وأثنى عليه ثم قل ام بعد فقد أعطيتكم امرا انتهزكم  
 \* اليوم <sup>g</sup> ايها الفرصة ولا آمن ان يكون \* على ذي <sup>h</sup> ان رأى غدا  
 حسرة وانكم اليوم على النصف وان كنوا اعتدوا بالزاوية فانتم  
<sup>i</sup> تعتدون عليهم بيوم تستر فقبلوا <sup>j</sup> عرضوا عليكم وانتم اعزاء  
 اقويا وانقوم لكم هائبين وانتم <sup>k</sup> مننعصون <sup>l</sup> \* فلا والله لا زلت  
 عليهم جراء ولا زلت عند اعزاء ان انتم قبلتم ابدا ما بقيتم،

a) Pet. add. رضى الله عنه. C رحمه الله عليه. b) O فان, B  
 عفان; cf. Freytag, *Prov.* I, 9—10 (Meidân. ed. Bâl I, ٦),  
 Djauh. et *Kâmûs* sub فلح, TA, II, ٧٢, ١٣. c) Pet. et C  
 يقرع, quocum tamen prius hemistich. non convenit; cf. TA,  
 I. I. Freytag I. I. d) O et B add. بين مروان. e) O et B  
 ذكرها. f) O et B اياه, IA ut rec.; C om. g) O et B  
 ذا, h) O et B مننعصون. i) Pet. على. j) O et B  
 فوالله. k) O et B مننعصون. l) Pet. على.



فوثب الناس من كل جانب فقالوا ان الله قد اهلكهم فأصبحوا في  
الآزِل والضنك والمجاعة والقلّة والذلة ونحن نورو انعدد الكثير  
والسعر الربيع <sup>a</sup> والمائة القريبة لا والله لا نقبل فأعادوا خلعه  
ثانيةً وكان عبد الله بن ذؤاب السلمي وعمير بن تبحان أول من  
قام بخلعه في <sup>b</sup> الجماجم وكان اجتماعهم على خلعه بالجماجم <sup>c</sup> اجمع <sup>e</sup>  
من خلعه اياه بفارس، فرجع محمد بن مروان وعبد الله بن عبد  
الملك الى الحاج فقالا <sup>d</sup> شأنك بعسكرك وجندك فأعمل <sup>e</sup> برأيك  
فأنا قد أمرنا ان نسمع لك ونطيع فقال قد قلت لكما انه لا  
يراد بهذا الأمر غيركما ثم قل انما اقاتل لكما وانما سلطاني  
سلطانكما فكانا اذا لقياه سلما عليه بالأمرة <sup>f</sup> وقد زعم ابو يزيد <sup>10</sup>  
انسكسكى انه انما كان ايضا <sup>g</sup> يسلم عليهما بالامرة اذا لقيهما  
وخلياه والحرب فتولاهما، قل ابو مخنف فحدثني الكلبى محمد بن  
السائب أن الناس لما اجتمعوا بالجماجم <sup>h</sup> سمعت عبد الرحمان بن  
محمد وهو يقول ألا ان بنى مروان يعيرون بالزرقاء والله ما لهم  
نسب اصح منه الا ان بنى ابي العاص اعلاج من اهل صفورية <sup>15</sup>  
فان يكن هذا الأمر في قریش فعنى ففتت <sup>i</sup> بيضة قریش وان  
يك في العرب فأن ابن الأشعث بن قيس ومد بها صوته يسمع  
الناس، وبرزوا للقتال فجعل الحاج على ميمنته عبد الرحمان بن

— في الجماجم C om. verba دير; O et B inser. <sup>b</sup> الربيع. Codd. <sup>a</sup>  
ففتوا C, و. Pet. c. <sup>d</sup> بدير الجماجم O et B <sup>c</sup> خله.  
<sup>e</sup> O et B c. و. <sup>f</sup> O et B inser. انا. <sup>g</sup> O et B om.  
<sup>h</sup> O et B inser. قل. <sup>i</sup> O et B om.; in C recent. man. add.  
<sup>k</sup> Pet. نقويت B, نقوت O, نقبت C, فغيت vel فقبت Pet. نقوت.



سأيم الكلبي وعلى ميسرته عُبارة بن تميم اللخمي وعلى خياه  
سفيان بن الأبرد الكلبي وعلى رجاله عبد الرحمان <sup>a</sup> بن حبيب <sup>b</sup>  
الحكمي وجعله ابن الأشعث على ميمته الحجاج بن جارية  
الختمي وعلى ميسرته الأبرد بن قرّة التميمي وعلى خيله عبد  
<sup>5</sup> الرحمان بن عبّاس بن ربيعة بن الحارث الهاشمي وعلى رجاله  
محمد بن سعد بن أبي وقاص وعلى محققته <sup>d</sup> عبد الله بن رزام  
الحارثي وجعل على القراء جبلة بن زحر بن قيس الجعفي وكان  
معه خمسة عشر رجلا من قريش وكان فيهم عامر الشعبي وسعيد  
ابن جبير وأبو البختري <sup>e</sup> الضائي وعبد الرحمان بن أبي ليلى ثم  
<sup>10</sup> أنهم أخذوا يتزاحفون في كل يوم ويقتتلون وأهل العراق تأتيهم  
موادهم من الكوفة \* ومن سوادهم <sup>f</sup> فهم فيهما شاءوا من خصبهم  
وأخوانهم من أهل البصرة وأهل الشام في ضيق شديد قد  
غلت عليهم الأسعار وقتل عندهم انطعم وفقدوا اللحم وكانوا  
كأنهم <sup>g</sup> في حصار وهم على ذلك يغادون أهل العراق ويأوونهم  
<sup>15</sup> فيقتتلون أشدّ انقتال وكان الحجاج يمدني خندقه مرة وهؤلاء <sup>h</sup>  
أخرى حتى كان اليوم الذي أصيب فيه جبلة بن زحر ثم أنه  
بعث إلى كميل بن زيد النخعي <sup>i</sup> وكان رجلا ركيئا \* وفورا عند  
الحرب له بأس وصوت في الناس وكانت <sup>k</sup> كتيبته تدعى كتبة

عبد <sup>c</sup> O et B inser. خبيب <sup>b</sup> IA <sup>a</sup> O et B الله.

B, البخيري <sup>e</sup> Pet. محققة <sup>d</sup> Pet. <sup>a</sup> الأبرد.

O et B om., IA ut rec. <sup>g</sup> وسواد <sup>f</sup> O et B <sup>a</sup> البخيري.

O et B om., IA ut rec. <sup>z</sup> Pet. <sup>h</sup> O et B <sup>i</sup> وبولي.

<sup>k</sup> O et B om.



الْقَرَاءُ يُحْمَلُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَ وَيَحْمَلُونَ فَلَا يُكْذِبُونَ<sup>a</sup>  
فَكَانُوا قَدْ عُرِفُوا بِذَلِكَ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ كَمَا كَانُوا يَخْرَجُونَ وَخَرَجَ  
النَّاسُ فَعَبَى الْحَاجَّاجُ أَصْحَابَهُ ثُمَّ زَحَفَ فِي صَفْوَةٍ وَخَرَجَ ابْنُ  
مُحَمَّدٍ فِي سَبْعَةِ صَفَوفٍ بَعْضُهَا عَلَى<sup>b</sup> آثَرِ بَعْضٍ وَعَبَى الْحَاجَّاجُ لَكُتَيْبَةِ  
الْقَرَاءِ الَّتِي مَعَ جَبَلَةَ بْنِ زُحْرٍ ثَلَاثَ كِتَابٍ وَبَعَثَ عَلَيْهَا الْجَرَّاحَ<sup>c</sup>  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ فَأَقْبَلُوا نَحْوَهُ، قَالِ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ أَنَا وَاللَّهُ فِي الْخَيْلِ الَّتِي عُيِّتَ لَجَبَلَةَ  
ابْنِ زُحْرٍ قَالِ حَمَلْنَا<sup>d</sup> عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ثَلَاثَ حِمَالٍ كُلُّ كُتَيْبَةٍ  
تَحْمِلُ حِمْلَةً \* فَلَا وَاللَّهِ مَا اسْتَنْقَصْنَا مِنْهُمْ شَيْعًا<sup>e</sup>

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تُوَفِّي الْمَغِيرَةُ بْنُ الْإِثْلَبِ بِخُرَاسَانَ<sup>f</sup> ذَكَرَ عَلِيُّ<sup>g</sup>  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ الْمَغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ  
خَلِيفَةً أَبِيهِ يَهْرُو عَلَى عَمَاءِ كَلَّةٍ وَفَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٨٢ هـ فَأَتَى  
الْخَبْرُ يَزِيدَ وَعَلِمَهُ أَهْلُ الْعَسْكَرِ فَا م يُخْبِرُوا الْمُهَلَّبَ وَأَحَبَّ يَزِيدُ أَنْ  
يَبْلُغَهُ فَأَمَرَ النِّسَاءَ فَصَرَخْنَ<sup>h</sup> فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا هَذَا فَقِيلَ مَاتَ  
الْمَغِيرَةُ فَاسْتَرْجِعَ وَجَزَعَ حَتَّى ظَهَرَ جَزَعُهُ عَلَيْهِ فَلَا هَ بَعْضُ خَاصَّتِهِ<sup>i</sup>  
فَلَمَّا يَزِيدُ فَوَجَّهَهُ إِلَى هَرَوَ فَجَعَلَ بُوصِيَّةً يَأْ يَجْعَلُ وَدُمُوءَهُ تَنْحَدِرُ<sup>j</sup>  
عَلَى لَحْيَتِهِ وَكَتَبَ لِلْحَاجَّاجِ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَعْرِضُهُ عَنْ الْمَغِيرَةِ وَكَانَ

a) O في O et B, الى Pet. b) يكذبون B, يكذبون O. c) O et B om. d) O et B حملنا. e) O et B فلا ما C, فلايا O et B. f) In O praeced. قتل ابو جعفر محمد بن جرير. g) Nonnulla ex iis quae hic sequuntur fere ad verbum affert e Tabario Ibn Khall., ed. Aeg. alt. III, ٢٦٨ (ed. Wüstenf. n. S26, p. ١٣). h) Pet. add. يهرو. i) B يخبره. Pro. دأمره Pet. et Ibn Khall. من. j) O et B تنحدر. k) O et B فصرخوا.



سيدا وكان المهلب يوم مات المغيرة مقيما بكش<sup>a</sup> وراء النهر  
لحرب اهلها، قال فسار يزيد في ستين فارسا ويقال سبعين فيهم  
مُجاعة بن عبد الرحمان العتكي وعبد الله بن معمر بن سميرة<sup>b</sup>  
اليشكري ودينار الساجستاني واليئثم بن المنخل الجرموزي<sup>c</sup>  
<sup>e</sup> وغزوان الاسكف صاحب زم وكان اسلم على يد المهلب وابو محمد  
الزمرى<sup>e</sup> وعطية مولى لعتيك فلقبهم خمس مائة من الترك في  
مغارة<sup>d</sup> نسف<sup>e</sup> فقالوا ما انتم قالوا تجار قالوا فابن الانقال قالوا  
قدمناهم قالوا فلأعطونا شيئا فابن يزيد<sup>g</sup> فأعطاهم مجاعة ثوبا  
وكرابيس وقوسا فانصرفوا ثم غدروا وعادوا اليهم فقال يزيد انا  
<sup>10</sup> كنت أعلم بهم فقاتلوه فاشتد القتال بينهم ويزيد على فرس  
قريب من الأرض ومعه رجل من الخوارج<sup>h</sup> كان يزيد اخذه فقال  
استبني فبن عليه فقال له ما عندك فحمل عليهم حتى خالطهم  
وحار من ورائهم وقد قتل رجلا ثم كر<sup>\*</sup> فخالطهم حتى<sup>i</sup> تقدمهم  
وقتل<sup>k</sup> رجلا<sup>\*</sup> ثم رجع<sup>l</sup> الى يزيد وقتل يزيد عظيما من عظمائهم  
<sup>15</sup> ورُمى يزيد في ساقه واشتدت شوكتهم وهرب ابو محمد الزمرى<sup>m</sup>  
وصبر لهم يزيد حتى حاجزوه وقالوا قد غدونا ولكن لا ننصرف  
حتى نموت جميعا او نموتوا او نُعطونا شيئا فحلف يزيد لا

a) O بكس، B بكس. b) Pet. سمين (?), cf. TA III, ٢٨٧, 5. C  
om. verba — لعتيك 1 6. c) Pet. الزمرى، O الهماني. d) O et B مغارة. e) Pet. سيف. B  
; الزمراني sed infra ut rec. f) O et B inser. نحن. g) O et B  
add. ابن المهلب. h) O et B inser. قد. i) O et B حتى. j) C ورجع  
وقد قتل B O k) (ثم pro وقد B) خالطهم ثم  
الزمرى B m) وتقدم Pet.



يُعْطِيهِمْ شَيْعًا فَقَالَ مَتَجَاعَةً <sup>a</sup> أَذْكَرُكَ اللَّهُ <sup>b</sup> قَدْ هَلَكَ الْمَغِيرَةُ وَقَدْ  
رَأَيْتَ مَا دَخَلَ عَلَى الْمُهَلَّبِ مِنْ مُصَابِهِ فَأَنْشَدَكَ اللَّهُ أَنْ تُصَافِ  
الْيَوْمَ قُلًا، إِنَّ الْمَغِيرَةَ لَمْ يَعُدْ أَجَلَهُ وَلَسْتَ أَعْدُو أَجَلِي فَرَمَى  
الْيَوْمَ مَتَجَاعَةً بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ فَأَخَذُوهَا وَانصَرَفُوا، وَجَاءَ <sup>d</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ  
الزَّمَنِيُّ <sup>e</sup> بِفُؤَارِسٍ وَطَعَامٍ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ <sup>f</sup> أَسْلَمْتَنَا يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ <sup>g</sup> إِنَّمَا  
ذَهَبْتُ لِأَجْبِعَكُمْ بِمَدَدٍ وَطَعَامٍ فَقَالَ الرَّاجِزُ

\* يَزِيدُ يَا <sup>h</sup> سَيْفَ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ وَالْجُنُودُ <sup>h</sup>  
وَالْمَجْمَعُ يَوْمَ الْمَاجِمَعِ الْمَشْهُودِ أَنَّكَ بِوَمِ الْتَرَكِ صُلْبَ الْعُودِ

وَقَالَ الْأَشْقَرِيُّ

وَالْتَرَكِ تَعْلَمُ أَنْ لَأَقَى جُسُوعَهُمْ  
10 أَنْ قَدْ لَقِيتُ شَهَابًا يَفْرِجُ الظُّلُمَا  
\* بِفَتْنَةٍ كَأَسْوَدِ الْعَابِ لَمْ يَاجِدُوا  
غَيْرَ انْتَأَسَى وَغَيْرَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمًا  
نَرَى <sup>k</sup> شَرَائِحَ تَغْشَى الْقَوْمَ مِنْ عَلَفِ  
وما أرى نبوةً <sup>l</sup> مِنْهُمْ وَلَا كَرَمًا  
15 وَتَحْتَنَنَهُمْ قَرَحٍ يَرْكَبُنَ مَا رَكِبُوا  
مَنْ أَنْكَرِيهَةً حَتَّى يَبْتَلَعْنَ <sup>m</sup> دَمًا

فَقَالَ O et B inser. أنى. <sup>b</sup>) O et B بالله <sup>c</sup>) O et B فقال.  
من العرب <sup>d</sup>) C om. وجاء et quae sequuntur usque ad verba <sup>e</sup>) Pet. الرمي. <sup>f</sup>) Pet. قُل. <sup>g</sup>) Pet. يَزِيدُ. <sup>h</sup>) B  
p. ١٠٨٢ l. 7. <sup>i</sup>) Pet. في الجنود. <sup>j</sup>) O et B باسود. <sup>k</sup>) Pet. يَزِيدُ.  
مُقَيَّتُهُمْ بِأَسْوَدِ (تَغْشَى Pet. et B، شَرَائِحِ mox Pet. scr.) نَرَى <sup>l</sup>) Ita, ut vi-  
detur, B; O et Pet. مِنْهُمْ Pro كَرَمًا ut edidi, codd. <sup>m</sup>) يتبلعن Pet.، يبتلعن B، سعلن O.



في حازة<sup>a</sup> الموت حتى جن ليْلهم

كلا الفقيرين ما ولي ولا أنهزما

وفي<sup>b</sup> هذه السنة صالح المهلب اهل كش<sup>c</sup> على فدية ورحل  
عنها يزيد<sup>d</sup> ورو،

ذكر \* الخبر عن سبب<sup>e</sup> انصراف المهلب عن كش<sup>e</sup>

ذكر علي بن محمد عن المفضل \* بن محمد ان المهلب اقام  
فوما من مضر فحبسهم وفعل من كش<sup>e</sup> وخلفهم وخلف حربث  
ابن قطبة مولى خراعة وقل اذا استوفيت الفدية فرث عليهم الرهن،  
وفتح النهر فلما \* صار ببلخ<sup>f</sup> اقام بها وكتب الى حربث اني  
لست آمن ان ردت عليهم الرهن ان بغيروا عليك فاذا قبضت  
الفدية فلا تخلي<sup>g</sup> الرهن حتى تقدم ارض بلخ، فعل حربث  
ملك كش<sup>h</sup> ان المهلب كتب اني ان احبس الرهن حتى اقدم  
ارض بلخ فان عاجلت لي ما عليك سلمت انيكن رهثك وسرت  
فاخبرته ان كتبه ورد وقد \* استوفيت ما<sup>i</sup> عليكم وردت عليكم  
الرهن<sup>15</sup>، \* فعجل نعم<sup>h</sup> صلحهم ورد عليهم م<sup>1</sup> كن في ابدية  
منهم<sup>m</sup> واقبل تعرض نعم انمرك<sup>n</sup> ففانوا اقد نفسك ومن معك  
فقد نفينا يزيد بن المهلب ففدى نفسه فعزل حربث وتذني

دل ابو. b) In O et B praec. حازة O et B، خازة Pet. a)  
e) Pet. om. سبب. d) Pet om., B om. كس O et B. c)  
B pro verbis كس O. h) Ita codd. g) Pet. صلح بلخ. f)

فان عاجلت ما عليك سلمت اني ان scrib. 13 l.، ففال — بلخ  
استوفيتها z) O et B. احبس الرهن حتى اقدم ارض بلخ  
ل) O et B ما. k) Pet. فحصل لي. (الفدية h. e.). m) O et  
B منه. n) Pet. انقيم.



اِذَا اَمْ يَنْزِيْدُ ٥ وَقَاتِلَهُمْ فَقَاتِلْهُمْ وَاَسْرِ مِنْهُمْ اَسْرًا ٦ فَفَدِّوْهُمْ مِنْ ٥ عَلَيْهِمْ  
 وَخَلَاةُمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْفِدَاءَ وَبَلَغَ الْمُهَلَّبُ قَوْلَهُ وَلَدَتْنِي اَمْ يَنْزِيْدُ ٥ اِذَا  
 فَقَالَ يُؤْنَفُ اَنْعَبِدُ اِنْ تَلَدَ ٥ رَحْمَةً ٥ وَغَضَبُ ٥ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ  
 بَلَخَ قُلْ لَهُ ٥ اَيْنَ الرَّهْنُ قَالَ قَبِضْتُ مَا عَلَيْهِمْ وَخَلَيْتُهُمْ قُلْ ٥ اَلَمْ  
 اَكْتُبْ اِلَيْكَ اِنْ ٥ لَا مَخْلِيَهُمْ ٥ قَالَ اَتَانِي كِتَابُكَ وَقَدْ خَلَيْتُهُمْ وَقَدْ  
 كُفَيْتُ مَا خَفْتُ قُلْ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَقْرَبُتَ اِلَيْهِمْ وَاِلَى مَلِكِهِمْ  
 فَاطْلَعْتَهُ ٥ عَلَى كِتَابِي اِلَيْكَ وَاَمْرًا بِتَجْرِيدِهِ ٥ فُجْزِعَ مِنَ التَّجْرِيدِ  
 حَتَّى ظَنَّ الْمُهَلَّبُ اَنَّ بِهِ بَرَصًا فَجَرَدَهُ وَضَرَبَهُ ثَلَاثِينَ سَوْطًا فَقَالَ  
 حُرَيْثٌ وَدِدْتُ اَنْهُ ضَرَبَنِي ثَلَاثُمِائَةَ سَوْطٍ وَلَمْ يَجَرِدْنِي اَنْفًا ٥ وَاسْتَحْيَا  
 مِنَ التَّجْرِيدِ وَحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ الْمُهَلَّبَ \* فَرَكِبَ الْمُهَلَّبُ ٥ يَوْمًا وَرَكِبَ ١٠  
 حُرَيْثٌ فَاَمْرًا غَلَامَيْنِ لَهُ ٥ وَهُوَ يَسِيرُ خَلْفَ الْمُهَلَّبِ اَنْ يَصْرِبَا ٥ فَاَنَّ  
 اَحَدَهُمَا وَتَرَكَهُ ٥ وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَجْتَرِئِ الْاٰخَرُ لَمَّا صَارَ وَحْدَهُ اِنْ  
 يُقْدَمُ عَلَيْهِ ٥ فَلَمَّا رَجَعَ قُلْ لَغَلَامِهِ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ قُلْ الْاَشْفَاقُ  
 وَاللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ مَا جَزَعْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلِمْتُ ٥ اَنَا اِنْ قَتَلْنَاهُ  
 اَنْكَ ٥ سَتُقْتَلُ وَنُقْتَلُ \* وَلَكِنْ كَانَ ٥ نَظَرِي لَكَ وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ ١٥  
 اَنْكَ تَسْلَمُ مِنْ اَلْقَتْلِ لَقَتَلْنَاهُ ٥ قَالَ فَتَرَكَ ٥ حُرَيْثٌ اَتِيَانِ الْمُهَلَّبَ  
 وَاَظْهَرَ اَنْهُ وَجِعَ وَبَلَغَ الْمُهَلَّبُ اَنْهُ تَمَارَضَ وَاَنْهُ يَرِيدُ اَلْفَتْكَ بِهِ فَقَالَ  
 الْمُهَلَّبُ لِنَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ جِئْنِي بِاَخِيكَ فَاِنَّمَا هُوَ كَبْعَصٌ وَلَدِي

a) Pet. add. **بين المهلب**. b) Abhinc lacuna est in O, quae  
 usque ad pag. ١٠٨٧ l. ١ producitur. c) B c. و. d) B inser.  
 دخليهن B. e) B om. وقال آخر رحمه  
 وعلمنا Pet. l) Pet. om. k) Pet. om. ف. B c. z) B c. و. l) Pet. c.  
 وتترك Pet. o) Pet. وكان Pet. n) Pet. انا B m)



عندى \* وما كان ما كان متى اليه الا نظراً له وأدبا ولربما ضربت  
بعثن ولدى <sup>e</sup> أودبه فأتى ثابت أخاه فناشده <sup>b</sup> وسأله ان يركب  
الى المهلب فأتى وخافه وقل والله لا اجيئه بعد ما صنع في ما  
صنع ولا آمنه ولا يأمنى فلما رأى ذلك اخوه <sup>e</sup> ثابت قال له  
<sup>e</sup> اما ان كان هذا رأيك فأخرج بنا الى <sup>d</sup> موسى بن عبد الله بن  
خازم وخاف ثابت ان يفتكه <sup>e</sup> حريث بالمهلب <sup>f</sup> فيقتلون جميعا  
فخرجوا في ثلاثمائة من شاكريتهما والمنقطعين اليهما من العرب <sup>g</sup>  
قل ابو جعفر وفي هذه السنة توفي المهلب بن ابي صفرة

ذكر الخبر عن سبب موته ومكان وفاته

١٥ قل علي بن محمد حدثني الفضل قل مضى المهلب منصوراً من  
كش يريد مرو فلما كان بزاعول من مرو الرود اصابته الشوصة  
وقوم يقرنون الشوكة فلما حبيبها ومن حضره من وند ودعا  
بسيهام فحزمت وقل <sup>g</sup> اتروكم كاسريها مجتمعة قلوا لا دل افروكم  
كاسريها متفرقة قلوا نعم قل فكذا <sup>h</sup> لجماعة اوصيكم بتقوى الله  
١٥ وصلة الرحم فان صلة الرحم تنسى في الاجل وتثري المال وتكثر  
العدد وأنفسكم عن انطبعة فان انطبعة تغيب النار وتورث  
الذنة والفلة فتدحبوها وتواصلوا <sup>i</sup> واجمعوا امركم ولا تختلفوا وتباروا  
تجتمع اموركم ان بني الامم يختلفون فكيف بيني <sup>j</sup> العلات وعليكم

a) Pet. om. b) B c. و. c) B om. d) B مع, IA ut rec.  
e) B يقتل. f) B المهلب. g) B قل. ث. C قل. Ibn Khallik.  
ed. Aegypt. alt. III, ٢٣ (deest locus in edit. Wustenf.) sed  
pag. ٣٩٩ ut rec. h) Pet. et Ibn Khall. هكذا. i) Pet.  
واجتمعوا. k) B om.; Pet. add. اوصيكم. Ibn Khall. اوصيكم  
l) Pet. بنو. C بني.



بالطاعة والجماعة وليكن فعالكم افضل من قولكم *a* فإني اخب  
للرجل *b* ان يكون لعله فضل على لسانه واتقوا الجواب وزنة  
اللسان فان الرجل تزل قدمه فينتعش من زلته ويزل لسانه  
فيهلك اعرفوا لمن يغشاكم حقه *c* فكفى بغدو الرجل  
ورواحه اليكم تذكرة له وآثروا الجود على البخل \* وأحبوا العرب *d* <sup>٥</sup>  
\* وأصطنعوا العرف *e* فان الرجل من العرب تعدد العدة فيموت دونك  
فكيف الصنيعة *f* عند *g* عليكم *g* في الحرب بالآثاة والمكيدة  
فإنها أنفع في الحرب من الشجاعة وإذا كان اللقاء نزل القضاء فان  
أخذ رجل بالحرز فظهر على عدوه قيل اتى *h* الأمر من وجهه  
ثم ظفر فحمد وإن لم يظفر بعد الآثاة قيل ما فرط ولا ضيع <sup>١٠</sup>  
ولكن القضاء غالب وعليكم بقراءة القرآن وتعليم السنن وأدب  
الصالحين وآياكم والخفة وكثرة الكلام في مجالسكم وقد استخلفت  
عليكم يزيد \* وجعلت حبيبا على الجند حتى يقدم بهم على  
يزيد *i* فلا يخالفوا يزيد فقال له المفضل لو لم تقدمه لقدمناه  
ومات المهلب وأوصى الى حبيب <sup>١٥</sup> فصلى عليه حبيب ثم سار الى  
مرو وكتب يزيد الى عبد الملك ب وفاة المهلب واستخلافه اياه فآثره  
للتجلاج ويقال انه قل عند موته ووصيته لو كان الأمر الى نوليت  
سيد ولدى حبيبا \* قل وتوفي *m* في ذي الحجة سنة ٨٢ فقال

*a*) B مقانكم. *b*) Pet. et C الرجل. *c*) B et Pet. حقه. Com. قدره وحقه. *d*) B واحبوا العرف. *e*) B واصنعوا المعروف. *f*) B — حقه. *g*) B اعرفوا. *h*) B اياه. *i*) B آثاة. Pet. آثاة. *j*) P et C عليكم. *k*) B بالصنيعة. *l*) B استخلف sed deinde, ut videtur, emend. ut rec.; Ibn Khall. III, ٣٩١, ut rec. *m*) B om.; Ibn Khall. ut rec. *n*) B add. ابنه; Ibn Khall. ut rec. *o*) Pet. فتوفي.



نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ التَّمِيمِيَّ <sup>a</sup>

أَلَا ذَهَبَ \* الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغِنَى <sup>b</sup>  
 وَمَاتَ النَّدَى وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُهْلَبِ  
 أَفَامَا <sup>c</sup> بَمَرُ الرُّودِ \* رَهْنِي ضَرْبِيحِهِ <sup>d</sup>  
 وَقَدْ \* غُيِّبَا عَنْ <sup>e</sup> كَلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ  
 إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ أَوْلَى بِنِعْمَةٍ  
 عَلَى النَّاسِ قُلْنَا هَ لَمْ نَنْتَهَيْبِ  
 أَبَاحَ لَنَا سَهْلَ الْبِلَادِ وَحَزَنَهَا <sup>f</sup>  
 بِخَيْلٍ كَأَرْسَالِ الْغَطَا الْمُتَسَرِّبِ  
 يُعَرِّضُهَا <sup>g</sup> لِلطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا  
 يُجَلِّلُهَا بِالْأَرْجَوَانِ الْمُخَضَّبِ  
 تُطِيفُ بِهِ قَحْطَانٌ قَدْ عَصَبَتْ بِهِ  
 وَأَحْلَافُهَا مِنْ حَيٍّ <sup>h</sup> بَكْرٍ وَتَغْلِبِ  
 وَحَيًّا مَعْدًى عُوْدًا <sup>i</sup> بِلَوَائِهِ  
 يُفْدُوْنَهُ بِأَنْفُسِ وَالْأُمِّ وَالْأَبِ

10

15

<sup>a</sup>) Priores duo qui sequuntur versus, laudantur apud Jâc. IV, ٥٠٩, Ibn Khall. n°. 764 (cf. n°. 553) (ed. Aeg. alt. III, ٢٣, II, ١٨), 'Ikd, II, ٣٧, ubi pro ربعة leg. توسعة. <sup>b</sup>) B المعروف والعز والغنى; P pro المعروف المقرب للفتى 'Ikd. الفتى scr. العنى, Pet. المغرب habet المعروف المقرب. Cett. libri et Ibn Koteiba, *Tabakât* cod. Leid. p. 240 (cod. Vind. ut rec. (Ibn Khall. in edit. Wüstenf. pro انغزو, habet العز; ita etiam ap. De Slane). <sup>c</sup>) Jâc. والعرف, Ibn Kot. cod. Leid. الغزو (ex *الحزم* 'Ikd corr.), <sup>d</sup>) B, Jâc et 'Ikd اقم. Pet. اباد (?). <sup>e</sup>) Jâc. غاب B. وهن scr. رهنى; B pro لا يبرحانه. Ibn Khall. رهن ثوابه حجباً عن Jâc. (قعداً من. Wüstenf. ed.) فقداً من. Ibn Khall. عنه. نعرضها B, Pet. et C تعرضها <sup>g</sup>) B وحربها <sup>h</sup>) B. (عن pro من 'Ikd). <sup>i</sup>) Pet. عصبوا. <sup>k</sup>) Pet. خير. <sup>l</sup>) C عوداً.



وفي هذه السنة ولّى الحجاج \* بن يوسف <sup>a</sup> يزيد بن المهلب  
خراسان بعد موت المهلب  
وفيها عزل عبد الملك <sup>b</sup> أبان بن عثمان عن المدينة، قلّ الواقدي  
عزله عنها لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة <sup>c</sup>  
قلّ <sup>a</sup> وفيها ولّى عبد الملك هشام بن اسماعيل المخرومي المدينة <sup>d</sup>  
وعزل هشام بن اسماعيل عن قضاء المدينة لما وليها نوفل بن  
مساحق العامري وكان يحيى بن الحكم هو الذي استقصاه على  
المدينة فلما عزل يحيى ووليها أبان \* بن عثمان <sup>e</sup> أقره على قضائها  
وكانت ولاية أبان المدينة سبع سنين وثلاثة أشهر \* وثلاث عشرة <sup>e</sup>  
ليلة، فلما عزل هشام بن اسماعيل نوفل بن مساحق عن <sup>10</sup>  
القضاء ولّى مكانه عمرو بن خالد الزرقى <sup>d</sup>  
وحجّه بالناس في هذه السنة أبان بن عثمان <sup>f</sup> كذلك حدثني  
أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي  
مَعْشَرٍ، وكان على الكوفة والبصرة والمشرق الحجاج <sup>g</sup> وعلى خراسان  
يزيد بن المهلب من قبل الحجاج <sup>h</sup>

15

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين

ذكر الأحداث الّتي كانت فيها

فما <sup>h</sup> كان فيها من ذلك هزيمة عبد الرحمان بن محمد بن

وثلثة عشرة <sup>c</sup> Pet. et C. بن مرون <sup>b</sup> B add. <sup>a</sup> B om.  
<sup>d</sup> B المخرومي; sed IA et Abulmahâs. I, ٢٣٦ (qui IA fere descri-  
bit) ut rec. <sup>e</sup> In B praeced. قلّ أبو جعفر. <sup>f</sup> Pet. et P add.  
1. ١٤. كذلك — إلى معشر (عنان Pet.) بن عفان  
قلّ أبو جعفر. <sup>h</sup> In B praec. بن يوسف <sup>g</sup> B add.



## الْأَشْعَثُ بِدَيْرِ الْجَمَاجِمِ

ذكر الخبر عن سبب انهزامه

فَكَرَّ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ كُنْتُ فِي خَيْلِ جَبَلَةَ بْنِ زُحْرٍ فَلَمَّا حَمَلَ  
 ٥ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نَادَانَا *a* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
 لَيْلَى الْفَقِيهَ فَقَالَ *b* يَا مَعْشَرَ النَّقَرَاءِ إِنَّ الْفِرَارَ لَيْسَ بِأَحَدٍ مِنَ  
 النَّاسِ بِأَقْبَحَ مِنْهُ بِكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ عَلِيَّاءَ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ فِي  
 الصَّالِحِينَ وَأَثَبَهُ \* أَحْسَنَ ثَوَابِ الشَّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ *d* يَقُولُ يَوْمَ  
 لَقِينَا أَهْلَ الشَّامِ آتِيَهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّهُ مِنْ رَأْيِ عَدُوَانَا يُعْمَلُ  
 ١٠ بِهِ وَمَنْكَرًا يُذْهِبُ إِلَيْهِ فَتَنْكَرُهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَبَرَأَ وَمَنْ  
 أَنْكَرَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ  
 لَتَكُونَ كَلِمَةً أَنَّهُ الْعَلِيَّاءُ وَكَلِمَةً الظَّالِمِينَ السُّفْلَى *e* فَذَلِكَ الَّذِي  
 أَصَابَ سَبِيلَ الْهَدَى وَنَوَّرَ فِي قَلْبِهِ بِالْيَقِينِ فَقَاتَلُوا هَؤُلَاءِ الْمُحَلِّينَ  
 الْمُحَدِّثِينَ الْمُبْتَدِعِينَ الَّذِينَ قَدَّ جَهِلُوا الْحَقَّ فَلَا يَعْرِفُونَهُ  
 ١٥ وَعَمِلُوا بِالْعَدُوَانِ فَلَيْسَ يَنْكَرُونَهُ، وَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ آتِيَهَا  
 النَّاسُ قَاتِلُومٌ عَلَى دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ فَوَاللَّهِ نَشْنُ ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ  
 لِيُفْسِدُنَّ عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَيُغْلِبُنَّ عَلَى دُنْيَاكُمْ وَقُلِ الشَّعْبِيُّ يَا  
 أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَاتِلُومٌ وَلَا يَأْخُذْكُمْ *f* حَرْجٌ مِنْ قِتَالِهِمْ فَوَاللَّهِ مَا  
 أَعْلَمُ قَوْمًا عَلَى بَسِيطِ الْأَرْضِ أَعْمَلُ بِظُلْمٍ وَلَا أَجْرُ مِنْهُمْ فِي الْحُكْمِ *g*

على B c) B om. b) نادى جبلة يا IA , نادى يا B a)

Cf. Kor. ٩ e) ثواب الصديقين والشهداء B d) . بن ابى طالب

بحكم B ه) في الله لومة لائم ولا . Pet. inser. f) vs. 40.



فليكن بهم<sup>a</sup> البدار وقل سعيد بن جبير قاتلوهم ولا تأثموا من قتالهم بنية ويقين وعلى آثامهم<sup>b</sup> قاتلوهم على جورهم في الحكم وتجبرتهم في الدين واستذلالم الضعفاء واماتتم الصلاة<sup>c</sup> قل ابو مخنف قل ابو الزبير فتهيأنا<sup>d</sup> للحملة عليهم فقل لنا جبلة<sup>e</sup> اذا حملتم عليهم فأحملوا حملة صادقة ولا تردوا وجوهكم عنهم حتى تواقعوا<sup>f</sup> صفهم<sup>g</sup> قل<sup>h</sup> فحملنا عليهم حملة بجدة منا في قتالهم وقوة منا عليهم فضربنا<sup>i</sup> الكتائب الثلاث حتى اشفتت<sup>j</sup> ثم مضينا حتى واقعنا صفهم فصاربنام حتى ازلناهم<sup>k</sup> عنه ثم انصرفنا فررنا بجنبلة صريعاً لا ندري<sup>l</sup> كيف قتل<sup>m</sup> قل فهتأنا<sup>n</sup> ذلك وجبنا<sup>o</sup> فوقنا موقنا الذي كنا<sup>p</sup> به وان قرأنا لموافقون<sup>q</sup> ونحن نتناعى جبلة بن<sup>10</sup> زحر بيننا كما فقد به كل واحد منا اباه او اخاه بل هو في ذلك<sup>r</sup> امولى كان اشد علينا ففدا فقال لنا ابو ابيخترى الضائى لا يستبينن فيكم قتل جبلة بن زحر فاما كان كرجل منكم اتته ميته ليومها فلم<sup>\*</sup> يكن ليتقدم يومه ولا ليتأخر<sup>s</sup> عنه

a) Desinit hic lacuna codicis O, de qua supra p. ١٠٨١. b) O

وتأخيرهم B, وتحوزهم O c) ابايكم Pet., ايامكم B et P, ايامكم

d) (نتهيأ h. e. فتها C, فتهيأ B, فتهيأ O) e) O et B add.

الكتائب g) O et B inser. f) O, B et Pet. om. بن زحر

اشفتت h) P, اشعرب Pet. et C. حتى ازلناهم عنه وضربنا

l) Pet. et P من قتله ولا k) C inser. زاونهم Pet. et P

n) O et R وقنا m) C om.: Pet. et P وجينا. والله inser.

p) O et B om. المتنافرون B, المتنافرون O, Ita Pet., P et C

q) تكن تتقدم ولا تتأخر B, تكن تتقدم ولا تتأخر ( )



وكلكم ذائق ما ذاق ومدعو فماجيب، قال فنظرت الى *a* وجوه  
 القراء فاذا الكلبة على وجوههم بيّنة واذا السنن منقطعة واذا الفشل  
 فيهم قد ظهر واذا اهل الشام قد سؤوا وجذّلوا فنادوا *b* يا اعداء  
 الله قد هلكتم وقد قتل الله طاغوتكم *c*، قال ابو مخنف  
 ٥ فحدثني ابو يزيد السكسكى ان جبلة حين حمل هو واصحابه  
 علينا انكشفنا وتبعونا واقتربت *e* منا فرقة فكانت *f* ناحية  
 فنظرنا فاذا اصحابه يتبعون اصحابنا وقد وقف لاصحابه ليرجعوا  
 اليه على رأس رهوة فقال بعضنا هذا والله جبلة بن زحر اهلوا  
 عليه ما دام اصحابه مشاغيل بالقتل عنه لعلكم تصيبونه، قال  
 ١٠ فحملنا عليه فأشهد ما ولى ولئن حمل علينا بالسيف فلما هبط  
 من *g* الرهوة *h* شجرناه بالرمح فأذريناه عن فرسه فوق قتيل ورجع  
 اصحابه فلما راينا مقبلين تنحينا عنهم فلما راوه قتيل راينا  
 من استرجاعهم وجرعهم ما قرت به أعيننا قال فتبيّنا *i* ذلك في  
 قتالهم ايانا وخروجهم اينا، قال ابو مخنف حدثني سهم بن  
 ١٥ عبد الرحمان الجهنى قال لما أصيب جبلة هذ الناس مقتله  
 حتى قدم علينا بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني فشجع  
 الناس مقدمه وقالوا هذا *l* يقوم مقام جبلة فسمع هذا القول من  
 بعضهم ابو البختري فقال قبحتهم ان قتل \*منكم رجل واحدا

*a*) Pet. et P في. *b*) O et B فنادونا. *c*) O et B طاغيتكم.  
*d*) O et B om. *e*) O et B c. ف. *f*) O et B فقامت.  
*g*) O تنظر، B ننظر. *h*) O et B الهو. *i*) O et B inser. ان.  
*k*) C فبيننا، Pet. وسا. *l*) O et B رجل (?). فتيّنا B وسا. Pet. فبيننا C *k*).  
 واحد منكم.



ظننتم أن قد أحيط بكم فان قُتل الآن ابن مصقلة ألقبتم  
بأيديكم الى التهلكة وقتلتم لم يبق احد يقا تل معه ما أخلقكم  
ان يُخلف رجائنا فيكم، وكان مقدم بسطام من الرّقى فالتقى هو  
وقتيبة في الطريق فدعا قتيبة الى الحجاج وأهل الشام ودعا  
بسطام الى عبيد الرحمان وأهل العراق فكلاهما اتى على صاحبه<sup>5</sup>  
وقال بسطام لأن اموت مع أهل العراق أحب الى من ان أعيش  
مع أهل الشام وكان قد نزل ماسبدان<sup>a</sup>، فلما قدم قل لأبن  
محمد أمّرنى على خيل ربيعة ففعل فقال لهم يا معشر ربيعة  
إن فى شرسفة<sup>b</sup> عند الحرب فاحتملوها لى وكان شجاعا فخرج  
الناس ذات يوم ليقتتلوا فحمل فى خيل ربيعة حتى دخل عسكرهم<sup>10</sup>  
فأصابوا فيهم نحو من ثلاثين امرأة من بين أمة وسرية فأقبل بهن  
حتى اذا بقى من عسكرة رهن فجئن دخلن عسكر الحجاج  
فقال أولى لهم منع الفوم نساءهم<sup>c</sup> لو لم يردوهن<sup>d</sup> لسبيت  
نساؤهم غدا اذا ظهرت<sup>e</sup>، ثم اقتتلوا يوما آخر \* بعد ذلك فحمل  
عبد الله بن مليل الهمداني فى خيل له حتى دخل عسكرهم<sup>15</sup>  
فسبوا ثمانى<sup>f</sup> عشرة امرأة وكان معه طارق بن عبد الله الأسدي  
وكن راميا فخرج شيخ من أهل الشام من فسطاطه فأخذ<sup>g</sup>  
الأسدي يقول لبعض أصحابه \* استر منى<sup>h</sup> هذا الشيخ لعلى  
ارميه او احمل عليه فأضعنه فاذا الشيخ يقول \* رافعا صوته<sup>i</sup> اللهم

C, متى رسفة, P رسفة, b) Pet. ماسيدان, B ماسندان, a) O  
e) O et بيردعن, d) l'et. et C بيردعن, c) O et B om. سى ساء  
f) Codd. ثمانية, g) O et  
(Pet. et P اشتري). O et B استراعى, h) O et B  
i) O et B



لَمَّا وَآيَاهُمْ بِعَافِيَةٍ فَقَالَ الْأَسَدِيُّ مَا أَحَبَّ أَنْ أَقْتُلَ مِثْلَ هَذَا  
 قَتْرَكَ وَأَقْبَلَ ابْنَ مُلَيْلٍ بِالنِّسَاءِ غَيْرَ بِعِيدٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُنَّ  
 أَيْضًا فَقَالَ لِلْحَاجَّاجِ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبِي  
 أَقْبَلَ الْوَلِيدُ بْنُ نَحْيَتٍ<sup>a</sup> الْكَلْبِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي كَتِيبَةٍ إِلَى  
<sup>e</sup> جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ فَاحْطَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ مِنْ رَابِئَةٍ<sup>b</sup> وَكَانَ جَسِيمًا وَكَانَ  
 جَبَلَةُ رَجُلًا رُبْعَةً فَالْتَقِيَا فَضْرِبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَسَقَطَ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ  
 وَجِئَ بِرَأْسِهِ، قَالَ هِشَامُ فَحَدَّثَنِي \* بِهَذَا الْحَدِيثِ، أَبُو مُخَنَفٍ  
 وَعَوَانَةُ الْكَلْبِيُّ قَالَا لَمَّا جِئَ بِرَأْسِ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ إِلَى الْحَاجَّاجِ  
 حَمَلَهُ عَلَى رَمْحَيْنِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الشَّامِ ابْشُرُوا هَذَا أَوَّلَ الْفَتْحِ لَا  
<sup>10</sup> وَاللَّهِ مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ قَطُّ فَخَبَّتْ<sup>c</sup> حَتَّى يُقْتَلَ فِيهَا عَظِيمٌ مِنْ  
 عِظَمَاءِ<sup>f</sup> أَهْلِ الْيَمَنِ \* وَهَذَا مِنْ عِظَمَائِهِمْ<sup>g</sup>، ثُمَّ خَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ  
 فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَدْعُو إِلَى الْمُبَارَاةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ  
 ابْنُ جَارِيَةَ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَذَرَاهُ<sup>h</sup> وَحَمَلَ أَصْحَابُهُ فَلَسْتَنَقِذُوهُ فَإِذَا  
 هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ يَقُولُ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِلْحَاجَّاجِ \* بِنِ  
<sup>15</sup> جَارِيَةَ<sup>e</sup> أَمَا أَنِي لَمْ أَعْرِفْهُ حَتَّى وَقَعَ وَلَوْ عَرَفْتُهُ مَا بَارَزْتُهُ، مَا أَحَبَّ  
 أَنْ يَصَابَ مِنْ قَوْمِي مِثْلُهُ، وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الرَّوَّاسِيُّ

(cf. *Kā-mūs* s. v., TA, I, iv, 11v). <sup>a</sup>) Pet. نَحْيَت، B نَحْيِب، C نَحْت، <sup>b</sup>) Pet. et P دَابْتَه. <sup>c</sup>) Haec verba in O et B post الْكَلْبِيُّ leguntur. <sup>d</sup>) O نَحْت، B نَحْيَت، <sup>e</sup>) O قَتَجَلَتْ، Ibn Dor. ٢٤٣، ١٢ qui ipsa haec verba refert، <sup>f</sup>) O et B om. <sup>g</sup>) O et B عِظَمَائِهَا وَهَذَا عَظِيمٌ مِنْ، B insuper addit عِظَمَائِهَا عَظِيمًا مِنْ (sic); Ibn Dor. ut rec. <sup>h</sup>) O om. <sup>i</sup>) O et B نَابِذَتَهُ. <sup>j</sup>) Pet. et P add. عَنْ فَرْسِهِ.



ابو حميد فدا الى المبارزة فخرج اليه ابن عم له من اهل الشام  
فاضطربا بسيفيهما فقال كل واحد منهما انا الغلام الكلابي فقال  
كل واحد منهما لصاحبه من انت فلما تسايلا تحاجزا، وخرج  
عبد الله بن رزام الحارثي الى كتيبة الحجاج فقال اخرجوا الى  
رجلا رجلا<sup>a</sup> فأخرج اليه رجل فقتله ثم فعل ذلك ثلثة أيام<sup>b</sup>  
يقتل كل يوم رجلا حتى اذا كان اليوم الرابع اقبل فقالوا قد جاء  
لا جاء الله به فدا الى المبارزة فقال للحجاج للجراح اخرج اليه  
\* فخرج اليه<sup>c</sup> فقال له عبد الله بن رزام وكان له صديقا وجك  
يا جراح ما اخرجك الى قل قده ابتليت بك قل فهل لك في  
خير قل ما هو قل أنهم لك فترجع الى الحجاج وقد احسنت<sup>d</sup>  
عنده وجهك وأما انا فاني احتمل مقالة الناس في انهزامي عندك  
حبا لسلامتك فاني لا احب ان اقتل من قومي مثلك قل فافعل  
فحمل عليه فأخذ يستطرد له وكان الحارثي قد قطعت لهاته  
\* وكان يعطش كثيرا<sup>e</sup> وكان معه غلام له معه اداة من ماء  
فكلما عطش سقاء الغلام فاطرد له الحارثي وحمل عليه الجراح حملة<sup>f</sup>  
بجد لا يريد ألا قتله فصاح به غلامه ان الرجل جاد في قتلك  
فعطف عليه فضربه بالعمود على رأسه فصرعه فقال لغلامه انضج  
على وجهه من ماء الاداة وأسقه ففعل ذلك به<sup>g</sup> فقال يا جراح  
بئس ما جزيتني اردت بك العافية و اردت ان تزيروني المنية فقال  
لم أرد ذلك فقال انطلق فقد تركتك للقراية والعشيرة<sup>h</sup>، فل<sup>i</sup>

a) Pet. et P om.      b) O, B et C om.      c) O et B om.

d) O et B من العطش كثيرا، Pet. بئس ما جزيتني، e) O et B العطش كثيرا



محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن ابى سبرة عن صالح بن  
 نيسان قال قتل سعيد الحرشي انا في صف القتال يومئذ اذ خرج  
 رجل من اهل العراق يقال له قدامة بن الحريش التميمي فوقف  
 بين الصفيين فقال يا معشر جرامقة اهل الشام انا ندعوكم الى  
 ٥ كتاب الله وسنة رسوله <sup>a</sup> فان ابيتم فليخرج الى رجل فخرج اليه  
 رجل من اهل الشام فقتله حتى قتل اربعة <sup>b</sup> فلما راي ذلك  
 للحجاج امر مناديا فنادى لا يخرج الى هذا الكلب احد قلا فكف  
 الناس قال سعيد الحرشي <sup>c</sup> فدنوت من الحجاج فقلت اصلح  
 الله الأمير انك رايت ان لا يخرج الى هذا الكلب احد وانما هلك  
 10 من هلك من هؤلاء النفر باجالهم ولهذا الرجل أجل وأرجو ان  
 يكون قد حضر فأتى لأصحابي الذين قدموا معي فليخرج اليه  
 رجل منهم فقل للحجاج ان هذا الكلب لم يزل هذا <sup>d</sup> له عادة  
 وقد اربع الناس وقد اذنت لأصحابك فمن احب ان يقوم فليقم  
 فرجع سعيد الحرشي الى أصحابه فأعلمهم فلما نادى ذلك الرجل  
 15 بالبراز برز اليه رجل من أصحاب الحرشي فقتله قدامة فشق  
 ذلك على سعيد وثقل عليه لكلامه ان الحجاج ثم نادى قدامة  
 من يبارز فدنا سعيد من الحجاج فقال اصلح الله الأمير أذن  
 لي في الخروج الى هذا الكلب فقل <sup>e</sup> وعندك ذلك قتل سعيد نعم  
 انا كما تحب <sup>f</sup> فقال للحجاج أرني سيفك فأعطاه ايّاه فقال للحجاج

صلى الله عليه B، صلى الله عليه وسلم وعلى آله O <sup>a</sup>)

b) Pet. et P inser. غلمان c) O et B om. d) O et B inser.

يجب الأمير O et B <sup>f</sup>) قتل O et B <sup>e</sup>) الدماء.



معي سيف أثقل من هذا فأمر له بالسيف <sup>a</sup> فأعطاه أيّاه فقال  
للحجاج ونظر الى سعيد فقال ما أجود درعاك وأقوى فرسك ولا  
أدرى كيف تكون مع هذا الكلب قال سعيد ارجو أن يُضفرني  
الله به قال للحجاج اخرج على بركة الله، قال سعيد فخرجت اليه  
فلما دنوت منه قال قف يا عدوّ الله فوقفت <sup>b</sup> فسرتني ذلك منه <sup>5</sup>  
فقال اخترت أيا أن تُمكنني فأضربك ثلثا وأيا أن أتمكنك فتضربني  
ثلثا ثم تُمكنني قلت أتمكني فوضع صدره على قربوسه ثم قال  
اضرب فجمعت يدي على سيفي ثم ضربت على المغفر متبكّنا  
فلم يصنع شيئا فسألتني ذلك من سيفي ومن ضربتي ثم أجمع  
رأبي أن اضربه على أصل العاتق فإما أن اقطع <sup>c</sup> وإما أن أُوهن <sup>10</sup>  
يده \* عن ضربته <sup>d</sup> فضربته فلم اصنع شيئا فسألتني ذلك ومن  
غاب عني ممن هو في ناحية العسكر حين بلغه ما فعلت  
\* والثالثة كذلك <sup>f</sup> ثم اخترط سيف \* ثم قال <sup>g</sup> أتمكني فأمكنته  
فضربني ضربة صرعى منها ثم نزل عن فرسه وجلس على صدري  
وانترع من خفيه خنجرا أو سكيناً فوضعها على خلفي ببريد <sup>15</sup>  
ذبحي فقلت له انشدك الله فإنك لست مصيبا من قتلى الشرف <sup>h</sup>  
والذكر مثل ما انت مصيب من تركي قل <sup>i</sup> ومن انت قلت <sup>k</sup>  
سعيد للحرشي قل اولى يا عدوّ الله فتطلق فأعلم صاحبك <sup>l</sup> ما  
نقيت قال سعيد فانطلقت اسعي حتى انتهيت الى الحجاج فقال

a) O, B et P بسيف; in Pet. spat. scr. vac. b) Pet. et P  
و. c) O et B c. بقطع. d) O et B om. بقطع. e) O et B c. بقطع.  
f) B, Pet., P et C om. فقال. g) O et B فقال. h) O et B inser. كلة.  
i) O et B فقال. j) O et B فقلت. k) O et B فقال. l) O et B فقال.



كيف رأيت فقلت الأمير كان أعلم بالأمر<sup>a</sup>، رجع الحديث  
 إلى حديث أبي مخنف عن أبي يزيد<sup>b</sup> قال وكان<sup>c</sup> أبو البختري  
 الطائي وسعيد بن جبير يقولان ما كان لنفس أن تموت إلا  
 بأذن الله كتاباً موجلاً<sup>d</sup> إلى آخر الآية ثم يحملان حتى يوقعا  
 في الصف<sup>e</sup>، قال أبو المخارق قاتلناهم مائة يوم سواء أعدّها عدداً قتل  
 نزلنا دير الجماجم مع ابن محمد<sup>f</sup> غداة الثلاثاء ليلة مضت من  
 شهر ربيع الأول سنة ٨٣ وهزمنا يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت  
 من جمادى الآخرة عند امتداد الصبح ومتروك النهار وما كنا  
 قط أجراً عليهم ولا هم أهون علينا منهم في ذلك اليوم<sup>g</sup>، قال  
 ١٥ خرجنا إليهم وخرجوا إلينا يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من  
 جمادى الآخرة فقاتلناهم عامة النهار أحسن قتل قاتلناهم قط  
 ونحن آمنون من الهزيمة علون<sup>h</sup> للقوم إذ خرج سفيان بن الأبرد  
 الكلبى\* في الخيل من قبل ميمنة أصحابه حتى دنا من الأبرد بن  
 قرّة التميمي<sup>i</sup> وهو على ميسرة عبد الرحمان بن محمد فوالله ما  
 ١٥ قتله كبير قتال حتى انهزم فأنكرها الناس منه وكان شجاعاً ولم  
 يكن الفرار له بعادة فظن الناس انه قد كان أومس<sup>j</sup> وصروح على

يريد الهمداني C، يزيد O et B، منى. a) O et B add. (confundit, ut videtur, Abû Jazîd as-Saksakî cum Abu'z-Zobeir al-Hamdânî). c) O et B كان. d) Kor. 3, vs. 139. e) O

Codd. من. f) O et B inser. بن الأشعث. g) O et B inser.

قاتلناهم Pet., P et B; ita quoque prius in C scriptum fuit, sed deinde emend. ut rec. h) O et B add. ليلة. i) Pet., غائبون. j) O om.; Pet.

فاقبل B، لابن قرّة التميمي. قبل ميمنة أصحابه حتى إذا دنا من الأبرد بن قرّة.



ان ينهزم بالناس ، فلما فعلها تقوّضت الصفوف من تحوة وركب  
الناس وجوههم <sup>a</sup> وأخذوا في كل وجه وصعد عبد الرحمان بن  
محمد المنبر فأخذ <sup>b</sup> ينادي الناس عباد الله الي انا ابن  
محمد فأتاه عبد الله بن رزام الحارثي فوقف تحت منبره وجاء  
عبد الله بن ذؤاب السلمي في خيل له <sup>c</sup> فوقف منه قريبا وثبت <sup>d</sup>  
حتى دنا منه اهل الشام فأخذت نبلهم تحوزة فقلل يابن رزام  
احمل على هذه الرجال والخييل فحمل عليهم حتى أمعنوا ثم  
جاءت \* خيل لهم <sup>e</sup> اخرى ورجالة <sup>f</sup> فقال احمد عليهم يابن ذؤاب  
فحمل عليهم حتى امعنوا وثبت لا يبرح منبره ودخل اهل  
انشام العسكر فكبروا <sup>g</sup> فصعد <sup>h</sup> اليه عبد الله بن بزبد بن المغفل <sup>i</sup>  
الأزدى وكانت مليكة ابنة اخيه امرأة عبد الرحمان فقل أنزل  
فني اخاف عليك ان لم تنزل ان تؤسر ولعلك ان انصرفت أن  
تجتمع لهم جميعا يهلككم الله به بعد اليوم فنزل وخلي اهل  
العراق العسكر وانهزموا لا يلزون على شيء ومضى عبد الرحمان  
ابن محمد مع ابن جعدة بن هبيرة ومعه انس من اهل بيته <sup>j</sup>  
حتى اذا \* حاذوا قرية <sup>k</sup> بنى جعدة بالغلوجة دعوا بمعر فعبروا  
فيه فنتهى اليهم بسطم بن مصقلة فقل هل في اسفينة عبد  
الرحمان بن محمد فلم يكلموه وشن <sup>l</sup> انه فيهم فقل  
لَا وَأَنْتَ نَفْسٌ عَلِيًّا تُحَاذِرُ

a) O et B رؤوسه b) O et B c. و c) O et B om.

d) O et B نبله خيل e) Pet. فكثروا C فكثروا f) Pet., P et

ف. O et B c. لم جزوا (جأوزوا (Pet. نعره C



ضَرَمَ قَيْسٌ عَلَىٰ انْبِلَا ۖ حَتَّىٰ اِذَا اضْطَرَمَّتْ اُجْدَمَا <sup>a</sup>  
 ثم جاء حتى انتهى الى بيته وعليه السلاح وهو على فرسه لم <sup>b</sup>  
 ينزل عنه فخرجت اليه ابنته فالتزمتها وخرج اليه اهله فيكون  
 فأوصاهم بوصية وقال لا تبكوا أَرَأَيْتُمْ ان لم اترككم كم عسيت  
 ٥ ان ابقى معكم حتى اموت وان انا مت فان الذي رزقكم الآن  
 حتى لا يموت وسيرزقكم بعد وفاتي كما رزقكم في حياتي ثم وقع  
 اهله وخرج من <sup>c</sup> الكوفة، قال ابو مخنف فحدثني الكلبي  
 محمد بن السائب انه لما هزموا ارتفع النهار حين امتد ومتع  
 قلاء جثت أشنتد ومعى الرمح والسييف والترس حتى بلغت  
 ١٠ اهلى من يومى ما ألقيت شيئا من سلاحى فقال للحجاج انركوهم  
 فليتبثدوا ولا تتبعوهم ونادى المنادى من رجع فهو آمن، ورجع  
 محمد بن مروان الى الموصل وعبد الله بن عبد الملك الى الشام  
 بعد الوقعة وخلييا للحجاج والعراف، وجاء للحجاج حتى دخل  
 الكوفة وأجلس مصقلة بن كزب بن ربيعة <sup>d</sup> العبدى <sup>e</sup> الى جنبه  
 ١٥ وكان خطيبا فقال اشتم كل امرئ بما فيه عن كنا أحسننا اليه  
 فأشتمه بقلّة شكره ولم عهدده ومن علمت منه عيبا فعبه بما فيه  
 وصغر اليه نفسه وكان لا يبايعه احدا الا فل له اتشهد انك

a) Auctor huius versus Rabî' ibn Ziyâd; cf. *Hamâsa* ١٢١,  
 Djauharî s. v. جذم (unde sumpsit *Mohit* sub eadem voce, sed  
 prius hemistichium ab altero non recte distinguit). In his libris  
 pro ضرم legitur حرق vel وحرق. b) O et B ولم. c) O et  
 B om. d) O et B الى. e) B فقل، O وقل. f) B رقيه، C  
 رفيه. g) P العنبري; cf. Ibn Dor. ١٩٨, Ibn Kot. ٢٠٥.



\* قد كفرت<sup>a</sup> فإذا قال نعم بايعه <sup>و</sup>الّا قتله فجاء إليه رجل من خثعم قد كان معتزلاً للناس جميعاً من وراء الفُرات فسأله عن حاله فقال ما زلتُ معتزلاً وراء هذه النطفة منتظراً أمر الناس حتى ظهرت فأتيتك لأبايعك مع الناس قال امترّيص<sup>b</sup> أتشهد أنك كافر قال بئس الرجل انا ان كنت عبدت الله ثمانين سنة ثم<sup>c</sup> أشهد على نفسي بالكفر قل إذا اقتُلتك قال وإن قتلتني فوالله ما بقي من عمري الّا ظمّ<sup>d</sup> حمار وإنّي لأنتظر الموت صباح مساء قل أضربوا عنقه فضربت عنقه فرعموا انه لم يبق حوله قرشي ولا شامي ولا احد من الخزّيين الّا رحمه ورثي له من القتل، ودما بكميل بن زياد النخعي فقال له انت المقتص من عثمان ..<sup>10</sup> المؤمنين قد كنت احب ان اجد عليك سبيلاً<sup>e</sup> فقال والله \* ما ادرى على ايننا انت اشد غضبا عليه حين اقاد من نفسه ام على حين عفوت عنه ثم قال ايها الرجل \* من ثقيف<sup>e</sup> لا تصرف على انيابك ولا تهدم على تهدم الكتيب<sup>f</sup> ولا تكشر<sup>g</sup> كشران الذئب والله ما بقي من عمري الّا ظمّ الحمار فانه يشرب غدوة ويموت عشية<sup>15</sup> وبشرب عشية ويموت غدوة<sup>h</sup> اقض ما انت قاص فان الموعد الله وبعد انقتل الحساب قل للحجاج فان الحاجة عليك قال ذلك ان كان انقضاء اليك قل بلى كنت فيمن قتل عثمان وخلعت امير

نامل Pet. , انت O et B inser. b) O et B inser. كفرت Pet. et P , كافر O a)  
 c) O et B om.; cf. Ibn Nobāta, ١٤, ١٢. d) O (بأمل aut بأمك).  
 e) Pet., P et C om. شياً B. om.,  
 f) Ita O, B, P et C ;  
 g) O et B add. على ut IA. كسب Pet.  
 h) P et C غديه



المؤمنين <sup>a</sup> اقتلوه فقتل قتله ابو الجهم بن كنانة الكلبى من  
 بنى عامر بن عوف ابن عم منصور بن جمهور <sup>b</sup> ، وأتى بآخر من  
 بعده فقال للحجاج انى ارى رجلا ما اظنه يشهد على نفسه  
 بالكفر، فقال <sup>c</sup> أخادعى <sup>e</sup> عن نفسى <sup>f</sup> انا اكفر اهل الأرض وأكفر  
 من فرعون نى الأوتاد فضحك للحجاج وخلقى سبيله <sup>g</sup> وأقام بالكوفة  
 شهرا وعزل <sup>h</sup> أهل الشام عن بيوت اهل الكوفة <sup>h</sup>  
 وفي <sup>h</sup> هذه السنة كانت الوقعة بمسكن بين الحجاج وابن <sup>i</sup> الأشعث  
 بعد ما انهزم من دير الجاجم <sup>k</sup> ،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة وعن صفتها

١٠ قال هشام حدثنى ابو مخنف عن ابي يزيد السكسكى <sup>l</sup> قال خرج  
 محمد بن سعد بن ابي وقاص بعد وقعة <sup>m</sup> الجاجم حتى نزل  
 المدائن واجتمع اليه ناس كثير وخرج عبيد الله بن عبد الرحمان  
 ابن سمرة بن حبيب <sup>n</sup> بن عبد شمس القرشى حتى اتى البصرة  
 وبها أيوب بن الحكم بن ابي عقيل ابن عم الحجاج فأخذها

a) O et B inser. عبد الملك بن مروان. b) O (؟) جهيل Pet.  
 من بنى عامر — جمهور C om. verba ; جهم c) O et B om.  
 d) O et B قال. e) Pet. et P inser. انت. f) Pet. et P inser.

g) O et B وغاز et om. عن (IA) (وأنزل اهل الشام بيوت الخ).  
 h) In O et B praeced. قال ابو جعفر. i) O. وعبد الرحمان بن  
 ناجز [ناجز التاسع. k) O add. وعبد الرحمان بن محمد بن B

عشر من التار] بخ بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد سيد  
 المرسلين وآله وصحبه وسلم [وبت] لوه في [العشرين من الاجزاء ا] ان  
 Verb. uncinis inclusa ego supplavi. ل) Ex-  
 plicit hic O. m) B inser. دير. n) Male B et IA



وخرج عبد الرحمان بن محمد حتى قدم البصرة وهو بها فاجتمع  
الناس الى عبد الرحمان ونزل فأقبل عبيد الله حينئذ الى ابن  
محمد بن الأشعث وقد <sup>a</sup> له <sup>b</sup> اني لم أريد فراقك وإنما اخذتها  
لك وخرج للحجاج <sup>c</sup> فبدأ بالمداين فأقام عليها حمسا حتى هبأ  
الرجال في المعابر فلما بلغ محمد بن سعد عبورهم اليهم خرجوا <sup>d</sup>  
حتى لحقوا بآل الأشعث جميعا وأقبل نحوهم للحجاج فخرج الناس  
معه الى مَسْكَن على دُجَيْل وآله اهل الكوفة والفلول من الأطراف  
وتلاوم الناس على الفرار <sup>e</sup> وبيع اكثرهم بسطام بن مَصْقَلَة على  
الموت وخندق عبد الرحمان على اصحابه وبثق الماء من جانب  
فجعل القتال من وجه واحد وقدم عليه خالد بن جرير بن <sup>f</sup>  
عبد الله الفُسرِّي من خراسان في ناس من بَعَث الكوفة فاقتتلوا  
\* خمس عشرة ليلة <sup>g</sup> من شعبان اشد القتال حتى قُتل زياد بن  
\* غُنَيْم القينِي <sup>h</sup> وكان على مسالح الحجاج فيده ذلك واصحابه <sup>i</sup>  
هذا شديدا، قال ابو مخنف حدثني ابو جَهْضم الأزدي قال  
بات الحجاج ليلة كَده يسير فينا يقول لنا انكم اهل اطاعة و <sup>j</sup>  
اهل المعصية وأنتم تسعون في رضوان الله و هم يسعون في سخط  
الله وحادة الله عندكم فيم حسنة ما صدقتموه في موطن قط  
ولا صبرتم لَه الا اعقبكم الله النصر عليهم والظفر به فَصَبَحُوا  
اليهم عايس جادين فاني لست اشك في النصر ان شاء الله،

d) B فاقام بالمداين. e) B inser. f) B om. g) B c. ف. h) B ante غنيم inser. (sed IA ut rec.); B ante غنيم; (غنم).  
خمسة عشر يوما B f). انقرشي. e) B om., Pet. (sic). الفرات  
in ed. Bül. (عثيم) غيثم IA عثيم انقَمَى P عثيم القمى Pet. (ع)  
وهذا اصحابه B h). (sed IA ut rec.) هيثم بن inser. غنيم B ante; (غنم).



قَالَ فَأَصْبَحْنَا هـ وَقَدْ عَيْنَا فِي السَّحَرِ فَبَاكَرْنَا بـ فَقَاتَلْنَا أَسَدَ  
 قَتَلَ قَاتِلَهُمْ قَطَّ وَقَدْ جَعَلْنَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ مُحَقَّفًا وَقَدْ  
 كُشِفَتْ خَيْلُ سَفِيَّانِ بْنِ الْأَبَرِّ فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ ضُمَّ إِلَيْكَ يَا  
 عَبْدَ الْمَلِكِ هَذَا النَّشْرُ نَعْلَى أَحْمَلُ عَلَيْهِمْ فَفَعَلَ وَجَمَلَ النَّاسَ مِنْ  
 كُلِّ جَانِبٍ فَانْهَزَمَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَيْضًا وَقُتِلَ أَبُو الْبَاخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَقَالَا قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ أَنْ الْفِرَارَ كُلَّ سَاعَةٍ  
 - بَنَاهُ لُقَبِيحٌ فَأُصِيبَا، فَدَلَّ وَمَشَى بِسُطَّامِ بْنِ مَصْقَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ فِي  
 أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَهْلِ الْخِزَّازِ مِنْ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ فَكَسَرُوا جُفُونَ  
 السَّيُوفِ وَقَالَ لَهُمْ ابْنُ مَصْقَلَةَ لَوْ كُنَّا إِذَا فَرَرْنَا بِأَنْفُسِنَا مِنَ الْمَوْتِ  
 ١٠ نَجَوْنَا مِنْهُ فَرَرْنَا وَلَكِنَّا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا عَمَّا قَلِيلٍ فَأَيْنَ  
 الْمَحِيدُ عَمَّا لَا يَبْدُ مِنْهُ يَا قَوْمَ أَنْكُمْ مُحَقَّقُونَ فَقَاتَلُوا عَلَى الْحَقِّ  
 وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُونُوا عَلَى الْحَقِّ لَكَانَ مَوْتُ فِي عَزٍّ خَيْرًا مِنْ حَيَاةٍ  
 فِي نَزْلٍ، فَقَاتَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَتَلَا شَدِيدًا كَشَفُوا فِيهِ أَهْلَ الشَّامِ  
 مِرَارًا حَتَّى قَالَ الْحَجَّاجُ عَلَى الرِّمَّةِ لَا يَقَاتِلُهُ غَيْرُهُمْ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ  
 ١٥ الرِّمَّةُ وَأَحَاطَ بِهِمُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا وَأُخِذَ  
 بِكَبِيرِ بْنِ هـ رُبَيْعَةَ بْنِ أَبِي ثَرْوَانَ الصَّبِيِّ أَسِيرًا فَأُتِيَ بِهِ لِلْحَجَّاجِ  
 فَقَتَلَهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْجَهْضَمِ: قَالَ جِئْتُ  
 بِأَسِيرٍ كَانَ لِلْحَجَّاجِ يَعْرِفُهُ بِالْبَاسِ هـ فَقَالَ: الْحَجَّاجُ يَا أَهْلَ الشَّامِ أَنَّهُ

a) B inser. اليهم. b) B c. و. c) B البشر. d) B om.

e) B لنا. f) B خير<sup>9</sup>. g) B قاتلوا. h) B inser. أبي; utrum  
recte necne, ignoro. i) B لهم. k) In Pet. spat. script.

vac.; P om.; C om. verba فقتله — قال أبو مخنف — lin. 17—p.

١١.١, 2. l) B inser. لنا.



من صنع الله لكم ان هذا غلام من الغلمان جاء بفارس اهل  
العراق اسيرا اضرب عنقه فقتله، قال ومضى ابن الأشعث وانفلد  
من المنهزمين معه <sup>a</sup> نحو سجستان فاتبعهم الحجاج عمار بن تميم  
اللخمي ومعه ابنه محمد بن الحجاج وعمار أمير <sup>a</sup> على القوم  
فسار عمار بن تميم الى عبد الرحمان فأدركه بالسوس فقاتله ساعة <sup>5</sup>  
من نهار ثم انه انهزم هو وأصحابه فمضوا حتى اتوا سابور واجتمعت  
الى عبد الرحمان بن محمد الأكراد مع من كان معه من الغليل  
فقاتلهم عمار بن تميم قتالا شديدا على العقبة حتى جرح <sup>b</sup>  
عمار <sup>c</sup> وكثير من أصحابه ثم انهزم عمار وأصحابه وخلصوا لهم عن  
العقبة ومضى عبد الرحمان حتى مر بكرمان، قال الواقدي <sup>10</sup>  
كانت وقعة الزاوية <sup>d</sup> بالبصرة في المحرم سنة ٨٣، قال ابو مخنف  
حدثني سيف بن بشر العجلي عن المنخل بن حابس العبدى  
قال لما دخل عبد الرحمان بن محمد كerman تلقاه عمرو بن  
لقيط العبدى وكان عاملة عليها فهيأ له نزل فنزل فقال له شيخ  
من عبد النقيس يقل له معقل والله لقد بلغنا عنك <sup>a</sup> يا ابن  
الأشعث أن قد كنت جبانا فقال عبد الرحمان والله <sup>g</sup> ما جبنت  
والله <sup>h</sup> لقد دلفت الرجال بالرجال ولغفت الخيل بالخيل ولقد  
قتلت فارسا وقاتلت رجلا وماء انهزمت ولا تركت \* العرصة للقوم <sup>k</sup>

a) B om. b) B خرج، C قتل. c) B inser. هو. d) B

قل الواقدي — العبدى قل C om. verba Pet. مشير. e) Pet. الزوايه

1. 10—13. f) C ولما. g) Pet. et P om. h) B وقد. i) B

العريضة. Pet. scr. العريضة pro: انعزمت اللفوه B k) ولا







ابن دارم فلما قدم عليه عبد الرحمان بن محمد منهزما اغلق  
باب المدينة دونه ومنعه *a* دخولها فأقم عليها عبد الرحمان أياما  
رجاء افتتاحها ودخولها فلما رأى انه لا يصل اليها خرج حتى  
أتى بُسْت وقد كان استعمل عليها رجلا من بكر بن وائل يقال  
له عياض بن هُمَيان *b* أبو هشام بن عياض السدوسي فاستقبله *c*  
وقال له انزل فجاءه حتى نزل به وانتظر حتى اذا غفل اصحاب  
عبد الرحمان وتفرقوا عنه وثب عليه فأوثقه وأراد ان يأمن بها  
عند الحجاج ويتخذ بها عنده مكانا وقد كان رُتبيل *d* سمع  
بمقدم عبد الرحمان عليه فاستقبله في جنوده فجاء رُتبيل حتى  
احاط ببُست ثم نزل وبعث الى البكرى والله لئن آذيتك بما *e*  
يُقْنِي عينه او ضررتك ببعض المصرة او رزأتك *e* حبلا من شعر  
لا ابصر العرصة حتى استنزلك فأقتلك وجميع من معك \* ثم  
أسبى *f* ذراريكم وأقسم بين الجند اموالكم فأرسل اليه البكرى  
أَنْ أُعْطِنَا امثلا على انفسنا وأموالنا ونحن ندفعه اليك سالما وما  
كان له من مال مُوقراً فصالحهم على ذلك وآمنهم ففتحوا لابن *g*  
الاشعث الباب وخلوا سبيله فأتى رُتبيل فقال له ان هذا كان عاملي  
على هذه المدينة وكنت حيث وليته \* واثقا به *g* مطمئنا اليه  
فغدر بي وركب مني ما قد رايت *h* فأذن لي في قتله قل قد  
آمنتك وأكره ان اغدر به قل فأذن لي في دفعه ولهزة والتصغير به

عياض بن هُمَيان *b*) Apud Ja'kūbī *Hizl.* II, ٣٣٣ *a*) B inser. من

رأبه *e*) Pet. et P. ملك الترك *d*) B add. و *c*) B c. عمرو

ركب *h*) B. انفذته *g*) B. واسبى *f*) B. زاته *C*



قل أما هذا فنعم ففعل به عبد الرحمان \* بن محمد<sup>a</sup>، ثم  
 مضى حتى دخل مع رتبيل بلاده<sup>b</sup> فأنزله رتبيل عنده وأكرمه  
 وعظمه وكان معه ناس من الفل كثير، ثم ان عظم القل وجماعة  
 اصحاب عبد الرحمان ومن كان لا يرجو الأمان من الروس والقادة  
 الذين نصبوا للحجاج في كل موطن مع ابن الأشعث ولم يقبلوا  
 امان للحجاج في اول مرة<sup>c</sup> وجهدوا عليه الجهد كله، اقبلوا في  
 اثر ابن الأشعث وفي طلبه حتى سقطوا بسجستان فكان بها  
 منهم ومن تبعهم من اهل سجستان وأهل البلد نحو من ستين  
 الفا ونزلوا على عبد الله بن عامر البقار<sup>d</sup> فحصروه وكتبوا الى عبد  
 الرحمان<sup>e</sup> يخبرونه \* بقدمهم وعددهم<sup>f</sup> وجماعتهم وهو عند رتبيل  
 وكان<sup>g</sup> يصلى بهم عبد الرحمان بن انعباس بن ربيعة بن الحارث  
 ابن<sup>h</sup> عبد المطلب فكتبوا اليه ان أقبل الينا لعلنا نسير الى  
 خراسان فان بها منا جندا عظيم فلعلهم يبايعوننا، على قتال  
 اهل الشام وفي بلاد واسعة عريضة وبها الرجال والحصون فخرج  
 اليهم عبد الرحمان بن محمد بن معه فحضر<sup>k</sup> عبد الله بن  
 عامر البقار حتى استنزلوه فأمر به عبد الرحمان<sup>e</sup> فضرب وعذب  
 وحبس وأقبل<sup>g</sup> نحو عمارة بن غيم<sup>m</sup> في اهل الشام فقال اصحاب  
 عبد الرحمان بن محمد لعبد الرحمان اخرج بنا عن سجستان

حتى. c) B inser. d) B om. atque add. ذلك. b) P امره. e) B inser. بن محمد. f) Pet., P et C بعددهم. g) B c. ف. h) B inser. male ربيعة بن. i) B inser. يبايعونا. j) B c. ف. k) B فحضر. l) Pet. البقار، C البقار (sed C supra ut rec.). m) B غير (v. supra li. 1, 3).



فَلَمَّا دَعَاهَا لَهُ وَنَاقَى خِرَاسَانَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى  
 خِرَاسَانَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ شَابٌّ شَجَاعٌ صَارِمٌ وَلَيْسَ بِتَارِكٍ  
 لَكُمْ سُلْطَانَهُ وَلَوْ دَخَلْتُمُوهَا وَجَدْتُمُوهُ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا وَلَنْ يَدَعَ أَهْلُ  
 الشَّامِ اتِّبَاعَكُمْ فَأَكْرَهَ أَنْ يَجْتَمَعَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ خِرَاسَانَ وَأَهْلُ الشَّامِ  
 وَأَخَافُ أَنْ لَا تَنَالُوا <sup>b</sup> مَا تَطْلُبُونَ <sup>c</sup> فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلُ خِرَاسَانَ مَنَّا <sup>e</sup>  
 وَحِينَ نَرْجُو أَنْ لَوْ قَدْ دَخَلْنَاهَا أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتَّبِعُنَا مِنْهُمْ أَكْثَرُ  
 مِمَّنْ يَقَاتِلُنَا وَهِيَ أَرْضٌ طَوِيلَةٌ عَرِيشَةٌ نَتَحَى <sup>d</sup> فِيهَا حَيْثُ شَتْنَا  
 وَنَمُوتُ حَتَّى يُهْلِكَ اللَّهُ لِلْحَاجِجِ \* أَوْ عَبْدُ الْمَلِكِ أَوْ نَرَى <sup>f</sup> مِنْ رَأْيِنَا  
 فَقَالَ لَهُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا قَرَاةَ  
 فَلَمْ يَشْعُرُوا بِشَيْءٍ حَتَّى خَرَجَ مِنْ عَسْكَرَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ <sup>10</sup>  
 الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَّةٍ الْقُرَشِيُّ فِي الْفَيْنِ فَفَارَقَهُ فَلَاخِذًا <sup>a</sup> طَرِيقًا سَوًى  
 طَرِيقَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ  
 قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ <sup>g</sup> شَهِدْتُكُمْ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ وَلَيْسَ فِيهَا  
 مَشْهَدٌ إِلَّا أَصْبَرْتُ لَكُمْ فِيهِ نَفْسِي حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ فِيهِ أَحَدٌ  
 فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ وَلَا تَصْبِرُونَ أَتَيْتُ مُلَاجَأً وَمَأْمَنًا <sup>15</sup>  
 فَكُنْتُ <sup>a</sup> فِيهِ فَجَعَلْتَنِي كَتَبِكُمْ بِأَنْ أَقْبِلُ إِلَيْكُمْ فَإِنَّا قَدْ اجْتَمَعْنَا  
 وَأَمَرْنَا وَاحِدًا لَعَلَّنَا <sup>h</sup> نَقَاتِلَ عَدُوَّنَا فَاتَّيْتُكُمْ فَرَأَيْتُمْ أَنَّ أَمْرِي إِلَى  
 خِرَاسَانَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ مَجْتَمِعُونَ لِي وَأَنَّكُمْ لَنْ تَتَفَرَّقُوا <sup>i</sup> عَنِّي ثُمَّ هَذَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ صَنَعَ مَا قَدْ <sup>g</sup> رَأَيْتُمْ فَحَسْبِيَ مِنْكُمْ

Pet. نَتَنَحَى <sup>d</sup>) B يطالبونه <sup>c</sup>) B بينا <sup>b</sup>) B و. c. <sup>a</sup>) B

B om. <sup>g</sup>) B et Pet. ما. <sup>f</sup>) B et Pet. وعبد. <sup>e</sup>) B et Pet. يسكني. <sup>ct</sup> P

تتفرقوا <sup>i</sup>) B. فلعلنا <sup>h</sup>) B



يومي هذا فأصعوا ما بدا لكم اما انا فنصرف الى صاحبي الذي  
 اتيتكم من قبيله فمن احب منكم <sup>a</sup> ان يتبعني فليتبعنني ومن  
 كره ذلك فليذهب حيث احب في عيان من الله، فتفرقت منهم  
 طائفة ونزلت \* معه طائفة <sup>b</sup> وبقي عظم العسكر فوثبوا الى عبد  
 ٥ الرحمان بن العباس لما انصرف عبد الرحمان فبايعوه ثم مضى  
 ابن محمد الى رتبيل ومضوا <sup>٥</sup> الى خراسان حتى انتهوا الى هراة  
 فلقوا بها الرقاد الأزدي من انعتيك <sup>c</sup> فقتلوه وسار <sup>d</sup> اليهم يزيد  
 ابن المهلب <sup>e</sup> واما علي بن محمد المدائني فانه ذكر عن  
 المفصل بن محمد ان ابن الأشعث لما انهزم من مسكن مضى  
 ١٠ الى كابل وان عبيد الله بن عبد الرحمان بن سبرة الى هراة فدم  
 ابن الأشعث وابنه بفراة <sup>f</sup> وأنى عبد الرحمان بن عباس سجستان  
 فانضم اليه فل ابن الأشعث فسار الى خراسان في جمع يقال <sup>g</sup>  
 عشرين الفا فنزل هراة ولقوا <sup>d</sup> الرقاد بن عبيد <sup>g</sup> انعتكي فقتلوه  
 وكان <sup>d</sup> مع عبد الرحمان من عبد انقيس عبد الرحمان بن المنذر  
 ١٥ ابن جارود فأرسل اليه يزيد بن المهلب قد كان لك في البلاد  
 متسع <sup>٥</sup> ومن هو اكل مني حدا <sup>h</sup> وأعمن <sup>h</sup> شوكة فأرتحل الى بلد  
 ليس لي <sup>a</sup> فيه سلطان فاني اكره قتالك وان احببت ان أمدك  
 بمال نسفرك اعنتك به فأرسل اليه ما نرنا هذه <sup>i</sup> البلاد لحاربة  
 ولا لمقام ولكن اردنا ان نريح ثم نشخص ان شاء الله وليست

a) B om.    b) B طائفة معه.    c) Pet. انعمل, P انعملك (?); v. supra ١.٤, 7.    d) B c. في. Mox codd. من pro بن.    e) In B praeced قبل ابو جعفر.    f) B inser. في.    g) Cf. p. ١.٤, 7 et ann. e.    h) B inser. مني.    i) B بهذا.



بنا \* حاجة الى ما عرضت <sup>a</sup> فانصرف رسول يزيد <sup>b</sup> اليه وأقبل  
 الهاشمي على الجباية وبلغ يزيد فقال من اراد يريح ثم يجتاز  
 ثم ياجب، الحراج فقدم المفضل في اربعة آلاف وبقل في ستة  
 آلاف ثم أتبعه في اربعة آلاف ووزن يزيد نفسه بسلاحه فكان  
 اربعمائة رطل قتل ما اراني الا قد ثقلت عن <sup>d</sup> الحرب أي فرس <sup>5</sup>  
 يحملني ثم دعا بفرسه الكامل فركبه واستخلف على مرو خاله  
 جديع بن يزيد وصير طريقه على مرو الروذ <sup>e</sup> فألقى قبر ابيه فأقام  
 عنده ثلاثة أيام وأعطى من معه مئة درم مائة درم ثم اتى حرارة  
 فأرسل الى الهاشمي قد أرحت وأمنت وجبيت <sup>f</sup> فلك ما  
 جبيت وان <sup>g</sup> أردت زيادة زدناك فأخرج فوالله ما احب ان اقتلك <sup>10</sup>  
 قال فبى الا اقتال ومعه عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة  
 ودمر الهاشمي الى جند يزيد يتيهم <sup>h</sup> ويدعون \* الى نفسه  
 فآخبر بعضهم يزيد فقل جل الأمر عن العتب أتغدى بهذا  
 قبل ان يتعشى في فساد اليه <sup>i</sup> حتى تداني العسكران <sup>l</sup> وتغلبوا  
 لقتل وأنقى يزيد <sup>b</sup> كرسي فقعده عليه وولى الحرب اخاه المفضل <sup>m</sup> <sup>15</sup>  
 فأقبل رجل من اصحاب الهاشمي يقاتل له خليل <sup>n</sup> عيني من <sup>n</sup>

<sup>a</sup>) B الى ما عرضت حاجة B <sup>b</sup>) B inser. بين المهلب. <sup>c</sup>) Codd. B <sup>e</sup>) B (؟) التذيل scr. الكامل Mox Pet. pro على B <sup>d</sup>) B. يجبي.

بميلة B <sup>h</sup>) B فان. <sup>g</sup>) B inser. ما جبيت. <sup>f</sup>) B inser. C om. روز.

C) ترا أي B <sup>l</sup>) B om. <sup>k</sup>) B. اليه وإلى نفسه وبعته B <sup>i</sup>)

وجوب C om. quae sequuntur usque ad verba (يد العسكران. <sup>m</sup>)

cf. P عربى بن Pet. عكبن بن B <sup>n</sup> 11. 18. p. 11. 18.

cf. Mo- جليل scr. خليل Pet. pro 11. 20. 1, 11. 20. J. c. III,

barr. 11. 20. ann. z.



عبد القيس على ظهر فرسه رفع صوته فقال <sup>a</sup>  
 نَعَتْ يَا يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ نَصْوَةً  
 لَهَا جَزَعٌ <sup>e</sup> ثُمَّ اسْتَهَلَّتْ عَيْنُهَا  
 وَلَوْ يَسْمَعُ <sup>c</sup> الداعي النداء <sup>d</sup> أَجَابَهَا  
 بِصُتِّ الْقَنَا وَالْبَيْضِ تُلْقَى جُفُونُهَا  
 وَقَدْ قَرَّ أَشْرَافُ الْعِرَاقِ وَغَادَرُوا  
 بِهَا بَقَرَاءَ لِلْحَيْنِ جُمًّا قُرُونُهَا  
 وَأَرَادَ <sup>f</sup> أَنْ يَحْضُرَ <sup>g</sup> يَزِيدَ فَسَكَتَ يَزِيدٌ طَوِيلًا حَتَّى ظَنَّ  
 النَّاسُ أَنَّ الشَّعْرَ قَدْ حَرَكَهُ ثُمَّ قَتَلَ لِرَجُلٍ نَادٍ وَأَسْمَعَهُمْ جَشْمُوهُمْ  
 10 ذَلِكَ فَقَتَلَ خَلِيدٌ

لَبِئْسَ <sup>h</sup> الْمُنَادَى وَالْمَنُوءُ بِأَسْمِهِ  
 تُنَادِيهِ أَبْكَارُ الْعِرَاقِ وَعُونُهَا  
 يَزِيدٌ إِذَا يُدْعَى لِيَوْمٍ حَفِيفَةٍ  
 وَلَا يَتَنَعَّ السَّوَاتِ إِلَّا حَضُونُهَا  
 فَإِنَّ أَرَاهُ عَنْ قَلِيلٍ بِنَفْسِهِ <sup>i</sup>  
 يُدَانُ كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ يَدِينَهَا  
 فَلَا حُرَّةَ تَبْكِيهِ لَكِنْ نَوَائِحُ  
 تَبْكِي <sup>k</sup> عَلَيْهِ الْبَقْعُ <sup>l</sup> مِنْهَا وَجُونُهَا  
 فَقَتَلَ يَزِيدٌ لِلْمَفْضَلِ قَدَمَ خَيْلِكَ فَتَقَدَّمَتْ بِهَا وَتَهَايَجُوا فَلَمْ يَكُنْ

يَزِيدُ <sup>d</sup>) B. تَسْمَعُ <sup>c</sup>) P. جُرْجًا <sup>b</sup>) P. جُرْجًا <sup>a</sup>) B. c. و. <sup>e</sup>) B. نَغْر. <sup>f</sup>) B. قَتَلَ قَارَانَ <sup>g</sup>) B. يَحْضُرُ <sup>h</sup>) P. لَيْسَ <sup>i</sup>) Ita. <sup>l</sup>) Pet. النفع. <sup>k</sup>) B. يَبْكِي. <sup>j</sup>) B. بَغِيه. <sup>m</sup>) Pet. بَغِيه. <sup>n</sup>) B. بَغِيه.



بينهم كبير قتال حتى تفرق الناس عن عبد الرحمان وصبر  
وصبرت معه طائفة من اهل الحفاظ وصبر *a* معه العبدتين وحمل  
سعد *b* بن نجد *c* القردوسي على حليس *d* الشيباني وهو امام  
عبد الرحمان فطعنه حليس *d* فذراه عن فرسه وجاه *e* اصحابه  
وكثروهم *f* اناس فانكشفوا فلما يزيد بالكف عن اتباعهم واخذوا ما *g*  
كان في عسكرهم واسروا منهم اسرى فولى يزيد عطاء بن ابي  
السائب العسكر وامره بضم ما كان *g* فيه فاصابوا ثلث عشرة امرأة  
فأتوا بهن يزيد فدفعهن الى مرة بن عطاء بن ابي السائب  
فحملهن الى الطَّبَسِيِّين ثم حملهن الى العراق وقتل يزيد لسعد بن  
نجد *h* من طعنك قل حليس *h* الشيباني وأنا والله راجلا اشد *10*  
منه وهو فارس *i* قل *g* فبلغ حليسا *h* فقال كذب والله لأنا اشد  
منه فارسا وراجلا، وهرب عبد الرحمان بن منذر بن بشر بن  
حارثة *j* فصار الى موسى بن عبد الله بن خازم *k* قل فكان في *11*  
الأسرى محمد بن سعد بن ابي وقاص وعمر بن موسى بن عبيد  
الله بن معمر وعيش بن الأسود بن عوف الزهري والهلقيام بن *15*  
نعيم بن انفعقاع بن معبد بن زرارة وفيروز *l* حصين وابو اعلج  
مولى عبيد الله بن معمر ورجل من آل ابي عقيل وسوار بن

*a*) Pet. et P صبر. *b*) B سعيد, sed infra ut rec. *c*) Pet.

et P محمد, sed infra ut rec. *d*) B حليس, sed infra ut rec.

*e*) B وحيله. *f*) B c. ف. *g*) B om. *h*) B حليس, v. supra.

*i*) B et P ins. اشد مني In Pet. spat. scr. vac. *k*) B et P.

جارية *l*) P. حليس *C*; in Pet. spatium script. vacuum. *1*) P جاربه.

*m*) B inser. فكان (sic). *n*) B من *o*) B غير بن Pet. وفيه

وفيروز بن *P* (وفيروز بن corrupt. e) وزر



مروان وعبد الرحمان بن طلحة بن عبد الله بن خلف وعبد  
الله بن فضالة الزهراني ولحق الهاشمي بالسند واتى ابن <sup>a</sup>  
سمرة مرو، ثم انصرف يزيد <sup>b</sup> الى مرو وبعث بالأسرى الى الحجاج  
مع سبرة بن نخف، بن ابي صقرة وخلي عن ابن <sup>d</sup> طلحة  
<sup>e</sup> وعبد الله بن فضالة وسعى قوم بعبيد الله بن عبد الرحمان  
ابن سمرة فأخذوه يزيد فحبسه، وأما هشام فإنه ذكر أنه  
حدثه القاسم بن محمد الحضرمي عن حفص بن عمر <sup>g</sup> بن  
قبيصة <sup>h</sup> عن رجل من بني حنيفة يقال له جابر بن عمارة ان  
يزيد بن المهلب حبس عنده عبد الرحمان بن طلحة وآمنه  
<sup>i</sup> وكان اطلقه قد آلى \*على يمين <sup>j</sup> ان لا يرى يزيد بن المهلب  
في موقف ألا اتاه حتى يقبل يده \*شكرا لما ابلاه <sup>k</sup>، قال وقال محمد  
ابن سعد بن ابي وقاص ليزيد: اسألك بدعوة ابي لأبيك فخلي  
سبيله، ونقل <sup>m</sup> محمد بن سعد ليزيد اسألك بدعوة ابي لأبيك  
حديث فيه بعض انطو، قال هشام حدثني <sup>n</sup> ابو مخنف قال  
<sup>o</sup> حدثني هشام بن أيوب بن عبد الرحمان بن ابي عقيل الثقفي  
قال بعث يزيد بن المهلب ببقية الأسرى الى الحجاج بن يوسف  
\*بعمر بن موسى <sup>p</sup> بن عبيد الله بن معمر فقال انت صاحب

a) B et C inser. اتي; in Pet. spat. scr. vac. b) B add. بن  
المهلب. c) Pet. بحف، P بحف، C نجف، B تحد، cf. Ibn  
Lor. ٢٨٣، ١٦ et ann. c، et supra ٥١، ١٣ (?). P pro سبرة scr.  
سمرة. d) B inser. ابي. e) B لعبيد. f) C om. واما et quae  
sequuntur usque ad verba ل. II. g) B محمد. h) Pet.  
et P add. بن المهلب. i) B عليه يميننا. j) B et P add. بن المهلب.  
k) B et Pet. om. l) B et Pet. om. m) In B praeced. ابو جعفر et mox om.  
بن موسى. n) B فحدثني. o) B موسى.



شرطه عُدِّيَ الرَّحْمَانُ قُلْ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ كَانَتْ فَتْنَةٌ شَمِلَتْ الْبِرَّ  
وَالْفَاجِرَ فَدَخَلْنَا فِيهَا فَقَدْ <sup>a</sup> اَمَكَكَ اللَّهُ مَنَّا فَاِنْ عَفَوْتَ \* فَبِحُلْمِكَ  
وَفَضْلِكَ <sup>b</sup> وَاِنْ عَاقَبْتَ عَاقَبْتَ ضَلَمَةً مُدْنِبِينَ <sup>c</sup> فَقُلْ <sup>d</sup> الْحَاجَّاجُ اِمَّا  
قَوْلُكَ اَنِيَا شَمِلَتْ \* الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ فَكَذَبْتَ وَلَكِنَّهَا شَمِلَتْ الْفَاجِرَ  
وَعَفِيَ مِنْهَا الْأَبْرَارَ وَاِمَّا اعْتِرَافُكَ بِذَنْبِكَ فَعَسَى اَنْ يَنْفَعَكَ فَعَزَّ <sup>e</sup>  
وَرَجَا النَّاسَ <sup>هـ</sup> اَنْعَافِيَةً حَتَّى قُدِّمَ بِالْهَلَقَامِ بِنِ نَعِيمٍ فَقُلْ <sup>هـ</sup>  
الْحَاجَّاجُ اخْبِرْنِي عَنْكَ مَا رَجَوْتُ مِنْ اَتْبَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
اَرْجَوْتُ اَنْ يَكُونَ <sup>f</sup> خَلِيفَةً قُلْ نَعَمْ رَجَوْتُ ذَلِكَ وَضَمَعْتُ <sup>و</sup> اَنْ  
يُنَزِّلَنِي مِنْزِلَتَكَ <sup>ز</sup> مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قُلْ فَغَضِبَ الْحَاجَّاجُ وَدَلَّ اَصْرَبُوا  
عَنْهُ فَفُتِلَ قُلْ <sup>ز</sup> وَنُتِرَ اِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُبَيْدٍ <sup>ح</sup> اَللَّهُ بَيْنَ <sup>10</sup>  
مَعْمَرٍ وَقَدْ نَحَى عَنْهُ فَقَالَ اَصْرَبُوا عَنْهُ وَفُتِلَ بِفَيْتِنِهِمْ وَقَدْ كُنْ  
اَمِنْ <sup>ح</sup> عَمْرُو بْنُ اَبِي فَرَّةٍ اَلْكَسَدِيُّ ثُمَّ اَلْحَاجَّاجِيُّ وَهُوَ شَرِيفٌ وَهُوَ  
بَيْتٌ قَدِيمٌ فَقُلْ <sup>ح</sup> عَمْرُو كُنْتَ تَقْضِي اَتَى وَتَحَدَّثَنِي اَنَّكَ تَرْغَبُ  
عَنْ \* اَبْنِ الْأَشْعَثِ وَعَنْ <sup>ح</sup> الْأَشْعَثِ قَبْلَهُ <sup>م</sup> ثُمَّ تَبِعْتَ <sup>ن</sup> عَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْعَثِ وَاتَّهَمَ <sup>م</sup> بِكَ عَنْ تَبَاعَةٍ رَغْبَةٍ <sup>15</sup>  
وَلَا نِعْمَةً عَيْنُ لَكَ <sup>ح</sup> وَلَا كِرَامَةً، قُلْ <sup>هـ</sup> وَقَدْ كُنْ الْحَاجَّاجُ حِينَ حَزَمَ  
اَلنَّسَ بِالْحَمَاجَةِ نَادَى مَذْيَبِهِ مَنْ لُحِقَ بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلَمَةَ بَارِئِي

فَبِعَضْلِكَ <sup>b</sup> B — وَتَعَاَجَرَ C om. verba <sup>a</sup> B c. و. <sup>1</sup> B add. <sup>د</sup> B. <sup>2</sup> B om., Pet. corrupte. <sup>3</sup> B om. <sup>4</sup> B. <sup>5</sup> B. <sup>6</sup> B. <sup>7</sup> B. <sup>8</sup> B. <sup>9</sup> B. <sup>10</sup> B. <sup>11</sup> B. <sup>12</sup> B. <sup>13</sup> B. <sup>14</sup> B. <sup>15</sup> B. <sup>16</sup> B. <sup>17</sup> B. <sup>18</sup> B. <sup>19</sup> B. <sup>20</sup> B. <sup>21</sup> B. <sup>22</sup> B. <sup>23</sup> B. <sup>24</sup> B. <sup>25</sup> B. <sup>26</sup> B. <sup>27</sup> B. <sup>28</sup> B. <sup>29</sup> B. <sup>30</sup> B. <sup>31</sup> B. <sup>32</sup> B. <sup>33</sup> B. <sup>34</sup> B. <sup>35</sup> B. <sup>36</sup> B. <sup>37</sup> B. <sup>38</sup> B. <sup>39</sup> B. <sup>40</sup> B. <sup>41</sup> B. <sup>42</sup> B. <sup>43</sup> B. <sup>44</sup> B. <sup>45</sup> B. <sup>46</sup> B. <sup>47</sup> B. <sup>48</sup> B. <sup>49</sup> B. <sup>50</sup> B. <sup>51</sup> B. <sup>52</sup> B. <sup>53</sup> B. <sup>54</sup> B. <sup>55</sup> B. <sup>56</sup> B. <sup>57</sup> B. <sup>58</sup> B. <sup>59</sup> B. <sup>60</sup> B. <sup>61</sup> B. <sup>62</sup> B. <sup>63</sup> B. <sup>64</sup> B. <sup>65</sup> B. <sup>66</sup> B. <sup>67</sup> B. <sup>68</sup> B. <sup>69</sup> B. <sup>70</sup> B. <sup>71</sup> B. <sup>72</sup> B. <sup>73</sup> B. <sup>74</sup> B. <sup>75</sup> B. <sup>76</sup> B. <sup>77</sup> B. <sup>78</sup> B. <sup>79</sup> B. <sup>80</sup> B. <sup>81</sup> B. <sup>82</sup> B. <sup>83</sup> B. <sup>84</sup> B. <sup>85</sup> B. <sup>86</sup> B. <sup>87</sup> B. <sup>88</sup> B. <sup>89</sup> B. <sup>90</sup> B. <sup>91</sup> B. <sup>92</sup> B. <sup>93</sup> B. <sup>94</sup> B. <sup>95</sup> B. <sup>96</sup> B. <sup>97</sup> B. <sup>98</sup> B. <sup>99</sup> B. <sup>100</sup> B. <sup>101</sup> B. <sup>102</sup> B. <sup>103</sup> B. <sup>104</sup> B. <sup>105</sup> B. <sup>106</sup> B. <sup>107</sup> B. <sup>108</sup> B. <sup>109</sup> B. <sup>110</sup> B. <sup>111</sup> B. <sup>112</sup> B. <sup>113</sup> B. <sup>114</sup> B. <sup>115</sup> B. <sup>116</sup> B. <sup>117</sup> B. <sup>118</sup> B. <sup>119</sup> B. <sup>120</sup> B. <sup>121</sup> B. <sup>122</sup> B. <sup>123</sup> B. <sup>124</sup> B. <sup>125</sup> B. <sup>126</sup> B. <sup>127</sup> B. <sup>128</sup> B. <sup>129</sup> B. <sup>130</sup> B. <sup>131</sup> B. <sup>132</sup> B. <sup>133</sup> B. <sup>134</sup> B. <sup>135</sup> B. <sup>136</sup> B. <sup>137</sup> B. <sup>138</sup> B. <sup>139</sup> B. <sup>140</sup> B. <sup>141</sup> B. <sup>142</sup> B. <sup>143</sup> B. <sup>144</sup> B. <sup>145</sup> B. <sup>146</sup> B. <sup>147</sup> B. <sup>148</sup> B. <sup>149</sup> B. <sup>150</sup> B. <sup>151</sup> B. <sup>152</sup> B. <sup>153</sup> B. <sup>154</sup> B. <sup>155</sup> B. <sup>156</sup> B. <sup>157</sup> B. <sup>158</sup> B. <sup>159</sup> B. <sup>160</sup> B. <sup>161</sup> B. <sup>162</sup> B. <sup>163</sup> B. <sup>164</sup> B. <sup>165</sup> B. <sup>166</sup> B. <sup>167</sup> B. <sup>168</sup> B. <sup>169</sup> B. <sup>170</sup> B. <sup>171</sup> B. <sup>172</sup> B. <sup>173</sup> B. <sup>174</sup> B. <sup>175</sup> B. <sup>176</sup> B. <sup>177</sup> B. <sup>178</sup> B. <sup>179</sup> B. <sup>180</sup> B. <sup>181</sup> B. <sup>182</sup> B. <sup>183</sup> B. <sup>184</sup> B. <sup>185</sup> B. <sup>186</sup> B. <sup>187</sup> B. <sup>188</sup> B. <sup>189</sup> B. <sup>190</sup> B. <sup>191</sup> B. <sup>192</sup> B. <sup>193</sup> B. <sup>194</sup> B. <sup>195</sup> B. <sup>196</sup> B. <sup>197</sup> B. <sup>198</sup> B. <sup>199</sup> B. <sup>200</sup> B. <sup>201</sup> B. <sup>202</sup> B. <sup>203</sup> B. <sup>204</sup> B. <sup>205</sup> B. <sup>206</sup> B. <sup>207</sup> B. <sup>208</sup> B. <sup>209</sup> B. <sup>210</sup> B. <sup>211</sup> B. <sup>212</sup> B. <sup>213</sup> B. <sup>214</sup> B. <sup>215</sup> B. <sup>216</sup> B. <sup>217</sup> B. <sup>218</sup> B. <sup>219</sup> B. <sup>220</sup> B. <sup>221</sup> B. <sup>222</sup> B. <sup>223</sup> B. <sup>224</sup> B. <sup>225</sup> B. <sup>226</sup> B. <sup>227</sup> B. <sup>228</sup> B. <sup>229</sup> B. <sup>230</sup> B. <sup>231</sup> B. <sup>232</sup> B. <sup>233</sup> B. <sup>234</sup> B. <sup>235</sup> B. <sup>236</sup> B. <sup>237</sup> B. <sup>238</sup> B. <sup>239</sup> B. <sup>240</sup> B. <sup>241</sup> B. <sup>242</sup> B. <sup>243</sup> B. <sup>244</sup> B. <sup>245</sup> B. <sup>246</sup> B. <sup>247</sup> B. <sup>248</sup> B. <sup>249</sup> B. <sup>250</sup> B. <sup>251</sup> B. <sup>252</sup> B. <sup>253</sup> B. <sup>254</sup> B. <sup>255</sup> B. <sup>256</sup> B. <sup>257</sup> B. <sup>258</sup> B. <sup>259</sup> B. <sup>260</sup> B. <sup>261</sup> B. <sup>262</sup> B. <sup>263</sup> B. <sup>264</sup> B. <sup>265</sup> B. <sup>266</sup> B. <sup>267</sup> B. <sup>268</sup> B. <sup>269</sup> B. <sup>270</sup> B. <sup>271</sup> B. <sup>272</sup> B. <sup>273</sup> B. <sup>274</sup> B. <sup>275</sup> B. <sup>276</sup> B. <sup>277</sup> B. <sup>278</sup> B. <sup>279</sup> B. <sup>280</sup> B. <sup>281</sup> B. <sup>282</sup> B. <sup>283</sup> B. <sup>284</sup> B. <sup>285</sup> B. <sup>286</sup> B. <sup>287</sup> B. <sup>288</sup> B. <sup>289</sup> B. <sup>290</sup> B. <sup>291</sup> B. <sup>292</sup> B. <sup>293</sup> B. <sup>294</sup> B. <sup>295</sup> B. <sup>296</sup> B. <sup>297</sup> B. <sup>298</sup> B. <sup>299</sup> B. <sup>300</sup> B. <sup>301</sup> B. <sup>302</sup> B. <sup>303</sup> B. <sup>304</sup> B. <sup>305</sup> B. <sup>306</sup> B. <sup>307</sup> B. <sup>308</sup> B. <sup>309</sup> B. <sup>310</sup> B. <sup>311</sup> B. <sup>312</sup> B. <sup>313</sup> B. <sup>314</sup> B. <sup>315</sup> B. <sup>316</sup> B. <sup>317</sup> B. <sup>318</sup> B. <sup>319</sup> B. <sup>320</sup> B. <sup>321</sup> B. <sup>322</sup> B. <sup>323</sup> B. <sup>324</sup> B. <sup>325</sup> B. <sup>326</sup> B. <sup>327</sup> B. <sup>328</sup> B. <sup>329</sup> B. <sup>330</sup> B. <sup>331</sup> B. <sup>332</sup> B. <sup>333</sup> B. <sup>334</sup> B. <sup>335</sup> B. <sup>336</sup> B. <sup>337</sup> B. <sup>338</sup> B. <sup>339</sup> B. <sup>340</sup> B. <sup>341</sup> B. <sup>342</sup> B. <sup>343</sup> B. <sup>344</sup> B. <sup>345</sup> B. <sup>346</sup> B. <sup>347</sup> B. <sup>348</sup> B. <sup>349</sup> B. <sup>350</sup> B. <sup>351</sup> B. <sup>352</sup> B. <sup>353</sup> B. <sup>354</sup> B. <sup>355</sup> B. <sup>356</sup> B. <sup>357</sup> B. <sup>358</sup> B. <sup>359</sup> B. <sup>360</sup> B. <sup>361</sup> B. <sup>362</sup> B. <sup>363</sup> B. <sup>364</sup> B. <sup>365</sup> B. <sup>366</sup> B. <sup>367</sup> B. <sup>368</sup> B. <sup>369</sup> B. <sup>370</sup> B. <sup>371</sup> B. <sup>372</sup> B. <sup>373</sup> B. <sup>374</sup> B. <sup>375</sup> B. <sup>376</sup> B. <sup>377</sup> B. <sup>378</sup> B. <sup>379</sup> B. <sup>380</sup> B. <sup>381</sup> B. <sup>382</sup> B. <sup>383</sup> B. <sup>384</sup> B. <sup>385</sup> B. <sup>386</sup> B. <sup>387</sup> B. <sup>388</sup> B. <sup>389</sup> B. <sup>390</sup> B. <sup>391</sup> B. <sup>392</sup> B. <sup>393</sup> B. <sup>394</sup> B. <sup>395</sup> B. <sup>396</sup> B. <sup>397</sup> B. <sup>398</sup> B. <sup>399</sup> B. <sup>400</sup> B. <sup>401</sup> B. <sup>402</sup> B. <sup>403</sup> B. <sup>404</sup> B. <sup>405</sup> B. <sup>406</sup> B. <sup>407</sup> B. <sup>408</sup> B. <sup>409</sup> B. <sup>410</sup> B. <sup>411</sup> B. <sup>412</sup> B. <sup>413</sup> B. <sup>414</sup> B. <sup>415</sup> B. <sup>416</sup> B. <sup>417</sup> B. <sup>418</sup> B. <sup>419</sup> B. <sup>420</sup> B. <sup>421</sup> B. <sup>422</sup> B. <sup>423</sup> B. <sup>424</sup> B. <sup>425</sup> B. <sup>426</sup> B. <sup>427</sup> B. <sup>428</sup> B. <sup>429</sup> B. <sup>430</sup> B. <sup>431</sup> B. <sup>432</sup> B. <sup>433</sup> B. <sup>434</sup> B. <sup>435</sup> B. <sup>436</sup> B. <sup>437</sup> B. <sup>438</sup> B. <sup>439</sup> B. <sup>440</sup> B. <sup>441</sup> B. <sup>442</sup> B. <sup>443</sup> B. <sup>444</sup> B. <sup>445</sup> B. <sup>446</sup> B. <sup>447</sup> B. <sup>448</sup> B. <sup>449</sup> B. <sup>450</sup> B. <sup>451</sup> B. <sup>452</sup> B. <sup>453</sup> B. <sup>454</sup> B. <sup>455</sup> B. <sup>456</sup> B. <sup>457</sup> B. <sup>458</sup> B. <sup>459</sup> B. <sup>460</sup> B. <sup>461</sup> B. <sup>462</sup> B. <sup>463</sup> B. <sup>464</sup> B. <sup>465</sup> B. <sup>466</sup> B. <sup>467</sup> B. <sup>468</sup> B. <sup>469</sup> B. <sup>470</sup> B. <sup>471</sup> B. <sup>472</sup> B. <sup>473</sup> B. <sup>474</sup> B. <sup>475</sup> B. <sup>476</sup> B. <sup>477</sup> B. <sup>478</sup> B. <sup>479</sup> B. <sup>480</sup> B. <sup>481</sup> B. <sup>482</sup> B. <sup>483</sup> B. <sup>484</sup> B. <sup>485</sup> B. <sup>486</sup> B. <sup>487</sup> B. <sup>488</sup> B. <sup>489</sup> B. <sup>490</sup> B. <sup>491</sup> B. <sup>492</sup> B. <sup>493</sup> B. <sup>494</sup> B. <sup>495</sup> B. <sup>496</sup> B. <sup>497</sup> B. <sup>498</sup> B. <sup>499</sup> B. <sup>500</sup> B. <sup>501</sup> B. <sup>502</sup> B. <sup>503</sup> B. <sup>504</sup> B. <sup>505</sup> B. <sup>506</sup> B. <sup>507</sup> B. <sup>508</sup> B. <sup>509</sup> B. <sup>510</sup> B. <sup>511</sup> B. <sup>512</sup> B. <sup>513</sup> B. <sup>514</sup> B. <sup>515</sup> B. <sup>516</sup> B. <sup>517</sup> B. <sup>518</sup> B. <sup>519</sup> B. <sup>520</sup> B. <sup>521</sup> B. <sup>522</sup> B. <sup>523</sup> B. <sup>524</sup> B. <sup>525</sup> B. <sup>526</sup> B. <sup>527</sup> B. <sup>528</sup> B. <sup>529</sup> B. <sup>530</sup> B. <sup>531</sup> B. <sup>532</sup> B. <sup>533</sup> B. <sup>534</sup> B. <sup>535</sup> B. <sup>536</sup> B. <sup>537</sup> B. <sup>538</sup> B. <sup>539</sup> B. <sup>540</sup> B. <sup>541</sup> B. <sup>542</sup> B. <sup>543</sup> B. <sup>544</sup> B. <sup>545</sup> B. <sup>546</sup> B. <sup>547</sup> B. <sup>548</sup> B. <sup>549</sup> B. <sup>550</sup> B. <sup>551</sup> B. <sup>552</sup> B. <sup>553</sup> B. <sup>554</sup> B. <sup>555</sup> B. <sup>556</sup> B. <sup>557</sup> B. <sup>558</sup> B. <sup>559</sup> B. <sup>560</sup> B. <sup>561</sup> B. <sup>562</sup> B. <sup>563</sup> B. <sup>564</sup> B. <sup>565</sup> B. <sup>566</sup> B. <sup>567</sup> B. <sup>568</sup> B. <sup>569</sup> B. <sup>570</sup> B. <sup>571</sup> B. <sup>572</sup> B. <sup>573</sup> B. <sup>574</sup> B. <sup>575</sup> B. <sup>576</sup> B. <sup>577</sup> B. <sup>578</sup> B. <sup>579</sup> B. <sup>580</sup> B. <sup>581</sup> B. <sup>582</sup> B. <sup>583</sup> B. <sup>584</sup> B. <sup>585</sup> B. <sup>586</sup> B. <sup>587</sup> B. <sup>588</sup> B. <sup>589</sup> B. <sup>590</sup> B. <sup>591</sup> B. <sup>592</sup> B. <sup>593</sup> B. <sup>594</sup> B. <sup>595</sup> B. <sup>596</sup> B. <sup>597</sup> B. <sup>598</sup> B. <sup>599</sup> B. <sup>600</sup> B. <sup>601</sup> B. <sup>602</sup> B. <sup>603</sup> B. <sup>604</sup> B. <sup>605</sup> B. <sup>606</sup> B. <sup>607</sup> B. <sup>608</sup> B. <sup>609</sup> B. <sup>610</sup> B. <sup>611</sup> B. <sup>612</sup> B. <sup>613</sup> B. <sup>614</sup> B. <sup>615</sup> B. <sup>616</sup> B. <sup>617</sup> B. <sup>618</sup> B. <sup>619</sup> B. <sup>620</sup> B. <sup>621</sup> B. <sup>622</sup> B. <sup>623</sup> B. <sup>624</sup> B. <sup>625</sup> B. <sup>626</sup> B. <sup>627</sup> B. <sup>628</sup> B. <sup>629</sup> B. <sup>630</sup> B. <sup>631</sup> B. <sup>632</sup> B. <sup>633</sup> B. <sup>634</sup> B. <sup>635</sup> B. <sup>636</sup> B. <sup>637</sup> B. <sup>638</sup> B. <sup>639</sup> B. <sup>640</sup> B. <sup>641</sup> B. <sup>642</sup> B. <sup>643</sup> B. <sup>644</sup> B. <sup>645</sup> B. <sup>646</sup> B. <sup>647</sup> B. <sup>648</sup> B. <sup>649</sup> B. <sup>650</sup> B. <sup>651</sup> B. <sup>652</sup> B. <sup>653</sup> B. <sup>654</sup> B. <sup>655</sup> B. <sup>656</sup> B. <sup>657</sup> B. <sup>658</sup> B. <sup>659</sup> B. <sup>660</sup> B. <sup>661</sup> B. <sup>662</sup> B. <sup>663</sup> B. <sup>664</sup> B. <sup>665</sup> B. <sup>666</sup> B. <sup>667</sup> B. <sup>668</sup> B. <sup>669</sup> B. <sup>670</sup> B. <sup>671</sup> B. <sup>672</sup> B. <sup>673</sup> B. <sup>674</sup> B. <sup>675</sup> B. <sup>676</sup> B. <sup>677</sup> B. <sup>678</sup> B. <sup>679</sup> B. <sup>680</sup> B. <sup>681</sup> B. <sup>682</sup> B. <sup>683</sup> B. <sup>684</sup> B. <sup>685</sup> B. <sup>686</sup> B. <sup>687</sup> B. <sup>688</sup> B. <sup>689</sup> B. <sup>690</sup> B. <sup>691</sup> B. <sup>692</sup> B. <sup>693</sup> B. <sup>694</sup> B. <sup>695</sup> B. <sup>696</sup> B. <sup>697</sup> B. <sup>698</sup> B. <sup>699</sup> B. <sup>700</sup> B. <sup>701</sup> B. <sup>702</sup> B. <sup>703</sup> B. <sup>704</sup> B. <sup>705</sup> B. <sup>706</sup> B. <sup>707</sup> B. <sup>708</sup> B. <sup>709</sup> B. <sup>710</sup> B. <sup>711</sup> B. <sup>712</sup> B. <sup>713</sup> B. <sup>714</sup> B. <sup>715</sup> B. <sup>716</sup> B. <sup>717</sup> B. <sup>718</sup> B. <sup>719</sup> B. <sup>720</sup> B. <sup>721</sup> B. <sup>722</sup> B. <sup>723</sup> B. <sup>724</sup> B. <sup>725</sup> B. <sup>726</sup> B. <sup>727</sup> B. <sup>728</sup> B. <sup>729</sup> B. <sup>730</sup> B. <sup>731</sup> B. <sup>732</sup> B. <sup>733</sup> B. <sup>734</sup> B. <sup>735</sup> B. <sup>736</sup> B. <sup>737</sup> B. <sup>738</sup> B. <sup>739</sup> B. <sup>740</sup> B. <sup>741</sup> B. <sup>742</sup> B. <sup>743</sup> B. <sup>744</sup> B. <sup>745</sup> B. <sup>746</sup> B. <sup>747</sup> B. <sup>748</sup> B. <sup>749</sup> B. <sup>750</sup> B. <sup>751</sup> B. <sup>752</sup> B. <sup>753</sup> B. <sup>754</sup> B. <sup>755</sup> B. <sup>756</sup> B. <sup>757</sup> B. <sup>758</sup> B. <sup>759</sup> B. <sup>760</sup> B. <sup>761</sup> B. <sup>762</sup> B. <sup>763</sup> B. <sup>764</sup> B. <sup>765</sup> B. <sup>766</sup> B. <sup>767</sup> B. <sup>768</sup> B. <sup>769</sup> B. <sup>770</sup> B. <sup>771</sup> B. <sup>772</sup> B. <sup>773</sup> B. <sup>774</sup> B. <sup>775</sup> B. <sup>776</sup> B. <sup>777</sup> B. <sup>778</sup> B. <sup>779</sup> B. <sup>780</sup> B. <sup>781</sup> B. <sup>782</sup> B. <sup>783</sup> B. <sup>784</sup> B. <sup>785</sup> B. <sup>786</sup> B. <sup>787</sup> B. <sup>788</sup> B. <sup>789</sup> B. <sup>790</sup> B. <sup>791</sup> B. <sup>792</sup> B. <sup>793</sup> B. <sup>794</sup> B. <sup>795</sup> B. <sup>796</sup> B. <sup>797</sup> B. <sup>798</sup> B. <sup>799</sup> B. <sup>800</sup> B. <sup>801</sup> B. <sup>802</sup> B. <sup>803</sup> B. <sup>804</sup> B. <sup>805</sup> B. <sup>806</sup> B. <sup>807</sup> B. <sup>808</sup> B. <sup>809</sup> B. <sup>810</sup> B. <sup>811</sup> B. <sup>812</sup> B. <sup>813</sup> B. <sup>814</sup> B. <sup>815</sup> B. <sup>816</sup> B. <sup>817</sup> B. <sup>818</sup> B. <sup>819</sup> B. <sup>820</sup> B. <sup>821</sup> B. <sup>822</sup> B. <sup>823</sup> B. <sup>824</sup> B. <sup>825</sup> B. <sup>826</sup> B. <sup>827</sup> B. <sup>828</sup> B. <sup>829</sup> B. <sup>830</sup> B. <sup>831</sup> B. <sup>832</sup> B. <sup>833</sup> B. <sup>834</sup> B. <sup>835</sup> B. <sup>836</sup> B. <sup>837</sup> B. <sup>838</sup> B. <sup>839</sup> B. <sup>840</sup> B. <sup>841</sup> B. <sup>842</sup> B. <sup>843</sup> B. <sup>844</sup> B. <sup>845</sup> B. <sup>846</sup> B. <sup>847</sup> B. <sup>848</sup> B. <sup>849</sup> B. <sup>850</sup> B. <sup>851</sup> B. <sup>852</sup> B. <sup>853</sup> B. <sup>854</sup> B. <sup>855</sup> B. <sup>856</sup> B. <sup>857</sup> B. <sup>858</sup> B. <sup>859</sup> B. <sup>860</sup> B. <sup>861</sup> B. <sup>862</sup> B. <sup>863</sup> B. <sup>864</sup> B. <sup>865</sup> B. <sup>866</sup> B. <sup>867</sup> B. <sup>868</sup> B. <sup>869</sup> B. <sup>870</sup> B. <sup>871</sup> B. <sup>872</sup> B. <sup>873</sup> B. <sup>874</sup> B. <sup>875</sup> B. <sup>876</sup> B. <sup>877</sup> B. <sup>878</sup> B. <sup>879</sup> B. <sup>880</sup> B. <sup>881</sup> B. <sup>882</sup> B. <sup>883</sup> B. <sup>884</sup> B. <sup>885</sup> B. <sup>886</sup> B. <sup>887</sup> B. <sup>888</sup> B. <sup>889</sup> B. <sup>890</sup> B. <sup>891</sup> B. <sup>892</sup> B. <sup>893</sup> B. <sup>894</sup> B. <sup>895</sup> B. <sup>896</sup> B. <sup>897</sup> B. <sup>898</sup> B. <sup>899</sup> B. <sup>900</sup> B. <sup>901</sup> B. <sup>902</sup> B. <sup>903</sup> B. <sup>904</sup> B. <sup>905</sup> B. <sup>906</sup> B. <sup>907</sup> B. <sup>908</sup> B. <sup>909</sup> B. <sup>910</sup> B. <sup>911</sup> B. <sup>912</sup> B. <sup>913</sup> B. <sup>914</sup> B. <sup>915</sup> B. <sup>916</sup> B. <sup>917</sup> B. <sup>918</sup> B. <sup>919</sup> B. <sup>920</sup> B. <sup>921</sup> B. <sup>922</sup> B. <sup>923</sup> B. <sup>924</sup> B. <sup>925</sup> B. <sup>926</sup> B. <sup>927</sup> B. <sup>928</sup> B. <sup>929</sup> B. <sup>930</sup> B. <sup>931</sup> B. <sup>932</sup> B. <sup>933</sup> B. <sup>934</sup> B. <sup>935</sup> B. <sup>936</sup> B. <sup>937</sup> B. <sup>938</sup> B. <sup>939</sup> B. <sup>940</sup> B. <sup>941</sup> B. <sup>942</sup> B. <sup>943</sup> B. <sup>944</sup> B. <sup>945</sup> B. <sup>946</sup> B. <sup>947</sup> B. <sup>948</sup> B. <sup>949</sup> B. <sup>950</sup> B. <sup>951</sup> B. <sup>952</sup> B. <sup>953</sup> B. <sup>954</sup> B. <sup>955</sup> B. <sup>956</sup> B. <sup>957</sup> B. <sup>958</sup> B. <sup>959</sup> B. <sup>960</sup> B. <sup>961</sup> B. <sup>962</sup> B. <sup>963</sup> B. <sup>964</sup> B. <sup>965</sup> B. <sup>966</sup> B. <sup>967</sup> B. <sup>968</sup> B. <sup>969</sup> B. <sup>970</sup> B. <sup>971</sup> B. <sup>972</sup> B. <sup>973</sup> B. <sup>974</sup> B. <sup>975</sup> B. <sup>976</sup> B. <sup>977</sup> B. <sup>978</sup> B. <sup>979</sup> B. <sup>980</sup> B. <sup>981</sup> B. <sup>982</sup> B. <sup>983</sup> B. <sup>984</sup> B. <sup>985</sup> B. <sup>986</sup> B. <sup>987</sup> B. <sup>988</sup> B. <sup>989</sup> B. <sup>990</sup> B. <sup>991</sup> B. <sup>992</sup> B. <sup>993</sup> B. <sup>994</sup> B. <sup>995</sup> B. <sup>996</sup> B. <sup>997</sup> B. <sup>998</sup> B. <sup>999</sup> B. <sup>1000</sup> B. <sup>1001</sup> B. <sup>1002</sup> B. <sup>1003</sup> B. <sup>1004</sup> B. <sup>1005</sup> B. <sup>1006</sup> B. <sup>1007</sup> B. <sup>1008</sup> B. <sup>1009</sup> B. <sup>1010</sup> B. <sup>1011</sup> B. <sup>1012</sup> B. <sup>1013</sup> B. <sup>1014</sup> B. <sup>1015</sup> B. <sup>1016</sup> B. <sup>1017</sup> B. <sup>1018</sup> B. <sup>1019</sup> B. <sup>1020</sup> B. <sup>1021</sup> B. <sup>1022</sup> B. <sup>1023</sup> B. <sup>1024</sup> B. <sup>1025</sup> B. <sup>1026</sup> B. <sup>1027</sup> B. <sup>1028</sup> B. <sup>1029</sup> B. <sup>1030</sup> B. <sup>1031</sup> B. <sup>1032</sup> B. <sup>1033</sup> B. <sup>1034</sup> B. <sup>1035</sup> B. <sup>1036</sup> B. <sup>1037</sup> B. <sup>1038</sup> B.



فهو أمانه فلهحق ناس كثير بقتيبة <sup>a</sup> وكان <sup>b</sup> فيمن لحق به  
 عمر الشعبي فذكر للحجاج الشعبي يوما فقال ابن هو وما فعل  
 فقال له يزيد بن أبي مسلم بلغني أيها الأمير انه لحق بقتيبة  
 ابن مسلم بالري قل \* فأبعث اليه <sup>c</sup> فلنوت <sup>d</sup> به فكتب للحجاج  
 ٥ الى قتيبة اما بعد فأبعث الى بالشعبي حين تنظر في كتابي  
 هذا والسلام عليك فسرّح السيرة، قال ابو مخنف فحدثني  
 السري بن اسماعيل عن الشعبي قال كنت لأبن أبي مسلم  
 صديقا فلما \* قدم بي <sup>e</sup> على الحجاج لقيت ابن أبي مسلم  
 فقلت أشير عليّ قل ما ادرى ما أشير \* به عليك <sup>f</sup> غير أن  
 ١٠ اعتذر ما استطعت \* من عذر <sup>g</sup> وأشار بمثل ذلك عليّ نصحا  
 وأخواني فلما دخلت عليه رأيت والله غير ما رأوا لي فسلمت <sup>h</sup>  
 عليه بالأمرة ثم قلت أيها الأمير ان <sup>i</sup> الناس قد امروني أن اعتذر  
 اليك بغير ما يعلم الله انه للحق وأيم الله لا اقول في هذا المقام  
 الا حقا <sup>k</sup> قد والله سودنا <sup>l</sup> عليك وحرصنا وجهدنا عليك كل  
 ١٥ الجهد <sup>m</sup> فاما <sup>n</sup> آلونا فما كنا بالأقوياء الفاجرة ولا الاتقياء <sup>o</sup> البررة ولقد  
 نصر الله علينا وأظفرك بنا فان سطوت فيذنوبنا وما جرت اليه  
 ايدينا وان عفوت عنا فبحلمك وبعد الحاجة <sup>p</sup> لك علينا  
 فقال له <sup>q</sup> للحجاج انت والله <sup>r</sup> احبّ اليّ قولا ممن يدخل علينا

a) B قتيبة. b) B c. ف. c) B om. Addidi voc.  
 d) P غليوت. e) B قدمت. f) B به عليك. g) B بعدر.  
 h) Pet. et P رأيت — لي C om. verba ز فلما دخلت عليه سلمت  
 et scrib. سلمت. i) B om. k) B لحق. l) B سودنا. m) B وما.  
 n) B بالاتقياء. o) B فالحاجة. p) B inser. يا شعبي.



يقطر سيفه من دماثنا ثم يقول ما فعلت ولا شهدت قد امننت  
 عندنا يا شعبي فانصرف<sup>a</sup> قل فانصرفت فلما مشيت قليلا قل هلم  
 يا شعبي قل فوجل لذلك قلبي ثم ذكرت قوله قد امننت يا  
 شعبي فاطمأنت نفسي قل كيف وجدت الناس \* يا شعبي  
 بعدنا قل وكان لي مكرما فقلت اصلح الله الأمير اكنحت<sup>b</sup>  
 والله<sup>c</sup> بعدك السهر واستوعرت التجناب واستحسنت الخوف وفقدت  
 صالح الأخوان ولم اجد من الأمير خلفا قل انصرف يا شعبي  
 فانصرفت<sup>d</sup> قل<sup>e</sup> ابو مخنف قل خالد بن قطن الحارثي أتى  
 الحجاج \* بالأعشى أعشى<sup>e</sup> همدان فقال ايه يا عدو الله انشدني  
 قولك<sup>f</sup> بين الأشج بين قيس أنفد بيتك<sup>g</sup> قل بل أنشدك<sup>h</sup>  
 ما قلت لك قل<sup>h</sup> بل أنشدني هذه وأنشده<sup>i</sup>

نورة  
 نور<sup>h</sup> الفاسقين<sup>i</sup> فيأخذنا  
 ويظهر أهل الحق في كل موطن  
 ويعدل وقع السيف من كن<sup>m</sup> أصيدا

<sup>a</sup>) C om.; Pet. et P om. verba فانصرف — قد امننت — <sup>b</sup>) B  
 بعد يا شعبي. <sup>c</sup>) B om. (cf. *Ikd* III, ١٤—١٥, ١٢٤, Mas. V, 334 et emen-  
 datius in ed. Aeg. II, ١١٨). <sup>d</sup>) C om. قل et quae sequuntur  
 usque ad verba ضرب عنقه P. ١١١٨, ١١. <sup>e</sup>) B باعشى. <sup>f</sup>) Cf. infra  
 p. ١١٨. <sup>g</sup>) B بنيان. <sup>h</sup>) P add. لا. <sup>i</sup>) B et Pet. add. هذه القصيدة,  
 Pet. insuper. يفر; cf. *Agh.* V, ١٩.; primum versum una cum tertio  
 et quarto affert Mas'ûdî V, 357 (502), (ed. Bûl., II, ١١٨). <sup>k</sup>) B  
 et *Agh.* نور et mox فتأخذنا, IA ut rec. <sup>l</sup>) Mas. (cf. *انفقتين* (cf.  
 pag 502: ed. Bûl. *انفقتين*). <sup>m</sup>) B كل, IA ut rec.; *Agh.* et  
 Mas. om. hunc versum.



وَيُنَزِّلُ ذُلًّا بَا رَقِ وَأَقْلَهُ  
لَمَّا ه تَقْضُوا الْعَهْدَ الْوَثِيقَ الْمَوْكَدَا  
وَمَا أَخَذْتُوا مِنْ بَدْعَةٍ وَعَظِيمَةٍ <sup>b</sup>  
مَنْ الْقَوْلُ لَمْ تَصْعَدْ إِلَى \* اللَّهُ مَصْعَدًا <sup>d</sup>  
وَمَا نَكثُوا مِنْ بَيْعَةٍ بَعْدَ بَيْعَةٍ  
إِذَا ضَمِنُوا الْيَوْمَ خَاسُوا بِهَا غَدَا  
وَجَبْنَا حَشَاةً <sup>f</sup> رَبِّهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ <sup>g</sup>  
فَمَا يَقْرَبُونَ النَّاسَ إِلَّا تَهْدُدَا  
فَلَا ه صَدَقَ فِي قَوْلٍ وَلَا صَبَرَ عِنْدَهُمْ  
وَلَكِنَّ فَخْرًا فِيهِمْ؛ وَتَزِيدَا  
فَكَيْفَ رَأَيْتَ إِلَهَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ  
وَمَزَقَهُمْ عُرْضَ الْبِلَادِ وَسِرْدَا  
فَقَتَلَانُ قَتَلَى ضَلَالٍ وَفِ

10

ي

يَا بَنِي يُوسُفَ غَدَاةً <sup>m</sup>

15

وَأَبْرَقَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَارْعَدَا

a) Mas. كما، codd. et ceteri libri. b) Mas. وضلالة. c) Pet., Mas. et IA بصعد. d) Mas. ed. Bûl. ذُرْوَةُ الْعَدَى (cf. ed. Paris. 502). e) Agh. بما؛ sed ordo versuum differt. f) Pet. وحاشا؛ Agh. om. hunc et sequentem versum. g) B قلوبنا. h) B c., IA ut rec. i) B عندهم، IA ut rec. k) IA جيشهم، sed v. ann. 2; Agh. om. hunc vers. l) B رجعنا، sed IA ut rec.; Agh. دلفنا. m) Agh. ضلة.



قَطَعْنَا إِلَيْهِ الْخُنْدَقَيْنِ وَإِنَّمَا  
 قَطَعْنَا وَأَفْضَيْنَا إِلَى الْمَوْتِ مُرْصِدًا  
 فَكَافَحْنَا الْحَاجَّاجُ دُونَ صُفُوفِنَا  
 كَفَاحًا وَلَمْ يَضْرِبْ لِدَلِيلِكَ مَوْعِدًا  
 بِصَفِّ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَاجِرَاتِهِ  
 إِذَا مَا تَجَلَّى بَيْضُهُ وَتَسَوَّقَدَا  
 دَلَفْنَا إِلَيْهِ فِي صُفُوفٍ كَأَنَّهَا  
 جِبَالٌ \* شُرُورِي لَوْ تُعَانُ فَتَنْهَدَا<sup>a</sup>  
 فَمَا لَبِثَ الْحَاجَّاجُ أَنْ سَلَّ سَيْقَهُ  
 عَلَيْنَا فَوَلَّى جَمْعَنَا وَتَبَدَّدَا  
 وَمَا زَاخَفَ<sup>f</sup> الْحَاجَّاجُ إِلَّا رَأْبَتَهُ  
 مُعَانَا<sup>g</sup> مُلْقَى<sup>h</sup> لِلْفُتُوحِ مُعَوَّدَا<sup>i</sup>  
 وَإِنْ أَبْسَنَ عَبَّاسٌ لَسَفَى مُرْجَحْنَةً<sup>l</sup>  
 نُشَبِّهَهَا<sup>m</sup> قُطْعًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدَا  
 شَرَعُوا رُمَحًا وَلَا جَرْدُوا<sup>n</sup> نُهُ

10

15

a) *Agh.* فصادمنا. b) B أموت. c) B مَحَلِّي, sed IA ut rec.; hunc vers. om. *Agh.* et sequentem. d) Pet. سوددا لو دعان. (In *IA* ed. Tornb. سود. scr. شُرُورِي; P pro شُرُورِي; B فتنيدها, تسهدا. (او نعرف فسهدا. ed. Bûl. او نعن فتنيدها. ed. IA. Tornb. e) B جمعها. f) B زَخَفَ. g) *Agh.* حساما. h) IA وملقا (ed. Bûl. وملقى. i) *Agh.* ملقوب. k) Pet. مويدها. l) B مرجحنة, Pet. من وحكته. Hunc vers. et 5 qui sequuntur om. *Agh.* m) Pet. et P يشبهها, IA ed. Tornb. 'يشبهها', ed. Bûl. اشبيبه. n) B, ut videtur, حددوا sed IA ut rec. (IA pro لُ scr. ضبي quod tamen non antiqui qualiscumque codicis auctoritate sed proprio Marte factum existimo; alterum l. emistich. in utraque IA editione foede est corruptum).



أَلَا رُبَّمَا لَاقَى الْجَبَانَ <sup>a</sup> فَاجْتَرَدَا  
 وَكَرَّتْ عَلَيْنَا خَيْلُ سُفْيَانَ كَرَّةً  
 بِفُرْسَانِهَا وَالسَّهَرِيِّ <sup>b</sup> مُقْصِدًا <sup>c</sup>  
 وَسُفْيَانُ يَهْدِيهَا كَانَ لَوَاعِثَ  
 مَنِ الظُّعْنُ سِنْدًا <sup>d</sup> بَاتَ بِالصَّبِغِ مُجَسَّدًا  
 كَهَوْلٍ وَمُرَدٍّ مِنْ قُضَاعَةٍ حَوْلَهُ  
 مَسَاعِيرُ أَبْطَالٍ إِذَا النُّكُوسُ <sup>e</sup> عَرَدَا  
 إِذَا قَالَ شُدُّوا شِدَّةً حَمَلُوا مَعًا  
 فَأَنَّهُلَ خِرْصَانَ <sup>f</sup> الرِّمَاحِ وَأَوْرَدَا  
 جُنُودَ <sup>g</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْلَهُ  
 وَسُلْطَانَهُ أَمْسَى عَزِيزًا <sup>h</sup> مَوِيدًا  
 فَيَهْنِي <sup>i</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظُهُورَهُ  
 عَلَى أُمَّةٍ كَانُوا بُغَاةَ <sup>k</sup> وَحُشْدًا  
 تَزَوَّا <sup>l</sup> يَشْتَكُونَ الْبَغْيَ مِنْ أَمْرَائِهِمْ  
 وَكَانُوا هُمْ أَبْغَى الْبُغَاةِ وَأَعْنَدًا <sup>m</sup>  
 وَجَدْنَا بَنِي مَرْوَانَ خَيْرَ أُمَّةٍ  
 \* وَأَفْضَلَ هَذِي النَّاسِ <sup>n</sup> حِلْمًا وَسُودًا

a) Pet. الجنان. b) IA الشمرى. c) B انقصدا, sed IA ut rec.

d) Codd. سيد, IA سد. e) Pet. البطش, P البطس. f) IA فرضان.

g) Agh. بجند. Sed ordo vers. differt. Pet. et P حفود. h) Agh. معانا.

i) Agh. ليهن, Pet. فيهن, IA ed. Tomb. فيهن, ed. Bâl. ليهن.

k) IA سعاة, sed cf. adn. 2. l) IA تروا; hunc vers. om. Agh.

m) Pet. et IA واعتدا, P واعدا. n) Agh. واعظم هذا الخلق.



وخير قریش فی <sup>a</sup> قریش ارمۃ  
 وأكرمهم إلا النبی محمدا  
 إذا ما تدبرنا عواقب أمره <sup>b</sup>  
 وجدنا أمير المؤمنين مسددا <sup>c</sup>  
 سيغلب قوم <sup>d</sup> غلبوا الله جهرة <sup>e</sup>  
 وإن كایدوه كان أقوى وأكيدا  
 كذاك يضل الله من كان قلبه  
 مريضا <sup>f</sup> ومن وإلى النفاق والحداد <sup>g</sup>  
 فقد تركوا \* الأهلين والمال <sup>h</sup> خلفهم  
 وبیضا علیهن الجلابیب خرداء <sup>i</sup>  
 ينادينهم <sup>k</sup> مستعبرات اليهم  
 ويذرين دمعاً في الخدود وأثمدتا  
 قالا تناولهن <sup>l</sup> منك <sup>m</sup> برحمة  
 يكن <sup>n</sup> سبایا والبعولة أعبدا  
 أنكثا وعصيانا وغدرا ونلة  
 أهان الاله من أهان وأبعده  
 لقد شام البصريين فرخ <sup>p</sup> محمد  
 بحق <sup>q</sup> وما لاقى من الطير أسعدا

<sup>a</sup>) B من, sed IA nt rec. <sup>b</sup>) Agh. امرنا. <sup>c</sup>) Agh. المسددا.  
<sup>d</sup>) IA قوما. <sup>e</sup>) Agh. جهلة. <sup>f</sup>) Agh. ضعيفا. <sup>g</sup>) Pet. واحسدا.  
 (IA ed. Tornb. ولحسدا et ed. Bül. وحشدا. <sup>h</sup>) Agh. الاموال  
 (sed ed. Bül. فناديم, IA تناديم. <sup>i</sup>) IA جردا. <sup>j</sup>) والاهل  
 ut rec.). <sup>k</sup>) Pet. سباويهن, P ببادنهن. <sup>m</sup>) P ربي. <sup>n</sup>) P بکين;  
 hunc vers. om. IA. <sup>o</sup>) Hunc vers. om. aliosque duo add. Agh.  
<sup>p</sup>) B فرج, sed IA ut rec. <sup>q</sup>) P بحق, Pet. بحق vel بجو (?), B  
 بحود vel بجور. Agh. فضلا, sed prius hemist. omnino divers.



كما شَامَ اللُّهُ النَّجِيرَةَ وَأَقْلَهُ  
 بِجَدِّ لَهْ قَدْ كَانَ أَشْقَى وَأَنْكَدَا  
 فقال اهل الشام احسن اصلاح الله الأمير فقال للحجاج لا *h* لم  
 يُحَسِّنْ انكم لا تدرون ما اراد بهاء ثم قال يا عدو الله انا لسنا  
 نَتَحَمَّدُكَ على هذا انقل انما قلت تأسف *d* ان لا يكون ظهر وظفر  
 وتحريضاً لأصحابك علينا وليس عن هذا سألناك *e* أنفذ لنا قولك  
 بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَانِيخٌ *f*  
 \* فَأَنْفَذَهَا فَلَمَّا *h* قُلْ

بَخِ بَخِ لَوَائِدِ وَيَلْمَسُوهُ  
 10 قل \* للحجاج لا *h* والله لا تَبَخَّيْخِجَ \* بعدها لأحد *h* فقدمه *i*  
 ف ضرب عنقه *h*

\* وقد ذكر *h* من امر هؤلاء الأسرى الذين اسروهم يزيد بن المهلب  
 ووجهه *i* الى الحجاج ومن فلول ابن الأشعث الذين انهزموا يوم  
 مَسْكَنِ امر *m* غير ما ذكره أبو مخنف عن أصحابه والذي ذكر  
 15 عنهم من ذلك انه لم انهزم ابن الأشعث مضى هؤلاء مع سائر  
 انقل الى الرق وقد غلب عليها عمر بن ابي الصلت بن كنان *n*

*a*) B البخير, IA السجير, P السحر, Pet. البكير, B vult, certe, oppidum an-Nodjair in Jemen, notumque facinus al-Asch'ath ibn Keis, avi Abd-ar-Rahmāni *Agh.* ut rec. et mox بجداك pro لجده. *b*) B om. *c*) B بهذا. *d*) Pet. et B تأسفا (Mas. على), P et IA بيتته B *f*) سالتك B *e*) quod ex تأسف corruptum videtur. *f*) B بيتته B *g*) (الاجر) V, ١١١, Mas'ūdī V, 358 (ed. Būl. II, ١١٧, ١١٩), Djauh. et Zamakh. *Asās* s. بخبيخ (Djauh. verba describit TA, II, ١٥٤, 25). *g*) Djauh. (et TA) بخبيخ. *h*) B لاحد. *i*) B وجهه بهم B *l*) قل ابو جعفر وقد ذكرنا B *k*) B c. و. *z*) بعدها. *m*) B امرأ, P et Pet. له. *n*) B كناناً (sic, Pet. et P كمار; v. supr. ١.١٩, ١8. C om. verba معاوية — بن كنان.



مولى بنى نصر بن معاوية وكان من افرس <sup>a</sup> الناس فانضموا اليه  
فأقبل <sup>b</sup> قتيبة بن مسلم الى الرى من قبل الحجاج وقد ولّاه  
عليها فقال انفر الذين <sup>c</sup> ذكرت أن يزيد بن المهلب وجههم الى  
الحجاج مقبدين وسائر فل ابن الأشعث الذين صاروا الى الرى  
لعمر بن ابى الصلت <sup>d</sup> نوليك امرنا وتحارب بنا قتيبة فشاور عمر <sup>e</sup>  
اباه اباه <sup>f</sup> الصلت فقال \* له ابوه <sup>f</sup> والله يا بُنى ما كنت ابلى اذا  
سار هؤلاء تحت لوائك ان تقتل من غد فعقد لواءه وسار <sup>g</sup> فهزم  
وهزم اصحابه وانكشفوا الى سجستان واجتمعت بها الفلول وكتبوا  
الى عبد الرحمن بن محمد وهو عند رُبَيْل <sup>h</sup> ثم <sup>h</sup> كان من امرهم  
وأمر يزيد بن المهلب ما قد ذكرت <sup>i</sup> وذات <sup>i</sup> ابو عبيدة ان <sup>10</sup>  
يزيد <sup>k</sup> لما اراد ان يوجه الأسرى الى الحجاج قل له اخوه حبيب  
بأى وجه تنظر الى اليمانية وقد بعثت ابن ضلحة فقال يزيد هو  
الحجاج ولا يتعرض له <sup>l</sup> وقال <sup>l</sup> وطن نفسك على العزل ولا ترسل به  
فان له عندنا بلاء قل وما بلأوه قل نزم المهلب فى مسجد جماعة  
بمائتى ألف فدأى ضلحة <sup>m</sup> عنه فأنطقه <sup>m</sup> وأرسل بشافين فقال <sup>n</sup> نفردين <sup>15</sup>  
وجد ابن ضلحة <sup>o</sup> يوم قومه قحطان يوم غرة خير <sup>o</sup> المعشر  
وقيل ان الحجاج لما أتى بيولاء الأسرى من عند يزيد بن المهلب  
قل لحاجبه اذا دعوتك بسيد <sup>p</sup> فتنى بغيره فبرز سرببه <sup>p</sup> وعمر

<sup>a</sup> i. et. et P. شرسن. <sup>b</sup> B c. <sup>c</sup> B. <sup>d</sup> B. <sup>e</sup> B. <sup>f</sup> B. <sup>g</sup> B. <sup>h</sup> B. <sup>i</sup> B. <sup>j</sup> B. <sup>k</sup> B. <sup>l</sup> B. <sup>m</sup> B. <sup>n</sup> B. <sup>o</sup> B. <sup>p</sup> B. <sup>q</sup> B. <sup>r</sup> B. <sup>s</sup> B. <sup>t</sup> B. <sup>u</sup> B. <sup>v</sup> B. <sup>w</sup> B. <sup>x</sup> B. <sup>y</sup> B. <sup>z</sup> B. <sup>aa</sup> B. <sup>ab</sup> B. <sup>ac</sup> B. <sup>ad</sup> B. <sup>ae</sup> B. <sup>af</sup> B. <sup>ag</sup> B. <sup>ah</sup> B. <sup>ai</sup> B. <sup>aj</sup> B. <sup>ak</sup> B. <sup>al</sup> B. <sup>am</sup> B. <sup>an</sup> B. <sup>ao</sup> B. <sup>ap</sup> B. <sup>aq</sup> B. <sup>ar</sup> B. <sup>as</sup> B. <sup>at</sup> B. <sup>au</sup> B. <sup>av</sup> B. <sup>aw</sup> B. <sup>ax</sup> B. <sup>ay</sup> B. <sup>az</sup> B. <sup>ba</sup> B. <sup>bb</sup> B. <sup>bc</sup> B. <sup>bd</sup> B. <sup>be</sup> B. <sup>bf</sup> B. <sup>bg</sup> B. <sup>bh</sup> B. <sup>bi</sup> B. <sup>bj</sup> B. <sup>bk</sup> B. <sup>bl</sup> B. <sup>bm</sup> B. <sup>bn</sup> B. <sup>bo</sup> B. <sup>bp</sup> B. <sup>bq</sup> B. <sup>br</sup> B. <sup>bs</sup> B. <sup>bt</sup> B. <sup>bu</sup> B. <sup>bv</sup> B. <sup>bw</sup> B. <sup>bx</sup> B. <sup>by</sup> B. <sup>bz</sup> B. <sup>ca</sup> B. <sup>cb</sup> B. <sup>cc</sup> B. <sup>cd</sup> B. <sup>ce</sup> B. <sup>cf</sup> B. <sup>cg</sup> B. <sup>ch</sup> B. <sup>ci</sup> B. <sup>cj</sup> B. <sup>ck</sup> B. <sup>cl</sup> B. <sup>cm</sup> B. <sup>cn</sup> B. <sup>co</sup> B. <sup>cp</sup> B. <sup>cq</sup> B. <sup>cr</sup> B. <sup>cs</sup> B. <sup>ct</sup> B. <sup>cu</sup> B. <sup>cv</sup> B. <sup>cw</sup> B. <sup>cx</sup> B. <sup>cy</sup> B. <sup>cz</sup> B. <sup>da</sup> B. <sup>db</sup> B. <sup>dc</sup> B. <sup>dd</sup> B. <sup>de</sup> B. <sup>df</sup> B. <sup>dg</sup> B. <sup>dh</sup> B. <sup>di</sup> B. <sup>dj</sup> B. <sup>dk</sup> B. <sup>dl</sup> B. <sup>dm</sup> B. <sup>dn</sup> B. <sup>do</sup> B. <sup>dp</sup> B. <sup>dq</sup> B. <sup>dr</sup> B. <sup>ds</sup> B. <sup>dt</sup> B. <sup>du</sup> B. <sup>dv</sup> B. <sup>dw</sup> B. <sup>dx</sup> B. <sup>dy</sup> B. <sup>dz</sup> B. <sup>ea</sup> B. <sup>eb</sup> B. <sup>ec</sup> B. <sup>ed</sup> B. <sup>ee</sup> B. <sup>ef</sup> B. <sup>eg</sup> B. <sup>eh</sup> B. <sup>ei</sup> B. <sup>ej</sup> B. <sup>ek</sup> B. <sup>el</sup> B. <sup>em</sup> B. <sup>en</sup> B. <sup>eo</sup> B. <sup>ep</sup> B. <sup>eq</sup> B. <sup>er</sup> B. <sup>es</sup> B. <sup>et</sup> B. <sup>eu</sup> B. <sup>ev</sup> B. <sup>ew</sup> B. <sup>ex</sup> B. <sup>ey</sup> B. <sup>ez</sup> B. <sup>fa</sup> B. <sup>fb</sup> B. <sup>fc</sup> B. <sup>fd</sup> B. <sup>fe</sup> B. <sup>ff</sup> B. <sup>fg</sup> B. <sup>fh</sup> B. <sup>fi</sup> B. <sup>fj</sup> B. <sup>fk</sup> B. <sup>fl</sup> B. <sup>fm</sup> B. <sup>fn</sup> B. <sup>fo</sup> B. <sup>fp</sup> B. <sup>fq</sup> B. <sup>fr</sup> B. <sup>fs</sup> B. <sup>ft</sup> B. <sup>fu</sup> B. <sup>fv</sup> B. <sup>fw</sup> B. <sup>fx</sup> B. <sup>fy</sup> B. <sup>fz</sup> B. <sup>ga</sup> B. <sup>gb</sup> B. <sup>gc</sup> B. <sup>gd</sup> B. <sup>ge</sup> B. <sup>gf</sup> B. <sup>gg</sup> B. <sup>gh</sup> B. <sup>gi</sup> B. <sup>gj</sup> B. <sup>gk</sup> B. <sup>gl</sup> B. <sup>gm</sup> B. <sup>gn</sup> B. <sup>go</sup> B. <sup>gp</sup> B. <sup>gq</sup> B. <sup>gr</sup> B. <sup>gs</sup> B. <sup>gt</sup> B. <sup>gu</sup> B. <sup>gv</sup> B. <sup>gw</sup> B. <sup>gx</sup> B. <sup>gy</sup> B. <sup>gz</sup> B. <sup>ha</sup> B. <sup>hb</sup> B. <sup>hc</sup> B. <sup>hd</sup> B. <sup>he</sup> B. <sup>hf</sup> B. <sup>hg</sup> B. <sup>hh</sup> B. <sup>hi</sup> B. <sup>hj</sup> B. <sup>hk</sup> B. <sup>hl</sup> B. <sup>hm</sup> B. <sup>hn</sup> B. <sup>ho</sup> B. <sup>hp</sup> B. <sup>hq</sup> B. <sup>hr</sup> B. <sup>hs</sup> B. <sup>ht</sup> B. <sup>hu</sup> B. <sup>hv</sup> B. <sup>hw</sup> B. <sup>hx</sup> B. <sup>hy</sup> B. <sup>hz</sup> B. <sup>ia</sup> B. <sup>ib</sup> B. <sup>ic</sup> B. <sup>id</sup> B. <sup>ie</sup> B. <sup>if</sup> B. <sup>ig</sup> B. <sup>ih</sup> B. <sup>ii</sup> B. <sup>ij</sup> B. <sup>ik</sup> B. <sup>il</sup> B. <sup>im</sup> B. <sup>in</sup> B. <sup>io</sup> B. <sup>ip</sup> B. <sup>iq</sup> B. <sup>ir</sup> B. <sup>is</sup> B. <sup>it</sup> B. <sup>iu</sup> B. <sup>iv</sup> B. <sup>iw</sup> B. <sup>ix</sup> B. <sup>iy</sup> B. <sup>iz</sup> B. <sup>ja</sup> B. <sup>jb</sup> B. <sup>jc</sup> B. <sup>jd</sup> B. <sup>je</sup> B. <sup>jf</sup> B. <sup>jj</sup> B. <sup>jk</sup> B. <sup>jl</sup> B. <sup>jm</sup> B. <sup>jn</sup> B. <sup>jo</sup> B. <sup>jp</sup> B. <sup>jq</sup> B. <sup>jr</sup> B. <sup>js</sup> B. <sup>jt</sup> B. <sup>ju</sup> B. <sup>jv</sup> B. <sup>jw</sup> B. <sup>jx</sup> B. <sup>jy</sup> B. <sup>jz</sup> B. <sup>ka</sup> B. <sup>kb</sup> B. <sup>kc</sup> B. <sup>kd</sup> B. <sup>ke</sup> B. <sup>kf</sup> B. <sup>kg</sup> B. <sup>kh</sup> B. <sup>ki</sup> B. <sup>kj</sup> B. <sup>kk</sup> B. <sup>kl</sup> B. <sup>km</sup> B. <sup>kn</sup> B. <sup>ko</sup> B. <sup>kp</sup> B. <sup>kq</sup> B. <sup>kr</sup> B. <sup>ks</sup> B. <sup>kt</sup> B. <sup>ku</sup> B. <sup>kv</sup> B. <sup>kw</sup> B. <sup>kx</sup> B. <sup>ky</sup> B. <sup>kz</sup> B. <sup>la</sup> B. <sup>lb</sup> B. <sup>lc</sup> B. <sup>ld</sup> B. <sup>le</sup> B. <sup>lf</sup> B. <sup>lg</sup> B. <sup>lh</sup> B. <sup>li</sup> B. <sup>lj</sup> B. <sup>lk</sup> B. <sup>ll</sup> B. <sup>lm</sup> B. <sup>ln</sup> B. <sup>lo</sup> B. <sup>lp</sup> B. <sup>lq</sup> B. <sup>lr</sup> B. <sup>ls</sup> B. <sup>lt</sup> B. <sup>lu</sup> B. <sup>lv</sup> B. <sup>lw</sup> B. <sup>lx</sup> B. <sup>ly</sup> B. <sup>lz</sup> B. <sup>ma</sup> B. <sup>mb</sup> B. <sup>mc</sup> B. <sup>md</sup> B. <sup>me</sup> B. <sup>mf</sup> B. <sup>mg</sup> B. <sup>mh</sup> B. <sup>mi</sup> B. <sup>mj</sup> B. <sup>mk</sup> B. <sup>ml</sup> B. <sup>mm</sup> B. <sup>mn</sup> B. <sup>mo</sup> B. <sup>mp</sup> B. <sup>mq</sup> B. <sup>mr</sup> B. <sup>ms</sup> B. <sup>mt</sup> B. <sup>mu</sup> B. <sup>mv</sup> B. <sup>mw</sup> B. <sup>mx</sup> B. <sup>my</sup> B. <sup>mz</sup> B. <sup>na</sup> B. <sup>nb</sup> B. <sup>nc</sup> B. <sup>nd</sup> B. <sup>ne</sup> B. <sup>nf</sup> B. <sup>ng</sup> B. <sup>nh</sup> B. <sup>ni</sup> B. <sup>nj</sup> B. <sup>nk</sup> B. <sup>nl</sup> B. <sup>nm</sup> B. <sup>nn</sup> B. <sup>no</sup> B. <sup>np</sup> B. <sup>nq</sup> B. <sup>nr</sup> B. <sup>ns</sup> B. <sup>nt</sup> B. <sup>nu</sup> B. <sup>nv</sup> B. <sup>nw</sup> B. <sup>nx</sup> B. <sup>ny</sup> B. <sup>nz</sup> B. <sup>oa</sup> B. <sup>ob</sup> B. <sup>oc</sup> B. <sup>od</sup> B. <sup>oe</sup> B. <sup>of</sup> B. <sup>og</sup> B. <sup>oh</sup> B. <sup>oi</sup> B. <sup>oj</sup> B. <sup>ok</sup> B. <sup>ol</sup> B. <sup>om</sup> B. <sup>on</sup> B. <sup>oo</sup> B. <sup>op</sup> B. <sup>oq</sup> B. <sup>or</sup> B. <sup>os</sup> B. <sup>ot</sup> B. <sup>ou</sup> B. <sup>ov</sup> B. <sup>ow</sup> B. <sup>ox</sup> B. <sup>oy</sup> B. <sup>oz</sup> B. <sup>pa</sup> B. <sup>pb</sup> B. <sup>pc</sup> B. <sup>pd</sup> B. <sup>pe</sup> B. <sup>pf</sup> B. <sup>pg</sup> B. <sup>ph</sup> B. <sup>pi</sup> B. <sup>pj</sup> B. <sup>pk</sup> B. <sup>pl</sup> B. <sup>pm</sup> B. <sup>pn</sup> B. <sup>po</sup> B. <sup>pp</sup> B. <sup>pq</sup> B. <sup>pr</sup> B. <sup>ps</sup> B. <sup>pt</sup> B. <sup>pu</sup> B. <sup>pv</sup> B. <sup>pw</sup> B. <sup>px</sup> B. <sup>py</sup> B. <sup>pz</sup> B. <sup>qa</sup> B. <sup>qb</sup> B. <sup>qc</sup> B. <sup>qd</sup> B. <sup>qe</sup> B. <sup>qf</sup> B. <sup>qg</sup> B. <sup>qh</sup> B. <sup>qi</sup> B. <sup>qj</sup> B. <sup>qk</sup> B. <sup>ql</sup> B. <sup>qm</sup> B. <sup>qn</sup> B. <sup>qo</sup> B. <sup>qp</sup> B. <sup>qq</sup> B. <sup>qr</sup> B. <sup>qs</sup> B. <sup>qt</sup> B. <sup>qu</sup> B. <sup>qv</sup> B. <sup>qw</sup> B. <sup>qx</sup> B. <sup>qy</sup> B. <sup>qz</sup> B. <sup>ra</sup> B. <sup>rb</sup> B. <sup>rc</sup> B. <sup>rd</sup> B. <sup>re</sup> B. <sup>rf</sup> B. <sup>rg</sup> B. <sup>rh</sup> B. <sup>ri</sup> B. <sup>rj</sup> B. <sup>rk</sup> B. <sup>rl</sup> B. <sup>rm</sup> B. <sup>rn</sup> B. <sup>ro</sup> B. <sup>rp</sup> B. <sup>rq</sup> B. <sup>rr</sup> B. <sup>rs</sup> B. <sup>rt</sup> B. <sup>ru</sup> B. <sup>rv</sup> B. <sup>rw</sup> B. <sup>rx</sup> B. <sup>ry</sup> B. <sup>rz</sup> B. <sup>sa</sup> B. <sup>sb</sup> B. <sup>sc</sup> B. <sup>sd</sup> B. <sup>se</sup> B. <sup>sf</sup> B. <sup>sg</sup> B. <sup>sh</sup> B. <sup>si</sup> B. <sup>sj</sup> B. <sup>sk</sup> B. <sup>sl</sup> B. <sup>sm</sup> B. <sup>sn</sup> B. <sup>so</sup> B. <sup>sp</sup> B. <sup>sq</sup> B. <sup>sr</sup> B. <sup>ss</sup> B. <sup>st</sup> B. <sup>su</sup> B. <sup>sv</sup> B. <sup>sw</sup> B. <sup>sx</sup> B. <sup>sy</sup> B. <sup>sz</sup> B. <sup>ta</sup> B. <sup>tb</sup> B. <sup>tc</sup> B. <sup>td</sup> B. <sup>te</sup> B. <sup>tf</sup> B. <sup>tg</sup> B. <sup>th</sup> B. <sup>ti</sup> B. <sup>tj</sup> B. <sup>tk</sup> B. <sup>tl</sup> B. <sup>tm</sup> B. <sup>tn</sup> B. <sup>to</sup> B. <sup>tp</sup> B. <sup>tq</sup> B. <sup>tr</sup> B. <sup>ts</sup> B. <sup>tt</sup> B. <sup>tu</sup> B. <sup>tv</sup> B. <sup>tw</sup> B. <sup>tx</sup> B. <sup>ty</sup> B. <sup>tz</sup> B. <sup>ua</sup> B. <sup>ub</sup> B. <sup>uc</sup> B. <sup>ud</sup> B. <sup>ue</sup> B. <sup>uf</sup> B. <sup>ug</sup> B. <sup>uh</sup> B. <sup>ui</sup> B. <sup>uj</sup> B. <sup>uk</sup> B. <sup>ul</sup> B. <sup>um</sup> B. <sup>un</sup> B. <sup>uo</sup> B. <sup>up</sup> B. <sup>uq</sup> B. <sup>ur</sup> B. <sup>us</sup> B. <sup>ut</sup> B. <sup>uu</sup> B. <sup>uv</sup> B. <sup>uw</sup> B. <sup>ux</sup> B. <sup>uy</sup> B. <sup>uz</sup> B. <sup>va</sup> B. <sup>vb</sup> B. <sup>vc</sup> B. <sup>vd</sup> B. <sup>ve</sup> B. <sup>vf</sup> B. <sup>vg</sup> B. <sup>vh</sup> B. <sup>vi</sup> B. <sup>vj</sup> B. <sup>vk</sup> B. <sup>vl</sup> B. <sup>vm</sup> B. <sup>vn</sup> B. <sup>vo</sup> B. <sup>vp</sup> B. <sup>vq</sup> B. <sup>vr</sup> B. <sup>vs</sup> B. <sup>vt</sup> B. <sup>vu</sup> B. <sup>vv</sup> B. <sup>vw</sup> B. <sup>vx</sup> B. <sup>vy</sup> B. <sup>vz</sup> B. <sup>wa</sup> B. <sup>wb</sup> B. <sup>wc</sup> B. <sup>wd</sup> B. <sup>we</sup> B. <sup>wf</sup> B. <sup>wg</sup> B. <sup>wh</sup> B. <sup>wi</sup> B. <sup>wj</sup> B. <sup>wk</sup> B. <sup>wl</sup> B. <sup>wm</sup> B. <sup>wn</sup> B. <sup>wo</sup> B. <sup>wp</sup> B. <sup>wq</sup> B. <sup>wr</sup> B. <sup>ws</sup> B. <sup>wt</sup> B. <sup>wu</sup> B. <sup>wv</sup> B. <sup>ww</sup> B. <sup>wx</sup> B. <sup>wy</sup> B. <sup>wz</sup> B. <sup>xa</sup> B. <sup>xb</sup> B. <sup>xc</sup> B. <sup>xd</sup> B. <sup>xe</sup> B. <sup>xf</sup> B. <sup>xg</sup> B. <sup>xh</sup> B. <sup>xi</sup> B. <sup>xj</sup> B. <sup>xk</sup> B. <sup>xl</sup> B. <sup>xm</sup> B. <sup>xn</sup> B. <sup>xo</sup> B. <sup>xp</sup> B. <sup>xq</sup> B. <sup>xr</sup> B. <sup>xs</sup> B. <sup>xt</sup> B. <sup>xu</sup> B. <sup>xv</sup> B. <sup>xw</sup> B. <sup>xx</sup> B. <sup>xy</sup> B. <sup>xz</sup> B. <sup>ya</sup> B. <sup>yb</sup> B. <sup>yc</sup> B. <sup>yd</sup> B. <sup>ye</sup> B. <sup>yf</sup> B. <sup>yg</sup> B. <sup>yh</sup> B. <sup>yi</sup> B. <sup>yj</sup> B. <sup>yk</sup> B. <sup>yl</sup> B. <sup>ym</sup> B. <sup>yn</sup> B. <sup>yo</sup> B. <sup>yp</sup> B. <sup>yq</sup> B. <sup>yr</sup> B. <sup>ys</sup> B. <sup>yt</sup> B. <sup>yu</sup> B. <sup>yv</sup> B. <sup>yw</sup> B. <sup>yx</sup> B. <sup>yy</sup> B. <sup>yz</sup> B. <sup>za</sup> B. <sup>zb</sup> B. <sup>zc</sup> B. <sup>zd</sup> B. <sup>ze</sup> B. <sup>zf</sup> B. <sup>zg</sup> B. <sup>zh</sup> B. <sup>zi</sup> B. <sup>zj</sup> B. <sup>zk</sup> B. <sup>zl</sup> B. <sup>zm</sup> B. <sup>zn</sup> B. <sup>zo</sup> B. <sup>zp</sup> B. <sup>zq</sup> B. <sup>zr</sup> B. <sup>zs</sup> B. <sup>zt</sup> B. <sup>zu</sup> B. <sup>zv</sup> B. <sup>zw</sup> B. <sup>zx</sup> B. <sup>zy</sup> B. <sup>zz</sup> B.



ينثذ بواسط القصب قبل ان تُبنى <sup>a</sup> مدينة واسط ثم قل  
 لحاجبه جثني بسيدم فقال <sup>b</sup> لغيروز قم فقل له <sup>c</sup> للحجاج <sup>e</sup> ابا  
 عثمان ما اخرجك مع هؤلاء فوالله ما لحك من لحومهم ولا دمك  
 من دمائم قل فتنة عمت الناس فكننا <sup>d</sup> فيها قل اكتب لي  
 اموالك قل ثم ما ذا قل اكتبها <sup>e</sup> اول قل <sup>e</sup> ثم انا آمن على دمي  
 قل اكتبها ثم أنظر قل اكتب يا غلام الف الف الف <sup>f</sup>  
 فذكر ملا كثيرا فقال <sup>b</sup> للحجاج اين هذه الأموال قل عندي قل  
 فأدّها قل وانا آمن على دمي قل والله لتؤدّيتهما ثم لأقتلنك قل <sup>g</sup>  
 والله لا تجمع مالي ودمي فقال <sup>b</sup> للحجاج للحاجب نَحِه فنحاه ثم  
 10 قل أنتني بمحمد بن سعد بن ابى وقاص فدعا <sup>h</sup> فقال له للحجاج  
 أيها يا طل الشيطان اعظم الناس تسيها وكبرا تأني بيعة يزيد  
 ابن معاوية وتشبه بحسين وابن عمر ثم صرت مؤنفا لابن كنار <sup>i</sup>  
 عبد بنى نصر يعنى عمر بن ابى الصلت وجعل يضرب بعود في  
 يده رأسه حتى ادماه فقال له محمد أيها الرجل ملكت فأسجج <sup>h</sup>  
 15 فكف يده فقال ان رايت ان تكتب الى امير المؤمنين فان جاءك  
 عفو كنت شريكا \* في ذلك محمود <sup>i</sup> وان جاءك غير ذلك كنت  
 قد اعذرت فأطرق مليا ثم قل <sup>m</sup> اضرب عنقه \* فضربت عنقه <sup>n</sup>  
 ثم دعا بعمره بن موسى فقال يا عبد المرأة اتقوم <sup>p</sup> بالعمود على

a) B تبني. b) B قل. c) B et P om. d) B c. و. e) B  
 om. atque inser. من. f) B والفى ut IA ٣٩. g) B inser. لا.  
 h) B om. i) B كنار, C كنار, Pet. et P كمار; v. supra pag.  
 ١١٩, ١٨. k) V. supra pag. ٩٩٤, n. g. (Meid. ed. Bûl. II, ١٩٨).  
 l) B ذلك في ذلك. m) B رفع رأسه فقال. n) Pet., P et C  
 om. o) B بعمره. p) B تقوم.



رَأْسِ ابْنِ الْحَائِكِ وَتَشْرَبُ مَعَهُ الشَّرَابَ فِي حَمَامٍ فَارِسٍ وَتَقْبِلُ امْقَانَةَ  
 إِلَهُ قُلْتَ أَيُّنَ الْغُرُزْدَقِ قُمْ فَأَنْشُدْهُ مَا قُلْتَ فِيهِ فَأَنْشُدْهُ<sup>a</sup>  
 وَخَضَبْتَ أَيْرُكَ لِلزَّناءِ وَلَمْ تَكُنْ يَوْمَ الْهَيْبِاجِ لِتَخْضِبَ الْأَبْطَالَ  
 فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ رَفَعْتُهُ عَنْ عَقَائِلِ نِسَائِكَ ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ،  
 ثُمَّ دَعَا \* يَا بَنِي عَيْبِدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَنِي سَمُرَةَ قَدْ أَسْلَمَ<sup>e</sup>  
 حَدَّثَ فَقَالَ أَصْلَحِ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَا لِي تَنْبِ أَمَّا كُنْتُ غُلَامًا صَغِيرًا  
 مَعَ ابْنِي وَأُمِّي لَا أَمْرَ لِي وَلَا نَهْيَ وَكُنْتُ<sup>d</sup> مَعَهُمَا حَيْثُ كُنَّا \* فَقَالَ  
 وَكَانَتْ<sup>e</sup> أُمُّكَ مَعَ أَبِيكَ فِي هَذِهِ الْفَتَنِ كُلِّهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ عَلَى  
 أَبِيكَ لَعْنَةُ اللَّهِ، ثُمَّ دَعَا بِالْهَلْقَامِ بْنِ نَعِيمٍ فَقَالَ اجْعَلْ ابْنَ الْأَشْعَثِ  
 طَلَبَ مَا طَلَبَ مَا الَّذِي أَمَلْتَ أَنْتَ مَعَهُ قُلْ أَمَلْتُ أَنْ يَمْلِكَ<sup>17</sup>  
 فَيُؤْتِيَنِي الْعِرَاقُ كَمَا وَلَّىكَ عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>f</sup> قُلْ قُمْ يَا حَوْشَبَ<sup>g</sup> فَضَرْبُ  
 عُنُقِهِ فَعَامَ أَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْهَلْقَامُ يَا بَنِي نُحَيْفَةَ<sup>h</sup> \* اتَّكَأْ تَعْرِجُ<sup>i</sup> فَضَرْبُ  
 عُنُقِهِ، ثُمَّ أُنِيَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَلَمَّا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْ لَا رَأَتْ  
 عَيْنُكَ<sup>k</sup> يَا حَاجَّاجُ أَنْجَنَتَ أَنْ أَقُتِلَ<sup>l</sup> ابْنُ الْأَمِثَلِ بِمَا صَنَعَ قُلْ  
 وَمَا صَنَعَ قُلْ

45

لَأَنَّهُ كَلَسَ فِي أَطْلَاقِ أُسْرَتِهِ وَقَدْ نَحَوَّكَ فِي أَغْلَابِيَا مُضَرًّا  
 وَفِي بَقَوْمِكَ وَرَدَّ الْمَوْتَ أُسْرَتَهُ وَكُنْ قَوْمُكَ أَذْنَى عِنْدَهُ خَصْرًا  
 فَطَرِقَ الْحَاجَّاجُ مَلِيًّا وَوَقَّرَتْ فِي قَلْبِهِ وَقُلْ وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ اضْرِبْ عُنُقَهُ  
 فَضَرْبَتْ عُنُقَهُ وَلَمْ تَنْزَلْ فِي نَفْسِ الْحَاجَّاجِ حَتَّى عَزَلَ يَنْزِيْدَ عَنْ

c) B يا بن عبد B هذا البيت. B om., Pet. add. d) B c. في. e) B قال الآن أنت. f) B add. آياه. g) C. الله. h) B. لقيضه. Ita P, B et C; Pet. i) B. حسي. Pet. j) B. اسكتني. k) B. عينك. l) Pet. قتلت. I. افلتت. F. اسكتني. تعرج.



خراسان. وحبسه، ثم امر بفيروز فعذب فكان فيما عذب به ان  
كان يُشدّ عليه القصب الفارسي المشقوق ثم يُجرّ عليه حتى  
يخرق<sup>a</sup> جسده ثم ينضح عليه الخل والملح فلما احس بالموت  
قال لصاحب العذاب ان الناس لا يشكرون اني قد قتلت ولي  
دائع اموال عند الناس لا تؤدى اليكم ابدا فظهورني للناس<sup>b</sup>  
ليعلموا<sup>c</sup> اني حتى فيودوا المال فلعلم للحجاج فقال اظهروه فأخرج الى  
باب المدينة فصاح في الناس من عرفني فقد عرفني ومن انكرني  
فاننا فيروزه حصين ان لي عند اقوام ملا من كان لي عنده  
شيء فهو له وهو منه في حل فلا يؤدين<sup>d</sup> منه احد درهما  
ليبلغ الشاهد الغائب<sup>e</sup> فأمر به للحجاج فقتل، وكان<sup>f</sup> ذلك لما  
روى<sup>g</sup> الوليد بن هشام بن قحطم<sup>h</sup> عن ابي بكر الهذلي،  
وذكر ضمرة بن ربيعة عن ابن شوتب ان عمال الحجاج كتبوا  
اليه ان الخراج قد انكسر وان اهل الذمة قد اسلموا ولحقوا  
بالأمصار فكتب الى البصرة وغيرها ان من كان له اصل في قرية  
فليخرج اليها فخرج الناس فمسكروا<sup>i</sup> فجعلوا يبكون وينادون يا  
محمداه يا محمداه وجعلوا لا يدرن اين يذهبون فجعل<sup>m</sup> قراء  
اهل البصرة يخرجون اليهم متفتحين فيبكون<sup>n</sup> لما يسمعون منهم

أ. B b) حتى يخرق جسده C om. verba B يحزر a)  
v. بن, Pet., P et C inser. e) فيعلموا B d) فإظهروني B c)  
supra et Ibn Dor. ١٣٣, Belâdh. ٣٩١, cet. f) B يودي g)  
l. ١١. الهذلي C om. verba usque ad B وكل h) ان شا الله add.  
Pet. محمد, P ماكرم; cf. Belâdh. ٣٨٨ etc. k) عن B inser. i)  
و. B c. m) An. Ahlw. ٣٣٧, 2, ut rec. ليوخذ منهم الجزية B l)  
معهم B add. n)



ويروى قلّ فقدم ابن الأشعث على تغيثة<sup>a</sup> ذلك واستبصرة<sup>b</sup> قراء  
 أهل البصرة في قتال الحجاج مع عبد الرحمان بن محمد بن  
 الأشعث، وذكر عن<sup>c</sup> ضمرة بن ربيعة عن<sup>d</sup> الشيباني قال  
 قتل الحجاج يوم الزاوية احد عشر الفا ما استحقيا منهم الا  
 واحدا كان ابنه في كتاب الحجاج فقال له<sup>e</sup> اتحب ان نعفو لك<sup>f</sup>  
 عن ابيك قل نعم فتركه لابنه، وانما خدعهم بالأمان امر مناديا  
 فنادى \* عند الهزيمة<sup>g</sup> الا لا امان لفلان ولا فلان فسمى رجلا  
 من اولئك الأشراف ولم يقلد الناس آمنون فقالت العامة قد  
 آمن الناس كلهم الا هؤلاء انفروا فقبلوا الى حجرته فلما اجتمعوا  
 امرهم بوضع اسلحتهم ثم قل لا آمن بكم<sup>h</sup> اليوم رجلا ليس بينكم<sup>i</sup>  
 وبينه قرابة فأمر بهم عبارة بن تميم اللخمي فقتلهم<sup>j</sup>،  
 وروى عن النضر بن شميل عن هشام بن حسان انه قل بلغ  
 ما قتل الحجاج صبورا<sup>k</sup> مائة وعشرين او مائة وثلثين الفا<sup>l</sup>  
 وقد<sup>m</sup> ذكر في هزيمة ابن الأشعث بمسكن قول غير انذى ذكره  
 ابو مخنف والذي ذكر من ذلك ان ابن الأشعث والحجاج<sup>n</sup>  
 اجتمعا بمسكن من ارض ابرقباد فكان عسكر ابن الأشعث  
 على نهر يدعى خداس<sup>o</sup> مؤخر النهر نهر تيرى ونزل الحجاج على

a) B نفيه; in An. Ahlw. ٣٣٧, 5, fortasse legend. ut rec. pro  
 بغثة. b) B فاستنصروا, Pet. واستنصروا, An. Ahlw. ut rec.  
 c) Pet. et P om. d) B om. e) B inser. ان. f) B, Pet.  
 et P om. g) B ففرق بينا. h) In B praec. قال ابو جعفر.  
 C om. quae sequuntur usque ad verba النار من p. ١١٣٥ l. ١٢.  
 i) Codd. ابن قبذ. k) Pet. خراس. l) Codd. ابن قبذ.



نهر افریذه والعسكران جميعا بين دجلة والسَّيب والكرخ فاقتتلوا  
 شهرا وقيل دون ذلك ولم يكن للحجاج يعرف اليهم طريقا الا  
 الطريق الذى يلتقون فيه فأتى بشيخ كان راعيا يُدعى زورقا<sup>b</sup>  
 فدله على طريق من وراء الكرخ طوله ستّة فراسخ في اجمة  
 وخصاص من الماء فانتخب اربعة آلاف من جلّة<sup>c</sup> اهل الشّام وقال  
 لقائدهم ليكن هذا العليّ امامك وهذه اربعة آلاف درهم \* معك  
 فإن اقامك على عسكرهم فأدفع المال اليه وإن كان كذبا فأضرب  
 عنقه فإن رابتم فأجلّ عليهم فيمن معك وليكن شعاركم يا حجاج  
 يا حجاج فانطلق القائد صلاة العصر والتقى عسكر الحجاج وعسكر  
 ١٠ ابن الأشعث \* حين فصل<sup>d</sup> القائد بمن معه وذلك مع صلاة  
 العصر فاقتتلوا الى الليل فانكشف الحجاج حتى عبر السَّيب وكان  
 قد عقده ودخل ابن الأشعث عسكره فانتهب ما فيه فقتل له لو  
 اتبعته فقل قد تعبنا ونصبنا فرجع الى عسكره فانقى اصحابه  
 السلاح وباتوا آمنين في انفسهم ولم انظروا وهجم القوم عليهم نصف  
 ١٥ الليل يصيحون بشعارهم فجعل الرجل من اصحاب ابن الأشعث لا  
 يدرى ابن يتوجّه دُجَيْلٌ عن يساره ودجلة أمامه ولها جُرف<sup>e</sup>  
 منكر فكان مَنْ غرق اكثر من قُتل وسمع الحجاج الصوت فعبر  
 السَّيب الى \* عسكره ثم وجه خيله الى القوم فالتقى العسكران  
 على<sup>f</sup> عسكر ابن الأشعث واتحاز في ثلثمائة فصى على شاطئ  
 ٢٠ دجلة حتى اتى دُجَيْلا فعبره في السفن وعقروا دوابهم واتحدروا

زورقا<sup>b</sup> P. افرند B. افرند. Cf. III, 1409, 15. Ita P ; Pet.

فلذا<sup>c</sup> B. (جله e corr.) جلد P, جند Pet. ثمانية B.

حرف<sup>g</sup> B. وفصل Pet. et P. h) Pet. et P om.



في السفن الى البصرة ودخل الحجاج عسكره فانتهب<sup>a</sup> ما فيه وجعل يقتل من وجد حتى قتل اربعة آلاف فيقال ان فيمن قتل عبد الله بن شداد بن الهاد وقتل فيهم بسطام بن مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة وعُمَرَة بن ضَبَّيْعَة السَّرْقَشِي وبِشْر بن المنذر بن الجارود والحكم ابن \*مخرمة العبدِيِّين<sup>c</sup>. وبكير بن ربيعة بن ثروان الضبي فأتى<sup>d</sup> الحجاج برؤوسهم على ترس فجعل ينظر الى رأس بسطام ويتمثل

أَذا مَرَرْتَ بِوَادِي حَيَّةٍ ذَكَرٍ  
فَأَذْهَبَ وَدَعَنِي أَقَاسِي<sup>e</sup> حَيَّةٍ أَنْوَادِي

ثم نظر الى رأس بكير فقل ما القى هذا الشقي مع هؤلاء خذ<sup>e</sup> بأذنه يا غلام فأثفه عنهم ثم قل ضع هذا انترس بين يدي<sup>10</sup> مسمع \*بن مذك بن مسمع<sup>f</sup> فوضع بين يديه فبكى فقل له الحجاج ما ابكاك احزننا<sup>g</sup> عليه قل بل جزء<sup>h</sup> من النار<sup>i</sup>

وفي هذه السنة بنى الحجاج واسطاه<sup>h</sup> وكان سبب بنائه ذلك فيما ذكر ان الحجاج ضرب اُتْبَعَث على اهل الكوفة الى خراسن فعسكروا بحمام عمر وكان فتى من اهل الكوفة من بنى أسد<sup>15</sup> حديث عهد بعمرس بأبنة عم له انصرف من العسكر الى ابنة عمه بيلا فضرق الباب ضرقة ودقه دقة شديدا فذا سكران من اهل الشام ففلت للرجل ابنة عمه لقد لقينا من هذا الشامي شرا يفعل بنا كثر ليلة ما ترى يريد المكروه وقد شكوته الى

c) Pet. d) B et Pet. e) مجزيه العبدى B , مخرمة العباسى

f) B om. g) اجزعا B h) واسط B

i) جـر B امارس

بنه B



مشيخة أصحابه وعرفوا ذلك فقال أثدنا له ففعلوا فأغلق الباب  
وقد كانت المرأة نجدت<sup>a</sup> منزلها وطيبته فقال الشامى قد آن  
للم فاستقنا<sup>b</sup> الأسدى فأنذر رأسه فلما أذن بالفجر خرج الرجل  
الى العسكر<sup>c</sup> وقال لأمرته اذا صليت الفجر فابعثى الى الشاميين  
<sup>d</sup> أن أخرجوا صاحبكم فسيأتون<sup>e</sup> بك للحجاج فأصدقاه الخبر  
على وجهه<sup>f</sup> ففعلت ورفعت القليل الى الحجاج وأدخلت المرأة  
عليه وعنده عنبسة بن سعيد على سريه فقال لها ما خطبك  
فأخبرته فقال صدقتنى ثم قال لولا الشامى أدفنوا صاحبكم فإنه  
قتيل الله الى النار لا قود له ولا عقل ثم نادى مناديه لا ينزلن  
<sup>g</sup> احد على احد وأخرجوا فعسكروا وبعث روادا يرتادون له منزلا  
وأمعن<sup>h</sup> حتى نزل اطراف كسكر فبينما هو فى<sup>i</sup> موضع واسط اذا  
راهب قد اقبل على حمار<sup>j</sup> له وعبر رجلة فلما كان فى موضع  
واسط تفاجت<sup>k</sup> الاتان فبالت<sup>l</sup> فنزل الراهب فاحتقر ذلك البهل ثم  
احتمله فرمى به فى رجله وذلك بعين الحجاج فقال على به فأنى  
<sup>m</sup> به فقال ما حملك على ما صنعت قل نجد فى كتبنا انه يبنى  
فى هذا الموضع مسجد بعبد الله فيه ما دام فى الأرض احد  
يوحده فاختط الحجاج مدينة واسط وبنى المسجد فى ذلك  
الموضع

a) Pet. et P. بئحرت. b) B, فاستعفاه, C. فاستغفله. c) B. وأبعد. Pet. ف; B c. فسيأتى. d) B om. المعسكر. e) B inser. بعض, sed videtur deinde eras. f) Pet. et P. حمار. g) B inser. تفاجت, B هاجت (e quod recep. facile corruptum hoc). h) B inser. قل. i) In B recent. man. add.



وفي هذه السنة عزل عبد الملك فيما قل الواقدي عن المدينة  
أبان بن عثمان واستعمل عليها هشام بن اسماعيل \* المخزومي ٥  
وحج بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل ٥ حدثني بذلك  
أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى عن أبي  
معشر ٥

وكان العمال في هذه السنة على الأمصار سوى المدينة ٥ العمال  
الذين كانوا \* عليها في السنة ٥ قبلها وأما المدينة فقد ذكرنا  
من كان عليها فيها ٥

### ثم دخلت سنة أربع وثمانين

١٥ ذكر ما كان فيها من الأحداث

ففيها كانت غزوة عبد الله بن عبد الملك بن مروان الروم ففتح  
فيها المصيصة كذلك ذكر الواقدي ٥  
وفيها قتل الحجاج أبو بن انفية وكان ممن كن مع ابن  
الاشعث وكان سبب قتله آياه فيما ذكر انه كان يدخل على  
حوشب بن يزيد بعد انصرافه من دير الحاجم وحوشب على ١٥  
الثقة عمل للحجاج ٥ فيقول حوشب انظروا الى هذا الواف معي  
وغدا او بعد غد يأتي ٥ كتاب من ٥ الأمير لا استطيع الا انفاذه  
فبينما هو ذات يوم واقف ان اتاه كتاب من ٥ للحجاج اما بعد

a) In B praec. قل أبو جعفر. b) B om. atque etiam in ex-  
emplari quo usus est LA, defuisse videntur haec verba. C om.  
verba معشر — حدثني، l. 3-5. c) B فيها عليها، C في

f) B inser. يتبع. e) B الحجاج. d) P السنة ٥ قبلها  
B om. عند.



فأنك صرت كَهْفًا لِمُنَافِقِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَأْوَى ثَاذًا نَظَرْتَ فِي كِتَابِي  
هَذَا فَلَبِثْتُ إِلَى بَابِ الْقَرْيَةِ مَشْدُودًا <sup>a</sup> يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ مَعَ  
ثِقَةٍ مِنْ قِبَلِكَ فَلَمَّا قَرَأَ حَوْشَ الْكِتَابِ رَمَى بِهِ إِلَيْهِ فَقَرَأَهُ فَقَالَ  
سَمِعَا وَطَلَعَا فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْحَاجَّاجِ مُوثِقًا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى الْحَاجَّاجِ  
<sup>b</sup> قَالَ لَهُ يَا بَنِي الْقَرْيَةِ مَا لَعَدَدْتُمْ لِهَذَا الْمَوْقِفِ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ  
الْأَمِيرَ ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وَقُوفٌ، دُنْيَا وَآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ،  
قَالَ أَخْرَجْ مَا قُلْتَ قَالَ أَفْعَلْ أَمَا الدُّنْيَا فَلَا حَاضِرَ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ  
وَالْفَاجِرُ وَأَمَا الْآخِرَةُ فَيُزَانُ عِلَالٌ وَمَشْهَدٌ لَيْسَ فِيهِ بَاطِلٌ وَأَمَا الْمَعْرُوفُ  
فَإِنْ كَانَ عَلَيَّ اعْتَرَفْتُ وَإِنْ كَانَ لِي اعْتَرَفْتُ، قَالَ أَمَّا لِي <sup>c</sup> فاعترف  
<sup>10</sup> بِالسَّيْفِ إِذَا وَقَعَ بِكَ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَقْلَنِي عَشْرَتِي وَاسْقِنِي  
رَيْقِي فَإِنَّهُ لَيْسَ جَوَادٌ إِلَّا لَهُ كِبُورَةٌ وَلَا شَجَاعٌ إِلَّا لَهُ هُبُورَةٌ <sup>d</sup> قَالَ  
لِلْحَاجَّاجِ كَلَّا وَاللَّهِ لَا أُرِيَنَّكَ جَهَنَّمَ قَالَ فَأَرْحَنِي فَإِنِّي أَجِدُ حَرَّهَا قَالَ  
قَدَّمَهُ يَا حَرَسِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ <sup>e</sup> فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ يَتَشَاخِطُ  
فِي دَمِهِ قَالَ <sup>f</sup> لَوْ كُنَّا تَرَكَنَا ابْنَ الْقَرْيَةِ حَتَّى نَسْمَعَ مِنْ كَلَامِهِ  
<sup>15</sup> ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَرُمِيَ بِهِ، قَالَ هِشَامُ قَالَ عَوَانَةُ حِينَ مَنَعَ

<sup>a</sup>) B مشدود. <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) P et C اعترفت; narratiunculam de tribus verbis memorat Ibn Khall., n° 105 (ed. Aeg. I, 147) sed omnino diversam; v. etiam Mas'ûdî V, 323—324 (ed. Bûl. II, 111). <sup>d</sup>) B et C املا. <sup>e</sup>) Cf. Freytag, *Prov.* II, 430 (Meidân. ed. Bûl. II, 114), B add. لا نبوة; sed om. Pet., P et C; immo C inser. هكذا في كتاب أبي جعفر: quae adnotatione nisi fallor innuitur verba ولا صارم الخ quae vulgo in proverbii fine addi solent (cuius rei B et IA exemplo sunt) in Tabarij libro non reperiri. <sup>f</sup>) B فقال. <sup>g</sup>) B inser. هكذا تشعب أوداج النمر. <sup>h</sup>) B (sed non IA) inser. قل. <sup>i</sup>) B et Pet. om.



للحجاج من الكلام ابن القريّة \* قل له ابن القريّة *a* اما والله لو كنت  
انا وانت على السواء لسكنّا *b* جميعا او لآلفيت *c* منيعا *d*  
وفي هذه السنة فتح يزيد بن المهلب \* قلعة نيزك *d* ببانغييس،  
ذكر سبب فتحه اياها

ذكر علي بن محمد عن الفضل بن محمد قل كان نيزك *e* ينزل *e*  
بقلعة بانغييس *a* فآحين يزيد غزوة ووضع عليه العيمن فبلغه  
خروجه فخالفه يزيد اليها وبلغ نيزك *f* فرجع فصالحه على ان يدفع  
اليه ما في القلعة من الخزائن ويرتحل عنها بعياله، فقل *g* كعب  
ابن معدان الأشقرى

١٠ وبانغييس آتني من حبل ذروتها  
عز الملوك فان شا جار أو ظلما  
منيعه *h* لم يكدها قبله ملك  
الا اذا واجهت جيشا له وجسا  
تخل نيرانها من بعد منظرها  
١٥ بعض النجوم اذا ما ليها عتبا  
لما اطلق بها صاقت صدورهم  
حتى اقرؤا له بالحكم فاحتكما  
فذل ساكنها من بعد عزته  
يعطى انجزى عارفا بانذل مهتصبا

*a*) B om. *b*) ? P, C et B لشلنا, Pet. لسلنا. *c*) Pet. حيث. *d*) B (جئت) حيث. *e*) B لاقيت (i. e. لاقيت); P ut rec. sine voc. *f*) B لاقيت, C لاقيت. *g*) B ينزل, Pet. نيزك. *h*) B om; C ينزل, Pet. ينزل. *i*) B ينزل, Pet. ينزل. *j*) B ينزل, Pet. ينزل. *k*) B ينزل, Pet. ينزل. *l*) B ينزل, Pet. ينزل. *m*) B ينزل, Pet. ينزل. *n*) B ينزل, Pet. ينزل. *o*) B ينزل, Pet. ينزل. *p*) B ينزل, Pet. ينزل. *q*) B ينزل, Pet. ينزل. *r*) B ينزل, Pet. ينزل. *s*) B ينزل, Pet. ينزل. *t*) B ينزل, Pet. ينزل. *u*) B ينزل, Pet. ينزل. *v*) B ينزل, Pet. ينزل. *w*) B ينزل, Pet. ينزل. *x*) B ينزل, Pet. ينزل. *y*) B ينزل, Pet. ينزل. *z*) B ينزل, Pet. ينزل.



وبعد ذلك أياما نعددها<sup>a</sup>  
 وقبلها ما كشفت الكرب والظلما  
 أعطاك ذاك ولي الرزق يقسمه  
 بين الخلائق والمحرور من حرما  
 يداك أحداهما تسقى العدو بها  
 سما<sup>٥</sup> وأخرى نذاها لم ينزل دبا  
 فهل كسبب يزيد أو كناية  
 ألا الفرات والآ النيل حين طما  
 ليسا بأجود منه حين مدهما  
 إذ يعلنان حذاب الأرض والآتما<sup>١٥</sup>

وقال د

ثنائي على حي العتيك بأنها  
 كرام مقاربتها كرام نصابها  
 إذا عقدوا للجار حل بناجوة  
 عزيز مراقبتها منيع هصابها<sup>١٥</sup>  
 نفى نيزكا<sup>d</sup> عن بانغيس ونيزك<sup>e</sup>  
 بمنزلة أعبي الملوك أغنصابها  
 مخلقة<sup>f</sup> دون السماء كأنها  
 غمامة صيف زل عنها سحابها

a) Pet. تعددها, P يعددها, B نعددها. b) B add. أيضا.

c) Pet. معاربتها, B معاديتها. d) Pet. تيزك, B يتركا. e) Pet.

f) B مخلقة. وينزل ٣٩٨ IA, وينزك B, ويترك



ولا يَبْلُغُ <sup>a</sup> الأروى شَمَارِيحَهَا العُلَى  
 ولا انطِيرُ <sup>a</sup> آلا نَسْرُهَا وَعُقَابُهَا  
 وما خُوفَتْ بِالذَّنْبِ وَلَدَانُ أَهْلِهَا  
 ولا نَبَحَتْ <sup>a</sup> آلا النُّجُومَ كَلَابُهَا  
 تَمَنَيْتُ أَنْ أَتَّقَى <sup>a</sup> الْعَتِيكَ ذَوِي النَّهْيِ  
 مُسَلَّطَةً <sup>b</sup> تُحْمِي <sup>c</sup> بِمَلِكٍ رَكْبُهَا  
 كما يَتَمَنَّى صَاحِبُ الْخَرْتِ عَطَشْتُ <sup>d</sup>

مزارعة

فَأَسْقَى بَعْدَ الْيَأْسِ حَتَّى تَحْيَرَ  
 حَذَائِلُهَا رِيًّا وَعَبَّ عُبَابُهَا  
 لقد جمع الله النوى <sup>e</sup> وتشعبت  
 شُعُوبٌ مِنْ أَلْفَاقٍ شَتَّى مَأْبُهَا

قَالَ وَكَانَ نَبِيْرُكُمُ يَعْظُمُ الْقَلْعَةَ إِذَا رَأَى سَاجِدًا لَهَا وَكَتَبَ يُزِيدُ  
 ابْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَاجَّاجِ بِالْفَتْحِ، وَكَانَتْ كُتِبَ يُزِيدُ <sup>g</sup> إِلَى الْحَاجَّاجِ  
 يَكْتُبُهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا نُهُدَيْلَ فَكَتَبَ أَنَا  
 نَفِينَا الْعَدُوَّ فَنَدَحْنَا اللَّهَ اِكْتَاْفَهُمْ فَقَتَلْنَا <sup>h</sup> طَائِفَةً وَأَسْرَيْنَا طَائِفَةً  
 وَلَحَقْنَا طَائِفَةً بِرُؤُوسِ لُحْبَالٍ وَعَرَاغَرِيٍّ الْأَوْدِيَةِ وَأَعْصَمَ <sup>h</sup> الْغَيْضَانَ  
 وَأَتْنَاءَ الْأَنْهَارِ فَقَالَ الْحَاجَّاجُ مَنْ يَكْتُبُ لِي يُزِيدُ فَقِيلَ يَحْيَى بْنُ  
 إِلَى يُزِيدُ فَحَمَلَهُ <sup>m</sup> عَلَى الْبَرِيدِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَفْصَحُ

<sup>a</sup> B et IA تَبْلُغُ. <sup>b</sup> B مُسَلَّطَةً. <sup>c</sup> Pet. et B دَحْمِي. <sup>d</sup> B  
 (يَنْزِكُ vel يَتْرِكُ) Pet. et B. <sup>e</sup> B أَتَّقَى. <sup>f</sup> B نَسْرَتْ. <sup>g</sup> B  
 Cf. TA III, f. 32. <sup>h</sup> B غَقْلَدُ. <sup>i</sup> B بَيْنَ مُنِيبٍ add.  
 B نَسْرَتْ. <sup>m</sup> B دَحْمِي، IA دَحْمِي.



الناس فقال له اين ولدت قال بالأهواز قال فهذه الفصاحة قال  
 حفظت<sup>a</sup> كلام ابي وكان قصيحا قال \* من هناك<sup>b</sup> فأخبرني هل  
 يلحن عنبسة بن سعيد قال نعم كثيرا قال ففلان قال نعم قال  
 فأخبرني عني ألحن قال نعم تلحن لحنا خفيا تزيد حرفا  
 ٥ وتنقص حرفا وتجعل أن في موضع إن وإن في موضع أن قال قد  
 أجلتك ثلثا فإن أجذك بعد ثلث بأرض العراق قتلتك<sup>c</sup> فرجع  
 الى خراسان<sup>d</sup>

وحج بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل المخزومي كذلك  
 حدثني احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن  
 ١٥ ابي معشر وكانت عميل الأمصار في هذه السنة عمالها الذين  
 سميت قبل في سنة ٨٣ هـ

## ثم دخلت سنة خمس وثمانين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

تغيبا كان هلاك عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث

ذكر السبب الذي به هلك وكيف كان

١٥

ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف قال لما انصرف ابن الأشعث  
 من هراة راجعا الى رتبيل<sup>f</sup> كان معه رجل من أود يقال له علقمة  
 ابن عمرو فقال له ما اريد ان ادخل معك فقال له عبد الرحمان

a) B inser. من b) B om. c) P et C اخذتك B

وجدتك; ita etiam Ibn Khallik. ed. Aeg. alt. III, 193. d) B

كذلك حدثني - ابي C om. verba حدثه B inser. قال. e)

ملك انترك B add. f) B add. 1. 8-10. معشر



نَمَ قُلْ لَأَتِيَّ <sup>a</sup> اِتَخَوْفَ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ مَعَكَ وَاللَّهِ لَكُنْتُ بِكِتَابِ  
 الْحِجَابِ قَدْ جَاءَ فَوْقَ <sup>b</sup> إِلَى رُتْبِيلَ <sup>c</sup> بُرْغَبَهُ وَبُرْهَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ  
 بَعَثَ بِكَ سَلْمًا أَوْ قَتْلَكُمْ وَلَكِنْ هَهُنَا خَمْسَ مِائَةٍ قَدْ تَبَايَعْنَا  
 عَلَى أَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةً فَنَتَحَصَّنَ <sup>d</sup> فِيهَا وَنُقَاتِلَ حَتَّى نُعْطَى أَمَّا  
 أَوْ نَمُوتَ كَرَامًا فَقَالَ <sup>e</sup> لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمَا لَوْ دَخَلْتَ مَعِيَ لَأَسَيْتَكَ <sup>f</sup>  
 وَكَرَمْتِكَ فَأَتَى عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى  
 رُتْبِيلَ وَخَرَجَ هَوَاءً <sup>g</sup> لْخَمْسَ مِائَةٍ فَبَعَثُوا عَلَيْهِمْ \* مُودِدًا النَّضْرِيَّ <sup>g</sup>  
 وَأَقَامُوا حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمٍ اللَّخْمِيُّ فَحَاصَرَهُمْ فَقَاتَلُوهُ  
 وَامْتَنَعُوا مِنْهُ حَتَّى آمَنَهُمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ خَوْفَى لَهُمْ، قَالَ وَتَتَابَعْتُ  
 كُنْتُ لِلْحِجَابِ إِلَى رُتْبِيلَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنْ أَبْعَثَ <sup>10</sup>  
 بِهِ إِلَيَّ وَالْأَوَّلِيَّ لَا إِلَهَ \* إِلَّا هُوَ <sup>h</sup> لِأَوِطْتُنَّ أَرْضَكَ أَلْفَ أَلْفِ  
 مَقَاتِلٍ وَكُنْ عِنْدَ رُتْبِيلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي <sup>i</sup> تَمِيمٍ ثُمَّ <sup>i</sup> مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ  
 يَقَالُ لَهُ عَبِيدٌ <sup>i</sup> بَنِي أَبِي سُبَيْعٍ فَقَالَ لِرُتْبِيلَ أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ <sup>i</sup>  
 الْحِجَابِ عَهْدًا لِيَكْفَنَ الْخُرَاجَ عَنْ أَرْضِكَ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى أَنْ تَدْفَعَ  
 إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ رُتْبِيلَ <sup>i</sup> لِعَبِيدٍ \* فَإِنْ فَعَلْتَ <sup>15</sup>  
 فَإِنَّ نَاكَ <sup>i</sup> عِنْدِي مَا سَأَلْتَ فَكُتِبَ إِلَى الْحِجَابِ يُخْبِرُهُ أَنْ رُتْبِيلَ  
 لَا يَعْصِيهِ وَإِنَّهُ لَنْ يَدَعَ رُتْبِيلَ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَيْهِ بَعْدَ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ فَأَعْطَاهُ الْحِجَابُ عَلَى ذَلِكَ مَلًا وَأَخَذَ مِنْ رُتْبِيلَ عَلَيْهِ

فدفع إليه. <sup>a</sup>) C إلى, B om. <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) B et C inser. <sup>d</sup>) B منتك. <sup>e</sup>) B قل. <sup>f</sup>) B لا. <sup>g</sup>) B مودود. <sup>h</sup>) B غير. <sup>i</sup>) P  
 infra adnumeratur Maudūd genti Banu'l-'Anbar). <sup>h</sup>) B غير. <sup>i</sup>) P  
 inser. الله, cf. Ja'kūbī, *Hist.* II, ٣٣٣. <sup>i</sup>) B قد فعلت وإن  
 فعل هناك.



ملا وبعث رتبيل برأس عبد الرحمان بن محمد الى الحاجاج وترك  
له الصلح الذي كان يأخذه منه سبع سنين وكان <sup>a</sup> الحاجاج  
يقول بعث الى رتبيل بعدو الله فألقى <sup>b</sup> نفسه من فوق إجار  
- فات، قال أبو مخنف وحدثني سليمان بن ابي <sup>c</sup> راشد انه  
<sup>d</sup> سمع مليكة ابنة يزيد تقول والله مات عبد الرحمان وإن رأسه  
لعلى فخذي كان السل قد أصابه فلما مات وأرادوا دفنه بعث  
اليه رتبيل فحز <sup>e</sup> رأسه فبعث <sup>e</sup> به الى الحاجاج وأخذ ثمانية  
عشر رجلا من آل <sup>f</sup> الأشعث فحبسهم عنده وترك جميع <sup>g</sup> من كان  
معهم من أصحابه وكتب <sup>h</sup> الى الحاجاج بأخذه الثمانية عشر رجلا  
<sup>i</sup> من اهل بيت عبد الرحمان فكتب اليه ان اضرب رقابهم وأبعث  
الى برووسهم وكره ان يؤتى بهم اليه احياء فيطلب فيهم الى عبد  
الملك فيترك منهم احدا، وقد <sup>j</sup> قيل في امر ابن ابي سبيع  
وابن الأشعث غير ما ذكرت عن ابي مخنف وذلك ما ذكر عن  
ابي عبيدة معمر بن المثنى انه كان يقول زعم ان عماره بن تميم  
<sup>k</sup> خرج من كرمان فأتى ساجستان وعليها رجل من بني العنبر يدعى  
مودودا فحصره ثم آمنه ثم استولى على ساجستان وأرسل <sup>l</sup> الى  
رتبيل وكتب اليه الحاجاج اما بعد فاني قد بعثت اليك عماره  
ابن تميم في ثلاثين الفا من اهل الشام <sup>m</sup> لم يخالفوا طاعة ولم  
يخلعوا خليفة ولم يتبعوا امام ضلالة يجري على كل رجل <sup>n</sup> منهم

فحزوا <sup>a</sup>) B c. ف. <sup>b</sup>) B لقد القى. <sup>c</sup>) B om. <sup>d</sup>) B فحزوا.  
<sup>e</sup>) B c. و. <sup>f</sup>) B inser. ابن. <sup>g</sup>) B جمع. <sup>h</sup>) Explicit hic  
cod. Pet. <sup>i</sup>) B ضرب. <sup>j</sup>) In B praec. قال ابو جعفر. <sup>k</sup>) B  
واحد <sup>m</sup>) B واحد. <sup>n</sup>) B ثم.



في كل شهر مائة درهم يستطيعون للحرب استطاعا يطلبون ابن  
الأشعث فأن رتبيل أن يسلمه وكان مع ابن <sup>a</sup> الأشعث عبيد بن  
إبي سبيع التميمي قد خَصَّ <sup>b</sup> به وكان رسوله إلى رتبيل فخص  
برتبيل أيضا وخف عليه فقال القاسم بن محمد بن الأشعث  
لأخيه عبد الرحمان أني لا آمن غدر هذا التميمي فآقتله فهم <sup>c</sup>  
به وبلغ ابن أبي سبيع فخافه فوشى به إلى رتبيل وخوفه للحجاج  
ودعاه إلى الغدر بأبن الأشعث فأجابه فخرج سرا إلى عمارة بن تميم  
فاستجعل في ابن الأشعث فجعل له الف انف <sup>d</sup> فأقام عنده وكتب  
بذلك عمارة إلى الحجاج فكتب إليه أن أعط عبيدا ورتبيل ما  
سألك فاشتراط فاشتراط رتبيل أن لا تغزى <sup>e</sup> بلاده عشر سنين <sup>10</sup>  
وأن يؤتى بعد العشرة سنين في كل سنة تسع <sup>f</sup> مائة ألف  
فلعطى وعبيدا <sup>g</sup> ما سأله وأرسل رتبيل إلى ابن الأشعث فأحضره  
وثلاثين من أهل بيته وقد أعد لهم للجوامع والقيود فلقى في  
عنقه جامعة وفي عنق القاسم جامعة وأرسل به <sup>h</sup> جميعا إلى  
أنتى مسالح عمارة منه وقل لجامعة من كان مع ابن الأشعث <sup>15</sup>  
من الناس تفرقوا إلى حيث شئتم ونساء قرب ابن الأشعث من  
عمارة اتقى نفسه من فوق قصر ذات فحتر رأسه فأتى به وبالأسرى  
عمارة فضرب اعنقهم وأرسل برأس ابن الأشعث وبرؤس أهله وأمرأته  
إلى الحجاج فقل في ذلك بعض انشعراء <sup>h</sup>

e) B يغزى. d) P و. c) B حص. b) B om. a)

g) B عبيد C, z; supra ١٣٤, v. عبيد آله P f) انعشده.

h) Cf. TA II, ٥٠, 16. k) B في. z) B بيه. h) B. سد.



هَيْهَاتَ مَوْضِعُ جُتَّةٍ مِنْ رَأْسِهَا<sup>a</sup> رَأْسُ بَيْصَرٍ وَجُتَّةٌ بِالرُّخَجِ<sup>b</sup>  
 وكان الحجاج ارسل به الى عبد الملك فأرسل<sup>c</sup> به عبد الملك  
 الى عبد العزيز\* وهو يومئذ على مصر<sup>d</sup>، وذكر عمر بن  
 شبة ان ابن عائشة حدثه قال اخبرني سعد بن عبيدة الله  
 قال لما أتى عبد الملك برأس ابن الأشعث ارسل به مع خصي  
 الى امرأة منهم كانت تحت رجل من قريش فلما وضع بين  
 يديها قالت مرحبا بزائر<sup>e</sup> لا يتكلم ملك من الملوك وطلب ما  
 هو اهله فأبى المقادير فذهب لخصي يأخذ الرأس فأجتنبتته  
 من يده قالت لا<sup>f</sup> والله حتى ابلغ حاجتي ثم دعت باخطمي  
 فغسلته وغلفته ثم قالت شأنك به الآن فأخذه ثم اخبر عبد  
 الملك فلما دخل عليه زوجها قل ان استطعت ان تصيب منها  
 سخلة<sup>g</sup>، وذكره ان ابن الأشعث نظر الى رجل من اصحابه  
 وهو هارب اتى بلاد رُبَيْل فتأمل

يَطْرُدُهُ<sup>h</sup> الْخَوْفُ فَهُوَ تَائِهٌ كَذَلِكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ  
 15 مُنْخَرِقُ الْخُفَيْنِ يَشْكُو الْوَجَا تَنْكِبُهُ أَضْرَافُ مَرَوْ حِدَادِ  
 قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد  
 فالتفت اليه فقال يا لحيّة قلا ثبت في موطن من المواطن  
 فتموت بين يديك فكان<sup>m</sup> خيرا لك مما صرت اليه<sup>i</sup>، قال

a) TA رأسه. b) بالرخج P، بالرجح C. c) B و. d) B  
 ملوك 3. e) B برأس. f) B. g) B. h) B om. i) C om. وذكر (ابن ملك C)  
 et quae sequuntur

usque ad verba فيه ففعل p. ١٣٧، l. ١٤. k) B طرده. Cf. III, ١٦٧, ١٥—١٢, ١١٣, ١٤, Jakûbî, Hist. II, ٣٩١. l) B i: ser. رجل.  
 m) B c. و.



هشام قل أبو مخنف خرج للحجاج في أيامه تلك يسير ومعه  
حميد الأرقط وهو يقول

ما زال يبني خندقاً ويهدمه<sup>a</sup> عن عسكر يقوده فيسلمه  
حتى يصير في يديك مقسمه<sup>b</sup> قيها<sup>c</sup> من مصغه منهزمه<sup>d</sup>  
إن أخا الكفاظ من لا يسامه<sup>e</sup>

5

فقال للحجاج هذا اصدق من قول الفاسق أعشى همدان  
نبتت أن بني يور<sup>f</sup> سف خر من زلق فتبا  
قد تبين له من زلق وتب<sup>g</sup>، ودحص قانكب<sup>h</sup>، وخاف<sup>i</sup> وخاب<sup>j</sup>،  
وشك وارتاب<sup>k</sup> ورفع صوته فما بقي أحد إلا فرع لغضبه وسكت  
الأريقط فقال له<sup>l</sup> للحجاج عد فيما كنت فيه \* ما لك<sup>m</sup> يا  
ارقط<sup>n</sup> قل اني جعلت فداك أيها الأمير وسيلطان الله عزيز ما هو  
إلا ان رايتك<sup>o</sup> غضبت فأعدت خصائلي واحزالت<sup>p</sup> مفاصلي وأظلم  
بصري ودارت بي الأرض قل<sup>q</sup> له للحجاج اجل ان سلطان الله  
عزيز عد فيما كنت فيه ففعل<sup>r</sup>، وقل للحجاج وهو ذات يوم  
يسير ومعه زياد بن جرير بن عبد الله البجلي<sup>s</sup> وهو اعور فقال<sup>t</sup>  
الحجاج للأريقط كيف قلت لابن سبرة قل قلت

يا أعور العين قذيت<sup>u</sup> العور<sup>v</sup> كنت حسبت الخندق المحفوراً  
يرد عنك القدر المقدوراً<sup>w</sup> ودائرات<sup>x</sup> السوء أن تدوراً<sup>y</sup>

a) P وتهدمه. b) Cf. Freytag, *Prov.* I, 85 (Meid. ed. Bûl. I, ٤٦); TA, V, Rev, l. 25. Mox pro قل B قل. c) B inser. القول.

d) B om. et paullo ante habet فتب. e) P om. f) B اريقط.

g) B قذيت. h) B قال. i) B الماحلي. j) B واجزالت.

k) B ودبرأت.



وقد قيل ان مهلك عبد الرحمان \* بن محمد <sup>b</sup> كان في سنة ٥٨٤ هـ  
وفي هذه السنة عزل الحاجاج بن يوسف يزيد بن المهلب عن  
خراسان وولاهما الفضل بن المهلب اخا يزيد،

ذكر السبب الذي من اجله عزله الحاجاج عن

خراسان واستعمل الفضل

ذكر علي بن محمد عن الفضل بن محمد ان الحاجاج وفد الى  
عبد الملك فر في منصرفه بدير فنزله فقبل له ان في هذا الدير  
شيخا من اهل الكتب عالما فلما به فقال يا شيخ هل تجدون  
في كتبكم ما انتم فيه ونحن قل نعم نجد ما مضى من امركم  
وما انتم فيه وما هو كائن قل انمسمى ام موصوفا <sup>d</sup> قل كل ذلك  
موصوف بغير اسم واسم بغير صفة قل فا تجدون صفة امير  
المؤمنين قل نجده في زماننا الذي نحن فيه ملك <sup>e</sup> اقرع <sup>f</sup> من  
يقم لسبيله يصرع قل ثم من قل اسم رجل يقال له الوليد قل  
ثم ما ذا قل رجل اسمه اسم نبي يفتح به على الناس قل  
استعرفني قل قد اخبرت بك قل افتعلم \* ما الى <sup>g</sup> قل نعم قل  
فمن يليه بعدى قل رجل يقال له يزيد قل في حياتي ام بعد

و. c. B. <sup>c</sup> B om. <sup>b</sup> قل ابو جعفر. <sup>a</sup> In B praeced.

<sup>d</sup> B et IA موصوف. Sed Ibn Khallik. n° 826, ed. Aeg. alt. III, ٣٩٩

(qui Tabarîum hoc loco describit) ut rec. <sup>e</sup> Ita codd.

Ibn Khall. انه ملك. <sup>f</sup> اقرع B. <sup>g</sup> ما الى C.

Ibn Nobâta *Sarh al-Oyûn* ٩٩ (qui Tabar. in epitomen cogit) ما الى, sed editor Hamza Fath Allâh

ait de hac lectione له معنى (!); male etiam De Slane locum interpretatur IV, 176 et minus accurate Weil, *Gesch* I, 467.



موتى قل لا ادرى قل افتعرف صفته قل يغدر غدرة لا اعرف غير  
هذا، قل فوق في نفسه يزيد بن المهلب وارتحل فسار<sup>a</sup> سبعا  
وهو وجل من قول الشيخ وقدم فكتب الى عبد الملك يستعفيه  
من <sup>b</sup> العراق فكتب اليه يابن أم الحجاج قد علمت الذي تغزو  
وانك تريد ان تعلم رأيي فيك ولعمري اني لأرى<sup>c</sup> مكان نافع<sup>d</sup>  
ابن علقمة قاله عن هذا حتى يأتي<sup>e</sup> الله بما هو آت، فقل<sup>e</sup>  
الفرزدق يذكر مسيرة<sup>f</sup>

لَوْ أَنَّ طَيْرًا كَلَفَتْ مِثْلَ سَيْرِ  
الى واسط من ايلياء لَمَلَّتْ<sup>g</sup>  
سرى<sup>h</sup> بالهاري من فلسطين بعدما  
10 دنا الليلة من شمس النهار فَوَلَّتْ  
فما عاد<sup>i</sup> ذلك اليوم حتى اَنَّاخَهَا  
بميسان قد مَلَّتْ سُرَاهَا<sup>j</sup> وَكَلَّتْ  
كَأَنَّ قُطَامِيًّا عَلَى الرَّحْلِ طَاوِيَا  
15 اِذَا غَمَرَةُ الظُّلُمَاءِ عَنْهُ تَجَلَّتْ

قل فبيد<sup>m</sup> الحجاج يوما خل<sup>n</sup> ان دعا عبيد<sup>o</sup> بن موهب فدخل  
وهو ينكت في الأرض ورفع رأسه فقل ويحك يا عبيد ان اهل

a) B c و. b) B om.; Ibn Khall. ut rec. c) B لا ارى.  
d) B inser. امر. e) C om. فقل et quae sequuntur usque ad  
verba عنه تجلت، l. 15. f) Cf. Jācūt I, ٤٣٤ (ubi versuum  
auctor dicitur بعض الاعراب et III, ٩١٤. g) Jācūt لَكَلَّتْ.  
h) J. c. سما. i) Jāc. انقى (sed III, ٩١٤ من في).  
من حلت عراجه Jāc. غاب. k) Jāc. غاب. l) Jāc. غاب. (اليب فوئت  
pro عنى. m) B فبينما. n) B خالي. o) B بعبيد Apud Ibn  
Nob. nomen viri est عبيد بن يونس.



الكتب يذكر أن ما تحت يدي يليه رجل يقال له يزيد وقد  
تذكرت يزيد بن أبي كُبشة ويزيد بن حَصِين بن نُمَيْر ويزيد  
ابن دينار فليسوا <sup>a</sup> هناك وما هو أن كان ألا يزيد بن المهلب  
فقال عبيد لقد شرفتم وأعظمت <sup>b</sup> ولايتهم وإنَّ لهم لعدداً وجَلداً  
<sup>5</sup> وطاعةً وحظاً فأخلف به فأجمع، على عزل يزيد <sup>d</sup> فلم يجد له  
شيء حتى قدم الخيار بن سبرة بن ذؤيب بن عرجة بن محمد  
ابن سفيان بن مجاشع وكان من فرسان المهلب وكان مع يزيد  
فقال له الحجاج أخبرني عن يزيد قال حسن الطاعة لئن السيرة  
قال كذبت اصدقني عنه قال الله \* اجل وأعظم <sup>f</sup> قد اسرج ولم  
<sup>10</sup> يلجم قال صدقت واستعمل الخيار على عُمان بعد ذلك، قال ثم  
كتب الى عبد الملك يذم يزيد وآل المهلب <sup>g</sup> بالزيرية فكتب اليه  
عبد الملك اني لا ارى نقصاً بآل المهلب طاعتهم لآل الزبير بل  
اراه وفاء منهم لهم وان وفاءهم لهم يدعوهم الى الوفاء لي فكتب اليه  
الحجاج بخوفه غدرهم لما <sup>h</sup> اخبر به الشيخ فكتب اليه عبد  
<sup>15</sup> الملك قد اكثر في يزيد وآل المهلب فسم لي رجلاً يصلح  
لخراسان فسمي له مُتجاعة بن سَعْر السعدي فكتب اليه عبد  
الملك ان رأيك الذي دعاك الى استفساد آل المهلب هو الذي

a) B c. و. b) B وعظمت. c) B inser. رايه; Ibn Khall. ut  
rec. d) B add. بن المهلب. e) Ibn Khall. سببا. f) B  
وما. g) B om. (sic). h) B وما. ا; Ibn Khall. ut rec. اعظم واجل  
z) Ita codd. et IA; cf. Belâdh. ٤٣٥. Ibn Khall. scr. سعيد (cf.  
Mobarr. ٩٤٥ ز; apud Wustenf. سعد, apud de Slane Saad); Ibn  
Nob. مسعر. Utrum locus in TA, V, ٤٩٩, 7 de nostro intelli-  
gendus sit, ignoro.



هناك الى مجاعة بن \* *a* سعر فأنظره الى رجلا صارما ماضيا لأمر  
 فسمى قتيبة بن مسلم فكتب اليه ولّه وبلغ يزيد *a* للحجاج  
 عزله فقل لأهل بيته من ترون للحجاج يولى خراسان قلوا رجلا  
 من ثفيف قل كلاً ولكنّه يكتب الى رجل منكم بعهدّه فذا  
 قدمت عليه عزله وولى رجلا من قيس وأخلف بقتيبة *b*، قل *c*  
 فلما اذن عبد الملك للحجاج في عزل يزيد كره ان يكتب اليه  
 بعزله فكتب اليه أن استخلف المفضل وأقبل فاستشار يزيد *c*  
 حصين *d* بن المنذر فقال له أقم *e* واعتل فإن امير المؤمنين حسن  
 الرأي فيك وانما أتيت من *f* للحجاج فإن اقامت ولم تجعل رجوت  
 ان يكتب اليه ان \* يقر يزيد قل *g* انا اعمل بيت بورك لنا *h* *g*  
 الضاعة وأنا اكره المعصية والخلاف فأخذ في جُهاز وأبضا ذلك على  
 الحجاج فكتب الى المفضل لى قد وثبتك خراسان فجعل المفضل  
 يستحث يزيد فقل له يزيد ان الحجاج لا يقرّ بعدى وانما دعاه  
 الى ما صنع مخافة أن أمتنع عليه قل بل حسدتنى قل يزيد  
 يبن بيلة انا أحسدك ستعلم وخرج يزيد في ربيع الآخر سنة  
 فعزل الحجاج المفضل، فقال الشعر للمفضل وعبد الملك و  
 اخوه لأمه

*a*) B inser. بن (سعر sed paullo ante scr. سعد انظر B) *b*) B inser. بن. *c*) B inser. مسلم. *d*) Codd. et Ibn Khall. (etiam ap. de Slane) حصين sed vide IA, IV, ٤.٢, Nawaw. ٧٣٣, Beládh. ٤٢٣, Meschtah. ١٦٩ etc *e*) B قم: Ibn Khall. ut rec. *f*) B inser. قل يزيد بن المهلب *g*) B inser. قل: Ibn Khall. ut rec. *h*) B om.; Ibn Khall. ut rec. *i*) B add. وعبد الملك et P وولى اخ. Utrumque interpolatum videtur propter seqq.



يَا بَنِي بِهِلَّةٖ اَتَمَّا اُخْرَاكُمْ رَبِّي غَدَاةَ غَدَا الْهَمَامُ الْاَزْهَرُ  
 اَحْقَرْتُمْ لِاَخِيكُمْ فَوَقَعْتُمْ فِي قَعَرٍ مُّظْلِمَةٍ اُخُوها الْمَعُورُ  
 جُودُوا بِتَوْبَةٍ مُّخْلِصِينَ قَاتِمَا يَأْتِي وَيَأْتِفُ اَنْ يَتُوبَ الْاَخْسَرُ

وَقَالَ حُصَيْنٌ <sup>b</sup> لِيَزِيدَ

٥ اَمَرْتَكَ اَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَاصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْاِمَارَةِ نَادِمًا  
 مَا اَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً وَمَا اَنَا بِالْدَّاعِي لَتَرْجِعَ سَالِمًا  
 فَلَمَّا قَدِمَ قُتَيْبَةُ خِرَاسَانَ قَالَ لِحُصَيْنٍ <sup>d</sup> كَيْفَ قُلْتَ <sup>e</sup> لِيَزِيدَ  
 قَالَ قُلْتُ

اَمَرْتَكَ اَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَتَفُسَّكَ اَوَّلَى <sup>f</sup> الْيَوْمِ اِنْ كُنْتَ لَائِمًا  
 10 فَاِنْ يَبْلُغُ الْحَاجَّاجُ اَنْ قَدْ عَصَيْتَهُ فَاِنَّكَ تَلْقَى اَمْرًا مُّتَّفَقًا  
 قَالَ فَاِذَا اَمَرْتَهُ بِهِ فَعَصَاكَ قَالَ اَمَرْتُهُ اَنْ لَا يَدَعَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ  
 اِلَّا جَمَلَهَا اِلَى الْاَمِيرِ، فَقَالَ رَجُلٌ لِعِيَاضَ بْنِ حُصَيْنٍ <sup>b</sup> اِمَا اَبُوكَ  
 فَوَجَدَهُ قُتَيْبَةُ حِينَ فَرَّ قَارِحًا بِقَوْلِهِ اَمَرْتُهُ اَنْ لَا يَدَعَ صَفْرَاءَ وَلَا  
 بَيْضَاءَ اِلَّا جَمَلَهَا اِلَى الْاَمِيرِ، قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنَا <sup>g</sup> كَلِيبُ بْنُ <sup>h</sup> خَلْفٍ  
 15 قَالَ كَتَبَ الْحَاجَّاجُ اِلَى يَزِيدَ اَنْ اَعْزُ خُوَارِزْمَ فَكَتَبَ اِلَيْهِ \* اَيُّهَا  
 الْاَمِيرُ اِنَّهَا قَلِيلَةٌ السَّلْبُ شَدِيدَةٌ الْكَلْبُ فَكَتَبَ اِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ  
 اسْتَخْلَفْ وَاَقْدِمْ فَكَتَبَ اِلَيْهِ اَنْ اُرِيدَ اَنْ اَعْزُو خُوَارِزْمَ فَكَتَبَ  
 اِلَيْهِ لَا تَعْزُهَا فَانْهَآ كَمَا وَصَفْتَ فَعْزَا وَلَمْ يُطْعِمْهُ فَصَالَحَهُ اَهْلُ

a) B بِهِلَّة (supra بِهِلَّة), P بهله, C بهله (cf. III, 1149, ult.).

b) Codd. حُصَيْن. v. supra. c) C وَلَا. d) B om.; P et C لِحُصَيْن.

e) B inser. حُصَيْن. f) Codd. وَتِي; Ibn Khall. ut rec. g) B inser. كَلِيبُ اَنْ لَا يَدَعَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ اِلَّا جَمَلَهَا اِلَى الْاَمِيرِ قَالَ. h) B om. وَحَدَّثَنَا



خوارزم وأصابه سببا ما صالحوه وقفل في الشتاء فاشتد عليهم  
البرد فأخذ الناس ثياب الأسرى فلبسوها فأت ذلك السبي من  
البرد، قل ونزل يزيد ب بلسنة<sup>٥</sup> وأصاب أهل مرو الروذ طاعين<sup>٦</sup> ذلك  
العام فكتب إليه الحاجب أن أقدم<sup>٧</sup> فقدم فلم يمر ببلد إلا  
فرشوا له الرياحين، وكان يزيد و ولّى سنة ٨٦ وعزل سنة ٨٥ وخرج<sup>٨</sup>  
من خراسان في ربيع الآخر سنة ٨٥ وولى قتيبة<sup>٩</sup> وأما هشام  
ابن محمد فإنه ذكر عن أبي مخنف في عزل الحاجب يزيد عن  
خراسان سببا غير الذي ذكره علي بن محمد والذي ذكر من  
ذلك عن أبي مخنف أن أباء المخارق الراسبي وغيره حدثوه أن  
الحجاج لم يكن له حين فرغ من عبد الرحمن بن محمد هم<sup>١٠</sup>  
إلا يزيد بن المهلب وأهل بيته \* وقد كن للحجاج أهل  
العراق كلهم إلا يزيد وأهل بيته<sup>١١</sup> ومن معهم من أهل مصرين  
خراسان ولم يكن، يتخوف بعد عبد الرحمن بن محمد بالعراق  
غير يزيد بن المهلب فأخذ للحجاج في مؤاربة يزيد ليستخرجه  
من خراسان فكان يبعث إليه نياتيه فيعتل عليه بلعدو وحرب<sup>١٢</sup>  
خراسان فكت بذلك حتى كن آخر سلطن عبد الملك ثم أن  
الحجاج كتب إلى عبد الملك يشير عليه بعزل يزيد بن المهلب  
ويُخبره بضاعة آل المهلب لأبن الزبير وأنه لا وفاء لهم فكتب إليه

٥) B c. في. ٦) B om. ٧) B بلسنة; P et C بلسنة sed in C recentior manus emendavit, ut videtur, بلسنة. Cf. Mokadd. ٣٤٨, 3 ubi بلسنة reponendum est. ٨) B inser. في. ٩) B بن المهلب. ١٠) B add. تقدم. ١١) C c. و. ١٢) In B praeced. قل أبو جعفر. B et C om., sed cf. IA, IV, ٤٠١, ١٦. ١٣) B كذلك.



عبد الملك اني لا ارى تقصيرا بولد المهلب طاعتهم لآل الزبير  
ولا وفاءهم لهم فان طاعتهم ووفاءهم لهم هو دعاء الى طاعتي والوفاء  
لي ثم ذكر بقية الخبر نحو الذي ذكره علي بن محمد هـ  
وفي هـ هذه السنة غزا الفضل بأنغيس ففتحها

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي بن محمد عن الفضل بن محمد قل عزل الحاجب  
يزيد وكتب الى الفضل بولايته على خراسان سنة ٨٥ فولبها تسعة  
اشهر فغزا بأنغيس ففتحها وأصاب مغنما قسمة بين الناس فأصاب  
كل رجل منهم ثمان مائة درهم ب ثم غزا آخرون وشومان فظفرو  
وغنم وقسم ما اصاب بين الناس ولم يكن للفضل بيت مل  
كان يعطى الناس كلما جاءه شيء وان غنم شيعة قسمة بينهم  
فقال كعب الاشقرى يمدح الفضل

تري ذاب الغنى والفقر من كل معشر  
عصائب شتى ينتون المفضلا  
فمن زائر يرجو فواصل سبيه  
وأخر يقضى حاجة قد ترجلا  
إذا ما أنتويننا غير أرضك لم نجد  
بها منتوى وخيرا ولا متعلا  
إذا ما عددنا الأكرمين ذوى النهى  
وقد قدموا من صالح كنت أولا

15

20

a) In B praec. قال ابو جعفر; C om. وفي et quae sequuntur usque  
ad verba متنحلا p. 1140 l. 8. b) B om. c) B c. و

d) P شى e) B نرى f) B ترجلا. Forte l. يقضى حاجة. g) B منشوى.



لَعَبْرَى لَقَدْ صَالَ الْمَفْضَلُ صَوْنَةً  
 أَبَاحَتْ بِشُومَانَ الْمَنَاهِلَ وَالْكَلَا  
 \* وَيَوْمَ ابْنِ عَبَّاسٍ تَنَاوَلَتْ مَثَلَهَا  
 فَكَانَتْ لَنَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَيَضَلَا  
 5 صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقُ الْمُهَلَّبِ كُلُّهَا  
 وَسُرِبْتَ مِنْ مَسْعَاتِهِ مَا تَسْرِبَلَا  
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَسْعَ سَلَحٍ كَسَعِيهِ  
 فَأَوْرَثَ مَجْدًا لَمْ يَكُنْ مُتَنَحِّلَا  
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قُتِلَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ السُّلَمِيُّ  
 10 بِالْتَرْمِذِ،

ذكر سبب *d* قتله ومصيره *d* الى الترمذ حتى قُتل بها  
 ذكر ان سبب مصيره الى الترمذ كان *d* ان اياه عبد الله بن  
 خازم لما قتل من قتل من بني تميم بقرتنا *f* وقد مضى \* ذكرى  
 خبر *g* قتله ايام تفرق عنه عظم من كان بقى *d* معه *h* منهم فخرج  
 الى نيسابور وخاف بني تميم على ثقله بمرو فقال لابنه موسى  
 15 حوّل ثقلى عن مَرَوْ واقطع نهر بلخ حتى تلاجأ الى بعض الملوك  
 \* او الى *i* حصن تقيم *k* فيه فشنخص موسى من مَرَوْ في عشرين  
 ومائتى فارس فأتى آملاً وقد ضوى اليه قوم من ائصعاليك فصار  
 في اربع مائة وانضم اليه رجال من بني سليم منهم زُرْعَةُ بْنُ

قال ابو جعفر. *c*) In B praeced. *b*) B متنحلاً. *a*) B om.  
 ترمذ. *e*) B بالترمذ et infra etiam scr. plerumque *d*) B om.  
*f*) B om.; P بغربنا vel بغربنا, C بغربنا vel بغربنا; v. supra pag.  
 ٥١٤, ann. ٤. *g*) B ذكر. *h*) B inser. من بقى. *i*) B والى.  
 تقيم IA, يقيم P, يقيم B *k*)



عَلَّقِمَتْنِي فَأَتَى زَمْ فَقَاتَلُوهُ فَظَفَرُوا بِهِمْ وَأَصَابَ <sup>a</sup> مَلَا وَقَطَّعَ النِّهْرَ فَأَتَى  
 بُخَارَا فَسَأَلَ صَاحِبَهَا أَنْ يُلَجَّأَ إِلَيْهِ فَأَتَى وَخَافَهُ وَقَالَ رَجُلٌ فَاتَكَّ  
 وَأَصْحَابُهُ مِثْلَهُ أَصْحَابُ حَرْبٍ وَشَرٌّ فَلَا آمَنَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ عَيْنٍ  
 وَدَوَابٍّ وَكِسُوفَةٍ وَنَزَلَ عَلَى عَظِيمٍ مِنْ عِظَمَاءِ أَهْلِ بُخَارَا فِي نُوْقَانٍ <sup>b</sup>  
 فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَكَ \* فِي الْمَقَامِ <sup>c</sup> فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَقَدْ هَابَكَ  
 الْقَوْمُ وَهُمْ لَا يَأْمَنُونَكَ فَأَقَامَ عِنْدَ دِهْقَانٍ نُوْقَانٍ <sup>d</sup> أَشْهَرَاءِ ثُمَّ خَرَجَ  
 يَلْتَمِسُ مَلِكًا يُلَجَّأُ إِلَيْهِ \* أَوْ حَصْنًا <sup>e</sup> فَلَمْ يَأْتْ بِلَدٍّ إِلَّا كَرِهَهَا  
 مُقَامُهُ فِيهِمْ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْهُمْ، قَالَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَتَى  
 سَمَرْقَنْدَ فَأَقَامَ بِهَا وَأَكْرَمَهُ طَرُخُونُ مَلِكُهَا وَأَتَى لَهُ فِي الْمَقَامِ فَأَقَامَ  
 ١٠ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِأَهْلِ الصُّغْدِ مَائِدَةٌ يُوضَعُ عَلَيْهَا لَحْمٌ وَدَكٌّ <sup>g</sup> وَخَبِزٌ  
 وَابْرِيقٌ شَرَابٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ عَامٍ يَوْمًا يُجْعَلُ ذَلِكَ لِفَارِسِ الصُّغْدِ  
 فَلَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ هُوَ طَعَامُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ  
 أَحَدٌ غَيْرُهُ بَارِزَةٌ فَأَيُّهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ الْمَائِدَةُ لَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ مُوسَى مَا هَذِهِ الْمَائِدَةُ فَأُخْبِرَ \* عَنْهَا فَسَكَتَ <sup>e</sup> فَقَالَ صَاحِبُ  
 ١٥ مُوسَى لَا أَكَلَنْتُ مَا عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ وَلَا بَارِزٌ <sup>h</sup> فَارِسَ الصُّغْدِ فَإِنْ  
 قَتَلْتَهُ كُنْتُ فَارِسَهُمْ فَجَلَسَ فَأَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَقِيلَ لِصَاحِبِ الْمَائِدَةِ  
 فَجَاءَ مَغْصَبًا فَقَالَ يَا عَرَبِيَّ بَارِزُنِي قَالَ نَعَمْ وَهَلْ أَرِيدُ إِلَّا الْمُبَارَاةَ  
 فَبَارِزَةٌ فَقَتَلَهُ صَاحِبُ مُوسَى فَقَالَ مَلِكُ الصُّغْدِ أَنْزَلْتُكُمْ وَأَكْرَمْتُكُمْ  
 فَقَتَلْتُمْ فَارِسَ الصُّغْدِ لَوْلَا <sup>i</sup> أَنِّي أَعْطَيْتُكَ وَأَصْحَابَكَ الْأَمَانَ لَفَتَلْتُكُمْ

بوقان P <sup>d</sup> B om. <sup>c</sup> بوقان B, موقات C <sup>b</sup> ف. B c. <sup>a</sup>

Ita P <sup>g</sup> وحصنا B <sup>f</sup> (sic) شهر B <sup>e</sup> بوقان B, موقان C

ولولا B <sup>i</sup> ولا بارزته B <sup>h</sup> واخل B; ورك et C, vel



أخرجوا عن بلدي ووصله فخرج *a* موسى فَأَتَى كِسَّ *b* فكتب صاحب  
 كِسَّ إلى طَرْخُون يستنصره فَأَتَاهُ فخرج إليه موسى في سبع مائة  
 فقاتلهم حتى امسوا وتحاجزوا وبأصحاب موسى جراح كثير فلما  
 أصبحوا أمرهم موسى فحلقوا رؤوسهم كما يصنع *c* الخوارج وقطعوا  
 صفات *d* أخبيتهم *e* كما يصنع *f* العجم إذا استمانوا *g* وقل موسى *h*  
 لَزُرْعَةَ بن عَلْقَمَةَ انطلق إلى طرخون فَأَحْتَلَّ لَهُ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ  
 طَرْخُونُ *a* لِمَ صَنَعَ أَصْحَابُكَ مَا صَنَعُوا قُلْ اسْتَقْتَلُوا مَا حَاجَتَكَ  
 \* إلى أن تَقْتُلَ أَيُّهَا الْمَلِكُ *h* موسى وَتَقْتُلَ فَأَنْكَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى  
 يُقْتَلَ؛ مِثْلُ عَدَّتِهِمْ مِنْكُمْ وَلَوْ قَتَلْتَهُ وَإِيَّاهُمْ جَمِيعًا مَا نَلْتَ حَظًّا  
 لِأَنَّ لَهُ قَدْرًا فِي الْعَرَبِ فَلَا يَلِي *h* أَحَدٌ خِرَاسَانَ إِلَّا طَالِبُكَ بِدَمِهِ *i*  
 فَإِنْ سَلِمْتَ مِنْ وَاحِدٍ لَمْ تَسْلَمْ مِنْ *a* آخَرَ قُلْ لَيْسَ إِلَيَّ تَرْكُ  
 كِسَّ فِي يَدِهِ سَبِيلُ قُلْ فَكُفَّ عَنْهُ حَتَّى يَرْتَحِلَ، فَكَفَّ وَأَتَى  
 موسى الترمذ وبها *j* حصن يشرف على النهر إلى *m* جانب منه فنزل  
 موسى على بعض دهاقين الترمذ خارجا من الحصن والدهقان  
 بجانب لترمذ شاه فقال لموسى أن صاحب الترمذ متكبر شديد *15*  
 الحياء فإني أطفته *n* وأهديت إليه ادخلك حصنه فإنه ضعيف  
 قل كَلَّا وَلَكِنِّي أَسْأَلُهُ أَنْ يُدْخِلَنِي حَصْنَهُ فَسَأَلَهُ فَوَلَّى فَكَرِهَ موسى

*a*) B om.    *b*) Ita constanter codd.    *c*) B تصنع.    *d*) B  
 استمانوا *g*) B.    *h*) B.    *e*) P اقبيتهم.    *f*) B يصنع.    *g*) B.    *h*) B  
 تقتل.    *i*) B يقتلوا.    *j*) B.    *k*) B.    *l*) P et C om.; Belâdh. qui, ut opinor, eundem ac  
 Taïarus, auctorem sequitur, nempe al-Madâinî ait, p. ١١٧ أني  
 ad emendationem ad-    *m*) P et C om.    *n*) B لطفته.



وأهدى له <sup>a</sup> والطفه حتى لطف إلى بينهما وخرج فتصيد معه  
 وكثر الشاف موسى له فصنع صاحب الترمذ طعاما وأرسله إليه  
 أني أحب أن أكرمك فتغدّ عندي، وأتتني في مائة من أصحابك  
 فانتخب موسى من أصحابه مائة فدخلوا على خيولهم فلما صارت  
 في المدينة تصاهلت فتطير <sup>d</sup> أهل الترمذ وقالوا لهم انزلوا فنزلوا  
 فأدخلوا بيتا خمسين في خمسين وغدّوهم فلما فرغوا <sup>f</sup> من الغداء  
 اضطجع موسى فقالوا له اخرج قل لا أصيب <sup>g</sup> منزلا مثل هذا  
 فليست بخارج منه حتى يكون بيتي أو قبرى وقتلوهم <sup>h</sup> في المدينة  
 فقتل من أهل الترمذ عدّة وهرب الآخرون فدخلوا منازلهم وغلب  
 10 موسى على المدينة وقال: لترمذ شاه أخرج فاني لست اعرض لك  
 ولا لأحد من أصحابك فخرج الملك وأهل المدينة فأثروا التّرك  
 يستنصرونهم فقالوا دخل اليكم مائة رجل فأخرجوكم عن <sup>k</sup>  
 بلادكم وقد قاتلناهم بكس فنحن لا نقاتل هؤلاء، فأدّم ابن خازم  
 بالترمذ ودخل إليه أصحابه وكانوا سبعائة فأدّم <sup>l</sup> فلما قتل أبوه  
 15 انضم إليه من أصحاب أبيه اربعائة فارس فغوى فكان يخرج  
 فيغير على من حوله، قال <sup>l</sup> فأرسل التّرك قوما إلى أصحاب موسى  
 ليعلموا علمه فلما قدموا قل موسى لأصحابه لا بدّ من مكيدة  
 لهؤلاء قال <sup>l</sup> وذلك في اشدّ الحر فامر بنار فأجّجت وأمر أصحابه  
 فلبسوا ثياب الشتاء ولبسوا فوقها لبودا <sup>m</sup> ومدّوا أيديهم إلى النار

a) B وأهدى له C om. verba إليه B. b) B c. ف. c) B  
 d) B c. و. e) B وقال. f) B (فتغدا C، فتغدى P) معي  
 P om. موسى. g) B inser. ف. h) B c. ف. i) B. j) B. k) B. l) B om. m) B  
 وقال — وأهل المدينة verba (sic) لبود.



كَأَنَّهُمْ يَصْطَلُونَ وَأَنَّ *a* مُوسَى لَلتُّرْك فَدْخَلُوا فَفَرَّعُوا \* مِمَّا رَأَوْا *b*  
وَقَالُوا لِمَ صَنَعْتُمْ هَذَا قَالُوا نَجِدُ الْبَرْدَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَنَجِدُ  
الْحَرَّ فِي الشِّتَاءِ فَرَجَعُوا وَقَالُوا جِنَّ لَا نَقَاتِلُهُمْ، قَالَ وَأَرَادَ صَدْحَبُ *c*  
التُّرْك أَنْ يَغْزُوا مُوسَى فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رِسَالًا وَبَعَثَ *d* بِسَمِّ وَنَشَابٍ فِي  
مَسَكٍ وَأَمَّا أَرَادَ بِالسَّمِّ أَنْ حَرْبُهُمْ شَدِيدَةٌ وَالنَّشَابُ لِلْحَرْبِ وَالْمَسَكُ *e*  
السِّلْمُ فَاخْتَرَ لِلْحَرْبِ أَوْ السِّلْمِ فَأَحْرَقَ السَّمَّ وَكَسَرَ النَّشَابَ وَنَثَرَ *f*  
الْمَسَكَ فَقَالَ *g* الْقَوْمُ لَمْ يَرِيدُوا الصَّلَاحَ وَأَخْبِرَ أَنْ حَرْبُهُمْ مِثْلُ انْتَارٍ  
وَأَنَّهُ يَكْسِرُنَا فَلَمْ يَغْزَوْهُمْ، قَالَ فَوَلَّى *h* بُكَيْرُ بْنُ وَشَّاحٍ خِرَاسَانَ فَلَمْ  
يَعْرِضْ لَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ إِلَيْهِ أَحَدًا ثُمَّ قَدِمَ أُمَيَّةٌ فَسَارَ بِنَفْسِهِ يَرِيدُهُ  
فَخَالَفَهُ بُكَيْرٌ وَخَلَعَ فَرَجَعَ *i* إِلَى مَرِّو فَلَمَّا صَاحَ أُمَيَّةٌ بُكَيْرًا أَقَامَ عِنْدَهُ *j*  
ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ \* فِي قَابِلٍ *k* وَجَّهَ إِلَى مُوسَى رَجُلًا مِنْ خُرَّاعَةٍ فِي  
جَمْعٍ كَثِيرٍ فَعَادَ أَهْلَ التِّرْمِذِ إِلَى التُّرْكِ فَاسْتَنْصَرُوهُمْ فَأَبَوْا فَقَاتَلُوا نَهْمَ  
قَدْ غَزَاهُمْ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَحَصَرُوهُمْ فَإِنْ أَعْنَانَهُمْ عَلَيْهِمْ ظَفَرْنَا بِهِمْ فَسَارَتِ  
التُّرْكُ مَعَ أَهْلِ التِّرْمِذِ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَطَافَ بِمُوسَى التُّرْكُ وَالْخُرَّاعِيُّ  
فَكَانَ بَعَاتِلُ الْخُرَّاعِيِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَالتُّرْكُ آخِرَ النَّهَارِ فَقَاتَلَهُمْ شَهْرَيْنِ *l*  
ثَلَاثَةَ أَفْغَالٍ مُوسَى \* لَعِمَرُ بْنُ خَالِدٍ *m* بَنِ حَصِينٍ *n* الْكَلَابِيِّ وَكَانَ  
فَارِسًا قَدْ طَالَ أَمْرُنَا وَأَمْرُ هَؤُلَاءِ وَقَدْ أَجْمَعْتُ *o* أَنْ أُبَيِّتَ *p* عَسْكَرَ

إِلَيْهِمْ. *a*) B c. ف. *b*) B om. *c*) B اصحاب. *d*) P inser. *e*) B والسلم. *f*) P وترك. *g*) B c. و. *h*) B c. و. *i*) B و. *j*) B c. و. *k*) B c. و. *l*) B c. و. *m*) B c. و. *n*) B c. و. *o*) B c. و. *p*) B c. و.

*g*) B inser. أن. *h*) B c. و. *i*) B و. *j*) B c. و. *k*) B c. و. *l*) B c. و. *m*) B c. و. *n*) B c. و. *o*) B c. و. *p*) B c. و. *q*) B c. و. *r*) B c. و. *s*) B c. و. *t*) B c. و. *u*) B c. و. *v*) B c. و. *w*) B c. و. *x*) B c. و. *y*) B c. و. *z*) B c. و. *aa*) B c. و. *ab*) B c. و. *ac*) B c. و. *ad*) B c. و. *ae*) B c. و. *af*) B c. و. *ag*) B c. و. *ah*) B c. و. *ai*) B c. و. *aj*) B c. و. *ak*) B c. و. *al*) B c. و. *am*) B c. و. *an*) B c. و. *ao*) B c. و. *ap*) B c. و. *aq*) B c. و. *ar*) B c. و. *as*) B c. و. *at*) B c. و. *au*) B c. و. *av*) B c. و. *aw*) B c. و. *ax*) B c. و. *ay*) B c. و. *az*) B c. و. *ba*) B c. و. *bb*) B c. و. *bc*) B c. و. *bd*) B c. و. *be*) B c. و. *bf*) B c. و. *bg*) B c. و. *bh*) B c. و. *bi*) B c. و. *bj*) B c. و. *bk*) B c. و. *bl*) B c. و. *bm*) B c. و. *bn*) B c. و. *bo*) B c. و. *bp*) B c. و. *bq*) B c. و. *br*) B c. و. *bs*) B c. و. *bt*) B c. و. *bu*) B c. و. *bv*) B c. و. *bw*) B c. و. *bx*) B c. و. *by*) B c. و. *bz*) B c. و. *ca*) B c. و. *cb*) B c. و. *cc*) B c. و. *cd*) B c. و. *ce*) B c. و. *cf*) B c. و. *cg*) B c. و. *ch*) B c. و. *ci*) B c. و. *cj*) B c. و. *ck*) B c. و. *cl*) B c. و. *cm*) B c. و. *cn*) B c. و. *co*) B c. و. *cp*) B c. و. *cq*) B c. و. *cr*) B c. و. *cs*) B c. و. *ct*) B c. و. *cu*) B c. و. *cv*) B c. و. *cw*) B c. و. *cx*) B c. و. *cy*) B c. و. *cz*) B c. و. *da*) B c. و. *db*) B c. و. *dc*) B c. و. *dd*) B c. و. *de*) B c. و. *df*) B c. و. *dg*) B c. و. *dh*) B c. و. *di*) B c. و. *dj*) B c. و. *dk*) B c. و. *dl*) B c. و. *dm*) B c. و. *dn*) B c. و. *do*) B c. و. *dp*) B c. و. *dq*) B c. و. *dr*) B c. و. *ds*) B c. و. *dt*) B c. و. *du*) B c. و. *dv*) B c. و. *dw*) B c. و. *dx*) B c. و. *dy*) B c. و. *dz*) B c. و. *ea*) B c. و. *eb*) B c. و. *ec*) B c. و. *ed*) B c. و. *ee*) B c. و. *ef*) B c. و. *eg*) B c. و. *eh*) B c. و. *ei*) B c. و. *ej*) B c. و. *ek*) B c. و. *el*) B c. و. *em*) B c. و. *en*) B c. و. *eo*) B c. و. *ep*) B c. و. *eq*) B c. و. *er*) B c. و. *es*) B c. و. *et*) B c. و. *eu*) B c. و. *ev*) B c. و. *ew*) B c. و. *ex*) B c. و. *ey*) B c. و. *ez*) B c. و. *fa*) B c. و. *fb*) B c. و. *fc*) B c. و. *fd*) B c. و. *fe*) B c. و. *ff*) B c. و. *fg*) B c. و. *fh*) B c. و. *fi*) B c. و. *fj*) B c. و. *fk*) B c. و. *fl*) B c. و. *fm*) B c. و. *fn*) B c. و. *fo*) B c. و. *fp*) B c. و. *fq*) B c. و. *fr*) B c. و. *fs*) B c. و. *ft*) B c. و. *fu*) B c. و. *fv*) B c. و. *fw*) B c. و. *fx*) B c. و. *fy*) B c. و. *fz*) B c. و. *ga*) B c. و. *gb*) B c. و. *gc*) B c. و. *gd*) B c. و. *ge*) B c. و. *gf*) B c. و. *gg*) B c. و. *gh*) B c. و. *gi*) B c. و. *gj*) B c. و. *gk*) B c. و. *gl*) B c. و. *gm*) B c. و. *gn*) B c. و. *go*) B c. و. *gp*) B c. و. *gq*) B c. و. *gr*) B c. و. *gs*) B c. و. *gt*) B c. و. *gu*) B c. و. *gv*) B c. و. *gw*) B c. و. *gx*) B c. و. *gy*) B c. و. *gz*) B c. و. *ha*) B c. و. *hb*) B c. و. *hc*) B c. و. *hd*) B c. و. *he*) B c. و. *hf*) B c. و. *hg*) B c. و. *hh*) B c. و. *hi*) B c. و. *hj*) B c. و. *hk*) B c. و. *hl*) B c. و. *hm*) B c. و. *hn*) B c. و. *ho*) B c. و. *hp*) B c. و. *hq*) B c. و. *hr*) B c. و. *hs*) B c. و. *ht*) B c. و. *hu*) B c. و. *hv*) B c. و. *hw*) B c. و. *hx*) B c. و. *hy*) B c. و. *hz*) B c. و. *ia*) B c. و. *ib*) B c. و. *ic*) B c. و. *id*) B c. و. *ie*) B c. و. *if*) B c. و. *ig*) B c. و. *ih*) B c. و. *ii*) B c. و. *ij*) B c. و. *ik*) B c. و. *il*) B c. و. *im*) B c. و. *in*) B c. و. *io*) B c. و. *ip*) B c. و. *iq*) B c. و. *ir*) B c. و. *is*) B c. و. *it*) B c. و. *iu*) B c. و. *iv*) B c. و. *iw*) B c. و. *ix*) B c. و. *iy*) B c. و. *iz*) B c. و. *ja*) B c. و. *jb*) B c. و. *jc*) B c. و. *jd*) B c. و. *je*) B c. و. *jf*) B c. و. *jj*) B c. و. *jk*) B c. و. *jl*) B c. و. *jm*) B c. و. *jn*) B c. و. *jo*) B c. و. *jp*) B c. و. *jq*) B c. و. *jr*) B c. و. *js*) B c. و. *jt*) B c. و. *ju*) B c. و. *jv*) B c. و. *jw*) B c. و. *jx*) B c. و. *jy*) B c. و. *jz*) B c. و. *ka*) B c. و. *kb*) B c. و. *kc*) B c. و. *kd*) B c. و. *ke*) B c. و. *kf*) B c. و. *kg*) B c. و. *kh*) B c. و. *ki*) B c. و. *kj*) B c. و. *kl*) B c. و. *km*) B c. و. *kn*) B c. و. *ko*) B c. و. *kp*) B c. و. *kq*) B c. و. *kr*) B c. و. *ks*) B c. و. *kt*) B c. و. *ku*) B c. و. *kv*) B c. و. *kw*) B c. و. *kx*) B c. و. *ky*) B c. و. *kz*) B c. و. *la*) B c. و. *lb*) B c. و. *lc*) B c. و. *ld*) B c. و. *le*) B c. و. *lf*) B c. و. *lg*) B c. و. *lh*) B c. و. *li*) B c. و. *lj*) B c. و. *lk*) B c. و. *ll*) B c. و. *lm*) B c. و. *ln*) B c. و. *lo*) B c. و. *lp*) B c. و. *lq*) B c. و. *lr*) B c. و. *ls*) B c. و. *lt*) B c. و. *lu*) B c. و. *lv*) B c. و. *lw*) B c. و. *lx*) B c. و. *ly*) B c. و. *lz*) B c. و. *ma*) B c. و. *mb*) B c. و. *mc*) B c. و. *md*) B c. و. *me*) B c. و. *mf*) B c. و. *mg*) B c. و. *mh*) B c. و. *mi*) B c. و. *mj*) B c. و. *mk*) B c. و. *ml*) B c. و. *mm*) B c. و. *mn*) B c. و. *mo*) B c. و. *mp*) B c. و. *mq*) B c. و. *mr*) B c. و. *ms*) B c. و. *mt*) B c. و. *mu*) B c. و. *mv*) B c. و. *mw*) B c. و. *mx*) B c. و. *my*) B c. و. *mz*) B c. و. *na*) B c. و. *nb*) B c. و. *nc*) B c. و. *nd*) B c. و. *ne*) B c. و. *nf*) B c. و. *ng*) B c. و. *nh*) B c. و. *ni*) B c. و. *nj*) B c. و. *nk*) B c. و. *nl*) B c. و. *nm*) B c. و. *nn*) B c. و. *no*) B c. و. *np*) B c. و. *nq*) B c. و. *nr*) B c. و. *ns*) B c. و. *nt*) B c. و. *nu*) B c. و. *nv*) B c. و. *nw*) B c. و. *nx*) B c. و. *ny*) B c. و. *nz*) B c. و. *oa*) B c. و. *ob*) B c. و. *oc*) B c. و. *od*) B c. و. *oe*) B c. و. *of*) B c. و. *og*) B c. و. *oh*) B c. و. *oi*) B c. و. *oj*) B c. و. *ok*) B c. و. *ol*) B c. و. *om*) B c. و. *on*) B c. و. *oo*) B c. و. *op*) B c. و. *oq*) B c. و. *or*) B c. و. *os*) B c. و. *ot*) B c. و. *ou*) B c. و. *ov*) B c. و. *ow*) B c. و. *ox*) B c. و. *oy*) B c. و. *oz*) B c. و. *pa*) B c. و. *pb*) B c. و. *pc*) B c. و. *pd*) B c. و. *pe*) B c. و. *pf*) B c. و. *pg*) B c. و. *ph*) B c. و. *pi*) B c. و. *pj*) B c. و. *pk*) B c. و. *pl*) B c. و. *pm*) B c. و. *pn*) B c. و. *po*) B c. و. *pp*) B c. و. *pq*) B c. و. *pr*) B c. و. *ps*) B c. و. *pt*) B c. و. *pu*) B c. و. *pv*) B c. و. *pw*) B c. و. *px*) B c. و. *py*) B c. و. *pz*) B c. و. *qa*) B c. و. *qb*) B c. و. *qc*) B c. و. *qd*) B c. و. *qe*) B c. و. *qf*) B c. و. *qg*) B c. و. *qh*) B c. و. *qi*) B c. و. *qj*) B c. و. *qk*) B c. و. *ql*) B c. و. *qm*) B c. و. *qn*) B c. و. *qo*) B c. و. *qp*) B c. و. *qq*) B c. و. *qr*) B c. و. *qs*) B c. و. *qt*) B c. و. *qu*) B c. و. *qv*) B c. و. *qw*) B c. و. *qx*) B c. و. *qy*) B c. و. *qz*) B c. و. *ra*) B c. و. *rb*) B c. و. *rc*) B c. و. *rd*) B c. و. *re*) B c. و. *rf*) B c. و. *rg*) B c. و. *rh*) B c. و. *ri*) B c. و. *rj*) B c. و. *rk*) B c. و. *rl*) B c. و. *rm*) B c. و. *rn*) B c. و. *ro*) B c. و. *rp*) B c. و. *rq*) B c. و. *rr*) B c. و. *rs*) B c. و. *rt*) B c. و. *ru*) B c. و. *rv*) B c. و. *rw*) B c. و. *rx*) B c. و. *ry*) B c. و. *rz*) B c. و. *sa*) B c. و. *sb*) B c. و. *sc*) B c. و. *sd*) B c. و. *se*) B c. و. *sf*) B c. و. *sg*) B c. و. *sh*) B c. و. *si*) B c. و. *sj*) B c. و. *sk*) B c. و. *sl*) B c. و. *sm*) B c. و. *sn*) B c. و. *so*) B c. و. *sp*) B c. و. *sq*) B c. و. *sr*) B c. و. *ss*) B c. و. *st*) B c. و. *su*) B c. و. *sv*) B c. و. *sw*) B c. و. *sx*) B c. و. *sy*) B c. و. *sz*) B c. و. *ta*) B c. و. *tb*) B c. و. *tc*) B c. و. *td*) B c. و. *te*) B c. و. *tf*) B c. و. *tg*) B c. و. *th*) B c. و. *ti*) B c. و. *tj*) B c. و. *tk*) B c. و. *tl*) B c. و. *tm*) B c. و. *tn*) B c. و. *to*) B c. و. *tp*) B c. و. *tq*) B c. و. *tr*) B c. و. *ts*) B c. و. *tt*) B c. و. *tu*) B c. و. *tv*) B c. و. *tw*) B c. و. *tx*) B c. و. *ty*) B c. و. *tz*) B c. و. *ua*) B c. و. *ub*) B c. و. *uc*) B c. و. *ud*) B c. و. *ue*) B c. و. *uf*) B c. و. *ug*) B c. و. *uh*) B c. و. *ui*) B c. و. *uj*) B c. و. *uk*) B c. و. *ul*) B c. و. *um*) B c. و. *un*) B c. و. *uo*) B c. و. *up*) B c. و. *uq*) B c. و. *ur*) B c. و. *us*) B c. و. *ut*) B c. و. *uu*) B c. و. *uv*) B c. و. *uw*) B c. و. *ux*) B c. و. *uy*) B c. و. *uz*) B c. و. *va*) B c. و. *vb*) B c. و. *vc*) B c. و. *vd*) B c. و. *ve*) B c. و. *vf*) B c. و. *vg*) B c. و. *vh*) B c. و. *vi*) B c. و. *vj*) B c. و. *vk*) B c. و. *vl*) B c. و. *vm*) B c. و. *vn*) B c. و. *vo*) B c. و. *vp*) B c. و. *vq*) B c. و. *vr*) B c. و. *vs*) B c. و. *vt*) B c. و. *vu*) B c. و. *vv*) B c. و. *vw*) B c. و. *vx*) B c. و. *vy*) B c. و. *vz*) B c. و. *wa*) B c. و. *wb*) B c. و. *wc*) B c. و. *wd*) B c. و. *we*) B c. و. *wf*) B c. و. *wg*) B c. و. *wh*) B c. و. *wi*) B c. و. *wj*) B c. و. *wk*) B c. و. *wl*) B c. و. *wm*) B c. و. *wn*) B c. و. *wo*) B c. و. *wp*) B c. و. *wq*) B c. و. *wr*) B c. و. *ws*) B c. و. *wt*) B c. و. *wu*) B c. و. *wv*) B c. و. *ww*) B c. و. *wx*) B c. و. *wy*) B c. و. *wz*) B c. و. *xa*) B c. و. *xb*) B c. و. *xc*) B c. و. *xd*) B c. و. *xe*) B c. و. *xf*) B c. و. *xg*) B c. و. *xh*) B c. و. *xi*) B c. و. *xj*) B c. و. *xk*) B c. و. *xl*) B c. و. *xm*) B c. و. *xn*) B c. و. *xo*) B c. و. *xp*) B c. و. *xq*) B c. و. *xr*) B c. و. *xs*) B c. و. *xt*) B c. و. *xu*) B c. و. *xv*) B c. و. *xw*) B c. و. *xx*) B c. و. *xy*) B c. و. *xz*) B c. و. *ya*) B c. و. *yb*) B c. و. *yc*) B c. و. *yd*) B c. و. *ye*) B c. و. *yf*) B c. و. *yg*) B c. و. *yh*) B c. و. *yi*) B c. و. *yj*) B c. و. *yk*) B c. و. *yl*) B c. و. *ym*) B c. و. *yn*) B c. و. *yo*) B c. و. *yp*) B c. و. *yq*) B c. و. *yr*) B c. و. *ys*) B c. و. *yt*) B c. و. *yu*) B c. و. *yv*) B c. و. *yw*) B c. و. *yx*) B c. و. *yy*) B c. و. *yz*) B c. و. *za*) B c. و. *zb*) B c. و. *zc*) B c. و. *zd*) B c. و. *ze*) B c. و. *zf*) B c. و. *zg*) B c. و. *zh*) B c. و. *zi*) B c. و. *zj*) B c. و. *zk*) B c. و. *zl*) B c. و. *zm*) B c. و. *zn*) B c. و. *zo*) B c. و. *zp*) B c. و. *zq*) B c. و. *zr*) B c. و. *zs*) B c. و. *zt*) B c. و. *zu*) B c. و. *zv*) B c. و. *zw*) B c. و. *zx*) B c. و. *zy*) B c. و. *zz*) B c. و.



الخزاعي فأنهم للبيات آمنون فما ترى قل البيات نعمًا هو وليكن  
 ذلك بالعجم<sup>a</sup> فإن العرب أشد حذرًا وأسرع فرعاءً وأجرًا على  
 الليل من العجم فبييتهم فإني أرجو أن ينصرنا الله عليهم ثم تنفرد<sup>d</sup>  
 لقتال الخزاعي فنحن في حصن وهم بالعراء وليسوا بأولي بالصبر ولا  
 أعلم بالحرب منّا، قل فأجمع موسى على بيات التتر فلما ذهب  
 من الليل ثلثه خرج في أربعمئة وقل لعمر بن خالد اخرجوا  
 بعدنا وكونوا منّا قريبًا فإذا سمعتم تكبيرنا فكبروا وأخذ على  
 شاطئ النهر حتى ارتفع فوق العسكر ثم اخذ من ناحية كفتان<sup>e</sup>  
 فلما قرب من عسكرهم جعل أصحابه أرباعًا ثم قل أطيفوا بعسكرهم  
 ١٠ فإذا سمعتم تكبيرنا فكبروا وأقبل وقدم عمرًا<sup>g</sup> بين يديه ومشوا  
 خلفه فلما رآته أصحاب الأرصاد قالوا من أنتم قالوا عابري سبيل  
 قل فلما جازوا الرصد تفرقوا<sup>h</sup> وأطافوا بالعسكر وكبروا فلم يشعر  
 التتر<sup>k</sup> إلا بوقع السيوف فثاروا يقتل بعضهم بعضًا وولّوا وأصيب<sup>k</sup>  
 من المسلمين ستة عشر رجلًا وجروا<sup>l</sup> عسكرهم وأصابوا سلاحًا ومالا  
 ١٥ وأصبح الخزاعي وأصحابه قد كسروهم ذلك<sup>m</sup> وخافوا مثلها من البيات  
 فتحذروا<sup>n</sup> فقال لموسى<sup>o</sup> عمرو بن خالد \* إنك لا تظفروا<sup>p</sup> إلا بمكيده<sup>q</sup>

a) B inser. c) B فيا. b) (ولكن بالعجم C et IA) بالعجز B. d) P تنفرد (?). e) Ita C (et infra etiam ceteri codd.); Kftan B (Kftan vel Kftan). Belâdh. ٢٢٠, ١, mentionem de loco Kftan iniicit, qui forte ab hoc nostro diversus non est. f) B تكبيرًا (sed IA ut rec.). g) C om. h) B وجروا (sed IA). i) B c. ف. j) P et C وطافوا. k) B أصيب. l) B وجروا (sed IA ut rec.). m) B ذاك. n) B فتحذروا, C فتحذروا. o) P et C لهم. p) B لا تظفرون. q) B لمكيده.



ولم أمداد و<sup>١</sup> يكثرون فدعني آت<sup>٢</sup>م لعل<sup>٣</sup>ي أصيب من صاحبهم  
فرصة اتي<sup>٤</sup> b ان خلوت<sup>٥</sup> به قتلته فتناولني بضرب قل تتعجل<sup>٦</sup> الضرب  
وتتعرض للقتل قل اما التعرض للقتل فأنا كل يوم متعرض له وأما  
الضرب فإ<sup>٧</sup> أيسر<sup>٨</sup> في جنب ما أريد فتناولته بضرب ضربة خمسين  
سوطا فخرج من عسكر موسى فأقي عسكر الخزاعي مستأمنا وقل  
أنا رجل من اهل اليمن كنت مع عبد الله بن خازم فلما قُتل  
أتيت<sup>٩</sup> ابنه فلم ازل معه وكنت أول من أتاه فلما قدمت<sup>١٠</sup> d  
أتهمني وتعصب علي<sup>١١</sup> \* وتنكر لي<sup>١٢</sup> e وقل لي قد تعصبت لعدونا  
فأنت<sup>١٣</sup> f عين له<sup>١٤</sup> فضربني ولم آمن القتل وقلت ليس بعد الضرب  
ألا القتل<sup>١٥</sup> g فهربت منه فأمنه الخزاعي وأقام معه<sup>١٦</sup> قل<sup>١٧</sup> e فدخل<sup>١٨</sup>  
يوما وهو خال<sup>١٩</sup> ولم ير عنده سلاحا فقال كأنه ينصح له \* اصلحك  
الله<sup>٢٠</sup> h ان مثلك في مثل حالك لا ينبغي أن يكون في حال<sup>٢١</sup> من  
أحواله بغير سلاح فقل<sup>٢٢</sup> i ان معي سلاحا فرفع صدر فراشه فإذا  
سيف منتصب فتناولته عمرو<sup>٢٣</sup> k فضربه فقتله<sup>٢٤</sup> l وخرج فركب فرسه  
ونذروا<sup>٢٥</sup> m به بعد ما امعن فطلبوه ففاتته<sup>٢٦</sup> فأتى<sup>٢٧</sup> f موسى وتفرق<sup>٢٨</sup>  
ذلك الجيش فقطع بعضهم النهر وأتى بعضهم موسى مستأمنا فمناه  
فلم بوجه اليه أُميئة<sup>٢٩</sup> احدا<sup>٣٠</sup> قل وعزل أُميئة<sup>٣١</sup> وخدم المهلب اميرا  
فلم يعرض لأبن خازم وقل نبنيه أياكم وموسى فأنكم لا تزالين

a) B inser. ان. b) B خاني. c) B inser. موسى. d) Codd.

et om. وقلت. g) C inser. و. f) B c. e) B om. قدمت.

قل. B i) z) B اصلح الله الامير. h) B. فيهربت — كنه بنصح verba.

به حتى قتله B l) B inser. فرصد (forte e voce seq. iterat.). k) B

ونذروا B m



ولاة هذا النهر ما أقام هذا التَّطَّ بِمكانه فإن قُتِلَ كان أوَّلَ طالع  
 عليكم <sup>a</sup> اميرا على خراسان رجلاً من قيس، فأتى المهلب ولم  
 يوجه اليه احدا ثم تولَّى <sup>b</sup> يزيد \* بن المهلب <sup>c</sup> فلم <sup>d</sup> يعرض له  
 وكان المهلب ضرب حُرَيْثَ بن قُطَيْبَةَ الخِزَاعِيَّ <sup>e</sup> فخرج هو واخوه  
 ٥ ثابت الى موسى فلما ولي يزيد بن المهلب اخذ اموالهما وحرهما  
 وقتل اخاهما <sup>f</sup> لأمهما الحارث بن مُنْقِذٍ وقتل صهرا لهما كانت  
 عنده أم حَفْص ابنة ثابت فبلغهما ما صنع يزيد قال فخرج ثابت  
 الى طَرْخُون فشكا اليه ما صنع به <sup>g</sup> وكان ثابت محبباً في الحجم  
 بعيد الصوت يعظمونه ويتقنون به فكان الرجل منهم اذا اعطى  
 10 عهدا يريد الوفاء به حلف بحياة ثابت فلا يغدر فغضب له  
 طَرْخُون وجمع له نيزك <sup>h</sup> والسبيل <sup>i</sup> وأهل بخارا والصغانيان <sup>j</sup> فقدموا  
 مع ثابت الى موسى بن عبد الله وقد سقط الى موسى فلل  
 عبد الرحمان بن العباس من هَرَاة <sup>k</sup> وفلَّ ابن الأشعث من العراق  
 ومن ناحية كابل وقوم من بنى تميم ممن كان يقا تل ابن خازم  
 15 في الفتنة من اهل خراسان فاجتمع الى موسى ثمانية آلاف من <sup>l</sup>  
 تميم وقيس وربيعه واليمن فقال له ثابت وحُرَيْث <sup>m</sup> سرَّ حتى  
 تقطع النهر فتخرج يزيد بن المهلب عن خراسان ونوليك فإن  
 طَرْخُون ونيزك <sup>n</sup> والسبيل <sup>o</sup> وأهل بخارا معك فهم ان يفعل فقال له

a) B اليكم. b) P ولى C نزل (e corrupt. تولي). c) B om.  
 d) B c. و. e) B الخراحي (P et C scr. قطنه). f) B اخا لهما.  
 g) B inser. يزيد. h) P hic et infra يترك vel يترك B ينزل.  
 i) P والسبيل C والسبيل; cf. supra p. ١٠٤١, ann. b. (Bal.  
 vert. Zotenb. IV, 125 Schebil). j) B والصامغان. k) B ومن.  
 l) B والسبيل C والسبيل. m) B om. (sed IA ut rec.). n) P والسبيل.  
 o) B والسبيل.



اصحابه ان ثابتا وأخاه خائفان <sup>a</sup> ليزيد وان <sup>b</sup> اخرجت يزيد عن خراسان وأمناء <sup>c</sup> توليا الأمر وغلباك <sup>d</sup> على خراسان فأقم مكانك <sup>e</sup> فقبل رأيهم وأقام <sup>f</sup> بالترمذ وقال لثابت ان اخرجنا يزيد قدم عامل لعبد الملك ولنا نخرج عمال يزيد من وراء النهر ما يلينا وتكون هذه الناحية لنا نأكلها فرضى ثابت بذلك وأخرج من كان من <sup>g</sup> عمال يزيد من وراء النهر وحملت اليهم الأموال وقوى امرهم وأمر موسى وانصرف طرخون ونيزك وأهل بخارا والسبل <sup>h</sup> الى <sup>i</sup> بلادهم وتدير الأمر لحرث وثابت والأمير موسى ليس له غير الاسم فقال <sup>j</sup> لموسى اصحابه <sup>k</sup> لسنا نرى من الأمر في يدك شيئا اكثر من اسم الامارة فأما التدبير فلاحريث وثابت فأقتلها وتولى <sup>l</sup> الأمر فأنى وقال ما كنت لأعذر بهما وقد قويا امرى فحسدوهما وألحوا على موسى في امرهما حتى افسدوا قلبه وخوفوه <sup>m</sup> غدرهما وهم بمتابعتهم على الوثوب بثابت وحرث واضطرب امرهم فانهم لفي ذلك ان خرجت عليهم الهياطلة والتبت والتترك فأقبلوا في سبعين الفا لا يعدون الحاسر ولا صاحب بيضة جماء لا يعدون <sup>n</sup> الا صاحب بيضة ذات قونس <sup>o</sup>، قال فخرج ابن خازم الى ربض المدينة في ثلثمائة راجل وثلثين مجففا وألقى له كرسي فقعده عليه، قال فأمر طرخون ان يثلم <sup>p</sup> حائط الربض فقتل موسى

وغلبا <sup>a</sup> B (et C, ut videtur,) خائفان <sup>b</sup> B c. ف. <sup>c</sup> B. كلها <sup>d</sup> B. بمكانك <sup>e</sup> B. (sed IA ut rec.). <sup>f</sup> P والسبل <sup>g</sup> B. فقبل <sup>h</sup> B. om. <sup>i</sup> B. والتدبير <sup>j</sup> B. فقتل <sup>k</sup> B. تولي <sup>l</sup> B et P; تولي <sup>m</sup> C, ut videtur, vel. <sup>n</sup> B. يستلم <sup>o</sup> B. قويس <sup>p</sup> B. (sed IA ut rec.). <sup>q</sup> B.



دعوم فهدموا ودخل <sup>a</sup> اوائلهم فقال دعوم يكثرون وجعل يقلب  
 كبرزيبا بيده فلما كثروا قال الآن امنعوم \* فركب <sup>b</sup> وحمل <sup>c</sup> عليهم  
 فقاتلهم حتى أخرجهم عن الثلثة ثم رجع فجلس على الكرسي  
 ونمر الملك اصحابه ليعودوا فأبوا فقال لفرسانه هذا الشيطان من  
 سره ان ينظر الى رستم فليتنظر الى صاحب الكرسي فمن اى <sup>d</sup>  
 فليقدم عليه ثم تحولت الأعاجم الى رستاق كفتان <sup>e</sup>، قال فأغاروا  
 على سرح موسى فقتلوه ولم يطعم وجعل يعبت بلحيته فسار  
 ليلا على نهر في حافيته <sup>f</sup> نبات لم يكن <sup>g</sup> فيه ماء وهو يفضى  
 الى خندقهم في سبعة فاصباحوا عند عسكرهم وخرج السرح  
 ١١ فأغار عليه فاستنقه وأتبعه قوم منهم فعطف عليه سوار <sup>h</sup> موسى  
 لموسى فطعن رجلا منهم فصرعه \* فرجعوا عنده <sup>i</sup> وسلم موسى  
 بالسرح، قال وغاداهم العاجم القتال فوقف ملكهم على تل في عشرة  
 آلاف في أكمل عدة فقال موسى ان ازلتهم هؤلاء فليس الباقون  
 بشيء فقصدهم لهم حريث <sup>j</sup> بن قطبة فقاتلهم صدر النهار وألح  
 ١٥ عليهم حتى ازالهم عن التل ورعى يومئذ حريث بنشابة في  
 جبهته فتحاجزوا <sup>k</sup> فبيتهم موسى وحمل اخوه خازم بن عبد الله  
 ابن خازم حتى وصل الى شجرة <sup>l</sup> ملكهم فجاء رجلا منهم بقبيعة  
 سيفه فطعن فرسه فاحتلمه <sup>m</sup> فألقاه في نهر بلخ فغرق وعليه  
 درعان فقتل العاجم قتلا ذريعا ونجا \* منهم من نجا <sup>n</sup> بشر ومات

a) B ودخلوا. b) B فحمل. c) P انا ذلك. d) V.  
 supra p. ١١٥٠, 8. e) B ناحيته. f) B يك (?). g) P سوار.  
 h) B om. i) P قطنه. j) B (sic) فتحاجزوا. l) P سمعة (IA  
 ut rec.). m) B inser. فرسه. n) B من نجا منهم.



حريث بن قُطَيْبَة<sup>a</sup> بعد يومين فدُخِيَ في قَبْتِه، قَتَلَ وارْتَحَلَ موسى  
 وحمَلُوا الرُّؤُوسَ إِلَى التِّرْمِذِ فَبَنَوْا مِنْ تِلْكَ الرُّؤُوسِ جُوسَقَيْنِ وَجَعَلُوا  
 الرُّؤُوسَ يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَبَلَغَ الْحَاجَّاجَ خَبْرُ الْوَقْعَةِ فَقَالَ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ الْمَنَافِقِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ مُوسَى قَدْ  
 كُفِينَا أَمْرَ حَرِيثٍ فَأَرْحَنَّا مِنْ ثَابِتٍ فَأَبَى وَقَالَ لَا وَبَلَغَ ثَابِتًا بَعْضُ<sup>b</sup>  
 مَا يَخُوضُونَ فِيهِ فَدَسَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* بْنُ مَرْثَدَةَ الْخُزَاعِيَّ  
 عَمَّ نَصَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَمِلَ ابْنِي مُسْلِمٍ عَلَى الرَّيِّ وَكَانَ فِي  
 خِدْمَةِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ \* وَقَالَ لَهُ: أَيَاكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ<sup>c</sup> بِالْعَرَبِيَّةِ  
 وَإِنْ سَأَلُوكَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَقُلْ مِنْ سَبْيِ الْبَاغِيَانِ<sup>d</sup> فَكَانَ يَخْدُمُ  
 مُوسَى وَيُنْقَلُ إِلَى ثَابِتٍ خَبَرَهُمْ فَقَالَ لَهُ تَحَقَّقْ مَا يَقُولُونَ وَحَذَرُ<sup>e</sup>  
 ثَابِتٍ فَكَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَرْجِعَ الْغِلَامُ وَأَمَرَ قَوْمًا مِنْ شَاكِرِيَّتِهِ  
 بِحِرْسُونِهِ وَبِيبَيْتَيْنِ عِنْدَهُ فِي دَارِهِ وَمَعَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْحَجَّ الْقِيمُ  
 عَلَى مُوسَى فَأَصْأَجَرُوهُ فَقَالَ لَهُمْ لَيْلَةٌ قَدْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ وَفِيمَا تَرِيدُونَ  
 هَلَاكَكُمْ وَقَدْ أَبْرَمْتُمُونِي فَعَلَى أَيْ وَجْهِ تَفْتَكِرُونَ<sup>f</sup> بِهِ وَأَنَا لَا أَغْدِرُ  
 بِهِ فَقَالَ نُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو مُوسَى خَلَيْنَا وَأَيَّاهُ إِذَا غَدَا<sup>g</sup>  
 إِلَيْكَ غَدَوَةٌ عَدَلْنَا بِهِ إِلَى بَعْضِ الدُّوَرِ فَضَرَبْنَا عَنْقَهُ فَيَبُا فَبَلَ أَنْ  
 يَصِلَ إِلَيْكَ قُلْ<sup>h</sup> أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَهْلَاكُكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ وَالْغِلَامُ بِسَمْعِ  
 فَأَنِّي ثَابِتًا فَأَخْبِرُهُ فَخَرَجَ مِنْ لَيْلَتِهِ فِي عِشْرِينَ قَارِسًا نَضِي وَأَصْبَحُوا  
 وَقَدْ ذَهَبَ فَلَمْ يَدْرُوا مِنْ أَيْنَ أُوتُوا<sup>i</sup> وَفَقَدُوا الْغِلَامَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ  
 كَانَ عَيْنًا لَهُ عَلَيْهِمْ<sup>j</sup> وَلَحَقَ ثَابِتٌ بِخَشْرَا<sup>k</sup> فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ وَخَرَجَ<sup>l</sup>

a) P. قضنه. b) B om. c) B. فقتل. d) B. تكلم. e) P.  
 i) B. فقال. f) B. يفتكرون. g) B. في خدر. h) B. انبديان.  
 c. ف. k) B. اتوا. l) P. بخشورا; cf. Belâdh. 118, 4 a f.  
 corrupt. IA).



اليه قوم كثير من العرب والعجم فقال موسى لأصحابه قد قاتلهم  
على انفسكم بابا فسُدُّوه وِسار \* اليه موسى <sup>a</sup> فخرج اليه ثبت في  
جمع كثير فقاتلهم فأمر موسى بإحراق السور وقتلهم حتى ألجأوا <sup>b</sup>  
ثابتا وأصحابه الى المدينة وقتلوه عن المدينة فأقبل رَقَبَة بن  
<sup>c</sup> الحَرَّ العَنْبَرِيَّ حتى اقتحم النار، فانتهى الى باب المدينة ورجل  
من اصحاب ثابت واقف يحمى اصحابه فقتله ثم رجع فخاص <sup>d</sup>  
النار وفي تلهب وقد اخذت باجوانب نَمَط عليه فرمى به عنه  
ووقف <sup>e</sup> وتحصن ثابت في المدينة وأقام موسى في الرَبَض وكان  
ثابت حين شخص الى حشورا <sup>f</sup> أرسل الى طرخون فأقبل طرخون  
١٠ - مُعِينًا <sup>g</sup> له وبلغ موسى مجيء طرخون فرجع الى التَّرمذ وأعانه  
اهل كَسَ ونَسَف وبخارا فصار ثابت في ثمانين الفا فحاصروا  
موسى وقطعوا عنه المأذة حتى جُهدوا، قال وكان اصحاب ثابت  
يعبرون نهرا الى موسى بالنهار ثم يرجعون بالليل الى عسكرهم  
فخرج يوما رَقَبَة وكان صديقا لثابت \* وقد كان <sup>h</sup> ينهى اصحاب  
١٥ موسى عما صنعوا فنادى ثابتا فبرز له وعلى رَقَبَة قباء خَرَّ فقال  
له كيف حالك يا رَقَبَة فقال ما تسأل عن رجل عليه جَبَّة  
خَرَّ في حمارة القبيظ وشكا اليه حالهم فقال انتم صنعتم هذا  
بانفسكم فقال اماء والله ما دخلت في امرهم ولقد كرهت ما ارادوا  
فقال ثابت اين تكون <sup>i</sup> حتى يأتيك ما قُيِّدَر لك قال انا عند

في P om. verba، الجوا C، الحق B، <sup>b</sup> موسى اليه B، <sup>a</sup>

وقف B، <sup>e</sup> اليهم B inser.، <sup>d</sup> الباب B، <sup>c</sup> جمع - ألجأوا ثابتا

B، <sup>h</sup> كان B، <sup>i</sup> انا P، <sup>g</sup> معيئا P، <sup>f</sup> حشورا P، <sup>e</sup>

يكون P، يكون



الْمُحَلِّ الطُّفَاوِيَّ رَجُلًا <sup>a</sup> مِنْ قَيْسٍ مِنْ يَعْصُرَةَ وَكَانَ الْمُحَلِّ شَيْخًا  
 صَاحِبَ شَرَابٍ قَتَلَ رَقَبَةً عِنْدَهُ، قَالَ فَبِعِثْ ثَلَبْتُ إِلَى رَقَبَةٍ بِخَمْسِمِائَةٍ  
 دَرَمٍ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْمَهَاجِرِ الْخُزَاعِيِّ وَقَالَ إِنَّ لَنَا تَجَارًا قَدْ خَرَجُوا  
 مِنْ بَلَخٍ فَلَمَّا بَلَغَكَ أَنَّهُمْ قَدْ قَدِمُوا فَأَرْسَلْتُ إِلَى تَأْنِكَ حَاجْتُكَ،  
 فَاتَى <sup>d</sup> عَلِيٌّ بَابَ الْمُحَلِّ فَدَخَلَ فَلَمَّا رَقَبَةً وَالْمُحَلِّ جَالِسَانِ بَيْنَهُمَا <sup>e</sup>  
 جَفْنَةٌ فِيهَا شَرَابٌ وَخَوَانٌ عَلَيْهِ دَجَلَجٌ وَأَرْغَفَةٌ وَرَقَبَةٌ شَعِثَ الرَّأْسِ  
 مَتَوَشِّحٌ بِمَلْحَفَةٍ حُمْرَاءٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْيَسَدَ الْكَلْبِيَّ وَأَبْلَغَهُ الرِّسَالَةَ وَمَا كَلِمَةً  
 وَتَنَاولَ الْكَلْبِيَّ وَقَالَ لَهُ بِيَدِهِ أَخْرَجْ وَلَمْ يَكَلِّمْهُ قَلًا <sup>e</sup> وَكَانَ رَقَبَةً  
 جَسِيمًا كَبِيرًا، غَاثَرِ الْعَيْنَيْنِ فَاتَى <sup>f</sup> الْوَجْنَتَيْنِ مَفْلَجٍ بَيْنَ كُلِّ سَنَيْنِ  
 لَهُ <sup>g</sup> مَوْضِعٌ سَنَ كَأَنَّ وَجْهَهُ تَرَسٌ، قَدْ فَلَمَّا اضْطَاقَ أَصْحَابُ مُوسَى <sup>h</sup>  
 وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَصَارُ قَدْ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ <sup>i</sup> إِنَّمَا مَقَامُ هَوْلَاءَ مَعَ  
 ثَلَبْتُ وَالْقَتْلَ أَحْسَنَ مِنَ الْمَوْتِ جَوْا وَاللَّهِ لَا تُتَكَنَّ بِثَابِتٍ أَوْ لَأَمُوتَنَّ  
 فَخَرَجَ إِلَى ثَلَبْتُ فَاسْتَأْمَنَهُ فَقَالَ لَهُ ظَهِيرُ أَنَا أَعْرِفُ بِهَذَا مِنْكَ أَنَّ  
 هَذَا لَمْ يَأْتِكَ رَغْبَةً فِيكَ وَلَا جِزَاءً لَكَ وَأَقْدَ جَعَلَكَ بِغَدْرَةٍ فَاحْذَرْهُ  
 وَخَلِّنِي وَإِيَّاهُ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَقْدَمَ عَلَى رَجُلٍ أَتَنِي لَا أَدْرِي أَكْذَلِكَ <sup>k</sup>  
 هُوَ أَمْ لَا قَالَ فَذَعْنِي أُرْتَهِنَ مِنْهُ رَهْنًا فَأَرْسَلْتُ ثَلَبْتُ إِلَى يَزِيدٍ فَقَالَ  
 إِنَّمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ رَجُلًا يَغْدُرُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ الْأَمَانَ وَابْنُ  
 عَمِّكَ أَعْلَمُ بِكَ مِنِّي فَانْظُرْ مَا يَعْمَلُكَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَزِيدُ لظَهِيرِ  
 أَيْبَيْتَ يَا سَعِيدُ أَلَا حَسَدًا قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مَا تَرَى مِنَ الذَّلِ  
 تَشَرُّتَ عَنِ الْعِرَاقِ وَعَنِ أَهْلِ وَصْرٍ بِخُرَّاسَانَ \* فِيمَا تَرَى إِنَّمَا <sup>l</sup>

<sup>a</sup> B رجل <sup>b</sup> Cf. TA, III, fol. 3—6. <sup>c</sup> B om. <sup>d</sup> P فتا،  
 فتا، B، فتا، C <sup>e</sup> وبينهما B <sup>f</sup> B et IA هزيل sed infra  
 B ut rec.; Belādh. fol. 118, fol. 119 ut rec. <sup>g</sup> B سل، C سل <sup>h</sup> B  
 (يعطفاك P mox) كما ترى ام



تَعْطِفُكَ الرَّحْمُ فَقَالَ لَهُ ظَهِيرٌ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَرَكْتُ وَرَأَيْتُ فِيكَ لَمَّا  
 كَانَ هَذَا وَلَكِنْ <sup>a</sup> أَرَهْنَا ابْنَيْكَ قُدَامَةَ وَالصَّحَّاحِ فَدَفَعَهُمَا <sup>b</sup> إِلَيْهِمْ  
 فَكَانَا فِي يَدَيْ ظَهِيرٍ، قَلَّ وَأَقَامَ، يَزِيدُ يَلْتَمِسُ غَرَّةً ثَابِتٌ لَا يَقْدِرُ  
 مِنْهُ عَلَى مَا يَرِيدُ حَتَّى مَاتَ ابْنُ لُزْيَادِ الْقَصِيرِ الْخَزَاعِيُّ إِلَى أَبِيهِ  
<sup>c</sup> نَعِيَّةً مِنْ مَرُوفٍ فَخَرَجَ ثَابِتٌ مُتَفَضِّلًا <sup>d</sup> إِلَى زِيَادٍ لِبَعْزِيَّةٍ وَمَعَهُ ظَهِيرٌ  
 وَرَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا  
 صَارَ عَلَى نَهْرِ الصَّغَانِيَّانِ تَأَخَّرَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ ظَهِيرٌ وَأَصْحَابُهُ فَدَنَا يَزِيدُ مِنْ ثَابِتٍ فَضَرَبَهُ فَعَضَّ السَّيْفُ  
 بِرَأْسِهِ فَوَصَلَ إِلَى الدِّمَاغِ، قَلَّ وَرَمَى، يَزِيدُ وَصَاحِبَاهُ بِأَنْفُسِهِمْ فِي <sup>e</sup>  
 10 نَهْرِ الصَّغَانِيَّانِ فَرَمَوْهُ فَنَجَا يَزِيدُ سَبَاحَةً وَقُتِلَ صَاحِبَاهُ وَحُمِلَ  
 ثَابِتٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ طَرَحُونُ أَرْسَلَ إِلَى ظَهِيرٍ أَتَتْنِي بِأَبْنَيْ  
 يَزِيدٍ فَأَتَاهُ بِهِمَا فَتَقَدَّمَ ظَهِيرٌ الصَّحَّاحِ بْنِ يَزِيدٍ فَقَتَلَهُ وَرَمَى بِهِ  
 وَبِرَأْسِهِ فِي النَّهْرِ وَقَدَّمَ قُدَامَةَ لِيَقْتُلَهُ فَالْتَفَتَ فَوَقَعَ السَّيْفُ فِي صَدْرِهِ  
 وَلَمْ يَبْنِ فَالْقَاهُ فِي النَّهْرِ حَيًّا فَغَرِقَ فَقَالَ طَرَحُونُ أَبُوهُمَا قَتَلَهُمَا  
 15 وَغَدَرَهُ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ لَأَقْتُلَنَّ بِأَبْنَيْ <sup>f</sup> كُلِّ خَزَاعِيٍّ بِالْمَدِينَةِ  
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ <sup>g</sup> بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ <sup>h</sup> بِنُ  
 وَرَقَاءَ وَكَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ لَوْ رَمَتَ ذَاكَ  
 مِنْ خَزَاعَةٍ لَصَعَبَ عَلَيْكَ، وَعَاشَ ثَابِتٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ <sup>h</sup> ثُمَّ مَاتَ،  
 وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ هَزِيلٍ سَاحِبًا شَاعِرًا وَلِيَّ أَيَّامِ ابْنِ زِيَادٍ جَزِيرَةً

a) B om. b) B فدفعهم c) B c. ف. d) B متفضلاً,

P مقتضلاً e) B إلى. f) B يا بني g) B يزيد (cf. Moschtab

٢٨ cet.). h) C om. quae sequuntur usque ad وفعالي p. 1159, l. 3.



ابن كاوان فقال

قد كنت أَدْعُو اللَّهَ فِي السَّرِّ مُخْلِصًا لِيُكِنِّي مِنْ \* جَزِيَّةِ وَرَجَالِهِ  
فَأَتَرَكَ فِيهَا ذَكَرَ طُلُوحَةٍ خَامِلًا وَيُحَمِّدُ فِيهَا نَائِلِي وَفَعَالِي  
قَالَ فَقَامَ بِأَمْرِ الْحَجْمِ بَعْدَ مَوْتِ ثَابِتِ ضَرْخُونِ <sup>٥</sup> وَقَامَ ظَهِيرُ بِأَمْرِ  
أَصْحَابِ ذَابِتِ فَقَامَا قِيَامًا ضَعِيفًا وَانْتَشَرَ أَمْرُهُمْ فَأَجْبَعَ مُوسَى عَلَى <sup>٥</sup>  
بِيَاتِهِمْ فَجَاءَ رَجُلٌ فَأَخْبَرَ طَرْخُونَ فَصَحَّكَ وَقَالَ مُوسَى يَعْجُزُ أَنْ  
يَدْخُلَ مَتَوَضَّأَةً فَكَيْفَ يَبِيتُنَا \* لَقَدْ طَارَ قَلْبُكَ <sup>٥</sup> لَا يَحْرُسُنَ  
الَلَيْلَةَ أَحَدٌ <sup>٥</sup> الْعَسْكَرَ فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ثُلُثُهُ خَرَجَ مُوسَى فِي  
ثَمَانِ مِائَةٍ قَدْ عَيَّاهُ مِنَ النَّهَارِ وَصَيَّرَهُمْ <sup>٥</sup> أَرْبَاعًا قَلَّ فَصَيَّرَ عَلَى رُبْعِ  
رَقَبَةِ بْنِ الْحَاخِرِ وَعَلَى رُبْعِ أَخِيهِ نُوحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ وَعَلَى <sup>١٠</sup>  
رُبْعِ يَزِيدَ بْنِ هَزْبِلٍ وَصَارَ هُوَ فِي رُبْعٍ وَقَالَ لَهُ \* إِذَا دَخَلْتُمْ <sup>٥</sup>  
عَسْكَرَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَلَا يَمُرَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا ضَرَبَهُ فَدَخَلُوا  
عَسْكَرَهُمْ مِنْ أَرْبَعِ نَوَاحٍ <sup>٥</sup> لَا يَمُرُّونَ بِدَابَّةٍ وَلَا رَجُلٍ وَلَا خَبَاءٍ وَلَا  
جَوَائِفٍ إِلَّا ضَرَبُوهُ وَسَمِعَ الْوَجْبَةَ نِيزِكُ فلبس سلاحه ووقف في لَيْلَةٍ  
مُظْلِمَةٍ وَقَالَ نَعْلَى بْنُ أَمْرِ الْجَزَاعِي انْطَلَفَ إِلَى طَرْخُونِ فَأَعْلَمَهُ <sup>١٥</sup>  
مَوْقِفِي وَقَالَ لَهُ مَا تَرَى أَعْمَلُ بِهِ قَاتِي ضَرْخُونِ إِذَا هُوَ فِي ذَرَّةٍ  
عَدَدًا عَلَى كُرْسِيِّ وَشَاكِرِيَّتِهِ قَدْ أَوْقَدُوا النَّيِّرَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَلَغَهُ  
رِسَالَتُهُ نِيزِكُ فَقَالَ اجْلِسْ وَهُوَ ضَامِحٌ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْعَسْكَرِ وَالصَّوْتِ  
إِذَا أَفْبَلَ تَحْمِيَّةُ الْمُسْلِمِي وَهُوَ يَقُولُ حَمَّ لَا يَنْصَرُّونَ فَتَفَرَّقَ الشُّكْرِيَّةُ

ف. B c. <sup>٥</sup> قل. B inser. <sup>٥</sup> حربه وحللى. Ita B; P <sup>٥</sup>om. C; B <sup>٥</sup> يجر. <sup>٥</sup> ادخلوا. B <sup>٥</sup> ومييزم. B <sup>٥</sup> om. B <sup>٥</sup>إذا. B <sup>٥</sup> (نواحي P) نواحيه B <sup>٥</sup> فتفرقوا — عسكره verba



ودخل مَحْمِيَّةُ الْفَازَةِ وَقَامَ إِلَيْهِ طَرْخُونُ فَبَدْرَهُ فَضْرِبَهُ فَلَمْ يَغْنِ <sup>a</sup>  
 شَيْعًا قَلَّ وَطَعَنَهُ طَرْخُونُ بِذِيَابِ السَّيْفِ فِي صَدْرِهِ فَصْرَعَهُ وَرَجَعَ  
 إِلَى الْكُرْسِيِّ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ مَحْمِيَّةُ يَعْذُو، قَلَّ وَرَجَعَتِ الشَّاكِرِيَّةُ  
 فَقَالَ لَهُ طَرْخُونُ فَرَرْتُمْ مِنْ رَجُلٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ نَارًا هَلْ \*كَانَتْ  
 تُحْرِقُ <sup>b</sup> مِنْكُمْ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ فَمَا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ  
 جَوَارِيَهُ الْفَازَةَ وَخَرَجَ الشَّاكِرِيَّةُ هَرَابًا فَقَالَ لِلْجَوَارِيِ اجْلِسْ وَقُلْ  
 لِعَلِيِّ بْنِ الْمُهَاجِرِ قُمْ قَلَّ فَخَرَجَاءُ فَلَمَّا نَوَّحَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 خَازِمٍ فِي السَّرَادِقِ فَتَنَجَّأُوا سَاعَةً وَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَلَمْ يَصْنَعَا شَيْعًا  
 وَوَلَّى نُوحٌ <sup>c</sup> وَأَتْبَعَهُ <sup>d</sup> طَرْخُونُ فَطَعَنَ فَرَسَ نُوحٍ فِي خَاصِرَتِهِ فَشَبَّ  
<sup>e</sup> فَسَقَطَ نُوحٌ وَالْفَرَسُ فِي نَهْرِ الصَّغَانِيَّانِ وَرَجَعَ طَرْخُونُ وَسَيْفُهُ  
 يَقْطُرُ دَمًا حَتَّى دَخَلَ السَّرَادِقَ وَعَلَى بْنِ الْمُهَاجِرِ مَعَهُ ثَمَّ دَخَلَا  
 الْفَازَةَ وَقَالَ طَرْخُونُ لِلْجَوَارِيِ ارْجِعْنَ فَرَجِعْنَ <sup>f</sup> إِلَى السَّرَادِقِ وَأَرْسَلَ  
 طَرْخُونُ إِلَى مُوسَى كَفَّ أَصْحَابَكَ فَلَمَّا نَزَحُوا <sup>g</sup> إِذَا أَصْبَحْنَا فَرَجَعَ  
 مُوسَى إِلَى عَسْكَرِهِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا ارْتَحَلُ طَرْخُونُ وَالْعَجَمُ جَمِيعًا فَأَتَى  
<sup>h</sup> كُلُّ قَوْمٍ بِلَادَهُمْ، قَلَّ وَكَانَ أَهْلُ خِرَاسَانَ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ  
 مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ وَلَا سَمِعْنَا بِهِ قَاتِلًا مَعَ أَبِيهِ  
 سَنَتَيْنِ <sup>i</sup> ثَمَّ خَرَجَ يَسِيرُ فِي بِلَادِ خِرَاسَانَ حَتَّى أَتَى مَلِكًا فَغَلَبَهُ  
 عَلَى مَدِينَتِهِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا ثَمَّ سَارَتْ إِلَيْهِ الْجُنُودُ مِنَ الْعَرَبِ  
 وَالتُّرُكِ فَكَانَ يُقَاتِلُ الْعَرَبَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَالْعَجَمَ آخِرَ النَّهَارِ، وَأَقَامَ <sup>j</sup> فِي  
<sup>k</sup> حَصْنِهِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَصَارَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِمُوسَى لَا يَعَازُهُ فِيهِ

ف. B c. <sup>d</sup> فخرجنا B <sup>c</sup> يَحْرِقُ B <sup>b</sup> تَغْنِ C <sup>a</sup>  
 et mox سنين P <sup>h</sup> فَرَحَلَ B <sup>g</sup> فَرَجَعُوا P <sup>f</sup> و. B c. <sup>e</sup>  
 موسى B inser. <sup>i</sup> بِلَدِ



أحد، قلّ وكان بقوميس رجل يقال له عبد الله يجتمع إليه  
فتيان يتنادمون عنده في موهنته ونفقته فلزمه تين قلّ موسى  
ابن عبد الله فأعطاه أربعة آلاف قلّ بها أصحابه فقال الشاعر  
\* يعاتب رجلا يقال له موسى <sup>a</sup>

فَمَا أَنْتَ مُوسَى إِذْ \* يَنْجِي إِلَهَهُ <sup>b</sup>

وَلَا وَاهِبُ الْقَيْنَاتِ \* مُوسَى ابْنُ خَازِمٍ <sup>c</sup>

قال <sup>d</sup> فلما عزل يزيد وولي المفضل خراسان أراد أن يحظى عند  
الحجاج بقتل موسى بن عبد الله فأخرج عثمان بن مسعود وكان  
يزيد حبه فقال اني اريد ان اوجهك الى موسى \* بن عبد  
الله <sup>e</sup> فقال والله لقد وترني وانتي لثائر بابن عمي <sup>f</sup> ثابت وبالحزامي <sup>g</sup>  
وما \* يد أبيك وأخيك <sup>h</sup> عندي \* وعند اهل بيتي <sup>i</sup> بالحسنة لقد  
حبستهم وشردتهم بني عمي <sup>j</sup> واصطفيتهم اموالهم فقال له المفضل  
تَعْ هذا عنك وسِرْ فلدرك بئارك فوجهه في ثلاثة آلاف وقال له  
مُرْ مناديا فليناد: مَنْ لِحَقْ بنا فله ديوان فتلقى بذلك <sup>k</sup> في  
السوق فسارع <sup>l</sup> اليه الناس وكتب المفضل <sup>m</sup> الى مدرك وهو ببليخ <sup>n</sup>  
أن يسير معه فخرج فلما كان ببليخ خرج ليلة يطوف في العسكر  
فسمع رجلا يقول قتلته والله فرجع الى أصحابه فقال قتلنا موسى

a) B om. et fortasse recentius haec verba addita sunt atque e  
textu expungenda. C om. verba موسى بن خازم — 1. 6. فقال الشاعر —

b) B om. (انفتيان fort. العينات B c) ينجيه ربه B d)

e) P عمي h) يدانيك واحيل B g) عمي C f) يزيد B i)

j) Codd. فليندى k) B inser. وهو l) B ففسارع m) B

add. بين المهلب



وربّ اللعبة ، قال فأصبح فسار من بلخ وخرج مُدْرِك معه متناظرا  
فقطع النهر فنزل جزيرة بالترمذ يقال لها اليوم *a* جزيرة عثمان  
\* لنزول عثمان *b* بها في خمسة عشر ألفا وكتب الى السَّيْل *c* والى  
طرخون فقدموا عليه فحاصروا موسى فضيّقوا عليه وعلى اصحابه  
*d* فخرج موسى ليلا فأتى كفتان *e* فامتار منها ثم رجع فكث شهرين  
في ضيق وقد خندق عثمان وحذر البيات فلم يقدر موسى  
منه على غرة فقال لأصحابه حتى متى أخرجوا بنا فأجعلوا يومكم  
اما ظفرك واما قتلتم وقال لهم اقصدوا للصغد *f* والترك فخرج وخلف  
النضر بن سليمان بن عبد الله بن خازم في المدينة وقال له  
*g* ان قُتِلْتُ فلا تدفعن المدينة الى عثمان وأدفعها الى مُدْرِك بن  
المهلب وخرج فصير ثلث اصحابه بازاء عثمان وقال لا تهايجوه الا  
ان يقاتلكم وقصد لطرخون *h* وأصحابه فصدقوهم فانهزم طرخون  
والترك وأخذوا عسكرهم فجعلوا ينقلونه ونظر معاوية بن خالد بن  
ابى برة الى عثمان وهو على برذون لخالد ابن ابى برة الأسلمي  
*i* فقال \* انزل ايها الأمير فقال خالد لا تنزل فان معاوية مشؤم  
وكرت \* الصغد والترك *j* راجعة فحالتوا بين موسى وبين الحصن  
فقاتلهم فعقر *k* به فسقط فقال لمولى له احملنى فقال الموت كربة  
ولكن ارتدفت فان نجونا نجونا جميعا وان هلكنا هلكنا جميعا ، قال  
فارتدفت فنظر اليه عثمان حين وثب فقال وثبة موسى وربّ

*a*) B om.; cf. Belâdh. ٤١٩, 8. *b*) B et C om. *c*) P السيل ,  
ليلا. *d*) P كفتان. *e*) B inser. *f*) C السيل v. supra p. ١١٥٢, ١١.  
*g*) B يبرك. *h*) B اترك. *i*) B طرخون. *j*) B الى الصغد. *k*) B  
الترك والصغد. *l*) Cf. Belâdh. ٤١٩, ann. *b*.



الكعبة وعليه مغفر له موسى بخز حجر في *e* اعلاه ياقوتة اسمانجونية *d*  
فخرج من الخندق فكشفوا اصحاب موسى فقصد، موسى \* وعثرت  
دابة موسى *d* فسقط هو ومولاه فابتدروا فانطروا عليه فقتلوه  
ونادى منادى عثمان لا تقتلوا احدا من لقيتهم فخذوه اسيرا،  
قل فتفرق اصحاب موسى واسر منهم *f* قوم فعرضوا على عثمان *e*  
فكان اذا اتى *g* بأسير من العرب قل دماؤنا لكم حلال ودماؤكم  
علينا حرام ويأمر بقتله واذا اتى بأسير من الموالى شتمه وقتل هذه  
العرب تقتاتلني فهلا غصبت لي فيأمر به فيشدن *h* وكان فظا  
غليظ فلم يسلم عليه يومئذ اسير الا عبد الله بن بُدَيْل بن  
عبد الله \* بن بُدَيْل بن ورقاء فانه كان مولاه فلما نظر اليه *10*  
اعرض عنه وأشار بيده ان خلوا عنه ورقبة *h* بن النحر ثم اتى  
به نظر اليه وقتل ما كان \* من هذا ائينا كبير ذنب وكان  
صدقا ثبت وكان مع قوم فوقى ناء وانعجب كيف اسرتوه  
قلوا صعن فرسه فسقط عنه في وهدة فأسر فطلقه وحمله وقتل  
لخالد بن ابي برزة ليكن عنده، قل وكان الذي أجبر عي *15*  
موسى بن عبد الله واصل بن صَيْسَلَة العَنْبَرِي ونظر يومئذ  
عثمان الى زُرْعَة بن عَلْقَمَة السلمي والحجاج بن مروان وسنين  
الأعرابي ناحية فقال لكم الأمان فظن الناس انه لم يؤمنه حتى  
كتبوه، قل وبقيت المدينة في يدي *m* انضر بن سليمان بن عبد

وعثرت *B* *d*). وقصدوا *B* *e*). اسمانجونه *P* *b*). وفي *B* *e*).  
*f*) *B* Beládh. ٢١٩, 14 ut rec. فنبطو *B*, فاختصوا *P* *e*). دابته  
*B* om., فيسرح *B*, فيشرح *C* *h*). روى ابو ليلى *B* *om.* *om.*  
*B* om. لهذا *C* *z*). رقية *Beládh.* ٢١٩, 15 *h*). بن دبت *P*  
يد *B* *m*). لهذا — ثبتت وكان *verba*



الله بن خازم فقال لا أدفعها إلى عثمان ولكني أدفعها إلى مدرك  
فدفعها إليه وأمنه فدفعها مدرك إلى عثمان <sup>a</sup> وكتب المفضل <sup>b</sup>  
بافتح إلى الحاجاج فقال الحاجاج العجب من ابن بهلة أمره بقتل  
ابن سيرة فيكتب إلى أنه لما به ويكتب إلى أنه قتل موسى بن  
عبد الله بن خازم، قل <sup>c</sup> وقتل موسى سنة ٨٥ فذكر الباحثون  
أن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة قتل موسى فقال <sup>d</sup>  
وقد عرّكت بالترمذ النخيل خازماً ونوحاً وموسى عرّكت بالكلال  
قل ف ضرب رجل من الجند ساق موسى فلما ولي قتيبة أخبر  
عنه فقال ما دعاك إلى ما صنعت بغتي العرب بعد موته قل كان  
١٥ قتل أخى فأمر به قتيبة فقتل بين يديه <sup>e</sup>  
وفي هذه السنة أراد عبد الملك بن مروان خلع أخيه عبد  
العزیز بن مروان

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من أمرها فيه <sup>f</sup>

ذكر الواقدي أن عبد الملك هم بذلك فنهاه عنه قبيصة بن  
١٥ نويب وقال <sup>g</sup> لا تفعل هذا فلك باعث على نفسك صوت نعار  
ولعل الميت يأتيه فتستريح منه فكف عبد الملك عن ذلك  
ونفسه تنازع له أن يخلعه ودخل عليه روح بن زُبَاع الجذامي  
وكان اجل الناس عند عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين  
لو خلعتك ما انتطح فيه <sup>h</sup> عتزان فقال ترى ذلك يلبأ زُرعة قل

اكتب B <sup>a</sup> بن المهلب B add. <sup>b</sup> بن مسعود B add. <sup>c</sup> <sup>d</sup> B om. <sup>e</sup> B c. و <sup>f</sup> In B  
اليه (P بهلة v. supr. ١١٩٣, a). <sup>g</sup> B c. و <sup>h</sup> C فيها; cf. <sup>i</sup> B اترى.  
Freytag, *Prov.* II, 507 (Meidân. ed. Bûl. II, ١٢٨) <sup>g</sup> قل أبو جعفر  
praeced. <sup>h</sup> C فيها; cf. <sup>i</sup> B اترى.



الى والله وأنا أول من يُجيبك الى ذلك فقال نصيحه<sup>a</sup> ان شاء  
الله، قل فبيننا هو على ذلك وقد ثم عبد الملك وروح بن زُبَيْع  
اذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقا وكان عبد الملك قد  
تقدم الى حُجَّابه فقال لا يُحَاجِب عني قبيصة اى ساعة جاء  
من ليل او نهار اذا كنت خاليا او<sup>b</sup> عندي رجل واحد وان<sup>c</sup>  
كنت عند النساء أُدخل المجلس وأُعلِمْتُ بمكانه فدخل وكان  
الحاتم اليه وكانت السكة اليه تأتيه الأخبار قبل عبد الملك  
ويقرأ الكتاب قبله ويأتى بالكتاب الى عبد الملك منشورا فيقرأه  
اعظما لقبيصة فدخل عليه<sup>d</sup> فسلم عليه وقال اجرك الله يا امير  
المؤمنين في اخيك عبد العزيز قل وهل تُوقى قل نعم فاسترجع<sup>10</sup>  
عبد الملك ثم اقبل على روح فقال كفانا الله اياه زُرْعَة ما كنا  
نريد وما اجمعنا عليه وكان ذلك مخائفا لك يا اسحاق فقال  
قبيصة ما هو فأخبره بما كان فقال قبيصة يا امير المؤمنين ان  
الرأى كله في الآلة والعجلة فيها ما فيها فقال عبد الملك ربما  
كانت في العجلة خير كثير رايت<sup>f</sup> امر<sup>d</sup> عمرو بن سعيد انه تكن<sup>15</sup>  
العجلة فيه خيرا<sup>g</sup> من التأتى<sup>h</sup> ٥

وفي هذه السنة توفي عبد العزيز بن مروان بمصر في جمادى  
الأولى فضم عبد الملك عمله الى ابنه عبد الله بن عبد الملك  
وولاه مصر، وأما المدائني فاته قل في ذلك ما حدثنا به<sup>d</sup>

كان. B inser. b) نصيحه IA, نصيحه B, نصيحه P et C a)  
B et C g) ارأيت B f) يابا B e) B om. d) أكتب B c)  
واما C om. قل أبو جعفر. i) In B praeced. الآلة B h) خير.  
et quae sequuntur usque ad verba عبد العزيز p. 119v l. 6.



لـبو زيد عنه ان الحجاج كتب الى عبد الملك يزيّن له بيعة  
الوليد وأوفده<sup>a</sup> وفداً<sup>b</sup> في ذلك عليهم \* عمران بن هـ عصام العنزي<sup>c</sup>  
فقام عمران خطيباً فتكلّم وتكلّم الوفد وحثوا عبد الملك وسألوه  
ذلك فقال<sup>d</sup> عمران بن عصام<sup>e</sup>

٥ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ نُهْدِي<sup>f</sup> عَلَى النَّأْيِ<sup>g</sup> التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا  
\* أَجْبَنِي فِي هـ بَنِيكَ يَكُنْ جَوَابِي لَهُمْ عَادِيَّةٌ وَلَنَا قَوَامَا<sup>h</sup>  
فَلَسُوا أَنَّ الْوَلِيدَ أَطَاعَ فِيهِ جَعَلْتَ لَهُ الْخِلَافَةَ وَالذِّمَامَا<sup>m</sup>  
شَبِيهَكَ حَوْلَ قُبَّتِهِ قُرَيْشٌ بِهِ يَسْتَمْطِرُ النَّاسُ الْغَمَامَا<sup>n</sup>  
وَمِثْلَكَ فِي التَّقَى لَمْ يَصْبُ يَوْمَا لَدُنْ خَلَعَ الْقَلَائِدَ وَالْتِمَامَا<sup>o</sup>  
١٠ قَانَ تَوَثَّرَ أَخَاكَ بِهَا فَانَا وَجَدَكَ لَا نُطِيقُ لَهَا أَتَهَامَا  
وَلَكِنَّا نَحْذَرُ مِنْ بَنِيهِ بَنِي الْعَلَاتِ مَأْثَرَةٌ<sup>p</sup> سَبَامَا  
وَنُخْشَى أَنْ جَعَلْتَ الْمُلْكَ فِيهِمْ سَاخَبَاً أَنْ \* تَعُودَ لَهُمْ<sup>q</sup> جَهَامَا  
فَلَا يَكُ<sup>r</sup> مَا حَلَبْتَ غَدَاً لِقَوْمِ وَبَعْدَ غَدِ بَنُوكَ هُمْ الْعِيَامَا<sup>s</sup>  
فَأَقْسِمُ لَوْ تَخَطَّأَنِي عِصَامٌ بِذَلِكَ مَا عَذَرْتُ<sup>t</sup> بِهِ عِصَامَا  
١٥ وَلَوْ أَنِّي حَبَوْتُ أَخَا بِقُضَلٍ أُرِيدُ بِهِ انْمِقَالَةً وَالْمَقَامَا<sup>v</sup>

a) P واوفده; An. Ahlw. ٣٤١ ut rec. b) B om. c) P العنزي, B العنزي; cf. An. Ahlw. l.l., Agh., XVI, ٩., Mobarrad p. ٦٧٥, 9. d) B c. و. e) Cf. An. Ahlw. ٣٤١, Agh. XVI, ٩.. f) Agh. اهدي.

g) Agh. الشاخط. h) Agh. امير من. i) Ita P; B عاريه; Agh. et An. Ahlw. اكرومة. k) Agh. نظاما. l) P c. و, Agh. et An. Ahlw. ut rec. m) B et An. Ahlw. والزملا. n) Hunc versum om. An. Ahlw.; hunc et sequentes om. Agh. o) Ita P; B والخدم, An. Ahlw. البشاما. p) An. Ahlw. نسقي. q) An Ahlw. يكون لها. r) P تك. s) B

والمقياما B v) عذرت B u) (P s. voc.) العياما B t) (?).



لَعَقَبَ فِي \* بَنَى عَلَى بَنِيهِ<sup>e</sup> كَذَلِكَ أَوْ لَوَّمَتْ<sup>d</sup> لَهُ مَرَامًا  
 فَمَنْ يَكُ فِي أَقَارِبِهِ صُدُوعٌ<sup>e</sup> فَصَدَّعَ الْمُلْكُ \* أَبْطَأَهُ<sup>a</sup> التَّيْمَامَ  
 فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا عِمْرَانُ إِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ قُلْ أَحْتَلْ لَهُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ، قُلْ عَلَى أَرَادَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَيْعَةَ الْوَلِيدِ قَبْلَ أَمْرِ ابْنِ  
 الْأَشْعَثِ لِأَنَّ الْحَاجَّاجَ بَعَثَ فِي ذَلِكَ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ فَلَمَّا اتَى<sup>5</sup>  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ أَعْرَضَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَمَّا أَرَادَ حَتَّى مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ<sup>d</sup>،  
 وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ أَخَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَيَبَايِعَ لِأَبْنِهِ الْوَلِيدِ كَتَبَ  
 إِلَى أَخِيهِ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ تُصَيِّرَ هَذَا الْأَمْرَ لِابْنِ أَخِيكَ فَأَنَّى  
 فَكْتُبَ إِلَيْهِ فَاجْعَلْهَا لَهُ مِنْ بَعْدِكَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ الْخَلْقِ عَلَى أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَكْتُبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنْ أَرَى فِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ<sup>10</sup>  
 الْعَزِيزِ مَا تَرَى فِي الْوَلِيدِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ \* اللَّهُمَّ أَنْ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 قَطَعَنِي فَأَقْطَعُهُ فَكْتُبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>e</sup> أَجْمَلُ خَرَجٍ مِصْرَ \* فَكْتُبَ  
 إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ وَآيَاكَ<sup>f</sup> قَدْ بَلَّغْنَا سَنًا لَمْ  
 يَبْلُغْهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا كُنْ بِقَاوَةِ قَلِيلًا وَإِنِّي لَا أَدْرِي  
 وَلَا تَدْرِي<sup>g</sup> أَيُّنَا يَأْتِيهِ الْمَوْتُ أَوَّلًا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَغْتَنِّثَ عَلَى<sup>15</sup>  
 بَقِيَّةِ عَمْرِي فَافْعَلْ فَفَرَّقَ لَهُ<sup>h</sup> عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِعَمْرِي لَا اغْتَنِّثْ  
 عَلَيْهِ بَقِيَّةَ عَمْرِي وَقُلْ لِأَبْنِيهِ أَنْ يُرِدَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَمُوهَا لَا يَقْدِرُ  
 أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ عَلَى رَدِّ نَزْكَ وَقُلْ لِأَبْنِيهِ أَلُوَيْدِ وَسَلِيمَانَ هَلْ

أَبْطَأَهُ أَيْتَمَامًا B c) لَوَّمَتْ B d) بَنِيهِ عَلَى بَنَى B e)  
 d) C cum praecedentia omiserit inser. hic قُلْ et post أَرَادَ inser.  
 وَكْتُبَ إِنْ B f) B om.; cf. An. Ahlw. ٢٣٩. عَبْدُ الْمَلِكِ  
 وَآيَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ h) P et C om.; cf. An.  
 Ahlw. ٢٤٠.



قارفتما حراما قط قالا لا والله <sup>a</sup> قل الله اكبر فلتتماها وربّ اللعبة،  
 قال فلما اتى عبد العزيز ان يجيب عبد الملك الى ما اراد قل  
 عبد الملك اللهم قدوة قطعني فأقطعته فلما مات عبد العزيز قل  
 اهل الشام ردّ على امير المؤمنين أمّرة فدعا عليه فاستجيب له،  
 قل وكتب للحجاج الى عبد الملك يشير عليه ان يستكتب محمّد  
 ابن يزيد الانصارى، وكتب اليه ان اردت رجلا مأمونا فاضلا  
 عاقلا وديعا مسلما كتوما فتأخذه لنفسك وتضع <sup>d</sup> عنده سرّك \* وما  
 لاه تحب ان يظهر <sup>f</sup> فتأخذ محمّد بن يزيد فكتب اليه عبد  
 الملك اجمله الى فحملة <sup>g</sup> فتأخذه عبد الملك كاتبا، قل محمّد <sup>h</sup>  
 10 فلم يكن يأتيه كتاب الا دفعه الى ولا يستر شيئا الا اخبرني  
 به وكنتمه الناس ولا يكتب الى عامل من عماله الا أعلمنيه فاني  
 لجالس يوما نصف النهار اذا انا ببريد قد قدم من مصر فقال  
 الاثن على امير المؤمنين قلت ليست هذه ساعة <sup>i</sup> اني فأعلمني  
 ما قد قدمت له قل لا قلت فان كان معك كتاب فأدفعه الى  
 15 قال لا قال فأبلغ بعض من حضرتي <sup>j</sup> امير المؤمنين فخرج فقال ما  
 هذا قلت رسول قدم من مصر قل فخذ الكتاب قلت زعم انه  
 ليس معه كتاب قل فسأله <sup>m</sup> عما قدم له قلت <sup>n</sup> قد سألته فلم  
 يخبرني. قال أدخله فأدخلته فقال اجرّك الله يا امير المؤمنين في

a) P et C om.; cf. An. Ahlw. ١٢٠. b) B انه, C om. c) B  
 inser. قل. d) B وتضع An Ahlw. ١٢٢ ut rec. e) B ما; An.  
 Ahlw. ut rec. f) B inser. عليه; An. Ahlw. ut rec. g) B  
 om.; An. Ahlw. ut rec. h) B inser. بن يزيد; An. Ahlw. ut  
 rec. i) B وكنتم. k) B الساعة بساعة; An. Ahlw. ut rec.  
 l) B حضرتي; An. Ahlw. ut rec. m) B فسأله. n) B قل.



عبد العزيز فاسترجع وبكى ووجم ساعة ثم قال يرحم الله عبد  
العزيز مضى والله عبد العزيز لشأنه وتركتنا وما نحن فيه ثم بكى  
النساء وأهل الدار ثم طلق من غد فقال ان عبد العزيز رحمه  
الله قد مضى لسبيله ولا بد للناس من علم وقائم يقوم بالأمر  
من بعدى فمن ترى قلت يا امير المؤمنين سيّد الناس وأرضاهم<sup>٥</sup>  
وأفضلهم الوليد بن عبد الملك قل صدقت وقلك *a* الله فمن *b* ترى  
ان يكون بعده قلت يا امير المؤمنين اين تعدلها عن سليمان  
فتى العرب قل وقلت اما انا لو تركنا الوليد وإياها لجعلها  
لبنيه اكتب عهدا للوليد وسليمان من بعده فكتبت بيعة  
الوليد ثم سليمان من بعده فغضب على الوليد فلم يولني<sup>١٠</sup>  
شيئا حين اشرت بسليمان من بعده، قل على \* عن ابن  
جعدبة<sup>١١</sup> كتب عبد الملك الى هشام بن اسماعيل المخزومي ان  
يدعو الناس لبيعة الوليد وسليمان فبايعوا غير سعيد بن  
المنسيب فانه اتى وقل لا اباع وعبد الملك حتى فضربه هشام  
ضربا مبرحا وألبسه المسوح وسرحه الى ثباب<sup>١٢</sup> ثنية بامدينة كانوا<sup>١٣</sup>  
يقتلون عندها<sup>١٤</sup> وبصلبون *f* فظن انه *g* يريدون قتله فلما انتهوا  
به الى ذلك الموضع رثوه فقل لو ظننت انه لا يصلبوني *h* ما

ثم *P*, ثم من *B* *b*) ووفقك ٢٢٣<sup>٣</sup> An. Ahlw. *a*) Ita codd.;  
عن الى *P* et *C*, بن جعد *B* *c*) An. Ahlw. ut rec. قل من  
جعدنه: cf An. Ahlw. ٢٢٣<sup>٣</sup>, l. ult., Belâdh. ٩, ١٨, ١١, ٣.  
دباب *B* *d*) *B* om.; An. Ahlw. et *Ikd*, II, ٣٢٧, ut rec.  
*f* *B* inser. يبي; An. Ahlw. ut rec. *g*) *B* انه; An. Ahlw. ut rec.  
*h*) *C* et *Ikd* يصلبونني.



لبست سراويل مسح ولكن <sup>a</sup> قلت يصلبونني فيسترنى وبلغ  
عبد الملك الخيرة <sup>b</sup> فقال قبح الله هشاما انما كان ينبغي ان يدعوه  
الى البيعة فان اتى <sup>c</sup> يضرب عنقه او يكف عنه <sup>d</sup>

وفي <sup>d</sup> هذه السنة بايع عبد الملك لأبنيه الوليد ثم من بعده  
<sup>e</sup> سليمان وجعلهما وليي عهد المسلمين وكتب ببيعته لهما الى  
البلدان فبايع الناس وامتنع من ذلك سعيد بن المسيب فضربه  
هشام بن اسماعيل وهو عامل عبد الملك على المدينة وطاف به  
وحبسه فكتب عبد الملك الى هشام يلومه على ما فعل من ذلك  
وكان ضربه ستين سوطا وطاف به في ثبان من شعر حتى <sup>e</sup> بلغ  
<sup>10</sup> به رأس الثنية، وأما <sup>f</sup> الحارث فانه قال <sup>g</sup> حدثني <sup>h</sup> ابن سعد  
عن محمد بن عمر الواقدي قل لنا عبد الله بن جعفر وغيره  
من اصحابنا قالوا استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود بن  
عوف الزهري على المدينة فدعا الناس الى البيعة لأبن الزبير فهدل  
سعيد بن المسيب <sup>i</sup> حتى يجتمع <sup>k</sup> الناس فضربه ستين سوطا  
<sup>15</sup> فبلغ ذلك ابن الزبير فكتب الى جابر يلومه وقل ما لنا واسعيد  
دعه، وحدثني الحارث \* عن ابن <sup>l</sup> سعد <sup>m</sup> ان محمد بن عمر

<sup>a</sup>) B ولكنى; An. Ahlw ut rec.; mox B فيسترنى. <sup>b</sup>) P et C om. :  
cf. An. Ahlw. ٢٤٤, 8 et *Ikd* l. 1. <sup>c</sup>) B inser. ان. <sup>d</sup>) In B praec  
<sup>e</sup>) B om.; An. Ahlw. ٢٤٤ ut rec. (ib. lin. 13,  
16 leg. ثبان, cf. Ibn Kot. ٢٣٣ l. ult.; ita etiam *Ikd* ٣٢٧, 16,  
Ibn Khall. I, ٣٣٩. <sup>f</sup>) C om. وأما et quae sequuntur usque  
ad verba ولا خلاف p. ١١٧ l. 13. <sup>g</sup>) B om. <sup>h</sup>) B inser. عن.  
<sup>i</sup>) B inser. واجتمع. <sup>k</sup>) B et P واجتمع. <sup>l</sup>) B بن. <sup>m</sup>) <sup>1</sup>:  
inser. قال.



اخبره قل لنا عبد الله بن جعفر وغيره من اصحابنا ان عبد  
العزيز بن مروان توفى بمصر \* في جمادى *a* سنة ٨٤ فعقد عبد  
الملك لابنيه الوليد وسليمان العهد وكتب بالبيعة لهما \* انى  
البلدان وحامله يومئذ هشام بن اسماعيل المخزومي فلما الناس  
الى البيعة فبايع الناس ودعا سعيد بن المسيب ان يبايع لهما *a*  
فأبى وقل لا *a* حتى انظر فضربه هشام بن اسماعيل ستين سوطا  
وطاف به في ثبان شعر حتى بلغ به رأس الثنية فلما كروا به  
قل اين تكرون *b* بى قالوا الى الساجن قل والله لولا انى *c* ظننت  
انه الصليب لما لبست هذا التبان ابدا فردّه *d* الى الساجن  
وحبسه *e* وكتب الى عبد الملك \* يخبره بخلافه *f* وما كان من امره *g*  
فكتب اليه عبد الملك يلومه فيما صنع ويقول سعيد والله كن  
احوج ان تصل رحمة من ان تضربه وإنا لنعلم ما عنده من *g*  
شقاى ولا خلاف *h*

وحجّه *h* بالناس في هذه السنة هشام بن اسماعيل المخزومي،  
كذلك *i* بناء احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى *i*  
عن ابي معشر، وكذلك قل الواقدي، وكن انعام على امشوق  
في هذه السنة مع العراق للحجاج بن يوسف *k*

*a*) B om. *b*) P تَكْرُونَ. An. Ablw. ٢٢٤ ut rec. *c*) B انى.

*d*) B فردّه. *e*) B c. ف. *f*) B خلافه. *g*) B om.

*h*) In B praeced. قل ابو جعفر. *i*) In B praeced. قل ابو جعفر.

C om. verba حدثه. *k*) B كذلك. L 15—16. — الواقدي C om. verba



## ثم دخلت سنة ست وثمانين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك هلاك عبد الملك بن مروان وكان مهلكه  
في النصف من شوال منها، حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره  
عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال توفي عبد الملك  
ابن مروان يوم الخميس للنصف من شوال <sup>a</sup> سنة ٨٦ <sup>b</sup> فكانت  
خلافته ثلث عشرة سنة وخمسة أشهر، <sup>c</sup> وأما الحارث <sup>d</sup>  
فانه حدثني عن ابن سعد عن محمد بن عمر <sup>e</sup> قال حدثني  
شريحيل بن أبي عرون عن أبيه قال اجتمع <sup>f</sup> الناس على عبد  
١٥ الملك بن مروان سنة ٧٨٣، <sup>g</sup> قال ابن عمر وحدثني أبو معشر  
نَجِيح <sup>h</sup> قال مات عبد الملك بن مروان بدمشق يوم الخميس  
لنصف من شوال سنة ٨٦ فكانت <sup>i</sup> ولايته منذ يوم بُيع إلى  
يوم توفي إحدى وعشرين سنة وشهرا ونصفا كان <sup>j</sup> تسع سنين  
منها، يقا تل فيها عبد الله بن الزبير ويُسَلَّم عليه بالخلافة بالشَّام  
١٥ ثم بالعراق بعد مقتل مُصْعَب وبقي <sup>k</sup> بعد مقتل عبد الله بن  
الزبير واجتماع الناس عليه ثلث عشرة سنة وأربعة أشهر آلا سبع  
ليال، <sup>l</sup> وأما علي بن محمد المدائني فإنه <sup>m</sup> فيما بنا أبو زيد

وذلك <sup>c</sup> C add. بدمشق <sup>b</sup> C add. من <sup>a</sup> B inser.  
et om. quae sequuntur usque ad verba  
p. ١١٧٣ l. 2. عشر يوما <sup>d</sup> B add. بن محمد <sup>e</sup> B add.  
الواقدي. <sup>f</sup> B اجتمع. <sup>g</sup> B نجيح; cf. Dhahab. *Lzb.*  
Class. V, 62. <sup>h</sup> B c. و <sup>i</sup> B من <sup>j</sup> B وكان <sup>k</sup> B om.  
<sup>m</sup> P يعني (sic). <sup>n</sup> B inser. قال.



عنه قل مات عبد الملك \* سنة ٨٩ بدمشق <sup>a</sup> وكانت ولايته ثلث عشرة سنة وثلاثة اشهر وخمسة عشر يوما <sup>٥</sup>

ذكر الخبر عن مبلغ سنه يوم توفى

اختلف <sup>b</sup> اهل السير في ذلك فقال ابو معشر فيه ما حدثني الحارث عن ابن سعد قل <sup>c</sup> تا محمد بن عمر قل حدثني ابو معشر نجيح <sup>d</sup> قل مات عبد الملك بن مروان وله ستون سنة، قال الواقدي وقده روى لنا انه مات وهو ابن ثمان <sup>f</sup> وخمسين سنة قل <sup>e</sup> والاول اثبت وهو على مولده قل وولد سنة ٣٩ في خلافة عثمان بن عفان رضة <sup>g</sup> وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين، وقال المدائني على بن محمد فيما ذكر ابو زيد عنه مات عبد الملك وهو ابن ثلث وستين سنة <sup>٥</sup>

ذكر نسبه وكنيته

أما نسبه فانه عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف؛ وأما كنيته فأبو الوليد، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص <sup>15</sup> \* ابن أمية <sup>e</sup>، وله <sup>h</sup> يقول ابن قيس الرقياتي <sup>i</sup>

أَنْتَ ابْنُ عَائِشَةَ الَّتِي فَضَلْتَ أَرْوَمَ نِسَائِهَا  
لَمْ تَلْتَفِتْ لِدَلَاتِهَا وَمَضَتْ <sup>k</sup> عَلَى غُلَوَاتِهَا

قل ابو جعفر واختلف <sup>b</sup> بدمشق سنة ست وثمانين <sup>a</sup> B  
<sup>c</sup> B om. <sup>d</sup> B نجيح. <sup>e</sup> B قد. <sup>f</sup> Cf. An. Ahlw. ١٤٢, 5.  
<sup>g</sup> P om. <sup>h</sup> C om. وله et quae sequuntur usque ad غلواتها  
 1. 18. <sup>i</sup> Cf. An. Ahlw. ١٥٢, 'Ikd II, ٣١٩, Asās sub غلو  
<sup>k</sup> 'Ikd ومشت. Addit insuper versum:

ولدت اغر مباركا كالشمس وسط سمائها



### ذَكَرُ أَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ

مِنْهُمْ الْوَلِيدُ وَسُلَيْمَانُ وَمَرْوَانُ الْأَكْبَرُ دَرَجَ وَعَلِيشَةُ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ <sup>a</sup>  
 بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءٍ <sup>b</sup> بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زُقَيْرٍ بِنْتُ جَذِيمَةَ، بِنْتُ  
 رَوَاحَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ مَازِنَ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنْتُ قُطَيْبَةَ بِنْتُ عَبَّاسِ بْنِ  
 بَغِيصٍ، وَيَزِيدُ وَمَرْوَانُ <sup>d</sup> وَمَعَاوِيَةُ دَرَجَ <sup>e</sup> وَأُمُّ كَلْثُومٍ وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ  
 بِنْتُ يَزِيدٍ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، وَهَشَامُ وَأُمُّهُ أُمُّ هَشَامِ  
 بِنْتُ هَشَامِ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بِنْتُ هَشَامِ بِنْتُ الْوَلِيدِ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ  
 وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ اسْمُهَا عَائِشَةُ بِنْتُ هَشَامٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَاسْمُهَا بَكْرٌ أُمُّهُ  
 عَائِشَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَكَمُ <sup>f</sup> دَرَجَ  
 ١٠ أُمُّهُ أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ أُمُّهَا أُمُّ الْمُغِيرَةِ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ  
 هَشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَمَسْلَمَةُ وَالْمُنْذِرُ وَعَنْبِيسَةُ وَمُحَمَّدُ  
 وَسَعِيدُ <sup>g</sup> الْخَيْرِ وَالْحَاجَّاجُ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَكَانَ <sup>h</sup>  
 لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَى مَنْ ذَكَرْنَا شَقْرَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ، بِنْتُ حَلْبَسٍ <sup>k</sup>  
 ١٥ الطَّائِيَّةُ وَابْنَةُ لَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ وَأُمُّ أَبِيهَا بِنْتُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَوْنَةِ وَغَيْرِهِ أَنَّ سَلَمَةَ <sup>l</sup>  
 ابْنَ يَزِيدٍ <sup>m</sup> وَهَبُ بْنُ نَبَاتَةَ الْفَهْمِيَّةُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

<sup>a</sup>) B om ; An Ahlw. ut rec.    <sup>b</sup>) B جزء; v. Wustenf. Reg. 463.    <sup>c</sup>) C خزيمة; ita quoque An. Ahlw. et 'Ikd', sed male.  
<sup>d</sup>) B مروان.    <sup>e</sup>) C درجوا (cf. 'Ikd', II, ٣١٧, ubi Merwân Akbar tantum dicitur sine liberis obiisse).    <sup>f</sup>) B inser. ابن عبيد.  
الله والحكم.    <sup>g</sup>) B وسعد (v. Wustenf. Regist, 399, An. Ahlw. ١٥٤ cet.).    <sup>h</sup>) B كان.    <sup>i</sup>) B مسلم, IA مسلم.    <sup>k</sup>) C حليس;  
cf. Moschtab. ١٩٩.    <sup>l</sup>) Ita codd.; An. Ahlw. ١٩٨ habet مسلمة.  
<sup>m</sup>) P يزيد.



قَالَ لَهُ أَيُّ الزَّمَانِ أَدْرَكَتُ أَفْضَلَ وَأَيُّ الْمُلُوكِ أَكْمَلَ قَالَ أَمَّا الْمُلُوكُ  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا ذَاثًا وَحَامِدًا وَأَمَّا الزَّمَانُ فَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ أَقْوَامًا وَكُلُّهُمْ  
يَذَمُّ زَمَانَهُ لِأَنَّهُ يُبْلِي جَدِيدَهُمْ وَيُهَيِّمُ صَغِيرَهُمْ وَكُلُّهُ مَا فِيهِ مَنْقُطَعٌ  
غَيْرُهُ الْأَمَلُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ فَهْمٍ قَالَ هُمْ كَمَا قَالَ مَنْ قَالَ

دَرَجَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى فَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو فَأَصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ  
وَحَلَّتْ دَارُهُمْ فَأَخَّخَتْ يَبَابًا <sup>d</sup> بَعْدَ عِزٍّ وَثَرَوَةٍ وَنَعِيمٍ  
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ وَتَبْقَى دِيَارُهُمْ كَالرُّسُومِ

قَالَ فَسَيَقُولُ مِنْكُمْ

رَأَيْتُ النَّاسَ مُذْمُومًا خُلِقُوا وَكَانُوا <sup>d</sup> يُحِبُّونَ الْغِنَى مِنَ الرِّجَالِ  
وَأَنْ كَانَ الْغِنَى قَلِيلًا خَيْرٌ بِخَيْلًا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوَالِ <sup>10</sup>  
فَمَا <sup>h</sup> أَدْرِي عِلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَا يَرْتَجُونَ مِنَ الْبُخْلِ  
أَلَدُنِّيَا فَلَيْسَ هُنَاكَ دُنْمَا وَلَا يُرْجَى لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي <sup>k</sup>

\* قَالَ أَنَا <sup>l</sup>، وَلِأَنَّ عَلَى <sup>m</sup> قَالَ أَبُو قَطِيفَةَ <sup>n</sup> عَمْرٍو بْنُ أُوَيْدِ بْنِ

عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ <sup>o</sup>

نَبَّيْتُ أَنَّ أَبْنَ الْقَلَمِ <sup>p</sup> عَابَنِي <sup>15</sup>

وَمَنْ ذَا <sup>q</sup> مِنْ أَتْلَسٍ انْصَحِيحُ <sup>r</sup> انْمَسَلَمُ

a) B c. ف. b) C et An. Ahlw. لا. c) Cf. An Ahlw. 198.  
d) Codd. بياض; An. Ahlw. ut rec. e) B فيكم, cf An. Ahlw.  
جميعا. An. Ahlw. فكانوا B <sup>هـ</sup> ف. f) P et An. Ahlw. 199.

g) P فلا. h) Ita P vei انذجال; B انخل et addit in marg.  
بخل; An. Ahlw. ut rec. i) Postremum huius ver-  
sam em. An. Ahlw. l. B om. m) B add. بن محمد. n) <sup>٢٠</sup>

c) Cf. An. Ahlw. 113. Agnani I, 18. p) B et Ahlw.

q) B انبرى. r) sic. s) B انبرى.



فَابْصُرْ سَبِيلَ <sup>a</sup>الرُّشْدِ سَيِّدِ قَوْمِهِ  
وَقَدْ يُبْصِرُ الرُّشْدَ الرَّئِيسُ الْمَعْمَمُ  
فَمَنْ أَنْتُمْ \* هَا خَبَرُونَا مَنْ <sup>b</sup> أَنْتُمْ  
وَقَدْ جَعَلْتَ أَشْيَاءَ تَبْذُرُ وَتُكْتَمُ

٥ فقال عبد الملك ما كنت أرى أن مثلنا يقال له مَنْ أَنْتُمْ أما  
والله لولا ما تعلم لقلت قولا لحقكم <sup>d</sup> بأصلكم الخبيث ولضربتكم  
حتى تموت، وقال عبد الله بن الحجاج التغلبي <sup>e</sup> لعبد الملك

يَا بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَيَا خَيْرَ فَتَى  
أَنْتَ سِدَانُ الدِّينِ \* إِنْ دِينَ <sup>f</sup> وَهَى  
أَنْتَ الَّذِي لَا يَجْعَلُ الْأَمْرَ سُدَى

10

حَيْبَ <sup>g</sup> قَرِيشٍ عَنْكُمْ حَوْبَ <sup>h</sup> الرِّحَى  
إِنْ أَبَا الْعَاصِ وَفِي ذَاكَ أَعْتَصَى  
أَوْصَى بَنِيهِ فَوَعَوْا عَنْهُ الْوَصَى  
إِنْ يَسْعُرُوا الْحَرْبَ وَيَأْبُوا مَا أَبِي  
الطَّاعِنِينَ؛ فِي النَّحْرِ وَالْكُلَى  
شَرًّا \* وَوَصَالًا لِلْسَّيْفِ <sup>k</sup> بِالْخُطَى

15

إِلَى الْقِتَالِ فَخَرَوْا مَا قَدْ حَوَى

<sup>a</sup>) Codd. سبيل. Agh. om. hunc versum. <sup>b</sup>) Agh. من انتم  
من خبروا من (cf. *Khizān. al-adab*, II, ٢٢. marg.). <sup>c</sup>) An. Ahlw.  
et Agh. فقد. <sup>d</sup>) B لقتكم. <sup>e</sup>) Codd. التغلبي، sed cf. Agh.  
XII, ٢٥, 22. Quatuor ex his versibus locum obtinent inter  
eos quos laudat Agh. XII ٣٠.—٣١، sed lectio valde discrepat.

<sup>f</sup>) P إذا الدين. <sup>g</sup>) B حبيب. <sup>h</sup>) B et P جوب. <sup>i</sup>) *Khizān.*  
*al-ad.*, III, ١٤، الطاعنون. <sup>k</sup>) *Khiz.* ووصالو السيف.



وَقَالَ أَعَشَى بَنَى شَيْبَانَ<sup>a</sup>

عَرَفْتُ قُرَيْشَ<sup>b</sup> كُلَّهَا لِبَنِي أَبِي الْعَاصِ الْأَمَارَةِ  
لَأَبْرِهَهَا وَأَحَقَّهَا<sup>c</sup> عِنْدَ الْمَشُورَةِ بِالْأَشَارَةِ  
الْمَنَاعِينَ لِمَا وَلُوا<sup>d</sup> وَالنَّافِعِينَ ذَوِي الضَّرَارَةِ  
\*وَهُمْ أَحَقُّهُمْ بِهَا<sup>e</sup> عِنْدَ الْخَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ

وقال عبد الملك ما اعلم مكان احد اقوى على هذا الامر مني  
وان ابن الزبير لطويل الصلاة كثير الصيام ولكن لبخله لا يصلح  
ان يكون سائسا<sup>f</sup>

### خلافة الوليد بن عبد الملك<sup>g</sup>

وفي هذه السنة بُويع للوليد<sup>h</sup> بن عبد الملك بالخلافة فذكر<sup>i</sup> انه لما  
لما دفن اياه وانصرف عن قبره دخل المسجد فصعد المنبر  
 واجتمع اليه الناس فخطب فقال انا لله واننا اليه راجعون والله  
 المستعان على مصيبتنا يموت امير المؤمنين والحمد لله على ما انعم  
 به علينا من الخلافة قوموا فبايعوا فكان اول من قام لبيعته  
 عبد الله بن همام السلولي فانه قام وهو يقول<sup>j</sup>

اللَّهُ أَعْطَاكَ الْتَى لَا فَوْقَهَا<sup>k</sup> وَقَدْ أَرَادَ الْمُلْحِدُونَ<sup>l</sup> عَوْقَهَا  
عَنْكَ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا سَوْقَهَا<sup>m</sup> إِلَيْكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَهَا<sup>n</sup>

<sup>a</sup>) Cf An. Ahlw. ٢١٣. <sup>b</sup>) An. Ahlw. امية. <sup>c</sup>) P والتابعين.  
<sup>d</sup>) B فم احق بارثها. <sup>e</sup>) Addidi titulum. In B sequitur  
<sup>f</sup>) Cf. An. Ahlw. فذكروا B. <sup>g</sup>) B انوليد. <sup>h</sup>) قال ابو جعفر  
٢٧, 'Ikd II, ٣٣٢. <sup>i</sup>) An. Ahlw. ما. <sup>j</sup>) P et C المشركون. <sup>k</sup>) An.  
Ahlw. add. versum واوقها وحملوك.



فبايعه ثم تتابع الناس على البيعة،<sup>a</sup> وأما الواقدي فإنه ذكر  
 أن الوليد لما رجع من دفن أبيه ودفن خارج باب الجابية لم  
 يدخل منزله حتى صعد على منبر دمشق فحمد الله وأثنى  
 عليه بما هو أهله ثم قال: أيها الناس انه لا مقدم لما آخر الله  
 ولا مؤخر لما قدم الله<sup>b</sup> وقد كان من قضاء الله وسابق علمه وما  
 كتب على أنبيائه وحملة عرشه الموت وقد صار إلى منازل الأبرار  
 ولي هذه الأمة بالذي يحق \* عليه لله من الشدة على  
 المريب واللين لأهل الحق والفضل وإقامة ما أقام الله من منار  
 الإسلام وأعلامه من حج هذا البيت وغزو هذه الثغور وشن  
 هذه الغارة على أعداء الله فلم يكن عاجزا ولا مفرطا أيها الناس  
 عليكم بالطاعة ونزوم الجماعة فإن الشيطان مع الفرد أيها الناس  
 من أبدى لنا ذات نفسه ضربنا الذي فيه عيبنا ومن سكت  
 مات بدائه، ثم نزل فنظر إلى ما كان من دواب الخلافة فحازه  
 وكان جبّارا عنيدا<sup>c</sup>

<sup>15</sup> وفي هذه لسنة قدم قتيبة بن مسلم خراسان واليا عليها من  
 قبل الحجاج، فذكر<sup>d</sup> على بن محمد أن كليب<sup>e</sup> بن خلف

a) Cf. 'Ikd. II, 1v<sup>3</sup>—1v<sup>4</sup>. b) B om.; 'Ikd ut rec. c) B

d) B et C في، P بالشدة cf. 'Ikd. II, 1v<sup>4</sup>. e) P

أبدأ، C أبدا، 'Ikd, Jakûbî Hist. II, ٣٣٨, et Fragm. Hist. ٢,

ut rec.; Mîrkhond (ed. Teher. III, sub Valido) interpretatur;

هر که با ما آشکارا کند آنچه در ذات اوست ما باو بدان عمل

کنیم. f) P ذوات. g) C om. فذكر et quae sequuntur usque

ad verba الترمذ p. 11٨. l. 13. h) B كلبه (sed alias ut rec.).



اخبره عن طُقَيْل بن مُرداس النعمي <sup>a</sup> والحسن بن رُشيد عن  
 سليمان بن كثير النعمي <sup>a</sup> قال اخبرني عمي قل رايت قتيبة \* بن  
 مسلم حين <sup>b</sup> قدم <sup>c</sup> خراسان في <sup>d</sup> سنة ٨٩ فقدم والمفضل يعرض  
 للجند وهو يريد ان يغزو <sup>e</sup> آخرون وشومان فخطب الناس قتيبة  
 وحشهم <sup>e</sup> على الجهاد وقال ان الله احلکم هذا الماحل ليغزو دينه <sup>e</sup>  
 ويذب بكم عن الحرمات ويزيد بكم المال استفاضة <sup>f</sup> والعدو وقتا  
 ووعد نبيه صلى الله عليه النصر بحديث صادق وكتاب ناطق  
 فقال <sup>g</sup> هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على  
 الدين كله ولو كره المشركون ووعد المجاهدين في سبيله  
 احسن الثواب واعظم الذخر عنده فقال <sup>h</sup> ذلك بانهم لا يصيبهم <sup>10</sup>  
 ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله الى قوله <sup>h</sup> احسن ما  
 كانوا يعملون ثم اخبر عن قتل في سبيله انه حتى مرزوق  
 فقال <sup>i</sup> ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء  
 عند ربهم يرزقون فتناجزوا \* موعود ربكم <sup>h</sup> ووطنوا انفسكم على  
 اقصى اثر <sup>15</sup> وامضى اللم <sup>m</sup> واياي والهيونا <sup>15</sup>

ذكر ما كان من امره قتيبة بخراسان في هذه السنة

ثم عرض قتيبة الجند في السلاح والكرام \* وسار واستخلف <sup>o</sup> بمرؤ

a) B النعمي. b) B حتى. c) B inser. من. d) B om. e) B  
 جل ثناؤه. f) B add. واستفاضة (sed IA ut rec.) وحشهم  
 cf. Kor. 9, vs. 33, 61, vs. 9. h) B add. جل ثناؤه; cf. Kor.  
 9 vs. 121—122. i) B add. تعالى; cf. Kor. 3, vs. 163. k) B  
 موعده. l) B الاثر. m) B الآلام (P ut rec. sed videtur emend.).  
 n) B om. o) B وحيد.



على حربها إياس بن عبد الله بن عمرو وعلى الخراج عثمان\* بن  
السعدى<sup>a</sup> فلما كان بالطالقان تلقاه دهاقين بلخ وبعض عظمائهم  
فساروا معه فلما قطع النهر تلقاه بيش<sup>b</sup> الأعور ملك الصغانيان  
بهدايا ومفتاح من ذهب فدخله إلى بلاده فأثابه وأتى ملك كفتان<sup>c</sup>  
بهدايا وأموال ودعاه إلى بلاده فضى منع بيش<sup>d</sup> إلى الصغانيان  
فسلم إليه بلاده وكان ملك آخرون وشومان قد أساء جوار بيش<sup>d</sup>  
وغزاه وضيّق عليه فسار قتيبة<sup>e</sup> إلى آخرون وشومان<sup>e</sup> وهما من  
طخارستان\* فجاءه غيسلشتان<sup>f</sup> فصالحه على فدية<sup>g</sup> آذاها إليه  
فقبلها قتيبة<sup>h</sup> ورضى ثم انصرف إلى مرو واستخلف على الجند  
10 أخاه صالح بن مسلم وتقدّم جنده فسبقهم إلى مرو وفتح صالح  
بعد رجوع قتيبة\* بإسار الحصن<sup>h</sup> وكان معه نصر بن سيار  
فأبلى يومئذ فوهب له قريه<sup>i</sup> تدعى تنجانه<sup>l</sup>\* ثم قدم<sup>m</sup> صالح  
على قتيبة\* فاستعجله على الترمذ<sup>n</sup>، قال وأما الباعلون فبفولون  
قدم قتيبة<sup>e</sup> خراسان سنة ٥٥ فعرض الجند\* فكان جميع ما  
11 احصوا من الدروع في جند<sup>n</sup> خراسان ثلثمائة وخمسين درعاً فغزا

a) IA السعيدى. b) B تيش، P بيش، sed infra بيش، de vera nominis forma ambigo. c) Belâdh. ٤٢. كفيان، v. supra p. ١١٥.; B om. verba — فانه — بلاده. d) B تيش. e) B om. f) P وحام عسلستان، B وعسلت نار; nihil de nomine scio, nisi quod infra legitur in P عسلشتان

عسلستا وقال بعضهم عسلشيام B، (عسلشتان، prius u videt. g) P قريه. h) B inser. منه. i) B ويقدم. k) Ita P; B خاسان. l) Per pauca verba quae de his rebus habet IA, non ex Tabarî sed e Belâdh. (٤٢.) hausisse videtur. Prior pars nominis e خاسان corrupta videtur. l) Ita B, P بتاخايه (? بتاخانه). m) B وقدم. n) C om.



آخرون وشومان ثم قفل فركب السفن *a* فاحدر الى أمل *b* وخلف  
 الجند فأخذوا طريق بلخ الى مرو وبلغ الحاجاج فكتب اليه يلومه  
 ويعتجز رأيه في تخليفه الجند وكتب اليه اذا غزوت فكن في  
 مقدم *d* الناس واذا قفلت فكن في *e* اخرياتهم وساقاتهم،  
 وقد قيل ان قتيبة اقام قبل ان يقطع النهر في هذه السنة <sup>5</sup>  
 على بلخ لأن بعضها كان منتقضا *g* عليه وقد ناصب المسلمين  
 فحارب أهلها فكان من سبي امرأة يرمك الى خالد بن برمك  
 وكان يرمك على التوبهار *h* فصارت لعبد الله بن مسلم الذي  
 يقال له الققير اخى قتيبة بن مسلم فوقع عليها وكان به شيء  
 من الجذام ثم ان اهل بلخ صالحوا من غد اليوم الذي حاربهم <sup>10</sup>  
 قتيبة فأمره قتيبة برد السبي فقالت امرأة يرمك لعبد الله \* بن  
 مسلم يا تازي *i* اني قد علقت منك وحضرت عبد الله بن مسلم  
 الوفاة فأوصى ان يلحق به ما في بطنها وردت الى يرمك، فذكر  
 ان ولد عبد الله بن مسلم جاءوا أيام المهدي حين قدم الري  
 الى خالد فدعوه فقال لهم مسلم بن قتيبة انه *m* لا بد لكم ان <sup>15</sup>  
 استلحقتموه *n* ففعل من أن تزوجه فتركوه وأعرضوا عن دعواهم  
 وكان يرمك طبيباً فداوى *o* بعد ذلك مسلمة من علة كانت به  
 وفي *f* هذه السنة غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم <sup>٢٠</sup>

*a*) B أنسفر. *b*) B أمك. *c*) B c. ف. *d*) B مقدمة. *e*) B om.  
*f*) in B praec. قال أبو جعفر. *g*) B منتقضا (Sarh al-oyûn, ١٠٠.  
*h*) B انتوبهار. *i*) Cf. Tha'alibî, Latâif ٢٨. *k*) B c.  
 استلحقتموه *n*) B et C. تازي *l*) B. *m*) B لانه. *o*) B يدأوى.  
 sed IA ut rec. (Discrepat Bal. IV, ١6).







عمر بن عبد العزيز المدينة<sup>a</sup> ونزل دار مروان دخل عليه الناس  
فسلموا فلما صلى الظهر دعا عشرة من فقهاء المدينة عروة بن  
الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا بكر بن عبد الرحمن  
وأبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة<sup>b</sup> وسليمان بن يسار وانقاسم  
ابن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعبد الله \* بن عبد<sup>c</sup>  
الله بن عمر وعبد الله<sup>d</sup> بن عامر بن ربيعة وخارجة بن زيد  
فدخلوا عليه فجلسوا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم  
قال إني إنما دعوتكم لأمر توجرون عليه وتكونون فيه أعوانا على  
الحق ماء أريد أن أقطع أمرا ألا برأيكم أو برأي من حضر منكم  
فإن رأيتم أحدا يتعدى أو بلغكم عن عامل لي ظلامة فأخرج<sup>10</sup>  
الله على من بلغه ذلك ألا بلغني فخرجوا يحزنونه خيرا وافترقوا،  
قال وكتب الوليد إلى عمر يأمره أن يقف هشام بن اسماعيل  
للناس وكان فيه سيئ الرأي، قال<sup>e</sup> الواقدي فحدثني داود  
ابن جبير قال أخبرني أم ولد سعيد بن المسيب أن سعيدا  
دعا ابنه ومواليه فقال إن هذا الرجل يوقف للناس أو قد وقف<sup>15</sup>  
فلا يتعرض له أحد ولا يؤذنه<sup>f</sup> بكلمة فأننا سنترك ذلك لله ونرحم  
فإن<sup>g</sup> كان ما علمت لسيئ النظر لنفسه فأنما كلامه فلا اكلمه  
ابدا، قال وحدثني \* محمد بن عبد الله بن <sup>h</sup> محمد بن  
عمر عن أبيه قل كن هشام بن اسماعيل يسيء جوارنا ونؤذينا

<sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) P et C حثمة, B om. <sup>c</sup>) B لا. <sup>d</sup>) C om.

5. ١١٨٤, يجعل رسالاته et quae sequuntur usque ad verba

<sup>e</sup>) P سيئ B (?), لسيئ P mox B c. و <sup>f</sup>) B c. يؤذنه B <sup>g</sup>)

عبد الرحمن بن محمد عن



ونُقِيَ منه عليٌّ بن الحسين <sup>a</sup> اذَى شديداً فلما عُزِلَ امر به الوليدُ  
 أن يُوقِفَ للناس فقال ما أخاف إلا من عليٍّ بن الحسين فَرَبَه  
 عليٌّ <sup>b</sup> وقد وُقِفَ عند دارِ مروان وكان عليٌّ قد تقدّم الى  
 خاصته أن لا يعرض له أحدٌ منهم <sup>c</sup> بكلمة فلما مرّ ناداه هشام  
 ابن اسماعيل <sup>d</sup> اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ <sup>e</sup> <sup>f</sup>

وفي هذه السنة قدم نيزك على قتيبة وصالح قتيبة أهل باندغيس <sup>g</sup>  
 علي أن لا يدخلها قتيبة،

ذكر <sup>h</sup> الخبر عن ذلك

ذكر علي بن محمد أن أبا الحسن الجُشمي <sup>i</sup> أخبره عن أشياخ  
 10 من أهل خراسان وجبله <sup>k</sup> بن فروخ عن محمد بن المثنى أن  
 نيزك طرخان كان <sup>l</sup> في يديه أسراء من المسلمين وكتب إليه  
 قتيبة حين صالح ملك شومان فيمن في يديه من أسرى <sup>m</sup> المسلمين  
 أن يطلقهم ويهدده <sup>n</sup> في كتابه فخافه <sup>o</sup> نيزك فأطلق الأسرى  
 وبعث بهم إلى قتيبة فوجه إليه قتيبة سليماً الناصح مولى عبيد  
 15 الله <sup>p</sup> بن أبي بكر <sup>q</sup> يدعو إلى الصلح وإلى أن يؤمنه وكتب إليه  
 كتاباً يحلف فيه بالله لئن لم يقدم عليه ليغزونه ثم ليطلبته  
 حيث كان <sup>r</sup> لا يُقلع عنه حتى يظفر به أو يموت قبل ذلك فقدم

بن الحسين عليه <sup>b</sup> B inser. عليه وعلى آياه السلام. <sup>a</sup> B inser. السلام. <sup>c</sup> B ins. ابن. <sup>d</sup> B منكم. <sup>e</sup> Cf. Kor. 6, vs. 124. <sup>f</sup> Cf. Baidhâwî I, ٣٠٧—٣٠٨, Schâtibîja a. 1. (cf. Jakûbî, Hist. II, ٣٣١). <sup>g</sup> B scr. plerumque بادغيس (hinc apud Weil, Gesch. I, 499 Bad Isa). <sup>h</sup> C om. ذكر et quae sequuntur usque ad verba يدخل باندغيس p. ١١٨٥, l. 7. <sup>i</sup> B الجشمي. <sup>k</sup> B بن. <sup>l</sup> B مخافه. <sup>m</sup> B وتهدده. <sup>n</sup> B أسراً. <sup>o</sup> B ف. <sup>p</sup> B c. جبله. <sup>q</sup> B om. <sup>r</sup> B inser. ثم.



سُليم على نيزك بكتاب قتيبة وكان <sup>a</sup> يستنصحه فقال له يا <sup>a</sup> سليم  
ما أضنّ عند صاحبك خيرا كتب اليّ كتابا لا يُكتب الى مثلي  
قلّ <sup>b</sup> له سليم يا أبا الهيثم ان هذا رجل شديد في سلطانه سهل  
اذا سُوهِل صعب اذا عُسِر فلا يمنّ عليك منه غلظة <sup>d</sup> كتابه  
اليك فاأحسن خاتك عنده وعند جميع مصر فقدم نيزك مع <sup>e</sup>  
سليم \* على قتيبة <sup>a</sup> فصالحه اهل بانغيس في سنة ٨٧ على ان  
لا يدخل بانغيس <sup>هـ</sup>

وفي هذه السنة غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم ومعه  
يزيد بن جبير فلقى الروم في عدد كثير بسنة <sup>f</sup> من ناحية  
المصيصة، قال الوافدي فيها لاقى مسلمة ميمون جرجاني ومع <sup>10</sup>  
مسلمة نحو من الف مقاتل من اهل أنطاكية عند طوارة فقتل  
منهم بشرا كثيرا وفتح الله على يديه <sup>g</sup> حصونا وقيل ان الذي  
غزا الروم في هذه السنة هشام بن عبد الملك ففتح الله <sup>h</sup> على  
يديه حصن بولق <sup>i</sup> وحصن الاخرم <sup>h</sup> وحصن بونس ومعه <sup>i</sup> وقتل  
من المستعربة نحو من ألف مقاتل وسبى <sup>m</sup> ذرايعهم ونساءهم <sup>15</sup>  
وفي هذه السنة غزا قتيبة ييكند،

ذكر الخبر عن غزوته هذه

ذكر علي بن محمد ان ابا الذئيل اخبره عن ثعلب بن ابيس

<sup>d</sup>) P LA ut rec. <sup>a</sup>) B add. <sup>هـ</sup>) B om. <sup>ب</sup>) B om. <sup>ج</sup>) B om.  
<sup>f</sup>) Ita codd. et IA. <sup>g</sup>) In B praec. <sup>هـ</sup>) In B praec. <sup>و</sup>) B om. <sup>ز</sup>) B om.  
15. l. وقيل — نسائه <sup>h</sup>) P om.; C om. verba <sup>ح</sup>) B om. <sup>د</sup>) B om.  
وساق <sup>m</sup>) P <sup>و</sup>) B om. <sup>ز</sup>) B om. <sup>ح</sup>) B om. <sup>د</sup>) B om.  
بذل به جعل <sup>هـ</sup>) B praec.



عن ابيه \* عن حسين <sup>a</sup> بن مجاهد الرازي وهارون بن عيسى  
 عن يونس بن <sup>b</sup> ابي اسحاق وغيرهم <sup>c</sup> ان قتيبة لما صالح نيزك اقلع  
 الى وقت الغزو ثم غزا في تلك السنة سنة ٨٧ <sup>d</sup> بيكند فسار من  
 \* مرو واتي <sup>e</sup> مرو وروى \* ثم اتي <sup>e</sup> آمل ثم مضى الى زم فقطع النهر  
<sup>5</sup> وسار الى بيكند وهي ادنى مدائن بخارا الى النهر يقال لها مدينة  
 التجار <sup>f</sup> على رأس المفازة من بخارا فلما نزل بعقوتهم استنصروا  
 الصغد واستمددوا من حولهم فانهم في جمع كثير واخذوا بالطريق  
 فلم ينفذ لقتيبة رسول ولم يصل اليه رسول ولم يجز له خبر  
 شهرين وأبطأ خبره على الحاجاج. فلحقف الحاجاج على الجند  
<sup>10</sup> فأمر الناس بالداء لهم في المساجد وكتب بذلك الى الأمصار وهم  
 يقتتلون في كل يوم، قل وكان لقتيبة عين يقال له تنذر <sup>g</sup> من  
 العجم فأعطاه اهل بخارا الأعلى مالا على ان يفتأ عنهم قتيبة  
 فأتاه فقال <sup>h</sup> أخلني فنهض الناس <sup>i</sup> واحتبس قتيبة ضرار بن حصين  
 الصببي <sup>j</sup> فقال تنذر <sup>k</sup> هذا عامل يقدم عليك وقد عزل الحاجاج  
<sup>15</sup> فلو انصرفت بالناس الى مرو، فدعا قتيبة سياه مولاة فقال اضرب  
 عنق تنذر <sup>k</sup> فقتله ثم قال لضرار لم يبق احد يعلم هذا الخبر

ذكر <sup>a</sup> C om. verba inde a <sup>b</sup> عن P <sup>c</sup> وحسين B <sup>d</sup> بيكند — فسار — C om. P om. verba <sup>e</sup> قل ثم <sup>f</sup> et ins. <sup>g</sup> تنذر <sup>h</sup> B inser. <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup> <sup>aa</sup> <sup>ab</sup> <sup>ac</sup> <sup>ad</sup> <sup>ae</sup> <sup>af</sup> <sup>ag</sup> <sup>ah</sup> <sup>ai</sup> <sup>aj</sup> <sup>ak</sup> <sup>al</sup> <sup>am</sup> <sup>an</sup> <sup>ao</sup> <sup>ap</sup> <sup>aq</sup> <sup>ar</sup> <sup>as</sup> <sup>at</sup> <sup>au</sup> <sup>av</sup> <sup>aw</sup> <sup>ax</sup> <sup>ay</sup> <sup>az</sup> <sup>ba</sup> <sup>bb</sup> <sup>bc</sup> <sup>bd</sup> <sup>be</sup> <sup>bf</sup> <sup>bg</sup> <sup>bh</sup> <sup>bi</sup> <sup>bj</sup> <sup>bk</sup> <sup>bl</sup> <sup>bm</sup> <sup>bn</sup> <sup>bo</sup> <sup>bp</sup> <sup>bq</sup> <sup>br</sup> <sup>bs</sup> <sup>bt</sup> <sup>bu</sup> <sup>bv</sup> <sup>bw</sup> <sup>bx</sup> <sup>by</sup> <sup>bz</sup> <sup>ca</sup> <sup>cb</sup> <sup>cc</sup> <sup>cd</sup> <sup>ce</sup> <sup>cf</sup> <sup>cg</sup> <sup>ch</sup> <sup>ci</sup> <sup>cj</sup> <sup>ck</sup> <sup>cl</sup> <sup>cm</sup> <sup>cn</sup> <sup>co</sup> <sup>cp</sup> <sup>cq</sup> <sup>cr</sup> <sup>cs</sup> <sup>ct</sup> <sup>cu</sup> <sup>cv</sup> <sup>cw</sup> <sup>cx</sup> <sup>cy</sup> <sup>cz</sup> <sup>da</sup> <sup>db</sup> <sup>dc</sup> <sup>dd</sup> <sup>de</sup> <sup>df</sup> <sup>dg</sup> <sup>dh</sup> <sup>di</sup> <sup>dj</sup> <sup>dk</sup> <sup>dl</sup> <sup>dm</sup> <sup>dn</sup> <sup>do</sup> <sup>dp</sup> <sup>dq</sup> <sup>dr</sup> <sup>ds</sup> <sup>dt</sup> <sup>du</sup> <sup>dv</sup> <sup>dw</sup> <sup>dx</sup> <sup>dy</sup> <sup>dz</sup> <sup>ea</sup> <sup>eb</sup> <sup>ec</sup> <sup>ed</sup> <sup>ee</sup> <sup>ef</sup> <sup>eg</sup> <sup>eh</sup> <sup>ei</sup> <sup>ej</sup> <sup>ek</sup> <sup>el</sup> <sup>em</sup> <sup>en</sup> <sup>eo</sup> <sup>ep</sup> <sup>eq</sup> <sup>er</sup> <sup>es</sup> <sup>et</sup> <sup>eu</sup> <sup>ev</sup> <sup>ew</sup> <sup>ex</sup> <sup>ey</sup> <sup>ez</sup> <sup>fa</sup> <sup>fb</sup> <sup>fc</sup> <sup>fd</sup> <sup>fe</sup> <sup>ff</sup> <sup>fg</sup> <sup>fh</sup> <sup>fi</sup> <sup>fj</sup> <sup>fk</sup> <sup>fl</sup> <sup>fm</sup> <sup>fn</sup> <sup>fo</sup> <sup>fp</sup> <sup>fq</sup> <sup>fr</sup> <sup>fs</sup> <sup>ft</sup> <sup>fu</sup> <sup>fv</sup> <sup>fw</sup> <sup>fx</sup> <sup>fy</sup> <sup>fz</sup> <sup>ga</sup> <sup>gb</sup> <sup>gc</sup> <sup>gd</sup> <sup>ge</sup> <sup>gf</sup> <sup>gg</sup> <sup>gh</sup> <sup>gi</sup> <sup>gj</sup> <sup>gk</sup> <sup>gl</sup> <sup>gm</sup> <sup>gn</sup> <sup>go</sup> <sup>gp</sup> <sup>gq</sup> <sup>gr</sup> <sup>gs</sup> <sup>gt</sup> <sup>gu</sup> <sup>gv</sup> <sup>gw</sup> <sup>gx</sup> <sup>gy</sup> <sup>gz</sup> <sup>ha</sup> <sup>hb</sup> <sup>hc</sup> <sup>hd</sup> <sup>he</sup> <sup>hf</sup> <sup>hg</sup> <sup>hh</sup> <sup>hi</sup> <sup>hj</sup> <sup>hk</sup> <sup>hl</sup> <sup>hm</sup> <sup>hn</sup> <sup>ho</sup> <sup>hp</sup> <sup>hq</sup> <sup>hr</sup> <sup>hs</sup> <sup>ht</sup> <sup>hu</sup> <sup>hv</sup> <sup>hw</sup> <sup>hx</sup> <sup>hy</sup> <sup>hz</sup> <sup>ia</sup> <sup>ib</sup> <sup>ic</sup> <sup>id</sup> <sup>ie</sup> <sup>if</sup> <sup>ig</sup> <sup>ih</sup> <sup>ii</sup> <sup>ij</sup> <sup>ik</sup> <sup>il</sup> <sup>im</sup> <sup>in</sup> <sup>io</sup> <sup>ip</sup> <sup>iq</sup> <sup>ir</sup> <sup>is</sup> <sup>it</sup> <sup>iu</sup> <sup>iv</sup> <sup>iw</sup> <sup>ix</sup> <sup>iy</sup> <sup>iz</sup> <sup>ja</sup> <sup>jb</sup> <sup>jc</sup> <sup>jd</sup> <sup>je</sup> <sup>jf</sup> <sup>jj</sup> <sup>jk</sup> <sup>jl</sup> <sup>jm</sup> <sup>jn</sup> <sup>jo</sup> <sup>jp</sup> <sup>jq</sup> <sup>jr</sup> <sup>js</sup> <sup>jt</sup> <sup>ju</sup> <sup>jv</sup> <sup>jw</sup> <sup>jx</sup> <sup>ky</sup> <sup>kz</sup> <sup>la</sup> <sup>lb</sup> <sup>lc</sup> <sup>ld</sup> <sup>le</sup> <sup>lf</sup> <sup>lg</sup> <sup>lh</sup> <sup>li</sup> <sup>lj</sup> <sup>lk</sup> <sup>ll</sup> <sup>lm</sup> <sup>ln</sup> <sup>lo</sup> <sup>lp</sup> <sup>lq</sup> <sup>lr</sup> <sup>ls</sup> <sup>lt</sup> <sup>lu</sup> <sup>lv</sup> <sup>lw</sup> <sup>lx</sup> <sup>ly</sup> <sup>lz</sup> <sup>ma</sup> <sup>mb</sup> <sup>mc</sup> <sup>md</sup> <sup>me</sup> <sup>mf</sup> <sup>mg</sup> <sup>mh</sup> <sup>mi</sup> <sup>mj</sup> <sup>mk</sup> <sup>ml</sup> <sup>mm</sup> <sup>mn</sup> <sup>mo</sup> <sup>mp</sup> <sup>mq</sup> <sup>mr</sup> <sup>ms</sup> <sup>mt</sup> <sup>mu</sup> <sup>mv</sup> <sup>mw</sup> <sup>mx</sup> <sup>my</sup> <sup>mz</sup> <sup>na</sup> <sup>nb</sup> <sup>nc</sup> <sup>nd</sup> <sup>ne</sup> <sup>nf</sup> <sup>ng</sup> <sup>nh</sup> <sup>ni</sup> <sup>nj</sup> <sup>nk</sup> <sup>nl</sup> <sup>nm</sup> <sup>nn</sup> <sup>no</sup> <sup>np</sup> <sup>nq</sup> <sup>nr</sup> <sup>ns</sup> <sup>nt</sup> <sup>nu</sup> <sup>nv</sup> <sup>nw</sup> <sup>nx</sup> <sup>ny</sup> <sup>nz</sup> <sup>oa</sup> <sup>ob</sup> <sup>oc</sup> <sup>od</sup> <sup>oe</sup> <sup>of</sup> <sup>og</sup> <sup>oh</sup> <sup>oi</sup> <sup>oj</sup> <sup>ok</sup> <sup>ol</sup> <sup>om</sup> <sup>on</sup> <sup>oo</sup> <sup>op</sup> <sup>oq</sup> <sup>or</sup> <sup>os</sup> <sup>ot</sup> <sup>ou</sup> <sup>ov</sup> <sup>ow</sup> <sup>ox</sup> <sup>oy</sup> <sup>oz</sup> <sup>pa</sup> <sup>pb</sup> <sup>pc</sup> <sup>pd</sup> <sup>pe</sup> <sup>pf</sup> <sup>pg</sup> <sup>ph</sup> <sup>pi</sup> <sup>pj</sup> <sup>pk</sup> <sup>pl</sup> <sup>pm</sup> <sup>pn</sup> <sup>po</sup> <sup>pp</sup> <sup>pq</sup> <sup>pr</sup> <sup>ps</sup> <sup>pt</sup> <sup>pu</sup> <sup>pv</sup> <sup>pw</sup> <sup>px</sup> <sup>py</sup> <sup>pz</sup> <sup>qa</sup> <sup>qb</sup> <sup>qc</sup> <sup>qd</sup> <sup>qe</sup> <sup>qf</sup> <sup>qg</sup> <sup>qh</sup> <sup>qi</sup> <sup>qj</sup> <sup>qk</sup> <sup>ql</sup> <sup>qm</sup> <sup>qn</sup> <sup>qo</sup> <sup>qp</sup> <sup>qq</sup> <sup>qr</sup> <sup>qs</sup> <sup>qt</sup> <sup>qu</sup> <sup>qv</sup> <sup>qw</sup> <sup>qx</sup> <sup>qy</sup> <sup>qz</sup> <sup>ra</sup> <sup>rb</sup> <sup>rc</sup> <sup>rd</sup> <sup>re</sup> <sup>rf</sup> <sup>rg</sup> <sup>rh</sup> <sup>ri</sup> <sup>rj</sup> <sup>rk</sup> <sup>rl</sup> <sup>rm</sup> <sup>rn</sup> <sup>ro</sup> <sup>rp</sup> <sup>rq</sup> <sup>rr</sup> <sup>rs</sup> <sup>rt</sup> <sup>ru</sup> <sup>rv</sup> <sup>rw</sup> <sup>rx</sup> <sup>ry</sup> <sup>rz</sup> <sup>sa</sup> <sup>sb</sup> <sup>sc</sup> <sup>sd</sup> <sup>se</sup> <sup>sf</sup> <sup>sg</sup> <sup>sh</sup> <sup>si</sup> <sup>sj</sup> <sup>sk</sup> <sup>sl</sup> <sup>sm</sup> <sup>sn</sup> <sup>so</sup> <sup>sp</sup> <sup>sq</sup> <sup>sr</sup> <sup>ss</sup> <sup>st</sup> <sup>su</sup> <sup>sv</sup> <sup>sw</sup> <sup>sx</sup> <sup>sy</sup> <sup>sz</sup> <sup>ta</sup> <sup>tb</sup> <sup>tc</sup> <sup>td</sup> <sup>te</sup> <sup>tf</sup> <sup>tg</sup> <sup>th</sup> <sup>ti</sup> <sup>tj</sup> <sup>tk</sup> <sup>tl</sup> <sup>tm</sup> <sup>tn</sup> <sup>to</sup> <sup>tp</sup> <sup>tq</sup> <sup>tr</sup> <sup>ts</sup> <sup>tt</sup> <sup>tu</sup> <sup>tv</sup> <sup>tw</sup> <sup>tx</sup> <sup>ty</sup> <sup>tz</sup> <sup>ua</sup> <sup>ub</sup> <sup>uc</sup> <sup>ud</sup> <sup>ue</sup> <sup>uf</sup> <sup>ug</sup> <sup>uh</sup> <sup>ui</sup> <sup>uj</sup> <sup>uk</sup> <sup>ul</sup> <sup>um</sup> <sup>un</sup> <sup>uo</sup> <sup>up</sup> <sup>uq</sup> <sup>ur</sup> <sup>us</sup> <sup>ut</sup> <sup>uu</sup> <sup>uv</sup> <sup>uw</sup> <sup>ux</sup> <sup>uy</sup> <sup>uz</sup> <sup>va</sup> <sup>vb</sup> <sup>vc</sup> <sup>vd</sup> <sup>ve</sup> <sup>vf</sup> <sup>vg</sup> <sup>vh</sup> <sup>vi</sup> <sup>vj</sup> <sup>vk</sup> <sup>vl</sup> <sup>vm</sup> <sup>vn</sup> <sup>vo</sup> <sup>vp</sup> <sup>vq</sup> <sup>vr</sup> <sup>vs</sup> <sup>vt</sup> <sup>vu</sup> <sup>vv</sup> <sup>vw</sup> <sup>vx</sup> <sup>vy</sup> <sup>vz</sup> <sup>wa</sup> <sup>wb</sup> <sup>wc</sup> <sup>wd</sup> <sup>we</sup> <sup>wf</sup> <sup>wg</sup> <sup>wh</sup> <sup>wi</sup> <sup>wj</sup> <sup>wk</sup> <sup>wl</sup> <sup>wm</sup> <sup>wn</sup> <sup>wo</sup> <sup>wp</sup> <sup>wq</sup> <sup>wr</sup> <sup>ws</sup> <sup>wt</sup> <sup>wu</sup> <sup>wv</sup> <sup>ww</sup> <sup>wx</sup> <sup>wy</sup> <sup>wz</sup> <sup>xa</sup> <sup>xb</sup> <sup>xc</sup> <sup>xd</sup> <sup>xe</sup> <sup>xf</sup> <sup>yg</sup> <sup>yh</sup> <sup>yi</sup> <sup>yj</sup> <sup>yk</sup> <sup>yl</sup> <sup>ym</sup> <sup>yn</sup> <sup>yo</sup> <sup>yp</sup> <sup>yq</sup> <sup>yr</sup> <sup>ys</sup> <sup>yt</sup> <sup>yu</sup> <sup>yv</sup> <sup>yw</sup> <sup>yx</sup> <sup>yy</sup> <sup>yz</sup> <sup>za</sup> <sup>zb</sup> <sup>zc</sup> <sup>zd</sup> <sup>ze</sup> <sup>zf</sup> <sup>zg</sup> <sup>zh</sup> <sup>zi</sup> <sup>zj</sup> <sup>zk</sup> <sup>zl</sup> <sup>zm</sup> <sup>zn</sup> <sup>zo</sup> <sup>zp</sup> <sup>zq</sup> <sup>zr</sup> <sup>zs</sup> <sup>zt</sup> <sup>zu</sup> <sup>zv</sup> <sup>zw</sup> <sup>zx</sup> <sup>zy</sup> <sup>zz</sup>



غيري وغيرك <sup>a</sup> واني اعطى الله عهدا ان ظهر هذا الحديث من  
 احد حتى تنقضي <sup>b</sup> حربنا هذه <sup>c</sup> لأنك قدك به فأملك لسانك  
 فان <sup>d</sup> انتشار هذا الحديث يفت في اعداد الناس ثم اذن  
 للناس، قل فدخلوا فراغهم قتل تنذرو فوجهم وأطرقوا فقال  
 قتيبة ما يروكم من قتل عبد احانه الله قالوا انا كنا نظنه <sup>e</sup>  
 ناصحا للمسلمين قل بل كان غاشا فأحانه الله بذنبه فقد <sup>d</sup> مضى  
 لسبيله فأعدوا على قتال عدوكم والقوم <sup>g</sup> بغير ما كنتم تلقونهم  
 به فعدا الناس متأهبين وأخذوا <sup>a</sup> مصاقمهم ومشى قتيبة فخص  
 اهل الرايات فكانت بين الناس مشاونة <sup>h</sup> ثم تراحفوا وانتقوا  
 وأخذت السيوف مأخذها وأنزل الله على المسلمين الصبر فقاتلوا <sup>i</sup>  
 حتى زالت انشمس ثم منح الله المسلمين اكتافهم فانهزموا  
 يريدون المدينة وأتبعهم \* المسلمون فشغلوا عن الدخيل فتفرقوا  
 وركبهم المسلمون قتلا وأسرا كيف شاءوا واعتصم من دخل  
 المدينة بالمدينة ولم قليل فوضع قتيبة انفعلة في اصلها ليهدمها  
 فسألوه الصلح فصالحهم واستعمل عليهم رجلا من \* بني قتيبة <sup>j</sup>  
 وارتحل عنهم يريد الرجوع فلما سار مرحلة او ثنتين وكن منهم  
 على خمس فراسخ نقصوا وكفروا فقتلوا <sup>k</sup> العامل <sup>l</sup> وأصحابه وجلسوا  
 أنفهم وأذانهم وبلغ قتيبة فرجع انيهم وقد تحصنوا فقتلهم شيئا  
 ثم وضع انفعلة في اصل المدينة فعلقوها <sup>m</sup> بأشجار وعو يريد

a) B c. ف. b) P ينقضي، B ينقضي، C ينقضي. c) B om.  
 d) B c. و. e) P (يتنذر vel تنذر). f) B add. لهم. g) B  
 وانهم. h) B مساواة. i) B تراجعوا. k) Ita B et C; P ut  
 videtur sed recent. man. emend. l) B inser. عليهم.  
 m) B فععلينا.



إذا فرغ من تعليقها أن يحرق الخشب فتهدم *a* فسقط الحائط  
 \* ولم يعلّفونه *a* فقتل أربعين *b* من الفعلة فطلبوا الصلح فأبى وقتلهم  
 فظفر بها عنوة فقتل من كان فيها من المقاتلة وكان فيمن أخذوا  
 في المدينة رجل أعور كان هو الذي استجاش الترك على المسلمين  
 ٥ فقال لقتيبة أنا أقدى نفسي فقال له سليم الناصح ما تبذل قل  
 خمسة آلاف حبرة *c* صينية قيمتها ألف ألف فقال *d* قتيبة ما  
 ترون قاتوا نرى أن فداء زياد في غنائم المسلمين وما عسى أن  
 يبلغ من كبد هذا فل لا والله لا تروعه بك مسلمة أبدا وأمر  
 به فقتل *e* قال عليّ قل أبو الذبيل عن المهلب بن أبياس عن  
 ١٥ أبيه والحسين *f* بن رشيد عن طغبل بن مرداس أن قتيبة لما  
 فتح يبيكند أصابوا فيها من آنية الذهب والفضة ما لا يحصى  
 فولى الغنائم وانقسم عبد الله بن ولان العدو أحد بني  
 ملكان وكان قتيبة يسميه الأمين بن الأمين *g* وأبليس بن بيّهس  
 الباعلي فأذاها الآنية *h* والأصنام فرعاه إلى قتيبة ورفعها إليه خبث  
 ١٥ ما إذا فوهبه لهما فعطيا به أربعين ألفا فأعلماه فرجع فيه  
 وأمرهما أن يذبيها فذأباه فخرج منه خمسون ومائة ألف مثقال أو  
 خمسون ألف مثقال *k* وأصابوا في يبيكند شيئا كثيرا وصار *m* في

قل. B *d*) ثوب حبر. B *e*) رجلا. B add. *b*) B om *a*)

الامير بن الامير B *g*) والحسين P *f*) مسلمة et تروغ P *e*)

sed cf. IA iv, ٤٢. et infra. *h*) B بالانية, P بالانية, deinde

emend. ut rec. *i*) Supplendum est ut videtur وكان بها صنم من

ذهب, cf. Ibn. Nob. ١.١, 8. et Weil, *Gesch.* I, 500 ann. ١.

*k*) B inser. قال. *l*) In P recent. man. emend. سبيا. *m*) B c. ف.



أيدى المسلمين من بيكند شيء لم يصيبوا مثله بخراسان ورجع  
قتيبة إلى مرو وقوى المسلمون فاشتروا السلاح والخيل وجلبت إليهم  
الدواب وتنافسوا في حسن الهيئة والعدة وغالوا بالسلاح حتى  
بلغ الرمح سبعين وقال *a* الكميت *b*

5 وَيَوْمَ يَبْكُنْدُ لَا تُخْصِي *d* عَجَائِبُهُ  
وَمَا بُخَارًا مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ

وكان في الخزائن سلاح وآلة من آلة الحرب كثيرة فكتب قتيبة إلى  
الحجاج يستأذنه في دفع ذلك السلاح إلى الجند فآذن له فأخرجوا  
ما كان في الخزائن من عدة الحرب وآلة السفر فقسمه في الناس  
فاستعدوا فلما كان أيام الربيع ندب الناس وقال أني أغزيكم *e* قبل *10*  
أن تحتاجوا إلى حمل أنزاد وانتفلكم قبل أن تحتاجوا إلى الأدفء  
فسار في عدة حسنة من الدواب والسلاح فآذن أمل ثم عبر من  
زم إلى *f* بخارا فآذن *g* نومشكت *h* وفي من بخارا فصحوة،  
قل، علي نداء أبو الذيل عن أشياخ من بني عدي أن مسلماً  
الباغلي قل لوالان \* أن عندي ملائكة أحب أن استودعك قل *15*  
أنريد أن يكون مكتوما \* أو لا تكره أن يعلمه أنس قل أحب

*a*) B c. ف. C om. verba أعدد — بوقل *b*) P الحبيب cf.

Bekrī vfv, TA III, ٣٣, 32. *c*) Bekr. قنديد, sed fortasse

Bekrī aut alius quis nomen بليد pro بيكند false enun-  
ciavit, urbemque novam neque aliunde notam effinxit, cf.  
TA I. 1. *d*) TA تقضى. *e*) B أغزيكم et mox ابعلكم.

*f* B om. *g*) B c. و. *h*) B بمشكت, C مشكت; cf.  
Mekki. ٣٧, ann. b. Schefer Chrest. Pers. ٣٣. *i*) C om.

p انفصيل أنبرجمي أنفصيل أنبرجمي usque ad verba قل et quae  
١١٩١, 1. 3. *k*) B عندي *l*) B أفلا.



أن تكتمه قل أبعث به مع رجل تثق به <sup>a</sup> إلى موضع كذا  
 وكذا ومرة إذا رأى رجلاً في ذلك الموضع أن يضع ما معه  
 وينصرف قل نعم فجعل مسلم المال في خُرج \* ثم حملة <sup>b</sup> على بغل  
 وقال لمولى له انطلق بهذا البغل إلى موضع كذا وكذا فإذا  
 ٥ رأيت رجلاً جالساً فخلّ عن البغل وانصرف فانطلق الرجل  
 بالبغل وقد كان وألان <sup>c</sup> إلى الموضع لميعاده فأبطأ عليه رسول  
 مسلم ومضى الوقت الذي وعده فظن أنه قد بدا له فانصرف  
 وجاء رجلاً من بني تغلب فجلس في ذلك الموضع وجاء مولى  
 مسلم فرأى الرجل جالساً فخلّ عن البغل ورجع فقام <sup>d</sup> التغلبي  
 ١٠ إلى <sup>e</sup> البغل فلما رأى المال ولم ير مع البغل أحداً قاد البغل إلى  
 منزله فأخذ البغل وأخذ المال فظن <sup>f</sup> مسلم أن المال قد صار إلى  
 وألان فلم يسأل عنه حتى احتاج إليه فقلقه فقال مالي فقل ما  
 قبضت شيئاً ولا لك عندي مال <sup>g</sup> قل فكان مسلم يشكوه  
 ويتنقصه قل فأتى يوماً مجلس بني ضبيعة فشكاه والتغلبى جالس  
 ١٥ فقام إليه فخلاً به وسأله عن المال <sup>h</sup> فأخبره فانطلق به إلى منزله  
 وأخرج الخُرج فقال اتعرفه قل نعم قل والخاتم قل نعم قل اقبض  
 مالك وأخبره <sup>i</sup> الخبر فكان مسلم يأتى الناس وانقبائل التي <sup>j</sup>  
 كان يشكو اليهم وألان فيعذره ويخبرهم الخبر وفي وألان يقول  
 الشاعر

قال B <sup>c</sup> وحمله B <sup>b</sup> IA ut rec. ، ألى B inser. <sup>a</sup>

ف B c. <sup>g</sup> B om. (sic), IA ut rec. <sup>f</sup> و B c. <sup>e</sup> على B <sup>d</sup>

حتى B <sup>h</sup>



\* لَسْتُ كَوَالَانَ <sup>a</sup> الَّذِي سَادَ بِالتَّقَى  
وَلَسْتُ كَعِمْرَانَ <sup>b</sup> وَلَا كَالْمُهَلَّبِ

وَعِمْرَانَ ابْنَ الْفَصِيلِ <sup>c</sup> الْبَرْجُمِيِّ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ <sup>d</sup> فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ  
ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ <sup>e</sup>  
وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ الْمَدِينَةِ \* فِي هَذِهِ السَّنَةِ <sup>d</sup>  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ مِنْ قِبَلِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ  
عَلَى <sup>e</sup> الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ كُلِّهِ <sup>f</sup> الْحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ، وَخَلِيفَتُهُ عَلَى  
الْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِيمَا قِيلَ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ  
وَعَلَى قِضَائِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَذْيَنَةَ، وَعَامِلُهُ عَلَى الْحَرْبِ بِالْكُوفَةِ زِيَادُ <sup>10</sup>  
أَبْنِ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى قِضَائِهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ، وَعَلَى خُرَاسَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ <sup>h</sup>

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ

ذَكَرَ مَا كُنَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِنْ <sup>g</sup> ذَلِكَ مَا كُنَ مِنْ فَتْحِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَصْنًا مِنْ <sup>15</sup>  
الرُّومِ يُدْعَى طَوَائِفَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ <sup>h</sup> وَشَتَوْا بِهَا وَكَانَ عَلَى  
الْجَيْشِ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ عَبَّاسٍ بْنُ الْوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ أَنَّ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَحِبِّهِ

<sup>a</sup> B بوالان. لَسْتُ بوالان. <sup>b</sup> B بعمران. <sup>c</sup> Cf. Moschtab. ٤.٧;  
codd. (ut IA اسد الغابة cet.) فصيل. <sup>d</sup> B om.; C om. verba  
إلى. <sup>e</sup> B om. <sup>f</sup> B inser. ٤—٥. ٤—٥. <sup>g</sup> B om. — معشر  
الاولى منها B et IA. <sup>h</sup> B et IA. قل أبو جعفر. In B praeced. <sup>15</sup>



قل كان فتح طُوانة على يدى مَسْلَمَة بن عبد الملك والعبّاس  
ابن الوليد وهزم المسلمون العدو يومئذ هزيمة صاروا الى كنيستهم  
ثم رجعوا فانهزم الناس حتى ظنّوا ألاّ <sup>a</sup> يجتبروها ابداً <sup>b</sup> وبقي  
العبّاس معه تغير منهم ابن مُحَيَّرِيز <sup>c</sup> الجُمَاحي فقال العبّاس  
5 \* لابن مُحَيَّرِيز اين اهل القرآن الذين يريدون الجنة فقال ابن  
مُحَيَّرِيز <sup>d</sup> نادى ياأُنوك غنادى العبّاس يا اهل القرآن فأقبلوا جميعاً  
فهزم الله العدو حتى دخلوا طُوانة، وكان الوليد بن عبد الملك  
ضرب البعث على اهل المدينة في هذه السنة فذكر محمد بن  
عمر عن ابيه أن مخزومة بن سليمان الوالبي قل ضرب عليهم  
10 بعث الفين وانهم تجاعلوا فخرج الف وخمس مائة وتخلّف خمس  
مائة فغزوا <sup>e</sup> الصائفة مع مَسْلَمَة والعبّاس وهما على الجيش وانهم  
شتوا <sup>f</sup> بطُوانة واقتنحوها <sup>g</sup>

وفيها وُلد الوليد بن يزيد بن عبد الملك <sup>h</sup>

وفيها امر الوليد \* بن عبد الملك <sup>i</sup> بهدم مسجد رسول الله  
15 صلعم وهدم بيوت ازواج رسول الله صلعم وإدخالها في المسجد،  
فذكر محمد بن عمر أن محمد بن جعفر بن وردان البناء قل  
رايت الرسول الذي بعثه الوليد بن عبد الملك قدم في شهر  
ربيع الأول <sup>j</sup> سنة ٨٨ قدم معتجراً فقال الناس ما قدم به الرسول  
فدخل على عمر بن عبد العزيز بكتاب الوليد يأمره <sup>k</sup> بإدخال

a) B لن. b) B om. c) IA مُحَيَّرِيز, sed. cf. *Kamūs* sub  
العبّاس pro للعبّاس. d) P om. et scr. اسد الغابة et حرز  
e) B بعث. f) P فغزا. g) B دشتوا. h) B inser. من. C om.  
بأمره P فأمره B في شهر — قدم verba



حَاجَرُ أَزْوَاجٍ ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدٍ ٥ لَمْ يَشْتَرِ  
 مَا فِي مُوْخَرَةٍ وَنَوَاحِيهِ حَتَّى يَكُونَ مَقْتَى ذِرَاعٍ فِي مَقْتَى ذِرَاعٍ  
 وَيَقُولُ لَهُ قَدِمَ الْقَبْلَةَ أَنْ قَدَرْتَ وَأَنْتَ تَقْدِرُ لِمَكَانٍ أَخْوَالِكَ فَأَنْتُمْ ٥  
 لَا يَخَالِفُونَكَ فَمَنْ أَيْ مِنْهُمْ فَرَّ أَهْلُ الْمَصْرِ ٥ \* فليَقُومُوا لَهُ ٥ قِيَمَةٌ  
 عَدْلٌ ثُمَّ أَهْلُ عَلَيْهِمْ وَادْفَعُ إِلَيْهِمُ الْأَثْمَانَ فَإِنَّ لَكَ فِي ذَلِكَ سَلَفٌ ٥  
 صَدَقَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ ٥ فَأَقْرَأَهُمْ كِتَابَ الْوَلِيدِ وَهُمْ عِنْدَهُ فَأَجَابَ الْقَوْمَ  
 إِلَى الثَّمَنِ فَأَعْطَاهُمْ آيَاهُ وَأَخَذَ فِي هَدْمِ بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ٥ صَلَّى  
 وَبَنَاءِ الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا ٥ حَتَّى قَدِمَ الْفَعْلَةَ بَعَثَ بِهِمُ  
 الْوَلِيدُ ٥ قَالَ ٥ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي ٥ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ  
 عَنْ عَمِّهِ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَهْدِمُ الْمَسْجِدَ وَمَعَهُ ١٠  
 وَجُوهُ النَّاسِ الْقَاسِمُ ٥ وَسَالِمٌ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ  
 وَعُبَيْدٌ ٥ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ٥ وَعَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُرَوِّنَهُ أَعْلَامًا فِي الْمَسْجِدِ وَيَقْدَرُونَهُ  
 فَاسْتَسُوا أَسَاسَهُ ٥ قَالَ مُحَمَّدٌ \* بَنِي عُمَرَ ٥ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
 النُّعْمَانَ الْغِفَارِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ لَمَّا جَاءَ كِتَابُ الْوَلِيدِ ١٥  
 مِنْ دِمَشْقٍ سَارَ خَمْسَ عَشْرَةَ يَهْدِمُ الْمَسْجِدَ تَجَرَّدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ قَالَ صَالِحٌ فَاسْتَعْلَنِي عَلَى هَدْمِهِ وَبَنَاتِهِ فَهَدَمْنَاهُ بِعَمَلِ أُمْدِينَةٍ

a) B om. b) P et C add. صلى الله عليه; cf. *Fragm. Historic.* f. c) B c. و. d) P et C البصرة (fort. البصيرة).

e) P et B فليقومونه. f) رسول الله B. g) قليلا B. h) C om.

i) B p. ١١٩٤ l. 2. et quae sequuntur usque ad verba بهم الوليد

حدثني. k) B انهيثم (respiciuntur procul dubio al-Kásim ibn

Mohammad et Sálím ibn Abdollah). l) B وعبد. m) B ربه (sic).



فبدأنا بهدم بيوت أزواج النبي<sup>a</sup> صلعم حتى قدم علينا القعلة  
الذين<sup>b</sup> بعث بهم الوليد<sup>c</sup>، قل محمد وحدثني موسى بن أبي  
بكر عن صالح بن كيسان قل ابتدأنا بهدم مساجد رسول الله  
صلعم في صفر من سنة ٨١ وبعث الوليد إلى صاحب الروم يعلمه  
أنه أمر بهدم مساجد رسول الله صلعم وأن يُعينه فيه فبعث  
إليه بمائة ألف مثقال ذهب وبعث إليه بمائة عامل وبعث إليه<sup>e</sup>  
من الفُسيّفساء بأربعين حملاً وأمر أن يتتبع<sup>d</sup> الفُسيّفساء في المدائن  
التي خربت فبعث<sup>e</sup> بها إلى الوليد فبعث<sup>f</sup> بذلك الوليد<sup>f</sup> إلى  
عمر بن عبد العزيز<sup>هـ</sup>

١٠\* وفي هذه السنة ابتدأ عمر بن عبد العزيز<sup>و</sup> في بناء المساجد<sup>هـ</sup>  
وفيها غزا أيضاً مسلمة الروم ففتح على يديه حصون ثلاثة  
حسن قسطنطين<sup>h</sup> وغزاه وحصن الأخرم وقتل من المستعربة  
نحو ألف مع سبع الذبّة وأخذ الأموال<sup>هـ</sup>

وفي<sup>h</sup> هذه السنة غزا قتيبة نوميشت<sup>l</sup> وراميثنه<sup>m</sup>،

١٥ ذكر الخبر عما كان من خير<sup>و</sup> غزوته هذه

ذكر علي بن محمد أن المفضل بن محمد أخبره عن أبيه

a) B رسول الله. b) P الذي. c) B om.; C om. verba

f) B. فُيُبعث P. يبتع B، يتبع C. d) إليه بمائة — إليه

قسطنطينية P; Ita B, C et IA. g) B om. الوليد بذلك

h) C om. شى من B. i) B. cf. supra. et عزاله B. mox

l) P. المسلمين عليهم et quae sequuntur usque ad verba. وفي

m) P. ورامشه B، ورامشه P. v. supra. نوميشت

Geogr. 66; ita fortasse legendum apud Belâdh. ٢٢., ١١ pro

كرمينية.



ومسعب بن حيان عن مولى له ادرك ذلك ان قتيبة غزا  
نومشكت<sup>a</sup> في سنة ٨٨ واستخلف على مرو بشار بن مسلم  
قتلناه اهلها فصالحهم ثم صار الى راميثنه<sup>b</sup> فصالحه اهلها فانصرف<sup>c</sup>  
عنهم<sup>d</sup> وزحف اليه اترك معهم<sup>e</sup> السغد واهل فرغانة فاعترضوا  
المسلمين في طريقهم فلاحقوا عبد الرحمان بن مسلم الباهلي<sup>f</sup>  
وهو على الساقة بينه وبين قتيبة وأوآمل العسكر ميلاً فلما قربوا  
منه ارسل رسولا الى قتيبة بخبره وغشيه الترك فقاتلوه وأتى  
الرسول قتيبة فرجع بالناس فانتهى الى عبد الرحمان وهو يقاتلهم  
وقد كاد الترك يستعلونهم<sup>g</sup> فلما رأى الناس قتيبة طابت انفسهم  
فصبروا<sup>h</sup> وقتلوه<sup>i</sup> الى الظهر وأبلى يومئذ نيزك وهو مع قتيبة<sup>j</sup>  
فهزم الله الترك وفض جمعهم ورجع قتيبة يريد مرو وقطع النهر  
من الترمذ يريد بلخ ثم اتى مرو، وقال البهليين لقي الترك  
المسلمين عليهم كورغانين<sup>k</sup> التركي ابن اخت ملك الصين في  
ماتى الف فأظهر الله المسلمين عليهم<sup>l</sup>

وفي هذه السنة كتب انوليد بن عبد الملك<sup>m</sup> الى عمر بن عبد  
العزير في تسهيل الثنايا وحفر الآبار في البلدان، قال محمد بن  
عمر حدثني ابن ابي سبرة قال حدثني صالح بن كيسان قال

v. رامشه P, رامثنه B. انومشكت P, نومشكت B. a)

يُشغلونهم P. ومعهم B. عنها B. و. c) B. supra. d) B. وقتلوا B. e) (يُضربون IA). f) Kour Enghâba-  
non? Syll. videtur esse = نوبين = h. e. princeps,  
regis filius, ut suadet Houtsma. i) In B praec. قال ابو جعفر. k) B inser. على ذلك. l) B —  
حدثني C om. verba. m) B. ن فل



كتب الوليد الى عمر في تسهيل الثنايا وحفر الآبار بالمدينة  
 وخرجت كتبه الى البلدان بذلك وكتب الوليد الى خالد بن  
 عبد الله بذلك، قال وحبس <sup>a</sup> المجذمين عن ان يخرجوا على  
 الناس وأجرى عليهم أرزاقا وكانت <sup>b</sup> تجرى عليهم، وقال ابن  
 ٥ ابن سبرة عن صالح بن كيسان قل كتب الوليد الى عمر بن عبد  
 العزيز ان يعمل الفؤارة التي <sup>c</sup> عند دار يزيد بن عبد الملك  
 اليوم فعملها عمر وأجرى لها فلما حج الوليد وقف عليها فنظر  
 الى بيت الماء والفؤارة فأعجبته <sup>d</sup> وأمر لها بقوم يقومون عليها  
 وأن يسقى <sup>e</sup> اهل المسجد منها ففعل ذلك <sup>f</sup>

١٠ وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز في رواية محمد  
 ابن عمر، ذكر ان محمد بن عبد الله بن جبير مولى لبني  
 العباس حدثه عن صالح بن كيسان <sup>g</sup> قل خرج عمر بن عبد  
 العزيز تلك السنة يعني سنة <sup>h</sup> بعدة من قريش ارسل اليهم  
 \* بصلات وظهر <sup>i</sup> للأحمولة وأحرموا معه من ذى الحليفة وساق  
 ١٥ معه بُدنا فلما كان بالتَّعِيم لقيهم نفر من قريش منهم ابن ابن  
 مليكة وغيره فأخبروه ان مكة قليلة الماء وانهم يخافون على الحاج  
 العطش وذلك أن المطر قل فقال عمر فالمطلب ههنا بين تعالوا  
 ندع الله قل فرأيتهم دعوا <sup>k</sup> ودعا معهم <sup>l</sup> فالتكوا في الدعاء قل

وقال — ذلك C om. verba الى B <sup>c</sup> ف B <sup>b</sup> . وجلس B <sup>a</sup> .  
 ١. 4—9. <sup>d</sup> B فاعجبه. <sup>e</sup> B له. <sup>f</sup> B يستقى. <sup>g</sup> Quae  
 sequuntur affert al-Fâsî e Tabarîo, *Chron. Mekkan.*, II, ٣١١.

<sup>h</sup> P قصبيلات وظهرا. <sup>i</sup> B فتعالوا Fâsî ut rec.; mox B et Fâsî  
 عمر بن عبد. <sup>j</sup> B add. الله (Fâsî ut rec.). <sup>k</sup> ندعو الله. <sup>l</sup> B add. عمر. Fâsî add. العزيز.



صالح \* فلا والله *a* ان وصلنا الى البيت ذلك اليوم إلا مع المطر  
حتى كان مع الليل وسكنت *b* السماء وجاء سيل الوادي فجاء  
امرؤ خافه اهل مكة ومطرت عرقه ومني وجمع *c* فا كنت ألا عباء،  
قل ونبتت *d* مكة تلك السنة للخصب، وأما ابو معشر فانه  
قل حج بالناس سنة *e* *٨* عمر بن الوليد بن عبد الملك حدثني *f*  
بذلك احمد بن نبت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه *f*،  
وكانت العمل \* على الأمصار *f* في هذه السنة العمل الذين *g*  
ذكرنا انهم كانوا عمالها في سنة ٨٧ *h*

### ثم دخلت سنة تسع وثمانين

10 ذكر الخبر *h* عن الأحداث اني كنت في

فمن ذلك افتتاح المسلمين في هذه السنة حصن سورية وعلى  
الجيش مسلمة بن عبد الملك، زعم الواقدي ان مسلمة غزا في  
هذه السنة ارض الروم ومعه العباس بن الوليد ودخلها جميعا  
ثم تفرقا ففتح مسلمة حصن سورية وفتح العباس اذرونية، ووافق  
من الروم جمعا *h* فهزمهم، وأما غير الواقدي فانه قل قصد مسلمة *i*

*a*) B فوالله، C ولا انا (Fâsî ut rec.). *b*) P, C et Fâsî  
Apud Fâsî corrupta haec verba. *c*) B عَبْرًا، P عَبْرًا. وسكنت  
*d*) P وبنيت، in C incertum. *e*) B om.; C om. verba  
الاعبار B *h*) اذنى B *g*) B om. *f*) B om. *h*) B جميعا.  
*i*) P اذرونية، B اذرونية: cf. Jakûbî Hist. II, ٣٥. . Bekrî et Jâc.  
habent: اذرونية et اذرونية sine et cum taschdîd; cf. etiam v.  
Kuse: *Imperator Wasili Bolgarovoutsa*, 225.



عمورية فوافق بها للروم *a* جمعا كثيرا فهزمهم الله واقتح هرقانة  
وقمودية *b* وغزا العباس الصائفة من ناحية البدندون *c* ١٥

وفي هذه السنة غزا قتيبة بخارا ففتح *d* راميثه *e*، ذكر *f* على بن  
محمد عن الباهليين انهم قالوا ذلك وأن *g* قتيبة رجع بعد ما  
*h* فتحها \* في طريق *h* بلخ فلما كان بالفاراب، اتاه كتاب للحجاج  
أن رِدْ وَرْدَان خُذَاه فرجع قتيبة *h* سنة ٨٩ فأتى زم قطع النهر  
فلقيه السغد وأهل كش ونسف في طريق المغارة فقاتلوه فظفر  
بهم ومضى الى بخارا فنزل خرقانة *i* السفلى عن يمين وردان فلقوه  
بجمع كثير فقاتلهم يومين وليلتين ثم *m* اعطاه الله *n* الظفر عليهم  
١٥ فقال نهار بن قوسعة

وبانت *o* لهم منا بخرقان *p* لييلة وليلتنا كانت بخرقان *q* أطولا  
قلّ على نا ابو الذيال عن المهلب بن ايس وابو العلاء عن

قونية IA؛ وقوليه B، وقولية P Nicomedia. *b*) من الروم B *a*)  
وافتنح B *d*) وأما C om. inde a *c*) Codd. sine voc.  
راميثه C، رامشه P، راشنه B *e*) C om. *f*) v. supra p. ١١٩٤ m.  
l. ١١. بخرقان أطولا et quae sequuntur usque ad verba ذكر  
الفاريات B plerumque *i*) وطريق B *h*) كان B *g*)  
Hunc locum eundem esse خرقانه B، خرقانه P *l*) في inser.  
apud Istakhrī et Ibn Haukal, nullus dubito; v. خرقانة ac  
P inser. عز وجل *o*) P inser. حتى B *m*) Ind. Bibl. Geogr.  
بحرقان P، بحروان B *q*) بحرقان P *p*) بانت.  
Propter metrum pro فرغان ut infra apud Farazdak idem  
خرقان Jác. II, ٤٣٤ cet. Equidem suspicor apud Jác. II, ٤٣٤  
addita notissima syll. خرقانة (et خرقانكث) خرقانة ac  
Jác. sive potius Sam'ānī propter *nisba*, urbis  
enunciavit خرقان nomen minus notae



أدريس بن حنظلة أن قتيبة غزا وردان <sup>a</sup> خذاه ملك بخارا  
سنة ٨٩ فلم يطلقه ولم يظفر من البلد بشيء فرجع إلى مرو  
\* وكتب إلى الحاجب بذلك <sup>b</sup> فكتب إليه الحاجب \* أن صوره في  
فبعث إليه بصورتها فكتب إليه الحاجب أن أرجع إلى مراغتك <sup>d</sup>  
فكتب إلى الله ما كان منك وأنها من مكان كذا وكذا وقيل <sup>e</sup>  
كتب إليه الحاجب أن كس بكس <sup>f</sup> وأنسف نسفا ورد وردان  
وأياك والتحويط ودعى من بئيات <sup>g</sup> الطريق <sup>h</sup>  
وفي هذه السنة ولي <sup>i</sup> خالد بن عبد الله النقسي مكة فيما  
زعم الواقدي وذكر أن عمر بن صالح حدثه عن نافع مولى بني  
مخزوم قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة وهو <sup>10</sup>  
يخطب: أيها الناس أيما أعظم أخليفة الرجل على أهله أم  
رسوله إليهم والله \* لو لم تعلموا فضل الخليفة إلا أن إبراهيم  
خليل الرحمان استسقى فسقاه ملحا أجابا واستسقى <sup>m</sup> الخليفة  
فسقاه عذبا فرأى بئرا حفرها الوليد بن عبد الملك بالثنييتين <sup>n</sup>  
ثنية طوى وثنية الحاجون <sup>o</sup> فكان ينقل ماؤها فيوضع في حوض <sup>15</sup>

a) C om., B خذاه. b) P et C om. c) B om. d) Codd.  
مرأعتك. e) B add. جل ثناؤه. f) Confirmat hoc lectionem  
deind. P تكس — وردان C om. verba; كش pro كس  
emend. نكس. g) P بنات cf. Freytag *Prov.* I, 483 (Mei-  
dânî ed. Bûl. I. ٢٣٦). h) B inser. مكة. i) B add. محمد بن عمر.  
k) Cf. Jakûbî *Hist.* II. ٣٥٢; concionem utpote impiam veri-  
tus est afferre al-Fâsî, *Chron. Mekk.* II iv. Cf. etiam *Aghânî*  
XLX, ٩. 16—20. l) IA أول. m) B واستسقى. n) Agh.  
الجر. o) Agh. (ضعى codd.) بين ثنية ذي ضوى







وفيها استعمل الوليد قُرَّة بن شريك على مصر موضع عبد الله بن عبد الملك ٥

وفيها اسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر فذهبوا به الى ملكهم فأهداه ملك الروم الى الوليد بن عبد الملك ٥

وفيها فتح قتيبة بخارا وهزم جموع العدو بها،

ذكره الخبر عن ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا الذئيل اخبره عن المهلب بن ابيس وأبو العلاء عن أدريس بن حنظلة ان كتاب الحجاج لما ورد على قتيبة يأمره بالتوبة لما كان من انصرافه عن وردان خذاه ملك بخارا قبل الظفر به والمصير اليه ويعرفه الموضع الذي ينبغي له ان يأتي بلده منه خرج فتية الى بخارا في سنة ٩ غاريا فأرسل وردان خذاه الى السغد وانتزك ومن ٨ حولهم \* يستنصرونهم فأنوهم ٩ وقد سبق اليها قتيبة فحصرهم فلما جاءتهم أمدادهم خرجوا اليهم ليقاتلوهم فقاتلت الأزد اجعلونا \* على حدة ٩ وخلقوا بيننا وبين قتالهم فقال قتيبة تقدموا \* فتقدموا يقاتلونهم ١٠ وغتيبة ١١ جالس عليه رداء اصفر فوق سلاحه فصبروا جميع مليه ثم جاز المسلمون وركبهم المشركون فحضموم حتى دخلوا في ١٢ عسكر غتيبة وجازوه حتى ضرب النساء وجوه الخيل وبكين فكريه ١٣ راجعين وانطوت مجنبتا المسلمين على الترك فقتلوه حتى رتوه الى

فسكن الحجاج C om. quae sequuntur, usque ad verba الحجاج  
١٠. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠. ١٠١. ١٠٢. ١٠٣. ١٠٤. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٧. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١٣٦٢. ١٣٦٣. ١٣٦٤. ١٣٦٥. ١٣٦٦. ١٣٦٧. ١٣٦٨. ١٣٦٩. ١٣٧٠. ١٣٧١. ١٣٧٢. ١٣٧٣. ١٣٧٤. ١٣٧٥. ١٣٧٦. ١٣٧٧. ١٣٧٨. ١٣٧٩. ١٣٨٠. ١٣٨١. ١٣٨٢. ١٣٨٣. ١٣٨٤. ١٣٨٥. ١٣٨٦. ١٣٨٧. ١٣٨٨. ١٣٨٩. ١٣٩٠. ١٣٩١. ١٣٩٢. ١٣٩٣. ١٣٩٤. ١٣٩٥. ١٣٩٦.



مواقفهم فوق الترك على نشر فقال قتيبة من يُزيلهم لنا عن هذا  
الموضع <sup>a</sup> فلم يقدم عليهم احد والأحياء <sup>b</sup> كلها، وقوف فمشى  
قتيبة الى بنى تميم فقال يا بنى تميم انكم <sup>c</sup> انتم بمنزلة الخطمية <sup>d</sup>  
فيوم كأيامكم انى <sup>e</sup> لكم الفداء <sup>f</sup> قل فأخذ وكيع اللواء بيده وقال  
يا بنى تميم اتسلموننى <sup>g</sup> اليوم قالوا لا، ياأبا مطرف وهريم بن  
ابى طاحمة المجاشعي على خيل بنى تميم ووكيع رأسهم والناس  
وقوف فأجمعوا جميعا فقال وكيع يا هريم قدم <sup>h</sup> ودفع اليه الراية  
وقال قدم خيلك فتقدم هريم <sup>i</sup> وبّ وكيع فى الرجال فانتهى  
هريم الى نهر بينه وبين العدو فوقف فقال له وكيع أقحم يا هريم  
<sup>10</sup> قل فنظر هريم الى وكيع نظر التّجمل الصّوّول <sup>j</sup> وقال \* انا أقحم <sup>m</sup>  
خيلي هذا النهر فان انكشفت كان هلاكها والله انك لأحمق قال  
يأبن اللّخناء الا اراك تردّ امرى وحذفه بعمود كان معه فضرب  
هريم \* فرسه فأقحمه وقال ما بعد هذا اشدّ من هذا وعبر هريم <sup>n</sup>  
فى الخيل وانتهى <sup>o</sup> وكيع الى النهر فلما بخشب ففطر النهر وقال  
<sup>15</sup> لأصحابه من وطن منكم نفسه على الموت \* فليعبر ومن لا <sup>p</sup>  
فليثبت مكانه فا عبر معه ألا ثمان مائة راجل <sup>q</sup> فلبّ فيهم <sup>r</sup>  
حتى اذا أعبوا <sup>s</sup> أقعدهم فأراحوا حتى دنا من العدو فجعل <sup>t</sup>  
الخيل مجتبتين وقال لهريم انى مطاعن القوم فاشغلهم عنا بالخيل

a) B الموقف. b) B add. من العرب. c) B كلم. d) B

انما. e) Ita P; B الخطية (الخطمة). f) P انى. g) P om.

الهائج B. h) LA add. خيلك. i) B om. j) P اتسلموننى.

فليعبروا الا B. o) B c. ف. n) B c. أقحم. m) B الصائل.

و. B c. r) B عبروا. q) B رجل. p) B (فليعبر والا h. e.).



وقال للناس شدوا فحملوا فانتشوا حتى خالطوهم وحمل هريم  
 خيله عليهم فطاعنوه بالرمح فاكفوا عنهم حتى حذروهم عن  
 موقفهم ونال قتيبة اما ترون العدو منهزمين فاعبر احده  
 ذلك النهج حتى ولى العدو منهزمين فأتبعهم الناس، ونال  
 قتيبة من جاء برأس فله مائة، قال فرعم موسى بن المتوكل  
 القريعي قال جاء يومئذ احد عشر رجلا من بني قريع كل رجل  
 رجل يجيء برأس فيقال له *d* من انت فيقول قريعي قال  
 فجاء رجل من الأزد برأس فألقاه فقالوا له من انت قريعي  
 قال وجههم بن زحر قال كذب والله اصلحك الله انه لأبى  
 عمى فقال له قتيبة ويحك ما دعاك الى هذا قل رايت كذا من  
 جاء قال قريعي فظننت انه ينبغي لك من جاء برأس ان  
 يقول قريعي قال *f* فضحك قتيبة، قال وجرح *g* يومئذ خاقن  
 وابنه، ورجع قتيبة الى مرو وكتب *h* الى الحاجاج اني بعثت عبد  
 الرحمان بن مسلم ففتح الله على يديه فلقد كن شديد الفتح  
 مولى للحجاج فقدم فأخبره الخبر فغضب للحجاج على قتيبة فغتم  
 لذلك فقال له الناس ابعت وفدا من بني تميم وأعطيهم وأرضيتهم  
 يخبروا *i* الأمير أن الأمراء على ما كتبت *m* فبعث رجلا فيء عرام  
 ابن شتير انصبت فلما قدموا على الحاجاج صاح به وعينهم  
 ودعا بالحجاج بيده مقرض فقال لأقضعن أنسنتكم او تصدقني

*a*) B وجد (sic). *b*) P om. *c*) B فيقول. *d*) Om. codd. sed habet IA. *e*) P قل. *f*) B om. *g*) B et P وخرج (IA et rec.). *h*) B c. ف. *i*) B كذلك. *k*) B يخبروا. *l*) B ابن شتير. *m*) B inser. به. *n*) P شتير, B s. voc. (pro عرام عذام). *p*) B scr. عذام.



قالوا الأمير قتيبة وبعث \* عليهم عبد الرحمان فالفتح<sup>a</sup> للامير  
والرأس الذي يكون على الناس<sup>b</sup> وكلّمه بهذا عرام بن شتيرة  
فسكن<sup>c</sup> للحجاج<sup>d</sup>  
وفي هذه السنة جدد قتيبة الصلح بينه وبين طرخون ملك  
السغد<sup>e</sup>

ذكر<sup>d</sup> الخبر عن ذلك

قال عليّ ذكر ابو السري المروزي عن الجهم الباهليّ قال لما وقع  
قتيبة بأهل بخارا ففصّ جمعهم هابه أهل السغد<sup>e</sup> فرجع طرخون  
ملك السغد<sup>f</sup> ومعه فارسان حتى وقف قريبا من عسكر قتيبة  
10 وبينهما نهر بخارا فسأل ان يبعث اليه رجلا يكلمه فأمر قتيبة  
رجلا فدنا منه، وأما الباهليّون فيقولون نادى طرخون<sup>g</sup> حيّان  
النبطيّ فاتاه فسألهم الصلح على فدية يؤتيها اليهم فأجابه<sup>h</sup> قتيبة  
الى ما طلب وصالحه وأخذ منه رهنا حتى يبعث اليه بماء  
صالحه عليه<sup>i</sup> وانصرف طرخون الى بلاده ورجع قتيبة ومعه نيزك<sup>j</sup>  
15 وفي هذه السنة غدر نيزك فنقض الصلح الذي كان بينه وبين  
المسلمين وامتنع بقلعته وعاد حربا فغزاه قتيبة<sup>k</sup>

ذكر<sup>l</sup> الخبر عن سبب \* غدره وسبب الظفر به<sup>m</sup>

\* قال عليّ ذكر ابو الذئبال عن المهلب بن ابيس والمفضل الضبيّ

ذكر. d) C om. سير. e) P. بالفتح. f) B. الرأس. g) C om. 1. 12. h) B. فاجابوا. i) C. ابن. j) Codd. inser. k) B. الصغد. l) B. ما. m) P et C om. 1. 5. p. 12. v. الذين كانوا يقدمون عليه فيه. et quae sequuntur usque ad verba. غزوه وغدره.



عن أبيه <sup>a</sup> وعلى بن مجاهد وكليب بن خلف العنبي كل قد  
 ذكر شيئا فلفته وذكر الباهليين شيئا فالحقته في خير هؤلاء  
 وألفته أن قتيبة فصل من بخارا ومعه نيزك وقد نصره ما قد  
 رأى من الفتوح وخاف قتيبة قتل لأصحابه وخاصته منهم <sup>b</sup> أنا  
 مع هذا ولست آمنه وذلك أن العنبي بمنزلة الكلب إذا ضربته <sup>c</sup>  
 نبج وإذا أطعته بصبص وأتبعك وإذا غزوته ثم أعطته شيئا  
 رضى ونسى ما صنعت به وقد قاتله طرخون مرارا فلما أعطاه  
 فدية قبلها ورضى وهو شديد السطوة فاجره <sup>d</sup> فلو استأنفت <sup>e</sup>  
 ورجعت كان الرأى قالوا استأنفه \* فلما كان قتيبة يأمل استأنفه  
 في الرجوع إلى تخارستان <sup>f</sup> فأن له فلما فارق عسكره متوجها إلى <sup>g</sup>  
 بلخ قل لأصحابه أغدوا السير فساروا <sup>h</sup> سيرا شديدا حتى أتوا  
 النبهار <sup>i</sup> فنزل يصلى فيه وتبرك به <sup>j</sup> وقال لأصحابه إلى <sup>k</sup> لا أشك  
 أن قتيبة قد ندم حين فارقنا عسكره على أنه لي وسيقدم  
 الساعة <sup>l</sup> رسوله على المغيرة بن عبيد الله يأمره بحبسى فأقيموا  
 ربته تنظر فإذا رايتم الرسول قد جاوز المدينة وخرج من <sup>m</sup> الباب <sup>n</sup>  
 فإنه لا يبلغ البروقان حتى تبلغ <sup>o</sup> تخارستان فيبعث المغيرة رجلا  
 فلا يدركنا حتى ندخل <sup>p</sup> شعب حلم <sup>q</sup> \* ففعلوا <sup>r</sup> قل <sup>s</sup> وأقبل  
 رسول من قبل <sup>t</sup> قتيبة إلى المغيرة يأمره بحبس نيزك فلما مر الرسول

<sup>a</sup>) B om. (sic). <sup>b</sup>) B om. <sup>c</sup>) P منهم، B منهم. <sup>d</sup>) P om.  
<sup>e</sup>) B وسار. <sup>f</sup>) B om. (P scribit تخارستان). <sup>g</sup>) B وسار.  
<sup>h</sup>) B التبرهار. <sup>i</sup>) B ويتزل. <sup>j</sup>) B الآن. <sup>k</sup>) Codd. يبلغ et B  
<sup>l</sup>) Codd. حلم et sic. <sup>m</sup>) B يبلغ، P يدخل. <sup>n</sup>) Codd. حلم et sic  
<sup>o</sup>) B قل ففعلوا. <sup>p</sup>) B عند. <sup>q</sup>) B قل ففعلوا. <sup>r</sup>) B عند.  
<sup>s</sup>) B قل ففعلوا. <sup>t</sup>) B عند. <sup>u</sup>) B قل ففعلوا.



الى المغيرة وهو بالبروقان <sup>a</sup> ومدينة بلخ يومئذ خراب ركب نيزك  
وأصحابه فمضوا وقدم الرسول على المغيرة فركب بنفسه في طلبه  
فوجده قد دخل شعب خُلم فانصرف <sup>b</sup> المغيرة وأظهر نيزك الخلع  
وكتب الى اصبهيد <sup>c</sup> بلخ والى ياذام <sup>d</sup> ملك مرو روى والى سهر <sup>e</sup> ملك  
<sup>٥</sup> الطالقان والى ترسل <sup>f</sup> ملك الفارياب والى الجوزجان <sup>g</sup> ملك  
الجوزجان <sup>h</sup> يدعوهم الى خلع قتيبة فأجابوه وواعدهم الربيع ان  
يجتمعوا ويغزوا قتيبة وكتب الى كابل شاه يستظهر به وبعث  
اليه بثقله <sup>i</sup> وماله وسأله ان يأذن له ان اضطر اليه ان يأتيه  
ويؤمنه في بلاده فأجابه الى ذلك وضم ثقله <sup>j</sup> قال وكان جيغويه <sup>k</sup>  
<sup>١٠</sup> ملك بخارستان <sup>l</sup> ضعيفا واسمه الشد <sup>m</sup> فأخذه نيزك فقيده بقيد  
من ذهب مخافة ان يشغب عليه وجيغويه ملك بخارستان <sup>l</sup>  
ونيزك من عبيده فلما استوثق منه وضع عليه الرقباء وأخرج <sup>n</sup>  
عامل قتيبة من بلاد جيغويه وكان العامل محمد بن سليم <sup>o</sup>  
الناصح وبلغ قتيبة خلعه <sup>p</sup> قبل الشتاء وقد تفرق الجند فلم  
<sup>١٥</sup> يبق مع قتيبة الا اهل مرو فبعث عبد الرحمان اخاه <sup>q</sup> الى

<sup>a</sup>) B بالبروقان (Apud Jācūt sine artic. et ita  
etiam Sojūtī Lobb. al-I.) <sup>b</sup>) B c. و. <sup>c</sup>) P أصبهند et sic  
infra, B اصبهيد. <sup>d</sup>) P ماذان, B ياذان; cf. Jakūbī ٨٩, 9,  
Belādh. ٤.٩, ١١ et infra poema al-Moghīrae ibn Habnā. <sup>e</sup>) B

الجوزجان, B الجورحاني <sup>g</sup>) P s. voc. <sup>f</sup>) P s. voc. سُرل vel سُرل  
<sup>h</sup>) P الجوزجان. <sup>i</sup>) B بنقله (P). IA ut rec. hic et infra. <sup>k</sup>) In  
codd. modo ut rec., modo حنغويه, vel جيغويه etc. <sup>l</sup>) B

بخارستان (sed infra ut rec). <sup>m</sup>) P الشد. <sup>n</sup>) B طخارستان  
<sup>o</sup>) B c. ف. <sup>p</sup>) P inser. في. <sup>q</sup>) P om.



بلغ في اثني عشر الفا الى البروقان <sup>a</sup> وقال أقم بها ولا تحدث شيئا  
 فاذا حسرت الشتاء فعسكر وسر نحو بخارستان وأعلم اني قريب  
 منك <sup>e</sup>، فسار عبد الرحمان فنزل البروقان وأمهل قتيبة حتى اذا  
 كان في آخر الشتاء كتب الى ابرشهر وبيروند <sup>d</sup> وسرخس وأهل هراة  
 ليقدموا عليه فقدموا قبل اوانهم انذرى كانوا يقدمون عليه فيه <sup>e</sup> <sup>5</sup>  
 وفي <sup>f</sup> هذه السنة اوقع <sup>g</sup> قتيبة بأهل الطالقان بخراسان فيما قل  
 بعض اهل الأخبار فقتل من اهلها مقتلة عظيمة وصلب منهم  
 سباطين اربعة فراسخ في نظام واحد،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان السبب في ذلك \* فيما ذكر <sup>h</sup> ان نيزك طرخان لما غدر <sup>10</sup>  
 وخلع قتيبة وعزم على حربه طابقه <sup>i</sup> على حربه ملك الطالقان  
 وواعده المصير اليه مع من استجاب <sup>k</sup> للنهوض معه من الملوك  
 لحرب قتيبة فلما هرب نيزك من قتيبة ودخل شعب خلم <sup>l</sup>  
 الذي يأخذ الى <sup>h</sup> طخارستان علم انه لا طاقة له بقتيبة فهرب  
 وسار <sup>m</sup> قتيبة الى الطالقان فأوقع بأهلها ففعل ما ذكرت فيما <sup>15</sup>  
 قبل <sup>n</sup> وقد خولف قاتل هذا انقول فيما قل من ذلك وأنا ذاكره  
 في <sup>o</sup> احداث سنة ٩١١

a) B ان شآ الله. b) P حسن. c) B add. الله. d) B انبروقاني. P. e) B om. f) In B praeced. ابو جعفر. g) B وقع (IA ut rec.). h) B om. i) B طابقه (IA ut rec.). j) B inser. له. k) B inser. الى ذلك. l) B c. ف. m) B add. ابو جعفر. n) C om. verba سنة ٩١١; قل ابو جعفر. o) B inser. الخبر عن.



وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ \* كَذَلِكَ حَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ذِكْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي  
 مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ ٥ قُلَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَلَكِنْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 \* فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَامِلَ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ٦ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
 ٥ وَالطَّائِفِ، وَعَلَى الْعِرَاقِ وَالْمَشْرِقِ ٧ الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، وَعَامِلَ  
 الْحُجَّاجِ عَلَى الْبَصْرَةِ الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى قِصَائِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ أُذَيْنَةَ وَعَلَى الْكُوفَةِ زَيْدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى قِصَائِهَا  
 أَبُو بَكْرُ بْنُ ابْنِ مُوسَى ٨، وَعَلَى خُرَاسَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَلَى  
 مِصْرَ قُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ ٩ ٥

١٠ وَفِي ١ هَذِهِ السَّنَةِ هَرَبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَأَخُوهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ  
 فِي السَّجَنِ مَعَ آخَرِينَ غَيْرِهِمْ فَلَحَقُوا بِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 مُسْتَجِيرِينَ بِهِ مِنَ الْحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،  
 ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ تَخَلُّصِهِمْ مِنْ سَجَنِ الْحُجَّاجِ

وَمُسِيرِهِمْ إِلَى سُلَيْمَانَ ٩

١٥ قُلَّ هِشَامُ ١١ حَدَّثَنِي أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ ابْنِ ١٢ الْمَخَارِقِ الرَّاسِبِيِّ قُلَّ  
 خَرَجَ الْحُجَّاجُ إِلَى رُسْتَقْبَانَ ١٣ لَلْبَعَثِ لِأَنَّ الْأَكْرَادَ كَانُوا قَدْ غَلَبُوا

ك. B add. c) B add. في هذه السنة B d) C om. e) C add. الأشعري. f) Quae sequuntur usque ad an. 91 af-  
 fert C non hoc loco sed inter res anno 94 gestas. g) In B praeced. قُلَّ أَبُو جَعْفَرٍ. h) B add. بن عبد الملك. Hanc  
 narrationem e Tabarîo descriptam affert Ibn Khallikân n. 826 (Bûl. ed. alt. III ٢٧١ seq.); Tabarîi exemplar quo usus est Ibn  
 Khallikân cum P apprime congruit. i) B add. بن محمد الكلي. j) B om. k) P hic رستاقبان et infra رستاقبان.  
 l) B om.



على عتبة ارض فارس فخرج يزيد وباخوته <sup>a</sup> المفضل وعبد الملك حتى قدم بهم <sup>b</sup> رستقيان فجعلهم <sup>c</sup> في عسكرة وجعل عليهم كهيئة الخندق وجعلهم في فسطاط قريبا من حجريته وجعل عليهم حرسا من اهل الشام وأغرمهم ستة <sup>d</sup> آلاف الف وأخذ يعذبهم وكان يزيد يصبر صبرا حسنا وكان للحجاج يُغيظه ذلك ف قيل له انه <sup>e</sup> رمى بنشابة فثبت نصلها في ساقه فهو لا يمسيها شيء إلا صاح فإن حركت أننى شيء سمعت صوته فأمر أن يعذب ويذهق ساقه فلما فعل ذلك به صاح وأخته هند بنت المهلب عند الحجاج فلما سمعت صياح يزيد صاحبت وناحت فطلقها ثم انه كف عنهم وأقبل يستأديهم فأخذوا يوتون ولم يعملون في التخلص <sup>f</sup> من مكانهم فبعثوا الى مروان بن المهلب وهو بالبصرة يأمره ان يصتر لهم الخيل ويرى الناس انه انما يريد بيعها ويعرضها على البيع ويغلى بها لئلا تشتري فتكون لنا عدة ان نحن قدرنا على ان نناجوا مما <sup>g</sup> ههنا ففعل ذلك مروان وحبيب \* بالبصرة يعذب <sup>h</sup> ايضا وأمر يزيد بالحرس فصنع لهم طعام كثير فأكلوا <sup>i</sup> وأمر بشراب فسقوا فكانوا متشاغلين به ولبس يزيد ثياب ضباخه ووضع على لحيته حية بيضاء وخرج فرآه بعض الحرس فقال كأن هذه مشية يزيد فجاء حتى استعرض وجهه ليلا فرأى بياض اللحية فانصرف عنه فقال هذا شيخ وخرج المفضل على اثره

a) B om. (؟) بهر B b) (اخوية fort.) بن المهلب واخوته B c) المخلص P et Ibn Khall. (sic) سقف B d) يعذب B e) من Ibn Khall. f) 2



وَمُ يُفْنَلْنَ لَهُ فُجَاءُوا إِلَى سَفِينِهِمْ *a* وَقَدْ هَيَّأُوهَا \* فِي الْبَطَائِحِ *b*  
 وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةٌ *c* عَشْرَ فَرَسَاتٍ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى السَّفِينِ *d*  
 أَبْطَأَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَشُغِلَ عَنْهُمْ فَقَالَ يَزِيدُ الْمَفْضَلُ أَرْكَبُ بِنَا  
 فَانْهَ لَا حَقَّ فَقَالَ الْمَفْضَلُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ وَهُوَ بِهَلَاةٍ *e* هِنْدِيَّةٍ  
 ٥ لَا وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَجِيءَ *f* وَلَوْ رَجَعْتُ إِلَى السَّجْنِ فَأَقَامَ يَزِيدُ  
 حَتَّى جَاءَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَرَكِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ *g* السَّفِينِ *d* فَسَارُوا لَيْلَتَهُمْ  
 حَتَّى اصْبَحُوا وَلَمَّا اصْبَحَ الْحَرَسُ عَلِمُوا \* بِذَهَابِهِمْ فَرَفَعُوا *h* ذَلِكَ إِلَى  
 الْحَاجِبِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خُرُوجِهِمْ

لَمْ *k* أَرْ كَالرَّهْطِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا  
 عَلَى الْجَنْحِ *l* وَالْحَرَّاسِ غَيْرِ نِيَامٍ  
 مَضَوْا وَهُمْ مُسْتَيْقِنُونَ بِأَنَّهُمْ  
 إِلَى قَدَرِ آجَالِهِمْ وَحِمَامٍ  
 وَأَنَّ مِنْهُمْ إِلَّا نُسَكِنَ جَنَاشَةً  
 \*بَعْضُ صَقِيلٍ *m* صَارَ وَحُشَامٍ  
 فَلَمَّا اتَّقَوْا لَمْ يَلْتَقُوا بِمُنْقَةٍ *n*  
 رَخِصَ الْعِظَامُ غُلَامٍ

10

15

*a*) Ibn Khall. سفينة. *b*) B بالبطائح. *c*) B ستة. *d*) Ibn Khall. السفينة. *e*) Vocales in P يَهْلَه, in C يَهْلَه; v. supra pag. ١١٤٢ ann. *a*. *f*) B ملحق. *g*) Codd. عند ذلك ponunt ante انه (recent. man. add.) ورفع B *h*) B وركبوا, Ibn Khall om. *i*) C om. quae sequuntur usque ad verba جِزَاءٍ وَتَمَامٍ *k*) B فلم. *l*) B الخدج. *m*) B لديه. المنفعة الضعيف من العلة. *n*) B بمنقته additque in marg. بعض.



بِمِثْلِ أَيِّهِمْ حِينَ تَبَّتْ لِدَاتُهُمْ

بِخَمْسِينَ تَتْرَى جُرْأَةً <sup>a</sup> وَتَمَامٍ

ففرع له الحجاج وذهب وهـ <sup>b</sup> انه ذهبوا قبل خراسان وبعث  
البريد الى قتيبة بن مسلم يحذره قدومه ويأمره ان يستعد لهم  
وبعث الى امراء الثغور والكور ان يرصدوه ويستعدوا \* لهم وكتب <sup>c</sup> <sup>5</sup>  
الى الوليد بن عبد الملك يخبره بهربهم وأنه لا يراهم أرادوا ألا  
خراسان ولم يزل الحجاج يظن بيزيد <sup>d</sup> ما صنع كان <sup>e</sup> يقول اني  
لأظنه يحدث نفسه بمثل الذي صنع <sup>f</sup> ابن الأشعث، ولما دنا  
يزيد من البطائح \* من موقوع <sup>g</sup> استقبلته الخيل قد هيئت له  
ولاخوته فخرجوا عليها ومعهم دليل لهم من كلب يقال له عبد  
الجبار بن يزيد بن الربعة <sup>h</sup> فأخذ بهم على السناوة وأتى الحجاج <sup>10</sup>  
بعد يومين فقيل له انما أخذ الرجل طريق الشام وهذه الخيل  
حسرى في الطريق وقد اتى من رآهم متوجهين <sup>i</sup> في البر <sup>j</sup> فبعث  
الى الوليد يعلمه ذلك، ومضى يزيد حتى قدم فلسطين فنزل  
على وهيب بن عبد الرحمان الأزدي وكان كريما على سليمان <sup>k</sup>  
وأنزل بعض ثقله وأهله <sup>g</sup> على سفيان بن سليمان <sup>m</sup> الأزدي وجاء <sup>15</sup>  
وهيب بن عبد الرحمان حتى دخل على سليمان فقتل هذا  
يزيد بن المهلب وأخوته في منزله وقد أتوك هراة من الحجاج

a) B حَرَّة, P جُرْأَةً b) B inser. الى. c) P et Ibn Khall.

وكان. d) B add. المهلب. e) B et Ibn Khall. وبعث.

f) B inser. عبد الرحمان. g) B om. h) B الرتعة (sed infra

ut rec.) i) B et Ibn Khall. متوجهين. k) B inser. الى الوليد.

ل) B et Ibn Khall. add. ابن عبد الملك. m) B سليم.



متعوزين بك قل فأنتى بهم فلم آمنون لا يوصل اليهم أبدا وأنا  
حتى فجاء بهم حتى ادخلهم عليه فكانوا في مكان آمن، وقال<sup>a</sup>  
اللبى دليلهم \* في مسيرهم<sup>b</sup>

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخْلَاءَ كُتْلَهُمْ

فَدَاءَ عَلَى مَا كَانَ لِابْنِ الْمُهَلَّبِ

لِنِعْمِ الْفَتَى يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ أَسَعَفَتْ

رِكَابُكُمْ بِالْوَهْدِ شَرْقِي مَنْقَبِ

عَدْلَنْ يَمِينًا عَنْهُمْ رَمْلُ عَالِجِ

وَذَاتِ يَمِينِ الْقَوْمِ أَعْلَامُ غَرْبِ<sup>d</sup>

فَالَا تُصَبِّحُ<sup>e</sup> بَعْدَ خَمْسِ رَكْبَانَا

سُلَيْمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْوَيْ تَتَأَوَّبُ<sup>f</sup>

\* تَقَرُّ قَرَارٌ<sup>g</sup> الشَّمْسِ مِمَّا وَرَاءَنَا

وَتَذْهَبُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْهَبِ

بِقَوْمٍ \* هُمْ كَانُوا<sup>h</sup> الْمُلُوكَ قَدَيْتَهُمْ

بِظُلْمَاءَ لَمْ يُبْصَرْ بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبِ

وَلَا قَمَرٍ إِلَّا ضُثِيلاً كَأَنَّهُ

سَوَارٌ حَنَاءُ صَائِعِ السُّورِ مُذْهَبِ

قال هشام فأخبرني الحسن بن أبان العلّيمي قال بينا عبد الجبار

ابن يزيد بن الربعة يسرى بهم فسقطت عمامة يزيد ففقدوها

3. I. ١٢١٣ p. — المهلب C om. verba; وقد قال ابن B) e)

بصبح P) e) عرب P) d) عرب B) ركابهم بالوهد B) c) B om. b)

(نفر ex quo facile corr. نفر فرار B) g) نتأوب B) f)

و. B c) z) من ابننا B) h)



فقال يا عبد الجبار ارجع فطلبها لنا قل إن مثلي لا يؤمر بهذا  
 فلما فأتى قتناوله بالسوط فانتسب له فاستحيا منه فذلك قوله  
 لا جعل الله الأخلاء كلهم فداء على ما كان لابن المهلب  
 - وكتب الحجاج أن آل المهلب خانوا مل الله وهربوا مني ولحقوا  
 بسليمان وكان آل المهلب<sup>a</sup> قدموا على سليمان وقد أمر الناس<sup>5</sup>  
 أن يحصلوا ليسرحوا إلى خراسان لا يرون إلا أن يزيد توجه  
 إلى خراسان ليفتن من<sup>b</sup> بها فلما بلغ الوليد مكانه عند سليمان  
 هون عليه بعض ما كان في نفسه وطأه غضبا لليل  
 الذي ذهب به وكتب سليمان إلى الوليد أن يزيد بن المهلب  
 عندي وقد آمنتته وإنما عليه ثلاثة آلاف الف كان الحجاج اغرمهم<sup>10</sup>  
 ستة آلاف الف فأدوا ثلاثة آلاف الف وبقي ثلاثة آلاف الف  
 فهي<sup>c</sup> على فكتب إليه لا والله لا أؤمنه حتى تبعث به إلى  
 فكتب إليه لئن أنا \* بعثت به إليك<sup>d</sup> لأجيئن معه فأشددك  
 الله أن تعضكني ولا أن تخفرنني فكتب إليه والله لئن جئتني لا  
 أؤمنه فقال يزيد ابعتني إليه فوالله ما أحب أن أوقع \* بينك<sup>15</sup>  
 وبينه<sup>e</sup> عداوة وحيا ولا أن يتشائم بي تكلم الناس ابعت \* إليه  
 بي<sup>f</sup> وأرسل معي ابنك واكتب إليه بأطف ما قدرت عليه، فأرسل  
 ابنه أيوب معه وكان الوليد أمره أن يبعث به إليه في وثاق  
 فبعث به إليه وقال لابنه إذا أردت أن تدخل عليه فدخل

a) B inser. قد    b) B om.    c) B c. ف.    d) B فهن; P

فيو (sed Ibn Khall. ut rec.)    e) B بعثته    f) Pet om.; C om.

verba إليه — لئن 1. 15.    g) B وبينك    h) B إليه



انت ويزيد في سلسلة \* ثم أدخلًا جميعاً على الوليد ففعل  
 ذلك به <sup>a</sup> حين انتهيا الى الوليد فدخلا عليه فلما رأى الوليد  
 ابن أخيه <sup>b</sup> في سلسلة قتل والله لقد بلغنا من سليمان ثم إن  
 الغلام دفع كتاب أبيه الى عمه وقل يا امير المؤمنين نفسي  
<sup>c</sup> فداؤك لا تخفر ذمة أبي وأنت احق من منعها ولا تقطع منا  
 رجاء من رجاء السلامة في جوارنا لمكاننا منك ولا تذلل من رجاء  
 العز في الانقطاع اليينا لعزنا بك وقرأ الكتاب لعبد الله الوليد  
 امير المؤمنين من سليمان بن عبد الملك اما بعد يا امير المؤمنين  
 فوالله \* ان كنت <sup>d</sup> لأظن لو استجارني عدو قد نابذك وجاهدك  
<sup>10</sup> فأنزلته وأجرته أنك لا تذلل جاري ولا تخفر جوارى بلاء <sup>e</sup> ثم  
 أجز إلا سامعا مطيعا حسن البلاء والأثر في الإسلام هو وأبوه  
 وأهل بيته وقد بعثت به اليك فان كنت انما تغزو فطيعتي  
 والاخفار لذمتي والإبلاغ في مساعتي فقد قدرت ان انت فعلت  
 وأنا اعيذك بالله من احتداد <sup>f</sup> قطيعتي وانتهاك حرمتي وترك يري  
<sup>15</sup> وصلتي فوالله يا امير المؤمنين ما تدري ما بقائي وبقاؤك ولا مني  
 يفرق الموت بيني وبينك فان استطاع امير المؤمنين ادام الله سروره  
 ان لا يأتي \* علينا اجل الوفاة <sup>g</sup> إلا وهو لي واصل ولحقى مؤد  
 وعن مساعتي نازع فليفعل والله يا امير المؤمنين ما اصبحت

مع يزيد <sup>a</sup>) P et Ibn Khall. om. <sup>b</sup>) P et Ibn Khall. add. فإذا فيه <sup>c</sup>) B et Ibn Khall. add. سلسلة sed hic post <sup>d</sup>) P et Ibn Khall. اني. <sup>e</sup>) Ita B et C; P et Ibn Khall. بل. <sup>f</sup>) P et Ibn Khall. (hinc corrupte Ibn Khall. تعرف). <sup>g</sup>) Conj.; codd. احترار. <sup>h</sup>) B et Ibn Khall. اجل الوفاة علينا B <sup>i</sup>) B والله. <sup>j</sup>) اختيار Ibn Khall.



بشراً<sup>a</sup> من أمر<sup>b</sup> الدنيا بعد تقوى الله فيها بأسراً منى برضاك  
وسرورك وأن رضاك محاء التمس به رضوان الله<sup>c</sup> فإن كنت \* يا  
أمير المؤمنين تريد<sup>e</sup> يوماً من الدهر مسرتي مصلتي وكرامتي<sup>f</sup>  
وأعظام حقي فتجاوز لي عن يزيد وكل ما طلبته به فهو عليّ،  
فلما قرأ كتابه قال لقد شققنا<sup>g</sup> على سليمان ثم دعا ابن أخيه<sup>h</sup>  
فأدناه منه وتكلم يزيد<sup>h</sup> فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه  
صلى الله عليه ثم قال يا أمير المؤمنين إن بلاءكم عندنا أحسن  
البلاء فمن ينش ذلك فلسنا ناسبه ومن يكفر فلسنا كافيته<sup>i</sup>  
وقد كان من بلائنا أهل البيت في طاعتكم والطعن في أعين<sup>j</sup>  
أعدائكم في المواطن العظام في المشارق والمغارب ما<sup>k</sup> إن المنّة<sup>10</sup>  
\* علينا فيها عظيمة فقال له اجلس فجلس فأمنه وكف عنه  
ورجع إلى سليمان وسعى<sup>m</sup> أخوته في المال الذي عليه وكتب<sup>n</sup>  
إلى الحجاج أني لم أصل إلى يزيد وأهل بيته مع سليمان فاكف  
عنهم وآله عن الكتاب التي فيهم، فلما رأى \* ذلك الحجاج<sup>o</sup>  
كف عنهم وكان أبو عبيّنة بن المهلب عند الحجاج عليه ألف<sup>15</sup>  
ألف درهم فتركها له وكف عن حبيب بن المهلب، ورجع يزيد<sup>p</sup>  
إلى سليمان بن عبد الملك فأقام عنده يعلمه التهيئة ويصنع له

a) B. أمور. b) P et Ibn Khall. شىء. c) B. (ولرضاك scr. وأن رضك P et Ibn Khall. pro) وسرورك. d) B. وكرامتي. e) B. تريد. f) B. يا أمير المؤمنين. g) B. جل ثنوه. h) B. شققنا an شققنا scriptum sit. i) B. بكافريه. j) B et Ibn Khall. بن المهلب. k) B add. ما. l) B inser. أنوليد. m) B c. ف. n) B. فيه علينا. o) B. الحجاج فنك. p) B. بن المهلب. q) B add. الحجاج فنك.



طَيِّب الْأَطْعَمَةَ وَيَهْدِي لَهُ *e* الْهَدَايَا الْعِظَامَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ  
عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ وَكَانَ لَا تَأْتِي *d* \* يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ هَدِيَّةٌ إِلَّا بَعَثَ بِهَا  
إِلَى سُلَيْمَانَ وَلَا تَأْتِي *e* سُلَيْمَانَ هَدِيَّةٌ وَلَا فَاتِدَةٌ إِلَّا بَعَثَ بِنِصْفِهَا  
إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ لَا تَعْجِبُهُ *e* جَارِيَةٌ إِلَّا بَعَثَ بِهَا إِلَى  
*e* يَزِيدَ إِلَّا خَطِيئَةً *e* الْجَارِيَةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَا  
لِحَارِثَ \* *f* بَنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ انْطَلِقْ إِلَى سُلَيْمَانَ  
فَقُلْ لَهُ يَا خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ \* إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَلَغَهُ *g* أَنَّهُ لَا  
تَأْتِيكَ *h* هَدِيَّةٌ وَلَا فَاتِدَةٌ إِلَّا بَعَثْتَ إِلَى يَزِيدَ بِنِصْفِهَا وَأَنَّكَ تَأْتِي  
الْجَارِيَةَ مِنْ جَوَارِيكَ فَلَا يَنْقُضِي *i* طَهْرَهَا حَتَّى تَبْعَثَ بِهَا إِلَى  
*h* يَزِيدَ وَقَبِيحٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ *h* وَغَيْرُهُ بِهِ أَتْرَاكَ مُبْلَغًا مَا أَمَرْتُكَ بِهِ فَقُلْ  
طَاعَتُكَ طَاعَةٌ وَأَنَا أَنَا رَسُولُ قَالَ فَاتَتْهُ فَقُلْ لَهُ ذَلِكَ وَأَقِمْ عِنْدَهُ  
فَأَنِّي بَاعْتُ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَخُذْ مِنْهُ الْبَرَاءَةَ بِمَا  
تَدْفَعُ إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبِلْ، فَضَى حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصْحَفُ  
وَهُوَ يَقْرَأُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرَوْا عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ  
*i* قِرَاءَتِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَكَلَّمَهُ *l* بِكُلِّ شَيْءٍ أَمَرَ بِهِ الْوَلِيدُ فَتَمَعَّرَ  
وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَتُنْ قَدَرْتُ عَلَيْكَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لِأَطْعَنَ  
مِنْكَ طَائِقًا فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا كَانَتْ عَلَى الطَّاعَةِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ  
فَلَمَّا أَتَى بِذَلِكَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ الْوَلِيدُ إِلَى سُلَيْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ *m*

- b*) B ويهدي له الهدايا العظام C om. verba *a*) B إليه  
*e*) P يعجبه *d*) Codd. *c*) P et C om. *g*) P ياني *f*) B om.  
*h*) B خطيئة الجارية C om. verba *i*) B خطيف  
*j*) B يقضي *k*) B ياتيك *l*) B انه قد بلغ امير المؤمنين  
*m*) B إليه *n*) B c. و *o*) B له *p*) B







وفي <sup>a</sup> هذه السنة <sup>b</sup> قتل قتيبة بن مسلم نيزك <sup>c</sup> طرخان،  
 رجع الحديث <sup>d</sup> الى حديث علي بن محمد وقصة <sup>e</sup> نيزك وظفر  
 قتيبة به حتى قتله، ولما قدم من كان قتيبة كتب اليه يأمره  
 بالقدوم عليه من اهل ابرشهر وبيورد <sup>f</sup> وسرخس وهراة على قتيبة  
<sup>g</sup> سار بالناس الى مرو روف واستخلف على الحرب حماد بن مسلم  
 وعلى الخراج عبد الله بن الأتتم وبلغ مرزبان <sup>h</sup> مرو روف اقباله  
 الى بلاده فهرب <sup>i</sup> الى بلاد الفرس وقدم قتيبة مرو روف فأخذ  
 ابنين له فقتلها وصلبها ثم سار الى الطالقان فقام <sup>k</sup> صاحبها ولم  
 يجاربه فكف عنه وفيها لصوص فقتلهم قتيبة وصلبهم واستعمل على  
 الطالقان عمرو بن مسلم ومضى الى الفارياب <sup>l</sup> فخرج اليه ملك  
 الفارياب <sup>m</sup> مدعنا مقرا بطاعته فرضى عنه ولم يقتل <sup>n</sup> بها احدا  
 واستعمل عليها رجلا من باهلة وبلغ صاحب الجوزجان خبرهم فترك <sup>o</sup>  
 أرضه وخرج الى الجبال هاربا وسار قتيبة الى الجوزجان فلقية اهلها  
 سامعين مطيعين فقبل منهم فلم <sup>p</sup> يقتل فيها <sup>q</sup> احدا واستعمل  
<sup>r</sup> عليها عامر بن ملك الحمانى ثم اتى بلخ فلقية الاصبهند <sup>s</sup>  
 \* في اهل <sup>t</sup> بلخ فدخلها فلم يقم بها الا يوما واحدا ثم مضى

a) In B praec. قال. b) B inser. قيل. c) B يترك vel يترك. d) B يترك vel يترك. e) B يترك vel يترك. f) B يترك vel يترك. g) B يترك vel يترك. h) B يترك vel يترك. i) B يترك vel يترك. j) B يترك vel يترك. k) B يترك vel يترك. l) B يترك vel يترك. m) B يترك vel يترك. n) B يترك vel يترك. o) B يترك vel يترك. p) B يترك vel يترك. q) B يترك vel يترك. r) B يترك vel يترك. s) B يترك vel يترك. t) B يترك vel يترك.

d) Hinc incipit magna lacuna in C. e) B في قصته. f) P في قصته. g) B في قصته. h) B في قصته. i) B في قصته. j) B في قصته. k) B في قصته. l) B في قصته. m) B في قصته. n) B في قصته. o) B في قصته. p) B في قصته. q) B في قصته. r) B في قصته. s) B في قصته. t) B في قصته.

الغزيين quod mox sequitur, corruptum videtur; fort. leg. الغزيين. B في قصته. C في قصته. D في قصته. E في قصته. F في قصته. G في قصته. H في قصته. I في قصته. J في قصته. K في قصته. L في قصته. M في قصته. N في قصته. O في قصته. P في قصته. Q في قصته. R في قصته. S في قصته. T في قصته.

B في قصته. C في قصته. D في قصته. E في قصته. F في قصته. G في قصته. H في قصته. I في قصته. J في قصته. K في قصته. L في قصته. M في قصته. N في قصته. O في قصته. P في قصته. Q في قصته. R في قصته. S في قصته. T في قصته.

P في قصته. Q في قصته. R في قصته. S في قصته. T في قصته. U في قصته. V في قصته. W في قصته. X في قصته. Y في قصته. Z في قصته.

واهل B في قصته. B في قصته. C في قصته. D في قصته. E في قصته. F في قصته. G في قصته. H في قصته. I في قصته. J في قصته. K في قصته. L في قصته. M في قصته. N في قصته. O في قصته. P في قصته. Q في قصته. R في قصته. S في قصته. T في قصته.



يتبع عبد الرحمان حتى اتي شَعْب خُلْم وقد مضى نيزك فعسكر  
 ببَغْلان وخلف مقاتلةً على فم الشعب ومضايقه يمنعونه <sup>a</sup> ووضع  
 مقاتلة في قلعة حصينة من وراء الشعب فأقام قتيبة أياماً يقاتلهم  
 على مضيق الشعب <sup>b</sup> لا يقدر منهم على شيء ولا يقدر على  
 دخوله وهو مضيق الوادي يجري وسطه <sup>c</sup> ولا يعرف طريقاً يفصيه <sup>d</sup>  
 به <sup>e</sup> الى نيزك إلا <sup>d</sup> الشعب او مغارة لاء <sup>e</sup> تحتل العساكر فبقى  
 متلذذا يلتمس التحيل <sup>f</sup> قال <sup>b</sup> فهو في ذلك ان قدم عليه \* الرُّوب  
 خان ملك <sup>f</sup> الرُّوب وسينجان فاستأمنه على ان يدهه على مدخل  
 القلعة <sup>g</sup> وراء هذا الشعب فأمنه قتيبة وأعطاه ما سأله وبعث  
 معه رجالاً ليلاً فانتهى بهم الى القلعة <sup>g</sup> من وراء شَعْب خُلْم <sup>h</sup>  
 فطرقوه وهم آمنون فقتلوه وهرب من بقي منهم ومن كان في الشعب  
 فدخل قتيبة والناس <sup>b</sup> الشعب فأنى القلعة ثم مضى الى سينجان  
 \* ونيزك ببَغْلان بعين تُدعى قَنْج جاء وبين سينجان <sup>g</sup> وبَغْلان  
 مغارة ليست بالشديدة <sup>i</sup> قل فأقام قتيبة بسينجان أياماً ثم سار  
 الى نيزك وقدم اخاه عبد الرحمان وبلغ نيزك فارتحل من منزله <sup>h</sup>  
 \* حتى قطع وادي فرغانة <sup>h</sup> ووجه ثقله وأمواله الى كابل شاه  
 ومضى حتى نزل الكرزة وعبد الرحمان بن مسلم يتبعه فنزل عبد  
 الرحمان وأخذ بمضايق الكرز ونزل قتيبة اسكيشت <sup>k</sup> بينه <sup>l</sup> وبين

ولا <sup>e</sup> B الى <sup>d</sup> B فيه <sup>c</sup> B om. <sup>b</sup> B om. <sup>a</sup> P يجمعين.  
 فتح <sup>f</sup> B om.; in P scribitur (س). الرُّوب جار <sup>f</sup> B om.;  
<sup>h</sup> P om. <sup>i</sup> P h. 1. الكرن s. الكرن, infra ut rec. et sic IA;  
 B bis الكرزة, semel الكر. E versu infra patet sokún ponendum esse  
 ut rec. <sup>k</sup> B اسكيشم. <sup>l</sup> B وبينه.



عبد الرحمان فرسخان فتحرز نيزك في الكرز وليس اليه مسلك  
 الا من وجه واحد وذلك الوجه صعب لا تطيقه الدواب فحصره  
 قتيبة شهرين حتى قل ما في يد نيزك من الطعام وأصابهم الجدرى  
 وجذره جيعويه وخاف قتيبة الشتاء فدعا سليما الناصح فقال  
 ٥ انطلق الى نيزك واحتل لأن <sup>h</sup> تأتيني به بغير امان فان اعياك  
 وأنى فآمنه وأعلم أنى ان عينتك وليس هو معك صلبتك فأعمل  
 لنفسك قل فأكتب لى الى عبد الرحمان لا يخالفنى قل نعم  
 فكتب له الى عبد الرحمان فقدم عليه فقال له ابعت رجلا  
 فليكونوا على فم الشعب فاذا خرجت انا ونيزك فليعطوا من  
 ١٠ ورائنا فيحولوا بيننا وبين الشعب قال فبعث عبد الرحمان خيلا  
 فكانوا <sup>h</sup> حيث امرهم سليم ومضى سليم وقد حمل معه من الأطعمة  
 لك تبقى أياما والأخبصة اوقارا حتى اتى نيزك فقال له نيزك  
 خذلتنى يا سليم قل ما خذلتك ولكنك عصيتنى وأسأت <sup>e</sup> بنفسك  
 خلعت وغدرت قال فما رأى قال رأى ان تأتيه فقد امحكته  
 ١٥ وليس ببارح موضعه هذا قد <sup>f</sup> اعترم على ان يشتم بمكانه <sup>g</sup> هلك  
 او سلم قال آتية <sup>h</sup> على غير امان قل ما اظنه يؤمنك لما في  
 قلبه عليك فانك قد ملأته غيظا ولكنى ارى ان لا يعلم بك <sup>i</sup>  
 حتى تضع يدك في يده فاني ارجو ان فعلت ذاك أن يستحيى  
 - ونعفو عنك قال اترى ذلك <sup>h</sup> قال نعم قال ان نفسى لتأتى هذا  
 ٢٠ وهو ان رأتى قتلى فقال له سليم ما اتيتك الا لأشير عليك

فكانت B d) و c. B e) ان. B f) وعذر P a) (cf. infra).  
 B i) آتية B h) مكانه B g) قال B f) ف. B c. e)  
 om. B k) ذاك.



بهذا ولو فعلت لرجوت ن تسلم \* وان تعود <sup>a</sup> حالك عنده الى ما كانت فأما اذا ابیت فاني منصرف قل فنغديك <sup>b</sup> اذا قل اني لأظنكم في شغل عن تهيئة الطعام ومعنا طعام كثير قل ودعا سليم بالغداء فجاءوا بطعام كثير لا عهد لهم بمثله منذ حصروا فانتبهه الأتراك فغم ذلك نيزك <sup>c</sup> وقال <sup>d</sup> سليم ياأبا الهيثج انا لك من <sup>e</sup> الناصحين ارى اصحابك قد جهدوا وان طلال <sup>f</sup> بهم للحصار واقمت على حالك لم آمنهم ان يستأمنوا بك فانطلق <sup>g</sup> وأت <sup>h</sup> قتيبة قل ما كنت \* لأمنه على نفسي ولا آتية <sup>i</sup> \* على غير <sup>j</sup> امان فان ظني به انه قتلى وان آمنى ولكن الأمان <sup>k</sup> اعذر لي وأرجى <sup>l</sup> قل فقد آمنك <sup>m</sup> افتتھمني قال لا قل فانطلق معي <sup>n</sup> قل له اصحابه اقبل <sup>o</sup> قل سليم فلم يكن ليقول إلا حقاً فلما بدوا بدواته وخرج مع سليم فلما انتهى الى الدرجة <sup>p</sup> انك يئبط منها الى قرار الأرض قل يا سليم من كان لا بعلم متى يموت فيني أعلم متى <sup>q</sup> أموت أموت <sup>r</sup> اذا عينت قتيبة قل كذا ايقتلك مع الأمان فركب ومنتى معه جيغويه <sup>s</sup> وقد برأ من الجندري ووصل وعثمان ابننا اخى نيزك <sup>t</sup> وصل طرخان خليفة جيغويه وخنس <sup>u</sup> صرخان صاحب شرطه <sup>v</sup> قال فلما خرج <sup>w</sup> من الشعب عصفت الخيل <sup>x</sup> خلفاً سليم على فوهة <sup>y</sup> الشعب فحاثوا بين الأتراك وبين الخروج فقد نيزك لسليم

طار P <sup>d</sup> . فقال له B <sup>e</sup> . غيغديك B <sup>f</sup> . ويعود B <sup>g</sup> .  
 i) P om. . بغير B <sup>h</sup> . لاآتية P <sup>i</sup> . f, B om. . ف. B c. <sup>e</sup> .  
 (جيغويه infra) جيعونه B <sup>m</sup> . امناك B <sup>l</sup> . ارجى P . ورجـ B <sup>k</sup> .  
 شرطته B <sup>o</sup> . وحبس P . وحر من B <sup>n</sup> . v. supra . منه P  
 غم B <sup>q</sup> . خرجوا B <sup>r</sup> .



هذا أول الشر قال لا تفعلْ تُخَلِّفْ هؤلاء عندك خير لك واقبل <sup>a</sup>  
 سليم ونيزك ومن خرج <sup>b</sup> معه حتى دخلوا على عبد الرحمان بن  
 مسلم فأرسل رسولا الى قتيبة يعلمه <sup>c</sup> فأرسل قتيبة عمرو بن  
 ابي مَهَزَم <sup>d</sup> الى عبد الرحمان أن أقدم بهم على <sup>e</sup> فقدم بهم عبد  
 الرحمان عليه <sup>f</sup> فحبس اصحاب نيزك ودفع نيزك الى ابن بَسَام الليثي  
 وكتب الى الحجاج يستأذنه في قتل نيزك فجعل <sup>g</sup> ابن بَسَام نيزك  
 في قبته <sup>h</sup> وحفر حول القبة خندقا ووضع عليه حرسا ووجه  
 قتيبة معاوية بن عامر بن علقمة العَلَيْمِي فاستخرج ما كان في  
 الكُرْزِ من متاع ومن كان فيه وقدم <sup>a</sup> به على قتيبة فحبسه  
 — 10 — ينتظر كتاب الحجاج فيما كتب اليه فأتاه كتاب الحجاج بعد  
 اربعين يوما يأمره بقتل نيزك، قال فلما به فقال هل لك عندي  
 عقد او عند عبد الرحمان او عند سليم قال لي عند سليم <sup>k</sup>  
 قال كذبت وقام فدخل ورد نيزك الى حبسه فكت ثلاثة ايام لا  
 يظهر للناس، قال فقال <sup>l</sup> المهلب بن ابياس العدوي وتكلم <sup>m</sup> الناس  
 في امر نيزك فقال بعضهم ما يحل له ان يفتله وقال بعضهم ما يحل  
 له <sup>n</sup> تركه وكثرت الأقاويل فيه قال وخرج قتيبة اليوم الرابع فجلس  
 وأثن للناس فقال ما ترون في قتل نيزك فاختلفوا فقال قائل اقتله  
 وقال قائل اعطيته عهدا فلا تقتله وقال قائل ما نأمنه <sup>o</sup> على

مَهَزَم <sup>d</sup>) B قال. <sup>e</sup>) B inser. <sup>f</sup>) B. <sup>g</sup>) B. <sup>h</sup>) B. <sup>i</sup>) B.

(fort. ex confusione cum Jazîd ibn Sofjân Abu 'l-Muhazzim);

P s. voc. <sup>e</sup>) P om. <sup>f</sup>) B om. <sup>g</sup>) B. <sup>h</sup>) B. <sup>i</sup>) B.

<sup>j</sup>) B. <sup>k</sup>) B inser. <sup>l</sup>) P. <sup>m</sup>) B. <sup>n</sup>) B inser. <sup>o</sup>) B.

تامنه <sup>o</sup>) B. <sup>p</sup>) B inser. <sup>q</sup>) B. <sup>r</sup>) B. <sup>s</sup>) B.



المسلمين ودخل ضرار بن حصين الضبّيّ <sup>a</sup> فقال ما تقول يا ضرار  
قال اقول اني سمعتك تقول اعطيت الله عهدا ان امكنك منه ان  
تقتله فان لم \* تفعل لا ينصرك <sup>b</sup> الله عليه ابداء فطرق قتيبة  
طويلا ثم قل والله لو لم يبق من آجلي الا ثلث كلمات لقلت  
أقتلوه أقتلوه وأرسل الى نيزك فأمر بقتله \* وأصحابه فقتل <sup>c</sup>  
مع <sup>d</sup> سبعمائة، وأما الباهليّون فيقولون لم يؤمنه ولم يؤمنه  
سليم فلما أراد قتله دعا به ودعا بسيف حنفي فانتصاه <sup>f</sup> وضل  
كفيه <sup>g</sup> ثم ضرب عنقه بيده وأمر عبد الرحمان ف ضرب عنق صبل  
وأمر صالحا فقتل عثمان ويقال سقران <sup>h</sup> ابن اخي نيزك وقل لبكر  
ابن حبيب السهمي من باعلة هل بك قوة قل نعم وأريد وكانت <sup>i</sup>  
في بكر أعرابية فقال دونك هؤلاء اندهاقين قل وكن <sup>j</sup> اذا لئي  
برجل ضرب عنقه وقل \* أوردوا ولا تصدروا <sup>k</sup> فكان من قتل يومئذ  
اثنا عشر انفا في <sup>m</sup> قول الباهليين و صلب نيزك وابني اخيه في  
اصل عين تلعي وخش خاشان <sup>n</sup> في اسكيمشت <sup>o</sup> فقال المغيرة  
ابن حنّاء يذكر ذلك في كلمة له ضويلة <sup>p</sup>

15

لعمري لنعمت غزوة الجند غزوة قضت تحبها من نيزك وتعلت  
قال عليّ بن مصعب بن حيان عن ابيه قل بعث قتيبة برأس

قتل B <sup>d</sup> P om. <sup>e</sup> يفعل فلا ينصرك B <sup>b</sup> B om. <sup>a</sup> فانتصى B <sup>f</sup> قال In B praeced. <sup>e</sup> وقتل أصحابه وكنوا  
لبكر B <sup>i</sup> sed infra ut rec. سقران Codd. <sup>h</sup> كمنته B <sup>g</sup> (sic, اورد ولا تصدرو B <sup>l</sup> ف. B c. <sup>k</sup> (sed infra ut rec.).  
صدر, TA III, ٣٣٨). <sup>m</sup> اوردوا لا تصدروا h. e. <sup>n</sup> اسكيمشت B, اشكيمست P <sup>o</sup> حاسن B <sup>j</sup> من  
auctorem versus asserit Nahâr Ibn Tausi'a.



نيزك مع مُحَقِّن<sup>a</sup> بن جزء الكلابي وسوار بن زَهْدَم<sup>b</sup> الجرمي  
فقال للحجاج إن كان قتيبة لحيقا ان يبعث برأس نيزك مع  
ولد مسلم فقال سوار

أَقُولُ لِمُحَقِّنٍ وَجَرَى سَنِيحٍ      وَآخِرُ بَارِحٍ مِنْ عَنْ يَمِينِي  
وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَائِفَ مِنْ أُمُورٍ      تَرْقَعُ حَوْلَهُ<sup>c</sup> وَتَكْفُ<sup>d</sup> دُونِي  
نَشَدْتُكَ قَلَّ يَسْرُكَ أَنَّ سَرَجِي      وَسَرَجَكَ فَرَّقَ أَبْغِلِ بَانِيَيْنِ<sup>e</sup>  
قال فقال مُحَقِّنُ نعم وبالصين،      قَلَّ عَلَى نَا حِزَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
وعلى بن مجاهد عن حنبل بن ابي حريدة<sup>f</sup> عن مرزبان قهستان  
وغيرهما<sup>g</sup> ان قتيبة دعا يوما بنيزك وهو محبوس فقال ما رايك في  
السَّيْلِ<sup>h</sup> والشَّدَّ اترأها يَأْنِيَانِ<sup>i</sup> ان ارسلت اليهما<sup>j</sup> قل لا قل فأرسل  
اليهما قتيبة فقدم عليه ودعا نيزك وجيغويه فدخلا فاذا السَّيْلِ<sup>k</sup>  
والشَّدَّ بين يديه على كرسيين فجلسا بازائهما فقال الشَّدَّ لقتيبة  
ان جيغويه وان كان لي عدوا فهو اسن مني وهو الملك وأنا  
كعبده فأذن لي أذن منهُ فأذن له فدنا منه فقبل يده وسجد  
له<sup>l</sup> قال ثم استأذنه<sup>m</sup> في السَّيْلِ<sup>n</sup> فأذن له فدنا منه فقبل يده  
فقال نيزك لقتيبة أئذْن<sup>o</sup> لي أذن من الشَّدَّ فاني عبده فأذن له

(?) مُحَصِّن et infra مُحَفَّر vel مُحَقِّن P, مُحَفَّر et infra مُحَفَّر B  
بَحَقَّر. IA, V, ١. مُحَفَّر (cod.) IA, V, ١٩, *Fragm. Histor.* I, ١٩, مُحَقِّن vel  
تَرْقَع et وَكَفَّ P. <sup>d</sup>) دونه B. <sup>c</sup>) رَهْدَم vel دَهْدَم B. <sup>b</sup>)  
sed infra جَرِيدَه B, جَرِيدَه et infra حَرِيدَه P. <sup>f</sup>) بَانِيَيْنِ P. <sup>e</sup>)  
codd. in- (et pro الشَّدَّ) السَّيْلِ P. <sup>h</sup>) او غيرهما B. <sup>g</sup>) ut rec.  
B. <sup>m</sup>) فهو B. <sup>l</sup>) السَّيْلِ P. <sup>k</sup>) P om. <sup>j</sup>) (الشَّدَّ) interdum  
النَّيْلِ (P scr.) <sup>n</sup>) انن P.



فلما منه فقبل يده ثم اذن قتيبة \* للسبل والشدة قلصرا الى  
بلادها وضم الى الشد الحاج القيني وكان <sup>b</sup> من وجوه اهل  
خراسان، وقتل قتيبة نيزك فأخذ الزبير مولى عيس الباهلي خفا  
لنيزك فيه جوهر وكان <sup>d</sup> أكثر من في <sup>e</sup> بلاده ملا وعقارا من  
ذلك الجوهر الذي اصابه في خقه <sup>e</sup> فسوغه اياه قتيبة فلم يزل <sup>5</sup>  
موسرا حتى هلك بكابل <sup>f</sup> في ولاية ابي داود، قال <sup>g</sup> وأطلق  
قتيبة جيعويه ومن عليه وبعث به الى الوليد فلم يزل بالشام  
حتى مات الوليد، ورجع قتيبة الى مرو واستعمل <sup>d</sup> اخاه عبد  
الرحمان على بلخ فكان الناس يقولون غدر قتيبة بنيزك فقل  
ثابت <sup>h</sup> قطنة

10

لأنه تحسبن الغدر حرما فبما <sup>h</sup> ترقى به الأقدام يوما قرئت  
وقال وكان الحاج يقول بعثت قتيبة فني غرا <sup>i</sup> ما زدته ذراعا  
الا زادني بلعا، قال علي نا حمزة بن ابراهيم عن اشياخ من  
اهل خراسان وعلي بن مجاهد <sup>m</sup> عن حنبل بن ابي حريشة عن  
مرزبان قهستان وغيرها ان قتيبة \* بن مسلم، لما رجع الى مرو <sup>15</sup>  
وقتل نيزك طلب ملك الجوزجان وكان قد <sup>n</sup> هرب عن بلاده فرسل  
يطلب الأمان فآمنه على ان يأتيه فيصالحه فطلب رهنا يكونون  
في يديه ويعطى رهائن فأعطى <sup>o</sup> قتيبة حبيب بن عبد الله بن

a) B انسبل (P scr. للسبل). b) B inser. ابنه. c) B  
om. d) B c. في. e) P حقه. f) B كابل. g) P  
فقل. h) P inser. ما; cf. *Moshtabih* ٢١٨. i) B ولا. j) P  
om.

l) B غرا, Ibn Khall. n° 553 (ed. Aeg. alt. II, ١٨٠) et deinde  
ما زدته بلعا الا زادني ذراعا. m) Codd. محمد. n) P om. o) B  
فعضه



عمرو بن حصين الباهلي وأعطى ملك الجوزجان رهائن من اهل  
بيته فحلف ملك الجوزجان <sup>a</sup> حبيبا بالجوزجان \* في بعض <sup>b</sup>  
حصونه وقدم على قتيبة فصالحه ثم رجع فمات بالطالقان فقال  
اهل الجوزجان سموه فقتلوا حبيبا وقتل قتيبة الرهن الذين <sup>c</sup>  
<sup>d</sup> كانوا عنده فقال نهار بن توسعة لقتيبة <sup>e</sup>

أراك الله في الأثران حكما كحككم في قريظة والنضير  
فضاء <sup>e</sup> من قتيبة غير جور به يشفى الغليل من الصدور  
فان ير نيزك خزياف ودلا فكم في الحرب حيف من أمير  
وقال المغيرة بن حنبل يمدح قتيبة ويذكر قتل نيزك وصل وابن <sup>g</sup>  
<sup>h</sup> اخي نيزك عثمان او شقران <sup>h</sup>

لمن الديار عفت بسفح سنام  
عصف الرياح ذولها فمخونتها  
دار لجارية كان رصابها  
أبلغ أبا حفص فنيبة مدحتي  
<sup>15</sup> يا سيف أبلغها فان نساءها  
يسمو فتتضع الرجل اذا سما  
لاغر منتجب لكل عزيمة  
يمضي اذا هاب الجبان وأحمشت  
تروى <sup>m</sup> الفناة مع اللواء <sup>n</sup> امامه  
ألا بقيبة أصر وثمام  
وجريش فوق عرامها بتمام  
مسك يشاب مزاجه بمدام  
وأقرأ عليه تحيتي وسلامي  
حسن وأتك شهد لمقامي  
لقتيبة الحامي حتى الاسلام  
نحر <sup>k</sup> يباح به العدو لهام  
حرب تسعر نارها بصرام  
تحت اللوامع والنحور ذوام <sup>o</sup>

الذي B <sup>c</sup> وبعض B <sup>b</sup> رهائن من اهل بيته B inser. <sup>a</sup>

ابن B <sup>g</sup> حزنا B, حربا P <sup>f</sup> فضا B <sup>e</sup> B om. <sup>d</sup>

(ساج P max) دحج P, نحر B <sup>k</sup> لاعز B <sup>i</sup> سقران P <sup>h</sup>

دوام P <sup>o</sup> . لايلي P <sup>n</sup> بروي P <sup>m</sup> P s. voc. , وامست B <sup>l</sup>



والهامُ تَفْغِيرِيهِ السُّيُوفُ كَأَنَّهُ      بِالنِّقَاعِ حِينَ تَرَاهُ قَيْضٌ <sup>a</sup> نَعْلَمُ  
 \* وَتَرَى الْجِيَادَ مَعَ الْجِيَادِ ضَوَامِرًا      بِقَنَائِهِ لِحَوَادِثِ الْأَيَّامِ <sup>b</sup>  
 وَبِهِنَّ أَنْزَلَ نَيْرُكَأَ مِنْ شَاهِقٍ      وَالْكَرْزِ حَيْثُ يَرُومُ كُلُّ مَرَامٍ  
 وَأَخَاهُ <sup>c</sup> شَقْرَانًا - قَيِّتٌ <sup>d</sup> بِكَأْسِهِ      وَسَقَيْتَ كَأْسَهُمَا أَخَا بِلَادِمِ  
 وَتَرَكْتَ صَوْلًا حِينَ صَالَ مُجَدَّلًا      يَرْكَبْنَهُ بِدَوَابِرٍ وَحَوْلَمِ <sup>e</sup>  
 وفي <sup>f</sup> هذه السنة أَعْنَى سَنَةِ ٩١ غَزَا قَتَيْبَةُ شُومَانَ وَيَكْسَ وَنَسَفَ  
 غَزَوَتَهُ الثَّانِيَةَ وَصَالِحَ طَرْخَانَ

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنْ ذَلِكَ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَشَرَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي صَفْوَانَ وَأَبِي السَّرِيِّ وَجَبِلَةَ  
 ابْنِ فَرْوَجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ طُفَيْلِ <sup>10</sup>  
 ابْنِ مِرْدَاسٍ الْعَمِّيِّ وَأَبِي السَّرِيِّ \* الْمُرُورِيِّ عَنْ عَمِّهِ <sup>g</sup> وَبَشَرَ بْنِ  
 عَيْسَى وَعَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ حَنْبَلِ بْنِ أَبِي حَرِيدَةَ عَنْ مَرْزَبَانَ  
 قَهْشْتَانَ وَعِيَّاشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي طَبْرِيُّ <sup>h</sup> كَلَّ قَدْ ذَكَرَ شَيْئًا فَتَأَثَّرْتُ وَأَدْخَلْتُ مِنْ  
 حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضُ أَنْ \* فَيَلْسَنُ شَبَّ بَانِقٍ <sup>i</sup> وَقَالَ <sup>15</sup>  
 بَعْضُهُمْ غَيْلَسْشَتَانَ <sup>k</sup> مَلِكُ شُومَانَ طَرَدَ أَمَلَ قَتَيْبَةَ وَمَنْعَ الْغَدِيَّةِ  
 اللَّهُ صَالِحَ عَلَيْهَا قَتَيْبَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ قَتَيْبَةَ، عِيَّاشُ الْغَنَوِيُّ وَمَعَهُ

<sup>a</sup>) P بيض <sup>b</sup>) P om. <sup>c</sup>) Cf. supra p. ١٢١٩, ann. i. <sup>d</sup>) P واخوه.

<sup>e</sup>) B سَقَيْتُ (et mox سَقَيْتُ). <sup>f</sup>) In B praec. قال أبو جعفر.

<sup>g</sup>) B المُرُورِيُّ. <sup>h</sup>) B, ut videtur, طَبْرِيُّ, P s. p. <sup>i</sup>) Ita P

عَيْلَسْشَتَانَ B (ex بَانِقٍ وُقَالَ corrupt.), et mox فَيَلْسَنُ شَبَّ بَانِقٍ vel

<sup>k</sup>, P عَيْلَسْشَبَامَ B, ut videtur, عَيْلَسْشَتَانَ sed prius عَيْلَسْشَتَانَ

supra p. ١٢٠٠, ann. f <sup>l</sup>) B فَيَبِّأَ (sic).



رجل من نساك اهل خراسان يدعون<sup>a</sup> ملك شومان الى ان  
يؤدى<sup>b</sup> القدية على ما صالح عليه قتيبة<sup>c</sup> فقدموا البلد فخرجوا  
اليهما فرموها فانصرف<sup>d</sup> الرجل واقام عياش الغنوي فقال اما ههنا  
مسلم فخرج اليه رجل من المدينة فقال انا مسلم فا تريد<sup>e</sup> قال  
تعينني على جهادهم قل نعم<sup>f</sup> فقال له<sup>g</sup> عياش كن خلفي لتمنع  
لي ظهري فقام خلفه وكان اسم الرجل المهلب فقاتلهم عياش  
فحمل عليهم فتفرقوا عنه وحمل المهلب على عياش من خلفه فقتله  
فوجدوا به ستين جراحة فغيم قتلهم وقالوا قتلنا رجلا شجاعا  
وبلغ قتيبة فسار اليهم بنفسه واخذ<sup>h</sup> طريق بلخ فلما اتاها  
10 قدم اخاه عبد الرحمان واستعمل على بلخ عمرو بن مسلم وكان  
ملك شومان صديقا لصالح بن مسلم فأرسل اليه صالح رجلا يأمره  
بالطاعة ويضمن له رضى قتيبة ان رجع الى الصلح فأبى وقال  
لرسول صالح ما تخوفني به من قتيبة وأنا امنع الملوك حصنا أرمى  
أعلاه وأنا اشد الناس قوسا وأشد<sup>h</sup> رميا فلا تبلى نشابتي نصف  
15 حصني فا اخاف من<sup>i</sup> قتيبة فضى<sup>d</sup> قتيبة من بلخ فعبر النهر  
ثم اتى شومان وقد تحصن ملكها فوضع عليه المجانيق ورمى  
حصنه فهشمت فلما خاف ان يظهر عليه وراى ما نزل به جمع  
ما كان له من مل وجوهر فرمى به فى عين في وسط القلعة لا  
يُدرك<sup>k</sup> قعرها قال<sup>l</sup> ثم فتح القلعة وخرج<sup>g</sup> اليهم فقاتلهم فقتل  
20 وأخذ قنيبة القلعة عنوة فقتل المقاتلة وسبى الذرية<sup>l</sup> ثم رجع

a) B يدعون. b) B تؤدى. c) P om. d) B c. و. e) B  
f) B قال. g) B — صسلم et om. verba يعينني et يربد  
h) P واشده. i) B وأنا اشد الناس. j) B om. k) P  
l) P فيها. l) P يذرا.



الى باب الحديد فأجاز منه الى كَسَ ونَسَفَ وكتب *a* اليه الخجلج  
 أَنَّ كَسَ بكس وأنسَفَ نَسَفَ *b* وأياك والتحويط، ففتح كَسَ  
 ونَسَفَ وامتنع عليه فرياب *c* فحرقها فسميت المحترقة وسرح قتيبة  
 من كَسَ ونَسَفَ اخاء عبد الرحمان بن مسلم الى السغد *d* الى  
 طرخون فسار حتى نزل بمرج قريبا منهم وذلك في وقت العصر  
 فانتبذ الناس وشربوا حتى عبثوا وعاثوا وأفسدوا فأمر عبد الرحمان  
 ابا مرضية مولى لهم ان يمنع الناس من شرب العصير فكان يضربهم  
 ويكسر آتيتهم ويصب نبيذهم فسال في الوادي فستى مَرَجَ النَّبِيذِ  
 فقال بعض شعرائهم

أَمَّا النَّبِيذُ فَلَسْتُ أَشَبَّهُهُ أَخَشَى أَبَا مَرْضِيَّةَ الْكَلْبِ 10  
 مُتَعَسِّفًا يَسْعَى *e* بِسِكَّتِهِ يَتَوَثَّبُ الْحَبِطَانُ لِلشَّرْبِ  
 فقبض عبد الرحمان من طرخون شيئا كان قد *f* صالحه عليه *g*  
 قتيبة ودفع اليه رهنا كانوا معه وانصرف *a* عبد الرحمان الى قتيبة  
 وهو ببخارا فرجعوا الى مَرَوَ فقالت السغد *h* لطرخون انك قد *g*  
 رضيت بالذل واستطبت الجزية وأنت شيخ كبير فلا حاجة 15  
 لنا بك *i* قل فوئوا مَنْ أَحَبَبْتُمْ قَالِ فَوئُوا غَيْرَكَ *l* وحبسوا طرخون  
 فقال طرخون ليس بعد سلب الملك الا القتل فيكمن ذلك  
 بيدي أحب أنى من أن يليه منى غيرى فأتكأ على سيفه حتى

قريات B *c*) (v. supra p. 1199, 6). نسفا B *b*) ف. B *c*) *a*)

يسعى B ut videtur prius scr. est *e*) P يسقى. أنسغد B *d*)  
 et deinde emend. بشعى aut viceversa. B om. *f*) P om. *g*)

فاعطيت P *i*) أنسغد B، السعد P *h*) فيك B *k*) Codd. *l*)

غيرك infra e<sup>h</sup> hic



خرج من ظهرة<sup>١</sup> قَلْ وانما صنعوا \* بطرخون هذا<sup>٢</sup> حين خرج  
قتيبة الى «جستان وولوا غوزك»،<sup>٣</sup> واما الباهليون فيقولون حصر  
قتيبة ملك شومان ووضع على قلعتة المجانيق ووضع مناجنيقا  
كان يسميها الفحاجاء فرمى بأول حجر فأصاب الحائط ورمى بآخر  
فوقع في المدينة ثم تتابعت الحجارة في المدينة<sup>٤</sup> فوقع حجر منها  
في مجلس الملك فأصاب رجلا فقتله ففتح القلعة عنوة<sup>٥</sup> ثم رجع  
الى كس ونسف ثم مضى الى بخارا فنزل قرية فيها بيت<sup>٦</sup> نار  
وبيت آلهة وكان فيها طواويس فسومة<sup>٧</sup> منزل الطواويس ثم سار  
الى طرخون بالسغد ليقبض منه ما كان صالحة عليه فلما اشرف  
١٠ على وادي انسغد فرأى حسنه تمثّل

وَأَدَّ خَصِيبٌ عَشِيبٌ طَلَّ يَمْنَعُهُ  
مَنْ الْأَنْبِيسِ حَذَارُ \* الْيَوْمَ ذِي الرَّهَجِ<sup>٨</sup>  
وَرَدَّتْهُ بَعَنَاجِيحُ مَسُومَةٍ  
يَرْدِينَ بِاشْعَثِ سَفَاكِينَ لِمَهْجِ

١١ قَالَ فقبض من طرخون صلحة<sup>٩</sup> ثم رجع الى بخارا فملك  
بخارا أخذاه غلاما حدثا وقتل من<sup>١٠</sup> خاف<sup>١١</sup> ان يصاده ثم اخذ<sup>١٢</sup>  
على أمل ثم اتى مرو،<sup>١٣</sup> قَالَ وذكر الباهليون عن بشار بن عمرو  
عن رجل من باهلة قُلْ لَمْ يفرغ الناس من ضرب ابنيتهم<sup>١٤</sup>  
حتى افتتحت القلعة<sup>١٥</sup>

٢٠ وفي هذه السنة ولّى الوليد بن عبد الملك مكة خالد بن

d) B وادي. P c) om. (sic). P b) هذا بطرخون B a)

P h) مرّ B g) يخاف B f) بالسعب P e) الموت والرهج

انيينهم. i) In B praec. قال ابو جعفر. Hic desinit lac. in C.



عبد الله انقُسرَى فلم يزل واليا عليها الى ان مات الوليد، فذكر  
 محمد بن عمر الواقدي ان اسماعيل بن ابراهيم بن عُبَيْة حدثه  
 عن نافع مولى بنى مخزوم قال سمعت خالد بن عبد الله يقول  
 يا ايها الناس انكم بأعظم بلاد الله حرمةً وهي الله اختار الله  
 من البلدان فوضع بها بيته ثم كتب على عباده حِجَّةً مِّنْ  
 اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، ايها الناس فعليكم بالطاعة ولزوم الجماعة  
 وآياكم والشبهات فاني والله ما أُوتِي بأحد يطعن على امامه الا  
 صلبته في الحرم ان الله جعل الخلافة منه بالموضع الذي جعلها  
 فسلموا وأطيعوا ولا تقولوا كيت وكيت انه لا رأى فيما كتب  
 به الخليفة او رآه الا امصاؤه وأعلموا أنه بلغنى ان قوما من اهل ١٥  
 النخلاف يقدمون عليكم ويعيرون في بلادكم فيآكم ان تنزلوا  
 احدا عن تعلمون انه زائع عن الجماعة فاني لا اجد احدا  
 منهم في منزل احد منكم الا \*هدمت منزله، فانظروا من تنزلون  
 في منزلكم وعليكم بالجماعة والطاعة فان انفرقة هو البلاء العظيم،  
 قال محمد بن عمر وحدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن موسى ١٥  
 ابن عُبَيْة عن ابى حبيبة قال اعترت فنزلت دور بنى أسد في  
 منازل النضير فلم أشعر الا به يدعوني فدخلت عليه فقل من  
 انت قلت من اهل المدينة قال ما / انزلك في منزل المخنف  
 للطاعة قلت انما مقامى ان اقامت يوما او بعضه و ثم أرجع اذ  
 منزلي وليس عندي خلاف انا من يعظم امر الخلافة وأزعم ان ٢٥

a) Cf. Kor 3, vs. 91. b) B c. ف, C om. c) B هدمته,

P هدمت. d) Voc. addid. e) فقلت. f) B فيا. g) B



من جحدها فقد هلك قل فلا عليك ما ائتت انما يكسره <sup>a</sup> ان  
يقيم من كان زاريا على الخليفة قلت معاذ الله، وسمعتة يوما <sup>b</sup>  
يقول والله لو أعلم ان هذه الوحش الله تأمن في الحرم لو  
نطقت لم تُقر بالطاعة لأخرجتها من الحرم انه لا يسكن حرم الله  
<sup>c</sup> وأمنه مخالف للجماعة زار، عليهم قلت وفق الله الأمير <sup>d</sup>  
وحج <sup>e</sup> بالناس في هذه السنة الوليد بن عبد الملك حدثني <sup>e</sup>  
احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي  
معشر قال حج الوليد بن عبد الملك سنة ٩١، وكذلك قال محمد  
ابن عمر، حدثني موسى <sup>f</sup> بن ابي بكر قال سمّا صالح بن كيسان  
<sup>g</sup> قال لما حضر قدوم الوليد امر عمر بن عبد العزيز عشرين رجلا  
من قريش يخرجون معه فيتلقون الوليد بن عبد الملك منهم  
ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وأخوه محمد بن  
عبد الرحمان وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فخرجوا  
حتى بلغوا السويداء <sup>h</sup> وم مع عمر بن عبد العزيز وفي الناس  
<sup>i</sup> يومئذ دواب وخيل فلقوا الوليد وهو على ظهر ففل لهم  
الحاجب انزلوا للأمير المؤمنين فنزلوا ثم امرهم فركبوا فدعا بعمر بن  
عبد العزيز فسأله حتى نزل بنى خشب ثم أحضروا فدعاهم  
رجلا رجلا فسلموا عليه ودعاه <sup>j</sup> بالغداة فتغدوا عنده وراح من  
بنى خشب فلما دخل المدينة غدا الى المسجد ينظر الى بناءه  
<sup>k</sup> فأخرج الناس منه فما ترك فيه احداً وبقي سعيد بن المسيب

<sup>a</sup>) P نكرة. <sup>b</sup>) B inser. وهو. <sup>c</sup>) P et C زاريا. <sup>d</sup>) In B  
حدثني - وكذلك C om. verba بذلك. <sup>e</sup>) B inser. قل ابو جعفر. praec.

1. 8. <sup>f</sup>) B om. <sup>g</sup>) P وهم وهم (sic). <sup>h</sup>) B دعا. <sup>i</sup>) B دعا.



ما يجترى احد من \* انخرس ان <sup>a</sup> يُخرجه وما عليه ألا ربطتان  
 ما تساويلن ألا <sup>b</sup> خمسة \* دراهم في مصلاه <sup>c</sup> فقليل له لوقت قل  
 والله لا اقوم \* حتى يأتى الوقت الذى كنت اقوم فيه قيل فلو  
 سلمت علي امير المؤمنين قل والله لا اقوم <sup>d</sup> اليه قل عمر بن عبد  
 العزيز فجعلت أعدل بالوليد في ناحية المسجد رجاء أن <sup>e</sup> لا  
 يرى سعيدا حتى يقوم فحانت من الوليد نظرة الى القبلة فقال  
 من ذلك الجالس هو الشيخ سعيد بن المسيب فجعل عمر يقول  
 نعم يا امير المؤمنين ومن حاله ومن حاله ولو علم بمكانك لقام  
 فسلم عليك وهو ضعيف البصر قل الوليد قد علمت حاله <sup>f</sup>  
 ونحن نأنيه فنسلم عليه فدار في المسجد حتى وقف على القبر <sup>g</sup>  
 ثم اقبل حتى وقف على سعيد فقال كيف انت ايها الشيخ  
 فوالله ما تحرك سعيد ولا قام فقال بخير والحمد لله فكيف امير  
 المؤمنين وكيف حاله قل الوليد خيرا والحمد لله فانصرف وهو  
 يقول لعمر هذا بقية الناس فقلت اجل يا امير المؤمنين، قل  
 وقسم الوليد بالمدينة رقيقا <sup>h</sup> كثيرا عاجما بين الناس وآنية من <sup>i</sup>  
 ذهب وفضة وأموالا وخطب بالمدينة في الجمعة فصلى بهم، قل  
 محمد بن عمر وحدثني اسحاق بن يحيى قل رايت الوليد  
 يخطب على منبر رسول الله صلعم يوم الجمعة عام حج قد صف  
 \* له جنده <sup>i</sup> صفين من <sup>k</sup> المنبر الى جدار مؤخر المسجد في ايديهم

<sup>b</sup>) B om. ما يجترى — دراهم C om. verba , انناس <sup>a</sup>) P

رجاء — <sup>e</sup>) B om., sed in verbis <sup>d</sup>) P om. <sup>c</sup>) B ومصلاه <sup>e</sup>) B

<sup>f</sup>) B priorem script. fere evanidam recentior manus restit. <sup>g</sup>) B حتى

رقيقا <sup>h</sup>) B بخير <sup>g</sup>) B (بحاله ٩ p. *Fragm. Hist.*) حته

على <sup>h</sup>) B (الجراب *Fragm. Hist.*) الجنود <sup>i</sup>) B دعب



الجِزَّةَ وَعُمِدَ الْحَدِيدِ عَلَى الْعَوَاتِقِ فَرَأَيْتَهُ طَلَعَ فِي دُرَاعَةٍ وَقَلَنْسُوءَةٍ  
 مَا عَلَيْهِ رِءَاءٌ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَلَمَّا صَعِدَ سَلَّمَ \* ثُمَّ جَلَسَ فَأَنْتَنَ <sup>a</sup>  
 الْمُؤْتَنُونَ ثُمَّ سَكَنُوا فَخُطِبَ الْخُطْبَةُ الْأُولَى وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ قَامَ  
 فَخُطِبَ الثَّانِيَةَ قَائِمًا قَالَهُ <sup>b</sup> إِسْحَاقُ فَلَقِيتُ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ وَهُوَ  
<sup>c</sup> مَعَهُ فَقُلْتُ هَكَذَا يَصْنَعُونَ، قَالَ نَعَمْ وَهَكَذَا صَنَعَ مُعَاوِيَةَ فَهَلُمَّ  
 جَرًّا قُلْتُ أَفَلَا تُكَلِّمُهُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ كَلَّمَ عَبْدَ  
 الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَنْبَى أَنْ يَفْعَلَ وَقَالَ هَكَذَا خُطِبَ عُثْمَانُ <sup>d</sup> فَقُلْتُ  
 وَاللَّهِ مَا خُطِبَ هَكَذَا \* مَا خُطِبَ عُثْمَانُ <sup>e</sup> إِلَّا قَائِمًا قَالَهُ رَجَاءُ  
 رَوَى لِي هَذَا فَأَخَذُوا بِهِ قَالَ إِسْحَاقُ لَمْ نَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا أَشَدَّ  
<sup>f</sup> تَجَبُّرًا مِنْهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَمٍ بِطَيْبٍ / مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّعَ وَمَجْمَرَهُ وَبِكَسْرَةِ اللَّعْبَةِ فَنُشِرَتْ وَعُلِّقَتْ عَلَى حَبَالٍ فِي الْمَسْجِدِ  
 مِنْ دِيبَاجٍ حَسَنٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ قَطُّ فَنُشِرَهَا يَوْمًا وَطُوى <sup>g</sup> وَرَفَعَ، قَالَ  
 وَأَقَامَ الْحَجَّ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ <sup>h</sup>

وَكَانَتْ <sup>h</sup> عُمَلُ الْأَمْصَارِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هُمُ الْعُمَلُ الَّذِينَ كَانُوا  
<sup>i</sup> عُمَلَهَا فِي سَنَةِ ٩ غَيْرَ مَكَّةَ فَإِنْ عَمِلَهَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ خَالِدُ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَتْ وَلَايَةُ  
 مَكَّةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضًا إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ <sup>j</sup>

<sup>a</sup>) B (Fragm. Hist. ut rec.). <sup>b</sup>) B فقال (Fragm.

Hist. ut rec.). <sup>c</sup>) IA تصنعون، Fragg. Hist. تصنعون في خطبكم.

<sup>d</sup>) B inser. قال. <sup>e</sup>) B om. <sup>f</sup>) B inser. sed ut videtur

recent. man. add. <sup>g</sup>) B ثم طوى <sup>h</sup>) In B praced.

قال أبو جعفر.







ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قل الواقدي وغيره، وكان عمال  
الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها ٥

## ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين ذكر الأحداث التي كانت فيها

٥ فما كان فيها من ذلك غزوة العباس بن الوليد أرض الروم  
ففتح الله على يديه سَمَسْطِيَّة <sup>b</sup> ٥

وفيها كانت ايضا غزوة مروان بن الوليد الروم فبلغ خَنْجَرَة <sup>d</sup> ٥  
وفيها كانت غزوة <sup>e</sup> مَسْلَمَة بن عبد الملك أرض الروم فافتتح  
ماسة <sup>f</sup> وحصن الحديد وغزاة وبرجَمَة <sup>g</sup> من ناحية ملطية ٥  
١٥ وفيها قتل قتيبة ملك خام <sup>h</sup> جرد وصالح مالك خوارزم صلحا  
مجددا،

## ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكيف كان الأمر فيه

ذكر علي بن محمد أن ابا الذئيل اخبره عن المهلب بن ابيس  
١٥ والحسن بن رشيد عن طفيل بن مرداس العمري وعلي بن

a) B inser. قال ابو جعفر. b) B سَمَسْطِيَّة, P شيشيطية deinde  
emend سَمَسْطِيَّة, C سَمَسْطِيَّة. Est pro سَمَسْطِيَّة Σεβαστεία = Σεβασ-  
στη (Hierocles Synecd. p. 397 Bonn); Abu'l-Mah. I, ٢٥١ codd.  
سَمَسْطِيَّة, IA سَمَسْطِيَّة. c) B om. (ايضا كانت C). d) B خَنْجَرَة,  
P خَنْجَرَة, C جَنْجَرَة. e) B inser. مروان بن. f) Amasia, Con-  
stant. Porphyrog. p. 21, Hierocles p. 396; cf. Weil I, 512. IA  
ماسية. g) Codd. وترجمه. Lectio incerta est; cf. Abu'l-Mah. I,  
٣٩١, 8, Jác. in v. h) P حام (infra ut rec.), mox B جَرْد, C جَرْد.

i) Codd. والحسين c. supr. p. ٥١٤, ٦٩٥, cet.



مجاهد عن حنبل بن ابي حيدة *a* عن *b* مرزبان قهستان وکليب  
 ابن خلف والباهلين وغيرهم وقد ذكر بعضهم ما لم يذكر بعض  
 فالفته أن ملك خوارزم كان ضعيفا فغلبه اخوه خزران على امره  
 وخزران \* اصغر منه *c* فكان اذا بلغه ان عند احد *d* من هو  
 منقطع الى الملك جارية او دابة او متاعا فاحرا ارسل *e* \* فآخذه  
 او بلغه أن لأحد منهم بنتا او اختا او امرأة جميلة ارسل اليه *b*  
 فغصبه وأخذ *f* ما شاء وحبس ما شاء لا يمتنع عليه احد ولا  
 يمنعه *g* الملك فاذا قيل له قل لا اقوى عليه وقد ملأه مع هذا  
 غيظا فلما طال ذلك منه عليه كتب الى قتيبة يدعوه الى ارضه  
 يريد *b* ان يسلمها اليه وبعث اليه بمفاتيح مدائن *h* خوارزم ثلثة <sup>10</sup>  
 مفاتيح من ذهب واشترط عليه ان يدفع اليه اخيه وكل من  
 كان يضاته يحكم فيه ما يرى وبعث في ذلك رسلا ولم يطلع  
 احدا من مرزبته ولا دهقينه على ما كتب به الى قتيبة  
 فقدمت *k* رساله على قتيبة في آخر الشتاء ووقت الغزو وقد قتيبا  
 للغزو فأظهر قتيبة انه يريد السغد ورجع رسل خوارزم شه <sup>15</sup> اليه  
 بما يجب من قبل قتيبة \* وسر واستخلف *l* على ممر دبتا الأعور  
 مولى مسلم، قل فجمع ملوكه وأحبار *m* ودهقينه *n* فقل ان  
 قتيبة يريد السغد وليس *f* بغزيكم شيئا  
 هذا فأقبلوا *p* على الشرب *q* والتنعم وأمنوا عند انفسه .

*a*, B خیده; cf. supra. *b*) P om. *c*) P اضعف. *d*) B  
 sed recent. man. script. cum prior script. evanuerit *e*) B  
 nser. اليه. *f*, B c. ف. *g*) B o.m. *h*) B ومداين  
 خزاين. *i*, B دهقنته. *k*) B قدم. *l*) B واستخلف. *m*) B واحياه.  
*n*, B ودعقنته. *o*) B فقبلوا. *p*) B c. و. *q*) P الشراب.



قَالَ *a* فلم يشعروا حتى نزل قتيبة في هَرَّاسِيب *b* \* دون النهر *a*  
فَقَالَ خوارزم شاه لأصحابه ما ترون قالوا نرى ان نقاتله *c* قال  
لكني لا أرى نذك قد *d* عجز عنه مَنْ هو اقرب منا وأشدُّ شوكة  
ولكني أرى ان نصرفه *e* بشيء نوّيه اليه فنصرفه عامتاً *f* هذا  
<sup>٥</sup> ونرى رأينا قالوا ورأينا رأيك، فأقبل خوارزم شاه فنزل في مدينة  
الفيل من وراء النهر، قال ومدائن خوارزم شاه ثلاث مدائن  
يطيف بها فارقين *g* واحد فمدينة الفيل احصنهن *h* فنزلها خوارزم  
شاه وقتيبة في هَرَّاسِيب؛ دون النهر لم يعبره *i* بينه وبين خوارزم  
شاه نهراً بلّح فتناحه على عشرة آلاف رأس وعين ومتاع وعلى  
<sup>١٠</sup> ان يُعينه على ملك خام جرد وان يفي له بما كتب اليه فقبل  
ذلك منه قتيبة ووفى له وبعث قتيبة اخاه الى ملك *m* خام  
جرد وكان يعاذي *n* خوارزم شاه فقاتله فقتله *o* عبد الرحمان وغلب  
على ارضه وقدم منهم على قتيبة بأربعة آلاف اسير فقتلهم وأمر  
- قتيبة لما جاءه بهم اخاه *p* عبد الرحمان بسببه فأخرج وبرز  
<sup>١٥</sup> للناس، قال وأمر بقتل الأسرى فقتل بين يديه ألف وعن يمينه *q*  
ألف وعن يساره *r* ألف وخلف طهرة ألف، قال قتل *a* المهلب بن  
إليس أخذت يومئذ سيوف الأشراف فضرب *s* بها الأعناق فكان

لأنه *B om.* *b*) هَرَّاسِيب *B*. *c*) نقاتل *B*. *d*) *B* لأنه.  
*e*) *B* فارسي، *P* فارقين *B*. *f*) عامتنا *B*. *g*) *B* اصرفه *R*.  
*h*) *B* *nomen oppidi apud Berūnī est Alfīr* cf. Sachau z. *Gesch.*  
*u. Chron. v. Khwārizm* I, 19 seqq. *i*) *B* هَرَّاسِيب. *k*) *B* يعبر.  
*l*) *Addidi* نهر *quod desiderari nequit.* *m*) *P om.* *n*) *B* يعاذي.  
*o*) *B* فقتل. *p*) *B om.* (اخاه بهم *P*). *q*) *B* يساره. *r*) *B* يمينه.  
*s*) *B* تضرب.



فيها ما لا يقطع ولا يجرح فأخذوا سيفي فلم يضرب به شيء  
 ألا أبانه فحسدني بعض آل قتيبة فغمر الذي يضرب أن أصفح  
 به \* فصفح به قليلا فوقع في ضرر المقتول قتلته، قل أبو  
 الذئبال والسيف عندي، قل ودفع قتيبة إلى خوارزم شاه أخاه  
 ومن كان يخلفه فقتلهم واصطفى أموالهم \* فبعث بها إلى قتيبة  
 ودخل قتيبة مدينة فيل فقبل من \* خوارزم شاه ما صاحبه  
 عليه ثم رجع إلى هراسبيء وقل كعب الأشقرى

رمتك فيل بما فيها وما ظلمت

\* ورامها قبلك *g* الفاجفاجة الصلف

لا يجزى الشجر خوار القناة ولا

فش المكاسر والقلب الذي ياجف

هل تذكرون ليالى الترك تقتلهم *h*

ما دون كارة *i* والفاجفاج ملتحف

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا *k*

فهم ثقال على اكتفها عنف

أنتم شباس *l* \* ومردان محتقر *m*

a) B om. b) B فدفعها. c) B c. ف. d) B خوارزم. e) B  
 هراسبيء. f) B فقل في ذلك. quatuor ex his versibus nempe  
 primum, quartum, quintum et septimum affert *Aghānī* XIII,  
 ٩٤, primum quoque *Jācūt*, III, ٩٣٣. g) *Agh.* من بعد ما رامها,  
*Belādh.* ٢٢٩ ut rec, sed prius hemist. اعطتك فيل بأبدبها وحق  
 هـ. h) B تقتلهم. i) Ita B vel كارة, P كارة vel كارة. Vocales  
 sec. *Jāc.* in v. k) P ركبوا, *Agh.* ركبوا, sed fort. propter notum  
*Djarīrī* versum quem imitatus est Ka'b. *Jāc.* II, ٣٨٧, ١٨ ut rec.  
 l) *Agh.* شباس, B et *Jāc.* شباس. m) *Agh.* ومردان نعرفه,  
 ومردان مخمير *Jāc.*



وبسخرَاء<sup>a</sup> قُبُورٌ حَشَوَهَا الْقُلُفُ  
 اتَى رَأَيْتُ أَبَا ... : ١٢ :  
 أَيَّامُهُ وَمَسَاعِي النَّاسِ تَخْتَلِفُ  
 \* قَيْسٌ صَرِيحٌ<sup>b</sup> وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْمَعُهُمْ  
 قُرَى وَرَيْفٌ فَمَنْ سُرِبَ وَمُقْتَرَفٌ  
 لَوْ كُنْتَ طَاوَعْتَ أَهْلَ الْعَاجِزِ مَا اقْتَسَمُوا  
 سَبْعِينَ أَلْفًا وَعِزُّ الشُّغْدِ مُؤْتَنَفٌ  
 وَفِي سَمَرْقَنْدٍ أُخْرَى أَنْتَ قَاسِمُهَا  
 لَتُنْ تَأْخِرُ عَنْ حَبَاتِكَ التَّلَفُ  
 مَا قَدَّمَ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ سَبَقَتْ بِهِ  
 وَلَا يَفُوتُكَ مِمَّا خَلَّفُوا شَرَفٌ

10

قَالَ، انشدني علي بن مجاهد رمتك فيل بما دون كازه<sup>d</sup> قَالَ  
 وكذلك قال الحسن<sup>e</sup> بن رشيد الجوزجاني<sup>f</sup> واما غيرها فقال رمتك  
 فيل بما<sup>g</sup> فيها وقالوا فيل مدينة سمرقند، قَالَ وَأَثْبَتَهَا<sup>h</sup> عِنْدِي  
 15 قول علي بن مجاهد، قَالَ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّونَ أَصَابَ قَتَيْبَةَ مِنْ  
 خوارزم<sup>i</sup> مائة ألف رأس قَالَ وَكَانَ خَاصَّةً فَتَيْبَةَ كُلُّوهُ سَنَةَ ٩٣

a) P وبسخرى B، وشرحى Aghâni، Jâc. 1. l. 12  
 et 17 بسخره; cf. quoque *Fragm. Hist.* p. ٤٩. Pro قبور Jâc.  
 De his majorum Muhallabi nominibus cf. *Agh.* 1. l. 6—  
 8, cf. etiam versum Ziyâd al-A djam apud Ibn Hadjar, IV, ٢...  
 b) Agh. صريح قيس. c) In P rec. man. add. d) Vid. supra  
 ١٢٣٩ ann. z. e) P الحسين. f) B inser. قَالَ. g) B بها. h) B  
 حارزم et infra خارزم P (sic). i) واتيتهما



\* وقالوا الناس، *a* كأنون *b* قدموا من ساجستان فأَجَمَّهم عامهم هذا  
فابى قال فلما صالح اهل خوارزم سارء الى السغد فقال الاشعري *d*  
لو كُنْتُ طَارِحَتْ أَهْلَ الْعَاجِزِ مَا أَقْتَسَبُوا  
سَبْعِينَ أَلْفًا وَعِزُّ السُّغْدِ مُؤْتَنَفٌ

قال ابو جعفر وفي هذه السنة غزا قتيبة بن مسلم مُنْصَرَفَهُ من 5  
خوارزم سَمَرَقَنْدَ فافتتحها،

ذكر الخبر عن ذلك

قد تقدم ذكرى الاسناد عن القوم الذين ذكر على بن محمد  
أنه اخذ عنهم حين صالح قتيبة صاحب خوارزم ثم ذكر مدرجا  
في ذلك ان *f* قتيبة لما قبض صلح خوارزم *g* قام اليه المأجسرة *h*  
ابن مزاحم السلمي فقال ان لي حاجة فأخلى فأخلاه فقال ان  
اريت السغد يوما من الدهر فالآن فانهم آمنون من ان تأتيهم  
من عامك هذا وانما بينك وبينهم عشرة أيام قل اشار \* بهذا  
عليك *k* احد قل لا قل فأعلمته احدا قل لا قل والله لئن تكلم  
به احد لأضربن عنقك فأقام يومه ذلك فلما أصبح من السغد *l*  
دعا عبد الرحمان فقال سر في الفرسان والمرامية وقدم الأثقال الى  
مرو \* فوجهت الأثقال الى مرو ومضى عبد الرحمان يتبع الأثقال  
يريد مرو يومه كله فلما امسى كتب *m* اليه اذا أصبحت فوجه

*a*) B فقالوا أنا. *b*) B inser. قد. *c*) B صار. *d*) P الاشعري.  
*e*) B الذي; P om. verba ذلك ... قال ابو 1. 5—10 quae utrum ge-  
nuina haberi debeant dubito. *f*) P وان. *g*) P خوارزم et infra  
عليك *h*) B om. *i*) B om. *j*) B المأجسرة، P المأجسرة. *k*) B حارزم.  
وجه *m*) P وتوجهت *l*) B بهذا.



الآنقل الى مرو وسر في الفرسان والمرامية نحو السغد واكنم الأخبار  
فاني بالآثر، قال فلما اتى عبد الرحمان الخبر امر اصحاب الأثقال ان  
يمضوا الى مرو وسار حيث امره وخطب قتيبة الناس فقال ان  
الله <sup>a</sup> قد فتح لكم هذه البلدة في وقت انغزو فيه تمكن وهذه <sup>b</sup>  
انسغد شجرة برجلها قد نقصوا العهد الذي كان بيننا ومنعونا  
ما كنا صالحنا عليه طرخون وصنعوا <sup>c</sup> به ماء بلغكم وقال الله <sup>d</sup>  
من تكث فانما ينكث على نفسه <sup>e</sup> فسيروا على بركة الله فاني  
ارجو ان يكون <sup>e</sup> خوارزم <sup>f</sup> والسغد كالنصير وقريظة وقال الله <sup>g</sup>  
وأخري لم تقدرُوا عليها قد أحاط الله بها، قال فاني  
<sup>10</sup> السغد وقد سبقه اليها عبد الرحمان بن مسلم في عشرين الفا  
وقدم عليه قتيبة في اهل خوارزم وبخارا <sup>h</sup> بعد ثلثة او رابعة  
من نزل عبد الرحمان بهم فقال: انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء  
صبح المندرين فحصرهم شهرا فقاتلهم في حصارهم مرارا من وجه  
واحد وكتب اهل السغد وخافوا طول الحصار الى ملك الشاش  
<sup>13</sup> واخشاء <sup>i</sup> فرغانة ان العرب ان ظفروا بنا عادوا <sup>j</sup> عليكم بمثل ما  
اتونا به فانظروا لانفسكم فاجتمعوا على ان يأتوهم <sup>m</sup> \* وأرسلوا اليهم  
أرسلوا <sup>n</sup> من يشغلهم حتى نبييت <sup>o</sup> عسكرهم قال وانتخبوا <sup>p</sup> فرسانا

a) B add. جل وعز. b) B هذه. c) B ما قد. d) Cf. Kor. 48, vs. 10. e) B تكون. f) P حارزم. g) B add. تعالى; cf. Kor. 48 vs. 21. h) B inser. بعد النداء. i) Cf. Kor. 37, vs. 177. j) Sic B (IA اخشان), P واخشان (sed infra); cf. TA, II, ٣٤٧, 8: Effer 'Ikschêd vel Akschêd, a شيد, schid, sol; in duplici scriptura unus idemque sonus inest. Cf. Bêruni-Sachau 109, 37. l) B اغاروا. m) B ياتونهم. n) B فارسلوا.

o) B يبييت. p) B واقتحموا.



من أبناء المرازبة والأساورة والأشداء الأبطال فوجهوهم وأمروهم أن  
يبيتوا عسكرهم وجاءت عيون المسلمين فأخبروهم فلنخب قتيبة  
ثلثمائة أو ستمائة من أهل النجدة واستعمله عليه صالح بن  
مسلم فصيرهم في الطريق الذي يخاف أن يؤتى منه وبعث  
صالح<sup>٥</sup> عيوناً يأتونه بخبر القوم ونزل<sup>٦</sup> على فرسائهم من عسكرة  
القوم فرجعت<sup>٧</sup> إليه عيونهم فأخبروه أنهم يصلون إليه من ليلتهم  
ففرق صالح<sup>٨</sup> خيله ثلث فرق فجعل كميناً في موضعين وأقام  
على قاعة الطريق<sup>٩</sup> وطرقهم<sup>١٠</sup> المشركون ليلاً ولا يعلمون بمكان صالح  
وهم آمنون في أنفسهم من أن يلقاهم أحد دون العسكر فلم  
يعلموا بصالح حتى غشوه<sup>١١</sup> قتل فشدوا عليهم حتى إذا اختلفت<sup>١٢</sup>  
الرماح بينهم خرج الكمينان فاقتتلوا<sup>١٣</sup> قتل<sup>١٤</sup> وقاتل<sup>١٥</sup> رجل من البراجم  
حضرته<sup>١٦</sup> فما رايت قط<sup>١٧</sup> قوما كانوا أشد قتالاً من أبناء أولئك  
الملوك<sup>١٨</sup> ولا أصبر فقتلناهم فلم يفلت منهم إلا نفر يسير وحوينا<sup>١٩</sup>  
سلاحهم واحترزنا رؤوسهم وأسروا منهم أسرى فسألناهم عن قتلنا  
فقالوا<sup>٢٠</sup> ما قتلتم إلا ابن ملك أو عظيماً من العظماء أو بطلاً من  
الأبطال \* ولقد قتلتم رجالاً<sup>٢١</sup> إن كان الرجل ليعدل بمائة رجل  
فكتبنا<sup>٢٢</sup> على أذانهم ثم دخلنا العسكر حين أصبحنا وما منا رجل  
إلا معلق رأساً معروفاً باسمه وسلبنا من جيد السلاح وكريم  
المتاع ومناطق الذهب ودواب فرقة فنقلنا قتيبة ذلك كله وكسر<sup>٢٣</sup>  
ذلك أهل السغد ووضع<sup>٢٤</sup> قتيبة عليهم المجانيق فرماهم بها وهو<sup>٢٥</sup>

e) B فوجهت. d) B وترك. c) P في. B c' inser. خبلا. f) P غشيوه. g) B حضرته, P حصرته. h) P om. أسماء. m) IA add. عظيم. l) P قتل. k) B حوينا. i) B



في ذلك يقاتلهم لا يُقلع عنهم وناصحه من معه من اهل بخارا  
 واهل خوارزم فقاتلوا قتالا شديدا وبذلوا انفسهم فأرسل اليه  
 غورك<sup>a</sup> انما تقاتلني باخوتى واهل بيتي من العجم فأخرج<sup>b</sup> الى  
 العرب، فغضب قتيبة ودعا<sup>c</sup> للجدلى فقال أعرض الناس وميز<sup>d</sup> \* اهل  
 السبأ<sup>e</sup> فجمعهم ثم جلس قتيبة يعرضهم بنفسه ودعا<sup>f</sup> العرفاء  
 فجعل<sup>g</sup> يدعو برجل رجل فيقول ما عندك فيقول العريف شجاع  
 ويقول ما هذا فيقول مختصر ويقول ما هذا فيقول جبان فسقى  
 قتيبة الجبناء الانتان وأخذ خيلهم وجيّد سلاحهم فأعطاه الشجعاء  
 والمختصرين<sup>h</sup> وترك لهم رث السلاح<sup>i</sup> \* ثم زحف<sup>j</sup> بهم فقاتلهم بهم  
 ١٥ فرسانا ورجالا ورمى المدينة بالمجانيق فثلم فيها ثلثة فسدوها  
 بغرائر الدخن وجاء رجل حتى قلم على الثلثة فشتم قتيبة وكان  
 مع قتيبة قوم رماة فقال لهم قتيبة اختاروا منكم رجلين فاختاروا  
 فقال أيكما يرمى هذا الرجل فان اصابه فله عشرة آلاف وان  
 اخطأه قطعت يده فتلکما احدهما وتقدّم الآخر فرماه فلم يخطئ  
 ١٥ حينه فأمر له بعشرة آلاف<sup>g</sup>، قل وأخبرنا الباهليون عن يحيى  
 ابن خالد<sup>\*</sup> عن ابيه خالد بن باب<sup>h</sup> مولى مسلم بن عمرو قال  
 كنت في رماة قتيبة فلما اقتتحنا المدينة صعدت السور فأنيت  
 مقام ذلك الرجل الذى كان فيه فوجدته ميتا على الخائط ما  
 اخطأت النشابة عينه حتى خرجت من قفاه<sup>k</sup>، ثم اصبحوا

١٥) B inser. انك. b) B الناس. c) B om. d) B والمختصرين;  
 ita etiam in P pr. man. scr., sed deinde emendat. ut rec.  
 e) B ابن باب. f) B add. درم. g) B فسدّها. h) B ورحف. i) B  
 عن ابيه خالد; P quoque scr. باب; cf. *Moshtabih* ١٧. j) l'  
 om. k) B inser. قل.



من غد فرموا المدينة فثلموا فيها وقتل قتيبة آلحوا عليها حتى  
تعبروا على الثلثة فقاتلوهم حتى صاروا على ثلثة المدينة ورمم  
السغد بالشباب فوضعوا أنستهم<sup>a</sup> فكان الرجل يضع ترسه على  
عينه \* ثم يحمل<sup>b</sup> حتى صاروا على الثلثة فقالوا له انصرف عنا  
اليوم حتى نصالحك غدا، فلما<sup>c</sup> باهلة فيقولون قل قتيبة لا  
نصالحهم<sup>d</sup> إلا ورجالنا على الثلثة ومجانيقنا مخطر على \* رؤوسهم<sup>e</sup>  
ومدينتهم<sup>f</sup> قل وأما غيرهم فيقولون قل قتيبة جزع العبيد فانصرفوا  
\* على ظفركم، فانصرفوا<sup>g</sup> فصالحهم \* من الغد<sup>h</sup> على ألفي ألف ومائتي  
ألف<sup>i</sup> في كل عام على أن يعطوه<sup>j</sup> تلك السنة ثلثين \* ألف  
رأس<sup>k</sup> ليس فيهم صبي ولا شيخ ولا عيب على أن يخلوا<sup>l</sup> المدينة<sup>10</sup>  
لقتيبة فلا يكون لهم فيها مقاتل فيبنى له \* فيه مسجد فيدخل  
ويصلي<sup>m</sup> ويوضع له فيها منبر فيخطب ويتغدى ويخرج، قل فلما  
تم الصلح بعث قتيبة عشرة من كل خمس برجلين<sup>n</sup> فقبضوا ما  
صالحهم عليه فقال قتيبة الآن ذلوا حين<sup>n</sup> صار اخوانهم وأولادهم  
في ايديكم، ثم أخلوا المدينة وبنوا مسجدا ووضعوا منبرا ودخلها<sup>15</sup>  
في أربعة آلاف انتخبهم فلما دخلها اتى المسجد فصلى وخطب  
ثم تغدى وأرسل الى اهل السغد من اراد منكم ان يأخذ

- مدينتهم<sup>d</sup> P. واما<sup>e</sup> B. ويحمل<sup>b</sup> B. ترسم<sup>a</sup> B. في<sup>h</sup> B inser. مثقال<sup>g</sup> B add. B om.<sup>f</sup> P om.<sup>e</sup> فيها<sup>l</sup> B. يخلوا<sup>j</sup> P, تاحلوا<sup>k</sup> B. ألف من رؤوس<sup>i</sup> B.

رجلين<sup>m</sup> B. مسجدا ويدخل فيصلي. Ita quoque Ibn Nob. 1.1: B. اتى، mox P صاروا<sup>n</sup> B c. Quae sequuntur afferit C inter res anno 87 gestas.



متاعه فليأخذ فاني لست خارجا منها وانما صنعت هذا لكم  
ولست آخذ منكم اكثر مما صالحتكم عليه غير أن الجند يقيمون<sup>a</sup>  
فيها، قال وأما الباهليون فيقولون صالحهم قتيبة على مائة الف  
رأس وبيوت النيران وحلية الأصنام فقبض ما صالحهم عليه وأتى<sup>b</sup>  
بالأصنام فسلبت ثم وضعت بين يديه<sup>c</sup> فكانت كالقصر العظيم  
حين جمعت فأمر بتأريقها فقالت الأعاجم إن فيها أصناما من  
حرقها هلك فقال قتيبة انا احرقها بيدي فجاء<sup>d</sup> غوزك فجثا بين  
يديه وقال أيها الأمير إن شكري على واجب لا تعرض<sup>e</sup> لهذه  
الأصنام فلما قتيبة بالنار وأخذ شعلة بيده وخرج فكبر ثم اشعلها  
10 وأشعل الناس فاضطربت<sup>f</sup> فوجدوا من بقايا<sup>g</sup> ما كان فيها من  
مسامير الذهب والفضة خمسين الف مثقال، قال وأخبرنا<sup>h</sup> مآخذ  
ابن حمزة بن بيبض<sup>i</sup> عن أبيه قل حدثني من شهد قتيبة  
وقتح سمرقند او بعض كور خراسان فاستخرجوا منها قدورا عظاما  
من نحاس فقال قتيبة لحضين<sup>j</sup> ياأبا ساسان اترى رقش كان لها  
15 مثل هذه القدور قل لا<sup>k</sup> ولكن كانت لعيلان قدر مثل هذه  
القدور فضحك قتيبة وقال ادركت بشارك، قال<sup>l</sup> وقال محمد بن  
إلى عبيدة لسلم بن قتيبة بين يدي سليمان بن علي إن  
انجم ليعيرون قتيبة الغدرا انه غدر خوارزم وسمرقند، قال  
فأخبرنا<sup>m</sup> شيخ من بني سديوس عن حمزة بن بيبض قل اصاب

a) Ita B et, ut videtur, C; P يقومون. b) B فجاء. c) B  
تعرضن. d) B c. و. e) B الذهب. f) B اخبرنا. g) P  
(sed infra ut rec.). h) Codd. لحضين, v. supra p. 1141, d.  
i) B om. j) C om. قال et quae sequuntur usque ad verba  
بالغدر. l) B. m) P. 114v, l. 4. بن الوليد.



قتيبة بخراسان بالسغد<sup>a</sup> جارية من ولد يَزْدَجَرْدَ فقال اترون ابن  
 هذه يكون هاجينا فقالوا نعم يكون هاجينا من قبل ابيه فبعث  
 بها الى الحاجاج فبعث \* بها الحاجاج الى الوليد<sup>b</sup> فولدت له يزيد  
 ابن الوليد، قل وأخبرنا بعض الباهليين عن نَهْشَل بن يزيد  
 عن عمه وكان قد ادرك ذلك كله قل لما رأى غزوك الحاج<sup>c</sup>  
 قتيبة عليهم كتب الى ملك الشاش وأخشاذ، قُرْغَنة وخاقان أنا  
 نحن دونكم فيما بينكم وبين العرب فإن وصل إلينا كنتم اضعف  
 وأذلّ فهما كان عندكم من قوّة فأبدلوها فنضروا في أمرهم فقالوا  
 إنما نرتق من سفلتنا وانهم لا يجدون كوجدنا ونحن معشر<sup>d</sup>  
 الملوك المعنيين<sup>e</sup> بهذا الأمر فانتخبوا ابناء الملوك وأهل الناجدة<sup>f</sup>  
 من قتيان ملوكهم فلأخرجوا حتى يأتوا عسكر قتيبة فليبيت فته  
 مشغول بحصار السغد ففعلوا ووتوا عليهم ابناً نخقن وسروا وقد  
 اجمعوا ان يبيتوا العسكر، وبلغ قتيبة<sup>g</sup> فانتخب أهل الناجدة  
 والبأس ووجه أناس فكان شعبة بن ضبير وزبير بن حبان  
 فيمن انتخب فكانوا اربع مائة فقال لهم إن عدوكم قد رأوا بلاء<sup>h</sup>  
 الله عندكم وتأبيده أياكم \* في مزاحفتكم<sup>i</sup> ومكثرتكم كل ذلك  
 يُفْلَاجكم الله عليهم فاجمعوا<sup>j</sup> على ان يحتتوا غرتكم، وبياتكم  
 واختاروا دهاقين<sup>k</sup> وملوكهم وأنتم دهقين العرب وفرسذم وقد

C) a) الحاجاج الى الوليد بها B, b) (sic) بالسغد B a)

المعنيين B a) معاشر C d) v. supra p. ١٢٤٦. واخشيد P, واحشد

في أمر P, في مزاجعتكم C, ومزاجعتكم B g) انتخب B add. f)

et mox P وقد اجمعوا B h) sed videtur emend. خعنكم

دهقنته B k) غرتكم E i) اختاروا



فصلكم الله بدينه فأبلاوا الله بلاء حسنا تستوجبون به الثواب  
مع الذب<sup>a</sup> عن أحسابكم، قَالَ ووضع قتيبة عيوناً على العدو  
حتى إذا قربوا منه قَدَّرَ ما يَصِلُون إلى عسكره من الليل ادخل  
الذين انتخبهم فكلّمهم وحضّم واستعمل عليهم صالح بن مُسلم  
فخرجوا من العسكر عند المغرب فساروا فنزلوا على فرسخين من  
العسكر على طريق القوم الذين وصفوا<sup>b</sup> لهم ففرّق صالح خيله  
وأَكْمَن<sup>c</sup>، كميناً عن يمينه وكميناً عن يساره حتى إذا مضى نصف  
الليل أو ثُلُثاه جاء العدو باجتماع وإِسْرَاعٍ وصَمْتٍ وصالح واقف  
في خيله<sup>d</sup> فلما رأوه شدّوا عليه حتى إذا اختلفت الرياح شدّ  
الكيمان عن يمين<sup>e</sup> وعن شمال<sup>f</sup> فلم نسمع<sup>g</sup> \* إلا الاعتراء<sup>h</sup> فلم<sup>i</sup>  
نر قوما كانوا اشدّ منهم<sup>j</sup>، قَالَ وقُل رجل من البراجم حدثني زهير  
أوه شعبة قال أنا لنختلف عليهم بالطعن والضرب إذ تبينت  
تحت الليل قتيبة وقد ضربت ضربة اتجبتني وأنا أنظر إلى قتيبة  
فقلت كيف ترى بأبي أنت<sup>k</sup> وأُمّي قال اسكتُ دقّ الله فك، قَالَ  
فقتلناهم فلم يفلت منهم إلا الشريد وأثنا نحوى الأسلاب ونحترّ  
الرؤوس حتى أصبحنا \* ثمّ اقبلنا<sup>l</sup> إلى العسكر فلم أر جماعة قط  
جاءوا بمثل ما جئنا به ما<sup>m</sup> منا رجل إلا معلق رأساً معروفاً  
باسمه وأسير<sup>n</sup> في وثاقه، قَالَ وجئنا قتيبة<sup>o</sup> بالرووس فقال جزاكم

a) B الذب. b) P وصف. c) B inser. كمينين. d) B  
C, نسمع (B الاعتراك والاعتراء B f) وشمال B e) قال. inser.  
i) B قط. B add. h) B c. و. g) B c. الاعتراء P et C, (يسمع  
B n) جاء. B inser. m) اقبلنا B l) B om. k) أبو  
o) P et C om. واسيراً.



الله عن الدين والأعراض خيرا وأكرمني قتيبة من غير أن يكون  
 ياح لي بشيء وقرن بي في الصلوة والإكرام <sup>a</sup> حيان العدوى  
 وحليس <sup>b</sup> الشيباني فظننت أنه رأى منهما مثل الذي رأى  
 مني، وكسر ذلك أهل السغد فطلبوا الصلح <sup>d</sup> وعرضوا الفدية فأبى  
 وقال أنا تأثر بدم طرخون كان مولاي وكان من أهل ذمتي،  
 قالوا \* حدث عمرو بن مسلم عن أبيه قال <sup>f</sup> اطل قتيبة المقام  
 وتلّمت الثلثة في سمرقند قال فنادى مناد فصيح بالعربية يشتم  
 قتيبة قال فقال عمرو بن أبي زهّدم <sup>g</sup> ونحن حول قتيبة فحين  
 سمعنا الشتم خرجنا مُسرّعين فمكثنا طويلا وهو ملج بالشتم  
 فجئت إلى رواق قتيبة فأصلعت فإذا قتيبة مُحْتَب <sup>h</sup> بشلة <sup>10</sup>  
 يقول كالمناجى لنفسه حتى منى يا سمرقند يعيش فيك الشيطان  
 أما والله لئن أصبحت لأحاولن من أهلك أقصى غاية فنصرفت  
 إلى أصحابي فقلت كم من نفس أبيّة ستموت غدا منا ومنهم  
 فأخبرتهم <sup>k</sup> الخبر، قال <sup>l</sup> وأما باعلة فيقولون سار قتيبة فجعل أنهر  
 بيمين حتى ورد بخارا فاستنهمصم معه وسار حتى إذا كان بمدينة <sup>15</sup>  
 أرنجان <sup>m</sup> وهي التي تجلب منها اللبود الأرنجانية نقيها <sup>n</sup> غورك  
 صاحب السغد في جمع عظيم من التترك وأهل الشش وفرغانة

ما B c). وحليس P، وحليس B b). بن عدى B inser. a).  
 قالوا B f). وحدث عمرو B e). والصبح B d).  
 (sic) لا وحاولن B i). مُحْتَب B h). رهدم vel دهم B g).  
 et quae sequuntur قال C om. l). ثم أخبرته B، وأخبرته C k).  
 P، ارجنر B m). p. ١٢٥٠، l. 5. سمرقند فصالحو usque ad verba  
 فيهم B n). الارنجاننيه B؛ الارنجاننيه P، ادسحن



فكانت بينهم وقائع من غير مزاحفة <sup>a</sup> كل ذلك يظهر المسلمون <sup>b</sup>  
ويتحاجزون حتى قربوا من مدينة سمرقند فتزاحفوا يومئذ فحمل  
السُغد على المسلمين حملة حطموهم حتى \* جازوا عسكرهم ثم كرّ  
المسلمون عليهم حتى رَدّوهم الى <sup>c</sup> عسكرهم وقتلوا الله من المشركين  
عددا كثيرا ودخلوا مدينة سمرقند فصالحوهم، <sup>d</sup> قَالَ وَأَخْبَرَنَا  
الْبَاهِلِيُّونَ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ <sup>e</sup> قَالَ رَأَيْتُ خَيْلًا يَوْمَئِذٍ  
تَطْلَعُ خَيْلَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ أَمَرَ يَوْمَئِذٍ قَنْبِيَّةٌ بِسَرِيرِهِ فَأُبْرَزَ وَقَعَدَ  
عَلَيْهِ وَطَاعَنُوهُمْ <sup>f</sup> حَتَّى جَاوَزُوا قَنْبِيَّةً وَإِنَّهُ لَمُخْتَبٍ <sup>g</sup> بِسَيْفِهِ مَا حَلَّ  
حُبُوتَهُ وَاسْطَوَتْ مَجَنَّبَتَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى الَّذِينَ هَزَمُوا الْقُلُوبَ فَهَزَمُوهُمْ  
<sup>h</sup> حَتَّى رَدُّوهُمْ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَقُتِلَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَدَخَلُوا  
مَدِينَةَ سَمَرْقَنْدَ فَصَالَحُوهُمْ وَصَنَعَ غُزُوكَ طَعَامًا وَدَعَا قَنْبِيَّةً فَأَنَاهُ فِي  
عَدَدٍ <sup>i</sup> مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا تَغَدَّى اسْتَوْهَبَ مِنْهُ سَمَرْقَنْدَ فَقَالَ لِلْمَلِكِ  
انْتَقِلْ عَنْهَا فَانْتَقَلَ عَنْهَا وَتَلَا فَتِيَّةً <sup>j</sup> وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى  
وَتُمُودَ فَمَا أَبْقَى، <sup>k</sup> قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْذِيَالِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
<sup>l</sup> اللَّهِ التَّمِيمِيِّ <sup>m</sup> قَالَ حَدَّثَنِي الَّذِي سَرَّحَهُ قَنْبِيَّةٌ إِلَى الْحَاجَّاجِ بِقَتْنَجِ  
سَمَرْقَنْدَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى الْحَاجَّاجِ فَوَجَّهَنِي إِلَى الشَّامِ فَقَدِمْتُهَا  
فَدَخَلْتُ مَسْجِدَهَا فَجَلَسْتُ <sup>n</sup> قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ <sup>o</sup> وَإِلَى جَنْبِ

<sup>a</sup>) B مراجعة. <sup>b</sup>) B inser. فيها. <sup>c</sup>) B قتراجعوا (ita etiam videtur antea in P script fuisse). <sup>d</sup>) B حاوز. <sup>e</sup>) B ثم قتل.

<sup>f</sup>) B ضغيرة، C ضغيرة، P s. voc.; cf. *Moshtabih* ٣١٥. <sup>g</sup>) B c.

<sup>h</sup>) B مختب. <sup>i</sup>) B محسنتا. <sup>j</sup>) P عده، in C prius ف.

<sup>k</sup>) B عده، ut videtur, emend. <sup>l</sup>) Cf. Kor. 53, vs.

51, 52. <sup>m</sup>) B التميمي. <sup>n</sup>) B om. <sup>o</sup>) B الفاجر.



رجل ضريبر فسألته عن شيء من أمر الشأم فقال انك لغريب  
قلت اجل قل من اى بلد انت قلت من خراسان قل ما  
اقدمك فأخبرته فقال والذي بعث محمدا بالحق ما افتتحتوها  
لا غدرا وانكم يا اهل خراسان للذين <sup>a</sup> تسلبون بنى أمية ملكهم  
وتنقصون دمشق حجرا حجرا، قال <sup>b</sup> وأخبرنا العلاء بن جبر قل  
بلغنى أن قتيبة لما فتح <sup>c</sup> سمرقند وقف على جبلها فنظر الى الناس  
متفرقين فى مروج السغد فتمثل قول طرفة

وَأَرْتَعَ أَقْوَامٌ وَلَوْ لَا مَحَلُّنَا بِمَخْشِيَةٍ <sup>d</sup> رَثُوا الْجِبَالَ فَقَوَّضُوا <sup>e</sup>

قال وأخبرنا خالد بن الأصمغ قال قل الكمييت

كانت سمرقند أحقابا يمانية <sup>f</sup> فاليوم تنسبها قيسية مضر <sup>10</sup>

قال وقال ابو الحسن الجشمي فدعا قتيبة نهار بن توسعة حين  
صالح اهل <sup>g</sup> السغد فقال يا نهار اين قولك <sup>h</sup>

أَلَا ذَهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغَنَى وَمَتَ النَّدَى وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُتَلَبِّ

أَفَامَا <sup>h</sup> بِمَرَوِ الرُّودِ رَهْنٌ ضَرِيحِهِ وَقَدْ غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

أَفْغَرُوا <sup>i</sup> هَذَا يَا نَهَارُ قُلْ لَا هَذَا أَحْسَنُ <sup>m</sup> وَأَنَا أَنْذَى أَقُولُ <sup>n</sup> <sup>15</sup>

وَمَا كَانَ مَدْمُ كُنَّا وَلَا كَانَ قَبْلُنَا وَلَا هُوَ غَيْبًا بَعْدَ كَابِنِ مُسْلِمٍ

أَعَمَّ لِأَهْلِ التُّرِكَ قَتْلًا بِسَيْفِهِ وَأَكْثَرَ فِينَا مَقْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

a) P الذى. b) C om. quae sequuntur usque ad verba

و. B c. e) B مخشيه. d) B افتتح. e) B 17. بعد مقسم.

المغرف B z) Cf. supra p. ١٠٨٤. h) P om. g) B دأ. f)

اقم B k) B افشرو P, افشرو B l) B اقم B k)

حشر B m) Cf. Ibn Khall. II, ١٠٠. n) P ما, Ibn Khall.

ut rec. p) B ان, IA et Ibn Khall. ut rec.



قَالَ ثُمَّ ارْتَحَلَ قَتَيْبَةُ رَاجِعًا إِلَى مَرَّو <sup>a</sup> وَاسْتَخْلَفَ عَلَى سَمَرْقَنْدَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُسْلَمٍ وَخَلَفَ عِنْدَهُ جُنْدًا كَثِيفًا وَآلَةً مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ  
 كَثِيرَةً وَقَالَ لَا تَدْعُنَّ مُشْرِكًا يَدْخُلُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ سَمَرْقَنْدَ إِلَّا  
 مَخْتَمًا بِالْيَدِ وَإِنْ جَفَّتِ الطَّيْنَةُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَاقْتُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ  
 ٥ مَعَهُ حَدِيدَةً سَكِينًا فَمَا سِوَاهُ <sup>b</sup> فَاقْتُلْهُ وَإِنْ أَغْلَقْتَ الْبَابَ لَيْلًا  
 فَوَجَدْتَ فِيهَا أَحَدًا مِنْهُمْ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ كَعْبُ الْأَشَّقَرِيُّ وَيُقَالُ رَجُلٌ  
 مِنْ جُعْفَى <sup>d</sup>

كُلُّ يَوْمٍ يَخْوِي <sup>e</sup> قَتَيْبَةَ نَهَبًا وَيَزِيدُ <sup>f</sup> الْأَمْوَالَ مَالًا جَدِيدًا  
 بَاهِلِيٌّ قَدْ أَلْبَسَ التَّاجَ حَتَّى شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ كُنَّ سُودًا  
 ١٠ دَوَّخَ السَّغْدَ بِالْكَتَائِبِ <sup>g</sup> حَتَّى تَرَكَ السَّغْدَ <sup>h</sup> بِالْعَرَاءِ قُعُودًا  
 فَوَلِيدٌ يَبْكِي لَفَقْدِ أَبِيهِ وَأَبٌ مُوجَعٌ يَبْكِي الْوَلِيدَ <sup>i</sup>  
 كُلَّمَا حَلَّ بَلَدَةً \* أَوْ أَتَاهَا \* تَرَكَتْ خَيْلُهُ بِهَا أَخْدُودًا  
 قَالَ \* وَقَالَ قَتَيْبَةُ <sup>m</sup> هَذَا الْعَدَاءُ لَا \* عَدَاءُ عَيْرِيْنَ <sup>n</sup> لِأَنَّهُ فَتَحَ  
 خَوَارِزْمَ <sup>o</sup> وَسَمَرْقَنْدَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَفَلَمَّا كَانَ الْفَارِسُ إِذَا صَرَعَ فِي  
 ١٥ طَلَفَ وَاحِدٌ <sup>p</sup> عَيْرِيْنَ قِيلَ <sup>q</sup> عَادَى بَيْنَ <sup>p</sup> عَيْرِيْنَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْ  
 سَمَرْقَنْدَ فَأَقَامَ بِمَرَّو وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى خَوَارِزْمَ <sup>o</sup> إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

a) P inser. الروي. b) B سواها. c) B فان. d) Cl. Belâdh.

١. فقال — عيرين C om. verba ٢٣; I, ٣; et *Fragm. Hist. Arab.* ٢٢١

بالقبائل. Belâdh. g) B ويريد. f) B دأجوى P, نأجوى B e) ١٣.

موجع B sed hemist. inseq. i) Codd. s. voc. B النصد. h)

واتاه *Fragm. Hist.* m) P. k) P وليدا. l) P. P أوأب موجع

o) P خوارزم. p) B om. n) P الأعداء العيرين. (sic). وقتيبه

q) P قال.



عمرو على حربها وكان ضعيفا وكان على خراجها عبيد الله بن ابي  
عبيد<sup>a</sup> الله مولى بنى مسلم قَلَّ فاستضعف<sup>b</sup> اهل خوارزم<sup>c</sup> ايلسا  
وجنَعُوا له فكتب عبيد<sup>d</sup> الله الى قتيبة فبعث قتيبة عبد الله  
ابن مسلم في الشتاء عاملا وقال اضرب ايلس بن عبد الله وحيان  
النبطى مائة مائة واحلقهما وضم اليك عبيد الله بن ابي عبيد<sup>e</sup>  
الله مولى بنى مسلم واسمع منه فان له وفاة<sup>f</sup> فضى حتى اذا كان  
من خوارزم<sup>e</sup> على سكة فدى الى ايلس فأنذره فتناحى وقدم  
فأخذ حيان فضربه مائة وحلقه<sup>g</sup> قال ثم وجه قتيبة بعد عبد  
الله المغيرة بن عبد الله في الجنود الى خوارزم فبلغهم ذلك فلما  
قدم المغيرة اعتزل ابناء الذين قتلهم<sup>h</sup> خوارزم شاه وقتلوا لا نعينكم<sup>10</sup>  
فهرب الى بلاد الترك وقدم المغيرة فسبى وقتل وصالحه<sup>f</sup> الباقون  
فأخذ الجزيرة وقدم على قبيبة فاستعمله على نيسابور<sup>15</sup>  
وفى هذه السنة عزل<sup>15</sup> موسى بن نصير ضارق بن زياد عن  
الأندلس ووجهه الى مدينة طليطلة<sup>15</sup>

15 ذكر الخبر عن ذلك

ذكر محمد بن عمر ان موسى بن نصير غضب على ضارق في سنة  
٩٣ فشاخص اليه في رجب منها ومعه حبيب بن عتبة بن  
نافع الفهرى واستخلف حين شاخص على افرنجية ابنه عبد الله  
ابن موسى بن نصير وعبر موسى الى طارق في عشرة آلاف فتلقاه

a) B عبد (sed paullo infra ut rec.). b) B فاستضعفت. c) P

قبلهم<sup>15</sup> et sic infra, ita etiam in C prius scriptum fuit, sed  
deinde emend. ut rec. d) In P prius عبد. e) P et C قبلهم.

f) B c. ف g) B غزا; P om. verba ذلك — وفى l. 15.



فترضاه فرضى عنه وقبل منه عذرة وجهه منها الى مدينة  
طليطلة وفي من عظام مدائن الأندلس وفي من قرطبة على عشرين  
يوما فأصاب فيها مائة سليمان بن داود فيها من الذهب والجوهر  
ما الله اعلم به ٥

٥ قَالَ وفيها اجذب اهل افريقية جدبا شديدا فخرج موسى بن  
نصير فاستسقى ودا يومئذ حتى انتصف النهار وخطب الناس  
فلما اراد ان ينزل قيل له الا تدعو للأمير المؤمنين قال ليس هذا  
يوم ذاك فسقوا سقيا كغلام حيناً ٥

وفيها ٥ عزل عمر بن عبد العزيز عن المدينة ٥

ذكر سبب عزل الوليد اياه عنها

10

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى  
الوليد يخبره بعسف الحاج اهل عمله بالعراق واعتدائه عليهم  
وظلمه لهم بغير حق ولا جناية وأن ذلك بلغ للحجاج فاضطغنه  
على عمر وكتب الى الوليد ان من قبلى من مراق اهل العراق  
15 وأهل الشقاق \* قد جلوا عن العراق ولجأوا الى المدينة ومكة  
وان ذلك وهن، فكتب الوليد الى الحاج ان أشر على برجلين  
فكتب اليه يشير عليه بعثمان بن حيان وخالد بن عبد الله  
فولى خالداً مكة وعثمان المدينة وعزل عمر بن عبد العزيز، قال  
محمّد بن عمر خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة فأقام  
20 بالسويداء وهو يقول لمزاحم اتخاف و ان تكون من نَفْتَه طيبة ٥

a) In B praeced. قال ابو جعفر. b) B c. ف. c) B جلوا. d) C om. quae sequuntur usque ad verba بن عمر, l. 19; in marg. adnotatur: هاهنا شيء قد سقط. e) C add. هذه السنة. f) B c. و. g) P اتخاف et mox يكون.



وفيها ضرب عمر بن عبد العزيز خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير  
بأمر الوليد أيّاه وصبّ على رأسه قِرْبَةً من ماء بارد، ذكر  
محمّد بن عمر أن أبا الملبج حدثه عن حضر عمر بن عبد العزيز  
حين جلد خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير خمسين سوطاً  
وصبّ على رأسه قِرْبَةً من ماء في يوم شاتٍ، ووقفه على باب  
المسجد فكث يومه ثم مات ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن الوليد بن عبد  
الملك، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق  
ابن عيسى عن أبي معشر، وكانت عمّال الأمصار في هذه السنة  
عمّالها في السنة التي قبلها ألا ما كان من المدينة فإنّ عامل<sup>10</sup>  
عليها كان عثمان بن حيان المرقّي<sup>d</sup> ونبيها فيما قيل في شعبان  
سنة ٩٣، وأما الواقديّ فأنه قلّ قدم عثمان المدينة ليلتين  
بقيتا من شوال سنة ٩٤، وقيل بعضهم شخص عمر بن عبد العزيز  
عن المدينة معزولا في شعبان من سنة ٩٣ وغزا فيها واستخلف  
عليها حين شخص عنها أبا بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم<sup>15</sup>  
الأنصاريّ، وقدم عثمان بن حيان المدينة ليلتين بقيتا من شوال ٥

### ثم دخلت سنة أربع وتسعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من غزوة العباس بن الوليد أرض أروم فقبل

أنه فتح فيها انطاكية ٥

a, Cf. *Fragm. Hist.* ٤, 14. b) B inser. حدثه; C om. verba  
c) B om. هم الذين كانوا B c) ٩. 1. حدثني — معشر  
om. verba 16. 1. وأما — شوال



وفيها غزا فيما قيل عبد العزيز بن الوليد \* ارض الروم <sup>a</sup> حتى  
 بلغ غزاة وبلغ الوليد بن هشام المَعِيطِي ارض بُرج الحَمَلَم  
 ويزيد بن ابي كَبِشَة ارض سُورِيَة <sup>هـ</sup>  
 وفيها كانت الرجفة <sup>ب</sup> بالشَّام <sup>هـ</sup>  
<sup>هـ</sup> وفيها افتتح القاسم بن محمد الثَّقَفِي ارض الهند <sup>هـ</sup>  
 وفيها غزا قتيبة شاش وقرغانة حتى بلغ \* خَجَنْدَة وكشان <sup>هـ</sup>  
 مدينتي فرغانة <sup>هـ</sup>،

ذكر الخبر عن غزوة قتيبة هذه

ذكر علي \* بن محمد <sup>د</sup> ان ابا الفوارس التميمي اخبره عن ماهان <sup>هـ</sup>  
<sup>١٥</sup> ويونس بن ابي اسحاق ان قتيبة غزا سنة ٩٤ فلما قطع النهر  
 فرض على اهل بخارا وكس ونسف وخوارزم عشرين الف مقاتل،  
 قال فساروا <sup>ف</sup> معه الى السغد <sup>و</sup> فوجهوا <sup>هـ</sup> الى الشاش وتوجه هو الى  
 فرغانة وسار حتى الى خَجَنْدَة فجمع له اهلها فلقوه فاقتتلوا  
 مرارا كُلّ ذلك يكون الظفرة للمسلمين ففرغ <sup>هـ</sup> الناس يوما فركبوا  
<sup>١٥</sup> خيولهم فأوفى رجلٌ على نشر فقال تالله ما رايت كالיום غزاة <sup>ز</sup> لو  
 كان هَيْجَ اليوم ونحن على ما ارى من الانتشار لكانت الفضيحة  
 فقال له رجل الى جنبه كَلَّا نحن كما قل عَوْف ابن الخَرَج <sup>م</sup>

hic et infra. <sup>a</sup>) B om. <sup>b</sup>) B الزحفه (IA). <sup>ج</sup>) B وكسان. <sup>د</sup>) P om. C om. verba ذكر الخبر — سنة ٩٥ — P. ١٢٥٧, l. ١٨ et inserit hoc loco narrationem de Jazîdi fuga; cf. supra p. ١٢٠٨.  
<sup>هـ</sup>) B ملهان. <sup>ف</sup>) B فسار. <sup>ز</sup>) B فوجههم. <sup>ح</sup>) B الصغد. <sup>د</sup>) B ففرغ. <sup>هـ</sup>) Codd. ففرغ. <sup>ز</sup>) P غزاه. <sup>م</sup>) P الخرج;  
 cf. TA, V, ٣١١, 36, *Khizanat* III, ٨٢; male apud Jâcût. Versus  
 qui apud Jâc. II, ٣٥٢ et in *Khizanat* IV, ٢٠, laudantur cum his



نَلَمَ الْبِلَادَ لِحُبِّ الْبَلَاءِ وَلَا تَتَّقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا  
سَنِيعًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَاهُ  
وَقَالَ سَخْبَانُ وَائِلٌ يَذْكُرُ قِتَالَهُمْ بِحُجَنْدَةَ

فَسَلَّ الْقَوَارِسُ فِي حُجَنْدَةَ تَحْتَ مُرْقِفَةِ الْعَوَالِي  
هَلْ كُنْتُ أَجْمَعُهُمْ إِذَا هُزِمُوا وَأُقْدِمُوا فِي قِتَالِي ه  
أَمْ كُنْتُ أَضْرِبُ هَامَةَ الْعَعَاتِيءِ وَأَصْبِرُ لِلْعَوَالِي د  
هَذَا وَأَنْتَ قَرِيعُ قَيْسٍ كُلِّهَا ضَخْمُ النَّوَالِ  
وَقَضَلْتُ قَيْسًا فِي النَّدَى وَأَبُوكَ فِي الْحِجَابِ الْخَوَالِي  
وَلَقَدْ تَبَيَّنَ عِنْدُ حُكَيْمٍ فِيهِمْ فِي كُلِّ مَالٍ  
تَمَّتْ مُرُوءَتُكُمْ وَنَا غَيَّ عِزُّكُمْ غُلَبَ الْجِبَالِ 10  
قَالَ ثُمَّ اتَى قَتِيبَةُ كَاشَانَ فَمَدِينَةُ فَرَّغَانَةَ وَأَتَاهُ الْجُنُودُ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ  
إِلَى الشَّاشِ وَقَدْ فَتَحُوهَا وَحَرَقُوهَا أَكْثَرَهَا وَأَنْصَرَفَ قَتِيبَةُ إِلَى مَرُوءِ  
وَكُتِبَ لِلْحِجَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ التَّقْفِي أَنْ وَجَّهَ مِنْ قِبَلِكَ  
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى قَتِيبَةَ وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَهْمُ بْنُ زُحْرٍ بْنُ قَيْسٍ  
فَإِنَّهُ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ وَأَدَا 15  
لُجَّهْمُ بْنُ زُحْرٍ فَبَعَثَ سَلِيمَانُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَجَّهَهُمْ إِلَى زُحْرٍ فَلَمَّا  
وَدَّعَهُ جَهْمُ بَكَى وَقَالَ يَا جَهْمُ إِنَّهُ \* لِلْفِرَاقِ قَدْ لَا بَدَّ مِنْهُ قَدْ  
وَقَدِمَ عَلَى قَتِيبَةَ سَنَةَ ٩٥ هـ

ad idem fortasse pertinent carmen. Al-Khari' avus erat poetae  
et Atijja eius pater (cf. Jâc. II, ٧٨١ et Sojûti *Muzhir* I, ١٣٣; ambo  
Ibn Khâlûje describunt).

١) In. ٢) للآلى B. ٣) العاني B. ٤) اجميم B. ٥) P. النصارا.

كاشان B. ٦) B postremus hic versus praecedat penultimum.

٧) B om. ٨) B الفراق.



وفي هذه السنة قدم عثمان بن حيان الملقى المدينة<sup>a</sup> واليا عليها من قبل الوليد \* بن عبد الملك<sup>a</sup>،

ذكر الخبر عن ولايته

قد ذكرنا قبل سبب عزل الوليد عمر بن عبد العزيز عن المدينة ومكة وتأميره على المدينة عثمان بن حيان، فترجم محمد بن عمر أن عثمان قدم المدينة اميرا عليها لليلتين بقيتا من شوال سنة ٩٤ فنزل بها دار مروان \* وهو يقول<sup>b</sup> محلة<sup>c</sup> والله مطعان المغرور من غر بك فاستقصى ابا بكر بن حزم، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن ابي حرة عن عمه قل رايت<sup>d</sup> ١٥ عثمان بن حيان اخذ رباح بن عبيد الله<sup>e</sup> ومنقذا العراق<sup>f</sup> فحبسهم وعلقهم<sup>g</sup> ثم بعث بهم في جوامع الى الحاجاج بن يوسف ولم<sup>h</sup> يترك بالمدينة احدا من اهل العراق تاجرا ولا غير تاجر وأمر بهم ان يخرجوا من كل بلد فبرأيتهم<sup>i</sup> في الجوامع وأتبع اهل الأهواء وأخذ هيصبا فقطعه<sup>j</sup> ومنحورا<sup>k</sup> وكلنا من الخوارج، قال<sup>l</sup> ١٥ وسمعت<sup>m</sup> يخطب على المنبر يقول<sup>n</sup> بعد حمد الله أيها الناس انا وجدناكم اهل غش لأئير المؤمنين في قديم الدهر وحديثه وقد ضوى اليكم من يزيدكم خبالا اهل العراق<sup>o</sup> اهل الشقاق والنفاق<sup>p</sup> والله غش النفاق ويصته<sup>q</sup> انه تغلقت عنه والله ما جربت عراقيا قط ألا وجدت افضلهم عند نفسه الذي يقول

١٥، منقذ B scr. منقذ P؛ العوافي P c) .ويقول P b) . B om. a) P منقذ . B فلم B e) . cet. فحبسهما pro Ita codd. d) . منقذ P f) . يخرجون و P C add. ; ببرايتهم g) B om.; cf. *Fragm. Hist.* I, ١٩, 5. h) B ومناجودا .



في آل أبي طالب ما يقول وما هم لهم<sup>a</sup> بشيعة وإنهم لأعداء لهم  
ولغيرهم ولكن لما يريد الله من سفك دمائهم قاتل والله لا أوق  
بأحد آوى أحدا منهم أو أكره منزلا ولا أنزله ألا هدمت منزله  
وأنزلت<sup>\*</sup> به مائة هو أهله ثم إن البلدان لما مضى عمر بن  
الخطاب وهو مجتهد على ما يصلح رعيته جعل يمر عليه من يريد<sup>e</sup>  
الجهاد فيستشير الشأم أحب اليك أم العراق فيقول الشأم أحب  
إلى أنى رأيت العراق داء عضالا وبها فرخ الشيطان والله لقد  
اعضلوا بي<sup>\*</sup> وإني لأراني سأفرقهم في البلدان ثم أقول لو فرقتم  
لأفسدوا من دخلوا عليه بجادل وحجاج وكيف ولم وسرعة  
وجيف<sup>d</sup> في الفتنة فإذا خبروا عند السيوف لم<sup>\*</sup> يخبر منهم<sup>10</sup>  
طائفة لم يصلحوا على عثمان فلقى منهم الأمرين وكانوا أول  
الناس فتق هذا الفتق العظيم ونقصوا عرى الإسلام عروة عروة  
وأنغلوا البلدان والله أنى لأتقرب إلى<sup>f</sup> الله بكل ما أفعل<sup>g</sup> بهم نيا  
أعرف من رأيهم ومذاهبهم ثم وليهم أمير المؤمنين معاوية فداهجهم  
فلم يصلحوا عليه ووليهم رجل الناس جلدا فبسط عليهم السيف<sup>15</sup>  
وأخافهم فاستقاموا له أحبوا<sup>h</sup> أو كرهوا وذلك أنه خبره وعرفهم  
أيها الناس أنا والله ما زينا شعرا قط مثل الأمن ولا راينا  
جلسا قط شرا من الخوف فآلزموا الطاعة فإن عندي يا أهل  
المدينة خبرة من الخلف والله ما أنتم<sup>\*</sup> بأصحاب قتال فكونوا من

a) B om. b) C فيها من c) B سافرتهم d) B لا أراني إلا سافرتهم

أفعله B (ج) في B (ف) نخبر منهم ضايلا B (ع) وحيف

بأحلاس قتال B ومن أصحاب القتال P (ز) أحبته B (ح)



احلاس بيوتكم \* وعصوا على النواجذ<sup>ه</sup> فإني قدوة بعثت في مجالسكم من يسمع فيبلغني عنكم انكم في فضل كلام غيره<sup>هـ</sup> ألزم لكم فدعوا عيب الولاة فان الأمر أنما ينقص شيئا شيئا حتى تكون الفتنة وإن<sup>ه</sup> الفتنة من البلاء والفتن تذهب بالدين والمال والولده، قال يقول القاسم بن محمد صدق في كلامه هذا الأخير إن الفتنة لهكذا، قال محمد بن عمر وحدثني خالد ابن القاسم عن سعيد بن عمرو الأنصاري قال رايت منادى عثمان بن حيان ينادى<sup>ه</sup> عندنا يا بني أمية بن زيد برئت نمة الله من آوى عراقيا، وكان عندنا رجل من اهل البصرة له<sup>١٠</sup> فضل يقال له ابو سودة من العباد فقال والله ما أحب ان أدخل عليكم مكروها بلغوني<sup>ف</sup> مأمني قلت لا خير لك في الخروج ان الله يدفع عنا وعنك قال فأدخلته بيتي وبلغ عثمان بن حيان فبعث احراسا فأخرجته الى بيت اخي فاقدروا على شيء وكان الذي سعى في عدوا فقلت للأمير اصلح الله الأمير<sup>١٥</sup> يوتي<sup>و</sup> بالباطل فلا تعاقب عليه قال فضرب الذي سعى في عشرين سوطا وأخرجنا العراقى فكان يصلى معنا ما يغيب يوما واحدا<sup>ه</sup> وحذب عليه اهل دارنا فقالوا نموت دونك فابرح حتى عزل الخبيث، قال محمد بن عمر وحدثنا عبد الحكم بن عبد الله بن ابي قروة قال انما بعث الوليد عثمان بن حيان

a) B غصوا ابصاركم جدا. b) B om. c) P ينقص. d) P على C om. quae sequuntur usque ad verba. e) C om. ورا. f) B بلغوا في. g) B توتي. h) P om. المنبر p. ١٣١, l. 4. i) B لما.



الى المدينة لإخراج مَنْ بها من العراقيين وتفريق <sup>a</sup> اهل الأهواء  
وَمَنْ ظهروا عليهم او \*عَلَا بِأَمْرِهِمْ فلم <sup>d</sup> يبعثه واليا فكان لا  
يصعد المنبر ولا يخطب عليه فلما فعل في اهل العراق ما فعل  
وَفِي مَنْحَوْرِهِ وَغَيْرِهِ أَثْبَتَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَصْعَدُ عَلَى الْمَنْبَرِ  
وَفِي <sup>f</sup> هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ الْحُجَّاجَ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ <sup>g</sup>

ذكر الخبر عن مقتله

وكان سبب قتل الحجاج اياه خروجه عليه مع مَنْ خرج عليه  
مع عبد الرحمن \* بن محمد <sup>h</sup> بن الأشعث وكان الحجاج جعله  
على عطاء الجند حين وجه عبد الرحمن الى رتبيل لقتاله فلما  
خلع عبد الرحمن الحجاج كان سعيداً فيمن خلعه معه فلما هُزم <sup>i</sup>  
عبد الرحمن وهرب الى بلاد رتبيل هرب سعيداً، فحدثنا  
ابو كريب قال لنا ابو بكر بن عياش قال كتب الحجاج الى فلان  
وكان على اصفهان \* وكان سعيداً قال الطبري اظنه انه لما هرب  
من الحجاج ذهب الى اصفهان <sup>j</sup> فكتب اليه ان سعيداً عندك  
فخذ فجاء الأمر الى رجل تَخَرَّجَ <sup>k</sup> فأرسل الى سعيد تحوّل عني <sup>l</sup>  
فتناحى عنه فأتى آذربيجان \* فلم يزل بأذربيجان <sup>m</sup> فطال عليه  
السنون واعتمر <sup>n</sup> فخرج الى مكة فأقام بها فكان اناس من ضربه  
يَسْتَحْفُونَ <sup>o</sup> فلا يُخْبِرُونَ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ فَقَالَ أَبُو حُصَيْنٍ وَهُوَ <sup>p</sup>

عاب امرهم B c) طعن B d) من بها من B inser. a)  
قال B praeced. f) منحور vel منحود B c) و. B d)  
وكان لما اظنه انا قال هرب من C Ita P; B om. g) ابو جعفر  
Ante لما in textu inserendum B om. الحجاج ذهب الى اصفهان  
B l) واغتم B k) يخرج C يخرج B et P i) قل videtur  
هذا P هو B m) يستحفون.



يحدثنا هذا فبلغنا أنَّ فلانا قد أُمر على مكة فقلت له *a* يا  
سعيد ان هذا الرجل لا يؤمن وهو رجل سوء وأنا أتقيه عليك  
فأظعن *b* وأشخص فقال يابا، حصين قد والله فررت حتى استحييت  
من الله سيحيثني ما كتب الله لي قلت *c* اظنك والله سعيدا  
5 كما سمّتك أمك، قال فقدم ذلك الرجل الى مكة فأرسل فأخذ *e*  
فلان له وكلمه فجعل يدبره *f*، وذكر ابو عاصم عن \*عمر بن *g*  
قيس قال كتب للحجاج الى الوليد *h* ان اهله النفاق والشقاق  
قد لجأوا الى مكة فإن رأى امير المؤمنين ان يأذن لي فيهم،  
فكتب الوليد الى خالد بن عبد الله القسري فأخذ عطاء وسعيد  
10 ابن جبّير ومجاهد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار فلما عمرو  
ابن دينار وعطاء فأرسلا لأنهما مكيان وأما الآخرون فبعث بهم  
الى الحجاج فأت طلق في الطريق وحبس مجاهد حتى مات  
الحجاج وقتل سعيد بن جبّير *i*، لما ابو كريب قال لما ابو  
بكر قال لما الأشجعي قال لما اقبل الحرسيان بسعيد بن جبّير  
15 نُزِلَ *m* منزلا قريبا من الرّبدّة *n* فانطلق احد الحرسيين في حاجته  
وبقى الآخر فاستيقظ الذي *a* عنده وقد رأى رؤيا فقال يا سعيد  
اني ابرأ الى الله من دمك اني رايت في منامي فقيل *p* ويلك تبرأ

*a*) B om. *b*) P فاطعن. *c*) B يا. *d*) B فقلت. *e*) P  
(فأخذ فلان. Cut rec. c. و et s. voc.; B add. vocal. اليه فأخذه  
*f*) P *z*) B inser. بن عبد الملك. *h*) B add. عمرو من *g*) B يديرة  
*m*) B رحمه الله. *l*) B add. واهل الشقاق *k*) B. العراق واهل  
بن (sed بن جبّير. *o*) B add. المدينة *n*) B. (P s. voc.) نزلا  
recent. man. addit.). *p*) B add. لي.



من دم سعيد بن جبير، اذهب<sup>a</sup> حيث شئت<sup>b</sup> لا اطلبك ابدا  
فقال سعيد ارجو العافية وارجو ولبي حتى جاء ذاك، فنزلا  
من الغد قارى<sup>d</sup> مثلها ثقيل<sup>e</sup> ابراً من دم سعيد فقال يا سعيد  
اذهب حيث شئت انى ابراً الى الله من دمك حتى جاء<sup>f</sup> به فلما  
جاء<sup>f</sup> به الى داره الله كان فيها سعيد<sup>g</sup> وهى<sup>h</sup> دارهم هذه سما ابو  
كريب قل سما ابو بكر \* قل سما ينزى بن ابى ريد مولى بنى هاشم  
قل دخلت عليه فى دار سعيد<sup>h</sup> هذه جرى<sup>i</sup> به مقيداً فدخل  
عليه قراء<sup>m</sup> اهل الكوفة قلت يا ابا عبد الله فحدثكم<sup>n</sup> قل اى  
والله وبصاحك<sup>o</sup> وهو يحدثنا وبنية<sup>p</sup> له فى حجره فنظرت نظرة فأبصرت  
القييد فبكت فسمعت<sup>q</sup> يقول اى بنية لا تطيرى<sup>p</sup> اياك وشق<sup>10</sup>  
والله عليه فاتبعناه نشيعة<sup>q</sup> فانتبهينا به الى الجسر فقال الحسين  
لا نعبر<sup>r</sup> به ابدا حتى يعطينا كفيلاً نخاف ان يغرق نفسه قل  
قلنا سعيد<sup>i</sup> يغرق نفسه فما عبروا<sup>u</sup> حتى كفلنا به، قل  
وهب بن جبير سما انى قل سمعت الفضل بن سريد قل بعثنى  
الحجاج فى حاجة فجىء بسعيد بن جبير فرجعت<sup>z</sup> فقلت<sup>15</sup>

a) B فرأى. b) B inser. فالى. c) B inser. قل. d) B فرأى. e) B سَعْبَر. f) Ita C; B سَعْبَر. g) Ita codd.; fort. leg. جاء. h) B فقال. i) B سَعْبَر. j) P et C om. او سفين. k) B سَعْبَر. l) B وسفين. m) B om.; P وسفين. n) B سَعْبَر. o) B وسفين. p) B وسفين. q) B وسفين. r) B وسفين. s) B وسفين. t) B وسفين. u) B وسفين. v) B وسفين. w) B وسفين. x) B وسفين. y) B وسفين. z) B وسفين.



لأنظرون ما يصنع فقست على رأس الحجاج فقال له <sup>a</sup> للحجاج يا  
سعيد ألم اشركك في أمانتي ألم استعملك ألم افعل حتى ظننت  
أنه يخلى <sup>b</sup> سبيله قال بلى قال فما حملك على خروجك على قال  
عزيم على قاتل فطار غضبا وقال هيه رايت لعزيم عدو الرحمان  
عليك حقا ولم تر لله ولا للأمير المؤمنين ولا لي عليك حقا  
اضربا عنقه فضربت عنقه فندره رأسه عليه كمة بيضاء لاطية  
صغيرة <sup>d</sup>، وحلثت عن ابى غسان ملك بن اسماعيل قال  
سمعت خلف بن خليفة يذكر عن رجل قال لما قتل سعيد  
ابن جبير فندره رأسه هل ثلثا مرة يفصح بها وفي الثنتين  
<sup>10</sup> يقول مثل ذلك فلا يفصح بها، وندر ابو بكر الباهلي قال  
سمعت انس بن ابى شريح يقول لما أتى الحجاج بسعيد بن  
جبير قال لعن الله ابن <sup>e</sup> النصرانية قال <sup>e</sup> يعنى خالدا القسري  
وهو الذى ارسل به من مكة اما كنت اعرف مكانه بلى والله  
والبيت الذى هو فيه بمكة ثم اقبل عليه فقال يا سعيد ما  
<sup>15</sup> اخرجك على فقال <sup>h</sup> اصلح الله الأمير انما انا امرؤ من المسلمين  
يخطئ مرة ويصيب مرة قال فطابت نفس الحجاج وتطلق وجهه  
ورجا ان يتخلص من امره قال فعادته فى شيء فقال له <sup>e</sup> انما  
كانت له <sup>h</sup> بيعة فى عنقي قال فغضب <sup>i</sup> وانتفخ حتى سقط احد <sup>m</sup>  
طرفي رداؤه عن منكبه فقال <sup>n</sup> يا سعيد ألم أقدم مكة فقتلت

<sup>a</sup>) B om.    <sup>b</sup>) B سيخلى.    <sup>c</sup>) B فندر.    <sup>d</sup>) C om. quae  
sequuntur usque ad verba دم الوداج p. 1310 l. 6.    <sup>e</sup>) B فندر.  
<sup>f</sup>) B لا.    <sup>g</sup>) B وكان هو.    <sup>h</sup>) B قال.    <sup>i</sup>) P om.    <sup>k</sup>) B om.;  
cf. Ibn Khall. n°. 260 (ed. Aeg. alt. I, 341, 26).    <sup>l</sup>) B add.  
الحجاج.    <sup>m</sup>) B احدى.    <sup>n</sup>) B c. و.



ابن الزبير \* ثم اخذت <sup>a</sup> بيعة اهلها وأخذت بيعتك لأمير المؤمنين  
عبد الملك قل بلى قل ثم قدمت الكوفة واليًّا على العراق  
فجددت لأمير المؤمنين البيعة فأخذت بيعتك له <sup>b</sup> ثانية قل بلى  
قل فتنكت <sup>c</sup> بيعتين لأمير المؤمنين وتغى بواحدة للحائك ابن  
الحائك اضربا عنقه، قل فأياه عنى <sup>d</sup> جبير بقوله <sup>e</sup>  
يَا رَبِّ نَاكِثِ بَيْعَتَيْنِ تَرَكْتَهُ وَخِصَابُ لِحْيَتِهِ دَمُ الْأَوْدَاجِ  
وَذَكَرَ عَنَابُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطُسِ قَالَ أَتَى الْحَجَّاجَ بِسَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ وَهُوَ يَرِيدُ الرُّكُوبَ وَقَدْ وَضَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ فِي الْغُرْزِ  
أَوْ الرُّكَابِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ حَتَّى تَبْجُؤَ مَقْعَدَكَ مِنْ النَّارِ اضْرِبُوا  
عُنُقَهُ فَضْرِبْتَ عُنُقَهُ \* فَالتَبَسَ عَقْلُهُ <sup>e</sup> مَكَانَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ قِيدُونَا <sup>10</sup>  
قِيدُونَا فَظَنُّوا أَنَّهُ قَالَ <sup>g</sup> الْفَيُودُ إِلَهُ عَلَى سَعِيدِ \* بِنِ جُبَيْرٍ <sup>h</sup> فَقَتَعُوا  
رِجْلَيْهِ مِنْ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَأَخَذُوا الْقَيُودَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
نَمَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* عَنْ هِلَالٍ <sup>h</sup> بِنِ جَنْدَبٍ، قَالَ جِئْتُ  
بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ أَكْتَبْتَ <sup>k</sup> إِلَى مُصْعَبِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ قَالَ، بَلْ كَتَبْتُ إِلَى مُصْعَبٍ قَالَ وَاللَّهِ لَا قَتَلْنَاكَ قَالَ أَنَى إِذَا <sup>15</sup>  
لِسَعِيدٍ كَمَا سَمَّيْتُ أُمِّي قَالَ مَفْتَلَهُ فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَهُ إِلَّا نَحْوًا مِنْ  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَكَانَ إِذَا نَامَ يَرَاهُ فِي مَنَامِهِ يَأْخُذُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ فَيَقْبِلُ  
يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَيَمَّ قَتَلْتَنِي فَيَقُولُ مَا لِي وَلِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَا لِي

B <sup>e</sup> يعني B <sup>d</sup> فنكتت B <sup>c</sup> P om. <sup>b</sup> واخذت B <sup>a</sup>

قيدونا قيدونا sed prius script. fuit قيدونا B <sup>f</sup> والتبس  
C قيدونا قيدونا (sic); cf. *Fragm. Hist.* p. 1. et librum *Alif Bā*,

حباب P، خباب B <sup>i</sup> B om. <sup>h</sup> يقول B <sup>g</sup> I, fvi, ii.

ككتبت B <sup>k</sup> فقال B <sup>l</sup>



ولسعيد بن جبير، \* قال ابو جعفر <sup>a</sup> وكان يقال لهذه السنة سنة  
الفقهاء مات فيها عامة فقهاء اهل المدينة مات في اولها على بن  
الحسين عم <sup>b</sup> ثم غزوة بن الزبير ثم سعيد بن المسيب وابو بكر  
ابن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام <sup>c</sup>

<sup>d</sup> واستقصى الوليد في هذه السنة بالشام سليمان بن حبيب <sup>e</sup>  
واختلف فيمن اقام الحج للناس في هذه السنة فقال ابو معشر  
فيما حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى  
عنه <sup>f</sup> قال حج بالناس مسلمة <sup>g</sup> بن عبد الملك سنة ٩٤، وقال  
الواقدي حج بالناس سنة ٩٤ عبد العزيز بن الوليد بن عبد  
<sup>h</sup> الملك \* فل ويقال مسلمة <sup>i</sup> بن عبد الملك <sup>j</sup>، وكان العامل فيها  
على مكة خالد بن عبد الله القسري، وعلى المدينة عثمان بن  
حيان المري، وعلى الكوفة زياد بن جبير وعلى قضائها ابو بكر بن  
ابى موسى، وعلى البصرة الجراح بن عبد الله وعلى قضائها عبد  
الرحمان بن اذينة، وعلى خراسان قتيبة بن مسلم وعلى مصر قرة  
<sup>k</sup> ابن شريك، وكان العراق والمشرق كله الى الحاج <sup>l</sup> <sup>m</sup>

ثم دخلت سنة خمس وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

ففيها <sup>n</sup> كانت غزوة العباس بن الوليد بن عبد الملك ارض <sup>o</sup>

<sup>a</sup>) P om. <sup>b</sup>) P om.; B بن علي صلوات الله عليهم <sup>c</sup>) B om.

<sup>d</sup>) B مسلم <sup>e</sup>) C om. <sup>f</sup>) B add. بن يوسف <sup>g</sup>) In B

praeced. قال ابو جعفر.



الروم ففتح الله على يديه ثلاثة <sup>a</sup> حصون فيما قيل وفي طولس <sup>b</sup>  
والمرزبانين <sup>c</sup> وهرقلة <sup>d</sup>

وفيها فتح آخر الهند ألا الكثيرج <sup>e</sup> والمندل <sup>e</sup>  
وفيها بنيت واسط القصب في شهر رمضان <sup>e</sup>  
وفيها انصرف موسى بن نصير الى افريقية من الأندلس \* وضحي <sup>e</sup>  
بقصر الماء <sup>d</sup> فيما قيل على ميل من القيروان <sup>e</sup> <sup>e</sup>  
وفيها غزا قتيبة بن مسلم الشاش <sup>e</sup>

ذكر <sup>f</sup> الخبر عن غزوته هذه

رجع الحديث الى حديث علي بن محمد قل وبعث <sup>g</sup> الحجاج  
جيشا من العراق فقدموا على قتيبة سنة ٩٥ فغزا فلما كان <sup>h</sup>  
بالشاش او بكشماهن <sup>i</sup> اتاه موت الحجاج في شوال فغمه فلما  
وقفل راجعا الى مرو وتمثل <sup>j</sup>

لعمري لنعم المرء من آل جعفر بحرآن \* أمسى أعلقته <sup>k</sup> انحبائل  
فان تحي لا <sup>l</sup> املك <sup>m</sup> حياني وان تمت <sup>n</sup> فما في حية بعد موتك طائل  
قال فرجع بالناس ففرقهم <sup>n</sup> فحلف في بخرا قوما ووجه قوما <sup>o</sup> الى <sup>p</sup>  
كس وتسف ثم اتى مرو فأقام بها <sup>p</sup> وأتاه كتاب الوليد <sup>q</sup> قد عرف

a) P ثلاث, B et C om. b) P طولس vel طولس (quam lectionem confirmant IA fcv, ann. et Soyûti, ed. Lees p. 225), B طولس.  
c) Ita P; C والمرزبانين vel والمرزبانين B والمرزبانين. d) P لما ut  
Bazán p. ٣٩, ١٤; B وماجى ضحى ونقص اما. e) P وحى — القيروان.  
f) C om. ذكر et quae sequuntur usque ad verba أنت به p. ١٣٨, l. 4. g) B c. ف. h) B  
i) Cf. Aghânî XV, ٥٨, Jâc. II, ٣٥١: بكشماهن P بكشماهن.  
j) Jâc. لم. k) Jâc. أمسى اقصدته. l) Jâc. لا.  
m) B املك. n) B c. و. o) B محمد. p) P om.



امير المؤمنين بلاءك وجدك \* في جهاد<sup>a</sup> اعداء المسلمين وأمير المؤمنين<sup>b</sup> رافعك وصانع بك<sup>c</sup> كالذى يجب لك فآلمم مغازيك وانتظر ثواب ربك ولا تغب<sup>d</sup> عن امير المؤمنين كتبك حتى كآنى انظر الى بلادك<sup>e</sup> والشعر الذى انت به<sup>f</sup> ٥

٥ وفيها مات الحجاج بن يوسف في شوال وهو يومئذ ابن اربع وخمسين سنة \* وقيل ابن ثلاث وخمسين سنة<sup>g</sup> وقيل كانت وفاته في هذه السنة خمس ليال بقين من شهر رمضان ٥ وفيها استخلف الحجاج لما حضرته الوفاة على الصلاة ابنه عبد الله بن الحجاج، وكانت امرة الحجاج على العراق فيما قل الواقدي ١٥ عشرين سنة ٥

وفي هذه السنة افتتح العباس بن الوليد قنشرين ٥ وفيها قتل الوضاحي بأرض الروم ونحو من ألف رجل معه ٥ وفيها فيما ذكر ولد المنصور عبد الله بن محمد بن علي<sup>h</sup> ٥ وفيها ولي الوليد بن عبد الملك يزيد بن ابي كبشة على الحرب والصلاة بالمصريين<sup>i</sup> الكوفة والبصرة، وولى خراجهما<sup>j</sup> يزيد بن ابي مسلم، وقيل ان الحجاج كان استخلف حين حضرته الوفاة على حرب البلدتين والصلاة بأهلها<sup>k</sup> يزيد بن ابي كبشة وعلى خراجهما<sup>m</sup> يزيد بن ابي مسلم فأفرهما<sup>n</sup> الوليد بعد موت الحجاج

٥ تغيب B d) B om. c) B المسلمين. b) B جهادك a)

وقيل — رمضان B om. ; C om. verba فيه B f) بلاك B e)

بن عبد الله بن العباس B add. h) cf. supra p. ١٣٧, g)

على المصريين B i) خراجها B k) بأهلها B et P l) C om.

و. B c. n) خراجها B m) ١٣٩٩, l. ٢. p. وقيل — حياته verba



على ما كان للحجاج استخلفها عليه، وكذلك فعل بعل الحجاج  
كلهم اقرهم بعده على اعمالهم الله كانوا عليها في حياته <sup>a</sup>  
وحج بالناس في هذه السنة بشر بن الوليد \* بن عبد الملك  
حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى  
عن ابي معشر، وكذلك قل الواقدي <sup>b</sup>، وكان عمال الأمصار في  
هذه السنة هم العمال الذين كانوا في السنة <sup>c</sup> قبلها إلا ما  
كان من الكوفة والبصرة فانها ضمتا الى من ذكرت بعد موت  
الحجاج <sup>d</sup>

## ثم دخلت سنة ست وتسعين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

10

ففيها كانت فيما قل الواقدي غزوة بشر بن الوليد الشتية فقتل  
وقد مات الوليد <sup>e</sup>

وفيها كانت وفاة الوليد بن عبد الملك يوم السبت في النصف  
من جمادى الآخرة سنة ٩٩ في قل جميع اهل السيرة، وختلف <sup>f</sup>  
في قدر مدة خلافته فقال الزهري في ذلك ما حدثت عن ابن <sup>g</sup>  
وهب عن يونس عنه <sup>h</sup> ملك الوليد عشر سنين إلا شهرا، وقد  
ابو معشر فيه ما حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق  
ابن عيسى عنه <sup>i</sup> كانت خلافة الوليد تسع سنين وسبعة اشهر،

واقر عمال الحجاج كلهم <sup>a</sup>) C cum praecedentia omiserit addit: <sup>b</sup>) C om. <sup>c</sup>) Ita codd. <sup>d</sup>) B om <sup>e</sup>) B add.  
على عماله <sup>f</sup>) C om. واختلف <sup>g</sup>) B inser. قل <sup>h</sup>) B inser. <sup>i</sup>) B inser. مباع عمره <sup>verba</sup>



وَقَالَ *a* هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ وَلَايَةُ *b* الْوَلِيدِ ثَمَانِي سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ *d* وَلِثَلَاثِينَ وَاجْتَلَفَ أَيْضًا فِي مَبْلَغِ *e* عُمُرِهِ *f*، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو تُوْفِّي بِدِمَشْقٍ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ تُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرٍ، وَقَالَ عَلِيٌّ \* كَانَتْ وَفَاةُ الْوَلِيدِ بِدَيْرِ مُرَّانَ وَدُفِنَ *h* خَارِجَ بَابِ الصَّغِيرِ وَيُقَالُ فِي مَقَابِرِ الْغُرَابِيسِ وَيُقَالُ أَنَّهُ تُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ صَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا قَلَّ عَلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ابْنًا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدٌ وَالْعَبَّاسُ وَإِبْرَاهِيمُ وَتَمَّامٌ وَخَالِدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمُبَشَّرٌ وَمَسْرُورٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَصَدِّقَةُ وَمَنْصُورٌ وَمُرْوَانٌ وَعَنْبَسَةُ وَعُمَيْرٌ وَرَوْحٌ وَبِشْرٌ وَيَزِيدٌ وَجَبِي، أُمُّ *k* عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدٍ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ *m* بْنُ مُرْوَانَ وَأُمُّ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَرَارِيَّةُ *n* وَسَائِرُهُمْ *o* لِأُمَّهَاتِ *p* شَتَّى *q* ٥

وَقَالَ *a*) B. ثَمَانِيَةَ *b*) B. خِلَافَهُ. *c*) B. ثَمَانِيَةَ. *d*) P add. *e*) P om. *f*) C qui praeced. om. addit: وَقَالَ *g*) P om.; C om. verba أَشْهُرٍ. *h*) P يقال دُفِنَ. *i*) B et 'Ikd, II, ٣٣٧, 26 وعَمْرُو: *Fragn. Hist.* ١٣ ut rec., cf. infra versus Djarîr. *k*) B om. et praec. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ; C om. verba شَتَّى. *l*) B inser. أُمُّهُمَا. *m*) B inser. بِنْتُ بَشَرٍ; *Ikd* ut rec. *n*) B. *o*) P وسَائِرُهُنَّ. *p*) B inser. أُولَادُ. *q*) P addit: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَتْ وَفَاةُ الْوَلِيدِ بِدَيْرِ مُرْوَانَ وَدُفِنَ خَارِجَ



## ذكر الخبر عن بعض سيرة

حدثني عمر<sup>e</sup> قال حدثني علي<sup>b</sup> قال كان الوليد بن عبد الملك  
عند أهل الشام أفضل خلأفهم بنى المساجد مسجد دمشق  
ومسجد المدينة ووضع المنارة وأعطى<sup>a</sup> \* الناس وأعطى<sup>d</sup> المأجذمين  
وقال لا تسألوا الناس وأعطى كل مَقْعَد خلافا وكلَّ ضير قائدا،<sup>e</sup>  
وفتح في ولايته فتوح عظام فتح موسى بن نصير الأندلس وفتح  
قتيبة كَشَغْر وفتح محمد بن القاسم الهند، قال وكان الوليد يمر  
بالبقل فيقف عليه فيأخذه حزمة البقل فيقول بكم هذه فيقول  
بفلس فيقول زد فيها، قال وأتاه رجل من بنى مخزوم يسأله في  
تأينه فقال نعم ان كنت مستحقا لذلك قال يا امير المؤمنين<sup>10</sup>  
وكيف لا اكون مستحقا لذلك مع قرابتي قال اقرأت القرآن قال لا  
قال انن<sup>h</sup> منى فدنا منه فنزع عمامته بقضيب كن<sup>i</sup> في يده  
وقرعه قرات بالقضيب وقال لرجل ضم \* هذا اليك فلا يفارقك  
حتى يقرأ القرآن، فقام اليه عثمان بن يزيد بن خنْد بن عبد  
الله بن خالد بن أسيد فقال يا امير المؤمنين ان علي<sup>15</sup> تينا  
فقال اقرأت القرآن قال نعم فاستقرأه عشر آيات من الأنفل وعشر  
آيات من برآة فقرأ<sup>m</sup> فقال نعم نقضى<sup>n</sup> عنكم ونصل ارحمكم

بب انصغير; cf. *Fragm. Hist.* I, 12 ann. b, et Ibn Khall. ed.  
Aeg. alt. III, 174, 8.

a) B add. سيرة Ad sequent. cf. *Ikd*, II, 338. b) B  
add. بن محمد c) *Ikd* 338, 20 المنابر. d) B om. e) B

f) B قال. g) B et *Ikd* قرأت. h) B فادن (*Ikd* ut  
rec.). i) B et *Ikd* om. k) B et *Ikd* هذا اليك. l) B  
وتصل et mox يقضى B n) بقرأ m) B قرات.



\* على هذا، قال ومرض الوليد فرهقته غشية فكث علمته يومه عندم  
 ميتنا فبكى عليه وخرجت البرد بموته فقدم رسول على الحاجاج  
 فاسترجع ثم امره بحبل فشده في يده ثم أوثق الى اسطوانة<sup>c</sup>  
 وقال اللهم لا تسلط على من لا رحمة له فقد طال ما سألتك ان  
 تجعل منيتي قبيل منيته وجعل يدعو فانه لكذلك ان قدم  
 عليه بريد بافاقته، قال على ولما افان الوليد قال ما احد أسر  
 بعافية \* امير المؤمنين<sup>d</sup> من الحاجاج فقل عمر بن عبد العزيز ما  
 اعظم نعمة الله علينا بعافيتك وكأني بكتاب الحاجاج قد اتاك  
 يذكر فيه انه لما بلغه برسوك خير لله ساجدا وأعتق كل مملوك  
 له<sup>10</sup> وبعث بقوارير من أنبيج الهند فالبث الا اياما حتى جاء  
 الكتاب بما قال، قال ثم لم يم<sup>11</sup>ت و الحاجاج حتى ثقله<sup>12</sup> على الوليد  
 فقال خاتم الوليد اني لأوصي الوليد يوما للغداء فند يده  
 فجعلت أصب عليه الماء<sup>e</sup> وهو ساه والماء يسيل ولا استطبع ان  
 اتكلم ثم نصح الماء في وجهي وقال انلعس انت ورفع رأسه الى  
 وقال<sup>15</sup> ما تدري ما جاء الليلة قلت لا قال ويحك مات الحاجاج<sup>16</sup>  
 فاسترجعت قال اسكت ما يسر مولاك أن في يده تفاحة يشمها،  
 قال على وكان الوليد صاحب بناء \* واتخاذ المصانع<sup>m</sup> والضياع  
 وكان الناس يلتقون في زمانه فلما يسئل بعضهم بعضا عن البناء

a) B om. b) B inser. بعد ذلك. c) B اسطوانة. d) B

نرى أنبيج (h. e. نوافيج B، انبيج C، ابنه P e) الوليد.  
 TA II, 1.5, 13). f) B et C om. g) P يلبث. h) P et C  
 فقال B l) قال B inser. k) B c. ف. i) B c. ف. ut IA. j) B  
 m) B واتخاذ للبناء، cf. al-Fachrî, ed. Ahlw. 101, Thaâlibî,  
 Latâif v..



والمصانع فول سليمان فكان صاحب نكاح وطعم فكان الناس  
يسئل بعضهم بعضا عن التزويج والجوارى فلما ولي عمر بن عبد  
العزیز كانوا يلتقون فيقول الرجل للرجل *e* ما وردك الليلة وكم تحفظ  
من القرآن ومتى تختم ومتى ختمت وما تصوم من الشهر ورثي  
جریر الولید فقال *e*

يَا عَيْنِ جُودِي بَدَمَعَ هَاجَهُ الذِّكْرُ فَمَا لَدَمَعَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُدْخَرٌ  
أَنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ وَارَتْ شَمَائِلَهُ غَبْرَاءُ مُلَحَّدَةً *d* فِي جَوْلِهَاءِ زَوْرٌ  
أَضْحَى *f* بَنُوهُ وَقَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مِثْلَ النَّجْمِ هَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ  
كَانُوا جَمِيعًا *g* فَلَمْ يَدْفَعْ *h* مَنِيَّتَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَا رَوْحٌ وَلَا عَمْرٌ  
حَدَّثَنِي *i* عَمْرٌ *h* قَالَ نَبَأَ عَلِيٌّ قَالَ حَجَّ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ *j*  
وَحَجَّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ مِنَ الْيَمَنِ وَحَمَلْ هَدَايَا لِّلْوَلِيدِ *k* فَقَالَتْ  
أُمُّ الْبَنِينَ لِّلْوَلِيدِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْ لِي هَدِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
فَلَمَّ بِصَرْفِهَا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ رَسَلَ أُمُّ الْبَنِينَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَبَيَّنَتْ قَوْلَ  
حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَبَرَى *l* رَأَيْهِ وَكَانَتْ هَدَايَا كَثِيرَةً  
فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ أَمَرْتَ *m* بِهَدَايَا مُحَمَّدٍ \* أَنْ تُصَرِّفَ *n*  
إِلَى *n* وَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا قُلْ وَلَمْ قَانَتْ بِلُغْنِي أَنَّهُ غَضِبَتْ نَاسٌ

*a)* B c. و. *b)* B om. *c)* Cf. Wright, *Opusc.* 1. v, 'Ikd', II, 31, ubi primus versus omittitur. *d)* B

*e)* P جوتها *f)* Wr. حولها *g)* Wr. et 'Ikd' ملحودة *h)* Wr. et 'Ikd' ضمسة

*i)* Wr. : addit praeterea duos versus. *j)* 'Ikd' *k)* Wr. et quae  
et quae *l)* In B praeced. *m)* C om. *n)* B add. *o)* B add. *p)* B add. *q)* B add. *r)* B add. *s)* B add. *t)* B add. *u)* B add. *v)* B add. *w)* B add. *x)* B add. *y)* B add. *z)* B add. *aa)* B add. *ab)* B add. *ac)* B add. *ad)* B add. *ae)* B add. *af)* B add. *ag)* B add. *ah)* B add. *ai)* B add. *aj)* B add. *ak)* B add. *al)* B add. *am)* B add. *an)* B add. *ao)* B add. *ap)* B add. *aq)* B add. *ar)* B add. *as)* B add. *at)* B add. *au)* B add. *av)* B add. *aw)* B add. *ax)* B add. *ay)* B add. *az)* B add. *ba)* B add. *bb)* B add. *bc)* B add. *bd)* B add. *be)* B add. *bf)* B add. *bg)* B add. *bh)* B add. *bi)* B add. *bj)* B add. *bk)* B add. *bl)* B add. *bm)* B add. *bn)* B add. *bo)* B add. *bp)* B add. *bq)* B add. *br)* B add. *bs)* B add. *bt)* B add. *bu)* B add. *bv)* B add. *bw)* B add. *bx)* B add. *by)* B add. *bz)* B add. *ca)* B add. *cb)* B add. *cc)* B add. *cd)* B add. *ce)* B add. *cf)* B add. *cg)* B add. *ch)* B add. *ci)* B add. *cj)* B add. *ck)* B add. *cl)* B add. *cm)* B add. *cn)* B add. *co)* B add. *cp)* B add. *cq)* B add. *cr)* B add. *cs)* B add. *ct)* B add. *cu)* B add. *cv)* B add. *cw)* B add. *cx)* B add. *cy)* B add. *cz)* B add. *da)* B add. *db)* B add. *dc)* B add. *dd)* B add. *de)* B add. *df)* B add. *dg)* B add. *dh)* B add. *di)* B add. *dj)* B add. *dk)* B add. *dl)* B add. *dm)* B add. *dn)* B add. *do)* B add. *dp)* B add. *dq)* B add. *dr)* B add. *ds)* B add. *dt)* B add. *du)* B add. *dv)* B add. *dw)* B add. *dx)* B add. *dy)* B add. *dz)* B add. *ea)* B add. *eb)* B add. *ec)* B add. *ed)* B add. *ee)* B add. *ef)* B add. *eg)* B add. *eh)* B add. *ei)* B add. *ej)* B add. *ek)* B add. *el)* B add. *em)* B add. *en)* B add. *eo)* B add. *ep)* B add. *eq)* B add. *er)* B add. *es)* B add. *et)* B add. *eu)* B add. *ev)* B add. *ew)* B add. *ex)* B add. *ey)* B add. *ez)* B add. *fa)* B add. *fb)* B add. *fc)* B add. *fd)* B add. *fe)* B add. *ff)* B add. *fg)* B add. *fh)* B add. *fi)* B add. *fj)* B add. *fk)* B add. *fl)* B add. *fm)* B add. *fn)* B add. *fo)* B add. *fp)* B add. *fq)* B add. *fr)* B add. *fs)* B add. *ft)* B add. *fu)* B add. *fv)* B add. *fw)* B add. *fx)* B add. *fy)* B add. *fz)* B add. *ga)* B add. *gb)* B add. *gc)* B add. *gd)* B add. *ge)* B add. *gf)* B add. *gg)* B add. *gh)* B add. *gi)* B add. *gj)* B add. *gk)* B add. *gl)* B add. *gm)* B add. *gn)* B add. *go)* B add. *gp)* B add. *gq)* B add. *gr)* B add. *gs)* B add. *gt)* B add. *gu)* B add. *gv)* B add. *gw)* B add. *gx)* B add. *gy)* B add. *gz)* B add. *ha)* B add. *hb)* B add. *hc)* B add. *hd)* B add. *he)* B add. *hf)* B add. *hg)* B add. *hi)* B add. *hj)* B add. *hk)* B add. *hl)* B add. *hm)* B add. *hn)* B add. *ho)* B add. *hp)* B add. *hq)* B add. *hr)* B add. *hs)* B add. *ht)* B add. *hu)* B add. *hv)* B add. *hw)* B add. *hx)* B add. *hy)* B add. *hz)* B add. *ia)* B add. *ib)* B add. *ic)* B add. *id)* B add. *ie)* B add. *if)* B add. *ig)* B add. *ih)* B add. *ii)* B add. *ij)* B add. *ik)* B add. *il)* B add. *im)* B add. *in)* B add. *io)* B add. *ip)* B add. *iq)* B add. *ir)* B add. *is)* B add. *it)* B add. *iu)* B add. *iv)* B add. *iw)* B add. *ix)* B add. *iy)* B add. *iz)* B add. *ja)* B add. *jb)* B add. *jc)* B add. *jd)* B add. *je)* B add. *jf)* B add. *jj)* B add. *jk)* B add. *jl)* B add. *jm)* B add. *jn)* B add. *jo)* B add. *jp)* B add. *jq)* B add. *jr)* B add. *js)* B add. *jt)* B add. *ju)* B add. *jv)* B add. *jw)* B add. *jx)* B add. *ky)* B add. *kz)* B add. *la)* B add. *lb)* B add. *lc)* B add. *ld)* B add. *le)* B add. *lf)* B add. *lg)* B add. *lh)* B add. *li)* B add. *lj)* B add. *lk)* B add. *ll)* B add. *lm)* B add. *ln)* B add. *lo)* B add. *lp)* B add. *lq)* B add. *lr)* B add. *ls)* B add. *lt)* B add. *lu)* B add. *lv)* B add. *lw)* B add. *lx)* B add. *ly)* B add. *lz)* B add. *ma)* B add. *mb)* B add. *mc)* B add. *md)* B add. *me)* B add. *mf)* B add. *mg)* B add. *mh)* B add. *mi)* B add. *mj)* B add. *mk)* B add. *ml)* B add. *mm)* B add. *mn)* B add. *mo)* B add. *mp)* B add. *mq)* B add. *mr)* B add. *ms)* B add. *mt)* B add. *mu)* B add. *mv)* B add. *mw)* B add. *mx)* B add. *my)* B add. *mz)* B add. *na)* B add. *nb)* B add. *nc)* B add. *nd)* B add. *ne)* B add. *nf)* B add. *ng)* B add. *nh)* B add. *ni)* B add. *nj)* B add. *nk)* B add. *nl)* B add. *nm)* B add. *nn)* B add. *no)* B add. *np)* B add. *nq)* B add. *nr)* B add. *ns)* B add. *nt)* B add. *nu)* B add. *nv)* B add. *nw)* B add. *nx)* B add. *ny)* B add. *nz)* B add. *oa)* B add. *ob)* B add. *oc)* B add. *od)* B add. *oe)* B add. *of)* B add. *og)* B add. *oh)* B add. *oi)* B add. *oj)* B add. *ok)* B add. *ol)* B add. *om)* B add. *on)* B add. *oo)* B add. *op)* B add. *oq)* B add. *or)* B add. *os)* B add. *ot)* B add. *ou)* B add. *ov)* B add. *ow)* B add. *ox)* B add. *oy)* B add. *oz)* B add. *pa)* B add. *pb)* B add. *pc)* B add. *pd)* B add. *pe)* B add. *pf)* B add. *pg)* B add. *ph)* B add. *pi)* B add. *pj)* B add. *pk)* B add. *pl)* B add. *pm)* B add. *pn)* B add. *po)* B add. *pp)* B add. *pq)* B add. *pr)* B add. *ps)* B add. *pt)* B add. *pu)* B add. *pv)* B add. *pw)* B add. *px)* B add. *py)* B add. *pz)* B add. *qa)* B add. *qb)* B add. *qc)* B add. *qd)* B add. *qe)* B add. *qf)* B add. *qg)* B add. *qh)* B add. *qi)* B add. *qj)* B add. *qk)* B add. *ql)* B add. *qm)* B add. *qn)* B add. *qo)* B add. *qp)* B add. *qq)* B add. *qr)* B add. *qs)* B add. *qt)* B add. *qu)* B add. *qv)* B add. *qw)* B add. *qx)* B add. *qy)* B add. *qz)* B add. *ra)* B add. *rb)* B add. *rc)* B add. *rd)* B add. *re)* B add. *rf)* B add. *rg)* B add. *rh)* B add. *ri)* B add. *rj)* B add. *rk)* B add. *rl)* B add. *rm)* B add. *rn)* B add. *ro)* B add. *rp)* B add. *rq)* B add. *rr)* B add. *rs)* B add. *rt)* B add. *ru)* B add. *rv)* B add. *rw)* B add. *rx)* B add. *ry)* B add. *rz)* B add. *sa)* B add. *sb)* B add. *sc)* B add. *sd)* B add. *se)* B add. *sf)* B add. *sg)* B add. *sh)* B add. *si)* B add. *sj)* B add. *sk)* B add. *sl)* B add. *sm)* B add. *sn)* B add. *so)* B add. *sp)* B add. *sq)* B add. *sr)* B add. *ss)* B add. *st)* B add. *su)* B add. *sv)* B add. *sw)* B add. *sx)* B add. *sy)* B add. *sz)* B add. *ta)* B add. *tb)* B add. *tc)* B add. *td)* B add. *te)* B add. *tf)* B add. *tg)* B add. *th)* B add. *ti)* B add. *tj)* B add. *tk)* B add. *tl)* B add. *tm)* B add. *tn)* B add. *to)* B add. *tp)* B add. *tq)* B add. *tr)* B add. *ts)* B add. *tu)* B add. *tv)* B add. *tw)* B add. *tx)* B add. *ty)* B add. *tz)* B add. *ua)* B add. *ub)* B add. *uc)* B add. *ud)* B add. *ue)* B add. *uf)* B add. *ug)* B add. *uh)* B add. *ui)* B add. *uj)* B add. *uk)* B add. *ul)* B add. *um)* B add. *un)* B add. *uo)* B add. *up)* B add. *uq)* B add. *ur)* B add. *us)* B add. *ut)* B add. *uu)* B add. *uv)* B add. *uw)* B add. *ux)* B add. *uy)* B add. *uz)* B add. *va)* B add. *vb)* B add. *vc)* B add. *vd)* B add. *ve)* B add. *vf)* B add. *vg)* B add. *vh)* B add. *vi)* B add. *vj)* B add. *vk)* B add. *vl)* B add. *vm)* B add. *vn)* B add. *vo)* B add. *vp)* B add. *vq)* B add. *vr)* B add. *vs)* B add. *vt)* B add. *vu)* B add. *vv)* B add. *vw)* B add. *vx)* B add. *vy)* B add. *vz)* B add. *wa)* B add. *wb)* B add. *wc)* B add. *wd)* B add. *we)* B add. *wf)* B add. *wg)* B add. *wh)* B add. *wi)* B add. *wj)* B add. *wk)* B add. *wl)* B add. *wm)* B add. *wn)* B add. *wo)* B add. *wp)* B add. *wq)* B add. *wr)* B add. *ws)* B add. *wt)* B add. *wu)* B add. *wv)* B add. *ww)* B add. *wx)* B add. *wy)* B add. *wz)* B add. *xa)* B add. *xb)* B add. *xc)* B add. *xd)* B add. *xe)* B add. *xf)* B add. *xg)* B add. *xh)* B add. *xi)* B add. *xj)* B add. *xk)* B add. *xl)* B add. *xm)* B add. *xn)* B add. *xo)* B add. *xp)* B add. *xq)* B add. *xr)* B add. *xs)* B add. *xt)* B add. *xu)* B add. *xv)* B add. *xw)* B add. *xx)* B add. *xy)* B add. *xz)* B add. *ya)* B add. *yb)* B add. *yc)* B add. *yd)* B add. *ye)* B add. *yf)* B add. *yg)* B add. *yh)* B add. *yi)* B add. *yj)* B add. *yk)* B add. *yl)* B add. *ym)* B add. *yn)* B add. *yo)* B add. *yp)* B add. *yq)* B add. *yr)* B add. *ys)* B add. *yt)* B add. *yu)* B add. *yv)* B add. *yw)* B add. *yx)* B add. *yy)* B add. *yz)* B add. *za)* B add. *zb)* B add. *zc)* B add. *zd)* B add. *ze)* B add. *zf)* B add. *zg)* B add. *zh)* B add. *zi)* B add. *zj)* B add. *zk)* B add. *zl)* B add. *zm)* B add. *zn)* B add. *zo)* B add. *zp)* B add. *zq)* B add. *zr)* B add. *zs)* B add. *zt)* B add. *zu)* B add. *zv)* B add. *zw)* B add. *zx)* B add. *zy)* B add. *zz)* B add.

*l)* B add. *m)* B inser. *n)* B *o)* B *p)* B *q)* B *r)* B *s)* B *t)* B *u)* B *v)* B *w)* B *x)* B *y)* B *z)* B *aa)* B *ab)* B *ac)* B *ad)* B *ae)* B *af)* B *ag)* B *ah)* B *ai)* B *aj)* B *ak)* B *al)* B *am)* B *an)* B *ao)* B *ap)* B *aq)* B *ar)* B *as)* B *at)* B *au)* B *av)* B *aw)* B *ax)* B *ay)* B *az)* B *ba)* B *bb)* B *bc)* B *bd)* B *be)* B *bf)* B *bg)* B *bh)* B *bi)* B *bj)* B *bk)* B *bl)* B *bm)* B *bn)* B *bo)* B *bp)* B *bq)* B *br)* B *bs)* B *bt)* B *bu)* B *bv)* B *bw)* B *bx)* B *by)* B *bz)* B *ca)* B *cb)* B *cc)* B *cd)* B *ce)* B *cf)* B *cg)* B *ch)* B *ci)* B *cj)* B *ck)* B *cl)* B *cm)* B *cn)* B *co)* B *cp)* B *cq)* B *cr)* B *cs)* B *ct)* B *cu)* B *cv)* B *cw)* B *cx)* B *cy)* B *cz)* B *da)* B *db)* B *dc)* B *dd)* B *de)* B *df)* B *dg)* B *dh)* B *di)* B *dj)* B *dk)* B *dl)* B *dm)* B *dn)* B *do)* B *dp)* B *dq)* B *dr)* B *ds)* B *dt)* B *du)* B *dv)* B *dw)* B *dx)* B *dy)* B *dz)* B *ea)* B *eb)* B *ec)* B *ed)* B *ee)* B *ef)* B *eg)* B *eh)* B *ei)* B *ej)* B *ek)* B *el)* B *em)* B *en)* B *eo)* B *ep)* B *eq)* B *er)* B *es)* B *et)* B *eu)* B *ev)* B *ew)* B *ex)* B *ey)* B *ez)* B *fa)* B *fb)* B *fc)* B *fd)* B *fe)* B *ff)* B *fg)* B *fh)* B *fi)* B *fj)* B *fk)* B *fl)* B *fm)* B *fn)* B *fo)* B *fp)* B *fq)* B *fr)* B *fs)* B *ft)* B *fu)* B *fv)* B *fw)* B *fx)* B *fy)* B *fz)* B *ga)* B *gb)* B *gc)* B *gd)* B *ge)* B *gf)* B *gg)* B *gh)* B *gi)* B *gj)* B *gk)* B *gl)* B *gm)* B *gn)* B *go)* B *gp)* B *gq)* B *gr)* B *gs)* B *gt)* B *gu)* B *gv)* B *gw)* B *gx)* B *gy)* B *gz)* B *ha)* B *hb)* B *hc)* B *hd)* B *he)* B *hf)* B *hg)* B *hi)* B *hj)* B *hk)* B *hl)* B *hm)* B *hn)* B *ho)* B *hp)* B *hq)* B *hr)* B *hs)* B *ht)* B *hu)* B *hv)* B *hw)* B *hx)* B *hy)* B *hz)* B *ia)* B *ib)* B *ic)* B *id)* B *ie)* B *if)* B *ig)* B *ih)* B *ii)* B *ij)* B *ik)* B *il)* B *im)* B *in)* B *io)* B *ip)* B *iq)* B *ir)* B *is)* B *it)* B *iu)* B *iv)* B *iw)* B *ix)* B *iy)* B *iz)* B *ja)* B *jb)* B *jc)* B *jd)* B *je)* B *jf)* B *jj)* B *jk)* B *jl)* B *jm)* B *jn)* B *jo)* B *jp)* B *jq)* B *jr)* B *js)* B *jt)* B *ju)* B *jv)* B *jw)* B *jx)* B *ky)* B *kz)* B *la)* B *lb)* B *lc)* B *ld)* B *le)* B *lf)* B *lg)* B *lh)* B *li)* B *lj)* B *lk)* B *ll)* B *lm)* B *ln)* B *lo)* B *lp)* B *lq)* B *lr)* B *ls)* B *lt)* B *lu)* B *lv)* B *lw)* B *lx)* B *ly)* B *lz)* B *ma)* B *mb)* B *mc)* B *md)* B *me)* B *mf)* B *mg)* B *mh)* B *mi)* B *mj)* B *mk)* B *ml)* B *mm)* B *mn)* B *mo)* B *mp)* B *mq)* B *mr)* B *ms)* B *mt)* B *mu)* B *mv)* B *mw)* B *mx)* B *my)* B *mz)* B *na)* B *nb)* B *nc)* B *nd)* B *ne)* B *nf)* B *ng)* B *nh)* B *ni)* B *nj)* B *nk)* B *nl)* B *nm)* B *nn)* B *no)* B *np)* B *nq)* B *nr)* B *ns)* B *nt)* B *nu)* B *nv)* B *nw)* B *nx)* B *ny)* B *nz)* B *oa)* B *ob)* B *oc)* B *od)* B *oe)* B *of)* B *og)* B *oh)* B *oi)* B *oj)* B *ok)* B *ol)* B *om)* B *on)* B *oo)* B *op)* B *oq)* B *or)* B *os)* B *ot)* B *ou)* B *ov)* B *ow)* B *ox)* B *oy)* B *oz)* B *pa)* B *pb)* B *pc)* B *pd)* B *pe)* B *pf)* B *pg)* B *ph)* B *pi)* B *pj)* B *pk)* B *pl)* B *pm)* B *pn)* B *po)* B *pp)* B *pq)* B *pr)* B *ps)* B *pt)* B *pu)* B *pv)* B *pw)* B *px)* B *py)* B *pz)* B *qa)* B *qb)* B *qc)* B *qd)* B *qe)* B *qf)* B *qg)* B *qh)* B *qi)* B *qj)* B *qk)* B *ql)* B *qm)* B *qn)* B *qo)* B *qp)* B *qq)* B *qr)* B *qs)* B *qt)* B *qu)* B *qv)* B *qw)* B *qx)* B *qy)* B *qz)* B *ra)* B *rb)* B *rc)* B *rd)* B *re)* B *rf)* B *rg)* B *rh)* B *ri)* B *rj)* B *rk)* B *rl)* B *rm)* B *rn)* B *ro)* B *rp)* B *rq)* B *rr)* B *rs)* B *rt)* B *ru)* B *rv)* B *rw)* B *rx)* B *ry)* B *rz)* B *sa)* B *sb)* B *sc)* B *sd)* B *se)* B *sf)* B *sg)* B *sh)* B *si)* B *sj)* B *sk)* B *sl)* B *sm)* B *sn)* B *so)* B *sp)* B *sq)* B *sr)* B *ss)* B *st)* B *su)* B *sv)* B *sw)* B *sx)* B *sy)* B *sz)* B *ta)* B *tb)* B *tc)* B *td)* B *te)* B *tf)* B *tg)* B *th)* B *ti)* B *tj)* B *tk)* B *tl)* B *tm)* B *tn)* B *to)* B *tp)* B *tq)* B *tr)* B *ts)* B *tu)* B *tv)* B *tw)* B *tx)* B *ty)* B *tz)* B *ua)* B *ub)* B *uc)* B *ud)* B *ue)* B *uf)* B *ug)* B *uh)* B *ui)* B *uj)* B *uk)* B *ul)* B *um)* B *un)* B *uo)* B *up)* B *uq)* B *ur)* B *us)* B *ut)* B *uu)* B *uv)* B *uw)* B *ux)* B *uy)* B *uz)* B *va)* B *vb)* B *vc)* B *vd)* B *ve)* B *vf)* B *vg)* B *vh)* B *vi)* B *vj)* B *vk)* B *vl)* B *vm)* B *vn)* B *vo)* B *vp)* B *vq)* B *vr)* B *vs)* B *vt)* B *vu)* B *vv)* B *vw)* B *vx)* B *vy)* B *vz)* B *wa)* B *wb)* B *wc)* B *wd)* B *we)* B *wf)* B *wg)* B *wh)* B *wi)* B *wj)* B *wk)* B *wl)* B *wm)* B *wn)* B *wo)* B *wp)* B *wq)* B *wr)* B *ws)* B *wt)* B *wu)* B *wv)* B *ww)* B *wx)* B *wy)* B *wz)* B *xa)* B *xb)* B *xc)* B *xd)* B *xe)* B *xf)* B



\* وكلفهم عملها وظلمهم<sup>a</sup> وحمل محمد المتاع الى الوليد فقال<sup>b</sup> بلغني انك أصبت<sup>c</sup>ها غصبا قل معاذ الله فأمر فاستخلف بين الركن والمقام خمسين يمينا بالله<sup>d</sup> ما غصب \* شيئا منها<sup>e</sup> ولا ظلم احدا ولا اصابها الا من طيب<sup>f</sup> فحلف فقبلها الوليد ودفعها الى أم البنين فمات محمد بن يوسف باليمن اصابه داء تقطع منه<sup>g</sup>

وفي هذه السنة كان الوليد اراد الشخصوص الى اخيه سليمان<sup>h</sup> لخلعه وأراد البيعة لأبنة من بعده وذلك قبل مرضته لله مات فيها<sup>i</sup>، حدثني عمر<sup>j</sup> قل بنا على قل كان الوليد وسليمان وليي عهد عبد الملك فلما افضى الأمر الى الوليد اراد ان يبايع<sup>k</sup> 10 لأبنة عبد العزيز ويخلع سليمان فأبى سليمان \* فأراده<sup>l</sup> و على ان يجعله له من بعده فأبى فعرض عليه اموالا كثيرة فأبى فكتب الى عماله \* ان يبايعوا<sup>m</sup> لعبد العزيز ودعا الناس الى ذلك فلم يجبه احد الا للحجاج وقتيبة وخواص من الناس فقال عباد بن زياد ان الناس لا يجيبونك الى هذا ولو اجابوك لم آمنهم على الغدر 15 بأبنك<sup>n</sup> فكتب الى سليمان فليقدم عليك فان لك عليه طاعة فأرده<sup>o</sup> على البيعة لعبد العزيز من بعده فإنه لا يقدر على الامتناع وهو عندك فان أبى كان الناس عليه فكتب الوليد الى سليمان يأمره بالقدوم<sup>p</sup> فلبطاً فاعتزم الوليد على المسير اليه وعلى ان يخلعه فأمر<sup>q</sup> الناس بالتأهب وأمر بحاجره فأخرجت فرض ومات قبل ان يسيرا وهو يريد ذلك<sup>r</sup>، قال عمر قل على واخبرنا ابو عاصم

a) B وظلمهم وكلفهم عملها B. b) B inser. له. c) B انه. d) B. e) B حلها. f) B add. بن شبه. g) B c. و. h) B om. i) B. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B.



٢ الزيدى <sup>a</sup> عن الهلوات الكلبي قال كنا بالهند مع محمد بن القاسم  
 فقتل الله داهراً وجاعنا كتاب من الحجاج أن أدخلوا سليمان فلما  
 ولي سليمان جاعنا كتاب سليمان أن أزرعوا وأحرقوا فلا شئ لكم  
 فلم نزل بتلك البلاد حتى قلم عمر بن عبد العزيز فأقفلنا،  
 قال عمر قال علي أراد الوليد أن يبنى مسجداً دمشق وكانت <sup>b</sup>  
 فيه كنيسة فقال \* الوليد لأصحابه <sup>c</sup> أقسمت عليكم لما اتاني كل  
 رجل منكم بلبنة فجعل كل رجل يأتيه بلبنة ورجل من أهل  
 العراق يأتيه بلبنتين فقال له عن أنت قال من أهل العراق قال  
 يا أهل العراق تغفرون في كل شيء حتى في الطاعة، وهدموا <sup>d</sup>  
 الكنيسة <sup>e</sup> وبنوها مسجداً فلما ولي عمر بن عبد العزيز شكوا ذلك <sup>f</sup>  
 إليه فقبل أن كد ما كان خارجاً من المدينة افتتح عنوة فقال  
 لهم عمر نرد عليكم كنيسةكم ونهدم كنيسة ثوماً ثانياً فتحت  
 عنوة وبنيتها مسجداً فلما قل لهم ذلك قوا بل ندع لكم هذا <sup>g</sup>  
 الذي هدمه الوليد ودعوا لنا كنيسة ثوماً ففعل عمر <sup>h</sup> ذلك <sup>i</sup>  
 وفي هذه السنة افتتح قتيبة بن مسلم كاشغراً وغزاً نصين، <sup>j</sup>  
 ذكره الخبر عن ذلك

رجع <sup>k</sup> الحديث إلى حديث علي بن محمد بالإسناد الذي ذكرت  
 قبل، قال ثم غزا قتيبة في سنة ٩٩ ورجل مع الناس عينهم وهو  
 يريد أن يحرز عياله في سمرقند خوفاً من سليمان فلما عبر النهر

a) P الزيدى. Utrum quod rec. recte se habeat ignoro.  
 b) B om. c) B inser. انكم. d) B c. ف. e) B inser. بسرعة.  
 f) B add. بن عبد العزيز. g) C om. ذكر et quae sequuntur  
 usque ad verba موت الوليد p. ١٢٧١, l. ١٩. h) B ابو جعفر



استعمل رجلا من مواليه يقال له الخوارزمي على مقطع النهر وقال  
لا يجوزن<sup>a</sup> احدى الا بجواز ومضى الى قرغانة وأرسل الى شعب  
عصام من يسهل له الطريق الى كاشغر وفي أدنى مدائن الصين  
فأثاه موت الوليد وهو بقرغانة، قال فأخبرنا ابو الذيال عن  
المهلب بن ايس قال قال ايس بن زهير لما عبر قتيبة النهر أتيت<sup>b</sup>  
فقلت له انك خرجت ولم أعلم رأيك<sup>c</sup> في العيال فناخذ أهبة<sup>d</sup>  
ذلك وبني الأكار معي ولى عيال قد خلفتهم وأم عجز وليس  
عندهم من يقوم بأمرهم فان رايت ان تكتب لي كتابا مع بعض  
بني اوجهه فيقدم علي بأهلي فكتب فأعطاني الكتاب فأنتهيت  
الى النهر وصاحب النهر من الجانب الآخر فأليت<sup>e</sup> بيدي فجاء  
قوم في سفينة فقالوا من انت وأين جوازك فأخبرتهم ففعد معي  
قوم ورد قوم السفينة الى العامل فأخبروه قال ثم رجعوا الى فحملوني  
فأنتهيت اليهم وهم يأكلون وأنا جائع فرميت بنفسي فسألني عن  
الأمر وأنا آكل لا أجيبه فقال هذا أعرابي قد مات من الجوع ثم  
ركبت فضيت فأنيت مرو فحملت أمي ورجعت اريد العسكر  
وجاءناه موت الوليد فانصرفنا الى مرو، قال وأخبرنا ابو مخنف  
عن ابيه قال بعث قتيبة كثير بن فلان الى كاشغر فسى منها  
سبيا فحتم اعناقهم مما افاء الله على قتيبة\* ثم رجع قتيبة وجاءهم  
موت الوليد، قال واخبرنا يحيى بن زكرياء الهمداني<sup>f</sup> عن  
اشياخ من اهل خراسان والحكم بن عثمان قال حدثني شيخ من

a) B يجوز. b) B فانك. c) B om. d) B فائقب (sic).

e) P وجاء. f) B واخبرني. g) B الهمداني.



اهل خراسان قل وغل قتيبة حتى \* قرب من a الصين قل فكتب  
اليه ملك الصين أن أبعث الينا رجلا من اشراف من معكم  
يُخبرنا عنكم ونسأله عن دينكم فانتخب قتيبة من عسكره اثني  
عشر رجلا وقل بعضهم عشرة من أفناء القبائل لهم جمال وأجسام  
واللسن وشعور وبأس بعد ما سأل عنهم فوجدهم من صالح من هم  
منه فكلّمهم قتيبة وفاضلهم فرأى عقولا وجمالا فأمر لهم بعدة حسنة  
من السلاح والمتاع الجيد من الخروز والوشى واللين من b البياض  
والرقيق c والنعال d والعطر وحملهم على خيول مطهّمة تُقَاد معهم  
ودواب يركبونها e قل وكان f هُبيرة بن المشمّرج g الكلابي مفوها  
بسيط اللسان فقال يا هُبيرة كيف انت صانع قل اصلح الله 10  
الأمير قد كُفيت الأدب وقل ما شئت أقله h \* وأخذ به e قل  
سيروا على بركة الله وبالله التوفيق لا تضعوا العائم عنكم حتى  
تقدموا ابلاد فاذا دخلتم عليه فأعلموه اني قد حلفت ان لا  
انصرف حتى أطأ بلادهم وأخضع ملوكهم وأجبي خراجهم قل  
فساروا وعليهم هُبيرة بن المشمّرج k فلما قدموا ارسل ابيّة l منك 15  
الصين يدعوم فدخلوا الحمام ثم خرجوا فلبسوا ثيابا بيضا ختب  
الغلائل ثم \* مشوا انغاية m وتدخّنوا ولبسوا النعل والاردين  
ودخلوا عليه وعنده عظماء اهل مملكته فجلسوا فلم يكلمه ملك  
ولا احد من جلسائه فنهضوا فقال الملك لمن حضره كيف رتبتم

a) P بلغ قرب. b) B inser. اللباس. c) B الرقاق. d) B  
e) B يبيضونها. f) B c. ف. g) B sed infra المشمّرج. h) B  
i) B add. الكلابي. j) B واحدته. k) B اقل به. l) B  
m) B مشوا. n) B ابيّة.



هؤلاء قالوا رأينا قوما ما همّ إلّا نساء ما بقي منا <sup>a</sup> احد حين  
 رأيتم ووجد رأتحتهم إلّا انتشر ما عنده <sup>b</sup>، قال فلما كان الغد ارسل  
 اليهم فلبسوا الوشي وعماهم الخنز والمطارف وغدوا عليه فلما دخلوا  
 عليه قيل لهم أرجعوا فقال لأصحابه كيف رأيتم هذه الهيئة قالوا  
 هذه الهيئة اشبه بهيئة الرجال من تلك الأولى وهم أولئك فلما  
 كان اليوم الثالث ارسل اليهم فشدوا عليهم سلاحهم ولبسوا البيص  
 والمغافر وتقلدوا السيوف وأخذوا الرماح وتنكبوا القسي وركبوا  
 خيولهم وغدوا <sup>c</sup> فنظر اليهم صاحب الصين فرأى امثال الجبال مقبلّة  
 فلما دنوا ركزوا رماحهم ثم اقبلوا نحوهم مشتمين فقبل لهم قبل ان  
 يدخلوا أرجعوا لما دخل قلوبهم من خوفهم <sup>d</sup>، قال فانصرفوا فركبوا  
 خيولهم واختلجوا رماحهم ثم دفعوا خيولهم كأنهم يتطاردون بها  
 فقال الملك لأصحابه كيف ترونهم قالوا ما رأينا مثل هؤلاء قط،  
 فلما امسى ارسل اليهم الملك أن أبعثوا الي <sup>e</sup> زعيمكم وأفضلكم  
 رجلا فبعثوا اليه هبيرة فقال له حين دخل عليه <sup>f</sup> قد رأيتم <sup>g</sup>  
 عظيم ملكي وانه ليس احد يمنعكم مني وأنتم في بلادى وانما  
 انتم بمنزلة البيصنة في كفى وانا سائلك <sup>h</sup> عن امر فإن لم تصدقني <sup>i</sup>  
 فتلتكم قال سل قال لم صنعتهم ما صنعتهم من الزنى في اليوم الأول  
 والثاني والثالث قال اما زيننا الأول فلباسنا في اهالينا <sup>j</sup> ورجنا عندهم  
 وأما يومنا الثاني فاذا اتينا امراءنا واما اليوم الثالث فزيننا لعدونا  
 20 \* فاذا هاجنا <sup>k</sup> هيچ وفرع <sup>l</sup> كنّا هكذا قال ما احسن ما دبّرتم

- فلما انصرفوا B c). B om. (احد منا C). B om. a)  
 تصدقني B g). اسائلك B f). ارايتم B e). لي B d).  
 او فرع B l). فان هاجنا B k). زيننا اذا B i). اهلنا B h).



دهركم فانصرفوا الى صاحبكم فقولوا له ينصرف فاني قد عرفت  
 حرصه وقلة اصحابه والا بعثت عليكم <sup>a</sup> من يهلككم ويهلكه قل  
 له <sup>b</sup> كيف يكون قليل الاصحاب من اول خيله في بلاده واخرها  
 في منابت الزيتون وكيف يكون حريصا من خلف الدنيا قادرا  
 عليها وغراك واما مخيفك ايانا بالقتل <sup>c</sup> فان لنا آجالا اذا حضرت <sup>d</sup>  
 فأكرمها القتل فلسنا <sup>e</sup> نكرهه ولا نخافه قل يا الذي يرضى  
 صاحبك قل انه <sup>b</sup> قد حلف ان لا ينصرف حتى يسطأ ارضكم  
 ويختتم ملوككم ويعطى الجزية قل فانا نخرجه من يمينه نبعث <sup>e</sup>  
 اليه <sup>b</sup> بتراب من تراب ارضنا فيطأه ونبعث ببعض <sup>f</sup> ابنائنا فيختتمهم  
 ونبعث اليه بجزية يرضاها، قل فلما بصحاف من ذهب فيها <sup>10</sup>  
 تراب وبعث بحريز وذهب وأربعة غلمان من ابناء ملوكهم ثم  
 اجازهم فأحسن جوائزهم <sup>g</sup> فساروا فقدموا بما بعث به قبل قتيبة <sup>h</sup>  
 الجزية وختم الغلّة وردّهم ووطئ التراب، فقل سودة بن عید  
 الله السلولى

15 لَا عَيْبَ فِي انْوَفِدِ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ  
 لِلصَّيْنِ اِنْ سَلَكُوا ضَرِيقَ اَمْنِهِمْ  
 كَسَرُوا الْجُفُونَ عَلَى اِنْقَادِي <sup>h</sup> خَوْفَ الرَّدَى  
 حَاشَى الْكَرِيمِ هَبِيرَةَ بَنِ مُشْمَرِجٍ  
 لَمْ يَرْضَ غَيْرَ اِنْخَتَمَ فِي اَعْنَاقِهِمْ  
 20 وَرَقَائِي دَفَعْتُ بِأَحْمَلٍ سَمَرِجٍ

<sup>a</sup> B انيكم. <sup>b</sup> B om. <sup>c</sup> B القتل. <sup>d</sup> B c. و. <sup>e</sup> B  
 ونبعث <sup>f</sup> B اليه بعض. <sup>g</sup> C om. quae sequuntur usque  
 ad verba الواحد اُصِد p. 128, l. 12. <sup>h</sup> P om. <sup>i</sup> B لو.  
 العدى L.



أَتَى رِسَالَتَكَ التَّى اسْتَرْعَيْتَهُ <sup>a</sup>  
 وَأَتَاكَ مِنْ حَنْثِ <sup>b</sup> الْيَمِينِ بِمَخْرَجِ  
 قَلِّ فَأَوْخَدَ قَتِيْبَةً هَبِيْرَةً إِلَى الْوَلِيدِ فَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ فَارِسٍ فَرْتَاهُ  
 سَوَادَةً فَقَالَ <sup>c</sup>

٥ لَلَّهِ قَبْرُ هَبِيْرَةَ بْنِ مَشْمَرَجٍ <sup>d</sup>      مَاذَا تَضْمَنَ مِنْ نَدْبِي وَجَمَلِ  
 وَبَدِيْهِتِهِ يَعْجَاءُ بِهَا أَبْنَاؤُهَا      عِنْدَ احْتِفَالِ مَشَاهِدِ الْأَقْوَالِ  
 كَانِ الرَّبِيعِ إِذَا السَّنُونُ تَتَابَعَتْ      وَاللَّيْثُ عِنْدَ تَكْعُكِعِ <sup>e</sup> الْأَبْطَالِ  
 فَسَقَتْ بِقَرْيَةٍ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ <sup>f</sup>      غُرٌّ يَرْحَنُ بِمُسْبِلِ هَطَالِ  
 بَكَتِ الْأَجْيَادُ الصَّافِنَاتُ لِفَقْدِهِ      وَبَكَاهُ كُلُّ مُتَقَفِّ عَسَالِ  
 ١٥ وَبَكَتَهُ شُعْتُ <sup>g</sup> لَمْ يَجِدَنَّ مُوَسِيًّا <sup>h</sup>      فِي الْعَامِ ذِي السَّنَوَاتِ <sup>i</sup> وَالْأَمْحَالِ  
 قَالِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّونَ كَانَ قَتِيْبَةً إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ كُلِّ سَنَةٍ اشْتَرَى  
 ٢٥ اثْنِي عَشَرَ <sup>j</sup> فَرَسًا مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ <sup>k</sup> وَاثْنِي عَشَرَ هَاجِيْنَا لَا يَجَاوِزُ  
 بِالْفَرَسِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَيَقَامُ عَلَيْهَا إِلَى وَقْتِ الْغَزْوِ فَلِذَا نَاقَبَ لِلْغَزْوِ  
 وَعَسْكَرُ قَيْدَتْ وَأُضْمِرَتْ فَلَا يَقْطَعُ نَهْرًا بِخَيْلٍ حَتَّى يَخْفَ لِحَوْمِهَا  
 ٣٥ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا مِنْ يَحْمَلُهُ فِي الطَّلَائِعِ وَكَانَ <sup>l</sup> يَبْعَثُ فِي الطَّلَائِعِ  
 الْفَرَسَانَ مِنْ الْأَشْرَافِ وَيَبْعَثُ مَعَهُمْ رَجَالًا مِنْ الْعَاجِمِ مَنْ يَسْتَنْصِحُ  
 عَلَى تِلْكَ الْهَاجِنِ وَكَانَ إِذَا بَعَثَ بِطَلِيْعَةٍ <sup>m</sup> أَمْرَ بَلَوُحٍ فَنَقَشَ ثَمْرَ  
 \* بِشَقَّةٍ شَقَّتَيْنِ فَأَعْطَاهُ شَقَّةً <sup>n</sup> وَاحْتَبَسَ شَقَّةً لَثْلًا يَمْثَلُهُ مِثْلَهَا

a) B ارسلته.    b) B حَيْثُ.    c) B om.    d) B مشمرخ (sic).  
 e) B السبرات.    f) B هَرَّ.    g) B تلعلع.    h) B يعنا.    i) P  
 j) B طليعه.    k) B ف ع.    l) B (sic) فرسخا.    m) B وقالت.  
 n) B عليها.    o) B inser. شقه نصفين.



ويأمره أن يدفنها في موضع يصفه \* له من *a* مخاضة معروفة أو تحت شجرة معلومة أو خربة ثم يبعث بعده من يستبريها *b* ليعلم اصادق، طليعته أم لا، وقال *d* ثابت قطننة العتكى يذكر من قتل من ملوك الترك

أَقْرَّ الْعَيْنَ مَقْتَلُ كَارْنِك *e* وكشبير *f* وما لاقى *g* يباد *h* ،  
وقال الكُتَيْبُ بذكر غزوة السغد وخوارزم

وَبَعْدُ فِي غَزْوَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً تَرْبَى؛ زِرَاعَةً أَقْوَامٌ وَتَحْتَصِدُ  
تَالَتْ غِمَامَتُهَا فَيَلًا بِوَابِلِهَا \* وَالسَّغْدُ حِينَ دَنَا شُرُوبُهَا الْبِرْدُ  
إِذَا لَا يَزَالُ لَهُ نَهَبٌ يَنْقَلِبُ *k* مِنَ الْقَاسِمِ لَا وَخْشٌ وَلَا نَكْدُ  
تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدَلِّي بِحَاجَتِهَا عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعْشَرُ حُشْدٍ *l*  
لَمْ تَشْنِ وَجْهَكَ عَنْ قَوْمِ غَزَوْتَهُمْ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَعْدًا وَقَدْ بَعْدُوا  
لَمْ تَرْضَ مِنْ حِصْنِهِمْ إِنْ كَانَ مُتَنَبِّعًا حَتَّى يُكَبَّرَ فِيهِ الْوَاحِدُ انْصَدُ

### خلافة سليمان بن عبد الملك *m*

قال أبو جعفر \* وفي هذه السنة *n* بُويع سليمان *o* بن عبد الملك بالخلافة  
وذلك في اليوم الذي تُوُفِّي فيه الوليد بن عبد الملك وهو بالرملة *p*  
وفيها عزل سليمان بن عبد الملك عثمان بن حيان عن  
المدينة *q*، ذكر محمد بن عمر أنه نزع عن المدينة *r*

IA *e* ف. c. B *d* اصادقه B *c* يستبريها B *b* في B *a* لا فاه بعدها B *g* وكشكير IA وكيشير B *f* كرزنج (V, ٠)  
تروى B; Ita P *i* ut rec. IA يبعار B، سار P *h* (sic).  
محمد بن B *n* Addidi titulum. *m* ان B *l* om. B *k*  
C om. quae sequuntur usque *p* سليمان B *o* جرب رجه *q*  
16. l. ١٢٧. p. بعد لا فاه



بقين من شهر رمضان <sup>a</sup> سنة ٩٩ قل وكان عمله على المدينة ثلث سنين، وقيل كانت امرته عليها سنتين غير سبعة <sup>b</sup> ليلا، قل الواقدي وكان أبو بكر \* بن محمد بن عمرو بن حزم قد استأذن عثمان ان ينام في غد-ولا يجلس للناس <sup>c</sup> ليقوم ليلة احدى <sup>١٠</sup> وعشرين فلذن له وكان أيوب بن سلمة المخزومي عنده وكان الذي بين أيوب بن سلمة وبين ابى بكر بن عمرو بن حزم سيئا فقال أيوب لعثمان لم تر الى ما يقول هذا انما هذا منه رثاء فقال عثمان قد رايت ذلك ولست لأبى ان ارسلت اليه غدوة ولم <sup>d</sup> اجده جالسا لأجلدته مائة ولأحلقن رأسه ولحيته قل أيوب فجاءنى <sup>١٠</sup> امرأ احبه فعجلت من السكر فاذا شمعة في الدار <sup>e</sup> فقلت <sup>f</sup> عجل المرقى فاذا <sup>g</sup> رسل سليمان قد قدم على ابى بكر بتأميره وعزل عثمان وحده، قل أيوب فدخلت دار الامارة فاذا ابن حيان جالس واذا بابى بكر على كرسى يقول للحداد اضرب فى رجل هذا الحديد ونظر الى عثمان فقال <sup>h</sup>

١٥ أبوا على أئبارهم كُشفًا والأمر يحدث بعده الأمر

وفى هذه السنة عزل سليمان يزيد بن ابى مسلم عن العراق وأمر عليه يزيد بن المهلب وجعل صالح بن عبد الرحمن على الخراج وأمره ان يقتل آل <sup>d</sup> ابى عقيل ويبسط \* عليهم العذاب <sup>١٥</sup>، فحدثنى عمر بن شبة قل حدثنى <sup>i</sup> على بن محمد قل قدم

<sup>a</sup>) B inser. فى. <sup>b</sup>) B سبع <sup>c</sup>) P om. (cf. Jākūb. Hist. ٣٥. cet.), <sup>d</sup>) B om. <sup>e</sup>) B فلم. <sup>f</sup>) B واذا. <sup>g</sup>) P قل. <sup>h</sup>) B add. مثلًا. <sup>i</sup>) In B praeced. قال ابو جعفر رحمه الله. <sup>k</sup>) B حدثنا. <sup>l</sup>) B العذاب عليهم.



صالح العراق على الحراج ويزيد على الحرب فبعث يزيد وياك بن المهلب على <sup>a</sup> عمان وقتل له كاتب صالحا وإذا كتبت اليه فليبدأ باسمه وأخذ صالح آل أبي عقيل فكان يعذبهم وكان يلي عذابهم عبد الملك بن المهلب <sup>h</sup>

وفي هذه السنة قُتل قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم بخراسان <sup>5</sup>  
ذكر الخبر عن سبب مقتله

وكان سبب ذلك ان الوليد بن عبد الملك اراد <sup>d</sup> ان يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده <sup>e</sup> ودس <sup>دس</sup> في ذلك الى القواد والشعراء فقال جرير في ذلك

إذا قيل أي الناس خير خليفة أشارت الى عبد العزيز الأصابع <sup>10</sup>  
رأوه أحق الناس كلهم بها وما ظلموا <sup>f</sup> فبايعوه وسارعوا <sup>g</sup>  
وقال ايضا جرير يحض الوليد على بيعه عبد العزيز

الى عبد العزيز سمّت عيون الرعية ان تأخّرت <sup>h</sup> الرعا  
اليه دعت قواعيه اذاما عباد الملك خرت وانشأه  
وقل أولو الحكومة من قريش علينا انبيع ان بلغ الغلاء <sup>15</sup>  
رأوا عبد العزيز ولي عهد وما ظلموا بذاك ولا أساءوا  
فماذا تنظرون بها وفيكم جسور بالعظام واعتلاء  
فزحلفها بأزمليها اليه أمير المؤمنين اذا تشاء

ان يجعل — البناء C qui omittit verba <sup>b</sup>) الحرب الى <sup>a</sup>) B inser.  
خلع سليمان والبيعة لابنه عبد العزيز: hic inser. (p. ١٢٨٤, l. 2)  
دس P <sup>d</sup>) عهد B <sup>e</sup>) دس الى الناس والى عماله فبايعوه النح  
P, ان بايعوه وسارعوا <sup>f</sup>) B <sup>e</sup>) Cf. *Khizānat al-Ad.* III, ٩٧, ١.  
باسفلها B <sup>z</sup>) تخيرت B <sup>h</sup>) B om. <sup>g</sup>) فبايعوه وسارعوا



فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ مَدَّوْا إِلَيْهِ أَكْفَهُمْ وَقَدْ بَرَحَ الْخَقَاءُ  
 وَلَوْ قَدْ بَايَعُوكَ وَلِيَ عَهْدٍ لِقَامِ الْوَزْنِ وَأَعْتَدَلِ الْبِنَاءُ  
 فبايعه <sup>a</sup> على خلع سليمان للحجاج بن يوسف وقتيبة، ثم هلك  
 الوليد وقام <sup>b</sup> سليمان بن عبد الملك فخافه قتيبة، <sup>c</sup> قَالَ عَلَى  
<sup>d</sup> ابن محمد نأ بشر بن عيسى والحسن، بن رشيد وكليب بن  
 خلف عن طفيل بن مرداس وجبلة بن فروخ عن محمد بن  
 عزيز <sup>e</sup> الكندي وجبلة بن أبي دواء ومسلمة بن محارب عن  
 السكن بن قتادة <sup>f</sup> أن قتيبة لما أتاه موت الوليد بن عبد  
 الملك وقيام سليمان اشفق من سليمان لأنه كان يسعى في بيعة  
<sup>g</sup> عبد العزيز بن الوليد مع الحجاج وخاف أن يولي سليمان  
 يزيد بن المهلب خراسان قَالَ فكتب إليه كتابا يهتته بالخلافة  
 ويعزيه على <sup>h</sup> الوليد ويعلمه بلاءه وطاعته لعبد الملك والوليد  
 وأنه له على مثل ما كان لهما عليه من الطاعة والنصيحة أن  
 له يعزله عن خراسان وكتب إليه <sup>i</sup> كتابا آخر يعلمه فيه فتوحه  
<sup>j</sup> ونكايته <sup>k</sup> وعظم قدره عند ملوك العجم وهيئته في صدورهم وعظم

<sup>a</sup>) P فتابعه. <sup>b</sup>) B c. ف. <sup>c</sup>) P بن الحسن، cf. supra p. ٥٩٤،

٩٩٥ cet. C om., verba الحجاج <sup>d</sup>) B عزير. Supra ١٠. 3—1. قل — الحجاج

رواد <sup>e</sup>) P رقاد، P ut rec. vel عزير، O عزير، Co 7، ٥٩٤،

<sup>f</sup>) Quae sequuntur, magnam partem, leguntur in *Fragm. Hist.* iv, seq. et Ibn Khall. n°. 826 (ed. *Aeg. alt.* III, ٢٧٤)

fere e Tabarîo deprompta. Quae e Nowairîi opere affert Abd el-Kâdir in *Khizânat al-adab* III, ٩٥٧ (aeque ac compendium Ibn Khaldûn, III, ٩٨) nonnisi ex IA descripta videntur, multis omissis. Breviter admodum apud Ibn Nobâta,

*Sarkh*, ١.٣. <sup>g</sup>) B عن. <sup>h</sup>) B om. <sup>i</sup>) B inser. فتوجه (sic e

فتوحه iteratum). <sup>k</sup>) B ودكايعه، P ونكاته; cet. libri ut rec.



صوته فيهم ويذم المهلب وآل المهلب ويحلف بالله لئن استعمل  
يزيد على خراسان ليخلعنه وكتب كتابا ثالثا فيه خلعه وبعث  
بالتب الثلاثة مع رجل من بَاهِلَة <sup>a</sup> وقال له ادفع اليه هذا الكتاب  
فإن كان يزيد بن المهلب حاضرا فقرأه ثم ألقاه اليه فأدفع اليه  
هذا الكتاب فإن قرأه وألقاه الى يزيد فأدفع اليه هذا الكتاب فإن <sup>b</sup>  
قرأ الأول ولم يدفعه الى يزيد فأحتبس <sup>c</sup> الكتابين الآخرين،  
قال فقدم رسول قتيبة فدخل على سليمان وعنده يزيد بن المهلب  
فدفع اليه الكتاب فقرأه \* ثم ألقاه الى يزيد فدفع اليه كتابا  
آخر فقرأه ثم رمى به الى <sup>d</sup> يزيد فأعطاه الكتاب الثالث <sup>e</sup> فقرأه  
فتمغره لونه ثم دعا بطين فختمه ثم أمسكه بيده، <sup>f</sup> وأما أبو <sup>g</sup>  
عبدة مَعمر بن المثنى فإنه قل فيما حدثت عنه كان في الكتاب  
الأول وقية في يزيد بن المهلب وذكر غدره وكفره وقلة شكره  
وكان في <sup>h</sup> الثاني ثناء على يزيد وفي الثالث ثن لثقتي على ما  
كنت عليه وثومني لأخلعك خلع أنعل ولأملأها عليك خيلا  
ورجالا، وقال أيضا لما قرأ سليمان الكتاب الثالث وضعه بين <sup>i</sup>  
مثالين من المثل الله تحته ولم يحجر في ذلك <sup>j</sup> مرجوء،  
رجع الحديث الى حديث علي بن محمد قل ثم امر بعني <sup>k</sup>  
سليمان برسول قتيبة ان ينزل فحول الى دار الضيعة فلم امسى  
دعا به سليمان <sup>l</sup> فأعطاه صرة فيها دنانير فقل هذه جائرتك وهذا

a) B هذه; cet. libr. ut rec. b) B, IA, *Khizānat*, et *Fragm.*  
فاحتبس; Ibn Khall. ut rec. c) B, IA, *Khizānat* et *Fragm.*  
وألقاه; Ibn Khall. ut rec. d) B om. e) P et B فتمغره (hinc  
جوابا. f) B inser. الكتاب. g) B inser. فتغير l.A.



عهد صاحبك على خراسان فسر وهذا رسول معك بعهد<sup>a</sup>، قل  
 فخرج الباهلي وبعث معه سليمان رجلا من عبد القيس ثم  
 احد بني ليث يقال له صَعَصَعَة او مُصْعَب فلما كان<sup>e</sup> بحُلوان  
 تلقاهم الناس بخلع قتيبة فرجع العبدى ودفع العهد الى رسول  
 قتيبة وقد خلع واضطرب الأمر فدفع اليه عهده فاستشار أخوته  
 فقالوا لا يثق \* بك سليمان<sup>b</sup> بعد هذا، قال<sup>c</sup> على وحدثني  
 بعض العنبريين عن اشياخ منهم ان قوبة بن ابي اسيد<sup>d</sup> العنبري  
 قل قدم صالح العراق فوجهني الى قتيبة ليطلعني<sup>e</sup> طلع ما في  
 يديه فصاحبني رجل من بني أسد فسألني عما خرجت فيه  
 ١٠ فكاتمته امرى فلما لنسير ان سنج لنا سائح فنظر الى رفيقى  
 فقال اراك في امر جسيم وأنت تكتمنى فضيت فلما كنت بحُلوان  
 تلقاني الناس<sup>f</sup> بقتل قتيبة، قال<sup>g</sup> على وذكر ابو الذيال وكليب  
 ابن خلف وابو على الجوزجاني عن طفيل بن مرداس وابو الحسن  
 الجشمي ومصعب بن حبان<sup>h</sup> عن اخيه مقاتل بن حبان<sup>i</sup> \* وابو  
 ١٥ مخنف وغيرهم ان قتيبة لما هم بالخلع استشار اخوته فقال له  
 عبد الرحمان اقطع بعثا فوجه فيه كل من يخافه ووجه قوما الى  
 مرو ورسر حتى تنزل سمرقند ثم قل لمن معك من احب المقام  
 فله المواساة ومن اراد<sup>k</sup> الانصراف فغير مستكر ولا متبوع بسوء

a) Ita B, C, *Khizānat*, IA et Ibn Khall.; P et *Fragm.* كانا.

b) B سليمان بنك c) C om. قال et quae sequuntur usque ad

verba l. 14. d) B أسيد. e) B ليطلع. f) B

قال ابو مخنف. g) B om. h) Codd. حبان, sed cf. *Fihrist*, ٣٤, 23, Nawawī ovf, 5. i) C, qui praeced. omittit, add.

Mox B اهم (sed IA ut rec.). k) B inser. منكم (sed IA ut rec.).



فلا يقيم معك ألا مناصح<sup>٥</sup> وقال له عبد الله اخلعك مكانك وأنع  
الناس الى خلعك فليس يختلف عليك رجلان فأخذ برأى عبد  
الله فخلع سليمان ودعا الناس الى خلعك فقال للناس اني قد<sup>٥</sup>  
جَبَعْتُكُمْ من عين<sup>٥</sup> التمر وَفَيْضَ البحر فضمت الأخ الى اخيه  
والولد الى ابيه وقسمت بينكم فيثكم وأجريت عليكم اعطياتكم<sup>٥</sup>  
غير مكدرة ولا مؤخرة وقد جَرَّيْتُمُ الولاة قبلئناكم أُمَيَّةٌ فكتب  
الى امير المؤمنين ان خراج خراسان لا يُقيم بمطبخي ثم جاءكم  
ابو سعيد \* فدوم بكم<sup>٥</sup> ثلث سنين لا تدرون اني طاعة انتم  
ام في معصية لم يجب فيها ولم ينكأ<sup>٥</sup> عدوا ثم جاءكم بنوه  
بعده يزيد<sup>٥</sup> فحل تبارى اليه النساء وانما خليفتم يزيد بن<sup>١٠</sup>  
ثروان هَبْنَقَةُ القَيْسِيَّة<sup>٥</sup>، قل فلم يجبه احد فغضب فقال لا أعز  
الله من نصرتم والله لو اجتمعتم على عَنَرٍ ما كسرتم قرنه<sup>٥</sup> يا اهل  
السافلة ولا اقول اهل<sup>٥</sup> العالية يا<sup>٥</sup> اوباش الصدقة جمعتمكم كما  
تُجمَع ابل الصدقة من كل اوب يا معشر بكر بن وائل يا اهل  
النفخ والكذب والبخل بأي يومئكم تفخرون بيوم حربكم ام<sup>١٥</sup>  
بيوم سلمكم فوالله لأنا<sup>٥</sup> اعز منكم يا اصحاب مسيلمة يا بني تميم  
ولا اقول تميم يا اهل الخو<sup>٥</sup> والقصف واغدر<sup>٥</sup> كنتم تسمون  
الغدر في الجاهلية كَيْسَانَ يا اصحاب سَجَّاح<sup>٥</sup> يا معشر عبد انقيس  
القساء تبدلتُم بأبر<sup>٥</sup> النخل اعنه الخيل يا معشر الأزد تبدلتُم

<sup>a</sup> B om. <sup>b</sup>) B غير. <sup>c</sup>) B فيكم. <sup>d</sup>) B ينكى. <sup>e</sup>) Cf. Freytag, *Prov*, I, 392 (Meidân. ed. Bûl., I, ١٨٩. <sup>f</sup>) C قرنه. <sup>g</sup>) P et *Fragm. Hist.* ١٨ om. <sup>h</sup>) B انا (cf. *Jakabi Hist.*, II, ٣٥٥). <sup>i</sup>) B الجور. <sup>k</sup>) P شجاع. <sup>l</sup>) B بتدبير.



بقلوس السفن اعنة الخيل الحصن<sup>a</sup> ان هذا لبدعة في الاسلام  
 والأعراب وما الأعراب لعنة الله على الأعراب يا كناسة المصريين  
 جمعتم من منابت الشجر والقيصوم ومنابت الفلفل تركبون  
 البقر والحمر في جزيرة<sup>b</sup> ابن كاوان حتى اذا جمعتم كما تجمع  
 قرح الخريف<sup>c</sup> قلتم كيت وكيت اما والله اني لأبني ابيه واخو  
 اخيه اما والله لأعصبنكم عصب السلمة ان حول الصليان<sup>d</sup>  
 الزمزمة<sup>e</sup> يا اهل خراسان هل تدرون من وليكم وليكم<sup>f</sup> يزيد بن  
 ثروان كافي بأمير<sup>g</sup> مزجاء وحكم<sup>g</sup> قد جاءكم فغلبكم على فيثكم  
 واطلالكم<sup>h</sup> ان ههنا نارا ارموها ارم معكم ارموا غرضكم الأقصى قد  
 استخلف عليكم ابو نافع<sup>i</sup> ذو الودعات ان الشام اب مبرور وان  
 العراق اب مكفور حتى متى يتبطح<sup>j</sup> اهل الشام بأفنينكم وظلال  
 دياركم يا اهل خراسان انسبوني تجدوني عراقى<sup>k</sup> \* الأم عراقى  
 الأب<sup>l</sup> عراقى المولد عراقى<sup>m</sup> \* الهوى والرأى<sup>m</sup> والدين وقد اصبحتم  
 اليوم<sup>n</sup> فيما<sup>n</sup> ترون من الأمن والعافية قد فتح الله لكم البلاد  
 وآمن سبلكم فالظعينة تخرج من مَرُو الى بلخ بغير جواز فآخذوا<sup>o</sup>

a) B الخصر. Cf. Beládh. ٤٢٣, ١ et Farazdak ap. Jác. III, ٧٩, 8. b) B inser. العرب. c) B الحريف ('*Iká*, II, ١٨٩, ١5). d) P الصليان, B الصليان, cf. Freytag, *Prov.* I, 366 (Meidán. ed. Búl. I, ١٨٢), Zamakhsch. *Asás*, sub زم. e) B

من حا وحكم<sup>g</sup> P et B Conj.; f) B om. الزمزمة<sup>g</sup> P الزمزمة. h) B وطلالكم, C وطلالكم حكم '*Iká*, (حج) و<sup>ص</sup>حكم (P). i) B بافع. Videtur esse *kunja* Habanacae *Dhul-wada'át*, quo nomine Jazid ibn el-Muhall. perstringitur. k) B يتطح, C ينتطح. l) B et C الامر. m) B الرأي. n) B فما (IA ut rec.). o) B والهي.



الله على النعمة وسلوه الشكر والمزيد، <sup>a</sup> قلّا ثم نزل فدخل منزله  
فأتاه أهل بيته فقللوا ما رأينا كاللهم قط والله ما اقتصرت <sup>b</sup> على  
أهل العالية وهم شعارك ووثارك حتى تناولت بكرا وهم انصارك ثم  
لم تعرض بذلك حتى تناولت تميما وهم أخوتك ثم لم تعرض  
بذلك حتى تناولت الأزد وهم يدك فقال، <sup>c</sup> لما تكلمت فلم يجبني <sup>d</sup>  
أحد غضبت <sup>e</sup> فلم ادري ما قلت إن أهل العالية كبل الصدقة  
قد جمعت من كل أوب <sup>f</sup> وأما بكر فأتها أمّة <sup>g</sup> لا تمنع يد لأمس  
وأما تميم فجمّل <sup>h</sup> أجرب <sup>i</sup> وأما عبد القيس فما يضرب العير بدّنه  
وأما الأزد فأعلاج شرار من خلق الله لو ملكت أمرهم لوسمتهم، قل  
فغضب الناس وكرهوا خلع سليمان وغضبت <sup>j</sup> انقبائل من شتم <sup>k</sup>  
قتيبة فأجمعوا على \* خلافة وخلعة <sup>l</sup> وكان أول من تكلم في ذلك  
الأزد فأتوا حصين <sup>m</sup> بن المنذر فقالوا إن هذا قد دعا إلى ما دعا  
إليه من خلع الخليفة وفيه فساد الدين والدنيا ثم لم يرض  
بذلك <sup>n</sup> حتى قصر بنا وشتنا فما ترى يا أبا حفص وكان يكتمني <sup>o</sup>  
في الحرب بأبي ساسان ويقال كنيته أبو محمد <sup>p</sup>، قل لهم <sup>q</sup> حصين <sup>r</sup>  
مضر بخراسان تعدل هذه الثلاثة الأخماس وتميم أكثر الخمسين  
وهم فرسان خراسان ولا يرضون أن يصير الأمر في غير مضر فإن  
أخرجتموهم من الأمر اعنوا قتيبة قلوا إنه قد وتر بني تميم بقتل

a) B om. b) B اقصرت. c) B قل. d) B فغضبت. e) C  
om.; P أمّة, B om. verba فجمّل — أوب; cf. 'Ikd, II, 189, 19. f) B  
حصين. g) B غضبت. h) B خلعة وخلافة. i) Codd. حارب. j) B  
et sic infra. k) B يكتمني. l) C om. inde a وكان, l. 14.



ابن الأَختَم قل لا تنظروا <sup>a</sup> الى هذا فانهم يتعصبون للمُضَرِّية فانصرفوا  
 راديين لرأى حُضَيْن فَأَرَادُوا ان يولُّوا عبد الله بن حَزَّان <sup>b</sup>  
 للجَهْضَمي فَأَيَّ وتَدافعوها فرجعوا الى حُضَيْن فقالوا قد تدافعنا  
 الرياسة فنحن نوليكَ امرنا وربيعه لا يخالفك قل لا ناقة لي في  
 هذا ولا جَمَل، قالوا ما ترى قل <sup>d</sup> ان جعلتم هذه الرياسة في  
 تميم تم امرُكم قلوا فمن ترى من تميم قل ما ارى احدا غير  
 وكيع \* فقال حَيَّان مولى بني شيبان ان احدا لا يتقلد هذا  
 الأمر فيصلي بحجره ويبذل دمه ويتعرض للقتل فان قدم امير  
 اخذه بما جنى وكان المهناً لغيره ألا هذا الأعرابي وكيع فانه  
 10 مقدم لا يبالي ما ركب ولا ينظر في عاقبة وله عشيرة كثيرة <sup>d</sup>  
 تطيعه وهو موقر يطلب قتيبة برياسته <sup>f</sup> الله صرفها عنه وصيرها  
 لضرار بن حُصَيْن بن زيد الفوارس بن حُصَيْن بن ضرار الضبِّي  
 فشى الناس بعضهم الى بعض سراً وقيل لقتيبة ليس يفسد امره  
 الناس ألا حَيَّان فَأَرَاد ان يغتاله وكان <sup>g</sup> حَيَّان يلاطف حَشم  
 15 الولاة فلا يخفون عنه شيئا قال فلما قتيبة رجلا فأمره بقتل  
 حَيَّان وسمعه بعض الخدم فَأَيَّ حَيَّان فَأَخْبَره فَأَرْسَلَ اليه يدعوه  
 فحذر وتمارض وَأَيَّ <sup>g</sup> الناس وكيعا فسألوه ان يقوم بأمرهم فقال نعم  
 \* وتمثل قول الأشَّهَب بن رُمَيْلَةَ

سَأَجْنِي مَا جَنَيْتَ وَإِنْ رَكْنِي لِمُعْتَمِدٍ إِلَى نَصْدِ رَكِيصٍ <sup>h</sup>

20 قَلَّ وبخراسان يومئذ من المقاتلة من اهل البصرة \* من اهل العالية <sup>i</sup>

a) Cf. supra II, ٧٨٩, ١٢. b) حَزَّان P, حَزَّان B. c) تنظرون B. d) B om. e) B om., sed habet IA. f) برياسته B. g) B c. ف (IA ut rec.). h) C om. i) B om.; P pro من habet.



تسعة آلاف وبكره *a* سبعة آلاف رئيس الحَضَيْن بن المنذر وتميم  
 عشرة آلاف عليهم ضرار بن حصين الضبّي *b* وعبد القيس أربعة  
 آلاف عليهم عبد الله بن علوان عوذى *c* والأزد عشرة آلاف وأسلم  
 عبد الله بن حوزان *d* ومن أهل الكوفة \*سبعة آلاف *e* عليهم \*جم  
 ابن زحر أو عبيد الله بن عليّ والموالي سبعة آلاف عليهم *e* حيان  
 \*وحيان يقال أنه من الديلم ويقال أنه من خراسان وإنما قيل  
 له نبطيّ لُكْنْتَه *e* فأرسل حيان إلى وكيع أرايت أن كفتُ عنك  
 وأَعْنَتَكَ تجعل لي جانب نهر بلخ خراج ما دمتُ \*حيّا وما  
 دمتُ *f* واليّا قال نعم فقل للعجم هؤلاء يقاتلون على غير دين  
 فدعهم يقتل بعضهم بعضاً قاتلوا نعم فبايعوا وكيعاً سرّاً فأتى ضرار <sup>١٠</sup>  
 ابن حصين *g* قتيبة فقال إن الناس يختلفون إلى وكيع وهم يبايعونه  
 وكان *h* وكيع يأتي منزل عبد الله بن مسلم الفقير فيشرب عنده  
 فقال عبد الله هذا يحسد وكيعاً وهذا الأمر باطل هذا وكيع  
 في بيتي *k* يشرب ويسكر ويسلح في ثيابه وهذا يزعم أنهم  
 يبايعونه *l* قال وجاء وكيع إلى قتيبة فقال أحذر ضراراً فاني لا  
 آمنه عليك فأنزل قتيبة ذلك منهما على انتحاسد وتمازج وكيع  
 ثم إن قتيبة دس ضرار بن سنان الضبّي إلى وكيع فبايعه سرّاً  
 فتبين لقتيبة أن الناس يبايعونه فقال لضرار قد كنت صدفتني  
 قال إني لم أخبرك ألا بعلم فأنزلت ذلك مني على الحسد وقد

*a*) B وذكر. *b*) B om. *c*) Ita P; C عوذى; B om. usque  
 ad حوزان l. 4. *d*) P جودان, C حوران vel حوزان. P hic  
 ins. e praeced. iterata ut vid. *e*) C om.  
*f*) P et C om. *g*) B الحصين. *h*) B c. ف. *i*) B et P om.  
*k*) B شي (P). *l*) B يبايعوه.



قصيت الذي كان على قل صدقت<sup>١</sup> وأرسل قتيبة<sup>٢</sup> الى وكيع يدعو<sup>٣</sup>  
 \* فوجده رسول قتيبة قد طلى على رجله مغرة وعلى ساقه<sup>٤</sup> خرزا  
 وودعا وعنده رجلان من زهران يرقيان رجله فقال له أجب  
 الأمير قل قد ترى ما برجلي فرجع الرسول الى قتيبة فأخذه اليه  
 ٥ قل يقول لك أتتني محمولا على سرير قل لا استطيع قل قتيبة  
 لشريك بن الصامت الباهلي<sup>٦</sup> احد بني<sup>٧</sup> وائل وكان على شرطته  
 ورجل من غني انطلقا الى وكيع فأتيا<sup>٨</sup> به فان<sup>٩</sup> أتى فاضبا عنقه  
 ووجه<sup>١٠</sup> معها خيلا<sup>١١</sup> ويقال كان على شرطته<sup>١٢</sup> بخراسان ورق<sup>١٣</sup> بن  
 نصر الباهلي<sup>١٤</sup>، قال على قل ابو الذيل قل ثمامة بن ناجد<sup>١٥</sup> العدو<sup>١٦</sup>  
 ١٠ ارسل قتيبة الى وكيع من يأتيه به فقلت انا آتيك به اصلحك  
 الله فقال<sup>١٧</sup> أتتني به فأتيت وكيعا وقد سبق اليه الخبر ان الخيل  
 تأتيه فلما رآني<sup>١٨</sup> قال يا ثمامة ناد في الناس فناديت فكان اول  
 من اتاه هريم بن ابي طاحمة في ثمانية<sup>١٩</sup>، قال وقل<sup>٢٠</sup> الحسن بن رشيد  
 الجوزجاني ارسل قتيبة الى وكيع فقال هريم انا آتيك به قل فانطلق<sup>٢١</sup>  
 ١٥ قال هريم فركبت برذوني مخافة أن يردني<sup>٢٢</sup> فأتيت وكيعا وقد  
 خرج<sup>٢٣</sup>، قال وقل<sup>٢٤</sup> كليب بن خلف ارسل قتيبة الى وكيع شعبة  
 ابن ظهير احد بني<sup>٢٥</sup> صخر بن نهشل فأتاه فقل<sup>٢٦</sup> يابن ظهير لبث

a) B om. فوجده قد طلى رجله بمغرة وعلق على راسه B. verba وعلى ساقه. b) B inser. بكر بن sed vir adnumerabatur

c) B الباهلي — وائل. C om. verba Wail Ibn Ma'n. certe genti. d) C inser. الخيل تأتيه. et و. om. quae sequuntur usque ad verba حديثهم قالوا p. ١٣٩٣ l. ١٥.

ه) B ذلك. g) B قل. f) Itaque P; B ناحيه. e) B شرطته. i) B c. ف. k) B يراني على فرس. l) B om. m) P om.



قليلاً تلحق التائب ثم دعا بسكين فقطع خرزاً كان على رجليه  
ثم لبس سلاحه وتمثل

شدوا<sup>a</sup> على سرتي لا تنقلب يوم لهندان ويوم للصدف<sup>b</sup>  
وخرج وحده ونظر اليه نسوة فقلن ابو مطرف وحده فجاء هريم  
ابن ابي طحمة في ثمانية فيهم عميرة<sup>c</sup> بن البريد<sup>d</sup> بن ربيعة<sup>e</sup>  
النجيفي ، قال حمزة بن ابراهيم وغيره ان وكيعاً خرج فتلقاء  
رجل فقال من انت قل من بني اسد قل ما اسمك قل ضرغامه  
قل ابن من قل ابن ليث قل دونك هذه الراية \* قال المفضل بن  
محمد الصبي ودفع وكيع رايته الى عقبة بن شهاب المازني<sup>f</sup> ، قال  
ثم رجع الى حديثهم قالوا فخرج<sup>h</sup> وكيع وأمره غلمانة فقال اذهبوا<sup>10</sup>  
بتقلي الى بني النعم فقالوا لا نعرف موضعهم قل انظروا رحين  
مجموعين احدهما فوق الآخر فوقهما مخلاة فم بنو النعم ، قال  
وكان في العسكر منهم خمس مائة ، قال فنادى<sup>i</sup> وكيع في الناس  
فأقبلوا أرسلاً من كل وجه فأقبل في الناس يقول

قرم<sup>m</sup> اذا حمل مكرهة<sup>n</sup> شدة<sup>n</sup> الشراسيف لها والخريم<sup>15</sup>  
وقال قوم تمثل وكيع حين خرج  
اتحن بلغمان بن عبد فجنسه<sup>o</sup> اربني سلاحى لن يطيروا<sup>p</sup> بأعزل<sup>q</sup>

a) B شدا b) P للصدف، B s. voc. c) P عميرة، sed cf. Moschlabih, ٣٧٥ ann. 6. d) Ita P; B التريب vel التريب. e) B om. f) B om.; in P, ut videtur, recent. man. add. g) P om. h) B رجع. i) B c. ف. k) B قالوا. l) B c. و. m) B قرم. n) B شدو. o) Ex conj.; P فجنسه، B فحسنة. p) B تطيروا. q) B الاباعر; verba scribit B non hic sed post ١٣٩، l. 2. C om. inde a فاقبل 1. 14.



واجتمع الى قتيبة اهل بيته وخواص من اصحابه وثقاته فيهم  
 ايلس بن بيهس بن عمرو ابن عم قتيبة دُنْيَا<sup>a</sup> وعبد الله بن والآن  
 العدوي \* وناس من رهطة بنى وائل وآتاه حيان بن ايلس العدوي<sup>b</sup>  
 في عشرة فيهم عبد العزيز بن الحارث قَلَّ<sup>c</sup> وآتاه ميسرة الجدلي وكان  
 شجاعاً فقال ان شئت اتيتك برأس وكيع فقال قف مكانك وأمر<sup>d</sup>  
 قتيبة رجلاً فقال ناد في الناس اين بنو عامر \* فنادى اين بنو  
 عامر<sup>e</sup> فقال محفن بن جزء الللابي \* وقد كان جفاهم \* حيث<sup>f</sup>  
 وَضَعَتْهُمْ<sup>g</sup> قال ناد<sup>h</sup> اذكركم الله والرحم فنادى محفن انت  
 قطعتهما قال ناد لِمَ الْعَتَى فناده محفن او غيره لا اقلنا الله  
 10 اذًا فقال قتيبة

يَا نَفْسَ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ<sup>i</sup> اذ لم اجد لفضول<sup>f</sup> القوم اقرانا  
 ودعا بعمامة كانت أمه بعثت بها اليه فاعتم بها كان<sup>g</sup> يعتنم بها في  
 الشدائد ودعا ببردون له مدرّب كان يتطير<sup>h</sup> اليه في الزحوف  
 فقرب اليه<sup>i</sup> ليركبه فجعل يقمص حتى اعياه فلما رأى ذلك عاد  
 15 الى سريره فقعده عليه وقال دعوه فان هذا امر يراى، وجاء حيان  
 النبطي في الحجم فوقف<sup>b</sup> وقتيبة واجد عليه فوقف معه عبد الله  
 ابن مسلم فقال عبد الله لحيان احمل على هذين الطرفين قل<sup>k</sup> لم  
 يَلْنْ<sup>l</sup> لذلك فغضب عبد الله وقال ناولني قوسى قال حيان ليس  
 هذا يوم قوس فأرسل وكيع الى حيان اين ما وعدتني فقال<sup>m</sup>

(cf. supra) وكان قد خفاهم نادهم<sup>a</sup> B. دُنْيَا<sup>a</sup> B. <sup>b</sup> B om. <sup>c</sup> B نادى. <sup>d</sup> C حين وضع منهم. <sup>e</sup> P لقصل. <sup>f</sup> نادى B. <sup>g</sup> B نادى. <sup>h</sup> B نادى. <sup>i</sup> B نادى. <sup>j</sup> B نادى. <sup>k</sup> B نادى. <sup>l</sup> B نادى. <sup>m</sup> B نادى. <sup>n</sup> B نادى. <sup>o</sup> B نادى. <sup>p</sup> B نادى. <sup>q</sup> B نادى. <sup>r</sup> B نادى. <sup>s</sup> B نادى. <sup>t</sup> B نادى. <sup>u</sup> B نادى. <sup>v</sup> B نادى. <sup>w</sup> B نادى. <sup>x</sup> B نادى. <sup>y</sup> B نادى. <sup>z</sup> B نادى. <sup>aa</sup> B نادى. <sup>ab</sup> B نادى. <sup>ac</sup> B نادى. <sup>ad</sup> B نادى. <sup>ae</sup> B نادى. <sup>af</sup> B نادى. <sup>ag</sup> B نادى. <sup>ah</sup> B نادى. <sup>ai</sup> B نادى. <sup>aj</sup> B نادى. <sup>ak</sup> B نادى. <sup>al</sup> B نادى. <sup>am</sup> B نادى. <sup>an</sup> B نادى. <sup>ao</sup> B نادى. <sup>ap</sup> B نادى. <sup>aq</sup> B نادى. <sup>ar</sup> B نادى. <sup>as</sup> B نادى. <sup>at</sup> B نادى. <sup>au</sup> B نادى. <sup>av</sup> B نادى. <sup>aw</sup> B نادى. <sup>ax</sup> B نادى. <sup>ay</sup> B نادى. <sup>az</sup> B نادى. <sup>ba</sup> B نادى. <sup>bb</sup> B نادى. <sup>bc</sup> B نادى. <sup>bd</sup> B نادى. <sup>be</sup> B نادى. <sup>bf</sup> B نادى. <sup>bg</sup> B نادى. <sup>bh</sup> B نادى. <sup>bi</sup> B نادى. <sup>bj</sup> B نادى. <sup>bk</sup> B نادى. <sup>bl</sup> B نادى. <sup>bm</sup> B نادى. <sup>bn</sup> B نادى. <sup>bo</sup> B نادى. <sup>bp</sup> B نادى. <sup>bq</sup> B نادى. <sup>br</sup> B نادى. <sup>bs</sup> B نادى. <sup>bt</sup> B نادى. <sup>bu</sup> B نادى. <sup>bv</sup> B نادى. <sup>bw</sup> B نادى. <sup>bx</sup> B نادى. <sup>by</sup> B نادى. <sup>bz</sup> B نادى. <sup>ca</sup> B نادى. <sup>cb</sup> B نادى. <sup>cc</sup> B نادى. <sup>cd</sup> B نادى. <sup>ce</sup> B نادى. <sup>cf</sup> B نادى. <sup>cg</sup> B نادى. <sup>ch</sup> B نادى. <sup>ci</sup> B نادى. <sup>cj</sup> B نادى. <sup>ck</sup> B نادى. <sup>cl</sup> B نادى. <sup>cm</sup> B نادى. <sup>cn</sup> B نادى. <sup>co</sup> B نادى. <sup>cp</sup> B نادى. <sup>cq</sup> B نادى. <sup>cr</sup> B نادى. <sup>cs</sup> B نادى. <sup>ct</sup> B نادى. <sup>cu</sup> B نادى. <sup>cv</sup> B نادى. <sup>cw</sup> B نادى. <sup>cx</sup> B نادى. <sup>cy</sup> B نادى. <sup>cz</sup> B نادى. <sup>da</sup> B نادى. <sup>db</sup> B نادى. <sup>dc</sup> B نادى. <sup>dd</sup> B نادى. <sup>de</sup> B نادى. <sup>df</sup> B نادى. <sup>dg</sup> B نادى. <sup>dh</sup> B نادى. <sup>di</sup> B نادى. <sup>dj</sup> B نادى. <sup>dk</sup> B نادى. <sup>dl</sup> B نادى. <sup>dm</sup> B نادى. <sup>dn</sup> B نادى. <sup>do</sup> B نادى. <sup>dp</sup> B نادى. <sup>dq</sup> B نادى. <sup>dr</sup> B نادى. <sup>ds</sup> B نادى. <sup>dt</sup> B نادى. <sup>du</sup> B نادى. <sup>dv</sup> B نادى. <sup>dw</sup> B نادى. <sup>dx</sup> B نادى. <sup>dy</sup> B نادى. <sup>dz</sup> B نادى. <sup>ea</sup> B نادى. <sup>eb</sup> B نادى. <sup>ec</sup> B نادى. <sup>ed</sup> B نادى. <sup>ee</sup> B نادى. <sup>ef</sup> B نادى. <sup>eg</sup> B نادى. <sup>eh</sup> B نادى. <sup>ei</sup> B نادى. <sup>ej</sup> B نادى. <sup>ek</sup> B نادى. <sup>el</sup> B نادى. <sup>em</sup> B نادى. <sup>en</sup> B نادى. <sup>eo</sup> B نادى. <sup>ep</sup> B نادى. <sup>eq</sup> B نادى. <sup>er</sup> B نادى. <sup>es</sup> B نادى. <sup>et</sup> B نادى. <sup>eu</sup> B نادى. <sup>ev</sup> B نادى. <sup>ew</sup> B نادى. <sup>ex</sup> B نادى. <sup>ey</sup> B نادى. <sup>ez</sup> B نادى. <sup>fa</sup> B نادى. <sup>fb</sup> B نادى. <sup>fc</sup> B نادى. <sup>fd</sup> B نادى. <sup>fe</sup> B نادى. <sup>ff</sup> B نادى. <sup>fg</sup> B نادى. <sup>fh</sup> B نادى. <sup>fi</sup> B نادى. <sup>fj</sup> B نادى. <sup>fk</sup> B نادى. <sup>fl</sup> B نادى. <sup>fm</sup> B نادى. <sup>fn</sup> B نادى. <sup>fo</sup> B نادى. <sup>fp</sup> B نادى. <sup>fq</sup> B نادى. <sup>fr</sup> B نادى. <sup>fs</sup> B نادى. <sup>ft</sup> B نادى. <sup>fu</sup> B نادى. <sup>fv</sup> B نادى. <sup>fw</sup> B نادى. <sup>fx</sup> B نادى. <sup>fy</sup> B نادى. <sup>fz</sup> B نادى. <sup>ga</sup> B نادى. <sup>gb</sup> B نادى. <sup>gc</sup> B نادى. <sup>gd</sup> B نادى. <sup>ge</sup> B نادى. <sup>gf</sup> B نادى. <sup>gg</sup> B نادى. <sup>gh</sup> B نادى. <sup>gi</sup> B نادى. <sup>gj</sup> B نادى. <sup>gk</sup> B نادى. <sup>gl</sup> B نادى. <sup>gm</sup> B نادى. <sup>gn</sup> B نادى. <sup>go</sup> B نادى. <sup>gp</sup> B نادى. <sup>gq</sup> B نادى. <sup>gr</sup> B نادى. <sup>gs</sup> B نادى. <sup>gt</sup> B نادى. <sup>gu</sup> B نادى. <sup>gv</sup> B نادى. <sup>gw</sup> B نادى. <sup>gx</sup> B نادى. <sup>gy</sup> B نادى. <sup>gz</sup> B نادى. <sup>ha</sup> B نادى. <sup>hb</sup> B نادى. <sup>hc</sup> B نادى. <sup>hd</sup> B نادى. <sup>he</sup> B نادى. <sup>hf</sup> B نادى. <sup>hg</sup> B نادى. <sup>hh</sup> B نادى. <sup>hi</sup> B نادى. <sup>hj</sup> B نادى. <sup>hk</sup> B نادى. <sup>hl</sup> B نادى. <sup>hm</sup> B نادى. <sup>hn</sup> B نادى. <sup>ho</sup> B نادى. <sup>hp</sup> B نادى. <sup>hq</sup> B نادى. <sup>hr</sup> B نادى. <sup>hs</sup> B نادى. <sup>ht</sup> B نادى. <sup>hu</sup> B نادى. <sup>hv</sup> B نادى. <sup>hw</sup> B نادى. <sup>hx</sup> B نادى. <sup>hy</sup> B نادى. <sup>hz</sup> B نادى. <sup>ia</sup> B نادى. <sup>ib</sup> B نادى. <sup>ic</sup> B نادى. <sup>id</sup> B نادى. <sup>ie</sup> B نادى. <sup>if</sup> B نادى. <sup>ig</sup> B نادى. <sup>ih</sup> B نادى. <sup>ii</sup> B نادى. <sup>ij</sup> B نادى. <sup>ik</sup> B نادى. <sup>il</sup> B نادى. <sup>im</sup> B نادى. <sup>in</sup> B نادى. <sup>io</sup> B نادى. <sup>ip</sup> B نادى. <sup>iq</sup> B نادى. <sup>ir</sup> B نادى. <sup>is</sup> B نادى. <sup>it</sup> B نادى. <sup>iu</sup> B نادى. <sup>iv</sup> B نادى. <sup>iw</sup> B نادى. <sup>ix</sup> B نادى. <sup>iy</sup> B نادى. <sup>iz</sup> B نادى. <sup>ja</sup> B نادى. <sup>jb</sup> B نادى. <sup>jc</sup> B نادى. <sup>jd</sup> B نادى. <sup>je</sup> B نادى. <sup>jf</sup> B نادى. <sup>jj</sup> B نادى. <sup>jk</sup> B نادى. <sup>jl</sup> B نادى. <sup>jm</sup> B نادى. <sup>jn</sup> B نادى. <sup>jo</sup> B نادى. <sup>jp</sup> B نادى. <sup>jq</sup> B نادى. <sup>jr</sup> B نادى. <sup>js</sup> B نادى. <sup>jt</sup> B نادى. <sup>ju</sup> B نادى. <sup>jv</sup> B نادى. <sup>jw</sup> B نادى. <sup>jx</sup> B نادى. <sup>jy</sup> B نادى. <sup>jz</sup> B نادى. <sup>ka</sup> B نادى. <sup>kb</sup> B نادى. <sup>kc</sup> B نادى. <sup>kd</sup> B نادى. <sup>ke</sup> B نادى. <sup>kf</sup> B نادى. <sup>kg</sup> B نادى. <sup>kh</sup> B نادى. <sup>ki</sup> B نادى. <sup>kj</sup> B نادى. <sup>kk</sup> B نادى. <sup>kl</sup> B نادى. <sup>km</sup> B نادى. <sup>kn</sup> B نادى. <sup>ko</sup> B نادى. <sup>kp</sup> B نادى. <sup>kq</sup> B نادى. <sup>kr</sup> B نادى. <sup>ks</sup> B نادى. <sup>kt</sup> B نادى. <sup>ku</sup> B نادى. <sup>kv</sup> B نادى. <sup>kx</sup> B نادى. <sup>ky</sup> B نادى. <sup>kz</sup> B نادى. <sup>la</sup> B نادى. <sup>lb</sup> B نادى. <sup>lc</sup> B نادى. <sup>ld</sup> B نادى. <sup>le</sup> B نادى. <sup>lf</sup> B نادى. <sup>lg</sup> B نادى. <sup>lh</sup> B نادى. <sup>li</sup> B نادى. <sup>lj</sup> B نادى. <sup>lk</sup> B نادى. <sup>ll</sup> B نادى. <sup>lm</sup> B نادى. <sup>ln</sup> B نادى. <sup>lo</sup> B نادى. <sup>lp</sup> B نادى. <sup>lq</sup> B نادى. <sup>lr</sup> B نادى. <sup>ls</sup> B نادى. <sup>lt</sup> B نادى. <sup>lu</sup> B نادى. <sup>lv</sup> B نادى. <sup>lw</sup> B نادى. <sup>lx</sup> B نادى. <sup>ly</sup> B نادى. <sup>lz</sup> B نادى. <sup>ma</sup> B نادى. <sup>mb</sup> B نادى. <sup>mc</sup> B نادى. <sup>md</sup> B نادى. <sup>me</sup> B نادى. <sup>mf</sup> B نادى. <sup>mg</sup> B نادى. <sup>mh</sup> B نادى. <sup>mi</sup> B نادى. <sup>mj</sup> B نادى. <sup>mk</sup> B نادى. <sup>ml</sup> B نادى. <sup>mm</sup> B نادى. <sup>mn</sup> B نادى. <sup>mo</sup> B نادى. <sup>mp</sup> B نادى. <sup>mq</sup> B نادى. <sup>mr</sup> B نادى. <sup>ms</sup> B نادى. <sup>mt</sup> B نادى. <sup>mu</sup> B نادى. <sup>mv</sup> B نادى. <sup>mw</sup> B نادى. <sup>mx</sup> B نادى. <sup>my</sup> B نادى. <sup>mz</sup> B نادى. <sup>na</sup> B نادى. <sup>nb</sup> B نادى. <sup>nc</sup> B نادى. <sup>nd</sup> B نادى. <sup>ne</sup> B نادى. <sup>nf</sup> B نادى. <sup>ng</sup> B نادى. <sup>nh</sup> B نادى. <sup>ni</sup> B نادى. <sup>nj</sup> B نادى. <sup>nk</sup> B نادى. <sup>nl</sup> B نادى. <sup>nm</sup> B نادى. <sup>nn</sup> B نادى. <sup>no</sup> B نادى. <sup>np</sup> B نادى. <sup>nq</sup> B نادى. <sup>nr</sup> B نادى. <sup>ns</sup> B نادى. <sup>nt</sup> B نادى. <sup>nu</sup> B نادى. <sup>nv</sup> B نادى. <sup>nw</sup> B نادى. <sup>nx</sup> B نادى. <sup>ny</sup> B نادى. <sup>nz</sup> B نادى. <sup>oa</sup> B نادى. <sup>ob</sup> B نادى. <sup>oc</sup> B نادى. <sup>od</sup> B نادى. <sup>oe</sup> B نادى. <sup>of</sup> B نادى. <sup>og</sup> B نادى. <sup>oh</sup> B نادى. <sup>oi</sup> B نادى. <sup>oj</sup> B نادى. <sup>ok</sup> B نادى. <sup>ol</sup> B نادى. <sup>om</sup> B نادى. <sup>on</sup> B نادى. <sup>oo</sup> B نادى. <sup>op</sup> B نادى. <sup>oq</sup> B نادى. <sup>or</sup> B نادى. <sup>os</sup> B نادى. <sup>ot</sup> B نادى. <sup>ou</sup> B نادى. <sup>ov</sup> B نادى. <sup>ow</sup> B نادى. <sup>ox</sup> B نادى. <sup>oy</sup> B نادى. <sup>oz</sup> B نادى. <sup>pa</sup> B نادى. <sup>pb</sup> B نادى. <sup>pc</sup> B نادى. <sup>pd</sup> B نادى. <sup>pe</sup> B نادى. <sup>pf</sup> B نادى. <sup>pg</sup> B نادى. <sup>ph</sup> B نادى. <sup>pi</sup> B نادى. <sup>pj</sup> B نادى. <sup>pk</sup> B نادى. <sup>pl</sup> B نادى. <sup>pm</sup> B نادى. <sup>pn</sup> B نادى. <sup>po</sup> B نادى. <sup>pp</sup> B نادى. <sup>pq</sup> B نادى. <sup>pr</sup> B نادى. <sup>ps</sup> B نادى. <sup>pt</sup> B نادى. <sup>pu</sup> B نادى. <sup>pv</sup> B نادى. <sup>pw</sup> B نادى. <sup>px</sup> B نادى. <sup>py</sup> B نادى. <sup>pz</sup> B نادى. <sup>qa</sup> B نادى. <sup>qb</sup> B نادى. <sup>qc</sup> B نادى. <sup>qd</sup> B نادى. <sup>qe</sup> B نادى. <sup>qf</sup> B نادى. <sup>qg</sup> B نادى. <sup>qh</sup> B نادى. <sup>qi</sup> B نادى. <sup>qj</sup> B نادى. <sup>qk</sup> B نادى. <sup>ql</sup> B نادى. <sup>qm</sup> B نادى. <sup>qn</sup> B نادى. <sup>qo</sup> B نادى. <sup>qp</sup> B نادى. <sup>qq</sup> B نادى. <sup>qr</sup> B نادى. <sup>qs</sup> B نادى. <sup>qt</sup> B نادى. <sup>qu</sup> B نادى. <sup>qv</sup> B نادى. <sup>qw</sup> B نادى. <sup>qx</sup> B نادى. <sup>qy</sup> B نادى. <sup>qz</sup> B نادى. <sup>ra</sup> B نادى. <sup>rb</sup> B نادى. <sup>rc</sup> B نادى. <sup>rd</sup> B نادى. <sup>re</sup> B نادى. <sup>rf</sup> B نادى. <sup>rg</sup> B نادى. <sup>rh</sup> B نادى. <sup>ri</sup> B نادى. <sup>rj</sup> B نادى. <sup>rk</sup> B نادى. <sup>rl</sup> B نادى. <sup>rm</sup> B نادى. <sup>rn</sup> B نادى. <sup>ro</sup> B نادى. <sup>rp</sup> B نادى. <sup>rq</sup> B نادى. <sup>rr</sup> B نادى. <sup>rs</sup> B نادى. <sup>rt</sup> B نادى. <sup>ru</sup> B نادى. <sup>rv</sup> B نادى. <sup>rw</sup> B نادى. <sup>rx</sup> B نادى. <sup>ry</sup> B نادى. <sup>rz</sup> B نادى. <sup>sa</sup> B نادى. <sup>sb</sup> B نادى. <sup>sc</sup> B نادى. <sup>sd</sup> B نادى. <sup>se</sup> B نادى. <sup>sf</sup> B نادى. <sup>sg</sup> B نادى. <sup>sh</sup> B نادى. <sup>si</sup> B نادى. <sup>sj</sup> B نادى. <sup>sk</sup> B نادى. <sup>sl</sup> B نادى. <sup>sm</sup> B نادى. <sup>sn</sup> B نادى. <sup>so</sup> B نادى. <sup>sp</sup> B نادى. <sup>sq</sup> B نادى. <sup>sr</sup> B نادى. <sup>ss</sup> B نادى. <sup>st</sup> B نادى. <sup>su</sup> B نادى. <sup>sv</sup> B نادى. <sup>sw</sup> B نادى. <sup>sx</sup> B نادى. <sup>sy</sup> B نادى. <sup>sz</sup> B نادى. <sup>ta</sup> B نادى. <sup>tb</sup> B نادى. <sup>tc</sup> B نادى. <sup>td</sup> B نادى. <sup>te</sup> B نادى. <sup>tf</sup> B نادى. <sup>tg</sup> B نادى. <sup>th</sup> B نادى. <sup>ti</sup> B نادى. <sup>tj</sup> B نادى. <sup>tk</sup> B نادى. <sup>tl</sup> B نادى. <sup>tm</sup> B نادى. <sup>tn</sup> B نادى. <sup>to</sup> B نادى. <sup>tp</sup> B نادى. <sup>tq</sup> B نادى. <sup>tr</sup> B نادى. <sup>ts</sup> B نادى. <sup>tt</sup> B نادى. <sup>tu</sup> B نادى. <sup>tv</sup> B نادى. <sup>tw</sup> B نادى. <sup>tx</sup> B نادى. <sup>ty</sup> B نادى. <sup>tz</sup> B نادى. <sup>ua</sup> B نادى. <sup>ub</sup> B نادى. <sup>uc</sup> B نادى. <sup>ud</sup> B نادى. <sup>ue</sup> B نادى. <sup>uf</sup> B نادى. <sup>ug</sup> B نادى. <sup>uh</sup> B نادى. <sup>ui</sup> B نادى. <sup>uj</sup> B نادى. <sup>uk</sup> B نادى. <sup>ul</sup> B نادى. <sup>um</sup> B نادى. <sup>un</sup> B نادى. <sup>uo</sup> B نادى. <sup>up</sup> B نادى. <sup>uq</sup> B نادى. <sup>ur</sup> B نادى. <sup>us</sup> B نادى. <sup>ut</sup> B نادى. <sup>uu</sup> B نادى. <sup>uv</sup> B نادى. <sup>uw</sup> B نادى. <sup>ux</sup> B نادى. <sup>uy</sup> B نادى. <sup>uz</sup> B نادى. <sup>va</sup> B نادى. <sup>vb</sup> B نادى. <sup>vc</sup> B نادى. <sup>vd</sup> B نادى. <sup>ve</sup> B نادى. <sup>vf</sup> B نادى. <sup>vg</sup> B نادى. <sup>vh</sup> B نادى. <sup>vi</sup> B نادى. <sup>vj</sup> B نادى. <sup>vk</sup> B نادى. <sup>vl</sup> B نادى. <sup>vm</sup> B نادى. <sup>vn</sup> B نادى. <sup>vo</sup> B نادى. <sup>vp</sup> B نادى. <sup>vq</sup> B نادى. <sup>vr</sup> B نادى. <sup>vs</sup> B نادى. <sup>vt</sup> B نادى. <sup>vu</sup> B نادى. <sup>vv</sup> B نادى. <sup>vw</sup> B نادى. <sup>vx</sup> B نادى. <sup>vy</sup> B نادى. <sup>vz</sup> B نادى. <sup>wa</sup> B نادى. <sup>wb</sup> B نادى. <sup>wc</sup> B نادى. <sup>wd</sup> B نادى. <sup>we</sup> B نادى. <sup>wf</sup> B نادى. <sup>wg</sup> B نادى. <sup>wh</sup> B نادى. <sup>wi</sup> B نادى. <sup>wj</sup> B نادى. <sup>wk</sup> B نادى. <sup>wl</sup> B نادى. <sup>wm</sup> B نادى. <sup>wn</sup> B نادى. <sup>wo</sup> B نادى. <sup>wp</sup> B نادى. <sup>wq</sup> B نادى. <sup>wr</sup> B نادى. <sup>ws</sup> B نادى. <sup>wt</sup> B نادى. <sup>wu</sup> B نادى. <sup>wv</sup> B نادى. <sup>wx</sup> B نادى. <sup>wy</sup> B نادى. <sup>wz</sup> B نادى. <sup>xa</sup> B نادى. <sup>xb</sup> B نادى. <sup>xc</sup> B نادى. <sup>xd</sup> B نادى. <sup>xe</sup> B نادى. <sup>xf</sup> B نادى. <sup>xg</sup> B نادى. <sup>xh</sup> B نادى. <sup>xi</sup> B نادى. <sup>xj</sup> B نادى. <sup>xk</sup> B نادى. <sup>xl</sup> B نادى. <sup>xm</sup> B نادى. <sup>xn</sup> B نادى. <sup>xo</sup> B نادى. <sup>xp</sup> B نادى. <sup>xq</sup> B نادى. <sup>xr</sup> B نادى. <sup>xs</sup> B نادى. <sup>xt</sup> B نادى. <sup>xu</sup> B نادى. <sup>xv</sup> B نادى. <sup>xw</sup> B نادى. <sup>xx</sup> B نادى. <sup>xy</sup> B نادى. <sup>xz</sup> B نادى. <sup>ya</sup> B نادى. <sup>yb</sup> B نادى. <sup>yc</sup> B نادى. <sup>yd</sup> B نادى. <sup>ye</sup> B نادى. <sup>yf</sup> B نادى. <sup>yg</sup> B نادى. <sup>yh</sup> B نادى. <sup>yi</sup> B نادى. <sup>yj</sup> B نادى. <sup>yk</sup> B نادى. <sup>yl</sup> B نادى. <sup>ym</sup> B نادى. <sup>yn</sup> B نادى. <sup>yo</sup> B نادى. <sup>yp</sup> B نادى. <sup>yq</sup> B نادى. <sup>yr</sup> B نادى. <sup>ys</sup> B نادى. <sup>yt</sup> B نادى. <sup>yu</sup> B نادى. <sup>yv</sup> B نادى. <sup>yw</sup> B نادى. <sup>yx</sup> B نادى. <sup>yy</sup> B نادى. <sup>yz</sup> B نادى. <sup>za</sup> B نادى. <sup>zb</sup> B نادى. <sup>zc</sup> B نادى. <sup>zd</sup> B نادى. <sup>ze</sup> B نادى. <sup>zf</sup> B نادى. <sup>zg</sup> B نادى. <sup>zh</sup> B نادى. <sup>zi</sup> B نادى. <sup>zj</sup> B نادى. <sup>zk</sup> B نادى. <sup>zl</sup> B نادى. <sup>zm</sup> B نادى. <sup>zn</sup> B نادى. <sup>zo</sup> B نادى. <sup>zp</sup> B نادى. <sup>zq</sup> B نادى. <sup>zr</sup> B نادى. <sup>zs</sup> B نادى. <sup>zt</sup> B نادى. <sup>zu</sup> B نادى. <sup>zv</sup> B نادى. <sup>zw</sup> B نادى. <sup>zx</sup> B نادى. <sup>zy</sup> B نادى. <sup>zz</sup> B نادى.



حيّان لابنه اذ رايتني قد حولت قلنسوتي ومضيّت نحو عسكر  
وكيع فيلّه بمن معك من العجم الى فوق ابن حيّان مع العجم  
فلما حول حيّان قلنسوته مالت الأعمام الى عسكر وكيع فكبره  
اصحابه، وبعث قتيبة اخاه صالحا الى الناس فرماه رجل من بني  
ضبة يقال له سليمان الزنجير وهو الخرنوب ويقال بل رماه رجل  
من بلعم فأصاب هامته فحمل الى قتيبة ورأسه مائل فوضع في  
مصلاة \* فتحول قتيبة فجلس عنده ساعة ثم تحول الى سريه  
قلّ وقيل ابو السري الأزدي رمى صالحا رجلاً من بني ضبة فأثقله  
وطعنه زيد بن عبد الرحمان الأزدي من بني شريك بن مالك،  
قلّ وقيل ابو مخنف حمل رجل من غني على الناس فرأى رجلاً  
مجنّفا فشبّهه بجهم بن زحر بن قيس فطعنه وقلّ

ان غنياً أهلاً عزّ ومضتني اذا حاربوا والناس مفتتنون<sup>a</sup>  
فاذا الذي طعن عليّ، وتهايج الناس وأقبل عبد الرحمان بن  
مسلم نحوهم فرماه اهل السوق والغوغاء فقتلوه وأحرق الناس  
موضعاً كانت فيه ابل لقتيبة ودوابه ودنوا منه فقاتل عنه رجل  
من باهلة من بني وائل فقلّ له قتيبة أنج بنفسك فقلّ له بئس ما  
جزيّتك اذا وقد اطعمتني الجرد<sup>b</sup> والبستني النرمق<sup>c</sup> قلّ فلما  
قتيبة بدابة فأتى بيردون فلم يقر<sup>d</sup> ليركبه فقلّ ان له لشقاً فلم  
يركبه وجلس وجاء الناس حتى بلغوا الفسطاط فخرج ايلاس بن

a) B فر (IA ut rec.). b) B فكثر (IA ut rec.). c) P om.  
d) P om. (sed alias ut rec.). e) B فلقاه; C om. verba — وقال  
l. 8 et 10. f) B c. ف. g) B نصر. h) B c. ف; C om.  
verba — مفتتنون. i) Codd. مفتتنون. k) P الجرمق، C  
له. m) B inser., ut videtur، له. n) B الترق، C الترق.



بنيهمس وعبد الله بن وألان حين بلغ الناس الفسطاط وتركوا  
قتيبة وخرج عبد العزيز بن الحارث يطلب ابنه عمراً أو عمر<sup>a</sup>  
فلقيه الطائي فحذره ووجد ابنه فأردفه ، قال ووطن قتيبة للهيثم  
ابن المنخّل وكان ممن يعين عليه فقال<sup>b</sup>

٥ أَعْلِمُهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ ، سَاعِدُهُ رَمَانِي

قَالَ وَقُتِلَ<sup>d</sup> معه اخوته عبد الرحمان وعبد الله وصالح وحصين  
وعبد الكريم ، بنو مسلم وقُتل ابنه كثير<sup>f</sup> بن قتيبة وناس من  
اهل بيته ونجا اخوه \* ضرار استنقذه اخواله وأمه غراء بنت <sup>g</sup>  
ضرار بن القعقاع \* بن معبد بن زرارة وقال قوم قُتل عبد الكريم  
١٥ ابن مسلم بقزوين<sup>h</sup> وقال ابو عبيدة قل ابو مالك قتلوا قتيبة  
سنة ٩٩ وقُتل<sup>i</sup> من بني مسلم احد عشر رجلاً فصلبهم<sup>k</sup> وكيع<sup>l</sup>  
سبعة منهم لصلب مسلم وأربعة من بني ابنائهم قتيبة وعبد الرحمان  
وعبد الله الفقير وعبيد الله وصالح وبشار<sup>m</sup> ومحمد<sup>n</sup> بنو مسلم  
\* وكثير بن قتيبة ومغلس بن عبد الرحمان ، ولم ينج من صلب  
١٥ مسلم غير عمرو وكان عامل الجوزجان<sup>h</sup> وضرار وكانت أمه الغراء

a) C om. (B عمراً وعمر). b) P يعير. c) B et C اشتد ، sed  
cf. Ibn Hishâm comm. ad *Bānat So'ād*, ٨٨, TA, II, ٣٧١, 34;  
notum versiculum videsis, ibid. l. 33 seq., Zamakhsch. *Asās* s.  
سد, Freytag, *Prov. Ar.* II, 461 (Meidân. ed. Bâl., II, ١٣٧), Caussin  
de Perceval, *Essai* II, 16, cet. d) B فقتل. e) B inser.

f) B كثير<sup>٢.٧</sup>, sed Ibn Kot. ٢.٧ كثير. g) B  
om. h) C om. i) B add. معه. k) In B postremae litterae  
م — erasae sunt. l) B نيسار, P يسار; cf. Ibn Kot. ٢.٧, J4c.  
IV, ٨٣٥, cet m) B inser. هولاء.



\* بنت ضرار بن القعقاع بن مَعْبُد <sup>a</sup> بن زُرَّارة فجاء اخواله فدفعوه  
 حتى نَجَّوه <sup>b</sup> ففي ذلك يقول الفرزدق <sup>c</sup>  
 عَشِيَّةَ مَا وَدَّ ابْنُ غَرَاءَ أَنَّهُ لَهْ مِنْ سَوَانَا إِذَا دَعَا أَبَوَانِ  
 وَضُرِبَ أَيْلَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخِي مُسْلَمِ بْنِ عَمْرِو عَلَى تَرْقُوتِهِ <sup>d</sup>  
 فَعَاشَ، قَالَ وَلَمَّا غَشَى الْقَوْمَ الْفُسْطَاطَ قَطَعُوا أَطْنَابَهُ، قَالَ زَهِيرٌ <sup>e</sup>  
 فَقَالَ جَاهُ بْنُ زَحْرٍ لِسَعْدٍ أَنْزِلْ فُحْزَ رَأْسِهِ وَقَدْ اثْتَخَنَ جَرَّاحًا فَقَالَ  
 أَخَافُ أَنْ تَجُولَ الْخَيْلُ \* قَالَ مُخَافٌ <sup>f</sup> وَأَنَا إِلَى جَنْبِكَ فَنَزَلَ سَعْدٌ  
 فَشَقَّ صَوْقَةً <sup>g</sup> الْفُسْطَاطَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ فَقَالَ حُصَيْنٌ <sup>h</sup> بْنُ الْمُنْذِرِ  
 وَإِنَّ أَبْنَ سَعْدٍ وَأَبْنَ زَحْرٍ تَعَاوَرَا بِسَيْفَيْهِمَا رَأْسَ الْهَمَامِ انْمَتَّوجَ  
 عَشِيَّةَ جِئْنَا بِأَبْنِ زَحْرٍ وَجِئْتُمْ بِالْقَوْمِ انْذِرَاعَيْنِ نِيَّزِجَ <sup>i</sup>  
 أَصَمَّ غُدَانِي كَأَنَّ جَبِينَهُ لُطَاخَةٌ نَقَسَ فِي أُدِيمٍ مُنَجْمَجٍ <sup>j</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا قَتَلَ مُسْلِمَةً، يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ اسْتَعْمَلَ عَلَى خُرَاسَانَ  
 سَعِيدُ خَدِيجَةَ <sup>k</sup> بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي  
 الْعَاصِ فَحَبَسَ عُمَالُ يَزِيدٍ وَحَبَسَ فِيهِمْ جَهْمُ بْنُ زَحْرٍ الْجُفَعِيُّ  
 وَعَلَى عَذَابِهِ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ قَتِيْبَةِ فَقَتَلَهُ فِي <sup>l</sup>  
 الْعَذَابِ فَلَامَهُ سَعِيدٌ فَقَالَ أَمَرْتَنِي أَنْ اسْتَخْرِجَ مِنْهُ الْمَالَ فَعَذَّبْتَهُ  
 فَأَتَنِي عَلَى أَجَلِهِ، قَالَ وَسَقَطَتْ عَلَى قَتِيْبَةِ يَوْمَ قُتِلَ جَارِيَةٌ لَهُ

b) Ita بنت — زُرَّارة C om. verba ; بن سعد B inser. a)

رقبته P d) Diwān ed. Boucher p. ٥٥. c) ذنجهود B ; P  
 C om. verba — فعاش e) B om. (أخفاف C). f) P  
 فعال — مناجم C om. verba , انحصين P g) B om. , موقعة

h) B بن عبد الملك C inser. , بن B inser. i) مناجم B j)

خدينه vel خدينه P et C ; cf. Tha'alibî, *Lalâif*, ٣٠.,  
 Gloss. Belâdh. p. 34.



خوارزمية فلما قُتل خرجت فأخذها بعد ذلك يزيد بن المهلب  
فهي أم خُليدة، قال \*على قال <sup>a</sup> حمزة بن ابراهيم وابوه  
انيقتلن لما قُتل قتيبة سعد عمارة بن جنيبة <sup>e</sup> الرياحي المنبر  
فتكلم فكثر فقال له وكيع دعنا من قذرِكَ وهذرِكَ ثم تكلم وكيع  
<sup>d</sup> فقال مثلي ومثل قتيبة كما قال الأول

مَنْ يَنْكَرَ الْعَيْرَ يَنْكَرَ نَبَاكَ <sup>h</sup>

اراد قتيبة ان يقتلني وأنا قتال

قد جربوني ثم جربوني من \*غلوطين ومن <sup>e</sup> المئين

حتى اذا شئت وشيوني خلوا عناني وتكبوني

<sup>10</sup> انا ابو مطرف، قال وأخبرنا ابو معاوية عن طلحة بن اياس

قال قال وكيع يوم قُتل قتيبة

أنا ابن خديف تنميني قبائلها للصالحات وعمي قيس عيلانا

ثم اخذ بلحيته \* ثم قال <sup>f</sup>

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ شَدَّ الشَّرَاسِيْفَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

<sup>15</sup> والله لأقتلن <sup>g</sup> ثم لأقتلن ولأصلبن ثم لأصلبن اني والغ دما ان

مروانكم <sup>h</sup> هذا \* ابن الزانية قد اغلى عليكم اسعاركم والله ليصيرن

القفيز في السوق غدا بأربعة او لأصلبته صلوا على ببيكم <sup>h</sup> ثم

نزل، قال علي <sup>i</sup> وأخبرنا المفصل بن محمد وشيخ من بني تميم

<sup>a</sup>) B وقال علي بن <sup>b</sup>) ابو B. <sup>c</sup>) Ita P; B حبيه; de vera  
nominis forma ambigo. <sup>d</sup>) Cf. supra II, ٩.١, 2. <sup>e</sup>) P غلق

مروانكم B <sup>h</sup>) (IA ut rec.) والله B <sup>g</sup>) فقال B <sup>f</sup>) مني ومن

صلى الله B add. <sup>k</sup>) B om. (IA ut rec.). <sup>i</sup>) B om. (IA ut rec.).

<sup>l</sup>) B om. C om. inde a lin. 7. <sup>j</sup>) P add. صلى الله عليه وسلم



ومسلمة \* بن محارب<sup>e</sup> قالوا طلب وكيع رأس قتيبة وخاتمه ف قيل  
له ان الأزد اخذته فخرج وكيع وهو يقول <sup>هـ</sup> دُرْبِن دُرْبِن <sup>و</sup> سَعْدُ

في <sup>ز</sup> أَي يَوْمَي مَن أَلَمَتِ أَمْرَ أَيَّوم<sup>هـ</sup> لَمْ يَقْدَرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ  
لا خير في احزيم<sup>ز</sup> جِيَادِ الْقَرَعِ<sup>ف</sup> في أَي يَوْمَ لَمْ أَرَعْ وَلَمْ أَرَعْ<sup>س</sup>  
والله الذي لا اله غيره لا ابصر حتى أُوتِيَ بِالرَّأْسِ او يُدْقَبَ  
برأسي مع رأس قتيبة وجاء بِخَشَبٍ<sup>و</sup> فقال ان هذه الخيل لا  
بد لها من فُرسان يتهدد<sup>هـ</sup> بالصلب فقال له حصين يَا مَطْرَفُ  
تَوَقَّ بَهْ فَاسْكُنْ وَأَتَى<sup>ز</sup> حصين الأزد فقال أَحْمَقِي انتم بايعناه وأعضينا<sup>هـ</sup>  
المقادة وعرض نفسه ثم تأخذون الرأس أخرجه عنه الله من<sup>١٥</sup>  
رأس فجاءوا<sup>ل</sup> بالرأس فقالوا يَا مَطْرَفُ ان هذا عر احتزه فشكمه  
قل نعم فَأَعْطَاهُ<sup>ل</sup> ثلاثة آلاف وبعث بالرأس مع سليط بن عبد  
الكريم الخنفي ورجال من انقبائل وعليهم سليط ولم يبعث من  
بنى تميم احدا<sup>م</sup>، قل قل<sup>م</sup> ابو الذئيل كان فيمن ذهب بالرأس  
بن حسان احد بنى عدى، قل ابو مخنف وثي وكيع<sup>١٥</sup>

a) B om. b) P دودربن i. e. دودربن B دُرْبِن دُرْبِن; vid. Lane sub دعدر; Freytag, *Prov.* I, 478 (Meidání ed. Bul. I, ٣٣٣); C om. usque ad verba ولم أَرَعْ l. 5. c) B من, P om.  
cf. *Khizánat al-ad.* IV, ٥٨٩. d) Codd. يوم; mox يَقْدَرُ est pro  
أَمْرَ يَوْمَ. Nisi ibi expresse sic praescriberetur, legi posset يَقْدَرْنَ.  
ه) B بخشب. f) B الفرع. g) P احزيم. e) لم بعدر  
م) B om.; n) B c. فجأ. k) B c. ف. l) B c. يتهدد.  
C om. verba عدى — قل قل.



أَحْيَانِ انْبِغَضَ بَا كُنْ أُعْطَاهُ، قَالَ قُلْ خُرَيْمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى  
 عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ قَيْسٍ قَالُوا قَالَ سَلِيمَانُ لِلْهُذَيْلِ بْنِ زُفَرٍ حِينَ وَضَعَ  
 رَأْسَ قَتَيْبَةَ وَرُؤُوسَ أَهْلِ بَيْتِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ هَلْ سَأَلَكَ هَذَا يَا هُذَيْلُ  
 قُلْ لَوْ سَأَلَنِي سَاءٌ هُ قَوْمًا كَثِيرًا فَكَلِمَةُ خُرَيْمٍ <sup>b</sup> بَنِ عَمْرٍو وَانْقِعَاقُ  
 ابْنِ خَلِيدٍ فَقَالَا أَتَدْنُ فِي دَفْنِ رُؤُوسِهِمْ قُلْ نَعَمْ وَمَا أَرَدْتُ هَذَا  
 كَلَامًا، قَالَ عَلَى قُلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 سُوَيْدٍ قُلْ قُلْ <sup>d</sup> رَجُلٌ مِنْ عَجَمٍ أَهْلُ خِرَاسَانَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ قَتَلْتُمْ  
 قَتَيْبَةَ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ قَتَيْبَةُ مِنْ أَهْلِ فِئَاتٍ فِينَا جَعَلْنَاهُ فِي تَابُوتٍ فَكُنَّا  
 نَسْتَفْتِيهِ بِهِ إِذَا غَزَوْنَا وَمَا صَنَعَ أَحَدٌ قَطُّ بِخِرَاسَانَ مَا صَنَعَ قَتَيْبَةُ  
 ١٠ إِلَّا أَنَّهُ قَدِمَ غَدْرًا وَذَلِكَ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ أُخْتَهُ <sup>e</sup>  
 وَأَقْنَلَهُمْ فِي اللَّهِ، قَالَ \* وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيدٍ قُلْ <sup>f</sup> الْأَصْبَهَنِيُّ  
 لِرَجُلٍ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ قَتَلْتُمْ قَتَيْبَةَ وَيَزِيدَ وَهِيَ سَيِّدَةُ الْعَرَبِ قُلْ  
 فَأَيُّهُمَا <sup>g</sup> كَانَ أَكْبَرُ عِنْدَكُمْ وَأَهْيَبَ قُلْ لَوْ كَانَ قَتَيْبَةُ بِالْمَغْرِبِ  
 بِأَقْصَى جُحْرٍ بِهِ فِي الْأَرْضِ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ وَيَزِيدُ مَعَنَا فِي بِلَادِنَا  
 ١٥ وَالْأَعْيُنُ عَلَيْنَا لَكُنَّا قَتَيْبَةُ أَهْيَبُ فِي صُدُورِنَا وَأَعْظَمُ مِنْ يَزِيدَ، قَالَ  
 عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبِيِّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَتَيْبَةَ يَوْمَ قُتِلَ  
 وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ الْيَوْمَ يُقْتَلُ مَلِكُ الْعَرَبِ وَكَانَ قَتَيْبَةُ عِنْدَهُمْ مَلِكُ  
 الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ، قَالَ وَقَالَ كَلِيبُ بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنِي  
 رَجُلٌ مِنْ كَانٍ مَعَ وَكَيْعٍ حِينَ قُتِلَ قَتَيْبَةُ قَالَ أَمَرَ <sup>h</sup> وَكَيْعٌ رَجُلًا

a) B هذا لساء. b) B خزيمة Pro فقال seq. codd. ha-  
 bent. c) C om. قال et quae sequuntur usque ad verba بنو عمرو  
 p. ١٣٠٤, l. 20. d) B inser. لي. e) B om. (cf. Ibn Nob. Sark,  
 ١.٢). f) B om. g) P inser. في الله. h) B c. و. i) Ita  
 P; B حاجر. k) B وأمر.



فنادى لا <sup>a</sup> يُسَلِّبَنَّ قَتِيلَ فَرَّابِ عَيْدِ الْهَجَرِ عَلَى ابْنِ الْحَجَرِ  
الْبَاهِلِيِّ فَسَلَبَهُ فَبَلَغَ وَكَيْعًا فَضْرَبَ عُنُقَهُ، <sup>b</sup> قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ قَتَلَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمِ اللّٰتِ رَكْبًا وَكَيْعًا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَوْهُ  
بِسُكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتُلَ فَقِيلَ لَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ إِنَّمَا عَلَيْهِ الْحَدُّ  
قَالَ لَا أَعَاقِبُ بِالسَّيَاطِ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَ نَهَارَهُ بِنِ <sup>c</sup>  
تَوْسَعَةٍ

وَكُنَّا نُبَكِّي مِنْ الْبَاهِلِيِّ قَهْدًا الْغَدَانِي شَرُّ وَشَرُّ

وقال ايضا

وَلَمَّا رَأَيْنَا الْبَاهِلِيَّ ابْنَ مُسْلِمٍ تَجَبَّرَ عَمَّنَا عَصَبًا مُهَنَّدًا

10

وقال الفرزدق يذكر وقعة وكيع <sup>e</sup>

وَمِنَّا الَّذِي سَلَّ السُّيُوفَ وَشَامَهَا عَشِيَّةَ بَابِ الْقَصْرِ مِنْ فَرَّغَانِ

عَشِيَّةَ لَمْ تَمْنَعْ بَنِيهَا قَبِيلَةً بَعِزَّ عِرَاقِيٍّ وَلَا بِيَمَانِ

عَشِيَّةَ مَا وَدَّ ابْنُ غَرَاءَ أَنَّهُ لَهُ مِنْ سَوَانَا إِذَا قَامَ أَبُولَانِ <sup>f</sup>

عَشِيَّةَ لَمْ تَسْتَرْ قَوَازِنُ عَامِرٍ وَلَا غَنَفَانُ عَوْرَةِ ابْنِ دُخَانِ <sup>g</sup>

15 عَشِيَّةَ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَنَا عَيْدٌ إِذَا أَتَجَمَعَانِ يَضْطَرِبَانِ <sup>h</sup>

رَأَوْا جَبَلًا يَعْزَلُوا الْجِبَالَ إِذَا التَّقَتِ رُوسٌ \* كَبِيرَتَيْنِ يَنْتَضِحَانِ <sup>m</sup>

a) B لا لا. b) B وقال. c) P om. d) P تحير. e) Vid Diwân ed. Boucher p. ٥٥ et cf. librum خمسة دواوين (Cair. 1293) p. ١٩. 'cf. Zeitschr. D. M. G. XXXI, 667). f) Cf. supra p. ١٣٩v, l. 3. g) B عُمَرَا. h) B دُجَان (vult tribum Bâhila). i) Diw. إذا. k) B مضطربان. l) Diw. دق, Khizânat al-ad. II, ٢٠٢. فوق. m) B ينتظمان (sed recent. man. scriptum est, et prior script. erasa).



رَجَالَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ \* إِذْ مَا تَجَالَدُوا عَلَى الدِّينِ حَتَّى شَاعَ كُلُّ مَكَانٍ  
وَحَتَّى نَعَاءٌ فِي سُرِّ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ  
\* فَيَجْزِي وَكَيْعَةً بِالْجَمَاعَةِ إِذْ نَعَاءٌ إِلَيْهَا بِسَيْفٍ صَارٍ وَبَنَانٍ  
جَزَاءً / بِأَعْمَالِ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى بِبَدْرِ وَبِأَيُّمُوكَ فَيُجَنِّسُ جَنَانٍ

وقال الفرزدق في ذلك ايضا

أَتَانِي وَرَحْلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةً لَّالٍ تَسِيمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ  
وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ خَرِيمٍ / بَنِي أَبِي يَحْيَى عَنْ بَعْضِ عَمُومَتِهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
شَيْوْخٌ مِنْ غَسَّانٍ قَالُوا / أَنَا لِبِثْنِيَّةِ الْعُقَابِ إِذْ نَحْنُ بِرَجُلٍ يَشْبَهُ  
الْقُبُوجَ مَعَهُ عَصَا وَجَرَابٌ قَلْنَا مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ خُرَاسَانَ  
10 \* قَلْنَا فَهَلْ كَانَ بِهَا مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ قُتِلَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلَمٍ  
أَمْسَ فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَى انْكَارَنَا ذَلِكَ / قَالَ أَيْنَ تَرُونَنِي  
الليْلَةَ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ وَمَضَى وَاتَّبَعْنَاهُ / عَلَى خَيْولِنَا فَإِذَا شَيْءٌ يَسْبِقُ  
الطَّرْفَ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

لَوْ أَنَّ فَوَارِسَ مَدْحِجٍ أَبْنَتِ مَدْحِجٍ وَالْأَزْدُ زَعَرَعَ وَأَسْتَبِيحَ الْعَسْكَرُ  
15 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْبِلَادُ وَلَمْ يَوْبَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ مُخْبِرٌ  
وَأَسْتَظْلَعَتْ / عُقْدُ الْجَمَاعَةِ وَأَزْدِي أَمْرُ الْخَلِيفَةِ وَأَسْتَحْدَ الْمُنْكَرُ  
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا قَتِيْبَةَ عَنُوءَ وَالْخَيْلُ جَانَحَتْ عَلَيْهَا الْعَثِيرُ  
بِالْمَرْجِ مَرْجُ الصِّينِ حَيْثُ تَبَيَّنَتْ مُضَرُّ الْعِرَاقِ مِنْ الْأَعْزُ الْأَكْبَرُ

رجالا عن الاسلام ان جاء In Divano لما B. a) وجمال B. b) سعي Div. c) جالدوا ذوى النكت حتى اودحوا بهوان Div. d) خبير Div. f) وسنان Div. e) سيجزى وكيعا B. g) لذلك B. h) فقلنا هل B. i) P om. h) خريم B. l) حين B. o) واستطلعت B. n) ف. B. c. m) تروني.



اذ خالفت جزعاً ربيعة كلها      وتفترقت مصر ومن يتمصر  
 وتقدمت أزد العراق ومدحج      للموت يجمعها أبوها الأكبر  
 قحطان تضرب رأس كز \* مدحج      تحصى بصائرهن اذ لا تبصر  
 والأزد تعلم أن تحت<sup>a</sup> لوائها      \* ملكاً قراسية<sup>b</sup> وموت أحمر  
 فبعرنا نصر النبي محمد<sup>c</sup>      وينا \* تثبت في<sup>d</sup> دمشق المنبر<sup>e</sup> 5  
 وقال عبد الرحمان بن جمانة<sup>d</sup> الباهلي

كأن أبا حفص قتيبة لم يسر      بجيش إلى جيش ولم يعمل منبراً  
 ولم تخفق<sup>e</sup> الرايات والقوم حوله      وقوف ولم يشهد له الناس عسكراً  
 نعته المنايا فاستجاب لربه      وراح إلى الجنات عفا مطيراً  
 فما رزى الإسلام بعد محمد<sup>f</sup>      بمثل أبي حفص فبكيه عبيراً<sup>f</sup> 10  
 يعني<sup>g</sup> أم ولد له، وقال الأصم بن الحجاج يرثي قتيبة  
 ألم يأن سلاحيك أن \* يعرفوا لنا<sup>h</sup>  
 بلى؛ نحن أولى الناس بالمجد والفخر  
 نقود<sup>h</sup> تميماً والموالي ومدحجاً  
 وأزد وعبد القيس والحقى من بكر<sup>i</sup> 15

<sup>a</sup>) P om. (vocal. in B بصائرهن et تبصر). <sup>b</sup>) Ita codd. Zamakhsch. *Asās* sub قرس ملك قراسية. In cod. Oxon. *Asāsi* additur gloss. <sup>c</sup>) B يثبت. <sup>d</sup>) B جمانة، P خبانه vel جنانه; cf. Jāc. I, ٢٢١, ٧٣. et libros V, 52 laudatos. <sup>e</sup>) Codd. تخفق. <sup>f</sup>) P عنها. <sup>g</sup>) B et IA العبير النرجس (in margine B add. عبير). <sup>h</sup>) B يتعرفوا. <sup>i</sup>) B نقود. <sup>j</sup>) B لنا.



نُقَتِّلُهُ <sup>a</sup> مَن شِئْنَا بِعِزَّةٍ مُلْكِنَا  
 وَنَجْبِرُهُ <sup>b</sup> مَن شِئْنَا عَلَى الْخُسْفِ وَالْقَسْرِ  
 سَلِيمَانُ كَم مِّنْ عَسْكَرٍ قَدْ حَوَتْ لَكُمْ  
 أَسْنَتُنَا وَالْمُقَرَّبَاتُ بِنَا تَجْرِي  
 وَكَم مِّنْ حُصُونٍ قَدْ أَبْحَنَّا <sup>c</sup> مَنِيعَةً  
 وَمِنْ بَلَدٍ سَهْلٍ وَمِنْ جَبَلٍ <sup>d</sup> وَعَمْرٍ  
 وَمِنْ بَلَدَةٍ <sup>e</sup> لَّمْ يَغْزُهَا إِلَّا نَاسٌ قَبْلُنَا  
 غَزَوْنَا نَقُودَ الْخَيْلِ شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ  
 مَرَرْنَا عَلَى الْغَزْوِ الْجَرُورِ <sup>f</sup> وَوَقَرْنَا  
 عَلَى النَّفْرِ حَتَّى مَا تُهَالُ مِنَ النَّفْرِ  
 وَحَتَّى لَوْ أَنَّ النَّارَ شُبَّتْ وَأُكْرِهَتْ  
 عَلَى النَّارِ خَاضَتْ فِي الْوَعَى لَهَبَ الْجَمْرِ  
 تُلَاعِبُ أَطْرَافَ الْأَسْنَةِ وَالْقَنَا  
 بِلَبَّاتِهَا وَالْمَوْتَ فِي لَحْجٍ <sup>g</sup> خُضِرَ  
 بِهِنَّ أَبْحَنَاوْ أَهْلَ كُلِّ مَدِينَةٍ  
 مِّنَ الشَّرِكِ حَتَّى جَاوَزَتْ مَطْلِعَ الْفَجْرِ  
 وَلَوْ لَمْ تُعَاجِلْنَا الْمَنَايَا لَجَاوَزَتْ  
 بِنَا رَثَمَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ذَا الصُّخْرِ وَالْفَطْرِ  
 وَلَكِنَّ أَجَالًا قُضِيَ مِدَّةً  
 تَنَاهَى إِلَيْهَا الطَّيِّبُونَ بَنُو

15

20

a) B نُقَتِّلُ. b) B ونَجْبِرُ. c) B منيعة. d) B بلد. e) Ita

اَبْحَنَا P, اَبْحَنَا B g) P لَحْجٍ. الحزور B; P



~~125~~ Pagina

Kotaibam rebellasse ۱۱۸۹. Historia hujus rebellionis. Arabibus non statim assentientibus propositis Kotaibae, hic eos mordaci satira perstringit ۱۱۸۷. Irati contra eum conspirant, duce Waki', instigante imprimis Haijan Nabathaeo ۱۱۹۰. Milites Chorasanii tunc temporis. Waki' ad arma vocat ۱۱۹۱, Kotaiba ab omnibus desertus ۱۱۹۲ cum suis interficitur ۱۱۹۳. Waki'i oratio ۱۱۹۴. Quid barbari censuerint de caede Kotaibae ۱۱۹۵. Varia carmina de hoc eventu.



Pagina

- ١٢٥٣ Mûsâ ibn Noçair et Târik. Toledo capitur. Mensa Salomonis ١٢٥٢.
- ١٢٥٢ Omar ibn Abd-al-'Azîz praefectura Medînae amovetur, instigante Haddjâdj, de quo questus erat. Chobaib filius Ibn az-Zobairi jussu Omaris flagellis caeditur et moritur ١٢٥٠.
- ١٢٥٠ Annus 94. Expeditio Kotaibae adversus Schâsch et Farghâna.
- ١٢٥٨ 'Othmân ibn Haijân al-Morri praefectus Medînae Irâkanos qui ibi refugium nacti erant capit et ad Haddjâdj mittit. Oratio ejus.
- ١٢٦١ Haddjâdj interfici jubet Sa'îd ibn Djobair qui cum Ibn al-Asch'ath steterat. Châlid al-Kasrî cum Mekkaeprehendit et in Irâkum mittit ١٢٦٢. Sa'îd coram Haddjâdjo ١٢٦٢. Appellatur hic annus annus theologorum ١٢٦١.
- ١٢٦٧ Annus 95. Kotaibae expeditio contra Schâsch. In itinere comperit Haddjâdji mortem et revertitur Merwum. Walîd eum in munere confirmat.
- ١٢٦٨ Obitus Haddjâdji.
- ١٢٦٩ Annus 96. Walîd moritur. Memorabilia e vita ejus ١٢٦١. Solaimâno successori designato substituere voluit filium Abd-al-'Azîz. Haddjâdj et Kotaiba assenserunt, sed mors intervenit ١٢٦٢. Templum Damascenum ١٢٦٠.
- ١٢٧٠ Kotaiba expugnat Kâschghar et invadit Çinam. Legati ejus in aula regis Çinensis ١٢٧٧. Hobaira ibn al-Moschamradj. Kotaibae exploratores ١٢٨٠.
- ١٢٨١ Chalifatus Solaimâni. 'Othmân ibn Haijân amovetur a praefectura Medînae. Abû Bakr ibn Hazm ١٢٨٢. Jazîd ibn al-Mohallab praeficitur Irâko. Çâlih ibn Abd-ar-Rahmân aerario praepositus saevit in familiam Haddjâdji.
- ١٢٨٣ Kotaiba ibn Moslim interficitur. Walîd intendit filium Abd-al-'Azîz successorem designare loco Solaimâni. Versus Djarîti. Haddjâdj et Kotaiba assentiunt. Mortuo Walîdo Kotaiba vinctam Solaimâni metuit ١٢٨٢. Litteras ad chalifam mittit. rebellionem minitatus, si Jazîd ibn al-Mohallab suo loco praeficitur Chorâsâno ١٢٨٠. Solaimân eum confirmat, sed nuntius chalifae et legatus Kotaibae Holwânun venientes comperunt



## Pagina

- ١٢١ Annus 91. Músâ ibn Noçair Hispaniam invadit. Kotaiba vincit et interficit Nîzak. Adveniente Kotaiba multi se subjiciunt, reges Fârajâbî et Djûzadjâni aufugiunt. Nîzak, fauces Cholmi contra Kotaibam defendens, proditur a rege Rûbi et Simindjâni ١٢١. Nîzak oppugnatur in arce al-Korz. Dolo in potestatem Kotaibae venit ١٢٢. et jussu Haddjâdji interficitur ١٢٢. Djîghawaih libertati restituitur et ad Walidum in Syriam mittitur. Reges as-Schaddh et as-Sabal in regno confirmantur ١٢٢. az-Zohair, cliens 'Abisi al-Bâhilî, dives factus est calceamento Nizaki quod obtinuit. Rex Djûzadjâni veniam impetrat, sed venenatur ab incolis qui de novo rebellant ١٢٣.
- ١٢٢ Expeditio Kotaibae contra Schûmân, Kiss et Nasaf. Rex Schûmânî in proelio perit ١٢٣. Kiss et Nasaf expugnantur, Fârajâb concrematur. Tributum Soghdianae accipit ١٢٣. Soghdiani regi Tarchûn propter debilitatem irati, ejus loco Ghûzak regem creant. Kotaiba Bocharâchodham regem facit Bocharae ١٢٣.
- ١٢٣ Châlid al-Kasrî praefectus Mekkae. Oratio ejus ١٢٣. Walidi peregrinatio sacra ١٢٣. Sa'îd ibn al-Mosajjab in templo Medinensi. Walid antistes in templo ١٢٣.
- ١٢٤ Annus 92. Târik ibn Zijâd, cliens Músae ibn Noçair, regem Hispaniae superat. Kotaiba Sidjistânnum petit, sed a Rotbîlo pacatur.
- ١٢٥ Annus 93. Rex Chowârizmiae contra fratrem nimis potentem et regem Châmdjirdi hostilem opem Kotaibae petit. Hic cum rege pactum facit ١٢٥ et urbem Alfîl intrat. Poema Ka'bi al-Achkarî ١٢٥.
- ١٢٦ Kotaiba expugnat Samarkand. Reges Schâschi et Farghânâe Soghdianis auxilio veniunt ١٢٦. Exercitus eorum fere tantum viris nobilibus constans funditus perit, magna praeda contingit Moslimis ١٢٦. Oppugnatio urbis ١٢٦. Pactum ١٢٦. Kotaiba urbem intrat, deinde recusat discedere, ut conventum erat. Idola concremantur ١٢٦. Filia Jazdadjirdi capitur et ad Walidum mittitur, cui parit Jazîd ibn al-Walîd ١٢٦. Aliae traditiones de expugnatione. Merwum redit Kotaiba, fratre Abdallah praefecto Samarkandi relicto ١٢٦. Severitas erga incolas. Chowârizmî rebellant, sed subjiciuntur ١٢٦.



## Pagina

- Uischâm ibn Ismâ'il ad palum alligare. Sa'îdi ibn al-Mosaijab et Alii ibn al-Hosaini magnanimitas 118<sup>m</sup>.
- 118<sup>f</sup> Nîzak rex Bâdhaghîsi cum Kotaiba pactum facit.
- 118<sup>o</sup> Expeditio Kotaibae adversus Bîkand. Per duos menses omne commercium inter eum et Merw interrumpitur ab hoste 118<sup>l</sup>. Victoriam reportat et pacto cum incolis facto revertit; iterum insurgunt 118<sup>v</sup>, nunc vero urbe capta omnes milites interfici jubet et opes incolarum praedam declarat 118<sup>v</sup>. Abdallah ibn Walân, fidus filius fidi. Expeditio contra Nûmoschakath (Bochârâ) 118<sup>l</sup>.
- 119<sup>l</sup> Annus 88. Towâna expugnatur. Walîd templum Medînense reaedificari jubet 119<sup>l</sup>. Rex Romanorum ei aurum et opifices mittit 119<sup>f</sup>.
- 119<sup>f</sup> Expeditio Kotaibae contra Nûmoschakath (Bochârâ) et Ramîthana. Turcarum exercitus fugatur 119<sup>o</sup>.
- 119<sup>o</sup> Walîd vias planari, puteos fodi jubet; leprosos secludendos et alendos esse praescribit. Omar ibn Abd-al-'Azîz peregrinationem sacram facit. Precibus ejus aquae inopia commutatur in aquae abundantiam 119<sup>l</sup>.
- 119<sup>v</sup> Annus 89. Sûria et Adhraulia capiuntur. Kotaiba oppugnat Bochâram 119<sup>l</sup>, sed re infecta redit. Haddjâdj eum increpat.
- 119<sup>l</sup> Châlid al-Kasrî praefectus Mekkae. Impia ejus laudatio chalîfae.
- 119<sup>..</sup> Annus 90. Expugnatio Bochârae 119<sup>l</sup>. Virtus Wakî'i et Horaimi, ducum Tamîmitarum 119<sup>l</sup>. Korai'tae 119<sup>m</sup>.
- 119<sup>f</sup> Pactum Kotaibae cum Tarchûn rege Soghdianae. Nîzak rebellat. Judicium ejus de Arabibus 119<sup>o</sup>. al-Barûkân tunc temporis, urbe Balch vastata, domicilium erat praefecti provinciae Balch 119<sup>l</sup>. Nîzak multos reges ad rebellionem movet, regem Tochâristânî Djîghawaih captivum facit. Kotaiba bellum parat. Urbem Tâla-kân rebellem recuperat et incolas severe punit 119<sup>v</sup>.
- 119<sup>l</sup> Jazîd ibn al-Mohallab e carcere Haddjâdji evadit et patrocinium Solaimânî ibn Abd-al-Malik impetrat. Walîdum iratum 119<sup>m</sup> Solaimân pacat litteris missis per filium Aijûb 119<sup>f</sup>. Haddjâdj jubetur abstinere a Mohallabitis 119<sup>o</sup>. Jazîd summo honore est apud Solaimân 119<sup>l</sup>.



## Pagina

- filios monet ab eo abstinere 1101. Thâbith et Horaith filii Kotbae (كوتبة) in Jazîdum incensi multos barbaros contra eum instigant et a Mûsâ petunt ut Jazîdum aggrediatur 1102. Hic recusat, sed omnes Jazîdi praefectos et quaestores e Transoxania pellit 1103. Haitalitae, Tibetani et Turcae magno exercitu petunt Mûsam, sed superantur 1104. Horaith in proelio vulneratus obit, socii Mûsae eum invitum contra Thâbit instigant. Hic re comperta fugit 1105. Bellum inter Thâbit et Mûsâ. Thâbit trucidatur a Jazîd ibn Hozail 1106. Tarchûn imperium exercitus suscipit. Mûsâ hostes noctu invadit 1107. Tarchûn cum copiis recedit. al-Mofaddhal contra Mûsam mittit 'Othmân ibn Mas'ûd 1108. Mûsâ obsessus excursionem facit in hostes in qua perit 1109. Captivi duobus exceptis interimuntur. Urbs Tirmidh capitur.
- 114f Abd-al-Malik fratrem Abd-al-'Azîz, successorem designatum, abdicare vult. Kabîça ibn Dhowaib, vir magni ponderis, dissuadet. Abd-al-'Azîz moritur 1110. Haddjâdj poetam 'Imrân ibn 'Îçâm ad chalifam mittit persuasum ut filium al-Walîd successorem designet loco Abd-al-'Azîzi 1111. Epistolae Abd-al-Maliki et Abd-al-'Azîzi 1112. Mohammed ibn Jazîd, scriba Abd-al-Maliki 1113, auctor est chalifae ut successorem creet al-Walîd, deinde Solaimân 1114. In nomen eorum jurare recusat Sa'îd ibn al-Mosaijab et severe punitur ab Hischâm ibn Ismâîl al-Machzûmi, Medînae praefecto.
- 1115 Annus 86. Obitus Abd-al-Maliki. Aetas ejus et genealogia 1116, liberi et uxores 1117. Salama ibn Zaid al-Fahmî coram Abd-al-Malik. Abû Katîfa al-Mo'aitî 1118. Poemata Abdallae ibn al-Haddjâdj at-Tha'labî 1119 et A'schae Schaîbânî 1120.
- 1121 Chalifatûs al-Walîdi. Oratio ejus.
- 1122 Ketaiba Chorâsânî praefectus fit. Oratio ejus 1123. Expeditio contra Achrûn et Schûmân. Debellat Balch; uxor Barmaki praepositi Nûbahâri gravida fit a fratre Kotaibae, dicto Abdallah al-Fakîr 1124. Haddjâdj in carcer mittit Jazîd ibn al-Mohallab, fratres ejus a muneribus amovet.
- 1125 Annus 87. Omar ibn Abd-al-'Azîz praeficitur Medînae. Jubetur



Pagina

- Captivos ad Haddjâdj mittit, paucis (Abd-ar-Rahmân ibn Talha, Mohammed ibn Sa'd ibn abî Wakkâç) exceptis quos libertati restituit 111. Plurimi eorum occiduntur 1111. as-Scha'bi ante Haddjâdj 1112. Poëta al-A'schâ 1113. Alia traditio de captivis 1114. Quare Jazîd liberaverit Ibn Talha 1115. Captivi ante Haddjâdj: Fairûz Hoçain 1116., 1117; Mohammed ibn Sa'd ibn abî Wakkâç interficitur 1118. Unus captivorum accusat Jazîd ibn al-Mohallab apud Haddjâdjum quod suos contribules liberaverit 1119. Haddjâdj jusserrat paganos qui Moslimi facti in urbes migraverant, ad pagos redire 1120. Hoc inter causas fuit quod Ibn al-Asch'athi partes amplecti sunt. Quot occidi jusserit Haddjâdj 1121. Alia traditio de clade Ibn al-Asch'athi apud Maskan 1122.
- 1123 Haddjâdj urbem Wâsit fundat castra copiis Syriis sibi que ipsi domicilium.
- 1124 Annus 84. Ibn al-Kirrija interficitur.
- 1125 Jazîd ibn al-Mohallab expugnat castellum Nîzaki in Bâdhaghîs. Poemata Ka'bi al-Aschkarî. Jahjâ ibn Ja'mar al-'Adwânî coram Haddjâdjo 1126.
- 1127 Annus 85. Mors Ibn al-Asch'athi. Rotbîl metu Haddjâdji eum tradit 'Omârae ibn Tamîm, conditione ut per septem (aut decem) annos tributî immunis sit, deinde quotannis 900,000 drachmas solvat. Caput Ibn al-Asch'athi apud Abd-al-Malik 1128. Poeta al-Arkat apud Haddjâdj 1129.
- 1130 Jazîd ibn al-Mohallab a praefectura amovetur, frater ejus al-Mofaddhal succedit, sed brevi post locum cedere debet Kotaibae ibn Moslim. Quare Haddjâdj metuerit Jazîdum. al-Mofaddhal et Jazîd 1131. Hodhain ibn al-Mondhir 1132, 1133. Alia traditio de causa abdicationis Jazîdi 1134.
- 1135 Expeditio al-Mofaddhali contra Bâdhaghîs quod expugnat.
- 1136 Mûsâ filius Ibn Châzimi Tirmidhi occiditur. Ibn Châzim a plurimis sociis desertus filio Mûsâ mandat ut opes et familiam Merwo transducatur in Transoxaniam. Mûsâ frustra conatur domicilium invenire 1137; tandem Tirmidh occupat 1138. Huc ad eum multi Arabes confluunt 1139. Bokair eum non infestat, Omaiya petit sed frustra 1140, Mohallab ipse non aggreditur,



## Pagina

- lata Baġra l.vl̄ procedit contra Ibn al-Asch'ath l.vl̄. Abd-al-Malik mittit filium Abdallah et fratrem Mohammed in Irâkum, qui incolis proponant, ut redeant in obedientiam chalîfae, conditione ut Haddjâdj munere moveatur. Ibn al-Asch'ath praefecturam obtineat provinciae Irâkanae quam velit, et ipsi stipendia fixa accipiant ut Syri l.vl̄. Ubi nolunt, Haddjâdj in imperio confirmatur l.v̄o. Acies instruuntur.
- l.vv̄ Obitus al-Moghîrae filii Mohallabi. Proelium Jazîdi filii Mohallabi cum Turcis l.v̄a.
- l.v̄a. Mohallab cum rege Kissi pace facta redit Merwum. Horaith ibn Kotba Mohallabo incensus eum necare vult, sed nequit l.v̄l̄. Cum fratre Thâbit, viro magnae auctoritatis, se adjungit Mûsae filio Ibn Châzimi l.v̄l̄.
- l.v̄l̄ Mors Mohallabi. Admonitio ejus ad filios. Jazîd filium successorem designat, qui confirmatur ab Haddjâdjo. Poema Nahâri ibn Tausi'a l.v̄l̄.
- l.v̄o Annus 83. Clades Ibn al-Asch'athi apud Dair al-Djamâdjim. Theologi copias ejus ad proelium strenuum incitant, sed mox animo fracto sunt, uno duce occiso l.v̄v̄. Bistâm ibn Maçkala et Kotaiba ibn Moslim l.v̄l̄. Post varia certamina singularia et proelia levia per centum dies l.v̄l̄. tandem Syri superiores fiunt. Copiae Ibn al-Asch'athi fugantur l.v̄o. Haddjâdj Kûfam intrat et omnes qui veniam cupiunt cogit ut se ipsos impietatis (koſr) arguant; qui nolit interficitur l.v̄v̄.
- l.v̄a Clades Ibn al-Asch'athi apud Maskan, ubi magna pars ejus copiarum convenerant. Ibn al-Asch'ath aufugit versus Sidjistân ll̄.l̄. 'Omâra ibn Tamîm eum persequitur ad fines Kirmâni, deinde saucius recedere cogitur. Ibn al-Asch'ath in urbe Bost in custodiam datur, sed liberatur a Rotbîlo ll̄.l̄. Asseclae Ibn al-Asch'athi undique in Sidjistân confluunt ad numerum 60,000 hominum ll̄.l̄. Adveniente 'Omâra ibn Tamîm Ibn al-Asch'ath Chorâsân intrat, unde vero, multis se ab eo separantibus duce Abd-ar-Rahmân ibn al-'Abbâs Hâschimita, redit ad Rotbîlum ll̄.l̄. Jazîd ibn al-Mohallab Hâschimitam jubet relinquere suam provinciam, recusantem aggreditur ll̄.v̄ et fundit fugatque.



## Pagina

- Haddjâdji subjunguntur. Hic Mohallabum Chorâsâno, Obaidallah ibn abî Bakra Sidjistâno praeficit l. 133.
- l. 130 Annus 79. Pestis in Syria. Obaidallah aggreditur Rotbîl regem Sidjistâni l. 134. Copiae regis recedunt, Obaidallah procedit donec in magnum discrimen venit l. 135. Pactum ineunti Schoraih ibn Hâni se opponit et cum suis hostem aggreditur. Pauci evadunt l. 138. Haddjâdj a chalîfa suppetias petit.
- l. 139 Annus 80. Inundatio Mekkae (annus al-djohâfi). Pestis Baçrae l. 140. Expeditio Mohallabi contra Kiss (Kissch). Jazîd, filius ejus, invadit Chottal, vocatus a patrueli regis nomine as-Sabal. Pactum cum incolis Kissi l. 141.
- l. 142 Abd-ar-Rahmân ibn Mohammed ibn al-Asch'ath ab Haddjâdjo cum exercitu mittitur contra Rotbîl, licet eum oderit l. 143 et moneatur ab ipsius Ibn al-Asch'athi patruo ut ejus inobedientiam caveat l. 144. Ibn al-Asch'ath magnam partem Sidjistâni occupat l. 145.
- l. 146 Annus 81. Bahîr ibn Warkâ occiditur ab ultoribus mortis Bokairi Bahîr moriens ipse sicarium trucidat l. 147.
- l. 148 Rebello Ibn al-Asch'athi. Haddjâdj eum jubet ut sine cunctatione debellet hostem. Ibn al-Asch'ath exercitum ad rebellionem contra Haddjâdjum vocat l. 149. Pacem facit cum Rotbîlo et Irâkum petit. Poeta al-A'schâ (A'schâ Hamdân) versibus instigat rebelles l. 150. Urgetur Ibn al-Asch'ath ad fidem chalîfae rumpendam l. 151. Mohallab bonum consilium dat Haddjâdjo, sed ab hoc spernitur l. 152. Haddjâdj copias a chalîfa petit, ipso Baçrae defensionem parat l. 153. Ibn al-Asch'ath omnia superat, Haddjâdj contra eum egressus recedere cogitur et sero agnoscit Mohallabum optimum consilium dedisse l. 154. Ibn al-Asch'ath intrat Baçram, ubi omnes ei jusjurandum fidei dant.
- l. 155 Annus 82. Bellum inter Haddjâdj et Ibn al-Asch'ath. Dum Haddjâdj in eo est ut vincatur, Sofjân ibn al-Abrad victoriam reportat de copiis Ibn al-Asch'athi l. 156. Inter eos qui perierunt, erat at-Tofail ibn 'Amir poeta l. 157. Ibn al-Asch'ath it Kûfam l. 158. Elegia 'Amiri ibn Wâthila de morte filii Tofail l. 159.
- l. 160 Clades Ibn al-Asch'athi ad Dair al-Djamâdjim. Haddjâdj debel-



## Pagina

djádjo ٩٨٩. Cum Schabíbo per legatos colloquitur ٩٩٠. Metum concipit ab Haddjádjo ٩٩١. Cum suis versus Mediam fugit ٩٩٢, suppetiae Haddjádji Kúfam redeunt ٩٩٣. al-Haddjádj ibn Djâria al-Chath'amî se jungit Motarrifo. Sowaid, praefectus Holwâni, pugnam cum eo evitat ٩٩٤. Hamza, frater Motarrifi, licet improbens ejus factum, argentum et arma ei mittit ٩٩٥. Motarrif occupat Komm et Kâschân et vectigalia exigit ٩٩٦. Incolas Raiji ad seditionem secum instigat ٩٩٧. al-Barâ ibn Kabîça, praefectus Ispahâni, Haddjâdjum monet ut exercitum mittat contra Motarrifum ٩٩٨. Hamza a praefectura amovetur et in carcer mittitur ٩٩٩. 'Adî bn Wattâd, praefectus Raiji, jussu Haddjádji contra Motarrifum procedit ١٠٠٠. Motarrif in proelio occiditur ١٠٠١. al-Haddjádj ibn Djâria se abscondit, postea impetrat veniam ١٠٠٢.

١٠٠٣ Dissensio inter Azrakitas. Katarî a multis deseritur. Mohallab strenue bellum contra eos gerit, sed Haddjádj eum moram trahere suspicatus, al-Barâ ibn Kabîça mittit qui eum ad festinandum impellat ١٠٠٤. Hic rebus inspectis Mohallabum excusat. Dissensio cadit inter Azrakitas ١٠٠٥; Katarî cum suis discedit versus Tabaristân, reliqui sub imperio Abd-Rabb al-Kabîr a Mohallabo fugantur ١٠٠٦. Poema Ka'bi al-Aschkarî. Poema at-Tofaili ibn 'Amir ١٠٠٧.

١٠٠٨ Katarî aliique duces Azrakitarum pereunt. Sofjân ibn al-Abrad contra Katarium mittitur. Hic a suis desertus ab equo delabitur. Mors ejus ١٠٠٩. Sofjân debellat Châridjitas in castello Kûnisi ١٠١٠.

١٠١١ Omaiya praefectus Chorâsâni interficit Bokair ibn Wischâh. Bahîr ibn Warkâ Omaijam monet ut caveat Bokairum. Omaiya expeditionem suscipit contra Bochâram et Tirmidh, ubi Músâ filius Ibn Châzimi se muniverat ١٠١٢. Bokair se ad rebellionem impelli sinit et Merw occupat ١٠١٣. Omaiya eum aggreditur ١٠١٤. Pacem faciunt ١٠١٥. Liberalitas et mansuetudo Omaiiae ١٠١٦. Bokair apud Omaijam accusatur perfidiae ١٠١٧. Capitur, damnatur et occiditur ١٠١٨.

١٠١٩ Annus 78. Omaiya revocatur. Chorâsân et Sidjistân imperio



Pagina

gare studet ٩٣٧. Ibn al-Asch'ath rem in moram trahere cupiens loco movetur ab al-Haddjâdjo, qui imperium mandat 'Othmân ibn Katan ٩٣٨. Proelium ٩٣٩. 'Othmân cum multis aliis perit. Ibn al-Asch'ath cum paucis Kûfam redit ٩٤٠.

٩٣٩ Abd-al-Malik nummos cudi jubet.

٩٤٠ Schabîb interficit 'Attâb ibn Warkâ et Zohra ibn Hawîja. Multi Irâkani se jungunt Schabîbo ٩٤١. Haddjâdj homines vocat ad impugnandum Schabîbum ٩٤٢. Zohra ibn Hawîja senex se ut consiliarium offert. Haddjâdj suppetias petit a chalîfa ٩٤٣. 'Attâb exercitui praeficitur ٩٤٤. Motarrif ibn al-Moghîra cum Schabîb agit de pactione ٩٤٥. Re infecta metuit Haddjâdjum et Madâino relicto iter Mediae sumit ٩٤٦. 'Attâbi exercitus 50,000 homines continet ٩٤٧, Schabîb 1000 tantum habet socios ٩٤٨. Impetu Schabîbi milites 'Attâbi funduntur ٩٤٩. 'Attâb et Zohra pereunt. Post cladem copiae e Syria Kûfam adveniunt ٩٥٠. Haddjâdj Kûfenses increpat ٩٥١. Schabîb ad Kûfam appropinquat.

٩٥٢ Schabîb altera vice intrat Kûfam. Sabra cum suppetiis missus ad Motarrif ibn al-Moghîra proelio interesse non potuerat, Kûfam reversus petit ut cum copiis Syriis contra Schabîbum mittatur ٩٥٣. Haddjâdj proelium parat ٩٥٤. Syrii strenue pugnant. Châlid ibn 'Attâb. Frater et uxor Schabîbi interficiuntur ٩٥٥. Schabîb fugatur. Alia traditio de proelio ٩٥٦. Kotaiba ibn Moslim Châlid ibn 'Attâb persequitur Schabîbum fugientem ٩٥٧. Habib ibn Abd-ar-Rahmân al-Hakamî ab Haddjâdjo mittitur contra Schabîb ٩٥٨. Schabîb eum adoritur, sed nec vincens nec victus tandem discedit ٩٥٩. Quantopere homines eum metuerint ٩٦٠. In Kirmânâ recedit ٩٦١.

٩٦٢ Mors Schabîbi. Redit in Ahwâzum Sofjân ibn al-Abrad contra eum mittitur. Schabîb in eo est ut copias Sofjâni superet, sed vespera pontem Dodjaili transiens in flumen cadit et demergitur ٩٦٣. Mater Schabîbi. Strategema ejus ٩٦٤.

٩٦٥ Rebellio Motarrifi ibn al-Moghîra et interitus ejus. Haddjâdj filios Moghîrae praefectos creat, Motarrifum al-Madâini, fratrem ejus 'Orwam Kûfae, fratrem Hamzam Hamalhâni. Motarrif rem optime gerit ٩٦٦. Contra Schabîbum suppetias petit ab Had-



copias novas a Mohammede missas et Châridjitas ٨٨٩. Hi Mesopotamia relictâ intrant Irâkum ٨٩٠. Haddjâdj contra eos mittit al-Hârith ibn 'Omaira, qui cum iis congreditur. Occiditur Çâlih ٨٩١; Schabîb ei succedit et noctu opprimit exercitum al-Hârithi. Hic occiditur; milites effugiunt.

- ٨٩٢ Schabîb Kûfam intrat cum uxore Ghazâla. Salâma ibn Saijâr Schabîbo jusjurandum fidei dat et jubetur 'Anazam tribum punire ٨٩٣. Schabîb matrem suam in exercitum transfert ٨٩٤. Haddjâdj Sofjâno ibn abi 'l-'Alia imperium mandat contra Schabîb ٨٩٥. Clades Sofjâni ٨٩٦. Ipse saucius evadit ٨٩٧. Saura ibn Abdjar Schabîbum persequitur ٨٩٨. Cogitur se recipere intra muros al-Madâini; unde deinde milites fugiunt Kûfam ٩٠١. al-Djazl ibn Sa'îd contra Schabîbum mittitur ٩٠٢. Schabîb eum evitat ٩٠٣, postquam frustra conatus erat eum opprimere ٩٠٤. Prudentia al-Djazli. Haddjâdj eum urget ٩٠٥. Sa'îd ibn al-Modjâlîd exercitui praeficitur, qui consilio al-Djazli neglecto Schabîbum adoritur ٩٠٦. Fugatur et occiditur ٩٠٧. al-Djazl semianimus evadit cum reliquiis copiarum. Schabîb versus Kûfam tendit. Sowaid ibn Abd-ar-Rahmân eum arcere jubetur ٩١١. Alia traditio de clade Sa'îdi ٩١٢. Litterae al-Djazli ad Haddjâdj ٩١٣ et hujus responsum. Schabîb Sowaidum evitans, visitat familiam suam ٩١٤, recedit versus Adherbaidjân ٩١٥. Haddjâdj Kûfa relictâ Baçram se confert, sed nuntio accepto de reditu Schabîbi versus Kûfam, revertitur. Schabîb intrat Kûfam ٩١٦. Haddjâdj omnes contra eum convocat ٩١٧, Schabîb recedit. Zahr ibn Kais eum persequitur, sed fugatur ٩١٨. Schabîb contra copias Haddjâdji procedit ٩١٩. Zâida ibn Kodâma contra eum imperium accipit. Post acre proelium fugatur et occiditur ٩٢٠. Mohammed ibn Mûsâ ibn Talha a Schabîb interficitur ٩٢١. Inter eos qui Schabîbum principem fidelium salutabant erat Abû Borda filius Abû Mûsae al-Asch'arî ٩٢٢. Schabîb ut suos reficiat recedit ٩٢٣. 'Othmân ibn Katan praeficitur al-Madâino ut arceat Schabîbum. Abd-ar-Rahmân ibn Mohammed ibn al-Asch'ath imperium obtinet contra Schabîbum ٩٢٤. Consilium al-Djazli ٩٢٥. Schabîb frustra conatur opprimere Ibn al-Asch'ath; eum fati-



## Pagina

- daik Châridjita interficit Nadjdam al-Hanafi et occupat Bahrain.
- ٨٣٩ Haddjâdj, ibn Jûsof Mekkam mittitur contra Ibn az-Zobair. Obsidium Mekkae ٨٣٠.
- ٨٣٩ Ibn Châzim Abd-al-Maliko jusjurandum dare recusat. Hic Bokair ibn Wischâh praefectum Chorâsâni creat ٨٣٦. Ibn Châzim adversus Bokair progredientem prosequitur Bahîr ibn Warkâ eumque in proelio interficit. Bokair Bahîrum in carcer mittit sibiue vindicat honorem occisionis Ibn Châzimi ٨٣٧.
- ٨٣٥ Enumeratio scribarum chalifarum ad tempus ar-Raschîdi.
- ٨٣٦ Annus 73. Mors Ibn az-Zobairi. Catapulta. Ibn az-Zobair a plurimis describitur ٨٣٥. Mater ejus Asmâ ٨٣٤. Dies supremus Ibn az-Zobairi ٨٥٠.
- ٨٥١ Omar ibn Ohaidallah ibn Ma'mar contra Ibn Fodaik mittitur. Hic occiditur, socii ejus se dedunt.
- ٨٥٢ Annus 74 Haddjâdj Ka'bam reaedificat ut olim fuerat.
- ٨٥٥ Mohallabo imperium datur belli contra Azrakitas, invito Bischr ibn Marwân praefecto Irâki, qui Abd-ar-Rahmân ibn Michnaf copiis Kûfensibus praepositum contra Mohallabum instigat. Mortuo Bischr multi milites exercitum deserunt ٨٥٧, qui frustra a vicario Bischri ad officium revocantur ٨٥٨.
- ٨٥٩ Omayya ibn Abdallah ibn Châlid ibn Asîd praefectus Chorâsâni creatur loco Bokairi. Conciliatio inter Bokair et Bahîr ٨٤٠. Omayyae moderatio ٨٤٢.
- ٨٤٣ Annus 75. Haddjâdj praefectus Irâki creatur. Oratio ejus in templo Kûfensi ٨٤٢. Commentarius verborum ejus ٨٤٤. 'Omair ibn Dhâbi occiditur ٨٤٤. Litterae Abd-al-Maliki recitantur ٨٧٠.
- ٨٧٣ Tumultus Barrae contra Haddjâdj propter severitatem.
- ٨٧٥ Bellum contra Azrakitas. Mohallabi prudentia. Abd-ar-Rahmân ibn Michnaf in proelio occiditur, 'Attâb ibn Warkâ copiis Kûfensibus praeficitur. Dissensio inter eum et Mohallabum ٨٧٧; revocatur et imperium exercitus ejus adjungitur Mohallabo ٨٧٨.
- ٨٨١ Annus 76. Rebellio Çâlibi ibn Mosarrâh in Mesopotamia. Praedicatio ejus. Litterae Schabîbi ad eum et responsum ٨٨٢. Equos Mohammedis ibn Marwân diripiunt ٨٨٧. 'Adî a Mohammed ibn Marwân contra eum missus fugatur ٨٨٧. Acre proelium inter



## Pagina

- az-Zobair. Ibn al-Hanafija, Abd-al-Malik, Nadjda Harûrita).
- v<sup>al</sup> Annus 69. Abd-al-Malik Damasco proficiscitur versus Irâkum progressurus, ‘Amr ibn Sa‘id vicario creato. Hic sibi vindicat principatum; Abd-al-Malik redit eumque obsidet. Pacem faciunt v<sup>ao</sup>. Abd-al-Malik eum ad se vocat eumque trucidat v<sup>al</sup>. Filius ‘Amri et socii capiuntur v<sup>al</sup>. Odium vetus inter Abd-al-Malik et ‘Amr ibn Sa‘id v<sup>al</sup>. Filii ‘Amri postea in gratiam redeunt v<sup>ao</sup>.
- v<sup>iv</sup> Annus 71. Abd-al-Malik ad Irâkum progreditur adversus Moç‘ab. Anno 70 Châlid ibn Abdallah ibn Châlid ibn Asid in urbe Baçra Mâlik ibn Misma’ aliosque ad obedientiam Abd-al-Maliki conciliaverat v<sup>al</sup>. Appellantur hi Djofritae v<sup>al</sup>. Post dimicationem inter eos et Zobairitas, Châlid cogitur Baçram relinquere, aufugit Mâlik ibn Misma’ v<sup>ao</sup>. Moç‘ab increpat Djofritas v<sup>al</sup> eosque severe punit v<sup>ao</sup>. Abd-al-Malik multos Irâkanos ad se trahit v<sup>al</sup>; deseritur Moç‘ab. Ibrâhîm ibn al-Ashtar fidem Moç‘abo servat v<sup>ao</sup>. In proelio occiditur v<sup>al</sup>. Moç‘ab cum filio morti obviam it v<sup>ao</sup>, se subicere nolens v<sup>ao</sup>. Occiditur ab Ibn Thabjân v<sup>al</sup>. Elegia Ibn Kaisi ar-Rokaijât v<sup>al</sup>.
- v<sup>al</sup> Abd-al-Malik intrat Kûfam, Irakani in nomen ejus jurant v<sup>al</sup>. Receptio tribuum. Bischr ibn Marwân Kûfae praeficitur v<sup>al</sup>. Amnestia v<sup>al</sup>.
- v<sup>iv</sup> Aemulatio inter Obaidallah ibn abî Bakra et Homrân ibn Abân Baçrae. Châlid ibn Abdallah praefectus Baçrae creatur.
- v<sup>al</sup> Ibn az-Zobairi oratio post mortem Moç‘abi. Abd-al-Malik in arce Kûfensi.
- v<sup>al</sup> Annus 72. Nuntius mortis Moç‘abi pervenit ad Châridjitas et Mohallab. Exercitus Mohallabi jusjurandum fidei dat Abd-al-Maliko. Châlid praefectus Baçrae Mokâtil ibn Misma’ et fratrem suum Abd-al-‘Aziz contra Azrakitas mittit v<sup>al</sup>. Katarî eos fugat, Mokâtil perit, Abd-al-‘Aziz cum paucis evadit v<sup>ao</sup>. Mohallab cladem Châlido nuntiat v<sup>al</sup>. Abd-al-Malik Châlidum jubet Mohallabi consiliis uti in bello contra Châridjitas v<sup>ao</sup> et suppetias mittit v<sup>al</sup>. Châridjitae sine proelio recedunt v<sup>al</sup>. Dâwud ibn Kahdham eos persequitur, deinde ‘Attâb ibn Warkâ cum copiis auxilio ad eum mittitur v<sup>al</sup>. Re infecta redeunt. Abu Fo-



## Pagina

- vla Moç'ab Mochtârûm exercitu petit et vincit. Fugaces Kûfenses inter eos Schubath ibn Rib't opem Moç'abi implorant. Hic Mohallabum arcessit vli. Ibn Schomait cum copiis Mochtârî funditur et perit vli. Ipso Mochtâr exit, castra ponit Harûrae vlo. Clades vlv. Mohammed ibn al-Asch'ath interficitur. Mochtâr se in arcem Kûfiae recipit vli. Schî'tae fanatici quos improbavit Ibn al-Hanaffja. Obsidium parat Moç'ab vlii. Mochtâr mortem strenui petens, quid proprio sibi proposuerat consistetur, cum paucis exit et interficitur vlv. Ceteri se dedunt victori vli. Neci dantur vli. Ibn al-Ashtar se Moç'abo subijcit vli. Uxor Mochtârî jussu Ibn az-Zohairi occiditur vli. Variae de Mochtârô traditiones vli. Obsidium ejus quatuor menses duravit vli.
- vo. Moç'ab Mohallabum praeficit Mesopotamiae, Armeniae et Adherbaidjano. Destituitur ipso a fratre qui filium Hamza praefectum Irâkî creat. Hic rei par non est. Revocatur et magnam argenti summam ex aerario asportat.
- volii Annus 68 Moç'ab restituitur et al-Kobâ'um praeficit Kûfiae. Azrakitae duce az Zobair ibn Mâhûz e Perside redeunt in Irâkum et al-Madâin intrant. Proelium inter eos et Omar ibn Obaidallah ibn Ma'mar praefecto Persidis. Moç'ab contra eos cum copiis egreditur, Omar ibn Obaidallah persequitur voo. Azrakitarum saevitia vol. al-Kobâ' contra eos egreditur. Lentitudo ejus vol. Ex Irâko pelluntur et versus Ispahân tendunt, ubi obsident 'Attab ibn Warkâ praefectum vli. Azrakitarum clades vli. Katurî cum eis abijt versus Kirmân; deinde redeunt in Ahwâzum et minantur Baçrae. Mohallab contra eos revocatur a Moç'ab vlo.
- vlo Obaidallah ibn al-Horr nullius principis imperium agnoscens cum suis in vicinia al-Madâini libere vivit, terrarum subjectarum tributum sibi cogens. Mochtâr uxorem ejus in carcer mittit vlv, quam Obaidallah vi recuperat. Moç'ab eum captivum facit vv. Liberatur sed Moç'abo parere recusat vli. Plures Moç'abi duces superat vli. Jungit se Abd-al-Maliko vv. Ab hoc Kûfam missus perit. Poemata ejus et aliorum.
- val Quatuor vexilla die 'Arafâti, symbola quatuor principum (Ibn



## Pagina

- sium recedit. Mochtâr mittit Ibrâhîm ibn al-Ashtar contra Obaidallam 419. Indignatio magnatum Kûfae contra Mochtârûm, quia clientibus stipendia tribuit; bellum ei inferre statuunt 420. Post discessum Ibn al-Aschtari adoriuntur 421. Mochtâr revocat Ibn al-Ashtar 422 et cum eo aggreditur Kûfenses 423. Victoria reportata multi necantur 424. Schamir ibn Dhi Djauschan interficitur 425. Sorâka ibn Mirdâs angelos opitulatos esse Mochtâro testatur 426. Multi magnates Kûfenses Baçram evadunt 427. Persecutio omnium de caede Hosaini reorum 428. Qui interfecti sint, qui evaserint 429. Omar ibn Sa'd ibn abî Wakkâç ambiguitate iurjurandi Mochtâri deceptus interficitur 430. Factum hoc est instigatione Mohammedis ibn al-Hanafîja 431. 'Adî ibn Hâtim 432.
433. al-Mothannâ ibn Mocharriba Barrenses vocat ad obedientiam Mochtâri. Ab al-Kobâ'o praefecto superatus cum suis Kûfam abit 434. Epistola Mochtâri ad al-Ahnaf ibn Kais.
435. Mochtâr exercitum mittit Medînam quasi Ibn az-Zobair adiuturus sit contra Abd-al-Malik. Litteris decipere conatur Ibn az-Zobair, praefectum quem hic Kûfam mittit, pecunia a proposito avertit 436. Exercitus Mochtâri a copiis Ibn az-Zobairi, malam fidem ejus suspicati, funditur et magnam partem perit 437. Ibn al-Hanafîja Mochtârûm jubet armis abstinere 438.
439. Mohammed ibn al-Hanafîja Mekkae in carcere Ibn az-Zobairi. Mochtâr equites mittit qui eum liberent 440.
441. Bellum inter Ibn Châzim et Tamimitas in Chorâsân. Obsidium castelli Fartaná. Dedunt se et necantur instigante Mûsâ filio Ibn Châzimi 442.
443. Ibn al-Ashtar adversus Obaidallam exit. Thronus Mochtâri 444.
445. Annus 67. Clades et mors Obaidallae. Dies Châzari. 'Omair ibn al-Hobâb promittit se transiturum ad Ibn al-Ashtar 446. Mochtâr victoriam reportatam esse suis affirmat ante adventum nuntii Scha'bîi incredulitas 447. Ibn al-Ashtar Mesopotamiam subjicit.
448. Ibn az-Zobair fratrem suum Moç'ab praefectum Baçrae facit loco al-Kobâ'i.



## ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS SECUNDA.

### Pagina

- ٥٩٣ Bellum duorum annorum inter Tamîmitas et Abdallah ibn Châzim in Chorâsân. Bokair ibn Wischâh. Filius Ibn Châzimi interficitur Herâti ٥٩٤. al-Harîsch dux Tamîmitarum ٥٩٥. Tamîmitae discedunt ٥٩٦, al-Harîsch pacem facit cum Ibn Châzim et Chorâsân relinquit.
- ٥٩٤ Annus 66. Seditio al-Mochtâri Kûfae. Superstites socios Solaimân ibn Çorad sibi conciliat. Opere Abdallae ibn Omar libertati restituitur ٩٠٠. Jusjurandum al-Mochtâri. Abdallah ibn Motî ab Ibn az-Zobair praeficitur Kûfae ٩٠١. Comprehendere cupit Mochtârurum, sed hic praemonitus se aegrotum esse simulat ٩٠٢. Schîitae consultandi gratia adeunt Mohammed ibn al-Hanafîja (al-Mahdî ٩٠٣, ٩٠٤), cujus nomine Mochtâr eos ad se vocavit ٩٠٥. Ibrâhîm ibn al-Ashtar ٩٠٦ adjungit se Mochtâro ٩٠٧. as-Scha'bîi ambigua fides. Dies seditioni statuitur ٩٠٨. Abdallah ibn Motî defensionem parat ٩٠٩, cogitur ex arce Kûfae excedere; Kûfenses se Mochtâro subjiciunt ٩١٠. Oratio Mochtâri. Ibn Motî urbem relinquit ٩١١. Clientes Mochtârurum instigant contra magnates Arabum ٩١٢. Mochtâr provinciis duces praeficit ٩١٣. Poemata Ibn Hammâmi ٩١٤.
- ٩١٢ Mochtâr persequitur omnes qui mortis Hosaini participes fuerant. Expeditio Obaidallae ibn Zijâd contra Kûfam. Per annum belligerat in Mesopotamia contra Kaisitas. Mochtâr contra eum mittit Jazîd ibn Anas ٩١٣, qui copias ab Obaidallah missas fugat, sed diem obit ٩١٤. Warkâ ibn 'Azîb cum agmine Kûfen-



## CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit J. BARTH.	
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19 .. »	P. DE JONG.
	19 ..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15 .. »	D. H. MÜLLER.
	15 ..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.



A N N A L E S

QUOS SCRIPSI

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

A'T-TABAI







# ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE

SECUNDA SERIES.

II.

RECENSUIT

I. GUIDI.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.  
1883—1885.



















